النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

الجزء الأول والثاني والثالث

للمرحلة الثانوية

تأليف

علي الجارم   مصطفى أمين

ضبطه وعلق عليه

محمد مراي

طبعة منقحة ومضبوطة ومشجرة
ومحلولة التمارين

مؤسسة الرسالة ناشرون

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمرحلة الثانوية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مؤسسة الرسالة ناشرون
انتشار بألوان الطيف

دمشق - سورية
هاتف: ٢٣٢١٢٧٥ ١١ (٩٦٣)
فاكس: ٢٣١١٨٣٨ ١١ (٩٦٣)
ص.ب: ٣٠٥٩٧

بيروت - لبنان
تلفاكس: ٣٠٢ ١٧٠٠ ١ (٩٦١)
٣٠٤ ١٧٠٠ ١ (٩٦١)
ص.ب: ١١٧٤٦٠

Resalah Publishers
Damascus - Syria
Tel:(963) 11 2321275
Fax:(963) 11 2311838
P.O.Box: 30597
Telefax: (961) 1 700 302
(961) 1 700 304
P.O.Box: 117460
Beirut - Lebanon

الطبعة الثانية
١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

Http://www.resalah.com
E-mail: resalah@resalah.com
facebook.com/resalah2007
twitter.com/resalah1970
instagram.com/resalahpublishers.

ISBN 978-9933-446-27-7
9 789933 446277

بسم الله الرحمن الرحيم

المجرَّد والمزيد[1]

(١) أبوابُ المجرَّد

الأمثلة:

١ ـ نَصَرَ ـ يَنْصُرُ ٢ ـ ضَرَبَ ـ يَضْرِبُ ٣ ـ فَتَحَ ـ يَفْتَحُ

٤ ـ فَرِحَ ـ يَفْرَحُ ٥ ـ كَرُمَ ـ يَكْرُمُ ٦ ـ حَسِبَ ـ يَحْسِبُ

٧ ـ طَمْأنَ ـ يُطَمْئِنُ

البحْثُ:

الأفعالُ الماضية السِّتَّة الأولى ثلاثية مجرَّدة، وأوَّل كلٌّ منها مفتوحٌ، أما ثانيه فهو إما مفتوحٌ وإما مكسورٌ وإما مضموم، ويؤخذُ من الأمثلة أنَّ الحرفَ الثاني في الماضي إذا كان مفتوحاً؛ كان هذا الحرفُ في المضارع مضموماً أو مكسوراً أو مفتوحاً، وإنْ كان ثاني الماضي مكسوراً فإنَّ هذا الحرفَ يكون في المضارع مفتوحاً أو مكسوراً، ولا يكون مضموماً، وإنْ كان ثانيه مضموماً؛ كان هذا الحرفُ مضموماً في مضارعه ليس غير.

والأفعال التي في الأمثلة مرتَّبةٌ على حسب كثرتها، فأفعالُ باب «نَصرَ» أكثر من أفعال باب «ضرب»؛ لذا سُمِّي باب «نصر» بالباب الأول، وباب «ضرب» بالباب الثاني، وهكذا.

---

(١) الفعل ـ بحسَب الأصل ـ إما ثلاثي الأحرف، وهو ما كانت أحرُفُه الأصليةُ ثلاثةً، ولا عبرة بالزائد. مثل: هدى واستهدى، وحَسُن، واحسَنَ.

وأما رباعيُّها؛ وهو ما كانت أحرُفه الأصلية أربعةً، ولا عبرةَ بالزائد، مثل: دَحْرَج وتدحْرَجَ، وقشْعَرَ واقشَعَرَّ.

وكل منهما إما مجرَّد وإما مَزيد فيه.

فالمُجَرَّد: ما كانت أحرف ماضيه كلُّها أصلية (أي: لا زائد فيها)، مثل: ذهب ودَحْرَجَ.

والمزيد فيه: ما كان بعضُ أحرُفِ ماضيهِ زائداً على الأصل، مثل: أذهبَ وتدَحْرَجَ، وحروف الزيادة عشرةٌ يجمعُها قولُكَ: سألتُمونيها.

انظر: «جامع الدروس العربية» ص٦١.

أما المثالُ السابعُ فرباعيٌّ مجرَّد، وليس له مع مضارِعه إلَّا صورة واحدة، وهي ضمُّ حرف المضارَعة وكسر ما قبل آخر المضارع.

القاعدة:

(١) الفِعْلُ المُجَرّدُ قِسْمانِ: ثُلاثِيٌّ ورُبَاعِيٌّ، فالثُّلاثِيُّ لهُ مَعَ مُضَارِعِهِ سِتَّةُ أَبْوابٍ هِيَ(١):

١ ـ نَصَرَ ـ يَنْصُرُ ٢ ـ ضَرَبَ ـ يَضْرِبُ ٣ ـ فَتَحَ ـ يَفْتَحُ

٤ ـ فَرِحَ ـ يَفْرَحُ ٥ ـ كَرُمَ ـ يَكْرُمُ ٦ ـ حَسِبَ ـ يَحْسِبُ

أَمَّا الرُّبَاعِيُّ المُجَرَّدُ فَلَهُ وَزْنٌ وَاحدٌ، وهُوَ أَنْ يَكُونَ مُضَارِعُهُ مَضْمُومَ حَرْفِ المُضَارَعَةِ مَكْسُورَ مَا قَبْلَ الآخِرِ.

تمرين (١)

بيِّن باب كلّ فعل من الأفعال الآتية:

جمع ـ يجمَع. صرَف ـ يصرِف. قبِلَ ـ يقبَل. حكَم ـ يحكُم. نشر ـ ينشُر. حَرَصَ ـ يَحرِص. هَرَبَ ـ يهرُبُ. سهُلَ ـ يسهُلُ. ذهَبَ ـ يذهَبُ. صعُبَ ـ يصعُبُ. غضِب ـ يغضَب. لقِي ـ يلقى.

تمرين (٢)

أ ـ هات الماضي لكلّ مضارع مما يأتي واذكر بابَه، وضعْ أربعةَ أفعال في جُمَلٍ مفيدة:

يَرْسُم يَكبِرُ يسأل يمشي

يَشكر يَغفر يَعْظُم يَنْزِل

---

(١) وقد جمعها بعضهم بقوله:

فَتحُ ضَمٌّ، فَتحُ كسْرٍ، فَتْحَتَان كسْرُ فَتحٍ، ضَمُّ ضَمٌّ، كسْرَتانِ

أي: الباب الأول: فَعَل يَفْعُل، بفتح العين في الماضي، وضمها في المضارع، نحو: نصَرَ يَنصُر.

والباب الثاني: فَعَل يفعِل، بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع؛ كضَرَبَ يضرِبُ.

وهكذا بقية الأبواب.

ب ـ اذكر مضارع كلّ فعلٍ مما يأتي، ثم ضعهُ في جملة مفيدة:

تَرْجَمَ خَرَجَ شَرِبَ فَصُحَ دَحْرَجَ

تمرين (٣)

كم صورةً للماضي إذا كان المضارعُ مضمومَ الثاني؛ وكم صورةً له إذا كان المضارعُ مفتوحَ الثاني أو مكسورَه؟ مثّل لجميع ذلك في جملة تامَّة.

تمرين (٤)

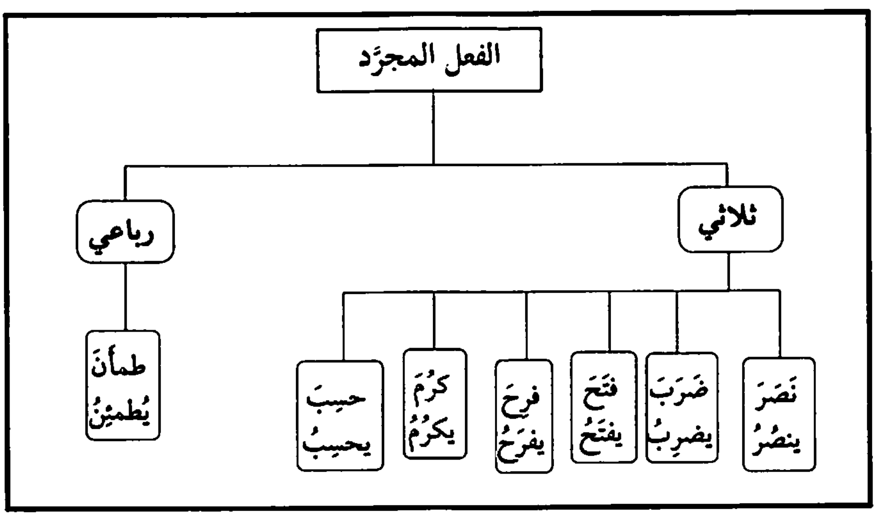
كوِّن خمسَ جُمل تشتملُ كلٌّ منها على مضارع من باب نَصَرَ ـ وضَرَبَ ـ وفَتَحَ ـ وفَرِحَ ـ وكَرُمَ ـ على الترتيب.

تمرين (٥)

اشرح البيتين الآتيين وبيِّن باب كلّ فعلٍ بهما: [السريع]

لـو عَـرفَ الإنـسـانُ مِـقـدارَهُ   لـم يَـفْـخَـرِ الـمـوْلـى عَـلَـى عَـبْـدِهِ

أمْـسِ الـذي مَـرَّ عـلـى قُـرْبِـهِ   يَـعْـجِـزُ أهـلُ الأرضِ عـن رَدِّه



(٢) مَزِيد الثُّلاثي

الأمثلة:

١

أَحْسَنَ الصَّانِعُ عَمَلَهُ. كَرَّمَتِ الشُّعُوبُ نَابِغيها. حَاسَبَ السَّيِّدُ الخَادِمَ.

٢

انْصَرَفنا إلى أَعْمالِنَا. اشْتَمَلَ الكِتَابُ عَلَى فَوَائِدَ. اصْفَرَّ وَجْهُ المُذْنِبِ.

تَبَارَى الطَّلَبَةُ فِي العَدْوِ. تَقَدَّمَ فَنُّ الطَّيَرَانِ.

٣

اسْتَعْلَمَ النَّاسُ الخَبَرَ. احْلَوْلَى العِنَبُ. اجْلَوَّذَ الحِصَانُ[1].

اخْضَارَّ الزَّرْعُ.

البحْثُ:

إذا رجعتَ إلى الأصل الثلاثي لكلِّ فعلٍ من الأفعال السابقة، عرفتَ أنَّ هذه الأفعال زِيدَ عليها حرفٌ أو أكثر، وزيادة الكلمة إمَّا بتضعيف حرفٍ أصلي فيها، وإمَّا بإضافة حرفٍ أو أكثر من حروف الزيادة إلى أصولها، وحروف الزيادة جُمعت في كلمة «سألتمونيها».

وإذا نظرتَ إلى الطائفة الأولى من الأمثلة، رأيتَ أنَّ أفعالَها الثلاثيةَ زِيدَ عليها حرفٌ واحد: هو الهمزة، أو التضعيف، أو الألف، ولا يخرج الثلاثيُّ المزيدُ عليه حرف عن صورة من هذه الصوَر الثلاث.

أمَّا أفعال الطائفة الثانية فثلاثية، زِيدَ على كلِّ فعلٍ منها حرفان، وإذا رجعتَ إلى مجرَّد كلّ فعل؛ تعرَّفتَ الحرفين الزائدَيْن عليه، وليس للثلاثي المزِيد بحرفين إلَّا الصوَر الخمس التي تراها في الأمثلة.

وبتأمُّل أفعال الطائفة الثالثة تعلَم أنها ثلاثية زِيدَ عليها ثلاثة أحرف؛ وللثلاثي معها صوَر أربع.

---

(١) اجلوذ: أسرع.

القاعدة:

(٢) مَزِيدُ الثلاثِيِّ أَنْوَاعٌ ثَلاثَةٌ:

أ ـ مَزِيدٌ بِحَرْفٍ هُوَ: الهَمْزَةُ، أَو التَّضْعِيفُ، أَوِ الأَلِفُ(١).

ب ـ مَزِيدٌ بحَرْفَيْنِ هُمَا: الهَمْزَةُ وَالنُّونُ، أَو الهَمْزَةُ والتَّاءُ، أَوِ الهَمْزَةُ وَالتَّضْعِيفُ، أَوِ التَّاءُ والأَلِفُ، أَوِ التَّاءُ والتَّضْعِيفُ(٢).

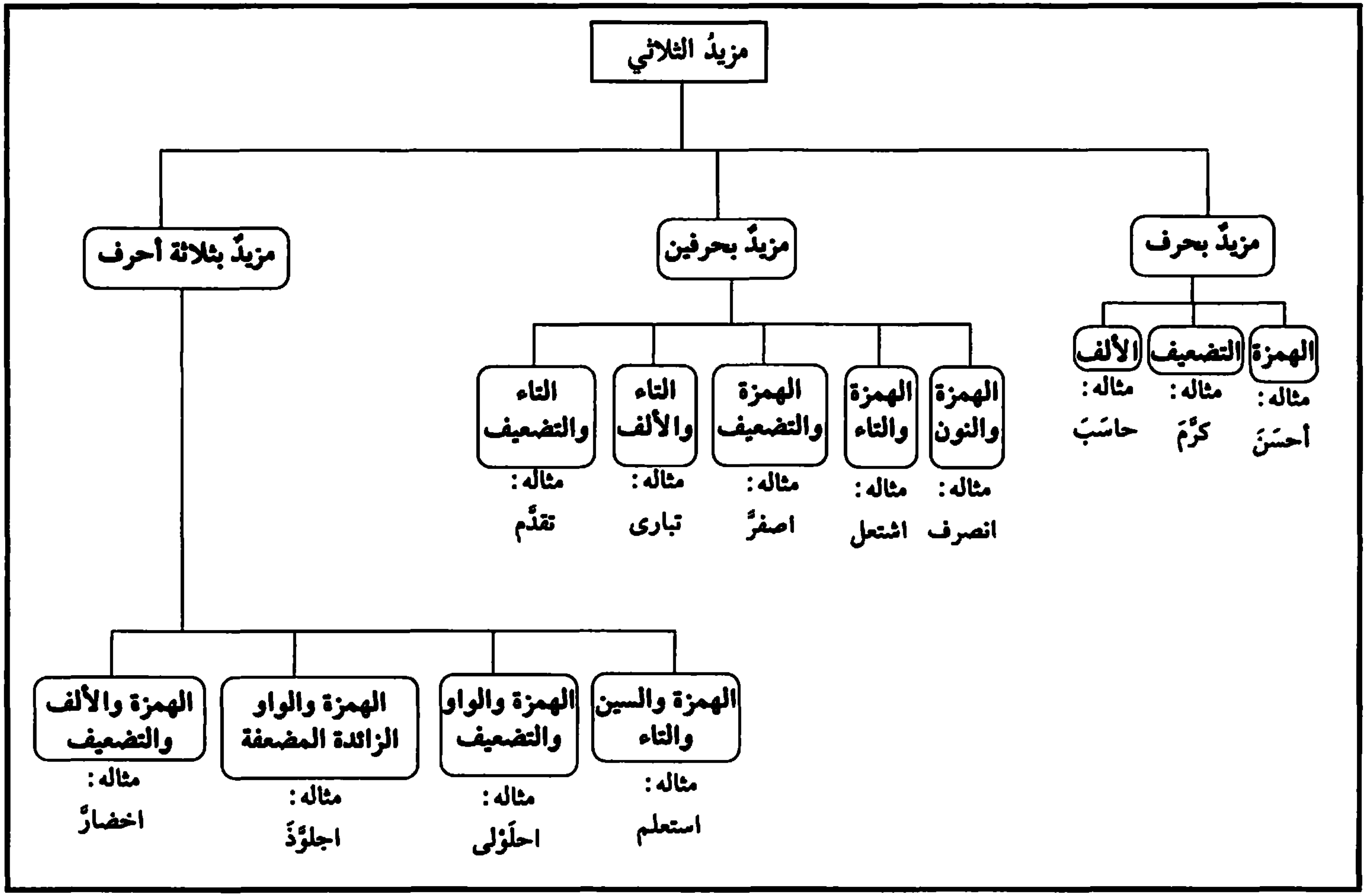
جـ ـ مَزِيدٌ بِثَلاثَةِ أَحْرُفٍ هِيَ: الهَمْزَةُ والسِّينُ والتَّاءُ، أَو الهَمْزَةُ والوَاوُ والتَّضْعِيفُ، أَوِ الهَمْزَةُ والواوُ الزَّائِدَة المُضَعَّفَةُ، أَوِ الهَمْزَةُ والأَلِفُ والتَّضْعِيفُ(٣).

---

(١) الفعل الذي زيد فيه حرف واحد، يأتي على ثلاثة أوزان:
الأول: أفعَلَ يُفعِلُ؛ كـ: أكرَمَ يُكرِمُ، وأحسَنَ يُحسِنُ.
الثاني: فَعَّلَ يُفَعِّلُ؛ كـ: قدَّمَ يقَدِّمُ، وعَظَّمَ يُعظِّمُ.
الثالث: فاعَلَ يفاعِلُ؛ كـ: قاتَلَ يُقاتِلُ، وضارَبَ يُضارِبُ.

(٢) الفعل الذي زيد فيه حرفان يأتي على خمسة أوزان:
الأول: انفَعَلَ يَنفَعِلُ؛ كـ: انطَلَقَ يَنْطَلِقُ، وانكسَرَ يَنكَسِرُ.
الثاني: افتَعَل يَفتَعِلُ؛ كـ: اجتمعَ يجتَمِعُ، واقتدَر يَقتَدِرُ.
الثالث: افعَلَّ يفعَلُّ؛ كـ: احمرَّ يحمرُّ، وابيضَّ يَبْيَضُّ.
الرابع: تفاعَلَ يتفاعَلُ؛ كـ: تَشارَكَ يتشارَكُ، وتَسابَقَ يتسابَقُ.
الخامس: تَفَعَّلَ يتفَعَّلُ؛ كـ: تعلَّمَ يتعلَّمُ، وتبصَّرَ يَتَبَصَّرُ.

(٣) الفعل الذي زيد فيه ثلاثة أحرف يأتي على أربعة أوزان:
الأول: استفْعَلَ يَستَفعِلُ؛ كـ: استغفَرَ يستغفِرُ، واستخْرَجَ يَستَخرِجُ.
الثاني: افعَوْعَل يفعَوعِلُ؛ كـ: اغدودَنَ الشعر (إذا طال) يغدَودِنُ، واعشَوْشبَ المكان (إذا كثُر عشبُه) يَعشَوشِبُ.
الثالث: افعَوَّل يَفْعَوِّلُ؛ كـ: اجلوَّذ (إذا أسرع) يَجْلَوِّذُ، واعلَوَّطَ (أي: تعلق بعنق البعير فركبه) يعْلَوِّطُ.
الرابع: افعالَّ يَفْعَالُّ، كـ: احمارَّ يحمَارُّ، وابياضَّ يَبْياضُّ.
انظر: «شذا العرف» ص٥٣ ـ ٥٥، و«الدروس النحوية»: (٤/ ٣٤٧).


مزيدُ الثلاثي
مزيدٌ بحرف
الهمزة
مثاله : أحسَنَ
التضعيف
مثاله : كرَّمَ
الألف
مثاله : حاسَبَ
مزيدٌ بحرفين
الهمزة والنون
مثاله : انصرف
الهمزة والتاء
مثاله : اشتعل
الهمزة والتضعيف
مثاله : اصفرَّ
التاء والألف
مثاله : تبارى
التاء والتضعيف
مثاله : تقدَّم
مزيدٌ بثلاثة أحرف
الهمزة والسين والتاء
مثاله : استعلم
الهمزة والواو والتضعيف
مثاله : احلَوْلى
الهمزة والواو الزائدة المضعفة
مثاله : اجلوَّذَ
الهمزة والألف والتضعيف
مثاله : اخضارَّ

(٣) مَزِيد الرُّباعي

الأمثلة:

١

تَبَعْثَرَ الوَرَقُ. تَدَهْوَرَ سِعْرُ القُطْنِ.

٢

احْرَنْجَم التَّلاميذُ في فِنَاءِ المَدْرَسَةِ[١]. افْرَنْقَعَ المُزْدَحِمُونَ[٢].

٣

اشْمَعلَّ العُمّالُ في طَلَبِ الرِّزْقِ[٣]. اقْشَعَرَّ الحارِسُ مِنَ البَرْدِ.

البحْثُ:

مجرَّدُ الأفعال التي في الأمثلة هو «بَعْثَرَ» وَ«دَهْوَرَ»، ثم «حَرْجَمَ» و«فَرْقَعَ»، ثم «شَمْعَلَ» و«قَشْعَرَ»، وهذه رباعية مجرَّدة زِيدَ عليها في الفعلين الأولين حرفٌ واحدٌ هو التاء. وليس للرباعي المزيد عليه حرف إلَّا هذه الصورة، وزِيدَ على الأفعال الأخرى حرفان، هما الهمزةُ والنونُ في «احرنجم» و«افرنقع»، والهمزةُ والتضعيفُ في «اشمعلّ» و«اقشعرَّ». وليس للرباعي المزيد بحرفين إلَّا هاتان الصورتان.

القاعدة:

(٣) مَزِيدُ الرُّباعِيِّ نَوْعَانِ:

أ ـ مَزِيدٌ بِحَرْفٍ هُوَ: التَّاءُ في أوَّلِهِ[٤].

ب ـ مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ هُمَا: الهَمْزَةُ والنُّونُ، أَوِ الهَمْزَةُ والتَّضْعِيفُ[٥].

---

(١) احرنجم: تجمع.

(٢) افرنقع: تفرق.

(٣) اشمعل: بادر وأسرع.

(٤) الفعل الرباعي له وزن واحد، وهو: فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ؛ كـ: دحْرَجَ يُدَحْرِجُ، ووَسْوَسَ يُوَسْوِسُ.
فالذي زيد فيه حرف واحد له وزن واحد؛ وهو: تَفَعْلَلَ يَتَفَعْلَلُ؛ كـ: تَدحْرَجَ يَتَدَحْرَجُ، وتَبعثَرَ يَتَبَعْثَرُ.

(٥) الذي زيد فيه حرفان له وزنان: =

تمرين (١)

بيِّن في الحكاية الآتية الأفعالَ المجرَّدة والمزيدة، وحروف الزيادة في كلِّ فِعلٍ، ثم اكتُبها بعبارة مخالفة لها في اللفظ، موافقةٍ لها في المعنى:

حَكَى يَحيى بنُ أكثمَ قال: بتُّ عند المأمون فانتبه في بعض الليل، فَتوهَّم أنِّي نائمٌ، وقد عَطِشَ، فلم يَسْتَدعِ الغلامَ لئلَّا أستيقِظَ، وقام يتمشَّى هادئاً في خُطاه، فلمَّا شرِبَ رَجَعَ وهو يُخفي صوتَه، وأخذَه سُعالٌ، فرأيتُه يجمعُ كمَّهُ في فمه؛ كي لا أسمعَ سُعالَه، وَانْبَثَقَ الفجرُ وقد تناومتُ، فتمهَّل قليلاً، ثم تحركتُ، فقال: الله أكبر، يا غلامُ، نبِّه أبا محمد؛ فَصِحْتُ: يا أميرَ المؤمنين، شاهدتُ بعيني جميعَ ما كان الليلة، وبذلك جعلَكُم الله علينا سادة.

تمرين (٢)

بيِّن أحرفَ الزيادة في كلِّ فعل من الأفعال الآتية، وضَعْ ثلاثةً منها في جُمل مفيدة:

اسْتطال انْتظَمَ انْتَقَلَ أجاز تقرَّبَ

ازْبَدَّ[1] تَقَاضَى قاسَمَ حَرَّم اعشَوْشَب[2]

تمرين (٣)

اجعل كلَّ فعلٍ من الأفعال الآتية مَزِيداً بحرف، ثم ضَعْ ثلاثةَ أفعالٍ مَزِيدة في جُمَل:

حَضَرَ سَمِعَ شَهِدَ فَرِحَ خَرَجَ

تمرين (٤)

اجعل كلَّ فعلٍ من الأفعال الآتية مزيداً بحرفين:

رَفَعَ قَتَلَ طَوَى خَضِرَ بَعُدَ

= الأول: افعَنْلَلَ يَفْعَنْلِلُ؛ كـ: احرَنجَمَ يَحْرَنجِمُ، وافْرَنقَعَ يَفْرَنقِعُ.

الثاني: افعَلَلَّ يفعَلِلُّ؛ كـ: اطمأنَّ يَطمَئِنُّ، واقشعَرَّ يَقْشعِرُّ.

فالفعل باعتبار مادَّتِهِ أربعةُ أنواع: ثلاثي، ورباعي، وخماسي، وسداسي، وباعتبار صوره اثنان وعشرون.

انظر: «الدروس النحوية»: (٤/ ٣٤٧).

(١) اربدَّ: اغبر.

(٢) اعشَوْشَب المكان: أنبت.

تمرين (٥)

ألحق بكلِّ فعلٍ من الأفعال الآتية كلَّ ما تعلَم أنه يقبلُه من أحرُفِ الزيادة:

شَغَلَ رضِي ضَرَب فَتَح كرُم

تمرين (٦)

بيِّن أحرفَ الزيادة في كلِّ فعل من الأفعال الآتية، وضَعْ ثلاثةً منها في جُملة مفيدة:

احْدَوْدَبَ[1] تَدَحْرَجَ ادْلهَمَّ[2] ترلْزَلَ اشْرَأَبَّ[3] اشمأزَّ تَأَلَّقَ[4]

تمرين (٧)

(١) كوِّن ثلاثَ جُمل يبتدئ كلٌّ منها بفعل ثلاثي مَزِيد بالهمزة، ثم بالألف، ثم بالتضعيف.

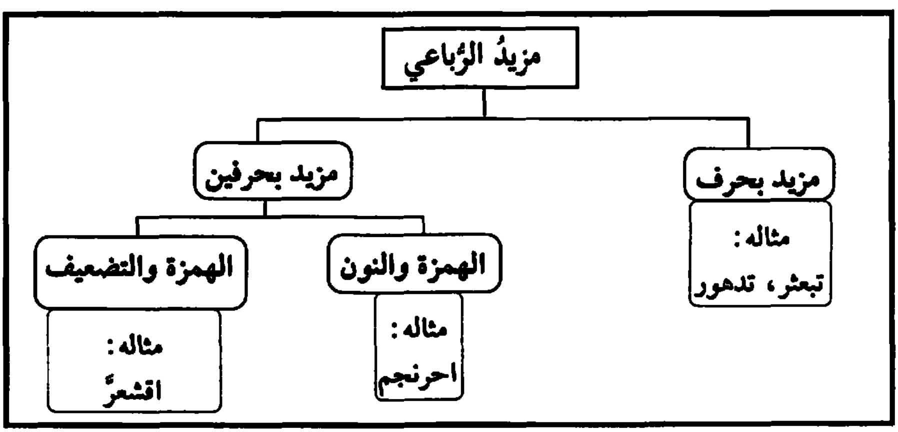
(٢) كوِّن جملتين أُولاهما مبدوءة بفعل مزيد بحرفين، والأخرى بفعل مزيد بثلاثة أحرف.

تمرين (٨)

بيِّن الأفعالَ المجرَّدة والمزيدة وأحرفَ زيادتها في البيتين الآتيين، ثم اشرحهما:

[من الطويل]

تَسامَحْ ولا تَسْتَوْفِ حَقَّكَ كلَّهُ   وَأَبْقِ فلَمْ يَسْتَوْفِ قَطُّ كَرِيمُ
ولاَ تَغْلُ في شَيْءٍ من الأمرِ واقتصِدْ   كِلاَ طَرَفَيْ قَصْدِ الأمورِ ذَميمُ



(١) احدودب الظهر: انحنى.
(٢) ادلهم الظلام: اشتد.
(٣) اشرأب إليه: مد عنقه لينظر.
(٤) تألق البرق: لمع.

بَعْضُ خَصائِص الفعل الثُّلاثي

الأمثلة:

١

قَضَى - يَقْضي | مَضَى - يمضِي | دَعَا - يدعُو | دَنَا - يدنُو

٢

سار - يَسِيرُ | بَاعَ - يَبِيعُ | جَارَ - يَجُورُ | صَاغ - يَصُوغ

٣

مَدَّ - يَمُدُّ | شَقَّ - يَشُقُّ | عفَّ - يَعِفُّ | خَفَّ - يَخِفُّ

٤

وَعَدَ - يَعِدُ | وَجَدَ - يَجِدُ | وَصَفَ - يَصِفُ

البحْثُ:

الأفعالُ الماضية بالطائفة الأولى ناقصةٌ مفتوحةُ الحرف الثاني، أصل ألفها ياءٌ أو واو، ويُعرَفُ هذا الأصلُ من المضارع أو المصدر؛ فالياء في «يَقضي» مثلاً تدلُّ على أنَّ الألف في «قضى» أصلها ياء، ويشاهَدُ عند قَرْنِ كلِّ ماضٍ بمضارعه أنَّ ما أصلُ ألفه ياءٌ يكون من باب «ضرب»، وما أصلُ ألفِه واوٌ يكون من باب «نصر»، ولو أنك تتبَّعتَ أفعالاً كثيرة من الناقص مفتوح الثاني لرأيتَ ذلك مطَّرداً.

وبالطائفة الثانية أفعال ماضية جوفاءُ مفتوحةُ الثاني؛ لأن أصل «سار»: (سَيَر)، ومثل ذلك يقال في بقية الأفعال، وإذا تأمَّلتَ ألف كل أجْوَفَ هنا رأيتَها منقلبة عن ياء أو واو، ويُشاهَدُ عند مقابلة كل ماض بمضارعه أنَّ الأجوفَ مفتوح الثاني إذا كانت ألفه منقلبة عن ياء كان من باب «ضرب»، وإنْ كانت منقلبة عن واو كان من باب «نصر»، وهذه قاعدة مطَّردة أيضاً.

وبالطائفة الثالثة أفعال ماضية مضعَّفة مفتوحة الثاني؛ لأن أصل «مدَّ»: (مَدَدَ)، وكذلك يُقال فيما بعده، وعند تأمُّل هذه الأفعال يُرى بعضها متعدياً كما في الفعلين الأولين،

وبعضها لازماً كما في الفعلين التاليين لهما، وعند النظر إلى كلٍّ ماضٍ ومضارعه، يمكن أن يُستنبط أنَّ المضعَّف المفتوحَ الثاني إذا كان متعدِّياً كان من باب «نصر»، وإذا كان لازماً كان من باب «ضرب»، وهذه قاعدة تقع على الكثير الغالب.

وبالطائفة الأخيرة أفعال ماضيةٌ من نوع المثال الواويّ. وهي مفتوحة الحرف الثاني، وبالرجوع إلى مضارعها وتتبُّع غيرها من أشباهِها نرى أنها كثيراً ما تكون من باب «ضرب».

القاعدة:

(٤) المَاضِي المَفْتُوحُ الثَّاني:

أ ـ إنْ كانَ نَاقِصاً يَائِيًّا، أوْ أَجْوَفَ يائِيًّا، فهُوَ مِنْ بَابِ «ضَرَبَ». وإنْ كانَ نَاقِصاً وَاوِيًّا، أوْ أَجْوَفَ وَاوِيًّا، فهُوَ مِنْ بَابِ «نَصَرَ».

ب ـ وإنْ كانَ مُضَعَّفاً؛ فإنْ كانَ مُتَعَدِّياً، فَهُوَ مِنْ بَابِ «نَصَرَ» كَثِيراً، وإنْ كانَ لازِماً، فَهُوَ مِنْ بَابِ «ضَرَبَ» غَالِباً.

حـ ـ وإنْ كانَ مِثالاً وَاوِيًّا، فَهُوَ مِنْ بَابِ «ضَرَبَ» غَالِباً[١].

تمرين (١)

بيِّن باب كل فعل من الأفعال الآتية مع ذِكْرِ السبب، ثم ضَعْ ثلاثةً منها في جُمل تامَّة:

وَرَدَ شدَّ هَدَى شَذَّ نَوَى

قَسَا شَاعَ دَنَا وَشَمَ[٢] فاز

تمرين (٢)

بيِّن اللازم والمتعدِّي من كلِّ فعل من الأفعال الآتية، واذكر بابه، ثم استعمل ثلاثة في جُمل مفيدة:

هَدَّ قَلَّ قَرَّ ضَمَّ رَقَّ قَضَّ شَحَّ

---

(١) من خصائص الثلاثي أيضاً أن كل فعل من باب «فتح» لا بد أن يكون وسطه أو آخره حرف حلق، وحروف الحلق هي: الهمزة والخاء والحاء والعين والغين والهاء.

(٢) الوشم: غرز الإبرة في الجلد مع مادة ذات لون لتترك أثراً فيه.

تمرين (٣)

هاتِ مضارع كلّ فعل من الأفعال الآتية، وبيِّن باب كلٍّ منها مع ذِكْرِ السبب:

قاد قَضَى عَزَا شاد عَفَا

تمرين (٤)

يقال: «حلَّ التلميذُ المسألةَ»، و«حلَّ للمريض الفِطْرُ في رمضان» فما مضارعُ كلَيْهما؟ وما بابهما؟ مع بيان السبب.

تمرين (٥)

يقال: «هَوَى النَّجمُ»[1]، و«هَوِيَ الطفلُ أُمَّه» فما مضارعُ كلَيْهما؟ وما بابهما؟ مع بيان السبب.

تمرين (٦)

ضَعْ فعلاً من كلِّ نوع من الأنواع الآتية في جملة مفيدة:

أ ـ مضارع مضعَّف متعدٍّ.

ب ـ ماضٍ ناقص من باب «نصر».

جـ ـ ماضٍ أجوف من باب «ضرب».

د ـ مثال من باب «ضرب».

تمرين (٧)

اشرح البيتين الآتيين، وبيِّن باب كل فعل فيهما، مع ذِكْرِ السبب: [من الوافر]

صَدِيقي مَنْ يَرُدُّ الشَّرَّ عنِّي ... ويَرْمي بالعَدَاوَةِ مَنْ رَمَاني
ويَصْفُو لِي إذا ما غِبْتُ عَنْهُ ... وأرْجُوهُ لِنَائِبَةِ الزَّمانِ

(١) هوى النجم: سقط. وهوي الطفل أمه: أحبها.

الإبدال والإعلال

(١) قَلْبُ الألفِ والياءِ وَاواً

الأمْثلة:

١

شَاهَدَ السَّائحونَ الهَرَمَ. حَاكَمَ القَاضي المُتَّهَمَ. سَامَحَ الحَلِيمُ المُذْنِبَ.

٢

شُوهِدَ الهَرَمُ. حُوكمَ المُتَّهَمُ. سُومِحَ المُذْنِبُ.

٣

أَيْنَعَ الثَّمرُ. أَيْسَرَ التَّاجِرُ. أَيْقَنْتُ بِالخَبَرِ.

٤

فَالثَّمَرُ مُونِعٌ. فالتَّاجِرُ مُوسِرٌ. فأَنَا مُوقِنٌ بِهِ.

البحثُ:

الأفعالُ في الطائفة الأولى مبنيةٌ للمعلوم مشتملةٌ على ألف زائدة، وفي الأمثلة المقابلة لها تَرَى الأفعالَ نفسها مبنيةً للمجهول، وترى أنَّ هذا البناء سبَّبَ ضمَّ أوائلها، ثم إنَّك لا تجد الألفَ التي كانت في أفعال القسم الأول، وتجد مكانها واواً، وإذا بحثتَ عن سبب لهذا التغيُّر لا ترى إلَّا حدوثَ الضَّمِّ قبل الألف، وكذلك شأن كل ألف يطرأ الضَّمُّ على ما قبلها؛ فإنها تقلب واواً.

والأفعالُ في الطائفة الثانية بها ياءٌ مفتوح ما قبلها، وإذا رجعتَ إلى الأمثلة المقابلة لها لا تجد هذه الأفعال، بل تجد اسمَ فاعل لكلٍّ منها، ثم إنَّك لا ترى في اسم الفاعل الياءَ التي كانت في فعله، بل تجد مكانها واواً، وإذا تساءلْتَ عن السبب لم تَرَ إلَّا أنَّ الياء بعد أنْ كانت في الفعل ساكنةً بعد فتحٍ، أصبحت في اسم الفاعل ساكنةً بعد ضمٍّ، ولهذا قُلبت واواً، وكذلك كلُّ ياءٍ في غير هذه الأمثلة تقع ساكنةً بعد ضَمّ.

فأنت تَرَى من الأمثلة السابقة أنَّ حرفاً وُضِعَ بدل حرف، فوُضِعت الواوُ بدل الألف في الأمثلة الأولى، وبدل الياء في الأمثلة الثانية، وهذا يسمَّى إبدالاً، ولما كان الحرفُ المتغيِّر حرفَ علَّةٍ صحَّ أنْ يسمَّى إعلالاً أيضاً.

القواعد:

(٥) الإبْدَالُ: جَعْلُ حَرْفٍ مَكانَ آخَرَ، وإذا كانَ الحَرْفُ المُتَغَيِّرُ حَرْفَ عِلَّةٍ يُسَمَّى إعْلالاً أيضاً[(١) (٢)].

(٦) إذَا وَقَعَتِ الألِفُ بَعْدَ ضَمٍّ تُقْلَبُ وَاواً.

(٧) إِذَا وَقَعَتِ الياءُ ساكِنَةً بَعْدَ ضَمٍّ تُقْلَبُ وَاواً.

تمرين (١)

اِبْنِ للمجهول كلَّ فعل مما يأتي، وبيِّن ما يحدث فيه من الإعلال وسببَه:

زاحَم قابَل نافَس صادَر صاحَب بادَر جاهَد

تمرين (٢)

هاتِ المضارعَ ثم اسمَ الفاعل من الفعلين الآتيين، وبيِّن ما يحدث في كلٍّ منهما من الإعلال:

أَيْبَسَ أَيْتَمَ

---

(١) يعدُّ قلب الهمزة حرف علة إعلالاً، كما إذا اجتمع همزتان ـ وكانت الثانية ساكنة ـ فإنها تقلب مدًّا من جنس حركة الأولى، نحو: آمن أومن إيماناً.

(٢) الإعلال: حَذفُ حرفِ العلَّة، أو قلبُه، أو تسكينُه.

ـ فالحذفُ؛ كـ: يرِثُ (والأصل: يَوْرِثُ).

ـ والقلبُ؛ كـ: قال (والأصل: قَوَلَ).

ـ والإسكان؛ كـ: يمشي (والأصل: يمشيُ).

أما الإبدال فهو: إزالةُ حرفٍ، ووضعُ آخرَ مكانَه، فهو يشبه الإعلال من حيث إنَّ كلًّا منهما تغييرٌ في الموضع، إلَّا أنَّ الإعلال خاصٌّ بأحرف العلة، فيُقلَبُ أحدُها إلى الآخر، وأما الإبدال؛ فيكون في الحروف الصحيحة، بجَعْلِ أحدِها مكان الآخر، وفي الأحرف العليلة؛ بجَعْل مكان حرف العلَّة حرفاً صحيحاً.

«جامع الدروس العربية» ص٢٨٣.

تمرين (٣)

بيِّن الواو الأصلية والواو المنقلبة عن حرفٍ آخرَ في الكلمات الآتية:

أَوْصَى حُورِبَ مُوقِد مُوقِظٌ

تمرين (٤)

اِبْنِ الأفعالَ الآتيةَ للمعلوم، واذكُر سببَ ذهاب إعلالها:

ضُورِب فُوجِئ عُومِل غولب

حُوسِب قُوسِم عُوقِب عُوجِل

تمرين (٥)

كوِّن ثلاثَ جُمل تشتمل كلٌّ منها على فعلٍ قُلِبت فيه الألف واواً، وثلاثاً أخرى تشتمل على فعلٍ به واو أصلية.

تمرين (٦)

اشرح البيتين الآتيين، ثم بيِّن ما في الفعلين الماضيين من إعلال: [من الهزج]

إذا نُودِيَ للخَيْرِ فكُنْ أوَّلَ سَبَّاقِ

وإن عُودِيتَ فاسْتَعْصِمْ بآداب وأخلاقِ

(٢) قَلْبُ الواو ياءً

الأمْثلة:

١

يَسُودُ المَرْءُ بِأَدَبِهِ؛	لِكُلِّ امرِئٍ مَا نَوَى؛	يَهُونُ العَمَلُ؛
فَكُنْ سَيِّداً	فَالأَعْمَالُ بالنِّيَّاتِ.	فالعَمَلُ هَيِّنٌ.

٢

أَنْجزَ حُرٌّ مَا وَعَدَ؛	تُوزَنُ الأُمُورُ بِالعَقْلِ؛	أَوْرَقَ الشَّجَرُ؛
فَأَنْجِزِ المِيعَادَ.	لأَنَّهُ خَيْرُ مِيزَانٍ.	فَزَانَهُ الإِيرَاقُ.

٣

يَعْدُو المَرْءُ عَلَى أَخِيهِ،	يَسْمُو الوَطَنُ بِأَبْنَائِهِ،	وَيَعْلُو بِرِجَالِهِ،
وَأَنْدَمُهُمَا العَادِي.	إِذَا كَثُرَ فِيهِمُ السَّامِي.	إلى قِمَّةِ الشَّرَفِ العَالِي.

البحْثُ:

انظُر إلى أمثلة الطائفة الأولى تجد أفعالاً ثلاثة، هي: «يَسُود»، و«نَوَى»، و«يَهُون»، وكلٌّ منها مشتملٌ على واو، ولكنَّك إذا نظرتَ إلى الأمثلة المقابلة لها لا تجد هذه الواو في «سَيِّد» و«نيَّة» و«هيِّن»، مع أنَّها من مادة الأفعال. فلا بُدَّ أن يكون «سيِّد» أصله «سَيْوِد». و«نِيَّة» أصلها «نِوْية»، و«هيِّن» أصلها «هَيْوِن»، فأصول هذه الكلمات قد اجتمع في كلٍّ منها الواو والياء، والأُولى منها ساكنة؛ فقُلبت الواوُ ياءً وأُدغمت الياءُ في الياء.

وكذلك يُصنَع بكلِّ كلمة تُشبِه هذه الكلمات؛ ومن ذلك اسم المفعول من نحو: قَضَى ورَمَى، فإنَّك تقول فيه: مَقْضِيٌّ وَمَرمِيٌّ، والأصل: مَقْضُويٌ ومَرْمُويٌ.

خُذِ الطائفة الثانية تجد بكلِّ مثال فعلاً به واو، ولكنك في الأمثلة المقابلة لا تجد هذه الواو في الكلمات: «ميعاد» و«ميزان» و«إيراق»، وتجد مكان الواو ياءً، فلا بدَّ أنْ يكون أصل هذه الياء واواً، وأنَّ أصلَ الكلمات: «مِوْعاد»، «مِوْزان»، «إوراق»، ولكن لما كانت الواو فيها ساكنةً وما قبلها مكسوراً قُلِبت ياء. وكذلك تُقلَب ياءً كل واوٍ ساكنة بعد كسر.

وفي أمثلة الطائفة الثالثة ترى الأفعال: «يعدو»، «يسمو»، «يعلو»، وهي واوية، ولكنَّك

في الأمثلة التي أمامها لا تجد الواو في «العادي» و«السامي» و«العالي»، ومن ذلك يمكن أنْ تَستنبطَ أنَّ أصلَها «العادِو» و«السامِو» و«العالِو»، وأنه لوقوع الواو متطرفة بعد كسر قُلبت ياء. وكذلك كل واو تجمع هذين الشرطين.

القاعدة:

(٨) تُقْلَبُ الوَاوُ يَاءً:

أ ـ إذَا اجْتَمَعَتْ هِيَ وَاليَاءُ في كلِمَةٍ، وَكانَتِ الأُولَى مِنْهُمَا سَاكِنَةً.

ب ـ إذَا وَقَعَتْ سَاكِنةً بَعْدَ كَسْرٍ.

جـ ـ إذا وَقَعَتْ مُتَطَرِّفَةً بَعْدَ كَسْرٍ.

تمرين (١)

اذكُرْ أصلَ كلّ كلمة من الكلمات الآتية بالرجوع إلى الفعل، وبيِّن ما حدثَ فيه من الإعلال:

خَلِيّ[1] ميراث إيراد الداني القاسي ميّت

تمرين (٢)

مصدر كل فعل من الأفعال الآتية على مثال «إكرام» فَهَاتِه، وبيِّن ما حدثَ فيه من الإعلال:

أولَمَ أوْقَدَ أوْعَز أوْجَز

أوْمَأَ أوْصَلَ أوْقَعَ أوْفَدَ

تمرين (٣)

هاتِ اسمَ المفعول لكلِّ فعل من الأفعال الآتية، وبيِّن ما حدثَ فيه من الإعلال:

رَمَى شَفَى يَرَى نَسِيَ لَقِيَ كَفَى

---

(١) الخلي: الخالي من الهم.

تمرين (٤)

اذكُر ما في المصادر الآتية من إعلال:

طَيٌّ (فعله: طَوَى) غيٌّ (فعله: غَوَى) لَيٌّ (فعله: لَوَى)

تمرين (٥)

مصدر كل فعل من الأفعال الآتية على مثال «استغفار» فَهاتِه، واذكر نوعَ الإعلال الذي يحدثُ به، وسببه:

اسْتَوْعَبَ استَوْقَفَ استَوْرَدَ استَوْحَشَ

تمرين (٦)

هاتِ اسمَ الفاعل معرَّفاً بالألف واللام لما يأتي، وإذا حدثَ به إعلالٌ فاشرحْه:

بَدَا رَنا شَكا طَفا[1] خَلا عَفا صَفا

تمرين (٧)

بيِّن ما به إعلال وما ليس به إعلال من الكلمات الآتية، مع ذِكر السبب:

القاضي الداعي ميلاد إيسار إيقاظ وَفِيٌّ بَيِّنٌ مَهْدِيٌّ

تمرين (٨)

هاتِ ثلاثةَ أمثلة لاسم المفعول من الناقص اليائي الثلاثي، وثلاثة لاسم الفاعل من الناقص الواوي الثلاثي، وبيِّن ما بها جميعاً من إعلال.

تمرين (٩)

اشرح البيتين الآتيين، وبيِّن الكلمات التي قُلبت فيها الواوُ ياءً: [من البسيط]

مَا أَنْضَرَ الرَّوضَ إبَّانَ الرَّبِيعِ وَقَدْ سَقَاهُ مَاءُ الغَوَادِي فَهْوَ رَيَّانُ
غَنَّتْ بَلابِلُهُ لَحْناً فَأَطْرَبَنِي كَأَنَّمَا هِيَ فِي العِيدانِ عِيدَانُ

---

(١) طفا الشيء فوق الماء: لم يرسب.

(٣) قَلْبُ الواوِ والياءِ هَمْزة

الأمثلة:

١

إذَا دَعاكَ المُضْطَرُّ فاسْتَجِبِ الدُّعاءَ. كانَ عُمَرُ إذَا قَضَى عَدَلَ في القَضاءِ.
وإذَا وَفَى كان مِثَالاً فِي الوَفَاءِ.

٢

إذا سادَ أحَدٌ بِمَالِهِ، فَكُنْ سَائِداً بِأدَبِكَ. لاَ تَسْأَمْ إِذَا حَالَ حَائِلٌ دُونَ ما تَطْلُبُ.
إذَا حَادَ حَائِدٌ عَن الحَقِّ فَأرْشِدْهُ.

٣

التَّارِيخُ صَحِيفَةٌ أوْ صَحَائِفُ كُلُّهَا عِظَة. بِمِصْرَ مَلْجَأٌ لِلْعَجَائِزِ لا تَدْخُلُهُ إلَّا عَجُوزٌ فَقِيرَةٌ.
اجْتَهِدْ عِنْدَ كِتَابَتِكَ الرَّسائِلَ أنْ يَكُونَ غَرَضُ الرِّسالةِ جَلِيًّا.

البحْثُ:

تشتملُ أمثلة الطائفة الأولى على أفعالٍ ناقصةٍ ألفها منقلبة عن واو أو ياء، وهي: «دعا»، و«قضى»، و«وفى»، ولكنَّا لا نرى هذه الواو أو الياء في الكلمات: «دُعاء»، و«قَضَاء»، و«وفاء»، مع أنها من مادة الأفعال نفسها، فلا بدَّ أن تكون «دعاء» أصلها «دُعَاو»، و«قضاء» أصلها «قضاي»، و«وفاء» أصلها «وفاي»، ولكن حرف العلَّة حينما جاء متطرِّفاً وقبله ألف زائدة قُلِبَ همزةً، وهذا تراه لو استقرَيْته مطَّرداً.

وأمثلة الطائفة الثانية تشتمل على أفعال جَوفاء، أصلُ ألفها واو أو ياء، وهي: «ساد»، و«حال»، و«حاد»، وتشتملُ الأمثلة أيضاً على اسم الفاعل لكلِّ فعل من هذه الأفعال، ونشاهدُ أنَّ واو الفعل أو ياءه لم تَبْقَ في اسم فاعله، وأن همزةً حلَّت محلَّها؛ لأن «سائد» أصله «ساود»، و«حائل» أصله «حاول»، و«حائد» أصله «حايد»، فالهمزة منقلبة عن واو أو ياء.

وفي أمثلة الطائفة الثالثة نرى في كلِّ مثالٍ مفرداً وجَمْعُه على صيغة منتهى الجموع، وإذا بحثنا في المفردات رأينا أنها مؤنثةٌ ثالثُ أحرفها حرفُ مدٍّ زائد، ونجد أنَّ هذا الحرف قُلِبَ همزةً في جموعها.

القواعد:

(٩) تُقْلَبُ الوَاوُ وَالياءُ هَمْزَةً إذَا تَطَرَّفَتْ إحْدَاهُما بَعْدَ ألفٍ زَائِدَةٍ.

(١٠) تُقْلَبُ الوَاوُ والياءُ هَمزَةً فِي اسْمِ فاعِلِ الأجْوَفِ الثُّلاثِيِّ الَّذِي وَسَطُهُ ألِفٌ.

(١١) حرْفُ المَدِّ الزَّائِد فِي مُفْرَدٍ مُؤَنَّثٍ يُقْلَبُ هَمْزَةً إذا وقَعَ فِي الجَمْعِ بَعْدَ ألِفِ صِيغَةِ مُنْتَهَى الجُمُوعِ.

تمرين (١)

اذكُر أصلَ كل كلمة من الكلمات الآتية، وبيِّن ما حدثَ فيها من الإعلال وسببَه:

جلائل صفاء قائم أعداء نائم عرائس

شفاء سحائب نساء أنحاء مائل قصائد

تمرين (٢)

بيِّن ما به إعلال وما ليس به إعلال من الكلمات الآتية، مع ذِكر السبب:

أنباء شِرَاء بائع مسائل فضائل إنشاء وسائد أرزاء[١] عَدَّاء[٢]

تمرين (٣)

من المحتمل أنْ يكون بالأسماء الآتية إعلال، ومن المحتمل ألّا يكون بها إعلال، فما أفعالها في الحالين؟ وما معنى كل فعل؟

ثائر جائر سائل زائر

تمرين (٤)

اجمع الأسماءَ الآتية على صيغة منتهى الجموع، وبيِّن ما يحدث فيها من الإعلال، مع ذكر السبب:

قِلادة نَجيبة عمامة خَميلة[٣] قَلُوص[٤] حَلُوبة[٥]

---

(١) الرزء: المصيبة.
(٢) كثير العدو، أي: الجري.
(٣) الشجر المجتمع الكثيف.
(٤) الناقة الشابة.
(٥) الناقة الحلوب التي تحلب.

تمرين (٥)

هاتِ اسمَ الفاعل لكلِّ فعل مما يأتي، وبيِّن ما فيه من إعلال وسببه:

حام ساح رام زال خاب

قال صاح شان غاب عاد

تمرين (٦)

مصادر الأفعال الآتية على مثال: «إكرام» فكيف تصوغها؟ وإذا حدثَ فيها إعلال فاذكره وبيِّن سببه:

أجرى أهْدَى أمْضَى أفْضَى

أثْرَى أعْطَى أقْصَى أغلَى

تمرين (٧)

في كلٍّ من الكلمات الآتية إعلالان، فما هما؟ وما سببهما؟

استيلاء (فعله استولى) استيفاء (فعله استوفى) استيصاء (فعله استوصى).

تمرين (٨)

كوِّن ثلاثَ جُمل بكلٍّ منها اسمُ فاعل للأجوف الثلاثي، وثلاثاً أخرى بكلٍّ منها جمعُ تكسير (على صورة «فعائل»).

تمرين (٩)

اشرح البيتين الآتيين، وبيِّن الكلمات التي قُلبت فيها الواو أو الياء همزة: [من مجزوء الرجز]

هَــوَاجِــرُ الأيــامِ فــي ظِــلاَلِــكُــمْ أصــائِــلُ[1]

مَــا فــي الــرَّجــاءِ بَــعْــدَكُــم وَلاَ الــبَــقَــاءِ طَــائِــلُ

---

(١) الهاجرة: نصف النهار عند اشتداد الحر. والأصائل: كأنه جمع أصيلة، وهي الوقت من بعد العصر إلى المغرب. ويريد بهواجر الأيام شدائدها، وبالأصائل أوقات الراحة والنعيم.

(٤) قَلْبُ الواوِ والياءِ ألفاً

الأمثلة:

(١) كانَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ الحَقَّ إذا قَالَ.

(٢) ولا يَميلُ عَنْهُ إذَا الجَبَلُ مَالَ.

(٣) ويَدْعُو لِلْخَيْرِ إذَا دَعَا.

(٤) وَيَرْمِي فِي سَبِيلِ الله إذَا رَمَى.

البحْثُ:

الفعل «قال» في المثال الأول أجْوَف مضارعه «يقول»، والفعل «مال» في المثال الثاني مضارعه «يميل»، فأين الواو في الماضي الأول، وأين الياء في الماضي الثاني؟ لا بدَّ أنْ تكون الألفُ في أحدهما منقلبةً عن واو، وفي الآخر منقلبةً عن ياء، وأنَّ أصل قال: «قَوَلَ»، ومال: «مَيَلَ»، فُوجِدَت الواو والياء متحرّكتين بعد فتح؛ فقُلِبتا ألفاً.

وكذلك الشأن في ألِفِ كلِّ أجْوَف.

وإذا نظرتَ المثالين الأخيرين رأيتَ الفعلين: «دعا» و«رمى»، والأول مضارعه «يدعو»، والثاني مضارعه «يرمي»، ومن ذلك تحكم أن أصل الأول «دَعَو»؛ وأصل الثاني «رَمَيَ»؛ فوقعت الواو والياء متحرّكَتَين بعد فتح؛ فقُلِبتا ألفاً.

ومما تقدَّم يُستنبطُ أنَّ الواو والياء تُقْلَبان ألفاً إذا تحرَّكتا وانفتحَ ما قبلَهما.

القاعدة:

(١٢) إذا تحرّكَتِ الوَاوُ واليَاءُ وكان مَا قَبْلَهُمَا مَفْتُوحاً تُقْلَبَانِ أَلِفاً.

تمرين (١)

ما أصل كل كلمة من الكلمات الآتية؟ وماذا فيها من إعلال؟ وما سببه؟

بَرَى حَامَ قَضَى عَامَ أغْلَى سَرى رَنا[1] سَهَا

---

(١) رنا إلى الشيء: أدام النظر إليه.

تمرين (٢)

الأفعال الآتية من باب «فَرِح»، فهات مضارعها، وإن كان به إعلال فبيِّنه:

رَوِيَ خَشِيَ عَرِيَ عَمِيَ نَسِيَ حَمِيَ

تمرين (٣)

هاتِ اسمَ المفعول معرَّفاً بالألف واللام مما يأتي، وإن كان به إعلال فاشرحه:

يَشْتَرِي يَفْتَرِي يَشْتَهِي يَكْتَرِي يَمْتَطِي

تمرين (٤)

«القاضي» و«الغازي» يُجمعان على «القضاة» و«الغزاة»، بيِّن أصل الألفِ في الجَمْعَيْن، واذكُر ما حدثَ فيهما من الإعلال.

تمرين (٥)

بيِّن الألف الزائدة والمنقلبة عن أصل في الكلمات الآتية مع ذكر السبب:

قَابَلَ مِرْقاةٌ مُجامِل اعْتَدَى مِبْرَاة

تمرين (٦)

هاتِ ثلاثةَ أفعال آخرُها ألف، ثم ثلاثة وسطها ألف، وبيِّن أصل كلٍّ وما فيه من إعلال.

تمرين (٧)

اشرح البيتين الآتيين، ثم عيِّن الكلمات التي حصل فيها إعلال، ونوعه: [من الطويل]

إذا سَاءَ فِعْلُ المَرْءِ سَاءَتْ ظُنُونُه وصَدَّقَ ما يَعْتَادُهُ مِنْ تَوهُّمِ
وعَادَى مُحِبِّيه بِقَوْلِ عُدَاتِهِ وأصبَحَ فِي لَيْلٍ مِنَ الشَّكِّ مُظْلِمِ

(٥) قَلْبُ الواوِ والياءِ تاءً

الأَمْثلة:

(١) وَصَلَ اِوْتَصلَ اِتَّصلَ

(٢) وَعَظَ اِوْتَعَظَ اِتَّعَظَ

(٣) يَسَرَ اِيْتَسَرَ اِتَّسرَ

البحْثُ:

لدينا فعلٌ ثلاثيٌّ أوَّله واو أو ياء، مثل: «وصل» و«يسر»، وأرَدْنا أن نبنيَ منه على صيغة «افْتَعَلَ»، ألم يكن القياس أنْ تقولَ «اوتصل» و«ايتسر»؟ نعم، هذا هو القياس، ولكنّ العربَ لم تقلْ هذا، بل قالت: «اتصل» و«اتسر»، بقلب الواو والياء تاءً، وإدغام هذه التاء في تاء «افْتَعَلَ»، وهذا الإعلال كما حصل في الفعل الذي على صيغة «افْتَعَلَ»، يحصل في مصدره ومشتقّاته، كـ«اتصال» و«متصل».

القاعدة:

(١٣) إذَا وَقَعَتِ الوَاوُ أَوِ الياءُ قَبْلَ تَاءِ «الافْتِعَالِ» ومَا تَصَرَّفَ مِنْهُ تُقْلَبُ تَاءً.

تمرين (١)

ابْنِ الأفعالَ الآتية على صيغة «افْتَعَلَ»، وبيِّن ما حدثَ فيها من الإعلال:

وَصَفَ وَعَدَ وَسَمَ[1] وَشَمَ وَزَنَ

تمرين (٢)

بيِّن أصلَ كلّ كلمة مما يأتي، وما حدثَ فيها من الإعلال:

مُتَّكِل اتَّسَعَ اتِّجاه اتَّشَحَ اتِّضاع اتِّهام

تمرين (٣)

بيِّن كلّ إعلال في كلمة «اتّقى» (مجرَّدها «وَقَى»)

(١) وسم الشيء: جعل له علامة.

تمرين (٤)

اِبْنِ ثلاثةَ أفعالٍ من نوع المثال على «افْتَعَلَ»، ثم هات المصدر واسم الفاعل من كلٍّ فعل، واشرح ما في إحدى هذه الكلمات من الإعلال.

تمرين (٥)

اشرح البيت الآتي، وبيِّن ما في كلمة «متقد» من الإعلال: [من المنسرح]

يـا رُبَّ صـدْرٍ عَـلَـيَّ مُـتَّـقِـدِ أطْـفَـأْتُـهُ بـالـسَّـمـاحِ والـكَـرَمِ

الإبدال

الأمثلة:

أ

دَعا	ذَكَرَ	زَحَمَ

ب

إِذْتَعَى	إِذْتَكَرَ	إِزْتَحَم

جـ

إِدَّعَى	إِذْدَكَرَ	إِزْدَحَمَ

د

صَحِبَ	ضَرَبَ	طَلَعَ	ظَلَمَ

هـ

إِصْتَحَبَ	إِضْتَرَبَ	إِطْتَلَعَ	إِظْتَلَمَ

و

إِصْطَحَبَ	إِضْطَرَبَ	إِطَّلَعَ	إِظْطَلَمَ

البحث:

بقسم (أ) أفعالٌ ثلاثيةٌ مبدوءةٌ بدال أو ذال أو زاي، وفي قسم (ب) ترى الأفعالَ نفسها بعد بنائها على صيغة «افتعل»، ولكنَّك إذا نظرتَ إلى الأفعال بقسم (جـ)، لم تجد تاء «افْتَعَلَ»، ورأيتَ مكانها دالاً، ومن ذلك تستطيع أنْ تستنبطَ أن كلَّ فعل ثلاثي أوله دال أو ذال أو زاي، إذا بُنيَ على «افْتعَلَ» تبدل فيه تاء «افْتَعَلَ» دالاً، ومثل «افْتَعَلَ» مصدره ومشتقاته.

ويقسم (د) أفعالٌ ثلاثيةٌ مبدوءة بصاد أو ضاد أو طاء أو ظاء، وفي قسم (هـ) ترى الأفعالَ نفسها بعد بنائها على «افتعل»، ولكنَّك حينما تنظُر إلى هذه الأفعال بقسم (و) لا

تجد تاء «افْتَعَلَ» بل تجد مكانها طاء، ومن ذلك تحكم بأن كلَّ فعل ثلاثي أوله صاد أو ضاد أو طاء أو ظاء، إذا بُنيَ على «افْتَعَلَ» تُبدَلُ فيه تاء «افْتَعَلَ» طاء، ومثل «افْتَعَلَ» في ذلك مصدره ومشتقاته.

القواعد:

(١٤) إِذَا كانَ أَوَّل الثُّلاثِيِّ دَالاً أَوْ ذَالاً أَوْ زاياً وَبُنِيَ عَلَى «افْتَعَل»، تُبْدَلُ تَاءُ «افْتَعَلَ» دَالاً، وَمِثْلُ ذَلِكَ يَحْصُلُ فِي مَصْدَرِ «افْتَعَلَ» ومُشْتَقَّاتِه.

(١٥) إذا كانَ أَوَّلُ الثُّلاثيِّ صَاداً أَوْ ضَاداً أَوْ طَاءً أو ظَاءً وَبُنِيَ عَلَى «افْتَعلَ»، تُبْدَل تاءُ «افْتَعَلَ» طَاءً، وَمِثْلُ ذَلِكَ يَحْصُلُ فِي مَصْدَرِه وَمُشْتَقَّاتِهِ.

تمرين (١)

كيف تأتي بصيغة «افتعل» من الأفعال الآتية؟

زَادَ دَانَ زَجَرَ صَلَحَ خَدَمَ زانَ

تمرين (٢)

ما مجرَّد الأفعال الآتية؟ وما أحرف الزيادة التي بها؟

اضْطَغنَ[1] اِصْطَنَعَ اِصْطَبَرَ اِطَّرَدَ اِصْطَحَبَ

تمرين (٣)

في الكلمات الآتية إبدال وإعلال، فبيِّن كليهما مع ذكر الأسباب:

اِزْدِهَاء اِضْطِلاء اِزْدَرَى مصطفى اصْطَاف

تمرين (٤)

هاتِ أربعَ كلماتٍ تشتمل على إبدال ليس غيرُ، ثم ضع كل واحدة في جملة مفيدة.

---

(١) الضغن: الحقد.

تمرين (٥)

اشرح البيت الآتي، وبيِّن ما في كلمة «المضطر» من الإبدال: [من الطويل]

إِذَا لَـمْ يَـكُـنْ إِلَّا الأَسِـنَّـةُ[1] مَـرْكَـبٌ   فـمـا حِـيـلَـةُ الـمُـضْـطَـرِّ إِلّا رُكُـوبُـهـا

(١) الأسنة: جمع سنان، وهو طرف الرمح.

الإعلالُ بالتَّسْكِين

الأمثلة:

(١) يَدُومُ الوُدُّ بالمُجَامَلَةِ.

(٢) يَزِيدُ سُكَّانُ مِصْرَ كلَّ عامٍ.

(٣) قُطْنُ مِصْرَ لَهُ المَقَامُ الأوَّلُ.

(٤) إعْمَلِ الوَاجِبَ رَغْبَةً لا مَخَافَةً.

(٥) اجْعَلْ مَالَكَ مَبْذُولاً وعِرْضَكَ مَصُوناً.

(٦) اجْتَنِبْ مَا يَرَاهُ العُقَلاءُ مَعِيباً.

البحث:

الفعل «يدوم» أجوَفُ واويٌّ، فيكون من باب «نصر»، والفعل «يزيد» أجوَفُ يائي، فهو من باب «ضرب»، وإذاً لا بدَّ أنْ يكون ضبطهما هكذا: «يَدْوُمُ» وَ«يَزْيِدُ»، فماذا حصل فيهما؟ الذي حصل أنه فُرِضَ أنَّ حرف العلَّة ضعيفٌ لا يحتمل الحركة، وأنَّ الحرف الصحيحَ أوْلى بها منه؛ فنُقِلَت حركةُ الواو إلى الصحيح قبلها وهو الدال، ونُقِلَت حركةُ الياء إلى الزاي، فصار الفعلان هكذا: «يَدُوْم» و«يَزِيْد»؛ وكذلك يقال في أشباه هذين الفعلين.

وفي المثالين الثالث والرابع الكلمتان «مقام» و«مخافة» من قام يَقْوُمُ، وخَوِفَ يَخْوَفُ؛ فأصلهما إذاً: «مَقْوَم» و«مَخْوَفَة»، فنُقِلت حركةُ الواو فيهما إلى الساكن الصحيح قبلَها فصارتا «مَقَوْم» و«مَخَوْفة»، ثم يقال: إنَّ الواو كانت متحركةً فيهما أولاً وقد انفتح الآن ما قبلها، فتقلب ألفاً كما علمت.

وفي المثال الخامس كلمة «مصون» (اسم مفعول من صان يصون)، فأصلها «مَصْوُون»، نُقِلَت فيها حركةُ حرف العلَّة إلى الساكن الصحيح، فأصبحت الواو الأُولى ساكنة بعد نقل حركتها، والواو الثانية ساكنة أيضاً، فحُذِفَت الواوُ الثانية خشيةَ اجتماع ساكنين.

وفي المثال الأخير كلمة «معيب» (اسم مفعول من عاب يعيب)، فأصلها «مَعْيُوب»، نُقِلَت حركةُ الياء إلى الساكن قبلها، ثم اجتمع ساكنان الياء والواو، فحُذفت الواو منعاً لاجتماع ساكنين، فصارت «مَعُيْب»، فكُسرت العينُ لمناسبة الياء، ومثل ذلك يقال في كلِّ ما يشبه «مصون» و«معيب».

مما تقدَّم نرى أنَّ الكلمات السابقة حصل فيها نقل حركة الحرف المعتلّ إلى الساكن الصحيح قبله؛ فأصبح المعتلُّ بعد النقل ساكناً، ويسمَّى هذا إعلالاً بالتسكين.

القاعدة:

(١٦) إذَا كانَ الحَرْفُ المُعْتَلُّ فِي كَلِمَةٍ مُتَحرِّكاً، وكانَ قَبْلَهُ حَرْفٌ صَحيحٌ سَاكِنٌ، سُكِّنَ المُعْتَلُّ بِنَقْلِ حَرَكَتِهِ إِلَى الحَرْفِ الصَّحِيحِ، وَيُسَمَّى هذا إِعْلالاً بِالتَّسْكِينِ[١].

تمرين (١)

بيِّن الكلمات التي حصل فيها إبدال أو إعلال وأسبابهما في العبارة الآتية:

اتَّفق أنْ حُوكِمَ مرَّةً حَميدٌ الطوسيُّ أمام الرشيد، واعتقد أنه مقضِيٌّ عليه بعد أن لَم تُجْدِ أساليبُ الاعتذار، وبعد أنْ عَجَزَ عن إيجاد وسيلةٍ من الوسائل، أو حيلة تَحُول دون قتله؛ فلما أهاب الرشيدُ بالجلّاد، وأقبل ذلك القاسي صائلاً بسيفه كما يصول الأسد، اضطرب حميدٌ وبكى، فقال الرشيد: لِمَ البكاء؟ قال: والله يا أمير المؤمنين، ما أنا بخائف، ولكنِّي حزينٌ لموتي وأنت ساخطٌ عليَّ.

تمرين (٢)

ما أبواب الأفعال الآتية؟ وما نوع إعلالها؟

يَسِيرُ يَصُومُ يَحُومُ يَعِيشُ يَسُودُ يَبِيدُ يَطِيرُ يَجُودُ

تمرين (٣)

ما أصل كل كلمة مما يأتي؟ وما نوع الإعلال بها؟

مَنَام مَلامَة مَرَام مَجَال مَنارة مَفَازَة مَثَار

تمرين (٤)

الأفعال الآتية من باب «فرح» فهاتِ مضارعها، وإنْ حدثَ به إعلالٌ فاشرحه:

خَافَ نَامَ غَارَ حَارَ نَالَ عَافَ

---

(١) من أنواع الإعلال: الإعلال بالحذف، وهو حذف حرف العلَّة من الكلمة لسبب من الأسباب الصرفية؛ كحذف الواو في نحو: «يعد» و«يزن».

تمرين (٥)

هاتِ اسم المفعول من الأفعال الآتية، وبيِّن ما فيه من إعلال:

بَاعَ شَانَ رَامَ قَاسَ صَادَ قَالَ كَالَ

تمرين (٦)

اِبْنِ الأفعالَ الآتية للمجهول، وإنْ حدثَ بها إعلال فاشرحه:

يُعِيد يُفِيد يُجِيد يُرِيد يُسِيء يُطِيل يُخِيف

تمرين (٧)

هاتِ اسم الفاعل لكلٍّ مما يأتي، وبيِّن ما يحصل من الإعلال:

أصابَ أنابَ أمالَ أجابَ أبانَ أعانَ أشارَ

تمرين (٨)

هات اسم المفعول لكلِّ فعل من الأفعال الآتية؛ واشرح ما به من إعلال:

أَقَامَ أجادَ أَشاعَ أجابَ أَضاعَ أغاثَ

تمرين (٩)

كوِّن جملةً بها كلمة فيها إعلال وإبدال، وأخرى بها كلمة فيها إعلال ليس غير، وثالثةً تشتمل على كلمة بها إبدال ليس غير.

تمرين (١٠)

اشرح البيتَ الآتي، وبيِّن ما في بعض كلماته من الإعلال بالتسكين: [من الطويل]

يَهُونُ عَلَيْنَا أنْ تُصَابَ جُسُومُنَا وتَسْلَمَ أغْرَاضٌ لَنَا وعُقُولُ

الميزانُ الصَّـرْفي (١)

الأمْثلة:

١

شَرِبَ: «فَعِلَ» كَرُمَ: «فَعُلَ» قَمَرٌ: «فَعَلٌ»

٢

دَحْرَجَ: «فَعْلَلَ» دِرْهَمٌ: «فِعْلَلٌ» سَفَرْجَلٌ: «فَعَلَّلٌ»

٣

هَذَّبَ: «فَعَّلَ» فَهَّمَ: «فَعَّلَ» قَسَّمَ: «فَعَّلَ»

٤

لاَعَبَ: «فَاعَلَ» انْصَرَفَ: «انْفَعَلَ» اِسْتَخْبَرَ: «اِسْتَفْعَلَ»

البحْثُ:

أظْهرُ ما يقالُ في هذا الباب أنه وُضِعَ لتدريب الطلّاب بطريقة موجزة على معرفة أصول الكلمات، وما يطرأ من زيادة أو حذف أو إعلال، ولما كان أكثر الكلمات ثلاثيًا جَعَلَ علماءُ الصَّرف لوزنها ثلاثة أحرف، هي «الفاء» للحرف الأول من الكلمة، و«العين» للثاني، و«اللام» للثالث.

فإذا نظرنا إلى المثال الأول من الطائفة الأولى، رأينا أنَّنا وضَعْنا الفاءَ محلَّ الشين من «شرب»، والعين محلّ الراء، واللام محلّ الباء، مع ضبط أحرف الميزان ـ وهو «فَعِلَ» ـ بالشكل الذي ضُبِطَت به أحرف الموزون. وكذلك يقال: في «كَرُمَ» و«قَمَر» وأشباهِهما.

وفي الطائفة الثانية نرى الكلمات رباعية وخماسية مجرَّدة، ولما كان الميزان «فعل» على ثلاثة أحرف ليس غير، زدنا عليه لاماً في الرباعي، فقلنا في «دحرج»: (فَعْلَل)، وزِدنا لامين

في الخماسي فقلنا في «سفرجل»: (فَعَلَّل). وكذلك يُفْعَل في كلِّ رباعي وخماسي مجرَّدَيْن.

وفي الطائفة الثالثة نرى أن الكلمة الأولى «هذَّب» حرفها الثاني مضعَّف؛ لذلك ضَعَّفنا الحرف المقابل له في الميزان. وكذلك يفعل في «فهَّم» و«قسَّم» وأمثالهما.

وعند تأمُّل الطائفة الرابعة نرى كلمات تشتمل على أحرف أصلية وزائدة، فكلمة «لاعَبَ» فيها اللام والعين والباء وهي أصلية، وفيها الألف وهي زائدة، ويُشاهَدُ في ميزانها أنَّ الفاء والعين واللام وُضِعت مكان الأحرف الأصلية على الترتيب، وأنَّ ألفاً زائدة وُضِعت مكان الألف الزائدة. ومثل ذلك يُعمَلُ في كلِّ كلمة تشتمل على أحرف أصلية وزائدة.

القواعد:

(١٧) يُوزَنُ الثُّلاَثِيُّ المُجَرَّدُ بوَضْعِ الفَاءِ مِنْ «ف ع ل» مَكانَ الحَرْفِ الأَوَّلِ. وَالعَيْنِ مَكانَ الثَّانِي، وَاللَّامِ مَكانَ الثَّالِثِ، وَتُضْبَطُ أَحْرُفُ المِيزَانِ عَلَى حَسَبِ ضَبْطِ أَحْرُفِ المَوْزُونِ دائِماً.

(١٨) يُوزَنُ الرُّباعيُّ والخُمَاسِيُّ المُجَرَّدَانِ بِزِيادَةِ لاَمٍ في الأَوَّلِ، ولامَيْنِ في الثَّانِي عَلَى أَحْرُفِ «ف ع ل».

(١٩) إذَا كانَتِ الكَلِمَةُ مَزِيدَةً بِتَضْعِيفِ حَرْفٍ، ضُعِّفَ الحَرْفُ المُقَابِلُ له في المِيزَانِ.

(٢٠) إذا اشْتَمَلَتِ الكَلِمةُ عَلَى حَرْفٍ زَائِدٍ، أوْ أَكْثَرَ، وُضِعَ الزَّائِدُ مَكانَهُ فِي المِيزَانِ.

الميزان الصَّرْفي (٣)

الأمثلة:

١

صَامَ: «فَعَلَ»
اِصْطَبَرَ: «افْتَعَلَ»
يَقُومُ: «يَفْعُلُ»
مَرَامٌ: «مَفْعَلٌ»
مَهْدِيٌّ: «مَفْعُولٌ»

٢

قُمْ: «فُلْ»
اِسْعَوْا: «اِفْعَوْا»
يَرْمُونَ: «يَفْعُونَ»
هِبَةٌ: «عِلَةٌ»
زِنَةٌ: «عِلَةٌ»

البحْثُ:

إذا نظرنا إلى الطائفة الأولى رأينا أنَّ بكلماتها إعلالاً أو إبدالاً، ففي «صام» إعلالٌ بالقلب، وفي «اصطبر» إبدال، وفي «يقوم» إعلالٌ بالتسكين، وفي «مَرَام» إعلالٌ بالتسكين، وإعلالٌ بالقلب، وفي «مَهْدي» إعلالٌ بالقلب، وإذا رَجَعنا إلى ميزان كل كلمة من هذه الكلمات رأيناه لم يتأثر بأيِّ نوع من أنواع الإعلال أو الإبدال المذكورة، وأنه يعطيك وزنها قبل الإعلال أو الإبدال، ويتجاهل حدوثَ شيء منها، ومن ذلك نستنبطُ أنَّ الكلمة إذا حصل بها إبدالٌ أو إعلالٌ (بالقلب أو التسكين) تُوزَنُ على أصلها قبل حدوث الإبدال أو الإعلال.

وعند تأمُّل الطائفة الثانية نرى أنَّ جميعَ الكلمات حصلَ فيها إعلالٌ بالحذف، وإذا رجعنا إلى ميزانها رأينا أنَّ الحرف الذي حُذف من الكلمة حُذِف مُقابلُه من ميزانها، فالحرف الثاني ـ وهو الواو ـ حُذف من «قُمْ»؛ فحذف من ميزانه الحرف المقابل له ـ وهو العين ـ ومثل ذلك يقال في بقية الكلمات، ومِن ذلك نستطيعُ أنْ ندركَ أنه إذا حُذفَ من الكلمات حرف أو أكثر حُذف ما يقابل ذلك في الميزان.

القواعد:

(٢١) إذَا حَصَلَ في الكلِمَةِ إبْدَالٌ أوْ إعْلالٌ بِالقَلْبِ أو التَّسْكينِ، وُزِنَتِ الكلِمةُ عَلَى حَسَبِ أصْلِهَا قَبْلَ الإبْدَالِ أَوِ الإعْلاَلِ، وَلاَ يُنْظَرُ إليْهِمَا.

(٢٢) إذا حُذِفَ مِنَ الكَلِمةِ بَعْضُ أحْرُفِهَا حُذِفَ نَظِيرُ ذَلِكَ مِنَ المِيزَانِ.

تمرين (١)

زِن الأسماءَ المعربة والأفعالَ في العبارة الآتية:

إذا وَعَدتَ عِدَةً فأنجِزْ؛ فإنَّ من أكبر ما يَضُرُّ الأفرادَ والأممَ أن تُتَّخَذَ المواعيدُ ذريعةً إلى المَمَاطَلَةِ والتسويفِ، وكثيراً ما يُقَوَّى الميعادُ بكلِّ مُحرِجَةٍ من الأيمان، والقائلُ والمَقُولُ له يعتقدان أنها كاذبةٌ، فإذا تقهقرتِ التجارةُ والصناعةُ في الشرق، فذلك لأنهما في حاجَةٍ ماسَّةٍ إلى الأخلاق قبلَ احتياجهما إلى المال.

تمرين (٢)

زِنِ الكلمات الآتية مع ضبط الميزان بالشكل:

شَمْسٌ نَظَرَ كَيِفٌ عَلِمَ جَعْفَرٌ فَرَّ بَعْثَرَ

تمرين (٣)

هاتِ كلماتٍ للموازين الآتية مع الضبط:

فِعْلٌ فُعْلٌ فَعِلَ فَعَّلَ فَعْلَلَ

تمرين (٤)

زِنِ الكلمات الآتيةَ مع ضبط الميزان بالشكل:

يَسُود يَسِيل مَقَام قَادَ ازْدَلَفَ[١] مَرْمِيٌّ قَضَى اتَّصَلَ

---

(١) اقترب.

تمرين (٥)

زِنِ الكلمات الآتية واضبط الميزان بالشكل:

صُنْ دَاعٍ ثِقْ سَعَةٌ اِرْضَ يَقْضُون

تمرين (٦)

هاتِ ميزان الكلمات الآتية مضبوطاً:

اسْتَجَارَ انْطَلَقَ انْتَفَعَ تَشَارَكَ أَخْبَرَ احْمَارَّ اقْشَعَرَّ تَقَدَّمَ

تمرين (٧)

هاتِ كلمات للموازين الآتية واضبطها:

فَاعَلَ افْتَعَلَ تَفَاعَلَ فَاعِلٌ تَفَعَّلَ فَعَائِل

فَعِيلٌ مَفْعُولٌ فَعُولٌ إِفْعَالٌ مُفَاعَلَةٌ فَعْلاءُ

تمرين (٨)

زِنِ الكلماتِ الآتيةَ مع ضبط الميزان:

أطِبَّاء أعْدَاء جَيِّد مِيثاق نائم سُعَاة

تمرين (٩)

صُغْ مِن «ماتَ» و«غالَ» على وزن «فِعْلَة»، وإذا حدث إعلال فبيِّنه.

تمرين (١٠)

صُغْ مِن «نَسِيَ» على وزن «مفعول»، ومن «وَنَى» على وزن «مِفْعَال»، وإذا حدث إعلال فاشرحه.

تمرين (١١)

صُغْ من «جَال» على وزن «مَفْعَل». ومن «عَلا» على وزن «فَعِيل». ومن «قام» على وزن «فَيْعِل»، وإذا حصل إعلال فوضِّحه.

تمرين (١٢)

فِعْلُ «مِيقاتٍ»: وَقَتَ، وفعل ميقاةٍ: «وَقَى»، فما ميزانُهما؟ وماذا فيهما من إعلال؟

تمرين (١٣)

تكون كلمة «مُعْتاد» اسم فاعل، وتكون اسم مفعول، زِنْها في الحالين، ثم ضَعْها في جملة مفيدة في كلٍّ حال منهما.

تمرين (١٤)

اشرح البيتين الآتيين، ثم زِن فعلين وثلاثة أسماء فيهما: [من الوافر]

عَـداوَةُ غَـيْـرِ ذِي حَـسَـبٍ ودِيـنِ ... بَـلاءٌ لَـيْـسَ يَـعْـدِلُـهُ بَـلاءٌ
وَيَـرْتَـعُ مِـنْـكَ فـي عِـرْضٍ مَـصُـونِ ... يُـبِـيـحُـكَ مِـنْـهُ عِـرْضـاً لَـمْ يَـصُـنْـهُ

أَسمَاءُ الأَفعَال

الأمثلة:

١

هَيْهَاتَ الأَمَلُ إذا لَمْ يُسْعِدْهُ العَمَلُ[١]. أُفٍّ لِمَنْ يَيْأَسُ[٢]. صَهْ إذَا تكلَّمَ غَيْرُكَ[٣].

٢

عَلَيْكَ نَفْسَكَ فَهَذِّبْهَا[٤]. دُونَكَ القَلَمَ[٥]. رُوَيْدَكَ إِذَا سِرْتَ[٦].

٣

كَتَابِ الدَّرْسَ[٧]. دَفَاعِ عَنِ الشَّرَفِ[٨]. سَمَاعِ النُّصْحَ[٩].

البحث:

الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة فيها معاني الأفعال، ولكنَّك إذا عرضتَ عليها علاماتها ـ وهي: تاء الفاعل في الماضي مثلاً، ودخول «لم» في المضارع، وقَبول ياء المخاطبة في الأمر ـ رأيتَ أنَّها لم تقبل هذه العلامات، فهي إذاً ليست أفعالاً، ولكنها بمعنى الأفعال، ولذلك سمِّيت بأسماء الأفعال.

وإذا رجعتَ إلى الأمثلة رأيتَ أنَّ أسماء الأفعال منها ما هو اسم لفعل ماض، ومنها ما هو اسمٌ لفعل مضارع، ومنها ما هو اسمٌ لفعل أمر.

وإذا تأملتَ أمثلةَ الطائفة الأولى، رأيتَ أنَّ أسماءَ الأفعال فيها لم تُوضَعْ لمعنى آخرَ قبل استعمالها في معاني الأفعال، بل وُضِعَت في أول الأمر لتدلَّ على معنى الفعل، وهذه تسمى مُرتَجَلَة.

---

(١) هيهات: بَعُدَ.

(٢) أف: أتضجَّر.

(٣) صه: اسكُت.

(٤) عليك: الزَمْ.

(٥) دونك: خُذْ.

(٦) رويدك: تَمهَّلْ.

(٧) كَتابِ: اكْتُبْ.

(٨) دَفاعِ: ادْفَعْ.

(٩) سَماعِ: اسْمَعْ.

وعند النظر في أمثلة الطائفة الثانية، تجد أنَّ أسماءَ الأفعال كانت مستعملةً في معانٍ أخرى قبلَ استعمالها في معنى الفعل، فقد كانت جارًّا ومجروراً، أو ظرفاً، أو مصدراً. وهذه تسمى مَنْقُولَة.

وبتأمُّل أمثلة الطائفة الأخيرة نجد أسماءَ الأفعالِ فيها مأخوذة من «كَتَبَ»، و«دَفَعَ»، و«سَمِعَ»، وهي أفعال ثلاثية متصرِّفة تامَّة، وكلُّ فعل من هذا القبيل يجوزُ أنْ تصوغَ منه اسمَ فعل أمر على وزن «فَعَالِ».

القواعد:

(٢٣) اسْمُ الفِعْلِ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الفِعْلِ وَلاَ تَقْبَلُ علاماتِهِ. وهُوَ مِنْ حَيْثُ زَمَنُهُ ثَلاثَةُ أَقْسَام: اسْمُ فِعْلٍ ماضٍ(١)، واسْمُ فِعْلٍ مُضَارعٍ(٢)، وَاسْمُ فِعْلِ أَمْرٍ(٣)، وَمِنْ حَيْثُ وَضْعُهُ قِسْمانِ: مُرْتَجلٌ، وَمَنْقُولٌ، وَيُنْقَلُ عَنِ الجَارِّ والمَجْرور(٤)، والظَّرْفِ(٥)، والمَصْدَرِ(٦)؟

(٢٤) يُصَاغُ اسْمُ فِعْلِ أَمْرٍ عَلَى وَزْنِ «فَعَالِ» مِنْ كلِّ فِعْلٍ ثُلاثيٍّ مُتَصَرِّفٍ تامٍّ.

تمرين (١)

خاطِبْ بالعبارة الآتية المفردة، والمثنى، والجمعَ بنوعيه:

حَيَّ على خير العملِ ذاكراً مجدَك القديمَ. وإليك عن كلِّ ما يقفُ بك دُونَ آمالِك الجِسام.

---

(١) مثل: هيهات، بمعنى «بَعُدَ».

(٢) مثل: أفٍّ، بمعنى «أتضجر».

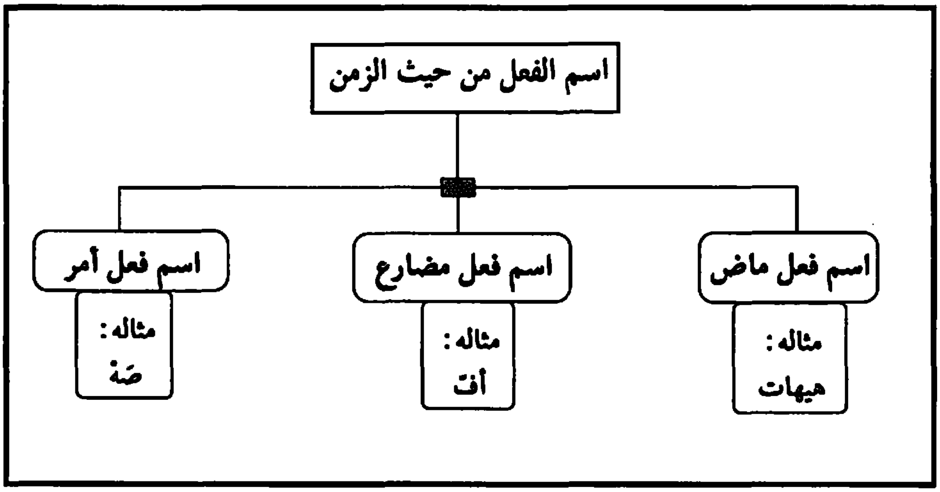
(٣) مثل: آمين، بمعنى «استجب».

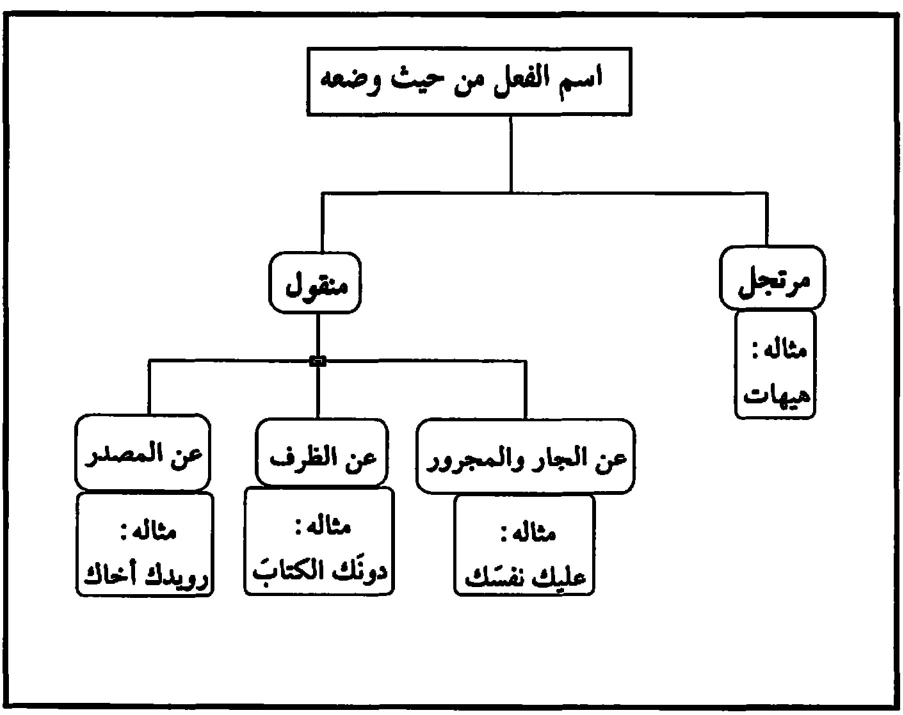
(٤) النقل إما عن جارٍّ ومجرور: كعليكَ نفسكَ، أي: الزمْها، وإليكَ عنِّي، أي: تنحَّ.

(٥) وإما عن ظرف: كدونكَ الكتابَ، أي: خُذْهُ، ومكانكَ، أي: اثبُتْ.

(٦) وإما عن مصدر: كرُوَيْدَ أخاكَ، أي: أمهِلْهُ، وبَلْهَ الشَّرَّ، أي: اتركه ودَعْهُ.

«جامع الدروس العربية» ص١٤٥.


اسم الفعل من حيث الزمن
اسم فعل ماض
مثاله : هيهات
اسم فعل مضارع
مثاله : أفّ
اسم فعل أمر
مثاله : صَهْ


اسم الفعل من حيث وضعه
مرتجل
مثاله : هيهات
منقول
عن الجار والمجرور
مثاله : عليكَ نفسَكَ
عن الظرف
مثاله : دونَكَ الكتابَ
عن المصدر
مثاله : رويدك أخاك

(١) طائفةٌ من أسماء الأفعال ومعانيها

الأمثلة:

(أ) أسماء الفعل الماضي

بُطآن = بَطُؤَ   سَرْعان = سَرُعَ   وُشْكان = سَرُعَ   شَتّان = بَعُدَ

(ب) أسماء الفعل المضارع

قَدْ = يكفي   قط = يكفي

زِهْ = أَسْتَحْسِنُ   بَخْ = أَرْضَى

وا = أتلَهَّفُ أو أتعَجَّبُ   واهًا = أتلَهَّفُ أو أتعَجَّبُ

ويْ = أتلَهَّفُ أو أتعَجَّبُ

(جـ) أسماء فعل الأمر

إليكَ = تباعدْ   بَلْهَ = دَعْ   أمامَكَ = تقدَّمْ

آمين = اسْتَجِبْ   حَيَّ = أَقْبِلْ   هيَّا = أسْرِعْ

هَيْتَ = أسْرِعْ   هَلُمَّ = تَعالَ   عندكَ = خُذْ

لَدَيكَ = خُذْ   هَاكَ = خُذْ   مَهْ = اكفُفْ

مكانَك = اثبُتْ

تمرين في الإعراب (٢)

أ ـ نموذج:

(١) وَيْ لشباب لا يَعْمَل!

ويْ: اسم فعل مضارع بمعنى «أتعجَّب»، والفاعل مستتر وجوباً تقديره «أنا».

لشباب: جار ومجرور متعلق بـ«وَيْ».

لا: نافية.

يعمل: فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر، والجملة صفة.

(٢) دُونَكَ الكِتابَ.

دونك: «دون» اسم فعل بمعنى «خذ»، والفاعل مستتر وجوباً تقديره «أنت».

الكتاب: مفعول به منصوب.

ب ـ أعرب الجملتين الآتيتين:

(١) صَهْ عمَّا يَشِين.

(٢) أمامَكم فإنَّ الحياة جهاد.

تمرين (٣)

اشرح البيت الآتي وأعرِبه: [من البسيط]

عليكَ نفسَكَ هَذِّبها فمن مَلَكَت قِيادَهُ النفسُ عاشَ الدَّهْرَ مَذْمُومَا

الفِعْل المُعْتلُّ وأحكامه[١]

(١) المثال

الأمثلة:

أ

وَعَدَ يَعِدُ عِدْ وَصَلَ يَصِلُ صِلْ

ب

وَجِلَ يَوْجَلُ اِيجَلْ وجع يَوْجَعُ اِيجَعْ

البحث:

نريدُ هنا أنْ نبيِّن لك بعض أحكام خاصَّة بالفعل المعتلّ، فنقول:

كلُّ فعل من الأفعال السابقة مثال مجرَّد فاؤه واو.

ويشاهد في القسم (أ) أنَّ المضارع مكسورُ العين، وأنَّ فاء المثال حُذِفَت منه ومن أمره.

ويشاهد في القسم (ب) أنَّ المضارع مفتوحُ العين، وأنَّ فاء المثال لم تُحذَف منه ولا من أمره، ولكنها قُلِبَت ياء في الأمر؛ لسكونها وكسر ما قبلها.

القاعدة:

(٢٥) تُحْذفُ فَاءُ المثَالِ المُجَرَّدِ في المضارعِ، وَالأمْرِ، إذا كانَ وَاويًّا مَكْسُورَ العَيْنِ في المُضَارعِ.

---

(١) في منهج المدارس الابتدائية استيفاء لأقسام المعتل وأحكامه، لهذا اقتصرنا هنا على ذكر الأحكام التي لم تدرس بالمدرسة الابتدائية.

(٢) الأجْوَف

الأمْثلة:

(١) صَالَ	يَصُولُ	صُلْتُ
(٢) رَامَ	يَرُومُ	رُمْتُ
(٣) مَالَ	يَمِيلُ	مِلْتُ
(٤) عَاشَ	يَعِيشُ	عِشْتُ
(٥) خَافَ	يَخَافُ	خِفْتُ
(٦) حَارَ	يَحَارُ	حِرْتُ

البحث:

حُكم الأجْوَف أنه إذا سُكّنت لامُه حُذِفت عينُه كما تعلَم، ولكنَّك إذا أردتَ أن تعرفَ شيئاً جديداً عن الأجوَف، فانظر تجد الفعلين الأولين من باب «نصر»، والفعلين «مال» و«عاش» من باب «ضرب».

وإذا تأملتَ ماضيَ هذه الأفعال بعد إسناده إلى ضمير الرفع المتحرِّك، رأيتَ فاءَه مضمومة إذا كان من باب «نصر»، وهذه الضمَّة وُجِدَت لتدلَّ على الواو التي حُذِفَت منه لالتقاء الساكنين بعد إسناده إلى ضمير الرَّفع المتحرِّك، ثم إنَّك ترى الفاءَ مكسورةً إذا كان الفعلُ من باب «ضرب»، نحو: مِلْت وعِشْت؛ للدلالة على الياء المحذوفة.

أما الفعلان الأخيران فهما من باب «فرح»، فأصلُ «خاف يخاف»: خَوِفَ يَخْوَفُ، وأصل «حار يَحار»: حَيِرَ يَحْيَرُ، وترى عند إسناد ماضيهما إلى ضمير الرفع المتحرِّك أنَّ فاءَه تُحرَّك بالكسر، وهذه الحركة لم تُوضَع للدلالة على الحرف المحذوف، وإنما وُضِعَت لتدلَّ على حركة الحرف المحذوف؛ لأنه محرَّك بالكسر.

القاعدة:

(٢٦) إذَا أُسْنِدَ المَاضِي الأجْوفُ إلى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ، حُرِّكَتْ فَاؤُهُ بِالضَّمِّ إنْ كانَ مِنْ بَابِ «نَصَرَ»، وَبِالكَسْرِ إن كان مِنْ بَابِ «ضَرَبَ»، أَوْ «فَرِحَ»[1].

(١) والأجوف: تحذف عينُه إذا سُكِّنَ آخِرُه للجزم، أو بناءِ الأمر؛ كـ: لم يَقُمْ، ولم يَبِعْ، ولم يخَفْ، وقُمْ، وبِعْ، وخَفْ.

وكذلك إذا سُكِّنَ لاتصاله بضمير رفعٍ متحرك؛ كـ: قمْتُ، وبِعْنا، وخِفْتُم، ويقُمْنَ، ويبِعْنَ، وخَفْنَ.

(٣) الناقص

الأَمْثلة:

(١) خَشِيتُ خَشُوا	(١٠) الرِّجَالُ يَسْعَوْن
(٢) نَهُوتُ نَهُوا	(١١) الرِّجالُ يمشُونَ
(٣) عَلَوْتُ عَلَوْا	(١٢) الرِّجالُ يَدْعُونَ
(٤) قَضَيْتُ قَضَوْا	(١٣) أَنْتُمَا تَسْعَيَانِ
(٥) اسْتَدْعَيْتُ اسْتَدْعَوْا	(١٤) أنتما تَمْشِيَانِ
(٦) سَمَتِ البِنْتُ سَمَوْا	(١٥) أَنْتُمَا تَدْعُوَانِ
(٧) أَنْتِ تَسْعَيْنَ	(١٦) الفَتَيَاتُ يَمْشِينَ
(٨) أَنْتِ تَمْشِين	(١٧) الفَتَيَاتُ يَسْعَيْنَ
(٩) أَنْتِ تَدْعِينَ	(١٨) الفَتَيَاتُ يَدْعُونَ

البحْثُ:

سبقَ لك في دروس المدارس الابتدائية أنْ علمتَ ـ بعد إيضاح وتفصيل ـ حُكْمَ الناقص عند إسنادِه لضمائر الرَّفع البارزة، وإذا درستَ الأمثلةَ السابقةَ بإنعام عاد إلى ذاكرتِك ما يُبَيَّنُ لك فيما يلي:

القواعد:

(٢٧) إِذَا كانَ النَّاقِصُ يائِيًّا أَوْ واوِيًّا سَوَاءٌ أكانَ مَاضِياً أَم مُضَارِعاً، وأُسْنِدَ إِلَى غَيْرِ الْواوِ أَوْ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ، لاَ يَحْدُثُ فِيهِ تَغيِيرٌ.

(٢٨) إِذَا كانَ آخِرُ المَاضِي النَّاقِصِ أَلِفاً، وَأُسْنِدَ إلى غَيْرِ الواو، فَإِنْ كانَ ثُلاَثِيًّا رُدَّتِ الأَلِفُ إلى أَصْلِهَا، وَإِنْ زَادَ عَلَى ثَلاثَةٍ قُلِبَتِ الأَلِفُ ياءً.

(٢٩) إذا اتَّصَلَتْ تَاءُ التَّأْنِيثِ بِالمَاضِي النَّاقِصِ الذِي آخِرُهُ أَلِفٌ حُذِفتِ الأَلِفُ.

(٣٠) إِذَا أُسْنِدَ النَّاقِصُ مَاضِياً أَوْ مُضَارِعاً إِلَى وَاوِ الجَمَاعَةِ، أَوْ مُضَارِعاً إِلَى يَاءِ المُخاطَبَةِ، حُذِفَ حَرْفُ العِلَّةِ وَبَقِيَتِ الفَتْحَةُ قَبْلَ الوَاوِ وَاليَاءِ، إِذَا كَانَ المَحْذُوفُ أَلفاً؛ وَضُمَّ مَا قَبْلَ وَاوِ الجَمَاعَةِ، وَكُسِرَ مَا قَبْلَ يَاءِ المُخَاطَبَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَلِفاً.

(٣١) المُضَارِعُ النَّاقِصُ الَّذِي آخِرُهُ أَلِفٌ إِذَا أُسْنِدَ إلى أَلِفِ الاثْنَيْنِ أَوْ نُونِ النِّسْوَة قُلِبَتْ أَلِفُهُ يَاءً.

(٣٢) الأَمْرُ النَّاقِصُ كالمضَارِعِ في جَميعِ أَحْكَامِهِ.

تمرين (١)

بَيِّن في العبارة الآتية كلَّ مضارع حُذِفَت فاؤه، وعَيِّن حركةَ فاء الأجوف المسنَد إلى ضمير رفع متحرِّك، مع بيان السبب:

سرتُ في ليلةٍ قَمْرَاء على شاطئ النيل؛ لتَجِدَ النفسُ راحتها بين ذراعَي السكينة الصامتة، فخِلْتُ الأمواجَ تَثِبُ لتتعلَّق بأذيال النسيم، وكِدْتُ أظنُّ أشعةَ القمر فوقَها حبالَ المودَّة بين الأرض والسماء، فصحتُ في خشيةٍ ورُعب: ما أبدَعَ صُنْعَ الواحدِ القهار! ثم عُدتُ إلى مُسْتَقَرِّي، بعد أن لُمْتُ الذين يَقفون عن إدراك هذا الجمال، وذاك الجلال.

تمرين (٢)

هاتِ مضارع الأفعال الآتية، وضَعْ ثلاثة في جُمل مفيدة:

وَرَدَ   وَضَحَ   وَزَنَ   وَصَفَ   وَجَبَ

تمرين (٣)

أسنِدِ الأفعالَ الآتية في عبارات موجزة إلى أحد ضمائر الرفع المتحرِّكة، واشكُل فاء كل فعل، مع بيان السبب:

رَامَ   قَامَ   عَافَ   بَاعَ   نَامَ   سَارَ

تمرين (٤)

كوِّن جملةً تبتدئ بأجوفَ مضموم الفاء، وأخرى بأجوفَ مكسور الفاء من باب «ضرب»، وثالثة بأجوفَ مكسور الفاء من باب «فرح».

تمرين (٥)

ما شكلُ الحرف الذي قبل واو الجماعة في كلِّ فعل من الأفعال في الجُمل الآتية: وما سبب الشكل؟

(١) الغَرْبيّون سموا بالعلم والاختراع.

(٢) اجْتنِبْ من عروا عن الفضل وعموا عن الصواب.

(٣) خير الناس من رأوا الحقَّ فاتَّبعوه، وتجافوا عن الباطل واجتنبوه.

تمرين (٦)

أسنِدْ كلَّ فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة:

جَرَى لَقِي خَلا اشْتَرَى ذَكُوَ انْتَهى

تمرين (٧)

حوِّل العبارة الآتية إلى خطاب المفرَدَة، والمثنى، والجمع بنوعيه:

صِل أخاك إذا نأى، وسامحه إذا هفا.

تمرين (٨)

كوِّن خمسَ جُمل تشتمل كلّ واحدةٍ منها على فعل ماض ناقص مسنَدٍ إلى ضمير رفع، مع استيفاء ضمائر الرفع البارزة.

تمرين (٩)

ما شكلُ الحرفِ الذي قبلَ واو الجماعة وياء المخاطبة في كلِّ فعلٍ من الأفعال الآتية؟ وما سبب الشكل؟

(١) امضوا إلى الغاية تنجوا من الخيبة.

(٢) الأبطال يَخْفون عند الطمع، ويَبْدون عند الفزع.

(٣) اجني ثمرات العلم أيتها الفتاةُ، واغني بالقناعة، وارمي إلى العلاء.

تمرين (١٠)

أسنِدْ في عبارات موجزة كلّ فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به:

يَشْقَى يَغْلو اِرْمِ يَقْضِي اِصْغَ أُعْفُ

تمرين (١١)

خاطِبْ بالعبارة الآتية المفردَة المؤنَّثة، والمثنى، والجمع بنوعيه:

أنتَ تَرقى وتَسْمُو وتنال ما تبتغي بالجِدِّ والأدب.

تمرين (١٢)

(١) كوِّن جملةً المبتدأُ فيها مثنى مؤنَّث، والخبرُ جملة مبدوءة بماضٍ ناقص.

(٢) كوِّن جملةً المبتدأُ فيها ضمير المتكلمين، والخبرُ جملة مبدوءة بماضٍ ناقص.

(٣) كوِّن جملةً بها اسم موصول لجمع الإناث. وصلته مبدوءة بماضٍ ناقص متَّصل بضمير رفع.

تمرين (١٣)

اِشرحْ معنى البيتين الآتيين، وأسنِدْ ماضي كلّ فعل فيهما إلى أحد ضمائر الرفع البارزة، ثم أعرب الثاني منهما: [من الطويل]

إذا المَرْءُ لم يَكفُفْ عنِ الناسِ شرَّهُ ... فليسَ له ما عاشَ مِنهُم مُصالِحُ

إذا ضاقَ صَدْرُ المرءِ لم يَصْفُ عَيْشُهُ ... ولا يستَطِيبُ العيشَ إلَّا المُسامِحُ

توكيدُ الفِعْل

(١) أحكامُ توْكيدِ الفِعل

الأمْثلة:

أ

وحَقِّكَ لأخْدُمَنَّ الوَطَنْ . وحَقِّكَ لَسَوْف أخْدمُ الوَطَن.

وَالله لأقُومَنَّ بِوَاجِبِي. والله لأقُومُ بوَاجِبِي الآنَ.

تَالله لأُسَاعِدَنَّكَ . تَالله لاَ أُسَاعِدُكَ.

ب

إمَّا تُسَافِرَنَّ تَتَعَلَّمْ . إمَّا تُسَافِرْ تَتَعَلَّمْ.

لِتَرْحَمَنَّ المِسْكِينَ . لِتَرْحَمِ المِسْكِين.

هَلْ تُسَافِرَنَّ فِي الصَّيْف؟ هَلْ تُسَافِرُ في الصَّيْف؟

لاَ تُكْثِرَنَّ مِنَ الجِدَالِ. لاَ تُكْثِرْ مِنَ الجِدَالِ.

جـ

سَاعِدَنَّ الفُقَرَاءَ . سَاعِدِ الفُقَرَاءَ.

اقْتَصِدَنَّ فِي النَّفقَاتِ . اقْتَصِدْ في النَّفقَاتِ.

البحْثُ:

الأفعال في الأمثلة السابقة مضارعية وأمرية، ومنها ما أُكِّد بنون التوكيد، ومنها ما لم يُؤَكَّد، ونريد هنا أنْ نتعرفَ أحوال توكيد الأفعال؛ فانظر إلى الطائفة (أ) تر أنَّ كلَّ مثالٍ فيها مسبوقٌ بقَسَم، ثم تجد لاماً تسمَّى «لام القسم» داخلةً على كلِّ مضارع، وأنَّ هذه اللام متصلة بالفعل، وإذا رجعت إلى الأفعال الثلاثة رأيتَ زمنَها خاصًا بالاستقبال، ورأيتَ أنها مثبتة غير منفية، هذه الأفعال وأمثالها مما اجتمعت فيه هذه الشروط تؤكَّدُ بالنون وجوباً.

وإذا نظرتَ إلى الأمثلة المقابلة لها رأيتَ القَسَمَ في أول كلِّ مثالٍ، ولكنَّك لا تجد

الشروطَ الثلاثة الباقية تامَّة في كلِّ مثال، فإنَّ اللامَ فُصِلَت من الفعل في المثال الأول، وزمن المضارع للحال في الثاني، والمضارع منفيٌّ في الثالث، وكلُّ مضارع جاء على صورة من صُوَر هذه الأمثلة يمتنع توكيده؛ لأنه لم يستوفِ شروط الوجوب.

وإذا تأملتَ الطائفة (ب)، رأيتَ المضارع في المثال الأول مسبوقاً بـ«إن» الشرطية المدغمة في «ما» الزائدة، وفي المثال الثاني مسبوقاً بـ«لام الأمر»، وفي الثالث مسبوقاً باستفهام، وفي الرابع مسبوقاً بنهي، ورأيتَ المضارع مؤكَّداً في أمثلة هذه الطائفة، غير مؤكَّد في الأمثلة المقابلة لها، مع أنهما سواء في كلِّ شيء، ومن ذلك يُسْتنبط جوازُ توكيده في هذه الأحوال.

وعند تأمُّل الطائفة (جـ) ترى أفعالاً أمرية مؤكَّدة فيها، غير مؤكَّدة في الطائفة المقابلة لها، ومن ذلك تُدرِك أنَّ فعلَ الأمر يجوز توكيدُه وعدمُ توكيدِه.

القواعد:

(٣٣) المَاضِي لا يُؤَكَّدُ بِنُون التَّوكِيدِ.

(٣٤) المُضَارِعُ يَجِبُ تَوكِيدُهُ إِذَا كانَ جَوَاباً لِقَسَمٍ غيْرَ مَفْصُولٍ مِنَ اللَّام، مُسْتَقْبَلاً مُثْبَتاً.

(٣٥) المُضارِعُ يجُوزُ تَوكِيدُهُ إذا كانَ مَسْبُوقاً بـ«إن» المُدْغمَةِ فِي «مَا»، أوْ بِأَدَاةِ طَلَبٍ[١].

(٣٦) المُضَارِعُ يَمتَنِعُ تَوْكِيدُهُ في حَالَتَيْنِ:

الأولى: إذا كانَ جَوَاباً لِقَسَمٍ وَلَمْ يَسْتوْفِ شُرُوطَ وُجُوبِ التَّوكِيدِ.

الثَّانِيَةُ: إِذَا لَمْ يُسْبَقْ بِمَا يَجْعَلُ تَوْكيدَهُ جَائِزاً.

(٣٧) فِعْلُ الأمْر يجُوزُ تَوْكِيدُهُ.

(١) يدخل تحت الطلب: الأمر، والنهي، والاستفهام، والعرض، والتحضيض، والتمني، هذا ويجوز ـ على قلة ـ توكيد المضارع المسبوق بـ«لا النافية»، أو «ما» الزائدة وحدها أو «لم»، أو أداة جزاء غير «إما». فإذا لم يُسبَق المضارع بأداة مما ذُكر امتنَعَ تأكيده في الكلام الفصيح.

تمرين (١)

بيِّن حُكم توكيد الأفعال الآتية مع ذكر السبب:

قال أبو العباس السَّفاحُ في إحدى خُطَبِهِ: والله لأُعملَنَّ اللِّينَ حتى لا تَنفعَ إلا الشدَّةُ، ولأُكْرِمَنَّ الخاصَّةَ ما أَمِنْتُهم على العامَّةِ، ولأُغمِدَنَّ سيفي حتى يَسُلَّهُ الحقُّ، ولأُعْطِيَنَّ حتى لا أرَى للعَطِيَّة مَوضِعاً.

تمرين (٢)

ضَعِ الأفعالَ الآتية في جُمل مفيدة بحيث يجب توكيدها:

يتَعَلَّم تسافر تُحسن يُخْلِص يُتاجِر أُسامِحُ

تمرين (٣)

اجعل الأفعال الآتية جواباً لقسم بحيث يمتنع توكيدها، مع استيفاء أسباب الامتناع:

نكرِم يربَح أستفيد نسمع

تمرين (٤)

ضع الأفعال الآتية في جُمل مسبوقة بأدوات للاستفهام أو النهي، ثم اذكر حكم توكيدها:

تَشكر أرْفُق نَبْذل تَتَأَخَّر تُسرِف

تمرين (٥)

ضَعْ مضارعاً في كلِّ مكان خالٍ من التراكيب الآتية:

(١) تالله ... على اليتيم.

(٢) وحقِّك ... إلى أوربا.

(٣) وعظمةِ الله ... المظلومَ.

(٤) وحقِّ الوطن ... شأنَ الوطن.

(٥) وأبيك ... الفقراء.

(٦) يَمِينُ الله ... الوعدَ.

(٧) بما بيننا من وُدٍّ ... قدرك.

(٨) وشرفِ العلم ... في طلب العلم.

تمرين (٦)

ضع الأفعال الآتية مؤكَّدة وغير مؤكَّدة في جُمل تامَّة:

اِعدِل سامِحْ أُصْدُقْ صِلْ صُنْ جُدْ

تمرين (٧)

لِمَ لا يجوز توكيد الأفعال التي في الجُمل الآتية؟

يَكتب محمد يَشرب الجَمَل ينام الطفل يقرأ التلميذ يخرج الخادم.

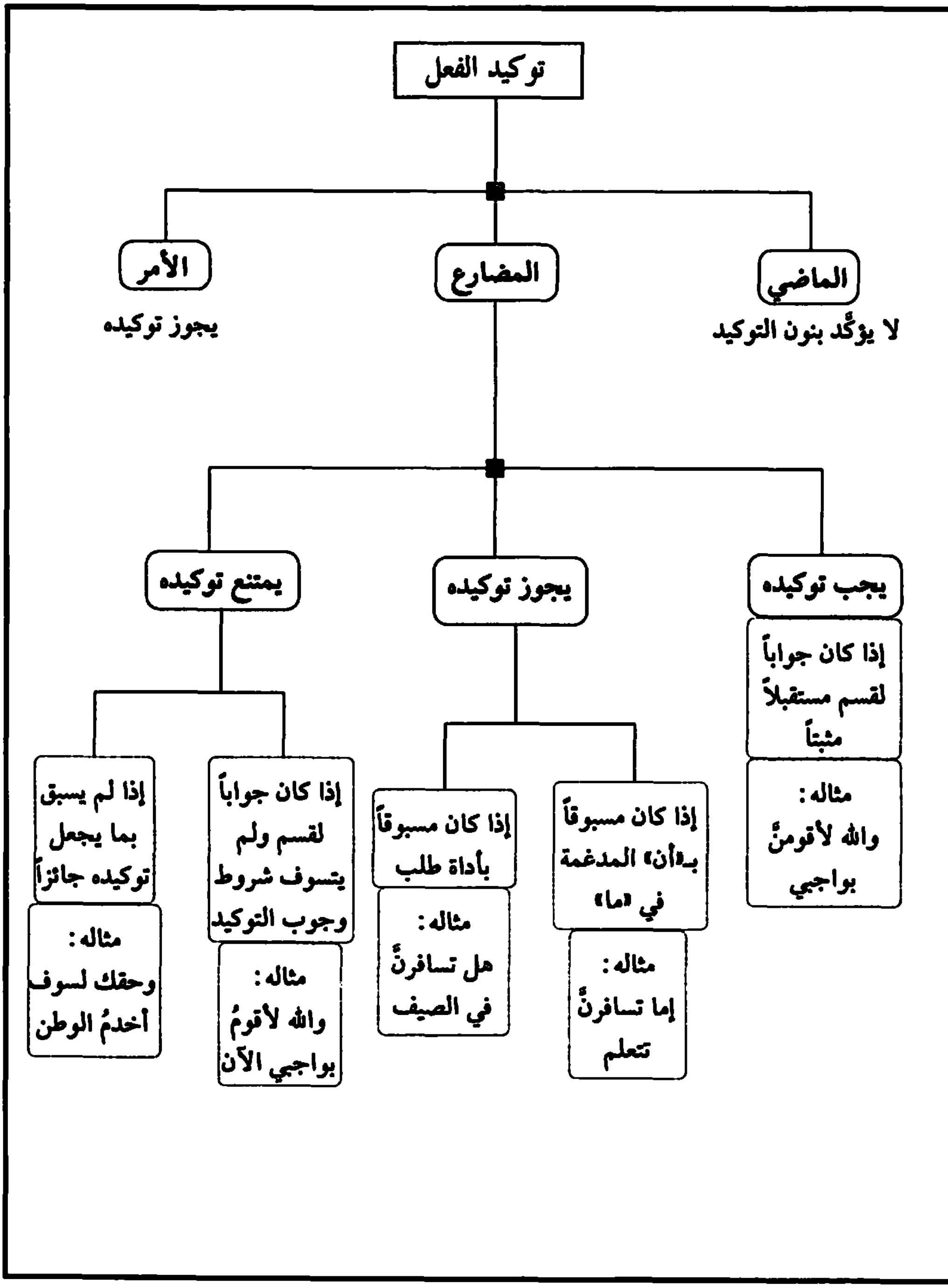
تمرين (٨)

كوِّن ثلاث جُمل بكل منها مضارعٌ واجبُ التوكيد، وثلاثاً بكلٍّ منها مضارعٌ جائزُ التوكيد، ثم ثلاثاً بكلٍّ منها مضارعٌ مُمْتَنِعُ التوكيد.

تمرين (٩)

اشرح البيت الآتي وأعرِبه، واذكُر حكم توكيد الفعلين المؤكَّديْن به: [من البسيط]

لا تَمْدَحَنَّ امرأً حتى تُجَرِّبَهُ ولا تَذمَّنَّه مِنْ غير تَجْرِيبِ


توكيد الفعل
الماضي
لا يؤكَّد بنون التوكيد
المضارع
الأمر
يجوز توكيده
يجب توكيده
إذا كان جواباً لقسم مستقبلاً مثبتاً
مثاله : والله لأقومنَّ بواجبي
يجوز توكيده
إذا كان مسبوقاً بـ«أن» المدغمة في «ما»
مثاله : إما تسافرنَّ تتعلم
إذا كان مسبوقاً بأداة طلب
مثاله : هل تسافرنَّ في الصيف
يمتنع توكيده
إذا كان جواباً لقسم ولم يتسوف شروط وجوب التوكيد
مثاله : والله لأقومُ بواجبي الآن
إذا لم يسبق بما يجعل توكيده جائزاً
مثاله : وحقك لسوف أخدمُ الوطن

(٢) طريقة توكيد الأفعال

الأمثلة:

أ

أنْتَ تَصْبِرُ لَتَصْبِرَنَّ	أنتما تصْبِرَانِ لَتَصْبِرَانِّ
أنتنَّ تَصْبِرْنَ لَتَصْبِرْنانِّ	أنْتِ تَصْبِرِينَ لَتصْبِرِنَّ
أنْتُمْ تَصْبِرُونَ لَتَصْبِرُنَّ	

ب

أنْتَ تقْضِي لَتَقْضِيَنَّ	أنْتُمَا تَقْضِيَانِ لَتَقْضِيَانِّ
أنْتُنَّ تقْضِينَ لتَقْضِينَانِّ	أنْتِ تقْضِينَ لَتقْضِنَّ
أنْتُمْ تقْضُونَ لتَقْضُنَّ	

جـ

تَدْنُو لَتَدْنُوَنَّ	تَدْنُوانِ لَتَدْنُوَانِّ
تَدْنُونَ لَتَدْنُونَانِّ	تَدْنِينَ لَتَدْنِنَّ
تَدْنُونَ لَتَدْنُنَّ	

د

تَرْضَى لَتَرْضَيَنَّ	تَرْضَيَانِ لَتَرْضَيانِّ
تَرْضَيْنَ لَتَرْضَيْنَانِّ	تَرْضَيْنَ لتَرْضَيِنَّ
تَرْضَوْنَ لَتَرْضَوُنَّ	

البحْثُ:

أمامَك أربع طوائف من الأمثلة:

الأولى بها فعل مضارع صحيح الآخر، أُسند إلى ضمير مستتر، وإلى ضمائر الرَّفع البارزة التي تتَّصِلُ به، مؤكَّداً مرَّة وغير مؤكَّد أخرى، ويشاهَدُ أنَّ المضارعَ المسنَد إلى الضمير المستتر - ومثله المسنَد إلى الاسم الظاهر - يؤكَّد بنون ويُبنى آخرُه على الفتح، وأنَّ المضارعَ المسندَ

إلى ألف الاثنين تُحذَف منه نون الرَّفع عند توكيده، ويحلُّ محلّها نون ثقيلة مكسورة، وأنَّ الفعلَ المسندَ إلى نون النسوة أُكِّدَ بنون ثقيلة مكسورة مفصولة من نون النسوة بألف فاصلة، أما مؤكّد ما أُسنِد لياء المخاطبة فقد حُذِفَت منه نونُ الرَّفع لتوالي الأمثال؛ فاجتَمَعت ياء المخاطبة ـ وهي ساكنة ـ مع نون التوكيد الساكنة؛ فحُذِفَت ياءُ المخاطبة للتخلُّص من اجتماع الساكنين، ومثل ذلك يُقال في مؤكّد ما أُسنِد إلى واو الجماعة.

وعند النظر إلى الطوائف الثلاث الأخرى، ترى الأفعال ناقصة، وترى أنَّ حالة كلّ فعل عند التوكيد تشبه حالة نظيره في الفعل الصحيح، إلّا في المعتلّ بالألف عند إسناده إلى الضمير المستتر، وياء المخاطبة، وواو الجماعة، فإنَّ الألف تُقلَب ياء في الحالة الأولى، وتبقى ياء المخاطَبَة محرَّكة بالكسر، وواو الجماعة محرَّكة بالضم، في الحالين الأُخريين، والأمر كالمضارع في جميع ما ذكرنا.

القواعد:

(٣٨) إِذَا أُكِّدَ المُضَارِع بِالنُّونِ جَرتْ عَلَيْهِ الأَحْكَامُ الآتِيَةُ:

أ ـ تُحْذَف ضَمّةُ الرَّفْعِ أَوْ نُونُهُ.

ب ـ المُسْنَدُ للضَّمِيرِ المُسْتَتِرِ أَوِ الاسْم الظَّاهِرِ يُفْتَحُ آخرُهُ، وتُقْلَبُ أَلِفُ النَّاقِصِ فيهِ ياءً.

جـ ـ المُسْنَدُ لأَلِفِ الاثْنَينِ تُكْسَرُ فيهِ النُّونُ ثَقيلةً.

د ـ المُسْنَدُ لِنُونِ النّسْوَةِ تَفْصِلُ فيهِ أَلِفٌ بَيْنَ النُّونَيْنِ، ولا تَكُونُ نُونُه إِلَّا ثَقِيلَةً مَكْسُورَةً.

هـ ـ المُسْنَدُ لياءِ المُخَاطَبَةِ أَوْ وَاوِ الجَمَاعَةِ تُحْذَفُ فيهِ اليَاء وَالوَاوُ، إِلَّا في المُعْتَلّ بِالأَلِفِ، فَتَبقَى يَاءُ المُخَاطَبَةِ مَكْسُورةً، وَوَاوُ الجَمَاعَةِ مَضْمُومَة.

(٣٩) الأَمْرُ كالمُضَارِعِ عِنْدَ التَّوْكِيدِ.

تمرين (١)

ضَع الأفعال الآتية في جُمل تامَّة، وألْحِق بها ما يُجِيز توكيدها أو يوجبه، مع الضبط:

تُعَظِّم يُسْدِي نَرْجُو أَخْشَى تَمْضِي تَسْمُو تَنْهَى

تمرين (٢)

حَوِّل إسناد الأفعال في الجُمل الآتية إلى الاثنين، ثم إلى نون النسوة، ثم إلى واو الجماعة، ثم إلى ياء المخاطبة، مع الضَّبط بالشكل:

(١) لتَحْفَظَنَّ شرَفَ أبيك. (٣) لَتَحْنُوَنَّ على الضعيف.

(٢) لَتَشْرِيَنَّ المجدَ بالإقدام. (٤) لَتَنْسَيَنَّ الإساءة.

تمرين (٣)

خاطِبْ بالعبارة الآتية المثنى، ثم المفردة المؤنَّثة، ثم جمع الذكور، ثم جمع الإناث:

لئن ذهبتَ إلى الإسكندرية لتَرَيَنّ جمالاً وَرُواءً، ولتُبْدِيَنَّ عجباً، ولتَصْبُوَنَّ إلى مشاهدتها كثيراً.

تمرين (٤)

(١) كوِّن ثلاثَ جُمل بكلٍّ منها مضارعٌ صحيح مؤكَّد مسنَد إلى الاسم الظاهر.

(٢) كوِّن ثلاثَ جُمل بكلٍّ منها مضارعٌ صحيح مؤكَّد مسنَد إلى ياء المخاطبة.

(٣) كوِّن ثلاثَ جُمل بكلٍّ منها مضارعٌ ناقص بالألف مؤكَّد مسنَد إلى واو الجماعة.

(٤) كوِّن ثلاثَ جُمل بكلٍّ منها مضارعٌ ناقص بالياء مؤكَّد مسنَد إلى نون النسوة.

(٥) كوِّن ثلاثَ جُمل بكلٍّ منها مضارعٌ ناقص بالواو مؤكَّد مسنَد إلى ألف الاثنين.

تمرين (٥)

أكِّد الفعلين في الجملتين الآتيتين، ثم زنهما قبل التوكيد وبعده:

(١) الآباء لا يَقْسُونَ على أبنائهم. (٢) الأمهات لا يَقْسُونَ على أبنائهنَّ.

تمرين (٦)

اشرح البيت الآتي ثم أعربه: [من الكامل]

لا تَـيْـئَـسُـنَّ إذا كَـبَـوْتُـمْ مَـرَّةً إنَّ الـنـجَـاحَ حَـلِـيـفُ كـلِّ مُـثَـابـرِ

نِعْمَ وبِئْسَ

الأمْثلة:

(١) نِعْمَ القَائِدُ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ.
(٢) نِعْمَ مَصْدَرُ الخِصْبِ النِّيلُ.
(٣) نِعْمَ وَطناً جُمهوريّة مِصْر العَرَبيَّة.
(٤) نِعْمَ مَا تَسْعَى إِلَيْهِ الكَسْبُ الحَلاَلُ.

(١) بِئْسَ الخُلُقُ الكَذِبُ.
(٢) بِئْسَ جَلِيسُ السُّوءِ النَّمَّامُ.
(٣) بِئْسَ سِلاَحاً الوِشَايَةُ.
(٤) بِئْسَ مَا تَتَّصِفُ بِهِ الكَسَلُ.

(١) حَبَّذَا جَوُّ مِصْرَ.
(٢) لاَ حبَّذا السُّرْعةُ الطَّائِشَةُ

البحْثُ:

الأمثلة الأربعة الأولى مبدوءة بالفعل «نِعْمَ»، وهو فعلٌ ماض جامد لا يأتي منه مضارع ولا أمر. وهو يدل على المدح.

والأمثلة الأربعة الثانية مبدوءة بالفعل «بِئْسَ»، وهو فعلٌ ماضٍ جامد يدلُّ على الذم.

وإذا تأملتَ الفاعلَ في الأمثلة الثمانية رأيته محلًّى بـ«أل»، أو مضافاً إلى المحلّى بها، أو ضميراً مستتراً مفسَّراً بتمييز، أو كلمة «ما» .

وإذا جاوزتَ الفاعلَ في كلِّ جملة رأيتَ اسماً مرفوعاً هو المخصوص بالمدح أو الذم. وهو يُعرَبُ خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره: الممدوح أو المذموم، ويجوز أنْ يتقدَّم المخصوصُ الفعلَ هكذا «خالد بن الوليد نِعْمَ القائد»، وحينئذٍ يُعرَبُ مبتدأ، والجملة التالية خبراً له.

وإذا نظرتَ إلى المثالين الأخيرين رأيتَ أنَّ الفعلين «حبَّذا» و«لا حبَّذا» يُستعملان كـ«نِعْم» و«بِئْس»، و«ذا» فيهما: اسمُ إشارةٍ فاعلٌ، وما بعدهما هو المخصوص بالمدح أو الذمّ.

القواعد:

(٤٠) «نِعْمَ» فِعْلٌ لِلْمَدْحِ، وَ«بِئْسَ» فِعْلٌ للذَّمِّ، وَيَجِبُ في فَاعِلِ كُلٍّ مِنْهُمَا أَنْ يَكُونَ مُقْتَرِناً بـ«ال»، أَوْ مُضافاً لِلْمُقْتَرِنِ بِهَا، أَوْ ضَمِيراً مُسْتَتِراً وُجُوباً مُمَيَّزاً بِنَكِرَةٍ، أَوْ كَلِمة «مَا».

(٤١) إذَا تَأَخَّرَ المَخْصُوصُ عَنِ الفِعْلِ أُعْرِبَ خَبَراً لِمُبْتَدأ مَحْذُوفٍ وُجوباً، أَوْ مُبْتَدأً خَبرُهُ الجُمْلَةُ قَبْلَهُ، وَإِذَا تَقَدَّمَ الفِعْلَ أُعربَ مُبْتَدأً لَيْسَ غَيْرُ.

تمرين (١)

بيِّن نوع فاعل «نعم» و«بئس» والمخصوص فيما يأتي:

(١) نِعم الفاتحُ عَمْرٌو.
(٢) نِعْمَت أُمُّ المؤمنين عائشةُ.
(٣) بِئس مَصِيرُ الأشرار السجونُ.
(٤) نِعْمَ مَسْلاةً كُتبُ الأدب.
(٥) الإسراف بِئس ما يتَّصف به المرءُ.
(٦) نِعْمَ شاهدةً على مَجْدِ مصر الأهرامُ.
(٧) نِعْمَ صديقاً الكتابُ.
(٨) بِئس رجلاً من يعتمد على سواهُ.
(٩) المُزاحُ يُورِث الندم فبِئس العادةُ.
(١٠) كان عُمَرُ عادلاً فنِعْمَ الخليفةُ.
(١١) الإسكندريةُ نِعمَ المصِيف.
(١٢) تنزهتُ في الجزيرة فنِعْمَ المتنزَّهُ.

تمرين (٢)

بيِّن الفاعلَ والمخصوصَ في الجُمل الآتية:

(١) حَبَّذا القناعة مع الجد.
(٢) لا حَبَّذا يومٌ لا تعمل فيه خيراً.
(٣) حبَّذا المخترعون.
(٤) لا حبَّذا جلساءُ السوء.

تمرين (٣)

ضَع المخصوصَ في الجُمل الآتية:

(١) نِعْمَ رئيسُ الجمهورية ...
(٢) نِعْمَ الخليفة الأول ...
(٣) بئسَ ما تعامل به والديك ...
(٤) بئسَ شَرَاباً ...

(٥) نِعْمَ ما يَعْمل الطبيب ... (٦) بئسَ الخُلُق ...

تمرين (٤)

ضَعْ في كلِّ مكان خال كلَّ أنواع فاعل «نعم» و«بئس» على التعاقب:

(١) نِعْمَ ... الصانع المُجيد. (٢) نِعْمَ ... أبو الهوْل.

(٣) نِعْمَ ... المدرسة. (٤) نِعْمَ ... خِدْمَة الوطن.

(٥) بئس ... خُلفُ الوعد. (٦) بئس ... صَديق الرَّخاء.

(٧) بئس ... الأثَرة. (٨) بئس ... الكتب المفسدة للأخلاق.

تمرين (٥)

اجعل كلّ كلمة مما يأتي فاعلاً لـ«نعم» أو «بئس»:

ما يؤدي إلى الشر ـ المطيع ـ أم الكبائر

مُنقِذو المرضَى ـ العار ـ ما تنتج أرضُ مصر

تمرين (٦)

(١) كوِّن أربعَ جُمل تشتمل على «نِعْمَ» مع استيفاء أحوال الفاعل.

(٢) كوِّن أربعَ جُمل تشتمل على «بئس» مع استيفاء أحوال الفاعل.

تمرين (٧)

اشرح البيت الآتي شرحاً موجزاً ثم أعرِبه: [من الطويل]

فنِعْمَ صَدِيقُ المرء مَنْ كان عَوْنَهُ وبِئْسَ امرأً من لا يُعِينُ عَلَى الدَّهْرِ

فِعْلا التعَجُّب

الأمثلة:

١

مَا أعْدَلَ القَاضِيَ! أعْدِلْ بِهِ! مَا أنقى المَاءَ! أنْقِ بِهِ!

٢

مَا أَشَدَّ ازْدِحَامَ المَلْهَى! أشْدِدْ بِازْدِحَامِهِ! مَا أَصْعَبَ كَوْنَ الدّواءِ مُرًّا!

أصْعِبْ بكَوْنِهِ مُرًّا! مَا أشَدَّ خُضْرَةَ الزَّرْعِ! أشْدِدْ بِخُضْرَتِه!

٣

مَا أقْبَحَ أنْ يُعَاقَبَ البريءُ! أقْبِحْ بأنْ يُعَاقَبَ!

مَا أضَرَّ ألَّا يَصْدُقَ الصَّانِعُ! أضْرِرْ بِألَّا يَصْدُقَ!

البحثُ:

إذا أردْتَ أنْ تتعجَّبَ مِن عَدْلِ القاضي أو نقاءِ الماء، أتيت من الفعل الذي تريد التعجُّب منه بوزن «ما أفْعَلَ» أو «أفْعِلْ به».

وإذا تأملْتَ فِعْلَي التعجُّب في مِثالَي الطائفة الأولى، رأيتهما من «عَدلَ» و«نَقِيَ»، وهما فِعلان ثلاثيان، تامَّان، مثبتان، مبنيان للمعلوم، متصرفان[١]، ليس الوصف منهما على «أفعل»[٢]، قابلان للتفاوت، بمعنى أنهما يختلفان بحسب ما يتَّصل بهما، فالعدل ليس في الأشخاص بدرجة واحدة، والنقاء ليس في الأمواه بحال واحدة، بخلاف نحو «فَنِيَ» و«مات»، فإنهما غير قابلين للتفاوت.

هذه شروط ثمانية إذا وُجِدَت في فِعْل ساغَ لك أن تَصُوغَ منه مباشرة «ما أَفْعَلَ» أو «أفْعِلْ به».

---

(١) المتصرف ما جاء منه الماضي والمضارع والأمر، وغيره الجامد، كـ«عسى» و«ليس» و«هبْ» و«تعلَّمْ».

(٢) نحو: «خَضِر» و«عرِجَ» و«حَوِرَ»، فإن الوصف منها: «أخضر» و«أعرج» و«أحور».

وإذا تأملتَ الأمثلة في الطائفة الثانية، رأيتَ أنها تشتمل على مصادر هي: ازدحام وكون وخُضْرة، وأفعال هذه المصادر هي: «ازدحم» و«كان» و«خَضِر»، ولما كان كلُّ فعلٍ من هذه ليس جامعاً الشروط الثمانية؛ لم يمكن التعجُّب منها مباشرة كما ترى في الأمثلة. ولهذا توصلنا إلى التعجب بـ«ما أشد» أو «أشْدِدْ» ونحوهما، ثم أتينا بعد ذلك بمصدر الفعل صريحاً. ولنا أن نأتي به مؤوّلاً.

وبالنظر إلى أمثلة الطائفة الأخيرة نرى أننا لم نستطع التعجُّب من الفعل المبني للمجهول مباشرة وهو «يُعاقَبُ»، ولا من الفعل المنفي وهو «لا يَصْدُقُ»؛ لذلك لجأنا إلى فعل تعجُّبٍ مساعدٍ، وأتينا بعده بمصدر الفعل مؤوَّلاً ليس غير؛ لأننا لو أتينا بمصدر صريح لم يظهر للسامع أننا نتعجب من إحدى صفات الفعل المبني للمجهول أو المنفي.

القواعد:

(٤٢) للتَّعَجُّبِ صيغتانِ هُما: «مَا أَفْعَلَه» و«أَفْعِلْ بِهِ».

(٤٣) يُشْتَرَطُ في الفِعْلِ الَّذِي يُتعجَّبُ مِنْهُ مُباشَرَةً أَنْ يَكُونَ: ثُلاَثِيًّا، تامًّا، مُثْبَتاً، مَبْنِيًّا لِلْمَعْلُومِ، مُتَصَرِّفاً، لَيْسَ الوَصْفُ مِنْهُ عَلَى «أَفْعَل»، قَابِلاً للتَّفَاوُتِ.

(٤٤) إِذَا كانَ الفِعْلُ غَيْرَ ثُلَاثِيٍّ، أَوْ نَاقِصاً، أَوْ كان الوَصْفُ مِنْهُ عَلَى «أَفْعَلَ»، تَوَصَّلْنَا إِلَى التَّعجُّبِ مِنْهُ بِـ«مَا أَشَدَّ» أو «أشْدِدْ» وَنَحْوِهِمَا، وَأَتَيْنَا بَعْدَ ذَلِكَ بمَصْدَرِهِ صَرِيحاً أَوْ مُؤَوَّلاً.

(٤٥) إذا كانَ الفِعْلُ مَبْنِيًّا لِلمجْهُولِ، أَوْ مَنْفِيًّا، تُوُصِّلَ إِلَى التَّعَجُّبِ مِنْهُ بِـ«ما أَشَدَّ» أَوْ «أشْدِدْ» وَنَحْوِهما، مَتْلُوًّا بِمَصْدَرِهِ مُؤَوَّلاً.

(٤٦) لا يُتَعَجَّبُ مِنَ الفِعْلِ الجَامِدِ مُطْلَقاً، وَلا مِنَ الفِعْلِ الَّذِي لاَ يَتفَاوَتُ مَعْنَاه[١].

---

(١) جاء في «التصريح»: الذي لا يتفاوت معناه لا يُتعجَّبُ منه إلا إن أريد وصفٌ زائد عليه، نحو: ما أفجع موته، وأفجع بموته.

تمرين (١)

تَعَجَّب من الأفعال الآتية، وبيِّن السبب فيما يجوز التعجبُ منه مباشرة، وما لا يجوز، وما يجب أن يكون فيه المصدر مؤوَّلاً:

(١) احْمَرَّت الوردة.
(٢) يُصام رمضانُ.
(٣) هبَّت الريح.
(٤) لا يَنفَعُ الضرب في حديد بارد.
(٥) عَدَا المُهر.
(٦) أسرعَ القطار.
(٧) لا يَرُدُّ الفائتَ الحزنُ.
(٨) بات الخفيرُ ساهراً.
(٩) الحُرُّ تكفيه المقالةُ.
(١٠) صار الماء جليداً.
(١١) العبدُ يُقْرع بالعصا.
(١٢) صَلِع الرأسُ.

تمرين (٢)

هات الأفعال التي تُعُجِّب منها بوساطة أو بغير وساطة، مع وضعها في جُمل مشابهة لهذه:

(١) ما أجمل السماء!
(٢) أكرِمْ بالعرب!
(٣) أعظِمْ بتقدُّم الصناعة بمصر!
(٤) ما أنفع أن يُبذل المال في الخير!
(٥) ما أقبح أن يخالف الولد أباه!
(٦) ما أشدَّ أن يصبح الفقير جائعاً!
(٧) أقبح بألّا يُعرَفَ فضل الفاضل!
(٨) ما أحسن فصلَ الربيع!

تمرين (٣)

تعجَّب من بعض صفات ما يأتي:

البحر الحديقة النملة الأسد القاهرة

تمرين في الإعراب (٤)

أ ـ نموذج:

(١) ما أوْسَعَ الأمَل!

ما: نكرة تامة بمعنى «شيء»، مبتدأ مبنية على السكون في محلِّ رفع.

أوسع: فعل ماض، والفاعل مستتر وجوباً تقديره «هو» يعود على «ما».

الأمل: مفعول به منصوب بالفتحة، والجملة من الفعل والفاعل خبر «ما».

(٢) أقبِحْ بالبُخْل!

أقبح: فعل ماض على صورة الأمر مبني على فتحٍ مقدَّر لمجيئه على هذه الصورة.

بالبخل ـ الباء: حرف جر زائد. والبخل: فاعل مرفوع بضمة مقدَّرة منعَت ظهورها كسرة حرف الجر الزائد.

ب ـ أعرِب الجُمل الآتية:

(١) ما أزْهى الأزْهار! (٢) ما أكثر استفادة المُتَنبّه!

(٣) أعْذِبْ بماء النيل! (٤) ما أشدَّ أن يَصْبِرَ الجَمل!

تمرين (٥)

اشرح البيتين الآتيين وأعرب أولهما: [من الطويل]

بِنَفْسِيَ هَذِي الأرْضُ مَا أطيبَ الرُّبَا ... وما أحْسَنَ المُصْطَافَ والمُتَرَبَّعَا

وَلَيْسَتْ عَشِيَّاتُ الحِمَى بِرَوَاجِعٍ ... عَلَيْكَ ولكنْ خَلِّ عَيْنَيْكَ تَدْمَعَا

تأنيثُ الفعلِ للفاعل

الأمثلة:

١

سَافَرَتْ فَاطِمَةُ. تَعُودُ زَيْنَبُ.

٢

الشَّمْسُ تَطْلُعُ. الحَرْبُ انْتَهَتْ.

٣

سَافَرَتِ اليَوْمَ فَاطِمَةُ أَوْ سَافَرَ اليَوْمَ فَاطِمَةُ.

تَعُودُ غَداً زَيْنَبُ أَوْ يَعُودُ غَداً زَيْنَبُ.

٤

تَطْلُعُ الشَّمْسُ أَوْ يَطْلُعُ الشَّمْسُ. انْتَهَتِ الحَرْبُ أو انْتَهَى الحرْبُ.

٥

جَاءَتِ الغِلْمانُ أَوْ جاءَ الغِلْمان. بَكَتِ الثَّوَاكِلُ أَوْ بَكَى الثَّوَاكِلُ.

البحْثُ:

الفاعل في الطائفة الأولى يدلُّ على مؤنَّث حقيقي، وهو متَّصل بالفعل لا يفصله عنه فاصل، وقد أُنِّث الفعل له هنا، وتأنيثه في هذه الحال واجبٌ.

وبتأمل أمثلة الطائفة الثانية ترى الفعلَ مؤنثاً والفاعلَ ضميراً يعود أولاً على «الشمس»، وثانياً على «الحرب»، وهما غير مؤنَّثين حقيقيين، ولكن العرب اعتبرتهما مؤنَّثين، ويسمى هذا النوع مؤنثاً مجازِيًّا[1]. في مثل هذه الأمثلة حيث الفاعل ضمير يعود على مؤنَّث مجازي يجب تأنيث الفعل أيضاً.

---

(١) من المؤنث المجازي ألفاظ سمعت عن العرب؛ كـ: دار، ونار، وذراع، وأصبع، وسوق، ويمين، وأرض، وأذن، وعين، وسنّ.

وفي الطائفة الثالثة نجد أنَّ الفاعل حقيقيّ التأنيث ولكنه فُصِل عن فعله؛ ولذا جاز تأنيث فعله وتركه.

وفي الطائفة الرابعة نرى الفاعلَ ظاهراً مجازيّ التأنيث، ونرى فعلَه مرَّة مؤنثاً، وأخرى غير مؤنث، مما يدلُّ على الجواز.

وفي الطائفة الخامسة نرى الفاعلَ جمع تكسير، ونشاهد جواز تأنيث الفعل معه.

القواعد:

(٤٧) يَجِبُ تأنيثُ الفِعْلِ:

أ ـ إذَا كانَ الفَاعِلُ حَقِيقِيَّ التَّأْنِيثِ غَيْرَ مُنْفَصِلٍ عَنِ الفِعْلِ.

ب ـ إذَا كانَ الفَاعِلُ ضَميراً يَعودُ على مُؤَنَّثٍ مَجازِيٍّ التَّأْنيثِ.

(٤٨) يَجوزُ تَأْنيثُ الفِعْلِ:

أ ـ إِذَا كانَ الفَاعِلُ حَقِيقيَّ التَّأْنيثِ مَفْصُولاً عَنْ فِعْلِهِ.

ب ـ إذَا كانَ الفَاعِلُ اسْماً ظاهِراً مَجازِيَّ التَّأْنيثِ.

حـ ـ إِذَا كانَ الفَاعِلُ جَمْعَ تَكْسيرٍ لِلْمُذَكَّرِ أَو المُؤَنَّثِ(١).

تمرين (١)

بيِّن حُكم تأنيث كلّ فعل في العبارة الآتية مع ذكر الأسباب:

جلَسَتْ للشعراء سُكَيْنَةُ بنتُ الحسين، ونَقَدتْ أشعارهم نَقْدَ البصيرة بصناعة الكلام، وكانت سكينة إذا رأت رأياً خَضَعَ رجالُ الشّعر لما ترى، وقد راجت سوق الأدب في ذلك العصر وازدهت، وجعل الأمراء يَنْثُرُون الذهب والفضة على الشعراء، فتسابق المُجيدون، وكان من أثر ذلك رَفعُ اللغة وإعلاءُ شأنها.

تمرين (٢)

اجعل كلّ اسم من الأسماء الآتية فاعلاً، مرَّة مع وجوب تأنيث الفعل، ومرة مع جوازه:

سُعاد سَلْمى التلميذة البنت المعلمة عائشة

---

(١) لا يثنى الفعل ولا يُجمعُ إذا كان الفاعل مثنًى أو جمعاً، بل يبقى معهما كما كان مع مفردهما.

تمرين (٣)

اجعل كلّ مؤنَّث مجازي مما يأتي مبتدأ، وأخبر عنه بجملة فعلية:

اليَدُ السِّنُّ الإصبع الأرض الأذن العين

تمرين (٤)

اجعل كلَّ مؤنث مجازي مما يأتي فاعلاً، وبيِّن حُكم تأنيث الفعل:

الرِّجْل الكأس السَّاق النار القَدَمُ الضِّلَع

تمرين (٥)

اجعل كلّ كلمة من الكلمات الآتية فاعلاً، واذكُر حكم تأنيث الفعل:

الجنود العلماء المهندسون الأوانس المعلمات

تمرين (٦)

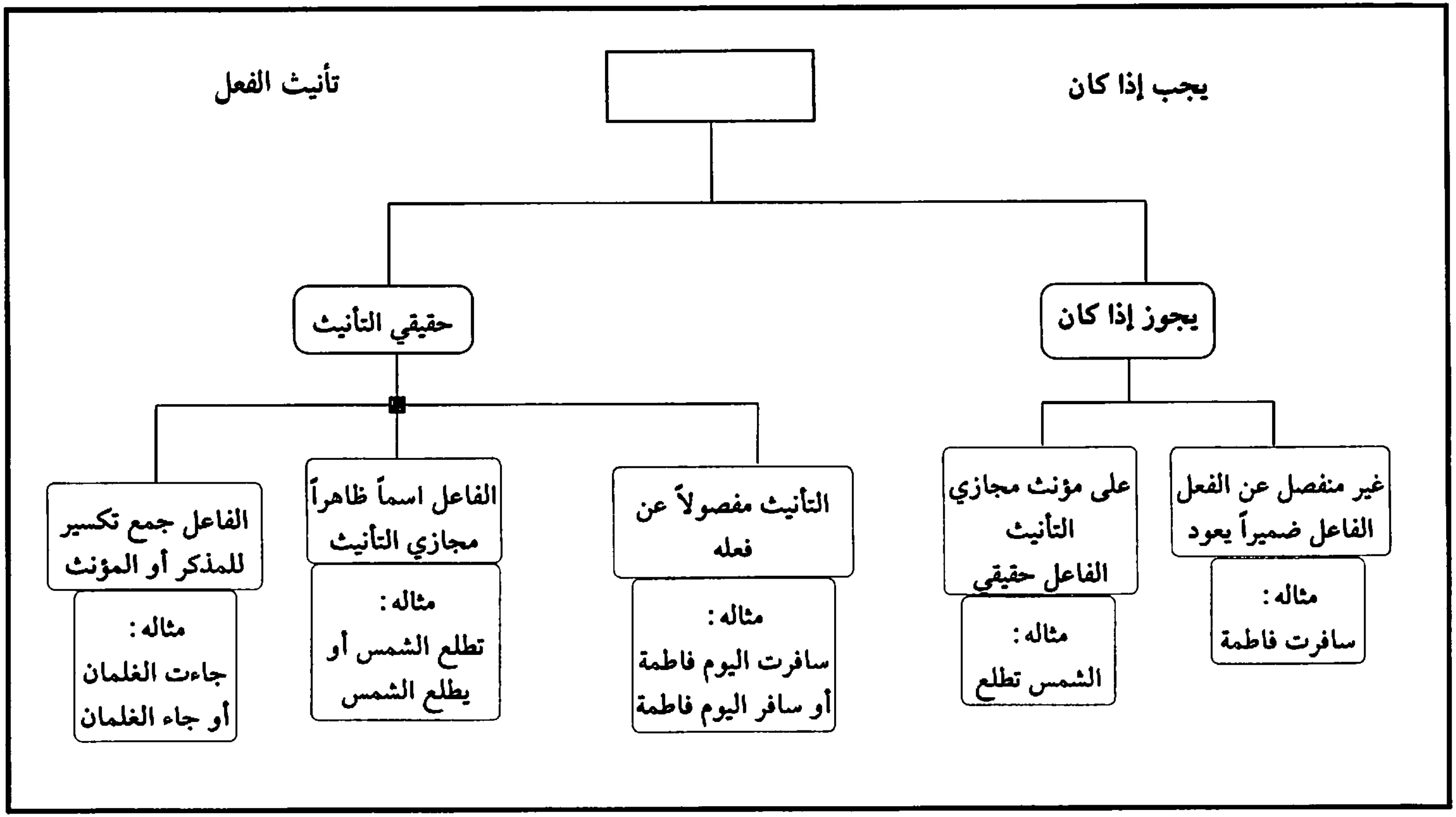
هاتِ لكلِّ فعل من الأفعال الآتية فاعلاً؛ بحيث يكون مرَّة مفرداً، ومرَّة مثنًّى، ومرَّةً جمعاً مذكراً سالماً.

قَامَ نَهَضَ ينجح سَاعَدَ يهذِّب

تمرين (٧)

اشرح البيت الآتي وأعربه: [من البسيط]

قَدْ تُنْكِرُ العيْنُ ضَوْء الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ ... وَيُنْكِرُ الفَمُ طَعْمَ الماء مِنْ سَقَمِ


تأنيث الفعل
يجب إذا كان
حقيقي التأنيث
يجوز إذا كان
الفاعل جمع تكسير للمذكر أو المؤنث
مثاله : جاءت الغلمان أو جاء الغلمان
الفاعل اسماً ظاهراً مجازي التأنيث
مثاله : تطلع الشمس أو يطلع الشمس
التأنيث مفصولاً عن فعله
مثاله : سافرت اليوم فاطمة أو سافر اليوم فاطمة
على مؤنث مجازي التأنيث الفاعل حقيقي
مثاله : الشمس تطلع
غير منفصل عن الفعل الفاعل ضميراً يعود
مثاله : سافرت فاطمة

نائب الفاعل

إِذا كانَ ظرْفاً أو جارًّا ومجروراً أو مصدراً

الأمثلة:

١

نُقِلَ الخَبَرُ يُظَنُّ القِطَارُ مُتَأَخِّراً أُعْلِمَ عَلِيٌّ اليأسَ مُضِرًّا

٢

سُهِرَتْ لَيْلَةٌ قَمْرَاءُ. سُكِتَتْ سَاعَةُ الامْتِحَانِ. يُمْشَى أَمَامُكَ.

٣

ذُهِبَ إلى مَنْزِلِكَ. فُرِحَ بِنَجَاحِ أَخِي. يُجْلَسُ فِي الحدِيقَةِ.

٤

يُسْجَدُ سُجُودُ الخَاشِعِينَ. يُزْدَحَمُ ازْدِحَامٌ شَدِيدٌ في الأَسْوَاقِ.

هُجِمَ هُجُومٌ عَنِيفٌ.

البحْثُ:

أمثلة الطائفة الأولى تشتمل على أفعال متعدية مبنية للمجهول، ويشاهد أنَّ المفعول به في المثال الأول ناب عن الفاعل، وأنَّ المفعولَ الأول في المثالين التاليين هو الذي ناب عن الفاعل وبقي غيره منصوباً.

وإذا نظرنا إلى الأفعال في أمثلة الطوائف الثلاث الباقية؛ رأيناها لازمة مبنية للمجهول، وهذا غير ما عرفناه في دروسنا السابقة، وهو أنَّ الفعلَ المتعدِّيَ هو الذي يبنى للمجهول، فهل لهذه المسألة الجديدة من شروط؟ سَنَرَى.

انظر إلى نائب الفاعل في الطائفة الثانية تجده ظرفاً مخصصاً أو معرّفاً، ولهذا يسمَّى «ظرفاً مختصًّا»، ثم إنك ترى أنَّ هذه الظروف، وهي: ليلة، وساعة، وأمام، لا يُلتزمُ في

استعمالها أنْ تكون منصوبة، بل قد تستعمل مرفوعة أو مجرورة، وهذه تسمى ظروفاً متصرفة[١].

وفي الطائفة الثالثة ترى نائبَ الفاعل جارًّا ومجروراً، وفي الطائفة الأخيرة تراه مصدراً مختصًّا متصرفاً؛ لأن العرب لم تلتزم نصبه[٢].

القواعد:

(٤٩) إذَا كانَ الفِعْلُ مُتَعَدياً لأكْثَرَ منْ مَفعُولٍ، ثُمَّ بُنِيَ لِلْمَجْهُولِ، نَابَ المَفْعُولُ الأَوَّلُ مَنَابَ الفَاعل، وَبَقِيَ ما عَدَاهُ مَنْصوباً.

(٥٠) يُبْنَى اللازِمُ لِلْمَجْهُولِ إذَا كانَ نَائبُ الفَاعِل جَارًّا ومَجْرُوراً، أوْ ظَرْفاً أوْ مَصْدَراً مُخْتَصَّيْن مُتَصَرِّفَيْنِ.

(٥١) يَثْبُتُ لِنَائِبِ الفَاعِلِ جَمِيعُ أحْكامِ الفَاعِلِ السَّابقَةِ.

تمرين (١)

اِبْنِ كلّ فعل في العبارات الآتية للمجهول، وبيِّن نائب الفاعل:

يسكُن الفلاحُ المصريُّ داراً صغيرةً مبنية باللّبن، ويشرَبُ الماءَ الكَدِرَ، ويَعيش عيشةً قليلةَ الكُلْفَةِ، وقد عَمَدتِ الحكومةُ الآن إلى العنايةِ بشأنِهِ، وهو كريمٌ بالفِطْرَةِ، إذا نزل بِفنائِه ضيفٌ سقاهُ اللَّبَن، أو أطْعَمَهُ الجُبْنَ، أو ذبح له دَجاجَةً، وقد يُقيم الضيفُ اليومَ واليومين من غير أن يُحِسَّ تهاوناً في إكرامه، وهو شديدُ الغَيْرَةِ، قد يبذُلُ حياتَه لإنقاذِ شَرفهِ. والقُطْنُ عِمادُ ثروته، فإذا عَلِمَ أنَّ ثمن القطنِ مرتفِعٌ فَرِحَ نهارَه وطَرِبَ ليلَه.

تمرين (٢)

اِبْنَ كلّ فعل من الأفعال الآتية للمجهول، وبيِّن نائب الفاعل:

(١) ما أكرمتُ إلّا إياك. (٢) تريدون أن تنالوا الغاية.

---

(١) الظرف الغير المتصرف يلازم النصب على الظرفية، أو الظرفية والجر بـ«من»، نحو: قط، وعوض، وبينا، وبينما، وقبل، وبعد، ولدن، وعند.

(٢) المصدر الغير المتصرف مثل: سبحان، ومعاذ.

(٣) أدَّبني ربِّي فأحسنَ تأديبي. (٤) صُمنا رمضان.

(٥) أشكرُك. (٦) سافَرَ الصديق على الطائر الميمون.

(٧) إيَّاك نعبد. (٨) قاضَى الدائنُ مَدِينَهُ.

تمرين (٣)

اِبْنِ الأفعالَ الآتية للمجهول، واجعل نائب الفاعل لها جارًّا ومجروراً:

سمحَ نَدِمَ جَالَ عَكَفَ ظَمِئَ نَفَرَ قَسَا

تمرين (٤)

اِبْنِ الأفعالَ الآتية للمجهول، واجعل نائب الفاعل لها ظرفاً:

بَرَقَ صَاحَ خَشَعَ وَثَبَ سَقَطَ جَمَدَ

تمرين (٥)

اِبْنِ الأفعالَ الآتية للمجهول، واجعل نائب الفاعل مصدراً:

زَلَّ عَطِشَ أَقْبَلَ شَبِعَ زَأَرَ قَعَدَ جَاعَ

تمرين (٦)

هاتِ ثلاثَ جُمل بكلٍّ منها فعل متعدّ لاثنين مبني للمجهول، ثم ثلاثاً بكلٍّ منها فعل لازم مبنيٌّ للمجهول، ونائب الفاعل ظرف في الأولى، جار ومجرور في الثانية، مصدر في الثالثة.

تمرين في الإعراب (٧)

أ ـ نموذج:

صُرِخَ في الليل.

صُرِخَ: فعل ماض مبني للمجهول.

في الليل: جار ومجرور نائب فاعل.

ب ـ أعِرب الجُمل الآتية:

(١) نُبِحَ نُبَاحٌ شديد.

(٢) فُرَّ من السجن.

(٣) سِيرَ وَراؤُك.

تمرين (٨)

اشرح البيت الآتي وأعرِبه: [من الطويل]

إذا عِيشَ في خَيْرِ امْرِئٍ ونَوَالِهِ ... توالَى عليه الحَمْدُ من كلِّ جَانِبِ

المبتدأ والخبر

(١) المبتدأ إذا كان نكرة

الأمثلة:

أ

عَليٌّ مُهَذَّبٌ. الزِّرَاعَةُ عِمَادُ الثَّرْوَةِ.

أنْتَ مُجِدٌّ. هَذِهِ مَنَارَةُ الإِسْكَنْدَرِيَّة.

الَّذِي أَعْجَبَنِي في القَاهِرَةِ نِظَامُهَا. صَاحِبُ الحَاجَةِ مُولَعٌ بإنْجَازِهَا.

ب

ما مُجْتَهِدٌ غائِبٌ. هَلْ كَرِيمٌ يُغيثُ المَلْهُوفَ؟ طَالِبُ إحْسَانٍ وَاقِفٌ.

زَهْرَةٌ صَفْراءُ ذَبُلَتْ. فِيكَ شَمَمٌ. عِنْدِي كِتَابٌ.

البحثُ:

يشتملُ كلُّ مثالٍ في الطائفة (أ) على مبتدأ وخبر، وإذا رجعت إلى كلِّ مبتدأ فيها رأيتَه معرفة إما بنفسه وإما بالإضافة إلى معرفة، وهذا هو الأصل في المبتدأ، حتى إذا أخبرتَ عنه أخبرت عن معروف معيَّن.

ويشتملُ كلُّ مثال في الطائفة (ب) على مبتدأ وخبر، والمبتدأ في جميع الأمثلة نكرة، غير أنك إذا تأملتَ هذه النكرات رأيتَ أنها مسبوقةٌ بنفي أو استفهام، وأنَّ النكرة بذلك أفادت العموم، أو رأيتَ أنها مخصصةٌ بالإضافة لنكرة، أو بالوصف، أو بتقدم الخبر عليها، وهو جار ومجرور، أو ظرف.

القاعدة:

(٥٢) الأَصْلُ في المُبْتَدَأ أنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً، وَيَقَعُ نَكِرَةً إِذَا دَلَّتْ عَلَى عُمُومٍ، كما إذَا سُبِقَتْ بِنَفْيٍ، أو اسْتِفْهَامٍ، أَو دلَّتْ عَلى خُصُوص، كما إذَا أُضِيفَتْ لِنَكِرَةٍ أوْ وُصِفَتْ، أَوْ تَقَدَّمَها خَبَرُها وهُوَ ظَرْفٌ، أَوْ جارٌّ وَمَجْرُورٌ.

تمرين (١)

بيِّن في العبارة الآتية ما كان من المبتدآت معرفة، وما كان منها نكرة، مع ذكر المُسَوِّغ:

السياراتُ كثيرة بالمدن والقرى، ولها منافعُ وفيها مضارٌّ، والسببُ في كثرة كَوَارثها جُرْأة السائقين وتهاوُنُهم. وقد كتبت الصُّحُف في ذلك كثيراً، فما أحدٌ سمِع، ولا مجازِفٌ ثاب إلى رشده، ففي كلِّ يومٍ حادثة، وبكلِّ مكان كارثة، والواجبُ أن توضع قوانين شديدة؛ ففي الصَّرامة حزم، وفي الحَيْطَة سلامة.

تمرين (٢)

اِجعل كلّ اسم من الأسماء مبتدأ، وأخبر عنه بجميع أنواع الخبر:

الصديقان القاهرة السفينة الباعة البنات المخترعون

تمرين (٣)

اِجعل كلّ اسم من الأسماء الآتية مبتدأ بعد الإتيان بما يُسَوِّغ الابتداء به:

غلام كتاب فتاة رجال سيدات نجْمان

تمرين (٤)

هات مبتدأ منكَّراً لكلِّ خبر من الأخبار الآتية:

في الدار فوق الشجرة على المائدة أمام المدرسة حول المنزل

تمرين (٥)

خَصِّص النكراتِ الآتية مرَّة بوصف، ومرَّة بإضافة، ثم اجعل كلًّا منها مبتدأ وأخبر عنه:

كراسة حَقيبة غصن حِصان سيَّارة تلميذ

تمرين (٦)

هاتِ ستّ جُمل المبتدأ فيها نكرة، مع استيفاء المسوِّغات التي عرفتها.

تمرين (٧)

اشرح البيتين الآتيين، وأعرِب البيت الثاني: [من الخفيف]

أشَبَابٌ يَضِيعُ في غيرِ نَفْعٍ وزَمانٌ يَمُرُّ إثْرَ زمانِ
مَا رَجَاءٌ مُحَقَّقٌ بالتَّمَنِّي أوْ حَيَاة محمودةٌ بِالتَّوَانِي

(٢) مواضِعُ حَذْفِ المبتدأ وجوباً

الأمثلة:

١

نِعْمَ الفَاتِحُ صَلاحُ الدِّينِ. نِعمتِ الأُمُّ أسْماءُ بنتُ أبي بَكْرٍ.

بئْسَ الخُلُقُ خُلْفُ الوَعْدِ.

٢

اقْتَدِ بعُمَرَ العَادِلُ. اجْتنبِ اللَّئيمَ الخَسِيسُ. تَصَدَّقْ عَلَى الفَقِيرِ المِسْكِينُ.

٣

ثَبَاتٌ في شِدَّتي. عَفْوٌ وَاسِعٌ. صَبْرٌ جَمِيلٌ.

٤

في ذِمَّتِي لأَخْلَعَنَّ رِدَاءَ الكَسَلِ. فِي عُنُقِي لأَبْذُلَنَّ كلَّ جُهْدِي.

في عُنُقِي لأُكْرِمَنَّ الغَرِيبَ.

البحْثُ:

انظر إلى الطائفة الأولى تجد أنها تشتملُ على أمثلة «نعم» و«بئس»، وقد سبق لك أن مخصوصَ «نعم» و«بئس» يجوز فيه إعرابان:

الأول: أن يُعرب خبراً لمبتدأ محذوف.

والثاني: أن يعرب مبتدأ والجملة قبله خبر له، فإذا جريت في إعرابه على أنه خبر لمبتدأ محذوف، كان المبتدأ محذوفاً وجوباً. وهذا أحد المواضع التي يجب فيها حذف المبتدأ.

تأمل الطائفة الثانية تَرَ في آخرها صفاتٍ مرفوعة، كـ«العادل» و«الخسيس»، وكان الواجب أن تتبع كل صفة موصوفها في إعرابه، ولكن لما كان ذكرُ هذه الصفات غير ضروري لتعيين الموصوف، وكان الغرض منها المدح أو الذم أو الترحُّم، ساغ قطعُها عن موصوفاتها، ورفعُها على أن تكون كل صفة خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً.

خذ أمثلة الطائفة الثالثة تجد في أول كلّ منها مصدراً، وتجد أنَّ معنى المثال الأول:

«أمري ثبات في شدتي»؛ فكلمة «ثبات» خبر لمبتدأ محذوف، ويقال نحو ذلك في المثالين التاليين. وهذا من المواضع التي يحذف فيها المبتدأ وجوباً.

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الرابعة رأيتها مبدوءة بما يُشعِرُ بالقَسَم، بدليل دخول «لام القسم» على المضارع في كلِّ مثال، وتقدير المثال الأول: «في ذمَّتي يمين»، فالجار والمجرور خبر مقدم، و«يمين»: مبتدأ مؤخَّر. وهذا أيضاً من المواضع التي يحذف فيها المبتدأ وجوباً.

القاعدة:

(٥٣) يَجِبُ حَذْفُ المبتدأ في أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

أ ـ إذا كانَ خَبَرُهُ مَخْصُوصَ «نِعْم وَبِئْسَ».

ب ـ إذا كانَ خَبَرُهُ نَعْتاً مَقْطوعاً لِلْمَدْح، أو الذَّمِّ، أَوِ التَّرَحُّم.

حـ ـ إذا كانَ خَبَرُهُ مَصْدَراً نَائِباً عَنْ فِعْلِهِ.

د ـ إذا كان خَبَرُهُ مُشْعِراً بِالقَسَمِ.

تمرين (١)

بيِّن المبتدأ المحذوفَ وجوباً في العبارة الآتية، وسببَ حذفه:

نِعْمَ الصديقُ الوفيُّ في الشِّدةِ، الذي يَهَبُ لكَ مودَّتَهُ الصادِقَةَ في غير تَكلُّفٍ ولا رياء، إذا أدبرَتْ عنكَ الدنيا فإقبالٌ يُنْسِي الكوارثَ، وإذا أَبْعَدَتِ الحاجةُ قرناءَك فقُرْبٌ يُؤْنسُ النفسَ ويزيلُ الوَحْشَةَ، ففي ذِمَّتي لأنت أسعدُ بهذا الصديق إذا ظفِرْتَ به ممَّن مَلك نفائس الدنيا وذخائرها.

تمرين (٢)

ضع المخصوصَ بالمدح أو الذم في الأمكنة الخالية وبيِّن إعرابه:

(١) نِعْمَ وسيلةُ الانتقالِ ... (٢) نِعْمَ الجنديُّ ...

(٣) بئس المالُ ... (٤) بِئس هادمُ الأسرة ...

(٥) نِعْمَ التاجرُ ... (٦) بئس المرأةُ ...

تمرين (٣)

انعت الأسماء الأخيرة في الجُمل الآتية بنعوت مقطوعة مرفوعة، وبيِّن إعرابها:

(١) الحمدُ لله. (٢) لا تعاشر الأدْنياءَ. (٣) آمنتُ بالأنبياء.

(٤) أسعِفِ المصابين. (٥) أغِث البائسات. (٦) اهجُرِ اللئيم.

تمرين (٤)

قدِّر المحذوف في الجُمل الآتية، وبيِّن موقعه من الإعراب:

(١) عَدْلٌ عامٌّ. (٢) نهضة مباركة. (٣) عَزاء جميلٌ.

(٤) وُثُوبُ اللَّيث. (٥) شُكر العاجز. (٦) تَوَانٍ شائنٌ.

تمرين (٥)

ضع قبل كلّ جملة من الجُمل الآتية ما يشعر بالقسم وبيِّن إعرابه:

(١) لقد بذلت جهدي. (٣) إنَّ الأدبَ لخيرُ حِلْيةٍ.

(٢) لأثابِرَنّ حتى أفوز. (٤) جمهورية مصر العربية تفخَر بالعاملين.

تمرين (٦)

كوِّن سِتَّ جُمل حُذِف في كلٍّ منها المبتدأ وجوباً، مع استيفاء مواضع الحذف.

تمرين في الإعراب (٧)

أ ـ نموذج:

تَحيَّة خالصة.

تحية: خبر لمبتدأ محذوف وجوباً، والتقدير: تحيتي.

خالصة: نعت لتحية مرفوع.

ب ـ أعرِب الجُمل الآتية:

(١) نِعْمَ الوطن مصرُ.

(٢) عزمٌ ثابتٌ.

(٣) في ذمَّتي لأعْطِفَنَّ على البائسين.

(٤) أحْنُ على الغلام اليتيمُ.

تمرين (٨)

اشرح البيتين الآتيين، وأعرب الأول: [من المنسرح]

فـي عُـنُـقِـي لأسْـدِيَـنَّ يَـداً لِـكُـلِّ ذي حـاجـةٍ يُـرجِّـيـهـا

إذا وَضَـعْـتُ الإحـسـانَ مـوْضِـعَـهُ مَـنَـحْـتُ نَـفـسِـي أقـصـى أمَـانِـيـهـا

يجب حذف المبتدأ إذا كان

- خبره مخصوص «نعم وبئس»
  - مثاله : نعم الفاتح صلاح الدين
- خبره نعتاً مقطوعاً للمدح أو الذم أو الترحم
  - مثاله : اقتد بعُمر العادل
- خبره مصدراً نائباً عن فعله
  - مثاله : ثباتٌ في شدتي
- خبره مشعراً بالقسم
  - مثاله : في ذمتي لأخلعن رداء الكسل

(٣) مواضعُ حذفِ الخبر وجوباً

الأمثلة:

(أ)

لَعَمْرُكَ لأُخْلِصَنَّ لَكَ الوُدَّ. اَيْمُنُ الله لأَشْكُرَنَّ المُنْعِمَ

يَمِينُ الله لأُنصِفَنَّ المَظْلُومَ.

(ب)

لَوْلاَ النِّيلُ لكانَتْ بلادنا قَفْراً. لَوْلاَ أَمَلٌ في الشَّبابِ لَيَئِسْنَا.

لَولاَ الابْتِكارُ ما تقَدَّمَ الإنْسانُ.

(جـ)

كُلُّ صَدِيقٍ وَصَدِيقُهُ. كُلُّ إِنْسَانٍ وَعَمَلُهُ. كُلُّ عَمَلٍ وَجَزَاؤُهُ.

(د)

احْتِرَامِي التِّلْمِيذَ مُهَذَّباً. أَكْثَرُ حُبِّي الزَّهْرَ نَاضِراً.

أَحْسَنُ مَا يُرَى البُسْتَانُ مُثْمِراً.

البحْثُ:

تأمّل أمثلة الطائفة (أ) تجد كلّ مثالٍ مبدوءاً باسم مرفوع صريح في القَسَم؛ لأن «عمرك» معناها: حياتك، وهذه الكلمة لا تُستعمل إلّا في القَسَم، وكلُّ اسم مرفوع من هذه مبتدأ، فأين خبره؟ نحن نقدره «قَسَمي» في هذه الأمثلة وأشباهها، وهو محذوف وجوباً.

وإذا نظرتَ إلى الطائفة (ب) رأيتَها مبدوءة بكلمة «لولا» التي لها جملة شرط وجملة جواب، فالشرط في المثال الأول: «وجود النيل» والجواب: كون مصر قفراً، و«لولا» هذه تفيد امتناع الجواب لوجود الشرط، فقد امتنع كون مصر قفراً لوجود النيل بها، وإذا تأملت الكلمات التي بعد «لولا» رأيتها مرفوعةً، على أنَّ كلًّا منها مبتدأ، فأين الخبر؟ إنه محذوف وجوباً، والتقدير: لولا النيل «موجود» لكانت مصر قفراً. وكذلك يقال في بقية الأمثلة.

ارجع إلى أمثلة الطائفة (جـ) تجد كلّ مثال مبدوءاً باسم مرفوع هو مبتدأ، وقد عُطِف عليه اسمٌ آخر بواو للعطف تفيد المصاحبة، وإذا بحثتَ عن الخبر في هذه الأمثلة ونحوها رأيتَه محذوفاً وجوباً، وتقديره هنا: «مقترنان».

وعند البحث في أمثلة الطائفة (د) ترى المبتدأ إما مصدراً مضافاً، وإما اسماً دالًّا على التفضيل مضافاً إلى مصدر، وبعد كليهما حالٌ لا تصلح أنْ تكون خبراً لأحدهما، فأين إذاً خبر المبتدأ؟ إنه محذوف وجوباً، تقديره في المثال الأول: احترامي التلميذ «حاصل» إذا كان مهذباً، فالحال في هذه الأمثلة وأشباهها أغنت عن الخبر.

القاعدة:

(٥٤) يُحْذَفُ الخَبَرُ وُجُوباً في أرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

أ ـ إِذَا كانَ المُبْتَدَأُ صَرِيحاً في القَسَم.

ب ـ إِذَا كَانَ المُبْتَدَأُ بَعْدَ «لَوْلاَ»، والخَبَرُ كَونٌ عامٌّ، نَحْوُ: مَوْجُودٍ وَكائِنٍ.

جـ ـ إِذَا كانَ المُبْتَدَأُ مَتْلُوًّا بِوَاوٍ لِلعَطْفِ تَدُلُّ عَلى المُصَاحَبَةِ.

د ـ إِذَا أَغْنَتْ عَنِ الخَبَرِ حَالٌ لاَ تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ خَبَراً، وَالمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْمُولِهِ، أَوِ اسْمُ تَفْضِيلٍ مُضَافٌ إِلَى مَصْدَرٍ صَرِيحٍ أَوْ مُؤَوَّلٍ.

تمرين (١)

بيِّن في العبارات الآتية المواطنَ التي حُذف فيها الخبرُ وجوباً، وقَدِّر الخبر، واذكُر سبب الحذف:

لَعمْري لقد أصبحت البحارُ مَظْهَرَ قوة الأمم، ومَيْدانَ تَنَافُسها، فكلُّ دَوْلةٍ وأساطيلُها، وكلُّ أمة ورايتُها، وأكثر ما تُهابُ الدولة قويةً في البحار، وأعظمُ إجلال الأمم إياها منيعةً فوق الماء، ولولا السيطرةُ على المحيط، ولولا الجُرأةُ على اختراقه ما فازت دولةٌ بمرام، فليس بعجيب أن تَسُودَ أمةٌ برجالٍ رُكُوبُهُم البِحار مائجةً، واقتحامُهُم العواصفَ ثائرةً.

تمرين (٢)

ضع قبل كلّ جملة من الجُمل الآتية مبتدأً صريحاً في القسم، وقدّر خبره:

(١) لقد وفيتُ بوعدي. (٣) لَخَيْرُ جليس في الزمان كتاب.

(٢) لأبْتَعِدَنَّ عن الدنايا. (٤) إنَّ البخيل عدوُّ نفسه.

تمرين (٣)

قدِّرِ الخبر في الجُمل الآتية، وبيِّن سبب وجوب حذفه:

(١) الجنديُّ وسلاحُه. (٤) أحْسَنُ أكلي الفاكهة ناضجةً.

(٢) بُغْضِي الرجلَ بَذيئاً. (٥) التلاميذُ وكتُبُهم.

(٣) الحصانُ وسَرْجُه. (٦) أنفعُ عمل الصانعِ متقناً.

تمرين (٤)

أتمم التراكيب الآتية، ثم عيِّن المبتدأ والخبر:

(١) لولا الشمس ... (٣) لولا المنافسة ...

(٢) لولا العقول ... (٤) لولا القوانين ...

تمرين (٥)

كوِّن ستَّ جُمل حُذف في كلٍّ منها الخبر وجوباً، مع استيعاب مواضع حذفه.

تمرين في الإعراب (٦)

أ ـ نموذج:

(١) لَعَمْرِي لأُغِيثَنَّ الملهوفَ.

لَعَمْرِي ـ اللام: لام الابتداء، عمري: مبتدأ ومضاف إليه، والخبر محذوف وجوباً تقديره «قَسَمي».

لأغيثن ـ اللام: لامُ القَسَم، أغيثن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل «أنا».

الملهوف: مفعول به.

(٢) كُلُّ منزلٍ وحَدِيقَتُهُ.

كل: مبتدأ مرفوع.

منزل: مضاف إليه.

وحديقته ـ الواو: حرف عطف يدلُّ على المصاحبة، حديقته: معطوفة على «كل»، والهاء: مضاف إليه، والخبر محذوف وجوباً، تقديره «مقترنان».

ب ـ أعرِب الجُمل الآتية:

(١) يمينُ الله لقد أنجزتُ وعدي. (٢) لولا الهواءُ ما عاش مخلوقٌ.

(٣) كلُّ حيوانٍ وغرائزُه. (٤) شُربي الماءَ نَقيًّا.

تمرين (٧)

أ ـ اشرح البيتين الآتيين وأعرب ثانيهما: [من الطويل]

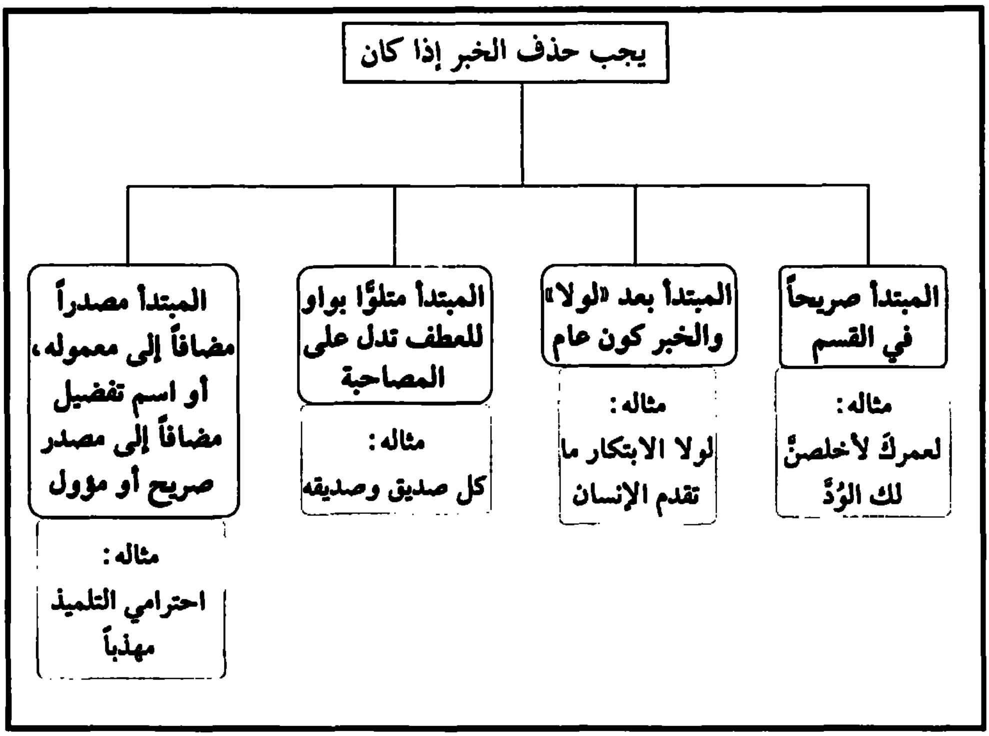
أرى النَّاسَ أشباهاً وإن غيَّرَتْهُمُ صُروفُ لَيالٍ مَا فَتِئْنَ جَوَارِيَا

فأكْثَرُ ما تَلقَى الفقيرَ مُدَاهِناً وأكْثَرُ ما تَلقى الغَنيَّ مُرائِيا

ب ـ اشرح البيتين الآتيين وأعرِب الثاني: [من الكامل]

وَإِذَا أَرَادَ الله نَشْرَ فَضِيلَةٍ طُوِيَتْ أَتَاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودِ

لَوْلاَ اشْتِعَال النار فيما جَاوَرَتْ مَا كانَ يُعْرَفُ طِيبُ عَرْفِ العُودِ


يجب حذف الخبر إذا كان
المبتدأ صريحاً في القسم
مثاله: لعمرك لأخلصنَّ لك الودَّ
المبتدأ بعد «لولا» والخبر كون عام
مثاله: لولا الابتكار ما تقدم الإنسان
المبتدأ متلوًّا بواو للعطف تدل على المصاحبة
مثاله: كل صديق وصديقه
المبتدأ مصدراً مضافاً إلى معموله، أو اسم تفضيل مضافاً إلى مصدر صريح أو مؤول
مثاله: احترامي التلميذ مهذباً

(٤) مَواضعُ تقديمِ المُبتدأ على الخَبرِ وُجوباً

الأمثلة:

١

مَنْ فاتِحُ مصرَ مِنَ العَرَبِ؟ مَنْ يُشاهِدِ الآثَارَ يَدْهَشْ.

ما أعْظَمَ الهَرَمَ! كمْ طفْلٍ مُهْمَلٍ في الطُّرقاتِ!

هِيَ الدُّنْيَا تُعْطِي وتَمْنَعُ. لَمِصْرُ هِبَةُ النِّيلِ.

الذي يُجِيبُ فلَهُ مُكافأةٌ.

٢

إنَّمَا الحَدِيدُ صُلْبٌ. مَا أنْتَ إلَّا شَاعِرٌ.

٣

الزَّهْرُ يبْتَسِمُ. النَّسِيمُ رَقَّ.

٤

عَليٌّ صَدِيقي. أكْبرُ مِنْكَ سِنًّا أكْثَرُ مِنْكَ تَجْرِبة.

البحث:

كلُّ مثال في الطائفة الأولى يشتمل على مبتدأ. والمبتدآت على الترتيب هي: «مَن» الاستفهامية، و«مَن» الشرطية، و«ما» التعجبية، و«كم» الخبرية، وهي اسم بمعنى كثير، ثم «هي»، ـ وهذه ضمير لا يعود على مذكور قبله، ويفسر بجملة بعده هي هنا «الدنيا تعطي» ـ ويسمى مثل هذا الضمير بضمير «الشأن أو القصة»، والمبتدأ في المثال السادس مقترنٌ بلام تسمَّى «لام الابتداء»، وفي المثال الأخير، اسم موصول خبره جملة مقترنة بالفاء، هذه المبتدآت جميعها لها الصدارة، أي: إنها تكون دائماً في صدر الجملة، لذلك يجب أن تتقدم الأخبار.

وإذا تأملتَ أمثلة الطائفة الثانية رأيتها تشتمل على «إنما» أو على «ما» و«إلا»، وهما طريقان للقصر الذي هو تخصيص صفة بموصوف، أو موصوف بصفة، فإذا قلت: إنما

الحديد صلب؛ كان الحديد مقصوراً؛ وصفة الصلابة مقصوراً عليها؛ بمعنى أنَّ الحديدَ مقصورٌ على الاتصاف بالصلابة فليس بليِّن؛ ومثل ذلك يقال في المثال الثاني. ومن ذلك يرى أنَّ ما بعد «إنما» أو «ما» هو المقصور؛ فإذا أردتَ أنْ تقصر المبتدأ على الاتصاف بالخبر وجب تقديم المبتدأ.

أما الطائفة الثالثة فالخبر فيها جملة فعلية، فعلُها يرفعُ ضميراً مستتراً يعود على المبتدأ، فلو أُخِّر المبتدأ لالتبس بالفاعل، مع أننا لا نريد أنْ نأتي بجملة فعلية، بل إنَّ لنا غرضاً خاصًا في التعبير بجملة اسمية، لذا وجب تقديمه.

ويشاهد في الطائفة الأخيرة أنَّ المبتدأ والخبر معرفتان أو نكرتان متساويتان في التخصُّص، فلو أخَّرْنا المبتدأ فيها لالتبس بالخبر، ومع أنَّ المقصود أنْ يُحكم على المبتدأ لا أنْ يُحكم به، ففي المثال الأول إذا عَرفَ من تحدثه عليًا، ولكنه لم يعرف أنه صديقك، قلت: عليٌّ صديقي، أما إذا عرف أنَّ لك صديقاً ولكنه لم يعرف اسمه، فيجب أن تقول: صديقي عليٌّ، وفي مثل هذه الحال يجب تقديم المبتدأ.

القاعدة:

(٥٥) يجبُ تَقديمُ المبتدأ في أربعةِ مَواضعَ:

أ ـ إِذَا كانَ المُبْتَدَأُ مِن الألْفاظِ الّتِي لَهَا الصَّدَارَةُ، وهي: أسْماءُ الاسْتِفْهَامِ، والشَّرْطِ، و«مَا» التَّعَجُّبِيَّةُ، و«كَم» الخَبَرِيَّةُ، وَضَمِيرُ الشَّأنِ، وَالمُقْتَرِنُ بـ«لأَمِ الابْتدَاءِ»، وَالمَوْصُولُ الَّذِي اقْتَرَنَ خَبَرُهُ بِـ«الفاءِ».

ب ـ إِذَا كانَ المُبْتَدَأُ مَقْصُوراً عَلَى الخَبَرِ.

جـ ـ إِذَا كانَ خَبَرُ المُبْتَدَا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فَاعِلُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ يعُودُ عَلَى المُبْتَدَأ.

د ـ إِذَا كانَ المُبْتَدَأُ وَالخَبَرُ مَعْرِفَتَيْنِ، أو نَكِرَتَينِ مُتَسَاوِيَتَيْنِ في التَّخَصُّصِ.

تمرين (١)

عَيِّن في العبارة الآتية كل مبتدأ يجب تقديمه على الخبر، مع ذِكر السبب:

هي اللغةُ العربية ساطعةُ البيان، فما أَحْسنَ لغةَ العرب! كم كلمةٍ فيها جامعة، وكم أسلوبٍ رائع، من يَغُصْ في بحرها المحيط يَظْفَر بالدُّرر، والذي يبحث عن آثارها فأمامه نفائسُ، لا تَفْنى عجائِبُها ولا تنفَد غرائِبُها، لَهي الكنز الدَّفين والقولُ المبين، فمن المنكرُ لهذه الأسرار، ومَن المحاوِلُ إطفاءَ هذه الأنوار؟ إنما هو غِرٌّ جاهلٌ، أو عنيدٌ مُكابر، والعربية تعيشُ على الرَّغم منه، والعربية تزدَهِرُ، والحقُّ الباقي، والباطلُ الفاني.

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأَخْبِر عنه. ثم اذكر حُكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير:

ضمير الشأن. «كم» الخبرية. «من» الاستفهامية. «ما» الشرطية. «ما» التعجبية.

تمرين (٣)

أدخل «إنما»، ثم «ما» و«إلَّا»، على الجمل الآتية، واذكُر سبب تقديم المبتدأ:

النمِر شَرِسٌ	الهواء الطَّلْق مفيد	الجُبن عار
المرأة قِوام المنزل	الصدق مُنْجٍ	اللعب مُنَشِّط

تمرين (٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأَخْبِر عنه بجملة فعلية بحيث يكون واجب التقديم:

الأدب الريح السفينة القمر الطائر الحصان

تمرين (٥)

اجعل كل جملة من الجُمل الآتية خبراً لمبتدأ، واذكر حُكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير:

يَنْبحُ يزْأَرُ سافرَ يهطِلُ أثمرت

تمرين (٦)

اذكر حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير في الجُمل الآتية:

(١) الصدق يفوز صاحبُه. (٣) العلم يَرْفعُك.

(٢) الورد يَتفتَّح. (٤) البنتُ كرُمت أخلاقُها.

تمرين (٧)

هات خبراً لكلٍّ مبتدأ مما يأتي، بحيث يكون المبتدأ واجب التقديم:

أَحْسَنُ منك عملاً. جمهورية مصر العربية. لِسَانُكَ. عَدُوِّي.

تمرين (٨)

كوِّن خمس جمل يكون المبتدأ في كلٍّ منها واجب التقديم؛ لأنه في الأولى مقترن بـ«لام» الابتداء، وفي الثانية اسم موصول، وفي الثالثة مقصور على الخبر، وفي الرابعة مُخبَرٌ عنه بجملة فعلية، وفي الخامسة مساو الخبر في التعرف أو التخصص.

تمارين في الإعراب (٩)

أ ـ نموذج:

(١) هِيَ الأيامُ دُولٌ.

هي: ضمير الشأن مبتدأ أول.

الأيام: مبتدأ ثان.

دول: خبر المبتدأ الثاني، وجملة «الأيام دول»: خبر المبتدأ الأول.

(٢) ما الكتاب إلَّا جَليس لا يُمل.

ما: نافية.

الكتاب: مبتدأ.

إلَّا: أداة حصر.

جليس: خبر المبتدأ.

لا يُمل: لا: نافية، يُمل: فعل مضارع، ونائب الفاعل «هو»، والجملة صفة.

ب ـ أعرِب الجُمل الآتية:

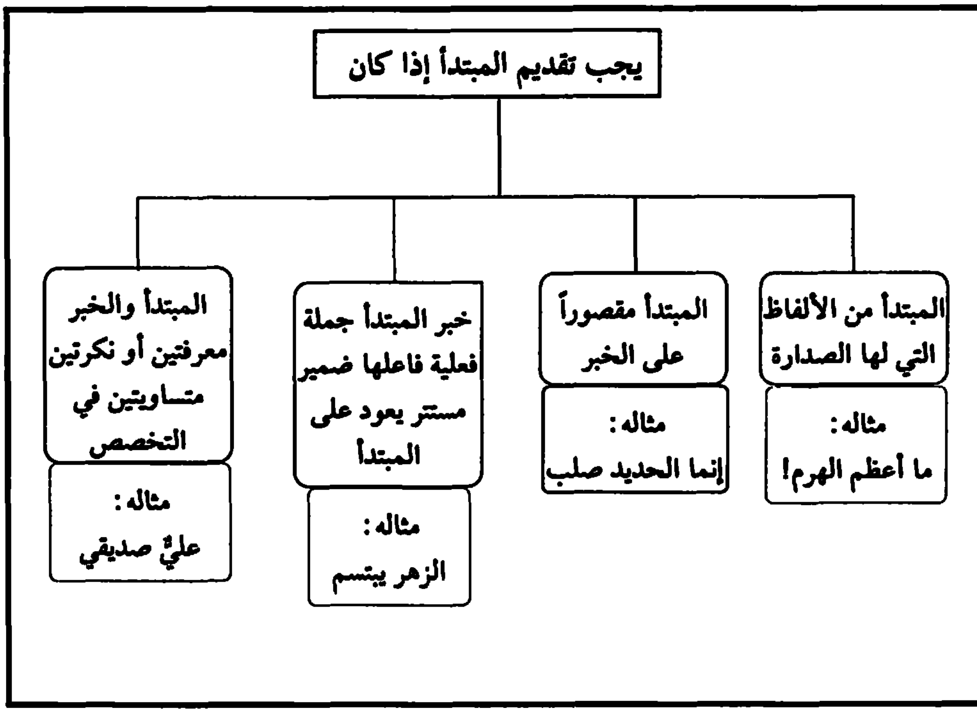
(١) الذي يَصْبِرُ فَلَهُ الجزاء الأوْفَى. (٢) إنما الناس أعداءٌ لما يَجْهلون.

(٣) جمهورية مصر العربية أُمُّنا. (٤) كم مَناظرَ بيلادنا.

تمرين (١٠)

اشرح البيت الآتي وأعرِب شطره الأول: [من الطويل]

وَمَا الـمَـالُ والأهْـلُـونَ إلّا وَدائِـع ... وَلاَ بُـدَّ يـومـاً أنْ تُـرَدَّ الـوَدَائِـعُ


يجب تقديم المبتدأ إذا كان
المبتدأ من الألفاظ التي لها الصدارة
مثاله :
ما أعظم الهرم!
المبتدأ مقصوراً على الخبر
مثاله :
إنما الحديد صلب
خبر المبتدأ جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ
مثاله :
الزهر يبتسم
المبتدأ والخبر معرفتين أو نكرتين متساويتين في التخصص
مثاله :
عليٌّ صديقي

(٥) مواضعُ تقديمِ الخَبر وُجوباً

الأمثلة:

١

أَيْنَ كِتَابُكَ؟ مَتَى الامْتِحَانُ؟ كَيْفَ الخَلاَصُ؟

٢

إِنَّما الشَّاعرُ البُحْتُرِيُّ. إِنَّما السَّابِقُ مُحَمَّدٌ. مَا الخَطِيبُ إِلَّا عليٌّ.

٣

عِنْدِي سَيَّارَةٌ. لَدَيَّ كِتابٌ. لِلْقَادِمِ دَهْشَةٌ.

٤

فِي الفَضِيلَةِ ثَوَابُها. للْعامِلِ جَزَاءُ عَملِهِ. عَلَى الحِصَانِ سَرْجُه.

البحث:

أمثلة الطائفة الأولى تتألف من مبتدأ وخبر، فأين المبتدأ وأين الخبر؟ عرفنا أنَّ المبتدأ هو المحكوم عليه، وأنَّ الخبر هو المحكوم به، فإذا قال قائلٌ: أين كتابك؟ كان معنى ذلك «كتابك مسؤول عن مكانه»، ومثل ذلك يقال في المثالين الآخرين، ومن ذلك تتبيَّن أنَّ «أين»، و«متى»، و«كيف»، أخبار مقدَّمة، وأنَّ تقديمها واجب؛ لأنها أسماء استفهام، وهذه لها الصدارة دائماً.

وإذا نظرتَ إلى أمثلة الطائفة الثانية رأيتَ فيها قَصْراً، ولما كانت الكلمات التالية لـ«إنما» و«ما» هنا هي الصفات، كان القَصرُ قصرَ صفة على موصوف، فإذا قلت: إنما الشاعرُ البحتريُّ، فإنك تقصد أنَّ صفة الشاعرية مقصورةٌ على البحتري لا يتَّصف بها غيره، تريد بذلك المبالغة، فالمحكوم عليه في الأمثلة ـ وهو المبتدأ ـ متأخر، والمحكوم به ـ وهو الخبر ـ متقدم، ولما كان المبتدأ مقصوراً عليه؛ وجب تأخيره وتقديم الخبر.

وعند تأمل الأمثلة في الطائفة الثالثة ترى أنها مبدوءة بظرف، أو جار ومجرور، وهي كما تعلم أخبار مقدمة، وترى أيضاً أن مبتدآتها نكرات، فلو قدمنا أحدها وقلنا: سيارة عندي؛ لظن السامعُ أنَّ الكلام لم يتم، وأنَّ كلمة «عندي» ليست خبراً بل صفة، لأنَّ النكرة

أحْوَج إلى الصفة منها إلى الخبر، لهذا وجب تقديم الخبر إذا كان ظرفاً أو جارًّا ومجروراً، والمبتدأ نكرة غير مخصصة بوصف أو إضافة.

وإذا رجعتَ إلى أمثلة الطائفة الأخيرة رأيتها مبدوءة بجار ومجرور، وهو خبر مقدم، ورأيت المبتدأ بكلِّ مثال يشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر، فلو قُدِّمَ المبتدأ وقلنا مثلاً: «ثوابها في الفضيلة» لعاد الضمير على متأخر في اللفظ والرتبة؛ لهذا وجب تقديم الخبر في الأمثلة وأشباهها.

القاعدة:

(٥٦) يجبُ تَقْدِيمُ الخَبَر عَلَى المُبْتَدَأ في أرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

أ ـ إذَا كان الخَبرُ مِنَ الألْفَاظِ الَّتِي لها الصَّدَارَةُ.

ب ـ إذَا كانَ الخَبَرُ مَقْصُوراً عَلَى المُبْتَدأ.

جـ ـ إذَا كانَ الخَبَرُ ظَرْفاً أوْ جارًّا وَمَجْرُوراً، وَالمُبْتَدَأُ نَكِرةٌ غيْرَ مُخصَّصَةٍ.

د ـ إذَا عَادَ عَلَى بَعْضِ الخَبَرِ ضميرٌ في المُبْتَدَأ.

تمرين (١)

عيِّن في العبارة الآتية كل خبر يجب تقديمه على المبتدأ، مع ذِكر السبب:

في حياتنا المنزلية نَقْصٌ؛ سَبَبُه قَضَاءُ الآباء وقتاً طويلاً من الليل والنهار بعيدين عن منازلهم، فأين العناية بالأطفال إذا لم ير الطفل أباه إلَّا قليلاً؟ وما الفرق بينه وبين اليتيم؟ إنما الشفِيقُ من يَهَبُ حياته لولده وأُسرته، فللإهمال عاقبته، وللتهاون في الواجب سُوءُ مَغَبَّتِه.

تمرين (٢)

أدخِل «إنما» ثم «ما» و«إلَّا» على الجُمل الآتية، وبيِّن سبب وجوب تقديم الخبر:

(١) العادل عُمر. (٢) المُذِلُّ سؤال اللئام.

(٣) المنتصر مَنِ انتصر على أهوائه. (٤) المسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الناس من يده ولسانه.

تمرين (٣)

أخبر عن كلِّ اسمٍ من الأسماء الآتية بظرف أو جار ومجرور، وبيِّن ما يجب فيه تقديم الخبر، وما لا يجب:

طائر سمك كثير حديقة صورة فتاة الغلام نجوم

تمرين (٤)

اجعل التراكيب الآتية أخباراً واجبة التقديم:

فوقَ المائدة	تحت الوسادة	في الكوبِ
على الأريكة	خَلْفَ المنزل	للْحقِّ

تمرين (٥)

اجعل كل تركيب مما يأتي خبراً لمبتدأ يشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر:

لِمَجَالس العِلم	لِصَاحب الذنْب
على المسِيء	مما تُباهي به البنتُ

تمرين (٦)

كوِّن أربع جُمل يكون الخبر في كلٍّ منها واجب التقديم؛ لأنه في الأولى مما له الصدارة، وفي الثانية مقصور على المبتدأ؛ وفي الثالثة جار مجرور، وفي الرابعة يعود على بعضه ضمير بالمبتدأ.

تمرين في الإعراب (٧)

أ ـ نموذج:

(١) متى السفر؟

متى : اسم استفهام، خبر مقدم مبني على السكون في محلِّ رفع.

السفر: مبتدأ مؤخر مرفوع.

(٢) على المُقصِّر جزاءُ تقْصيره.

على: حرف جر.

المقصر: مجرور بـ«على»، والجار والمجرور: خبر مقدم.

جزاء: مبتدأ مرفوع، وهو مضاف.

تقصيره: تقصير: مضاف إليه، والضمير في محل جر مضاف إليه.

ب ـ أعرِب الجُمل الآتية:

(١) أين الطريق؟ (٢) إنما المخلص مَن صافاك في السِّر والجَهر.

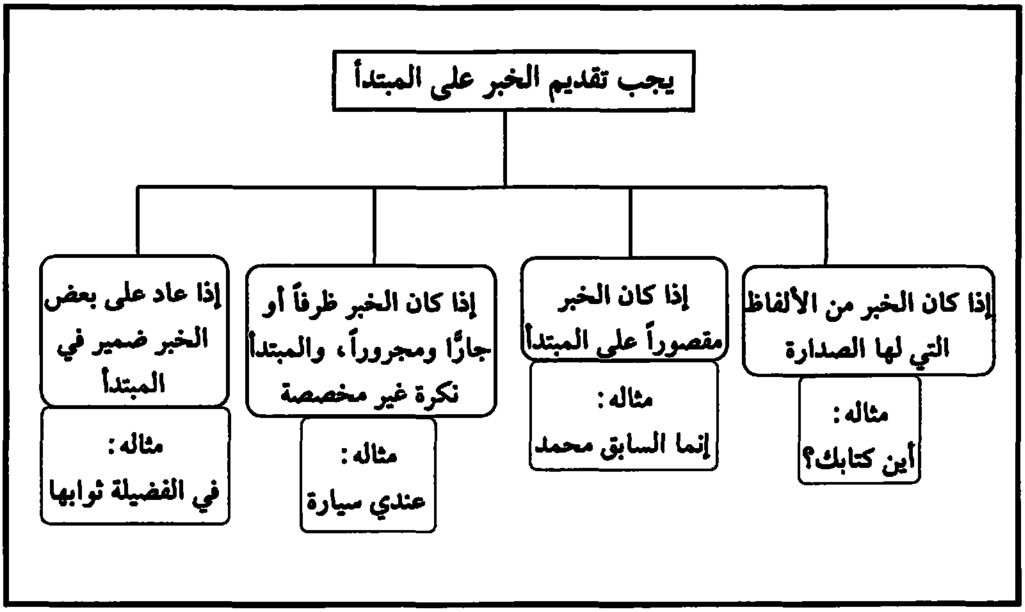
(٣) في الإيجاز بلاغة. (٤) للرِّيف فوائده، وللمُدُن مزاياها.

تمرين (٨)

اشرح البيتين، وأعرِب الثاني منهما: [من مجزوء الرمل]

رُبَّما اسْتَفْتَحْتَ بالمَزْ حِ مَغالِيقَ الحِمامِ

إنما السَّالمُ مَنْ ألْ جَمَ فاهُ بِلِجامِ



يجب تقديم الخبر على المبتدأ
إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة
مثاله : أين كتابك؟
إذا كان الخبر مقصوراً على المبتدأ
مثاله : إنما السابق محمد
إذا كان الخبر ظرفاً أو جارًّا ومجروراً، والمبتدأ نكرة غير مخصصة
مثاله : عندي سيارة
إذا عاد على بعض الخبر ضمير في المبتدأ
مثاله : في الفضيلة ثوابها

(٦) سَدُّ الفاعل أو نائِبه مَسدَّ الخبر

الأمثلة:

١

مَا مُسَافِرٌ أَخُوكَ. أَمُطِيعٌ الخادِمُ؟ ما مخذُولٌ المثَابرُ.

٢

مَا مُسافِرٌ أَخَوَاكَ. أَمُطِيعٌ الخَادِمُونَ؟ مَا مَخْذُولٌ المُثَابرُونَ.

٣

مَا مُسَافِرَانِ أَخَوَاك. أَمُطِيعُونَ الخَادِمُونَ؟ مَا مَخْذُولُون المُثَابرُونَ؟

البحث:

إذا تأملتَ الأمثلة السابقة كلها رأيتَ كلّ مثالٍ فيها يتألف من كلمتين مسبوقتين بنفي أو استفهام، وإذا رجعتَ النظر رأيتَ الكلمة الأولى اسماً مشتقًّا من المصدر؛ فهي اسم فاعل أو اسم مفعول، وهذان يعملان عمل الفعل؛ فيرفعان الفاعل ونائب الفاعل.

وإذا نظرتَ إلى أمثلة الطائفة الأولى رأيتَ الاسمَ المشتق مفرداً، والاسم التالي مفرداً كذلك، ورأيتَ أنك تستطيع أنْ تقول: «ما مسافر أخوك»، وأنْ تقول: «ما أخوك مسافر»، ومن ذلك يظهر لك أنه يجوز أنْ تُعرب «مسافر» مبتدأ و«أخوك» فاعلاً سَدَّ مَسَدَّ الخبر، وأن تُعرِب «أخوك» مبتدأ مؤخراً، و«مسافر» خبراً مقدماً، وتستطيع في المثال الثالث أن تقول: «ما مخذول المثابر» وأن تقول: «ما المثابر مخذول»، فلك أنْ تُعرِب «مخذول» مبتدأ و«المثابر» نائب فاعل؛ لأن اسم المفعول مشتق من مصدر المبني للمجهول، فيرفع نائب الفاعل، وهذا النائب عن الفاعل سَدَّ مسَدَّ الخبر؛ ولك أنْ تُعرِب «المثابر» مبتدأ مؤخراً و«مخذول» خبراً مقدماً. وقِسْ على ذلك أشباهه.

وعند الرجوع إلى الطائفة الثانية ترى المشتق مفرداً معتمداً على نفي أو استفهام، ولكن تاليه مثنًّى أو مجموع، فهل يجوز في مثل هذه الأمثلة الإعرابان السابقان؟ لا؛ إذ لا يجوز لك أن تقول: «ما أخواك مسافر»؛ لأنه يُشترطُ في الخبر أنْ يطابق المبتدأ، فالواجب في الإعراب هنا أنْ يُعرَب المشتق مبتدأ، وما بعده فاعلاً أو نائب فاعل سدَّ مسَدَّ الخبر.

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأخيرة، وجدت أنَّ المشتقَّ فيها اعتمد على نفي أو استفهام، وطابق ما بعده في التثنية والجمع، وإذا أردتَ إعراب المثال الأول منها أعربت «مسافران» خبراً مقدماً، و«أخواك» مبتدأ مؤخراً، ولا يصح أنْ يكون «مسافران» مبتدأ و«أخواك» فاعلاً؛ لأن المشتقَّ كالفعل كلاهما لا يثنى ولا يجمع إذا كان الفاعل مثنًى أو جمعاً، وكذلك يقال في بقية الأمثلة.

القواعد:

(٥٧) يُشْتَرَطُ في المُبْتَدَأ المُشْتَقِّ الَّذِي يَرْفَعُ فَاعِلاً أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ يَسُدُّ مَسَدَّ الخَبَرِ، أَنْ يَكُونَ مُعْتَمِداً عَلَى نَفْيٍ أو اسْتِفهَامٍ.

(٥٨) إِذَا كانَ المُشْتَقُّ مُفْرَداً وَتَالِيهِ مُفْرَداً، جَازَ أنْ يَكُونَ المُشْتَقُّ مُبْتَدَأً ومَا بَعْدَهُ فَاعِلاً أوْ نَائبَ فاعِلٍ سَدَّ مَسَدَّ الخَبرِ، وَأنْ يَكونَ المُشْتَقُّ خَبراً مُقَدَّماً وتاليهِ مُبْتَدَأً مُؤَخَّراً.

(٥٩) إذا كانَ المُشْتَقُّ مُفْرَداً وَتَالِيهِ مُثنًى أَوْ مَجْمُوعاً، وَجَبَ أنْ يَكُونَ المُشْتَقُّ مُبْتَدَأً، وَما بَعْدَهُ فاعِلاً أوْ نَائبَ فاعِلٍ سَدَّ مَسَدَّ الخَبَرِ.

(٦٠) إذا كان المُشْتَقُّ مُثنًى أوْ مَجْمُوعاً وَتَالِيهِ كذلِكَ، وَجَبَ أَنْ يَكُونَ المُشْتَقُّ خَبَراً مُقَدَّماً، وتَالِيهِ مُبْتَدَأً مُؤَخَّراً.

تمرين (١)

أعرِب الأسماء الأخيرة في الجُمل الآتية، وبيِّن ما يجوز فيه إعرابان، وما يجب فيه إعراب واحد:

(١) أَمَهْزُومون الجُنود؟

(٢) أفاهِمٌ التلاميذ؟

(٣) ما مَذمومٌ الكريم.

(٤) ما سَابقٌ الجوادان.

(٥) ما مَشكورون البُخلاء.

(٦) أمكسورٌ القَلَمان؟

تمرين (٢)

ضَع كلمة في المكان الخالي، وبيِّن ما تستحقه من أوجه الإعراب، مع بيان السبب:

(١) أمُحْسِنٌ ... (٢) أرابحان ... (٣) ما مَغْلوبٌ ...

(٤) أمُثابون ... (٥) أفائزون ... (٦) ما مَقْهورٌ ...

تمرين (٣)

ضَع اسماً مشتقًّا بعد نفي أو استفهام في المكان الخالي، وبيِّن ما يستحقه الاسم الأول والثاني من الإعراب:

(١) ... الشجاع. (٢) ... الحارسان. (٣) ... اللاعبون.

(٤) ... المُبذِّر. (٥) ... الشاهدان. (٦) ... الفلاحون.

تمرين (٤)

حَوِّل الاسم الثاني «ذو النعمة» في الجملة الآتية إلى المثنى والجمع بنوعيهما، وبيِّن بعد ذلك إعرابه، ثم حوِّل الاسمين معاً إلى الجمع بنوعيه، وبيِّن إعراب الاسم الثاني:

أمحسود ذو النعمة؟

تمرين (٥)

(١) كوِّن ثلاث جُمل يجب أن يكون الفاعل فيها سادًّا مسَدَّ الخبر.

(٢) كوِّن ثلاث جُمل يجب أن يكون الفاعل فيها المشتق المعتمد على نفي أو استفهام خبراً مقدَّماً.

تمرين في الإعراب (٦)

أ ـ نموذج:

(١) أسائرٌ القِطَارُ:

أسائر ـ الهمزة: للاستفهام، سائر: مبتدأ مرفوع.

القطار: فاعل سد مسد الخبر.

(١) مَا مَلومٌ المُتَأنِّي.

ما: نافية.

ملوم: مبتدأ مرفوع.

المتأني: نائب فاعل سدَّ مسَدَّ الخبر.

ب ـ أعرِب الجُمل الآتية:

(١) أنافعٌ البكاءُ على ما فات؟ (٢) أمكْتُومٌ الخَبَرُ؟

(٣) ما نائمٌ الحارسان. (٤) ما مُكْرَمٌ الكُسَالى.

تمرين (٧)

اشرح البيتين الآتيين وأعرب أولهما: [من الطويل]

وَهَلْ نَافِعي أنْ تُرْفَعَ الحُجْبُ بَيْنَنَا وَدُونَ الذي أمَّلْتُ مِنك حِجَابُ؟

وفي النّفْس حاجاتٌ وفيك فطانَةٌ سُكوتي بيانٌ عِنْدَها وخِطَابُ

=

«إنْ» و«ما» و«لا» و«لاتَ» المُشَبَّهاتُ بـ«لَيْسَ»

الأمثلة:

(١) القُصُورُ شَاهِقَةٌ .	(١) إنِ القُصُورُ شَاهِقَةً.
(٢) الأنْهارُ فَائِضَةٌ.	(٢) إنِ الأَنْهَارُ فائِضَةً.
(٣) الحُصُونُ مَنِيعَةٌ .	(٣) مَا الحُصُونُ مَنِيعَةً.
(٤) الذَّخَائِرُ كَثِيرةٌ .	(٤) مَا الذَّخَائِرُ كَثِيرَةً.
(٥) الزَّمانُ مُسالِمٌ .	(٥) لاَ زَمَانٌ مُسَالِماً.
(٦) الشَّارِعُ مُزْدَحِمٌ .	(٦) لاَ شَارِعٌ مُزْدَحِماً.
(٧) الوَقْتُ وَقْتُ نَدَامَةٍ .	(٧) لات وَقْتَ نَدَامَةٍ.
(٨) السَّاعةُ سَاعَةُ تَوْبَةٍ .	(٨) لاتَ ساعةَ تَوْبَةٍ.

البحث:

الأمثلة الثمانية تتألف كلها من جُمل اسمية تتألف كلٌّ واحدةٍ منها من مبتدأ وخبر، والأمثلة المقابلة لها هي الأمثلة الأولى نفسها، مع زيادة «إنْ» أو «ما» أو «لا» أو «لات».

وإذا بحثتَ عمَّا أحدثَتْه هذه الحروف من التغيير عند دخولها على الأمثلة، رأيتَ أنها نَفَتْ معاني الجُمل، ورفعَت المبتدأ، ونصبَت الخبر، ويسمّى الأول اسمها، والثاني خبرها، فهي من أجل ذلك تشبه «ليس» في المعنى والعمل.

ارجع إلى الأمثلة الأربعة الأولى بعد دخول «إنْ» و«ما» عليها، تجد الاسم في كلٍّ منها متقدماً على الخبر، وأنَّ النَّفيَ الذي أفادته الأداة باقٍ لم ينتَقِض بـ«إلّا»، وهذان شرطان لا بد منهما لعمل «إنْ» و«ما» عَملَ «ليس».

تأمل المثالين الخامس والسادس بعد دخول «لا» عليهما، تجد بهما الشرطين السابقين، وتجد فوق ذلك أنَّ الاسمَ والخبر في كلٍّ من المثالين نكرتان.

أنظر بعد ذلك إلى المثالين الأخيرين بعد دخول «لات» عليهما، تَرَ الاسم والخبر في كلٍّ

منهما اسْمَيْ زمان، وأن أحدهما محذوف، وهذان شرطان في عمل «لات» هذا العمل.

القاعدة:

(٦١) تَعْمَلُ «إنْ» و«مَا» و«لا» و«لاتَ» النَّافياتُ عَمَلَ «لَيْسَ»؛ فَتَرْفَعُ الاسْمَ وتَنْصِبُ الخَبَرَ، وَلَكِنَّها لاَ تَعْمَلُ هَذَا العملَ إِلَّا بِشُرُوطٍ.

أ ـ فَيُشْتَرَطُ فِي عَمَلِ «إنْ» و«ما» أنْ يَتَقَدَّمَ اسْمُهُما عَلَى الخَبَرِ، وَأَلَّا يَنْتَقِضَ نَفْيُهُما بِـ«إِلَّا».

ب ـ وَيُشْتَرَطُ في عَمَلِ «لَا» فوْقَ الشَّرطَيْنِ المُتَقَدِّمَينِ أَنْ يَكُونَ مَعْمُولَاهَا نَكِرَتَيْنِ.

جـ ـ وَيُشْتَرَطُ في عَمَلِ «لاَت» أَنْ يَكُونَ اسْمُها وَخَبَرُها اسْمَيْ زَمَانٍ، وَأَنْ يُحْذَفَ أَحَدُهُما.

تمرين (١)

بيّن في الجُمل الآتية الأدواتِ التي تعمل علم «ليس»، وبيّن الاسم والخبرَ في كلّ جملة:

(١) إنِ الرياحُ عاصفةً.

(٢) ما آمالُك خائبةً.

(٣) لا صداقةٌ دائمةً بغير إخلاص.

(٤) ما أحدٌ أسمى من أحد إلَّا بالعقل.

(٥) فرَّ السَّجينُ ولاتَ حينَ مَفَرٍّ.

(٦) لا جاهلةٌ مُحْتَرمةً.

(٧) تَعتُبُ ولاتَ وقتَ عِتاب.

(٨) لا ثمرةٌ ناضجةً.

تمرين (٢)

أدخِلْ على كلّ جملة من الجُمل الآتية حرفاً من الحروف النافية التي تعمل عمل «ليس»، مع استيعاب الحروف، واضبط أواخِرَ الكلمات المعربة بالحركات:

(١) ... الأرض مجدِبَة.

(٢) ... الأزهار ناضرة.

(٣) ... اليوم يوم جهاد.

(٤) ... تجارتك رابحة.

(٥) ... الساعة ساعة إحجام.

(٦) ... الجَوادان جامِحان.

(٧) ... تلميذ من المدرسة غائب.

(٨) ... العمال مُتْعَبون.

تمرين (٣)

أتمم الجُمل الآتية، واضبط أواخر الكلمات بالشكل:

(١) ما فيضانُ النيل ...
(٢) إن الكسلانُ ...
(٣) لا ظالمٌ ...
(٤) اعْتَذَرَ ولات ...
(٥) إنْ أُمَّةٌ ...
(٦) ما شوارعُ المدينة ...
(٧) لا مُجِدٌّ ...
(٨) حاول الفِرارَ ولات ...

تمرين (٤)

ما الذي أوجب إلغاء عمل «إنْ» و«مَا» وَ«لا» في الجُمل الآتية:

(١) ما أمْرُك إلَّا عجيبٌ.
(٢) إنْ سَعْيُك إلَّا مشكور.
(٣) لا المدينة واسعةٌ ولا الشوارعُ نظيفة.
(٤) ما بالآباء فخرُكم.
(٥) إنِ الرجلُ إلَّا قلبُهُ ولسانُه.
(٦) ما دنياك إلا فانيةٌ.
(٧) إن الفراغُ إلا فسادٌ.
(٨) لا الشمس مشرقةٌ ولا مُضحِيَةٌ.
(٩) ما عِنْدِي كتابُك.
(١٠) لا كاتبٌ إلا قارئٌ.

تمرين (٥)

لِمَ لا تَصْلُح الجُملُ الآتية لدخول «لا» العاملة عمل «ليس» عليها؟ اجعلها صالحة لذلك، ثم أدخل «لا» على كلٍّ منها:

(١) الشجرة مُورقة الأغصان.
(٢) الصفوف مستقيمة.
(٣) الدار واسعة الأرجاء.
(٤) أقلامنا مبريَّة.
(٥) الصورة جميلة الألوان.
(٦) السَّحاب كثيفٌ.

تمرين (٦)

(١) كوِّن ستَّ جُمل مبدوءة بـ«إن» النافية، بحيث تكون عاملة في الثلاث الأولى، ملغاةً في الثلاث الثانية.

(٢) كوِّن ستَّ جُمل مبدوءة بـ«ما» النافية، بحيث تكون عاملة في الثلاث الأولى، واجبةَ الإلغاء في الثلاث الثانية.

(٣) كوّن ستَّ جُمل مبدوءة بـ«لا» النافية، بحيث تكون عاملة في الثلاث الأولى، واجبةَ الإلغاء في الثلاث الثانية.

(٤) كوّن أربع جُمل تشتمل كل منها على «لات» التي تعمل عملَ «ليس».

تمرين في الإعراب (٧)

أ ـ نموذج:

لات وقتَ مُزاح.

لات: حرف نفي يعمل عمل «ليس» مبني على الفتح، واسمها محذوف.

وقت: خبر «لات» منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

مزاح: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ب ـ أعرِب الأمثلة الآتية:

(١) ما معروفُك ضائعاً. (٢) إنْ أنت إلّا وَفِيٌّ.

(٣) لا عذرٌ لك مقبولاً. (٤) نَدِمَ البغاة ولات ساعةَ مَنْدَمِ.

تمرين (٨)

اشرح أحد الأبيات الآتية ثم أعربه:

مَا كُلُّ مَا فَوْقَ البَسِيطَةِ كافِياً ... وإذا قَنِعْتَ فَبَعْضُ شَيءٍ كافِ

[من الكامل]

وَمَا المَرْءُ إلَّا الأصْغَرانِ لِسَانُهُ ... وَمَعْقُولُهُ والجِسْمُ خَلْقٌ مُصَوَّرُ

[من الطويل]

ومَا الحُسْنُ في وَجْهِ الفَتَى شَرفاً لَهُ ... إذا لَمْ يَكُنْ في فِعْلِهِ وَالخَلاَئقِ

[من الطويل]

زِيادةُ الباءِ في خبرِ «لَيس» و«ما»

الأمثلة:

١

لَيسَ الفقْرُ عَيْباً. لَيْسَ التَّقْتِيرُ مَحْمُوداً. لَيْسَ العِتَابُ مُفِيداً.

٢

مَا إِدْرَاكُ العُلا سَهْلاً. مَا تَعَبُ العَامِلِينَ ضَائِعاً. ما التَّنافُسُ مَذْمُوماً.

٣

لَيْسَ الفَقْرُ بِعَيْبٍ. لَيْسَ التَّقْتِيرُ بِمَحْمُودٍ. لَيْسَ العِتَابُ بِمُفِيدٍ.

٤

ما إِدْرَاكُ العُلاَ بِسَهْلٍ. مَا تَعَبُ العَامِلِينَ بِضَائِعٍ. مَا التَّنافُسُ بِمَذْمُوم.

البحث:

تأمل خبر «ليس» و«ما» في الأمثلة السابقة، تجده تارة يجيء منصوباً كما في أمثلة الطائفتين الأولين، وتارة يجيء مجروراً بـ«الباء»، كما في أمثلة الطائفتين الأخرين.

وإذا أَسْقَطْتَ هذه الباء الداخلة على الخبر في الأمثلة المتقدمة، وجدتَ المعنى مستقيماً بدونها؛ فهي إذاً حرف جر زائد، تدخل على الخبر فتجرُّه لفظاً مع بقائه منصوباً في التقدير، وليس لها من أثر في المعنى إلّا تقوية الحكم المستفاد من الجملة وتوكيده.

القاعدة:

(٦٢) يجُوزُ أنْ يقْتَرِنَ خَبَرُ «لَيْسَ» وَ«مَا» بـ«البَاءِ الزَّائِدَةِ»، فيُجَرَّ في اللَّفْظِ، وَيَبْقَى مَنْصُوباً في التَّقْدِير.

تمرين (١)

أدخل الباءَ الزائدة على أخبار «ما» و«ليس» في الجُمل الآتية:

(١) ما الفَتَيَاتُ سافراتٍ.
(٢) ما الخطيب مُؤَثراً.
(٣) ما الأشجار مُورقاتٍ.
(٤) ما أصدقاؤك مخلصين.
(٥) ليست الملاجئ كثيرة.
(٦) ليس الإغرَاقُ في التَّرَفِ محموداً.
(٧) ليس التَرَيُّثُ في الأمور مذموماً.
(٨) ليس اعتزال الناس فضيلة.

تمرين (٢)

احذف حرف الجرِّ الزائدَ من الأخبار في الجُمل الآتية، ثم بيِّن نوع الإعراب وعلامَتَه في هذه الأخبار:

(١) ما البناتُ بجاهلاتٍ.
(٢) ليس الضبابُ بِكَثيفٍ.
(٣) ليست الأزهارُ بذابلاتٍ.
(٤) ما المخادعُ بأخيك.
(٥) ليس الحُرَّاسُ بمستيقِظِين.
(٦) ما النيلُ بفائضٍ.
(٧) ليس شاطئا النيل بقاحِلَين.
(٨) ما كلُّ غنيٍّ بسعيدٍ.

تمرين (٣)

ضع في الأماكن الخالية أخباراً لـ«ليس» و«ما» النافية، وهاتها مرة مقرونة بـ«الباء الزائدة»، ومرة غير مقرونة بها:

(١) ما نوافذ الحجرة ...
(٢) ما العجلة في الأمور ...
(٣) ليست الأيام ...
(٤) ليس ركوب الخيل ...
(٥) ليس قَرْضُ الشِّعْر ...
(٦) ليست موائد الطعام ...
(٧) ليس جوُّ مصر ...
(٨) ما حَنان الأمّ ...

تمرين (٤)

(١) كوِّن ثلاث جُمل يكون اسم «ليس» في كلِّ منها مثنًى، والخبر مقروناً بالباء الزائدة.

(٢) كوِّن ثلاث جُمل يكون اسم «ليس» في كلِّ منها جمع مؤنث سالماً، والخبر مقروناً بالباء الزائدة.

(٣) كوِّن ثلاث جُمل يكون اسم «ما» النافية في كلٍّ منها جمع مذكر سالماً، والخبر مقروناً بالباء الزائدة.

(٤) كوِّن ثلاث جُمل يكون اسم «ما» النافية في كلٍّ منها اسم إشارة لجماعة الإناث، والخبر مقروناً بالباء الزائدة.

تمرين في الإعراب (٥)

أ ـ نموذج:

ما بَاذِلُ المَعْرُوفِ بِمَكْرُوهٍ.

ما: حرف نفي يعمل عمل «ليس»، وهو مبني على السكون.

باذل: اسم «ما» مرفوع، وهو مضاف.

المعروف: مضاف إليه.

بمكروه: الباء: حرف جر زائد، ومكروه: خبر «ما» مجرورٌ لفظاً منصوبٌ تقديراً.

ب ـ أعرِب الجُمل الآتية:

(١) ما الأسد بقَصِير الوَثْبَة.

(٢) ما ساقا النعامة بقصيرتين.

(٣) ليست الجاهلات بمحترمات.

(٤) ليس البُغَاة بمحبوبين.

تمرين (٦)

اشرح أحد البيتين الآتيين وأعربه:

وَلَيْسَ أخُوكَ الدَّائِمُ العَهْدِ بالذِي ... يَذُمُّكَ إنْ وَلَّى وَيُرْضِيكَ مُقْبِلا

[من الطويل]

وَمَا كلُّ ذي لُبٍّ بِمؤْتِيكَ نُصْحَهُ ... وَمَا كلُّ مُؤْتٍ نُصْحَه بلَبِيبِ

[من الطويل]

أَفعالُ المقَاربَةِ والرَّجاءِ والشُّروع

الأمثلة:

١

كادتِ الشَّمْسُ تَغيبُ. كادَتِ السَّفِينَةُ أنْ تَغْرَق.

كَرَبَ الشِّتَاءُ أنْ يَنْقَضِيَ. كَرَبَ المَاءُ يَجْمُدُ.

أَوْشَكَ المَالُ أنْ يَنْفَدَ. يُوشِكُ المريضُ أنْ يَبْرأ.

٢

عَسَى الضِّيقُ أنْ يَنْفَرِج. عَسَى الصَّائِدُ أنْ يُصِيبَ.

حَرَى الغَمامُ أنْ يَنْقَشِعَ. حَرَى الغَائِبُ أنْ يَحْضُرَ.

اخْلَوْلَقَ المُذْنِبُ أنْ يَتُوبَ. اخْلَوْلَقَ الهَوَاءُ أنْ يَعْتَدِل.

٣

شَرَعَ الطِّفْلُ يَبْكِي. شَرعَ الجَيْشُ يَتَحَرَّكُ.

أَنْشَأَتِ السَّماءُ تُمْطِرُ. أَنْشَأَ الرَّعْدُ يَقْصِفُ.

أَخَذَ الثَّوبُ يَبْلَى. أَخَذَ البِنَاءُ يَنْهارُ.

البحث:

الأفعال التي تراها في صدور الأمثلة المتقدمة كلّها من أخوات «كان»، فهي تدخل على المبتدأ والخبر؛ فترفع الأول ويسمَّى اسمها، وتنصب الثاني ويسمَّى خبرَها، ونريد هنا أن نشرح معانيها، ونَذْكُر طرَفاً من الأحكام التي اختصت بها.

أَنظر إلى أمثلة الطائفة الأولى تجد الأفعال: «كاد»، و«كَرَبَ»، و«أَوْشَك» تدلُّ على قُرب وقوع خبرها، فمعنى «كادت الشمس تغيب»: قَرُبَ غياب الشمس... وهلمَّ جرًّا، ومن أجل ذلك تسمَّى هذه الأفعال الثلاثة بـ«أفعال المقاربة».

أَنظر إلى أمثلة الطائفة الثانية تجد الأفعال «عَسَى»، و«حَرَى»، و«اخْلَوْلَقَ» تدلُّ على

رجاء حصول خبرها، فمعنى «عسى الضيق أن ينفرج»: أرجو انفراجَ الضيق... وهكذا؛ ومن أجل ذلك تسمَّى هذه الأفعال الثلاثة بـ«أفعال الرجاء».

تأمل بعد ذلك أمثلة الطائفة الأخيرة تجد الأفعال «شَرَعَ»، و«أنشأ»، و«أخذ»، يدلُّ كلّ منها على الابتداء والشروع في العمل الذي يدل عليه الخبر، فمعنى «شرع الطفل يبكي»: ابتَدأ الطفلُ البكاء؛ ومن أجل ذلك تسمَّى هذه الأفعال بـ«أفعال الشروع».

ومثل هذه الأفعال الثلاثة في معناها وعملها: «طَفِق»، و«جَعَل»، و«عَلِق»، و«قام»، و«أقبل»، و«هبَّ».

ارجع إلى الأمثلة جميعها مرة أخرى، وتأمَّل خبر هذه الأفعال، تجده دائماً جملة فعلية فعلُها مضارع، وإذا تدبَّرتَ هذا المضارع من حيث اقترانه بـ«أن» وتجرُّده منها، وجَدْتَه قد أتى مجرَّداً في «كاد»، و«كرب»، وفي أفعال الشروع، غير أن هذا التجرُّد كثيرٌ في «كاد»، و«كرب»، وواجب في أفعال الشروع، ووجدته قد أتى مقترناً بها في «أوشك»، و«عسى»، و«حرى»، و«اخلولق»، غير أنَّ هذا الاقتران كثير في الفعلين الأولين، واجب في الفعلين الأخيرين، ومن ذلك ترى أنَّ خبر هذه الأفعال لا يكون إلَّا جملة فعلية فعلُها مضارع، وأنَّ هذا المضارع من حيثُ التجردُ من «أن» والاقترانُ بها على أربعة أقسام.

القواعد:

(٦٣) مِنَ الأفعال التي تَعْمَلُ عَمَلَ «كانَ»:

أ ـ أَفْعَالُ المُقَارَبَةِ وَهِيَ: «كادَ»، وَ«كَرَبَ»، وَ«أَوْشَكَ»، وَتَدُلُّ عَلَى قُرْبِ وُقُوعِ الخَبَرِ.

ب ـ أَفْعَالُ الرَّجاءِ وهِيَ: «عَسَى»، و«حَرَى»، وَ«اخْلَوْلَقَ»، وَتَدُلُّ عَلَى رَجَاءِ وُقُوعِ الخَبَرِ.

جـ ـ أفْعَالُ الشُّرُوعِ وَهِيَ: «شَرَعَ»، وَ«أَنْشَأَ»، وَ«أَخَذَ»، وَ«طَفِقَ»، وَ«جَعَلَ»، وَ«عَلِقَ»، وَ«قَامَ»، وَ«أَقْبَلَ»، وَ«هبَّ»، وَتَدُلُّ عَلَى الشُّرُوعِ والبَدْءِ في الخَبَر.

(٦٤) يُشْتَرَطُ في هَذِهِ الأفْعالِ أَنْ يَكُونَ خَبَرُهَا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً، فعْلُهَا مُضَارِعٌ مُجَرَّدٌ مِن «أَنْ» مَعَ «كادَ» وَ«كَرَبَ» وَأَفعال الشُّرُوعِ، مَقْرُونٌ بها مَعَ «أَوْشَكَ»، وَ«عَسَى»، وَ«حَرَى»، و«اخْلَوْلَقَ»، وَقَدْ يَقْتَرِنُ بها على قِلَّةٍ في «كادَ» و«كَرَبَ»، كما يَتَجَرَّدُ مِنها على قِلَّة في «أَوْشَكَ» وَ«عَسَى»[١].

(٦٥) مِثْلُ هَذِهِ الأفْعالِ في عَمَلِها مَا تَصَرَّفَ مِنها[٢].

تمرين (١)

بيِّن معنى كلّ فعل ناقص، وعيِّن اسمه وخبره فيما يأتي:

(١) أخذتِ الأشجار تُورق. (٢) أوشَكَ الصَّيفُ أن يَنْقَضِيَ.

(٣) عَسَى الرَّخاءُ أنْ يدومَ. (٤) تكاد الحربُ تَضَعُ أوْزارَها.

(٥) اخلولقت الحُمَّى أن تفارقَ المريضَ. (٦) طفقَ الغلمانُ يتنافسون في السِّباحة.

تمرين (٢)

أدخِلْ على الجُمل الآتية: أفعال المقاربة الماضية، وكذلك المضارعة مما ورد له مضارعٌ منها، واستوفِ جميع الأفعال:

(١) الشمس تُشْرِق. (٥) الناس يموتون من البرد.

(٢) الزهر يَذبُل. (٦) الزرع يَيْبَس من العطش.

(٣) الصُّبح يَطْلُعُ. (٧) الداء يَقْضِي على المريض.

(٤) الزاد ينْفَد. (٨) الرَّخاء يَعُمُّ البلاد.

---

(١) اختصت «عسى واخلولق وأوشك» من بين هذه الأفعال بورودها تامة فتكتفي بفاعلها، ويشترط في الفاعل حينئذ أن يكون مصدراً مؤوَّلاً من «أنْ» والمضارع، فتقول: عسى أن ينفرج الضيق، واخلولق أن يثمر البستان، وأوشك أن يُقبِل الربيع.

(٢) هذه الأفعال ملازمة للمضي، إلا «كاد»، و«أوشك»، و«طفق»، و«جعل»، فقد ورد لكل منها ماض ومضارع.

تمرين (٣)

أدخِلْ أفعال الشروع على الجُمل الآتية، مع استيعاب هذه الأفعال:

(١) الجاهل يُسيء إلى نفسه.
(٢) العمال يتْعبُون.
(٣) الجنود يَذودُون عن الوطن.
(٤) عليٌّ يدعو إلى الخير.
(٥) الوادِي يُخْصِب.
(٦) الرجُلان يقتتلان.
(٧) الظالم يَنْدَم.
(٨) الأغنياء يواسُون الفقراء.
(٩) الفلاح يَحْصُد القمح.
(١٠) الصناع يتنافسون في العمل.

تمرين (٤)

أتمم الجُمل الآتية بوضع الخبر المحذوف في المكان الخالي، وبيِّن حكمه من حيث الاقترانُ بـ«أن» والتجرُّدُ منها:

(١) أوشكت السُّحُب ...
(٢) أخذت المدينة ...
(٣) اخلولق السلام ...
(٤) أنشأ الصُّنَّاعُ ...
(٥) حَرَتِ المودة ...
(٦) طَفِقت الفَتَيَات ...
(٧) يكاد الظلم ...
(٨) هَبَّ رجال العلم ...
(٩) عسى الخِصْب ...
(١٠) جعل المُوسِرون ...
(١١) قام المهندسون ...
(١٢) كَرَبَتِ العِلة ...

تمرين (٥)

(١) هات مثالين لفعلين ناقصين، يقترن المضارع في خبرهما بـ«أن» وجوباً.
(٢) هات مثالين لفعلين ناقصين، يتجرد المضارع في خبرهما من «أن» وجوباً.

تمرين (٦)

ضع كلّ فعلٍ من أفعال المقاربة والرجاء والشروع في جملة تامة.

تمرين (٧)

اذكر ما يأتي منه مضارعٌ من أفعال المقاربة والشروع، ثم استعمل كلّ مضارع في جملة تامة.

تمرين (٨)

استعمل كل فعل من الأفعال الآتية في جملتين؛ بحيث يكون في إحداهما تامًّا، وفي الثانية ناقصاً، وبيِّن معناه في الحالين:

قام أَخَذَ جعَلَ هَبَّ أنشأ

تمرين في الإعراب (٩)

أ ـ نموذج:

كاد الثَّمَرُ يطيب.

(١) كاد: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

الثمر: اسم «كاد» مرفوع بالضمة.

يطيب: فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة خبر «كاد».

(٢) عَسَى الصَّفَاءُ أنْ يَدومَ.

عسى: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

الصفاء: اسمها مرفوع بالضمة.

أن: حرف مصدريٌّ مبنيٌّ على السكون.

يدوم: فعل مضارع منصوب بـ«أن»، والفاعل ضمير مستتر، والمصدر المؤول من «أن» والفعل خبر «عسى».

ب ـ أعرِب الجُمل الآتية:

(١) أخذت الأزهار تتفتَّح.

(٢) اخلولق العاملان أن يتعبا.

(٣) يُوشِك الطفل أن يتكلم.

تمرين (١٠)

اشرح البيت الآتي وأعرِبه: [من الطويل]

إذا انْصَرَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيء لَمْ تَكَدْ إِلَيْهِ بِوَجْهٍ آخِرَ الدَّهْرِ تُقْبِلُ

تخفيفُ «إنَّ» و«أنَّ» و«كَأنَّ» و«لَكِنَّ»

الأمثلة:

١

إنْ عَمَلَكَ مُتْقَنٌ	أو	إنْ عَمَلُكَ لَمُتْقَنٌ.
إنْ مَرَضَهُ عُضَالٌ	أو	إن مَرَضُهُ لَعُضَالٌ.

٢

عَلِمْتُ أنْ ليسَ لمقصِّرٍ فَلاحٌ. بَلَغَني أنْ لم يُقْبَضْ على اللِّص.

كأنْ قد طَلَعَ القَمَر. كأنْ لم يُهْمِلْ واجِبَهُ أحَدٌ.

٣

الشَّمْسُ طَالعةٌ لكِنِ المَطَرُ نازلٌ. الكِتابُ صَغيرٌ لكِنْ نَفْعُهُ عظِيمٌ.

البحث:

عرفتَ فيما تقدَّم أنَّ الحروف «إنَّ» وأخواتِها تدخلُ على المبتدأ والخبر، فتنصب الأول وترفع الثاني، وقد اختصَّت «إنَّ» و«أنَّ» و«كأنَّ» و«لكنَّ» بأنها قد تُخَفَّفُ نُونُها المشدَّدة؛ فتكتسب أحكاماً تعرفها فيما يأتي:

تأمَّل كلمة «إنْ» في مِثَالَي الطائفة الأولى تجد أنها هي «إنَّ» المعروفةُ لك، ولكنها خُفِّفت في النطق، وتجد أنها تارةً تأتي عاملة عمل «إنَّ» المشدَّدة؛ فتنصب الاسم وترفع الخبر، وتارة تُلْغَى فلا تعمل شيئاً، وحينئذٍ يُعرَبُ ما بعدها كما لو كانت غير موجودة. وإذا تدبَّرتها في حال الإهمال في هذين المثالين وفي كلِّ مثال آخر؛ وجدت «لام الابتداء» لازمة للخبر بعدها؛ حتى لا تلتبس بـ«إنْ» النافية التي تقدَّمت لك.

انظر إلى الكلمتين «أنْ» و«كأنْ» في أمثلة الطائفة الثانية؛ تجدهما صورتين مخففتين لـ«أنَّ» و«كأنَّ» اللتين درستهما فيما سبق، ولا فرق بينهما وبين المشدَّدتين من حيث العمل، غير أنَّ اسمهما لا بدَّ أنْ يكون ضميراً محذوفاً مُفَسَّراً بالجملة التي تأتي بعده، وهو ضمير

الشأن الذي تعرفه، أما خبرهما فهو الجملة المفَسِّرة، فإذا قلت: «علمتُ أنْ ليس لمقصِّر فَلاحٌ» كان تقدير ذلك: «علمت أنه ليس لمقصر فلاح»، وإذا قلت: «كأنْ قَدْ طَلَعَ الفجر» كان تقديره: «كأنه قد طلع الفجر».

تدبَّر الكلمة «لكنْ» في مثالي الطائفة الأخيرة؛ تجد أنها هي «لكنَّ» المشددة عينها جاءت مخفَّفة في النطق، وتجد أنها مهملةٌ لا عمل لها، وهي كذلك في كلِّ مثال تجيء فيه مخففة.

القاعدة:

(٦٦) تُخَفَّفُ «إنَّ»، و«أنَّ»، و«كأنَّ»، و«لكنَّ».

- أمَّا «إنَّ» فيجُوزُ عند التَّخْفِيفِ إِعْمَالُهَا وَإِهْمَالُهَا، وإذا أُهمِلَتْ دَخَلَتْ «لامُ الابتداءِ» على الخَبَرِ فَارِقَةً بَيْنَ الإثباتِ والنَّفْي.

- وأمَّا «أَنَّ» و«كأَنَّ» فلا تُهْمَلانِ، غَيْرَ أنَّ الاسمَ فيهما يكونُ ضَميرَ الشَّأنِ مَحْذُوفاً.

- وأمَّا «لكنَّ» فتُهْمَلُ وُجُوباً.

تمرين (١)

بيِّن العامل والمُهْمَلَ من «إن» المخففة وأخواتها في الجمل الآتية، وبيِّن للعامل اسمه وخبره:

(١) إن الكذب ممقوتٌ.
(٢) سرَّني أنْ ليس بينكم خلاف.
(٣) كأن لم تنفعك نصيحتي.
(٤) إن هؤلاء الجنودُ لباسلون.
(٥) رأيت أن لا صديق وفي.
(٦) نضر الزهر وكأن لم يكن ذابلاً.
(٧) المدينة جميلة لكن شوارعها ضيقة.
(٨) إن اليأس لقاتلٌ.

تمرين (٢)

أدخِلْ «إنْ» المخففة على كل جملة من الجُمل الآتية، واجعلها مرة عاملة ومرة مُهملة:

(١) أبوك طبيب ماهر.
(٢) الفتيات مُهَذَّبات.
(٣) ذو المال محترم.
(٤) البَقَرات سِمَان.

(٥) المجدون فائزون. (٦) القراءة مفيدة.

(٧) المقصِّرون مَلُومون. (٨) البنت مطيعة.

تمرين (٣)

أدخل «أنْ» المخففة على الجُمل الآتية، وبيِّن اسمها وخبرها في كلِّ جملة:

(١) لا سبيل إلى السلامة من ألسنة العامة. (٢) ليس تحت الشمس جديد.

(٣) رِضَا الناس غاية لا تُدرَك. (٤) قد ارتفع سعر القطن.

(٥) سَيَنْدَم الظالمون. (٦) لن يَضيعَ العُرْف بين الله والناس.

(٧) عواقب الصبر محمودة. (٨) لا تَسُودُ الأمم إلَّا بالأخلاق.

تمرين (٤)

أدخل «لكنْ» المخففة على كلِّ جملة من الجُمل الآتية، وضَعْ قبلها ما يناسب من الكلام، واشكل أواخر الكلمات بعدها:

(١) النظام مضطرب. (٤) الأسعار رخيصة.

(٢) الرِّبح قليل. (٥) الطريق وَعْرة.

(٣) الصُّنَّاع قليلون. (٦) النوافذ مفتّحة.

تمرين (٥)

كوِّن تسع جُمل تبتدئ الثلاث الأولى منها بـ«إنْ» المخففة العاملة، والثلاث الثانية بـ«إنْ» المخففة المهملة، والثلاث الأخيرة بـ«كأنْ» المخففة.

تمرين في الإعراب (٦)

أ ـ نموذج:

رأيت أنْ لَيْس للجاهِلِ احْتِرام.

رأيت: فعل وفاعل.

أن: مخففة من الثقيلة، وهي حرف مبني على السكون، واسمها ضمير الشأن محذوف.

ليس: فعل ماض ناقص.

للجاهل: جار ومجرور خبر «ليس».

احترام: اسم «ليس»، وجملة «ليس للجاهل احترام» في محل رفع خبر «أن» المخففة، و«أن» وما بعدها في تأويل مصدر سَدَّ مَسَدَّ مفعولي «رأى».

ب ـ أعرِب الجُمل الآتية:

(١) إنِ البخل لعار.

(٢) وجدت أنْ ليس لك عُذْرٌ.

(٣) وجدته صبوراً كأنْ لم تُلمَّ به نائبة.

(٤) القطن قليل لكنْ سعره رخيص.

تمرين (٧)

اشرح قول إبراهيم بن المهديّ في رثاء ابنه، وأعرِب البيت الأول: [من الطويل]

كَأنْ لَمْ يَكُنْ كالغصنِ في مَيْعَةِ الضُّحا ... سَقاهُ النَّدَى فاهْتَزَّ وهْوَ رطيبُ

كأنْ لَمْ يَكُنْ كالدُّرِّ يَلمَعُ نُورُهُ ... بأصْدَافِهِ لمَّا تشِنْهُ ثُقُوبُ

كَفُّ «إنَّ» وأَخواتها عنِ العَمَل

الأمثلة:

١

إنَّما الحياةُ جِهَادٌ. إنما القَنَاعةُ كَنْزٌ.

إنما تُقاسُ هِمَمُ الناسِ بالأعْمَالِ. إنما يُعَاقَبُ المُسِيءُ.

٢

ليْتَما الدَّهْرَ مُسَالِمٌ. ليتما الإنسانَ كاملٌ.

ليتما السُّرُورُ دائمٌ. ليتما الشَّبَابُ راجعٌ.

البحث:

تأمَّل أمثلة الطائفة الأولى تجد «إن» في كلٍّ منها مُلْغَاة لا عمل لها، وتجدها في المثالين الأوَّلَيْنِ داخلة على جملة اسمية، وفي المثالين التاليين داخلة على جملة فعلية، وقد عرفناها فيما تقدَّم لا تدخل إلَّا على الجملة الاسمية، وإذا دخلت عليها نَصَبَت الاسمَ ورَفَعَت الخبرَ، فما الذي أبطل عملها هنا، وأزال اختصاصها بالدخول على الأسماء؟ إذا بحثنا لا نجد لذلك سبباً سوى اتصالها بـ«ما» الزائدة، فهي التي كفَّتْها عن العمل، وهي التي أزالت اختصاصها بالأسماء، ومثلُ «إنَّ» في ذلك «أنَّ»، و«لكنَّ»، و«كأنَّ»، و«لعل»، فهذه الأحرف الخمسة متى اتصلت بـ«ما» الزائدة بَطَل عملها وزال اختصاصها بالأسماء.

تأمَّل أمثلة الطائفة الثانية تجد «ليت» داخلة على المبتدأ والخبر في كلِّ مثال، ولكنها عاملة في المثالين الأوَّلَيْنِ، ملغاة في المثالين الأخيرين، فما الذي أجاز إعمالها وإلغاءها في هذه الأمثلة وقد عرفناها دائماً عامِلةً؟ لا سبب لذلك سوى اتصالها بـ«ما» الزائدة، وإذا تدبرتَ «ليت» في كلِّ مثال تتصل فيه بـ«ما» الزائدة، وجدتها باقية على اختصاصها بالأسماء، ووجدتَها تارةً عاملة وتارة غير عاملة.

القاعدة:

(٦٧) تَتَّصِلُ «مَا» الزائدةُ بـ«إنَّ» وَأَخَوَاتِها فَتكُفُّهَا عن العَمَل، وتُزِيلُ اخْتِصَاصَها بِالأسْمَاءِ، إلّا «لَيْتَ»؛ فيَجُوزُ إعْمَالُها وإلْغاؤها، ولا يزُولُ اختصاصُها بالأسْماءِ.

تمرين (١)

بيِّن الحروف العاملَةَ والملغاةَ من «إن» وأخواتها في العبارة الآتية، وبيِّن سبب الإلغاء فيما لم يَعْمَل منها:

زُرتُ سوقاً من أسواق الرِّيف مَرَّةً وما كنت أبغي شِراءً ولا بيعاً، وإنما أردتُ أن أعْرف شيئاً من عادات القوم وأعمالهم في هذه السوق. قَصَدْتُ إليها مُبَكِّراً، فَخُيِّلَ إليَّ أنما الطرق المؤدِّية إليها أنهار تزْخَرُ بالقَرَويين: من رجال ونساء وغِلْمان، وما بَلَغْتُ بابها حتى شَهِدْتُ الناس يتزاحمون وَيَتَدَافعون، كأنما هم في مَلْحَمَةٍ أو مَعْركةٍ حامية. دَفعتُ بنفسي بين الدافعين، ودخلتُ السوقَ فإذا صَخَبٌ وضجيج، ونِزاع وشِجار، وأقذار متراكمة، وغبار ثائر، وأقواتٌ يُغَطيها جَيش من البعوض والذباب، وسِلَعٌ معروضة في غير نظام، والناس حَيَارى لا يدرون مِن أثمانها شيئاً، ولكنهم يتساومون فيها على غير هُدًى، فمرة يَرْبَحون ومراراً يخْسَرُون.

وليتما لهذه الأسواق نظاماً صِحِّيًّا دقيقاً، وقوانين تَحُول دون غَبْن الناس وضَرَرِهم.

تمرين (٢)

بيِّن ما جاء عاملاً وما جاء غيرَ عامل من «إنَّ» وأخواتها في العبارات الآتية، ووضّح سبب الإلغاء فيما لم يعمل منها:

(١) إنما الرجوعُ إلى الحقِّ فضيلة.　　(٢) ساءني أنَّ أباك مريضٌ.

(٣) إنَّ المطرَ غزيرٌ.　　(٤) الرجل بخيلٌ ولكنما ابنُه جوادٌ.

(٥) إنما الأعمالُ بالنيات.　　(٦) تَعب العامل ولكنَّ العملَ قليلٌ.

(٧) كأن القصر جبلٌ شامخ.　　(٨) ليتما الناسَ منصفون.

(۹) كأنما يعقِل الحيوان. (۱۰) ليتما الحياةُ خاليةٌ من الكدر.

(۱۱) كأنَّ الشمسَ قرص من الذهب. (۱۲) لعلَّ الجيشَ مُنتصرٌ.

(۱۳) ستعلمون أنما يكافأ المُجِدُّ. (١٤) لعلَّما الصناعة ناهضة.

تمرين (۳)

صِلْ «إنَّ» وأخواتها في الجُمل الآتية بـ«ما» الزائدة، وبيِّن ما يجب إهماله منها وما يجوز:

(۱) إنَّ الريحَ شديدةٌ. (٦) كأنَّ الجَمَلَ سفينةٌ.

(۲) إنَّ أُذنَي الحصان صغيرتان. (۷) كأنَّ المعلمين آباءٌ.

(۳) أُعلمتُ أنَّ الزرافةَ طويلةُ العنق. (۸) ليت الإنسانَ مخلَّدٌ.

(٤) سرني أنَّ التاجرَ رابحٌ. (۹) ليت الربيعَ دائمٌ.

(٥) كأنَّ الماءَ مرآةٌ. (۱۰) الخادم حاضر لكنَّ السيدَ غائبٌ.

تمرين (٤)

أدخل «إنَّ» على كلِّ جملة من الجُمل الآتية، واجعلها مرة مقرونة بـ«ما» الزائدة، ومرة غير مقرونة، واشكل أواخر الكلمات في الحالتين:

(۱) القمرُ مضيء. (٤) البناءُ شاهق. (۷) المصباحُ متَّقِد.

(۲) الثوبُ نظيف. (٥) السفينةُ سائرة. (۸) الجَمَلُ قوِيٌّ.

(۳) النيلُ فائض. (٦) الذبابُ مضر. (۹) الفيلُ ضَخْم.

تمرين (٥)

أدخل «ليتما» على كل جملة من الجُمل الآتية، واضبط أواخر الكلمات بالشكل، وبيِّن ما يجوز في ضبط اسمها:

(۱) السماءُ مصحيةٌ. (٤) الربيعُ قريبٌ. (۷) العتابُ نافعٌ.

(۲) الهواءُ معتدلٌ. (٥) المالُ كثيرٌ. (۸) الصحةُ دائمةٌ.

(۳) المهرُ مذلَّلٌ. (٦) الصديقُ مهذَّبٌ. (۹) البستانُ مثمرٌ.

تمرين (٦)

(١) كوِّن ستَّ جُمل تشتمل الثلاث الأولى منها على «إنَّ» المتصلة بـ«ما» الزائدة، والثلاث الثانية على «أنَّ» المتصلة بـ«ما» الزائدة أيضاً، واشكل أواخر الكلمات.

(٢) كوِّن ستَّ جُمل تشتمل الثلاث الأولى منها على «كأنَّ» المتصلة بـ«ما» الزائدة، والثلاث الثانية على «لكنَّ» المتصلة بها أيضاً، واشكل أواخر الكلمات.

(٣) كوِّن ثلاث جُمل تشتمل كلٌّ منها على «ليت» المتصلة بـ«ما» الزائدة، وبيِّن ما يجوز في ضبط اسمها.

تمرين في الإعراب (٧)

أ ـ نموذج:

إنما ثَمَرةُ العِلْمِ العَمَلُ.

إنما ـ إن: حرف توكيد، وما: كافة عن العمل.

ثمرة: مبتدأ مرفوع.

العلم: مضاف إليه مجرور.

العمل: خبر المبتدأ مرفوع.

ب ـ أعرِب الجُمل الآتية:

(١) إنما البشاشة حَبْل المَوَدَّة.

(٢) الإخوان كثيرون ولكنما الأوفياء قليلون.

(٣) وجدت أنما صداقة الجاهل تَعَب.

(٤) ليتما الغايات تُبلغ بالأمانيّ.

تمرين (٨)

اشرح البيتين الآتيين وأعرِب الأول منهما: [مجزوء الرمل]

إنَّمَا الدُّنْيَا هِبَاتٌ وَعَوَارٍ مُسْتَرَدَّه

شِدَّةٌ بَعْدَ رَخَاءٍ ورَخَاءٌ بَعْدَ شِدَّه

«لا» النافيةُ للجنس

الأمثلة:

١

لا شَاهِدَ زورٍ مَحْبُوبٌ. لا شجَرَةَ رُمَّان في البستان.

لا راعِيَ غَنَمٍ في الحَقْلِ.

٢

لا رَاكباً فَرَساً في الطريق. لا مُقَصِّراً في واجبه ممدوحٌ.

لا مُجدًّا في عمله مذمومٌ.

٣

لا سُرُورَ دائمٌ. لا ضِدَّيْنِ مُجْتَمِعَان.

لا مُجِدِّينَ مَحْرُومُون. لا جاهلاتِ مُحْتَرَماتٌ.

البحث:

أنت تعرف أنَّ «إنَّ» وأخواتها تدخلُ على المبتدأ والخبر؛ فتنصبُ الأول، ويسمَّى اسمها، وترفع الثاني، ويسمَّى خبرها. ومن أخوات «إنَّ»: «لا» النافية للجنس، وهي التي يُقْصَدُ بها النصُّ على أنَّ الخبر منْفِيٌّ عن جميع أفراد الجنس(١)، وإنما أفردنا الكلام عليها هنا؛ لأن لها أحكاماً وشروطاً خاصة بها تَعْرِفها مما يأتي:

تأمل اسم «لا» في الأمثلة المتقدِّمة تجده يقع على أحوالٍ ثلاث، فهو في الطائفة الأولى مضاف، وفي الطائفة الثانية شبيه بالمضاف، وفي الطائفة الثالثة مفرد، أي: غير مضاف ولا شبيه بالمضاف، على مثال ما عرفت في باب النداء.

---

(١) فإن قلت: لا بستان مثمر، فقد نفيت الإثمار عن جميع أفراد البساتين، وعلى هذا لا يصح أن تقول: لا بستان مثمر بل بستانان؛ لأن هذا يكون تناقضاً، بخلاف «لا» العاملة عمل «ليس»، فإنها ليست نصًّا في الجنس، بل تحتمل نفي الواحد ونفي الجنس. فإذا قدرتها نافية للواحد جاز أن تقول: لا بستان مثمراً بل بستانان، وإن قدرتها نافية للجنس لم يجز ذلك.

وإذا تأملتَ آخر هذا الاسم في أحواله الثلاث وجدته في الحالين الأُولَيين منصوباً دائماً، ووجدته في الحال الثالثة مبنيًا على ما يُنصَبُ به. فإذا كان قبل دخول «لا» عليه يُنصَبُ بالفتحة بُنِيَ على الفتح، وإن كان يُنصَب بالياء ـ لأنه مثنى أو جمعُ مذكر سالمٌ ـ بُني على الياء، وإن كان يُنصب بالكسرة ـ لأنه جمع مؤنث سالمٌ ـ بني على الكسرة، كما هو واضح في الأمثلة.

ارجع إلى الأمثلة مرَّةً أخرى تجدْ أنَّ «لا» لم تَقْتَرِن بحرف جرٍّ في أيِّ مثال، وتجد أنَّ اسمها وخبرها نكرتان، وأن اسمها لم يُفْصَل عنها بفاصل؛ فهذه شروط ثلاثة لا بدَّ منها حتى تعمل «لا» عمل «إنَّ»، فإن فُقِدَ الشرط الأول بَطَل عملها، فتقول: «وُضعِ الأثاثُ في الحجرة بلا تَرتيب»، وإن فُقِدَ شرطٌ من الشرطين الآخَرين بَطَل عملها ولزم تكرارها، فتقول: «لا أبوك حاضرٌ ولا أخوكَ»، و«لا في الثوبِ طُولٌ ولا قِصَرٌ».

القواعد:

(٦٨) تَعْمَلُ «لاَ» النَّافيةُ لِلْجِنْس[1] عَمَلَ «إِنَّ»؛ فَتَنصِبُ المبتدأَ ويُسَمَّى اسمَها، وَتَرْفَعُ الخَبَر وَيُسَمَّى خَبَرَها.

(٦٩) يُنْصَبُ اسْمُها إِذَا كانَ مُضافاً، أو شَبِيهاً بالمُضَاف، ويُبْنَى على ما يُنْصَبُ بِهِ إِذَا كانَ مُفْرداً.

(٧٠) يُشْتَرَطُ في عَمَلِهَا أَلَّا يَدْخُلَ عليها جارٌّ، وأنْ يكونَ اسمُها وَخَبَرُها نَكِرَتين، وأَلَّا يُفْصَلَ الاسمُ عنها بِفَاصِلٍ؛ فإِنْ فُقِدَ الشَّرْطُ الأَوَّلُ بَطَلَ عَمَلُها، وإنْ فُقِدَ شَرْطٌ من الشَّرْطَيْن الآخَرَيْن بَطَلَ عَمَلُها ولَزِمَ تَكْرارُها.

---

(١) وتسمى «لا» هذه «لا التَّبْرِئة» أيضاً؛ لأنها تفيدُ تبرئةَ المتكلم للجنس وتنزيهَه إيّاه عن الاتّصاف بالخبر. «جامع الدروس العربية» ص٤٧١.

تمرين (١)

ميِّز «لا» العاملة من الملغاة فيما يأتي، وبيِّن سبب الإلغاء:

(١) اشتريتُ الحِصانَ بلا سَرْج.
(٢) لا مُكْثِر مُزَاح مَهيبٌ.
(٣) لا الرجلُ كريمٌ ولا ابنه.
(٤) لا ظلمَ اليوم.
(٥) لا في الحديقة صِبْيان ولا بنات.
(٦) لا دُكان فاكِهانيٌّ قريب.
(٧) لا في القصيدة هِجَاء ولا مَديح.
(٨) لا مؤمنين قانطون.
(٩) لا هُوَ حَيٌّ فَيُرجَى، ولا هو ميت فيُنْعَى.
(١٠) لا دَفْتَري معي ولا قلمي.

تمرين (٢)

عيِّن في الجُمل الآتية نوع اسم «لا» النافية للجنس، وبيِّن المعرب منه والمبني، ونوع الإعراب والبناء:

(١) لا خير في وُدِّ امرئ مُتَقَلِّبِ.
(٢) لا فوَّاراتٍ في البستان.
(٣) لاعاقلَين متشاتمان.
(٤) لا حسودَ مُستريحٌ.
(٥) لا صاحبَ جُودٍ مذمومٌ.
(٦) لا سبيلَ إلى السلامة من ألسنةِ العامَّة.
(٧) لا عاصياً أباه مُوَفَّق.
(٨) لا صحراواتٍ في أوربا.
(٩) لا متنافِسينَ في الخير نادمون.
(١٠) لا كواكبَ طالعات.
(١١) لا بائعَ في السوق.
(١٢) لا دارَ كتبٍ في المدينة.

تمرين (٣)

اجعل كلّ اسم مما يأتي اسماً لـ«لا» النافية للجنس، وألحِق به خبراً مناسباً:

(١) مُتقِنٌ عَمَلَه.
(٢) أبو أُسْرَةٍ.
(٣) رايات.
(٤) مُجِدُّون في أعمالهم.
(٥) صانع معروف.
(٦) صديقان.
(٧) مصباح.
(٨) بارٌّ بوالديه.
(٩) ذو فضل.

تمرين (٤)

ضع اسماً لـ«لا» النافية للجنس في الأماكن الخالية، وبيِّن نوع إعرابه أو بنائه، مع استيفاء أنواع الاسم:

(١) لا ... أفضل من الكتاب.

(٢) لا ... في النهر.

(٣) لا ... محبوبان.

(٤) لا ... خائبون.

(٥) لا ... فقيرةٌ.

(٦) لا ... شجاعٌ.

(٧) لا ... يلْتقيان.

(٨) لا ... مُحترَماتٌ.

تمرين (٥)

أ ـ هات أربعَ جُمل يكون اسم «لا» النافية للجنس في الأولى منها منصوباً بالفتحة، وفي الثانية منصوباً بالياء، وفي الثالثة منصوباً بالألف، وفي الأخيرة منصوباً بالكسرة.

ب ـ هات ثلاثَ جُمل يكون اسم «لا» النافية للجنس في الأولى منها مبنيًّا على الفتح، وفي الثانية مبنيًّا على الياء، وفي الأخيرة مبنيًّا على الكسر.

تمرين (٦)

هات ثلاثة أمثلة لـ«لا» النافية للجنس الملغاة، بحيث يكون سبب الإلغاء في الأول دخول حرف الجر عليها، وفي الثاني عدم تنكير معموليها، وفي الثالث فصلها عن اسمها بفاصل.

تمرين (٧)

ميِّز في الجُمل الآتية «لا» النافية للجنس من «لا» النافية للواحد، وبيِّن عمل كلٍّ منهما:

(١) لا تلميذٌ غائباً بل تلميذان.

(٢) لا حيَّ خالدٌ.

(٣) لا مُتنزَّهٌ في المدينة بل متنزَّهاتٌ.

(٤) لا عملَ خيرٍ ضائعٌ.

تمرين (٨)

اذكر المعاني التي تأتي لها «لا»، ثم بيِّن العاملة منها وغير العاملة، ووضح نوع العمل مع التمثيل.

تمرين في الإعراب (٩)

أ ـ نموذج:

لا حارِسَين في البُسْتان.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

حارسين: اسم «لا» مبني على الياء؛ لأنه مثنى.

في البستان: جار ومجرور خبر «لا».

ب ـ أعرِب الجُمل الآتية:

(١) لا مُتَرَيِّثين مَذْمومون.

(٢) لا زَمانَ ربيع ممْلولٌ.

(٣) لا مع المسافر ماءٌ ولا زادٌ.

(٤) لا مُستشيراً في أموره نادمٌ.

تمرين (١٠)

اشرح أحد البيتين الآتيين وأعربه:

وَلاَ خَيْرَ في حُسْن الجُسُوم ونُبْلِها ... إذا لم تزِن حُسْنَ الجُسُوم عُقُولُ

[من الطويل]

وَلاَ خَيْرَ في حِلْمٍ إذا لم تَكُنْ لهُ ... بَوادرُ تَحْمِي صَفْوهُ أن يُكَدَّرا[1]

[من الطويل]

(١) البادرة: الحدة وما يسبق من قولٍ أو فعلٍ في وقت الغضب.

«لا سِيَّما»

الأمثلة:

(١) أُحِبُّ رِجالَ الأدَبِ ولا سِيَّما الشُّعراءُ أو الشُّعَرَاءِ.

(٢) أُعْجِبْتُ بالجَيْشِ وَلاَ سِيَّما قَائِدُهُ أو قَائِدِهِ.

(٣) سَاعِدِ النَّاسَ وَلاَ سِيَّما الفُقَرَاءُ أو الفقراءِ.

(٤) يُكافَأُ المُجِدُّون ولا سِيَّما مُجِدٌّ خُلُقُه كَرِيمٌ أو مُجِدٍّ أوْ مُجدًّا.

(٥) أُحِبُّ سُكْنَى القُرَى ولا سِيَّما قَرْيَةٌ عَلَى النِّيل أو قريةٍ أوْ قريةً.

(٦) أجَادَ الخُطَبَاءُ ولا سِيَّما خَطِيبٌ حدِيثُ السِّنِّ أوْ خطيبٍ أوْ خطيباً.

البحث:

إذا قال قائل: «أحب رجال الأدب» فهمنا أنه يميلُ إلى الأدباء، ولكنه إذا أضاف إلى ذلك «ولا سيما الشعراء» فهمنا شيئاً جديداً، وهو أن نصيبَ الشعراء من محبَّته يفُوقُ نصيبَ غيرهم، وذلك لأن كلمة «سِيّ» بمعنى «مثل»، فكأنه قال: ولكن الشعراء لا يَمثُلهم أحد من رجال الأدب في ولوعي بهم ومحبتي إياهم؛ فتركيب «لا سيما» إذاً يفيد تفضيل ما بعدها على ما قبلها في الحُكم.

تأمل هذا التركيب من حيث اللفظ تجده مبدوءاً بـ«لا» النافية للجنس، فما اسمها إذاً؟ وما خبرها؟ اسمها كلمة «سِيّ»، وخبرها محذوف دائماً، وتقديره: «موجود» أو «حاصل» أو نحو ذلك، أما كلمة «ما» المتصلة بـ«سيّ» فهي إما زائدة، وإما اسم موصول، وإما نكرة موصوفة بمعنى شيء، وهي في الحالتين الأخيرتين مضاف إليه.

تدبَّر الاسم الواقع بعد «لا سيما» في كلٍّ من الأمثلة المتقدمة؛ تجد أنه تارة يجيء معرفة كما في الأمثلة الثلاثة الأولى، وتارة يجيء نكرة كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، فإن جاء معرفةً كان مرفوعاً أو مجروراً ليس غير، أما الرفع فعلى أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هنا:

«هم الشعراء»، وتكون هذه الجملة صلة لـ«ما» على أنها اسم موصول، أو صفة لها على أنها نكرة موصوفة، وأما الجر فعلى تقدير إضافة «سيّ» إليه وزيادة ما. فإذا كان الاسم نكرة جاز رفعه وجره ونصبه، أما رفعه وجره فعلى نحو ما تقدم؛ وأما نصبه فعلى أنه تمييزٌ لـ«مَا»، وجاز ذلك؛ لأنه نكرة.

القواعد:

(٧١) يُؤْتَى بِتِرْكِيب «لا سِيَّما» لِتَفْضِيلِ ما بَعْدَها عَلَى ما قَبْلَها في الحُكْم.

(٧٢) الاسْمُ الواقِعُ بَعْدَ «لا سِيَّما» إنْ كانَ معرفةً جاز فيه الرَّفْعُ والجَرُّ لَيْسَ غَيْرُ، وإنْ كانَ نكرةً جازَ فيه أوْجُهُ الإعْرَابِ الثلاثَةُ.

تمرين (١)

اقرأ الأمثلة الآتية، وبيّن في الاسم الذي بعد «لا سيَّما» ما يجوز من أوجه الإعراب، مع تعليل كلّ وجه:

(١) أُحِبُّ تَسَلُّق الجبال ولا سيَّما الشاهقة.

(٢) سيعاقَبُ المذنبون ولا سيَّما مذنب له سابقة.

(٣) يُنفقُ العاقلُ مالَه في وجوه الخير، ولا سيَّما مساعدة الفقراء.

(٤) أعجبني القومُ ولا سيَّما أمير بينهم.

(٥) أحْسِنْ إلى الفقراء ولا سيَّما فقير عاجز.

(٦) يُعجبني العمالُ المُجدُّون، ولا سيَّما عامل مُبَكِّر.

(٧) رَبِح تجارُ المدينة ولا سيَّما تجّار القطن.

(٨) يضرُّ السَّهر كلّ طفل، ولا سيَّما طفل جسمُه ضعيف.

تمرين (٢)

ضع في الأماكن الخالية جُملاً مناسبة، وبيِّن أوجه الإعراب الجائزة في كلِّ اسم يأتي بعد «لا سيَّما»:

(١) ... ولا سيَّما شرفاته. (٢) ... ولا سيَّما شجر الكافور.

(٣) ... ولا سيَّما مُزاح يؤدِّي إلى خصام. (٤)... ولا سيَّما صديق وفيّ.

(٥) ... ولا سيَّما أخوك. (٦) ... ولا سيَّما العلماء.

(٧) ... ولا سيَّما غَنِيّ يواسي بماله الفقراء. (٨) ... ولا سيَّما كتب الأدب.

تمرين (٣)

ضع اسماً مناسباً بعد «لا سيَّما» في كلِّ جملة من الجُمل الآتية، وبيِّن الوجوه الممكنة في ضبط آخره:

(١) أثاث المنزل ثمين ولا سيَّما ... (٢) مناظر الريف جميلة ولا سيَّما ...

(٣) يُحِبُّ العقلاء الهدوءَ ولا سيَّما ... (٤) التمرينات البدنية مفيدة ولا سيَّما ...

(٥) الفراغ يُفْسِد العقول ولا سيَّما ... (٦) كثرة الأكل تضرّ الأجسام ولا سيَّما...

(٧) يحب المعلم تلاميذه ولا سيَّما ... (٨) أجاد التلميذ الإنشاء ولا سيَّما ...

تمرين (٤)

(١) كوِّن ثلاثَ جُمل يكون الاسم بعد «لا سيَّما» في كلٍّ منها معرفة، وبيِّن الأوجه الممكنة في إعرابه.

(٢) كوِّن ثلاثَ جُمل يكون الاسم بعد «لا سيَّما» في كلٍّ منها نكرة، وبيِّن ما يجوز في إعرابه.

تمرين (٥)

كون تسعَ جُمل يكون الاسم الواقع بعد «لا سيَّما» في الثلاث الأولى منها مثنّى، وفي الثلاث الثانية جمع مذكر سالماً، وفي الثلاث الأخيرة اسم إشارة.

تمرين (٦)

عبِّر عن المعاني في التراكيب الآتية بجمل تشتمل على «لا سيَّما»:

(١) الفاكهة غِذاء مفيد، وأفضل أنواعها البرتُقال.

(٢) زرتُ حديقةً فراعَني كلّ شيء فيها، وإنْ أنسَ لا أنْسَ حُسْنَ الوُرود المختلفة الألوان.

(٣) لي شغفٌ عظيم بالفنون الجميلة، وبِخاصَّةِ التصوير.

(٤) أحْسِنْ إلى الناس، وأبدأ بأهلي وجيراني.

تمرين في الإعراب (٧)

أ ـ نموذج:

العلماء مُحْتَرَمُون ولا سيَّما العاملين.

العلماء: مبتدأ مرفوع.

محترمون: خبر المبتدأ مرفوع بالواو.

ولا سيما ـ الواو: اعتراضية، و«لا»: نافية للجنس، وسيّ: اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف، و«ما» زائدة.

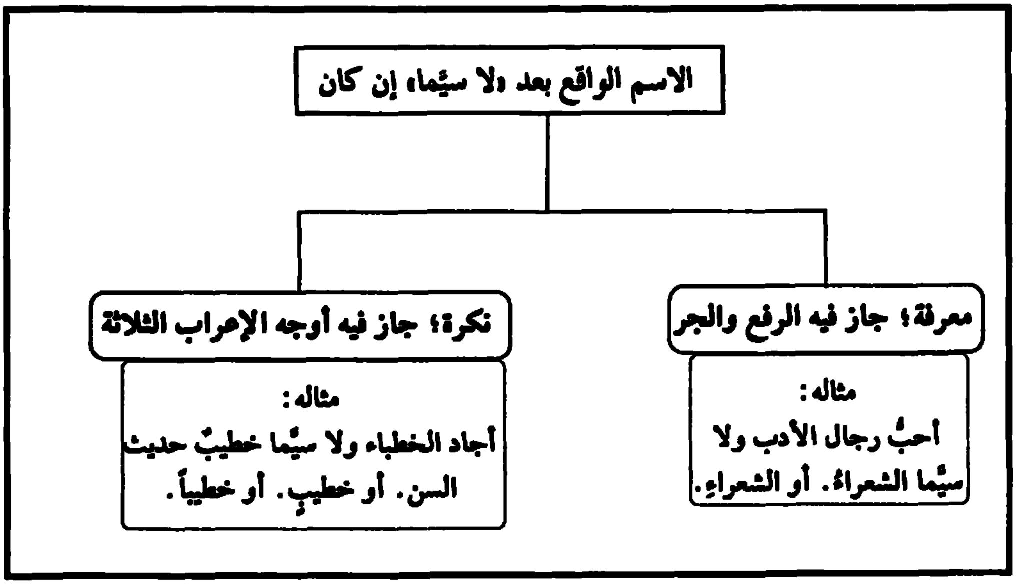
العاملين: مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

ب ـ أعرِب الجُمل الآتية:

(١) استَشِر الأصدقاء ولا سيَّما صديقاً عاقلاً.

(٢) سأزور آثار القاهرة ولا سيَّما جامع عمرو.

(٣) حَفظ التلاميذ دروسهم ولا سيَّما أخيك.


الاسم الواقع بعد «لا سيّما» إن كان
معرفة؛ جاز فيه الرفع والجر
مثاله:
أحبُّ رجال الأدب ولا سيّما الشعراءُ. أو الشعراءِ.
نكرة؛ جاز فيه أوجه الإعراب الثلاثة
مثاله:
أجاد الخطباء ولا سيّما خطيبٌ حديث السن. أو خطيبٍ. أو خطيباً.

ما يَنُوبُ عنِ المَصْدَرِ في بابِ المفعُولِ المطلقِ

الأمثلة:

(١) أَقْرَرْتُ بِذَنْبِي اعتِرافاً.

(٢) سَارَ القِطَارُ سَرِيعاً.

(٣) رَجَعَ الجَيْشُ القَهْقَرَى.

(٤) حَلَفَ الرَّجلُ ثَلاثاً.

(٥) ضَرَبَ الحُوذِيُّ الحِصَانَ سَوْطاً.

(٦) جَدَّ الطَّالبُ كلَّ الجِدِّ.

(٧) أَحْسَنَ العَامِلُ بَعْضَ الإِحْسَان.

(٨) أَكْرَمْتُ الضَّيْفَ ذلِك الإكرامَ.

(٩) جَامَلْتُكَ مُجَامَلَةً لاَ أُجامِلُهَا أَحَداً.

البحث:

الألفاظ: «اعترافاً»، و«سريعاً»، و«القَهْقَرَى»، و«ثلاثاً»، «سوطاً»، و«كل»، و«بعض»، و«ذلك»، و«ها» من «أجاملها» في الأمثلة المتقدمة، يدلُّ كلّ منها على معنى مصدر الفعل المذكور قبله، ويحل محل ذلك المصدر. فكأنك قلتَ في الأمثلة المتقدمة على الترتيب: أقررت بذنبي إقراراً، وسار القطار سيراً سريعاً، ورجع الجيش رجوع القهقرى... وهلمّ جرًّا.

ولما كانت المصادر في مثل هذه الأمثلة تُنصب على المفعولية المطلقة، كان من الواضح أن تُنْصَب الألفاظ الدالة على معانيها والحالَّة في أماكنها، على أنها نائبة عن المفعول المطلق.

تدبَّر هذه الألفاظ النائبة عن المفعول المطلق مرة ثانية، وابحث في المناسبة بين كلٍّ منها والمصدر الأصلي للفعل، تجد صلةً وثيقة بينهما، فاللفظ الأول: مُرادف المصدر، والثاني: صِفَتُه، والثالث: نَوْعُه، والرابع: عَدَدُهُ، إلى آخر ما تراه في القاعدة الآتية على الترتيب.

القاعدة:

(٧٣) يَنُوبُ عَنِ المَصْدَرِ مُرَادِفُهُ، وصِفَتُهُ، ومَا يَدُلُّ على نوعِهِ، أَوْ عَدَدِهِ، أو آلَتِهِ، و«كلٌّ» وَ«بَعْضٌ» مضَافَتَيْنِ إِلَيْهِ، والإشَارَةُ إِلَيْهِ، وضَمِيرُهُ، فَيُنْصَبُ كلُّ واحِدٍ مِنْهَا عَلَى أَنَّهُ نائِبٌ عَنِ المَفْعُولِ المُطلَقِ.

تمرين (١)

عَيِّن كلّ نائب عن المفعول المطلق في العبارة الآتية، وبيِّن سبب نيابته:

التمرينات البدنية تَزِيد العضلاتِ صلابةً والقلبَ قوةً، وتساعد الأمعاء والكُلَى أتمَّ مساعدة، فعلى الإنسان أن يُعْنى بها كل العناية، وأن يجعل لنفسه حظًّا منها كلّ يوم، وأفضل أنواع التمرين البدني ما كان في الهواء الطلْق؛ فيحسُنُ بالإنسان أن يَمْشِيَ في الحقول كثيراً، وأن يَسْبَحَ عَوْماً، وأن يَمْتَطِيَ صهواتِ الخيل رُكوباً، وأن يشتغل في حديقة منزله دفعتين أو ثلاثاً كل أسبوع، وعلى الإنسان ألّا يُجْهد نفسه في هذا التمرين ذلك الإجهاد الذي يأتيه المتنافسون في ميادين السباق؛ فإنَّ ذلك قد يَضُرُّ الجسم أكثر مما يفيده.

تمرين (٢)

عَيِّن نائب المفعول المطلق في الجُمل الآتية:

(١) تلا القارئ القرآنَ أحسنَ تِلاوة.

(٢) رَمَى الصياد الطيرَ سَهْماً.

(٣) سَجَد المُصَلِّي أربعاً.

(٤) ما نام المريض بعض النوم حتى هَبَّ مُنْزعِجاً.

(٥) يُحِبُّ العاقلُ وطنه كلّ الحب.

(٦) هَجَمَ الجُنْدِيُّ الدَّغْرَى[١].

(٧) الرجل المهذَّب لا يعامل الناسَ هذه المعاملة.

(٨) صفحتُ عنه صفحاً لا أصفحه عن أحد.

(٩) إذا نجحتُ دعوتُ الجَفَلى[٢].

(١٠) أوْلَمَ صديق ودعا النَّقَرى[٣].

---

(١) الدغرى: الاقتحام من غير تثبُّت.

(٢) الجفلى: الدعوة العامة.

(٣) النقرى: الدعوة الخاصة.

تمرين (٣)

ضع نائباً عن المفعول المطلق في كلّ مكان خالٍ، بحيث يكون من النوع الموضوع بين القوسين:

(١) أقْبَلَ الناس ... (مرادف)

(٢) أبغِضُ الجبان ... (مرادف)

(٣) نأكل في اليوم ... (عدد)

(٤) بعد أن غَضِب ... رجع إليه حلمه (اسم إشارة)

(٥) أحِبُّ الهواء الطَّلْق ... (كل)

(٦) احترَمْتهُ احتراماً ... (ضمير)

(٧) أتْعَبَ العاملُ نفسه ... (بعض)

(٨) ضرب اللاعبُ الكرة ... (آلة)

(٩) أكرمنا الضيوف ... (صفة)

(١٠) نظرتُ إلى المقصّر ... (نوع).

تمرين (٤)

اجعل كلّ لفظ من الألفاظ الآتية نائباً عن المفعول المطلق في جملة تامَّة:

كلّ الإتقان	بعض الإهمال
تلك المساعدة	أتَمَّ حِفظٍ
ذلك السُّلوك	عشرين
عصاً	توكيلاً
سروراً	يسيراً

تمرين (٥)

(١) كوّن جملةً نائبُ الفاعل فيها مثنى مذكر، مع اشتمالها على اسم عدد نائب عن المفعول المطلق.

(٢) كوِّن جملة نائبُ الفاعل فيها جمعُ مؤنث سالم، مع اشتمالها على صفة نائبة عن المفعول المطلق.

(٣) كوِّن جملةً المبتدأُ فيها جمعُ مذكر سالمٌ، والخبر جملة فعلية مشتملة على ضمير نائب عن المفعول المطلق.

(٤) كوِّن جملتين استفهاميتين، تشتمل كلٌّ منهما على مصدر نائب عن المفعول المطلق.

تمرين (٦)

كوِّن تسع جمل تشتمل كلٌّ واحدة منها على نائب عن المفعول المطلق؛ واستوْفِ جميع الأنواع التي تعرفها.

تمرين في الإعراب (٧)

أ ـ نموذج:

زار الطبيبُ المريضَ أربع مرات.

زار: فعل ماض مبني على الفتح.

الطبيب: فاعل مرفوع بالضمة.

المريض: مفعول به منصوب.

أربع: نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة.

مرات: مضاف إليه مجرور.

ب ـ أعرِب الجُمل الآتية:

(١) وَثِقتُ بك كلَّ الثقة.

(٢) عَطَفْنا عليه مِثل عَطفِكم.

(٣) سَعَيْتُ ذلك السعي.

(٤) جَلَس الرجُلُ القُرْفُصاء.

الإضافة

(١) الإضافةُ المَعْنويَّةُ واللَّفظِيَّة

الأمثلة:

١

نُورُ الشَّمْسِ قَوِيٌّ. عُنُقُ الجَمَلِ طَوِيلٌ. رِيشُ الطَّاوُوسِ جَمِيلٌ.

٢

أسمَعُ بُكَاءَ طِفْلٍ. أَرَى آثارَ أَقْدَامٍ. أَشمُّ رائِحَةَ وَرْدٍ.

٣

صَانِعُ المعْرُوفِ مَشْكورٌ. مَحْمُودُ الخِصَالِ مَمْدُوحٌ. سَرِيعُ الغَضَبِ مَذْمُومٌ.

٤

الحَافِظا دُرُوسِهِما مكَافآنِ. المُتْقِنُو أعْمَالِهِمْ رَابِحُونَ.

المُنْصِفُ النَّاسِ مَحْبُوبٌ. المُحِبُّ فِعلِ الخَيْرِ سَعِيدٌ.

البحث:

درستَ في المدارس الابتدائية تعريفَ المضافِ والمضاف إليه، وعرفتَ هناك أنَّ المضافَ إليه مجرورٌ دائماً، وأنَّ المضافَ يُحذف تنوينه عند الإضافة إذا كان منوَّناً قبلها، وتُحذف نونُه إذا كان مثنى أو جمع مذكَّر سالماً، ونريدُ هنا أنْ نزيدَكَ شيئاً جديداً في هذا الباب.

انظر المضاف في كلِّ مثالٍ من أمثلة الطائفتين الأوليين، تجد أصله منكَّراً، ولكنه في أمثلة الطائفة الأولى قد اكتسبَ التعريف بسبب إضافته إلى الاسم المعرَّف بعده، فإن لفظ «نور» مثلاً إذا أُخِذَ وحدَه دلَّ على نورٍ غير معيَّن، فهو لذلك نكرة، ولكنك إذا قلت: «نور الشمس» بالإضافة فقد عيَّنته وعرَّفته.

وأمثلة الطائفة الثانية ترى المضاف قد اكتسب التخصيص بسبب إضافته إلى النكرة،

فإنك إذا قلت: «أسمع بكاءً» من غير إضافة، كان لفظ البكاء عامًّا يشمل بكاء الطفل، وبكاء المرأة، وبكاء الرجل، ولكنك إذا أضفته إلى نكرة وقلت: «أسمع بكاء طفل» تكون قد خَصَّصْتَه وضيَّقتَ عُمومَه، وتسمَّى الإضافة في أمثلة هاتين الطائفتين وأشباهها «إضافة مَعْنَوِيَّة»؛ لأنها أفادت المضاف أمراً معنويًّا، وهو التعريف أو التخصيص.

انظر إلى المضاف في كل مثال من أمثلة الطائفتين الأخريين؛ تجده لم يكتسب بالإضافة تعريفاً ولا تخصيصاً[١]، غير أنك إذا نظرت إليه في هذه الأمثلة من حيث لفظه، وجدت أنَّ الإضافة قد أكسبته التخفيف؛ بحذف تنوينه إنْ كان منوناً في الأصل، أو حذف نونه إنْ كان مثنًّى أو جمع مذكر سالماً، ومن أجل ذلك تسمى الإضافة هنا «إضافة لفظية». وكذلك الحال في كل إضافة لا يستفيد فيها المضاف إليه تعريفاً ولا تخصيصاً.

ولو أنك وازنتَ بين أمثلة الإضافة اللفظية، وأمثلة الإضافة المعنوية، لوجدتَ فرقاً واضحاً، ففي كلِّ مثال من أمثلة الإضافة اللفظية ترى المضاف وصفاً[٢]، وترى المضاف إليه معمولاً في المعنى للمضاف[٣]، أما في أمثلة الإضافة المعنوية فليس الأمر كذلك.

ارجع إلى الأمثلة جميعها مرة ثانية وتأمل المضاف وحده، تجده مجرَّداً من «أل» في جميع أمثلة الإضافة المعنوية، أما في أمثلة الإضافة اللفظية فإنك تجده مرَّة مجرَّداً من «أل» كما في أمثلة الطائفة الثالثة، ومرَّة مقروناً بها كما في أمثلة الطائفة الرابعة، وإذا تدبَّرته في هذه الطائفة حيث جاء مقروناً بـ«أل» جوازاً؛ وجدته في المثال الأول مثنى، وفي الثاني جمع مذكَّر سالماً، وفي الثالث مضافاً لما فيه «أل»، وفي الرابع مضافاً إلى مضاف لما فيه «أل»، وهذه المواضع الأربعة هي التي يجوز فيها اقتران المضاف بـ«أل».

---

(١) أما أنه لم يكتسب التعريف، فلأن «صانع» من قولك: «صانع المعروف» يصح أن توصف به نكرة فيقال: «رأيت رجلاً صانع المعروف» وهذا دليل على بقاء تنكيره، وأما أنه لم يكتسب التخصيص، فلأن تخصيص الصنع بالمعروف في «صانع المعروف» ليس بجديد، لحصوله قبل الإضافة في نحو: «فلان صانع معروفاً».

(٢) المراد بالوصف: كلّ اسم دالٌ على ذات متصفة؛ كـ«صانع» و«محمود» و«سريع»، فإن اللفظ الأول مثلاً يدل على ذات متصفة بالصنع.

(٣) فلفظ «المعروف» من قولك: «صانع المعروف مشكور» مثلاً مفعول به في المعنى لـ«صانع».

القواعد:

(٧٤) الإضَافَةُ قِسْمان: مَعْنَويَّةٌ وَلَفْظِيَّةٌ.

أ ـ فالإضَافةُ المَعْنَوية: ما أفادَتِ المُضَافَ تَعْريفاً أَوْ تَخْصِيصاً، وَلا يكُونُ المُضَافُ فيهَا وَصْفاً مُضَافاً إلى معْمُولِهِ.

ب ـ والإضافةُ اللَّفْظيةُ: مَا لَمْ تُفِدِ المُضَافَ إلَّا التَّخفِيفَ؛ بِحَذْفِ تَنْوِينِهِ إنْ كانَ في الأصْلِ مُنوَّناً، أَوْ حَذْفِ نُونِهِ إنْ كَانَ مُثَنًّى أوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِماً. وَيُضَافُ فِيها الوَصْفُ إلى مَعْمُولِه.

(٧٥) يمْتَنِعُ في الإضَافةِ المَعْنَويَّة دُخُولُ «أَلْ» عَلَى المُضَافِ مُطْلَقاً، وَيَمْتَنِعُ ذلكَ في الإضَافةِ اللَّفْظِيَّةِ أيضاً إلَّا فيما يأتي:

أ ـ أَنْ يكُونَ المُضَافُ مُثَنًّى أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالماً.

ب ـ أَنْ يَكُونَ المُضَافُ إِلَيْهِ مَقْروناً بـ«أل»، أوْ مُضَافاً لِما فيهِ «أل».

(٢) المُضَافُ إلى يَاءِ المتَكَلِّمِ

الأمثلة:

١

قُمْتُ بنصيبي منَ العَمَل أوْ بنصِيبيَ.

سَمَوْتُ بِآدابي. أوْ بِآدَابيَ

أعْطِفُ عَلَى الفقِيرِ بِصَدَقَاتي أوْ بِصَدقَاتِيَ.

٢

إن عَصَايَ لَجَمِيلةٌ. كانَتْ لَيَالِيَّ في السَّفَرِ مُقْمِرةً.

أنْتمَا صَاحِبَايَ الوَفِيَّان. هؤلاء مُنْقِذيَّ[١] مِنَ الضِّيقِ.

البحث:

أنظر إلى المضاف والمضاف إليه في أمثلة الطائفة الأولى، تجد المضاف اسماً صحيح الآخر وليس مثنًى ولا جمعَ مذكر سالماً، والمضافَ إليه ياء المتكلم، وإذا تأملتَ آخر المضاف وياء المتكلم في أمثلة هذه الطائفة، وجدت الأول مكسوراً دائماً لمناسبة الياء التي هي المضاف إليه، أما الياء نفسُها فيجوز إسكانها وفتحها، وكذلك الحال في كلِّ مثال يأتي فيه المضاف والمضاف إليه على النحو المذكور في أمثلة هذه الطائفة.

أنظر إلى أمثلة الطائفة الثانية، تجد المضاف فيها مقصوراً، أو منقوصاً، أو مثنّى، أو جمع مذكر سالماً، والمضاف إليه ياء المتكلم أيضاً، وإذا تأملتَ آخر المضاف وياء المتكلم هنا، وجدت الأولى ساكنة دائماً، والياء مفتوحة دائماً، وكذلك الحال في كلِّ مثال يأتي فيه المضاف على حال من هذه الحالات الأربع، ويكون المضاف إليه ياء المتكلم.

(١) أصل «منقذيّ»: «منقذوي»؛ فقلبت الواو ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء، ثم كسرت الذال لمناسبة الياء.

القاعدة:

(٧٦) إذا أُضيفَ الاسْمُ إلى يَاءِ المتكلّم كُسِر آخِرُهُ لمُناسَبةِ اليَاءِ، وَجَازَ في اليَاءِ الإسْكَانُ والفتحُ، إلّا إذا كانَ مَقْصُوراً، أو مَنْقُوصاً، أو مُثنًّى، أو جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالماً؛ فَيَجِبُ تَسْكينُ آخِرِ المُضَافِ وَفَتْحُ اليَاءِ.

(٣) ما يُضافُ إلى الجُمْلةِ وُجُوباً وجَوازاً

الأمثلة:

١

جَلَسْتُ حَيْثُ المَنْظَرُ جَمِيلٌ. جَلَسْتُ حَيْثُ يَجْمُلُ المَنْظَرُ.

جَلَسْتُ حَيْثُ جَمُلَ المَنْظَرُ.

٢

جِئْتُ إذِ المَطَرُ هَاطِلٌ. جِئْتُ إذْ هَطَلَ المَطَرُ.

٣

أُجِيبُكَ إذَا دَعَوْتَني. أُجِيبُكَ إذَا تَدْعُوني.

٤

نَزَلَ المَطَرُ على حِينِ الفَلاحُ قَانِطٌ أَوْ حِينَ.

هَذا وَقْتُ يُكافأُ المُجِدُّونَ أَوْ وَقْتَ.

زُرْتُكَ في زَمَنِ فُزْتَ في الامْتِحَان أَوْ زَمَنَ.

البحث:

الطائفة الأولى تشتمل على «حيث» وهي ظرف مكان مبنيٌّ، والطائفة الثانية تشتمل على «إذ» وهي ظرف مبنيٌّ للزمان الماضي، والثالثة تشتمل على «إذا» وهي ظرف مبنيٌّ للزمان المستقبل، وإذا تأملتَ كلّ ظرف هنا رأيته مضافاً إلى الجملة التي بعده، فهي في محلّ جرٍّ بالإضافة، ولو أنك تتبعتَ كلّ ظرف من هذه في أساليب اللغة لرأيت أنه لا يضاف ألبتة إلى مفرد، بل يختص بالإضافة إلى الجملة.

وإذا رجعتَ النظر إلى الأمثلة، رأيتَ أنَّ «حيث» تضاف إلى الجملة الاسمية والفعلية المصدَّرة بماض أو مضارع، ووجدتَ أنَّ «إذ» تضاف إلى الجملة الاسمية والفعلية المصدَّرة بما يدلُّ على المضيّ، وأنَّ «إذَا» لا تضاف إلَّا إلى الجملة الفعلية.

وإذا تأملتَ الطائفة الأخيرة رأيتَ أنَّ الكلمات: «حين»، و«وقت»، و«زمن»، أسماء للزمان المبهم؛ لأن كلًّا منها يدلُّ على زمن غير محدود، وكل لفظ مضاف في مثاله إلى الجملة التي بعده، والإضافة إلى الجملة ليست واجبة هنا؛ لأن هذه الألفاظ قد تضاف إلى المفرد، وإذا نظرت إلى آخر كلّ اسم من هذه الأسماء وجدتَ أنه يجوز فيه وجهان: الإعراب بحسب العامل الذي قبله، والبناء على الفتح.

القواعد:

(٧٧) «حَيْثُ» وَ«إِذْ» وَ«إِذَا» ظُروفٌ مَبْنِيَّةٌ لاَ تُضَافُ إِلَّا إِلى الجُمَل.

(٧٨) اسْمُ الزَّمانِ المُبْهَمُ: ما دَلَّ على وقْتٍ غَيْرِ مَحْدودٍ[١]، ويُضَافُ إِلى الجُملَةِ وَالمُفْرَدِ، فإذا أُضيفَ إِلى الجُمْلَةِ جازَ إِعْرَابُهُ وَبِنَاؤُهُ عَلَى الفَتْحِ[٢].

تمرين (١)

بيِّن كل مضاف ومضاف إليه، ومَيِّز الإضافاتِ المعنويَّةَ من الإضافات اللفظية في الدعاء الآتي:

دعا أعرابيٌّ ربَّه فقال: يا عِمَادَ من لا عماد له، ويا رُكنَ من لا ركن له، ويا مُجِيرَ الضَّعْفَى، ويا مُنْقِذَ الهلْكى، ويا عظيم الرجاء، أنت الذي سَبَّحَ لك سوادُ الليل، وبياضُ النهار، وضوء القمر، وشعاع الشمس، وحَفِيفُ الشجر؛ اللهم إنك مُعِينُ المتَّكلين عليك، وأنت شاهِدُهم والمُطَّلعُ على ضمائرهم، سِرِّي لك مكشوف، وأنا إليك ملهوف، إذا أوحشَتني الغُرْبة آنَسَني ذِكْرُك، وإذا أكبَّتْ عليَّ الغموم لجأتُ إلى الاستجارة بك؛ علماً بأن أزِمَّةَ الأمور كلِّها بيدك، ومَصدَرَها عن قضائك.

---

(١) من الظروف المبهمة ما له اختصاص من بعض الوجوه، كـ«غداة»، و«عشية»، و«ليلة»، و«صباح»، و«مساء».

(٢) البناء أرجح إذا جاء بعد اسم الزمان فعلٌ مبني، أما إذا جاء بعده فعل معرَبٌ أو جملة اسمية فالإعراب أرجح.

تمرين (٢)

ميِّز الإضافةَ اللفظيةَ من الإضافة المعنوية في الجُمل الآتية:

(١) حُبُّ الثناء طبيعة الإنسان.
(٢) كَثُر سائقو السيارات.
(٣) ساقا النعامة طويلتان.
(٤) عواقب المكاره محمودة.
(٥) المظلوم مُستجاب الدعاء.
(٦) آفة العِلْم النسيان.
(٧) الشجرة مورقة الأغصان.
(٨) الفيلُ عظيم الجثة.
(٩) لا تتكلَّم من قبل أن تُفَكِّر.
(١٠) آفة العدْل مَيْلُ الوُلاة.

تمرين (٣)

بيِّن في الجُمل الآتية كلَّ مضاف استفاد التعريف، وكلَّ مضاف استفاد التخصيص، وكلَّ مضاف لم يكتسب بالإضافة شيئاً منهما:

(١) في الحجرة خزَانتا كتب.
(٢) نهر النيل من أطول الأنهار.
(٣) سريع الغضب كثير الزَّلل.
(٤) حارسا البستان قَوِيَّان.
(٥) كثرة الطعام تفسد الأبدان.
(٦) فاعل الشر يَلْقَى الشر.

تمرين (٤)

بيِّن في الجُمل الآتية كلَّ مضاف يمتنع دخول «أل» عليه، وكلَّ مضاف يجوز أن يقترن بها، وبيِّن السبب:

(١) تُغرس الأشجار على ضفتي النهر.
(٢) مُثِيرُو الفِتن مُبْغَضون.
(٣) الثلوج فوق قِمم الجبال.
(٤) ينهض الوطن بأبنائِه.
(٥) ثروة مصر من زَرَّاعي أرضها.
(٦) المرء بقلبه ولسانه.
(٧) شاهِدا الحادثِ حاضران.
(٨) لا تثق بمادحيك في وجهك.

تمرين (٥)

اجعل المضاف والمضاف إليه فيما يأتي مثنَّيين، ثم مجموعَين، وأدخِلْهما بعد التثنية والجمع في جُمل مفيدة، ثم بيِّن كلَّ مضاف يجوز اقترانه بـ«أل»:

(١) خادم وطنه. (٤) منقذ الغريق. (٧) فِناء الدار.

(٢) سائق السيارة. (٥) غِلاَف الكتاب. (٨) حامِلُ العَلم.

(٣) محبُّ نفسه. (٦) عُنُق الجَمَل. (٩) قائد الجيش.

تمرين (٦)

ضَع «المضاف إليه» في الأمكنة الخالية:

(١) أقمت حيثُ ... (٣) أجبْني إذا ...

(٢) سافرت إذ ... (٤) تكلَّمْ حيثُ ...

تمرين (٧)

عيِّن من الجُمل الآتية ما يصلح أن يكون مضافاً إلى «حيث»، وما يصلح أن يكون مضافاً إلى «إذ»، وما يصلح أن يكون مضافاً إلى «إذا»، ثم استعملها مضافة إلى هذه الظروف:

(١) الحَرُّ شديد. (٣) تثور العواصف.

(٢) أظلمَ الجَوُّ. (٤) تفتَّحت الأزهار.

تمرين (٨)

بيِّن في أيِّ الأمثلة الآتية يجوز إعراب اسم الزمان وبناؤه على الفتح، واذكر السبب:

(١) ساعدتَني في وقت الشدائد. (٥) هذا أوان يُزْرَع القصب.

(٢) تيقظتُ على حين أذَّن المؤذِّن. (٦) يشتدُّ البرد في زمن الشتاء.

(٣) مضى زَمَن يُباع الرقيق. (٧) هذا يوم يَنفع الجدُّ.

(٤) سرق اللصُّ وقت الفجر. (٨) بِعْتُ في يوم ارتفاع السِّعر.

تمرين (٩)

في أيِّ الأمثلة يجوز في ياء المتكلِّم التسكين والفتح؟ وفي أيّها يجب الفتح؟ بيِّن السبب في الحالين:

(١) هؤلاء إِخواني المهذبون. (٥) عيناي قَوِيَّتا الإبصار.
(٢) أُطيعُ والديَّ وجميعَ مُعَلِّميّ. (٦) سِواي يَهابُ الموت.
(٣) عِدَاي لهم فضل عليّ. (٧) ذراعاي مفتولتان.
(٤) أخوك هاديّ إلى الخير. (٨) أنت مُرْشِدِي إلى الخير.

تمرين (١٠)

اجعل كلَّ كلمة من الكلمات الآتية مضافاً إليه في جملة تامة:

الباب السُّكَّر النِّيل الكِتاب الأشجار الورد الشمس المنزل الأسد الفاكهة

تمرين (١١)

كوِّن من كلِّ اسمين من الأسماء الآتية مضافاً ومضافاً إليه، ثم ضَعْهما في جملة تامة:

نَقِيق شاطئان فاتح الضفدع النهر الجَمل
جمهورية مصر العربية ضيوفهم سَنام المكرمون

تمرين (١٢)

(١) كوِّن أربع جُمل اسمية، المبتدأ في كلٍّ منها مضاف عُرِّف بالمضاف إليه.

(٢) كوِّن أربع جُمل اسمية، الخبر في كلٍّ منها مضاف خُصِّص بالمضاف إليه.

(٣) كوِّن أربع جُمل فعلية، المفعول به في كلٍّ منها مضاف لا يكتسب بالإضافة تعريفاً ولا تخصيصاً.

(٤) كوِّن أربع جُمل يشتمل كلٌّ منها على مصدر مؤوَّل مضاف إليه.

(٥) كوِّن أربع جُمل يشتمل كلٌّ منها على مضاف مقترن بـ«أل»، واستوف جميع المواضع التي يجوز أن يقترن فيها بـ«أل».

تمرين (١٣)

(١) هات أربعة أمثلة للمضاف إلى ياء المتكلِّم التي يجوز إسكانها وفتحُها، وأربعة أخرى للمضاف إلى المتكلم التي يجب فتحها.

(٢) هات ثلاثة أمثلة يشتمل كلٌّ منها على ظرف لا يضاف إلّا إلى الجملة، ثم ثلاثة أسماء للزمان المبهم، واجعل كلًّا منها مرَّة مضافاً إلى مفرد، ومرَّة مضافاً إلى جملة في عبارة تامة.

تمرين في الإعراب (١٤)

أ ـ نموذج:

حضرْت على حِينَ انصرفت.

حضرت: فعل ماض وفاعل.

على: حرف جر.

حين: اسم زمان مُبْهَم مبني على الفتح في محلِّ جرٍّ، وهو مضاف.

انصرفت: فعل وفاعل، والجملة في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

ب ـ أعرِب الأمثلة الآتية:

(١) مُهْمِلو واجبهم مَلُومُون.

(٢) فاضَ النيلُ على حين يَئسنا.

(٣) أنت يُمْنَايَ التي أبطش بها.

(٤) اجلس حيثُ أردتَ.

تمرين (١٥)

اشرح البيت الآتي، وبيِّن فيه كلّ مضاف ومضاف إليه: [من الكامل]

وَالنَّفْسُ راغبةٌ إذا رغَّبْتَها وَإِذَا تُرَدُّ إلى قليلٍ تَقْنَعُ

حل تمارين

الجزء الأول

إجابة تمرينات المجرَّدِ والمزيدِ

(١) أبواب المجرَّد

إجابة التمرين رقم (١)

الفِعْل	بَابُهُ
جَمَعَ يَجْمَعُ	فَتَح يفْتَح
صَرَفَ يَصْرِفُ	ضَرَب يَضْرِب
قَبِلَ يَقْبَل	فَرِح يَفْرَحُ
حَكَمَ يَحْكُم	نَصَر يَنْصُرُ
نَشَر يَنْشُر	نَصَر يَنْصُرُ
حَرَصَ يَحرِصُ	ضَرَبَ يَضْرِبُ
هَرَبَ يَهْرُب	نَصَر يَنْصُرُ
سَهُل يَسْهُل	كَرُم يَكْرُمُ
ذَهَبَ يَذْهَب	فَتَحَ يَفتَح
صَعُبَ يَصعُب	كَرُمَ يَكرُم
غَضِب يَغْضَب	فَرِح يَفْرَح
لَقِيَ يَلْقَى	فَرِح يَفْرَحُ

إجابة التمرين رقم (٢)

المضارع	مَاضِيه	بَابُهُ
يَرْسُم	رَسَمَ	نَصَر يَنْصُر
يَكْسِر	كَسَرَ	ضَرَب يَضْرِب
يَسْأَلُ	سَأَلَ	فَتَح يَفْتَح
يَمْشِي	مَشَى	ضَرَبَ يَضْرِبُ
يَشْكُر	شَكَرَ	نَصَر يَنْصُر
يَغْفِر	غَفَر	ضَرَبَ يَضْرِبُ

يَعظُم	عَظُم	كَرُم يَكْرُم
يَنْزِلُ	نَزَل	ضَرَب يَضْرِبُ

أربعةُ أفعالٍ في جُملة مفيدةٍ:

يَرسُم الأستاذُ خُطَّةً لدَرْسه.

يَمشي النَّمَّام بالسُّوء بين الناس.

يَعظُم على الكريم مواطنُ المَهانة والذُّل.

يَنزل المسافرون للاستراحة والاستجمام.

(ب)

الفِعْلُ	مُضارِعُه	الفِعْلُ في جُمْلةٍ مُفِيدَةٍ
تَرْجَمَ	يُتَرْجِمُ	يترجم الكاتبُ مَقالةً
خَرَجَ	يَخْرُجُ	يَخرُج من الأرض الخيرُ الكثير
شَرِب	يَشْرَبُ	يَشرب العطشانُ الماءَ بنَهَم
فَصُحَ	يَفْصُح	مَن يَقرأ كتبَ السَّلف يَفْصح
دَحْرَج	يُدَحْرِجُ	يُدحرج الطفلُ كُرَتَه

إجابة التمرين رقم (٣)

للماضي إذا كان المضارعُ مضموم الثاني صورتان:

١ ـ فتح أوله وثانيه. ٢ ـ فتح أوله وضم ثانيه.

مثالُ الأوَّل: أكل يأكُل. تقولُ: يأكل سعيدٌ الطعام. ومِثالُ الثاني: سَهُل يَسهُل. تَقُولُ: يَسهُل الحِفظُ في الصِّغَر.

وإذا كان المضارعُ مفتوح الثاني فللماضي صورتان:

١ـ فتح أوَّله وثانيه. ٢ ـ فتح الأوَّل وكسر الثاني. مثالُ الأول: فَتَح يَفْتَحُ. تَقولُ: يَفْتَحُ الله أبوابَ رَحْمَتِهِ للمتَّقين. ومثالُ الثاني: طَرِبَ يَطرَب. تقول: يَطرَب الناسُ للصَّوت الشَّجِيّ.

وإذا كان المضارع مكسور الثاني فللماضي صورتان:

١ ـ فتح أوله وثانيه. ٢ ـ فتح أوله وكسر ثانيه. مثالُ الأول: قَصَدَ يَقصِد. تقول: يَقصِد الناسُ مكَّةَ للحَجّ. ومثال الثاني: وَرِثَ يَرِث. تقول: يَرِث العلماءُ الأنبياءَ.

إجابة تمرين رقم (٤)

ـ خَمْسُ جُمَلٍ يَشْتَمِل كلٌّ مِنْها على مُضارِعٍ مِنْ باب: نَصَرَ، وضَرَبَ، وفَتَح، وفَرِحَ، وكَرُم:

لا يحكُم القاضي بعِلمه.

المؤمن لا يَثلِب أخاه.

يَقطع الجزَّارُ اللحمَ.

يَسمَع الله دعاءَ المضطرِّين.

يَظرُف المرءُ بأدَبه.

إجابة التمرين رقم (٥)

يقول الشاعر:

لَــو عَــرَفَ الإنـســانُ مِـقــدَارَهُ — لـم يَـفْـخَـر الـمَـوْلَـى عـلـى عَـبْـدِهِ

أمْــسِ الــذي مَـرَّ عــلــى قُـرْبِــهِ — يَــعْــجِــزُ أهْــلُ الأرضِ عَــنْ رَدِّهِ

شرح البيتين:

لو أن الإنسان عرف مقدار عجزه وافتقاره إلى بارئه في كل حين وأوان، لوجد السيد ما ينهاه عن التعالي على خادمه وازدرائه؛ ومن أعظم مظاهر ضعف الإنسان وقصوره عجزه عن ردِّ الزمن الذي ولَّى، والحوادث التي تصرَّمت.

بَابُ كُلِّ فِعْلٍ بالبَيْتَين:

الفِعْل	بَابُهُ
عَرَفَ	ضَرَبَ ـ يَضْرِبُ
يَفْخَرُ	فَتَح ـ يَفْتَح
مَرَّ	نَصَر ـ يَنْصُر
يَعْجِزُ	ضَرَبَ ـ يَضْرِبُ

(٢) مَزِيدُ الثُّلاثيِّ

(٣) مَزِيدُ الرُّباعيِّ

إجابة التمرين رقم (١)

الأفعال في الحكاية	نوعها من حيث التجرد والزيادة	أحرف الزيادة في الأفعال المزيدة	الإتيان بعبارة مخالفة لها في اللفظ موافقة لها في المعنى
حَكَى	ثُلاثيّ مُجرَّد	-	روى
قالَ	ثُلاثيّ مُجرَّد	-	حاكياً
بِتُّ (بات)	ثُلاثيّ مُجرَّد	-	أمسيتُ
انْتَبَه	ثُلاثيّ مَزِيد	الهمزة والتاء	اسْتَيقظ
تَوَهَّمَ	ثُلاثيّ مَزِيد	التاء والهاء	ظنَّ
عَطِشَ	ثُلاثيّ مُجرَّد	-	ظَمِئَ
يَسْتَدعي (استدعى)	ثُلاثيّ مَزِيد	الهمزة والسين والتاء	يَطْلب
أسْتَيقِظُ (استيقظ)	ثُلاثيّ مَزِيد	الهمزة والسين والتاء	أُفيق
قام	ثُلاثيّ مُجرَّد	-	شرع
يَتَمَشَّى (تمشَّى)	ثُلاثيّ مَزِيد	التاء والشين	يسير جيئةً وذهاباً
شَرِب	ثُلاثيّ مُجرَّد	-	أخذ حاجته من الماء
رَجَع	ثُلاثيّ مُجرَّد	-	عَادَ
يُخْفِي (أخفى)	ثُلاثيّ مَزِيد	الهمزة	يُسِرُّ
أخذَ	ثُلاثيّ مُجرَّد	-	أصاب
رأى	ثُلاثيّ مُجرَّد	-	شاهد
يَجْمع (جمع)	ثُلاثيّ مجرَّد	-	يضع
أسْمَعُ (سمع)	ثُلاثيّ مجرَّد	-	أنْتَبِه إلى
انْبَثَق	ثُلاثيّ مَزِيد	الهمزة والنون	طَلَع
تناوم	ثُلاثيّ مَزِيد	التاء والألف	تظاهر بالنوم

تَمَهَّل	ثُلاثيّ مَزِيد	التاء والهاء	تأنَّى
تَحرَّك	ثُلاثيّ مَزِيد	التاء والراء	أظهر الحركة
قال	ثُلاثيّ مُجرَّد	-	نادى
نبّه (نَبَّهَ)	ثُلاثيّ مَزِيد	الباء	أيقظ
صِحْت (صاح)	ثُلاثيّ مُجرَّد	-	رفعت صوتي
شاهدتُ	ثُلاثيّ مَزِيد	الألف	أبْصَرْتُ
كان	ثُلاثيّ مُجرَّد	-	حَدَث
جعل	ثُلاثيّ مُجرَّد	-	صَيَّرَكُم

إجابة التمرين رقم (٢)

الفِعْل	أحْرُفُ الزِّيَادَةِ
اسْتَطال	الهمزة والسين والتاء
انْتَظَم	الهمزة والتَّاء
انْتَقَل	الهمزة والتَّاء
أجَازَ	الهمزة
تَقَرَّبَ	التاء والرَّاء
ارْبَدَّ	الهمزة والدَّال
تَقَاضَى	التاء والألف
قاسَم	الألف
حَرَّم	الرَّاء
اغْشَوْشَب	الهمزة والواو والشِّين

ثلاثة أفعال في جُمَلٍ مُفيدةٍ:

- انتظمَ الطلَّابُ في الحَلْقة.
- تقرَّب إلى الله بالنَّوافل.
- اربدَّ وجهُه لِما أصابه.

إجابة التّمرين رقم (٣)

جَعْلُهُ مَزِيداً بِحَرْفٍ	الفِعلُ مجرَّداً
حاضَرَ	حَضَرَ
أسْمَعَ	سَمِع
شَاهَد	شَهِد
فرَّح	فَرِحَ
خرَّج	خَرَج

ثلاثة أفعال مَزيدة في جُمَلٍ تامَّة:

- أسمعَ المنادي نداءه.
- فرَّح الأبُ أولادَه.
- خرَّج الطالبُ أحاديثَ الكتاب.

إجابة التمرين رقم (٤)

جَعْلُهُ مَزِيداً بِحَرْفَيْنِ	الفِعْلُ
ارْتَفَع	رَفَعَ
تقاتل	قَتَلَ
انْطَوَى	طَوَى
اخْضَرَّ	خَضِرَ
تَباعَدَ	بَعُدَ

إجابة التمرين رقم (٥)

إلحاقُهُ بأحرُف الزِّيادة الممكنة	الفِعْل
أشْغَل ـ شَاغَل ـ شَغَّل ـ اشْتَغَل ـ انْشَغل ـ تَشَاغَل ـ استشْغَل	شَغَل
أرضى ـ رَضَّى ـ راضى ـ ارْتَضى ـ تَرَاضى ـ اسْتَرْضَى ـ تَرَضَّى	رَضِي
أضْرَب ـ ضَرَّب ـ ضَارَب ـ انْضَرَبَ ـ تَضَارب ـ اسْتَضْرَب ـ اضطرب ـ تضرَّب	ضَرَبَ
فاتح ـ فَتَّح ـ تَفَاتَح ـ انْفَتَح ـ افْتَتح ـ اسْتَفْتَحَ ـ أفْتَحَ ـ تَفَتَّحَ	فَتَح
أكْرَم ـ كَرَّم ـ كارَم ـ تكَرَّم ـ تكارَم ـ انْكَرم ـ اسْتَكْرَم	كرم

إجابة التمرين رقم (٦)

الفِعْل	أَحْرُفُ الزِّيَادَةِ
اخْدَوْدَبَ	الهمزة والواو والدَّال
تَدَحْرَجَ	التاء
ادْلَهَمَّ	الهمزة والميم
تَزَلْزَلَ	التاء
اشْرَأَبَّ	الهمزة والباء
اشمأزَّ	الهمزة والزَّاي
تألَّق	التاء واللام

ثَلاثَةُ أفعالٍ منها في جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

- خرج اللِّصُّ حين ادلهمَّ الظلام.
- اشرأبَّت أعناقُ الناسِ إلى الخطيب.
- مَن سهر الليالي تألَّق نجمُه.

إجابة التَّمرين رقم (٧)

(١) ثَلاثُ جُمَل يبتدئ كلٌّ منها بِفِعْلٍ ثُلاثيٍّ مَزِيدٍ بالهَمْزَةِ:

أكرمَ الأستاذُ المتفوِّقين.

أسرَى القائدُ بجنوده حتى تَعِبوا.

أحسِن إلى الناس يُحسِنوا إليك.

ثَلاثُ جُمَل يبتدئ كلٌّ منها بِفِعْلٍ ثُلاثيٍّ مَزِيدٍ بالأَلِفِ:

شارَكَ النساءُ والأطفالُ في المقاوَمة.

حاضَرَ الأستاذُ في الجامعة.

سابَقَ العلماءَ بفهمه.

ثَلاثُ جُمَل يبتدئ كلٌّ منها بِفِعْلٍ ثُلاثيٍّ مَزِيدٍ بالتَّضْعِيفِ:

مزَّق عدوَّه كلَّ ممزَّق.

شرَّح الطبيبُ الجُثَّة.

أدَّب الأستاذُ طلَّابَه.

(٢) جملة مبدوءة بفعل مزيد بحرفين:

ارتفع قَدْرُ المتَّقين.

جملةٌ مبدوءة بفعل مَزِيد بثلاثةِ أحْرُفٍ:

استعملَ الوالي ذوي النَّباهة والنَّجابة.

إجابة التمرين رقم (٨)

يقول الشَّاعِر:

تَسَامَحْ ولا تَسْتَوفِ حَقَّكَ كُلَّهُ ... وأَبْقِ فَلَمْ يَسْتَوفِ قَطُّ كَرِيمُ
ولا تَغْلُ في شَيْءٍ مِن الأمرِ واقْتَصِدْ ... كِلاَ طَرَفَي قَصْدِ الأمورِ ذَمِيمُ

الأفعال في البيتين	نوعه من حيث التجرد والزيادة	أحرف الزيادة
تَسَامَح	ثلاثي مزيد	التاء والألف
تَسْتَوْفي (استوفى)	ثلاثي مزيد	الهمزة والسين والتاء
أبْقِ (أبقى)	ثلاثي مزيد	الهمزة
يَسْتَوْفِي (استوفى)	ثلاثي مزيد	الهمزة والسين والتاء
تَغْلو (غلا)	ثلاثي مجرد	-
اقْتَصِدْ (اقتصَدَ)	ثلاثي مزيد	الهمزة والتاء

شَرحُ البَيْتَين:

إذا كان لك حقٌّ عند أحد، فعليك بالمسامحة في الاستيفاء وتجنُّب المشاحَّة والمُلاحاة؛ فليس من خُلُق الكريم التشدُّد في الاستيفاء. ثم حَذارِ أن تُفرِطَ في شؤونك؛ فكما أن التفريطَ نقص، فالإفراطُ نقص، فعليك بالاعتدال.

إجابة تمرينات «بعض خصائص الفعل الثلاثي»

إجابة التمرين رقم (١)

الفعل	بابُهُ	السبب
وَرَد	ضَرَبَ يَضْرِبُ	الماضي مفتوح الثاني وهو مثالٌ واويّ
شَدَّ	نَصَر يَنْصُر	الماضي مفتوح الثاني وهو مضعَّف متعدٍّ
هَدَى	ضَرَبَ يَضْرِبُ	الماضي مفتوح الثاني وهو ناقص يائيٌّ
شَذَّ	ضَرَبَ يَضْرِبُ	الماضي مفتوح الثاني وهو مضعَّفٌ لازمٌ
نَوَى	ضَرَبَ يَضْرِبُ	الماضي مفتوح الثاني وهو ناقصٌ يائيٌّ
قَسَا	نَصَرَ يَنْصُر	الماضي مفتوح الثاني وهو ناقصٌ واويٌّ
شَاعَ	ضَرَبَ يَضْرِبُ	الماضي مفتوح الثاني وهو أجوف يائيٌّ
دَنَا	نصَرَ يَنْصُرُ	الماضي مفتوح الثاني وهو ناقصٌ واويٌّ
وَشَم	ضَرَبَ يَضْرِبُ	الماضي مفتوح الثاني وهو مثال واويّ
فاز	نَصَرَ يَنْصُر	الماضي مفتوح الثاني وهو أجوف واويٌّ

ثلاثةُ أفعالٍ منها في جُمَلٍ تامَّةٍ:

قَسَا الأبُ على أولاده ليَزدجروا .

شاع الخَبَرُ في المدينة بموت أميرِها .

دنا الطالبُ من الأستاذ ليفهمَ الدَّرسَ.

إجابة التمرين رقم (٢)

الفِعْل	نَوْعُهُ مِن حيثُ اللُّزومُ والتَّعدِّي	بَابُهُ
هدَّ	مُتَعدٍّ	نَصَرَ ـ يَنْصُرُ
قَلَّ	لازمٌ	ضَرَبَ ـ يَضْرِبُ
قَرَّ	لازمٌ	فَتَح ـ يَفْتَح
ضَمَّ	متعدٍّ	نَصَر ـ يَنْصُر

رَقَّ	لازم	ضَرَب - يَضْرِبُ
قَضَّ	مُتَعَدٍّ	نَصَر - يَنْصُر
شَحَّ	لازمٌ	ضَرَبَ - يَضْرِبُ

ثلاثةُ أفْعَالٍ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ:

قرَّ في نَفْسي كلامُك.

قَضَّ القلقُ مَضجَعَه.

شحَّ مانعُ الزَّكاة بماله.

إجابة التمرين رقم (٣)

الفِعْل	مُضارِعُهُ	بَابُهُ	السَّبَبُ
قادَ	يَقُودُ	نَصَرَ - يَنْصُر	الماضي مفتوح الثاني وهو أجوف واويّ
قَضَى	يَقْضِي	ضَرَب - يَضْرِبُ	الماضي مفتوح الثاني وهو ناقصٌ يائيٌّ
عَزَا	يَعْزُو	نَصَرَ - يَنْصُر	الماضي مفتوح الثاني وهو ناقصٌ واويّ
شَادَ	يشيدُ	ضَرَبَ - يَضْرِبُ	الماضي مفتوح الثاني وهو أجوف يائيٌّ
عَفَا	يَعْفُو	نَصَرَ - يَنْصُر	الماضي مفتوح الثاني وهو ناقصٌ واويّ

إجابة التمرين رقم (٤)

المُضارِعُ من «حَلَّ» في قولنا: «حَلَّ التلميذُ المسألةَ» هو «يَحُلُّ» من باب «نَصَرَ - يَنْصُر»؛ لأنه فعل ثلاثي ماضيه مفتوح الثَّاني وهو مضعَّف مُتَعَدٍّ.

أمَّا المضارعُ مِنْ «حَلَّ» في قولنا: «حَلَّ للمريضِ الفطْرُ في رمضانَ»؛ فهو «يَحِلُّ» مِنْ باب «ضَرَبَ - يَضْرِبُ»؛ لأنه فعلٌ ثلاثيٌّ ماضيه مفتوح الثاني وهو مضعَّف لازمٌ.

إجابة التمرين رقم (٥)

مضارع الفعل «هَوَى» في قولنا: «هَوَى النَّجْمُ» هو «يَهْوِي» من باب «ضَرَبَ - يَضْرِبُ»؛ لأنَّ ماضيه مفتوح الثاني وهو ناقصٌ يائيٌّ.

أمَّا مضارع «هَوِيَ» في قولنا: «هَوِيَ الطِّفْلُ أُمَّهُ» فهو «يَهْوَى» من باب «فَرِحَ - يَفْرَحُ»؛ لأنَّ ماضيه مكسور الثاني.

إجابة التّمرين رقم (٦)

أ ـ يَعُدُّ الناسُ العلماءَ قُدوة.

ب ـ عَلاَ نجمُ المجتهدين.

جـ ـ ضاعَ عِلمُ مَن لم يَصُنه بنَشْره.

د ـ وعد الله سبحانه المؤمنين الثَّوابَ الجَزيل.

إجابة التّمرين رقم (٧)

صَـدِيـقِـي مَـنْ يَـرُدُّ الـشَّـرَّ عَـنِّـي ... وَيَـرْمِـي بـالـعَـدَاوَةِ مَـنْ رَمَـانِـي

وَيَـصْـفُـو لِـي إذا مـا غِـبْـتُ عَـنْـهُ ... وَأَرْجُـوهُ لِـنَـائِـبَـةِ الـزَّمَـانِ

شرح البيتين:

ليس كلُّ من ادَّعى الصداقةَ بصديق؛ إنَّما صديقي الذي يدفع عني الشَّرَّ ويَدرؤه، ويتَّخذ صديقي صديقاً وعدوِّي عدوًّا، ولا يخالف ذلك في غَيبتي، بل كلاهما عنده سَواء. وهو الذي يكون عَوْناً لي وناصراً إذا ما دَهَتني الدَّواهي وأحاطت بي المصائب.

الأفعالُ الواردةُ في البيْتَين:

الفعل	بَابُهُ	السَّبَبُ
يَرُدُّ	نَصَرَ ـ يَنْصُر	الماضي مفتوح الثاني وهو مضعَّف متعدٍّ
يَرْمِي	ضَرَبَ ـ يَضْرِبُ	الماضي مفتوح الثاني وهو ناقصٌ يائيٌّ
رَمَى	ضَرَبَ ـ يَضْرِبُ	الماضي مفتوح الثاني وهو ناقصٌ يائيٌّ
يَصْفُو	نَصَرَ ـ يَنْصُر	الماضي مفتوح الثاني وهو ناقصٌ واويٌّ
غِبْتُ	ضَرَبَ ـ يَضْرِبُ	الماضي مفتوح الثاني وهو أجْوَف يائيٌّ
أرْجُو	نَصَر ـ يَنْصُرُ	الماضي مفتوح الثاني وهو ناقصٌ واويٌّ

إجابة تمرينات «الإعلال والإبدال»

(١) قلْبُ الألِف والياء وَاواً

إجابة التَّمرين رقم (١)

الفِعْلُ	بِنَاؤُهُ للمجهول	ما حَدَث فيه منْ إعْلال وسَبَبُهُ
زاحَمَ	زُوحِمَ	قُلِبت الألف واواً؛ لوقوعها بعد ضمّ
قَابَلَ	قُوبِل	قُلِبت الألف واواً؛ لوقوعها بعد ضمّ
نافَسَ	نُوفِس	قُلِبت الألف واواً؛ لوقوعها بعد ضمّ
صَادَرَ	صُودِر	قُلِبت الألف واواً؛ لوقوعها بعد ضمّ
صاحَبَ	صُوحِب	قُلِبت الألف واواً؛ لوقوعها بعد ضمّ
بَادَر	بُودِرَ	قُلبت الألف واواً؛ لوقوعها بعد ضمّ
جَاهَدَ	جُوهِد	قُلِبت الألف واواً؛ لوقوعها بعد ضمّ

إجابة التَّمرين رقم (٢)

الفِعْلُ	مُضَارِعُهُ	ما حَدَث فيه من تَغْيير	اسم الفاعل	ما حدث فيه من تغيير
أَيْبَسَ	يُوبِسُ	أصْلها: (يُيْبِسُ)، قُلِبت الياء واواً؛ لوقوعها ساكنةً بعد ضمّ	مُوبِسٌ	أصْلها (مُيْبِس) قُلِبت الياء واواً؛ لوقوعها ساكنةً بعد ضمّ
أَيْتَمَ	يُوتِمُ	أصلها: (يُيْتِم)، قُلِبت الياء واواً؛ لوقوعها ساكنة بعد ضَمّ	مُوتِمٌ	أصلها: (مُيْتِم)، قُلِبت الياء واواً؛ لوقوعها ساكنة بعد ضَمّ

إجابة التمرين رقم (٣)

الكَلِمة	نَوْع الواو فيها
أَوْصَى	الواو أصليَّة.
حُورِب	الواو منقلبة عن ألف
مُوقِد	الواو أصليَّة
مُوقِظ	الواو منقلبة عن ياء

إجابة التمرين رقم (٤)

الفِعلُ	بناؤه للمعلوم	سَبَبُ ذهاب إعْلالها
ضُورِب	ضَارَبَ	لم تقع الألف بعد ضمّ، ولذلك لم تُقلب واواً
فُوجِئ	فَاجَأ	لم تقع الألف بعد ضمّ، ولذلك لم تقلب واواً
عُومِل	عَامَلَ	لم تقع الألف بعد ضمّ، ولذلك لم تُقلب واواً
غُولِب	غَالَبَ	لم تقع الألف بعد ضمّ، ولذلك لم تُقلب واواً
حُوسِب	حَاسَبَ	لم تقع الألف بعد ضمّ، ولذلك لم تُقلب واواً
قُوسِم	قَاسَم	لم تقع الألف بعد ضمّ، ولذلك لم تُقلب واواً
عُوقِبَ	عاقَبَ	لم تقع الألف بعد ضمّ، ولذلك لم تُقلب واواً
عُوجِل	عَاجَل	لم تقع الألف بعد ضمّ، ولذلك لم تُقلب واواً

إجابة التّمرين رقم (٥)

ثلاث جُمَلٍ تشتمل كلٌّ منها على فِعلٍ قُلِبَتْ فيه الألفُ واواً:

تُقُوسِم المال بين الوارثين.

فُوجِئَ الناسُ بألسِنَة اللَّهَب ترتفع في الجوّ.

حُوسِبَ المقصِّرون على تقصيرهم.

ثلاث جُمَلٍ تشتمل كلٌّ منها على فِعْلٍ بِهِ وَاوٌ أصليَّةٌ:

واصَلَ الطلَّابُ قراءتهم في العُطلة.

أوحى الله عزَّ وجلَّ إلى أنبيائه ورُسُلِه.

وجد العلماءُ العِلمَ مفيداً.

إجابة التمرين رقم (٦):

يقول الشاعر:

إذا نُـــودِيَ لـــلــــخَـــيْـــرِ فَـــكُـــنْ أوَّلَ سَـــبَّـــاقِ
وَإنْ عُـــودِيـــتَ فَـــاسْـــتَـــعْـــصِـــمْ بِـــآدابٍ وأخْـــــلاقِ

شرح البيتين:

إذا سمعت منادياً ينادي للخيرات، فلا تَركَن إلى الكسل والعَجز، ولكن كن سبَّاقاً إلى الخيرات مبادِراً إليها؛ وإياك أن تجاريَ السفهاءَ في العِداء والسَّفَه، بل الجأ إلى حُسن الخُلُق وكَرَم السَّجيَّة في ردِّ السَّفاهة عنك.

ما في الفِعْلَين الماضيَين مِن إعلالٍ:

الفعل الماضي	ما حَدَثَ فيه من إعلال
نُودِيَ	أصله: (نادى)، قُلِبت الألف فيه واواً؛ لوقوعها بعد ضمّ.
عُودِيَ	أصله: (عادَى)، قُلِبَت الألف فيه واواً، لوقوعها بعد ضم.

(٢) قَلْبُ الواو ياءً

إجابة التمرين رقم (١)

الكلمة	أصلها	ما حدث فيها من الإعلال
خَليٌّ	خَلِيوٌ	اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقُلِبت الواو ياءً وأُدْغِمَت الياء في الياء
ميراث	مِوْرَاث	وقعت الواو ساكنةً بَعْدَ كَسْرٍ؛ فَقُلِبَتْ ياءً
إيراد	إِوْرَاد	وقعت الواو ساكنةً بعد كَسْرٍ؛ فَقُلِبت ياء
الداني	الدانِو	تطرَّفت الواو بعد كَسْرٍ؛ فقُلِبتْ ياءً
القاسِي	القاسِو	تطرَّفت الواو بعد كَسْرٍ؛ فَقُلِبَتْ ياء
مَيِّت	مَيْوِت	اجْتَمَعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقُلِبت الواو ياء وأُدْغِمت الياء في الياء

إجابة التمرين رقم (٢)

الفعل	مَصْدَرُهُ على مِثال «إكْرام»	ما حدَثَ فيه من الإعلال
أَوْلَمَ	إِيلام	أصلها: «إِوْلام»، وقعت الواوُ سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرٍ؛ فَقُلِبت ياءً.
أَوْقَدَ	إيقاد	أصلها: «إِوْقاد»، وقعت الواو ساكنةً بعد كسر؛ فقُلِبت ياءً.
أَوْعَزَ	إيعاز	أصلها: «إِوْعاز»، وقعت الواو ساكنةً بعد كسر؛ فقُلِبت ياءً.
أَوجَز	إيجاز	أصلها: «إوجاز»، وقعت الواو ساكنةً بعد كسر؛ فقُلِبت ياءً.
أَوْمَأَ	إيماء	أصلها: «إِوْماء»، وقعت الواو ساكنةً بعد كسر؛ فقُلِبت ياءً.
أَوْصَل	إيصَال	أصلها: «إِوصال»، وقعت الواو ساكنةً بعد كسر؛ فقُلِبت ياءً.
أَوْقَع	إيقَاع	أصلها: «إِوْقاع»، وقعت الواو ساكنةً بعد كسر؛ فقُلِبت ياءً.
أَوْفَد	إيفَاد	أصلها: «إِوْفاد»، وقعت الواو ساكنةً بعد كسر؛ فقُلِبت ياءً.

إجابة التمرين رقم (٣)

الفِعْل	اسْم المَفْعُول منه	ما حَدَثَ فيه من الإعلال
رَمَى	مَرْمِيٌّ	أصْلُه: «مَرْمُوي» على وزن «مَفْعُول»، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكنٌ؛ فقُلِبت الواو ياء وأُدْغِمَت الياء في الياء، فصارت «مَرْمُيٌّ»، ثم قُلِبت ضمة الميم كسرة لمجانسة الياء، فصارت «مَرْمِيٌّ».
شَفَى	مَشْفِيٌّ	أصْلُه: «مَشْفُوي» على وزن «مَفْعُول»، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكنٌ؛ فقُلِبت الواو ياء وأُدْغِمَت الياء في الياء، فصارت «مَشْفُيّ»، ثم قُلِبت ضمة الفاء كسرة لمجانسة الياء، فصارت «مَشْفِيّ».
يَرَى	مَرْئِيٌّ	أصْلُه: «مرؤوي» على وزن «مَفعول»، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكنٌ؛ فقُلِبت الواو ياء وأُدْغِمَت الياء في الياء، فصارت «مَرْؤُيٌّ»، ثم قُلِبت ضمة الهمزة كسرة لمجانسة الياء، فصارت «مَرْئِيٌّ».
نَسِي	مَنْسِيٌّ	أصْلُه: «مَنْسُوي» على وزن «مفعول»، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكنٌ؛ فقُلِبت الواو ياء وأُدْغِمَت الياء في الياء، فصارت «مَنْسُيّ»، ثم قُلِبت ضمة السين كسرة لمجانسة الياء، فصارت «مَنْسِيٌّ».
لَقِي	مَلْقِيٌّ	أصْلُه: «مَلْقُوي» على وزن «مَفْعول»، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكنٌ؛ فقُلِبت الواو ياء وأُدْغِمَت الياء في الياء، فصارت «مَلْقُيٌّ»، ثم قُلِبت ضمة القاف كسرة لمجانسة الياء قبلها، فصارت «مَلْقِيٌّ».
كَفَى	مَكْفِيٌّ	أصله: «مَكْفُوي» على وزن «مفعول»، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكنٌ؛ فقُلِبت الواو ياء وأُدْغِمَت الياء في الياء، فصارت «مَكْفُيٌّ»، ثم كُسِرت ضمة الفاء لمجانسة الياء قبلها، فصارت «مَكْفِيّ».

إجابة التمرين رقم (٤)

ما فِيه مِنْ إعْلالٍ	المَصْدَر
أصله: (طَوْي)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فَقُلِبت الواو ياءً وأُدغمت الياء في الياء.	طَيّ (فِعْله طَوَى)
أصله: (غَوْي)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فَقُلِبت الواو ياءً وأُدغمت الياء في الياء.	غَيّ (فِعْلُه غَوَى)
أصله: (لَوْي)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فَقُلِبت الواو ياءً وأُدغمت الياء في الياء.	لَيّ (فعله لَوَى)

إجابة التمرين رقم (٥)

نَوْعُ الإعْلالِ الذي حَدَثَ بِهِ وسَبَبُهُ	مصدر على مثال «استغفار»	الفِعْلُ
أصله: (اسْتِوعَاب)، قُلِبت الواو ياء، لوقوعها ساكنة بعد كَسْر.	اسْتِيعاب	اسْتَوعَبَ
أصله: (اسْتِوقاف)، قُلِبت الواو ياء، لوقوعها ساكنة بعد كَسْر.	اسْتِيقاف	اسْتَوقَفَ
أصله: (اسْتِوراد)، قُلِبت الواو ياء، لوقوعها ساكنة بعد كَسْر.	استِيراد	اسْتَوْرَدَ
أصله: (اسْتِوحاش)، قُلِبت الواو ياء، لوقوعها ساكنة بعد كَسْر.	اسْتِيحاش	اسْتَوحَشَ

إجابة التمرين (٦)

ما حدث فيه من إعلال	اسم الفاعل معرفاً بالألف واللام	الفِعْلُ
أصله: (البَادِو)، تطرَّفت الواو بعد كَسْر؛ فَقُلِبت ياءً.	البَادِي	بَدَا
أصله: (الرَّانِو)، تطرَّفت الواو بعد كَسْر؛ فَقُلِبت ياءً.	الرَّانِي	رَنَا
أصله: (الشَّاكِو)، تطرَّفت الواو بعد كَسْر؛ فَقُلِبت ياءً.	الشَّاكِي	شَكَا
أصله: (الطَّافِو)، تطرَّفت الواو بعد كَسْر؛ فَقُلِبت ياءً.	الطافِي	طَفَا

خَلا	الخَالي	أصله: (الخالِو)، تطرَّفت الواو بعد كَسْر؛ فَقُلِبت ياءً.
عَفَا	العافِي	أصله: (العافِو)، تطرَّفت الواو بعد كَسْر؛ فَقُلِبت ياءً.
صَفَا	الصَّافِي	أصله: (الصَّافِو)، تطرَّفت الواو بعد كَسْر؛ فَقُلِبت ياءً.

إجابة التمرين (٧)

ما بِهِ إعلالٌ	سبب الإعلال
الدَّاعِي	أصلُها: (الداعِو)، قُلِبت الواو ياءً لتطرُّفها بعد كَسْر.
مِيلاد	أصلها: (مِوْلاد)، قُلِبت الواو ياءً لسكونها بعد كَسْر.
مَهْدِيّ	أصلُها: (مَهْدُوي) على وزن مفعول، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقلبت الواو ياء فصارت: (مَهْدُيّ)، ثُم كُسر ما قبل الياء لمجانسة الياء، فصارت: (مَهْدِيّ).

ما ليس بِهِ إعلالٌ	سبب عدم الإعلال
القاضِي إيسار إيقاظ وَفِيّ بَيِّن	لم تعلَّ هذه الكلماتُ لأن الياءَ فيها ليست منقلبةً عن الواو

إجابة التَّمرين رقم (٨)

ثلاثةُ أمثلة لاسم المفعول من الفعل الناقص اليائي الثلاثي	ما حَدَثَ فيه من إعْلالٍ
مَسْقِيّ	أصلها: (مَسْقُوي)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغمت الياء في الياء فصارت «مَسْقُيّ»، ثم كُسِر ما قبل الياء لمجانسة الياء، فصارت «مَسْقِيّ».
مَرْمِيّ	أصلها: (مَرْمُوي)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقُلِبت الواو ياءً وأُدْغمت الياء في الياء فصارت «مَرْمُيّ»، ثم كُسِر ما قبل الياء لمجانسة الياء، فصارت «مَرْمِيّ».

مَشْرِيٌّ	أصلها: (مَشْرُوي)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقُلِبت الواو ياءً وأُدْغمت الياء في الياء فصارت «مَشْرُيٌّ»، ثم كُسِر ما قبل الياء لمجانسة الياء، فصارت «مَشْرِيٌّ».

ثلاثةُ أمثلة لاسم الفاعل من الفعل الناقص الواوي الثلاثي	ما حَدَثَ فيه من إعْلالٍ
الحابي	أصلها: (الحابِو)، قُلِبت الواو ياء؛ لتطرُّفها بعد كسر.
الدَّاعي	أصلها: (الدَّاعِو)، قُلِبت الواو ياء؛ لتطرُّفها بعد كسر.
الدَّاحي	أصلها: (الدَّاحِو)، قُلِبت الواو ياء؛ لتطرُّفها بعد كسر.

إجابة التمرين رقم (٩)

مـا أنْـضَـرَ الـرَّوْضَ إِبَّـانَ الـرَّبِـيـعِ وَقَـدْ … سَـقَـاهُ مَـاءُ الـغَـوادِي فَـهْـوَ رَيَّـانُ

غَـنَّـتْ بَـلابِـلُـهُ لَـحْـنـاً فَـأَطْـرَبَـنِـي … كـأَنَّـمـا هِـيَ فـي الـعِـيـدانِ عِـيـدَانُ

شَرح البيتين:

ما أحسنَ الرِّياضَ وأجملَها عندما تَهمي عليها الأمطارُ وتَسقيها، فيزداد رونقُها وتأنُّقها! ومن أجمل ما فيها تلك البلابلُ التي تُطرِب بغنائها على عِيدان الأشجار.

الكلمات التي قُلِبت فيها الواو ياء	بيان ذلك
الغَوادِي	أصلها: (الغَوادِو)، قُلبت الواوُ ياءً؛ لتطرُّفها بعد كَسْرٍ.
رَيَّان	أصلها: (رَوْيَان) على وزن (فَعْلان)، قلِبت الواو ياء؛ لاجتماع الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن.
العِيدان	أصلها: (العِوْدان) على وزن (فِعْلان)، قُلِبت الواو ياء؛ لسكونها بعد كَسْر.
عِيدَان	أصلها: (عِوْدان) على وزن (فعلان)، قُلِبت الواو ياءً؛ لسكونها بعد كَسرٍ.

(٣) قلْبُ الواو والياء همزة

إجابة التمرين رقم (١)

الكلمة	أصْلُها	ما حَدَثَ فيها مِن الإعلالِ وسَبَبُهُ
جَلائل	جَلايل	وقعت الياء بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدَّة زائدة في المفرد، فقُلِبت الياء همزة.
صفاء	صَفَاو	تطرَّفت الواو بعد ألف زائدة، فقُلبت همزة.
قائم	قَاوِم	وقعت الواو عيناً لاسم فاعل فعلٍ أجوفَ ثلاثيٍّ وسطُه ألف؛ فَقُلِبَتْ همزة.
أعداء	أعْدَاو	تطرَّفت الواو بعد ألف زائدة، فقُلِبت همزة.
نائم	نَاوِم	وقعت الواو عيناً لاسم فاعل فعلٍ أجوفَ ثلاثيٍّ وسطُه ألف؛ فَقُلِبَتْ همزة.
عَرَائِس	عَرَاوِس	وقعت الواو بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدَّة زائدة في المفرد؛ فقُلبت الواو همزة.
شِفَاء	شِفَاي	تطرَّفت الياء بعد ألف زائدة؛ فَقُلِبت همزة.
سحائب	سَحَاب	وقعت الألف بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدَّة زائدة في المفرد؛ فقُلبت الألف همزة.
نساء	نساو	تطرَّفت الواو بعد ألف زائدة؛ فقُلِبت همزة.
أنْحَاء	أنْحاو	تطرَّفت الواو بعد ألف زائدة؛ فَقُلِبت همزة.
مائل	مَايِل	وقعت الياء عَيْناً لاسم فاعل فعلٍ أجوفَ ثلاثيٍّ وسطُه ألف؛ فَقُلِبَتْ همزة.
قَصَائد	قَصَايِد	وقعت الياء بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدَّة زائدة في المفرد؛ فَقُلِبت همزة.

إجابة التمرين رقم (٢)

الكَلِمة	نَوْعُها مِنْ حَيْثُ الإعْلالُ	السَّبَبُ
أنْبَاء	ليس بها إعْلال	الهمزة المتطرِّفة أصليَّة.
شراء	بها إعْلال	أصلها: (شراي)، قُلِبت الياء همزة؛ لتطرُّفها بعد ألف زائدة.
بائع	بها إعْلال	أصلها: (بايع)، قُلِبت الياء همزة؛ لأنها وقعت عيناً لاسم فاعلِ فعلٍ أجوفَ ثلاثيٍّ وسطه ألف.
مسائل	ليس بها إعْلال	الهمزة التي وقعت بعد ألف صيغة منتهى الجموع أصلية.
فضائل	بها إعْلال	أصلها: (فَضَايل)، قُلِبت الياء همزة؛ لأنها وقعَت بعد ألف صيغة منتهى الجموع وكانت مدَّة زائدة في المفرد.
إنشاء	ليس بها إعْلال	الهمزة المتطرِّفة أصلية.
وسائد	بها إعْلال	أصلها: (وساادِ)، وقعت الألف بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكنت مدَّة زائدة في المفرد؛ فقُلِبت همزة.
أرْزَاء	ليس بها إعْلال	الهمزة المتطرِّفة أصلية.
عَدَّاء	بها إعْلال	أصلها: (عَدَّاو)، تطرَّفت الواو بعد ألف زائدة؛ فَقُلِبتْ همزة.

إجابة التَّمرين رقم (٣)

(١) كلمة «ثائر»:

يحتمل أنْ تكونَ اسمَ فاعلٍ من الفِعْل «ثَارَ يَثُورُ» فهو «ثائر»؛ فيكون اسم فاعل على وزن (فاعل)، وأصلها: (ثَاوِر)، وقعت الواو عَيناً لاسم فاعل فعلٍ أجوفَ ثلاثيٍّ وسطه ألف؛ فقُلِبتْ هَمْزَةً؛ فصارت (ثائر) بمعنى (هائج).

ويحتمل أنْ تكونَ كلمةُ (ثائر) اسمَ فاعل من الفعل «ثَأَرَ - يَثْأَرُ»؛ فهو «ثائر»، وتكون الهمزة أصليَّة.

(٢) كلمة «جائر»:

ـ إذا كانت اسمَ فاعل مِنَ الفِعْلِ «جَأرَ يَجْأرُ»، بمعنى رَفَعَ صَوْتَهُ بالدُّعاءِ، كانت «جَائر» غَيْرَ مُعَلَّةٍ.

ـ وإذا كانت اسم فَاعلٍ من الفعل «جَارَ يَجُورُ»، بمعنى ظَلَمَ، كانت «جائر» مُعَلَّة على النحو الآتي: أصل الكلمة: «جَاوِر»، وقَعت الواوُ عيناً لاسم فاعِل فِعْلٍ أجوفَ ثلاثيٍّ وسطه ألف؛ فقُلِبت هَمْزَةً.

(٣) كلمة «سَائِل»:

ـ إذا كانت اسْمَ فاعل مِنَ الفِعْلِ «سَأل يَسْألُ»، بمعنى اسْتَخْبَرَ، كانت «سائل» غير مُعلَّة.

ـ وإذا كانت اسم فاعل من الفعل «سَالَ يَسِيلُ»، بمعنى جَرَى، كانت «سائل» مُعَلَّة على النحو الآتي: أصل الكلمة هو «سايل»، وقعت الياءُ عيناً لاسم فاعِل فِعْلٍ أجوفَ ثلاثيٍّ وسطه ألف، فَقُلِبتْ هَمْزَةً.

(٤) كلمة «زائر»:

ـ إذا كانت اسمَ فاعل مِنَ الفِعْلِ «زَأرَ يَزْأر»، كانت «زائر» غير مُعَلَّة.

ـ وإذا كانت اسم فاعل من الفعل «زَارَ يَزُورُ»، كانت «زائر» مُعَلَّة على النحو الآتي: أصل الكلمة هو «زَاوِر»، وقعت الواو عيناً لاسم فاعل فعلٍ أجوفَ ثلاثيٍّ وسطه ألف؛ فَقُلِبتْ هَمْزَةً.

إجابة التّمرين رقم (٤)

الكَلِمة	جمعها على صيغة منتهى الجموع	ما حَدَثَ فيها من إعلال وسببه
قِلادة	قَلائِد	أصلها: (قَلاد)، وقعت الألف بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدَّة زائدة في المفرد، فقُلِبت همزة.
نَجِيبة	نَجَائب	أصلها: (نجايب)، وقعت الياء بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدَّة زائدة في المفرد، فقُلِبت همزة.
عِمَامَة	عَمَائم	أصلها: (عَمَاام) وقعت الألف بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدَّة زائدة في المفرد، فقُلِبت همزة.
خَمِيلة	خَمَائل	أصلها: (خَمايل)، وقعت الياء بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدَّة زائدة في المفرد، فقُلِبت همزة.
قَلُوص	قَلائِص	أصلها: (قَلاوِص)، وقعت الواو بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدَّة زائدة في المفرد، فقُلِبت همزة.
حَلُوبة	حَلائب	أصلها: (حلاوِب)، وقعت الواو بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدَّة زائدة في المفرد، فقُلِبت همزة.

إجابة التَّمرين رقم (٥)

الفعل	اسم الفاعل منه	ما حَدَث فيها من إعلال وسببه
خَامَ	حائم	أصلها : (حاوم)، وقعت الواوُ عَيْناً لاسم فاعلِ فِعْلٍ ثلاثيٍّ أجوفَ وسطه ألف؛ فَقُلِبتْ هَمْزَةً.
سَاحَ	سَائِح	أصلها : (سَايح)، وقعت الياء عَيْناً لاسم فاعلِ فِعْلٍ ثلاثيٍّ أجوفَ وسطه ألف؛ فَقُلِبتْ هَمْزَةً.
رَامَ	رَائِم	أصلها : (رَاوِم)، وقعت الواوُ عَيْناً لاسم فاعلِ فِعْلٍ ثلاثيٍّ أجوفَ وسطه ألف؛ فَقُلِبتْ هَمْزَةً.
زَالَ	زائل	أصلها : (زاوِل)، وقعت الواوُ عَيْناً لاسم فاعلِ فِعْلٍ ثلاثيٍّ أجوفَ وسطه ألف؛ فَقُلِبتْ هَمْزَةً.
خَابَ	خائب	أصلها : (خايب)، وقعت الواوُ عَيْناً لاسم فاعلِ فِعْلٍ ثلاثيٍّ أجوفَ وسطه ألف؛ فَقُلِبتْ هَمْزَةً.
قَالَ	قائِل	أصلها : (قاول)، وقعت الواوُ عَيْناً لاسم فاعلِ فِعْلٍ ثلاثيٍّ أجوفَ وسطه ألف؛ فَقُلِبتْ هَمْزَةً.
صاحَ	صائح	أصلها : (صايح)، وقعت الياء عَيْناً لاسم فاعلِ فِعْلٍ ثلاثيٍّ أجوفَ وسطه ألف؛ فَقُلِبتْ هَمْزَةً.
شانَ	شَائِن	أصلها : (شاين)، وقعت الياء عَيْناً لاسم فاعلِ فِعْلٍ ثلاثيٍّ أجوفَ وسطه ألف؛ فَقُلِبتْ هَمْزَةً.
غاب	غائب	أصلها : (غايب)، وقعت الياء عَيْناً لاسم فاعلِ فِعْلٍ ثلاثيٍّ أجوفَ وسطه ألف؛ فَقُلِبتْ هَمْزَةً.
عَادَ	عَائِد	أصلها : (عاوِد)، وقعت الواوُ عَيْناً لاسم فاعلِ فِعْلٍ ثلاثيٍّ أجوفَ وسطه ألف؛ فَقُلِبتْ هَمْزَةً.

إجابة التمرين رقم (٦)

الفعل	مصدره	ما حدث فيها من إعلال وسببه
أَجْرى	إجرَاء	أصلها : (إجْرَاي)، تطرَّفت الياء بعد ألف زائدة، فَقُلِبت همزة.

أهْدَى	إهدَاء	أصلها: (إهْدَاي)، تطرَّفت الياء بعد ألف زائدة، فَقُلِبت همزة.
أمْضَى	إمضاء	أصلها: (إمْضَاي)، تطرَّفت الياء بعد ألف زائدة، فَقُلبت همزة.
أفْضَى	إفضاء	أصلها: (إفْضَاي)، تطرَّفت الياء بعد ألف زائدة، فَقُلِبت همزة.
أثْرَى	إثراء	أصلها: (إثْرَاو)، تطرَّفت الواو بعد ألف زائدة، فَقُلِبت همزة.
أعْطَى	إعطاء	أصلها: (إعْطَاو)، تطرَّفت الواو بعد ألف زائدة، فَقُلِبت همزة.
أقْصَى	إقصاء	أصلها: (إقصَاو)، تطرَّفت الواو بعد ألف زائدة، فَقُلِبت همزة.
أعْلَى	إعلاء	أصلها: (إعلاو)، تطرَّفت الواو بعد ألف زائدة، فَقُلِبت همزة.

إجابة التَّمرين رقم (٧)

الكلمة	الإعلالان اللذان حَدثا فيها وسببهما
استيلاء	أصلها: (اسْتِوْلاي)، وقع في الكلمة إعلالان: الأول: قلب الواو ياء؛ لوقوعها ساكنة بعد كَسْر، والثاني: قلب الياء همزة؛ لتطرُّف الياء بعد ألف زائدة.
استيفاء	أصلها (اسْتِوْفاي)، وقع في الكلمة إعلالان: الأول: قلب الواو ياء؛ لوقوعها ساكنة بعد كَسْر، والثاني: قلب الياء همزة؛ لتطرُّف الياء بعد ألف زائدة.
اسْتِيصاء	أصلها: (اسْتِوْصَاي)، وقع في الكلمة إعلالان: الأول: قلب الواو ياء؛ لوقوعها ساكنة بعد كَسْر، والثاني: قلب الياء همزة؛ لتطرُّفها بعد ألف زائدة.

إجابة التَّمرين رقم (٨)

ثلاثُ جُمَلٍ بكلٍّ منها اسم فاعل للأجوف الثُّلاثيّ:

المال الضائع يُرَدُّ إلى أهله.

قائلُ الظَّهيرة يستعين على قيام الليل.

السائقُ الماهر يتجنَّب الحوادث.

ثلاث جمل بكلٍّ منها جمع تكسير على صورة (فعائل):

سحائبُ الصَّيف تنقشع قريباً.

أثَرَ الصَّحائف خيرٌ من أثَر الصَّفائح.

سطورُ الكائنات رسائلُ الحقّ.

إجابة التَّمرين رقم (٩)

يقول الشاعر:

هَـــوَاجِـــر الأيَّـــام فـــي ظِـــلالِـــكُـــم أصَـــائِـــلُ
مـــا فـــي الـــرَّجـــاءِ بَـــعْـــدَكُـــمْ ولا الـــبـــقـــاء طَـــائِـــلُ

شرح البيتين:

الأيامُ الشديدة التي تُشبه حَرَّ الظَّهيرة في شدَّتها سَهلة محبَّبة إليَّ إذا كنتُ في رِحابكم، فهي عندي كوقت الأصيل الذي تَهفو إليه النفوس، فليس لي بعدكم رجاءٌ أرجوه، ولا أجد للبقاء بعدكم معنًى.

الكلمات التي قُلِبت فيها الواوُ أو اليَاء هَمْزَةً:

الكلمة	ما حدث فيها
أصَائل	أصلها: (أصايل)، وقعت الياء بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛ وكانت مدَّة زائدة في المفرد؛ فقُلِبتْ همزة.
الرَّجاء	أصلها: (الرَّجَاو)، تطرَّفت الواو بعد ألف زائدة؛ فقُلِبَتْ همزة.
البقاء	أصلها: (البَقَاي)، تطرَّفت الياء بعد ألف زائدة؛ فقُلِبت همزة.
طائل	أصلها: (طاول)، وقعت الواو عيناً لاسم فاعل فعلٍ ثلاثيٍّ أجوفَ وسطه ألف؛ فقُلِبَتْ همزة.

(٤) قلْبُ الواو والياءِ ألفاً

إجابة التمرين رقم (١)

الكلمة	أصْلُها	ما فيها من إعلال وسبَبُهُ
بَرَى	بَرَيَ	قُلبت الياء ألفاً ؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها .
حَامَ	حَوَمَ	قُلبت الواو ألفاً ؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها .
قَضَى	قَضَيَ	قُلبت الياء ألفاً ؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها .
عَامَ	عَوَمَ	قُلبت الواو ألفاً ؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها .
أغْلَى	أغْلَوَ	قُلبت الواو ألفاً ؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها .
سَرَى	سَرَيَ	قُلبت الياء ألفاً ؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها .
رَنَا	رَنَوَ	قُلبت الواو ألفاً ؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها .
سَهَا	سَهَوَ	قُلبت الواو ألفاً ؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها .

إجابة التمرين رقم (٢)

الفعل	مُضارِعُه	ما بِهِ من إعلالٍ
رَوِي	يَرْوَى	أصلها : (يَرْوَيُ)، قُلِبَت الياء ألفاً ؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها
خَشِيَ	يَخْشَى	أصلها : (يَخْشَيُ)، قُلِبَت الياء ألفاً ؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها
عَرِيَ	يَعْرَى	أصلها : (يَعْرَيُ)، قُلِبَت الياء ألفاً ؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها
عَمِيَ	يَعْمَى	أصلها : (يَعْمَيُ)، قُلِبَت الياء ألفاً ؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها
نَسِيَ	يَنْسَى	أصلها : (يَنْسَيُ)، قُلِبَت الياء ألفاً ؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها
حَمِيَ	يَحْمَى	أصلها : (يَحْمَيُ)، قُلِبَت الياء ألفاً ؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها

إجابة التمرين رقم (٣)

الكلمة	اسم المفعول معرَّفاً بالألف واللام	ما بها من إعلال
يَشْتَرِي	المُشْتَرَى	أصلها : (المُشْتَرَيُ)، تحرَّكت الياء وانفتح ما قَبْلها ؛ فقُلِبت ألفاً .
يَفْتَرِي	المُفْتَرَى	أصلها : (المُفْتَرَيُ)، تحرَّكت الياء وانفتح ما قَبْلها ؛ فقُلِبت ألفاً .
يَشْتَهِي	المُشْتَهَى	أصلها : (المُشْتَهَوُ)، تحرَّكت الواو وانفتح ما قَبْلها ؛ فقُلِبت ألفاً .

يَكْتَرِي	المُكْتَرَى	أصلها: (المُكْتَرَيُ)، تحرَّكت الياء وانفتح ما قَبْلها؛ فقُلِبت ألفاً.
يَمْتَطِي	المُمْتَطَى	أصلها: (المُمْتَطَوُ)، تحرَّكت الياء وانفتح ما قَبْلها؛ فقُلِبت ألفاً.

إجابة التّمرين رقم (٤)

أصلُ الألف في كلمة (القُضَاة)؛ هو الياء، أي: (القُضَيَة)، تحرَّكت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبتْ ألفاً.

وأصْلُ الألف في كلمة (الغُزَاة)، هو الواو، أي: (الغُزَوة)، تحرَّكت الواو وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبتْ ألفاً.

إجابة التّمرين رقم (٥)

الكلمة	نَوْعُ الألِفِ
قَابَل	الألف زائدة، لأن فعله المجرد: قبل.
مِرْقَاة	الألف أصليَّة، وهي تقابل لام الكلمة على وزن (مِفْعَلَة)، وأصلها: (مِرْقَيَة)، تحرَّكت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبت ألفاً.
مُجامِل	الألف زائدة، لأن فعله المجرد: جمل.
اعْتَدَى	الألف أصليَّة، وهي تقَابل لام الكلمة، وأصلها: (اعْتَدَوَ)، تحرَّكت الواو وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبت ألفاً.
مِبْرَاة	الألف أصليَّة، وهي تقابل لام الكلمة، وأصلها: (مِبْرَيَة). على وزن (مِفْعَلة)، تحرَّكت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبت ألفاً.

إجابة التمرين رقم (٦)

ثلاثة أفعال آخرها ألف	أصل كل فعل	ما فيه مِن إعلالٍ
سَمَا	سَمَوَ	تحرَّكت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبت ألفاً.
عَلَا	عَلَوَ	تحرَّكت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبت ألفاً.
سَرَى	سَرَيَ	تحرَّكت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبت ألفاً.

ثلاثة أفعال وسطها ألف	أصل كل فعل	ما فيه من إعلال
ضاعَ	ضَيَعَ	تحرَّكت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبت ألفاً.
صَامَ	صَوَمَ	تحرَّكت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبت ألفاً.
سارَ	سَيَرَ	تحرَّكت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبت ألفاً.

إجابة التمرين رقم (٧)

يقول الشاعر:

إذا سَاءَ فِعْلُ المَرْءِ سَاءَتْ ظُنُونُهُ ... وصَدَّقَ ما يَعْتَادُهُ مِنْ تَوَهُّمِ
وَعَادَى مُحِبِّيهِ بِقَوْلِ عُدَاتِهِ ... وأَصْبَحَ في لَيْلٍ مِنَ الشَّكِّ مُظْلِمِ

شرح البيتين:

من كان سيئاً في أفعاله كان سيئاً في ظنونه، فيتوهم السوء في أفعال الناس ثم يصدق هذا التوهم، فيؤول حاله إلى أن يعادي أحبابه بسوء ظنه، ومن ثَمَّ يتيه في ظلمات من شكوكه وسوء ظنه بالناس.

الكلماتُ التي حَصَل فيها إعلال	نَوْعُه
سَاءَ	أصلها: (سَوَء)، تحرَّكت الواو وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبتْ ألفاً.
يَعْتَادُ	أصلها: (يَعْتَوِدُ)، قُلِبت الواو ألفاً؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها.
عَادَى	أصلها: (عَادَوَ)، تحرَّكت الواو وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبتْ ألفاً.
عُدَاة	أصلها: (عُدَوَة)، تحرَّكت الواو وانفتح ما قبلها، فقُلِبتْ ألفاً.

(٥) قلْبُ الواو والياءِ تاءً

إجابة التمرين رقم (١)

الفعل	بناؤه على صيغة «افْتَعَل»	ما حدث فيه من إعلال
وَصَفَ	اتَّصَفَ	أصله: (اوْتَصَف)، وقعت الواو فاءً لصيغة (افتَعَل)، فأبدلت تاء، وأُدْغِمت التاء في التاء
وَعَدَ	اتَّعَدَ	أصله: (اوتَعَد)، وقعت الواو فاءً لصيغة (افتَعَل)، فأبدلت تاء، وأُدْغِمت التاء في التاء
وَسَم	اتَّسَمَ	أصله: (اوتَسَم)، وقعت الواو فاءً لصيغة (افتَعَل)، فأبدلت تاء، وأُدْغِمت التاء في التاء
وَشَمَ	اتَّشَمَ	أصله: (اوْتَشَم)، وقعت الواو فاءً لصيغة (افتَعَل)، فأبدلت تاء، وأُدْغِمت التاء في التاء
وَزَنَ	اتَّزَنَ	أصله (اوْتَزَن)، وقعت الواو فاءً لصيغة (افتَعَل)، فأبدلت تاء، وأُدْغِمت التاء في التاء

إجابة التمرين رقم (٢)

الكلمة	أصلها	ما حدث فيها من إعلال
مُتَّكِل	مُوتَكِل	وقعت الواو فاءً لصيغة (مُفْتَعِل)، فأُبدِلت تاءً، وأُدْغِمت التاء في التاء
اتَّسَع	إِوتَسَع	وقعت الواو فاءً لصيغة (افتَعَلَ)، فأُبدِلت تاءً، وأُدْغِمت التاء في التاء
اتِّجاه	إِوْتِجَاه	وقعت الواو فاءً لصيغة (افْتِعَال)، فأُبدِلت تاءً، وأُدْغِمت التاء في التاء
اتَّشَحَ	اوْتَشَح	وقعت الواو فاءً لصيغة (افْتَعَل)، فأُبدِلت تاءً، وأُدْغِمت التاء في التاء
اِتِّضَاع	إِوْتِضاع	وقعت الواو فاءً لصيغة (افْتِعَال)، فأُبدِلت تاءً، وأُدْغِمت التاء في التاء
اتِّهام	إِوْتِهام	وقعت الواو فاءً لصيغة (افْتِعَال)، فأُبدِلت تاءً، وأُدْغِمت التاء في التاء

إجابة التمرين رقم (٣)

أصل كلمة (اتَّقَى) هو: (اوْتَقَيَ) وقد حدث فيها إعلالان:

الأول: أُبْدِلت الواو تاءً، لوقوعها فاءً لصيغة: (افْتَعَل) وأُدْغِمَت التاء في التاء.

الثاني: تحرَّكت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبتْ ألفاً.

إجابة التمرين رقم (٤)

ثلاثة أفعال من المثال	صَوْغُها على «افْتَعَل»	مَصْدَر الفِعْل	اسم الفاعل من الفعل	ما حَدَثَ فيه من إعلال
وَسَمَ وَعَظ وَثَبَ	اتَّسَمَ اتَّعَظَ اتَّثَبَ	اتِّسام اتِّعاظ اتِّثاب	مُتَّسِم مُتَّعِظ مُتَّثِب	وقعت الواو في هذه الأمثلة فاءً لصيغة «افْتَعَلَ» وما تَصَرَّفَ منها؛ فأُبدلت تاءً، وأُدغِمت التاء في التاء

إجابة التمرين رقم (٥)

يقول الشاعر:

يــا رُبَّ صَــدْرٍ عَــلَــيَّ مُــتَّــقِــدِ أَطْــفَــأْتُــهُ بــالــسَّــمَــاحِ والــكَــرَمِ

شرح البيت:

كم من رجل حاقد علي يغلي صدره ضغينة وحقداً أطفأت نار حقده بسماحتي وكرمي.

الإعلال في كلمة (متَّقد) أصلها: (مُوتَقِد) وقعت الواو فاء لصيغة (مُفتعل) فأبدلت تاء وأُدغمت التاء في التاء.

إجابة تمرينات «الإبدال»

إجابة التمرين رقم (١)

الفعل	صيغة «افتعل» منه	بيانُ ذلك
زَادَ	ازْدَادَ	أصلها: (ازْتَيَد)، أُبدلت تاء الافتعال دالاً؛ لوقوعها بعد الزاي، وأيضاً: تحرَّكت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقُلبت ألفاً.
دَانَ	إدَّان	أصلها: (ادْتَيَن)، أبدلت تاء الافتعال دالاً؛لوقوعها بعد الدال، وأدغمت الدال في الدال، وأيضاً: تحرَّكت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبت ألفاً.
زَجَر	ازْدَجَرَ	أصلها: (ازْتَجَر)، أبدلت تاء الافتعال دالاً لوقوعها بعد الزاي
صَلَح	اصْطَلَحَ	أصلها: (اصْتَلَحَ)، أُبدِلت تاء الافتعال طاءً؛ لوقوعها بعد الصاد.
خَدَمَ	اخْتَدَم	لم يحدث فيها إبدال
زَانَ	ازْدَان	أصلها: (ازْتَيَنَ)، أُبدِلت تاء الافتعال دالاً، لوقوعها بعد الزاي، وأيضاً: تحرَّكت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبت ألفاً

إجابة التَّمرين رقم (٢)

الفعل	مجرَّدُهُ	أحْرُف الزِّيادة التي به
اضْطَغَنَ	ضَغَنَ	الهمزة والتاء (التي قُلِبت طاءً).
اصْطَنَع	صَنَع	الهمزة والتاء (التي قُلِبت طاءً).
اصطَبَرَ	صَبَرَ	الهمزة والتاء (التي قُلِبت طاءً).
اطَّرَدَ	طَرَدَ	الهمزة والتاء (التي قُلِبت طاءً، وأُدغمت في الطاء).
اصْطَحَب	صَحِبَ	الهمزة والتاء (التي قُلِبت طاءً).

إجابة التمرين رقم (٣)

ما حدث من الإبدال والإعلال وسببه	أصلها	الكلمة
وقعت التاء بعد الزَّاي في صيغة (افْتعال)؛ فأُبدلت تاءً، وأيضاً: تطرَّفت الواو بعد ألف زائدة؛ فقُلِبت همزة.	ازْتِهاو	ازْدِهَاء
وقعت التاء بعد الصاد في صيغة (افتعال)؛ فأُبدِلت طاءً، وأيضاً تطرَّفت الياء بعد ألف زائدة؛ فقُلِبت همزة.	اصْتِلاي	اصْطِلاء
وقعت التاء بعد الزَّاي في صيغة (افْتَعَلَ)؛ فأبدلت دالاً، وأيضاً: تحرّكت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبت ألفاً.	ازْتَرَيَ	ازْدَرَى
وقعت التاء بعد الصاد في صيغة (مُفْتَعَل)؛ فأُبدِلت طاءً، وتحرَّكت الواو وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبت ألفاً.	مُصْتَفَو	مُصْطَفَى
وقعت التاء بعد الصَّاد في صيغة (افْتَعَل)؛ فأُبدلت طاءً، وتحرَّكت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبت ألفاً.	اصْتَيَف	اصْطَاف

إجابة التَّمرين رقم (٤)

أربَعُ كلماتٍ تَشتَمل على إبدال ليس غير مع وضعها في جملة مفيدة:

اضطرب (أصلها: اضترب): اضطرب أمرُ العسكرِ حين أرجف المرجِفون.

اتَّفق (أصلها: اوتفق): اتَّفق العلماءُ على حُجِّية السُّنَّة.

اتَّهب (أصلها: اوتهب): اتَّهب الشعراءُ أعطِيَات الأمراء.

اصطدم (أصلها: اصتدم): اصطدمَ السارقُ بالجدار لمَّا صِيحَ به.

إجابة التَّمرين رقم (٥)

يقول الشاعر:

إذا لَـم يَـكُـنْ إلاَّ الأسِـنَّـة مَـرْكَـبٌ ... فـمـا حِـيـلَـةُ الـمُـضْـطـرِّ إلا رُكُـوبـهـا

شرح البيت:

إذا أُلجِئ الإنسانُ إلى أضيق الأمورِ وأشدِّها، فليس له مهرب ومَفَرٌّ من وُلوج بابِها والتلبُّس بشدائدها.

الإبدال في كلمة (المضطر) أصلها: (المضتر) أُبدلت التاء طاء لوقوعها بعد الضاد.

إجابة تمرينات «الإعلال بالتسكين»

إجابة التمرين رقم (١)

الكلماتُ التي حَصَل فيها إعلال أو إبدال	السَّبَبُ
اتَّفَق	أصلها: (اوْتَفَق)، وقعت الواو فاء لصيغة (افْتَعل)؛ فأبدلت تاءً وأُدغمت التاء في التاء.
حُوكِم	أصلها: (حاكَم)، قُلبت الألف واواً، لانضمام ما قبلها.
مَقْضِيٌّ	أصلها: (مَقْضُوي)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسابق منهما ساكن؛ فقُلِبت الواو ياءً، وأُدغِمَتْ الياء في الياء، ثم كُسِر ما قبل الياء؛ لمجانسة الياء.
تُجْدِي	أصلها: (تُؤَجدِي)، حدث في الكلمة إعلال بالحذف؛ حيث حُذِفت الهمزة من الفعل المضارع.
إيجاد	أصلها: (إِوْجَاد)، وقعت الواو ساكنة بعد كسر؛ فقُلِبت ياءً.
الوَسَائل	أصلها: (الوَسَايل)، وقعت الياء عيناً لصيغة جمع التكسير بعد الألف، وكانت مدَّة زائدة في المفرد، فقُلِبت همزة.
حِيلة	أصلها: (حِوْلَة)، وقعت الواو ساكنة بعد كَسْرٍ؛ فَقُلِبت ياءً.
تَحُولُ	أصلها: (تَحْوُل)، نُقِلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها.
أهَابَ	أصلها: (أهْيَبَ)، تحرَّكت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبت ألفاً.
القَاسِي	أصلها: (القاسِو)، تطرَّفت الواو بعد كَسْرٍ؛ فقُلِبت ياء.
صَائِلاً	أصلها: (صَاوِلاً)، وقعت الواو عيناً لاسم فاعل فعل ثلاثيٍّ أجوفَ وسطه ألف؛ فقُلِبت همزة.
يَصُولُ	أصلها: (يَصْوُل)، نُقِلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها.
اضْطَرَبَ	أصلها: (اضْتَرَبَ)، أُبدِلت التاء طاءً؛ لوقوعها بعد الضاد.
بَكَى	أصلها: (بَكَيَ)، تحرَّكت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبت ألفاً.
قَالَ	أصلُها: (قَوَل)، تحرَّكت الواو وانفتح ما قبلها، فقُلِبت ألفاً.

البُكاء	أصلُها : (البُكاي)، وقعت الياء متطرِّفة بعد ألف زائدة، فقُلِبت همزة .
خَائِف	أصلُها : (خَاوِف)، وقعت الواو عيناً لاسم فاعل فعلٍ ثلاثيٍّ أجوفَ وسطه ألف ؛ فقُلِبَتْ همزة .

إجابة التمرين رقم (٢)

الفِعْل	بَابُهُ	نَوْعُ الإعلال فيه
يَسِيرُ	ضَربَ ـ يَضْرِبُ	حَدَثَ في الكلمة إعلال بالنَّقْل ؛ فأصل الكلمة : (يَسْيِرُ)، نُقلت حركة الياء إلى الساكن الصَّحيح قَبلها .
يَصُومُ	نَصَرَ ـ يَنْصُرُ	أصلُها : (يَصْوُمُ)، نُقِلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها .
يَحُومُ	نَصَرَ ـ يَنْصُرُ	أصلها : (يَحْوُمُ)، نُقِلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها .
يَعِيشُ	ضَرَبَ ـ يَضْرِبُ	أصلُها : (يَعْيِشُ)، نُقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها .
يَسُودُ	نَصَرَ ـ يَنْصُرُ	أصلُها : (يَسْوُد)، نُقِلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها .
يَبِيد	ضَرَبَ ـ يَضْرِبُ	أصلها : (يَبْيِدُ)، نُقِلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها .
يَطِيرُ	ضَرَبَ ـ يَضْرِبُ	أصلها : (يَطْيِرُ)، نُقِلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها .
يَجُودُ	نَصَرَ ـ يَنْصُرُ	أصلُها : (يَجْوُدُ)، نُقِلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها .

إجابة التمرين رقم (٣)

الكلمة	أصلها	نوع الإعلال فيها
مَنَام	مَنْوَم	نُقِلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها ؛ فصارت (مَنَوم)، تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن ؛ فقُلِبتْ ألفاً .
مَلامَة	مَلْوَمة	نُقِلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها ؛ فصارت (مَلَوْمة)، تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن ؛ فقُلِبتْ ألفاً .
مَرَام	مَرْوَم	نُقِلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها ؛ فصارت (مَرَوْم)، تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن ؛ فقُلِبت ألفاً .

مَجَال	مَجْوَل	نُقِلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت (مَجَوْل)، تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبتْ ألفاً.
مَنَارَة	مَنْوَرَة	نُقِلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت (مَنَوْرَة)، تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبت ألفاً.
مفازة	مَفْوَزَة	نُقِلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارتْ (مَفَوزة)، تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبت ألفاً.
مَثَار	مَثْوَر	نُقِلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارتْ (مَثَوْر)، تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبت ألفاً.

إجابة التمرين رقم (٤)

الفعل	مُضارعه	الإعلال الذي حدث فيه
خَافَ	يَخَافُ	أصلها: (يَخْوَف)، نُقِلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارتْ (يَخَوْف)، تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبت ألفاً
نَامَ	يَنَامُ	أصلها: (يَنْوَمُ)، نُقِلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت (يَنَوْم)، تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبت ألفاً.
غَارَ	يَغَارُ	أصلها: (يَغْوَرُ)، نُقِلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارتْ (يَغَوْرُ)، تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبت ألفاً.
حَارَ	يَحَارُ	أصلها: (يَحْوَرُ)، نُقِلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارتْ (يَحَوْرُ)، تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبت ألفاً.

نال	يَنَال	أصلها: (يَنْوَل)، نُقِلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارتْ (يَنَوْل)، تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبت ألفاً.
عَافَ	يَعَاف	أصلها: (يَعْوَف)، نُقِلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارتْ (يَعَوف)، تحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبت ألفاً.

إجابة التّمرين رقم (٥)

الفعل	اسم المفعول منه	الإعلال الذي حدث فيه
بَاعَ	مَبِيع	أصلها: (مَبْيُوع)، نُقِلت حركة الياء إلى الساكن قبلها، فالتقى ساكنان؛ فحُذفت الواو؛ فصارت (مَبُيع) فكُسرت الباء لمناسبة الياء.
شَانَ	مَشِين	أصلها: (مَشْيُون)، نُقِلَتْ حركة الياء إلى الساكن قبلها، فالتقى ساكنان، فحُذفت الواو، فصارت (مَشُيْن) فكسرت الشين لمناسبة الياء.
رام	مَرُوم	أصلها: (مَرْوُوم)، نُقِلَت حركة الواو إلى الساكن قبلها؛ فالتقى ساكنان، فحُذِفت إحدى الواوين.
قَاسَ	مَقِيس	أصلها: (مَقْيُوس)، نُقِلَتْ حركة الياء إلى الساكن قبلها؛ فالتقى ساكنان؛ فحُذِفَت الواو، فصارت (مَقُيْس) فكسرت القاف لمناسبة الياء.
صَادَ	مَصِيد	أصلها: (مَصْيُود)، نُقِلَت حركة الياء إلى الساكن قبلها، فالتقى ساكنان فحُذِفت الواو فصارت (مَصُيد) فكسرت الصاد لمناسبة الياء.
قَالَ	مَقُول	أصلها: (مَقْوُول)، نُقِلت حركة الواو إلى الساكن قبلها؛ فالتقى ساكنان؛ فحُذِفت إحدى الواوين.
كَالَ	مَكِيل	أصلها: (مَكْيُول)، نُقِلت حركة الياء إلى الساكن قبلها؛ فالتقى ساكنان فحُذفت الواو؛ فصارت (مَكُيل) فكسرت القاف لمناسبة الياء.

إجابة التمرين رقم (٦)

ما حدَثَ فيه من إعلال	بناؤه للمجهول	الفِعْل
أصلُهُ: (يُعْوَد)، نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن قبلها؛ فصارت (يُعَوْدُ)، تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبت ألفاً.	يُعَادُ	يُعِيد
أصلُه: (يُفْيَدُ)، نُقِلَتْ حركة الياء إلى الساكن قبلها؛ فصارت (يُفَيْدُ)، تحرَّكت الياء بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبت ألفاً.	يُفَادُ	يُفِيدُ
أصله: (يُجْوَد) نقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها، فصارت (يُجَوْد) تحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن فقلبت ألفاً.	يُجادُ	يُجِيد
أصلُهُ: (يُرْوَد)، نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن قبلها؛ فصارت (يُرَوْدُ)، تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبتْ ألفاً.	يُرَاد	يُرِيدُ
أصلُه: (يُسْوَءُ)، نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن قبلها؛ فصارت (يُسَوْءُ)، تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبت ألفاً.	يُسَاءُ	يُسِيءُ
أصلُهُ: (يُطْوَل)، نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن قبلها؛ فصارت (يُطَوْلُ)، تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبت ألفاً.	يُطَالُ	يُطِيل
أصلُه: (يُخْوَف)، نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن قبلها؛ فصارت (يُخَوف)، تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبت ألفاً.	يُخَافُ	يُخِيف

إجابة التمرين رقم (٧)

الفعل	اسم الفاعل منه	ما حدث فيه من الإعلال
أصَابَ	مُصِيبٌ	أصلُه: (مُصْوِب)، نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن قبلها؛ فصارت (مُصِوْب)، ثم وقعت الواو ساكنة بعد كَسْرٍ، فَقُلِبت ياء.
أنَابَ	مُنِيب	أصلُه: (مُنْوِب)، نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن قبلها؛ فصارت (مُنِوْب)، ثم وقعت الواو ساكنة بعد كَسْرٍ، فَقُلِبتْ ياءً.
أمال	مُمِيل	أصله: (مُمْيِل)، نُقِلت حركة الياء إلى الساكن قبلها.
أجَابَ	مُجِيب	أصله: (مُجْوِب)، نُقِلت حركة الواو إلى الساكن قبلها؛ فصارت (مُجِوب)، ثم وقعت الواو ساكنة بعد كَسْرٍ؛ فقُلِبت ياءً.
أبَانَ	مُبِين	أصله: (مُبْيِن)، نُقِلت حركة الياء إلى الساكن قبلها.
أعَانَ	مُعِين	أصله: (مُعْوِن)، نُقِلتْ حركة الواو إلى الساكن قبلها؛ فصارت (مُعِوْن)، ثم وقعت الواو ساكنة بعد كَسْرٍ؛ فقُلِبَتْ ياءً.
أشار	مُشِير	أصله: (مُشْوِر)، نُقِلت حركة الواو إلى الساكن قبلها؛ فصارت (مُشِوْر)، ثم وقعت الواو ساكنة بعد كَسْرٍ؛ فقُلِبَتْ ياءً.

إجابة التمرين رقم (٨)

الكلمة	اسم المفعول منه	ما بِه من إعلال
أقَامَ	مُقَام	أصله: (مُقْوَم)، نُقِلت حركة الواو إلى الساكن قبلها؛ فصارت (مُقَوْم)، تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبَتْ ألفاً.
أجَادَ	مُجَاد	أصله: (مُجْوَد)، نُقِلت حركة الواو إلى الساكن قبلها؛ فصارت (مُجَوْد)، تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبَتْ ألفاً.

أشَاعَ	مُشَاع	أصله: (مُشْيَع)، نُقِلَتْ حركة الياء إلى الساكن قبلها؛ فصارت (مُشَيْع)، تحرَّكت الياء بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن، فقُلِبَتْ ألفاً.
أجَابَ	مُجَاب	أصله: (مُجْوَب)، نُقِلت حركة الواو إلى الساكن قبلها؛ فصارت (مُجَوْب)، تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبَتْ ألفاً.
أضَاع	مُضَاع	أصله: (مُضْيَع)، نُقِلت حركة الياء إلى الساكن قبلها؛ فصارت (مُضَيْع)، تحرَّكت الياء بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبَتْ ألفاً.
أغَاثَ	مُغَاث	أصله: (مُغْوَث)، نُقِلت حركة الواو إلى الساكن قبلها؛ فصارت (مُغَوْث)، تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبَتْ ألفاً.

إجابة التمرين رقم (٩)

جملة بها كلمة فيها إعلال وإبدال: مَن اتَّقى ربَّه أَمِنَ عقابَه.

جملة بها كلمة فيها إعلال ليس غير: باع التاجرُ بضائعَه.

جملة بها كلمة فيها إبدال ليس غير: اصطبر المريضُ على مرضه.

إجابة التمرين رقم (١٠)

يقول الشاعر:

يَـهُـونُ عَـلَـيْـنـا أنْ تُـصَـابَ جُـسُـومُـنَـا ... وتَـسْـلَـمَ أَعْـرَاضٌ لَـنَـا وعُـقُـولُ

شرح البيت:

إذا رُزئنا في أجسامنا فالخَطْبُ يسير، ولكن المصيبة أن يكون الرُّزء في أعراضنا أو عقولنا، فهذا لا يحتمل ولا يطاق.

الكلمات التي بها إعلال بالتسكين:

(يهُون) أصله: (يَهْوُن) نُقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها.

(تُصاب) أصله: (تُصوَب) نقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها فصارت (تُصَوب) تحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن فقلبت ألفاً.

إجابة تمريناتِ الميزان الصَّرفيّ

إجَابة التمرين رقم (١)

وزن الأسماء المُعربة والأفعال في العِبارة:

الكلمة	نوعها	وزنها
وَعَدْت	فعل	فَعَلْت
عِدَة	اسم	عِلَة
أنْجِزْ	فعل	أفْعِل
أكْبَر	اسم	أفْعَل
يَضُرُّ	فعل	يَفْعُلُ
الأفراد	اسم	الأفعال
الأُمَم	اسم	الفُعَل
تُتَّخذ	فعل	تُفْتَعل
المَوَاعيد	اسم	المفاعيل
ذَرِيعة	اسم	فَعِيلة
المُماطلة	اسم	المُفاعَلَة
التَّسويف	اسم	التَّفعيل
كثيراً	اسم	فَعِيلاً
يُقَوِّى	فعل	يُفَعِّل
الميعاد	اسم	المِفْعال
كُلّ	اسم	فُعْل
مُحرِجَة	اسم	مُفْعِلة
الأيمان	اسم	الأفْعَال
القائل	اسم	الفَاعِل
المقول	اسم	المُفْعَل

يَعْتَقِدانِ	فعل	يَفْتَعِلان
كاذبة	اسم	فاعِلَة
تَقَهْقَرَت	فعل	تَفَعْلَلَتْ
التِّجارة	اسم	الفِعَالة
الصِّناعة	اسم	الفِعالة
الشَّرْق	اسم	الفَعْل
حَاجَة	اسم	فَعْلة
ماسَّة	اسم	فَاعِلَة
الأخلاق	اسم	الأفعال
احتياج	اسم	افْتِعال
المَال	اسم	الفعل

إجابة التمرين رقم (٢)

الكلمة	وزنها
شَمْسٌ	فَعْلٌ
نَظَرَ	فَعَلَ
كَتِفٌ	فَعِلٌ
عَلِمَ	فَعِلَ
جَعْفَرٌ	فَعْلَلٌ
فَرَّ	فَعَلَ
بَعْثَرَ	فَعْلَلَ

إجابة التمرين رقم (٣)

الميزان	كلمات عليه مع الضبط
فِعْلٌ	سِلْمٌ ـ حِلْمٌ ـ عِلْمٌ ـ سِرْبٌ ـ سِفْرٌ
فُعْلٌ	حُلْمٌ ـ قُرْبٌ ـ جُبْنٌ ـ شُرْبٌ ـ زُورٌ
فَعِلَ	حَذِرَ ـ طَرِبَ ـ سَمِعَ ـ فَهِمَ ـ سَقِمَ

فَعَّلَ	فَهَّم - سَهَّلَ - لَيَّنَ - جَرَّبَ - خَرَّبَ
فَعْلَلَ	دَحْرَجَ - جَلْبَبَ - طَمْأَنَ - سَرْبَلَ - بَسْمَلَ

إجابة التمرين رقم (٤)

الكلمة	وزنها مع الضبط
يَسُودُ	يَفْعُلُ
يَسِيلُ	يَفْعِلُ
مَقَام	مَفْعَل
قَادَ	فَعَلَ
إِزْدَلَفَ	إِفْتَعَلَ
مَرْمِيٌّ	مَفْعُولٌ
قَضَى	فَعَلَ
اتَّصَلَ	افْتَعَلَ

إجابة التمرين رقم (٥)

الكلمة	وزنها مع الضبط
صُنْ	فُلْ
دَاعٍ	فَاعٍ
ثِقْ	عِلْ
سَعَة	عَلَة
إِرْضَ	إِفْعَ
يَقْضُون	يَفْعُون

إجابة التَّمرين رقم (٦)

الكلمة	ميزانها مضبوطاً
اسْتَجَارَ	اسْتَفْعَلَ
انطَلَقَ	انْفَعَلَ
انْتَفَعَ	إِفْتَعَلَ

تَشَارَك	تَفَاعَلَ
أَخْبَرَ	أَفْعَلَ
احمارَّ	افْعَالَّ
اقْشَعَرَّ	افْعَلَلَّ
تَقَدَّمَ	تَفَعَّلَ

إجابة التمرين رقم (٧)

الميزان	كلمات لها مع الضبط
فاعَلَ	ساهَمَ ـ داهَمَ ـ عالَمَ ـ قابَلَ ـ سابَقَ
افتعل	اقتَتَلَ ـ استَهَم ـ اتَّقى ـ ارتَمَى ـ اتَّزن
تفاعَلَ	تَقَاتَلَ ـ تَغَافَلَ ـ تَرَامَى ـ تَدَاخَلَ ـ تَسَابَقَ
فَاعِلٌ	سَامِرٌ ـ عالِمٌ ـ عارِفٌ ـ كَامِلٌ ـ نَاقِصٌ
تَفَعَّلَ	تَنَسَّكَ ـ تَقَدَّمَ ـ تَأَخَّرَ ـ تَرَهَّبَ ـ تَرَبَّى
فَعَائل	صَفَائح ـ سَبَائك ـ رَسَائل ـ جَلاَئل ـ عَرَائس
فَعِيلٌ	جَرِيح ـ قَتِيل ـ كَلِيم ـ سَرِيع ـ بَصِير
مَفْعُول	مَسْؤول ـ مَسْبُوك ـ مَسْرُور ـ مَجْروح ـ مَنْدوب
فَعُول	سَؤول ـ رَؤوم ـ شَكُور ـ سَحُور ـ صَبُور
إِفْعَالٌ	إلحاح ـ إِمدَاد ـ إِكرَام ـ إِيثار ـ إِيسَار
مُفَاعَلَة	مُشَارَكَة ـ مُسَابَقَة ـ مُجَادَلة ـ مُحَارَبَة ـ مُرَابَحَة
فَعْلاء	سَمْراء ـ هَيْفاء ـ غَيْداء ـ شَقْراء ـ بَيْضاء

إجابة التمرين رقم (٨)

الكلمة	وزنها مع الضبط
أَطِبَّاء	أَفْعِلاء
أَعْدَاء	أَفْعَال
جَيِّدٌ	فَيْعِلٌ
مِيثَاق	مِفْعَال

نائمٌ	فَاعِلٌ
سُعَاةٌ	فُعَلَةٌ

إجابة التمرين رقم (٩)

على وزن (فِعْلَة) من (مَاتَ): (مِيتَة)، أصلها: (مِوْتَة)، قُلِبت الواو ياء؛ لوقوعها ساكنة بعد كَسْر.

على وزن (فِعْلَة) من (غَال): (غِيلَة)، أصلها: (غِوْلَة)، قُلِبت الواو ياءً؛ لوقوعها ساكنة بعد كَسْرٍ.

إجابة التمرين رقم (١٠)

على وزن (مَفعُول) من (نَسِي): (مَنْسِيٌّ)، أصلها: (مَنْسُويٌ)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسابق منهما ساكن؛ فقُلِبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء، ثم كُسِر ما قبل الياء؛ لمجانسة الياء.

على وزن (مِفْعَال) من (وَنَى): (ميناء)، أصلها: (مِوْنَاي)، حَدَثَ فيها إعلالان: الأول: قلب الواو ياء؛ لسكونها بعد كَسْرة، والثاني: قلب الياء الأخيرة همزة؛ لتطرُّفها بعد ألف زائدة.

إجابة التمرين رقم (١١)

على وزن (مَفْعَل) من (جَالَ): (مَجَال)، أصلها: (مَجْوَل)، نُقِلت حركة الواو إلى السَّاكن الصحيح قبلها؛ فصارتْ (مَجَوْل)، تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبت ألفاً.

على وزن (فَعِيل) من (عَلَا): (عَلِيّ)، أصلها: (عَلِيْوٌ)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغمت الياء في الياء.

على وزن (فَيْعِل) من (قَامَ): (قَيِّم)، أصلُها: (قَيْوِم)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسَّابق منهما ساكن، فقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغمت الياء في الياء.

إجابة التمرين رقم (١٢)

(ميقَات) التي فعلُها (وَقَتَ): أصلُها: (مِوْقَات)، على وزن (مِفْعَال)، وقعت الواو ساكنة بعد كَسْرٍ؛ فقُلبت ياءً.

أما (ميقاة) التي فعلُها (وَقَى)؛ فأصلُها: (مِوْقَيَة)، على وزن (مِفْعَلة)، وقد حدث فيها إعلالان؛ الأول: قَلْبُ الواو ياءً؛ لوقوعها ساكنة بعد كَسْرٍ، والثاني: قَلْبُ الياء ألفاً؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها.

إجابة التمرين رقم (١٣)

إذا كانت كلمة (مُعتاد) اسم فاعل؛ فإنَّها حينئذ تكون على وزن (مُفْتَعِل)، بِكَسرِ العين. تقول: أنا معتادٌ قراءةَ جِزبي في الليل.

وإذا كانت اسم مفعول؛ فإنَّها حينئذٍ تكونُ على وَزن (مُفْتَعَل)، بفتح العين. تقول: ذهبتُ إلى العمل في الوقت المعتاد.

إجابة التمرين رقم (١٤)

يقول الشاعر:

بـلاءٌ لَـيـسَ يَـعْـدِلُـهُ بـلاء ... عَـدَاوةُ غَـيْـرِ ذِي حَـسَـبٍ وديـنِ
يُـبِـيـحُـك مِـنْـهُ عِـرْضـاً لـم يَـصُـنْـهُ ... ويَـرْتَـعُ مِـنْـكَ فـي عِـرْضٍ مَـصُـونِ

شرح البيتين:

من أصعب الأمور وأشدِّها على الإنسان أن يكون عدوُّه من غير ذوي الحَسَبِ والدِّين، فإنه عند ذلك يَغِلُ في أعراض الناسِ ولا يبالي بما يجرُّه على نفسه من وراء ذلك.

وَزن فِعلين:

الفعلان	وزنهما
يُبِيحُ	يُفْعِلُ
يَرتَع	يَفعَل

وزن ثلاثة أسماء:

الأسماء	وزنها
بَلاء	فَعَال
دِيْن	فِعْل
عِرْض	فِعْل

إجابة تمرينات أسماء الأفعال

إجابة التمرين رقم (١)

مخاطبة المفردة المؤنَّثة:

حَيَّ على خَيْرِ العَمَلِ ذَاكِرَةً مَجْدَكِ القديم، وإِلَيْكِ عَنْ كُلِّ ما يقفُ بِكِ دُونَ آمالِكِ الجِسامِ.

مخاطبة المثنَّى المذكَّر:

حيَّ على خير العمل ذاكرَين مجدَكما القديم، وإليكما عن كلِّ ما يقف بكما دونَ آمالكما الجِسام.

مخاطبة المثنَّى المؤنَّث:

حَيَّ على خَيْرِ العَمَلِ ذَاكِرَتَيْن مَجْدَكُما القديم، وإليكُما عَنْ كُلِّ ما يَقِفُ بِكُما دُونَ آمالِكما الجِسامِ.

مخاطبة جمع المذكَّر:

حَيَّ على خَيْرِ العَمَلِ ذَاكِرِين مَجْدَكُم القديم، وإليكُم عَنْ كُلِّ ما يَقِفُ بِكُم دُونَ آمالِكم الجِسامِ.

مخاطبة جمع المؤنث:

حَيَّ على خَيْرِ العَمَلِ ذَاكِرَاتٍ مَجْدَكُنَّ القديم، وإليكُنَّ عَنْ كُلِّ ما يَقِفُ بِكُنَّ دُونَ آمالِكنَّ الجِسامِ.

إجابة التمرين رقم (٢)

تمرين في الإعراب

ب ـ (١) صَهْ عمَّا يَشِينُ.

صَه: اسم فعل أمر، بمعنى (اسْكُتْ)، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره: (أنتَ).

عَمَّا: (عَنْ): حرف جر، و(ما): اسم موصول مبني على السكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ.

يشين: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هو)، والجملة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

(٢) أمامَكُم فإنَّ الحياةَ جهادٌ.

أمامَكُم: اسم فعل أمر، بمعنى: (تقَدَّموا)، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره: (أَنْتُم).

فإنَّ: الفاء: للتَّعليل. إنَّ: حرف توكيد ونصب مبنيّ على الفتح الظاهر.

الحياةَ: اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

جهادٌ: خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة.

إجابة التمرين رقم (٣)

يقول الشاعر:

عَلَيْك نَفْسَك هذِّبها فَمَن مَلَكَتْ قِيَادَهُ النَّفْسُ عَاشَ الدَّهرَ مَذْمُوما

شرح البيت:

إذا أردت الكرامة والعزَّة فعليك بتزكية نفسك وتهذيبها، فإن النفس أمَّارة بالسُّوء، متى تُركت استولت على صاحبها وقادته إلى الرَّدى.

إعرابُ البيت:

عليك: اسم فعل أمر، بمعنى (الزم)، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره: (أنت).

نفسَك: (نَفْس): مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، والكاف: ضمير مبني على الفتح في محلّ جر مضاف إليه.

هذِّبها: (هذِّب): فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (أنت)، وها: ضمير مبني على السكون في محلّ نصب مفعول به.

فَمَن: (الفاء): استئنافية.

(مَن): اسم شرطٍ جازم مبني على السُّكون في محلّ رفع مبتدأ.

مَلَكَتْ: (مَلك) فعل ماض مبني على الفتح في محلّ جزم لأنه فعل الشرط، والتاء للتأنيث.

قِيَادَهُ: (قياد): مفعول به مقدَّم منصوب، والهاء: ضمير مبني على الضمّ في محلّ جرّ مضاف إليه.

النَّفْسُ: فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة الرَّفع الضمَّة الظاهرة.

عاشَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو في محل جزم؛ لأنه جواب الشرط. والفاعل: ضمير مستتر جوازاً؛ تقديره: (هو).

الدَّهْرَ: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مذموماً: حال منصوبة وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وجملة (مَلَكَتْ قيادَهُ النفس عاش الدهر مذموماً) في محلّ رفع خبر المبتدأ.

إجابة تمرينات الفعل المعتل وأحكامه

إجابة التمرين رقم (١)

كل مضارع حُذِفت فاؤه:

١ ـ الفِعْل (تَجِد)، حذفت فاؤه لأنه مثال مجرد واوي مكسور العين.

٢ ـ الفعل (تَثِبُ)، حذفت فاؤه لأنه مثال مجرد واوي مكسورالعين.

٣ ـ الفعل (يَقِفُون)، حذفت فاؤه لأنه مثال مجرد واوي مكسور العين.

حركة فاء الأجوف المسند إلى ضمير رَفع متحرك، مع بيان السَّبب:

الفِعل	حَرَكة فائه	السَّبَبُ
سِرْتُ	الكسرة	لأنه من باب (ضَرَبَ)
خِلْتُ	الكسرة	لأنه من باب (فَرِحَ)
كِدْتُ	الكسرة	لأنه من باب (فَرِحَ)
صِحْتُ	الكسرة	لأنه من باب (ضَرَبَ)
عُذْتُ	الضَّمَّة	لأنه من باب (نَصَرَ)
لُمْتُ	الضَّمَّة	لأنه من باب (نَصَرَ)

إجابة التمرين رقم (٢)

الفعل	مضارع
وَرَدَ	يَرِدُ
وَضَحَ	يَضِح
وَزَنَ	يَزِنُ
وَصَفَ	يَصِفُ
وَجَبَ	يَجِبُ

ثلاثةُ أفعال منها في جملة مفيدة:

- يَرِدُ كتابُك إليَّ مشكوراً.
- يَضِح الحقُّ بعد ذِكر الدَّليل.
- يصف الشاعر أطلالَ أحبَّائه.

إجابة التمرين رقم (٣)

الفعل	إسناده إلى ضمير رفع متحرك	حركة فائه
رَامَ	رُمْتُ الحقّ	الفاء مضمومة؛ لأنه ماض أجوف من باب (نَصَرَ)
قَامَ	قُمْتُ بأداءِ السُّنَن	الفاء مضمومة؛ لأنه ماض أجوف من باب (نَصَرَ)
عاف	عِفْتُ تقاليدَ العامَّة	الفاء مكسورة؛ لأنه ماض أجوف من باب (ضرب).
بَاعَ	بِعْتُ نصيبي من الميراث	الفاء مكسورة؛ لأنه ماض أجوف من باب (ضرب).
نَامَ	نِمْتُ عن الخَنَا	الفاء مكسورة؛ لأنه ماض أجوف من باب (فرح).
سَارَ	سِرْتُ طويلاً لأبلغ المَدَى	الفاء مكسورة؛ لأنه ماض أجوف من باب (ضرب).

إجابة التمرين رقم (٤)

- جملة تَبدأ بأجوف مضموم الفاء: رُدْتُ مواردَ الحقائق.
- جُملة تبدأ بأجوف مكسور الفاء من باب (ضَرَبَ): بِعْتُ الحنطة بالحنطة.
- جُمْلة تبدأ بأجوف مكسور الفاء من باب (فَرِحَ): خِلْتُ الجهلَ مُورِداً المهالك.

إجابة التمرين رقم (٥)

(١) الغَرْبِيُّون سَمَوا بالعِلْمِ والاختراعِ

- شَكْلُ الحرف الذي قبل واو الجماعة في الفعل: (سَمَوا) هو الفتحة؛ لأنه ماضٍ ناقص حُذفت منه الألف.

(٢) اجتنب مَن عَرُوا عن الفضل وعَمُوا عن الصواب.

- شَكْلُ الحرف الذي قَبل واو الجماعة في الفعل: (عَرُوا) و(عَمُوا) هو الضمة؛ لأنه ماضٍ ناقص حذفت منه الياء.

(٣) خَيْرُ الناس مَن رأَوا الحقَّ فاتَّبعُوه، وتجافَوا عن الباطلِ واجْتَنَبُوه.

- شكل الحرف الذي قبل واو الجماعة في الفعل: (رأَوا) و(تجافَوا) هو الفتحة؛ لأنه ماض ناقص حذفت منه الألف.

وشكله في الفعل: (اتَّبعوا) و(اجتنبوا) الضمة؛ لأنه فعل صحيح مسند إلى واو الجماعة.

إجابة التّمرين رقم (٦)

الفعل	إسناده إلى ضمائر الرفع البارزة				
	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة
جَرَى	جَرَيْتُ	جَرَيْنا	جَرَيْنَ	جَرَيَا	جَرَوا
لَقِيَ	لَقِيتُ	لَقِينا	لَقِينَ	لَقِيَا	لَقُوا
خلا	خَلَوْتُ	خَلَوْنا	خَلَوْنَ	خَلَوَا	خَلَوْا
إشْتَرى	إشْتَرَيْتُ	إشْتَرَيْنا	إشْتَرَيْن	إشْتَرَيَا	إشْتَرَوا
ذَكُوَ	ذَكُوتُ	ذَكُونَا	ذَكُوْن	ذَكُوَا	ذَكُوا
انْتَهَى	إنْتَهَيْتُ	إنْتَهَيْنا	إنْتَهَيْن	إنْتَهَيَا	إنْتَهَوا

إجابة التّمرين رقم (٧)

خطاب المفردة: صِلِي أخاكِ إذا نَأى، وسامِحيه إذا هَفَا.

خطاب المثنّى: صِلا أخاكما إذا نأى، وسَامِحاهُ إذا هَفَا.

خطاب جمع المذكر: صِلُوا أخاكُم إذا نأى، وسَامِحُوه إذا هَفَا.

خطاب جمع المؤنث: صِلْنَ أَخَاكُنَّ إذا نأى، وسامِحْنَهُ إذا هَفَا.

إجابة التمرين رقم (٨)

خَمْسُ جُمَلٍ تشتمل كلّ واحدة منها على فِعْلٍ ماضٍ ناقصٍ مُسند إلى ضميرٍ رفعٍ:

الفعل	إسناده إلى ضمائر الرفع البارزة في جملة				
	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة
دَعَا	دَعوتُ الله عَقِبَ الصلاة	دَعَوْنَا الله عقب الصلاة	دَعَوْنَ الله عقب الصلاة	دَعَوَا الله عقب الصلاة	دَعَوُا الله عقب الصلاة
اسْتَدْعَى	استدعيتُ الجاني	اسْتَدْعَينَا الجاني	استدعَيْنَ الجاني	اسْتَدعَيَا الجاني	اسْتَدْعَوا الجاني
رَضِيَ	رَضِيتُ بِقَدَر الله	رَضِينا بقدر الله	رَضِينَ بقدر الله	رَضِيَا بقدر الله	رَضُوا بقدر الله
رَمَى	رَمَيْتُ الكرةَ	رَمَيْنا الكرةَ	رَمَيْنَ الكرَةَ	رَمَيَا الكرةَ	رَمَوا الكُرَةَ

سَمَا	سَمَوتُ إلى المعالي	سَمَونا إلى المعالي	سَمَونَ إلى المعالي	سَمَوْا إلى المعالي	سَمَوا إلى المعالي

إجابة التمرين رقم (٩)

(١) اِمْضُوا إلى الغاية تَنْجُوا مِنَ الخَيْبَةِ.

ـ شكْلُ الحرف الذي قَبل واو الجماعة في الفعل: (امضُوا) هو الضمة؛ لأنه أمر ناقص حُذفت منه الواو.

وشكله في الفعل: (تنجُوا) الضمة؛ لأنه مضارع ناقص حذفت منه الواو.

(٢) الأبطالُ يَخْفَون عند الطَّمع ويَبْدُونَ عند الفزع

ـ شكْلُ الحرف الذي قَبل واو الجماعة في الفعل: (يخفَون) هو الفتحة؛ لأنه مضارع ناقص حذفت منه الألف.

وشكله في الفعل: (يبدُون) الضمة؛ لأنه مضارع ناقص حذفت منه الواو.

(٣) اجْنِي ثَمَرَاتِ العلم أيَّتها الفتاةُ، واغْنَي بالقَنَاعة، وارْمِي إلى العَلاء.

ـ شكلُ الحرف الذي قَبْل ياء المخاطبة في الفعل: (اجنِي) و(ارمِي) هو الكسرة؛ لأنه أمر ناقص حذفت منه الياء.

وشكله في الفعل: (اغنَي) الفتحة؛ لأنه أمر ناقص حذفت منه الألف.

إجابة التمرين رقم (١٠)

الفِعْل	إسناده إلى ضمائر الرفع البارزة في عبارة موجزة			
	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	نون النسوة
يَشْقَى	المجرمان يَشْقَيَان	المجرمون يَشْقَوْنَ	أنتِ تَشْقَيْن	المجرمات يَشْقَيْنَ
يَعْلُو	المخلصان يَعْلُوان	المخلصون يَعْلُون	أنتِ تَعْلِين	المخلصات يَعْلُون
اِرْمِ	اِرْمِيَا الحجر	اِرْمُوا الحجر	اِرْمِي الحجر	اِرْمِينَ الحجر
يَقْضِي	يَقْضِيَانِ بالحقِّ	يَقْضُون بالحق	تَقْضِينَ بالحق	يَقْضِينَ بالحق
اِصْغَ	اِصْغَيَا عن الباطل	اِصْغَوْا عن الباطل	اِصْغَيْ عن الباطل	اِصْغَيْنَ عن الباطل
أُعْفُ	أُعْفُوَا عن المخطئ	أُعْفُوا عن المخطئ	اعْفِي عن المخطئ	أُعْفُون عن المخطئ

إجابة التمرين رقم (١١)

خطاب المفردة المؤنثة: أنتِ تَرْقَيْنَ وتَسْمِينَ وتَنَالِينَ ما تَبْتَغِينَ بِالجدِّ والأدب.

خطاب المثنى: أنتما تَرْقَيَانِ وتَسْمُوانِ وتَنالانِ ما تَبْتَغِيان بالجدِّ والأدب.

خطاب جمع المذكَّر: أنتم تَرْقَون وتَسْمُون وتَنَالُون ما تَبْتَغُونَ بالجدِّ والأدب.

خطاب جمع المؤنَّث: أنْتُنَّ تَرْقَيْنَ وتَسْمُون وتَنَلْنَ ما تَبْتَغِين بالجدِّ والأدب.

إجابة التمرين رقم (١٢)

(١) ـ جُمْلَةٌ المبتدأ فيها مثنًى مؤنَّث، والخبر جُملة مَبْدوءة بماضٍ ناقص:

المؤمنتان عَلَتا بإيمانهما.

(٢) ـ جُمْلَةٌ المبتدأُ فيها ضمير المتكلِّمين، والخبرُ جملةٌ مبدوءةٌ بماضٍ ناقص:

نحن ارتقينا إلى معالي الأمور

(٣) ـ جملةٌ بها اسم موصولٌ لجمع الإناث، وصلتُه مبدوءة بماضٍ ناقص مُتَّصل بضميرٍ رفع:

اللائي رَضِينَ بالحجاب طلبنَ كرامَتَهنّ

إجابة التمرين رقم (١٣)

يقول الشَّاعر:

إذا المرءُ لم يَكْفُف عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ ... فَلَيْسَ لَهُ ما عاشَ منهُم مُصَالحُ

إذا ضَاقَ صَدْرُ المرءِ لَم يَصْفُ عَيْشُهُ ... ولا يَسْتَطِيبُ العيشَ إلا المُسَامِحُ

شرح البيت:

الإنسان الذي تعوَّد إيذاءَ الناس ومعاملتهم بالسوء لن يجد من يصطلح معه ويصطفيه صديقاً أبداً، والإنسان الذي لا يعامل الناس بحُسن العِشرة والمسامحة يبقى متكدراً ضائقاً صدره بأخلاق الناس وسجاياهم، فلا تطيب له الحياة.

إسناد ماضي كل فعل واردٍ في البَيتين إلى أحد ضمائر الرفع البارزة:

يَكفُف: كففتُ

ليس: لستُ

عاشَ: عِشتُ

ضاقَ: ضِقتُ

لم يصفُ: صَفَوتُ

يستطيب: استطبتُ

إعراب البيت الثاني:

إذا: اسم شرط غير جازم مبني على السُّكون في محل نصب ظرف زمان.

ضَاقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، في محل جر مضاف إليه.

صَدْرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

المرءِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقَلْب، مبنيّ على السُّكون.

يَصْفُ: فعل مضارع مجزوم بـ(لَم) وعلامة جزمه حذف حرف العلَّة. والجملة جواب شرط غير جازم لا محل لها.

عَيْشُه: (عَيْشُ): فاعل مرفوع. والهاء: ضمير مُتَّصلٌ في محل جرّ مضاف إليه.

ولا: الواو: حرف عطف مبني على الفتح. (لا): نافية مبنيَّة على السُّكون.

يستطيبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظاهرة.

العيشَ: مفعول به مقدَّم منصوب وعلامة نَصْبه الفتحة الظاهرة.

إلا: أداة استثناء، مبنيَّة على السكون.

المسامحُ: فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وجملة (لم يصفُ...) جواب شرط غير جازم، لا محلَّ لها من الإعراب.

إجابة تمرينات توكيد الفعل

(١) أحكام توكيد الفعل

إجابة التمرين رقم (١)

الفعل	حكم توكيده	ذكر السبب
قال	ممتنع التوكيد	لأنه ماض
لأعملنَّ	واجب التوكيد	لأنه جواب قسم غير مفصول عن اللام مستقبل مثبت
تنفع	ممتنع التوكيد	لأنه لم يسبق بما يجيز توكيده أو يوجبه
لأكرِمنَّ	واجب التوكيد	لأنه جواب قسم غير مفصول عن اللام مستقبل مثبت
أمتهم	ممتنع التوكيد	لأنه ماض
لأغمدنَّ	واجب التوكيد	لأنه جواب قسم غير مفصول عن اللام مستقبل مثبت
يَسُلّه	ممتنع التوكيد	لأنه لم يسبق بما يجيز توكيده أو يوجبه
لأعطينَّ	واجب التوكيد	لأنه جواب قسم غير مفصول عن اللام مستقبل مثبت
أرى	ممتنع التوكيد	لأنه لم يسبق بما يجيز توكيده أو يوجبه

إجابة تمرين رقم (٢)

الفعل	وضعه في جملة مفيدة يجب توكيد الفعل فيها
يَتَعَلَّمُ	ليتعلَّمن كلُّكم أو لَتفشلُنَّ
تُسَافِرُ	والله لَتُسافِرَنَّ إلى الأراضي المقدَّسة.

تُحْسِنُ	والله لَتُحْسِنَنَّ إلى جارك أو لتأثَمَنَّ.
يُخلِصُ	والله لَيُخْلِصَنَّ لك الصادق.
يُتَاجِر	لَيُتَاجِرَنَّ زيدٌ بمالِهِ.
أُسَامِح	والله لأُسامحنَّ الضَّعِيف.

إجابة التمرين رقم (٣)

الفعل	وضعه في جملة يكون فيها جواباً لقَسَم يَمتنع توكيده مع استيفاء أسباب الامتناع
نُكْرِم	والله لسوف نُكرِمك إن زرتنا
يَرْبَحُ	والله لسوف يربح التاجرُ التَّقيّ
أستَفِيد	والله لأستَفِيدُ من كلام العلماء.
نَسْمَعُ	إن تكلَّمتَ بغير الحقِّ فوَالله لا أسْمَعُ كَلامَكَ

إجابة التمرين رقم (٤)

الفعل	جمل مسبوقة بأدوات للاستفهام أو النهي	حكم توكيدها
تشكر	هل تشكر (تشكرنَّ) الله؟	جواز التوكيد
أرفق	هل أرفُق (أرفقنَّ) بالمستهترين؟	جواز التوكيد
نبذل	أنَبذُل (نبذلنَّ) العلمَ للمستكبرين!	جواز التوكيد
تأخر	لا تتأخَّر (تتأخرنَّ) عن الموعد	جواز التوكيد
تُسرِف	لا تُسرف (تسرفنَّ) في الإنفاق	جواز التوكيد

إجابة التمرين رقم (٥)

وضعُ أفعالٍ مضارعةٍ في المكان الخالي من التراكيب الآتية:

(١) تالله لأحنوَنَّ على اليتيمِ.

(٢) وَحَقِّكَ لأرحلَنَّ إلى أوربا.

(٣) وعَظَمةِ اللهِ لأنصُرَنَّ المظلوم.

(٤) وَحَقِّ الوطن لأرفَعَنَّ شأنَ الوطنِ.

(٥) وأبيك لأُساعِدَنَّ الفُقَرَاء.

(٦) يَمِينُ الله لأصدُقَنَّ الوعد.

(٧) بِما بَيْنَنا مِنْ وُدٍّ لأرفعَنَّ قَدْرَك.

(٨) وشَرفِ العلم لأسعَيَنَّ في طَلَبِ العِلْمِ.

إجابة التمرين رقم (٦)

الفعل	الفعل مؤكَّداً في جملة	الفعل غير مؤكَّد في جملة
اعْدِلْ	اعْدِلَنَّ في الحُكم	اعْدِل في الحكم
سَامِح	سَامِحَنَّ أخاك يسامِحْك الله	سَامِحْ أخاكَ يسامِحْك الله
أُصْدُق	أُصْدُقَنَّ في حديثك	أُصْدُق في حديثك
صِلْ	صِلَنَّ أرْحَامَك	صِلْ أرْحَامَكَ
صُنْ	صُونَنَّ عِرْضَك عن الدَّنَس	صُنْ عِرْضَك عن الدَّنَس
جُدْ	جُودَنَّ بما تقدر عليه	جُدْ بما تقدر عليه

إجابة التمرين رقم (٧)

لا يجوز توكيد الأفعال المذكورة لأنها لم تسبق بما يجعل توكيدها جائزاً.

إجابة التمرين رقم (٨)

ثلاث جمل بكلٍّ منها فعل مضارع واجب التوكيد:

والله لأطلُبَنَّ العِلم. والله لأنصُرنَّ المظلوم.

والله لأسعَيَنَّ في الخيرات.

ثلاث جمل بكلٍّ منها فعل مضارع جائز التوكيد:

ليت الكسولَ يجتهد (يجتهدنَّ). إمَّا تعملْ (تعملنَّ) الخيرَ تُثَب.

هلاَّ تأمُر (تأمُرنَّ) بالمعروف.

ثلاث جمل بكلٍّ منها فعل مضارع ممتنع التوكيد:

والله لن آتيَك. والله سوف تندم.

يذهب الطالب إلى الجامعة.

إجابة التمرين رقم (٩)

يقول الشاعر:

لا تَـمْـدَحَـنَّ امـرَءًا حَـتَّـى تُـجَـرِّبَـهُ ولا تَـذُمَّـنَّـهُ مِـنْ غَـيـرِ تَـجـريـبِ

شرح البيت:

لا يجوز لك أن تحكم على إنسان مدحاً أو قَدحاً إذا كنت لم تعامله وتجرِّب أخلاقه؛ فإن حكمك عُرضة للخطأ.

إعراب البيت:

لا تمدَحَنَّ: (لا): ناهية جازمة مبنيَّة على السُّكون. تَمدَحَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم، والنُّون نون التوكيد الثقيلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره: (أنت).

امرَأً: مفعول به منصوب وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة.

حتى: أداة غاية وجرّ.

تجرِّبه: (تُجرِّب): فعل مضارع منصوب بـ(أن) المضمرة وعلامة النصب الفتحة، والفاعل ضمير مستتر؛ تقديره: (أنت)، والهاء: ضمير متصل مبنيّ على الضَّم في محلٍّ نصب مفعول به، والمصدر المؤول من (أن) والفعل في محلٍّ جرّ مضاف إليه.

ولا: الواو: عاطفة. (لا): ناهية جازمة، مبنيَّة على السُّكون.

تَذُمَّنَّهُ: (تَذُمّ): فعل مضارع مبنيّ على الفتح في محلّ جزم، والنون للتَّوكيد، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (أنت)، والهاء: ضمير متصل مبنيّ على الضمِّ في محلٍّ نصب مفعول به.

من غير: جارّ ومجرور.

تجريب: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

حُكْمُ تَوكيد الفِعْلَين المؤكَّدَين (لا تَمْدَحَنَّ ـ لا تَذُمَّنَّ): جواز تَوكيدهما.

(٢) طريقة تَوْكيدِ الأفْعَال

إجابة التّمرين رقم (١)

الفعل	جملة تامة فيها ما يجيز التوكيد أو يوجبه
تعظِّم	ألا تعظِّم (تعظِّمن) شعائر الإسلام
يُسدِي	والله لتسدين المعروف إلى أهله
نَرجو	هلَّا نرجو (نرجونَّ) إجابةَ الدعاء
أخشى	لأخشينَّ مصارعَ السُّوء
تمضي	ألا تمضي (تمضينَّ) أيامُ الشَّقاء
تسمو	والله لتسمونَّ على سفاسف الأمور
تَنهَى	هل تَنهَى (تنهينَّ) عن المنكر

إجابة التمرين رقم (٢)

ـ إسناد الأفعال في الجمل إلى ألف الاثنين:

(١) لَتَحْفَظَانِّ شَرَفَ أبِيكُما. (٢) لَتَحْنُوانِّ على الضَّعيفِ.

(٣) لَتَشْترِيَانِّ المجدَ بالإقْدَام. (٤) لَتَنْسَيَانِّ الإساءة.

ـ إسناد الأفعال إلى نون النِّسوة:

(١) لَتحفَظْنَانِّ شَرَفَ أبيكُنَّ. (٢) لَتَحْنونَانِّ على الضَّعيفِ.

(٣) لَتَشرِيْنَانِّ المجدَ بالإقدامِ. (٤) لَتَنْسَيْنَانِّ الإساءةَ.

ـ إسناد الأفعال إلى واو الجماعة؟

(١) لَتَحْفَظُنَّ شَرَفَ أبيكم. (٢) لَتَحْنُونَّ على الضعيفِ.

(٣) لَتَشْرَوُنَّ المجدَ بالإقدامِ. (٤) لَتَنْسَوُنَّ الإساءةَ.

ـ إسناد الأفعال إلى ياء المخاطبة:

(١) لَتَحْفَظِنَّ شَرَفَ أبيكِ. (٢) لَتَحْنِنَّ على الضعيفِ.

(٣) لَتَشْرَيِنَّ المجدَ بالإقدامِ. (٤) لَتَنْسَيِنَّ الإساءةَ.

إجابة التمرين رقم (٣)

خطاب المثنَّى:

لَئِن ذَهَبْتُما إلى الإسكندرية لَتَرَيَانِّ جمالاً ورُواء، ولَتُبْدِيَانِّ عَجَباً، ولَتَصْبُوانِّ إلى مُشاهدتها كثيراً.

خطاب المفردة المؤنثة:

لَئِن ذَهَبْتِ إلى الإسكندرية لَتَرَيِنَّ جمالاً ورُواء، ولَتَبْدِنَّ عَجَباً، ولَتَصبِنَّ إلى مشاهدتِها كثيراً.

خطاب جمع الذّكور:

لَئِنْ ذَهَبْتُم إلى الإسكندرية غداً لَتَرَوُنَّ جَمالاً ورُواء، ولَتَبْدُنَّ عَجَباً، ولَتَصْبُنَّ إلى مشاهَدَتِها كثيراً.

خطاب جمع الإناث:

لَئِن ذَهَبْتُنَّ إلى الإسكندرية لَتَرَيْنَانِّ جَمَالاً ورُواء، ولَتُبْدينَانِّ عَجَباً، ولَتَصْبُونَانِّ إلى مشاهدتها كثيراً.

إجابة التمرين رقم (٤)

(١) ثلاثُ جملٍ بكلٍّ منها مضارع صحيح مؤكَّد مسند إلى الاسم الظاهر:

والله ليقرأنَّ الطلاَّب الكتاب. والله ليذهبنَّ أخي إلى المكتب.

والله لينجحنَّ المجتهد.

(٢) ثلاثُ جمل بكلٍّ منها مضارع صحيح مؤكَّد مسند إلى ياء المخاطبة:

ألا تَلبَسِنَّ حجابك؟ لَتشكُرِنَّ الله على نِعَمه.

هلاَّ تقرَئِنَّ الأدب.

(٣) ثلاثُ جمل بكلٍّ منها مضارع ناقص بالألف مؤكَّد مسند إلى واو الجماعة:

ألا تخشَوُنَّ الله. هل تبقَوُنَّ على جِدِّكم.

ألا تسعَوُنَّ إلى الخير.

(٤) ثلاثُ جمل بكلٍّ منها مضارع ناقص بالياء مؤكَّد مسند إلى نون النِّسوة:

ألا ترمينانِّ السَّفاهةُ وراء ظهوركنَّ. هلَّا تهدينانِّ إلى طرق الرَّشاد.

أتبكينانِّ على مصائب الأمَّة؟

(٥) ثلاثُ جمل بكلٍّ منها مضارع ناقص بالواو مؤكَّد مسند إلى ألف الاثنين:

ألا تغزوانِّ دفاعاً عن الوطن. لتدعوانِّ الله ليستجيبَ لكم.

لتحذوانِّ حَذْوَ أستاذكما.

إجابة التمرين رقم (٥):

ـ تَوكيد الفعل في الجملتين ووزنه قبل التوكيد وبعده:

(١) الآباءُ لا يَقْسُنَّ على أبنائهم؟

وَزن الفعل قبل التوكيد: (يَفْعُون) وبعد التوكيد: (يَفْعُنَّ).

(٢) الأُمَّهاتُ لا يَقْسُونانِّ على أبنائهنَّ؟

وزن الفعل قبل التوكيد: (يَفْعُلن)وبعد التوكيد: (يفعلنانِّ).

إجابة التمرين رقم (٦)

يقول الشاعر:

لا تَيْئَسُنَّ إذا كَبَوْتُم مَرَّةً إنَّ النَّجاحَ حَلِيفُ كُلِّ مُثابِرِ

شرح البيت:

إذا لم يتأتَّ لك النجاح في شأن من شؤونك، فلا يكن ذلك سبباً لركونك إلى اليأس والقنوط، بل الزم الطريق ليفتح الله عليك بالنجاح.

إعراب البيت:

لا : ناهية جازمة، مبنيَّة على السُّكون.

تَيْئَسُنَّ: فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة المحذوفة فاعل، والنُّون للتوكيد مبنيَّة على الفتح.

إذا: ظرف لما يُستقبل من الزمان مبنيّ في محل نصب، وهو مضاف.

كَبَوْتُم: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء: ضمير مُتَّصلٌ مَبْنِيّ على السُّكون في محلّ رفع فاعل، والميم علامة الجمع.

مرَّةً: نائب عن المفعول المطلق منصوب. وجملة (كَبَوْتُم مرة): في محلّ جرّ مضاف إليه، وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه.

إنَّ: حرف توكيد ونصب.

النجاح: اسم (إنَّ) منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

حليف: خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة الرَّفع الضَّمَّة الظاهرة.

كلّ: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

مثابر: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

إجابة تمرينات نِعم وبئس

إجابة التمرين رقم (١)

المخصوص	نوعُ فاعل (نِعْمَ) و(بِئْسَ)	الجُملة
عَمْرٌو	محلًّى بـ(ألْ)	(١) نِعْمَ الفاتِحُ عَمرٌو
عائشة	مضاف إلى المحلى بـ(أل)	(٢) نِعْمَتْ أُمُّ المؤمنينَ عائشةُ
السُّجُون	مضاف إلى المحلى بـ(أل)	(٣)بِئسَ مَصِيرُ الأشرارِ السُّجُونُ
كُتُب الأدب	ضميرٌ مستترٌ وجوباً مميز بنكرة	(٤) نِعْمَ مَسْلاةً كُتُبُ الأدبِ
الإسرافُ	كلمة (ما)	(٥) الإسرافُ بِئْسَ ما يتَّصِفُ به المرءُ
الأهرامُ	ضميرٌ مستترٌ وجوباً مميزٌ بنكرة	(٦) نِعْمَ شاهدةً على مَجْدِ مصر الأهرامُ
الكِتَابُ	ضميرٌ مستترٌ وجوباً مميَّزٌ بنكرة	(٧) نِعْمَ صديقاً الكِتابُ
مَنْ يَعتَمِدُ على سِوَاهُ	ضميرٌ مستترٌ وجوباً مميزٌ بنكرة	(٨) بِئْسَ رَجُلاً مَن يعتمدُ على سواهُ
المُزَاح	محلًّى بـ(أل)	(٩) المُزاحُ يُورِثُ الندمَ فَبِئْسَ العادةُ
عُمَر	محلًّى بـ(أل)	(١٠) كان عُمَرُ عادلاً فنِعْمَ الخليفةُ
الإسكندريَّة	محلًّى بـ(أل)	(١١) الإسكندرية نِعْم المَصِيفُ
الجَزيرة	محلًّى بـ(أل)	(١٢) تَنزَّهتُ في الجزيرةِ فنِعْمَ المُتَنَزَّهُ

إجابة التمرين رقم (٢)

المَخْصُوص	الفاعِل	الجُمل
القَنَاعة	ذَا	(١) حَبَّذا القناعةُ مع الجدّ
يَوْمٌ	ذَا	(٢) لا حَبَّذا يَوْمٌ لا تَعْمَلُ فيه خَيراً
المُخْتَرِعُون	ذَا	(٣)حَبَّذا المُخْتَرعون
جُلَساء السُّوء	ذَا	(٤) لا حَبَّذا جُلَسَاءُ السُّوءِ

إجابة التمرين رقم (٣)

(١) نِعْمَ رئيسُ الجُمهوريَّة الحاكمُ بالعدل. (٢) نِعْمَ الخليفةُ الأوَّلُ أبو بَكْرٍ الصديقُ.

(٣) بِئسَ ما تُعامِلُ به والِدَيك رَفعُ صَوْتِكَ عَلَيْهما. (٤) بِئس شَرَاباً الخمرُ.

(٥) نِعْمَ ما يَعْمَلُ الطبيبُ مواساةُ المرضى. (٦) بِئْسَ الخُلُقُ النِّفَاقُ.

إجابة التمرين رقم (٤)

(١) نِعْمَ العاملُ (عامل المصنع ـ عاملاً ـ ما يعمل) الصانعُ المُجيدُ.

(٢) نِعْمَ الرَّمزُ (رَمْزُ الشُّمُوخ ـ رمزاً ـ ما يرمز له) أبُو الهَوْلِ.

(٣) نِعْمَ المعلِّمُ (معلِّم الأجيال ـ معلِّماً ـ ما تعلَّم) المدرسةُ.

(٤) نِعْمَ الشَّرَفُ (شرفُ الإنسان ـ شرفاً ـ ما تشرَّف) خِدْمَةُ الوطنِ.

(٥) بئس الخَصلةُ (خصلةُ المرء ـ خصلةً ـ ما يُتَّصف به) خُلفُ الوعدِ.

(٦) بئس الصديقُ (صديقُ الإنسان ـ صديقاً ـ ما تصادق) صديقُ الرَّخاء.

(٧) بئس الوصفُ (وصفُ الشخصِ ـ وصفاً ـ ما تَتَّصف به) الأثرة.

(٨) بئس الثقافةُ (ثقافةُ السُّفهاء ـ ثقافةً ـ ما تثقَّف به) الكتبُ المفسدةُ للأخلاق.

إجابة التمرين رقم (٥)

ـ بِئْسَ ما يؤدِّي إلى الشَّرِّ الشِّقاقُ. ـ نِعْمَ المطيعُ المؤمنُ.

ـ بئس أُمُّ الكبائر الخمرُ. ـ نِعْم مُنْقِذو المرضى الأطِبَّاءُ.

ـ بئس العارُ النِّفاقُ. ـ نِعْمَ ما تُنْتِجُ أرْضُ مِصْر القُطْنُ.

إجابة التّمرين رقم (٦)

(١) أربعُ جُمَلٍ تشتمل على (نِعْمَ) مع استيفاء أحوالِ الفاعل:

ـ نِعمَ المؤمنُ التَّقِيُّ. ـ نعم طالبُ العلم المُجِدُّ.

ـ نعم خُلُقاً الصِّدقُ. ـ نعم ما ذكرتَ حِرصُك على مجالس العلم.

(٢) أربعُ جُملٍ تشتمل على (بِئْسَ) مع استيفاء أحوالِ الفاعل:

ـ بئسَ الخُلُقُ الكِبْرُ. ـ بئس طالبُ العِلم الكَسولُ.

ـ بئس نقاشاً المِراءُ. ـ بئس ما تَتَّصف به محبَّةُ الشِّقاق.

إجابة التمرين رقم (٧)

يقول الشاعر:

فَنِعْمَ صَدِيقُ المرءِ مَنْ كانَ عَونَهُ وبئس امرأً مَنْ لا يُعِينُ على الدَّهر

شرح البيت:

نعم الصديق الذي يعين على نوائب الدهر، وبئس الصديق الذي لا يأبه لأصدقائه إذا نالهم الدهر بمكروه أو أذى.

إعراب البيت:

فَنِعْمَ: (الفاء): حَسبَ ما قبلها. (نِعْمَ): فِعْل ماضٍ جامد لإنشاء المدح مَبْنيّ على الفتح.

صديقُ: فاعل مرفوع وعلامة الرَّفع الضمَّة الظاهرة.

المرءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة. والجملة في محل رفع خبر مقدم.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واسمها ضمير مستتر، تقديره: (هو).

عَوْنَهُ: خبر (كان) منصوب وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة، و(الهاء): ضمير متَّصل مبنيّ على الضَّمّ في محلّ جرّ مضاف إليه. والجملة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

وبئسَ: (الواو): عاطفة. (بئس): فعل ماض جامد لإنشاء الذَّمّ مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير مُسْتَتر، تقديره (هو).

(امرأ): تمييز للفاعل منصوب وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة. والجملة في محل رفع خبر مقدم.

مَنْ: اسم موصول مَبنيّ على السُّكون في محلّ رَفع مبتدأ.

لا: نافية مبنيَّة على السُّكون.

يعين: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضَّمَّة الظاهرة، والفاعل ضميرٌ مُستتر؛ تقديرُه: (هو).

على الدهر: جارّ ومجرور متعلقان بالفِعْل (يُعِينُ)، وجملة «لا يُعِينُ على الدهر» صلة الموصول لا مَحَلَّ لها من الإعراب.

إجابة تمرينات فِعْلَي التعجُّب

إجابة التمرين رقم (١)

الفِعْل	التعجُّب	البيان
(١) احمرَّت الوردة	ما أجمَلَ احْمِرَارَ الوَرْدَةِ!	لا نصوغ من الفعل (احْمَرَّ) فعل تعجُّب مباشرة؛ لأنه غير ثلاثي، ولذا نأتي بفعل مستوفٍ للشروط ومصدر هذا الفعل صريحاً أو مؤولاً
(٢) يُصام رمضان	ما أفضَلَ أنْ يُصامَ رمضانُ!	لا نصوغُ من الفعل (يُصام) فعل تعجُّب مباشرة؛ لأنه فعلٌ مبني للمجهول، ولذا نأتي بفعل مستوفٍ للشروط ومصدر هذا الفعل مؤوَّلاً بالصريح.
(٣) هبَّت الريحُ	ما أَهَبَّ الرِّيحَ!	نصوغ من الفعل (هبَّ) فعل تعجُّب مباشرة؛ لأنه مستوفٍ للشروط.
(٤) لا يَنْفَعُ الضربُ في حديدٍ باردٍ	ما أجدرَ ألا ينفعَ الضربُ في حديدٍ باردٍ!	لا نصوغ من الفعل (لا ينفعُ) فعل تعجُّب مباشرة؛ لأنه فعلٌ منفيٌّ، ولذا نأتي بفعل مستوفٍ للشروط ومصدر هذا الفعل مؤوَّلاً بالصريح
(٥) عَدَا المُهْرُ	ما أعْدَى المُهْرَ!	نصوغ من الفعل (عَدَا) فعل تعجُّب مباشرة؛ لأنه مستوفٍ للشروط.
(٦) أسرَعَ القطارُ	ما اشدَّ إسراعَ القِطَارِ!	لا نَصُوغ من الفعل (أسرَع) فعل تعجُّب مباشرة؛ لأنه غير ثلاثيّ، ولذا نأتي بفعل مستوفٍ للشروط ومصدر هذا الفعل صريحاً أو مؤوَّلاً بالصريح.
(٧) لا يَرُدُّ الفائتَ الحزنُ	ما أحرى ألا يَرُدَّ الفائتَ الحزنُ!	لا نصوغُ من (لا يَرُدُّ) فعل تعجُّب مباشرة؛ لأنه فعل منفيّ، ولذا نأتي بفعل مستوفٍ للشروط، ومصدر هذا الفعل مؤوَّلاً بالصريح.

(٨) باتَ الخَفيرُ ساهراً	ما أشقَّ أنْ يَبِيتَ الخفيرُ ساهِراً!	لا نُصوغ من (بات) فعل تعجُّب مباشرة؛ لأنه غير تامّ (ناقص)، ولذا نأتي بفعلٍ مستوفٍ للشروط ومصدر هذا الفعل صريحاً أو مؤولاً.
(٩) الحُرُّ تكفيه المقالة	ما أكْفَى المقالةَ الحرّ!	نصوغ من الفعل (كفى) فعل تعجُّب مباشرة؛ لأنه مستوفٍ للشروط.
(١٠) صارَ الماءُ جَليداً	أعْظِمْ بأنْ يَصِيرَ الماءُ جَليداً!	لا نصوغُ من (صار) فعل تعجُّب مباشرة؛ لأنه غير تام، ولذا نأتي بفعل مستوفٍ للشروط ومصدر هذا الفعل صريحاً أو مؤوَّلاً بالصريح.
(١١) العبدُ يُقْرَعُ بالعَصَا	ما أكْثَرَ أنْ يُقْرَعَ العبدُ بالعَصَا	لا نصوغ من (يُقْرَع) فعل تعجُّب مباشرة؛ لأنه فعل مبنيّ للمجهول، ولذا نأتي بفعل آخر مستوفٍ للشروط ومصدر هذا الفعل مؤوَّلاً بالصريح.
(١٢) صَلِعَ الرأسُ	ما أقبحَ صَلَعَ الرأس!	لا نصوغ من الفعل (صَلِع) فعل تعجب مباشرة؛ لأن الوصف منه على وزن «أفْعَل» ولذا نأتي بفعل مستوف للشروط ويمصدر هذا الفعل صريحاً أو مؤولاً بالصريح.

إجابة التمرين رقم (٢)

الأفعال التي تُعُجِّب منها بوساطة أو بغير وساطة	وضعها في جمل مشابهة
جَمُلَ	جَمُلَتِ السَّماءُ.
كَرُمَ	كَرُم العربُ.
تقدَّم	تَقَدَّمتِ الصِّناعة.
يُبْذَل	يُبْذَلُ المالُ في الخَيْرِ.
يخالف	يُخالِفُ الولدُ أباهُ.
يُصبح	يُصْبِحُ الفقيرُ جائعاً.
يُعرَف	لا يُعْرَفُ فَضْلُ الفاضِلِ.
حَسُنَ	حَسُنَ فَضْلُ الرَّبِيعِ

إجابة التمرين رقم (٣)

ـ ما أجملَ أمواجَ البحرِ!
ـ ما أحسنَ أزهارَ الحديقة!
ـ ما أصبرَ النملةَ!
ـ ما أعظمَ الأسدَ!
ـ ما أكثرَ سكانَ القاهرة!

إجابة التمرين رقم (٤)

تمرين في الإعراب:

ب ـ إعراب الجمل الآتية:

(١) ما أزهى الأزهارَ!

ما: نكرة تامَّة، بمعنى: شيء، مبنيَّة على السكون في محلّ رفع مبتدأ.

أزْهَى: فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره: (هو) يعود على (ما).

الأزهارَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ (ما).

(٢) ما أكْثَرَ اسْتِفَادَةَ المُنْتَبِهِ!

ما: نكرة تامَّة، بمعنى: شيء، مبنيَّة على السكون في محل رفع مبتدأ.

أكثرَ: فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره: (هو)، يعود على (ما).

استفادَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

المنتبهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ (ما).

(٣) أَعْذِبْ بِمَاءِ النِّيل!

أَعْذِب: فعل ماض جاء على صورة الأمر مبنيّ على فتحٍ مقدّر.

بماءِ: الباء: حرف جرّ زائد، و(ماء): فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمَّة مقدَّرة منع من ظهورها كسرة حرف الجر الزائد.

النيل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

(٤) ما أشَدَّ أنْ يَصْبِرَ الجَمَلُ!

ما: نكرة تامَّة، بمعنى: شيء، مبنيّة على السكون في محل رفع مبتدأ.

أشدَّ: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره: (هو)، يعود على (ما).

أنْ يصبرَ: أنْ: ناصبة، مبنيَّة على السُّكون. يَصْبِر: فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

الجملُ: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة. والمصدر المؤوَّل (أن يصبر الجملُ) مفعول به. والجملة (أشدَّ أن يصبر الجمل) خبر المبتدأ (ما).

إجابة التمرين رقم (٥)

يقول الشاعر:

بِنَفْسِيَ هَذِي الأرضُ ما أطْيَبَ الرُّبا ... وَمَا أحسَنَ المُصْطَافَ والمُتَرَبَّعَا

وَلَيْسَتْ عَشِيَّاتُ الحِمى بِرَوَاجِعٍ ... عَلَيْكَ، ولكن خَلِّ عَيْنَيك تَدْمَعَا

شرح البيتين:

أفدي بنفسي تلك الأرض الجميلة في مرتفعاتها التي قضيت فيها أوقاتاً في الصيف والربيع، فأحسِن بها من أيام فائتة! لا ترجعها الأحلام والذكريات، فلأبكِ عليها عسى يخفف البكاء عني ما أجده في قلبي.

إعراب البيت الأول:

بنفسي: جارّ ومجرور في محلّ رفع خبر مُقَدَّم.

هذي: الهاء للتنبيه، (ذي) اسم إشارة مبني على السُّكون في محلّ رفع مبتدأ.

الأرضُ: بدل مرفوع من اسم الإشارة وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة.

ما: نكرة تامة، بمعنى: شيء، مبنيَّة على السكون في محل رفع مبتدأ.

أطيبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره: (هو) يعود على (ما).

الرُّبا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذُّر، والجملة في محلّ رفع خبر المبتدأ (ما).

وما: (الواو): عاطفة. (ما) نكرة تامَّة، بمعنى: شيء، مبنيَّة على السكون في محلّ رفع مبتدأ.

أحْسَنَ: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره: (هو) يعود على (ما).

المُصطاف: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

والمتربعا: (الواو): عاطفة، مبنيَّة على السُّكون. (المتربعا): مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة، والألف للإطلاق. والجملة في محل رفع خبر (ما).

إجابة تمرينات تأنيث الفِعل للفاعل

إجابة التمرين رقم (١)

الفِعْل	حكم تأنيثه	السبب
جَلَسَتْ	الجواز	لأنَّ الفاعلَ حقيقيُّ التأنيث مفصول عن فعله.
نَقَدَتْ	الوجوب	لأنَّ الفاعلَ حقيقيُّ التأنيث غير مفصول عن فعله.
كانت	الوجوب	لأنَّ الفاعلَ حقيقيُّ التأنيث غير مفصول عن فعله.
رأت	الوجوب	لأنَّ الفاعلَ حقيقيُّ التأنيث غير مفصول عن فعله.
رَاجَتْ	الجواز	لأن الفاعل اسمٌ ظاهرٌ مجازيّ التأنيث.
ازْدَهتْ	الوجوب	لأنَّ الفاعلَ ضميرٌ يعود على مؤنَّث مجازيّ التأنيث

إجابة التمرين رقم (٢)

الاسم	جعله فاعلاً مع وجوب تأنيث الفعل	جعله فاعلاً مع جواز تأنيث الفعل
سُعاد	استمعت سعادُ إلى المحاضرة	استمعت (استمع) إلى المحاضرة سعادُ
سَلْمى	لَزِمت سَلْمى الحجاب.	لزمت (لزم) الحجابَ سلمى
التلميذة	خرجت التلميذةُ إلى المدرسة	خرَجَت (خَرَجَ) إلى المدرسة التلميذة
البنت	قرأت البنتُ الكتاب	تقرأ (يقرأ) غَداً الكتابَ البنتُ
المعلِّمة	هيَّأت المعلِّمةُ الدرسَ	هيَّأت (هيَّأ) الدرسَ المعلمةُ
عائشة	فَرِحَتْ عائشةُ بالهَدِيَّة	فَرِحَتْ (فَرِح) بالهديَّة عائشةُ

إجابة التمرين رقم (٣)

جعل كل مؤنَّث مجازيّ مبتدأ خبره جملة فعليَّة:

اليد العاملة أغنت الأمَّة — السِّنُّ الضعيفة قُلعت

الإصبع دَمِيت — الأرضُ تدورُ حولَ الشَّمس

الأُذن تَسمع الخير والشّرّ   العَيْن تُبصر الأشياء

إجابة التمرين رقم (٤)

جعل كل مؤنَّث مجازيّ فاعلاً، وحكم تأنيث الفعل:

الكلمة	الجُملة	حُكْم تأنيث الفِعْل
الرِّجل	تشهد الرِّجْلُ على الإنسان يومَ القيامةِ	يجوز تأنيث الفعل في هذه الأمثلة؛ لأنَّ الفاعل اسمٌ ظاهرٌ مجازيّ التأنيث
الكأس	انكسرت الكأسُ	
السَّاق	التفَّت السَّاقُ بأختها	
النَّار	أكلت النارُ العُشب	
القَدَم	استمرَّت القَدَمُ على السَّير	
الضِّلَعُ	اعوَجَّت الضِّلَعُ	

إجابة التمرين رقم (٥)

جعل كل من الكلمات الآتية فاعلاً، وحكم تأنيثه:

الكلمة	الجملة	حكم تأنيث الفعل
الجنود	خَرَجَ الجنودُ للجهادِ.	يجوز تأنيث الفعل؛ لأنَّ الفاعل جمع تكسير.
العلماء	وَرِثَ العلماءُ الأنبياءَ.	يجوز تأنيث الفعل؛ لأنَّ الفاعل جمع تكسير.
المهندسون	أصلح المهندسون البِناء	لا يجوز تأنيث الفعل؛ لأنَّ الفاعل جمع مذكَّر سالم.
الأوانِس	استراح الأوانِسُ إلى النوم	يجوز تأنيث الفعل؛ لأنَّ الفاعل جمع تكسير.
المعلمات	ألقَت المعلِّمات الدرس	يجب تأنيث الفعل؛ لأنَّ الفاعل حقيقيّ التأنيث غير مفصول عن الفعل.

إجابة التمرين رقم (٦)

الفِعْل	فاعله المفرد	فاعله المثنَّى	فاعله جمع المذكر السالم
قَامَ	قامَ المعلّم	قام المعلّمان	قام المعلّمون
نَهَضَ	نَهَضَ السائل	نَهَضَ السائلان	نَهَضَ السائلون
يَنْجَحُ	يَنْجَحُ المصلِحُ في دَعْوَتِهِ	يَنْجَحُ المصلحانِ في دعوتهما	يَنْجَحُ المصلحون في دعوتهم
سَاعَدَ	سَاعَدَ المؤمنُ العجوز	سَاعَدَ المؤمنانِ العجوز	ساعَدَ المؤمنون العجوز
يهذِّب	يهذِّب المؤلِّفُ كتابَه	يهذِّب المؤلِّفان كتابَهما	يهذِّب المؤلِّفون كتابَهم

إجابة التمرين رقم (٧)

يقول الشاعر:

قد تُنكِرَ العَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ ويُنْكِرُ الفَمُ طَعْمَ الماءِ مِنْ سَقَمِ

شرح البيت:

إذا أصاب العين الرمد فذلك مظنَّة لإنكار ضوء الشمس الساطع، وإذا أُصيب الإنسان بالمرض فأخلِق به ألا يعرف طعماً للماء، فلا غرابة أن ينكر بعض الناس الحقائق الواضحة.

إعراب البيت:

قد: مبنيَّة على السُّكون، أداة تُفيد التَّقليل.

تنكرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

العينُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ضوءَ: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الشمس: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة.

من رمد: (من): حرف جرّ مبنيّ على السكون. (رَمَد): اسم مجرور بـ(من) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة؛ والجارُّ والمجرور متعلِّقان بالفعل «تُنكِر».

وينكرُ: الواو: عاطفة، مبنيَّة على الفتح. ينكرُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة الرَّفع الضَّمة الظاهرة.

الفمُ: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

طَعْمَ: مَفْعُول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الماء: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرِّ الكسرة الظَّاهرة.

من رمد: مِنْ: حَرْف جرّ مبنيّ على السُّكون. (سقم): اسم مَجْرور بـ(مِن) وعلامة الجر الكسرة الظّاهرة، والجارُّ والمجرور متعلّقان بالفعل «يُنكِر».

إجابة تمرينات نائب الفاعل

إجابة التمرين رقم (١)

الفعل	بناؤه للمجهول	نائب الفاعل
يَسْكُنُ	تُسْكَنُ	الظرف (دارٌ)
يَشْرَبُ	يُشْرَبُ	المفعول به (الماءُ)
يَعِيش	تُعَاشُ	المصدر (عيشةٌ)
عَمَدَت	عُمِدَ	الجارّ والمجرور (إلى العناية)
نَزَلَ	نُزِل	الجارّ والمجرور (بفنائه)
سَقَاه	سُقِي	المفعول به الأول: (ضميرمستتر، تقديره: هو)
أطعَم	أُطْعِمَ	المفعول به الأول: (ضمير مستتر، تقديره: هو)
ذَبَح	ذُبِحَ	المفعول به (دجاجة)
يُقِيم	يُقَامُ	الظرف (اليوم)
يُحِسّ	يُحَسّ	المفعول به (تهاون)
يَبْذُل	تُبْذَلُ	المفعول به (حياتُه)
عَلِمَ	عُلِمَ	المفعول به (المصدر المؤول: أنَّ ثمن القطن مرتفع)
فَرِحَ	فُرِحَ	الظرف (نهاره)
طَرِبَ	طُرِبَ	الظرف (لَيْله)

إجابة التمرين رقم (٢)

الأفعال مبنيةً للمجهول	نائب الفاعل
ما أُكْرِم إلا أنتَ	أنت
يُرادُ أن تُنال الغاية	المصدر المؤول (نَيل) والغاية
أُدِّبْتُ فَأُحسِنَ تأديبي	التاء وتأديبي
صِيم رمضان	رمضان
تُشْكَرُ	الضمير المستتر (أنت)

سُوفِر على الطائر الميمون	الجار والمجرور
أنت تُعْبَدُ	الضمير المستتر (أنت)
قُوضِيَ مدينُ الدَّائن	مَدِين

إجابة التمرين رقم (٣)

الفِعْل	بناؤه للمجهول	جعل نائب الفاعل جاراً ومجروراً
سمحَ	سُمِحَ	سُمِحَ بالدخول
نَدِمَ	نُدِمَ	نُدِمَ على فوات الأوان
جَالَ	جيل	جيل في المكان
عَكَفَ	عُكِفَ	عُكِفَ في المسجد
ظَمِئَ	ظُمِئَ	ظُمِئَ إلى الماء في المفازة
نَفَرَ	نُفِرَ	نُفِرَ من مِنى
قَسَا	قُسِيَ	قُسِيَ على المقصِّرين

إجابة التمرين رقم (٤)

الفِعْل	بناؤه للمجهول	جعل نائب الفاعل ظرفاً
بَرَقَ	بُرِقَ	بُرِق السماءُ
صَاحَ	صِيحَ	صِيح صباحُ الخميس
خَشَعَ	خُشِعَ	خُشِع يومُ عرفة
وَثَبَ	وُثِبَ	وُثِبَ ظُهرُ البارحة
سَقَطَ	سُقِطَ	سُقِطَ يومُ العيد
جَمَدَ	جُمِدَ	جُمِد ليلةُ الجمعة

إجابة التمرين رقم (٥)

الفِعْل	بناؤه للمجهول	جعل ناب الفاعل مصدراً
زَلَّ	زُلَّ	زُلَّ زَلَلٌ عظيم.
عَطِشَ	عُطِشَ	عُطِشَ عَطَشٌ شديدٌ.

أَقْبَلَ	أُقْبِلَ	أقبل إقبالٌ حافل
شَبِع	شُبِعَ	شُبِعَ شِبَعٌ مُتخم
زَأَرَ	زُئِرَ	زُئِرَ زَئيرٌ مَهول
قَعَدَ	قُعِدَ	قُعِدَ قُعودٌ ثقيل
جاع	جِيعَ	جِيعَ جُوْعٌ مؤلم

إجابة التمرين رقم (٦)

ثلاثُ جملٍ بكلٍّ منها فعل متعدٍّ لاثنين مبنيّ للمجهول:

ـ عُلِم القراءةُ مفيدةً. ـ رُئي الحقُّ أبلجَ.

ـ ظُنَّ الطالبُ ناجحاً.

ثلاثُ جمل بكلٍّ منها فِعْلٌ لازمٌ مبنيّ للمجهول، ونائب الفاعل ظرف في الأولى، جارٌّ ومجرور في الثانية، مصدر في الثالثة:

ـ تُنُزِّه يومُ العطلة. ـ ذُهب إلى المدرسة.

ـ تُعِبَ تَعَبٌ شديد.

إجابة التمرين رقم (٧)

تمرين في الإعراب

ب ـ إعراب الجمل الآتية:

١ ـ نُبِحَ نُبَاحٌ شديدٌ.

نُبِحَ: فعل ماض مبني للمجهول.

نُبَاحٌ: نائب فاعل مرفوع.

شديدٌ: صفة مرفوعة.

٢ ـ فُرَّ مِنَ السِّجْنِ.

فُرَّ: فعل ماضٍ مبنيٌّ للمجهول.

من السجن: جارٌّ ومجرور نائب فاعل.

٣ ـ سِيرَ وراؤك.

سِير: فعل ماض مبنيّ للمجهول.

وراؤك: نائب فاعل، والكاف: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

إجابة التمرين رقم (٨)

إذا عِيش في خَير امْرئٍ ونَوَالِهِ   تَوَالى عَلَيْهِ الحَمْدُ مِنْ كُلِّ جانِبِ

شرح البيت:

إذا كان الإنسان كريماً جَوَاداً ينفق على المعاويز والمحاويج، فإن عبارات الحمد والشكر تنثال عليه من كل جانب.

إعراب البيت:

إذا: اسم شرط غير جازم مبنيّ على السكون في محل نصب ظرف زمان، وهو مضاف.

عِيشَ: فعل ماض مبني على الفتح، وهو فعل الشرط.

في خير: جارّ ومجرور نائب فاعل.

امرئ: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

ونواله: الواو: عاطفة، مبنيَّة على السُّكون. نوالِهِ: (نَوَالِ): اسمٌ معطوف على (امرئ) مجرور، و(الهاء): ضمير مبنيّ على الكسر في محلّ جر مضاف إليه.

وجملة (عيش في خير امرئ. . .) في محلّ جر مضاف إليه.

تَوَالى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدَّر على الألف؛ منع من ظهورها التعذُّر.

عليه: جارّ ومجرور مُتعلقان بالفعل (تَوالى).

الحمدُ: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

من كلِّ: جارّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (توالى).

جانب: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

وجملة «توالى عليه الحمد. . .» جواب الشّرط غير الجازم لا محلَّ لها من الإعراب.

إجابة تمرينات المبتدأ والخبر

(١) المبتدأ إذا كان نكرة

إجابة التمرين رقم (١)

المبتدأ في العبارة	نوعه	مُسوغ الابتداء بالنَّكِرَة
السَّيَّارات	معرفة	-
منافعُ	نكرة	الخبر تقدَّم على المبتدأ وهو جارٌّ ومجرور
مَضَارّ	نكرة	الخبر تقدَّم على المبتدأ وهو جارٌّ ومجرور
السَّبَب	معرفة	-
أَحَدٌ	نكرة	النكرة تَدُلُّ على العموم؛ لسبقها بنفي.
مجازف	نكرة	النكرة تَدُلُّ على العموم؛ لسبقها بنفي.
حادثة	نكرة	الخبرُ تقدَّم على المبتدأ وهو جارٌّ ومجرور
كارثة	نكرة	الخبرُ تقدَّم على المبتدأ وهو جارٌّ ومجرور
الواجبُ	معرفة	-
حَزْمٌ	نكرة	الخبرُ تقدَّم على المبتدأ وهو جارٌّ ومجرور
سلامة	نكرة	الخبرُ تقدَّم على المبتدأ وهو جارٌّ ومجرور

إجابة التمرين رقم (٢)

المبتدأ	الإخبار عنه بجميع أنواع الخبر
الصديقان	الصَّديقان محترمان. الصديقان أبوهُما محترم. الصديقان يحترم بعضُهما بعضاً. الصديقان في المسجد الصديقان أمام المسجد
القاهرة	القاهرةُ مُزدَحِمَةٌ. القاهرةُ هواؤها طيِّبٌ.

	القاهرة طابَ هواؤها . القاهرةُ في مصر . القاهرة أمَامَنا
السَّفينة	السَّفينةُ سابحة . السَّفينةُ تسبح في بحر هائج . السفينةُ في البحرِ . السفينةُ بين الأمواج .
الباعة	الباعةُ كثيرون . الباعةُ أسعارهم متفاوتة . الباعةُ يقفون في ممرِّ المشاة . الباعةُ في الطريق . الباعةُ أمامك .
البنات	البناتُ مُهَذَّباتٌ . البنات آباؤُهُنَّ كِرَامٌ . البناتُ يُكْرِمْنَ آبَاءَهُنَّ . البناتُ في بيوتهنّ . البناتُ حول الموائد .
المخترِعُون	المخترعون مكرمون . المخترعون عقولهم فائقة . المخترعون يكتشفون الجديدَ دائماً . المخترعون في أماكن عملهم . المخترعون أمام الجميع .

إجابة التمرين رقم (٣)

الاسم	جعله مبتدأ بمسوّغ
غُلام	غلامٌ ذكيٌّ يعجبني
كتاب	كتابُ نحوٍ في مكتبة والدي
فتاةٌ	في البيت فتاة

رِجَالٌ	رجالُ شرطةٍ في الشارع
سَيِّدات	سيِّداتٌ تقياتٌ يعلِّمنَ
نَجْمَان	في السماء نجمان

إجابة التمرين رقم (٤)

الخبر	الإتيان بمبتدأ منكَّر له
في الدَّار	في الدَّار مكتبة
فَوقَ الشَّجَرة	فَوقَ الشَّجرة عُصْفُورٌ
على المائدة	على المائدة طعامٌ
أمام المدرسة	أمام المدرسة حافلاتٌ
حَول المنزِلِ	حَول المنزِل أشجارٌ

إجابة التمرين رقم (٥)

النكرة	تخصيصها بوصف	تخصيصها بإضافة	جعلها مبتدأ مخبراً عنه
كُرَّاسة	كُرَّاسة صغيرة	كراسةُ عالم	كُرَّاسةٌ صغيرة كُتِبَتْ
حَقِيبة	حقيبةٌ كبيرة	حقيبة طالب	حقيبةٌ كبيرة وُجِدَتْ
غُصْن	غُصْنٌ شائك	غصن شجرةٍ	غُصن شجرةٍ مكسورٌ
حِصَان	حِصَان أصيلٌ	حِصانُ حربٍ	حصانُ حربٍ مُكرم
سَيَّارة	سَيَّارة فارهةٌ	سَيَّارةُ رَجُلٍ	سَيَّارةُ رَجُل سُرقت
تلميذ	تلميذٌ مجتهدٌ	تلميذُ عِلْمٍ	تلميذُ عِلْمٍ قرأ الكتاب

إجابة التمرين رقم (٦)

ست جُمل المبتدأ فيها نكرة:

عَلَمٌ كبيرٌ رُفع — عِندك كتب

في بيتك مكتبة — ما فاسقٌ محترم

هل كريمٌ يفعلُ هذا؟! — طالبُ علمٍ عالمٌ

إجابة التمرين رقم (٧)

أشـبـابٌ يَـضِـيـعُ فـي غـيـرِ نَـفـعٍ ... وزَمَــانٌ يَــمُــرُّ إثْــرَ زَمَــانِ

مـا رَجـاءٌ مُـحَـقَّـقٌ بـالـتَّـمَـنِّـي أَوْ حَـيَـاةٌ مَـحْـمُـودَةٌ بـالـتَّـوانـي

شرح البيتين:

ما لهذا الشباب الذي يمضي دون انتظار لما أرسمه وأخطّطه في هذه الحياة! وما لهذا الزمن الذي ينقضي دون أَوْبة! حقًّا إن ما يرجوه الإنسان لا يتحقق بالتمني، وإن الكسل والعجز لا يجلبان إلا الذَّمَّ والندم.

إعراب البيت الثاني:

ما: نافية، مبنيَّة على السُّكون.

رجاءٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

محقَّقٌ: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

بالتَّمنِّي: جارّ ومجرور متعلِّقان بـ(محقَّق).

أو: عاطفة، مبنيَّة على السكون.

حياةٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

محمودة: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

بالتواني: جارٌّ ومجرور مُتَعَلِّقان بـ(محمودة).

وجملة (حياة...) معطوفة على (ما رجاء...).

(٢) مواضع حذف المبتدأ وجوباً

إجابة التمرين رقم (١)

المبتدأ المحذوف وجوباً في العبارة	سبب حذفه
الضمير (هو) قبل (الوفي)	**لأن خبره مخصوص (نِعْمَ).**
(الأمر) المقدَّر قبل (إقبال)	**لأن خبره مصدرٌ نائب عن فعله.**
(الأمر) المقدَّر قبل (قرب)	**لأن خبره مصدرٌ نائب عن فعله.**
(يمين) المقدر بعد (في ذِمَّتي)	**لأن خبره مُشعِرٌ بالقسم.**

إجابة التمرين رقم (٢)

وضع المخصوص بالمدح أو الذم في الأمكنة الخالية	إعرابه
(١) نِعْمَ وسيلةُ الانتقال السيَّارةُ	**يجوز في كلمة (السيارة) إعرابان: الأول: أن تُعْرَب خبراً لمبتدأ محذوف، والثاني: أن تُعرب مبتدأ، والجملة قبله خبرٌ له.**
(٢) نِعْمَ الجنديُّ المِقدامُ	**يجوز في كلمة (المِقدام) إعرابان: الأول: أن تُعْرَب خبراً لمبتدأ محذوف، والثاني: أن تُعرَب مبتدأ، والجملة قبله خبرٌ له.**
(٣) بئس المالُ المغصوبُ	**يجوز في كلمة (المغصوب) إعرابان: الأول: أن تُعرَب خبراً لمبتدأ محذوف، والثاني: أن تُعرَب مبتدأ، والجملة قبله خبرٌ له.**
(٤) بِئْسَ هادمُ الأسرة الشِّقاقُ	**يجوز في كلمة (الشِّقاق) إعرابان: الأول: أن تُعرَب خبراً لمبتدأ محذوف، والثاني أن تعرب مبتدأ، والجملة قبله خبرٌ له.**
(٥) نِعْمَ التاجرُ الصادق	**يجوز في كلمة (الصادق) إعرابان: الأول: أن تُعرَب خبراً لمبتدأ محذوف، والثاني: أن تُعرَب مبتدأ، والجملة قبله خبرٌ له.**

(٦) بئس المرأةُ البَذيئةُ	يجوز في كلمة (البذيئة) إعرابان: الأول: أن تُعْرَب خبراً لمبتدأ محذوف، والثاني: أن تُعرَب مبتدأ، والجملة قبله خبرٌ له.

إجابة التمرين رقم (٣)

نعت الأسماء الأخيرة في الجمل بنعوت مقطوعة مرفوعة	إعرابها
(١) الحمدُ لله الرحيمُ	(الرحيمُ): خبرٌ لمبتدأ محذوف وجوباً؛ تقديره: (هو)، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
(٢) لا تُعَاشِر الأدنياءَ السُّفهاءُ	(السُّفهاء): خبرٌ لمبتدأ محذوف وجوباً، تقديرُه: (هم)، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
(٣) آمَنْتُ بالأنبياءِ المرسلون	(المرسلون): خبرٌ لمبتدأ محذوف وجوباً؛ تقديره: (هم)، وعلامة الرفع الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
(٤) أسعِفِ المصابِين المنكوبون	(المنكوبون): خبرٌ لمتبدأ محذوف وجوباً، تقديرُه: (هم)، وعلامة الرفع الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
(٥) أغِثِ البائسات الضَّعيفاتُ	(الضعيفاتُ): خبرٌ لمتبدأ محذوف وجوباً، تقديرُه: (هُنّ)، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة
(٦) اهجر اللئيمَ الساقطُ	(الساقطُ): خبرٌ لمبتدأ محذوف وجوباً، تقديرُه: (هو)، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

إجابة التمرين رقم (٤)

الجملة	تقدير المحذوف	موقعه الإعرابي
(١) عَدْلٌ عامٌّ	قضاؤك عَدْلٌ عامٌّ	مبتدأ
(٢) نهضةٌ مبارَكَةٌ	علمكم نهضةٌ مباركةٌ	مبتدأ
(٣) عَزَاءٌ جَمِيلٌ	عزاؤك عَزَاءٌ جَمِيلٌ	مبتدأ
(٤) وَثُوبُ اللَّيثِ	وثوبك وَثُوبُ اللَّيث	مبتدأ

(٥) شُكْرُ العاجِز	فِعلي شُكْرُ العاجزِ	مبتدأ
(٦) تَوَانٍ شائن	حالك تَوَانٍ شائن	مبتدأ

إجابة التمرين رقم (٥)

وضع ما يشعر بالقسم قبل الجمل الآتية وإعرابه:

(١) في ذِمَّتي لقد بذلتُ جهدي. (في ذمَّتي: جارٌّ ومجرور متعلِّقان بمحذوف خبر مقدمٌ).

(٢) في عُنُقِي لأثابِرَنَّ حتى أفوزَ. (في عُنُقِي: جارٌّ ومجرور متعلِّقان بمحذوف خبر مقدَّم).

(٣) في ذِمَّتي إنَّ الأدبَ لخير حيلةٍ. (في ذمَّتي: جارٌّ ومجرورٌ متعلقان بمحذوف خبر مقدَّم).

(٤) في عُنُقِي لتفخرَنَّ جمهورية مصر العربية بالعاملين. (في عنقي: جارٌّ ومجرور متعلِّقان بِمَحذوف خبر مقدَّم).

إجابة التمرين رقم (٦)

ست جملٍ حُذِف في كل منها المبتدأ وجوباً مع استيفاء مواضع الحذف:

(١) نِعْمَ الطالبُ المجتهدُ. (٢) بئس الخلقُ النفاقُ.

(٣) عليك بالقول الحقُّ. (٤) أستغفرُ الله العظيمُ.

(٥) قولٌ جميلٌ. (٦) في ذِمَّتي لأتَفَوَّقَنَّ.

إجابة التمرين رقم (٧)

تمرين في الإعراب:

ب ـ إعراب الجمل الآتية:

نِعْمَ: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح.

الوطنُ: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة. والجملة في محلّ رفع خبر مقدَّم للمبتدأ (مصر).

مصرُ: مبتدأ مؤخَّر مرفوع وعلامة الرفع الضمة؛ أو: خبرٌ لمبتدأ محذوف، تقديره: (هو).

٢ ـ عَزْمٌ ثابتٌ.

عَزْمٌ: خبرٌ لمبتدأ محذوف وجوباً، تقديره: (عَزْمِي).

ثابتٌ: نعتٌ لـ(عَزْم) مرفوع.

٣ ـ في ذِمَّتي لأعْطِفَنَّ على البائسينَ.

في: حرف جرّ مبني على السكون.

ذمَّتي: اسم مجرور بـ(في)، والياء: ضمير مبنيّ على السكون في محل جرّ مضاف إليه.

والجار والمجرور متعلِّقان بمحذوف خبر مقدَّم، والمبتدأ محذوف، تقديره: (يمين).

٤ ـ أُحْنُ على الغلامِ اليتيمُ.

أُحْنُ: فعل أمرٍ مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (أنت).

على: حرف جرّ مبنيّ على الفتح.

الغلام: اسم مجرور بـ(على) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

اليتيمُ: خبرٌ لمبتدأ محذوف، تقديره: (هو)، مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

إجابة التمرين رقم (٨)

فـي عُـنُـقـي لأُسْـدِيَـنَّ يَـداً   لِـكُـلِّ ذي حـاجـة يُـرَجِّـيـهـا

إذا وَضَـعْـتُ الإحـسـان مَـوضِـعَـهُ   مَـنَـحْـتُ نـفـسي أقـصـى أمـانـيـهـا

شرح البيتين:

أُقسم أن ألبّي كلَّ ذي حاجة وأقضي له حاجته التي ينشدها، فإن أعظم أمانيَّ أن أقضي حاجات الناس وأكون عوناً لهم على شدائد الحياة.

إعراب البيت الأول:

في: حرف جر.

عُنُقي: (عُنُق): اسم مجرور بكسرة مقدرة، والياء ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. والجارّ والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدَّم، والمبتدأ محذوف وجوباً، تقديره: (يمين).

لأُسْدِيَنَّ: اللام واقعة في جواب القسم. أُسْدينّ: فعل مضارع مبني على الفتح؛ لاتِّصاله بنون التوكيد، والفاعل ضمير مستترٌ؛ تقديرُهُ: (أنا).

يَداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لكلّ: جارّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (أُسْدِيَنَّ).

ذي: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء.

حاجة: مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

يُرَجِّيها: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره: (هو)، و(ها): ضمير مبني على السكون في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يُرَجِّيها): في محل جرّ صفة لـ(حاجة).

(٣) مواضع حذف الخبر وجوباً

إجابة التمرين رقم (١)

المواطن التي حُذِف فيها الخبر وجوباً	تقدير الخبر	سبب الحذف
ـ لَعَمري	لعمري «قسمي»	المبتدأ صريح في القسم
ـ كلُّ دَولَةٍ وأساطيلُها	كلُّ دولة وأساطيلُها «مقترنان»	المبتدأ مَتْلُوّ بواوٍ للعطف تَدُلُّ على المصاحبة
كلُّ أُمَّةٍ ورايتُها	كلُّ أُمَّةٍ ورايتُها «مقترنان»	المبتدأ مَتْلو بواوٍ للعطف تَدُلُّ على المصاحبة
ـ أكْثَرُ ما تُهابُ الدولةُ قويَّةً في البحار	أكثرُ ما تُهابُ الدَّولةُ «حاصلٌ»	أغنت عن الخبر حالٌ لا تَصْلُح أن تكون خبراً
ـ أعظم إجلال الأمم إيَّاها منيعةً فوق الماء	أعظمُ إجلال الأمم إيَّاها «حاصلٌ»	أغنت عن الخبر حالٌ لا تَصْلُح أن تكون خبراً
ـ لولا السيطرةُ على المحيط	لولا السيطرة. . . «موجودةٌ»	المبتدأ وقع بعد «لَولا»، والخبر كونٌ عامٌّ.
لولا الجُرأةُ على اختراقِهِ	لولا الجرأة . . . «موجودةٌ»	المبتدأ وقع بعد «لَولا»، والخبر كونٌ عامٌّ.
ـ رُكُوبُهم البحار مائجةً	رُكوبُهم البحار «حاصلٌ»	أغنت عن الخبر حالٌ لا تصلُح أن تكون خبراً
ـ اقتحامُهم العواصفَ ثائرةً	اقتحامُهُم العواصفَ «حاصلٌ»	أغنت عن الخبر حالٌ لا تَصْلُح أنْ تكون خبراً

إجابة التمرين رقم (٢)

الجملة	وضع مبتدأ صريح في القسم	تقدير الخبر
(١) لقد وَفَيْتُ بوَعْدي	يمين الله لقد وفيتُ بوَعدي	يمين الله «قَسَمِي». . .
(٢) لأبْتَعِدَنَّ عن الدَّنايا	لَعَمرُك لأبتَعِدَنَّ عن الدَّنايا	لَعَمرُك «قَسَمِي». . .
(٣) لَخَيْرُ جليسٍ في الزمانِ كتابُ	أَيمُنُ الله لَخَيْرُ جَليسٍ في الزمانِ كتابُ	أيمُنُ الله «قَسَمِي». . .

(٤) إنَّ البخيلَ عَدُوُّ نَفْسِهِ	لَعَمري إنَّ البخيلَ عَدُوُّ نفسِه	لَعَمري «قَسَمي»...

إجابة التمرين رقم (٣)

الجملة	تقدير الخبر	سبب وجوب حذفه
(١) الجنديُّ وسلاحُه	الجنديُّ وسلاحُه «مُقترنان»	المبتدأ مَتْلُوٌّ بواوٍ للعطف تدلُّ على المصاحبة
(٢) بُغْضي الرجلَ بذيئاً	بُغْضي الرجلَ «حاصلٌ» حال كونه بذيئاً	أغنت عن الخبر حالٌ لا تَصْلُحُ أن تكون خبراً.
(٣) الحصانُ وسَرْجُه	الحصانُ وسرجُه «مُتَلازمان»	المبتدأ مَتْلُوٌّ بواوٍ للعطف تدلُّ على المصاحبة
(٤) أحسَنُ أكلي الفاكهةَ ناضجةً	أحسَنَ أكلي الفاكهةَ «حاصل» حال كونها ناضجة	أغنت عن الخبر حالٌ لا تصلُح أن تكون خبراً
(٥) التلاميذُ وكُتُبُهم	التلاميذ وكُتُبهم «مُقترنان»	المبتدأ مَتْلُوٌّ بواوٍ للعطف تدلُّ على المصاحبة
(٦) أنفعُ عملِ الصانع متقناً	أنفعُ عمل الصانع «حاصلٌ» حال كونه متقناً	أغنت عن الخبر حالٌ لا تَصْلُح أن تكون خبراً

إجابة التمرين رقم (٤)

إتمام التراكيب	المبتدأ	الخبر
لولا الشمسُ لفسدت الحياة	الشَّمْسُ	محذوف وجوباً، تقديره «موجودة»
لولا العقول لاستوى الإنسان مع الحيوان	العقولُ	محذوف وجوباً، تقديره «كائنة»
لولا المنافسة لما جدَّ المجدُّون	المنافسةُ	محذوف وجوباً، تقديره «موجودة»
لولا القوانين لأكل الناسُ بعضَهم	القوانين	محذوف وجوباً، تقديره «موجودة»

إجابة التمرين رقم (٥)

ستّ جملٍ حُذِف في كُلٍّ منها الخبر وجوباً مع استيعاب مواضع حذفه:

- لَعَمرُك لأعبدنَّ الله حتى يأتيَني اليقين. - كلُّ تلميذ وكتابُه.
- يمينُ الله لأطلبنَّ العلم. - يمينُ الله لأستسهلنَّ الصعب.
- ضربي الولدَ مسيئاً. - أكلي اللحمَ طازجاً.

إجابة التمرين رقم (٦)

تمرين في الإعراب:

ب ـ إعراب الجمل الآتية:

(١) يمينُ الله لقد أنجَزْتُ وَعدي.

يمين: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

الله: لفظ الجلالة، مضاف إليه مجرور، والخبر محذوف وجوباً، تقديره: «قَسَمي».

لقد: اللام: واقعة في جواب القسم. (قد) للتوكيد.

أنجزتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء: ضمير مبني على الضم في محلّ رفع فاعل.

وعدي: مفعول به، ومضاف إليه.

(٢) لولا الهواءُ ما عاش مخلوقٌ.

لولا: حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

الهواء: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والخبر محذوف وجوباً، تقديره: «موجود».

ما: نافية.

عاش: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.

مخلوقٌ: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

(٣) كلُّ حيوان وغرائزُهُ.

كلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

حيوان: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

وغرائزه: الواو: حرف عطف يدلُّ على المصاحبة.

غرائزه: معطوفة على «كل»، والهاء: مضاف إليه، والخبر محذوف وجوباً، تقديره: «مقترنان».

(٤) شُرْبي الماءَ نَقِيًّا.

شُربي: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة منع من ظهورها حركة المناسبة، والياء: مضاف إليه.

الماءَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والخبر محذوف وجوباً، تقديره: «حاصل».

نَقِيًّا: حال منصوبة وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة.

إجابة التمرين رقم (٧)

أ ـ يقول الشاعر:

أَرَى النَّاسَ أشباهاً وإن غَيَّرَتْهُمُ صُرُوفُ لَيَالٍ ما فَتِئْنَ جَوَارِيا

فأكثرُ ما تَلْقَى الفقيرَ مُدَاهِناً وأكْثَرُ ما تَلْقى الغَنِيَّ مُرائِيَا

شرح البيتين:

لقد تبيَّن لي بعد الاختبار والتجربة أن الناس طباعهم واحدة، فالفقير منهم في أكثر أحواله مداهن متملِّق، والغني مراءٍ بعمله مبتغٍ للصيت الحسن.

إعراب البيت الثاني:

فأكثر: الفاء: استئنافية. أكثر: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

ما: مصدرية.

تلقى: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدَّرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أنت».

الفقير: مفعول به منصوب. والمصدر المؤول مضاف إليه، والخبر محذوف، تقديره: «حاصلٌ».

مداهِناً: حال منصوبة وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

وأكثر: الواو: عاطفة. أكثر: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

ما: مصدريَّة.

تلقى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة؛ لأنه معتلُّ الآخر بالألف، والفاعل ضمير مستتر، تقديرُهُ: «أنت».

الغنيَّ: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة. والمصدر المؤول «ما تلقى...» مضاف إليه. والخبر محذوف، تقديره: «حاصلٌ».

مرائياً: حالٌ منصوبة وعلامة النَّصب الفتحة الظَّاهرة.

ب ـ يقول الشاعر:

وإذا أرادَ الله نَشْرَ فَضِيلَةٍ طُوِيَتْ أتاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودِ
لَولا اشتعالُ النارِ فيما جاوَرَتْ ما كان يُعْرَفُ طِيبُ عَرْفِ العُودِ

شرح البيتين:

إن من سُنَن الله سبحانه وتعالى أنه إذا قضى بنشر فضيلة في الناس لبعض خلقه، جعل حاسد هذه الفضيلة يتكلم في المجالس طاعناً ومزدرياً، كما أن النار في عود البخور هي التي تنشر زكيَّ رائحته.

إعراب البيت الثاني:

لولا: حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

اشتعالُ: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

النار: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

فيما: في حرف جر. ما: اسم موصول مبني على السكون في محلّ جر بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلِّقان بـ«اشتعال».

جَاوَرَتْ: فعل ماض مبنيّ على الفتح، والتاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هي».

والجملة (جاورت) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب. وخبر المبتدأ (اشتعال) محذوف وجوباً؛ تقديرُهُ: «موجود».

ما: نافية مبنيَّة على السُّكون.

كان: فعل ماض ناقص مبنيّ على الفتح، واسمها محذوف.

يُعرَفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظاهرة.

طِيبُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة الرّفع الضمَّة الظَّاهرة.

عَرْفِ: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

العُود: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظَّاهرة.

وجملة (يُعرف طيب عرف...) في محلِّ نَصب خبر «كان».

(٤) مواضعُ تقديم المبتدأ على الخبر وُجُوباً

إجابة التمرين رقم (١)

العبارة	المبتدأ الواجب تقديمه على الخبر	السبب
هِيَ اللغةُ العربيةُ ساطعةُ البيان.	«هي»	المبتدأ من ألفاظ الصدارة، وهو هنا ضمير الشأن.
فما أحسَنَ لغةَ العربِ!	«مَا»	المبتدأ من ألفاظ الصدارة، وهو هنا «ما» التَّعجبية
كَم كلمةٍ فيها جامعة	«كَمْ»	المبتدأ من ألفاظ الصدارة، وهو هنا «كم» الخبريَّة.
كم أسلوبٍ رائع	«كَم»	المبتدأ من ألفاظ الصدارة، وهو هنا «كم» الخبريَّة
مَنْ يَغُصْ في بَحرِها المحيط يَظفَر بالدُّرَر	«مَنْ»	المبتدأ من ألفاظ الصدارة، وهو هنا «مَن» الشَّرطيَّة.
الذي يَبحثْ عن آثارِها فأمامَه نفائسُ	«الذي»	المبتدأ من ألفاظ الصدارة، وهو هنا «الاسم الموصول» الذي اقترن خَبَرُه بالفاء
لَهِي الكنزُ الدفينُ	«هي»	المبتدأ من ألفاظ الصدارة، وهو هنا المقترن بلام الابتداء
مَنِ المُنكِرُ لهذه الأسرار؟	«مَنْ»	المبتدأ من ألفاظ الصدارة، وهو هنا اسم الاستفهام «مَنْ».
مَنِ المحاول إطفاءَ هذه الأنوار؟	«من»	المبتدأ من ألفاظ الصدارة، وهو هنا اسم الاستفهام «مَن».
إنَّما هو غِرٌّ جاهل	هُو	المبتدأ مقصور على الخبر.
العربيَّة تَعِيشُ على الرَّغم منه	العربيَّة	الخبر جملة فعليَّة، فاعلُها ضميرٌ مستترٌ يعودُ على المبتدأ
العربيَّة تَزْدَهِرُ	العربيَّة	الخبر جملة فعليَّة، فاعلُها ضميرٌ مستترٌ يعودُ على المبتدأ

الحقُّ الباقي	الحقُّ	المبتدأ والخبرُ معرفتان
الباطلُ الفاني	الباطلُ	المبتدأ والخبرُ معرفتان

إجابة التمرين رقم (٢)

المبتدأ والإخبار عنه في جملة	حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير
هو العالم قويُّ الحجَّة	وجوب تقديم المبتدأ؛ لأنه من الألفاظ التي لها الصَّدارة
كَم طفلةٍ مرتديةٌ الحجاب	وجوب تقديم المبتدأ؛ لأنه من الألفاظ التي لها الصَّدارة
مَن قائل بهذا القول؟	وجوب تقديم المبتدأ؛ لأنه من الألفاظ التي لها الصَّدارة
ما تسألْ من سؤال تُجَبْ عليه	وجوب تقديم المبتدأ؛ لأنه من الألفاظ التي لها الصَّدارة
ما أجملَ الهدوءَ!	وجوب تقديم المبتدأ؛ لأنه من الألفاظ التي لها الصَّدارة

إجابة التمرين رقم (٣)

الجملة	إدخال «إنما» و«ما» و«إلا» عليها	سبب تقديم المبتدأ
النَّمِرُ شَرِسٌ	- إنَّما النَّمِرُ شَرِسٌ - ما النَّمِرُ إلا شَرِسٌ	يجب تقديم المبتدأ، لأنه مقصورٌ على الخبر
المرأةُ قِوام المنزل	- إنَّما المرأةُ قِوامُ المنزلِ. - ما المرأةُ إلا قِوامُ المنزلِ	يجب تقديم المبتدأ، لأنه مقصورٌ على الخبر
- الهواءُ الطَّلق مفيدٌ	- إنَّما الهواءُ الطَّلقُ مفيدٌ - ما الهواءُ الطلق إلا مفيدٌ	يجب تقديم المبتدأ، لأنه مقصورٌ على الخبر
- الصِّدْقُ مُنْجٍ	- إنَّما الصِّدقُ مُنْجٍ. ما الصِّدقُ إلا مُنْجٍ.	يجب تقديم المبتدأ، لأنه مقصورٌ على الخبر

ـ الجُبْنُ عارٌ	ـ إنَّما الجُبْنُ عارٌ. ـ ما الجُبْنُ إلاَّ عارٌ.	يجب تقديم المبتدأ، لأنه مقصورٌ على الخبر
ـ اللعب مُنَشِّط	ـ إنَّما اللعبُ مُنشِّط. ـ ما اللعبُ إلا مُنَشِّط.	يجب تقديم المبتدأ، لأنه مقصورٌ على الخبر

إجابة التمرين رقم (٤)

الاسم الواقع مبتدأ	الإخبار عنه بجملة فعليَّة بحيث يكون واجب التقديم
الأدبُ	الأدبُ يَسْمُو بالأخلاقِ.
الرِّيحُ	الرِّيحُ تهب هبوباً قويًا.
السَّفينةُ	السَّفينةُ مخرت عُباب البحر.
القَمَر	القَمَرُ أضاء الليل.
الطائرُ	الطائرُ غَرَّدَ على الشجرة.
الحصان	الحصانُ حَرَنَ.

إجابة التمرين رقم (٥)

الجملة	جعلها خبراً لمبتدأ	حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير
يَنْبَحُ	الكلبُ يَنْبَحُ	وجوب تقديم المبتدأ؛ لأن الخبر جملة فعلية فاعلُها ضميرٌ مستتر يعودُ على المبتدأ.
يَزْأرُ	الأسَدُ يَزْأرُ	وجوب تقديم المبتدأ؛ لأن الخبر جملة فعلية فاعلُها ضميرٌ مستتر يعودُ على المبتدأ.
سافر	الطالب سَافَرَ	وجوب تقديم المبتدأ؛ لأن الخبر جملة فعلية فاعلُها ضميرٌ مستتر يعودُ على المبتدأ.
يهطِلُ	الثلج يَهطِلُ	وجوب تقديم المبتدأ؛ لأن الخبر جملة فعلية فاعلُها ضميرٌ مستتر يعودُ على المبتدأ.
أثْمَرَتْ	الفاكهةُ أثْمَرَتْ	وجوب تقديم المبتدأ؛ لأن الخبر جملة فعلية فاعلُها ضميرٌ مستتر يعودُ على المبتدأ.

إجابة التمرين رقم (٦)

حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير	الجملة
وجوب تقديم المبتدأ، لأن الخبر جملة فعليَّة فاعلُها به ضميرٌ يعودُ على المبتدأ.	(١) الصِّدقُ يفُوزُ صَاحِبُهُ
وجوب تقديم المبتدأ، لأن الخبر جملة فعليَّة فاعلُها ضميرٌ مستتر يعودُ على المبتدأ.	(٢) الوردُ يَتَفَتَّحُ
وجوب تقديم المبتدأ، لأن الخبر جملة فعليَّة فاعلُها ضميرٌ مستتر يعودُ على المبتدأ.	(٣) العلمُ يَرْفَعُكَ
وجوب تقديم المبتدأ، لأن الخبر جملة فعليَّة فاعلُها به ضميرٌ مستتر يعودُ على المبتدأ.	(٤) البِنْتُ كَرُمَتْ أخلاقُها

إجابة التمرين رقم (٧)

الإتيان بخبره بحيث يكون المبتدأ واجب التقديم	المبتدأ
أحسَنُ مِنْكَ عَملاً أرفع منك قدراً	أحسَنُ مِنْكَ عَملاً
جمهورية مصر العربية كَثُرَ سكَّانها.	جمهورية مصر العربية
لِسَانُك حصانُك.	لِسَانُك
عَدُوِّي يحسدني.	عَدُوِّي

إجابة التمرين رقم (٨)

- خَمْسُ جُمَلٍ يكون المبتدأ في كلٍّ منها واجب التقديم:

(١) لَلمجتهد أحرَى بالنجاح. (المبتدأ مقترن بلام الابتداء).

(٢) الذي تذكره معروف. (المبتدأ اسم موصولٌ).

(٣) ما المنفلوطيُّ إلا أديب (المبتدأ مقصورٌ على الخبر).

(٤) المجدَّة نجحت. (المبتدأ مُخبَرٌ عنه بجملةٍ فعلية).

(٥) الإسلام ديني. (المبتدأ مساوٍ الخبر في التعرف).

إجابة التمرين رقم (٩)

تمرين في الإعراب:

ب - إعراب الجمل الآتية:

(١) - الذي يَصبِرُ فَلَهُ الجزاءُ الأوفَى.

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يَصْبِرُ: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضميرٌ مستترٌ، تقديره: (هو)، والجملة الفعلية صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

فَلَهُ: الفاء: واقعة في خبر الاسم الموصول. لَهُ: جارٌّ ومجرور في محلّ رفع خبر مقدَّم.

الجزاءُ: مبتدأ مؤخَّر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

الأوفَى: صفة مرفوعة وعلامة الرفع الضمة المقدَّرة.

وجملة (فله الجزاء الأوفى) في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذي).

(٢) إنَّما الناسُ أعداءٌ لِمَا يَجْهَلُون

إنَّما: كافَّة ومكفوفة.

الناس: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

أعداء: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

لِمَا: اللام: حرف جرّ. ما: اسم موصول مبني على السكون في محلّ جر بحرف الجرّ.

يجهلون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

(٣) جمهوريةُ مصر العربيَّة أمُّنا.

جمهورية: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

مصر: مضاف إليه مجرور.

العربية: صفة مرفوعة.

أمُّنا: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، و(نا): ضمير مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه.

(٤) كم مَنَاظِرَ ببلادِنا.

كم: خبريَّة مَبنيَّة على السكون في محل رفع مبتدأ.

مناظر: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

بلادنا: جار ومجرور ومضاف إليه. والجار والمجرور متعلقان بخبرٍ، تقديره: «كائنةٌ».

إجابة التمرين رقم (١٠)

يقول الشاعر:

ومـا الـمـالُ والأهـلُـونَ إلا وَدَائِـعُ ولا بُـدَّ يـومـاً أن تُـرَدَّ الـوَدَائـعُ

شرح البيت:

ما أعطاكَه الحقُّ سبحانه وتعالى من مال أو أهل أو غير ذلك وديعة بين يديك، وصاحب الوديعة سبحانه وتعالى لا بد أن يستردها يوماً ما، فحذار أن تركن نفسك إلى هذه الودائع وتتعشَّقها.

إعراب الشطر الأوَّل:

وما: الواو بحسب ما قبلها. ما: نافية مبنيَّة على السُّكون.

المالُ: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمَّة الظاهرة.

والأهلون: الواو: عاطفة. الأهلون: معطوف على (المال) مرفوع، وعلامة الرَّفع الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكّر السالم.

إلا: أداة استثناء، مبنية على السكون.

ودائع: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمَّة الظاهرة.

(٥) مَوَاضِعُ تقديم الخبرِ وُجُوباً

إجابة التمرين رقم (١)

السبب	الخبر الواجب تقديمه على المبتدأ
الخبر جارٌّ ومجرور، والمبتدأ نكرة غير مُخَصَّصة	في حياتنا
الخبرُ من الألفاظ التي لها الصَّدارة	أيْنَ
الخبرُ من الألفاظ التي لها الصَّدارة	«ما» الاستفهامية في «ما الفرق»
الخبر مقصورٌ على المبتدأ	الشَّفيق
الخبرُ جارٌّ ومجرورٌ، والمبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر	للإهمال
الخبر جارٌّ ومجرورٌ، والمبتدأ ضميرٌ يعودُ على بعض الخبر	للتَّهاون

إجابة التمرين رقم (٢)

سبب وجوب تقديم الخبر	إدخال «إنما» و«ما» و«إلا» على الجمل
الخبر مقصور على المبتدأ	ـ إنَّما العادلُ عُمَرُ ـ ما العادلُ إلا عمرُ
الخبر مقصور على المبتدأ	ـ إنَّما المُذِلُّ سؤالُ اللِّئام. ما المُذِلُّ إلا سؤالُ اللِّئام.
الخبر مقصور على المبتدأ	ـ إنما المنتصرُ من انتصرَ على أهوائه. ـ ما المنتصرُ إلا من انتصرَ على أهوائه
الخبر مقصور على المبتدأ	ـ إنَّما المسلم من سَلِمَ الناسُ من يدِهِ ولسانهِ. ـ ما المسلمُ إلا من سلم الناسُ من يده ولسانه

إجابة التمرين رقم (٣)

الإخبار عن الاسم بظرف أو جار ومجرور	ما يجب فيه تقديم الخبر وما لا يجب
عندي طائرٌ	يجب تقديم الخبر على المبتدأ؛ لأن الخبر ظرف والمبتدأ نكرة غير مخصَّصة.
سمكٌ كثيرٌ في الحوض	لا يجب تقديم الخبر على المبتدأ؛ لأن الخبر ظرف والمبتدأ نكرة مخصَّصة بوصفٍ.
في المنزل حديقةٌ	يجب تقديم الخبر على المبتدأ؛ لأن الخبر جار ومجرور والمبتدأ نكرة غير مخصَّصة.
صورةُ فتاة على المنضدة	لا يجب تقديم الخبر على المبتدأ؛ لأن الخبر جار ومجرور والمبتدأ نكرة مخصَّصة بالإضافة.
في الشارع الغلامُ	لا يجب تقديم الخبر على المبتدأ؛ لأن الخبر جار ومجرور والمبتدأ معرفة.
في السَّماءِ نجومٌ	يجب تقديم الخبر على المبتدأ؛ لأن الخبر جار ومجرور والمبتدأ نكرة غير مخصَّصة.

إجابة التمرين رقم (٤)

التركيب	جَعْل التركيب خبراً واجب التقديم
فَوق المائدة	فوق المائدة طعامٌ
على الأريكة	على الأريكة كتابٌ
تحت الوسادةِ	تحت الوسادة نقود
خَلفَ المنزلِ	خلف المنزلِ أطفال
في الكوبِ	في الكوبِ ماءٌ
للحقِّ	للحقِّ ناصرون

إجابة التمرين رقم (٥)

التركيب	جعله خبراً لمبتدأ يشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر
لِمَجالِسِ العلم	لِمَجَالِسِ العلم فوائدها
على المسيء	على المسيء إساءته
لِصَاحِبِ الذَّنبِ	لِصاحبِ الذَّنب خشيته
مِمَّا تُبَاهِي به البنتُ	ما تُباهي به البنتُ عِفَّتها

إجابة التمرين رقم (٦)

ـ أربع جمل يكون الخبر في كلٍّ منها واجب التقديم:

(١) متى قدومُ الحاجِّ؟ (الخبر ممَّا له الصدارة).

(٢) إنما الكاتبُ عبد الحميد. (الخبر مقصور على المبتدأ).

(٣) في البيت مكتبة. (الخبر جارٌّ ومجرور، والمبتدأ نكرة غير مخصَّصة).

(٤) للتغافل محاسنُه. (الخبر جارٌّ ومجرور، وقد عاد على بعض الخبر ضميرٌ في المبتدأ).

إجابة التمرين رقم (٧)

تمارين في الإعراب

ب ـ إعراب الجمل الآتية:

(١) أينَ الطريقُ؟

أينَ: اسم استفهام مبني على الفتح في محلٍّ رفع خبر مقدَّم.

الطريقُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

(٢) إنَّما المخلصُ مَنْ صافاك في السِّرِّ والجَهْرِ.

إنما: كافة ومكفوفة.

المخلصُ: خبر مقدَّم مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخَّر.

صافاك: فعل ماض مبني على الفتح المقدَّر، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو)، و(الكاف): ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

في: حرف جرّ مبني على السكون.

السِّرِّ: اسم مجرور بـ(في) وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

والجهر: الواو: عاطفة. الجَهر: اسم معطوف على (السر) مجرور، وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

(٣) في الإيجاز بلاغةٌ.

في: حرف جر مبنيّ على السكون.

الإيجاز: اسم مجرور بـ(في) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور خبر مقدَّم.

بلاغة: مبتدأ مؤخَّر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

(٤) للريف فَوَائدُهُ، ولِلمُدُنِ مَزَاياها.

للريف: جارٌ ومجرور خبر مقدَّم.

فوائدُهُ: (فوائد): مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة. والهاء: ضمير مبنيّ على الضم في محلّ جرٌ مضاف إليه.

وللمدن: الواو: عاطفة. للمدن: جارٌ ومجرور خبر مقدَّم.

مزاياها: (مزايا): مبتدأ مؤخَّر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدَّرة على آخره منع من ظهورها التعذُّر، و(ها): ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

إجابة التمرين رقم (٨)

يقول الشاعر:

رُبَّما اسْتَفْتَحْت بالمَزْ ... حِ مَغالِيقَ الحِمامِ

إنَّما السَّالمُ مَنْ ألْـ ... ـجَمَ فَاهُ بلِجَامِ

شرح البيتين:

إن الكلام عرضة للزلَّات، وقد يكون سبباً للمهالك، فعلى الإنسان أن يحذر من كل كلمة ينطق بها، وأن يزنها بعقله قبل أن يلفظها؛ ولا يبرِّئُه من اللُّوم أن يكون مازحاً.

إعراب البيت الثاني:

إنَّما: كافة ومكفوفة.

السَّالمُ: خبر مقدَّم مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

مَن: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخَّر.

ألْجَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هو).

فَاهُ: (فا): مفعول به منصوب وعلامة النصب الألف؛ لأنه من الأسماء السِّتَّة، والهاء: ضمير مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ مضاف إليه.

بلجام: جارّ ومجرور متعلِّقان بالفعل «ألجَم». وجملة (ألجم. . .) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

(٦) سَدُّ الفاعل أو نائبه مَسَدَّ الخبر

إجابة التمرين رقم (١)

الجمل	إعراب الأسماء الأخيرة فيها وبيان ما يجوز في إعرابها
(١) أَمَهْزُومُون الجُنودُ؟	يجبُ في كلمة «الجنود» إعرابٌ واحدٌ، وهو أن تكون مبتدأ مؤخَّراً؛ لأن المشتق جمع وتاليه كذلك.
(٢) أَفَاهِمٌ التلاميذُ؟	يجبُ في كلمة «التلاميذ» إعرابٌ واحدٌ، وهو أن تكون فاعلاً سَدَّ مَسَدَّ الخبر؛ لأن المشتق مفرد وتاليه جمع.
(٣) ما مَذْمُومٌ الكريمُ	يجوز في كلمة «الكريم» إعرابان: الأول: أن تكون نائب فاعل سَدَّ مَسَدَّ الخبر، والثاني: أن تكون مبتدأ مؤخَّراً؛ لأن المشتق وتاليه مفردان.
(٤) ما سَابِقٌ الجَوَادانِ	يجب في كلمة «الجوادان» إعرابٌ واحدٌ، هو أن تكون فاعلاً سدَّ مسدَّ الخبر؛ لأن المشتق مفرد وتاليه مثنّى.
(٥) ما مَشْكُورُون البُخَلاءُ	يجب في كلمة «البُخلاء» إعرابٌ واحدٌ، هو أن تكون مبتدأ مؤخَّراً؛ لأن المشتق جمع وتاليه كذلك.
(٦) أَمَكْسُورٌ القَلَمان؟	يجب في كلمة «القلمان» إعرابٌ واحد، هو أن تكون نائب فاعل سدَّ مسدَّ الخبر؛ لأن المشتق مفرد وتاليه مثنّى.

إجابة التمرين رقم (٢)

وضع كلمة في المكان الخالي	ما تستحقه من أوجه الإعراب مع بيان السبب
(١) أَمُحْسِنٌ العاملُ؟	يجوز في كلمة «العامل» إعرابان: الأول: أن تكون فاعلاً سَدَّ مسدَّ الخبر، والثاني: أن تكون مبتدأ مؤخَّراً. والسبب أن المشتقَّ مفرد وتاليه مفردٌ.
(٢) أرابحانِ المتسابقان؟	يجبُ في كلمة «المتسابقان» إعرابٌ واحدٌ، وهو أن تكون مبتدأ مؤخَّراً، والسبب أن المشتقَّ مثنًّى وتاليه مثنّى.
(٣) ما مَغْلُوبٌ المثابرُ.	يجوز في كلمة «المثابر» إعرابان: الأوّل: أن تكون نائب فاعل سدَّ مسدَّ الخبر، والثاني: أن تكون مبتدأ مؤخَّراً، والسبب أن المشتقَّ مفردٌ وتاليه مفردٌ.
(٤) أَمُثابون المجتهدون؟	يجب في كلمة «المجتهدون» إعرابٌ واحدٌ، وهو أن تكون مبتدأ مؤخَّراً، والسبب أن المشتقَّ مجموع وتاليه كذلك.

(٥) أفائزون المتعاونون؟	يجب في كلمة «المتعاونون» إعرابٌ واحدٌ، هو أن تكون مبتدأ مؤخَّراً، والسبب أن المشتقَّ مجموع وتاليه كذلك.
(٦) ما مَقهُورٌ المظلوم	يجوز في كلمة «المظلوم» إعرابان: الأول: أن تكون نائب فاعل سدَّ مسدَّ الخبر، والثاني: أن تكون مبتدأ مؤخَّراً. والسبب أنَّ المشتقَّ مفردٌ وتاليه مفردٌ

إجابة التمرين رقم (٣)

وضع اسم مشتق بعد نَفي أو استفهام في المكان الخالي مع الإعراب:

(١) أمُقدِمٌ الشجاعُ؟

يجوز في كلمة (مقدم) أن تكون مبتدأ وما بعدها فاعلاً سدَّ مسدَّ الخبر، ويجوز أن تكون خبراً مقدَّماً وتاليه مبتدأ مؤخَّراً.

(٢) أمستعدٌّ الحارسان؟

يجب في كلمة (مستعد) أن تكون مبتدأ، وما بعدها فاعلاً سدَّ مسدَّ الخبر.

(٣) أمسافرٌ اللاعبون؟

يجب في كلمة (مسافر) أن تكون مبتدأ، وما بعدها فاعلاً سدَّ مسدَّ الخبر.

(٤) أمستفيدٌ المبذِّر؟

يجوز في كلمة (مستفيد) أن تكون مبتدأ وما بعدها فاعل سدَّ مسدَّ الخبر، ويجوز أن تكون خبراً مقدَّماً وتاليه مبتدأ مؤخَّراً.

(٥) أحاضِرٌ الشاهدان؟

يجب في كلمة (حاضر) أن تكون مبتدأ، وما بعدها فاعلاً سدَّ مسدَّ الخبر.

(٦) ما زارعٌ الفلاحون.

يجب في كلمة (زارع) أن تكون مبتدأ، وما بعدها فاعلاً سدَّ مسدَّ الخبر.

إجابة التمرين رقم (٤)

تحويل الاسم الثاني (ذو النعمة) إلى المثنى والجمع بنوعيهما:

ـ أمَحْسُودٌ ذَوَا النعمة؟	ـ أمَحْسودَةٌ ذَوَاتَا النعمة؟
ـ أمَحسودٌ ذَوو النعمة؟	ـ أمَحْسودَةٌ ذوات النعمة؟

وفي هذه الأمثلة يجب أن يكون الاسم الثاني نائب فاعلٍ مرفوع سَدَّ مسدَّ الخبر.

تحويل الاسمين معاً إلى الجمع بنوعيه:

ـ أَمَحْسُودُون ذَوُو النعمة؟ ـ أَمَحْسُوداتٌ ذَوَاتُ النعمة؟

وفي هذين المثالين يجب أن يكون الاسم الثاني مبتدأ مؤخَّراً.

إجابة التمرين رقم (٥)

(١) ثلاثُ جملٍ يجب أن يكون الفاعل فيها سادًّا مَسَدَّ الخبر:

ـ أمسافرٌ أبواك؟ ـ أناجحٌ الطلابُ؟

ما مبذولٌ أموالُ البخيل

(٢) ثلاثُ جمل يجب أن يكون الفاعل فيها المشتقّ المعتمد على نفي أو استفهام خبراً مُقَدَّماً:

ـ أسائران المسافران؟ ـ أناجحان الطالبان؟

ـ ما ناجحون الكسالى

إجابة التمرين رقم (٦)

تمرين في الإعراب

ب ـ إعراب الجمل الآتية:

(١) أنافِعٌ البكاءُ على ما فَاتَ؟

أنافع: الهمزة للاستفهام. نافع: مبتدأ مرفوع.

البكاء: فاعل سدَّ مسدَّ الخبر.

على: حرف جر. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

فات: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هو)، والجملة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

(٢) أَمَكْتُومٌ الخَبَرُ؟

أمكتومٌ: الهمزة للاستفهام. مكتومٌ: مبتدأ مرفوع.

الخبر: نائب فاعل سدَّ مسدَّ الخبر.

(٣) مانائمٌ الحارسان:

ما: نافية. نائمٌ: مبتدأ مرفوع.

الحارسان: فاعل سدَّ مسدَّ الخبر مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنًى.

(٤) ما مُكْرَمٌ الكُسالى.

ما: نافية. مُكْرَم: مبتدأ مرفوع.

الكسالى: نائب فاعل سدَّ مسدَّ الخبر.

إجابة التمرين رقم (٧)

يقول الشاعر:

وهَلْ نافِعي أن تُرْفَع الحُجْبُ بَيْنَنا ودُون الذي أمَّلْتُ مِنك حِجَابُ
وفي النَّفس حاجاتٌ وفيك فَطَانةٌ سَكوتي بيانٌ عِنْدَها وخِطابُ

شرح البيتين:

ليس ينفعني شيئاً أن أدنو منك وأحظى بقربك؛ لأن ذلك لا يفيدني في نيلي منك ما أطمع فيه وأطمح إليه. ولي حاجات عندك كثيرة، ولست ممن يحتاج إلى التصريح بها لقضائها، بل يكفي سكوتي عنها بياناً لها.

إعراب البيت الأول:

وهل: (الواو): بحسب ما قبلها. (هل) أداة استفهام مبنيَّة على السكون.

نافعي: (نافع): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة المقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحركة ياء المتكلم، وياء المتكلم ضمير مبنيّ على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه.

أن: أداة نصب مبنيَّة على السكون.

تُرْفَعَ: فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

الحُجْبُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

بيننا: ظرف ومضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن تُرفع) فاعل سدَّ مَسَدَّ الخبر.

ودون: الواو: واو الحال. دون: ظرف مكان منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة متعلّق بمحذوف خبر مقدَّم.

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

أمّلتُ: (أمَّلَ): فعل ماضٍ مبني على السكون، وتاء الفاعل: ضمير مبني على الضمّ في محلّ رفع فاعل؛ والجملة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب، والعائد محذوف، تقديره: «أمَّلْتُه».

منك: جار ومجرور متعلقان بالفعل (أمَّلَ).

حِجَابٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظّاهرة؛ والجملة من المبتدأ والخبر في محلّ نصب حال.

إجابة تمرينات
إنْ وما ولا ولاتَ المُشَبَّهاتُ بـ(لَيسَ)

إجابة التمرين رقم (١)

الجملة	الأداة التي تعملُ عَمَلَ (ليس) فيها	الاسم	الخبر
(١) إن الرياحُ عاصفةً	إن	الرِّياحُ	عاصفةً
(٢) ما آمالُكَ خائبةً	مَا	آمالُكَ	خائبةً
(٣) لا صداقةٌ دائمةً بغير إخلاص	لا	صداقةٌ	دائمةً
(٤) ما أحَدٌ أسْمَى مِنْ أحَدٍ إلا بالعَقْل	ما	أحدٌ	أسْمَى
(٥) فَرَّ السَّجِينُ ولاتَ حِينَ مَفَرّ	لاتَ	محذوف تقديره: «الحينُ»	حِينَ
(٦) لا جاهِلَةٌ مُحْتَرَمَةً	لا	جاهِلَةٌ	محترمةً
(٧) تَعْتَبُ ولاتَ وَقْتَ عِتاب	لاتَ	محذوف تقديره: «الوقتُ»	وَقْتَ
(٨) لا ثَمَرَةٌ ناضجةً	لا	ثَمَرَةٌ	ناضجةً

إجابة التمرين رقم (٢)

(١) ما الأرضُ مُجْدِبَةً.
(٢) إن الأزهارُ ناضِرَةً.
(٣) لات يَوْمَ جِهَادٍ.
(٤) إنْ تِجَارَتُكَ رَابِحةً.
(٥) لات ساعةَ إحْجَامٍ.
(٦) إنِ الجَوادانِ جامِحَيْن.
(٧) لا تلميذٌ من المدرسةِ غائباً.
(٨) ما العمالُ مُتْعَبِينَ.

إجابة التمرين رقم (٣)

(١) ما فَيضَانُ النِّيل مُرعباً.
(٢) إن الكَسلانُ مكافأً.
(٣) لا ظالمٌ محبوباً.
(٤) اِعْتَذِرْ ولاتَ ساعةَ اعتِذَارٍ.

(٥) إن أُمَّةٌ خيراً من أختها. (٦) ما شَوارعُ المدينةِ هادئة.

(٧) لا مُجِدٌّ نادماً. (٨) حاول الفِرَارَ ولاتَ حِينَ فِرَار.

إجابة التمرين رقم (٤)

الجملة	السبب في إلغاء عمل «إنْ» و«مَا» و«لا» فيها
(١) ما أمْرُكَ إلا عَجيبٌ	ـ انتقاض النفي بـ(إلا).
(٢) إنْ سَعْيُكَ إلا مَشْكُورٌ	ـ انتقاض النّفي بـ(إلا).
(٣) لا المدينةُ واسعةٌ ولا الشَّوَارِعُ نَظِيفةٌ	ـ اسم «لا» غير نكرة.
(٤) ما بالآباءِ فَخْرُكُمْ.	ـ تقدُّم الخبر على الاسم.
(٥) إنِ الرَّجُلُ إلا قَلْبُهُ ولِسَانُه	ـ انتقاض النفي بـ(إلا).
(٦) ما دُنْيَاك إلا فانيةٌ	ـ انتقاض النفي بـ(إلا).
(٧) إنِ الفراغُ إلا فَسَادٌ	ـ انتقاض النفي بـ(إلا).
(٨) لا الشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ ولا مُضحِيَةٌ	ـ اسم «لا» غير نكرة.
(٩) ما عِندي كتَابُك	ـ تقدُّم الخبر على الاسم.
(١٠)لا كَاتِبٌ إلا قارئٌ	ـ انتقاض النفي بـ(إلا).

إجابة التمرين رقم (٥)

الجملة	السبب في عدم دخول «لا» العاملة عمل «ليس» عليها	جعلها صالحة لدخول «لا»	إدخال «لا» عليها
(١) الشَّجرةُ مورقةُ الأغْصَانِ	الاسم والخبر غير نكرتين	شَجَرَةٌ مُورقَةٌ	لا شجرةٌ مُورِقةً
(٢) الصفوفُ مستقيمةٌ	الاسم غير نكرة	صفوفٌ مستقيمةٌ	لا صفوفٌ مستقيمةً
(٣) الدَّارُ واسِعةُ الأرجاءِ	الاسم والخبر غير نكرتَين	دارٌ واسعةٌ	لا دارٌ واسعةً
(٤) أقلامُنا مَبريَّةٌ	الاسم معرفة غير نكرة	أقلامٌ مبرية	لا أقلامٌ مبريةً
(٥) الصُّورةُ جميلةُ الألوانِ	الاسم والخبر غير نكرتَين	صورةٌ جميلةٌ	لا صُورةٌ جميلةً
(٦) السَّحابُ كثيفٌ	الاسم معرفة غير نكرة	سحابٌ كثيفٌ	لا سحابٌ كثيفاً

إجابة التمرين رقم (٦)

(١) ستُّ جمل مبدوءة بـ(إنْ) النافية عاملةٌ في الثلاث الأولى ملغاة في الثلاة الثانية:

١ ـ إن الجهلُ مَحمَدةً.	١ ـ إن العلمُ إلا مفيدٌ.
٢ ـ إن المقصّر ناجحاً.	٢ ـ إن المقصّر إلا فاشلٌ.
٣ ـ إن الطعامُ ساخناً.	٣ ـ إن الطعام إلا ساخنٌ.

(٢) ستُّ جمل مبدوءة بـ(ما) النافية عاملةٌ في الثلاث الأولى واجبةُ الإلغاء في الثلاث الثانية:

١ ـ ما الفراشُ وَطيئاً.	١ ـ ما الفراشُ إلا وطيءٌ.
٢ ـ ما الأزهارُ متفتّحةً.	٢ ـ ما الأزهار إلا متفتحةٌ.
٣ ـ ما الطالبُ لاعباً.	٣ ـ ما اللاهي إلا نادمٌ.

(٣) ستُّ جمل مبدوءة بـ(لا) النافية عاملةٌ في الثلاث الأولى واجبة الإلغاء في الثلاث الثانية:

١ ـ لا كتابٌ مقروءاً.	١ ـ لا كتابٌ إلا مقروءٌ.
٢ ـ لا علمٌ مضيَّعاً.	٢ ـ لا علمٌ إلا مفيدٌ.
٣ ـ لا قلمٌ مبريًّا.	٣ ـ لا قلمٌ إلا مبريٌّ.

(٤) أربعُ جُمَلٍ تشتمل على «لات» التي تعمل عمل «لَيْسَ»:

ـ ينام الطالبُ ولاتَ حينَ منام.	ـ غضب القاضي ولا حينَ غَضَب.
ـ يستريح المسافر ولاتَ ساعةَ استراحة.	ـ يضحك الغافلون ولات أوانَ ضَحِك.

إجابة التمرين رقم (٧)

تمرين في الإعراب:

ب ـ إعراب الأمثلة الآتية:

(١) ما مَعْرُوفُك ضَائِعاً.

ما: نافية عاملة عمل «ليس» مبنية على السُّكون.

معروفُكَ: معروف: اسم «ما» النافية مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ مضاف إليه.

ضائعاً: خبر «ما» منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

(٢) إن أنتَ إلا وَفِيٌّ.

إن: نافية مبنية على السُّكون.

أنتَ: ضمير مبني على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

إلا: أداة استثناء.

وفيّ: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

(٣) لا عذرٌ لكَ مَقْبولاً.

لا: نافية عاملة عمل «ليس» مبنيَّة على السُّكون.

عذرٌ: اسم «لا» النافية مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

لك: جار ومجرور.

مقبولاً: خبر «لا» منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

(٤) نَدِمَ البُغَاةُ وَلاتَ سَاعَةَ مَنْدَمٍ.

نَدِم: فعل ماض مبنيّ على الفتح.

البغاة: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

ولات: الواو: واو الحال. لاتَ: حرف نفي يعمل عمل «ليس» مبني على الفتح، واسمها محذوف، تقديره: «الساعة».

ساعة: خبر «لات» منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مندم: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة. وجملة (ولات ساعة مندم) في محلّ نصب حال.

☜ إجابة التمرين رقم (٨)

مـا كُـلُّ مـا فَـوْقَ الـبَـسِـيـطَـةِ كـافِـيـاً وإذا قَـنِـعْـتَ فَـبَـعْـضُ شَـيءٍ كـافِ

الشرح:

إذا لم يتحلَّ الإنسان بالقناعة، فإن كنوز الأرض كلها لن تكفيه ولن تُشبع نهمته؛ وإذا ارتدى ثوب القناعة فإن قليلاً من الدنيا يكفيه ويقنعه.

الإعراب:

ما: نافية تعمل عمل ليس.

كل: اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

فوق: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

البسيطة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

كافياً: خبر ما منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وإذا: الواو حرف عطف. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه منصوب بجوابه.

قنعت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. والجملة في محل جر مضاف إليه.

فبعض: الفاء رابطة لجواب الشرط. بعض: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

شيء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

كاف: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة. والجملة جواب شرط غير جازم لا محل لها.

إجابة تمرينات
زِيادة الباءِ في خَبَرِ «لَيسَ» و«مَا»

إجابة التمرين رقم (١)

إدخال الباء الزَّائدة على أخبار «ما»، و«ليس»:

(١) ما الفَتَيَاتُ بِسَافِرات. (٢) ما الخطيبُ بِمُؤثِّرٍ.

(٣) ما الأشجارُ بمُورقاتٍ. (٤) ما أصدقاؤك بِمُخلصين.

(٥) لَيْسَت الملاجِئُ بِكَثيرةٍ. (٦) لَيْسَ الإِغْرَاقُ في التَّرَفِ بِمَحْمُودٍ.

(٧) لَيسَ التَّرَيُّث في الأمُور بِمَذْمُومٍ. (٨) لَيْسَ اعتِزالُ النَّاسِ بِفَضِيلَةٍ.

إجابة التمرين رقم (٢)

الجملة	حذف حرف الجر الزائد من خبرها	نوع الإعراب	علامة الإعراب
(١) ما البَنَاتُ بِجَاهِلاتٍ	ما البناتُ جاهِلاتٍ	إعراب فرعي	الكسرة
(٢) ليس الضبابُ بكثيفٍ.	ليس الضبابُ كثيفاً	إعراب أصلي	الفتحة
(٣) لَيسَت الأزهارُ بِذَابلاتٍ	ليست الأزهارُ ذابلاتٍ	إعرابي فرعي	الكسرة
(٤) ما المخادع بأخيك	ما المخادع أخاك	إعراب فرعي	الألف
(٥) ليسَ الحُراسُ بمستيقظين	ليس الحراسُ مستيقظين	إعرابي فرعي	الياء
(٦) ما النيل بفائضٍ	ما النيلُ فائضاً	إعرابي أصلي	الفتحة
(٧) لَيسَ شاطِئا النِّيل بِقَاحِلَيْن	لَيسَ شاطِئا النِّيل قَاحِلَين	إعرابي فرعي	الياء
(٨) ما كُلّ غنيّ بِسَعيدٍ	ما كُلّ غَنِيٍّ سعيداً	إعراب أصلي	الفتحة

إجابة التمرين رقم (٣)

(١) ـ ما نوافذُ الحُجرة واسعةً (بواسعةٍ).

(٢) ـ ما العَجَلةُ في الأمورِ محمودةً (بمحمودةٍ).

(٣) ـ ليست الأيامُ دائمةً (بِدَائِمَةٍ).

(٤) ـ ليسَ ركوبُ الخَيْلِ هَيِّناً (بهيِّن).

(٥) ـ لَيسَ قَرْضُ الشِّعرِ يسيراً (بيسير).

(٦) ليسَت موائدُ الطَّعام جاهزة (بجاهزة).

(٧) ـ لَيسَ جَوُّ مصر حارًّا (بحارٌ).

(٨) ـ ما حنانُ الأمِّ متكلَّفاً (بمتكلَّف).

إجابة التمرين رقم (٤)

(١) ثلاثُ جمل اسم «ليس» فيها مثنًّى، والخبر مقرونٌ بالباء الزائدة:

ـ لَيسَ الطائران بِمَجْروحَين. ـ ليسَ العالمان بغافلَين.

ـ ليس السائران بمسرعَين.

(٢) ثلاثُ جملٍ اسم «لَيْسَ» في كل منها جمع مؤنث سالمٌ، وخبرها مقرون بالباء الزائدة:

ـ ليست السافرات بعفيفات. ـ ليست المعلِّمات بغائبات.

ـ ليست الأمنيَّات بمحمودات.

(٣) ـ ثلاث جمل اسم «ما» النافية للجنس في كلٍّ منها جمع مذكر سالم، والخبر مقروناً بالباء الزائدة:

ـ ما المعلِّمون بخاسرين. ـ ما المحاربون بواجفين.

ـ ما المسافرون بنازلين.

(٤) ثلاثُ جملٍ يكون اسم «ما» النافية في كلّ اسم منها اسم إشارة لجماعة الإناث، والخبر مقروناً بالباء الزائدة:

ـ ما هؤلاء المعلِّمات بمتبرِّجات. ـ ما هؤلاء الطالبات بكسولات.

ـ ما هؤلاء الفتيات بعاقلات.

إجابة التمرين رقم (٥)

تمرين في الإعراب:

ب ـ إعراب الجمل الآتية:

(١) ما الأَسَدُ بِقَصِيرِ الوَثْبَةِ.

ما: حرف نفي يعمل عمل «ليس» وهو مبني على السكون.

الأسد: اسم «ما» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بقصير: الباء: حرف جر زائد. قصير: خبر (ما) مجرور لفظاً بحرف الجرّ الزائد منصوبٌ تقديراً، وهو مضاف.

الوثبة: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

(٢) ما سَاقا النَّعامةِ بِقَصِيرَتَين.

ما: حرف نفي يعمل عمل «ليس» وهو مبني على السكون.

ساقا: اسم «ما» مرفوع وعلامة الرفع الألف؛ لأنه مثنى، وهو مضاف.

النعامة: مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

بقصيرتين: الباء حرف جر زائد. (قصيرتين): خبر (ما) مجرور لفظاً بحرف الجرّ منصوبٌ تقديراً.

(٣) ليسَت الجاهِلاتُ بِمُحْتَرَماتٍ.

ليست: لَيْسَ: فعل ماض ناقص مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

الجاهلات: اسم «لَيس» مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

بِمُحْتَرماتٍ: الباء: حرف جرّ زائد. محترمات: مجرور لفظاً بحرف الجرّ الزائد منصوب تقديراً على أنه خبر «ليس».

(٤) لَيْسَ البُغَاةُ بِمَحْبُوبِينَ.

ليس: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

البُغَاةُ: اسم «لَيْسَ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بمحبوبين: الباء حرف جر زائد. محبوبين: خبر ليس مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد منصوب تقديراً.

إجابة التمرين رقم (٦)

يقول الشاعر:

وَمَا كُلُّ ذِي لُبٍّ بِمُؤتِيكَ نُصْحَهُ ... وَمَا كُلُّ مُؤْتٍ نُصْحَهُ بِلَبِيبِ

الشرح:

قد يكون بعض الناس ناصحاً لك إلا أنه ليس من أهل الفهم والنَّباهة حتى تأخذ بنصيحته، وقد يكون أخو الفطانة والعقل غير ناصح لك ولا مكترث بك.

الإعراب:

وما: (الواو): بحسب ما قبلها. ما: حرف نفي مبنيّ على السكون يعمل عمل «ليس».

كلُّ: اسم (ما) مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

ذي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء، وهو مضاف.

لُبٍّ: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

بمؤتيك: (الباء): حرف جرّ زائد. (مؤتيك): مجرور لفظاً بحرف الجرّ الزائد، منصوب تقديراً، و(الكاف): ضمير مبني على الفتح في محلّ جرّ مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله الأول.

نصحه: مفعول به ثان لـ(مؤتيك) منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، و(الهاء): ضمير مبنيّ على الضَّمّ في محلّ جرّ مضاف إليه.

وما: الواو: عاطفة. ما: نافية عاملة عمل «ليس».

كلّ: اسم «ما» مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مؤت: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

نصحه: مفعول به لـ«مؤتٍ» والهاء: ضمير مبنيّ على الضم في محل جرّ مضاف إليه.

بلبيب: الباء حرف جر زائد. (لبيب): مجرور لفظاً منصوب تقديراً على أنه خبر «ما» العاملة عمل «ليس».

إجابة تمرينات
أفعال المقاربة والرّجاء والشروع

إجابة التمرين رقم (١)

الفعل الناقص في الجمل	معنى الفعل الناقص	اسمه	خبره
أخذ	يدلُّ على الشروع في العمل	الأشجار	جملة «تُورِقُ»
أوشَك	يدلُّ على قُرْب وقوع الخبر	الصَّيف	«أنْ يَنْقَضِيَ»
عَسَى	يدلُّ على رجاء وقوع الخبر	الرَّخاء	«أن يَدُومَ»
تكادُ	يدلُّ على قُرْب وقوع الخبر	الحربُ	«تضع أوزارها»
اخلَولَقَتْ	يدلُّ على رجاء وقوع الخبر	الحُمَّى	«أن تفارق المريض»
طَفِقَ	يدلُّ على الشروع في الخبر	الغِلْمان	جملة «يتنافسون في السِّباحة»

إجابة التمرين رقم (٢)

الجملة	إدخال أفعال المقاربة الماضية والمضارعة ـ مما ورد له مضارع منها ـ عليها، مع استيفاء الأفعال
(١) الشَّمسُ تُشرِق	تكادُ الشمسُ تُشْرِقُ
(٢) الزَّهرَ يَذْبُلُ	يَكادُ الزَّهْرُ يَذبُلُ.
(٣) الصُّبْحُ يَطْلُعُ	كَرَبَ الصُّبْحُ يَطلُعُ.
(٤) الزَّادُ يَنْفَدُ	كاد الزَّادُ يَنْفَدُ.
(٥) الناسُ يَمُوتُون من البردِ	أوشَكَ النَّاسُ أن يَمُوتوا من البَرْدِ

(٦) الزَّرعُ يَيْبَسُ مِن العَطَشِ	يُوشِكُ الزَّرعُ أن يَيْبَسَ مِنَ العَطَشِ.
(٧) الدَّاءُ يَقْضِي على المريضِ	كادَ الداءُ أن يَقضيَ على المريضِ.
(٨) الرَّخاءُ يَعُمُّ البِلادَ	أوشك الرَّخاءُ أن يَعُمَّ البِلادَ

إجابة التمرين رقم (٣)

إدخال أفعال الشروع على الجمل الآتية، مع استيعاب هذه الأفعال:

(١) أخذ الجاهِلُ يُسِيءُ إلى نَفْسِهِ.
(٢) أنشأ العُمَّالُ يَتْعَبُونَ.
(٣) شَرَعَ الجنودُ يَذُودُون عنِ الوَطنِ.
(٤) طَفِقَ عليٌّ يَدْعُو إلى الخيرِ.
(٥) جَعَل الوادِي يُخْصِبُ.
(٦) عَلِق الرَّجُلانِ يَقْتَتِلانِ.
(٧) قام الظَّالِمُ يَنْدَمُ.
(٨) أقْبَلَ الأغنياءُ يُواسُون الفُقراء.
(٩) طَفِقَ الفلاحُ يَحْصُدُ القمحَ.
(١٠) هبَّ الصُّنَّاع يَتَنَافَسُون في العَمَلِ.

إجابة التمرين رقم (٤)

إتمام الجملة بوضع الخبر المحذوف	حكم الخبر من حيث الاقتران بـ(أن) والتجرُّد منها
(١) أوشَكَت السُّحُبُ أن تتقَشِعَ	يتجرد من (أن) على قلَّة
(٢) أخَذَتِ المدينة تزدحم.	يجب تجرُّده من (أن)
(٣) إخلولقَ السلامُ أن ينتشر	يجب اقترانه بـ(أن)
(٤) أنشأ الصُّنَّاعُ يَبْنون المصانعَ	يجب تجرُّده من (أن)
(٥) حَرَتِ المَوَدَّةُ أن تزول	يجب اقترانه بـ(أن)
(٦) طَفِقَتِ الفَتياتُ يأخذن أدوارهنَّ	يجب تجرُّده من (أن)
(٧) يكادُ الظُّلمُ ينكشف	يكثر تجرُّده من (أن)
(٨) هَبَّ رجالُ العِلْم يَقُودون الأمَّة	يجب تجرُّده من (أن)
(٩) عَسَى الخِصْبُ أن يأتي	يتجرَّد من (أن) على قلة
(١٠) جَعَلَ المُوسِرُون يتصدَّقون	يجب تجرُّده من (أن)
(١١) قام المهندسون يعملون	يجب تجرُّده من (أن)
(١٢) كَرَبَتِ العِلَّةُ تنتهي	يقترن بـ(أن) على قلة

إجابة التمرين رقم (٥)

(١) مثالان لفعلين ناقصَين يقترن المضارع في خبرهما بـ(أن) وجوباً:

- اخلولقت الأزهارُ أن تتفتَّح.
- حَرَى النُّورُ أن ينتشر.

(٢) مثالان لفعلين ناقصَين يتجرَّد المضارع في خبرهما من (أن) وجوباً:

- شرَعَ المسافرُ يسير.
- أخذ اللاعبُ يتأهَّب.

إجابة التمرين رقم (٦)

وضع أفعال المقاربة والرجاء والشروع في جملة تامَّة:

أفعال المقاربة:

- يكادُ المعلّمُ يأتي.
- كَرَبَ الدرسُ ينتهي.
- أوشَكَ الامتحانُ أنْ يأتيَ.

أفعال الرَّجاء:

- عَسَى الضِّيقُ أن يَنْفَرِجَ.
- حَرَى اللاهي أن يَعقِلَ.
- اخْلَولقتِ الحربُ أن تضعَ أوزارها.

أفعال الشروع:

- شَرَعَ المطرُ ينهمر.
- أنشأ الطبيبُ يُعالِجُ المريضَ.
- أخَذَ الطالب يدرس للامتحان.
- طفِقَ القاضي يمارس وظيفته.
- جعل العمال يتوجَّهون إلى معاملهم.
- عَلِقَ الشاعر ينشد قصيدته.
- قامَ المديرُ يتفقَّد الموظَّفين.
- أقْبَلَ الرَّخاءُ يَسُودُ البلاد.
- هَبَّ التلاميذُ يمشون إلى صفوفهم.

إجابة التمرين رقم (٧)

ما يأتي منه مضارع من أفعال المقاربة والشروع	استعماله في جملة تامة
كاد	يكاد الأغنياءُ تموت مشاعرهم
أوشك	يوشك الفقراءُ أن يموتوا جوعاً
طَفِقَ	يطفِق الطفلان يلعبان بالكرة
جعل	يجعل المجتهدون يَحصُدون النتيجة

إجابة التمرين رقم (٨)

الفعل	استعماله تامًّا	معناه فيها	استعمالُه ناقصاً	معناه فيها
قَامَ	قام التلاميذُ	وَقَفَ	قامَ التلاميذ يُذَاكِرُون	بدؤوا في المذاكرة وشرعوا فيها
أَخَذَ	أخَذَ سعيد اللَّوح	تناوله	أَخَذَ سعيد يمشي	بدأ في المشي وشرع فيه
جَعَلَ	جَعَلَ العاملُ البناءَ عالياً	صَيَّر البناء عالياً	جَعَلَ العامِلُ يُؤدِّي الصلاة	شرع وبدأ في أداء الصلاة
هَبَّ	هبَّ النائم	انتفض وتحرَّك بقوَّةٍ	هَبَّ النائم يستيقظ	بدأ في الاستيقاظ وشرع فيه
أَنْشَأَ	أنشأ المهندس برجاً	أقام وبَنى	أنشأ المهندس يَبْني بَيتاً	شرع وبدأ في بناء البيت

إجابة التمرين رقم (٩)

تمرين في الإعراب:

ب ـ إعراب الجمل الآتية:

(١) أخَذَت الأزهارُ تَتَفَتَّح.

أَخَذَت: فعل ماض ناقص مبنيّ على الفتح، والتاء للتأنيث.

الأزهار: اسم «أخذ» مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

تَتَفَتَّح: فعل مضارع مرفوع، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هي)، والجملة الفعلية خبر «أخذ».

(٢) اخْلَولَقَ العامِلان أن يَتْعَبا.

اخلولَقَ: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

العاملان: اسم «اخلولق» مرفوع، وعلامة رفعه الألف نيابةً عن الفتحة؛ لأنه مثنى. والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

أن: حرف مصدر ونصب مبني على السكون.

يتعبا: فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، والألف: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول (أن يَتعبا) خبر (اخْلَولق).

(٣) يوشِكُ الطِّفلُ أن يَتَكلَّمَ.

يُوشِكُ: فعل مضارع ناقص مرفوع، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

الطفلُ: اسم «يوشك» مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

أن: حرف مصدر ونصب مبني على السكون.

يتكلَّم: فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هو)، والمصدر المؤول خبر (يُوشِكُ).

إجابة التمرين رقم (١٠)

يقول الشاعر:

إذا انصَرَفَتْ نَفْسِي عَن الشَّيءِ لَم تَكَدْ إِلَـيْـهِ بِـوَجْـهٍ آخِـرَ الـدَّهْـرِ تُـقْـبِـلُ

شرح البيت:

من عادتي ودَيدني أنني إذا تركت شيئاً وهجرته لا أكاد أقبله مرة أخرى؛ فإن نفسي تعافه وتنفر منه.

إعراب البيت:

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه منصوب بجوابه.

انصرَفَتْ: فعل ماض مبنيّ على الفتح، والتاء للتأنيث مبنيَّة على السكون.

نفسي: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدَّرة على آخره، مَنَعَ من ظهورها اشتغالُ المحلِّ بحركة ياء المتكلم، وياء المتكلِّم: ضمير مبني على السكون في محلِّ جرّ مضاف إليه.

عن: حرف جرّ مبنيّ على السكون.

الشيء: اسمٌ مجرور بحرف الجرّ وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (انصرفت) في محلّ جرٍّ مضاف إليه بإضافة «إذا»، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل «انصَرَفَتْ».

لم: حرف نفي وجزم وقلب.

تَكَد: فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، واسم «تَكَدْ» ضمير مستتر، تقديره: «هيَ».

إليه: جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل «تُقبِل».

بِوَجهٍ: جارٌّ ومجرور متعلِّقان بـ«تُقبِل».

آخِرَ: ظرف زمان منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

الدَّهرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

تُقْبِلُ: فعل مضارع مرفوع؛ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هي)، والجملة خبر «تكد»، وجملة «لم تكد إليه بوجهٍ آخر الدَّهر تقبل» جواب «إذا» لا محلَّ لها من الإعراب.

إجابة تمرينات
تخفيف (إنّ) و(أنّ) و(كأنّ) و(لكنّ)

إجابة التمرين رقم (١)

الجملة	نوع «إن» المخففة وأخواتها من حيث الإعمالُ والإهمالُ	اسم العامل	خبر العامل
(١) إن الكذبَ مَمْقُوتٌ	(إنْ): عاملة	الكَذِبَ	ممْقُوتٌ
(٢) سَرَّني أنْ ليس بَيْنَكُم خِلافٌ	(أن) عاملة	ضمير الشأن محذوف	جملة: (ليس بينكم خلاف)
(٣) كأن لم تنفعك نَصيحتي	(كأن): عاملة	ضمير الشأن محذوف	جملة: (لم تنفعك نصيحتي)
(٤) إن هؤلاء الجنودُ لباسِلُون	(إن): مهملة	-	-
(٥) رأيتُ أن لا صَدِيقَ وَفِيٌّ	(أن): عاملة	ضمير الشأن محذوف	جملة: (لا صديقَ وفيٌّ)
(٦) نَضَرَ الزَّهرُ وكأن لم يَكُنْ ذابِلاً	(كأن): عاملة	ضمير الشأن محذوف	جملة: (لم يكن ذابِلاً)
(٧) المدينة جميلةٌ لكن شوارعُها ضيقةٌ	(لكن): مهملة	-	-
(٨) إنِ اليأسُ لقاتِلٌ	(إن): مهملة	-	-

إجابة التمرين رقم (٢)

الجملة	إدخال «إن» المخفَّفة عليها مع إعمالها	إدخال «إن» المخففة عليها مع إهمالها
(١)أبوك طَبيبٌ ماهِرٌ	إنْ أباك طبيبٌ ماهرٌ	إنْ أبُوك لطبيبٌ ماهرٌ
(٢) الفتياتُ مُهَذَّباتٌ	إن الفتياتِ مهذَّباتٌ	إن الفتياتُ لَمُهَذَّباتٌ

(٣) ذُو المالِ مُحْتَرَمٌ	إن ذا المال مُحتَرَمٌ	إن ذو المالِ لَمُحْتَرَمٌ
(٤) البَقَرَاتُ سِمانٌ	إن البقراتِ سِمَانٌ	إن البقراتُ لَسِمانٌ
(٥)المجدون فائزُون	إنِ المجدِّين فائزون	إن المجدُّون لَفَائزون
(٦)القراءةُ مفيدةٌ	إن القراءةَ مفيدةٌ	إنِ القراءةُ لمُفيدةٌ
(٧) المُقصِّرون مَلُومُون	إن المقصِّرين مَلُومُون	إن المقصِّرون لَمَلُومون
(٨) البنتُ مطيعةٌ	إن البنتَ مُطِيعةٌ	إنِ البنتُ لمُطِيعةٌ

إجابة التمرين رقم (٣)

الجملة	إدخال «أن» المخفَّفة عليها	اسمها	خبرها
(١) لا سَبِيلَ إلى السَّلامَةِ مِن ألْسِنةِ العامَّةِ	عَلِمْتُ أن لا سبيلَ إلى السلامةِ مِنْ ألسِنِ العامَّة	ضمير الشأن محذوف	جملة: «لا سبيل إلى السلامة»
(٢) لَيسَ تَحتَ الشَّمْسَ جديدٌ	أيقَنْتُ بأنْ لَيْسَ تحتَ الشَّمسِ جديدٌ	ضمير الشأن محذوف	جملة: «لَيْسَ تحت الشمس جديد»
(٣) رِضَا الناسِ غايةٌ لا تُدرَكُ	عَلِمْتُ أن رضا الناسِ غايةٌ لا تُدْرَكُ	ضمير الشأن محذوف	جملة: «رضا الناس غاية لا تدرك»
(٤) قَدِ ارْتَفَعَ سِعْرُ القُطْنِ	وَجَدْتُ أن قَدِ ارْتَفَعَ سِعْرُ القُطنِ	ضمير الشأن محذوف	جملة: «قد ارتفع سعر القطن»
(٥) سيندمُ الظالمون	عَلِمْتُ أن سيندمُ الظالمون	ضمير الشأن محذوف	جملة: «سيندمُ الظالمون»
(٦) لن يَضِيع العُرْفُ بين الله والناسِ	أيقنتُ أنْ لَنْ يَضِيعَ العُرْفُ بَيْنَ الله والناسِ	ضمير الشأن محذوف	جملة: «لن يضيع العرف بين الله والناس»
(٧) عواقبُ الصَّبْرِ محمودةٌ	وَجَدْتُ أن عَوَاقِبُ الصبر محمودةٌ	ضمير الشأن محذوف	جملة: «عواقب الصبر محمودة»
(٨) لا تَسُودُ الأُمَمُ إلا بِالأخلاقِ	علمتُ أنْ لا تسودُ الأمم إلا بالأخلاق	ضمير الشأن محذوف	جملة: «لا تَسُود الأمم إلا بالأخلاق»

إجابة التمرين رقم (٤)

الجملة	إدخال «لكن» المخفَّفة عليها
(١) النظام مُضطربٌ	بدأ العامُ الدراسيُّ لكن النِّظامُ مُضطَرِبٌ
(٢) الرِّبْحُ قليلٌ	ازدحمت الأسواقُ لكن الرِّبحُ قَليلٌ
(٣) الصُّنَّاعُ قَليلون	المهندسون مَوْجُودون لكن الصُّنَّاعُ قَلِيلُون
(٤) الأسعارُ رَخِيصةٌ	كَثُرَتِ السِّلَعُ لكن الأسعارُ رَخِيصَةٌ
(٥) الطريقُ وَعْرَةٌ	خرج المحاربون لكن الطَّرِيقُ وَعْرَةٌ
(٦) النَّوَافِذُ مُفَتَّحَةٌ	هبت الرِّيح لكن النوافِذُ مفتَّحةٌ

إجابة التمرين رقم (٥)

ثلاث جمل تبتدئ بـ(إن) المخفَّفة العاملة:

- إن سعيداً عاملٌ. - إنِ المنافقينَ أذِلاَّءُ.
- إنِ الأبرارَ مُنَعَّمُون يَوْمَ القيامةِ.

ثلاث جمل تبتدئ بـ(إن) المخفَّفة المهملة:

- إن منصورٌ لفائزٌ. - إن المعلِّمُ لَمؤدٍّ رسالة.
- إن الفاكهةُ لناضِجَةٌ.

ثلاث جمل بها (كأن) المخفَّفة:

- كأن لم يُبصر سعيدٌ الأستاذ. - كأن لم يقل الشاعرُ قصيدة.
- كأن قد شاع الخبر في المدينة.

إجابة التمرين رقم (٦)

تمرين في الإعراب:

ب - إعراب الجمل الآتية:

(١) - إنِ البخلُ لَعَار:

إن: مخفَّفة من الثقيلة، مهملة لا عَمَلَ لها.

البخلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

لعارٌ: (اللام): لام المزحلقة. (عارٌ): خبرٌ مرفوع وعلامة الرفع الضَّمَّة الظاهرة.

(٢) وَجَدْتُ أنْ لَيْسَ لك عُذْرٌ.

وَجَدْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير مبني على الضم في محلّ رفع فاعل.

أن: مخففة من الثقيلة، وهي حرف مبني على السكون، واسمها ضمير الشأن محذوف.

ليسَ: فعل ماض ناقص مبنيّ على الفتح.

لك: جارٌّ ومجرور في محلّ نصب خبر «لَيس» مقدَّم.

عُذْرٌ: اسم «لَيس» مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة. وجملة «لَيسَ لك عُذْرٌ» في محلّ رفع خبر «أن» المخفَّفة من الثقيلة، و(أن) وما بعدها في تأويل مصدر سَدَّ مَسَدَّ مَفْعُولَي «وجد».

(٣) وَجَدْتُهُ صَبُوراً كأن لَمْ تُلِمَّ به نائبةٌ.

وَجَدْتُه: فعل ماض مبنيّ على السكون، والتاء: ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير مبني على الضم في محلّ نصب مفعول أول.

صبوراً: مفعول ثان منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

كأن: مخفَّفة من (كأنَّ) الثقيلة، مبنية على السكون، واسمها ضمير الشأن محذوف.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تُلِمَّ: فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وعلامة الجزم السكون، وحرك بالفتح منعاً من التقاء الساكنين.

به: جار ومجرور، متعلق بالفعل (تلمّ).

نائبة: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وجملة (لم تلمَّ به نائبة) في محل رفع خبر (كأن).

(٤) القطنُ قليلٌ لكن سِعْرُهُ رخيصٌ.

القطن: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

قليل: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

لكن: مخففة من (لكنَّ) الثقيلة، مهملة.

سعره: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والهاء: مضاف إليه.

رخيصٌ: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

إجابة التمرين رقم (٧)

كأنْ لم يَكُنْ كالغُصْنِ في مَيْعَةِ الضُّحا سقَاهُ النَّدَى فاهْتَزَّ وهْوَ رَطِيبُ
كأن لم يَكُنْ كالدُّرِّ يَلْمَعُ نُورُهُ بأصدافه لَمَّا تَشِنْهُ ثُقُوبُ

شرح البيتين:

يا عجباً لابني هذا الذي افترُط مني، كأنه لم يكن يوماً من الأيام يزهى بعنفوان شبابه ولينه، وكأنه لم يكن يلمع نوره ويضيء كالجواهر التي في الأصداف لم تعبث بها الأيدي التي تثقبها.

إعراب البيت الأول:

كأن: مُخفَّفة من الثقيلة، مبنية على السكون، واسمها ضمير الشأن محذوف.

لم: حرف نفي وجزم وقلب، مبني على السكون.

يكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون، واسمها: ضمير مستتر، تقديره: (هو).

كالغصن: جارٌ ومجرور متعلّقان بمحذوف خبر «يكن»، وجملة (لم يكن...) في محلّ رفع خبر (كأن).

في ميعة: جارّ ومجرور.

الضُّحا: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة المقدَّرة منع من ظهورها التعذر.

سقاه: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، والهاء: ضمير مبنيّ على الضَّمّ في محلّ نصب مفعول به.

الندى: فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذُّر.

فاهتزَّ: (الفاء): عاطفة. اهتزَّ: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

وهو: الواو: واو الحال مبنيَّة على الفتح. (هو): ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

رَطِيبُ: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وجملة (وهو رطيب) في محلّ نصب حال من فاعل «اهتزَّ».

إجابة تمرينات
كفّ «إنّ» وأخواتها عن العمل

إجابة التمرين رقم (١)

أولاً: الحروف العاملة:

- لكنَّ، في قوله: (ولكنَّهم يتساومون...).

ثانياً: الحروف الملغاة:

- إنَّما، في قوله: «إنَّما أردتُ أن أعرف...»، وسبب إلغاء «إنَّ»: اتِّصالها بـ(ما) الزائدة التي كفَّتها عن العمل.

- أنَّما، في قوله: «أنَّما الطرق...»، وسبب إلغاء «أنَّ»: اتِّصالها بـ(ما) الزائدة التي كفَّتها عن العمل.

- كأنَّما، في قوله: «كأنَّما هم في مَلْحمة...»، وسبب إلغاء «كأنَّ»: اتِّصالُها بـ(ما) الزَّائدة التي كفَّتها عن العمل.

ثالثاً: الحروف التي يجوز إعمالُها، ويجوز إلغاؤها:

- لَيْتَما، في قوله: «لَيْتَما لهذه الأسواق نظاماً...»، والسبب: اتِّصال «ما» الزائدة بـ(لَيتَ).

إجابة التمرين رقم (٢)

أولاً: ما جاء عاملاً من «إنَّ» وأخواتها:

(١) ساءَني أنَّ أباكَ مَرِيضٌ.

(٢) إنَّ المطرَ غزيرٌ.

(٣) تَعِبَ العاملُ ولكنَّ العملَ قليلٌ.

(٤) كأنَّ القَصرَ جَبَلٌ شامخٌ.

(٥) لَيتَما الناسَ منصفون.

(٦) كأنَّ الشَّمسَ قُرْصٌ من الذَّهَبِ.

(٧) لعلَّ الجيشَ مُنْتَصِرٌ.

ثانياً: ما جاء غير عامل من «إنَّ» وأخواتها:

(١) إنَّما الرُّجوع إلى الحقِّ فَضِيلةٌ. (كُفَّت (إنَّ) عن العمل؛ لاتصالها بـ(ما) الزائدة).

(٢) الرَّجُلُ بخيلٌ ولكنَّما ابنُهُ جوادٌ. (كُفَّت (لكنَّ) عن العمل؛ لاتصالها بـ(ما) الزائدة).

(٣) إنَّما الأعمالُ بالنِّيَّات. (كُفَّت (إنَّ) عن العمل؛ لاتصالها بـ(ما) الزائدة).

(٤) كأنَّما يعقل الحيوان. (كُفَّت (كأنَّ) عن العمل؛ لاتصالها بـ(ما) الزائدة).

(٥) لَيْتما الحياةُ خاليةٌ مِنَ الكَدَرِ. (كُفَّت (ليتَ) عن العمل؛ لاتصالها بـ(ما) الزائدة، ويجوز في مثل هذا إعمال (ليت)).

(٦) سَتَعْلَمون أنَّما يُكافَأُ المُجِدُّ. (كُفَّت (أنَّ) عن العمل؛ لاتصالها بـ(ما) الزائدة).

(٧) لَعَلَّما الصِّنَاعةُ ناهِضَةٌ. (كُفَّت (لَعَلَّ) عن العمل؛ لاتصالها بـ(ما) الزائدة).

إجابة التمرين رقم (٣)

الجملة	وَصْل «إنَّ وأخواتها» بـ(ما) الزائدة الكافَّة	ما يجب إهمالُه منها وما يجوز
(١) إنَّ الرِّيحَ شديدةٌ	إنَّما الرِّيحُ شديدةٌ	يجب الإهمال
(٢) إنَّ أُذُنَي الحصانِ صغيرتان.	إنَّما أُذُنا الحصانِ صغيرتان	يجب الإهمال
(٣) أعلمتُ أن الزَّرافة طويلةُ العُنُقِ.	أعلمتُ أنَّما الزرافةُ طويلةُ العُنُق	يجب الإهمال
(٤) سرَّني أنَّ التاجرَ رابحٌ.	سرَّني أنَّما التَّاجِرُ رابِحٌ	يجب الإهمال
(٥) كأنَّ الماءَ مِرْآةٌ.	كأنَّما الماءُ مِرْآةٌ	يجب الإهمال
(٦) كأنَّ الجملَ سفينةٌ.	كأنَّما الجملُ سَفِينةٌ	يجب الإهمال
(٧) كأنَّ المعلِّمين آباء.	كأنَّما المُعَلِّمُون آباء	يجب الإهمال
(٨) لَيْتَ الإنسانَ مُخَلَّدٌ	لَيْتَما الإنسانُ مُخَلَّدٌ	يجوز الإعمال والإهمال
(٩) لَيتَ الربيعَ دائمٌ	لَيْتَمَا الرَّبِيعُ دائمٌ	يجوز الإعمال والإهمال
(١٠) الخادمُ حاضرٌ لكنَّ السَّيِّدَ غائبٌ	الخادمُ حاضرٌ لكنَّما السَّيِّدُ غائبٌ	يجب الإهمال

إجابة التمرين رقم (٤)

إدخال «إنَّ» غير مقرونة بـ(ما) الزائدة	إدخال «إنَّ» مقرونة بـ(ما) الزائدة	الجملة
إنَّ القمرَ مُضِيءٌ	إنَّما القمرُ مُضِيءٌ	(١) القمرُ مُضيءٌ
إنَّ الثَّوبَ نظيفٌ	إنَّما الثَّوبُ نظيفٌ	(٢) الثوبُ نظيفٌ
إنَّ النيلَ فائضٌ	إنَّما النيلُ فائضٌ	(٣) النيلُ فائضٌ
إنَّ البناءَ شاهقٌ	إنَّما البناءُ شاهقٌ	(٤) البناءُ شاهقٌ
إنَّ السفينةَ سائرةٌ	إنَّما السفينةُ سائرةٌ	(٥) السفينةُ سائرةٌ
إنَّ الذبابَ مُضِرٌّ	إنَّما الذبابُ مُضِرٌّ	(٦) الذبابُ مُضِرٌّ
إنَّ المصباحَ مُتَّقِدٌ	إنَّما المصباحُ مُتَّقِدٌ	(٧) المصباحُ مُتَّقِدٌ
إنَّ الجملَ قَوِيٌّ	إنَّما الجملُ قَوِيٌّ	(٨) الجملُ قَوِيٌّ
إنَّ الفيلَ ضَخمٌ	إنَّما الفيلُ ضَخمٌ	(٩) الفيلُ ضَخمٌ

إجابة التمرين رقم (٥)

إدخال (لَيتما) على الجمل، مع ضبط أواخر الكلمات بالشكل:

(١) ليتما السَّماءَ مصحيةٌ. (يجوز في اسمها الرفع والنّصب).

(٢) لَيتما الهواءَ مُعْتَدلٌ. (يجوز في اسمها الرفع والنّصب).

(٣) ليتما المهرَ مُذَلَّلٌ. (يجوز في اسمها الرفع والنّصب)

(٤) ليتما الربيعَ قريبٌ. (يجوز في اسمها الرفع والنّصب)

(٥) ليتما المالَ كثيرٌ. (يجوز في اسمها الرفع والنّصب)

(٦) ليتما الصديقَ مُهَذَّبٌ. (يجوز في اسمها الرفع والنّصب)

(٧) ليتما العتابَ نافعٌ. (يجوز في اسمها الرفع والنّصب)

(٨) ليتما الصِّحَّةَ دَائِمَةٌ. (يجوز في اسمها الرفع والنّصب)

(٩) ليتما البُستانَ مُثْمِرٌ. (يجوز في اسمها الرفع والنّصب)

إجابة التمرين رقم (٦)

(١) ثلاثُ جملٍ تشتمل على «إنَّ» المُتَّصِلة بـ«ما» الزائدة:

- إنَّما الله إلهٌ واحدٌ.
- إنما العلمُ نورٌ.
- إنما الجهلُ ظلامٌ.

ثلاث جمل تشتمل على «أنَّ» المُتَّصِلة بـ«ما» الزائدة:

- آمنت أنما القيامةُ حقٌّ.
- علمت أنما الموعدُ قريب.
- أيقنت أنما الحقُّ أبلج.

(٢) ثلاثُ جمل تشتمل على «كأنَّ» المتصلة بـ(ما) الزائدة:

- كأنَّما الطفلُ زهرة.
- كأنما الشمسُ مدفأة.
- كأنَّما المعلِّمَةُ أمٌّ.

ثلاثُ جمل تشتمل على «لكنَّ» المتَّصلة بـ(ما) الزائدة:

- غاب الطلابُ ولكنما المجتهدون حضروا.
- خسر الناسُ ولكنما المتقون فازوا.
- أنت صدوقٌ لكنما لسانُك غيرُ فصيح.

(٣) ثلاثُ جملٍ تشتمل كلٌّ منها على «ليت» المتصلة بـ(ما) الزائدة:

- لَيتَما الشَّبابُ يعودُ.
- ليتَما الظلمُ يزول.
- ليتَما الأمَّةُ تصحو. (يجوز في اسم هذه الجمل الرفع والنصب).

إجابة التمرين رقم (٧)

تمرين في الإعراب:

ب ـ إعراب الجمل الآتية:

(١) إنَّما البَشَاشَةُ حَبْلُ المَوَدَّةِ.

إنَّما: (إنَّ): حرف توكيد ونصب، و(ما): كافَّة عن العمل.

البشاشة: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

حبلُ: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

المودة: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

(٢) الإخوانُ كثيرون ولكنما الأوفياءُ قَليلون.

الإخوان: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

كثيرون: خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو لأنه جمع مذكر سالم.

ولكنما: الواو: عاطفة. لكنما: (لكن): من أخوات (إنَّ) مكفوفة. (ما): كافة عن العمل.

الأوفياءُ: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

قليلون: خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٣) وَجَدْتُ أنَّما صَداقَةُ الجاهلِ تَعَبٌ.

وَجَدْتُ: فعل ماضٍ مبنيّ على السكون، والتاء: ضميرٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلٍّ رفع فاعل.

أنَّما: (أنَّ): حرف توكيد ونصب، و(ما): كافة عن العمل.

صداقةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الجاهل: مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

تَعَبٌ: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

وجملة (أنما صداقة الجاهل تَعَبٌ) سَدَّت مسدَّ مَفعولي (وَجَدَ).

(٤) لَيتَما الغاياتُ تُبْلَغُ بالأماني.

لَيتما: (ليت): من أخوات (إنَّ) مبنية على الفتح، و(ما): كافة عن العمل.

الغايات: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

تُبلغ: فعل مضارع مرفوع، ونائب الفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هي).

بالأماني: جار ومجرور متعلّقان بالفعل (تُبْلَغ).

والجملة في محلّ رفع خبر المبتدأ.

إجابة التمرين رقم (٨)

يقول الشاعر:

إنَّما الدُّنيا هِبَاتٌ ... وعَوارٍ مُستَرَدَّه

شِدَّةٌ بَعْدَ رَخاءٍ ... ورَخاءٌ بَعدَ شِدَّه

شرح البيتين:

ليست الدنيا ملكاً للإنسان، بل هي هبة مسخَّرة من الله سبحانه وتعالى، فلذلك نراها متقلّبة بين الشدة والرخاء، لا تدوم على حال، بل هي بيد الحق سبحانه يصرِّفها كيف شاء.

إعراب البيت الأول:

إنَّما: (إنَّ): حرف توكيد ونصب، و(ما): كافة عن العمل.

الدُّنيا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، مَنَع من ظهورها التعذُّر.

هِبَاتٌ: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

وعوارٍ: الواو: عاطفة. عوار: معطوف على مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.

مُسْتَرَدَّة: صفة مرفوعة وعلامة الرفع الضَّمة الظاهرة.

إجابة تمرينات «لا» النافية للجنس

إجابة التمرين رقم (١)

(١) اشتريت الحصان بلا سَرْجٍ. («لا» هنا: مُلْغاة لا عمل لها؛ لسبقها بحرف جرٍّ).

(٢) لا مُكْثِرَ مُزاحٍ مَهِيبٌ. («لا»: عاملة عمل «إنَّ»).

(٣) لا الرَّجُلُ كريمٌ ولا ابنُهُ. («لا»: ملغاة لا عمل لها؛ لأن اسمها معرفة غير نكرة).

(٤) لا ظُلْمَ اليوم. («لا»: عاملة).

(٥) لا في الحديقة صِبيانٌ ولا بَنَاتٌ. («لا»: ملغاة لا عمل لها؛ لأنَّه قد فُصِلَ بينها وبين اسمها بفاصل).

(٦) لا دُكَّانَ فاكهانيٍّ قريبٌ. («لا»: عاملة).

(٧) لا في القَصيدةِ هِجاءٌ ولا مَدِيحٌ. («لا»: مُلغاةٌ لا عمل لها؛ لأنه قد فُصل بينها وبين اسمها بفاصل).

(٨) لا مؤمنين قانطون. («لا»: عاملة عمل «إن»).

(٩) لا هُوَ حَيٌّ فيُرْجَى، ولا هُوَ مَيِّتٌ فَيُنْعَى. («لا»: مُلغاة؛ لأن اسمها معرفة).

(١٠) لا دَفْتَري مَعِي ولا قَلَمِي. («لا»: مُلغاة لا عمل لها؛ لأن اسمها معرفة).

إجابة التمرين رقم (٢)

الجملة	نوع اسم «لا» النافية للجنس، وبيان المعرب والمبني	نوع الإعراب والبناء
(١) لا خيرَ في وُدِّ امرئٍ مُتَقَلِّبِ	مفرد (مبني)	مبني على الفتح في محلِّ نصب
(٢) لا فَوَّاراتِ في البستانِ	مفرد (مبني)	مبني على الكسر؛ لأنه جمع مؤنث سالم في محل نصب.
(٣) لاعاقِلَيْن متشاتمان	مُفْرد (مبني)	مبني على الياء؛ لأنه مثنى في محل نصب
(٤) لا حَسُودَ مُستريحٌ	مُفْرد (مبني)	مبني على الفتح في محل نصب
(٥) لا صاحِبَ جُودٍ مَذْمُومٌ	مضاف (مُعرب)	منصوب وعلامة نصبه الفتحة
(٦) لا سبيلَ إلى السَّلامةِ من ألسنةِ العامَّةِ	مُفرد (مبنيّ)	مبني على الفتح في محلّ نصب

(٧) لا عاصياً أَبَاهُ مُوَفَّقٌ	شبيه بالمضاف (معرب)	منصوبٌ وعلامة النصب الفتحة
(٨) لا صحراواتٍ في أوربا	مُفرد (مبني)	مبني على الكسر؛ لأنه جمع مؤنث سالم في محلّ نصب
(٩) لا مُتَنافِسِينَ في الخَيرِ نادِمُون	شبيه بالمضاف (معرب)	منصوب وعلامة النصب الياء
(١٠) لا كواكبَ طالِعاتٌ	مفرد (مبني)	مبني على الفتح في محل نصب.
(١١) لا بائعَ في السُّوقِ	مفرد (مبني)	مبني على الفتح في محل نصب.
(١٢) لا دَارَ كُتُبٍ في المدينة	مضاف (مُعرب)	منصوب وعلامة النصب الفتحة.

إجابة التمرين رقم (٣)

الجملة	جعل الاسم اسماً لـ«لا» النافية للجنس مع إلحاق خبر مناسب به
(١) مُتْقِنٌ عَمَلَهُ	لا مُتْقِناً عَمَلَهُ مَذْمُومٌ.
(٢) أبو أُسْرَةٍ	لا أبا أُسرةٍ ناجٍ من المسؤولية
(٣) رايات	لا راياتٍ مرفوعاتٌ
(٤) مُجِدُّون في أعمالهم	لا مُجِدِّين في أعمالهم نادمون
(٥) صانع معروف	لا صانِعَ معروفٍ مَلوم
(٦) صديقان	لا صَديقَين متشاكسان
(٧) مِصباح	لا مِصباحَ مسرَج
(٨) بارٌّ بوالدَيه	لا بَارًّا بوالِدَيْهِ مخذول
(٩) ذو فضلٍ	لاذا فَضْلٍ مبغوض

إجابة التمرين رقم (٤)

(١) لا سميرَ أفضلُ من الكتاب. (اسم «لا» مفرد، فهو مبني على الفتح في محلٍّ نصب).

(٢) لا حيتانَ في النهر. (اسم «لا» مفرد، فهو مبني على الفتح في محلٍّ نصب).

(٣) لا متشاكسَين مَحْبُوبان. (اسم «لا» مفرد، فهو مبني على الياء لأنه مثنى في محلٍّ نصب).

(٤) لا متَّفِقين خائبون. (اسم «لا» مفرد، فهو مبني على الياء لأنه جمع مذكر سالم في محلٍّ نصب).

(٥) لا مُتَصدِّقَةَ فَقِيرةٌ. (اسم «لا» مفرد، فهو مبني على الفتح في محلٍّ نصب).

(٦) لا هارباً في الحربِ شُجَاعُ. (اسم «لا» شبيه بالمضاف؛ فهو مُعرب منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة).

(٧) لا طَريقَي متباغضَين يلتقيان. (اسم «لا» مضاف؛ فهو معربٌ منصوب وعلامة النصب الياء؛ لأنه مثنى).

(٨) لا ساقطاتِ محترَمات. (اسم «لا» مفرد، فهو مبني على الكسر لأنه جمع مؤنث سالم في محلٍّ نصب).

إجابة التمرين رقم (٥)

أ ـ أربعُ جمل لاسم «لا» النافية للجنس:

١ ـ لا مؤذياً جارَه مَحبوب.
٢ ـ لا طالبَين مجتهدَين نادمان.
٣ ـ لا ذا دِينٍ مُهان.
٤ ـ لامؤذياتٍ عَمَلَهُنَّ بإخلاصٍ مَنْقُوصاتُ الأجرِ.

ب ـ ثلاث جمل لاسم «لا» النافية للجنس:

١ ـ لا حاسدَ مستريحٌ.
٢ ـ لاحاسدين مستريحان.
٣ ـ لا حسوداتٍ مستريحات.

إجابة التمرين رقم (٦)

ثلاثة أمثلة «لا» النافية للجنس الملغاة:

١ ـ قتل المجرم صديقه بلا فائدة.
٢ ـ لا الخلُقُ حَسَن ولا الفعل مرضي.
٣ ـ لا في الدار كتابٌ.

إجابة التمرين رقم (٧)

الجملة	نوع «لا»	عملها
(١) لا تلميذٌ غائباً بل تلميذان	«لا» نافية للواحد	علمتْ عمل «ليسَ»؛ فرفعت الاسم، ونصبت الخبر.
(٢) لا حَيَّ خالدٌ	«لا» نافية للجنس	عملت عمل «إنَّ»؛ فبُني اسمُها على الفتح في محلٍّ نصب؛ لأنه مفرد، ورُفع خبرها.
(٣) لا مُتَنَزِّهٌ في المدينةِ بل متنزِّهاتٌ	«لا» نافية للواحد	عملت عمل «ليس»؛ فرفعت الاسم، ونصبت الخبر المقدَّر.
(٤) لا عَمَلَ خَيرٍ ضائعٌ	«لا» نافية للجنس	عملت عمل «إنَّ» فنصبت الاسم، ورفعت الخبر.

إجابة التمرين رقم (٨)

المعاني التي تأتي لها «لا»:

(١) نافية لا عمل لها، مثل: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾.

(٢) نافية للجنس؛ وتعمل عمل «إنَّ» ويُبنَى اسمها إن كان مفرداً على الفتح، ويُنصَبُ إن كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف؛ مثل: «لا رجل في الدار» و«لا متقناً عملَه نادم». وقد يَبْطُلُ عملُها؛ مثل: «لا في الدار أحدٌ».

(٣) نافية للوحدة، وتعمل عمل ليس؛ مثل: «لا طالبٌ غائباً».

(٤) ناهية جازمة: وهي التي تدخل على الفعل المضارع فتجزمه وتخلِّصه للمستقبل؛ مثل: «لا تأكلِ السمك».

(٥) عاطفة: ولا بُدَّ أن يتقدَّمها إثباتٌ أو نداءٌ أو أمر وألا تقترن بعاطف؛ مثل: «صلى المقيم لا المسافر».

(٦) زائدة لتقوية الكلام لا عمل لها؛ مثل: «ما مَنَعَك ألا تقرأ».

إجابة التمرين رقم (٩)

تمرين في الإعراب:

ب ـ إعراب الجمل الآتية:

(١) لا مُتَرَيِّثينَ مذمُومُونَ.

لا: نافية للجنس مبنية على السكون.

مُتَرَيِّثين: اسم «لا» مبني على الياء في محلّ نصب؛ لأنه جمع مذكر سالم.

مذمومون: خبر «لا» مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٢) لا زَمَانَ ربيع مَمْلُولٌ.

لا: نافية للجنس مبنية على السكون.

زمان: اسم «لا» النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

ربيع: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مملول: خبر «لا» مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

(٣) لا مَعَ المسافر ماءٌ ولا زادٌ.

لا: نافية لا عمل لها.

مع: ظرف مكان منصوب في محل رفع خبر مقدَّم، وهو مضاف.

المسافر: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

ماءٌ: مبتدأ مؤخَّر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

ولا: الواو عاطفة. لا: نافية.

زادٌ: معطوف على مرفوع.

(٤) لا مستشيراً في أمورِهِ نادمٌ.

لا: نافية للجنس، حرف مبني على السكون.

مستشيراً: اسم «لا» النافية للجنس منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

في: حرف جر.

أمورِهِ: (أمور): اسم مجرور بـ(في) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، وهو مضاف. والهاء: ضمير مبنيّ على الكسر في محلّ جرٍّ مضاف إليه، والجارُّ والمجرور متعلّقان بـ(مستشيراً).

نادمٌ: خبر (لا) مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

إجابة التمرين رقم (١٠)

ولا خيرَ في حُسْنِ الجُسوم ونُبلِها إذا لم تَزِنْ حُسْنَ الجسومِ عقولُ

شرح البيت:

إنما المرء بعقله وحسن تدبيره للأمور، وأما ظاهره فلا يعوَّل عليه مهما كان حسناً إذا لم يُشفَع بالعقل والفهم.

إعرابه:

ولا: الواو حسب ما قبلها. لا: نافية للجنس.

خير: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب.

في حسن: جارٌّ ومجرور متعلقان بمحذوف بخبر خبر «لا».

الجسوم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ونبلها: الواو عاطفة. نبلها: اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. و(ها): ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

إذا: اسم شرط غير جازم خافض لشرطه منصوب بجوابه.

لم تزن: لم: حرف نفي وجزم وقلب. تزن: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.

حسن: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الجسوم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

عقول: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والجملة في محل جر مضاف إليه.

إجابة تمرينات لاسيّما

إجابة التمرين رقم (١)

(١) أحِبُّ تَسَلُّق الجبالِ ولا سيَّما الشاهقة. (الاسم الواقع بعد (لا سيما) معرفة، فيجوز فيه وجهان: الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: (هي الشاهقة) وتكون الجملة صلة الموصول (ما) أو صفة لـ(ما)، أو الجرّ على تقدير إضافة (سيّ) وزيادة (ما)).

(٢) سيعاقَبُ المذنبونَ ولا سيَّما مُذنب له سابقة (الاسم الواقع بعد (لا سيما) نكرة، فيجوز فيه ثلاثة أوجه: الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، تقديره (هومذنب)، أو الجرّ على تقدير إضافة (سيّ) إليه وزيادة (ما)، أو النصب على أنه تمييز).

(٣) يُنفقُ العاقلُ مالَه في وجوهِ الخيرِ ولا سيما مساعدة الفقراء (الاسم الواقع بعد (لا سيما) معرفة، فيجوز فيه وجهان: الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: (هي مساعدة..) وتكون هذه الجملة صلة لـ(ما) على أنها اسم موصول، أو صفة لها على أنها نكرة موصوفة، أو الجرّ على تقدير إضافة (سيّ) وزيادة (ما)).

(٤) أعجبني القوم ولا سيما أمير بينهم. (الاسم الواقع بعد (لا سيما) نكرة، فيجوز فيه ثلاثة أوجه: الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: (هو أمير..) وتكون هذه الجملة صلة لـ(ما) على أنها اسم موصول، أو صفة لها على أنها نكرة موصوفة، أو الجرّ على تقدير إضافة (سيّ) وزيادة (ما)، أو النصب على أنه تمييز).

(٥) أحْسِنْ إلى الفقراء ولاسيما فقير عاجز. (الاسم الواقع بعد (لا سيما) نكرة، فيجوز فيه ثلاثة أوجه: الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: (هو فقير..) وتكون هذه الجملة صلة لـ(ما) على أنها اسم موصول، أو صفة لها على أنها نكرة موصوفة، أو الجرّ على تقدير إضافة (سيّ) وزيادة (ما)، أو النصب على أنه تمييز).

(٦) يُعجبني العمّال المُجدُّون ولا سيما عامل مبكّر. (الاسم الواقع بعد (لا سيما) نكرة، فيجوز فيه ثلاثة أوجه: الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: (هو عامل..) وتكون هذه الجملة صلة لـ(ما) على أنها اسم موصول، أو صفة لها على أنها نكرة موصوفة، أو الجرّ على تقدير إضافة (سيّ) وزيادة (ما)، أو النصب على أنه تمييز).

(٧) ربح تُجَّار المدينة ولا سيَّما تُجَّار القطنِ. (الاسم الواقع بعد (لا سيما) معرفة، فيجوز فيه الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: (هم تجار القطن..) وتكون الجملة صلة الموصول (ما) أو صفة لـ(ما) أو الجرّ على تقدير إضافة (سِيّ) وزيادة (ما).

(٨) يضرُّ السهرُ كلَّ طفلٍ ولا سيَّما طفل جِسْمُهُ ضعيفٌ. (الاسم الواقع بعد (لا سيما) نكرة، فيجوز فيه ثلاثة أوجه: الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: (هو طفل..) وتكون الجملة صلة لـ(ما) على أنها اسم موصول، أو صفة لها على أنها نكرة موصوفة، أو الجرّ على تقدير إضافة (سيّ) وزيادة (ما)، أو النصب على أنه تمييز (ما)).

إجابة التمرين رقم (٢)

(١) زُخرف البناءُ ولا سيَّما شُرُفاته. (يحوز في الاسم الواقع بعد (لا سيَّما) وجهان، هما: الرفع على أنه خبر، والجرّ على أنه مضاف إليه؛ لأنه اسم معرفة).

(٢) أُحِبُّ الأشجارَ ولا سيَّما شجر الكافور. (يجوز في الاسم الواقع بعد (لا سيَّما) وجهان، هما: الرفع على أنه خبر، والجرّ على أنه مضاف إليه؛ لأنه اسم معرفة).

(٣) أكره المُزاحَ ولا سيَّما مُزَاح يُؤدِّي إلى خصام. (يجوز في الاسم الواقع بعد (لا سيَّما) ثلاثة أوجه، هي: الرفع على أنه خبر، والجرّ على أنه مضاف إليه، والنصب على أنه تمييز؛ لأنه اسم نكرة).

(٤) أحبُّ الأصدقاءَ ولا سيما صديقٌ وَفِيّ. (يجوز في الاسم الواقع بعد (لا سيَّما) ثلاثة أوجه، هي: الرفع على أنه خبر، والجرّ على أنه مضاف إليه، والنصب على أنه تمييز؛ لأنه اسم نكرة).

(٥) ادعُ الناسَ ولا سيما أخوك. (يجوز في الاسم الواقع بعد (لا سيَّما) وجهان، هما: الرفع على أنه خبر، والجرّ على أنه مضاف إليه؛ لأنه اسم معرفة).

(٦) أُجِلُّ الصالحين ولا سيَّما العلماء. (يجوز في الاسم الواقع بعد (لا سيَّما) وجهان، هما: الرفع على أنه خبر، والجرّ على أنه مضاف إليه؛ لأنه اسم معرفة).

(٧) أساير الأغنياء ولا سيَّما غنيّ يواسِي الفقراء بماله. (يجوز في الاسم الواقع بعد (لا سيَّما) ثلاثة أوجه، هي: الرفع على أنه خبر، والجرّ على أنه مضاف إليه، والنصب على أنه تمييز؛ لأنه اسم نكرة).

(٨) أحبُّ الكُتُب ولا سيَّما كتب الأدب. (يجوز في الاسم الواقع بعد (لا سيَّما) وجهان، هما: الرفع على أنه خبر، والجرّ على أنه مضاف إليه؛ لأنه اسم معرفة).

إجابة التمرين رقم (٣)

(١) أثاثُ المنزلِ ثمينٌ ولا سيَّما غُرْفَة الاستقبال. (يجوز الرفع والجر).

(٢) مناظرُ الريف جميلةٌ ولا سيَّما مَنْظَر الأشجار. (يجوز الرفع والجر).

(٣) يُحِبُّ العقلاءُ الهدوءَ ولا سيَّما وقت الكتابة. (يجوز الرفع والجر).

(٤) التمريناتُ البدنيَّة مفيدةٌ ولا سيَّما تمرين يؤدَّى صباحاً. (يجوز الرفع والجر والنصب).

(٥) الفراغُ يُفْسِدُ العقولَ ولا سيَّما عُقُول الناشئة. (يجوز الرفع والجر).

(٦) كَثْرةُ الأكلِ تُضِرُّ الأجسَامَ ولا سيمَّا الأكل الفوضوي. (يجوز الرفع والجر).

(٧) يُحِبُّ المعلِّم تلاميذَه ولا سيَّما تلميذ هادئ. (يجوز الرفع والجر والنصب).

(٨) أجادَ التلميذُ الإنشاءَ ولا سيَّما الإنشاء الوصفي. (يجوز الرفع والجر).

إجابة التمرين رقم (٤)

(١) ثلاث جمل يكون الاسم بعد «لا سيما» في كلٍّ منها معرفة:

أحبُّ الكتب ولا سيما القديمة.

أُجِلُّ العلماء ولا سيما الصلحاء.

أبغض الثُّقلاء ولا سيما السفهاء.

(يجوز في الاسم الواقع بعد (لا سيما) وجهان، هما: الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، أو الجرّ على تقدير إضافة «سيّ» وزيادة (ما)).

(٢) ثلاث جمل يكون الاسم بعد «لا سيّما» في كلٍّ منها نكرة:

أحبُّ القراء ولا سيما قارئ نَهِم.

أُجِلُّ أساتذتي ولا سيّما أستاذ مخلص.

أبدع المهندسون ولا سيَّما مهندس حاذق.

(الاسم الواقع بعد (لا سيما) نكرة: يجوز فيه ثلاثة أوجه، هي: الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، أو الجرّ على تقدير إضافة (سيّ) وزيادة (ما)، أو النصب على أنه تمييز لـ(ما)).

إجابة التمرين رقم (٥)

ثلاثُ جمل يكون الاسم الواقع بعد (لا سيما) فيها مثنًى:

بكَّر الطلاَّبُ ولا سيما طالبان مجدَّان (طالبين مجدَّين).

هرب الأولادُ ولا سيَّما ولدان شقيَّان (ولدين شقيين).

أحترم الأطباء ولا سيما طبيبان عَطوفان (طبيبين عطوفَين).

ثلاث جمل يكون الاسم الواقع بعد (لا سيَّما) فيها جمع مذكَّر سالماً:

تكلَّم الوعَّاظ ولا سيما المخلصون (المخلصين).

جاء التلاميذ ولا سيما المجتهدون (المجتهدين).

أبدع الأدباء ولا سيما الرّوائيُّون (الروائيين).

ثلاث جمل يكون الاسم الواقع بعد (لا سيَّما) فيها اسم إشارة:

ـ أعجبتني أشجار الغابات ولا سيما هذه الأشجارِ .

استمتعت بشِعر الشعراء ولا سيما هذا الشاعرِ .

راقتني أخبارُ الصحيفة ولا سيما هذا الخبرِ .

إجابة التمرين رقم (٦)

(١) الفاكهةُ غذاءٌ مفيدٌ ولا سيَّما البرتقالِ .

(٢) زُرتُ حديقةً فراعَني كُلُّ شيءٍ فيها ولا سيَّما حُسْنُ الورودِ المختلفةِ الألوانِ.

(٣) لي شَغَفٌ عظيمٌ بالفنونِ ولا سيَّما التصويرُ .

(٤) أُحْسِنُ إلى النَّاسِ ولا سيما أهلي وجيراني.

إجابة التمرين رقم (٧)

تمرين في الإعراب:

ب ـ إعراب الجمل الآتية:

(١) استشر الأصدقاء ولا سيَّما صديقاً عاقلاً.

استشر: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، والفاعل ضمير مستتر تقديره: (أنت).

الأصدقاء: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

ولا: الواو: اعتراضية. (لا) نافية للجنس.

سيما: سيَّ: اسم (لا) النافية للجنس، و(ما) نكرة في محل جر مضاف إليه. وخبر لا محذوف وجوباً تقديره «كائن».

صديقاً: تمييز منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

عاقلاً: صفة منصوبة وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

(٢) سأزورُ آثارَ القاهرةِ ولا سيما جامع عمرو.

سأزور: السين: حرف استقبال. أزور: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (أنا).

آثار: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

القاهرة: مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

ولا سيما: الواو: اعتراضية. لا: نافية للجنس.

سيما: (سِيّ) اسم (لا) النافية للجنس منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، و(ما) زائدة.

جامع: مضاف إليه مجرور، وهو مضاف.

عمرو: مضاف إليه مجرور.

(٣) حَفِظَ التلاميذُ دُرُوسهم ولا سيَّما أخيك.

حفظ: فعل ماض مبني على الفتح.

التلاميذ: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

دروسهم: (دروس): مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف (هم): ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

ولا: الواو: اعتراضية. لا: نافية للجنس.

سيما: (سي) اسم (لا) النافية للجنس منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، و(ما): زائدة.

أخيك: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف ضمير مبني على الفتح في محلّ جر مضاف إليه.

إجابة تمرينات «ما ينوب عن المصدر في باب المفعول المطلق»

إجابة التمرين رقم (١)

النائب عن المفعول المطلق	سبب نيابته
أتَمَّ مساعدة	الدلالة على نوعه
كُلَّ العناية	لفظة «كُلّ» المضافة إلى المفعول المطلق
كثيراً	صفة له
عوماً	مرادف له
ركوباً	مرادف له
دَفعَتَين	عدده
ثلاثاً	عدده
ذلك الإجهاد	الإشارة إليه
أكثر	صفة له

إجابة التمرين رقم (٢)

الجملة	نائب المفعول المطلق
(١) تلا القارئُ القُرآنَ أَحْسَنَ تِلاوة	أحسَنَ تلاوة
(٢) رَمَى الصيَّادُ الطير سَهماً	سهماً
(٣) سَجَدَ المُصَلِّي أربعاً	أربعاً
(٤) مانامَ المريضُ بعضَ النَّوم حتَّى هَبَّ مُنْزَعِجاً	بعض النوم
(٥) يُحِبُّ العاقلُ وَطَنَه كُلَّ الحُبِّ	كلّ الحب
(٦) هَجَمَ الجُنديُّ الدَّغرَى	الدَّغرى
(٧) الرَّجُلُ المُهذَّبُ لا يُعامِلِ الناسَ هذه المعاملة	هذه المعاملة
(٨) صفحتُ عنه صفحاً لا أصفحُهُ عَنْ أحَدٍ	الهاء في (أصفحه)

(٩) إذا نَجحتُ دَعَوتُ الجَفَلى	الجَفَلى
(١٠) أولَمَ صَدِيقٌ وَدَعَا النَّقرى	النَّقرى

إجابة التمرين رقم (٣)

(١) أقبل الناسُ مجيئاً.
(٢) أبغِضُ الجبانَ قِلًى.
(٣) نأكُلُ في اليوم مرتين.
(٤) بعدَ أن غَضِبَ تلك الغضبةَ رَجَع إليه حِلْمُهُ.
(٥) أحِبُّ الهواءَ الطَّلقَ كُلَّ الحُبِّ.
(٦) احتَرَمْتُهُ احتراماً لم أحترمه أحداً قبله.
(٧) أتعَبَ العاملُ نَفْسَهُ بعضَ الإتعابِ.
(٨) ضَرَبَ اللاعبُ الكُرَةَ قَدَماً.
(٩) أكرمنا الضُّيُوف كثيراً.
(١٠) نَظَرْتُ إلى المُقَصِّرِ العِتَابَ.

إجابة التمرين رقم (٤)

(١) أتقن المهندسون كلَّ الإتقانِ.
(٢) ساعدت الكسلان تلك المساعدةَ.
(٣) لا تسلك ذلك السلوكَ المذموم.
(٤) ضرب الأستاذُ المقصِّرَ عصاً.
(٥) فَرِح الناجحُ سُروراً.
(٦) لا تَيأسْ إن أهملت بعضَ الإهمال.
(٧) حَفِظْتُ الدرسَ أتمَّ حِفْظ.
(٨) وثب اللاعبُ عشرين وثبةً.
(٩) أناب الشريكُ شريكَه توكيلاً.
(١٠) مَشَى الضعيفُ يسيراً.

إجابة التمرين رقم (٥)

(١) أكَلَ الشَّرِهان أربعاً.
(٢) أكلت المعلِّمات قليلاً.
(٣) المثقَّفون يقرؤون قراءةً لا يقرؤها أحد.
(٤) أتذهب إلى المدرسة إسراعاً؟
هل تُحسن إلى والديك بِرًّا؟

إجابة التمرين رقم (٦)

(١) خاف الجبانُ هَلَعاً.
(٢) مشى المسافر طويلاً.
(٣) ضُرب المسيء عصاً.
(٤) رجع التلميذ القهقرى.
(٥) طاف الحجَّاج سبعاً.
(٦) لا تسأموا كلَّ السآمة.
(٧) خفت من العقرب بعضَ الخوف.
(٨) أحسنت إلى المسكين ذلك الإحسان.
(٩) احترمت المخلصين احتراماً لم أحترمه أحداً.

إجابة التمرين رقم (٧)

تمرين في الإعراب:

ب ـ إعراب الجمل الآتية:

(١) وَثِقْتُ بِكَ كُلَّ الثقةِ.

وَثِقْتُ: (وَثِق): فعل ماض مبني على السكون، والتاء: ضمير مبني على الضمّ في محلّ رفع فاعل.

بك: جار ومجرور متعلّقان بالفعل «وثق».

كلَّ: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الثقة: مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

(٢) عَطَفْنا عَلَيه مِثل عَطْفِكُم.

عطفنا: (عطف): فعل ماض مبني على السكون، و(نا): ضمير مبني على السكون في محلّ رفع فاعل.

عليه: جارٌّ ومجرور متعلقان بالفعل (عطف).

مثل: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

عطفكم: (عطف): مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة، و(الكاف): ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جرّ مضاف إليه، والميم للجمع.

(٣) سَعَيْتُ ذلك السَّعي.

سَعَيْتُ: (سعى): فعل ماض مبني على السكون، والتاء: ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.

ذلك: اسم إشارة مبني على السكون في محلّ نصب نائب عن المفعول المطلق.

السعي: بدل منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

(٤) جَلَسَ الرَّجُل القُرْفُصاءَ.

جَلَسَ: فعل ماض مبني على الفتح.

الرجل: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

القرفصاء: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

إجابة تمرينات الإضافة

إجابة التمرين رقم (١)

المضاف	المضاف إليه	نوع الإضافة
ربُّ	(الهاء)	معنويَّة
عِمَاد	مَنْ	معنويَّة
رُكْنَ	مَنْ	معنويَّة
مُجير	الضَّعْفى	لفظيَّة
مُنقِذ	الهلكى	لفظيَّة
عظيم	الرجاء	لفظيَّة
سواد	الليل	معنويَّة
بَيَاض	النهار	معنويَّة
ضوء	القمر	معنويَّة
شعاع	الشَّمس	معنويَّة
حفيف	الشجر	لفظيَّة
مُعِين	المتَّكِلين	لفظيَّة
شاهد	(هم)	لفظيَّة
ضمائر	(هم)	معنويَّة
سِرّ	ياء المتكلم	معنويَّة
إذا	جملة (أوحشتني)	معنويَّة
ذكر	(الكاف)	معنويَّة
إذا	جملة (أكبَّت)	معنويَّة
أزِمَّة	الأمور	معنويَّة
كل	(ها)	معنويَّة
يَد	(الكاف)	معنويَّة

(مَصدر)	(ها)	معنويَّة
قَضَاء	(الكاف)	معنويَّة

إجابة التمرين رقم (٢)

الجملة	نائب المفعول المطلق
(١) حُبُّ الثناءِ طبيعةُ الإنسانِ	الإضافة معنويَّة
(٢) كَثُرَ سائقُو السَّيَّاراتِ	الإضافة لفظيَّة
(٣) ساقا النَّعامَةِ طَويلتان	الإضافة معنويَّة
(٤) عَوَاقِب المكارِه محمودةٌ	الإضافة لفظيَّة
(٥) المظلومُ مُستجابُ الدعاء	الإضافة لفظيَّة
(٦) آفةُ العلم النِّسيانُ	الإضافة معنويَّة
(٧) الشَّجَرةُ مُورِقَةُ الأغصانِ	الإضافة لفظيَّة
(٨) الفِيلُ عظيمُ الجُثَّةِ	الإضافة لفظيَّة
(٩) لا تتكلَّم من قبل أن تُفكِّرَ	الإضافة معنويَّة
(١) آفَةُ العَدْلِ ميل الوُلاةِ	الإضافة معنويَّة

إجابة التمرين رقم (٣)

الجملة	بيان كل مضاف استفاد تعريفاً أو تخصيصاً أو لم يستفد شيئاً منهما
(١) في الحجرة خزانَتا كتب	ـ المضاف (خزانتا) اكتسب التخصيص من المضاف إليه النكرة (كتب)
(٢) نَهْرُ النِّيل من أطولِ الأنهار	ـ المضاف (نَهر) اكتسب تعريفاً من إضافته إلى المعرفة (النيل)، أما (أطول)؛ فلم يستفد تعريفاً ولا تخصيصاً؛ لأن الإضافة فيه لفظيَّة
(٣) سريع الغضب كثير الزَّلَلِ	ـ المضاف (سريع)، و(كثير) لم يكتسبا تعريفاً ولا تخصيصاً؛ لأن الإضافة لفظيَّة.
(٤) حَارِسا البُستَانِ قَوِيَّان	ـ المضاف (حَارِسا) لم يستفد تعريفاً ولا تخصيصاً؛ لأن الإضافة فيه لفظيَّة.

(٥) كَثْرَةُ الطعام تُفْسِدُ الأبدَانَ	ـ المضاف (كثرة) استفاد تعريفاً؛ لأن المضاف إليه معرفة.
(٦) فاعِلُ الشَّرِّ يَلْقَى الشَّرَّ	ـ المضاف (فاعل) لم يستفد تعريفاً ولا تخصيصاً؛ لأن الإضافة لفظيَّة.

إجابة التمرين رقم (٤)

(١) تُغرَسُ الأشجارُ على ضِفَّتي النَّهرِ. (يمتنع دخول (أل) على المضاف (ضفَّتي)؛ لأن الإضافة معنويَّة).

(٢) مُثِيرُو الفِتَن مُبْغضون. (يجوز دخول (أل) على المضاف (مُثِيرو)؛ لأن الإضافة لفظيَّة، والمضاف جمع مذكر سالم؛ وأيضاً المضاف إليه مقترن بـ«أل»).

(٣) الثُّلُوج فَوق قِمَم الجبال. (يمتنع دخول (أل) على المضاف (فوق)؛ والمضاف (قِمَم)؛ لأن الإضافة معنويَّة).

(٤) يَنْهضُ الوطنُ بأبنائه. (يمتنع دخول (أل) على المضاف (أبناء)؛ لأن الإضافة معنويَّة).

(٥) ثروة مصر من زرَّاعي أرْضِها. (يمتنع دخول (أل) على المضاف (ثروة)؛ لأن الإضافة معنويَّة. ويجوز دخول (أل) على المضاف (زرَّاع)؛ لأنَّ الإضافة لفظيَّة، والمضاف جمع مذكر سالم، ويمتنع دخول (أل) على المضاف (أرض)؛ لأن الإضافة معنوية).

(٦) المرء بقلبه ولسانه. (يمتنع دخول (أل) على المضاف (قلب) والمضاف (لسان)؛ لأن الإضافة فيهما معنويَّة).

(٧) شاهِدا الحادِثِ حَاضِران. (يجوز دخول (أل) على المضاف (شَاهِدَا)؛ لأن الإضافة لفظيَّة، وهو مثنى؛ وأيضاً المضاف إليه مقترن بـ«أل»).

(٨) لا تثق بمادحيك في وَجْهِكَ. (يجوز دخول (أل) على المضاف (مادِحي)؛ لأن الإضافة لفظيَّة، والمضاف جمع مذكر سالم، ويمتنع دخول (أل) على المضاف (وجه)؛ لأن الإضافة معنويَّة).

إجابة التمرين رقم (٥)

(١) الجنديَّان خادِما وَطَنِهما. (يجوز اقتران المضاف بـ«أل»).

الجنودُ خَادِمُو أوطانِهم. (يجوز اقتران المضاف بـ«أل»).

(٢) هذان سائقا السَّيَّارتَين. (يجوز اقتران المضاف بـ«أل»).

هؤلاءِ سائقُو السَّيَّارات. (يجوز اقتران المضاف بـ«أل»).

(٣) مُحِبّا نَفسَيهما مبْغَضان. (يجوز اقتران المضاف بـ«أل»).
مُحِبُّو أنفُسِهم مُبغَضون. (يجوز اقتران المضاف بـ«أل»).
(٤) أسرعَ مُنقِذا الغريقَين. (يجوز اقتران المضاف بـ«أل»).
أسرعَ مُنقِذُو الغرقَى. (يجوز اقتران المضاف بـ«أل»).
(٥) غلافَا الكتابَين أنيقان. (يمتنع اقتران المضاف بـ«أل»).
أغْلِفَةُ الكُتُبِ أنيقةٌ. (يمتنع اقتران المضاف بـ«أل»).
(٦) عُنُقا الجَمَلين طويلان. (يمتنع اقتران المضاف بـ«أل»).
أعناقُ الجِمالِ طويلة. (يمتنع اقتران المضاف بـ«أل»).
(٧) كَنَستُ فناءَي الدارَين. (يمتنع اقتران المضاف بـ«أل»).
كنستُ أفنيةَ الدُّور. (يمتنع اقتران المضاف بـ«أل»)
(٨) رأيت حامِلَي العَلَمَين. (يجوز اقتران المضاف بـ«أل»).
رأيت حامِلِي الأعلامِ. (يجوز اقتران المضاف بـ«أل»).
(٩) انتصر قائدا الجيشَين. (يجوز اقتران المضاف بـ«أل»).
انتصر قائدو الجيوش. (يجوز اقتران المضاف بـ«أل»).

إجابة التمرين رقم (٦)

(١) أقمْتُ حيث يقيمُ المسافرون.
(٢) سافَرتُ إذ أشرقت الشمس.
(٣) أجبني إذا سألتك.
(٤) تَكَلَّم حيثُ طُلب منك الكلام.

إجابة التمرين رقم (٧)

(١) قَلِقتُ حيثُ الحرُّ شديدٌ. قَلِقتُ إذ الحرُّ شَديدٌ.
(٢) نِمتُ حيث أظلَمَ الجَوُّ. نِمتُ إذ أظلمَ الجَوُّ.
(٣) تجنَّبت السُّكنَى حيثُ تَثُورُ العواصِفُ. تجنَّبت السُّكنى إذا تَثُورُ العواصِفُ.
(٤) تنزَّهتُ حيثُ تَفَتَّحت الأزهَارُ. تنزَّهتُ إذ تَفَتَّحت الأزهَارُ.

إجابة التمرين رقم (٨)

يجوزُ إعراب اسم الزَّمان وبناؤه على الفتح في الأمثلة الآتية:
(١) تيقَّظتُ على حين أذَّنَ المؤذِّنُ.
(٢) مَضَى زَمَن يُباعُ الرقيق.

(٣) هذا أوان يُزْرَعُ القصبُ.

(٤) هذا يَوْم يَنْفَعُ الجدُّ.

والسبب: أن اسم الزمان مُبهَمٌ مضاف إلى الجملة.

إجابة التمرين رقم (٩)

الأمثلة التي يجوز في ياء المتكلم التَّسكين والفتح، هي:

(١) هؤلاء إخواني المهذَّبون، (الاسم مضاف إلى ياء المتكلم، وليس مقصوراً، ولا منقوصاً، ولا مثنى، ولا مجموعاً جمع مذكر سالماً).

(٢) أنتَ مُرْشدي إلى الخير. (الاسم مضاف إلى ياء المتكلم، وليس مقصوراً، ولا منقوصاً، ولا مثنى، ولا مجموعاً جمع مذكر سالماً).

الأمثلة التي يجب فيها فتح ياء المتكلم، هي:

(١) أُطيع والِدَيَّ وجميع مُعَلِّميَّ. (الاسم مضاف إلى ياء المتكلم، وهو مثنى في كلمة (والديَّ)، وجمع مذكر سالم في كلمة (مُعلِّمي)).

(٢) عِدَايَ لَهم فضلٌ عليَّ. (الاسم مضاف إلى ياء المتكلم، وهو مقصور).

(٣) أَخُوك هادِيَّ إلى الخير. (الاسم مضاف إلى ياء المتكلم، وهو منقوص).

(٤) عَيناَيَ قَوِيَّتا الإبصار. (الاسم مضاف إلى ياء المتكلم، وهو مثنى).

(٥) سِوَايَ يَهابُ الموتَ. (الاسم مضاف إلى ياء المتكلم، وهو مقصور).

(٦) ذِرَاعَايَ مَفْتُولتان. (الاسم مضاف إلى ياء المتكلم، وهو مثنى).

إجابة التمرين رقم (١٠)

جعل كلِّ كلمة من الكلمات الآتية مضافاً إليه في جملة تامَّة:

١- قوة الباب منعت اللِّصَّ من كسره.

٢- حلاوة السُّكَّر محبَّبة إلى الأطفال.

٣- شربت من ماء النِّيل.

٤- قلَّب الطفل صفحاتِ الكتاب.

٥- غرَّدت البلابل على أغصان الأشجار.

٦- شممت رائحةَ الورد.

٧- استدفأت العجوز بضوء الشمس.

٨- نزلت منك خير المنزل.

٩- رُعب الناسُ من زئير الأسد.

١٠- شربت عصير الفاكهة.

إجابة التمرين رقم (١١)

١ ـ نَقيق الضفدعِ مزعج.

٢ ـ شاطئا النهر ممتلئان بالأسماك.

٣ ـ فَاتِحُ جمهوريّة مصر العربية عمرو بن العاص ﷺ.

٤ ـ سَنام الجملِ عالٍ.

٥ ـ المكرمو ضيوفهم مثابون.

إجابة التمرين رقم ١٢

(١) أربعُ جمل اسميةٍ، المبتدأ في كلٍّ منها مضاف عُرِّف بالمضاف إليه:

ـ ارتفاعُ البناءِ مناسب. ـ لحمُ السمك طريّ.

ـ لون الوردة جميل. ـ ضوءُ المكتبِ باهت.

(٢) أربعُ جمل اسميةٍ، الخبرُ في كلٍّ منها مضاف خُصِّص بالمضاف إليه:

هذه عصا شُرطي. هذا كأس طفل.

ذلك طالب علم. تلك مسطرة مهندس.

(٣) أربعُ جُمَلٍ فعليَّة، المفعول به في كلٍّ منها مضاف لا يكتسبُ بالإضافة تعريفاً ولا تخصيصاً:

رأيتُ صاحِبَ قَلَمٍ. احترمتُ فاعلَ الخيرِ.

ضَرَبْتُ سَيِّءَ الخُلق. بجَّلت حافظَ العهد.

(٤) أربع جملٍ يشتمل كل منها على مصدر مؤول مضاف إليه:

ـ أقبل المسافر حيث إنه أبعد النُّجعة.

ـ تركته يدرس حيث إنه مُقبل على امتحان.

ـ جاء الكسول إذ إن أبواب المدرسة غلِّقت.

ـ أُحضر الدواء إذ إن المريض شارف على الهلاك.

(٥) أربعُ جملٍ يشتمل كلٌّ منها على مضاف مقترن بـأل، مع استيفاء المواضع:

ـ السالكا طريقِ أستاذِهما ناجحان. ـ المعينُ الضعيفِ مثاب.

ـ المطيعو آبائهم محمودون. ـ الهاتك أستارِ الناسِ مبغوض.

إجابة التمرين رقم (١٣)

(١) أربعةُ أمثلةٍ للمضاف إلى ياء المتكلِّم التي يجوز إسكانُها وفَتْحُها:

ـ قرأت كتابي بإتمام. ـ أكرم أشياخي.

ـ أربأ بنفسي عن أخلاق السُّفهاء. ـ أعامل جيراني بلين جانب.

أربعة أمثلةٍ للمضاف إلى ياء المتكلم التي يجب فَتْحُها:

- هُدايَ هُدى الإسلام.
- ماضيَّ ماضٍ مجيد.
- جاءني صديقايَ المحبوبان.
- جلست إلى مستمعِيَّ الأفاضل.

(٢) ثلاثةُ أمثلةٍ يشتملُ كلٌّ منها على ظرفٍ لا يُضافُ إلا إلى الجُملَة:

- أخرج حيث الشمسُ طالعة.
- انصرف الطلابُ إذ أدبر النهار.
- ساعد المحتاج إذا احتاج.

ثلاثةُ أسماء للزمان المبهم:

آتيك وقتَ خروج الناس. آتيك وقتَ يخرج الناس.

أزورك حينَ فراغِك. أزورك حين تفرغ.

أكافئك زمنَ تفوُّقك. أكافئك زمنَ تتفوَّق.

إجابة التمرين رقم (١٤)

تمرين في الإعراب

ب ـ إعراب الأمثلة الآتية:

(١) مُهْمِلُو وَاجِبِهِم مَلُومُون.

مُهْمِلُو: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وحُذِفت النون للإضافة.

واجبهم (واجب): مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، والهاء: ضمير مبني على الكسر في محلِّ جرٍّ مضاف إليه، والميم علامة الجمع.

ملومون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

(٢) فاضَ النيلُ على حينَ يَئِسنا.

فاض: فعل ماض مبني على الفتح.

النيل: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

على: حرف جر.

حين: اسم زمان مبهم مبنيّ على الفتح في محلِّ جرّ، وهو مضاف.

يَئِسنا: (يئس): فعل ماض مبني على السكون، و(نا): ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة (يئسنا) في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

(٣) أنتَ يُمْنايَ التي أَبْطِشُ بها.

أنتَ: ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

يُمنايَ: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة، والياء: ضمير مبنيّ على الفتح في محلٍّ جرٍّ مضاف إليه.

التي: اسم موصول مبني على السكون في محلٍّ رفع صفة.

أبطش: فعل مضارع مرفوع، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (أنا).

بها: جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (أبطش). وجملة (أبطش بها) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

(٤) اجْلِسْ حيثُ أَرَدْتَ.

اجْلِس: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (أنت).

حَيثُ: ظرف مكان مبني على الضمّ في محل نصب.

أرَدْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء: ضمير مبني على الفتح في محلٍّ رفع فاعل، وجملة «أردتَ» في محلٍّ جرٍّ مضاف إليه.

إجابة التمرين رقم (١٥)

والنَّفْسُ راغِبةٌ إذا رَغَّبْتَها وإذا تُرَدُّ إلى قليلٍ تَقْنَعُ

شرح البيت:

النفس تعتاد ما تعوِّدها عليه، فإذا أعطيتها القليل رضيت به وقنعت، وإذا عوَّدتها الترفُّه والتنعُّم اعتادته ولم ترضَ بالقليل.

ما في البيت من مضاف ومضاف إليه:

المضاف	المضاف إليه
إذا	جُملة: «رَغَّبْتَها»
إذا	جُملة: «تُرَدُّ إلى قَليلٍ»

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمرحلة الثانوية

تأليف
علي الجارم مصطفى أمين

ضبطه وعلق عليه
محمد ميراي

طبعة منقحة ومضبوطة ومشجرة ومحلولة التمارين

الجزء الثاني

مؤسسة الرسالة ناشرون

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المبْنِيُّ والمُعْرَبُ منَ الأفعالِ والأسماء

(١) المبْنِيُّ منَ الأفعالِ

الأمثلة:

١

رَكِبْتُ الفَرَسَ. التّجارُ رَبِحُوا. حَضَرَ الغائبُ.

٢

أَطِعْ أباكَ. طَرِّزْنَ الثِّيابَ. اتركَنَّ الجِدالَ.

أَفْشِ السَّلاَمَ. أَوْفُوا بِالعَهْدِ.

٣

لأَنْصُرَنَّ المظلومَ. لأُجِيدَنَّ عَمَلِي. البَنَاتُ يَأْكُلْنَ.

البحث:

عَرَفتَ في دروس المدارس الابتدائية الأفعال المبنيةَ وأحوالَ بنائها مَعرفةً مُفصَّلة، وإنك لو تدبرتَ الأمثلة السابقةَ وقِسْتَ بها أشباهَها لعادت إلى ذاكرتك قواعدُ هذا الباب؛ فالطائفة الأولى من الأمثلة تذكِّرك الفعلَ الماضيَ وأحوال بنائه، والطائفة الثانية تذكِّرك فعلَ الأمر وأحوالَ بنائه؛ والطائفة الأخيرة تَعْرِض عليك صُوَر المضارع المبني والأحوالَ التي يُبنى عليها.

على أنَّا نرى من المفيد هنا أن نَعُودَ إلى ذكر قواعد هذا الباب في إيجاز وإجمال.

القواعد:

(٧٩) المَبْنِيُّ مِنَ الأفْعَالِ هُوَ: المَاضِي، والأمْرُ، والمُضَارِعُ المُتَّصِلُ بِنُونِ التَّوْكِيدِ أَوْ نُونِ الإِنَاثِ.

(٨٠) المَاضِي يُبْنَى على السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَ بِضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ، وعلى الضَّمِّ إذا اتَّصَلَ بِواوِ الجَماعَةِ، وعلى الفَتْحِ فِيما عَدَا ذَلِكَ.

(٨١) الأمْرُ يُبْنَى على السُّكُونِ إِذَا كانَ صحيحَ الآخِرِ ولم يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ أو اتَّصلتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَة، وعلى الفَتْحِ إِذا اتَّصَلَتْ بِه نُونُ التَّوْكِيدِ ثَقِيلةً أو خَفِيفةً، وعلى حَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ إِنْ كانَ مُعْتَلَّ الآخِر، وعلى حَذْفِ النُّونِ إذا اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ اثْنَيْنِ أو واوُ جَمَاعَةٍ أَوْ ياءُ مُخاطَبَةٍ.

(٨٢) المُضارِعُ يُبْنَى على الفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ ثَقِيلةً أَوْ خَفِيفةً[١]، وعلى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِه نُونُ النِّسْوَةِ.

تمرين (١)

مَيِّز الأفعال المبنيةَ فيما يأتي، وبيِّن حالَ بناء كلٍّ منها:

قال الإمامُ عليٌّ كرَّم الله وَجْهَهُ مِنْ وَصِيَّةٍ بَعثَ بها إلى ابْنِه الحَسَن:

امْحَضْ أخاك النصيحةَ[٢]، وتَجَرَّعِ الغَيْظَ[٣]؛ فَإِني لَمْ أَرَ جُرْعَةً[٤] أحلَى منها عاقِبةً ولا ألذَّ مَغَبَّةً[٥]، ولِنْ لِمَنْ غالَظَكَ؛ فإنَّهُ يُوشِكُ أن يلينَ لك، وإنْ أردت قطيعة أخيك فاستَبْقِ لَهُ

(١) يشترط في الاتصال الموجب للبناء أن يكون مباشراً كما في الأمثلة، فإن فصَلَ بين الفعل والنون فاصلٌ ملفوظ كـ«ألف الاثنين» في نحو: لتذهبانّ، أو غير ملفوظ كـ«واو الجماعة» و«ياء المخاطبة» في نحو: لتذهبُنّ ولتذهبِن. كان المضارع معرباً بالنون المحذوفة للتخفيف.

(٢) امحض أخاك النصحية: اجعلها خالصة من كل ما يشينها.

(٣) تجرَّع الغيظ: اكظمه واصبر على احتماله.

(٤) الجرعة: القليل من الماء ونحوه يؤخذ دفعة واحدة.

(٥) المغبة: العاقبة.

من نفسك بَقِيَّةً، تَرْجِعْ إليها إنْ بَدا له ذلك يوماً ما، ومَنْ ظَنَّ بك خيراً فَصَدِّق ظَنَّهُ، ولا تَرْغَبَنَّ فيمن زَهِدَ عنك، ولا يَكونَنَّ أخوك على مُقاطعَتِك أقْوى منك على صِلَتِهِ، ولا تكونَنَّ على الإساءة أقوى منك على الإحسان.

تمرين (٢)

ضَعْ كلَّ فعل من الأفعال الآتية في ثلاث جُمل، بحيث يكون في الأولى مبنيًّا على الفتح؛ وفي الثانية مبنيًّا على الضم، وفي الثالثة مبنيًّا على السكون:

أكْرَمَ ـ نَصَرَ ـ اسْتَفَاد ـ عاوَنَ

تمرين (٣)

ضَعْ كلَّ فعل من الأفعال الآتية في جملتين، بحيث يكون في الأولى مبنيًّا على الفتح، وفي الثانية مبنيًّا على السكون:

يَنْسَى ـ يَرْجو ـ يُحْسِن ـ يُساعد

تمرين (٤)

أسند الفعل «فَرِحَ» إلى جميع ضمائر الرفع البارزة المتصلة، ثم بيِّن نوع بنائه في كلِّ حال.

تمرين (٥)

هات فعل الأمر من «يَسْعَى» بحيث يكون مرَّة مبنيًّا على الفتح، ومرَّة مبنيًّا على السكون، ومرَّة مبنيًّا على حذف حرف العلَّة، ومرَّة مبنيًّا على حذف النون.

تمرين (٦)

حوِّل الجملة الآتية إلى خطاب المفردة المؤنّثة، ثم إلى المثنّى والجمع بنوعيه، وبيِّن نوع بناء فعلَيْها في كلِّ حال:

إذا وَعَدْتَ عِدَةً فأنْجِزْ

تمرين (٧)

عيِّن في الأمثلة الآتية الأفعال المبنية والمعربةَ، وبيِّن سبب البناء والإعراب:

(١) البنات يَنْهَضْنَ إلى العمل مُبَكِّرَاتٍ. (٢) لاَ تَعْتَمِدُنَّ على غير أَنْفُسِكُم.

(٣) لا تَغْدِرَانِّ بِذمَّتكما. (٤) لا يُزَهِّدَنَّكَ في المعروف من لا يشكرُ لك.

(٥) إذا مدحتِ فلا تُبالِغِنَّ في المدح. (٦) كنَّ مُقْدِّراتٍ ولا تكنَّ مُقَتِّراتٍ[١].

تمرين في الإعراب (٨)

أ ـ نموذج:

لَتَرْفعُنَّ شأنَ الوطن.

لترفعنّ ـ اللام: لام القَسَم، وترفعُنَّ: فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي الأمثال[٢]، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون المشدَّدة للتوكيد.

شأن: مفعول به منصوب، وهو مضاف.

الوطن: مضاف إليه مجرور.

ب ـ أعرِب الجُمل الآتية:

(١) لَتصْبرانّ على المكروه. (٢) لَتُعَاقَبُنَّ إذا أسأتم.

(٣) لَتَفُوزِنَّ إذا اجتهدت. (٤) لا تَصْنَعُنَّ معروفاً في غير أهله.

تمرين (٩)

اشرح البيتين ـ وهما في المديح ـ وبيِّن فيهما الأفعال المبنية وأحوال بنائها: [من الطويل]

وقَيَّدْتُ نفْسِي في ذَراكَ مَحبَّةً ... وَمَنْ وَجَدَ الإحسانَ قَيْداً تقَيَّدا[٣]

---

(١) المقدِّر: المقتصد، والمقتِّر: المضيِّق في النفقة.

(٢) أصل «لترفعن»: لترفعوننّ، بثلاث نونات متواليات، هي نون الرفع ونون التوكيد المشددة، فحذفت نون الرفع لتوالي الأمثال؛ فالتقى بعد حذفها ساكنان هما واو الجماعة ونون التوكيد، فحذفت واو الجماعة.

(٣) الذرا، بالفتح: الستر والكنف.

إِذَا سَأَلَ الإِنْسَانُ أَيَّامهُ الغِنَى ... وكُنْتَ على بُعْدٍ جَعلْنَك مَوْعِدا

تمرين (١٠)

اشرح بيتي زهير بن أبي سُلمى، وأعرِب الأول منهما: [من الطويل]

فلا تَكْتُمُنَّ الله مَا في نُفُوسِكُمْ ... لِيَخْفَى ومَهْما يُكْتَمِ الله يَعْلَمِ[1]

يُؤَخَّرْ فَيُوضَعْ في كتابٍ فيُدَّخَرْ ... لِيَوْمِ الحِسَابِ أو يُعَجَّلْ فيُنْقَمِ[2]

---

(١) لا تكتمُنّ الله: لا تكتموا عنه.

(٢) ينقم: يعاقب عليه في الدنيا.

=

الماضي يبنى على

- **السكون**
  - إذا اتصل به ضمير رفع متحرك
  - مثال: ركِبْتُ الفرسَ
- **الضم**
  - إذا اتصل به واو الجماعة
  - مثال: التجار ربِحُوا
- **الفتح**
  - فيما عدا ذلك
  - مثال: ذهب

الأمر يبنى على

- **السكون**
  - إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء، أو اتصلت به نون النسوة
  - مثال: أطعْ أباك، طرِّزْنَ الثياب
- **الفتح**
  - إذا اتصلت به نون التوكيد ثقيلة أو خفيفة
  - مثال: اتركَنَّ الجدال
- **حذف حرف العلة**
  - إذا كان معتل الآخر
  - مثال: أفشِ السلام
- **حذف النون**
  - إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة
  - مثال: أوفوا بالعهد

المضارع يبنى على

- **الفتح**
  - إذا اتصلت به نون التوكيد ثقيلة أو خفيفة
  - مثال: لأنصرَنَّ المظلوم
- **السكون**
  - إذا اتصلت به نون النسوة
  - مثال: البنات يأكلْنَ

(٢) المعْرَبُ مِن الأفعالِ

الأمثلة:

١

تُشرِقُ الشَّمسُ. القُضَاةُ يَعْدِلُونَ.

٢

لَنْ يُفْلِحَ الكَسْلاَنُ. الحُسَّادُ لنْ يَسُودُوا.

٣

لاَ تَنْهَرْ سائِلاً. لاَ تَسْعَ إلّا في الخَيْر.

لاَ تُقَصِّرُوا فِي أعمالِكُمْ.

البحث:

سبق لك أنْ علمتَ أنَّ المعرَبَ من الأفعال هو المضارع الذي لم يتَّصل آخره بنون التوكيد أو نون الإناث، وعلمتَ أيضاً علامات إعراب المضارع رفعاً ونصباً وجزماً، وإذا درستَ الأمثلة السابقة بإنعام وقِسْتَ بها أشباهها؛ عادت إلى ذاكرتك قواعدُ هذا الباب، وإنا مُجمِلوها لك فيما يأتي:

القواعد:

(٨٣) المُعْرَبُ مِنَ الأفْعَالِ هُوَ المُضَارِعُ الَّذِي لَمْ تَتَّصِلْ بآخِرِهِ نُونُ التوْكِيدِ أَوْ نُونُ الإنَاثِ.

(٨٤) يُرْفَعُ الفِعْلُ المُضَارِعُ بِالضَّمَّةِ، وتَنُوبُ عَنْها النُّونُ في الأفْعَالِ الخَمْسَةِ، ويُنْصَبُ بالفَتْحةِ، وَينُوبُ عَنْها حَذْفُ النُّونِ في الأفْعَالِ الخَمْسَةِ، ويُجْزَمُ بِالسكُونِ، ويَنوبُ عَنْها حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ في الأفْعالِ المُعْتلَّة الآخِرِ، وحَذْفُ النُّونِ في الأفْعالِ الخمْسَةِ.

تمرين (١)

ميِّز الأفعال المبنيةَ من الأفعال المعربة فيما يأتي، وبين نوع البناء أو الإعراب في كلّ فعل، مع ذكر سبب نوع الإعراب:

أَوْصى عبد الله بنُ عباس رجلاً فقال: لا تتكلَّمْ بما لا يَعْنيك، ودَعِ الكلام في كثيرٍ مما يَعْنيك، حتى تجدَ له مَوْضِعاً، ولا تُمارِيَنَّ حليماً ولا سَفيهاً؛ فإن الحليمَ يُطغيك، والسفيهَ يُؤذيك. واذكرْ أخاك إذا تَوارَى عَنْكَ بما تحبُّ أن يَذْكرك به إذا تَوارَيْتَ عنه، واعْمَلْ عَمَلَ امرئٍ يَعْلَمُ أنهُ مَجْزِيٌّ بالإحسان، مَأخوذٌ بالإجْرام.

تمرين (٢)

أسند الأفعال الآتية إلى ألف الاثنين، وواو الجماعة، وياء المخاطبة، على الترتيب، واجعلها مرَّة مرفوعة، ومرَّة منصوبة، ومرَّة مجزومة:

يَسْتَفيد   يَخشى   يَدْنُو

تمرين (٣)

اجعل اسم الإشارة في الجملة الآتية للمثنى بنوعيه، ثم لجماعة الذكور، وراعِ ما يقتضيه ذلك من التغيير في الجملة، ثم أعرِب الفعلين في الحال الأولى:

هذا الرّجُلُ يَهْوَى الفَضيلة ويَهْدِي النَّاسَ إليها

تمرين (٤)

حوِّل الخطاب في العبارة الآتية إلى المفردة المؤنثة، ثم إلى المثنى والجمع بنوعيه:

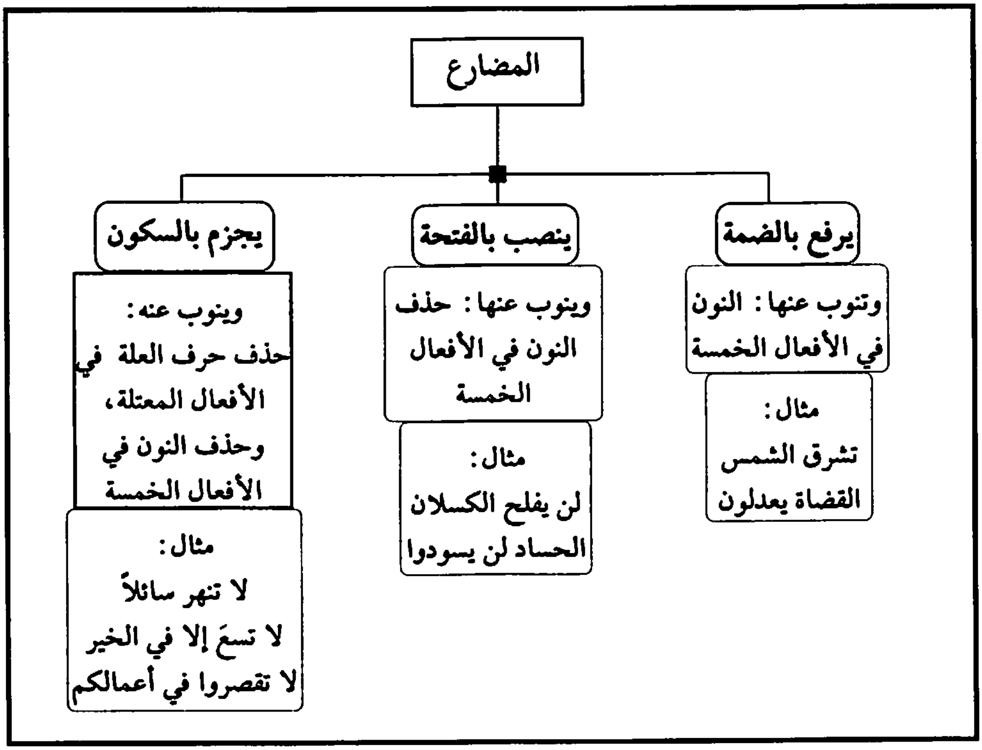
ارْضَ من الناس ما تَرْضاه لهم من نفسك، ولا تَقُلْ ما لا تحِبُّ أن يُقال لك.

تمرين (٥)

اشرح البيتين الآتيين وأعرب الأول منهما: [من الوافر]

قَسَا فالأُسْدُ تَفْزَعُ مِنْ قُوَاهُ   ورَقَّ فَنَحْنُ نَفْزَعُ أن يَذُوبا
أَشَدُّ مِنَ الرِّياحِ الهُوجِ بَطْشاً   وأسرَعُ في النَّدَى مِنْها هُبُوبا[1]

(١) الهُوج: جمع هوجاء، وهي الشديدة العصف، والندى: الجود.


المضارع
يرفع بالضمة
وتنوب عنها: النون في الأفعال الخمسة
مثال:
تشرق الشمس
القضاة يعدلون
ينصب بالفتحة
وينوب عنها: حذف النون في الأفعال الخمسة
مثال:
لن يفلح الكسلان
الحساد لن يسودوا
يجزم بالسكون
وينوب عنه:
حذف حرف العلة في الأفعال المعتلة، وحذف النون في الأفعال الخمسة
مثال:
لا تنهر سائلاً
لا تسعَ إلا في الخير
لا تقصروا في أعمالكم

(٣) المَبْنِيُّ مِنَ الأَسماءِ

الأمثلة:

١

فِي الحُجْرَةِ أَحَدَ عَشَرَ كرْسِيًّا. جَلَسْتُ مَع أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً.

٢

ما رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا الكِتابِ مِنْ قَبْلُ. إن نَجَحْتَ فَلَكَ المُكَافأةُ مِنْ بَعْدُ.

٣

مِنْ أئمةِ النَّحْو سِيبَوَيْهِ. كانَ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ طولونَ يُدْعَى خَمارَوَيهِ.

البحث:

أحطتَ في كثير من المواطن التي سبقت لك بجملة من الأسماء المبنية، وعرفتَ هناك أحوال بنائها، ومن هذه الأسماء الضمائر: كـ«أنا» و«أنت»، وأسماء الإشارة: كـ«هذا» و«هذه»، والأسماء الموصولة: كـ«الذي» و«التي»، وأسماء الاستفهام: كـ«متى» و«أين»، وأسماء الشرط: كـ«من» و«مهما»، وأسماء الأفعال: كـ«هيهات» و«آمين»، وبعض الظروف: كـ«إذْ» و«إذا» و«حَيثُ» و«أمْسِ».

ومن أنواع الأسماء المبنية التي مرَّت بك أيضاً: المنادَى إذا كان عَلَماً مفرداً أو نكرة مقصودة، كـ«يا هشامُ» و«يا رجلُ» تريدُ به ذاتاً تَقْصِدُ إقبالها، واسم «لا» النافية للجنس إذا كان غير مضاف ولا شبيهٍ بالمضاف: كـ«لا حَيَّ باقٍ»، و«لا ضِدَّيْن مجتمعان».

وبَقِيَتْ من المبنيات أنواع أخرى كثيرة قد تكون غريبة عنك، ولذلك نتناول بعضها بالبحث والشرح فنقول:

تأمَّل المثالين في الطائفة الأولى تجد كلًّا منهما يشتمل على عدد مركب هو «أَحَدَ عَشَرَ»، وإذا تدبرت موقع هذا العدد من الإعراب في المثالين، وجدته في المثال الأول مبتدأ، وفي المثال الثاني مضافاً إليه؛ ولكنك لا ترى علامة الرفع ولا علامة الجرِّ مع أنه

صحيح؛ فهو إذاً مبنيٌّ، وبناؤه على فتح جُزْأيه كما ترى. ومثله في ذلك جميع الأعداد المركبة إلى «تِسْعَةَ عَشَرَ»، ما عدا «اثنيْ عَشَرَ» و«اثنَتَيْ عَشْرَةَ»؛ فإنَّ صدر كلٍّ منهما معرَبٌ إعراب المثنى مع بناء العَجُز على الفتح. ومثل الأعداد المركّبة في البناء على فتح الجزأين الظروف المركّبة، والأحوالُ المركبة، تقول في الأولى: «يَعُودني الطبيبُ صباحَ مساء»، وتقول في الثانية: «عليٌّ جاري بَيْتَ بَيْتَ» أي: جاري ملاصقاً.

انظر إلى الطائفة الثانية تجد الكلمتين: «قبلُ» و«بعدُ» وهما ظرفان كما تعلم، وإذا تأملتَ معنى كلٍّ منهما في المثالين، أدركتَ أنَّ هناك مضافاً إليه محذوفاً لفظُه مَنْوِيًّا معناه في نفس المتكلم، فإنك حين تقول: «ما رأيتُ مثل هذا الكتاب من قبلُ» تقصد من قبل رؤيته من غير أن تصرِّح بالمضاف إليه، وهذان الظرفان يبنيان على الضم في هذه الحال. وكذلك كلّ اسم مُبهَم حُذف من بعده المضاف إليه لفظاً ونُوِيَ معناه، كـ«غَيْر» و«أوَّل» وأسماء الجهات، فإذا ذُكِر المضاف إليه بعد هذه المبهمات، أو حُذِف ونُوِيَ لفظه، أو حذف ولم يُنْوَ لفظه ولا معناه، فإنها تكون معربة، تقول: «منحني أبي جائزة فله الشكر من قبل المنح ومن بعدِه»، أو «من قبلِ ومن بعدِ». أو «من قبلٍ ومن بعدٍ».

تأمل الاسمين «سِيبَوَيْهِ» و«خمَارَوِيْهِ» في المثالين الأخيرين تجدهما مختومين بكلمة «وَيْهِ»، ملازمين للكسر في جميع التراكيب التي يَرِدان فيها، فهما إذاً مبنيان على الكسر. ومثلهما في ذلك جميع الأسماء المختومة بـ«وَيْهِ».

ومن الأسماء المبنية على الكسر أيضاً كلّ ما جاء على وزن «فَعالِ» عَلَماً لأنثى؛ كـ«رَقاشِ» و«حَذَامِ»، أو سَبًّا لها؛ كـ«يَا خَبَاثِ» و«يَا كذابِ»، أو اسم فعل؛ كـ«نَزالِ» و«تَرَاكِ».

القاعدة:

(٨٥) مِنَ الأسمَاء المَبْنِيَّةِ ما يَأتي:

(أ) الضَّمائِرُ، وأَسمَاءُ الإِشَارَةِ، والأَسْمَاءُ المَوْصُولَةُ[١]، وأسمَاءُ الاسْتِفْهامِ، وأَسماءُ الشَّرْطِ[٢]، وأَسماءُ الأَفْعالِ، وبَعْضُ الظُّروفِ، وهذه كُلُّهَا تُبْنَى عَلَى ما سُمِعَت عَلَيْهِ.

(ب) المُنادَى إِذَا كانَ عَلَماً مُفْرَداً أَوْ نَكِرَةً مَقْصُودَةً، وهُوَ يُبْنَى عَلَى ما يُرْفَعُ بِهِ.

(جـ) ـ اسْمُ «لاَ» النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُضَافاً وَلاَ شَبِيهاً بِالمُضَافِ، ويُبْنَى على ما يُنْصَبُ بِهِ.

(د) ما رُكِّبَ مِن الأَعْدادِ[٣] والظُّرُوفِ وَالأَحْوَالِ، وهذِهِ يَطَّرِدُ فِيها البِنَاءُ على فَتْحِ الجُزْأَيْنِ.

(هـ) المُبْهَماتُ المَقْطُوعَةُ عَنِ الإِضافَةِ لَفْظاً، وهِيَ تُبْنَى على الضَّمِّ.

(و) ما خُتِمَ بِـ«وَيهِ»، وما جاءَ على وزْنِ «فَعَالِ» عَلَماً لأُنثَى، أو سَبًّا لَها، أو اسمَ فِعْلٍ، وهذه كلُّها يَطَّرِدُ فيها البِنَاءُ على الكَسْرِ.

تمرين (١)

مَيِّز الأسماء المبنية فيما يأتي وبيِّن أحوالَ بنائها:

إياك والتهاونَ في أمر أسنانك، فإن ذلك مدعاةٌ إلى فسادها، ومن فَسدت أسنانُه تعَرَّضَ لكثير من الآلام والأوجاع التي لا طاقة له باحتمالها، وناهيك بما يُوَلِّده هذا الفساد من

(١) يستثني بعض النحاة من أسماء الإشارة «ذين» و«تين»، ومن الأسماء الموصولة «اللذين» و«اللتين»؛ لأن هذه الألفاظ الأربعة في رأيه مُعرَبة إعراب المثنى.

(٢) يستثنى من أسماء الشرط والاستفهام والأسماء الموصولة «أي» فإنها تُعرَب بالحركات، إلا إذا كانت الموصولة مضافة وصدر صلتها محذوفاً، فإنها حينئذٍ تبنى على الضم، نحو: «جالس أيُّهم أفضل».

(٣) يستثنى من الأعداد المركبة «اثنا عشر» و«اثنتا عشرة» كما رأيت في البحث.

أمراض المعدة وتعجيل الشيخوخة وفقدان كثير من ملاذِّ الحياة؛ فأكثر أيها اللبيبُ من مشاورة الأطبّاء في أمرها، وقُمْ على تنظيفها صباحَ مساءَ، وحَذَارِ أن تقطع بها ما يصعب قَطْعُه من طعام أو غيرِهِ، ولا تُوالِ في الأكل بين الأطعمة الحارة والباردة؛ فإن ذلك من أسباب الفساد الذي تتعرّض له الأسنان السليمة.

تمرين (٢)

ضع الأسماء المبنية الآتية في جمل مفيدة؛ بحيث يكون كلّ منها مرَّة في محلّ رفع، ومرَّة في محلّ نصب، ومرَّة في محلّ جرّ:

خمسة عشر هؤلاء اللائي نا قَطَامِ

تمرين (٣)

ضَع اسماً مبنيًا في كلّ مكان من الأمكنة الخالية فيما يأتي، واضبط آخره بالشكل:

(١) ... تعْطِفون على المساكين. (٢) قرأت الكتاب ... أهديتَه إليّ.

(٣) أُحِبّ ... الأولاد المهذَّبين. (٤) ... تُحسِنين الطَّهْي.

(٥) فهِمتُ ... سمعته منك. (٦) ... أن تُقَصِّرَ في واجبك.

(٧) ... يُفْرِطْ في السهر يَمْرَضْ. (٨) مشَيْتُ ... ميلاً.

(٩) يزور الطبيب المريض ... (١٠) غَرَسْتُ ... شجرة.

(١١) ما سمعت بقدومك من ... (١٢) ... يأت الشتاء نلْبَس الصوف.

تمرين (٤)

بيِّن المبني والمعرَب من كلمتي «قبل» و«بعد» فيما يأتي مع ذكر السبب:

(١) كان النجاح حليفي، فللمعلم الشكر مِنْ قَبْلُ ومن بعدُ.

(٢) نظف أسنانك من قبلِ النوم ومن بعدِه.

(٣) طلبتُ معونتكم وأنتم تعلمون حاجتي إليها من قبلُ.

(٤) ما كان للهرم مثيلٌ في عظمته من قبلٍ ومن بعدٍ.

تمرين (٥)

كوِّن جُملاً مفيدة تشتمل كلّ واحدة منها على اسم مبني، مع استيفاء جميع أنواع المبنيات التي تعرفها.

تمرين (٦)

مثِّل في جُمل مفيدة للأسماء المبنية على الضم، والمبنية على الفتح، والمبنية على الكسر، والمبنية على السكون بهذا الترتيب.

تمرين (٧)

(١) كوِّن ثلاث جُمل في كلٍّ منها اسم مبني على السكون في محلٍّ رفع.

(٢) كوِّن ثلاث جُمل في كلٍّ منها اسم مبني على الضم في محلٍّ نصب.

(٣) كوِّن ثلاث جُمل في كلٍّ منها اسم مبني على الفتح في محلٍّ جر.

(٤) كوِّن ثلاث جُمل في كلٍّ منها اسم مبني على الكسر في محلٍّ رفع.

تمرين (٨)

اكتُب مقالاً قصيراً تصفُ فيه الحياة المدرسية، وضع خطًّا تحتَ كلّ اسم مبني تستعمله في مقالك.

تمرين في الإعراب (٩)

أ ـ نموذج:

في الحُجْرَةِ تِسْعَةَ عَشَرَ طالباً.

في الحجرة: جار ومجرور خبر مقدَّم.

تِسْعَةَ عَشَرَ: مبتدأ مؤخر مبني على الفتح في محلٍّ رفع.

طالباً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

ب ـ أعرب الجُمل الآتية:

(١) متى يُزرع القصبُ؟

(٢) رُوَيْدَ أخاك.

(٣) أشرَبُ الدَّوَاء ليلَ نهارَ.

(٤) ما رأيت أبا الهول من قبلُ.

تمرين (١٠)

اشرح البيتين الآتيين، وعيِّن فيهما الأسماء المبنية، وبيِّن مواقعها من الإعراب:

[من الطويل]

وَمَا قَتَلَ الأَحْرَارَ كَالعَفْوِ عَنْهُمُ ... وَمَنْ لَكَ بِالحُرِّ الذي يَحْفَظُ اليَدا؟

إِذَا أَنْتَ أكرمْتَ الكَرِيمَ مَلَكْتَهُ ... وإن أنتَ أَكْرَمْتَ اللَّئِيمَ تَمرَّدا

(٤) المعْرَبُ منَ الأسماءِ

الأمثلة:

١

كَبِرَ الغُلامُ وطَابَتْ أخْلاقُهُ وعادَاتُهُ.

للفِيلِ نَابانِ طَويلَتَانِ.

حَضَرَ المُهَنْدِسُونَ وحَضَرَ أخُوكَ مَعَهُمْ.

٢

أُحِبُّ العِلْمَ وَالعُلماءَ.

إذا رَأَيْتَ ذَا فَضْلٍ فاحْتَرِمْهُ.

أطِعْ والِدَيكَ ومُعَلِّمِيكَ.

الأمَّهات يُهَذِّبْنَ البَنَاتِ.

٣

رَاقَنِي جَمَالُ القَصْرِ، غُرَفِهِ وَشُرُفاتِهِ.

لا تُقَصِّرْ في احْتِرَامِ أبَوَيْكَ وأسْتاذيكَ وكُلِّ ذِي فَضْلٍ.

يَطيبُ الشِّتاءُ في أسْوَانَ.

البحث:

في منهج المدارس الابتدائية دراسة وافية لمباحث هذا الباب، وإنك إذا تأملتَ الأمثلة المتقدمة، وتدَبَّرتَ أسماءها المعرَبة، وبحثتَ فيما اشتملت عليه من أنواع الإعراب وعلاماته، تذكّرتَ ما سَبَقَتْ دراسته هناك، على أنَّ هذا لا يحول دون العودة إلى ذكر القواعد في شيء من الإيجاز والإجمال.

القواعد:

(٨٦) الأسْماءُ جَمِيعُها مُعْرَبةٌ، إلّا ألْفَاظاً مَحْصُورَةً تَقَدَّم ذِكْرُ الكَثيرِ مِنها في البَابِ المَاضِي.

(٨٧) أنْوَاعُ إعْرَابِ الاسْمِ ثَلاثةٌ: رَفْعٌ، ونَصْبٌ، وجرٌّ.

(٨٨) الأصْلُ في رَفْعِ الاسْمِ أن يَكُون بِضمَّةٍ، وتنُوبُ عَنْها ألِفٌ في المثنَّى، ووَاوٌ في جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ والأسْماءِ الخَمْسَةِ.

(٨٩) الأصْلُ في نَصْبِ الاسْم أنْ يَكُونَ بِفتْحةٍ، وتنُوبُ عَنْها ألِفٌ في الأسماءِ الخَمْسَة، وياءٌ في المُثَنَّى وجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ، وكَسْرَةٌ في جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

(٩٠) الأصْلُ في جرِّ الاسْمِ أنْ يَكُونَ بِكَسْرَةٍ، وتَنُوبُ عَنْها يَاءٌ في المثَنَّى وجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ والأسماءِ الخَمْسَةِ، وفَتْحَةٌ في المَمنُوعِ من الصَّرْفِ.

تمرين (١)

عيِّن الأسماء المعربة فيما يأتي، وبيِّن الإعراب وعلامَتَه في كلِّ اسم:

لَمَّا بَنَى المنصور مدينة بَغْداد واستكثر في بنائها النفقات، رأى أن يهْدِمَ إيوان كِسرَى ويَستعمل أنقاضه؛ فاستشار خالد بن بَرمك في ذلك، فقال خالد: لا تفعل يا أمير المؤمنين، فإنه آية الإسلام، ومُصَلَّى عليّ بن أبي طالب، وما يُبْذَل في نَقْضه يُرْبي على نفْعه، فقال له المنصور: أبيتَ يا خالدُ إلَّا ميلاً إلى العجمية. ثم أمر المنصور بهدمه، فَفُتِحَتْ فيه ثُلْمَة كانت النفقة عليها أكثر مما حصل منها، فأمسك المنصور، وقال: يا خالد قد صِرْنا إلى رأيك، قال خالد: يا أمير المؤمنين، أنا الآن أُشير بهدمه؛ لئلَّا يتحدث الغادون والرائحون أنك عجزت عن هدم ما بناه غيرك.

تمرين (٢)

ضع الكلمات الآتية في جمل تامة، بحيث تكون مرة مرفوعة، ومرة منصوبة، ومرة مجرورة:

سُعاد ساقا النعامة الفَرَسُ إبراهيم المهذبون ذَوا فضل أبو بكر كلمات

تمرين (٣)

ثنِّ الكلمات الآتية، ثم اجمعها جمع سلامة يناسبها، وضع كلّ واحدة منها بعد التثنية والجمع في جملتين تامتين:

المسافر الراية المُتَعلم المهذبة الظالم

تمرين (٤)

(١) كوّن ثلاث جُمل تشتمل كلٌّ منها على اسم من الأسماء الخمسة، مرفوع في الأولى، منصوب في الثانية، مجرور في الثالثة.

(٢) كوّن ثلاث جُمل تشتمل الأولى منها على مثنى مرفوع، والثانية على مثنى منصوب، والثالثة على مثنى مجرور.

(٣) هاتِ ثلاث جُمل تشتمل كلٌّ منها على جمع مذكر سالم، بحيث يكون هذا الجمع في الجملة الأولى مرفوعاً، وفي الثانية منصوباً، وفي الثالثة مجروراً.

(٤) هاتِ جملتين بالأولى منهما جمع مؤنث سالم منصوب، وبالثانية اسم ممنوع من الصرف مجرور.

تمرين (٥)

اشرح بيتين مما يأتي، وأعرِب بيتاً واحداً:

قال أبو الطَّيِّب يَمدح سيف الدولة: [من الطويل]

فدتْك نُفوسُ الحَاسِدِينَ فَإنّها مُعَذَّبَةٌ في حَضْرَةٍ ومَغِيبِ
وفي تَعَبٍ مَنْ يَحْسُدُ الشَّمْسَ ضَوْءَهَا ويَجْهَدُ أن يَأتِيْ لَها بِضَرِيبِ[1]

---

(١) الضريب: المثيل.

وقال أيضاً : [من الطويل]

ولا تَطْمَعَنْ مِنْ حاسِدٍ في مَوَدَّةٍ   وَإنْ كُنْتَ تُبْدِيها لَهُ وتُنِيلُ

وإنَّا لَنَلْقَى الحَادِثاتِ بِأَنْفُسٍ   كثيرُ الرَّزَايا عِنْدَهُنَّ قَلِيلُ

يرفع الاسم بالضمة وينوب عنها:

- **ألف في المثنى**
  - مثال:
  - للفيل نابان طويلان
- **الواو في جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة**
  - مثال:
  - حضرَ المهندسون
  - وحضر أخوك معهم

ينصب الاسم بالفتحة وينوب عنها:

- **ألف في الأسماء الخمسة**
  - مثال:
  - إذا رأيت ذا الفضل فاحترمه
- **ياء في المثنى وجمع المذكر السالم**
  - مثال:
  - أطعْ والديك ومعلميك
- **كسرة في جمع المؤنث السالم**
  - مثال:
  - الأمهات يهذبنَ البناتِ

يجر الاسم بالكسرة وينوب عنها:

- **ياء في المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة**
  - مثال:
  - لا تقصر في احترام أبويك وأستاذيك وكل ذي فضل
- **فتحة في الممنوع من الصرف**
  - مثال:
  - يطيبُ الشتاء في أسوانَ

اقترانُ جَوابِ الشَّرطِ بالفاء

الأمثلة:

(١) من سَعَى في الخَيْرِ فَسَعْيُهُ مَشْكُورٌ.

(٢) إنْ حَيَّاكَ أحَدٌ بِتَحِيَّةٍ فَحَيِّهِ بِأحْسَنَ مِنها.

(٣) مَن أفْشَى سِرَّ الصَّديقِ فَلَيْس بأمِينٍ.

(٤) إنْ عَصَيْتَ أمْرِي فَلَنْ تَنالَ مَحَبَّتِي.

(٥) إنْ نَهَضَتْ جُمْهوريّة مِصر العَربيّةِ اليَوْمَ فقدْ نَهَضَتْ مِنْ قَبْلُ.

(٦) إنْ تَجْتَهِدْ فما أُقَصِّرُ في مُكافأتِكَ.

(٧) مَنْ يَتْعَبْ في صِغَرِهِ فَسَيَسْتَرِيحُ في كِبَرِه.

(٨) مَنْ ظَلَمَ النَّاسَ فَسَوْفَ يَنْدَمُ.

البحث:

أنظر إلى الأمثلة السابقة تجدها جميعاً جُملاً شرطية، تتألف كلّ واحدة منها من أداة شرط وجملتين بعدها هما جملتا الشرط والجواب. تدبَّر بعد ذلك جملة الجواب وحدها في كلِّ مثال، وحاول أن تجعلها في مكان جملة الشرط. إنك إنْ فعلتَ ذلك لم يستقم كلامك؛ لأن الجواب في المثال الأول جملة اسمية، وأداةُ الشرط لا تدخل على الجُمل الاسمية، ولأنه في بقية الأمثلة جملة فعلية فعلها في المثال الثاني طَلَبي، وفي المثال الثالث جامد[1]، وفي الرابع مسبوق بـ«لن»، وفي الخامس مسبوق بـ«قد»، وفي السادس مسبوق بـ«ما»، وفي السابع مسبوق بـ«السين»، وفي الثامن مسبوق بـ«سوف»، وأدوات الشرط جميعها لا تباشر الجُمل الفعلية التي تجيء على صورة من الصور السبع المتقدمة.

تأمل أجوبة الشرط في الأمثلة الثمانية المتقدمة تجدها جميعاً مقرونة بـ«الفاء»، ولو أنك

(١) الفعل الجامد: هو ما يلازم صورة واحدة، كـ«عسى» و«ليس» و«نعم» و«بئس».

تتبعتَ جميع أجوبة الشرط التي لا يصلح وضعها موضع الشرط لوجدتها دائماً مقرونة بـ«الفاء».

القاعدة:

(٩١) إِذَا لَمْ يَصْلُحِ الجَوابُ لأَنْ يَكُونَ شَرْطاً وَجَبَ اقْتِرَانُهُ بـ«الفاء»؛ وذلك بِأن كان جُمْلَةً اسْمِيَّةً، أو فِعْلِيَّةً فِعْلُها طَلَبِيٌّ، أوْ جامِدٌ، أوْ مَسْبُوقٌ بـ«لَنْ»، أوْ «قَدْ»، أوْ «ما»، أوِ «السِّينِ»، أوْ «سَوْف».

تمرين (١)

بيِّن الجُمل الشرطية في العبارة الآتية، وبيِّن السبب في اقتران أجوبتها بـ«الفاء»:

العرب مِن أحسن خَلْق الله استعداداً، فإن نافَسُوا غيرَهم من الأمم في عِلْم فما تُقَصِّرُ عن ذلك فِطَنُهُم، وإن سابقوا في الصناعات فلن تَبْعُدَ عنهم غاية، وإن عَمَدوا إلى زراعة فَهُم أهل كدْح وجِلاد، وإن يَرُومُوا مراماً فثِقْ بأنهم أولو عزم وهمة، نسبُهم عرِيقٌ، ومجدُهم أثيل، فإن نَهَضوا اليوم فقد كانوا أول الناهضين، وإن أَخَذوا بأسباب الحضارة فإنهم يَسِيرون على سَنَن آباء عظام وأجدادٍ كرامٍ، ومن خالَجَه شكٌّ في عَظَمَتهم فليقرأها في صحائف الآثار.

تمرين (٢)

أتمم الجُمل الشرطية الآتية بذكر أجوبة الشرط المحذوفة مقرونة بـ«الفاء»، استَوْفِ جميع المواضع التي يجب فيها اقتران الجواب بـ«الفاء»:

(١) من مدحك بما ليس فيك ... (٢) إن صَحِبْتَ الأشرار ...

(٣) ما تُولِ من معروف ... (٤) إن أحسنتم إلى الناس ...

(٥) من أَحَبَّ أنْ يطاع ... (٦) من يَسْعَ بين الناس...

(٧) مهما تُخْفِ من طباعك ... (٨) إذا ما تُتْقِن عملك ...

تمرين (٣)

اجعل كل جملة من الجُمل الآتية جواب شرط:

(١) ... نِعْمَ القَرين.	(٢) ... أمِنْتُم العَدْوَى.
(٣) ... ما نَسْلَمُ من الأذى.	(٤) ... قد أساء إلى وطنه.
(٥) ... يَجِدان زرعاً ناضراً.	(٦) ... لن ينَالَ مَطْلَبه.
(٧) ... سيفوتك القطار.	(٨) ... الفوز حليفك.
(٩) ... يَقْوَى بدنك.	(١٠) ... اتّبع نصح الطبيب.
(١١) ... سوف تَلْحَقك الندامة.	(١٢) ... لا تقصّرْ في عملك.

تمرين (٤)

كوِّن تسع جُمل شرطية، جواب الشرط في الثلاث الأولى منها جملة اسمية، وفي الثلاث الثانية جملة فعلية فعلها دالٌّ على الطلب، وفي الثلاث الأخيرة جملة فعلية فعلها جامد.

تمرين (٥)

كوِّن خمس جُمل شرطية، جواب الشرط في كلٍّ منها جملة فعلية، فعلها مسبوق في الأولى بـ«ما»، وفي الثانية بـ«لن»، وفي الثالثة بـ«قد»، وفي الرابعة بـ«السين»، وفي الخامسة بـ«سوف».

تمرين في الإعراب (٦)

أ ـ نموذج:

مَنْ جَدَّ فالنَّجاحُ حليفُه:

من: اسم شرط جازم مبنيّ على السكون في محل رفع مبتدأ، وخبره جملة فعل الشرط وجوابه.

جدّ: فعل ماض مبني على الفتح، فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر.

فالنجاح ـ الفاء: واقعة في جواب الشرط، والنجاح: مبتدأ مرفوع.

حليفه: حليف: خبر المبتدأ مرفوع، وهو مضاف، والهاء: مضاف إليه، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم، جواب الشرط.

ب ـ أعرب الجملتين الآتيتين:

(١) ما تفعلْ من خير فلن يَضِيع جزاؤه. (٢) إن ظَلَمْتَ فسوف تُحَاسَب.

تمرين (٧)

اشرح أحد الأبيات الآتية وأعربه:

ومَـنْ طَـلَـبَ الـعُـلا مِـنْ غَـيْـرِ كَـدٍّ أضاعَ العُمْرَ في طلب المُحال [الوافر]

ومَنْ عَاشَ في الدُّنيا فلا بُدَّ أن يَرَى مِنَ العَيْشِ مَا يَصْفُو ومَا يَتَكَدَّرُ [الطويل]

ومَـنْ قَـلَّ فـيـمـا يَـتَّـقِـيـهِ اصْـطِـبـارُهُ فـقـد قَـلَّ فـيـمـا يَـرْتـجـيـهِ مُـنَـاهُ [الطويل]

العطف على الشَّرطِ والجواب بـ«الواوِ» و«الفاء»

الأمثلة:

(١) إنْ تَعْمَلْ وتُثابِرْ	أو: وتُثابرَ	تَنجحْ.
(٢) إنْ تَخْلِفْ وتكْذِبْ	أو: وتكْذِبَ	تأثَمْ.
(٣) إنْ تقْضِ وتَعْدِلْ	أوْ: وتَعْدِلَ	تُدْرِكْ رِضا الناس.
(٤) مَنْ يأكلْ كثيراً يَتْخَمْ ويَمْرَضْ	أوْ: ويَمْرَضَ	أو: ويَمْرَضُ.
(٥) مَنْ يَتَّبِعْ هَواهُ يَشْقَ ويَنْدَمْ	أو: ويَنْدَمَ	أوْ: يَنْدَمُ.
(٦) ما تَدَّخِرْ يَنْفَعْكَ ويَنْفَعْ وطَنَك	أوْ: ويَنْفَعَ	أو: ويَنْفَعُ.

البحث:

الأمثلة الثلاثة الأولى جميعها جُمل شرطية، وإذا تأملتَ فعلَ الشرط في كلٍّ منها وجدته متلوًّا بفعل مضارع مسبوق بـ«الواو»، وإذا تدبَّرتَ هذا الفعل المقرون بـ«الواو» وجدته قد جاء في كلِّ مثال من الأمثلة الثلاثة على وجهين، فهو مرَّة مجزوم، ومرَّة منصوب، أما الجزم فبالعطف على فعل الشرط، وأما النصب فبـ«أن» مضمرةً وجوباً بعد «الواو»، وتكون الواو إذاً «واو المعية»، ولو أنك تتبعتَ كلَّ مضارع تالٍ لفعل الشرط مسبوق بـ«الواو» لوجدتَ أنَّ هذين الوجهين جائزان فيه.

و«الفاء» مثل «الواو» في ذلك، غير أنَّ «الفاء» حين يُنْصَب الفعلُ بعدَها تفيدُ السببية.

تأمل الأمثلة الأخيرة، تجد أيضاً جُملاً شرطية وقد تلا الجوابَ في كلٍّ منها مضارعٌ مسبوق بـ«الواو»، وإذا تأملتَ هذا المضارع المقرون بالواو هنا، وجدتَه قد جاء على ثلاثة أوجه: فهو مرَّة مجزوم، ومرَّة منصوب، ومرَّة مرفوع، أما الجزم والنصب فَلِما تقدَّم، وأما الرفع فعلى تقدير استئناف الكلام وابتدائه، ولو أنك تتبعتَ كلَّ فعل مضارع تالٍ للجواب مسبوق بـ«الواو» لوجدتَ هذه الأوجه الثلاثة جائزة فيه. والفاء هنا مثل الواو أيضاً.

القاعدة:

(٩٢) إِذَا تَلَا الشَّرْطَ مُضَارِعٌ مُقْتَرِنٌ بِـ«الواو» أو «الفَاء» جازَ فيهِ وجْهانِ: الجَزْمُ عَلَى العَطْفِ، والنَّصْبُ عَلَى إِضْمَارِ «أنْ»، أمَّا إذا تَلاَ الجَوَابَ مُضَارِعٌ مَسْبُوقٌ بإحْدَاهُما؛ فيجُوزُ فيهِ الجَزْمُ والنَّصْبُ لِما سَبَق، والرَّفْعُ عَلَى الاستئنافِ.

تمرين (١)

بيِّن في العبارات الآتية كلّ وجه ممكن في إعراب الأفعال المضارعة التي تلي «الواو» أو «الفاء»:

(١) من يصْحَب الأخيار ويتبع نُصْح الحكماء تَسْتَقم أموره.

(٢) من يَعْمَل فيُتْقِن عمله يربح ويكتسب ثقة الناس.

(٣) من يعاشر الناس بالمعروف يحبُّوه ويُكرموه.

(٤) من يُفْرِط في السَّهر يَضْعُف ويُسرع إليه الهَرم.

(٥) من يُبكِّر إلى عمله يَغْنَ ويَسْعَد.

(٦) من يأكل طعاماً حارًّا ويشرب ماء بارداً تَفْسُد أسنانه.

(٧) من يكثُر مزاحه تَسْقط هيبته ويَضيع احترامه.

(٨) إن تسكن في الريف تَقِلّ نفقتك فيكثر مالك.

(٩) إن تركبوا الخيل تَقْوَ أبدانكم ويزيد نشاطكم.

تمرين (٢)

ضع بعد فعل الشرط في العبارات الآتية فعلاً مضارعاً ملائماً، واجعله مسبوقاً مرَّة بـ«الواو»، ومرَّة بـ«الفاء»، وبيِّن الوجوه الممكنة فيه:

(١) إن تمش في الحقول ... يصح بدنك.

(٢) إن تسمع النصح ... تنجح.

(٣) إن تتكلم ... يَكْثُر سَقَطك.

(٤) إن تتعلموا السباحة ... تنجوا من الغرق.

(٥) من يعامل الناس ... يُحِبُّوه.

(٦) من يُنفِق ... يأمن الفقر.

(٧) إن تَعُدْ مريضاً ... يتألم.

(٨) من يعاتب الأصدقاء ... يمَلُّوه.

تمرين (٣)

ضع بعد جواب الشرط في العبارات الآتية فعلاً مضارعاً ملائماً، واجعله مسبوقاً مرَّة بـ«الواو»، ومرَّة بـ«الفاء». وبيِّن الوجوه الممكنة فيه:

(١) إن نَدْخُلِ البستان نَقْطِف من أزهاره ...

(٢) من يَستَعن بنا نسارع إليه ...

(٣) من لم ينفع الناس يسْتغنوا عنه ...

(٤) ما تفعل من خير يعلمه الله ...

(٥) إن تُطْعِمُوا الفقراء تحْمَدُوا ...

(٦) إن تفتح نوافذ المنزل تدخله الشمس ...

(٧) متى يَنْضج العنبُ نقْطِفه ...

(٨) متى يأت الصيف يهجر الأغنياء مصر ...

(٩) من يُسئ إلى الناس يَخزْهُ ضميره ...

تمرين (٤)

(١) كوِّن ثلاث جُمل شرطية في كلٍّ منها فعل مضارع تالٍ لفعل الشرط مسبوق بـ«الفاء» أو «الواو»، وبيِّن ما يجوز فيه من أوجه الإعراب.

(٢) كوِّن ثلاث جُمل شرطية في كلٍّ منها فعل مضارع تالٍ للجواب مسبوق بـ«الفاء» أو «الواو»، وبيِّن ما يجوز فيه من أوجه الإعراب.

(٣) كوِّن ثلاث جُمل شرطية في كلٍّ منها فعلان مضارعان: أولهما تالٍ لفعل الشرط مسبوق بالفاء؛ وثانيهما تالٍ للجواب مسبوق بالواو، وبيِّن ما يجوز فيهما من أوجه الإعراب.

تمرين (٥)

اشرح قول زُهَيْر وبيِّن ما جاء فيه منطبقاً على القاعدة السابقة، ثم أعرِب الشطر الأول منه: [من الطويل]

وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخَلْ بِفَضْلِه ... على قَوْمِهِ يُسْتَغْنَ عَنْهُ وَيُذْمَمِ

اجتِماعُ الشَّرطِ والقَسَم

الأمثلة:

(١) إنْ أتقَنْتَ العَمَلَ ـ وحَقِّك ـ أُضاعِفْ لكَ الأجْرَ.

(٢) إنِ اتَّبَعْتَ نُصْحَ الطَّبيب ـ والله ـ تُشْفَ.

(٣) إنْ صَحِبْتَ الأشرارَ ـ وَأبيكَ ـ تَنْدَمْ.

(٤) وَحَقِّكَ إنْ أتْقَنْتَ العَمَلَ لأُضَاعِفَنَّ لَكَ الأجْرَ.

(٥) والله إن اتَّبَعْتَ نُصْحَ الطَّبيبِ لَتُشْفَيَنَّ.

(٦) وأبيك إنْ صَحِبْتَ الأشْرارَ لَتَنْدَمَنَّ.

(٧) أخوكَ إنْ أتْقَنَ العَمَلَ ـ وحقك ـ أُضاعِفْ له الأجْرَ أوْ: لأُضاعِفَنَّ.

(٨) أنْتَ ـ والله ـ إن اتَّبَعْتَ نُصْحَ الطَّبيب تُشْفَ أوْ: لَتُشفَيَنَّ.

(٩) إنَّكَ ـ وأبيكَ ـ إنْ صَحِبْتَ الأشرارَ تَنْدَمْ أو: لَتَنْدَمنَّ.

البحث:

الشرط والقَسَم يحتاج كلٌّ منهما إلى جواب، فجواب الشرط يكون مجزوماً إذا كانت الأداة جازمة، ويكون مقترناً بـ«الفاء» في أحوال خاصة عرفتها، وجواب القَسَم لا يكون كذلك[1]، وإذا اجتمع الشرط والقَسَم في تركيب واحد جُعِل الجواب لأحدهما دون الآخر؛ ولمعرفة ما يجاب منهما نقول:

---

(١) الجملة التي تقع جواباً للقسم تعتريها الأحكام الآتية:

(أ) الفعلية المصدَّرة بمضارعٍ مُثبَتٍ مستقبَلٍ متَّصل باللام يؤكَّدُ فيها المضارع بنون التوكيد، نحو: وحقِّك لأساعدنَّ الفقير.

(ب) الفعلية المصدَّرة بماضٍ مُثبتٍ متصرِّفٍ يؤكَّدُ فيها الماضي بـ«اللام» و«قد»، نحو: وحقِّك لقد ساعدت الفقير.

(جـ) الفعلية المصدَّرة بماضٍ جامد يؤكَّدُ فيها الجامد بـ«اللام»، نحو: لنعم خُلُقاً الصِّدق.

(د) الاسمية المثبتة تؤكَّدُ بـ«اللام»، نحو: وحقك لفاعل الخير مجزيٌّ بعمله، أو بـ«إن» نحو: وحقِّك إن=

تأمل الأمثلةَ الثلاثةَ الأولى تجد كلًّا منها قد اجتمع فيه شرط وقسم، وقد تقدم فيه الشرط على القسم، وإذا تأملتَ الجوابَ في جميعها وجدتَه فعلاً مضارعاً مجزوماً، فهو إذاً جواب الشرط لا جواب القسم، ولو تتبعنا الأمثلةَ التي يتقدم فيها الشرط على القسم لوجدنا الجواب للشرط.

انظر إلى الأمثلة الثلاثة الثانية، تجد القَسَمَ مقدَّماً فيها على الشرط، وتجد الجوابَ في كلٍّ منها فعلاً مضارعاً مقروناً بـ«اللام» مؤكَّداً، وهذا دليلٌ على أنَّ الجوابَ المذكور إنما هو جواب القسم لا جواب الشرط، ولو تتبعنا الأمثلة التي يتقدَّم فيها القَسَمُ على الشرط لوجدنا الجوابَ للقسم.

تدبَّر الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد كلًّا منها قد اجتمع فيه شرطٌ وقَسَمٌ أيضاً، ولكنها تختلف عن الأمثلة الستة المتقدمة في أنَّ الشرطَ والقَسَمَ هنا مسبوقان بما يحتاج إلى خبر، وهو المبتدأ في المثالين الأولين، و«إنَّ» في المثال الثالث، وإذا تدبرتَ الجوابَ في كلِّ مثال من هذه الأمثلة وجدتَه تارة يجيء للشرط، وتارة يجيء للقَسَم، سواء أتقدم الشرط أم تأخر. وكذلك الحال في جميع الأمثلة التي يتوالى فيها شرطٌ وقَسَمٌ مسبوقان بما يحتاج إلى خبر.

القاعدة:

(٩٣) إذَا اجْتَمعَ شَرْطٌ وقَسَمٌ فالجَوابُ للسَّابق منهما، فإنْ تَقَدَّمَ عَلَيهما ما يَحْتَاجُ إلى خَبَرٍ جازَ أن يكون الجَوابُ للسَّابقِ أو اللَّاحِقِ[1].

= فاعل الخير مجزي بعمله، أو بـ«إن» و«اللام»، نحو: وحقِّك إن فاعل الخير لمجزي بعمله.

(هـ) الجملة الفعلية أو الاسمية تنفى في جواب القسم بـ«ما» أو «إن» أو «لا» وتتجرد من اللام وجوباً نحو: وحقك ما عليٌ مسافر، وحقك إنْ عليٌّ مسافراً، وحقك لا مجتهد خائباً، وحقك ما سافر عليّ، وحقك إن سافر علي، وحقك لا يسافر عليّ.

(١) إذا حُذِفَ جوابُ الشرط وجب كونُ الشرط ماضياً لفظاً أو معنى.

تمرين (١)

بيِّن ما جاء في العبارات الآتية جواباً للقَسَم، وما جاء جواباً للشرط، واذكُر السبب:

(١) إنَّ الغَني إن أحْسَن إلى الفقراء ـ والله ـ لَيُحِبُّنَّه.

(٢) إن تَسْلُك سبيلَ الخير ـ لَعَمْرُك ـ تستقمْ أمورك.

(٣) وأبيك ـ إن زرتني ـ إنّي لشاكر.

(٤) أخوك ـ والله ـ إن يَتَرَوَّ في أمره فسوف يندم.

(٥) تالله إن أحسنتَ عملك لقد خدمت وطنَك.

(٦) التَّرَفُ ـ والله ـ إن كثر في الأمَّة لا يَعظُم شأنُها

(٧) مالُك ـ والله ـ إن لم تُحْسِنِ القيامَ عليه فسوف يذهب.

(٨) من مدحك بما ليس فيك ـ لعمري ـ فقد ذمَّك.

(٩) لَئِنْ أخلَصْتَ في عملك ليُرْفَعَنَّ شأنك[١].

تمرين (٢)

أتمم الجُمل الآتية واذكُر وجه ما تقول:

(١) اللئيم ـ لعمرك ـ إن أحسنت إليه... (٢) ابنك ـ والله ـ إن هَذَّبْتَه ...

(٣) من يُبَكِّر إلى عمله ـ والله ـ ... (٤) تالله إن كَثُرَ مُزاحك ...

(٥) الوطنُ ـ وحقِّه ـ إن أخلصتم له... (٦) من يُهمل واجبه ـ وحياتك ـ ...

(٧) الفقير ـ والله ـ إن رَحِمْتَه ... (٨) إن تتعود الصدق ـ وأبيك ـ ...

(٩) من يخالط الأدنياء ـ وحقِّك ـ ... (١٠) لئن لم تفعل ما آمرك به ...

(١) تسمى اللام في «لئن» موطئة للقسم، وهي تدخل على أداة الشرط بعد قسم ملفوظ أو مقدَّر؛ لتدلَّ على أن الجواب للقسم لا للشرط.

تمرين (٣)

اجعل كلَّ تركيب من التراكيب الآتية جواباً في جملة تَوَالَى فيها شرط وقسم:

(١) ... تَلقَ مني ما يسُرُّك. (٢) ... فهو في مأمن من الفاقة.

(٣) ... لنجاحُك محققٌ. (٤) ... لنعم ما يفعلون.

(٥) ... لقد أديت واجبك. (٦) ... ما تفوز بثناءٍ.

(٧) ... إنهم لظالمون. (٨) ... فلن يخفق.

(٩) ...لتُعَرِّضَنَّ صحتك للتلف. (١٠) ... تتقدمْ.

(١١) ... لسوف تندمُ. (١٢) ... فبئس الخلق.

تمرين (٤)

اجعل كلَّ جملة من الجُمل الآتية مرة جواباً لشرط ومرة جواباً لقَسَم، بعد إضافة ما تحتاج إليه في كلتا الحالتين:

(١) قد خدمتَ الوطنَ. (٢) مصرُ مهدُ الحضارة.

(٣) عسى التوفيقُ أن يصاحبك. (٤) سوف تنالُ ما تبتغي.

تمرين (٥)

هل القَسَمُ في الجُمل التالية ملفوظ أو مقدَّرٌ، أشِر إليه:

(١) لئن صَنعتَ الخيرَ ما تندم.

(٢) لئن أنهَضْتَ لغتكَ لقد أنهضت وطنك.

(٣) لئن علَوْت لأنت بذلك حقيق.

(٤) لئن خطبْتَ إنَّك لأفصح خطيب.

تمرين (٦)

(١) كوِّن ستَّ جُمل يتوالى في كلٍّ منها شرط وقَسَم، وقدِّم الشرط في الثلاث الأولى، والقَسَمَ في الثلاث الثانية.

(٢) كوِّن ثلاثَ جُمل يتوالى في كلٍّ منها شرط وقسم مسبوقان بمبتدأ في الأولى، وبـ«كان» في الثانية، وبـ«إنَّ» في الثالثة.

(٣) كوِّن ثلاثَ جُمل بكلٍّ منها قَسَم مقدَّم على شرط والجوابُ مضارع ممتنع التأكيد.

تمرين (٧)

اشرح البيتين الآتيين وأعرب الثاني منهما: [من الكامل]

قَـوْمِـي هُـمُ قَـتَـلُـوا أُمَـيْـمَ أخِـي ... فـإذا رَمَـيْـتُ يُـصِـيـبُـنـي سَـهْـمِـي

فَـلَـئِـن عَـفَـوتُ لأعْـفُـوَنْ جَـلَـلاً ... وَلَـئِـن رَمَـيـتُ لأوهِـنَـنْ عَـظْـمِـي

حذفُ الشَّرطِ أوِ الجواب

الأمثلة:

(١) تجنَّب المُزَاحَ وإلَّا تَسْقُطْ هَيْبَتُكَ. (٢) دَعِ الخِصامَ وإلَّا ينلْكَ شَرُّه.

(٣) زُرْني وإلَّا أعْتُبْ عَليْكَ. (٤) ستَنْدَمُ إنْ ظَلَمْتَ.

(٥) أنتَ جَبانٌ إن كذَبْتَ. (٦) أنتَ إنْ قُلْتَ الحَقَّ شُجاع.

البحث:

عند تأمُّلِ الأمثلة الثلاثة الأولى ترى أن كلًّا منها يشتمل على كلمة «إلَّا»، وليست هذه الكلمة أداة الاستثناء التي عرفتها، ولكنها في الحقيقة تتألف من كلمتين هما «إن» الشرطية و«لا» النافية، وقد أُدغِمَت الأولى في الثانية. إذاً فكلُّ مثالٍ يشتملُ على جملة شرطية، فأين فعل الشرط فيه وأين الجواب؟ تأمَّل المثالَ الأول وهو: «تجنب المزاح وإلا تسقط هيبتك» تجد أنَّ المعنى: وإلا تتجنب المزاح تسقط هيبتك، فحُذِفَ فعلُ الشرط وهو «تتجنب»، وبقي الجواب، ومثل ذلك يُقالُ في المثالين الآخَرَين، وهذا الحذفُ شائعٌ حينما تكون أداة الشرط «إن» المدغمة في «لا» النافية.

أنظر إلى الجُمل الشرطية في الأمثلة الأخيرة، تجد جواب شرطها محذوفاً، وإذا تدبرتَ كلَّ جملة منها وجدتَ أمرين: أولهما: أنه قد تقدم الجواب أو اكْتَنَفَهُ ما يدلُّ عليه، الثاني: أنَّ فعل الشرط ماضٍ، وهكذا يحذف الجواب في جميع الجُمل الشرطية متى توافَر فيها الشرطان المذكوران.

القواعد:

(٩٤) يجُوزُ أن يُحْذَفَ فِعْلُ الشَّرْطِ بَعْدَ «إنْ» المُدْغَمَةِ في «لا» النَّافِيَةِ.

(٩٥) يَجِبُ أن يُحْذَفَ الجَوابُ إذَا سَبَقَهُ أَو اكْتَنَفَهُ مَا يَدُلُّ عليه، وكانَ فِعْلُ الشَّرْطِ ماضياً.

تمرين (١)

بيِّن المحذوف في كلِّ جملة من الجُمل الشرطية الآتية:

(١) عامل الناس بالحُسْنَى، وإلَّا فإنهم يكرهونك.

(٢) إنّا إن شاء الله لناجحون.

(٣) إن كان لك عُذْرٌ عفونا عنك، وإلَّا فالعِقابُ جزاؤك.

(٤) المرء محبوب إن أحْسَنَ إلى الناس.

(٥) لا بُدَّ للفَرَس من سَوْطٍ، وإن كان بعيد الشَّوط.

(٦) أحْسِنْ إذا أردْتَ أنْ يُحْسَنَ إليك.

(٧) صُنْ لِسَانَك وإلَّا يَقْطعْك بحَدِّه.

(٨) لا تُفْسِدْ بين اثنين وإلَّا كان على يَدَيْهما هَلاَكُكَ.

تمرين (٢)

(١) كوِّن أربعَ جُمل شرطية، فعل الشرط في كلٍّ منها محذوف، والجواب جملة اسمية.

(٢) كوِّن أربعَ جُمل شرطية، فعل الشرط في كلٍّ منها محذوف، والجواب مضارع مسند في الجملتين الأوليين إلى واو الجماعة، وفي الجملتين الأُخرَيَيْن إلى نون النسوة.

(٣) كوِّن أربعَ جُمل شرطية جواب الشرط في كلٍّ منها محذوف، وفعل الشرط مسنَد في الجملتين الأوليين إلى ألف الاثنين، وفي الجملتين الأُخريَيْن إلى اسم ظاهر.

تمرين (٣)

استعمل «إلا» في جملتين بحيث يكون معناها مختلفاً فيهما.

تمرين في الإعراب (٤)

أ ـ نموذج:

اعْمَلْ وإلَّا تُحْرم.

اعْمَلْ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت».

وإلا: الواو: عاطفة، وإن: حرف شرط جازم، ولا: نافية، وفعل الشرط محذوف تقديره «تعمل».

تحرم: فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم في جواب الشرط، ونائب الفاعل مستتر وجوباً تقديره «أنت».

ب ـ أعرِب الجُمل الآتية:

(١) جامل إخوانك وإلَّا يَهْجُروك.

(٢) أوفِ بعهدك إذا عاهدت.

(٣) قل خيراً وإلَّا فاصْمُتْ.

(٤) ارْوِ الزرع وإلَّا يذْبُلْ.

تمرين (٥)

(١) اشرح البيت الآتي وأعرِب الشطر الأول منه: [من الطويل]

يَعِزُّ غَنِيُّ النفْسِ إنْ قَلَّ مَالُهُ ويغْنَى غَنِيُّ المال وهوَ ذليلُ

(٢) اشرح البيت الآتي وأعرِب الشطر الأخير منه: [من الطويل]

فَإنْ تُولِني مِنْكَ الجَمِيلَ فَأَهْلُهُ وإلَّا فإنِّي عَاذِرٌ وشَكُورُ

جَزْمُ المضارِع في جَواب الطَّلَب

الأمثلة:

(١) لاَ تُكْثِرِ العِتابَ يَكْثُرْ أَصْدقاؤُك أو: يَكْثُرُ

(٢) لا تَعْجَلْ في أمورك تَسْلَمْ أو: تَسْلَمُ.

(٣) لا تُفْرِطْ في الأكل تصْلُحْ مَعِدتُك أو: تَصْلحُ.

(٤) احْتَرِمِ الناس يَحْتَرِموك أو: يَحْتَرِمونَكَ.

(٥) وَاسِ الفقراءَ يُحِبُّوكَ أو: يحبُّونَكَ.

(٦) أيْنَ الحَدِيقَةُ نَذْهبْ إلَيْها أو: نَذْهَبُ إليها.

البحْثُ:

اُنظر إلى الأفعال المضارعة: «يَكْثر»، و«تَسْلم»، و«تَصْلُح»، في الأمثلة الثلاثة الأولى، وكذلك الأفعال المضارعة: «يحترم»، و«يحب»، و«نذهب»، في الأمثلة الثلاثة الثانية، تجدها جميعاً مسبوقةً بطلب ومترتِّبةً عليه، وإذا تأملتَ كلَّ فعل من هذه الأفعال وجدتَه قد جاء مجزوماً ومرفوعاً، أما الجزم فيُخَرَّجُ على أنَّ هناك شرطاً محذوفاً تقديره في المثال الأول: «إلَّا تكثر العتاب يكثر أصدقاؤك»، وتقديره في المثال الثاني: «إلَّا تعجل في أمورك تسلم»... وهلمَّ جرًّا، وأما الرفع فوجهه ظاهر؛ لأن الفعلَ لم يتقدمه ناصبٌ ولا جازم.

وإذا تدبرتَ الأمثلةَ الثلاثةَ الأولى حيث أداةُ الطلب في كلٍّ منها «لا الناهية» وجدتَ أنه يصحُّ لك أن تضعَ «إنْ» قبل «لا» في كلِّ مثال من غير أن يفسدَ المعنى، فإنه يستقيم أن تقولَ في المثال الأول مثلاً: «إلَّا تُكثر العتاب يكثر أصدقاؤك»، وهذا شرط لا بدَّ منه لجواز الجزم بعد النهي؛ وعلى هذا لا يجوز الجزم إذا قلت: «لا تصنع المعروف في غير أهله تندم»؛ لأنه لا يستقيم أن تقول: «إلَّا تصنع المعروف في غير أهله تندم».

وإذا تأملتَ الأمثلةَ الثلاثة الأخيرة ـ حيث الطلب في كلٍّ منها مدلول عليه بغير النهي[1] ـ

(١) الطلب المدلول عليه بغير النهي يشمل الأمر، والاستفهام، والعرض، والتحضيض، والتمني، والرجاء.

وجدتَ أنه يصح لك أن تضع «إنْ» وفِعْلاً مفهوماً من السِّياق موضع ما يفيد الطلب من غير أن يفسد المعنى؛ فإنه يستقيم أن تقول في المثال الرابع مثلاً: «إن تحترم الناس يحترموك»، وهذا شرط لا بدَّ منه لجواز الجزم بعد غير النهي من أنواع الطلب، وعلى هذا لا يجوز الجزم إذا قلت: «ساعِد أخاك لا يُساعدك».

القاعدة:

> **(٩٦) قَدْ يُجْزَمُ المُضَارِعُ إِذَا وقَعَ جَواباً للطَّلب، وَجَزْمُهُ حِينَئِذٍ بِشَرْطٍ مَحْذوفٍ. وشَرْطُ الجَزْمِ بَعْدَ النَّهْيِ: صِحَّةُ المَعْنَى بتقْدِيرِ دُخُولِ «إِنْ» قَبْلَ «لا»، وشَرْطُهُ بَعْدَ غَيْرِ النَّهيِ مِنْ أنْواعِ الطَّلب: صِحَّةُ المَعْنَى بِوَضْعِ «إِنْ» وفِعْلٍ مفْهُومٍ مِنَ السِّياقِ مَوْضِعَ ما يُفِيدُ الطَّلبَ.**

تمرين (١)

بيِّن الأفعال المضارعة المجزومة في العبارة الآتية، وبيِّن سبب الجزم في كلِّ فعل منها:

قال ذو الإِصْبَعِ العَدْوانيّ: أَلِنْ جانِبَك لِقَوْمِكَ يحِبُّوكَ، وتَواضَعْ لهم يَرْفَعُوك. وابسُطْ لهم وجهكَ يُطيعُوكَ، ولا تَسْتَأثِرْ عليهم بِشيْءٍ يُسَوِّدُوك، وأَكْرِمْ صِغارَهم كما تُكْرِمُ كبارَهم يُكْرِمْك كبارُهم ويكبرْ علَى مودَّتك صِغارُهم.

تمرين (٢)

اضبط أواخر الأفعال المضارعة التي أُجيبَ بها الطلب في الجُمل الآتية، وبيِّن سبب الضبط في كلٍّ منها:

(١) أحْسِن إلى الناس تَستعْبِد قلوبَهم. (٢) اركب الخيلَ يكثُر نشاطك.

(٣) لا تُفْشِ سرَّ الصديق يأتمنك. (٤) لا تُهملوا تقليمَ أظافركم تتَّسخ.

(٥) سامح أخاك تَدُم لك مودَّته. (٦) أوْقِدِ المصباحَ تُبْصِر ما في الحُجرة.

(٧) اقْرعِ البابَ يسمعك مَن في الدار. (٨) لا تلعب بالنار تحْترِق.

(٩) أسرع في مشيتك تُدرِك أصحابَك. (١٠) لا تنزل البحرَ تأمن الغَرَق.

تمرين (٣)

أجب أنواع الطلب في الجُمل الآتية بأفعال مضارعة يجوز جزمها:

(١) تعلَّم السباحة ... (٢) أين المذْنب ...

(٣) تَشَبَّه بالكرام ... (٤) لا تكثر الجَدَل ...

(٥) عامل الناس بالحُسنى ... (٦) تجنَّب الإسراف ...

(٧) ليتَ لِي مالاً ... (٨) أتقن عملَك ...

(٩) لا تقل في الناس ما لا تعلم ... (١٠) لا تظلم الناس ...

تمرين (٤)

ضع في كلِّ مكان خالٍ في الجُمل الآتية فعلاً مضارعاً لا يجوز جزمه:

(١) لا تُحسِنْ إلى لئيم... (٢) لا تخالط السفهاء ...

(٣) اقْتَنِ الكتب النافعة ... (٤) لا تضرب الحصان ...

(٥) لا تُسئ إلى الناس ... (٦) لا تسخر من الأعمى والأصم ...

(٧) لا تُضَيِّع وقتك في اللهو ... (٨) لا تَعْصِ والديك ...

تمرين (٥)

(١) كوِّن ستَّ جُمل في كلٍّ من الثلاث الأولى فعل مضارع مجزوم في جواب النهي، وفي كلٍّ من الثلاث الثانية فعل مضارع مجزوم في جواب طَلَبٍ ليس بنهي.

(٢) كوِّن ثلاث جُمل المضارعُ في كلٍّ منها جواب للنهي ولكنه لا يجوز جزمه.

تمرين (٦)

اشرَح بَيتيْ أبي تمَّام وأعرب الثاني منهما: [من الطويل]

إذا قُلْتَ في شَيْءٍ: «نَعَمْ» فَأتِمَّهُ ... فَإنَّ «نَعَمْ» دَيْنٌ عَلَى الحُرِّ واجِبُ

وإلا فَقل: «لا»، تَستَرِحْ وَتُرِحْ بها ... لِئَلا يَقولَ النَّاسُ: إنَّكَ كاذِبُ

أَدَواتُ الشَّرطِ الجازِمة وإعْرابُها

الأمثلة:

١

مَتَى يَأْتِ الرَّبيعُ يُزْرَعِ القُطنُ. أيَّانَ تَكُنْ وَفيًّا يَكْثُرْ مُحِبُّوك.

٢

أَيْنَ يَكثُر الظُّلْمُ يَضْعُفِ العُمْرَانُ. أَنَّى يَكُنِ النِّيلُ جارِياً تُخْصِبِ الأرضُ.

٣

أيَّ لَعِبٍ تَلْعَبْ يَلْعَبْ أخوكَ. أيَّ نَفْعٍ تَنْفَعِ الناسَ يَحْمَدُوكَ عَلَيْهِ.

٤

كيْفَمَا تُعامِلْ إخْوانَكَ يُعَامِلُوكَ. كَيْفَما يَكُنِ المُعَلِّم يَكنْ تلامِيذُهُ.

٥

مَنْ يَكْثُرْ كلامُه يَكثُرْ مَلامُه. مَنِ احترَمَ الناسَ احْتَرَمُوه.

مَنْ يَكنْ عَجولاً يَكثُرْ زَلَلُهُ. ما تَقْرأْ يُفِدْكَ.

البحْثُ:

تقدَّم لك في منهاج الدراسة الابتدائية بحثٌ في أدوات الشرط الجازمة، وقد درستَ هناك معانيها، وعرفتَ ما كان منها اسماً وما كان حرفاً، ونبيِّن لك فيما يأتي وجوه إعراب هذه الأدوات فنقول:

تأمل أمثلة الطائفتين الأولى والثانية، تجد أداة الشرط في مثالي الطائفة الأولى دالَّةً على زمان، وفي مثالي الطائفة الثانية دالَّة على مكان، وتجد فعل الشرط تامًّا أو ناقصاً، وفي هذه الأمثلة الأربعة تكون الأداة في محلِّ نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية لفعل الشرط إن كان تامًّا، ولخبره إن كان ناقصاً. وكذلك الحال في كلِّ مثال تقع فيه أداة الشرط على زمان أو مكان.

أنظر إلى مثالي الطائفة الثالثة تجد أداة الشرط دالَّة على حَدَث؛ لأن «أيًا» تكون دائماً بمعنى ما تضاف إليه. وهي في المثالين مضافة إلى المصدر، والمصدر دالٌ على الحَدَث؛ فتكون هي كذلك، ومن أجل ذلك تُعرَب مفعولاً مطلقاً لفعل الشرط الذي بعدها. وكذلك الحال في كلِّ مثال تأتي فيه «أيٌّ» الشرطية دالَّة على حَدَث.

أنظر إلى المثالين في الطائفة الرابعة تجد الأداةَ فيهما دالَّة على الحال، وفعلَ الشرط في أولهما تامًا وفي ثانيهما ناقصاً، وتُعرب الأداة مع الفعل التامّ في المثال الأول حالاً، ومع الفعل الناقص في المثال الثاني خبراً له. وكذلك الشأن في كلِّ أداة شرط تدلُّ على الحال.

وإذا تأملت الأمثلة في الطائفة الأخيرة، وجدتَ أداةَ الشرط في جميعها دالَّة على ذات، ووجدتَ فعلَ الشرط في أوائل هذه الأمثلة لازماً، وفي ثانيها ناقصاً، وفي ثالثها متعدِّياً واقعاً على أجنبيٍّ من الأداة، وفي رابعها متعدِّياً واقعاً على معنى الأداة، وتكون الأداة في الأمثلة الثلاثة الأولى في محلِّ رفع على أنها مبتدأ[1]، وفي المثال الأخير في محلِّ نصبٍ على أنها مفعولٌ به لفعل الشرط. وكذلك في كلِّ أداة تقع على ذات.

القواعد:

تُعْرَبُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ كما يأتي:

(٩٧) إنْ دَلَّتِ الأَدَاةُ عَلَى زَمانٍ أو مكانٍ كانتْ في مَحلِّ نَصْبٍ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمانيَّةِ أو المكانيَّةِ لِفِعْلِ الشَّرْط إنْ كانَ تامًّا، وَلِخَبَرِهِ إنْ كانَ ناقِصاً[2].

(٩٨) إنْ دَلَّتِ الأَدَاةُ عَلَى حَدَثٍ كانتْ مَفْعُولاً مُطْلَقاً لِفِعْلِ الشَّرطِ[3].

---

(١) وجملة الشرط التي تتألف من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر.

(٢) وأدوات هذا النوع هي: «متى»، و«أيان»، للزمان، و«أين»، و«أنى»، و«حيثما»، للمكان، و«أي» مضافة إلى زمان أو مكان.

(٣) وأداة هذا النوع هي: «أي» مضافة إلى المصدر.

(٩٩) إنْ دَلَّتْ عَلَى الحَالِ كانت في مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الحَالِ إنْ كانَ فِعْلُ الشَّرْطِ تامًّا، وَخَبَراً لِفِعْلِ الشَّرْطِ إنْ كانَ ناقِصاً[١].

(١٠٠) إنْ دَلَّتْ عَلَى ذَاتٍ كانتْ في محلِّ رَفْعٍ عَلَى أنها مُبْتدأ إنْ كان فِعْلُ الشَّرْطِ لازماً، أوْ نَاقِصاً، أو مُتَعَدِّياً واقِعاً عَلَى أَجْنَبِيٍّ منْها، وفي محلِّ نَصْبٍ عَلَى أنّها مَفْعُولٌ بِهِ، إنْ كانَ فعلُ الشَّرْطِ مُتعدِّياً واقعاً عَلَى مَعْنَاها[٢].

تمرين (١)

كيف تُعْرَبُ أدواتُ الشرط في الأمثلة الآتية:

(١) أيَّ خطأ تخْطِئ فعليك إصلاحه.

(٢) متى يأتِ فصلُ الصيفِ ينضج العنب.

(٣) أيّان يكن الجسم سقيماً فالعقل لا يَقْوى على عمله.

(٤) كيفما يكن العُود يكن ظله.

(٥) أيان يَكْثُر فراغ الشبّان يكثر فسادهم.

(٦) ما تُقَدِّم من خير أو شرٍّ تُجْزَ به.

(٧) من لم يَذُدْ عن حوضه يُهَدَّم.

(٨) من يفعل الخير لا يَعْدَم جَوَازِيَه.

تمرين (٢)

استعمل أدواتِ الشرط الآتية في جُمل مفيدة، ثم بيِّن مواقعها من الإعراب:

أيان كيفما أي مهما ما متى من أنّى

تمرين (٣)

(١) ائْتِ بمثالين تُعْرَب أداةُ الشرط في كلٍّ منهما حالاً.

---

(١) وأداتا هذا النوع هما: «كيفما»، و«أي» مضافة إلى ما يفيد الحال.

(٢) وأدوات هذا النوع هي: «من»، و«ما»، و«مهما»، و«أي» مضافة إلى اسم ذات.

(٢) ائتِ بمثالين تُعْرَب أداةُ الشرط في كلٍّ منهما خبراً لفعل الشرط.

(٣) ائتِ بمثالين تُعْرَب أداةُ الشرط في كلٍّ منهما ظرف زمان لفعل الشرط.

(٤) ائتِ بمثالين تُعْرَب أداةُ الشرط في كلٍّ منهما ظرف مكان لخبر فعل الشرط.

(٥) ائتِ بمثالين تُعْرَب أداةُ الشرط في كلٍّ منهما مفعولاً مطلقاً.

(٦) ائتِ بمثالين تُعْرَب أداةُ الشرط في كلٍّ منهما مبتدأ.

(٧) ائتِ بمثالين تُعْرَب أداةُ الشرط في كلٍّ منهما مفعولاً به.

تمرين (٤)

اشرح البيت الآتي وأعرِبه: [من البسيط]

مَنْ كَانَ فوق مَحَلِّ الشَّمْسِ مَوضِعُه فلَيسَ يَرْفَعُه شيءٌ وَلاَ يَضَعُ

أَدَواتُ الشَّرطِ الَّتي لا تجزِم

الأمثلة:

(١) لَو احْتَمَى المَرِيضُ لَسَلِمَ.
(٢) لَوْ تأَنَّى العَامِلُ مَا نَدِمَ.
(٣) لَوْ أنَّ أخَاكَ كَرِيمٌ لَسَادَ.
(٤) لَوْلا النِّيلُ لكانت مِصرُ صَحراءَ.
(٥) لَوْلا الهواءُ ما عاشَ إنْسانٌ.
(٦) لَوْلا الطَّبيبُ لساءَتْ حَالُ المَرِيض.
(٧) لَوْمَا التَّعَبُ ما كانَتِ الرَّاحَة.
(٨) لَوْمَا العملُ لَمْ تَكُنْ لِلْعِلْمِ فائدةٌ.
(٩) لَوْمَا ثَوَابُ العَامِلِينَ لَفَتَرتِ الهِمَمُ.

البحْثُ:

إذا تأملتَ الأمثلةَ المتقدمة وجدتَ كلّ مثال منها مركباً من جملتين، حصول مَضْمون الأولى منهما شرطٌ في حصول مضمون الثانية، فهي إذاً جُمل شرطية، والذي أفاد الشرط فيها هو الأدوات: «لو» و«لولا» و«لوما».

وإذا تأملتَ هذه الأدوات في الأمثلة التي هنا وفي كلِّ مثال آخر وجدتَها جميعاً غير جازمة، فهي لذلك أدوات شرط غير جازمة، وإذا تدبَّرتَ معاني هذه الحروف في الأمثلة التي تقع فيها، وجدتَ أنَّ «لو» تفيدُ امتناع حصول الجواب لامتناع حصول الشرط، وأنَّ «لولا» و«لوما» تدُلّان على امتناع حصول الجواب لوجود الشرط، فإذا قلت: «لو احتمى المريض لسلم» ـ كما في المثال الأول ـ كان معنى ذلك أنَّ السلامة امتنعت على المريض؛ لأنه امتنع عن حماية نفسه من الطعام؛ وإذا قلت: «لولا النيل لكانت مصر صحراء» ـ كما في المثال الرابع ـ كان معنى ذلك امتناع مصر من أن تكون صحراء لوجود النيل بها، وإذا قلت: «لوما ثواب العاملين لفترت الهمم» ـ كما في المثال التاسع ـ كان المعنى أنَّ فتور الهمم قد امتنع لوجود الثواب.

وهناك أدوات أخرى مثلُ هذه تفيد الشرط ولا تجزم، وإليك بيانها وإجمال معانيها:

لمَّا: وهي ظرف بمعنى حين، ولا يليها إلَّا الفعل الماضي. ومثالها: لما نزل المطر رَبَا الزرع.

كُلَّما: وهي ظرف يفيد التكرار، ولا يليها إلا الفعل الماضي، ومثالها: كلما رأيتُ فقيراً عَطَفْتُ عليه.

إذا: وهي ظرف للزمان المستقبل، ولا يليها إلّا الفعل ظاهراً أو مقدَّراً، ولا تستعمل إلّا عند التحقُّق من وقوع الشرط، ومثالها: إذا مَرِضتَ فاذهب إلى الطبيب، وإذا الطبيب نصَحَ لك فاعمل بنُصْحه.

أمَّا: وهي حرف تفصيل يقوم مقام أداة الشرط وفعله، ومعناها: «مهما يكن من شيء»، وتلزم الفاء جوابها، ومثالها: مصايف مصر جميلة، أما الإسكندرية فأوفرها عُمْراناً، وأكثرها سكاناً.

القواعد:

(١٠١) «لَوْ»، وَ«لَوْلاَ»، وَ«لَوْمَا»، وَ«لَمَّا»، وَ«كُلَّمَا»، وَ«إِذَا»، وَ«أَمَّا»، جَمِيعُها أدواتٌ تُفِيد الشَّرْطَ وَلا تَجزم.

(١٠٢) «لَوْ»: تُفيدُ امْتِنَاعَ الجَوَاب لامْتِنَاع الشَّرْطِ[١].

وَ«لَوْلا» وَ«لَوْمَا»: تدُلَّان على امْتنَاعِ الجوابِ لِوُجُودِ الشَّرْطِ.

وَ«لَمَّا» وَ«كُلَّما»: ظَرْفان لِلْماضِي، ولا يَليهِما إِلَّا الفعْلُ الماضي.

و«إِذَا»: ظَرْفٌ للزَّمان المُسْتَقْبَلِ، وَلا يَليها إِلَّا الفعْلُ ظاهِراً أَوْ مُقَدَّراً.

و«أَمَّا»: تُفيدُ التَّفْصِيلَ، وتَقُومُ مَقَامَ أَداةِ الشَّرْطِ وفِعْلِه مَعاً، وتَلْزَمُ الفاءُ جَوَابها.

تمرين (١)

بيِّن ما في العبارات الآتية من أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة، وعيِّن جملة الشرط وجملةَ الجواب في كلِّ موضع:

(١) قال عُمرُ بن عُتْبَةَ: لما بلغتُ خَمْسَ عشرةَ سنة قال لي أبي: يا بنيّ، قد تَقَطَّعَتْ

(١) جواب «لو» إما فعل ماض، وإما فعل مضارع منفي بـ«لم»، فإن كان الجواب ماضياً مثبتاً غلب اقترانه بـ«اللام»، وإن كان ماضياً منفيًّا بـ«ما» قلَّ اقترانه بها، وإن كان مضارعاً منفيًّا بـ«لم» لم يقترن بها، ومثل «لو» في ذلك «لولا» و«لوما».

عنك شرائع الصِّبَا؛ فالزم الحياء تكنْ من أهله، ولا يغُرَّنَّك مَنْ مَدَحك بما تعلمُ غَيرَه من نفسك، فإنه من قال فيك من الخير ما لم يَعلمْ إذا رضِي، قال فيك من الشرِّ مثلَهُ إذا سَخِط.

(٢) قال بعض الحكماء: ثلاثٌ مهلكاتٌ، وثلاثٌ مُنْجيات، فأما المهلكاتُ فَشُحٌّ مطاع، وهَوىً مُتَّبَع، وإعجابُ المرء بنفسه، وأما المنجيات فخشية الله في السرِّ والعلانية، والقصدُ في الغنى والفقر، والعدلُ في الرضا والغضب.

(٣) من استخفَّ بالصديق ذهبت مودَّته.

(٤) إذا أقبلت الدنيا على إنسان أعارته محاسِنَ غيره، وإذا أدبرتْ عنه سَلَبْته محاسن نفسه.

(٥) لوما المدارس لازدحمت السجون.

(٦) من حَفَرَ حَفِيراً لأخيه كان حَتفهُ فيه.

(٧) لولا العلم ما تقدم العُمران، ولولا التجارب لم يَسْتَفِد إنسان.

(٨) اسْتَحِ من ذمِّ من لو كان حاضراً لبالغتَ في مدحه، ومَدْحِ من لو كان غائباً لسارعتَ إلى ذمه.

(٩) إن يكن الشغل مَجهدَةً، فإنَّ الفراغ مَفْسَدة.

(١٠) كلما كثُرَت خُزَّان الأسرار زادت ضياعاً.

(١١) لما ظفر المأمون بإبراهيم بن المَهدِيِّ استشار فيه وزيره، فقال الوزير: يا أمير المؤمنين، إن قتلتَه فلك نظراء، وإن عَفَوْتَ عنه فمالك من نظير.

تمرين (٢)

أتمم الجُمل الشرطية الآتية بوضع جواب الشرط المحذوف:

(١) لولا حُسن الظن بك ...
(٢) لو اشتغل كل إنسان بما يَعْنيه ...
(٣) أما الأهرام ...
(٤) كلما زارني صديق ...
(٥) إذا أكثرتَ عتاب الصديق ...
(٦) لوما الجَوْرُ وقلةُ الإنصاف ...
(٧) لما حُفرت تُرْعةُ السويس ...
(٨) لولا القِصَاص ...
(٩) إذا عدل السلطان ...
(١٠) كلما أغْرَقَ الناسُ في التَّرفِ ...
(١١) لما فتح عَمْرو بن العاص مصر...
(١٢) لو تُعْنَى كل أُمٍّ بتهذيب أبنائها ...

تمرين (٣)

أتمم الجُمل الشرطية الآتية بوضع جملة الشرط المحذوفة:

(١) لولا ... ما تمتَّع الأغنياء. (٢) إذا ... فسَلْ ما يُستطاع.

(٣) لو ... ما ندمت. (٤) لوما ... جَرَتِ الأنهار.

(٥) لما ... زاد انتشار العلم. (٦) لو ... لاستراح في كبره.

(٧) كلما ... زادت ثقة الناس به. (٨) لو ... ما أحبته رعيته.

(٩) كلما ... ابتهج الناس. (١٠) لمَّا ... تقدم العُمران.

تمرين (٤)

كوِّن سبعَ جُمل شرطية تبتدئ كلّ منها بأداة شرطية غير جازمة، واستوْفِ الأدوات التي لا تجزم.

تمرين (٥)

(١) هات جملتين شرطيتين يمتنع الجواب في كلٍّ منهما لامتناع الشرط.

(٢) هات جملتين شرطيتين يمتنع الجواب في كلٍّ منهما لوجود الشرط.

(٣) هات جملتين شرطيتين تدخل أداة الشرط في كلٍّ منهما على فعل مقدَّر.

تمرين في الإعراب (٦)

أ ـ نموذج:

لولا الشمس ما أضاء القمرُ.

لولا: حرف امتناع لوجود، وهي أداة شرط غير جازمة.

الشمس: مبتدأ خبره محذوف وجوباً، وهما جملة الشرط.

ما: نافية.

أضاء: فعل ماض.

القمر: فاعل، والجملة من الفعل والفاعل جواب الشرط.

ب ـ أعرِب الأمثلة الآتية:

(١) إذا مرضت فاستشر الطبيب.

(٢) لولا العقل لكان الإنسان كالحيوان.

(٣) كلَّما ذهب جِيلٌ جاء غيره.

(٤) لو احترمْتَ الناس لاحترموك.

تمرين (٧)

اشرح أحد الأبيات الآتية وأعرِبه:

وَلَـمْ أرَ كـالـمـعـروفِ أمَّـا مَـذَاقُـهُ فَـحُـلـوٌ وَأمَّـا وَجْـهُـهُ فَـجـمِـيـلُ

[الطويل]

لَـوْلاَ الـعُـقُـولُ لـكـانَ أدنى ضَـيْـغَـمٍ أدنـى إلـى شـرفٍ مـن الإنـسـانِ

[الكامل]

إذا مَـرَّ بـي يَـوْمٌ وَلَـمْ أتَّـخِـذْ يَـداً وَلَمْ أسْتفِدْ عِلماً فَمَا ذاك مِنْ عُمْري

[الطويل]

تقسيمُ الاسمِ إلى جامدٍ ومُشْتَقٍّ

الأمثلة:

(١) الغُبَارُ ثَائِرٌ.
(٢) الغُصْنُ مَقْطوعٌ.
(٣) الرَّجُلُ قَصِيرٌ.
(٤) المَشْيُ مُفِيدٌ.
(٥) العَدْلُ مَحْمُودٌ.
(٦) الظُّلْمُ مَذْمُومٌ.

البحْثُ:

كلّ مثالٍ من الأمثلة المتقدّمة مكوَّن من اسمين، وإذا تدبَّرتَ الاسمَ الأول في كلّ مثالٍ وجدتَه أصلاً بنفسه وليس مأخوذاً من غيره، ويسمَّى اسماً جامداً. وإذا نظرتَ إلى الاسم الثاني وجدتَه مأخوذاً ومشتقًّا من غيره، ويسمَّى اسماً مشتقًّا، فـ«ثائر» مأخوذٌ من الثَّوَران، و«مقطوع» من القَطْع، و«قصير» من القِصَر... وهلمَّ جرًّا.

ارجع إلى الأسماء الجامدة في صدور الأمثلة المتقدِّمة، تجد منها ما يدلُّ على ذات[١] كما في الأمثلة الثلاثة الأولى، ومنها ما يدلُّ على معنى[٢] مجرَّد عن الزمان كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، ويسمَّى النوع الأول: اسم ذات، والنوع الثاني: اسم معنى، ومن هذا النوع الثاني مصادر المشتقَّات وأصولها.

القواعد:

(١٠٣) الاسْمُ قِسْمانِ: جَامِدٌ وَمُشْتَقٌّ.

(أ) فالجامِدُ: ما لَمْ يُؤْخَذْ مِنْ غَيْرِهِ، وَهُوَ نَوْعَانِ: اسْمُ ذاتٍ، وَاسْمُ مَعْنًى.

(ب) وَالمُشْتَقُّ: ما أُخِذَ مِنْ غَيْرِهِ.

(١٠٤) مصادِرُ المُشْتَقَّاتِ: هِيَ الأصُولُ الَّتِي يَكُونُ مِنها الاشْتِقاقُ، وجَمِيعُها مِنْ أَسمَاءِ المَعَانِي.

---

(١) يراد بالذات: ما قام بنفسه من الأشياء كـ«رجل»، و«بنت».

(٢) يراد بالمعنى: ما قام بغيره كـ«بياض»، و«شجاعة».

تمرين (١)

اقرأ القطعة الآتية، وميِّز فيها الأسماء الجامدة من الأسماء المشتقة، وكذلك ميِّز أسماء الذوات من أسماء المعاني:

قَصَد أبو سعيد الصوفيُّ نِظَامَ المُلْك. فقال له: يا أمير المؤمنين، أترغب في أن أبنيَ لك مدرسةً ببَغْدادَ مدينة السلام لا يكون في معْمُور الأرض مثلُها، يبقى بها ذكرك إلى أن تقوم الساعة؟ قال: افعل، ثم كتب إلى وكلائه ببغدادَ أن يُمْكِنوه من المال، فابتاع بقعة جميلة على شاطئ دِجْلة، وخطّ المدرسة النظامية المشهورة وبناها أحسن بُنيان، وكتب عليها اسم نظام الملك، وابتاع ضياعاً واسعة وخاناتٍ وحَمَّاماتٍ وُقِفَت عليها، فكَملَتْ لنظام الملك بذلك رِياسةٌ وسُؤدُد وذكر جميل طَبَّقَ الأرضَ خبره، وعمَّ المشرقَ والمغربَ أثَره، وكان ذلك في القرن الخامس من الهجرة.

تمرين (٢)

بيّن جميع الأسماء المشتقة في العبارة الآتية:

الأدبُ زينة في الغنى، كَنْزٌ عند الحاجة، عَوْن على المروءة، صاحب في المجلس، مُؤنس في الوحدة، تَعْمُر به القلوب الواهية، وتحيا به الألباب الميتة، وتنفذ به الأبصار الكليلة، ويُدْرِك به الطالبون ما يحاولون.

تمرين (٣)

(١) كوّن أربعَ جُمل اسمية، المبتدأ في الجملتين الأوليين اسم ذات، وفي الجملتين الأخيرتين اسم معنى.

(٢) كوّن ثلاثَ جُمل فعلية الفاعلُ في كلٍّ منها اسم ذات والمفعول به اسم معنى.

(٣) كوّن ثلاثَ جُمل فعلية الفاعلُ في كلٍّ منها اسم معنى والمفعول به اسم ذات.

تمرين (٤)

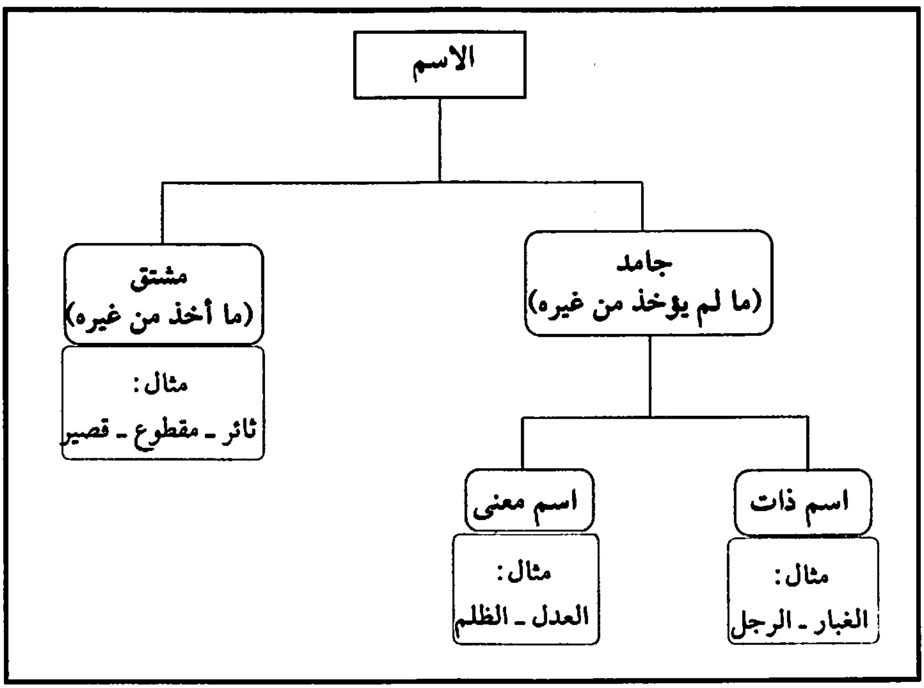
(١) كوّن ثلاثَ جُمل اسمية المبتدأ في كلٍّ منها اسم مشتقٌّ وخبره كذلك.

(٢) كوّن ثلاثَ جُمل فعلية، المفعولُ الأول في كلٍّ منها اسم جامد، والمفعول الثاني اسم مشتق.

تمرين (٥)

اشرح البيت الآتي، وبيّن ما فيه من الأسماء الجامدة والأسماء المشتقة: [من الطويل]

فَمَا حَسَنٌ أن يَعْذِرَ المرءُ نَفْسَهُ ... ولَيْسَ لهُ مِنْ سائِرِ النَّاسِ عاذِرُ



المَصْدَرُ

(١) مَصادِرُ الأفعالِ الثُّلاثِيَّة

الأمثلة:

١

صُغْتُ القُرْطَ صِيَاغَةً. صَبَغْتُ الثَّوْبَ صِبَاغَةً.

٢

أَبَيْتُ الضَّيْمَ إِبَاءً. نَفَرَ الغَزَالُ نِفَاراً.

٣

خَفَقَ القَلْبُ خَفَقَاناً. فَاضَ النِّيل فَيَضَاناً.

٤

رَحَلَ القَوْمُ رَحِيلاً. وَخَدَ البَعيرُ وَخِيداً[1]

٥

نعَبَ الغُرَابُ نَعِيباً. بَكَى الطفلُ بُكاءً.

٦

خَضِرَ الزَّرْعُ خُضْرَةً. شَهُبَ المُهْرُ شُهْبَةً[2].

٧

سَعَلَ المريضُ سُعَالاً. دَارَ الرَّأْسُ دُوَاراً.

البحْثُ:

كلُّ مثال من الأمثلة المتقدمة مُنْتهٍ باسم دالٍّ على حَدَث مجرَّدٍ من الزمان، وهذا الاسم يُسَمَّى «مَصْدراً»، وإذا تدبرتَ هذه المصادر واحداً واحداً وجدتَ أفعالها جميعها ثلاثية،

---

(١) الوخيد: نوع من السير.

(٢) الشهبة في الألوان: البياض الغالب على السواد.

ووجدتها مختلفة الصِّيغ والأوزان؛ فهي على وزن «فِعَالة» في الطائفة الأولى حيث تدلُّ على حِرْفة، وعلى وزن «فِعال» في الطائفة الثانية حيث تدلُّ على امتناع، وعلى وزن «فَعَلان» في الطائفة الثالثة حيث تدلُّ على اضطراب، وعلى وزن «فعيل» في الطائفة الرابعة حيث تدلُّ على سير، وعلى وزن «فَعِيل» أو «فُعال» في الطائفة الخامسة حيث تدلُّ على صوت، وعلى وزن «فُعْلة» في الطائفة السادسة حيث تدلُّ على لون، وعلى وزن «فُعَال» في الطائفة الأخيرة حيث تدلُّ على داء.

وهناك أوزان أخرى لمصادر الأفعال الثلاثية إذا لم تكن دالَّة على شيء مما تقدم، وستراها مفصلة في القواعد الآتية، على أنَّ هذه الضوابط كلّها غير مطردة، وإنما هي غالبية؛ إذ المدار في مصادر الأفعال الثلاثية على السماع.

القواعد:

(١٠٥) المَصْدَرُ: مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ مُجَرَّدٍ مِنَ الزَّمانِ، وَهُوَ أَصْلُ جَمِيعِ المُشْتَقَّاتِ.

(١٠٦) مَصَادِرُ الأفعَالِ الثُّلاثِيَّةِ كثيرةٌ لاَ تُعْرَفُ إلَّا بِالسَّماعِ والرُّجُوعِ إلى كُتُبِ اللغةِ، غَيْرَ أنَّ هُنَاكَ ضَوَابطَ غالِبِيَّة أهَمُّهَا ما يأتي:

(أ) «فِعالَةٌ»: فيما دَلَّ عَلَى حِرْفةٍ.

(ب) «فِعَالٌ» فيما دَلَّ عَلَى امْتنَاعٍ.

(جـ) «فَعَلاَنٌ» فيما دَلَّ عَلَى اضْطِرَاب.

(د) «فَعِيلٌ» فيما دَلَّ عَلَى سَيْرٍ.

(هـ) «فَعِيلٌ» أو «فُعَالٌ» فيما دلَّ عَلَى صَوْتٍ.

(و) «فُعْلَةٌ» فيما دَلَّ عَلَى لَوْن.

(ز) «فُعَالٌ» فيما دَلَّ عَلَى دَاءٍ.

وإذَا لَمْ يَدُلَّ المَصْدَرُ على شَيْءٍ مِنْ ذلِكَ فالغَالِب:

(أ) في «فَعُلَ» أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ على «فُعولَةٍ» أو «فَعَالَةٍ»؛ كَـ: سُهولَةٍ وَفَصاحَةٍ.

(ب) وَفي «فَعِلَ» اللَّازِمِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ على «فَعَلٍ»؛ كَـ: فَرَحٍ وَعَطَش.

(جـ) وَفي «فَعَلَ» اللَّازِمِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى «فُعُولٍ»؛ كَـ: قُعُودٍ وَجُلُوسٍ.

(د) وَفي المُتَعَدِّي مِنْ «فَعِلَ» وَ«فَعَلَ» أَنْ يَكونَ مَصْدَرَهُ عَلَى «فَعْلٍ»؛ كـ: فَهْمٍ وَفَتْحٍ.

(٢) مَصادِرُ الأفعَالِ الرُّباعِيَّةِ

الأمثلة:

١

أَكْرَمْتُ الضَّيفَ إِكْرَاماً. أَرْشَدْتُ الناسَ إِرْشَاداً.

٢

هَذَّبْتُ الولدَ تَهذيباً. رَتَّبْتُ الأثاثَ ترْتِيباً.

٣

جَادَلْتُ جِدَالاً أو مُجَادَلَةً. سَابقتُ سِبَاقاً أو مُسَابقةً.

٤

دَحْرَجْتُ الكُرَةَ دَحْرَجَةً. بَعْثَرْتُ الوَرَقَ بَعْثَرَةً.

٥

وَسْوَسَ الحَلْيُ وَسْوَسَةً أَوْ وِسْوَاساً[1] زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زَلْزَلَةً أَوْ زِلْزَالاً.

البحْثُ:

الأسماء الأخيرة في الأمثلة المتقدّمة كلُّها مصادر، وجميعُ أفعالها رباعية، وإذا تدبَّرتَ صيغتَها وأوزانَها وجدتَها مختلفة بحسب اختلاف صِيَغ الأفعال.

ففي الطائفة الأولى حيث الأفعال موازنة لـ«أَفْعَلَ» جاءت المصادر على «إِفْعال».

وفي الطائفة الثانية حيث الأفعال موازنة لـ«فَعَّل» جاءت المصادر على وزن «تَفْعِيل».

وفي الطائفة الثالثة حيث الأفعال على وزن «فاعَلَ» جاءت المصادر على «فِعَال» أو «مُفاعَلَة».

وفي الطائفة الرابعة حيث الفعل رباعيٌّ مجرَّد [غير] مضعَّف جاءت المصادر على «فعْلَلة».

(١) الوسوسة: صوت الحلي.

وفي الطائفة الأخيرة حيث الأفعال رباعية مضعَّفة جاءت المصادر على «فَعْلَلة» أو «فِعْلال».

القاعدة:

(١٠٧) مَصَادرُ الأفْعَالِ الرُّباعِيَّةِ قِياسِيَّةٌ، وتَخْتَلِفُ أوْزَانُها باخْتِلافِ صِيَغِ الأفْعَال:

(أ) فإنْ كانَ الفِعْلُ على وَزْنِ «أَفْعَلَ» فَمَصْدَرُهُ على «إِفْعَالٍ»[1].

(ب) وَإنْ كانَ على وَزْنِ «فَعَّلَ» فَمَصْدَرُهُ على «تَفْعِيلٍ»[2].

(جـ) وَإنْ كانَ على وَزْنِ «فاعَلَ» فَمَصْدَرُهُ على «فِعَالٍ» أوْ «مُفاعَلَةٍ».

(د) وَإن كانَ على وَزْنِ «فعْلَلَ» فَمَصْدَرُهُ على «فَعْلَلَةٍ»، إلَّا إذا كان مُضَعَّفاً فَيَجُوزُ في مصدرِهِ «فِعْلاَلٌ» أيضاً.

---

(١) إذا كانت عين الفعل ألفاً كـ«أقام» و«أعان»، حُذفت ألف الإفعال من مصدره، وعوّض عنها تاء في الآخر، فيقال: «إقامة» و«إعانة».

(٢) إذا كانت لام الفعل ألفاً كـ«ولّى» و«ربى»، حذفت ياء التفعيل من المصدر، وعوّض عنها تاء في آخره، فيقال: تولية وتربية.

(٣) مَصادِرُ الأفعالِ الخُماسِيَّةِ والسُداسِيَّةِ

الأمثلة:

(١) اشْتَدَّ البَرْدُ اشْتِدَاداً. (٢) احْمَرَّ الوَرْدُ احْمِراراً.

(٣) اِطمأَنَّ الوالِدُ اطمِئْناناً. (٤) اسْتَكْبَرَ الجاهِلُ استكباراً.

(٥) تَقَدَّمَ الجَيشُ تَقَدُّماً. (٦) تَنَافَسَ الصُّنَّاع تنافُساً.

البحْثُ:

الكلمات الأخيرة في الأمثلة المتقدمة كلُّها مصادر للأفعال الخماسية والسداسية، وإذا تأملتَها وجدتها إما مبدوءة بهمزة وصل، وإما مبدوءة بتاء زائدة، وإنك لتستطيع بنفسك أن تستنبطَ أوزان هذه المصادر بموازنة يسيرة بين صِيَغها وصِيَغ أفعالها الماضية.

القاعدة:

(١٠٨) مَصَادِرُ الأَفْعَالِ الخُمَاسِيَّةِ والسُّدَاسِيَّةِ قِيَاسِيَّةٌ، وتَأتي عَلَى وَزْنَيْنِ:

(أ) إنْ كَانتْ مَبْدُوءَةً بِهمزَةِ وَصْل جاءَتْ على وَزْنِ الماضي مَعَ كَسْرِ ثالِثِهِ وزِيادةِ أَلِفٍ قَبْلَ آخِرِهِ[١].

(ب) وَإنْ كَانَتْ مَبْدُوءَةً بتَاءٍ زَائِدَةٍ جاءَتْ على وَزْن الماضي مَعَ ضَمِّ مَا قبلَ الآخِرِ فَقَطْ[٢].

تمرين (١)

بيِّن المصادر الواردة في العبارتين الآتيتين، واذكر الضابطَ لكلٍّ منها:

(١) قال أحد الفلاسفة: يَنْبَغِي للإنسان أن يَتَثَبَّتَ قَبْلَ أن يقولَ أو يَفْعَل، فإنَّ الرجوع عن

---

(١) إذا كان الفعل على وزن «استفعل»، وكانت عينه ألفاً، حذفت «ألف الاستفعال» من مصدره، وعوِّض عنها تاء في الآخر، كـ«استقام استقامة» و«استفاد استفادة».

(٢) إذا كان الفعل على وزن «تفعَّل» أو «تفاعل» وكانت لامه ألفاً، قلبت الألف في المصدر ياءً، وكسر ما قبلها، كـ«تأنى تأنياً» و«توالى توالياً».

السكوت أحسَنُ من الرجوع عن الكلام، والإعطاء بعد المنع خيرٌ من المنع بعد الإعطاء، والإقدام على العمل بعد التفكير وحُسن التثبُّت خير من الإمساك عنه عند الإقدام عليه والدخول فيه.

(٢) سئل بعض الحكماء: أيُّ الأمور أشدُّ تأييداً للعَقل، وأيّها أشدُّ إضراراً به؟ فقال: أشدها تأييداً له ثلاثة أشياء: مشاورةُ العلماء، وتجريب الأمور، وحسن التثبُّتِ، وأشدُّها إضراراً به ثلاثة أشياء: التعَجُّلُ، والتهاوُن، والاستبداد.

تمرين (٢)

بيِّن السبب الذي من أجله جاء كلّ مصدر من المصادر الآتية على الوزن الذي تراه، واذكر فعله:

زِراعَة	دُكْنَة	نُعاقٌ	حِدادَة	زُرْقَةٌ
ثَوَران	غَلَيَان	بَذْل	ضَجيجٌ	نُهُوضٌ
صُدَاع	صَهيل	ذَمِيل[1]	دَبِيبٌ	خُوَار
رُكوعٌ	أَمْنٌ	نَبَاهَة	عُذُوبَة	زُكام

تمرين (٣)

بيِّن السبب الذي من أجله جاء كل مصدر من المصادر الآتية على الوزن الذي تراه، واذكر فعله:

زمجرَة	إسلام	مُجاملة	إقدام	تفكير
إملاء	مُسَابقة	تَلبية	نِزال	تكسير
مُعاشرة	خِصَام	تَمْتَمة	انْهِزام	سَيْطرة
استعلاء	تعلُّمٌ	تَأَدُّب	انْتِصار	تَفاؤُلٌ

(١) ذميل: نوع من السير.

تمرين (٤)

هات مصادر الأفعال الآتية مع بيان الأسباب، واستعمل خمسة منها في جمل تامة:

طار	حاك	رحَل	كتبَ	استقرَّ
اصْفرَّ	هاج	تكبَّر	سبَّح	أقْبَل
اشْمأزَّ	صَعُبَ	هَبَط	بَكَى	تَخَاذَلَ
أصلحَ	طَرِبَ	جَرى	وقف	طَنَّ

تمرين (٥)

استبدل بكلِّ مصدر من المصادر الآتية فعلاً ماضياً، ثم ضعه في مكان المصدر من كلِّ تركيب:

صِيَاحُ الدِّيك	قَصِيف الرَّعْد	زفِير النار
صَرِيرُ القَلَمِ	هَيَجَان الشر	تَغْرِيدُ الطائر
مُوَاءُ الهِرِّ	خَرِيرُ الماء	هَدِيرُ الحمام
صلِيلُ السيف	حَفِيفُ الشجر	خِداع المنافق
مُرَاوَغة الثعلب	شَجاعة الأسد	طلوع الشمس

تمرين (٦)

هات مصادر الأفعال الآتية وزِنْ كلَّ مصدر، وضَعْه في جملة مفيدة:

أفاد	عَزَّى	أعاد	استهان	تغاضى
تَوَلَّى	تَمَادَى	اهْتَدَى	تعدَّى	استمال

تمرين (٧)

كَوِّن أربع جُمل بكلٍّ منها موصولٌ تشتمل صِلته على مصدر من مصادر الأفعال الرباعية، وراعِ أن تكون المصادر التي تأتي بها في الجُمل مختلفة الصيغ.

تمرين (٨)

اشرح البيت الآتي وأعرِبه، ثم تكلم على ما فيه من مصادر: [من البسيط]

إنّـا لَـفـي زَمَـنٍ تَـرْكُ الـقَـبـيـح بـهِ ... مِـنْ أكـثـرِ الـنَّـاسِ إحْـسَـانٌ وإجْـمَـالُ

إعمَالُ المَصْدَر

الأمثلة:

١

يَسُرُّني شُكْرُكَ المنْعِمَ. عِقَابُكَ المُذْنِبَ رَادِعٌ لَهُ. إطَاعتُكَ الرَّئِيسَ فَضِيلَةٌ.

٢

تَحْسُنُ بكَ مكافَأةٌ كُلَّ مُحْسِنٍ. نَحْنُ في انْتِظَارٍ أنْبَاءَ البَرِيدِ.

وَاجِبٌ عَلَيْنا تَشْجِيعٌ كلَّ مُجْتَهد.

٣

عَمُّك حَسَنُ التَّهذِيبِ أبْنَاءَهُ. العَاقِلُ شَدِيدُ الحُبِّ وَطَنَهُ. أخُوكَ كَثيرُ الإتْقانِ عَمَلَهُ.

البحْثُ:

يَشتمل كلّ مثال من الأمثلة المتقدمة على مصدر، ولو أنك حاولتَ أن تضعَ مكان هذا المصدر «أن» والفِعل أو«ما» والفعل لوجدتَ ذلك مستطاعاً؛ فإنه يصحُّ في المثال الأول مثلاً أن تقول: «يَسُرُّني أن شكرتَ المنعم» إن أردتَ المُضِيَّ، أو «يَسرني أن تَشكرَ المنعمَ» إن أردتَ الاستقبال، أو «يسرني ما تشكرُ المنعمَ» إن أردت الحال.

أنظر إلى هذه المصادر من حيث عملها، تجد كلًّا منها عاملاً عَمَلَ فعله، سواء أكان مضافاً كما في أمثلة الطائفة الأولى [1]، أم منوَّناً كما في أمثلة الطائفة الثانية، أم محلًّى بـ«أل» كما في أمثلة الطائفة الأخيرة، غير أنَّ إعمالَ المضاف أكثر من إعمال المنوَّن، وإعمال المنوَّن أكثر من إعمال المحلَّى بالألف واللام.

وهذا أحد موضعين يعمل فيهما المصدر عمل فعله، ثانيهما أن ينوب مَناب الفعل، نحو: تركاً الإهمالَ، وإطعاماً الفقراءَ. ولو أنك تَتبَّعت جميع المصادر العاملة عملَ الفعل لم

(١) الأكثر أن يضاف المصدر إلى فاعله ثم يأتي المفعولُ بعد ذلك منصوباً كما في أمثلة الطائفة الأولى، وقد يضاف المصدر إلى مفعوله ويأتي الفاعل بعد ذلك مرفوعاً، نحو: أعجبني إكرامُ الضيفِ مضيفُه، وذلك قليل.

تجد لهذين الموضعين ثالثاً، فلا عَملَ للمصدر المؤكد نحو: «ضربت ضرباً الخادم»، ولا المصدر المبيّن للعدد نحو: «زُرت زيارتين المريض»[1]، ولا المصدر الدال على التشبيه نحو: «للسيارة صوت صوت الرعد»؛ فإن كلًّا من هذه المصادر الثلاثة لا يصح تقديره بـ«أن» والفعل، أو «ما» والفعل، وليس نائباً عن فعله، فإنْ أتى بعد واحد من هذه المصادر معمولٌ كان العاملُ فيه الفعلَ لا المصدرَ.

القواعد:

(١٠٩) يَعْمَلُ المَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِه سَواءٌ أَكانَ مُحَلًّى بـ«أل»، أمْ مُضافاً، أمْ مُجَرَّداً مِنْ «أَلْ» والإِضَافةِ.

(١١٠) يُشْتَرَطُ في عَمَلِ المصدر أنْ يَصْلُحَ تَقْدِيرُهُ بـ«أَنْ» والفِعْل، أوْ «مَا» والفِعل، أوْ أنْ يَكُونَ نائباً عَن فِعْلِه.

تمرين (١)

بيّن المصادر العاملة وغير العاملة فيما يأتي، مع بيان السبب، وضبط معمول المصدر في كلِّ مثال:

(١) لولا خَوْفٌ بأسَكَ لَعصيناك.
(٢) ساءني ضربك الخادم.
(٣) أهمل العامل إهمالاً عَمَلَهُ.
(٤) لك فصاحة فصاحة سحبان.
(٥) أسعفتُ إسعافين الجريح.
(٦) إنقاذاً الغريق.
(٧) سَرَّني إِنصافك الضعفاء.
(٨) الفلَّاح قليل الإهمال واجبه.
(٩) الحُوذِيُّ كثير الرحمة جواده.
(١٠) إغاثةً الملهوف.
(١١) أقلت إقالةَ العاثر.
(١٢) آلمني نهْرُك السائل.

---

(١) أما المصدر المبيّن للنوع فيعمل، نحو: أكرمتك إكرام أخيك عليًا.

تمرين (٢)

ميِّز المصادر المضافة إلى الفاعل من المصادر المضافة إلى المفعول به فيما يأتي:

(١) ما أبدع إنشاء الرسائل صديقك.

(٢) إنشادك الأشعارَ جميل.

(٣) ما أسرع تصديق الأخبار أخوك.

(٤) حبك الأوطان من الإيمان.

(٥) من سوء التربية عصيانُ الآباء بنوهم.

(٦) يفرح الإنسان لقرب الصديق وبُعْد العدو.

(٧) انغماس المرء في الترف يضرُّه.

(٨) حسُنَتْ حال المريض بعد شُرْب الدواء.

تمرين (٣)

ضع بدَلَ كلّ مصدر مضاف من المصادر الآتية مرة «أن» والفعل، ومرة «ما» والفعل، واذكر الفرق بين التعبيرين في المعنى:

(١) ساءني عصيان الجنود قُوَّادَهم. (٢) صُنْعُك المعروف شرف لك.

(٣) قناعة الإنسان غنًى. (٤) سرَّني اجتنابك أسباب الشَّرّ.

(٥) ما أحسن تَصريفك الأمور! (٦) صُحْبتك الجُهَّال تَعَب.

(٧) عجبت من ركوبك الأهوال. (٨) أسِفْتُ لهجر الصديق صديقَه.

تمرين (٤)

ضع مصدراً موضع «أن» والفعل، أو «ما» والفعل، في الأمثلة الآتية، وبيِّن معمول كلّ مصدر:

(١) يسرني أن تُنْقذ الغريق. (٢) ساءني أن فقدت الكتاب.

(٣) يعجبني ما تفعل الخير. (٤) أنْ تنصُر المظلوم مُروءة.

(٥) أكبرتك لأن قلتَ الحق. (٦) أثنيت عليك لِما تواسي الفقراء.

تمرين (٥)

أنِب عن الفعل في كلٍّ جملة من الجُمل الآتية مَصدراً، ثم بيِّن معمول المصدر في كلٍّ مثال:

(١) أكرِم الخادم.	(٢) اسقِ الزرع.
(٣) أسعِفِ المريض.	(٤) أطفئ النار.
(٥) أوقد المصباح.	(٦) استنهض الهمم.
(٧) استَشِرِ العقلاء.	(٨) احترم الكبار.
(٩) افتح الأبواب.	(١٠) أنْصِفِ الناس.

تمرين (٦)

(١) كوِّن ثلاث جُمل في كلٍّ منها مصدر عامل عمل فعله، بحيث يكون مضافاً في الأولى، ومحلًّى بـ«أل» في الثانية، ومجرداً من «أل» والإضافة في الأخيرة.

(٢) كوِّن ستَّ جُمل تشتمل كلٌّ منها على مصدر عامل عمل فعله، بحيث يكون المصدر في الثلاث الأولى نائباً عن الفعل، وفي الثلاث الثانية مقدراً بـ«أن» والفعل أو «ما» والفعل.

(٣) كوِّن ثلاثَ جُمل المبتدأ في كلٍّ منها مصدر مضاف إلى فاعله والخبر محذوف وجوباً.

تمرين (٧)

اشرح البيت الآتي، وهات الماضي والمضارع للمصادر التي احتوى عليها، ثم أعربه:

[من الخفيف]

مَــا أَرَى الــفــضــلَ والــتَّــكــرُّمَ إِلَّا ... كفَّكَ النَّفس عَنْ طِلاَب الفُضُولِ

المَصْدَرُ الميمِيُّ

الأمثلة:

١

الأفعال	المصادر الميمية
وَعَدَ	مَوْعِد
وَثَبَ	مَوْثِب
وَقَعَ	مَوْقِع

٢

الأفعال	المصادر الميمية
رَكِبَ	مَرْكَب
قَعَدَ	مَقْعَد
سَعَى	مَسْعَى

٣

الأفعال	المصادر الميمية
أَكْرَمَ	مُكْرَم
انْطَلَق	مُنْطَلَق
ازْدَحَم	مُزْدَحَم

البحْثُ:

كلّ طائفة من الطوائف الثلاث المتقدمة تشتمل على نوعين من الكلمات: النوع الأول أفعال، أما النوع الثاني فأسماءٌ دالَّةٌ على معانٍ مجرَّدة عن الزمان، فهي إذاً مصادر؛ ولما كان كلٌّ من هذه المصادر مبدوءاً بميم زائدة في غير المفاعلة[١] سميت مَصَادر ميمية.

تأمل بعد ذلك أفعال الطائفة الأولى تجد كلًّا منها ثلاثيًّا، مثالاً، صحيح اللام، محذوف الفاء في المضارع، وإذا رجعتَ إلى مصادرها الميمية وجدتها على وزن «مَفْعِل»، بكسر العين.

وإذا تدبرتَ أفعال الطائفة الثانية رأيتَ كلًّا منها ثلاثيًّا ليس بمثال صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع. وبالرجوع إلى المصادر الميمية لهذه الأفعال تجدها على وزن «مَفْعَل» بفتح العين، وهذا الوزن مطَّرد في كلِّ فعل من هذا النوع.

أنظر إلى الأفعال في الطائفة الأخيرة، تجدها جميعاً غير ثلاثية، وإذا تدبَّرت مصادرها الميمية وجدتها على اسم المفعول.

وقد تزاد على صيغة المصدر الميمي تاء في آخره كما في «مَضَرَّة ومَسَرَّة ومَوْجِدَة ومَوْعظة».

---

(١) من ذلك يتَّضح أن المصادر التي على وزن «مفاعلة»، كـ«مشاركة» و«معاونة» لا تسمَّى مصادر ميمية.

القواعد:

(١١١) المَصْدَرُ المِيمِيُّ: مَصْدَرٌ مَبْدُوءٌ بميمٍ زَائِدَةٍ في غَيْرِ «المُفَاعَلَةِ».

(١١٢) إِذَا كانَ الفِعْلُ ثُلاثِيًّا، مِثالاً، صَحِيحَ اللَّامِ، مَحْذُوفَ الفاءِ في المُضَارِعِ، كانَ مَصْدرُهُ المِيمِيُّ عَلَى وَزْنِ «مَفْعِل» بِكَسْرِ العَيْنِ.

(١١٣) إِذَا كانَ الفِعْلُ ثُلاثِيًّا وَلَيْسَ مِثالاً، صَحِيحَ اللَّامِ، مَحْذُوفَ الفاءِ في المُضَارِعِ، كانَ مَصْدَرُهُ المِيمِيُّ عَلَى وَزْن «مَفْعَلٍ» بِفَتْحِ العَيْن.

(١١٤) إذا كان الفِعْلُ غَيْرَ ثُلاثيّ، كان مَصْدَرُهُ المِيمِيُّ عَلَى وَزْن «اسْمِ المَفْعُول».

(١١٥) قدْ تُزادُ على صِيغَةِ المَصْدَر المِيمِيّ تاءٌ في آخِرِهِ.

تمرين (١)

بيِّن المصادر الميميةَ في العبارات التالية، واستبدل بها مصادر غير ميمية:

(١) صُنْ وجهك عن مَسْأَلةِ أحدٍ شيئاً.

(٢) لا تعملَنَّ عملاً ليس لك فيه منفعة.

(٣) الجلوس مع الإخوان مَسْلاَة للأحزان.

(٤) يُسْتَدَلُّ على عقل الرجل بقلة مَقَالِهِ، وعلى فضله بكثرة احتماله.

(٥) المُزَاحُ يُذهِب المَهَابَةَ، ويورث المهانة.

(٦) إن يكن الشغل مَجْهَدَةً، فإن الفراغ مَفْسَدةٌ.

(٧) أقْلِلْ طعامك، تَحْمَدْ منامك.

(٨) أظْهَرُ الناس مَحَبَّةً أحسنهم لِقَاء.

(٩) مَنْ حَسَدَ الناس بدأ بمضرة نفسه.

(١٠) ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا﴾.

تمرين (٢)

هاتِ المصادر الميمية للأفعال الآتية واضبطها بالشكل، وضع أربعة منها في جملة تامة:

جلَس	طَلَع	وَضَع	هَلَكَ
وَرَد	طَمْأَن	عَهِد	أصلح
انصرف	أَقْبل	انحدر	اجْتَمَعَ
اقتحم	قَدِم	عاش	شَرِب

تمرين (٣)

كوِّن ثلاث جُمل تشتمل كلٌّ منها على مصدر ميمي، بحيث يكون في الأولى على وزن «مَفْعِل»، وفي الثانية على وزن «مَفْعَل»، وفي الثالثة على وزن اسم المفعول.

تمرين (٤)

اشرح أحد الأبيات الآتية وأعربه، وبيِّن أنواع المصادر التي اشتمل عليها:

فبَيْنَ اخْتِلافِ اللَّيلِ والصُّبْح مَعْرَكٌ يَكُرُّ عَلَيْنَا جَيْشُهُ بالعَجَائِبِ [الطويل]

أدنَى الفَوارِس مَنْ يُغِيرُ لِمَغْنَم فَاجْعلْ مُغَارَكَ لِلمَكارِمِ تُكْرَمِ [الكامل]

وَحُسْنُ ظَنِّك بالأيام مَعْجَزَةٌ فَظُنَّ شَرًّا وكنْ منْها على وَجَلِ [البسيط]

المَرَّةُ والهيْئةُ

الأمثلة:

١

أَكَلْتُ اليَوْمَ أَكْلَةً. دَقَّتِ السَّاعَةُ دَقَّةً. فَتَحْتُ البَابَ فَتْحَةً.

٢

أَغْفَى المَرِيضُ إغْفَاءَةً. انْطَلَقَ الطَّائِرُ انْطِلاقةً. كَبَّرَ المُصَلِّي تكبيرَةً.

٣

لاَ تَمْشِ مِشْيَةَ المُخْتَال. لاَ تَجْلِسْ جِلْسَةَ المُتَكَبِّر. لاَ تَنْظُرْ نِظْرَةَ الحَائِرِ.

البحْثُ:

الكلمات: «أكْلَة»، و«دقَّة»، و«فَتْحَة»، و«إغْفاءة»، و«انْطلاَقَة»، و«تكبيرة»، و«مِشية»، و«جِلْسَة»، و«نِظْرَة» كلّها تدلُّ على أحداث مجرَّدة عن الزمان، فهي مصادر.

ولكنك إذا تأملت معاني هذه المصادر في أمثلة الطائفتين الأوليين وجدت كلًّا منها يدلُّ على وقوع الحدث مرَّةً واحدة؛ ولذلك يسمَّى كلٌّ منها اسم مَرَّة.

وإذا تأملت المصادر في أمثلة الطائفة الأخيرة، وجدت كلًّا منها يدلُّ على هيئة وقوع الحَدَث ونوعه؛ ولذلك يسمَّى كلٌّ منها اسم هيئة.

وإذا تدبرتَ جميع أسماء المرَّة والهيئة في الأمثلة المتقدمة وفي غيرها، وجدتَ أنَّ اسم المرَّة يأتي من الثلاثي على وزن «فَعْلة» بفتح الفاء، ومن غير الثلاثي على وزن مصدره بزيادة تاء في آخره. أما اسم الهيئة فيأتي من الثلاثي على وزن «فِعْلَة» بكسر الفاء، ولا يُصاغ من غير الثلاثي، ولذلك لم نُمثِّل له.

فإذا كان المصدر في الأصل مختوماً بالتاء كـ«دَعْوَة»، و«رحمة»، و«إجابة»، و«إقامة»، دُلَّ على المرَّة منه بالوصف، فيقال: دعوة واحدة، وإجابة واحدة.

وإذا كان مصدر الثلاثي في الأصل على وزن «فِعْلة»؛ كـ«خِبْرَة»، دُلَّ عَلَى الهيئة منه بالوصف أو الإضافة، فيقال: خِبْرَة واسعة، أو خِبْرَة الكهول.

القواعد:

(١١٦) اسمُ المَرَّةِ: مَصْدَرٌ يَدُلُّ على وُقوعِ الحَدَثِ مَرَّةً وَاحِدَةً، واسْمُ الهَيْئَةِ: مَصْدرٌ يَدُلُّ على هيْئةِ الفِعْلِ حينَ وُقُوعِه.

(١١٧) اسْمُ المَرَّةِ: يَكُون على وَزْنِ «فَعْلَة» إذا كان الفِعْل ثُلاثيًا، فإنْ كانَ غَيْرَ ثُلاثيٍّ كان على وَزْنِ المَصْدَرِ بزيادَةِ تاءٍ في آخِرِه.

(١١٨) اسْمُ الهيْئةِ: يكونُ على وزْنِ «فِعْلَة» إذا كانَ الفِعْلُ ثُلاثِيًّا، ولا صِيغَة لهُ مِنْ غَيْرِ الثُّلاثِيّ.

(١١٩) إذا كانَ المَصْدَرُ مخْتُوماً بالتاءِ في الأصْلِ كانتِ الدَّلالَةُ على المَرَّةِ بالوَصْفِ لا بِالصِّيغَة[١]، وكذلك الشَّأنُ في الدَّلالةِ على الهَيْئةِ إذا كانَ الفِعْلُ ثُلاثيًّا[٢].

تمرين (١)

بيِّن ما في العبارات الآتية من أسماء المرَّة وأسماء الهيئة، واذكر فعل كلٍّ:

(١) لكلِّ صارم نَبْوَة، ولكلِّ جَوَاد كَبْوَة. (٢) استشرت الطبيب استشارة.

(٣) سار الملك سِيرةَ السَّلف الصالح. (٤) التمس لِهَفْوَة الصديق عُذْراً.

(٥) أَصَبْتُ الغرض إصابة واحدة. (٦) رُبَّ سكتةٍ أبلغُ من مقالة.

(٧) وقف الرجل وقفة الذاهل. (٨) رُبَّ أكلة منعت أكلات.

(٩) ابتسم لنا الزمان ابتسامة. (١٠) رُبَّ فرحَة تعود تَرْحَة.

---

(١) هذا إذا كان المصدر على «فَعْلَة» بفتح الفاء، فإن كان مكسورها أو مضمومها؛ كـ«نشدة»، وكـ«سدرة» فتحت الفاء للمرة ولم يؤت بالوصف.

(٢) غير أن الدلالة على الهيئة هنا تكون بالوصف أو الإضافة.

تمرين (٢)

هات المرة والهيئة ـ متى صح ذلك ـ من الأفعال الآتية:

عَفَّ	غضِب	صحا	انصرف	سَقَط
نهج	أفاق	استحمَّ	أعاد	خرج
قَعَدَ	هذَّب	رَفعَ	اجتمع	غلب

تمرين (٣)

هات الماضي والمضارع من كلٍّ صيغة للمرة أو الهيئة فيما يأتي:

شِرْبَة الظمآن	رِيغَة الثعلب	رَجْعة	إنعامة
فزعة الجبان	إقامة واحدة	شَرْبة	نَفْحَة
جَوْلة	زَلزلة	صَرْخَة	فِرْحَة الصبي
مِشْيَة الغراب	زَوْرَة	جَمْحَة	وِثْبَة الأسد

تمرين (٤)

كوِّن تسع جُمل تشتمل كلّ واحدة من الثلاث الأولى منها على اسم مرَّة من الفعل الثلاثي، وكلّ واحدة من الثلاث الثانية على اسم هيئة من الفعل الثلاثي، وكلّ واحدة من الثلاث الأخيرة على اسم مرة من غير الثلاثي.

تمرين (٥)

اشرح قول ابن الروميّ في العِتَاب، وأعرِب البيت الثاني: [من الطويل]

فإن كُنْتُمُ لاَ تَحْفَظُونَ مَوَدَّتي ... ذِمَاماً فكُونُوا لا عَلَيْها وَلا لَهَا[1]

قفُوا وِقفَةَ المعْذُور عَنّي بِمَعزِلٍ ... وَخَلُّوا نِبَالي لِلْعِدا ونبالَها[2]

---

(١) ذماماً: أي: حقًّا لي واحتراماً.

(٢) قفوا وقفة المعذور عني بمعزل، أي: قفوا عني كما يقف من يمنعه عذرٌ عن نصرتي.

=

أقسَامُ المشتقّ

(١) اسمُ الفاعِلِ وَصِيَغُ المُبالَغة

الأمثلة:

١

العِلْمُ نافعٌ. الجُنْدِيُّ طاعِنٌ. الجَمَلُ حَاقِدٌ.

الله عَالِمٌ. العاقِلُ حَاذرٌ.

٢

العِلْمُ نَفَّاعٌ. الجُنْدِي مِطعَانٌ. الجَمَلُ حَقُودٌ.

الله عَليمٌ. العاقِلُ حَذِرٌ.

البحْثُ:

درستَ في المدارس الابتدائية تعريف اسم الفاعل، وعرفتَ هناك كيف يُصاغ هذا الاسمُ من الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية، وسَنُذكِّرك ذلك عند تلخيص القواعد، وهنا نورد لك شيئاً جديداً في هذا الموضوع فنقول:

الكلمات: «نافع»، و«طاعن»، و«حاقد»، و«عالم»، و«حاذر»، في أمثلة الطائفة الأولى كلّها أسماء فاعلين، وإذا بحثتَ عن هذه الكلمات نفسها في أمثلة الطائفة الثانية، وجدتَها قد تحولت إلى: «نفَّاع» و«مِطْعان»، و«حَقُود»، و«عَليم»، و«حَذِر»، على وزن «فعَّال»، و«مِفعال»، و«فَعُول»، و«فَعِيل»، و«فَعِل»، بالترتيب.

وبالتأمل في معاني الصيغ الخمس التي تحولت إليها أسماء الفاعلين في الأمثلة المتقدمة، ترى أن كلًّا منها يدلُّ على معنى اسم الفاعل مع إفادة التكثير والمبالغة، ولذلك تسمَّى هذه الصيغ الخمس بصيغ المبالغة، وهي سماعية، ولا تُبنى إلَّا من الثلاثي، ونَدَرَ بناؤها من غيره، ومن النادر: «مِعْطاء»، و«نذير»، و«بشير»، من: «أعطى»، و«أنذر»، و«بَشَّر».

القواعد:

(١٢٠) اسْمُ الفاعل: اسمٌ مَصُوغٌ لِمَا وَقَعَ مِنْهُ الفِعْلُ أوْ قامَ بِهِ.

(١٢١) يُصَاغُ اسمُ الفاعِلِ مِنَ الثلاثيِّ على وَزْنِ «فاعِل»، ومِنْ غيْرِ الثُّلاثِيِّ على وزنِ مُضارِعِهِ؛ بإبْدالِ حَرْفِ المُضارَعةِ مِيماً مَضمُومةً وكَسْرِ مَا قبْلَ الآخرِ.

(١٢٢) يُحَوَّلُ اسمُ الفاعِلِ عِنْدَ قَصْدِ المُبَالَغَةِ إلى «فَعَّالٍ»، أوْ «مِفْعَال»، أو «فَعُولٍ»، أو «فَعِيلٍ»، أو «فَعِلٍ»، وهَذهِ الصِّيغُ سَمَاعِيَّة[1]، ولا تُبْنَى إلَّا مِنَ الثلاثِيِّ، ونَدَرَ بِناؤُها مِنْ غيْرِهِ.

(١) نقل بعض النحاة أن الكوفيين يرون أن صيغ المبالغة قياسيةٌ في الثلاثي المتعدي.

عَمَلُ اسْمِ الفاعِل

الأمثلة:

(١) أنَا الشَّاكِرُ نِعْمَتَكَ.

(٢) لَسْتُ بالجاحِدِ فَضْلَكُمْ.

(٣) مَا حَامِدٌ السُّوقَ إلَّا مَنْ رَبِح.

(٤) أمُنْجِزٌ أنْتُمْ وَعْدَكُمْ؟

(٥) أخُوكَ مُعْطِي النَّاسِ حُقُوقَهُمْ.

(٦) نَرَى رَجُلاً قائِداً بَعيراً.

البحْثُ:

يشتمل كلّ مثال من الأمثلة السابقة على اسم فاعل، وإذا أنعمتَ النظر رأيتَ أنَّ كلَّ اسم فاعل في هذه الأمثلة عاملٌ عملَ فِعْله، فـ«الشاكر» في المثال الأول مثلاً ناصب كلمة «نِعمة» على أنها مفعول به، و«الجاحد» في المثال الثاني ناصبٌ كلمة «فَضْل» على أنها مفعول به أيضاً، وكذلك يقال في بقية الأمثلة، ويَعْمَل اسمُ الفاعل عَمَلَ الفعل سواء أكان مُحَلًّى بـ«أل» كما في المثالين الأولين، أو غير مُحَلًّى كما في الأمثلة الأربعة الأخيرة، ولكنَّ غير المحلّى لا يعمل إلا بشرطين:

أولهما: أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال، فإن كان مفيداً للمُضيّ لم يَعمل، فلا يصح أن تقول: «محمدٌ حاصدٌ زَرْعَه أمسِ».

والشرط الثاني: أن يكون مُعتمداً على نَفي أو استفهام، أو مبتدأ، أو موصوف، كما ترى في الأمثلة، فإن لم يعتمد على شيء من ذلك لم يعمل.

ومثل اسم الفاعل في عمله وشروطه صيغ المبالغة: «يُعْجِبني الشكور فَضْلَ المنعم»، وتقول: «إنَّ الجبانَ لَهيَّابٌ لِقاءَ العَدُوّ».

القواعد:

(١٢٣) يعْمَلُ اسمُ الفاعِلِ عَمَلَ فِعْلِه، فإنْ كانَ لازِماً رَفَعَ الفاعِلَ، وإنْ كانَ مُتَعدِّياً رَفَعَ الفاعلَ ونَصَبَ المَفْعُولَ بهِ.

(١٢٤) لا يَعْمَلُ اسمُ الفاعِلِ إلّا في حَالَيْن:

(أ) الأولى: أنْ يَكونَ مُحَلًّى بِالألِفِ واللّامِ.

(ب) الثَّانِيَةُ: أنْ يَدُلَّ على الحَالِ أو الاسْتقْبالِ، ويَعْتَمِدَ على نَفْيٍ، أوِ اسْتفْهامٍ، أو مُبْتَدَأ، أو مَوْصُوف.

(١٢٥) تَعْمَلُ صِيَغُ المُبَالَغَةِ عملَ اسمِ الفاعلِ بِشُرُوطِهِ.

تمرين (١)

بيِّن فيما يأتي صِيغَ المبالغة وأسماء الفاعلين:

قال حكيم: المؤمن صَبورٌ شكورٌ، لا نَمَّام ولا مُغْتابٌ، ولا حَسودٌ ولا حَقود، ولا مُختال، يطلب من الخيرات أعلاها، ومن الأخلاق أسناها، لا يَرُدُّ سَائلاً، ولا يَبْخَلُ بمال، مُتَوَاصِلُ الهِمم، مترادف الإحسان، وزَّانٌ لكلامه، خزَّانٌ للسانه، مُحْسِنٌ عملَه، مكثرٌ في الحق أمَله، ليس بهيَّاب عند الفزَع، ولا وثَّاب عند الطمع، مُواسٍ للفقراء، رحيمٌ بالضعفاء.

تمرين (٢)

ضع اسم فاعل بدل كلّ صيغة من صيغ المبالغة في العبارات الآتية:

(١) لا يَجد العَجُول فَرَحاً، ولا الغَضوب سروراً، ولا المَلُول صديقاً.

(٢) كَلْبٌ جَوَّال خيرٌ من أسد رابض.

(٣) لا يخلو المرء من وَدُود يمدح، وعَدُوّ يقدح.

(٤) لا تكن جزِعاً عند الشدائد.

(٥) خير العُمَّال الصَّدوق العليم بأسرار مِهنته.

تمرين (٣)

صُغْ أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية، ثم زِنْها وضع أربعة منها في جُمل مفيدة:

طوى	أراد	امتلأ	جارَ	أيقظ
سعى	ضلَّ	استقام	استعذب	أحب
وَعَد	احتال	ظلم	اصطفى	احتل

تمرين (٤)

هات صيغَ المبالغة المسموعة من الأفعال الآتية، واستعمل أربعة منها في جُمل مفيدة:

نَحَر	غَدَرَ	وَهَب	رَحِمَ	سمع
شرِبَ	قال	فهِم	جاب	غفر

تمرين (٥)

ضع كلّ صيغة من صيغ المبالغة الآتية في جُمل مفيدة، واشرح معنى كلٍّ منها:

مِهْذار	طروب	قنوع	منَّان	معطاء
نمام	مِعْوَان	متلاف	مفراح	صبور

تمرين (٦)

ضع بعد كلّ من أسماء الفاعِلِين وصيغ المبالغة الآتية مفعولاً به مناسباً، أو مفعولين إن اقتضت الحال:

(١) الغنى كاسٍ ... (٢) لا أحب الخائنين ...

(٣) النفس محبة ... (٤) الليل مُرْخٍ ...

(٥) الكريم منحار ... (٦) نحن واجدون ...

(٧) أمتلاف أنت ... (٨) العاقل ترَّاك ...

(٩) الشجاع حمَّال ... (١٠) ما منجز أخوك ...

تمرين (٧)

(١) كوّن ثلاث جُمل في كلٍّ منها اسمُ فاعلٍ عاملٌ عملَ فعلِه، بحيث يكون في الأولى محلّى بـ«أل»، وفي الثانية مضافاً، وفي الأخيرة مجرَّداً من «أل» والإضافة.

(٢) كوّن خمس جُمل في كلٍّ منها صيغة مبالغة عاملةٌ عملَ فعلها، واستوف جميع صيغ المبالغة التي عرفتها.

(٣) كوّن أربع جُمل في كلٍّ منها اسم فاعل عامل عمل فعله، بحيث يكون معتمداً في الجملة الأولى على نفي، وفي الثانية على استفهام، وفي الثالثة على مبتدأ، وفي الرابعة على موصوف.

تمرين في الإعراب (٨)

أ ـ نموذج:

الفَلاحُ حَارِثٌ ثَوْرُهُ الأرضَ.

الفلاح: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

حارث: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

ثوره ـ ثور: فاعل لاسم الفاعل قبله، وهو مضاف، والضمير بعده: مضاف إليه.

الأرض: مفعول به لاسم الفاعل.

ب ـ أعرِب الأمثلة الآتية:

(١) الفارس ناهبٌ جوادُهُ الأرض.

(٢) ما مطيعٌ الجاهلُ نُصْحَ الطبيب.

(٣) العاقل تَرَّاكٌ صُحْبَةَ الأشرار.

(٤) الكاتم سرَّ إخوانه محبوب.

تمرين (٩)

اشرح أحد الأبيات الآتية وأعرِبه:

وَلَسْتَ بِمُسْتَبِقٍ أخاً لا تَلُمُّهُ ... على شَعَثٍ، أيُّ الرجالِ المهذبُ؟

[الطويل]

وعَـاجِـزُ الـرأيِ مِـضْـيـاعٌ لِـفُـرصَـتِـهِ حـتـى إذَا فَـات أمْـرٌ عـاتَـبَ الـقَـدَرَا

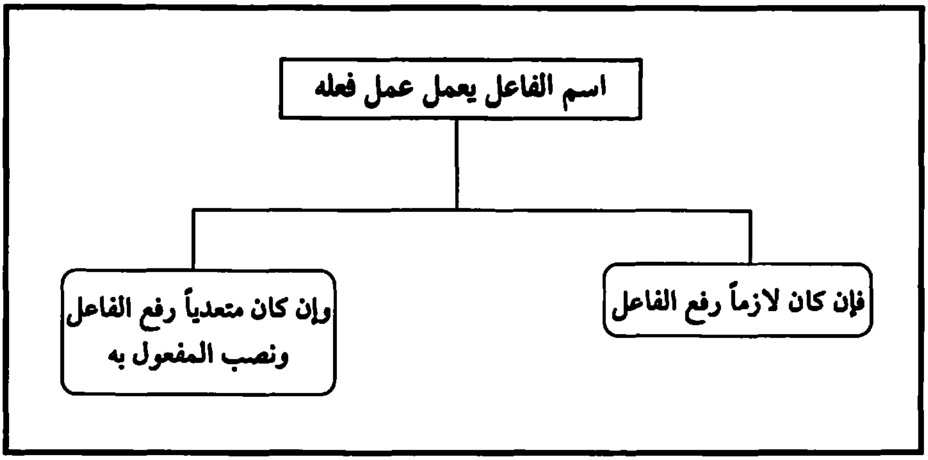
[البسيط]

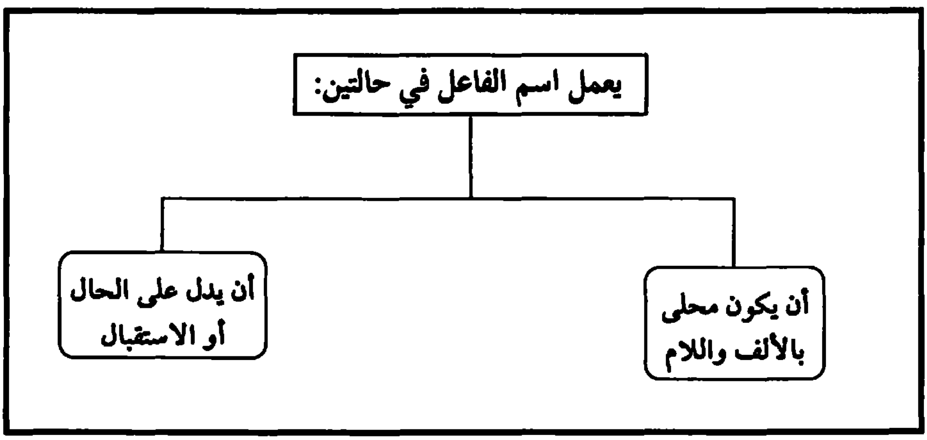
وَهَلْ نـافِعي أنْ تُرْفَع الحُجْبُ بَيننا وَدُونَ الـذي أمَّـلْـتُ مِـنْـك حِـجَـابُ؟

[الطويل]

وَمَـا أنَـا خَـاشٍ أن تَـحِـيـنَ مَـنِـيَّـتـي ولا راهِـبٌ مَـا قَـدْ يَـجـيءُ بِـهِ الـدهْـرُ

[الطويل]


اسم الفاعل يعمل عمل فعله
فإن كان لازماً رفع الفاعل
وإن كان متعدياً رفع الفاعل ونصب المفعول به


يعمل اسم الفاعل في حالتين:
أن يكون محلى بالألف واللام
أن يدل على الحال أو الاستقبال

(٢) اسمُ المفعولِ وعملُه

الأمثلة:

أ

سُمِعَ الحَديثُ.	الحَدِيث مَسْمُوعٌ.	نُقِلَ الخَبرُ.
الخبرُ منْقُولٌ.	أُنقِذَ الغَرِيقُ.	الغَرِيق مُنْقَذٌ.

ب

مُنِحَ المُجِدُّ جَائِزَةً.	المُجِدُّ مَمْنُوحٌ جَائِزَةً .	أُعْطِيَ الفَقِيرُ ثَوْباً.
الفقيرُ مُعْطًى ثَوْباً.	اتُّخِذَ الكِتابُ سَميراً .	الكِتابُ مُتَّخَذٌ سَمِيراً.

جـ

انْطُلِقَ يَومُ الجُمُعَةِ .	أَمُنْطَلَقٌ يَوْمُ الجُمُعَةِ؟	عُتِبَ على الصديق.
الصديقُ مَعْتُوبٌ عَلَيْهِ.	احْتُفِل احْتِفالٌ عَظيم.	ما مُحْتَفَلٌ احْتِفَالٌ عَظيمٌ.

البحْثُ:

إذا تدبَّرتَ الأمثلة المتقدمة وتذكرتَ ما سبقَتْ لك دراسته، عرفتَ معنى اسم المفعول، وكيف يُصاغ من الثلاثي وغير الثلاثي، على أنَّا سنلخِّص لك هذا عند ذِكر القواعد، وهنا ندعوك إلى البحث في أشياء جديدة تتعلَّق باسم المفعول فنقول:

تأمل الأفعال في أمثلة الطوائف الثلاث (أ، ب، جـ) تجدْها جميعاً مبنية للمجهول، وتجد أفعال الطائفة الأولى منها متعدية لواحد، ولذلك أُنيب المفعول به مُنابَ الفاعل، وأفعال الطائفة الثانية متعدية لمفعولين، ولذلك أُنيب المفعول الأول مُنابَ الفاعل ونُصب الثاني، ومثلها في ذلك الأفعال المتعدية لثلاثة؛ فإنها ترفع الأول على أنه نائب عن الفاعل وتنصب ما عداه؛ أما أفعال الطائفة الأخيرة فلازمة؛ ولذلك جاء نائب الفاعل فيها ظرفاً كما في المثال الأول منها، وجارًّا ومجروراً كما في المثال الثاني، ومصدراً كما في المثال الثالث، على نحو ما عرفت في باب بناء الأفعال اللازمة للمجهول.

إذا تأملتَ أسماء المفعولين في الأمثلة المحاذية وجدتَها شبيهة بالأفعال المبنية للمجهول السالفة الذِّكر، فهي مثلها في الاشتقاق؛ لأنها مأخوذة من مصادرها، ومثلها في الحكم أيضاً

فإنها تعمل عملها، ولا تصاغ من اللازم إلّا مع الظرف، أو الجارّ والمجرور، أو المصدر.

ولا يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول إلّا بالشروط التي تقدمت في عمل اسم الفاعل، وأنت قريب العهد بهذه الشروط؛ ولذلك لا نرى حاجة إلى الإطالة بإعادتها.

القواعد:

(١٢٦) اسمُ المَفْعُولِ: اسْمٌ مَصُوغٌ منْ مَصْدَرِ الفِعْلِ المَبْنِيِّ للمجْهولِ للدَّلالَة على مَا وقعَ عَلَيْهِ الفِعْلُ.

(١٢٧) يُصاغُ اسْمُ المفعُولِ منَ الثُّلاثِيِّ على وزْنِ «مَفْعولٍ»، ومِنْ غير الثُّلاثيِّ على وزْن اسمِ فاعِلِه معَ فَتْحِ ما قَبلَ الآخِرِ.

(١٢٨) لا يُصَاغُ اسْمُ المَفْعُولِ من اللّازِمِ إلّا معَ الظَّرْفِ، أوِ الجَارِّ والمَجْرورِ، أو المَصْدَرِ[١].

(١٢٩) يَعْمَلُ اسمُ المفعول عَمَلَ فِعلِه المَبْنِيِّ للمجهولِ بالشُّرُوطِ التِي تَقَدَّمَت في عَمَلِ اسمِ الفاعِلِ.

تمرين (١)

بيِّن أسماء المفعولين في العبارات الآتية، وبيِّن أفعالها الماضية والمضارعة:

(١) قال عليٌّ ﷺ وقد عزَّى الأشعَثَ بنَ قَيْس عَن ابنٍ لهُ: يا أشعثُ، إنْ صَبَرْتَ جرَى عليك القَدَرُ وأنتَ مأجُور، وإن جَزِعْتَ جَرَى عليك القدَرُ وأنت مأزُور[٢].

---

(١) يشترط في الظرف والمصدر هنا أن يكونا متصرِّفين مختصَّين، والمتصرِّف من الظرف: ما يفارق النصب على الظرفية أو الجر بـ«من» كـ«يوم» و«جهة»، والمتصرف من المصدر: ما يفارق النصب على المصدرية كـ«فتح» و«نصر». والمختص من الظرف ما خُصِّص بنوع من أنواع المخصصات كالإضافة والوصف مثلاً، والمختص من المصدر: ما ليس لمجرَّد التأكيد، كأن يكون لبيان النوع أو العدد. وبعض النحاة لا يرى اشتراط التصرف في الظرف مستدلًا بقوله تعالى: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ [سبأ: ٥٤]، ويشترط في المجرور هنا أن يكون مختصًا فلا يصح أن تقول: أمجلوس في المكان؟

(٢) مأزور: أصله موزور من الوزر، بمعنى الذنب والإثم، ولكنه جاء بالهمزة ليشاكل «مأجور»، ومنه الحديث: «ارجعن مأزورات غير مأجورات» [أخرجه ابن ماجه: ١٥٧٨، والبيهقي في «الكبرى»: ٦٩٩٣].

(٢) قيل لبعض العرب: ما المروءةُ فيكم؟ قال: طعام مأكول، ونائلٌ مَبْذُول، وبِشرٌ مقبول.

(٣) قال عليٌّ ﷺ: ما المُبتلى الذي اشتد به البلاء بأحوَجَ إلى الدعاء من المُعَافى الذي لا يأمن البلاء.

(٤) المرء مخبوء تحت لسانه.

(٥) كل مبذول مملول.

(٦) كل ممنوع مرغوب فيه.

(٧) يجب أن يكون المنزل موفور الهواء والنور، مرتَّب الأثاث، مُعْتَنى بنظافته، وأن تكون له حديقة مُنَسَّقة.

تمرين (٢)

حول كلّ فعل من الأفعال المبنية للمجهول وهو في جملته إلى اسم مفعول، وبيِّن عمل اسم المفعول:

(١) هذا عملٌ عُرِفَتْ قيمتُه.

(٢) هؤلاء أبطال ذُكِرَتْ سِيَرُهم في كتب التاريخ.

(٣) نُبِّئْتُ الفراغَ مفسدة.

(٤) نُثني على الرجال تُنْفَق أموالُهم في الخيرات.

(٥) يَنْدَم البغاة تطلقُ أيديهم في المظالم.

(٦) لا تَقسُ على رجل أُصيب في ماله أو عياله.

(٧) ما أشد حزن الرجال يفاجَؤون بالمصائب!

(٨) ما أشد ابتهاج الفقير يعطى في الشتاء ثوباً!

تمرين (٣)

ضع بدل كلّ فعل في الجُمل الآتية اسم مفعول، مع المحافظة على المعنى، وإحداث ما يتطلبه ذلك من التغيير في كلّ جملة:

(١) راعني زئير الأسد. (٢) جادَكم الغيث.

(٣) سألت صديقي كتاباً. (٤) مررنا بالحديقة.
(٥) أحاط السُّور بالمنزل. (٦) حَام الطائر في الجو.

تمرين (٤)

بيِّن اسم المفعول العامل في الظاهر وسببَ عمله في العبارات الآتية:

(١) العِلْمُ معروفة فوائده. (٢) الباب مُغلق.
(٣) الأشجار مقطوعةٌ أغصانُها. (٤) الكتاب مُتقن طبْعُه.
(٥) الصديق المخلِص محبوب. (٦) المقصِّر مَلُوم.
(٧) الحمام مقصوص الأجنحة. (٨) المهذَّبُ محمود.
(٩) المفقود مالُه حزينٌ. (١٠) دعاءُ المظلوم مستجابٌ.

تمرين (٥)

بيِّن الإعلال الذي حصل في أسماء المفعولين في العبارات الآتية:

(١) المال مَصُون. (٢) المِلحُ مُذَاب.
(٣) العَقار مَبيع. (٤) الرجل مَدِينٌ.
(٥) المنزل مَبْنِيٌّ. (٦) الكِتابُ مُقْتنًى.
(٧) حَفِظتُ كثيراً من الشعر المختار. (٨) الكتاب مَطوِيٌّ.

تمرين (٦)

صُغ أسماء المفعولين من الأفعال الآتية، وضع كلًّا منها في جملة مفيدة:

قُرِئ أُحِبُّ نُدِب شِين أُعِيد.
زيِّن عُصِيَ استُعْظِم فُتِح خِيفَ.
أُقيم عُونِد أُلقِي كُتِبَ رِيبَ.

تمرين (٧)

صُغ أسماء المفعولين من الأفعال اللازمة الآتية، واستعمل كلًّا منها في جملة مفيدة:

رُغِبَ فيه مِيَل إليه سِيرَ يومٌ كاملٌ عُفي عنه

فُحِص عَنه هُفِيَ هَفْوتان سُخِط عليه ذُهِب به
أُحْتفِلَ به غُضِبَ عليه أُقيم شهر رمضان فُرِح فَرَح شديد

تمرين (٨)

(١) كوّن ستَّ جُمل تشتمل كلٌّ منها على اسم مفعول، بحيث يكون فعله في الثلاث الأولى متعدياً، وفي الثلاث الثانية لازماً.

(٢) كوّن ستَّ جُمل تشتمل كلٌّ منها على اسم مفعول عامل عمل فعله، بحيث يكون في الثلاث الأولى محلًّى بـ«أل»، وفي الثلاث الثانية مجرَّداً منها.

(٣) كوّن أربعَ جُمل تشتمل كلٌّ منها على اسم مفعول مسبوق بنفي في الأولى، وباستفهام في الثانية، وبمبتدأ في الثالثة، وبموصوف في الرابعة.

(٤) كوّن ثلاث جُمل في كلٍّ منها اسمُ مفعولٍ رافعٌ نائبَ فاعِلٍ، وناصبٌ مفعولاً به.

تمرين في الإعراب (٩)

أ ـ نموذج:

ما معطًى أخوك جَائِزَة.

ما: حرف نفي مبني على السكون.

معطى: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الألف.

أخوك ـ أخو: نائب فاعل سدَّ مسدَّ الخبر مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف: مضاف إليه ضمير مبني على الفتح في محلِّ جرّ.

جائزة: مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.

ب ـ أعرِب الأمثلة الآتية:

(١) الطائر مقصوصٌ جَنَاحُه. (٢) ما معروفة حقيقة الرُّوح.
(٣) المُسَمَّى هِشاماً أخي. (٤) منزلكم مَكْسُوَّةٌ أرائِكُهُ حريراً.

تمرين (١٠)

اشرح البيت الآتي وأعربه: [من البسيط]

مَا عاش مَنْ عاش مذْموماً خَصَائِلُه وَلَمْ يَمُتْ مَنْ يَكُنْ بالخَيْر مذكُورا

(٣) الصِّفَةُ المشبَّهةُ باسْمِ الفاعِل

الأمثلة:

١

العَامِل ضَجِرٌ. الفائِزُ فَرِحٌ.

٢

الغَزَالُ أحْوَرُ. الحِصَان أشْهَبُ.

٣

الحَيَوانُ عَطْشَانُ. الزَّرْعُ رَيَّانُ.

٤

التَّاجِرُ شَرِيفٌ. الفَتَى شَهْمٌ. الجُنْدِيُّ شُجَاعٌ.

اللصُّ جَبانٌ. القائِدُ بَطَلٌ. الحَدِيدُ صُلْبٌ.

البحْث:

تأمل الألفاظ الأخيرة في الأمثلة المتقدمة، تجدها جميعاً أوصافاً مأخوذة من مصادر الأفعال الثلاثية اللازمة، وكلٌّ منها دالٌّ على ذات قام بها الفعل على وجه الثبوت، فـ«ضَجِرٌ» مأخوذ من مصدر «ضَجِر» الثلاثيِّ اللازم، وهو وصف دالٌّ على ذات قام به الضَّجَر على حال ثابتة، وكذلك يقال في «فرح» وما بعده من الأوصاف المذكورة في أواخر الأمثلة المتقدمة، ويسمى كلّ لفظ من هذه الألفاظ وما أشبهها «صفة مشبهة باسم الفاعل». وسيأتي لك بيان وجه هذه التسمية.

تأمل أفعال الصفات التي في الأمثلة المتقدمة، تجدها في أمثلة الطوائف الثلاث الأولى من باب «فَرِحَ»، وفي أمثلة الطائفة الرابعة من باب «كرُمَ»، وهذان هما البابان اللذان تأتي منهما الصفة المشبهة في الغالب.

وإذا تدبَّرتَ الصفاتِ الآتية من باب «فَرِح» وجدتها تأتي على ثلاثة أوزان غالباً، فتأتي على وزن «فَعِل» كما في الطائفة الأولى حيث يدلُّ كلّ منها على حُزْن أو فرح، والمؤنث منه على «فَعِلَة». وتأتي على وزن «أفْعَل» كما في الطائفة الثانية حيث يدلُّ كلّ منها على عَيْب أو

حِلْية أو لون، والمؤنث منها على «فَعْلاء». وتأتي على وزن «فَعْلان» كما في الطائفة الثالثة حيث يدلُّ كلّ منها على خلوٍّ أو امتلاء، والمؤنث منها على «فَعْلَى».

أنظر بعد ذلك إلى الصفات الآتية من باب «كَرُم»، تجدها على أوزان شتى، فتكون على «فَعِيل» كشريف، و«فَعْلٍ» كشَهْم، و«فُعَال» كشُجاع، و«فَعَالٍ» كجَبَان، و«فَعَلٍ» كبَطَلٍ، و«فُعْلٍ» كصُلْب، وقد تكون على غير ذلك.

هذا وقد تأتي الصفات المشبهة من غير هذين البابين، وحينئذٍ تكون لها أوزان أخرى، فكلُّ ما جاء من الثلاثي بمعنى «فاعلٍ» ولم يكن على وزنه فهو صفة مشبهة، كشَيْخٍ، وأَشْيَب، وطَيِّبٍ، وعَفِيفٍ.

القواعد:

(١٣٠) الصِّفَةُ المُشَبَّهةُ باسم الفاعِلِ: اسمٌ مَصُوغٌ مِنْ مَصْدَرِ الثُّلاَثيّ اللّازِمِ للدّلالةِ على مَنْ قَام بِهِ الفِعْلُ على وَجْهِ الثُّبُوتِ.

(١٣١) تَأتي الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ من بَاب «فَرِحَ» على ثَلاثَةِ أَوْزَانٍ:

(أ) «فَعِل»: فيما دَلَّ على حُزْنٍ أوْ فَرَحٍ، والمُؤَنَّثُ مِنْهُ على «فَعِلَة».

(ب) «أَفْعَل»: فيما دَلَّ على عَيْبٍ أَوْ حِلْيَةٍ اوْ لَوْنٍ، والمُؤَنَّثُ مِنْهُ على «فَعْلاَء».

(جـ) «فَعْلاَن»: فيما دَلَّ على خُلُوٍّ أَو امْتِلاءٍ، والمُؤَنَّثُ مِنْهُ على «فَعْلَى».

(١٣٢) تَأتِي الصِّفَة المُشَبَّهَة مِنْ بَابِ «كَرُمَ» على أوْزَانٍ شَتَّى أَشْهَرُها: «فَعِيلٌ»، و«فَعْلٌ»، و«فُعَالٌ»، و«فَعَالٌ»، و«فَعَلٌ»، و«فُعْلٌ».

(١٣٣) كلُّ مَا جَاءَ مِنَ الثُّلاَثِيّ بِمَعْنَى «فَاعِلٍ» وَلَمْ يَكُنْ على وزْنهِ فَهُوَ صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ(١).

---

(١) كل صفة مشبهة قصد بها الحدوثُ تحوَّل إلى صيغة «فاعل»، كـ«ضائق» في ضيِّق، و«سائد» في سيِّد، و«فارح» في فرح.

عَمَلُ الصفةِ الـمُشَبَّهَة

الأمثلة:

(١) اشْتَرَيْتُ الجَوادَ الأشْهَبَ لَوْنُهُ.

(٢) زُرْتُ المَسْجِدَ الفَسِيحَ السَّاحَة.

(٣) أوْقَدْتُ المصباحَ القَوِيَّ النُّور.

(٤) السُّلَحْفَاةُ بَطيءٌ سيرها.

(٥) البَحْرُ بَعيدٌ غَوْراً.

(٦) الفِيلُ ضَخْمُ الجُثَّةِ.

البحْثُ:

الكلمات: «الأشهب»، و«الفسيح»، و«القوي»، و«بطيء»، و«بعيد»، و«ضخم»، في الأمثلة المتقدمة كلّها صفات مشبَّهة باسم الفاعل، الثلاث الأولى منها محلاة بـ«أل»، والثلاث الأخيرة مجردة منها.

وإذا تأملتَ كلّ صفة من هذه الصفات سواء أكانت محلاة بـ«أل» أم مجرَّدة منها، وجدتَها عاملة فيما بعدها، ووجدتَ المفعول على ثلاث حالات: فتارة يكون مرفوعاً، وتارة يكون منصوباً، وتارة يكون مجروراً، أما الرفع فعلى الفاعلية، وأما النصب فعلى شبه المفعولية إنْ كان معرفة[١]، وعليه أو على التمييز إنْ كان نكرة، وأما الجر فبالإضافة، وكل ذلك ظاهر في الأمثلة.

ومما تقدَّم ترى أنَّ هذه الصفة تعملُ فيما بعدَها عمل اسم الفاعل المتعدِّي لواحد، فهي شبيهة به في عمله، وهذا أحد وجوه التسمية التي وعدناك بذكرها.

---

(١) لم يكن مفعولاً به؛ لأن فعل الصفة المشبهة لازم، والفعل اللازم لا ينصب مفعولاً به، فكذلك كلُّ ما أُخذ من مصدره.

القواعد:

(١٣٤) تَعْمَلُ الصِّفةُ المُشَبَّهَة عَمَلَ اسْمِ الفَاعِلِ المُتَعَدِّي لِوَاحِدٍ[١].

(١٣٥) يَأتي مَعْمُولُ الصِّفةِ المُشَبَّهَةِ على ثَلاَثِ حَالاتٍ:

(أ) أنْ يَكونَ مَرْفُوعاً على الفَاعِلِيَّةِ.

(ب) أنْ يَكونَ مَنْصُوباً على شِبْهِ المَفْعُولِيَّةِ إنْ كان مَعْرِفَةً، وعَلَيْهِ أوْ على التَّمييزِ إنْ كانَ نكِرَةً.

(جـ) أنْ يَكُونَ مَجْرُوراً بالإضافة[٢].

تمرين (١)

عيِّن كل صفة مشبهة فيما يأتي:

كان هارونُ الرشيد فصيحاً كريماً، هُماماً وَرِعاً، يَحُجُّ سنة ويَغْزُو سنة، وكان أديباً فطناً، حافظاً للقرآن، كثير العِلم بمعانيه، سليمَ الذوق، صحيحَ التمييز، جريئاً في الحقِّ، مَهيباً عند الخاصة والعامة، وكان طَلْقَ المحَيَّا، يُحب الشعراء ويُعطِيهم العطاء الجزِيل، ويُدْنِي منه أهل الأدب والدين، ويتواضع للعلماء.

وقد اسْتَوْزَرَ يحيى بنَ خالد بن بَرْمَكَ، وكان يحيى هذا كاتباً بليغاً، سديد الرأي حَسَن التدبير، قويًّا على الأمور؛ فنهض بأعباء الدولة أتمَّ نهوض، وسَدَّ الثغور، وجَبَى الأموال وعَمَر الأطراف، حتى صارت الدولة بفضل وزارته من أحسن الدول وأكثرها خيراً.

---

(١) كل اسم فاعل أو مفعول قُصِد منه الثبوت يُعطى حكم الصفة المشبهة في العمل من غير تغيير في صيغته، كـ«حاد البصر»، و«مشرق الجبين»، و«مفتول الذراعين».

(٢) يمتنع الجر إذا كانت الصفة بـ«أل» وليست مثناة ولا جمع مذكر سالماً، ومعمولها خالياً من «أل» ومن الإضافة إلى المحلى بها، كما تقدم لك في باب الإضافة؛ فلا يصح أن تقول: «أنت القوي قلبٍ» بالجر.

تمرين (٢)

عيِّن فيما يأتي كل صفة مشبهة:

(١) مِصْرُ تُرْبة غَبرَاء، وشجرة خَضراء، طُولُها شهر، وعَرْضها عشر، يَكتُفها جَبَل أغْبَر، ورمْلٌ أعْفَر، يَخُطُّ وَسطها نهر ميمون الغُدُوات، مُبارك الرَّوْحات.

(٢) نظر فيلسوف إلى رجل حسن الوجه خبيث النفس، فقال: «بيتٌ حَسَن وفيه ساكن نَذْل». ورأى آخرُ شابًّا بهيَّ الطلعة سيئ الخلق، قال: «سَلبت محاسنُ وجهك فضائلَ نَفْسك».

(٣) الطَّاوُوس: طائر بديع الشكل، جميل الصورة، يُربِّيه الناس للزينة والتمتع بمَرْآه، لا للذبح والغذاء؛ فإن لحمه جافٌّ صُلْبٌ عَسِر الهضم، وريشه ذو ألوان زاهية تُعجِبُ النُّظَّار، وتخْطَفُ الأبصار، ما بين أحمر ورديّ، وأخضر زَبَرْجَدِيّ، وأصفر عَسْجَدِي، وله جناحان قصيران لا يساعدانه على الطيران إلَّا قليلاً؛ وذيله طويل جدًّا، ويتألف من ريشات جميلات تتزاحم عليها الألوان.

(٤) الحُرُّ حُرٌّ وإن مسه الضرُّ.

(٥) لا تكن رَطْباً فتُعْصَر، ولا صُلْباً فتُكْسر.

(٦) السعيد من وُعِظ بغيره، والشقيُّ من وعظ بنفسه.

(٧) قلب الأحمق في فيه، ولسان العاقل في قلبه.

(٨) الفَقْرُ يخرس الفَطن عن حجته.

تمرين (٣)

ميِّز الصفات المشبهة من أسماء الفاعلين فيما يأتي:

يقال في مدح الكلام: هذا كلام بَيِّن المَنْهَج، سَهْلُ المَخْرَج، مطَّرِدُ السياق، معناه ظاهر في لفظه، وأوله دالٌّ على آخره، بمثله تُستمال القلوب النافرة، وتُرَدُّ الأهواء الشاردة، وبمثله يُسَهِّل العَسير، ويُقرِّب البعيد، ويذلِّل الصعب، ويُدْرك المنيع.

تمرين (٤)

هات الصفات المشبهة من كلّ فعل من الأفعال الآتية، وضعها في جملة مفيدة:

دقَّ	سخا	مات	قَوِي	جَلُدَ
صَعُبَ	سَهُل	رَشُقَ	لان	سادَ
ظَمِئ	غلظ	وَلِهَ	صَدِيَ	ضاق

تمرين (٥)

ضع كلّ صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة، وهاتِ فعْليها الماضي والمضارع:

نَظيف	شَديد	أشْقَر	عَذْب	مَلآن
نَشيط	حُلْو	ضَعيف	عريض	أحْوَل

تمرين (٦)

ضَع مؤنَّثَ كلّ صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة:

لَسِنٌ	ذَرِبٌ	ألْكَن	صديان	أبكم
أعْشَى	أهْيَف	طرِبٌ	أبلَج	رَيَّان
أصْفَر	ظمآن	أسمر	ضَجِرٌ	أعمى

تمرين (٧)

ضع مذكّر كلّ صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة:

حَدْباء	شَبْعَى	يَقِظة	ذكيّة	سوداء
غَضْبَى	نَزِقة	مَلأى	فَكِهَة	بَطِرَة
شَكِسَة	شَرِسة	شهباء	عرجاء	خَرساء

تمرين (٨)

ميِّز الصفة المشبهة من اسم الفاعل في التراكيب الآتية:

عظِيم الشأن جَزْل المعاني سماء مُصْحِية عفيف النفس

ليّن الجانب	سَلِسُ الطباع	فاقد الحس	سهل الأخلاق
آثار رائعة	قَوِيُّ الحجة	ضخم الجثة	مَنْظر بهيج
ذكيّ الفؤاد	ماء عذب	تحفة ثمينة	متوقد الذهن
دواءٌ شاف	شمس مشرقة	لطيف المَخْضَر	صادق الوعد

تمرين (٩)

بيِّن عمل الصفة المشبهة في العبارات الآتية، وبيِّن موقع المعمول من الإعراب:

(١) النيل عذب ماؤه؛ كثير فيضانه.

(٢) التمساح يَألَف المواطن الشديدة حرارتها؛ وهو سريع العدو، قويُّ الأظفار والأسنان.

(٣) الخُفَّاش حيوان عجيب خَلْقاً، طويل عمراً، يطير بغير ريش، ولا يبصر في النهار.

(٤) أُحبّ كريم الطباع، أما السَّيِّئ أخلاقاً فإني أكرهه.

(٥) الفَكِهُ المَخْضَر محبوب العشرة.

(٦) جمهورية مصر العربية لطيفٌ جوّها، كريمٌ أهلها.

(٧) لا تدوم صداقة النَّزِق طباعاً.

(٨) الكدِرُ طبعه هو الذميم عِشْرَةً.

تمرين (١٠)

بيِّن الأوجه الجائزة في إعراب معمول كلّ صفة مشبهة في الأمثلة الآتية:

(١) هذا هو الرجل الكريم نسبه. (٢) الفائز قرير العين.

(٣) الكثير هَمًّا هو العظيم هِمَّة. (٤) القليل الكلام قليل الندم.

تمرين (١١)

(١) كوِّن تسعَ جُمل يشتمل كلٌّ منها على صفة مشبهة، فعلُها في الثلاث الأولى من باب «فرح»، وفي الثلاث الثانية من باب «كرم»، وفي الثلاث الأخيرة من أبواب أخرى.

(٢) كوْن تسعَ جُمل تشتمل كلٌّ منها على صفة مشبهة، معمولها مرفوع في الثلاث الأولى، منصوب في الثلاث الثانية، مجرور في الثلاث الأخيرة.

(٣) كوْن ثلاثَ جُمل يكون معمول الصفة المشبهة في كلٍّ منها ممتنعاً جره.

تمرين (١٢)

أ ـ نموذج:

(١) الخَطيب طَلْقٌ لِسَانُه.

الخَطيب طلق: مبتدأ وخبر.

لسانه ـ لسان: فاعل للصفة المشبهة، والهاء: ضمير مضاف إليه.

(٢) الأمر صعبٌ مرَاساً.

الأمر صعب: مبتدأ وخبر.

مراساً: تمييز.

ب ـ أعرِب الجُمل الآتية:

(١) بلادنا كثيرة الخيرات.

(٢) العَدُو شديد بأساً.

(٣) ليس العلم بَهيِّن نيله.

(٤) الليِّن العريكةِ محبوب.

(٥) الشكِسُ خُلُقُه مذموم.

(٦) الخَلِيُّ الفؤاد سعيد.

تمرين (١٣)

اشرح البيت الأول وأعربه، ثم بيِّن الصفات المشبهة التي في البيتين الآخرين:

رُبَّ مهْزولٍ سَمينٌ عِرْضُهُ   وسَمِينِ الجسمِ مَهزُول الحَسَبْ

[الرمل]

بُنَيَّ إنَّ البرَّ شيءٌ هَيِّن   وَجْهٌ طَلِيقٌ وَكلامٌ لَيِّن

[الرجز]

وإني لَسَهلٌ ما تُغَيِّرُ شيمتي   صرُوف لَيالي الدَّهْر بالفَتْل والنَّقْضِ

[الطويل]

(٤) اسمُ التَّفْضيل

أ ـ تَعْريفُهُ وشُرُوطُهُ

الأمثلة:

١

الأَسَدُ أَشْجَعُ مِنَ النَّمِرِ. الفِيلُ أَضْخَمُ مِنَ الجَمَل.

الحَديدُ أَنفَعُ مِنَ الذَّهَبِ.

٢

الشَّقِيقُ أَشَدُّ حُمْرةً مِنَ الوَرْدِ. الغَرْبُ أكثَرُ تَقَدُّماً مِنَ الشرْقِ.

البحْثُ:

تأمل الكلمات: «أشجع»، و«أضخم»، و«أنفع»، في أمثلة الطائفة الأولى، تجد كلًّا منها وصفاً على وزن «أفعل»، وكلّ كلمة منها تدلُّ على أنَّ شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها، فأشجع في المثال الأول يدلُّ على أنَّ الأسد والنمر اشتركا في صفة الشجاعة، وأنَّ الأسد يزيد في هذه الصفة على النمر، وكذلك يقال في الكلمتين: «أضخم» و«أنفع»، وتسمى كلٌّ من هذه الكلمات الثلاث وما ماثلها في اللفظ والمعنى اسم تفضيل.

وإذا تأملتَ الأفعال التي صِيغَ منها اسم التفضيل في الأمثلة الثلاثة، وهي: «شَجُع» و«ضَخُمَ» و«نَفَعَ» وجدتَها جميعاً صالحة لأن يُتَعجَّب منها؛ فهي مستوفيةٌ الشروط الثمانية التي تقدَّمت لك في باب التعجُّب؛ فإنَّ اسم التفضيل لا يصاغ إلَّا من الفعل الذي يصح أن يُتَعَجَّبَ منه.

وإذا أردنا أنْ نصوغ اسم التفضيل من فعل لم يستوفِ الشروط الثمانية، فعلنا ما فعلناه في التعجب، فجئنا بالمصدر منصوباً بعد «أكثر أو أشدّ» ونحوهما على مثال ما ترى في مثالي الطائفة الثانية[1]، غير أنَّ المصدر هنا يُعرَب تمييزاً، وقد كان في باب التعجُّب يُعرَب مفعولاً به.

---

(١) ففي المثال الأول من هذه الطائفة قد أريد التفضيل مما الوصف منه على «أفعل»، وفي الثاني مما زاد على ثلاثة.

القواعد:

(١٣٦) اسْمُ التَّفْضِيلِ: اسمٌ مَصُوغٌ على وزْنِ «أفْعَل» للدّلالةِ على أنَّ شَيْئينِ اشْتَرَكا في صِفَةٍ وزادَ أحَدُهما على الآخَر فيها.

(١٣٧) يُصَاغُ اسْمُ التَّفضيل من الأفْعالِ التي يَجُوزُ التَّعَجُّبُ منها، وهي الأفْعالُ الجَامِعَةُ الشُّرُوط الثَّمانِيَةَ الَّتي تَقَدَّمَتْ هُناكَ.

(١٣٨) يُتَوَصَّلُ إلى التَّفضيلِ مِمَّا لَمْ يَسْتَوْفِ الشُّرُوطَ بذِكْرِ مَصْدَرِه مَنْصُوباً على التَّمْييزِ بَعْدَ «أشَدَّ» أوْ شِبْهِها(١).

ب ـ حَالاتُ اسْم التَّفْضيل

الأمثلة:

١

العِلْمُ أنْفَعُ من المال. الشَّمْسُ أكبَرُ من الأرْض.

الجِبَالُ أعلَى منَ التِّلال.

٢

الوَلَدُ الأكْبَرُ ذكِيٌّ. الدَّارُ الكُبْرَى جَمِيلةٌ.

البَقَرَاتُ الكُبْرياتُ هَزِيلاتٌ.

٣

الكِتابُ أفْضَلُ سَمِيرٍ. القاهِرَةُ أوْسَعُ مدينَةٍ في مِصْرَ.

رِجَالُ العِلْمِ أنْفعُ رِجالٍ.

٤

عَائِشَةُ أفضَلُ النِّساءِ أوْ: فُضْلاهُنَّ.

---

(١) اسم التفضيل لا يأتي مطلقاً من المنفي والمبني للمجهول؛ لأن مصدرهما يجب أن يكون مؤوّلاً، والمصدر المؤوّل معرفة، فلا يكون تمييزاً.

مكّةُ والمَدينَةُ أشرَفُ المُدُنِ أو: أشْرَفَا المُدُن.

العلَماء العاملُون أفضلُ الناسِ أو: أفاضِلُهُمْ.

البحْثُ:

كلّ مثال من الأمثلة المتقدمة يشتمل على اسم تفضيل، وإذا تأملتَ هذا الاسم وجدتَه في أمثلة الطائفة الأولى مجرداً من «أل» والإضافة، وفي أمثلة الطائفة الثانية محلًّى بـ«أل»، وفي أمثلة الطائفة الثالثة مضافاً إلى نكرة، وفي أمثلة الطائفة الرابعة مضافاً إلى معرفة، فهو يأتي على أربع حالات.

انظر إليه في أمثلة الطائفة الأولى حيث هو مجرد من «أل» والإضافة، تجده ملازماً الإفراد والتذكير، وتَرَ المفَضَّل عليه بعده قد أتى مجروراً بـ«من».

وانظر إليه في الطائفة الثانية حيث هو محلّى بـ«أل» تجده مطابقاً لموصوفه من غير أن يأتي المفضَّل عليه بعده.

تأمَّله في الطائفة الثالثة حيث هو مضاف إلى نكرة، تجده ملازماً للإفراد والتذكير كما كان في الطائفة الأولى.

أما في الطائفة الرابعة حيث هو مضاف إلى معرفة، فإنك تراه جائز الوجهين، فتارة يأتي مطابقاً، وتارة يأتي غير مطابق.

القاعدة:

(١٣٩) لاسْمِ التَّفْضيلِ أرْبَعُ حالاتٍ:

(أ) أنْ يكونَ مُجرَّداً منْ «أَلْ» والإضافةِ، وفي هذهِ الحَال يَجِبُ إفْرادُهُ وتَذْكيرُهُ، والإتْيانُ بعْدَه بِالمُفَضَّلِ عَلَيْهِ مَجروراً بِـ«مِنْ».

(ب) أنْ يَكونَ مُحَلًّى بـ«أَلْ»، وفي هذه الحال تجبُ مُطابقتُهُ لِموْصُوفِه، ولا يُؤتَى بَعْدَه بِالمُفَضَّل عَلَيْهِ[1].

---

(١) يرجع في تأنيث اسم التفضيل وتكسيره إلى السماع، فقد يكون تأنيثه أو تكسيره غير مسموع كـ«أظرف» و«أشرف»، وعلى هذا تكون المطابقة مقيدة بالسماع عن العرب.

(جـ) أنْ يَكونَ مُضافاً إلى نَكِرَةٍ، وفي هذِهِ الحَالِ يجبُ إفرادُهُ وتَذْكِيرُهُ.

(د) أنْ يكونَ مُضافاً إلى مَعْرِفَةٍ، وهُنا تجوزُ فيهِ المُطابقَةُ وَعَدَمُها[1].

جـ ـ عَمَلُ اسْمِ التَّفْضيل

الأمثلة:

١

(١) الحَريرُ أَغْلى منَ القُطْنِ. (٢) النِّيلُ أَطْوَلُ مِنَ الفُرَاتِ.

(٣) الطَّيَّارَةُ أَسْرَعُ مِنَ القِطار.

٢

(٤) ما مِنْ أرضٍ أجْوَدُ فيها القُطْنُ منه في أَرْض مصر.

(٥) لا يَكُنْ غَيْرُكَ أَقْرَبَ إليْهِ الخَيْرُ منهُ إليكَ.

(٦) أرَأيتَ رَجُلاً أَوْلى بِهِ الشكْرُ منْهُ بِمُحْسِنٍ لا يَمُنُّ؟

البحْثُ:

الكلمات: «أغْلَى»، و«أطول»، و«أسرع»، في أمثلة الطائفة الأولى أسماء تفضيل أيضاً، وكلٌّ منها رافع ضميراً مستتراً هو فاعلُه.

الكلمات: «أجود»، و«أقرب»، و«أولى»، في أمثلة الطائفة الثانية أسماء تفضيل أيضاً، وكلٌّ منها رافع اسماً ظاهراً بعده هو الفاعل.

وإذا تدبرت أسماء التفضيل في أمثلة الطائفة الثانية حيث ترفع الأسماء الظاهرة وجدتَ كلًّا منها يَصْلُح لأن يَحُل محلّه فعل بمعناه؛ إذ يصلُح في المثال الرابع مثلاً أن تقول: «ما من أرض يجود فيها القطن كجودته في مصر»، وهذا مُطَّرِدٌ في كلِّ موضع يقع فيه اسم التفضيل بعد نفي أو شبهه، ويكون مرفوعه أجنبيًّا مفضلاً على نفسه باعتبارين[2].

---

(١) هذا إذا قصد به التفضيل كما في أمثلة الطائفة الأخيرة، أما إذا لم يقصد به التفضيل فتجب فيه المطابقة، كما إذا قلت: محمد وعلي أكتبا سكان الضيعة، إذا كان مَن عداهما فيها أميًّا.

(٢) فأنت ترى أنَّ اسم التفضيل في الأمثلة الأخيرة مسبوق بنفي، أو نهي، أو استفهام، على الترتيب، وأن=

القاعدة:

(١٤٠) يَرْفَعُ اسْمُ التَّفْضيل الضَّميرَ المُسْتَتِرَ، ولا يَرْفَعُ الظَّاهِرَ قياساً إِلَّا إِذَا صَحَّ أَنْ يَقَعَ في مَوْضِعِهِ فِعْلٌ بِمَعْناه، وهذا مُطَّرِدٌ في كلِّ مَوْضِعٍ يَقَعُ فيهِ اسْمُ التَّفْضيلِ بَعْدَ نَفْيٍ أَوْ شِبْهِهِ. ويكُونُ مَرْفُوعُهُ أَجْنَبِيًّا[١] مُفَضَّلاً على نَفْسِهِ باعْتبارَيْنِ.

تمرين (١)

بيِّن أسماء التفضيل فيما يأتي:

قال هِشَام بنُ عبد الملك لخالِدِ بنِ صَفْوان: صِفْ لي جَريراً والفَرَزْدَقَ والأَخْطَلَ، فقال: «يا أمير المؤمنين، أمَّا أعظمُهم فخراً، وأبعدُهم ذكراً، وأحسنُهم عُذراً، وأسْيَرُهم مثلاً، وأقلُّهم غزَلاً، البحر الطَّامِي إذا زَخَر، والسامي إذا خَطَر، الفصيح اللسان، الطويل العِنان، فالفرزدق».

«وأما أحسنُهم نعتاً، وأمدحُهم بيتاً، وأقلُّهم فَوْتاً، الذي إذا هَجا وَضَع، وإذا مَدَح رفع، فالأخطل».

«وأما أغزرُهم بحراً، وأفهمُهم شِعراً، وأكثرُهم ذكراً، الأغرُّ الأبْلَق[٢]، الذي إن طَلَبَ لم يُسبق، وإن طُلِبَ لم يُلْحق، فجرير. وكلهم ذكي الفؤاد، رفيع العماد[٣]، واري الزناد[٤]».

قال مَسْلَمةُ بن عبد الملك وكان حاضراً: «ما سمعنا بمثلك يا ابن صفوان في الأولين ولا

= مرفوعه في كلٍّ منها أجنبي ـ أي: غير متصل بضمير يعود على الموصوف ـ وأن هذا المرفوع مفضَّلٌ على نفسه باعتبارين؛ فإن معنى المثال الرابع مثلاً أن القطن باعتبار كونه مزروعاً في أرض مصرية أجود من نفسه باعتبار كونه مزروعاً في أرض أخرى.

(١) المرفوع الأجنبي هذا هو ما لم يتصل بضمير الموصوف.

(٢) الأغر: الأبيض، والأبلق: الذي فيه سواد وبياض، والمراد: المشهور.

(٣) رفيع العماد؛ أي: سيد.

(٤) واري الزناد؛ أي: كريم.

في الآخرين، أشهد أنك أحسنُهم وصفاً، وألينُهم عطفاً[1]، وأخفُّهم مقالاً، وأكرمُهم فعالاً».

تمرين (٢)

اشرح أربعة من الأمثال الآتية، ثم بيِّن ما جاء فيها من أسماء التفضيل مضافاً، أو محلّى بـ«أل»، أو مجرداً، مع ذكر حكم كلّ:

(١) وَعْدُ الكريم ألزَمُ منْ دَيْن الغرِيم.

(٢) اليدُ العُليا خيرٌ من اليد السُّفلى.

(٣) خَيْرُ الغِنَى القُنوع، وشَرُّ الفقر الخُضوع.

(٤) ما أُضِيفَ شيءٌ إلى شيء أحسنُ من عِلْمٍ إلى حِلم.

(٥) ما النارُ في الفَتِيلةِ بأحْرَقَ من التَّعادي في القَبيلة.

(٦) مَوْتٌ في قوَّةٍ وعزّ، أصلح من حَيَاةٍ في ذُلّ وعَجْز.

(٧) أجْرَأُ الناس على الأسد أكثرهم له رُؤية.

(٨) أفضل الخِلاَلِ حفظ اللسان.

تمرين (٣)

هات أسماء التفضيل للأفعال الآتية، وضع أربعة منها في جمل مفيدة:

جار	اخضرَّ	جال	حَكَى	جَهِل
حيِيَ	تأخَّر	انحدَر	حَذِر	جفا
حار	حَلاَ	اقترب	جَمُل	أعطى
جبُن	أهمل	اتّسع	جاع	حَنَّ

تمرين (٤)

أخبر عن كل ضمير من الضمائر الآتية أربع مرات باسم تفضيل مشتق من «الفضلى»، بحيث يكون مرة مجرداً من «أل» والإضافة، وأخرى محلّى بـ«أل»، وثالثة مضافاً إلى نكرة، ورابعة مضافاً إلى معرفة.

هو ـ هي ـ هما ـ هم ـ هنَّ

---

(١) أي: ألينهم جانباً.

تمرين (٥)

اجعل كلَّ اسم من الأسماء مفضلاً مجروراً بـ«من»، وائتِ قبله باسم تفضيل مناسب:

الجَمْر	السموءل	الثعلب	السهم	فلق الصبح
نعامة	القطاة	الليل	الطاووس	بيت العنكبوت
النجم	إغفاءة الفجر	أسد	سحبان	البرق
الجبل	الأحنف	حاتم	النسيم	لمح البصر

تمرين (٦)

هات الأفعال الماضية التي صيغت من مصادرها أسماء التفضيل الواردةُ في الأفعال الآتية، ثم استعمل هذه الأفعال في جُمل تامة:

(١) آمَنُ من حمام مكة (٢) أجمع من نحلة.
(٣) أشجَى من حمامة. (٤) أثبتُ من رَضْوى.
(٥) أجرأ من ليث. (٦) أجدى من الغيث.
(٧) أحذر من ذئب. (٨) أحكى من قِرد.
(٩) أعلى من السماء.

تمرين (٧)

حدِّث عن مثنى الواحد وجَمْعه في المثال الآتي، مع بيان الوجوه الممكنة في اسم التفضيل، واذكر السبب:

«هذا الولد أكبرُ إخوته عقلاً».

تمرين (٨)

حدّث عن المثنى والجمع مذكَّرين ومؤنَّثين في المثال الآتي:

«من قنع بما عنده فهو الأسعد حياة».

تمرين (٩)

(١) أخبِرْ باسم تفضيل محلّى بـ«أل» عن جميع ضمائر الرفع المنفصلة في حال الخطاب.

(٢) أخبِرْ باسم تفضيل مضاف إلى نكرة عن ضميري الرفع المنفصلين في حال التكلُّم.

(٣) أخبِرْ باسم تفضيل مضاف إلى معرفة عن جميع أسماء الإشارة.

تمرين (١٠)

كوِّن ستَّ جُمل يشتمل كلٌّ منها على اسم تفضيل؛ بحيث يكون رافعاً ضميراً مستتراً في الثلاث الأولى، واسماً ظاهراً في الثلاث الأخيرة، ثم بيِّن المفضَّل والمفضَّل عليه في كلِّ جملة.

تمرين في الإعراب (١١)

أ ـ نموذج:

مَا مِنْ حَديقَةٍ أَجْمَلُ فيها الزَّهْرُ مِنهُ في حَدِيقَتِكُمْ.

ما: نافية.

مِنْ: حرف جر زائد مبني على السكون.

حديقة: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة.

أجمل: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

فيها: جار ومجرور حال من الزهر.

الزهر: فاعل أجمل.

منه: جار ومجرور متعلقان بأجمل.

في حديقتكم ـ في حديقة: جار ومجرور حال من الهاء في «منه»، و«كم»: ضمير مضاف إليه.

ب ـ أعرِب المثالين الآتيين:

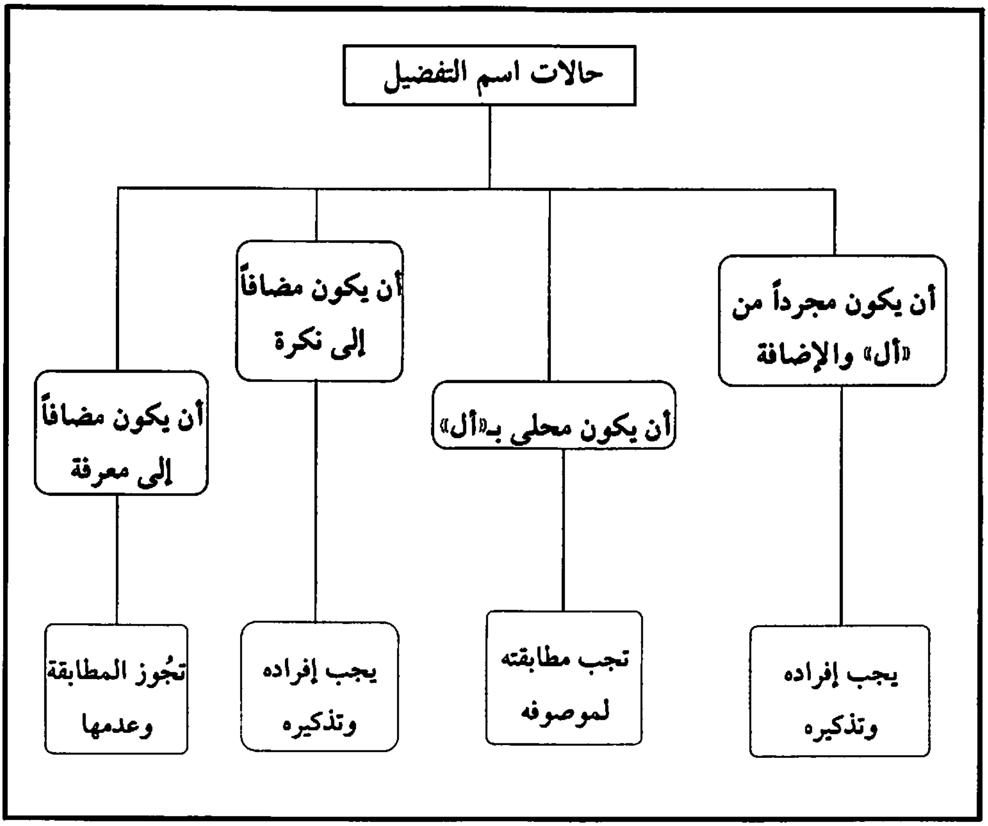
(١) القاهرة أكثر سكاناً من الإسكندرية.

(٢) لم أرَ رجلاً أشدَّ في قلبه العطفُ منه في قلب أخيك.

تمرين (١٢)

اشرح البيت الآتي وأعرِبه: [من الطويل]

وَلَلْكَفُّ عَنْ شَتْمِ اللئيمِ تَكرُّماً ... أضرُّ لَهُ مِنْ شَتْمِهِ حينَ يُشْتَمُ


حالات اسم التفضيل
أن يكون مجرداً من «أل» والإضافة
أن يكون محلى بـ«أل»
أن يكون مضافاً إلى نكرة
أن يكون مضافاً إلى معرفة
يجب إفراده وتذكيره
تجب مطابقته لموصوفه
يجب إفراده وتذكيره
تجُوز المطابقة وعدمها

(٥) اسما الزَّمان والمكانِ

الأمثلة:

أ

مَلْهَى المَدِينَةِ فَخْمٌ. مَجْرَى النَّهْرِ ضَيِّقٌ. مَلْعَبُ الكُرَةِ فَسِيحٌ.

مَصْنَعُ الزُّجاجِ مُغْلَقٌ. مَنْظَرُ الرِّيفِ بديعٌ. مَدْخَلُ الدَّارِ بَهِيجٌ.

ب

مِصْرُ مَهْبِطُ السُّيَّاحِ. الأرْضُ مَعْدِنُ الذَّهَبِ. مَوْرِدُ المَاءِ مُزْدَحِمٌ.

مَوْقِفُ السَّياراتِ بعيدٌ.

جـ

المُصَلَّى قَرِيبٌ. المُتَنَزَّهُ جَمِيلٌ.

البحْثُ:

الكلمات: «مَلْهى»، و«مَجْرى»، و«مَلْعَب»، و«مَصْنع»، و«مَنْظر»، و«مدْخَل» في أمثلة الطائفة (أ)، وكذلك الكلمات: «مَهْبِط»، و«معدِن»، و«مَوْرِد»، «وموقف»، و«المصَلَّى»، و«المتنزَّه»، في أمثلة الطائفتين (ب) و(جـ)، كلها أسماء مأخوذة من المصادر للدلالة على مكان حدوث الفعل، ولذلك يسمى كلٌّ منها «اسم مكان».

تأمل أسماءَ المكان في أمثلة (أ)، تجد كلًّا منها على وزن «مَفْعَل» بفتح العين، وأفعالها إما معتلَّةُ الآخر، كما في المثالين الأولين، وإما مفتوحةُ العين في المضارع، كما في المثالين التاليين، وإما مضمومة العين في المضارع، كما في المثالين الأخيرين.

انظر أسماء المكان في أمثلة الطائفة (ب) تجد كلًّا منها على وزن «مَفْعِل» بكسر العين، وإذا تدبَّرتَ أفعال هذه الأسماء وجدتها على نوعين: النوع الأول صحيح الآخر مكسور العين في المضارع، كما في المثالين الأولين، والنوع الثاني مثال صحيح الآخر كما في المثالين التاليين.

تدبَّر اسمي المكان في مثالي الطائفة (جـ)، تجد كلًّا منهما على وزن «اسم المفعول» وفعلَ كلٍّ منهما غير ثلاثي.

كذلك يصاغ من المصدر لفظٌ يدلُّ على زمان الفعل ويسمَّى اسمَ زمان، وهو في حكمه وأوزانه كاسم المكان من غير فرق، فتقول: مَرْحَلُ الضيف غداً، ومَهْبِط السُّياح في مصر فصل الشتاء، ومُلْتَقَى الجَمْعَيْن الأحد.

القواعد:

(١٤١) اسْما الزَّمان والمكان: اسْمَانِ مَصُوغانِ من المَصْدَرِ للدّلالةِ على زَمانِ الفِعْلِ أوْ مَكانِهِ.

(١٤٢) ويُصاغانِ مِنَ الثُّلاثِيّ على وزْنِ «مَفْعَل» إذا كان الفِعْلُ ناقصاً، أوْ كانَ المُضَارِعُ مَفْتُوحَ العيْنِ أوْ مَضْمُومَها، وعلى وَزْن «مَفْعِل» إذا كانَ الفعْلُ صَحِيحَ الآخِرِ مَكْسُورَ العَيْنِ في المُضَارِعِ، أو كانَ مِثالاً صَحيحَ الآخرِ[1].

(١٤٣) ويُصَاغانِ منْ غَيْرِ الثلاثِيّ على وزْنِ «اسْم المفْعُولِ[2]».

تمرين (١)

استخرج ما في العبارات الآتية من أسماء الزمان والمكان، واضبط حروف كلِّ اسمٍ منها مع بيان سبب الضبط:

(١) مقتل الرجل بين فكيه. (قَتل يَقْتُل)

(٢) لكلِّ سرٍّ مستودَع.

(٣) يؤتى الحَذِرُ من مأمنه. (أمِنَ يَأمن)

(٤) مجلس العلم روضة. (جَلس يجلِس)

(٥) وَضْعُ الإحسان في غير موضعه ظلم.

(٦) مبتدأ الزراعات الشتوية فصل الخريف.

---

(١) قد تلحق «مفعلاً» هاء التأنيث كما في «مقبرة»، و«مزرعة»، و«مدرسة»، و«مهلكة» أي: مفازة.

(٢) على هذا تكون صيغة الزمان والمكان، والمصدر الميمي، واسم المفعول من غير الثلاثي، واحدة، والتمييز لا يكون إلّا بالقرائن.

(٧) منضج العنب فصل الصيف. (نَضِجَ يَنضَج)

(٨) مطلع الشمس من المشرق. (طَلَع يطلُع)

(٩) الظلم مرتعه وخيم. (رتَع يرتَع)

(١٠) موعدهم الصبح.

(١١) الدنيا دار مجاز، والآخرة دار قرار، والعاقل من أخذ من ممره لمقره.

(١٢) منبع النيل في بلاد الحبشة، ومصبه في مصر. (نَبع يَنْبُع)

تمرين (٢)

صُغ اسمي الزمان والمكان من الأفعال الآتية مع الضبط، وإذا حدث إعلال فاشرح سببه:

قام	بَكَى	وَصَل	أناخَ	أوَى
جَرَى	ضاقَ	طاف	شَرِب	نَفَذ
انقلب	نَهل	اصطاد	آبَ	مَرَّ
أقام	صادَ	ظَهَرَ	عادَ	استخرج

تمرين (٣)

اضبط أسماء الزمان والمكان فيما يأتي، وضع كلًّا منها في جملة تامة:

مجال	مجمع	محط	منزل	مذبحة
مبحث	منهج	مطعم	مرجع	مرصد
مستوصف	مكتب	مستقر	مبيت	مستشفى

تمرين (٤)

الكلمة «مكانة» قد يكون فعلها «مَكن»، وقد يكون فعلها «كان»، فمتى تكون اسم مكان، وما وزنها في الحالين؟

تمرين (٥)

صُغ من مصدر كلّ فعل من الأفعال الآتية اسمي مكان وزمان، وضع كلًّا منهما في جملة مفيدة بحيث يدلُّ دلالة واضحة على المراد منه:

يَحْزُن يَزُور يُشاهِد يَجْتمِع يَنصرِف

تمرين (٦)

(١) هاتِ ثلاثَ جُمل بكلٍّ منها اسم مكان على وزن «مَفْعَل».

(٢) هاتِ ثلاثَ جُمل بكلٍّ منها اسم زمان على وزن «مَفْعِل».

(٣) هاتِ ثلاثَ جُمل بكلٍّ منها اسم مكان على وزن «اسم المفعول».

(٤) هاتِ ثلاثَ جُمل بكلٍّ منها اسم زمان على وزن «اسم المفعول».

تمرين (٧)

اشرح أحد البيتين الآتيين وأعربه، ثم بيِّن ما فيهما من أسماء المكان:

ولـرُبَّ نَـازِلـةٍ يَـضِـيـقُ بـهـا الـفَـتـى   ذَرعـاً وعِـنْـد الله مِـنْـهَـا الـمَـخْـرَجُ

[الكامل]

وفـي الـنَّـاس إنْ رثَّـتْ حِـبـالُـكَ واصـلٌ   وفـي الأرض عـنْ دَار الـقِـلـى مُـتَـحَـوَّلُ

[الطويل]

(٦) اسم الآلة

الأمثلة:

١

فَتَحْتُ البابَ بالمِفْتَاحِ. نَشَرْتُ الخَشَبَ بالمِنشَارِ. حَرَثْتُ الأَرْضَ بالمِحْراثِ.

٢

بَرَدْتُ الحديد بالمِبْرَدِ. غَزَلْتُ الصُّوفَ بالمِغْزَلِ. قُدْتُ الجَمَلَ بالمِقْوَدِ.

٣

كَنَسَ الخَادِمُ الأَرْضَ بالمِكْنَسَةِ. طَرَقَ الحدَّادُ الحَديدَ بالمِطْرَقَةِ.

لَعِقَ الطِّفْلُ الطَّعام بالمِلْعَقَةِ.

البحْثُ:

«المفتاح»، و«المنشار»، و«المحراث» في أمثلة الطائفة الأولى، و«المِبْرَد»، و«المِغْزل»، و«المِقْوَد» في أمثلة الطائفة الثانية، و«المِكنَسَة»، و«المِطْرَقة»، و«المِلْعَقة» في أمثلة الطائفة الأخيرة، كلها أسماءٌ مشتقة من مصادر الأفعال الثلاثية المتعدية التي تراها في صدور هذه الأمثلة، ويدلُّ كلّ اسم منها على الأداة أو الآلة التي وقع الفعل بوساطتها؛ ولذلك يسمّى كلٌّ منها «اسم آلة».

فـ«المفتاح» في المثال الأول مثلاً مشتقٌّ من مصدر «فتح» الثلاثي المتعدّي، ويدلُّ على الآلة التي وقع بها الفتح، و«المنشار» في المثال الثاني مشتقٌّ من مصدر «نَشَر» الثلاثي المتعدّي، ويدل على الآلة التي وقع بها النشر... وهلمَّ جرًّا.

وإذا تدبَّرتَ أسماء الآلة في الأمثلة المتقدمة، وجدتَها في أمثلة الطائفة الأولى على وزن «مِفْعال»، وفي الطائفة الثانية على وزن «مِفعَل»، وفي الطائفة الأخيرة على وزن «مِفْعَلة»، وهذه هي أوزان اسم الآلة إذا كان مشتقًّا، وجميعها سماعية.

القواعد:

(١٤٤) اسْمُ الآلةِ: اسْمٌ مَصُوغٌ منْ مَصْدَر الثُّلاثِيِّ المُتَعَدِّي، للدَّلالَةِ على ما وَقعَ الفِعْلُ بِوَساطَتِه.

(١٤٥) لاسْمِ الآلةِ ثلاثةُ أوْزانٍ سَماعيَّةٌ، وهي: «مِفْعالٌ» و«مِفْعَلٌ» وَ«مِفْعَلَةٌ».

تمرين (١)

بيِّن فيما يأتي أسماء الآلة واذكر أفعالها:

(١) العِشرةُ مِحَكُّ الأصدقاء.

(٢) عقل الرجل ميزانه.

(٣) المِحْبَرة تحتاج إلى مداد، والمبراة في حاجة إلى شحذ.

(٤) يحتاج الطباخ فيما يحتاج إلى مِقلاَة ومِغْرفة ومصفاة.

(٥) المؤمن مرآة أخيه.

تمرين (٢)

هات أسماء الآلة من مصادر الأفعال الآتية، وضع كلًّا منها في جملة تامة:

سَبَر	قَرَض	ثَقَب	شَرَط	قَصَّ
سَنَّ	شَوَى	بَضَع	وَسَم	نَظَر

تمرين (٣)

هات ثلاثَ جُمل يبتدئ كلٌّ منها باسم آلة، بحيث يكون على وزن «مِفعال» في الأولى، و«مِفْعَل» في الثانية، و«مِفْعَلِة» في الثالثة.

تمرين (٤)

اشرح أحد البيتين الآتيين وأعربه، ثم زِن اسم الآلة الذي فيه: [من الطويل]

لِسَانِي وسيفي صارِمان كِلاهُمَا ... ويَبْلُغ مَا لاَ يَبْلُغُ السَّيْفُ مِذْوَدِي[1]

فَلاَ المالُ يُنْسِيني حَيائي وعِفَّتِي ... ولاَ واقِعَاتُ الدَّهْرِ يَفْلُلْنَ مِبْرَدِي[2]

---

(١) المراد بالمذود: اللسان الذي يذاد به.

(٢) واقعات الدهر: تصرفاته وحوادثه، والفلُّ: الثلم، والمبرد: أداة يبرد بها الحديد وغيره، ويقصد به هنا: عزيمته وقوته.

تمرينات عامة في المشتقات

تمرين (٥)

بيِّن أنواع المشتقات فيما يأتي:

كان معاوية ﷺ عاقلاً لبيباً، ماهراً في السياسة، حَسَنَ التدبير، حليماً، يَحْلُم في مَوضع الحلم، ويشتدُّ في مواطِنِ الشدةِ، وكان كريماً مِعْطاءً، بذَّالاً للمال، مُحِبًّا للرياسةِ مشغوفاً بها.

وكان ﷺ مُرَبِّيَ دُوَل، وسائسَ أمَم، وراعِيَ ممالك، وقد ابْتَكر في الدولة أشياء لم يَسبِق أحدٌ إليها، فهو أسبق من وضع البرِيدَ، وَرَفع الحِرَابَ بين أيدي الملوك.

وكان من أدهى الدُّهاة، رُوِي أن عُمَر بنَ الخطاب ﷺ قال لجلسائه يوماً: أتَذْكرون كِسْرَى وقَيْصَر ودَهاءَهما وفيكم معاوية؟ وقد وصفه عبد الله بنُ عباس ـ وكان نَقَّاداً ـ فقال: ما رأيتُ ألْيَقَ من أعطاف معاويةَ بالرياسة والملك.

تمرين (٦)

بيِّن نوع كلّ من المشتقات الآتية:

مِغوار	أنيق	غاضب	عُلْيا	سَلِس
ممتعض	مُهان	مَعِيب	خبير	عَطشى
تَرّاك	منيع	نَضير	مضطهد	كبْرى
مَذاهب	مُصْطَاف	مُحتاج إليه	دُنيا	أبقى

تمرين (٧)

صُغ اسمي الزمان والمكان، والمصدر الميمي، واسم المفعول، من كلٍّ من الفعلين الآتيين، وضع كلًّا منها في جملة يدلُّ تركيبها دلالة واضحة على المراد من الصيغة:

اجتمع ـ استفاد

المَنْقُوصُ والمَقْصُورُ والمَمْدُود

(١) تَعْرِيفُها وأَحْكامُها عِنْدَ إفْرَادها

الأمثلة:

أ

عَدَلَ القاضي.	نَزَلْتُ الوادِيَ.	نَظَرْتُ إلى الرَّاعي.
نَادَى مُنادٍ.	نَصَحْتُ بَاغياً.	أَصْغَيْتُ إلى داعٍ.

ب

جَادَ الحَيَا.	افْتَرَشْتُ الثَّرَى.	نَظَرْتُ إلى السَّنا.
جَاءَ فتًى.	دَخَلْتُ مَلْهًى.	اتَّكأْتُ عَلَى عَصاً.

جـ

جَادَ الإنشاءُ.	احْترمتُ القُرَّاءَ.	قَرُبَتِ الصَّحراءُ.
طارَتِ الوَرْقاءُ.	ضاعَ الكِسَاءُ.	تَمَّ البِناءُ.

البحْثُ:

إذا رجعتَ إلى ما درسته في المدارس الابتدائية عرفتَ أنَّ الكلمات الأخيرة في أمثلة الطائفة (أ) كلها أمثلة للاسم «المنقوص»، وأنَّ الكلمات الأخيرة في أمثلة الطائفة (ب) كلّها أمثلة للاسم «المقصور»، أما الكلمات الأخيرة في أمثلة الطائفة (جـ) فهي نوع جديد من الأسماء، ولو أنك تأملتَها لوجدتَ آخر كلٍّ [منها] همزة مسبوقة بألف زائدة، ومن شأن هذه الهمزة أن تساعد على امتداد النطق بالألف التي قبلها، ولذلك تسمى هذه الكلمات بـ«الأسماء الممدودة».

وإذا تدبَّرتَ الهمزة في أواخر هذه الأسماء الممدودة في أمثلة الطائفة (جـ) رأيتَها تارة أصلية، كما في المثالين الأولين، فإنها لام الكلمة فيهما، وتارة مزيدة للتأنيث، كما في

المثالين التاليين، وتارة منقلبة عن واو أو ياء، كما في المثالين الأخيرين، فإن أصل «كساء» و«بناء»: «كساو» و«بناي»، قُلبت الواو والياء فيهما همزة.

ارجع إلى الأسماء المنقوصة والمقصورة في الأمثلة الثلاثة الأولى من كلٍّ من الطائفتين (أ)، (ب)، وتأملها تجدها جميعاً غير منونة، وتجدْ ياء المنقوص وألف المقصور ثابتة في جميعها لفظاً وخطًّا، أمَّا في الأمثلة الثلاثة الأخيرة من كلٍّ من هاتين الطائفتين، فإنك تَرَى هذه الأسماء جميعاً منوَّنة، وترى ياء المنقوص فيها محذوفة لفظاً وخطًّا في حالتي الرفع والجر، باقيةً في حالة النصب، أمَّا ألف المقصور فمحذوفة لفظاً لا خطًّا في الرفع والنصب والجرِّ معاً.

القواعد:

(١٤٦) المنْقُوصُ: كلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ ياءٌ لازِمةٌ مكْسُورٌ ما قَبْلَها.

(١٤٧) المَقْصُورُ: كلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ أَلِفٌ لازِمَة.

(١٤٨) المَمْدُودُ: كلُّ اسمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ همْزةٌ قَبْلَها أَلِفٌ زَائِدةٌ.

(١٤٩) إذَا نُوِّنَ المنقوصُ حُذِفَتْ ياؤه لَفْظاً وخَطًّا في الرَّفْعِ والجَرِّ، وبَقِيَت في النَّصْبِ.

(١٥٠) إذَا نُوِّنَ المَقْصُورُ حُذِفَتْ أَلِفُه لَفْظاً لاَ خَطًّا في الرَّفْعِ والنَّصْبِ والجَرِّ.

(٢) تَثْنِيَتُها وجَمْعُها جَمْعَ تَصْحِيح

أ ـ في المنقوص

الأمثلة:

المفرد

أ

الرَّاعِي البَاغِي داعٍ مُنادٍ

المثنى

ب

الرّاعيان أو الراعِيَيْنِ. البَاغِيانِ أو البَاغِيَيْنِ.

داعِيانِ أو داعِيَيْنِ. مُنادِيانِ أو مُنادِيَيْنِ.

جمع المذكر السالم

جـ

الرّاعُون أو الرَّاعينَ. الباغُونَ أو الباغِينَ.

دَاعُونَ أو دَاعِينَ. مُنادُونَ أو مُنادِينَ.

البحْثُ:

الكلمات: «الراعي»، و«الباغي»، و«داعٍ»، و«منادٍ» في الطائفة (أ) أسماءٌ منقوصة، والكلمتان الأولَيان منها ثابتتا الياء، أما الأخيرتان فياؤهما محذوفة؛ لأنهما منوَّنتان.

انظر إلى هذه الكلمات نفسها في الطائفة (ب) تجد كلًّا منها مثنى جارياً على القاعدة العامة للتثنية من غير تغيير، سوى رَدِّ الياء المحذوفة في المثالين الأخيرين.

انظر إليها مرة أخرى في الطائفة (جـ)، حيث جُمِع كلٌّ منها جمع مذكر سالماً، تجد أن ياء المنقوص قد حُذِفَتْ، وحُرِّك ما قبل الواو أو الياء بالضمِّ أو الكسر للمناسبة.

القواعد:

(١٥١) يُثَنَّى المنقُوص بِزِيادَةِ ألفٍ ونُونٍ في حَالةِ الرَّفْعِ، وياءٍ ونون في حَالتي النَّصْبِ والجرِّ، مَعَ رَدِّ يَائِه إنْ كانتْ مَحْذوفَةً.

(١٥٢) يُجْمَعُ الْمَنْقُوصُ جَمْعَ مذكَّرٍ سَالِماً بِزِيَادَةِ وَاوٍ ونُونٍ، أو يَاءٍ ونُونٍ في آخِرِهِ، مَعَ حَذْفِ يائِهِ وضَمِّ ما قَبْلَ الْواوِ وكَسْرِ ما قَبْلَ الْيَاءِ للمُنَاسَبَةِ[١].

ب ـ في المقصور

الأمثلة:

المفرد

أ

فَتْوَى	مُصْطَفَى	مُسْتَدْعًى	عَصاً	رَحًى

المثنى

ب

فَتْوَيان	مُصْطَفَيان	مُسْتَدْعَيان	عَصَوَان	رَحَيان

جمع المذكر السالم

جـ

مُصْطَفَوْنَ	مُسْتَدْعَونَ

البحث:

الكلمات: «فتوى»، و«مصطفى»، و«مستدعًى»، و«عصاً»، و«رحًى»، كلّها أسماء مقصورة، وألف الثلاث الأولى منها رابعة فصاعداً، أما ألف «عصاً» و«رحى» فهي ثالثة منقلبة عن واو في أولاهما، وعن ياء في الأخرى.

---

(١) لا يجمع المنقوص جمع مؤنّث سالماً إلا إذا سمي به مؤنث، وحينئذٍ تزاد في آخره الألفُ والتاء، ثم يعامل معاملَته في التثنية.

أنظر إلى مثنى هذه الكلمات تجد أن ألف المقصور قد قُلبت «ياء» في الثلاث الأولى حيث هي رابعة فصاعداً، وأنها ردَّت إلى أصلها في الكلمتين الأخيرتين حيث هي ثالثة.

أنظر إلى ما جُمِع منها جمع مذكرٍ سالماً، تجد أن ألف المقصور قد حذِفت في الجمع وبَقِيَ ما قبلها مفتوحاً.

وإن أردتَ أنْ تجمع ما يصحُّ جمعه من هذه الكلمات جمعَ مؤنث سالماً، فاتَّبع في جمعه ما اتَّبَعْتَهُ في تثنيته، وقل: «فَتَوَيَات» بقلب الألف ياءً، و«عَصَوات» وَ«رَحَيات»؛ بردِّ الألف إلى أصلها.

القواعد:

(١٥٣) يُثَنَّى المَقْصُورُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ ونُونٍ في حَالةِ الرَّفْعِ؛ وياءٍ ونُونٍ في حَالَتِي النَّصْبِ والجرِّ، مَعَ قَلْبِ الألِفِ ياءً إنْ كانَتْ رَابعةً فَصَاعِداً، ورَدّها إلى أصْلِها إنْ كانَتْ ثالثةً.

(١٥٤) يُجْمَع المَقصورُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً بِزيادَةِ واوٍ ونُونٍ، أو ياءٍ ونُونٍ في آخِرِهِ، مَعَ حَذْفِ ألفِهِ وإبْقاءِ الفَتْحَةِ قَبْلَ الواو أوِ الياء.

(١٥٥) يُجْمَعُ المَقْصُورُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِماً بِزِيادَةِ أَلِفٍ وتاءٍ في آخِرِه، ويُتَّبَعُ في جَمْعِه ما اتُّبِعَ في تَثْنِيَتِه.

جـ ـ في الممدودِ

الأمثلة:

١

المفرد	المثنى
رَفَّاء[١]	رَفَّاءان
ابْتِدَاء	ابْتِدَاءان

(١) الرّفاء: مصلح الثياب، من رفأ الثوب: أصلَحه.

٢

زَرْقاء	زَرْقَاوَانِ
صَحْراء	صَحْرَاوَان

٣

سَمَاء	سَمَاءَان أو سَمَاوَان
بِناء	بِناءَان أو بِناوَان

البحث:

الأسماء المفردة في الأمثلة المتقدمة كلها أسماء ممدودة، وهمزة الاسمين الأولين أصلية، وهمزة الاسمين التاليين مزيدة للتأنيث، وهمزة الاسمين الأخيرين منقلبة عن أصل.

اُنظر إلى مثنى هذه الأسماء تجد أنَّ همزة الممدود قد بقيت على حالها في المثالين الأولين، وأنها قلبت واواً في المثالين التاليين لهما، وأنها جاءت بالوجهين في المثالين الأخيرين.

هذا وإن صحَّ أنْ يُجمع اسمٌ من الأسماء الممدودة جمع مذكَّر سالماً، أو جمع مؤنث سالماً، عُومل في الجمع كما يعامل في التثنية، فتقول في جمع «رفّاء»: «رفّاؤون» بإثبات الهمزة ليس غير، وتقول في جمع «صحراء»: «صحراوات» بقلب الهمزة واواً ليس غير، وفي جمع «سماء»: «سماءات» أو «سموات» بإبقاء الهمزة أو قلبها واواً.

القواعد:

(١٥٦) يُثَنَّى المَمْدُودُ بِزيادةِ أَلِفٍ ونُونٍ أوْ يَاءٍ وَنُونٍ في آخِرِهِ، وتَبْقَى هَمْزَتُه على حالِها إنْ كانَتْ أَصْلِيَّةً، وَتُقْلَبُ واواً إنْ كانت للتَّأنيثِ، ويَجُوزُ فيها الوَجْهانِ فيما عَدَا ذَلِكَ.

(١٥٧) إنْ صَحَّ جَمْعُ الاسْمِ المَمْدُودِ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِماً، أوْ جَمْعَ مؤنّثٍ سالِماً، عُومِلَ في الجَمْعِ مُعاملتَه في التثنية.

تمرين (١)

عيِّن الأسماء المنقوصة والمقصورة والممدودة فيما يأتي:

قصَد بعض العُفَاة إلى دار حاتم الطائيِّ يبتغي منه جَداً، وكان قد سَمِعَ بكرمه الواسع ونَفْسِه الشَّمّاء، فقابله حاتم مقابلة سيئةً وَرَدَّه بلا جَدْوَى، فرجع العافي مستاءً، ثم تنكَّر حاتم برداءٍ لا يلبسه إلَّا سُوقةُ العرب، وقابله من طريق أخرى، وقال له: مِن أين يا أخا العرب؟ قال: من دار حاتم، قال: ما فعل بك؟ قال: زوَّدني بالخير الوافي والعطاء الكافي، قال: أنا حاتم، وكيف تُنكِر ما فعل معك من الأذى؟ قال: إن قلتُ غير هذا ـ وقد عرفه القاصي والداني بالمروءة والسخاء ـ لم يُصدِّقني أحد، فاعتذر إليه وأحسن مثواه.

تمرين (٢)

ثنِّ الكلمات الآتية، وضَع أربعاً منها بعد التثنية في جُمل مفيدة:

حِمًى	حِذاء	صَفَاء	إعطاء	جزاء
عَلية	مَثْوى	امتلاء	هَوًى	رجاء
دُعاء	أذى	مَوْلى	نَامٍ	غناء
دُنيا	مُواءٌ	متَدَاع	مَغزًى	شَقراء

تمرين (٣)

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكّر سالماً، واضبط ما قبل الواو أو الياءِ بالشكل:

عدّاء	مُنْتَقى	مُوَالٍ	أعْلى	ناجٍ
عاصٍ	مُعطى	مَشَّاء	مُعْدٍ	معافى
مُؤدٍّ	بَنَّاء	مُتروٍّ	مُحابى	مدارٍ

تمرين (٤)

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً:

شَكوى	قَنَاة	عُلْيَا	أُخرى	وَفَاة
سُفلى	خُنفَساء	سُعْدَى	لَيْلَى	مُجْتباة

تمرين (٥)

ثنِّ واجمع في الجملة الآتية كلمتي «جار» و«الصديق»، مع عمل ما تقتضيه التثنية أو الجمع من التغيير:

«واسِ جارَك الأدْنَى، وكن الصديق الأوفى».

تمرين (٦)

(١) كوّن ثلاثَ جُمل المبتدأُ في كلٍّ منها مثنى مفردُه مقصور.

(٢) كوّن ثلاثَ جُمل نائبُ الفاعل في كلٍّ منها جمع مذكر سالمٌ مفرده مقصور.

(٣) كوّن ثلاثَ جُمل خبرُ «لعل» في كلٍّ منها مثنى مفردُه منقوص.

(٤) كوّن ثلاثَ جُمل اسمُ «إن» في كلٍّ منها جمع مذكر سالم مفرده منقوص.

(٥) كوّن ثلاثَ جُمل المفعول به في كلٍّ منها مثنى مفرده ممدود.

(٦) كوّن ثلاثَ جُمل اسمُ «أصبح» في كلٍّ منها جمع مؤنث سالم مفرده ممدود.

تمرين (٧)

اشرح البيت الآتي وأعرِبه: [من الطويل]

أعزُّ مكانٍ في الدُّنَا سرجُ سابحٍ وَخَيرُ جَليس في الزَّمان كتَابُ[١]

---

(١) الدنا: جمع دنيا، والسابح: الفرس السريع الجري.

شُرُوطُ المُثَنَّى

الأمثلة:

(١) اتَّفَقَ الشَّرِيكان. (٢) ربِحَ التَّاجِرَان.

(٣) عادَ المُسافِران. (٤) نجَحَ العَليَّان.

البحْثُ:

الكلمات الأخيرة في الأمثلة المتقدِّمة كلها أسماء مُثنّاة، وإذا تأملتَها رأيتَ أنَّ كلَّ مثنى منها يدلُّ على مفردين مُعْربين، غير مركَّبين تركيباً مزجيًّا ولا إسناديًّا[١]، وأنَّ كلَّ مفرد منهما يُطابق صاحبه في اللفظ والمعنى، ولو أنك تتبَّعْتَ كلَّ مثنى يَعرِض لك لوجدتَه جامعاً هذه الأوصاف والشروط.

من ذلك تعرف أنَّ المثنى والجمع لا يثنيان، وكذلك المبني كأسماء الشرط والاستفهام وغيرهما، ولا يثنَّى المركَّب المزجي كـ«أردَشِيرَ»، ولا المركَّب الإسنادي كـ«جَادَ الحقُّ» مُسَمًّى به[٢]، ولا ما لم يكن له مثيلٌ في لفظه ومعناه كـ«سُهَيْل» للنجم[٣]؛ فإنه لا يوجد إلا نجم واحد بهذا الاسم، ولا يصحُّ أنْ تقولَ: «عينان» مريداً العينَ الباصرةَ والعينَ الجارية؛ لأنهما وإن تماثلا في اللفظ مختلفان في المعنى.

وهناك خمسة ألفاظ لا مفرد لها من لفظها جاءَت على صيغة المثنّى وأُلحقت به في إعرابه، وهي: «اثنان» و«اثْنَتان» و«ثِنْتَان»، و«كِلا» و«كِلْتَا» مضافتين إلى الضمير[٤].

---

(١) يراد بالمركب الإسنادي: ما سمي به مما أصلُه جملة فعلية، أو جملة اسمية.

(٢) العلم الإضافي يثنى جزؤه الأول فيقال: عبدا الله، وأما المزجي والإسنادي فيبقيان على لفظهما، ويضاف إليهما كلمة «ذوا» في الرفع و«ذَوي» في النصب والجر.

(٣) وأما قولهم: العمران؛ لأبي بكر وعمر بن الخطاب، والأبوان؛ للأب والأم، والقَمَران؛ للشمس والقمر، فمن باب التغليب.

(٤) أما إذا أضيفتا إلى الظاهر؛ فإن الألف تلزمهما، وتعربان إعراب المقصور.

القواعد:

(١٥٨) يُشْتَرَطُ فيما يُثَنَّى أن يكون مُفْرَداً، مُعْرَباً، غَيْرَ مُرَكَّبٍ، لَهُ مُمَاثِلٌ في لَفْظِهِ ومَعْناه.

(١٥٩) يُلْحَقُ بالمُثَنَّى في إعرابه خَمْسَةُ أَلْفَاظٍ وهي: «اثْنانِ»، و«اثْنَتَانِ»، و«ثِنْتَانِ»، و«كِلا»، و«كِلْتا»، مُضافَتَيْنِ إلى الضمِيرِ.

تمرين (١)

بيِّن ما يصح تثنيته من الأسماء وما لا يصح، واذكر السبب:

زُحَل	ثوب	دَجَاجة	مِفْتاح	كِتاب
قَصْر	بغداد	قاضي خان	جاد المَوْلَى	شُبَّاك
عبد الرحمن	جبال	حَذَامِ	فرس	جَبَل

تمرين (٢)

أدخل «كلا» أو «كلتا» في جملتين، بحيث تكون مضافة إلى الاسم الظاهر في إحداهما، وإلى الضمير في الأخرى، ثم أعربها في الحالتين.

تمرين (٣)

اشرح البيتين الآتيين وأعرِب أحدهما: [من البسيط]

كِلْتَا يَدَيْه غِيَاثٌ عَمَّ نَفْعُهُمَا[١] تُسْتَوْكَفَانِ وَلا يَعْرُوهُمَا عَدَمُ[٢]

سَهلُ الخَلِيقَةِ لاَ تُخْشَى بَوَادِرُهُ[٣] يَزِينُهُ اثْنَان: حُسْنُ الخَلْق والشِّيَمُ[٤]

---

(١) غياث: أي: نجدة ومعونة.

(٢) تستوكفان: تستمطران. ولا يعروهما: ولا يلحقهما. والعدم: الفُقدان.

(٣) البوادر: جمع بادرة، وهي ما يبدر من حدتك في الغضب من قول أو فعل.

(٤) الشيم: الأخلاق.

شُرُوطُ جَمعِ المذكرِ السَّالِمِ

الأمثلة:

١

فَازَ المحمَّدُون. حَضَرَ العَلِيُّون.

غَابَ الإِبْرَاهِيمُون. كَتَبَ الإِسْمَاعِيلون.

٢

الأَصْدِقاء مُخْلصون. العُمَّالُ مُجْتَهِدُون.

الحُرَّاسُ نائِمُون. التُّجَّارُ رَابِحُون.

البحْثُ:

الأسماء الأربعة في أمثلة الطائفة الأولى كلُّها أعلامٌ مجموعةٌ جمعَ مذكّر سالماً، وإذا تأملت مفرد كلٍّ منها وجدته عَلَماً لمذكر عاقل خالياً من التاء ومن التركيب.

والكلمات: «مخلصون»، و«مجتهدون»، و«نائمون»، و«رابحون»، في أمثلة الطائفة الثانية كلّها صفات مجموعة جمع مذكّر سالماً، وإذا تأملتَ مفرد كلٍّ منها وجدتَه صفة لمذكّرٍ عاقلٍ خاليةً من التاء، ليست من باب «أفْعَل» الذي مؤنثه «فَعْلاَء»، ولا من باب «فَعْلاَن» الذي مؤنثه «فَعْلَى»، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث.

ولو أنك تتبعتَ جميع الأسماء التي تجمع هذا الجمع لوجدتها إما أعلاماً مستوفيةً الشروطَ التي توافرت في أعلام الطائفة الأولى، وإما صفاتٍ جمعت الشروط التي رأيتَها في صفات الطائفة الثانية.

وعلى هذا لا يجمع هذا الجمع «رَجُل» و«سَيْف»؛ لأنهما ليسا عَلَمين ولا صفتين، كذلك لا يجمع هذا الجمع نحو: «زَينب» و«مُرضع»؛ لأنهما عَلَمٌ وصِفةٌ لمؤنث، ولا نحو: «لاحِق» علم فرس و«شامخ» صفة جبل؛ لأنهما لغير العاقل، ولا نحو: «حَمْزَة» و«فهَّامة»؛ لاشتمالهما على التاء، ولا نحو: «سِيبَوَيْه»؛ لأنه مركَّب، ولا نحو: «أحمر»؛ لأنه من باب

«أفعَل» الذي مؤنثه «فعلاء»، ولا نحو: «عطشان»؛ لأنه من باب «فَعْلان» الذي مؤنثه «فَعْلى»، ولا نحو: «جريح»؛ لأنه وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

وإذا رأيتَ في كلام العرب ما يُعْرَبُ إعراب جمع المذكر السالم ولم يكن له مفرد، أو كان له مفرد لم يستوفِ الشروط المتقدمة، فاحكم بأنه مُلْحَقٌ بجمع المذكر السالم وليس به، وسنذكر لك جملة من هذه الملحقات.

القواعد:

(١٦٠) لا يُجْمَعُ جَمْعَ المذكَّر السَّالم إلَّا العَلَمُ أو الصِّفَةُ.

ويُشْتَرَط في العَلَم أن يكون: لمذكَّر، عَاقِلٍ، خَالياً مِنَ التَّاء، ومِنَ التَّركيب[(١)].

ويُشْتَرَط في الصِّفة أنْ تكونَ لمُذَكَّر عاقِلٍ، خَالية من التَّاء، لَيْسَتْ منْ بابِ «أفْعَل فَعْلاء»، ولا مِنْ بابِ «فَعْلان فَعْلَى»، ولا مِمَّا يَسْتوي فيه المُذَكَّرُ والمُؤَنَّثُ.

(١٦١) يُلْحَقُ بجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِم في إعْرابه ألْفاظٌ منها: «أُولو»، و«عِشْرُون» وأخَوَاتُها، و«بَنُون»، و«أهْلُون»، و«أرَضُون»، و«سِنُون»، و«عالَمُون»[(٢)].

تمرين (١)

اجمع الكلماتِ الآتيةَ جمعَ مذكر سالماً، وأدخِل السبع الأولى منها في جُمل مفيدة:

جميل	كاتب	مُقَاتِل	مِصْري	قارئ
طيِّب	يَقِظ	مَنَّاع	عَدَّاء	بنَّاء
بغدادي	مُنْطلق	جَبَّار	مشَّاء	سودَانيّ

(١) العلم المركّب تركيباً إضافيًا يجمع جزؤه الأول ويضاف إلى الثاني، أما المركب المزجي والمركب الإسنادي، فيبقيان كما هما، ويضاف إليهما عند إرادة الجمع «ذوو» في الرفع و«ذوي» في النصب والجر.

(٢) أولو الفضل: أصحابه، وأهلوك: ذوو قرابتك، والأرضون: جمع أرض، والسنون: جمع سنة، والعالَمون: أصناف الخلق.

تمرين (٢)

بيِّن الأسباب التي من أجلها لا تجمع الكلمات الآتية جمع مذكَّر سالماً:

غلام	حَيران	شاهِق	مُعَاوِية	نَصُوح
فُضْلى	ظَمآن	برْزَويه	أعْمَى	غَضُوب
قَتِيل	فاطمة	علَّامة	سَمْرَاء	ريَّان

تمرين (٣)

(١) هاتِ ثلاثَ جُمل نائبُ الفاعل في كلٍّ منها جمعُ مذكّر سالم.

(٢) هاتِ ثلاثَ جُمل المبتدأ في كلٍّ منها ملحق بجمعِ المذكّر السالم.

(٣) هاتِ ثلاثَ جُمل المفعول به في كلٍّ منها اسم لا يصلح جمعه جمعَ مذكّر سالماً.

تمرين (٤)

اشرح البيتين الآتيين وأعرب أولهما: [من الطويل]

أرَى النَّاسَ خُلَّانَ الكَرِيمِ وَلاَ أرَى ... بَخِيلاً لَهُ في العالَمِين خَلِيلُ

عَطائي عَطَاءُ المكثِرِينَ تَكَرُّماً ... ومَالي - كمَا قَدْ تَعْلَمِين - قَلِيلُ

ضَوابطُ جَمْعِ المؤنَّثِ السَّالِمِ

الأمثلة:

١ سَافَرتِ المَرْيَماتُ.	عَادَتِ الزَّيْنَباتُ.
٢ نَمَتِ الشَّجَراتُ.	تَمَزَّقَتِ الوَرَقاتُ.
٣ تكَلَّمَتِ الكُبْرَياتُ.	أَصْغَتِ الصُّغْرَياتُ.
٤ عَجِبْتُ مِنْ تَلَوُّنِ الحِرْباوَات.	كُشِفَ بعضُ الصَّحْراوَات.
٥ فاضَتِ النُّهَيْراتُ.	تَسَلَّقْتُ الجُبَيْلاتِ.
٦ هَذهِ جِبالٌ شَامِخَاتٌ.	تِلْكَ قُصُورٌ شَاهِقاتٌ.
٧ نُصِبَتِ السُّرَادِقاتُ.	كَثُرَتِ الحَمَّاماتُ.
٨ اخْتبَأَتْ بَنَاتُ آوَى.	مرَّت ذَوَاتُ القَعْدَةِ.

البحْثُ:

الكلمات المختومة بألف وتاء في الأمثلة المتقدمة كلّها أسماء مجموعة جمعَ مؤنَّثٍ سالماً، وإذا تأملتَ مفرداتها وجدتّها في الطائفة الأولى أعلام إناث، وفي الطائفة الثانية مختومةً بالتاء، وفي الطائفة الثالثة مختومةً بألف التأنيث المقصورة، وفي الرابعة مختومةً بألف التأنيث الممدودة، وفي الخامسة أسماءً مصغرةً لما لا يعقل، وفي السادسة أوصافاً له، وفي السابعة خماسيةً لم يُسْمَع لها جمع تكسير، وفي الطائفة الأخيرة أسماء لما لا يعقل مصدرةً بـ«ابنٍ» أو «ذي».

وهذه الأنواع الثمانية هي الأنواع التي ينقاس فيها جمع المؤنث السالم، أما ما عداها فمقصور على السماع، ومن ذلك «سِجلات»، و«أُمَّهات»، و«شَمالات»، جَمْعُ: «سِجِلٌ»، و«أُمٌّ»، و«شَمَال».

وهناك أسماء تُلْحق بجمع المؤنث السالم في إعرابه وليست به، ومنها: «أولاتُ» بمعنى: «صاحبات»، وما سمِّي به كـ«بَركات» و«عَرَفات».

القواعد:

(١٦٢) يَطَّرِدُ جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمُ في ثمانِيَةِ مَواضِعَ هِيَ:

(أ) أعْلَامُ الإناثِ.

(ب) مَا خُتِمَ بِالتَّاء[١].

(جـ) ما خُتِمَ بِأَلِفَ التَّأْنِيثِ المَقْصُورةِ[٢].

(د) ما خُتِمَ بِألفِ التَّانيثِ المَمْدُودَةِ[٣].

(هـ) مُصَغَّرُ مَا لاَ يعقِلُ.

(و) صِفةُ مَا لا يعقِلُ.

(ز) كلُّ خُمَاسِيٍّ لَمْ يُسْمَعْ لَهُ جَمْعُ تكسيرٍ.

(ح) مَا صُدِّرَ بـ«ابنٍ» أوْ «ذي» مِنْ أسْمَاء ما لاَ يَعْقِلُ.

(١٦٣) يُلْحَقُ بِجَمْعِ المُونَّثِ السَّالِمِ في إعْرابِهِ «أُولاَتُ»، وَما سُمِّيَ بِهِ كَـ«بَرَكات» و«عَرفات».

---

(١) يستثنى من ذلك: امرأة، وشاة، وأمَة، وأمة، وشَفَة. وعند جمع الأسماء المختومة بالتاء جمع مؤنث سالماً تُحذَف التاء من المفرد.

(٢) يستثنى من ذلك: «فعلى» مؤنث «فعلان» كـ«عطشى»، فلا تُجمع جمع مؤنث سالماً، كما لا يُجمع مذكَّرها جمع مذكر سالماً.

(٣) يستثنى من ذلك: «فعلاء» مؤنث «أفعل» كـ«زرقاء»، فلا تُجمع جمع مؤنث سالماً، كما لا يُجمع مذكرها جمع مذكر سالماً.

جَمْعُ الاسم المؤَنَّثِ الثُّلاثِيّ جَمْعاً سالماً

الأمثلة:

(١) رَتَعَتِ الظَّبَيَاتُ في البُسْتانِ. (٢) أُثْبِتُ أمامَ حَمَلاَتِ الزَّمان.

(٣) ذَبُلَتِ الورَدَاتُ. (٤) قَرَأْتِ الدَّعَدَاتُ.

البحْثُ:

بكلِّ مثال من الأمثلة السابقة جمع مؤنث سالمٌ، عينُه مفتوحة، ومفردُ كلِّ جمع من هذه الأمثلة اسمٌ ثلاثي صحيحُ العين، ساكنُها، مفتوح الفاء، ولو أنك تتبعتَ كلَّ مفرد من هذا النوع لوجدتَ عينَه تُفتحُ دائماً في جمع المؤنث السالم.

فإذا لم يَسْتوفِ المفرد هذه الشروط؛ بأن كان وصفاً مثل: «ضخمة»، أو غير ثلاثي كـ«مرْيَمَ»، أو مُعْتلَّ العين كـ«ثَوْرة»، أو متحركها كـ«ورَقَة»، بقيت العين في الجمع كما كانت في المفرد من غير تغيير.

وأما نحو: «خُطوة» و«كِسرَة» من كل اسم ثلاثيّ صحيح العين، ساكنها، مضموم الفاء، أو مكسورها، فإنه يجوز في عين جمعه ثلاثة أوجه: الفتح، والإسكان، والإتباع للفاء في الضم والكسر.

القاعدة:

(١٦٤) إذا كان المُفْرَدُ اسماً ثُلاَثِيًّا صَحِيحَ العَيْنِ سَاكِنَها مَفْتُوحَ الفاء، وجَبَ فَتْحُ عَيْنِهِ عِنْدَ الجَمْعِ.

وإنْ كانَ مَضْمُومَ الفاءِ أوْ مَكْسُورَها، جَازَ في عَيْنِهِ ثَلاثَةُ أوْجُهٍ: الفَتْحُ، وَالإسْكانُ، والإتْبَاعُ للفاءِ.

تمرين (١)

اذكر الأسباب التي من أجلها يجوز جَمْعُ الكلماتِ الآتية جمعَ مُؤنث سالماً:

حَدِيقة	نُعمى	حُسنى	بُوَيْب	سُعاد
ضِفدعة	كُتَيِّب	فسيح	سَيَّارة	حُمَّى
مُثْمر	ابن عِرْس	حَمزة	بَيْداء	فَهّامة

تمرين (٢)

بيِّن الأسباب التي من أجلها يمتنع جمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً:

مِصباح	عمياء	عُصْفور	ظمأى	عِفْريت
صَدْيا	حَيْرى	هَيْفاء	ملأى	جِدار
فرس	قِرطاس	حمراء	فاهم	عَشواء

تمرين (٣)

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً، وبيِّن ما يجب أو يجوز في عين كل جمع تأتي به، مع بيان الأسباب:

حُجْرة	رَكْعة	شجرَة	صَخرة	نَظْرة
غُرْفة	غَفلة	صُلْبة	حَيرة	همْزة
قُدرة	دَوْرَة	شُرفة	حَسْرة	بَلحَة
فَخْمة	هِند	عَوْدة	غَزْوة	رحْلة

تمرين (٤)

(١) كوِّن ثلاثَ جُمل اسمُ «إنَّ» في كلٍّ منها جمع مؤنث سالم مفردُه مُصغَّر ما لا يعقل.

(٢) كوِّن ثلاثَ جُمل نائبُ الفاعل في كلٍّ منها جمع مؤنث سالم يجوز في عينه الفتح والإسكان والإتباع للفاء.

(٣) كوِّن ثلاثَ جُمل المفعولُ به في كلٍّ منها مُلحَقٌ بجمع المؤنث السالم.

تمرين (٥)

اشرح البيت الآتي وأعربه: [من البسيط]

عَليكَ نَفْسَكَ فَتِّشْ عَنْ مَعَايِبِهَا   وَخَلِّ عَنْ عَثَرَاتِ النَّاسِ لِلنَّاس

جُمُوع التَّكسيرِ

(١) جُمُوع القِلَّةِ

الأمثلة:

نَفْسٌ ـ أَنْفُسٌ	ذِرَاعٌ ـ أَذْرُعٌ
سيفٌ ـ أَسْيافٌ	عِنَبٌ ـ أعْنابٌ
طعَامٌ ـ أَطْعمَة	عَمُودٌ ـ أعْمِدَةٌ
غُلامٌ ـ غِلْمةٌ	صَبيٌّ ـ صِبْيَةٌ

البحْثُ:

عرفتَ أنَّ جمعَ التكسير يدلُّ على أكثر من اثنين مع تغيُّر صورة المفرد، ونريد أنْ نبيِّن لك أنَّ جموعَ التكسير سماعية غالباً، وأنها لا تنقاس إلَّا في صيغ منتهى الجموع، وفي جموع بعض الصفات كما سيبين لك.

وجموع التكسير قسمان: «جموع قلة» وتَصْدُق على ثلاثة إلى عشرة، وقد تستعمل في الكثرة، أما «جموع الكثرة» فتتناول فوق ذلك.

وإذا أردتَ أنْ تعرفَ ضوابط جموع القلة؛ فتأمل الأمثلة السابقة تجد أن «نفس» اسم على وزن «فَعْل» ثلاثي صحيح العين، وأن «ذراع» اسم رباعيّ مؤنث قبل آخره مدٌّ، وأنَّ كليهما جمع على «أفعُل»، ثم إنَّ «سيف» اسم على وزن «فَعْل»، ولكنه معتل العين، و«عنب» اسم ثلاثي ليس على وزن «فَعْل»، وكل هذين يجمع على «أفعال».

وإذا تأملتَ «طعام» و«عمود» رأيتَ أنهما اسمان، رباعيان، مذكران، قبل آخرهما حرف مدٌّ، ورأيتَ أنَّ جمعهما على «أفْعِلَة».

أما «غلام» و«صبيّ» فيجمعان على «فِعْلَة»، وليس لهذا الجمع ضابط.

القواعد:

(١٦٥) جَمْعُ القِلَّةِ يَصْدُقُ على ثَلاثةٍ إلى عَشَرةٍ، وقد يُسْتَعْمَلُ في الكَثْرَةِ أحياناً.

(١٦٦) أَوْزَانُ جُمُوعِ القِلَّةِ أرْبَعَةٌ:

(أ) «أَفْعُلٌ»: وَيَكونُ جَمْعاً لِـ«فَعْلٍ» صَحيحِ العَينِ، أو اسمٍ رُباعِيٍّ مُؤَنَّثٍ بلا عَلامَةٍ وَقبْل آخِرِه مَدٌّ.

(ب) «أفْعالٌ»: وَيَكونُ جَمْعاً لكلِّ ثُلاثيٍّ لمْ يَطَّرِدْ فيه «أفْعُل».

(جـ) «أَفْعِلَة»: ويَطَّرِدُ في كلِّ اسمٍ مُذَكَّرٍ رُباعيٍّ قَبْلَ آخِرِهِ حَرْفُ مَدٍّ.

(د) «فِعْلة»: وَسُمِعَ في ألْفاظٍ: منْها «فِتْيَةٌ، وشِيخةٌ»، جَمْعَيْنِ لفَتًى وَشَيْخٍ.

(٢) جُمُوعُ الكَثْرَة

الأمثلة:

(١) حَمْراءُ - حُمْرٌ	(٢) أبيضُ - بِيضٌ
(٣) جَرِيحٌ - جرْحَى	(٤) مَرِيضٌ - مَرْضَى
(٥) كامِلٌ - كَمَلَةٌ	(٦) كاتِبٌ - كَتَبَةٌ
(٧) كَرِيمٌ - كُرَماءُ	(٨) بَخيلٌ - بُخَلاءُ

البحْثُ:

جموع الكثرة على أوزان شتّى، وليس من غرضنا أن ندرسها جميعها درساً مفصّلاً، ولكنّا سنقتصر على دراسة قليل منها، ثم نفصّل لك بقية المشهور منها في القواعد.

تأمل «حمراء» و«أبيض» تجد أنهما وصفان على وزن «فَعْلاَء» و«أفعَل»، وأنَّ جمعهما على وزن «فُعْل».

وإذا نظرتَ إلى «جريح» و«مريض» رأيتَ أنَّ كليهما وصف على وزن «فَعِيل» بمعنى مفعول، وأن معناه يدلُّ على هلاك أو توجع، وجمع مثل هذا الوصف يكون على «فَعْلى».

أما «كامل» و«كاتب» فهما وصفان لمذكَّرين عاقلين على وزن «فاعل» ولامهما صحيحة، وهما وأشباههما يجمعان على «فَعَلَة».

والمفردان «كريم» و«بخيل» كلاهما وصف لمذكّر عاقل، على وزن «فعيل» بمعنى فاعل، لامهما صحيحة، وليس بهما تضعيف، وكلّ وصف جمع هذه الشروط يجمع على «فُعَلاَء».

القواعد:

(١٦٧) جَمْعُ الكَثْرَةِ يَدُلُّ عَلى ثَلاَثَةٍ إلى غيْر نهَايَة.

(١٦٨) أَوْزَان جُمُوعِ الكَثْرَةِ كثيرةٌ، ومنها ما يَأْتِي:

(أ) «فُعْلٌ»: ويَطَّرِدُ في كلّ وَصْفٍ على «أَفْعَلَ» أوْ «فَعْلاَءَ».

(ب) «فَعْلَى»: ويَطَّردُ في كلّ وَصْفٍ على «فعِيلٍ» بمعْنى «مَفْعُولٍ»، دَالٌّ على هَلاَكٍ أوْ تَوَجُّعٍ.

(جـ) «فَعَلَة»: وَيَكُونُ جَمْعاً لوَصْفِ مُذَكَّر «عاقِلٍ» عَلَى وَزْن «فاعِلٍ» صَحِيحِ اللام.

(د) «فُعَلاَءُ»: ويَطَّرِدُ في وَصْفٍ لِمذَكَّرٍ، عَاقِلٍ، عَلَى «فَعِيلٍ» بِمعْنى «فاعِلٍ»، مُفيدٍ لِلْمَدْحِ او الذَّمّ، غَيْر مُضعَّفٍ، وَلا مُعْتَلّ اللّامِ.

(١٦٩) وَمِنْ جُمُوعِ الكَثْرَةِ الكثيرة الدَّوَرَانِ في الكلامِ مَا يَأتِي:

(أ) «فُعَلَةٌ»: ويَطَّرِدُ في وصْفٍ لِمُذكَّرٍ عَاقِلٍ، على «فاعِلٍ»، مُعْتَلّ اللامِ، كقُضَاةٍ وغُزَاةٍ.

(ب) «فُعَّلٌ»: ويَطّرِدُ في وَصْف عَلَى «فاعِلٍ» أوْ «فاعِلَةٍ»، صَحِيحَي اللّامِ، كَرُكَّعٍ وصُوَّم.

(جـ) «فُعَّالٌ»: ويَطَّرِدُ في وَصْفٍ لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ، عَلَى «فاعِلٍ»، صَحيحِ اللَّامِ، مثلُ: كتَّابٍ وحُرَّاسٍ.

(د) «أَفْعِلاءُ»: ويَطَّرِدُ في وصْفٍ لعاقِلٍ، على «فعِيلٍ» بِمَعْنَى «فاعِلٍ» مُعْتَلٌ اللامِ، أوْ مُضعَّف، مِثْلُ: أَغْنِياءَ وأشِدَّاءَ.

(هـ) «فُعَلٌ»: ويكُون جَمْعاً لاسْمٍ على «فُعَلَةٍ»، نحوُ: لُجَجٍ ومُدًى. أوْ لوَصْفٍ على «فُعْلَى» مُؤَنَّثِ «أفْعَلَ»، نَحْوُ: كُبَرٍ وصُغَرٍ.

(و) «فِعَلٌ»: ويَكونُ جَمْعاً لاسمٍ على «فِعْلةٍ»؛ مِثْلُ: كِسَرٍ ونِقَمٍ.

(ز) «فِعَالٌ»: ويَكونُ جَمْعاً لاسمٍ على «فَعَلٍ»، صَحيح اللَّامِ، مِثْلُ: جِبَالٍ، ولِـ«فَعيلٍ» و«فَعِيلَةٍ» وصْفَيْن منْ بابِ «كَرُمَ»، مِثْلُ: كِرامٍ وظِرَافٍ.

(ح) «فُعُولٌ»: ويَكونُ جَمْعاً لِـ«فعْلٍ» اسْماً، مُثَلَّثَ الفاءِ غَيْرَ واوِيِّ العيْنِ؛ مِثْلُ: قُلوبٍ وقُرُودٍ وجُنودٍ. ولاسْم على «فَعِلٍ»؛ مِثْلُ: كُبودٍ ونُمورٍ.

(ط) «فَوَاعِلُ»: ويَطَّرِدُ في «فاعلَةٍ» وصْفاً أوِ اسْماً، مثْلُ: كواتِبَ ونَوَاصٍ؛ وفي «فاعِلٍ»، وصْفاً لِمُؤَنثٍ، مثْلُ: عَواطِلَ ونواشزَ[1]، وفي «فاعِلٍ» وصْفاً لِمُذكَّرٍ، غيْرِ عاقِلٍ، مِثْلُ: صواهِلَ وشَوَامِخَ. وفي اسْمٍ على «فاعِلٍ» أوْ «فَوْعَلٍ» أوْ «فَوْعَلَةٍ»، مِثْلُ: كَوَاهِلَ وجَواهِرَ وصَوامعَ.

(ي) «فَعائِلُ»: ويطَّردُ في كلِّ رُباعِيٍّ، مُؤنثٍ، ثالِثُهُ مَدَّةٌ زَائِدةٌ، مثل: سَحائبَ وصحائِفَ وعَجائِزَ.

(ك) «مَفاعِلُ»: ويَطَّرِدُ في كلِّ رُباعِيٍّ مَبْدُوءٍ بمِيمٍ زائِدَةٍ، مُذكراً كان أو مؤنثاً، مثْلُ: مَفاسِدَ، ومنَازِلَ.

---

(١) العاطل: المرأة ليس عليها حلي، والناشز: المرأة تبغض زوجها.

تمرين (١)

بيِّن جموع التكسير ومفرداتها في العبارة الآتية:

عُنِيَ ملوكُ قدماء المصريين بمقابرهم وآثارهم وكلّ ما يخلِّد أعمالَهم الحسان، فإذا زرتَ أطلال الكَرْنك المواثلَ، أو دخلتَ أحد القبور بالأقصرِ، رأيتَ عظمة أبْطال مُجسَّمةً في حُجَرِها، وعزائمَ عُتَاةٍ مصورةً في أبنيتها، ورأيتَ نقوش الصُّنَّاع المَهَرة الأذكياء وقد بَدَت أصباغُهم فيها واضحةً، زاهيةَ الألوان، من خُضْرٍ وصُفْرٍ وزُرْقٍ بَعدَ أن مرت عليها الحِجَجُ الطِّوالُ، وشاهدتَ غُرَفاً بها تماثيلُ وتوابيتُ كانت تحفظ بها الذخائر والنفائس، فافخر - أيها المصريُّ - ببُناةِ مجدِك حين كان الناس نُوَّماً.

تمرين (٢)

اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير، مع بيان الأسباب:

وفيٌّ	كوكب	مِكْنَسَة	كَلْب	ثَوْب
نابح	كَتِيبَة	مَصْنع	حِجاب	نِعْمَة
بَارعة	مَدْرَسَة	شريف	عامل	قَلَم
دَاهِيَة	مِنْبَر	قَصر	ساعٍ	قِرْبة

تمرين (٣)

اذكر مفردات كلّ جمع من الجموع الآتية، وبيِّن ما كان منها للكثرة وما كان للقِلَّة:

أنبياء   أشبال   حروب   أشرِبة   حُفَّاظ   أَعْظُم

تمرين (٤)

هاتِ جموعاً على الأوزان الآتية، وبيِّنْ ما كان منها للكثرة وما كان للقلة:

فُعْل   فُعَل   أَفْعُل   فُعول   أفْعال   أَفْعِلاَء   أفعِلة

تمرين (٥)

هات كلّ الجموع التي تستطيع الإتيان بها لكلّ مفرد مما يأتي:

ضلع   كاتب   شريف   نَفْس   نَهر

تمرين (٦)

اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير، وإذا حدث بها إعلال فبيِّنه:

قاس مُدْيَة عظيمة

تمرين (٧)

يجمع «داع» على «دواعٍ» و«دُعاة»، فهل هناك فرق في مفرَد كلٍّ منها؟

تمرين (٨)

يُجمع «عظيم» على «عُظماء» و«عِظام»، ويُجمع «بخيل» على «بُخلاء» ليس غير، فما السبب مع أنَّ كليهما على وزن «فعيل»؟

تمرين (٩)

كم جمع تكسير لما كان على وزن «فاعل» صحيح اللام، سواء أكان للعاقل أم لغيره؟ مثِّل.

تمرين (١٠)

كم جمع تكسير لما كان على وزن «فعيل» اسماً أو صفة صحيح اللام أو معتلها؟ مثِّل.

تمرين (١١)

اشرح قول المتنبي، وبيِّن جموع التكسير ومفرداتها: [من الكامل]

كيفَ الرجاءُ من الخُطُوبِ تَخَلُّصاً مِنْ بَعدِ ما أنْشَبْنَ فِيَّ مَخالِبا

ونَصَبْنني غَرَضَ الرُّماةِ تُصِيبُني مِحَنٌ أحَدُّ منَ السُّيُوف مضاربا

النَّكِرَة والمعْرِفة

أقسام المعارف

الأمثلة:

١

عَوَى ذِئْبٌ. أثمَرَتْ شَجَرَةٌ. طَلَعَ نَجْمٌ.

٢

أنْتَ كريمٌ. خالدٌ شُجاعٌ. هَذِهِ وَرْدَةٌ.

ما تَرْجُوهُ قَرِيبٌ. المَرِيضُ مُتَأَلِّمٌ. بَابُ الدَّار جَميلٌ.

يَا رَجُلُ اسْتَقِمْ.

البحْثُ:

إذا تدبَّرنا الأسماء في الجُمل السابقة، وجدنا أنَّ بعضَها مثل: «ذئب»، و«شَجرة»، و«نجم»، لا يَدُلُّ على شيء معيَّن معروف لنا، فإذا سمعنا كلمة «ذئب» مثلاً لم نفهم ذئباً بعينه، وإنما نفهم فرداً من الذِّئاب غيرَ معيَّن، وكل اسم من هذا النوع يُسمى «نكرةً».

وبعض الأسماء في الجُمل السابقة مثل «أنت»، و«خالد»، و«هذه»، و«ما»، و«المريض»، و«باب»، و«رجل»، يدلُّ على معيَّن نَعرفه تمام المعرفة، ولا يختلط في ذهننا بغيره، وكلّ اسم من هذا النوع يُسمى «معرفة».

وإذا تدبَّرتَ المعارفَ التي في الأمثلة المتقدمة، وجدتَها أنواعاً مختلفة، فمنها الضمير كـ«أنت»، والعَلَمُ كـ«خالد»، ومنها اسمُ الإشارة كـ«هذه»، والاسمُ الموصولُ كـ«ما»، ومنها المحلّى بـ«أل» كـ«المريض»، والمعرَّف بالإضافة إلى معرفة كـ«باب الدار»، والمعرَّف بالنِّداء كـ«يا رجلُ»، وعِدَّتها سبع كما تَرى، وقد درستَ أكثرها في المدارس الابتدائية، وعرفتَ كثيراً من أحكامها في أبواب متفرقة.

القواعد:

(١٧٠) النَّكِرَة: اسْمٌ يَدُلُّ على شَيْءٍ غَيْرِ مُعيَّنٍ.

(١٧١) المَعْرِفَةُ: اسْمٌ يَدُلُّ على شيْءٍ بِعَيْنِهِ.

(١٧٢) المَعَارِفُ سَبْعٌ، وهي: الضَّميرُ، والعَلَمُ، واسْمُ الإشارَةِ، والاسْمُ المَوْصُولُ، والمُحَلَّى بِـ«أَل»، والمُضَافُ إلى مَعْرِفَةٍ، والمُعَرَّفُ بِالنِّدَاءِ.

تمرين (١)

بيِّن المعارف والنكرات، وميِّز أنواع المعارف فيما يأتي:

جاء في كتاب «كَلِيلَةَ ودِمْنَةَ»: الرِّجال ثلاثة: حازمٌ، وأحزمُ منه، وعاجز، فأحد الحازِمَيْن مَنْ إذا نَزَلَ به الأمر لم يَدْهش له، ولم يذهب قلبُه شَعاعاً[1]، ولم تَعْيَ به حِيلتُه التي يرجُو بها المَخْرَجَ منه. وأحزم من هذا المتقدم ذو العُدةِ، الذي يَعْرف الابتلاء قبلَ وقوعه، فَيُعْظِمه إعظاماً، ويَحتالُ له حتى كأنه قد لَزِمه، فيَحْسِمُ الداء قبل أن يُبْتَلَى به، ويَدْفعُ الأمرَ قبلَ وقوعه، وأما العاجز، فهو في تردُّد وَتَمَنٍّ وتَوانٍ حتى يَهْلك.

تمرين (٢)

اجعل المعرفة نكرة والنكرة معرفةً فيما يأتي:

(١) غَرَّدَ عُصْفور فوق الشجرة. (٢) تَفَتَّحَتْ وَردة في البُستان.

(٣) سَرقَ اللصوصُ أثاث بيتٍ. (٤) ذَبَحَ القَصَّابُ شاةً.

(٥) عاد الطبيب مَريضَين. (٦) حَصُفَ عقل التلميذ.

(٧) ذهبت الماشية إلى المرعى. (٨) سَقف الحجرة.

تمرين (٣)

صِفْ حال الناس في بلدك ليلة عيد الفطر، وضَمِّن وصفك جميع أنواع المعارف، وطائفة من النكرات.

---

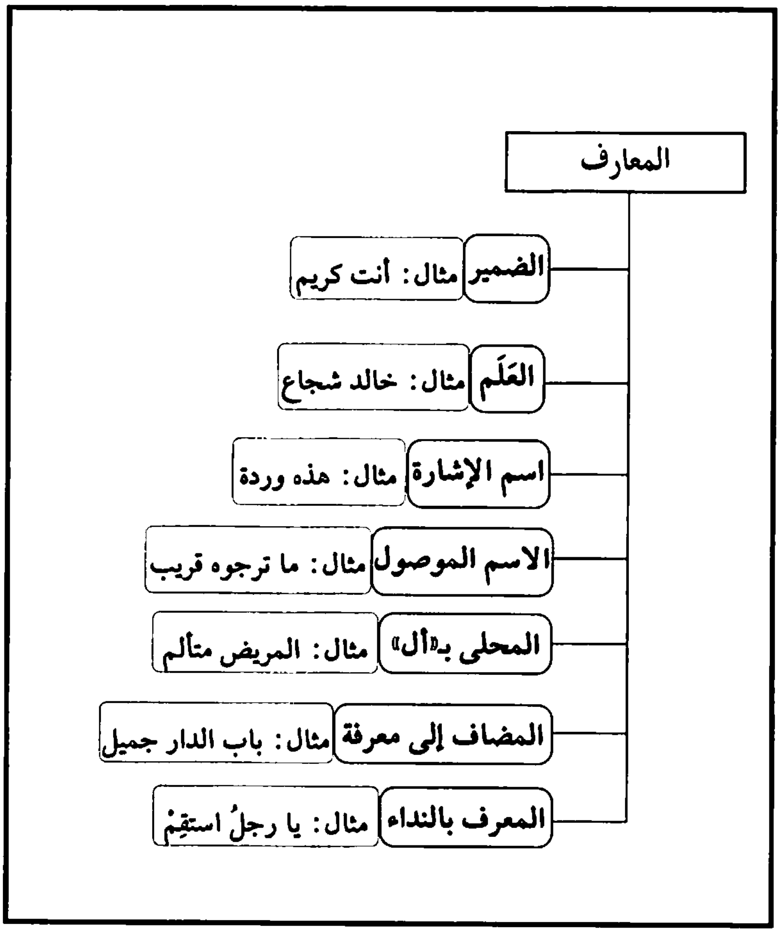
(١) يقال: طارت نفس المرء شعاعاً: إذا تبدَّدت من الخوف ونحوه؛ فلم يدرِ وجهَ الصواب.

تمرين (٤)

اشرح البيتين الآتيين، وبيِّن ما فيهما من أنواع المعارف: [من الطويل]

وَمَا الخَيْلُ إلَّا كالصَّدِيقِ قَلِيلَةٌ ... وَإنْ كَثُرَتْ في عَيْنِ مَن لاَ يُجَرِّبُ

إذَا لَمْ تُشَاهِدْ غيرَ حُسْنِ شِيَاتِها ... وأعْضَائِهَا فَالحُسْنُ عَنْكَ مُغَيَّبُ[1]



(١) الشيات: الألوان.

(١) طائفةٌ مِنْ أحكامِ الضَّميرِ

أ ـ الضَّمِيرُ الـمُسْتَتِرُ

الأمثلة:

(١) الطَّائرِ يُغَرِّدُ.
(٢) الفَتَاةُ تَشْرُفُ بِأخلاَقِها.
(٣) الزَّهْرَةُ تَفَتَّحتْ.
(٤) إذا ذهَبَ الشَّبابُ فَهَيْهاتَ.
(٥) النِّيلُ فائِضٌ.
(٦) الصَّبْرُ مَحْمودٌ.
(٧) القَصْرُ فخْمٌ.

(١) قُل الحَقَّ.
(٢) أعْرِفُ الواجِبَ.
(٣) هلْ تُحْسِنُ السِّباحَةَ؟
(٤) نحِبُّ الوَطَنَ.
(٥) وَيْ كأنَّ المُهْمِلَ لاَ يُدْرِكُ العاقِبَة.
(٦) صَناعِ الجَمِيلَ.
(٧) سَعْياً في الخَيْرِ.

(١) المُشَاهَدَةُ أصْدَقُ دَليلٍ.
(٢) أثْمَرَتِ الأشْجَارُ ما عَدَا النَّخْلَ.
(٣) مَا أجْمَلَ الرَّبيعَ!
(٤) نِعْمَ لِلْعَامِلين جَزاءً.

البحْثُ:

سبَق لك أنْ ألممْتَ في المدارس الابتدائية بمعنى الضمير، وأنه: ما وُضِعَ لمتكلم، أو مخاطَب، أو غائب، وعرفتَ هناك ألفاظه وأقسامه، ونُرِيد هنا أن نَتَحَدَّث إليك ببعض ما لم تدرسه من أحكامه فنقول:

تأمل أمثلة القسم الأول تجد أنها تشتملُ على فعل أو اسم فعل ماض، أو وصف مشتقٌ هو اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، وتجد أنَّ بكلِّ واحد من هذه ضميراً مستتراً يعود على ما قبله، تقديره: «هو»، أو «هي»، ولو أنك وضعتَ اسماً ظاهراً مكان هذا الضمير في أمثلة غير هذه لوجدتَ ذلك سائغاً، كأن تقول: يغرد الطائر، وتَشْرُفُ الفتاة، إلى نحو ذلك، هذا الضمير الذي يصحُّ أنْ يَحلَّ محله اسم ظاهر يكون استتارُه جائزاً.

وإذا تأملتَ أمثلة القسم الثاني، رأيتَها تشتملُ على أفعال وأسماء أفعال للمضارع والأمر، ومصدر نائب عن فعله، ورأيتَ بها ضمائر مستترة تقديرها: «أنت»، أو «أنا»، أو «نحن»، وهذه الضمائر لا يصلح أن يحل محلَّها اسمٌ ظاهر؛ لذلك كانت مستترة وجوباً.

وأمثلة القسم الثالث تشتمل على «أفعل» التفضيل، وضميرُه المستترُ في هذا المثال ونحوه لا يحل محله الاسم الظاهر، ثم على فعل الاستثناء وهو «ما عدا» وعلى فعل التعجب، وعلى «نِعم» ومثلها «بئس»، وهذه لم يُسَوِّغ العرب أن يحل الاسم الظاهر محل ضمائرها، لذلك كان الاستتار فيها واجباً.

القواعد:

(١٧٣) الضَّمِيرُ المُسْتَتِرُ جَوازاً: هُوَ الَّذِي يَصِحُّ أنْ يَحُلَّ مَحَلَّهُ الاسْمُ الظَّاهِرُ، وَيُلْحَظُ في: فِعْلِ الغَائِبِ والغَائِبَةِ، واسْمِ الفِعْلِ الماضِي، واسم الفاعل، واسمِ المَفْعُول، والصِّفةِ المُشبَّهَةِ.

(١٧٤) الضميرُ المُستَتِرُ وُجُوباً: هُوَ الَّذِي لا يَصِحُّ أَنْ يَحُلَّ الاسمُ الظاهِرُ مَحَلَّهُ، وَيُلْحَظُ في: أمرِ الوَاحِدِ، والمُضَارِعِ المَبْدُوءِ بتاءِ خطَابِ الوَاحِدِ، أوِ الهَمْزَةِ، أو النُّونِ، وفي اسم فعْلِ المُضَارِعِ والأمْرِ، و«أفْعَل» التَّفْضِيل، وأفعالِ الاسْتِثناءِ، و«أفْعَلَ» في التَّعَجُّبِ.

تمرين (١)

ضَعْ ـ إذا ساغ لك ذلك ـ اسماً ظاهراً مكان الضمير المستتر في الجُمل الآتية، وبيِّن نوع استتار كلّ ضمير:

(١) أنعِمِ النَّظَر فيما تَرى من مشاهد الكون.

(٢) المرأة القروية تشارك الرجل في أعماله.

(٣) لِمصر تاريخ مأثور، ولها مجدٌ قديم.

(٤) حَيَّ على الفلاح.

(٥) تفكيراً في العواقب.

(٦) أُحِبُّ الفَتى مُهذَّباً مُطِيعاً.

(٧) لا تقفُ ما ليس لك به علم.

(٨) تُعظمُ من يُعظمُ نفسه.

(٩) البردُ يشتَدُّ ليلاً.

(١٠) بئس للغادر عاقبةً.

تمرين (٢)

حوّل الجُمل الفعلية الآتية إلى جُمل اسمية، ثم بيّن نوع استتار كلّ ضمير بها:

(١) يكثر الذباب في المواطن القذرة.

(٢) تُغْرِقُ المرأة الجاهلة في الزينة.

(٣) يصُون الكريم شرفَه، ويصون الجاهل ماله.

(٤) تُعرَفُ مواهب الرجل بِحُسْنِ اختياره.

تمرين (٣)

حَوّل النعوتَ السببيةَ في الجُمل الآتية إلى جُمل وصفية، ثم بيِّن نوع استتار الضمير وموقعه من الإعراب:

(١) ركبتُ بحراً متلاطمةً أمواجه. (٢) لا تعمَل عملاً مخوفة عاقبتُه.

(٣) رأيتُ حيواناً ضخماً جسمه. (٤) عثَرتُ على كتاب مقطوعٍ نظيرُه.

تمرين (٤)

حوّل الأفعال التي في الجُمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول، ثم بيِّن نوع استتار كلّ ضمير فيها:

(١) يعظمك أصدقاؤك. (٢) التاجر الكذوب يجتنبه الناس.

(٣) يَقْصِدُني الصديق عند الحاجة. (٤) الفتاة المهذبة يرفعُها أدبها.

تمرين (٥)

بيّن نوع استتار الضمائر التي في أفعال العبارات الآتية، ثم حوّل إسناد الأفعال فيها إلى

ضمير المفرد الغائب، ثم الغائبة، ثم جماعة المتكلمين، مع بيان نوع استتار الضمير في كلٍّ حال:

أتكلمُ قليلاً وأعملُ كثيراً، وأتقدَّمُ ما وجدتُ التقدمَ عزماً، وأتقهقر ما رأيتُ التقهقر حزماً.

تمرين (٦)

تعجب مما يأتي على صورة «ما أفعل»، ثم بيِّن نوع استتار الضمير في فعل التعجب:

(١) سُرْعة الطيارة. (٢) سواد الليل.

(٣) نفْعُ النيل. (٤) اختلاف الأخلاق.

تمرين (٧)

كوِّن أربع جُمل تشتمل كلّ واحدة منها على فعل من أفعال الاستثناء الآتية، وهي:

ما خلا ما عدا حاشا لا يكون

ثم بيِّن نوع استتار الضمير في كلٍّ فعل.

تمرين (٨)

(١) كوِّن ثلاثَ جُمل تشتمل كلّ منها على فعل ضميره مستترٌ جوازاً.

(٢) كوِّن ثلاثَ جُمل تشتمل كلّ منها على مشتَقٍّ ضميره مستترٌ وجوباً.

(٣) كوِّن ثلاثَ جُمل تشتمل كلّ منها على اسم فعلٍ ضميره مستترٌ وجوباً.

تمرين في الإعراب (٩)

أ ـ نموذج:

أبْغِضُ مَنْ يَتَكَبَّر.

أبغض: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنا».

من: اسم موصول مفعول به مبني على السكون في محل نصب.

يتكبر: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو»، والجملة صلة الموصول.

ب ـ أعرِب الجُمل الآتية:

(١) حذَارِ الإهمال. (٣) اتَّق غَضَب الحليم.

(٢) قيمة كل امرئ ما يحسنه. (٤) لا تأسف على ما فات.

تمرين (١٠)

اشرح البيتين الآتيين، وأعرِب الأولَ منهما: [من الطويل]

تكلِّفُني إذْلاَلَ نَفْسي لِعزِّهَا وَهَان عَلَيْها أنْ أُهَان لِتُكْرَمَا

تَقُولُ: سَلِ المعْرُوفَ يَحْيى بنَ أكْثَمٍ فقلتُ: سَليهِ رَبَّ يَحْيَى بن أكثما

ب ـ نونُ الوِقايَةِ قَبْلَ الضَّميرِ

الأمثلة:

١

أُكْرِمُ مَنْ يُكْرِمُني. أَطَعْتُ مَنْ نَصَحَني. إذا حَزَبَكَ أمْرٌ فاقْصِدْني.

٢

لا تَنْقُلْ هَذَا الخَبَرَ عَنِّي. لا يَنالُ اليَأسُ مِنِّي.

٣

لَيْتَني أنَالُ رِضا النَّاسِ. لَكَ مِنْ لَدُنِّي صادِقُ الوُدِّ. إنَّني عَظِيم الأَمَل.

البحْثُ:

عرفتَ أنَّ من الضمائر المشتركة بين النصب والجرّ «ياء المتكلم»، ونريد هنا أنْ نتكلم عنها ببعض ما لم تعرفه من قبل.

انظر إلى الطائفة الأولى تجد أفعالاً متصلة بـ«ياء المتكلم»، وتجد قبل الياء نوناً زائدةً، وزيادة هذه النون واجبة في الأفعال عند اتصالها بـ«ياء المتكلم»(١). وإنما أُتِيَ بها لِتَقي الفعلَ الصحيح الآخرِ الكسر عند اتصاله بالياء، لهذا سميت «نونَ الوِقايةِ».

والطائفة الثانية تشتمل على الحرفين: «عَنْ» و«مِنْ» متصلين بـ«ياء المتكلم»، ويشاهد توسط النون بينهما وبين الياء، وهذه النون واجبة في هاتين الحالين أيضاً.

وفي أمثلة الطائفة الثالثة يُرى أن نون الوقاية جاءت بعد «إنّ»، و«ليت»، و«الدن»، سابقة ياء المتكلم، ومثل «إنَّ» و«ليت» في ذلك باقي أخواتها، وتَوَسُّطُ النون في جميع ذلك جائز، وهو كثير في «ليت».

---

(١) ومثل الأفعال في ذلك أسماء الأفعال.

القواعد:

(١٧٥) إذا اتَّصَلَ فِعْلٌ بِياء المُتَكلِّم وَجَبَ أنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَه وبَين الياء نونٌ تسَمَّى «نون الوقاية».

(١٧٦) إذا اتَّصَلَ الحَرْفانِ: «مِنْ» و«عَنْ» بياءِ المُتَكلِّم وجَبَ تَوَسُّطُ نونِ الوِقايَةِ.

(١٧٧) إذا اتَّصَلَتْ «لَدُنْ» أَوْ «إنَّ» أو إحْدَى أخَواتِها بِياءِ المُتَكلِّم، جازَ تَوسُّطُ نونِ الوِقايَةِ، وهُوَ كثيرٌ في «لَيْتَ».

تمرين (١)

«أنا وَاثِقٌ بك».

أدخل «إنَّ» وأخواتها على الجملة السابقة على التعاقب، وبَيِّن ما يجوز فيه توسط نون الوقاية وما يكثر.

تمرين (٢)

صِلْ كل فعل من الأفعال الآتية بياء المتكلِّم في جُمل تامة:

أَطِع مَنَح يُعَظِّمان نادَى يَحْزُن تشكرين عاب يُهذِّبون

تمرين (٣)

صِلْ بالحروف الآتية ياء المتكلم في جُمل مفيدة:

إلى مِن على عن

تمرين (٤)

(١) كوِّن ثلاثَ جُمل بكلٍّ منها مضارع اتصلت به ياء المتكلم.

(٢) كوِّن ثلاثَ جُمل بكلٍّ منها أمر اتصلت به ياء المتكلم.

(٣) كوِّن ثلاثَ جُمل بكلٍّ منها ماض اتصلت به ياء المتكلم.

تمرين في الإعراب (٥)

أ ـ نموذج:

آلمني فِراقك.

آلمني: فعل ماض، والنون للوقاية، والياء: مفعول به.

فراقك ـ فراق: فاعل، والكاف: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

ب ـ أعرِب ما يأتي:

(١) ليتني أزور الهند.

(٢) هذَّبني أبي وَعَلَّمني.

(٣) ذهب عني الحزن.

(٤) يَعُودني الطبيب.

تمرين (٦)

اشرح البيتين الآتيين، وأعرِب أولهما: [من الوافر]

أُعَلِّمُهُ الرِّمايةَ كلَّ يَوْمٍ ... فَلَمَّا اشْتَدَّ سَاعِده رماني

وَكَمْ عَلَّمْتُهُ نَظْمَ القَوَافي ... فلما قَالَ قَافِيَةً هَجَاني

(٢) طائفةٌ مِن أحْكام العَلَمِ

الأمثلة:

(١) فُتِحَتْ مِصْرُ في عَهْدِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ.

(٢) عَبْدُ القاهرِ الجُرْجَانيُّ أوَّلُ مُؤَلِّفٍ في البَلاغَةِ.

(٣) نِيُوكاسِلُ مِنْ أكبَرِ المُدُنِ الإنجليزيَّةِ.

(٤) أوَّلُ ما صُنِّفَ في النَّحوِ «كتابُ سِيبَوَيْهِ».

(٥) بَنَى المُعْتَصِمُ مدِينَةَ «سُرَّ مَنْ رَأى».

(١) كانَ عَمْرٌو الجاحِظُ أبو عُثمانَ مِنْ كُتَّابِ الدَّوْلة العبَّاسيَّةِ.

(٢) كانَتْ عائِشَةُ أُمُّ المُؤْمنينَ رَاوِيةً لِلحَدِيثِ.

(٣) عَمِلَ عَبْدُ الله المَأْمُونُ عَلَى تَرْجَمَةِ عُلومِ اليُونانِ.

البحْثُ:

تقدَّم لك أنَّ العلم لفظ يدلُّ بنفسه على معيَّن، كأسماء الأشخاص والبلدان والأنهار، ونريد أنْ نزيدك شيئاً جديداً هنا فنقول: إذا نظرتَ إلى أمثلة الطائفة الأولى رأيتَ بها أعلاماً هي: «عُمَر»، و«الخطَّاب»، و«عبد القاهر»، و«نيُوكاسِل»، و«سيبويه»، و«سُرَّ مَنْ رأى».

وإذا فحصتَ عن هذه الأعلام رأيتَ الأوَّلين: مفردَيْنِ، والثالث: مُركَّباً تركيباً إضافيًا، والرابع: مركباً تركيباً مزجيًا، والخامس: مختوماً بكلمة «ويه»، والسادس: جملة مركَّبة من مسند ومسند إليه جُعلت عَلَماً لمدينة.

وإذا بحثتَ في هذه الأمثلة وأشباهها من حيث الإعراب والبناء، رأيتَ أنَّ المفرد يُعرَب على حسب العوامل، وأنَّ المركَّب الإضافي يُعْرَب صدره على حسب العوامل أيضاً ويُجَرُّ عَجزُه بالإضافة، وأنَّ المركَّب المزجي يمنع من الصَّرف، وأنَّ المختوم بكلمة «ويه» يُبنى على الكسر، وأنَّ المركَّب الإسنادي يبقى على حاله قبل العَلَمية ويُحْكَى[١].

---

(١) أي: إنه يُعرَب بحركات مقدَّرة على آخره للحكاية.

وبالرجوع إلى الطائفة الثانية ترى بكلٍّ مثال عَلَمين أو ثلاثة لشخص واحد كـ«عَمْرو الجاحظ أبي عثمان» مثلاً، فـ«عمرو» اسم، و«الجاحظ» لقب، و«أبو عثمان» كنية.

والاسم: هو ما وضعه الواضع أولاً ليدلَّ على شخص، كـ«محمد» و«علي».

والذي يوضع ثانياً ليزيد في تمييز المسمَّى إنْ كان مبدوءاً بـ«أب»، أو «ابن»، أو «أم»، كـ«أبي سفيان»، و«ابن الخطاب»، و«أم المؤمنين»، سمِّيَ كنية.

وإن لم يكن مبدوءاً بذلك وأشعَرَ بمدح أو ذمٍّ ـ كـ«المأمون» و«الجاحظ» ـ سمِّي لقباً.

ويُشاهد في الأمثلة السابقة تأخر اللَّقب عن الاسم، أما الكنية؛ فيجوز أنْ تَسبق الاسمَ واللَّقب، كما يجوز أنْ يَسبق اللقبُ الكنيةَ.

القواعد:

(١٧٨) يَكُونُ العلَمُ مُفْرَداً، ومُرَكَّباً تَرْكيباً إضافيًّا، أوْ مَزْجِيًّا، أوْ إسناديًّا، أو مَخْتُوماً بِكلِمةِ «وَيْهِ».

والأوَّلُ وصَدْرُ الثَّاني: يُعْرَبانِ عَلَى حَسَبِ العَوامِلِ، والثالثُ: يُمنَعُ منَ الصَّرْفِ، والرَّابعُ: يَبْقَى عَلَى صُورتِهِ كما كانَ قَبْلَ العلَمِيَّةِ، والخَامسُ: يُبْنَى علَى الكسْرِ.

(١٧٩) يَكون العَلَمُ اسْماً، وهوَ: ما وُضِعَ أوَّلاً؛ ولقباً، وهُو: ما أشْعَرَ بمَدْحٍ أوْ ذَمٍّ؛ وكُنْيَةً، وهُوَ: ما صُدِّرَ بـ«أبٍ» أوِ «ابْنٍ»، ويَجِبُ أن يتأخرَ اللَّقَبُ عن الاسْمِ.

تمرين (١)

قُلْ كلَّ ما تعرفه عن كلِّ عَلَم من الأعلام التي في العبارة الآتية:

كان لابن جِنِّي هَوًى في أحمدَ أبي الطيب المتنبّي الشاعر، وكان أبو عبد الله ابنُ خالويه النحويُّ وأبو علي الفارسيُّ يُكثران من الطعن عليه، فاتفق أن قال أبو عليٍّ يوماً: اذكروا لنا بيتاً من الشِّعر نبحثُ فيه، فابتدر ابنُ جني وأنشد: [من البسيط]

أزورُهُم وسوادُ الليلِ يَشفَعُ لي ... وأنثَني وبياضُ الصُّبحِ يُغرِي بي

فاستحسنه أبو علي وقال: لمن هذا البيت فإنه غريب؟ قال: للذي يقول: [من الطويل]

وَوَضْعُ النَّدى في مَوضعِ السَّيْفِ بِالعُلا ... مُضِرٌّ كَوضْعِ السَّيْفِ في موضع النَّدى

قال: والله وهذا أحسن، فمن هذا القائل يا أبا الفتح؟ قال: هو الذي لا يزال الشيخ يَسْتثقلُه وَيَسْتَقبح زِيَّه، وما علينا من القشور إذا استقام اللباب؟ وعَلِمَ أبو عليّ أنه المتنبي، فنهض وقام إلى عضُدِ الدولة وأطال في الثنَاء عليه.

تمرين (٢)

بيِّن في العبارة الآتية أنواعَ الأعلام وأحوالَها من حيث الإعراب والبناء:

قال ابنُ خَلِّكان: «كان ابن العَمِيدِ أبو الفضل محمدُ بن الحسين وزيرَ رُكنِ الدولة ابنِ بُوَيْه بأَرَّجانَ، وكان متوسِّعاً في علوم الفلسفة والنجوم، وأما الأدب والكتابة فلم يقاربه فيهما أحدٌ في زمانه، وكان يُسَمَّى «الجاحظ الثانيَ». قال الثّعالبيُّ: «بُدِئَتِ الكتابة بعبد الحميد، وخُتِمَتْ بابن العَميد».

تمرين (٣)

على كم صورة يمكن ترتيب الأعلام الآتية؟:

(١) موسى العارِفُ أبو نافع.

(٢) عبد العزيز بدر الدين بن منصور.

تمرين (٤)

هات أسماء وألقاباً وكُنًى لثلاثة رجال مرتبةً ترتيباً صحيحاً.

هات أسماء وألقاباً وكُنًى لثلاث نساء مرتبةً ترتيباً صحيحاً.

(٣) طائِفَةٌ مِنْ أَحْكامِ الإشارَةِ

الأمثلة:

(١) ذلكَ	البُسْتَانُ جَمِيلٌ	يَا عَلِيُّ.
(٢) ذَلِكِ	البُسْتانُ جَمِيلٌ	يَا فاطمَةُ.
(٣) ذَلِكُما	البُسْتان جَمِيلٌ	يَا أخَوَيَّ.
(٤) ذَلِكُم	البُسْتان جَمِيلٌ	يَا أصْدِقائي.
(٥) ذلكُنَّ	البُسْتَانُ جَمِيلٌ	يَا سَيِّدَاتي.

البحْثُ:

عرفتَ فيما مضى أنَّ اسم الإشارة يدلُّ على معيَّن بمعونة إشارة حسيَّة، وأنَّ ألفاظه هي: «ذا» للواحد، و«ذي» و«تي» و«ذه» للواحدة، و«ذان» للاثنين؛ و«تان» للاثنتين، و«أولاء» للجمع مطلقاً.

ثم إنَّك تعرفُ أيضاً أنَّ اسم الإشارة قد تسبقه هاء تسمى «هاء التنبيه»، وقد تتَّصل به لام، وكاف، أما اللام فللدلالة على بُعد المشار إليه، وأما «الكاف» فحرف خطاب.

ولمعرفة أحكام هذه الكاف يجب أنْ تدرس الأمثلة السابقة؛ لأنك إذا فعلتَ رأيتَ المشار إليه فيها هو «البستان». لذلك كان اسم الإشارة مفرَداً مذكَّراً في جميع الأمثلة، ورأيتَ أنَّ المخاطب يختلف في الأمثلة تذكيراً وتأنيثاً، وإفراداً وتثنية وجمعاً، وإذا تأمَّلتَ الكاف المتَّصلة باسم الإشارة رأيتَها تطابق المخاطب في أحواله من حيث التذكير والتأنيث والعدد؛ ومِن ذلك تستطيع أنْ تستنبط أنَّ اسم الإشارة يطابق المشار إليه، وأنَّ الكاف تطابق المخاطَب.

القاعدة:

(١٨٠) يُطابِقُ اسمُ الإشارَةِ المُشارَ إِلَيْهِ في تَذْكِيرِهِ وتأنِيثِهِ، وإفْرادِه، وتثْنِيتِهِ، وجَمْعِهِ، وتُطابِقُ الكافُ المُخَاطَبَ فِي جَمِيعِ ما ذُكِرَ.

تمرين (١)

أ ـ اجعل الإشارة للمثنّى، مخاطِباً المفرد المذكّر في الجملة الآتية:

تلك الحديقةُ الغَنَّاءُ شَذِيٌّ عِطْرُها

ب ـ حَوّل الإشارة في الجملة الآتية إلى المفردة المؤنَّثة مخاطِباً جماعة الذكور، ثم أشِر إلى الجمع مخاطباً جماعة الإناث:

ذلك القط الأسود طويلٌ شعرُه

جـ ـ حَوّل الإشارة في الجملة الآتية إلى المفرد المذكَّر مخاطباً المثنى، ثم إلى الجمع مخاطباً المفردة المؤنثة:

تلك البنت الشقراء يُجَمِّلُها أدبها

تمرين (٢)

(١) كوِّن جملة تكون الإشارة فيها للمفرد، والخطابُ لجماعة الذكور.

(٢) كوِّن جملة تكون الإشارة فيها للمفردة، والخطاب للمثنّى.

(٣) كوِّن جملة تكون الإشارة فيها للمثنّى المذكّر، والخطاب للمفرد.

(٤) كوِّن جملة تكون الإشارة فيها للمثنى المؤنّث، والخطاب للمفردة.

(٥) كوِّن جملة تكون الإشارة فيها لجماعة الذكور، والخطاب لجماعة الإناث.

(٤) طائِفَةٌ مِنْ أَحْكامِ الاسمِ المَوْصُولِ

الأمثلة:

أ

إِذَا ظَفِرْتَ بِكُتُبٍ فاقْرَأْ أَيُّها هوَ شائقٌ.

تصدَّقْ على البائِسِينَ، وابْدَأْ بأيٍّ هوَ أَقْرَبُ إِلَيْكَ.

يُعْجِبُني أيٌّ أدَّى واجِبَهُ.

عَاشِرْ منَ النَّاسِ أيُّهُمْ أفْضَلُ.

ب

سافَرَ اللَّذَانِ أقاما في مَنْزِلي.

حَضَرَ الَّذِينَ هُمْ أقارِبي.

أخَذْتُ القَلَمَ الَّذِي أمامَكَ.

قَطَفْتُ بَعْضَ الأزْهارِ الَّتي في الحَدِيقَةِ.

جـ

لا تقُلْ ما لاَ تَعْلَمُ، وَإِنْ قَلَّ ما تَعْلَمُ.

اقْتَرِبْ مِمَّا يَقْتَرِبُ العُقلاءُ، وابْتَعِدْ عمَّا يَبْتَعِدُون.

ابْذُلْ ما أنْتَ بَاذِلٌ في وُجوهِ الخَيْرِ.

اقْرَأْ أيًا نَافِعٌ.

البحْثُ:

تعلَم من دروسك السابقة أنَّ الاسمَ الموصول من المعارف، وأنه يدلُّ على معيَّن سببُ تعيينه جملة الصِّلة، وأنَّ ألفاظه هي: «الذي» للواحد، و«التي» للواحدة، و«اللذان» للاثنين، و«اللتان» للاثنتين، و«الذين» و«الألى» لجماعة الذكور العقلاء، و«اللاتي» و«اللائي» لجماعة الإناث، و«مَن» و«ما» لجميع ما تقدم، غير أن «مَن» للعاقل، و«ما» لغيره.

وإذا أردتَ أنْ تعرفَ شيئاً جديداً فانظر إلى الطائفة (أ) تجدْ في كلِّ مثال كلمة «أيّ»، وترَ أنك لو وضعتَ اسماً موصولاً مكانَها لاستقام الكلام؛ فهي إذاً اسم موصول، والجملة التالية لها في كلِّ مثال صِلة لها، وإذا تأملتَ الأمثلةَ لرأيتَ أنها إما مضافة إلى معرفة، وإما غير مضافة، ورأيتَ أنها معربة بالحركات في الأمثلة الثلاثة الأولى، مبنية على الضمِّ في المثال الرابع حيث جاءت مضافة وصدر صِلَتها ضمير محذوف، وهذه هي الحالة الفذة التي تُبنى فيها.

وعند البحث في الطائفة (ب) ترى أنَّ الصِّلة على أنواع شتى، وأنها مرَّة جملة فعلية، ومرَّة جملة اسمية، ومرَّة ظرف، ورابعة جار ومجرور، وفي الحالتين الأخيرتين يكون متعلَّق الظرف والجار والمجرور فعلاً تقديره: «قطفت بعض الأزهار التي وُجِدَتْ أو استقرت في الحديقة».

وإذا نظرتَ إلى أمثلة الطائفة (جـ) رأيتَ أنها تشتملُ على أسماء موصولة، وإذا تأملتَ صِلَة الموصول لم تجد «العائد» وهو الضمير الذي يعود على الموصول، ولكنك إذا أنعمتَ في النظر أدركتَ أنه محذوف، تقديره في المثال الأول: «لا تقل ما لا تعلمه وإنْ قلَّ ما تعلمه»، وفي المثال الثاني: «اقتربْ مما يقترب العقلاء منه، وابتعد عمَّا يبتعدون عنه»، وفي المثال الثالث: «ابذل ما أنت باذله»، وفي المثال الرابع: «اقرأ أيًّا هو نافع».

وإذا بحثتَ في العائد المحذوف رأيتَ أنه في المثال الأول ونحوه في محلِّ نصب، وأنَّ العاملَ فيه: فعل، ورأيتَه في المثال الثاني مَجْروراً بحرف جرٍّ دخَلَ على الموصول؛ وفي الثالث: مضافاً إليه، والمضاف: اسمُ فاعل متعدٍّ للحال أو الاستقبال؛ وفي الرابع: صدر صِلَة «أي».

في هذه الأحوال ومثلها يجوز حذف عائد الاسم الموصول.

القواعد:

(١٨١) مِنَ الأَسْمَاءِ المَوْصُولَةِ «أيٌّ»، وتكونُ مُضافَةً إلى مَعْرِفَةٍ أوْ غَيْرَ مُضافَةٍ، وهِيَ مُعْرَبَةٌ، إلّا إذا أُضيفَتْ وحُذِفَ صَدْرُ صِلَتِها.

(١٨٢) تكُونُ صِلَةُ المَوْصولِ جُمْلَةً فِعْليَّةً، أو اسميَّة، أو ظَرْفاً، أو جارًّا ومَجْرُوراً.

(١٨٣) يَجوزُ حَذْفُ العائِدِ إذَا كانَ عامِلُهُ فِعْلاً وهُوَ في مَحَلِّ نَصْبٍ، أو كانَ مَجْرُوراً بِحَرْفٍ جُرَّ بِهِ المَوْصولُ، أو كانَ مُضافاً إلَيْهِ والمُضَافُ اسمُ فَاعِلٍ مُتَعَدٍّ للْحَالِ اوِ الاستِقْبالِ، اوْ كانَ صَدْراً لِصِلَةِ «أيّ».

تمرين (١)

بيِّن المعرَب والمبني من «أي» الموصولة في الجُمل الآتية، واذكُر مواقعها من الإعراب:

(١) إذا أردتَ أن تَقْتنيَ كُتباً فاختر أيها يعلو أسلوبه.

(٢) اصطَفيت من الناس أيهم أَخْلَصُ.

(٣) يعجبني أي يُؤْثِرُ نفع وطنه على منفعة نفسه.

(٤) تختار السيدة من الخادمات أيهن هي أعَفُّ وأنشط.

(٥) زِنِ الحقائق ولا يَخْدعْك أيها أكثر بَريقاً وتَزْوِيقاً.

(٦) مِنَ الناس مَنْ يقنع بالقليل، فأي كافِيه.

(٧) ومنهم مَنْ لا يملأ عينيه شيء، فأي هو قليل.

تمرين (٢)

اجعل كلّ تركيب من التراكيب الآتية صلةً لموصول يناسبه في جُمل تامة؛ وبيِّن العائد ونوع الصلة:

(١) هو مثابر. (٢) في الميدان.

(٣) يَجْمَعْنَ المال للفقراء. (٤) تأخَّر في الصباح.

(٥) هم مسرفون. (٦) تُعْنَى بشؤون بيتها.

(٧) فوق السَّحاب. (٨) تحت الماء.

تمرين (٣)

هاتِ لكلٍّ اسم موصول مما يأتي صلة تناسبه، مع استيفاء أنواع الصلة:

(١) إنَّ الذي ... يجني الثمر. (٢) لا تغترَّ بالذين ...

(٣) إنَّ الصورتين اللتين ... (٤) احترم من ...

(٥) لا تعبأ بما ... (٦) قرأت مقالتك التي ...

(٧) يفخَرُ الوطنُ بالألى ... (٨) ضبطت الساعة التي ...

(٩) سُرِرْتُ من الجوَادين اللذين ... (١٠) لا تجادل أي الناس ...

تمرين (٤)

ضع اسماً موصولاً مناسباً في كلِّ مكان من الأبيات الآتية:

وَمَـا سَـاءنـي إلا ... عَـرَفْـتُـهُـمْ جَزَى الله خيراً كلَّ ... لَسْتُ أعْرِفُ

[من الطويل]

هُـمـا ... يَـشِـيـبُ الـدَّهْـرُ حَـوْلَـهُـمـا وَلاَ يَـمَـسُّـهُـمَـا شَـيْـبٌ ولاَ هَـرَمُ

[البسيط]

أَفْـدِي بِـجَـارِحَـتِـي ... أصـابَـتَـا نَـهْـجَ الـهُـدَى بِـفَـضِـيـلَـةٍ وعَـفَـافِ

[الكامل]

لا تـبـكـيـنَّ عـلـى... تـرَحَّـلـوا واحـزن عـلـى الـمَـيْـت... لا يَـرجـعُ

[من الكامل]

قِـفَـا نَـسْـأَلِ الـدَّارَ ... خَـفَّ أَهْـلـهـا: مَـتـى عَـهْـدُهَـا بِـالـصَّـوْمِ وَالـصَّـلـواتِ؟

[من الطويل]

تمرين (٥)

بيِّن العائد في كلِّ صلة مما يأتي، وإذا كان محذوفاً فاذكر سبب حذفه:

اقتدِ بمن تقتدي بعد التجربة، وعوّل على من يُعَوِّل العقلاء، واختر الذين تَصْطَفِي من أهل المروءة والشَّمَم، وجانب الغِلْظة التي تُقْصي الناس عنك، وانظر صفاتِك جليةً في مرآة الحق، فأيها أبعد من الرجولة فاجتنبه، ولا تعمل ما أنت عامل إلَّا لغرض يَشْرُفُ الذي يعملُه، ويَفخَرُ من يُنْسَبُ إليه.

تمرين (٦)

كوِّن عبارة تشمل على «أي» الموصولة، وصِلَتها جملة فعلية.

كوِّن عبارة تشمل على «أي» الموصولة معربةً، وصلتها جملة اسمية.

كوِّن عبارة تشمل على «أي» الموصولة مبنية.

تمرين (٧)

كوِّن ثماني جُمل تشتمل كلّ واحدة على اسم موصول مع استيفاء الأسماء الموصولة.

تمرين (٨)

اشرح البيتين الآتيين وأعرِب الثاني منهما: [من مجزوء الرمل]

إنــمــا يُــدَّخَــرُ الــمَــا لُ لــحــاجــات الــرِّجــالِ

والــفــتــى مَــنْ جَــعــلَ الأمــوَال أثْــمَــانَ الــمَــعَــالــي

(٥) المُعَرَّفُ بِالأَلِفِ واللَّامِ

الأمثلة:

أ

حَضَرَ المُسافِرُ. مالَتِ الشَّجَرَةُ. انكَسَرَ القَلَمُ.

ب

فازَ الذِينَ جَدُّوا. أحْسنَتِ اللَّاتي تَكَلَّمْنَ. اشْتَهَرَ السَّمَوْءَلُ بِوَفائِه.

جـ

كانَ الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ شُجاعاً. كانَ الحَسنُ بْنُ سَهْلٍ كرِيماً.

وكانَ أخُوهُ الفَضْلُ مِثْلَهُ.

البحْثُ:

تقدَّمتْ لك في المدارس الابتدائية دراسة وافية للمعرَّف بـ«أل»، ونريد هنا أن نذكر شيئاً جديداً عن هذه الأداة فنقول:

إذا تأملتَ الأسماء المحلَّاةَ بـ«أل» في أمثلة الطائفة الأولى، وجدتَ أنَّ كلًّا منها كان نكرةً في الأصل، ولما دخلت «أل» صار معرفة؛ لذلك كانت «أل» في كلٍّ منها «مفيدة للتعريف».

وإذا تأملتَ الأسماء المحلّاة بـ«أل» في أمثلة الطائفتين (ب، جـ)، وجدت أنها كانت معارف قبل دخول الألف واللام عليها؛ لأنها إما أسماء موصولة، وإما أعلام، وعلى هذا تكون «أل» في كلٍّ منها «زائدة»، أي: غيرَ مفيدة للتعريف.

وهذه الزيادة لازمة في أسماء الطائفة (ب) وما أشبهها، من كلِّ اسم موصول أو عَلَمٍ وُضِع في أول الأمر مقترناً بالألف واللام.

أما في أسماء الطائفة (جـ) فزيادة «أل» غير لازمة، وهي مسموعة في الأعلام المنقولة للدلالة على أنَّ المعنى الأصلي للعَلَمِ ملحوظ للمتكلم عند النطق.

القواعد

(١٨٤) المُعَرَّفُ بالألِفِ واللَّامِ: اسمٌ دَخَلَتْ عَلَيْهِ «أَلْ» فَأَفادَتْهُ التَّعْريفَ[1].

(١٨٥) قَدْ تُزَادُ «أَلْ» في بَعْض الأسْماءِ فَلاَ تُفيدُ تَعْرِيفاً، وزِيادَتُها إمَّا لازِمَةٌ، كالدَّاخِلَةِ عَلَى الأسْماءِ المَوْصُولةِ والأعْلاَمِ المَوْضوعةِ من أوَّلِ أمْرِها مُقْترنَةً بالألِفِ واللَّام، وإمّا غَيْرُ لازِمَةٍ، كالدَّاخِلةِ عَلَى الأعلاَمِ المنْقولةِ؛ للدَّلالةِ على أنَّ المَعْنى الأصْليَّ مَلْحوظٌ للمُتَكلِّمِ.

تمرين (١)

ميِّز أنواع «أل» في العبارات الآتية، وبيِّن السبب:

(١) لما حَانتْ وفاة الرَّشيد أوْصَى للأمين بِولايَةِ العَهْد، ولِلْمأمون من بعدِه، وكَتَبَ بذلك الكُتُبَ وأرسلَ نُسَخَها إلى الأمصار، وعَلَّقَ نُسْخةً منها على الكعبة.

(٢) الكتاب هو الجَليسُ الذي لا يُنَافِقُ ولا يُمِلُّ، وهو الصديق الذي لا يُعَاتِبُ ولا يَشْكو.

(٣) القاهرةُ ودمشق مدينتان عربيتان، ومكةُ والمدينة أشهر مدينتين في بلاد العرب، والشام واليَمنُ والعِراقُ أقطار شرقية، ولكلٍّ مزاياهُ التي يُحَبِّبُهُ إلى أهله وسكانه.

تمرين (٢)

هات ثلاثَ جُمل في كلٍّ منها اسم مُحَلًّى بـ«أل»، بحيث تكون «أل» في الجملة الأولى مفيدة للتعريف، وفي الثانية زائدة لازمة، وفي الثالثة زائدةً غير لازمة.

---

(١) إذا أُريد تعريف العدد بـ«أل» عُرِّف صدرُه إن كان مركّباً، وعجزُه إن كان مضافاً، وجزآه معاً إن كان معطوفاً ومعطوفاً عليه، وسيأتي ذلك في باب العدد.

تمرين (٣)

اشرح مزايا الشتاء في الإقليم الجنوبي، وضمِّن شرحك أسماء تشتمل على «أل» بأنواعها الثلاثة.

تمرين (٤)

اشرح البيتين الآتيين وأعرِب أولهما : [من الطويل]

ذَرِيـــنِـــي أَنَــلْ مَــا لا يُــنَــالُ مِــنَ الــعُــلاَ
فَصَعْبُ العُلاَ في الصَّعْبِ والسَّهْلُ في السَّهْلِ
تُــرِيــدِيــنَ إِدْرَاكَ الــمــعَــالــي رَخِــيــصَــةً
وَلاَ بُــدَّ دُون الــشَّــهْــدِ مِــنْ إِبَــرِ الــنَّــحْــلِ

(٦ ـ ٧) المُعَرَّفُ بالإِضافَةِ وَالمُعَرَّفُ بالنداءِ

الأمثلة:

١

سَيَّارَتِي سَرِيعَةٌ. سِيرَةُ مُعاوِيَةَ حَمِيدةٌ.

تَغْرِيدُ هذا الطَّائِرِ جميل. كَلامُ مَنْ يَدَّعي المَعْرِفَةَ مَمْلول.

عَاقِبَةُ الصَّبْرِ مَحْمُودَةٌ. كِتَابُ أخيكَ مُفِيدٌ.

٢

يا مُسْرِعُ اتَّئِدْ. يَا مُسْرِعانِ اتَّئِدَا.

يَا مُسْرِعُونَ اتَّئِدوا.

البحْثُ:

من الجَليِّ أنك إذا جردتَ كلَّ مضاف في أمثلة الطائفة الأولى عن الإضافة كان نكرة؛ لأنه حينئذٍ يدلُّ على شيء غير معيَّن، ولكنه بالإضافة إلى واحد من المعارف، كالضمير، أو العَلَم، أو اسم الإشارة، أو الاسم الموصول، أو المعرَّف بالألف واللام، يستفيد التعريف؛ لأنه بذلك يَصير دالًا على معيَّن، ومن ذلك يصحُّ أنْ نقولَ: إنَّ النكرة تستفيدُ التعريفَ بإضافتها إلى معرفة[1].

أنظر إلى الأسماء الظاهرة في أمثلة الطائفة الثانية، تجدها نكراتٍ مقصودةً نوديت، ولذلك بُنِيَ كلٌّ منها على ما يُرْفع به، وقد كانت هذه الأسماء قبل النداء دالَّةً على غير مُعيَّن، ولكنك بنداء مدلولاتها وقَصْدِك إياها دون غيرها قد أكسبتها التعريفَ، فأصبحت معرفةً.

(١) هذا إذا كانت الإضافة معنوية، أما إذا كانت لفظية فلا، كما تقدم ذلك في باب الإضافة.

القواعد:

(١٨٦) المُعَرَّفُ بالإضافةِ: اسمٌ أُضيفَ إلى واحِدٍ مِنَ المَعَارِفِ[١]

(١٨٧) المُعَرَّفُ بالنِّداءِ: مُنادًى قُصِدَ تَعْيينُهُ فاكتَسَبَ التَّعْرِيفَ بهذا القَصْدِ.

تمرين (١)

بيِّن فيما يأتي كلَّ مضاف اكتسب التعريف بالإضافة:

قال الأصْمَعِيُّ: قُلْتُ لغلام حَدَثِ السِّنِّ مِنْ أوْلاد العرب: أَيَسرُّكَ أن يَكُونَ لك مئةُ ألف درهم وأنك أحْمَقُ؟ فقال: لا، قلتُ: وَلِمَهْ؟ قال: أخافُ أنْ يَجْني عَلَيَّ حُمْقي جنَايةً تُذْهِبُ مالي وَيَبْقَى عَلَيَّ حُمْقي.

تمرين (٢)

اجعل النكرات الآتيةَ معارف بالإضافة، وضَعْها بعد التعريف في جُمل تامَّة، واستوف أنواع المعارف الممكنة في الأسماء المضاف إليها:

رِيش	أغصان	بائعات	صائمون	شاطئان
عَصاً	عَمل	مِدَاد	شِعْر	شَجَاعة

تمرين (٣)

اجعل كلَّ مضاف في الأمثلة الآتية نكرة مع بقائه مضافاً:

(١) جِذْع الشجرة مائل. (٢) شوارعُ المدينة مزدحمة.

(٣) ساحةُ داركم واسعة. (٤) إنشاد عَلِيٍّ مؤثِّر.

(٥) عمل هذا الصانع مُتقَن. (٦) لا تُصْغِ إلى وَعْدِ مَنْ لا يَفِي.

(٧) لَمَّا تَتَفَتَّحْ أزهارُ البستان. (٨) أبناؤكم مهذَّبون.

---

(١) هناك أسماء متوغِّلة في التنكير لا تتعرف ولو أُضيفت إلى معرفة، ومنها: «مثل»، و«شبه» و«غير»، ولذلك جاز أن تصف بها النكرة وهي مضافة إلى معرفة، فتقول: قابلت رجلاً مثلك.

تمرين (٤)

بيِّن في الجُمل الآتية ما اكتسبه كلّ مضاف من إضافته إلى ما بعده:

(١) في البستان شجرتا تُفاح. (٢) الجَمَل طويل العُنُق.

(٣) أطعْ نُصْحَ مَنْ نَصَحَك. (٤) حَديقة الحيوان واسعة.

(٥) وجدتُ كِتاب تلميذ. (٦) عينَايَ قويتا الإبصار.

تمرين (٥)

نادِ كلَّ اسمٍ من الأسماء الآتية مرتين، بحيث يكون مرة مبنيًّا ومرة معرَباً، وبيِّن في أيِّ الحالين يكون نكرة، وفي أيِّهما يكون معرفة:

غلام مسافر حاضرون مجتهدات شاهدان

تمرين (٦)

كوِّن جملة تشتمل على مضاف استفاد التعريف من الإضافة، وأخرى على مضاف استفاد التخصيص، وثالثة على مضاف لم يستفد تعريفاً ولا تخصيصاً.

تمرين (٧)

اشرح البيتين الآتيين، وبيِّنْ فيهما ما استفاده كلّ مضاف من الإضافة: [من الطويل]

يَهُونُ على مِثْلي إذَا رَامَ حَاجَةً وُقُوعُ العَوَالي دُونَها والقَوَاضِبِ[1]

كَثِيرُ حَياةِ المَرْءِ مِثْلُ قَليلها يَزُولُ وباقي عَيْشِه مِثْلُ ذَاهِبِ[2]

---

(١) العوالي: صدور الرماح، يريد بها الأسنَّة، والقواضب: السيوف القاطعة.

(٢) مثل قليلها: خبر، و«يزول»: خبر ثان.

المنَوَّن وَغَيرُ المنَوَّنِ

الأمثلة:

أ

جَاءَتْ زَيْنَبُ.

كانَ النُّعْمَانُ بْنُ المُنْذِر مِنْ مُلُوكِ العَربِ.

يُظَنُّ أنَّ أوَّل مَنْ تَكلَّمَ العَرَبِيَّةَ يَعْرُبُ بْنُ قَحْطان.

كانَ أرْدَشِيرُ مَلكاً لِلفُرْسِ قَبْلَ الإسْلامِ.

رَدَّ الله يوسُفَ إلى يَعقُوبَ.

قُريشٌ مِنْ أشْهَرِ قَبائلِ مُضَرَ.

ب

لاَ تُعَاقِبْ وَأَنْتَ غَضْبَانُ. مِنَ الوَرْدِ مَا هُوَ أَحْمَرُ وَأَبْيَضُ.

دَخَلَ العُمَّالُ مَثْنَى. جَاءَتْ سيِّدَاتٌ أُخَرُ.

جـ

قَدِمْتُ إلَيْكَ بِبُشْرَى. دَخَلْتُ رَوْضَةً فَيْحَاءَ[١]

تحْتَاجُ مِصْرُ إلى مَصانعَ. يَبْتَدِئُ التَّارِيخُ بأقاصيصَ.

البحْثُ:

الأسماء المعرَبة كثيرٌ منها ما هو منوَّن، أي: إنَّ آخرها نون ساكنة يُنطق بها ولا تُكتب، وذلك كمحمدٍ وشجرةٍ وعليٍّ، وهذه الأسماء المنوَّنة تُرفَع بالضمة، وتُنصَب بالفتحة، وتُجرّ بالكسرة.

وهناك أسماء مُعرَبة لم تنوِّنها العرب، وقد عرفتَ في المدارس الابتدائية الأسباب والعللَ التي يُمنَع من أجلها الاسمُ من التنوين، وعلمتَ هناك أيضاً أنَّ هذه الأسماء تجرُّ بـ«الفتحة» نيابةً عن الكسرة، إلَّا إذا أُضيفت، أو دخلت عليها «أل».

---

(١) فيحاء: واسعة.

هذا وإننا نرى أنْ نذكّرك هنا بأسباب منع الأسماء من التنوين، وأنْ نضيف بعض زيادات إلى ما علمته في المدارس الابتدائية.

فلو أنك تأمَّلتَ الأمثلة في الطوائف (أ، ب، جـ) لعاد إلى ذاكرتك ما تكون له ناسياً. ففي (أ) ترى أنَّ العَلَم يُمنع من التنوين إذا دلَّ على مؤنَّث مختوم بالتاء كـ«عائشة»، أو غير مختوم بها كـ«زينب» و«سُعاد»، أو كان مؤنَّثاً لفظيًا كـ«معاوية» و«عُروَة»، ونَزيدك هنا أنَّ المؤنَّث إذا كان ثلاثيًا ساكن الوسط كـ«هنْدٍ»، يجوز صرفه ومنعه من الصَّرف.

ويُمنع العَلَم من الصَّرف إذا خُتم بألف ونون زائدتين، فإن كانت النون أصلية كما في «حَنّان» و«مَنّان» ـ إذا سمِّيت بهما ـ وجب الصَّرف.

ومن موانع الصَّرف في العَلَم أنْ يكون على وزن الفعل، أو أن يكون مركّباً مزجيًا غير مختوم بكلمة «وَيْه»، وإلَّا بُني على الكسر، أو أنْ يكون أعجميًا، ليس من وضع العرب، إلَّا إذا كان ثلاثيًا ساكن الوسط كـ«نُوحٍ» و«شِيثٍ» فيجب صَرفه. ومنها أنْ يكون العَلَم على وزن «فُعَل»، وسبب منعه من الصَّرف حينئذٍ العَلَمية والعدل؛ لأنه فُرِض أنَّ أصلَه على وزن «فاعِل»، وأنه عُدِل به عن هذا الوزن إلى وزن «فُعَل».

وتُمنَع الصِّفة من الصَّرف ـ كما ترى في (ب) ـ إمَّا لأنها على وزن «فَعْلاَنَ»، وإمَّا لأنها على وزن «أفعَل»، ويشترط فيهما ألَّا يُختم مؤنَّثهما بالتاء، فإنْ خُتِم بها كـ«خَمصان»[(١)] و«أرمَل»[(٢)] وجب صرفهما.

ومن موانع الصِّفة من الصَّرف الوصفيةُ والعدل، كما في «أُحَاد» و«مَوْحَدَ» ...إلى «عُشَارَ» و«مَعْشَرَ»؛ لأن هذه الصفات معدول بها عن واحدٍ واحدٍ، واثنين اثنين... وهكذا؛ فإذا قلت: «جاء الضيوف مثنى» أردت أنهم جاؤوا اثنين اثنين، فعدَلْت عن التكرار إلى «مثنَى»، ولا تستعمل هذه الألفاظ إلَّا منكَّرة مذكَّرة، ولا تقع في جملة إلَّا وهي خبر، أو صفة، أو حال.

ومن الممنوع من الصَّرف للوصفية والعدل: كلمة «أُخَر» وهي جمع «أُخْرَى» مؤنَّث «آخر» بمعنى: «مغاير»، فإذا كانت «أُخَرُ» جمعاً لـ«أخرى» مؤنَّث «آخِر» بكسر الخاء ـ بمعنى: متأخر ـ

---

(١) ضامر البطن.

(٢) المحتاج المسكين.

صُرفت، كما إذا قلت: سبق الناس إلى الملهى ثم جاء رجال آخرون ونساءٌ أُخَرٌ.

وفي (جـ) ترى أنَّ موانع صَرف الاسم، أن يُختم بألف التأنيث مقصورة، أو ممدودة، أو أن يكون على صيغة منتهى الجموع.

وإنَّا مجمِلون ما فصّلناه لك في القواعد الآتية:

القواعد:

(١٨٨) التَّنْوينُ: نونٌ ساكِنةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الاسم، تُحْذَفُ خطًّا، وتَثبتُ لَفْظاً في غَيْرِ الوَقْفِ. وما يَلْحَقُهُ التَّنْوِينُ منَ الأسماءِ يُسَمَّى «مُنَوَّناً»، وما لا يَلْحَقُهُ يُسَمَّى «غيْرَ مُنَوَّن».

(١٨٩) يُمْنَعُ العَلَمُ منَ التَّنْوِينِ أو الصَّرْفِ:

(أ) إذَا دَلَّ عَلَى مُؤَنَّثٍ أوْ خُتِمَ بالتَّاء، ويَجوزُ صَرْفُه إذا كان ثُلاَثِيًّا ساكِنَ الوَسَطِ.

(ب) إذا خُتِمَ بِألِفٍ ونونٍ زائِدَتينِ.

(جـ) إذَا جَاءَ عَلَى وزْنِ الفِعْلِ.

(د) إِذَا كانَ مُرَكَّباً مَزْجيًّا غيرَ مَخْتومٍ بِكلمَةِ «وَيْه».

(هـ) إذَا كانَ أعْجَمِيًّا غَيرَ ثُلاَثيٍّ ساكِنِ الوَسَطِ.

(و) إذا كانَ على وزْنِ «فُعَلَ» مَعْدولاً بِهِ عنْ وَزْنِ «فاعِلٍ».

(١٩٠) تُمْنَعُ الصِّفَة مِن التَّنْوِينِ:

(أ) إذا كانتْ على وَزْنِ «فَعْلاَنَ» الذي لا تَلْحَقُ التّاءُ مُؤَنَّثَهُ.

(ب) إذَا كانتْ عَلَى وَزْنِ «أفْعَلَ» الّذِي لا تَلْحَقُ التَّاءُ مُؤَنَّثَهُ.

(جـ) إِذَا صِيغَتْ مِنَ الواحِدِ إِلى العَشرَةِ عَلَى وزْنِ «فُعَالَ» و«مَفْعَل»، أَوْ كانَتْ كَلمَةَ «أُخَر»(١).

(١٩١) يُمْنع الاسْمُ مِنَ التَّنْوِينِ:

(أ) إِذا خُتِمَ بأَلِفِ التَّأنِيثِ المَقْصُورَةِ أَوِ المَمْدُودَةِ.

(ب) إِذا كان عَلَى صِيغَةِ مُنْتهَى الجُمُوعِ.

(١٩٢) المَمْنُوعُ مِنَ التَّنْوِين يُجَرُّ بِالفَتْحَةِ، إِلَّا إِذَا كانَ مُضَافاً أَوْ مُحَلًّى بـ«أَلْ» فَيُجَرُّ بالكَسْرَةِ.

تمرين (١)

بيِّن الأسماءَ الممنوعة من التنوين وسبب منع تنوينها في العبارة الآتية:

حدَّث ابن المُدَبِّر قال: كنَّا في حبس هارون الواثق أنا وسليمان بنُ وهب وأحمد بن إسرائيل، وكنا نتذاكر يوم الدار ومقتل عثمان بن عَفَّان بيَثْرِب، فقال سليمان: إني سمعت في هذا الصباح ـ وقد كنت نَعسان ـ كأنَّ قائلاً يقول: يموت الواثق بعد شهر؛ فخاف ابن إسرائيل ـ وكان أخوف منَّا وأشد رعباً ـ أن يَشِيع ما دار بيننا من أحاديث، فلما كانت ليلة ظَلْماء صاح بنا صائح: أنْ مات الواثق فاخرُجوا، فقال سليمان: إنَّ أفضل شيء أن نبعث فنُحضر دوابَّ نركبها، فإن الليل أَلْيل، وكم بالطريقة من مشاقّ ومخاوِف، فاغْتاظ ابن إسرائيل وقال: أتنتظر مجيء فَرسِك حتى يتولّى خليفة آخر فيقال له: في الحبس جماعة الأدباء، فيقول: يُتركون حتى ننظر في أمورهم، ويكونُ سبب ذلك أنك أحمق، وأنك لا تذهب إلى دارك إلَّا راكباً؟ فضحكنا وخرجنا أُحاد كأنما بعثنا من مَقابر.

تمرين (٢)

بيِّن سبب منع الكلمات الآتية من التنوين، وما يجوز صرفه منها:

زينب ظمآن أُخَر سليمان خُماس

---

(١) المراد بأُخر هنا: جمع «أخرى» مؤنث آخر ـ بفتح الخاء ـ كما جاء مفصَّلاً في البحث.

مَثْلث	بُخْتُنصَّر	زُفَر	هند	تماثيل
نبلاء	إسماعيل	تَغلِب	ليلى	دَعْد

تمرين (٣)

بيِّن الممنوع من التنوين وغير الممنوع مما يأتي مع ذكر الأسباب:

شعبان	عُريان	شكوَى	أفصح	عظماء
قُزح	رُباع	يَزِيد	صُور	مَسْبع
حيران	فام	جبان	قناديل	ملْهَى
إسحاق	غُرف	إنشاء	بُورَتِشْمَوْث	حَمامة
بستان	أعداء	جاك	حَسَّان	خالَوَيه

تمرين (٤)

ضَع الأسماء الآتية في جُمل؛ بحيث تكون مرَّة مجرورة بالفتحة، ومرَّة مجرورة بالكسرة:

أجمل	محاسن	خضراء	منابر	غضبان

تمرين (٥)

كوِّن خمس جُمل تشتمل كلّ واحدةٍ منها على اسم ممنوع من التنوين، واستوف الأنواع التي عرفتها.

تمرين (٦)

اشرح البيتين الآتيين وأعرِب الثاني منهما:

لئِنْ كُنْتُ مُحْتَاجاً إلى الحِلْم إنَّني ... إلى الجهَلِ في بَعْضِ الأحَايينِ أحوَجُ

[من الطويل]

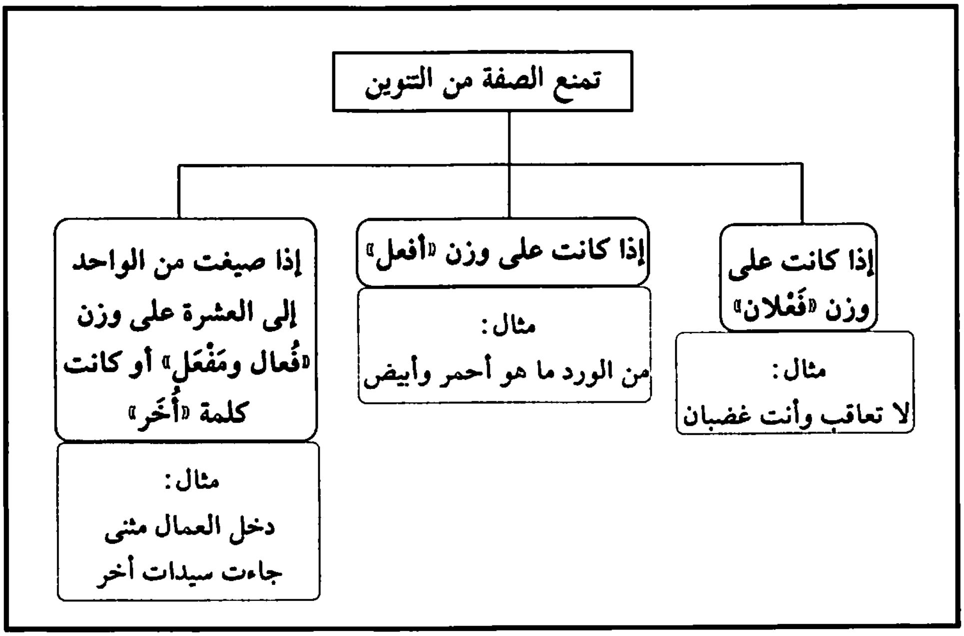
عَلَى أنَّهَا الأيَّامُ قَدْ صِرْنَ كُلُّهَا ... عجَائِبَ حَتى لَيْسَ فيهَا عجَائبُ

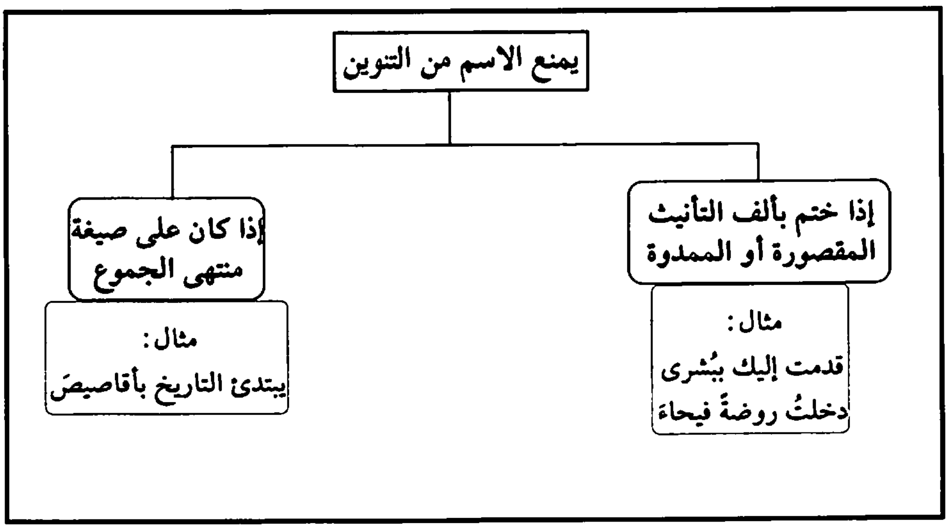
[من الطويل]

=

يمنع العلم من التنوين

- **إذا دل على مؤنث أو ختم بالتاء**
  - مثال: جاءت زينبُ
- **إذا ختم بألف ونون زائدتين**
  - مثال: كان النُّعْمَانُ بنُ المُنْذِرِ مِنْ مُلُوكِ العَرَبِ.
- **إذا جاء على وزن الفعل**
  - مثال: يُظَنُّ أنَّ أوَّل مَنْ تكلَّمَ العَرَبِيَّةَ يَعْرُبُ بْنُ قَحْطان.
- **إذا كان مركباً مزجيًّا**
  - مثال: كانَ أرْدَشِيرُ مَلكاً لِلفُرْسِ قَبْلَ الإسْلامِ.
- **إذا كان أعجميًّا**
  - مثال: رَدَّ الله يوسُفَ إلى يَعقُوبَ.
- **إذا كان على وزن «فُعَلَ»**
  - مثال: قُرَيشٌ مِنْ أشْهَرِ قَبائلِ مُضَرَ.


تمنع الصفة من التنوين
إذا كانت على وزن «فَعْلان»
مثال:
لا تعاقب وأنت غضبان
إذا كانت على وزن «أفعل»
مثال:
من الورد ما هو أحمر وأبيض
إذا صيغت من الواحد إلى العشرة على وزن «فُعال ومَفْعَل» أو كانت كلمة «أُخَر»
مثال:
دخل العمال مثنى
جاءت سيدات أخر


يمنع الاسم من التنوين
إذا ختم بألف التأنيث المقصورة أو الممدوة
مثال:
قدمت إليك بِبُشرى
دخلتُ روضةً فيحاءَ
إذا كان على صيغة منتهى الجموع
مثال:
يبتدئ التاريخ بأقاصيصَ

العَدَدُ

(١) تَذكِيرُهُ وتأنيثُهُ

الأمثلة:

١

قَرَأتُ ثلاثةَ كُتُبٍ. أقمْتُ بالإسكَنْدريةِ ثلاثَ لَيَالٍ.

كتَبْتُ عشرةَ أسْطُر. بالمَدْرَسَةِ عَشْرُ حُجُراتٍ.

٢

نجَحَ ثلاثةَ عَشرَ طالباً. اِشْتَرَيْتُ ثلاثَ عَشْرَةَ بُرْتُقالةً.

بالحُجْرَةِ تِسْعَةَ عَشرَ كُرْسِيًّا. عِندِي تِسْعَ عَشْرَةَ صُورَةً.

في الحَظيرَة تِسْعٌ وعشرونَ بقَرَةً.

٣

بِالقَرْيَةِ مَسْجِدٌ واحِدٌ. بَرَيْتُ قَلَمينِ اثنيْنِ.

رأى يوسُفُ أحَدَ عشرَ كَوكباً. كَتَبْتُ اثنتَيْ عشْرَة رِسالةً.

حضَرَ واحِدٌ وثلاثُونَ تلميذاً.

٤

شاهَدْتُ نحْوَ مِئَةِ جُنْدِيٍّ. قَلَّ منْ يعيشُ مِئَةَ سنةٍ.

قَدِمَ ألْفُ سائِحٍ وألْفُ سائِحةٍ. غابَ المُسَافرُ عِشْرِينَ يَوْماً.

اِشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ دَجاجَةً.

البحْثُ:

تشتملُ أمثلة الطائفة الأولى على عددين مفردين هما: «ثلاثة» و«عَشرَة»، وإذا ضاهَينا في هذه الأمثلة بين العدد والمعدود، رأينا أنَّ العدد يؤنَّث حينما يكون المعدود مذكَّراً، ويذكَّر حينما يكون المعدود مؤنَّثاً، ومثل «ثلاثة» و«عشرة» في ذلك ما بينهما من الأعداد المفردة،

وهي «أربعة»، و«خمسة»، و«ستة»، و«سبعة»، و«ثمانية»، و«تسعة»، فهذه جميعها تكون على عكس المعدود.

وتشتمل أمثلة الطائفة الثانية على عددين مركَّبين هما: «ثلاثَةَ عَشَرَ» و«تسعةَ عشر»، فكلاهما مركَّب من كلمتين كما ترى، وعلى عدد معطوف ومعطوف عليه، وهو «تسع وعشرون»، وإذا وازَنْت بين العدد والمعدود المفرد في الأمثلة، رأيتَ أنَّ أول الأعداد يكون على عكس المعدود كما هو الحال في العدد المفرد، وأنَّ ثانيَ العددين المركَّبين يُطابِق المعدودَ في التذكير والتأنيث، ومثل هذين العددين في هذا الحكم ما بينَهما من الأعداد المركَّبة، ومن ذلك تستطيع أنْ تستنبط أنَّ العدد «عشرة» يخالف المعدود إذا كان مفرداً، ويُطابِقُه إذا كان مركَّباً مع غيره.

وفي الطائفة الثالثة ترى كِلا العددين «واحداً» و«اثنين» مرَّة مفرداً كما في المثالين الأوَّلين، ومرَّة مركباً كما في المثالين التاليَيْن لهما، ومرَّة معطوفاً عليه كما في المثال الأخير، وعند الموازنة بين هذين العددين ومعدودهما في الأحوال الثلاث السابقة، نجد أنهما يطابقان المعدود دائماً.

وإذا تأملتَ الطائفةَ الرابعة رأيتَ الأعداد: «مئة»، و«ألف»، و«عشرين»، وإذا ضاهيت في الأمثلة بين هذه الأعداد ومعدوداتها، رأيتَ أنها تلازم صورة واحدة مع المذكَّر والمؤنَّث، ومثل «عشرين»: «ثلاثون» إلى «تسعين»، وتسمَّى هذه: «ألفاظ العقود».

القواعد:

(١٩٣) الأَعْدَادُ مِنْ «ثَلاثة» إلى «تِسْعَةٍ» تكُونُ عَلَى عَكْسِ المعْدُود مُفْرَدَةً، أَوْ مُرَكَّبةً، أَوْ معطوفاً عَلَيْها.

(١٩٤) العَدَدُ «عَشْرَة» يَكُونُ عَلَى عَكْسِ المَعْدُودِ إِنْ كانَ مُفْرَداً، وَعَلَى وَفْقِهِ إِنْ كانَ مُرَكَّباً.

(١٩٥) العَدَدَانِ «واحِدٌ» و«اثْنانِ» يُوَافِقَانِ المَعْدُودَ مُفْرَدَيْن، أَوْ مُرَكَّبَين، أَوْ مَعْطُوفاً عَلَيْهِمَا.

(١٩٦) «مِئَةٌ» وَ«أَلْفٌ» وَأَلْفَاظُ العُقُودِ تَلْزَمُ صُورَةً وَاحِدَةً، سَواءٌ أَكانَ المَعْدُودُ مُذَكَّراً أَمْ مُؤَنَّثاً[١].

تمرين (١)

أكتب الأرقام التي في العبارة الآتية بكلمات عربية، ثم بيِّن حُكم الأعداد من حيث التذكيرُ أو التأنيثُ أو البقاء على صورة واحدة[٢]:

اشتدَّ البردُ بأوروبا سنة ١٩٢٩، فقد وردَت الأنباءُ في ١٣ فبراير بأنه قد مات من البرد في البلْقان ٥٠ رجلاً، وفي ألمانيا ٣٧ شخصاً، وأنَّ الثلجَ بلغ سمكهُ في الرِّيفيِيرا ٧ بوصات، واستغاثت ١٠٠ سفينة حبَسها الجليدُ في بحر البَلْطِيق، وأنَّ ببعض الجهات نحو ٢٠٠,٠٠٠ فقير مُتَعَطِّل يذوقون ألواناً من عذاب البرد القارس، وأنَّ العواصفَ الشديدةَ عرقلت حركات القُطر، وسقط ٣ جبال من الثلج على خط حديديّ فغطَّته على ارتفاعٍ مقداره ٢١ قدماً، وهبَطت الحرارة في باريس إلى ١٥ درجة تحت الصفر، وفي إستراسْبُورْغ إلى ٣١ درجة.

تمرين (٢)

ضع عدداً في كلِّ مكان خالٍ من العبارات الآتية:

(١) بَقِيَ من الزمن ... دقائق. (٢) بالمستشفى ... سريراً.

(٣) قَبَضَ الشُّرَطُ على ... لصًّا. (٤) أقمت بالأقصر ... يَوْماً.

(٥) جاء الخادم بعد ساعتين ... (٦) اشتريت ... قناطير فحماً.

(٧) سار إلى الميدان ... جُنْدِي. (٨) عَلَى فَضل العِلْم ... بُرهان وبرهان.

---

(١) وإن كان العدد على وزن «فاعِل» جاء على وَفق المعدود، مفرداً ومركَّباً؛ تقول: البابُ الرابعُ، والبابُ الرابعَ عشَرَ، والصفحةُ العاشرةُ، والصفحةُ التاسعةَ عشْرَةَ.
وشينُ العَشَرةِ والعَشْرِ مفتوحةٌ مع المعدود المذكَّر، وساكنةٌ مع المعدودِ المؤنَّث، تقول: عَشَرَةُ رجالٍ، وأحَدَ عَشَرَ رجُلاً، وعَشْرُ نساءٍ، وإحدى عَشْرَةَ امرأةً.

(٢) قراءة الأعداد من اليمين إلى اليسار أفصح، فيقرأ العدد ٢٨٩٣ سنة هكذا: ثلاث وتسعون وثمانِ مئة وألفا سنة.

تمرين (٣)

أ ـ اكتب الأرقام الآتية بكلمات عربية مُمَيِّزة، ثم ضعها في جُمل مفيدة:

٤ «كرسي»، ٦ «تفاحة»، ١٢ «كتاب»

١١ «برتقالة»، ٢٢ «زهرة»، ٣٢ «رَجُل»

٥١٣ «مدرسة»، ٦٠٠٠ «سيارة»، ٤٨٤٣ «نَسَمَة»

ب ـ اِقرأ الأعداد الآتية مُمَيَّزة بمذكَّر مرَّة، وبمؤنَّث أخرى:

٥، ١٤، ٢٠، ٤٥، ١٠٧، ٤٥١، ٧٣١٢

(٢) تَعرِيفُهُ

الأمثلة:

١

جاءَ سَبْعَةُ الطَّلبةِ. اشْتَرَيْتُ ثَلاثَ مِئةِ البُرْتُقالَة.

أنفقْنَا في بِنَاء المنزِل سِتَّةَ آلافِ الجُنَيْه.

٢

قَضَيْنَا السِّتَّةَ عَشَرَ يَوْماً بِأُسْوانَ. علَّقْنَا الثلاثَ عَشْرَة صُورَةً.

٣

أَوْقَدْتُ الخَمْسَةَ والثَّلاثينَ مِصْباحاً. أطعَمْتُ الأرْبَعَ والعِشْرِينَ دَجاجَةً.

البحْثُ:

إذا تأملتَ أمثلةَ الطائفة الأولى وجدتَ بكلٍّ منها عدداً مضافاً دالًّا على معيَّن، ولو أنعمت في النظر لوجدتَ أنَّ هذا التعيين ما جاء إلَّا من إدخال «أل» على المضاف إليه؛ بدليل أنك لو جرَّدْتَه منها لصار العدد دالًّا على غير معيَّن؛ وبذلك تعلم أنَّ تعريف العدد المضاف إنما يكون بإدخال «أل» على المضاف إليه.

والطائفة الثانية بها عددان مركَّبان يدُلَّان على معيَّن، وقد جاء ذلك من إدخال «أل» على صدر كلّ عدد، ومثل ذلك يعمل بكلِّ عدد مركَّب يراد تعريفه.

وفي الطائفة الثالثة عددان بين جُزأيْ كلٍّ منهما حرفُ عطف، وهما يدُلّان على معيَّن، وقد جاء التعيين من تعريف جزأيهما، ومثلهما في هذا الحكم كلُّ عددٍ من نوعهما.

القاعدة:

(١٩٧) إذَا أُرِيدَ تَعْرِيفُ عَدِدٍ بِـ«ألْ»، فَإِنْ كانَ مُضَافاً أُدْخِلَتْ «ألْ» على المُضَافِ إلَيْهِ، وإنْ كانَ مُرَكَّباً أُدْخِلَتْ عَلَى صَدْرِهِ، وإنْ كانَ مَعْطُوفاً ومَعطوفاً عَلَيْهِ أُدْخِلَتْ على الجُزْأَيْن.

تمرين (١)

ضع الأعداد الآتية مُعَرّفة في جُمل تامة:

٢٥ يوماً، ٥٠٣ جُندي، ١٩ بيتاً، ٦٨ جنيهاً، ١٠٠٠ قنطار.

تمرين (٢)

كوِّن ثلاث جُمل تشتمل كلّ منها على عدد مُعَرَّف، مع استيفاء أنواع الأعداد الثلاثة.

(٣) حُكْمُ ما يصاغ مِنَ العَدَدِ على وَزْنِ «فاعِلٍ»

الأمثلة:

(١) سأزُورُكَ في السَّاعَةِ الثَّانِيةِ. (٢) رَكِبْتُ سَيَّارَةً ثانية.

(٣) قَرَأْتُ البابَ الحَادِيَ عَشَرَ[1]. (٤) حُلَّتِ المَسْألَةُ الحَاديَةَ عَشْرَةَ.

(٥) سأُسافِرُ في اليَوْمِ السَّابِعِ والعِشْرِينَ.

البحْثُ:

في كلِّ مثالٍ من الأمثلة السابقة اسمٌ مَصُوغ من العدد على وزن «فاعِل» يَصِفُ ما قبلَه ويدلُّ على ترتيبه، وإذا تأمَّلْتَه في الأمثلة من حيث التذكيرُ والتأنيثُ، والتعريفُ والتنكيرُ؛ وجدتَه مطابقاً لموصوفه.

---

(١) يبنى العدد هنا على فتح الجزأين كالعدد المركب الأصلي.

ويُصاغُ هذا الاسمُ من الأعداد المفردة من «اثنين» إلى «عَشَرة»، فيقال: «ثان»، و«ثالث»، و«رابع»، ... إلى «عاشر»، فإنْ كان العدد مركَّباً، أو معطوفاً ومعطوفاً عليه، صِيغَ من صَدْره من «واحد» ... إلى «تسعة»، فيقال: «البابُ الخامسَ عشَرَ»، و«الباب الثالثُ والعشرون».

القاعدة:

(١٩٨) يُصاغُ اسمٌ على وَزْنِ «فاعِلٍ» مِنَ الأعْدَادِ المُفْرَدَةِ، مِن «اثنَيْن» إلى «عَشَرَة»، ليَصِفَ ما قَبْلَهُ وَيَدُلَّ على ترْتِيبِهِ، وَيُصَاغُ مِثْلُ ذَلكَ مِنْ صُدورِ الأعْدادِ المُرَكَّبَةِ، ومنَ الأعْدادِ المَعْطُوفِ عَلَيْها، مِنْ «واحِدٍ» إلى «تِسْعَة».

تمرين (١)

ضَعْ نعوتاً على وزن «فاعِل» مكانَ الأرقام في الجُمل الآتية:

(١) زرتُك في الليلة ١٥ من الشهر. (٢) قرأتُ الجزء ٣ من الكتاب.

(٣) احتفَلَ أخي بالسنة ٢٢ من عمره. (٤) لُويسُ ١٤ من أشهر ملوك فرنسا.

(٥) أبي في العقد ٤ من العمر. (٦) وصلتُ في القِصَّة إلى الفصل ٣١.

تمرين (٢)

ضَعْ من الأعداد الآتية نعوتاً على وزن «فاعِل» في جُمل مفيدة.

٥ «دجاجة»، ١٠ «كوب»، ١٢ «شهر»، ٥١٨ «سطر».

تمرين (٣)

أ ـ اِقرأ العبارات الآتية قراءةً صحيحة:

سافرت في ٦ من يناير سنة ١٩٢٩.

وُلِدْتُ في ٢ من فبراير سنة ١٨٩٠.

نجحتُ في ٢١ من يوليو سنة ١٩١٩.

وُلِدَ أخي في ٣٠ من مايو سنة ١٩٠٠.

ب ـ اِقرأ التواريخ الهِجرية الآتية قراءةً صحيحة[١]:

٢٥ منْ شعبان سنة ١٣٤٧ ـ ٢٩ من شوال سنة ١٢٢١

١ من صَفَر سنة ١٢٢٨ ـ ٣٠ من شهر ربيع الأول سنة ١٢٥٠

١٥ من جُمَادَى الأولى سنة ١٢٠٨ ـ ٧ من شهر ربيع الآخر سنة ١٢١٤

(٤) كِناياته: «كَمْ» و«كأَيِّنْ» و«كذَا»

الأمثلة:

(١) كَمْ مَدينَةً شَاهَدتَ؟

(٢) كَمْ مَصْنَعاً بالإقليم الجنوبي؟

(٣) كَمْ تِلْميذاً اجْتَهَدَ؟

(٤) كَمْ دقيقةً انْتَظَرْتَني؟

(٥) كَمْ جَوْلَةً جُلْتَ للحَقِّ؟

(٦) بكَمْ جُنَيْهٍ اشْتَرَيْتَ هَذا الثَّوْبَ؟

(١) كَمْ عُلُومٍ دَرَسْتَ.

(٢) كَمْ كِتابٍ عنْدَك.

(٣) كَمْ بائِسٍ ماتَ جُوعاً.

(٤) كَمْ ساعاتٍ قَضَيْتَها لاَهياً.

(٥) كَمْ إعانَةٍ أعَنْتَ.

(١) كأَيِّنْ منْ غَنِيٍّ لا يَقْنَعُ.

(٢) كأَيِّنْ مِنْ كِتابٍ لا يُسَاوِي المِدَادَ الذِي كُتِبَ بهِ.

(٣) غَرَسْتُ كَذَا شَجَرَةً.

(٤) اِصْطَدْتُ كَذا وكَذَا عَصافيرَ.

البحْثُ:

أمثلة الطائفة الأولى تشتمل على «كم» الاستفهامية كما لا يخفى عليك، وهي مَتْلُوَّة في

(١) يؤرخ العرب بالليالي، ففي اليوم الأول من الشهر يقولون: لليلة خلَتْ، وهكذا إلى اليوم الرابع عشر، وفي اليوم الخامس عشر يقولون: للنصف من شهر كذا. ويقولون في اليوم السادس عشر: لأربع عشرة ليلة بَقِينَ من شهر كذا، وفي التاسع والعشرين: لآخر ليلة بقيت، وفي اليوم الثلاثين: لآخر يوم من شهر كذا.

كلّ الأمثلة بكلمة تميِّز المستفْهَمَ عنه، وإذا تأملت كلّ تمييز في الأمثلة الخمسة الأولى رأيتَه مفرداً منصوباً، ويمكنك أنْ تدرِكَ أنَّ «كم» في المثال السادس دخل عليها حرف جرّ، وأنَّ تمييزها في هذه الحال مجرورٌ لا منصوب.

وأمثلة الطائفة الثانية تشتمل على «كم» أيضاً، ولكنها ليست للاستفهام بل لمعنى آخر؛ لأنك حين تقول: «كم بائس مات جوعاً»، تقصدُ الإخبارَ بأنَّ كثيرين من البائسين ماتوا جوعاً، ويمكن أنْ تدرِكَ هذا المعنى في بقية الأمثلة؛ فـ«كم» ـ هنا ـ خبرية لا استفهامية، وهي كِنَايةٌ عن العدد الكثير، ومن هذه الأمثلة وغيرها ترى أن تمييز «كم» الخبرية مفردٌ أو جمعٌ مجرورٌ بالإضافة.

ارجع بنا ثانية إلى أمثلة الطائفتين لِتتبيَّنَ إعراب «كم» استفهاميةً أو خبريةً، ويسهُلُ ذلك بمعرفة ما هي كِنايةٌ عنه، فهي في الأمثلة الثلاثة الأولى كِنايةٌ عن ذات، وتُعرَبُ في هذه الحال مفعولاً به إذا وَلِيَها فعلٌ متعدٌ لم يأخُذْ مفعوله كما في المثال الأول، فإذا لم يَلِها فعلٌ، أو وَلِيَها فعلٌ لازم، أُعرِبَت مبتدأ كما في المثالين الثاني والثالث، وكذلك إن وَلِيَها فِعْلٌ متعدٌ أخذ مفعوله، نحو: «كم عاثِرٍ أَقَلْتَ عَثْرَتَه»، وإن كانت كِنايةً عن ظرف كانت في محلّ نصب على الظرفية كما في المثال الرابع، وإن كانت كِناية عن حَدَث أُعرِبَت مفعولاً مطلقاً كما في المثال الخامس.

أما أمثلة الطائفة الثالثة فتشتمل على الكلمتين «كأيّن» و«كذا»، وكلاهما كناية عن العدد، غير أنَّ «كأيّن» يكنى بها عن العدد الكثير، و«كذا» يكنى بها عن القليل والكثير، ويشاهد من الأمثلة أنَّ تمييز «كأيّن» مفرد مجرور بـ«من»، وهذا هو الغالب، وأنَّ تمييز «كذا» مفرد أو جمع منصوب.

القواعد:

(١٩٩) يُكْنَى عَنِ العَدَدِ بألْفاظٍ هِيَ:

(أ) «كَمْ» الاسْتِفْهامِيَّةُ: وتَمييزُها مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ، إلّا إذا دَخَلَ عَلَيْها حَرْفُ جَرٍّ؛ فإنَّهُ يكونُ مَجْرُوراً.

(ب) «كَمْ» الخَبَرِيَّةُ: وَتَمْييزُها مَجْرُورٌ، ويَكُونُ مُفْرَداً وجَمْعاً، وتُفِيدُ التَّكْثِيرَ.

(جـ) «كأيِّن»: وتَمْيِيزُها مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ بِـ«مِنْ»، وتَدُلُّ عَلَى التَّكْثِيرِ.

(د) «كذَا»: وتَمْيِيزُها مُفْرَدٌ أوْ جَمْعٌ مَنْصُوبٌ، وهِيَ للتَّكْثيرِ أوِ التَّقْلِيلِ عَلَى حَسَبِ قَصْدِ المُتَكلِّمِ.

(٢٠٠) إذَا كانَتْ «كَمْ» الاسْتِفْهاميَّةُ أوِ الخَبَرِيَّةُ كنايَةً عَنْ ذَاتٍ وجَاءَ بَعْدَها فِعْلٌ مُتعدٍّ لَمْ يَأْخُذْ مفعُولَهُ، كانَتْ مَفْعُولاً بهِ، وإنْ تَلاَهَا لازمٌ مُتَعَدٍّ أخَذَ مَفْعُولَهُ، أوْ لَمْ يَلِها فِعْلٌ، أُعْرِبَتْ مُبْتَدَأً، وإنْ كانَتْ كنايَةً عَنْ زَمَنٍ أُعْرِبَتْ ظَرْفاً، وإنْ كُنِيَ بها عَنْ حَدَثٍ أُعْرِبَتْ مَفْعُولاً مُطْلَقاً.

تمرين (١)

بيِّن كنايات العدد ومعناها وحُكْم تمييزها في العبارة الآتية:

كم مرَّة يخطئُ إليَّ أخي وأنا أغْفِر له. كم تبعُدُ أسيوط عن القاهرة. كم لله من تدبير أمْر، وكم في الغيب من تيْسير عُسْر. كأيٍّ من عالم ذلَّ. ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَـٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٤٦]. كم ملوك أصبحوا أذلَّاء. كأيٍّ من كلام لا يفيدُك كلمة. كم في المقابر من قتيل لسانِهِ. كم تقدَّم الشَّيبَ شُبَّانٌ. كم يدَّعِي الفضلَ ناقصٌ، كم جزيرة في البحر المتوسط.

فـكـأيٍّ مـن مُـرَجٍّ أمـلاً ... قـد أتـاهُ حـتـفُـه مـن أمَـلِـهْ

[الرمل]

كـم عـالـمٍ عـالـم ضـاقـتْ مـذاهـبُـهْ ... وجـاهـلٍ جـاهـل تـلـقـاه مـرزوقـا

[البسيط]

كـم مـن صـديـقٍ مُـظـهـرٍ نـصـحَـه ... وفـكـرُهُ وقـفٌ عـلـى عـثْـرتِـك

[السريع]

كـم شـكـوتُ الـبـيْـنَ بـالـلَّـيْـل إلـى ... مـطْـلـعِ الـفـجـرِ عـسـى أن يُـطْـلـعـك

[الرمل]

تمرين (٢)

ضَعْ «كم» في كلِّ مكان خالٍ، وبيِّن نوعها وموقعَها من الإعراب:

(١) ... قصيدةً حفظتَ. (٢) ... نِسْوَةٍ أعْوَلْنَ.

(٣) ... كتاباً لك. (٤) ... أيامٍ مرضتُ.

(٥) ... وُعُود وعدتني. (٦) ... رجلاً جاء.

(٧) ... ثوباً اشتريت. (٨) ... جهاداً جاهدتُ.

تمرين (٣)

كوِّن أربع جُمَل تشتمل كلٌّ منها على كِنَايةٍ من كنايات العدد التي عرفتها، واستوفها.

تمرين (٤)

بيِّن نوع «كم» في الأبيات الآتية وعيِّن موقعها من الإعراب ثم اشرح بيتين:

كَمْ أَرَدْنَا ذَاكَ الزمانَ بِمَدْحٍ فَشُغِلْنَا بِذَمِّ هَذَا الزَّمَان

[من الخفيف]

كَمْ تَطْلُبُون لَنَا عَيْباً فَيُعْجِزُكُمْ وَيَكْرَهُ الله مَا تَأْتُونَ وَالكَرَمُ

[من البسيط]

كَمْ يَدٍ أسديتُ والنَّا سُ يَضِنُّون بِوَعْدِ

[مجزوء الرمل]

كَمْ صَوْلَةٍ صُلْت والأَرْمَاحُ مُشْرَعةٌ وَالنصرُ يخفقُ فَوْقَ الجَحْفَلِ اللَّجِبِ[1]

[من البسيط]

---

(١) الأرماح: جمع رُمح، ومشرعة: مسدَّدة، ويخفق: يضطرب، الجحفل اللجب: يكثر صوتُه وضجيجُه.

حل تمارين

الجزء الثاني

إجابة تمرينات
المبني والمعرب من الأفعال والأسماء

(١) المبني من الأفعال

إجابة التمرين رقم (١)

الأفعال المبنية	حال بنائها
قالَ	فعل ماض مبني على الفتح
كَرَّم	فعل ماض مبني على الفتح
بَعَثَ	فعل ماض مبني على الفتح
اِمْحَضْ	فعل أمر مبني على السكون
تَجرَّع	فعل أمر مبني على السكون
لِن	فعل أمر مبني على السكون
غَالَطَ	فعل ماض مبني على الفتح
أَرَدْت	فعل ماض مبني على السكون
استبقِ	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة
بَدَا	فعل ماض مبني على الفتح المقدَّر
ظَنَّ	فعل ماض مبني على الفتح
صَدِّق	فعل أمر مبني على السكون
تَرغَبْنَ	فعل مضارع مبني على الفتح
زَهِدَ	فعل ماض مبني على الفتح
يَكُونَنَّ	فعل مضارع مبني على الفتح
تكونَنَّ	فعل مضارع مبني على الفتح

إجابة التمرين رقم (٢)

الفعل «أكرم»:

- أكرمَ الأستاذُ المتفوّقين. (مبني على الفتح)
- أكرموا المتفوّقين. (مبني على الضم)
- أكرمتُ المتفوقين. (مبني على السكون)

الفعل «نصر»:

- نصر سعيدٌ أقاربَه. (مبني على الفتح)
- نصروا أقاربهم (مبني على الضم).
- نصرتُ المظلوم. (مبني على السكون).

الفعل «إستفادَ»:

- استفاد القارئُ ثقافة. (مبني على الفتح).
- استفادوا ثقافة. (مبني على الضم)
- استفدتُ ثقافة. (مبني على السكون).

الفعل «عَاوَنَ»:

- عَاوَنَ محمود المحتاجين. (مبني على الفتح)
- عَاوَنُوا المحتاجين. (مبني على الضم).
- عَاوَنْتُ المحتاجين. (مبني على السكون).

إجابة التمرين رقم (٣)

الفعل «ينسى»:

- لتنسيَنَّ صنيعي معك. (مبني على الفتح).
- النساء ينسيْن المعروف. (مبني على السكون).

الفعل «يرجو»:

- والله لأرجُوَنَّ المغفرة. (مبني على الفتح).
- النِّساء يَرْجُونَ المغفرة. (مبني على السكون).

الفعل «يُحسِنُ»:

- والله لتحسنَنَّ إلى جيرانك. (مبني على الفتح).
- المؤمنات يُحسِنَّ إلى جيرانهنَّ (مبني على السكون).

الفعل «يساعد»:

- والله لأُساعدَنَّ المنكوبين (مبني على الفتح).
- المسلمات يساعدْنَ المنكوبين. (مبني على السكون).

إجابة التمرين رقم (٤)

الفعل	إسناده إلى ضمائر الرفع البارزة المتصلة				
	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة
فَرِحَ	فَرِحْتُ (مبني على السكون)	فَرِحْنا (مبني على السكون)	فَرِحْنَ (مبني على السكون)	فَرِحَا (مبني على الفتح)	فَرِحُوا (مبني على الضَّمِّ)

إجابة التمرين رقم (٥)

- اسعَيَنَّ
- اسْعَيْنَ
- اسعَ
- اسعَوا

إجابة التمرين رقم (٦)

خطاب المفردة المؤنثة:

«إذا وَعَدْتِ عِدَةً فأنْجِزِي»

وعدت: فعل ماض مبني على السكون. فأنجزي: فعل أمر مبني على حذف النون.

خطاب المثنَّى:

«إذا وَعَدْتُما عِدَةً فَأَنْجِزَا»

وعدتما: فعل ماض مبني على السكون. فأنجزا: فعل أمر مبني على حذف النون.

خطاب جمع المذكر السالم:

«إذا وَعَدْتُم عِدَةً فأنجِزُوا»

وعدتم: فعل ماض مبني على السكون. فأنجزوا: فعل أمر مبني على حذف النون.

خطاب جمع المؤنَّث السالم:

«إذا وَعَدْتُنَّ عِدَةً فأنجِزْنَ»

وعدتن: فعل ماض مبني على السكون. فأنجزن: فعل أمر مبني على السكون.

إجابة التمرين رقم (٧)

الفعل	نوعه من حيث الإعراب والبناء	سبب الإعراب والبناء
يَنْهَضْنَ	مضارع مبني على السكون	اتصاله بنون النِّسوة
تَعْتَمِدُنَّ	مضارع معرب	نون التوكيد لم تتصل به مباشرة
تَغْدِرَانِّ	مضارع معرب	نون التوكيد لم تتصل به مباشرة
يُزَهِّدَنَّك يَشكُرُ	مضارع مبني على الفتح مضارع معرب	اتصاله بنون التوكيد عدم اتصاله بنون التوكيد أو نون النسوة
مَدَحْتِ تُبَالِغِنَّ	ماض مبني على السكون مضارع معرب	اتصاله بضمير الرفع المتحرك نون التوكيد لم تتصل به مباشرة
كُنَّ تَكُنَّ	أمر مبني على السكون مضارع مبني على السكون	اتصاله بنون النسوة اتصاله بنون النسوة

إجابة التمرين رقم (٨)

تمرين في الإعراب:

ب ـ إعراب الجمل الآتية:

(١) لَتَصْبِرانِّ على المَكْرُوهِ.

لَتَصبرانِّ: اللام: لام القسم. تَصبِرانِّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والألف: ضمير مبنيّ على السكون في محل رفع فاعل، والنون المشدَّدة للتوكيد.

على: حرف جر.

المكروه: اسم مجرور بـ(على) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

(٢) لَتُعَاقَبُنَّ إذا أَسَأْتُم.

لَتُعَاقَبُنَّ: اللام: لام القسم. تُعَاقَبُنَّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين في محلّ رفع فاعل، والنون المشدَّدة للتوكيد.

إذا: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب، وهو مضاف.

أسأتُم: فعل ماضٍ مبنيّ على السكون، والتاء: ضمير مبني على السكون في محلٍّ رفع فاعل، والميم علامة الجمع، والجملة من الفعل والفاعل في محلٍّ جرٍّ مضاف إليه.

(٣) لَتَفُوزِنَّ إذا اجْتَهَدْتِ

لَتَفُوزنَّ: اللام: لام القسم. تفوزن: فعل مضارع مرفوع و علامة الرفع النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والياء المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون المشددة للتوكيد.

إذا: ظرف زمان مبنى على السكون في محل نصب، وهو مضاف.

اجتهدت: فعل ماض مبني على السكون، والتاء: ضميرٌ مبنيٌّ على الكسر في محلٍّ رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محلٍّ جرٌّ مضاف إليه.

(٤) لا تَصنَعُنَّ مَعْرُوفاً في غَيْرِ أهْلِهِ.

لا: ناهية.

تَصْنَعُنَّ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو المحذوفة ضمير مبني في محلٍّ رفع فاعل، والنون المشدَّدة للتَّوكيد.

معروفاً: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

في: حرف جرٌّ.

غير: اسم مجرور بـ(في) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أهلِهِ: (أهل): مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة، والهاء: ضمير مبني على الكسر في محلٍّ جرٌّ مضاف إليه.

إجابة التمرين رقم (٩)

وقَـيَّـدْتُ نَـفْـسِـي فـي ذَراكَ مَـحَـبَّـةً   ومَـنْ وَجَـدَ الإحـسَـانَ قَـيْـداً تَـقَـيَّـدا

إذا سـأَلَ الإنـسـانُ أيَّـامَـهُ الـغِـنَـى   وَكُـنْـتَ عـلـى بُـعْـدٍ جَـعَـلْـنَـكَ مَـوْعـدا

شرح البيتين:

لقد جعلت نفسي في إسار كنفك وظلالك من شدة محبتي لك، وهكذا شأن الإنسان إذا لقي الإحسان، كيف لا وأنت الذي تجعلك الأيام محلًّا لإيفاء وعدها المحتاجين والسائلين!

الأفعال المبنية فيهما	أحوال بنائها
قَيَّدْتُ	فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل
وَجَدَ	فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح؛ لعدم اتصاله بشيء
تقيَّدَ	فعل ماض مبني على الفتح؛ لعدم اتصاله بشيء
سَأَلَ	فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح؛ لعدم اتصاله بشيء

كُنْتَ	فعل ماض مبني على السكون؛ لاتِّصاله بتاء الفاعل
جَعَلْنَك	فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتِّصاله بنون النِّسوة

إجابة التمرين رقم (١٠)

فـلا تَـكْـتُـمُـنَّ الله مـا فـي نُـفُـوسِـكُـم لِـيَـخْـفَـى ومَـهْـمَـا يُـكْـتَـمِ الله يَـعْـلَـمِ
يُـؤَخَّـرْ فَـيُـوضَـع فـي كِـتَـابٍ فَـيُـدَّخَـر لِـيَـوْمِ الـحِـسَـابِ أو يُـعَـجَّـلْ فَـيُـنْـقَـمِ

شرح البيتين:

لا تظنوا أيها الناس أنكم كاتمون على الله سبحانه شيئاً في بواطنكم؛ فإن الله عز وجل يعلم السرَّ وأخفى؛ ثم إنه قد يدخره ليوم القيامة في كتاب عنده، أو يعجل عقوبته وجزاءه في الحياة الدنيا.

إعراب البيت الأول:

فلا: الفاء: بحسب ما قبلها. لا: ناهية، مبنية على السُّكون.

تَكْتُمُنَّ: فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، والواو المحذوفة ضمير مبني في محلّ رفع فاعل، والنون المشدَّدة للتوكيد.

الله: لفظ الجلالة مفعول به أول منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محلِّ نَصب مفعول ثانٍ.

في: حرف جرّ.

قلوبكم: اسم مجرور بـ(في) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والكاف: ضمير مبني على الضم في محل جرّ مضاف إليه، والميم علامة الجمع. والجار والمجرور صلة الموصول لا محلّ له من الإعراب.

ليخفى: اللام: لام التعليل. يخفى: فعل مضارع منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هو).

ومهما: الواو: عاطفة. مهما: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نَصْب مفعول به ثان مُقَدَّم.

يُكْتَمِ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السُّكون، وحرك بالكسر منعاً من التقاء الساكنين.

الله: لفظ الجلالة نائب فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

يَعْلَمِ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السُّكون، وحُرِّك بالكسر من أجل حركة الرَّوي، والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديرُه: «هو».

(٢) المُعْرَب مِنَ الأفْعَالِ

إجابة التمرين رقم (١)

الفعل	نوعه من حيث الإعراب والبناء	نوع البناء أو الإعراب	سبب نوع الإعراب
أَوْصَى	ماضٍ مبنيّ	البناء على الفتح المقدَّر	-
قَالَ	ماضٍ مبني	البناء على الفتح	-
تتكلَّم	مضارع مُعْرَبٌ	مجزوم وعلامة جزمه السكون	سبق بـ«لا» الناهية الجازمة
يَغْنِي	مضارعٌ مُعربٌ	مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدَّرة	تجرُّده من الجازم والناصب
دع	أمر مَبْني	البناء على السكون	-
تَجِدَ	مضارعٌ مُعْرَبٌ	منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة	سبق بـ«أن» الناصبة المقدرة بعد «حتى»
تُمَارِيَنَّ	مضارعٌ مبنيٌّ	البناء على الفتح	اتَّصل بآخره نونُ التوكيد المباشرة
يُطغي	مضارعٌ مُعْرَبٌ	مرفوع وعلامة الرفع الضمَّة المقدَّرة	تجرده من الجازم والناصب
يُؤذِي	مضارع مُعْرَبٌ	مرفوع وعلامة الرفع الضمَّة المقدَّرة	تجرده من الجازم والناصب
اذْكُرْ	أمر مبني	البناء على السكون	-
تَوَارَى	ماضٍ مبني	البناء على الفتح المقدر	-
تحبُّ	مضارع مُعْرَبٌ	مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة	تجرده من الجازم والناصب
يَذْكرَ	مضارع مُعْرَبٌ	منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	سبق بـ«أن» الناصبة
تَوَارَيْتَ	ماضٍ مبني	البناء على السكون	-
اعملْ	أمرٍ مبني	البناء على السكون	-
يَعْلَمُ	مضارع مُعْرَبٌ	مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة	تجرده من الجازم والناصب

إجابة التمرين رقم (٢)

الفِعل	إسناده إلى ألف الاثنين	إسناده إلى واو الجماعة	إسناده إلى ياء المخاطبة
يَسْتَفِيدُ	يَسْتَفِيدان لن يَسْتَفِيدا لم يستفيدًا	يَسْتَفِيدُون لَنْ يَسْتَفِيدُوا لَمْ يَسْتَفِيدُوا	تَسْتَفِيدِين لَنْ تَسْتَفِيدِي لَمْ تَسْتَفِيدِي
يَخْشَى	يَخْشَيان لَنْ يَخْشَيا لم يَخْشَيَا	يَخْشَون لَنْ يَخْشَوْا لَم يَخْشَوْا	تَخْشَيْن لَنْ تَخْشَي لَمْ تَخْشَي
يَدْنُو	يَدْنُوان لَنْ يَدْنُوا لَمْ يَدْنُوَا	يدنُون لن يَدْنُوا لم يدنُوا	تَدنِين لن تَدْنِي لَمْ تَدْني

إجابة التمرين رقم (٣)

المثنى المذكَّر:

هذان الرَّجُلان يَهْوَيان الفضيلةَ ويَهدِيان النَّاسَ إليها.

(يهويان) (يهديان): فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

المثنى المؤنَّث:

هاتان المرأتان تهويان الفضيلةَ وتهديان النَّاسَ إليَها.

الجمع المذكر:

هؤلاءِ الرِّجالُ يَهْوَوْنَ الفَضِيلةَ ويَهْدُونَ الناسَ إليها.

إجابة التمرين رقم (٤)

خطاب المفردة المؤنثة:

ارْضَي مِنَ النَّاس ما تَرْضَيْنَهُ لَهُمْ مِنْ نَفْسِكِ، ولا تَقولي ما لا تُحِبِّينَ أنْ يُقالَ لَكِ.

خطاب المثنى:

إِرْضَيَا مِنَ النَّاسِ مَا ترضيانه لهم مِنْ أنْفُسِكما، ولا تَقُولا ما تُحِبَّان أن يُقالَ لَكُما.

خطاب جمع المذكر السالم:

إِرْضَوا مِنَ النَّاسِ ما تَرْضَوْنَه لَهُمْ مِنْ أنْفُسِكُم، ولا تَقُولوا ما تُحِبُّون أن يُقالَ لَكُمْ.

خطاب جمع المؤنث السالم:

ارْضَيْنَ مِنَ النَّاسِ ما تَرْضَيْنَهُ لَهُمْ مِنْ أنْفُسِكُنَّ، ولا تَقُلْنَ ما لا تُحِبِبْنَ أن يُقالَ لَكُنَّ.

إجابة التمرين رقم (٥)

قَسَا فَالأُسْدُ تَفْزَعُ مِنْ قُوَاه وَرَقَّ فَنَحْنُ نَفْزَعُ أن يَذُوبَا
أَشَدُّ مِنَ الرِّياح الهُوج بَطْشًا وأَسْرَعُ في النَّدَى مِنْهَا هُبُوبَا

شرح البيتين:

في قوته وشدته تخشاه الآساد وتفزع منه، وفي لينه ورقَّته نخشى عليه من الذوبان؛ فهو إذا اشتد غضبه وحمي كان أشد من الريح الهوجاء في البطش، وإذا لان وسهل كان كالرياح الندية.

إعراب البيت الأول:

قَسَا: فعل ماض مبني على الفتح المقدّر، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو».

فالأسد: الفاء: استئنافية. الأسد: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

تَفْزَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هي»، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ. وجملة «فالأسد تفزع» استئنافية لا محل لها.

مِن: حرف جرّ مبني على السكون.

قُواه: اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذُّر، والهاء: ضمير مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ مضاف إليه.

وَرَقَّ: الواو: عاطفة. رَقَّ: فعلٌ ماضٍ مبنيّ على الفتح.

فَنَحْنُ: الفاء: استئنافية. نحنُ: ضمير مبنيّ على الضَّمِّ في محلِّ رفع مبتدأ.

نَفْزَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «نحن»، والجملة من الفعل والفاعل في محلِّ رفع خبر المبتدأ. وجملة «فنحن نفزع» استئنافية لا محل لها.

أن: حرف نصب ومصدر مبني على السكون.

يَذُوبا: فعل مضارع منصوب بـ«لن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والألف للإطلاق، والفاعل ضمير مستترٌ تقديرُهُ «هُو»، و(أن) والفعل في تأويل مصدر مجرور بـ(مِن) المحذوفة، والتقدير: «نَفْزَعُ مِنَ الذَّوبان».

(٣) المَبْنِيُّ مِنَ الأسماءِ

إجابة التمرين رقم (١)

الأسماء المبنية	حال بنائها
إيًا	ضمير مبني على السُّكون.
الكاف في (إيَّاك)	ضمير مبني على الفتح.
الكاف في (أسنانك)	ضمير مبني على الفتح.
ذلك	اسم إشارة مبني على السكون.
(ها) في (فسادها)	ضمير مبني على السكون
مَن	اسم موصول مبني على السكون
الهاء في (أسنانه)	ضمير مبني على الضم.
التي	اسم موصول مبني على السكون.
طاقة	اسم «لا» النافية للجنس مبني على الفتح.
الهاء في (له)	ضمير مبني على الضَّمِّ.
(ها) في: باحتمالها	ضمير مبني على السكون.
الكاف في (ناهيك)	ضمير مبني على الفتح.
ما	اسم موصول مبني على السكون
الهاء في (يُوَلِّدهُ)	ضمير مبني على الضمّ.
هذا	اسم إشارة مبني على السكون.
(ها) في (أيُّها)	ضمير مبني على السكون
(ها) في (أمرها)	ضمير مبني على السكون
(ها) في (تنظيفها)	ضمير مبني على السكون
صباحَ مساءَ	ظرف مركب مبني على فتح الجزأين.
حَذَارِ	اسم فعل أمر مبني على الكسر.
(ها) في (بها)	ضمير مبني على السكون
ما	اسم موصول مبني على السكون

الهاء في (قطعُهُ)	ضمير مبني على الضمّ
الهاء في (غيره)	ضمير مبني على الكسر
ذلك	اسم إشارة مبني على السكون.
الذي	اسم موصول مبني على السكون
الهاء في (له)	ضمير مبني على الضم.

إجابة التمرين رقم (٢)

الأسماء المبنية	جملة في محل رفع	جملة في محل نصب	جملة في محل جر
خَمْسَةَ عَشَر	في صندوقه خمسةَ عَشَرَ ألفاً	اشتريت خمسةَ عشرَ كتاباً	مررت بخمسةَ عشرَ رَجُلاً
هَؤلاء	هؤلاء المعلّمون مخلصون	إنَّ هؤلاء المعلمين مخلصون	مَرَرْتُ بهؤلاء المعلمين
اللائي	اللائي درسنَ نجحنَ	إنَّ اللائي درسنَ نَجَحنَ	مَرَرْتُ باللائي نجحنَ
نا	أكلنا في المطعم	أعطانا أبي نقوداً	قُدوَتُنا معلّمنا
قَطَام	جاءت قطام	رأيتُ قطام	مررتُ بقطام

إجابة التمرين رقم (٣)

(١) أَنْتُمْ تَعْطِفُونَ على المساكين.

(٢) قرَأْتُ الكِتابَ الذيْ أهديتَه إليَّ.

(٣) أُحِبُّ هؤلاءِ الأولادَ المُهَذَّبين.

(٤) أنتِ تُحْسِنِينَ الطَّهيَ.

(٥) فَهِمْتُ ما سَمِعْتُهُ مِنْكَ.

(٦) إِيَّاكَ أن تُقَصِّرَ في واجِبِكَ.

(٧) مَنْ يُفْرِطْ في السَّهَرِ يَمْرَضْ.

(٨) مَشَيْتُ ثلاثةَ عَشَرَ مِيلاً.

(٩) يَزُورُ الطَّبِيبُ المريضَ صباحَ مَسَاءَ.

(١٠) غَرَسْتُ أربعَ عَشْرَةَ شَجَرَةً.

(١١) ما سَمِعْتُ بِقُدُومِكَ مِنْ قبلُ.

(١٢) مَهما يأتِ الشّتاءُ نَلْبَس الصُّوف.

إجابة التمرين رقم (٤)

(١) «قَبْلُ»، و«بَعْدُ» مبنيتان على الضمّ، وسبب البناء أن المضاف إليه محذوفٌ لفظاً منويّ معنىً.

(٢) «قبلَ»، و«بعدَ» معربتان، وسبب الإعراب: أن المضاف إليه مذكورٌ.

(٣) «قبلُ» مبنيَّة على الضمّ، وسبب البناء أن المضاف إليه محذوفٌ لفظاً منويّ معنى.

(٤) «قبلٌ» و«بعدٌ» مُعْرَبَتان، وسبب الإعراب أن المضاف إليه حُذِفَ ولم يُنْوَ لفظُهُ ولا معناه.

إجابة التمرين رقم (٥)

جُملٌ مفيدةٌ تشتمل كلُّ واحدةٍ منها على اسم مبني:

قرأت الكتاب.
هذه اللُّعبة أخطارها عظيمة.
أنا شاكر لك.
أُجِلُّ الذي يتواضع.
مَن زَهِدَ سَلِم.
ماذا صنعت البارحةَ؟
إليكم أخبارَ الساعة.
تَراكِ لسفاسف الأمور.
زرتك من قبلُ ومن بعدُ.
يا زينبُ دعي عنك هذا.
يا سعيدُ امضِ لما تؤمَر.
يا رجلُ اصدُق في حديثك.
قرأت أحدَ عشرَ كتاباً.
زار الطبيب مريضه صباحَ مساءَ.
سكن بجانبه دارَ دارَ.
كان نفطويه على مذهب سيبويه في النحو.
جاءت نَوَارِ.
خرجت إذ طلع النهار.

إجابة التمرين رقم (٦)

أمثلة لجمل بها أسماءٌ مبنيَّةٌ على الضم:

سعيدُ، كن على حَذَر من رفاق السوء.

يا طالبُ، دع عنك الملهيات.

اسلُك حيثُ سلك العلماء الصالحون.

حمدتُ الله على ما رزقني من قبلُ ومن بعدُ.

أمثلةٌ لجُملٍ بها أسماء مبنيَّة على الفتح:

لا رجلَ في الدار.
قطفت ثلاثَ عشرةَ زهرة.
يعملُ المهندسون صباحَ مساءَ.
سَقَطَ القَتْلَى بَيْنَ بَيْنَ.
هل قرأتَ الكتاب؟

أمثلةٌ لجملٍ بها أسماء مبنيَّة على الكسر:

سيبويهِ واضعُ علم النحو.
حذارِ من رِفاق السوء.
صدِّقوا قَطَامِ فيما تقول.
يا خباثِ، صُوني عِرْضَكِ.

أمثلةٌ لجُمِلٍ بها أسماء مبنيَّة على السكون:

مَنْ يجتهدْ ينجحْ.

أنا مَدين لك بما أوليتني.

هذا كتاب مفيد.

الذي جاء ابنك.

أدرس إذا طلع النهار.

إجابة التمرين رقم (٧)

(١) ثلاثُ جمل في كلٍّ منها اسم مبنيّ على السكون في محلٍّ رفع:

مَنْ يفعل الخير يُحمد. هذا الكتاب نافع.

الذي ضربك ظالم.

(٢) ثلاث جملٍ في كُلٍّ منها اسمٌ مبني على الضم في محلٍّ نَصْبٍ:

أعطيتَهُ ما يُغنيه.

عرفتك من قبلُ.

رأيتك حيثُ جلست.

(٣) ثلاث جملٍ في كُلٍّ منها اسمٌ مبنيّ على الفتح في محلٍّ جَرٍّ:

بكَ كان فوزُنا أمسِ. حافظ على كتابكَ.

لعبت في ثلاثةَ عشرَ نادياً.

(٤) ثلاث جملٍ في كُلٍّ منها اسمٌ مبني على الكسر في محلٍّ رفع:

نفطويهِ من أئمَّة النحو.

قطامِ قادمة غداً.

أنتِ مشكورة على عِفَّتك.

إجابة التمرين رقم (٨)

مقال عن الحياة المدرسية

الحياة في المدرسة جِدٌّ وهَزل، درس وشغب، كفاح ولهو. يغدو الطلاب في الصباح إلى مدارسهم بين مُجِدٍّ يحثُّ الخُطا، وكسول يقدِّم خطوة ويؤخر أخرى، وما بين ذلك. يُقرع الجرس فينتظم الطلاب في صفوفهم منتظرين الدخول في القاعات ليتلقَّوا دروساً مكثَّفة في شتى أصناف العلوم، يتخلَّل ذلك استراحة أو أكثر يستجمُّون فيها من العناء والكلال، ويُطلقون أقدامهم في مراتع اللهو واللعب، ويسلِّم الصديق على صديقه، ويعرف من الأصدقاء من لم يكن يعرف من قبلُ، إلى أن ينقضي العام ويذهب كل لشأنه كأن شيئاً لم يحدث.

إجابة التمرين رقم (٩)

تمرين في الإعراب:

ب ـ إعراب الجمل الآتية:

(١) مَتَى يُزْرَعُ القَصَبُ؟

متى: اسم استفهام مبنيّ على السكون في محل نصب ظرف زمان.

يُزرع: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

القصبُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

(٢) رُوَيْدَ أخاك.

رُوَيْدَ: اسم فعل أمر بمعنى (أمهل) مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

أخاك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف: ضمير مبني على الفتح في محلّ جرٍّ مضاف إليه.

(٣) أشْرَبُ الدَّواءَ لَيْلَ نَهَارَ.

أشْرَبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره: «أنا».

الدواء: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

ليلَ نهارَ: ظرف زمان مركَّب مبنيّ على فتح الجزأين في محل نصب.

(٤) ما رأيتُ أبَا الهَوْلِ مِنْ قَبْلُ.

ما: نافية.

رأيتُ: فعل ماضٍ مبنيّ على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضميرٌ مبنيّ على الضمّ في محلّ رفع فاعل.

أبَا: مفعول به منصوب وعلامة النصب الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

الهولِ: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبنيّ على السكون.

قَبْلُ: ظرف زمان مبنيّ على الضمّ في محلّ جرٍّ بحرف الجرّ.

إجابة التمرين رقم (١٠)

وَمَا قَتَلَ الأحرَارَ كَالعَفْوِ عَنْهُمُ ... وَمَنْ لَكَ بالحُرِّ الذي يَحْفَظُ اليَدَا

إذا أنتَ أكرَمْتَ الكريمَ مَلَكْتَهُ ... وإنْ أنتَ أكرَمْتَ اللَّئِيمَ تَمَرَّدا

شرح البيتين:

إن كرام النفوس من الناس يصعب عليهم جدًّا أن يُعفَى عنهم فيركبهم الامتنان بذلك، وهو أشد عليهم من القتل، ولكن أين لك بالكرام الذين يحفظون المِنَّة عليهم ليكافئوا بخير منها، فأنت إذا أكرمت هؤلاء الناس ملكتهم، وإذا أكرمت اللئام جعلوا إكرامك وسيلة للؤمهم وخبثهم.

الأسماء المبنية، ومواقعها من الإعراب:

الأسماء المبنيَّة	مواقعها من الإعراب
الهاء في: (عنهم)	الجرّ بحرف الجرّ، والميم علامة الجمع.
مَن	الرفع بالابتداء
الكاف في (لك)	الجرّ بحرف الجرّ
الذي	الجرّ نعتاً
إذا	النَّصب على الظرفية الزمانية
أنتَ	الرفع على الفاعلية
(التاء) في: (أكرمت)	الرفع على الفاعلية
(التاء) و(الهاء) في: (ملكتَه)	التاء مبنية في محلّ رفع على الفاعلية، والهاء مبنية في محلّ نصب على المفعولية
أنت	الرفع على الفاعلية
(التاء) في: (أكرمت)	الرفع على الفاعلية

(٤) المُعْرَبُ مِنَ الأسمَاءِ

إجابة التمرين رقم (١)

الأسماء المعربة	الإعراب وعلامته في كل اسم
المنصور	فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة
مدينة	مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
بغداد	مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الفتحة نيابة عن الكسر؛ لأنه ممنوع من الصرف.
بناء	اسم مجرور بفي وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.
النفقات	مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.
إيوان	مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
كِسْرَى	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدَّرة.
أنقاض	مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
خالد	فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
بن	نعت مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
برمك	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
خالد	فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
أمير	منادى منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
المؤمنين	مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء؛ لأنه جمع مذكَّر سالم.
آية	خبر (إنّ) مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
الإسلام	مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.
مُصلى	اسم معطوف على مرفوع، وعلامة الرفع الضمة المقدرة على آخره.
عليّ	مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.
بن	صفة مجرورة وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.
أبي	مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة.
طالب	مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

نقض	اسم مجرور بـ(في) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.
نفع	اسم مجرور بـ(على) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.
المنصور	فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
مَيلاً	مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
العجمية	اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.
المنصور	فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
هَدْم	اسم مجرور بـ(الباء) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.
ثُلْمَةٌ	نائب فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
النفقة	اسم (كان) مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
أكثر	خبر (كان) منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
المنصور	فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
رأي	اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.
أمير	منادى منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
المؤمنين	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنه جمع مذكّر سالم.
هدم	اسم مجرور بالباء وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.
الغادون	فاعل مرفوع وعلامة الرفع الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
الرائحون	اسم معطوف على مرفوع وعلامة الرفع الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
هدم	اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
غير	فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

إجابة التمرين رقم (٢)

الكلمة	وضعها في جملة		
	تكون فيها مرفوعة	تكون فيها منصوبة	تكون فيها مجرورة
سُعاد	جاءت سعادُ	رأيت سُعادَ	مررت بسُعادَ
سَاقَا النعامةِ	سَاقَا النَّعامةِ طويلَتَان	إنَّ سَاقي النعامة طويلَتَان	أمسكتُ بسَاقي النعامة
الفرس	الفرسُ واسع الجريَ	إنَّ الفرسَ واسع الجري	اصطدمت بالفرسِ السريع

إبراهيم	إبراهيمُ مهذَّب	إنَّ إبراهيم مهذب	سَلَّمتُ على إبراهيمَ
المهذبون	المهذبون محمودون	إنَّ المهَذَّبين محمودون	عطفت على المهذبين
ذَوَا فَضْلٍ	المعلمان ذَوَا فَضْلٍ	رأيت المعلمين ذَوَي فَضْلٍ	سَلَّمْتُ على ذَوَيْ فَضْلٍ
أبو بكر	أبو بكر صِدِّيقُ الأمَّة	إنَّ أبا بكر صِدِّيقُ الأمَّة	ترضَّيت على أبي بكر
كلمات	حُفِظت كَلِماتُك	قَرَأتُ كلماتِك	استمتعتُ بكلماتك

إجابة التَّمرين رقم (٣)

الكلمة	تثنيتها في جملة تامّة	جمعها جمع سلامة في جملة تامَّة
المسافر	المسافران تأهَّبا للرحيل	المسافرون مستمتعون برحلتهم
الرَّاية	الرَّايتان مرفوعتان	الرَّاياتُ مرفوعاتٌ
المتعلّم	المتعلّمان حريصان على اقتناء الكتب	المُتَعَلِّمونَ حريصون على اقتناء الكتب
المهذَّبة	المهذبتان محبوبتان	المهذَّباتُ محبوبات
الظالم	الظَّالِمَانِ قضي عليهما	الظالمون قضي عليهم

إجابة التمرين رقم (٤)

(١) ثلاثُ جملٍ تشتمل كلٌّ منها على اسم من الأسماء الخمسة، مرفوع في الأولى، منصوب في الثانية، مجرور في الثالثة:

أخوك مَن آزرك. لعل أباك يرضى عنك.

سلَّمت على ذي فضل.

(٢) ثلاثُ جملٍ تشتمل على مثنى مرفوع في الأولى، منصوب في الثانية، مجرور في الثالثة:

ذهب الطالبان إلى المدرسة. قطفت زهرتين من الحديقة.

مررت بطالبين كسولين.

(٣) ثلاثُ جملٍ تشتمل كلٌّ منها على جمع مذكر سالم، مرفوع في الأولى، منصوب في الثانية، مجرور في الثالثة:

المعلِّمون ساعون في الخير. إن المعلِّمين قدوة.

عطفت على المحتاجين.

(٤) جملتان بالأولى منهما جمع مؤنَّث سالم منصوب، وبالثانية ممنوع من الصرف مجرور:

إن المؤمناتِ عفيفات. اهتمَّت الدولة بمصانعَ كثيرة.

إجابة التمرين (رقم (٥)

شرح البيتين الأولَين:

إن الذين يحسدونك أيها الأمير قاتلون أنفسهم ومهلكونها همًّا وغمًّا، في حضرتك وغيبتك؛ فهذه النفوس فداء لك؛ لأن الذي يحاول مقارعة الشمس ومنازلتها وأن يأتي بمثيل لها عرَّض نفسه للقتل غمًّا وكمداً.

إعراب البيت الأول:

فدتك: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، والتاء تاء التأنيث لا محل لها. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

نفوس: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

الحاسدين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم. والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

فإنها: الفاء استئنافية. إن: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح الظاهر. ها: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن.

معذبة: خبر إن مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

في حضرة: جار ومجرور متعلقان بالخبر.

ومغيب: الواو حرف عطف. مغيب: اسم معطوف على (حضرة) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

إجابة تمرينات
اقتران جواب الشرط بالفاء

إجابة التمرين رقم (١)

الجمل الشرطية في العبارة	السبب في اقتران أجوبتها بالفاء
إن نافَسُوا غَيْرَهُم مِنَ الأمم في علمٍ فما تُقصِّرُ عن ذلك فِطنُهم	جواب الشَّرط جُملةٌ فعليَّةٌ مسبوقةٌ بـ«ما»
إن سَابَقُوا في الصِّناعات فَلَنْ تَبْعُدَ عنهم غايةٌ	جوابُ الشَّرط جُملةٌ فعليَّةٌ مسبوقةٌ بـ«لَنْ»
إنْ عَمَدُوا إلى زِراعةٍ فَهُمْ أهلُ كَدْحٍ وجلاد	جواب الشَّرط جُملَةٌ اسميَّةٌ
إن يَرُومُوا مَرَاماً فَثِقْ بأنَّهم أُولو عَزْمٍ وهِمَّة	جواب الشرط جُملةٌ فعليَّة فعلُها طَلَبِيّ
إنْ نَهَضُوا اليومَ فَقد كانُوا أوَّل الناهضينَ	جوابُ الشَّرطِ جُمْلَةٌ فعليَّة فعلُها مسبوقٌ بـ«قَدْ»
إنْ أخذوا بأسباب الحضارةِ فإنَّهم يَسِيرُون على سَنن آباء عظام	جواب الشَّرط جملةٌ اسميَّة
مَنْ خَالَجَهُ شَكٌّ في عَظَمَتِهِمْ فلْيَقرأها في صحائِفِ الآثارِ	جوابُ الشَّرط جملة فعليَّة فعلُها طَلَبِيّ

إجابة التمرين رقم (٢)

(١) مَن مَدَحَكَ بما ليس فيك فإنَّه مداهن.

(٢) إن صَحِبتَ الأشرَارَ فما أفلحتَ.

(٣) ما تُولِ مِنْ مَعْرُوفٍ فَعَسَى أنْ تُؤجَرَ.

(٤) إنْ أحسَنْتُم إلى الناسِ فسيحسنون إليكم.

(٥) مَن أحَبَّ أن يُطاعَ فَلْيَأمُرْ بما يُسْتَطَاعُ.

(٦) مَنْ يَسْعَ بين الناس فَقَدْ تعرَّض للتهلكة.

(٧) مَهما تُخفِ مِنْ طِباعِكَ فسوف تَظهرُ.

(٨) إذا ما تُتقِنْ عَمَلَكَ فَلَن تُذَمَّ.

إجابة التمرين رقم (٣)

(١) إن صاحَبْتَ تقيًا فَنِعْمَ القرينُ.

(٢) إن لجأتم إلى الله أمِنْتُم العَدْوى.

(٣) إنْ نُخالِط المنافقين فما نَسْلَمُ مِنَ الأذى.

(٤) مَن لا يُخلِص في عَمَلِهِ فَقَدْ أساء إلى وطنِهِ.

(٥) إن اعتنيا بالزراعة فسوف يَجِدَانِ زَرْعاً ناضِرًا.

(٦) مَنْ يتجاوزْ قَدْرَه فَلَنْ يَنَالَ مَطْلَبَهُ.

(٧) إن تتأخَّر فسيفوتُكَ القِطارُ.

(٨) إن تُعْنَ بالتدريب فالفوزُ حَلِيفُكَ.

(٩) إنْ تمارس الرياضة فَقَد يَقْوى بَدَنُكَ.

(١٠) إنْ نشدتَ الصِّحَّة فاتَّبِعْ نُصْحَ الطَّبِيبِ.

(١١) إنْ تتعجَّل في اتخاذ القرار فسَوْفَ تَلْحَقُكَ النَّدَامَةُ.

(١٢) إنْ أَرَدْتَ النجاح فلا تُقَصِّر في عَمَلِكَ.

إجابة التمرين رقم (٤)

ثلاثُ جُمَلٍ جوابُ الشَّرْطِ فيها جملةٌ اسميَّة:

إن تتقِ ربَّك فالجنة مثواك. من يسارع في هواه فالندم جزاؤه.

من يتابع دروسه فالنجاح حليفه.

ثلاثُ جملٍ جوابُ الشَّرطِ فيها جملةٌ فعليَّةٌ فعلُها دالٌّ على الطَّلب:

إذا أردتم النجاح فاسهروا الليالي. إن أردت الجنة فالزم أبويك.

من أراد السفر فليتأهب له.

ثلاثُ جمل جوابُ الشرط فيها جملةٌ فعليَّةٌ فعلُها جامدٌ:

إن تقرأ الكتب فنِعمَ السَّمير. إن تعفُ عن أخيك فنعم الخُلق.

مَن يَسعَ في الفتنة فبئس الساعي.

إجابة التمرين رقم (٥)

خمسُ جُمَلٍ شَرْطيَّة:

من يلعب زمن الامتحان فما فاز.

من يَعصِ أبويه فلن يُفلح.

مَن أطاع ربَّه فقد فاز.

إن تقرأ الكتب فستنتفعُ.

إن زرت العلماء فسوف تلقى خيراً.

إجابة التمرين رقم (٦)

تمرين في الإعراب:

ب ـ إعراب الجملتين الآتيتين:

(١) ما تَفْعَلْ مِنْ خَيرٍ فَلَنْ يَضِيعَ جَزاؤُه.

ما: اسم شَرْطٍ جازم مبنيّ على السُّكون في محل نصب مفعول به.

تَفْعَلْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره: «أنْتَ».

من خير: جار ومجرور متعلقان بالفعل.

فلن: الفاء: واقعة في جواب الشرط، و(لن): حرف نصب ونفي مبني على السكون.

يضيع: فعل مضارع منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

جزاؤه: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير مبنيّ على الضَّمِّ في محلّ جرّ مضاف إليه، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محلّ جزم جواب الشَّرط.

(٢) إنْ ظَلَمْتَ فَسوفَ تُحَاسَبُ.

إنْ: حرف شرط جازم مبني على السكون.

ظلمتَ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل. والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محلٍّ رفع فاعل. والجملة في محل جزم فعل الشرط.

فَسوف: الفاء: واقعةٌ في جواب الشرط. سوف: أداة استقبال مبنية على الفتح.

تُحاسَبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره: «أنْتَ». والجملة في محلٍّ جزم جواب الشرط.

إجابة التمرين رقم (٧)

يقول الشاعر:

ومَـنْ طَـلَـبَ الـعُـلا مِـن غَـيْـرِ كَـدٍّ ... أَضَـاعَ الـعُـمْـرَ فـي طَـلَـبِ الـمُـحـالِ

شرح البيت:

إن الوصول إلى الآمال الكبار لا يكون بالاستكانة إلى الراحة والدَّعة، بل يكون ذلك بالتعب والجهد، وإلا ذهب عمر الإنسان في الأماني.

إعراب البيت:

ومن: الواو بحسب ما قبلها. (من): اسم شرط جازم مبني على السكون في محلّ رفع مبتدأ.

طَلَب: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح، والفاعل: ضمير مستتر تقديره: (هو). والجملة في محل جزم فعل الشرط.

العُلا: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدَّرة على الألف.

من: حرف جرٌ مبني على السكون.

غيرِ: اسم مجرور بـ(غير) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل «طَلَبَ».

كَدٍّ: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرِّ الكسرة الظاهرة.

أضاع: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره: «هو» والجملة في محل جزم جواب الشرط.

العمر: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

في: حرف جرّ مبنيّ على السكون.

طلب: اسم مجرور بـ(في) وعلامة الجر الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل «أضاع».

المحال: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

إجابة تمرينات العطف على الشرط والجواب بالواو والفاء

إجابة التمرين رقم (١)

(١) مَنْ يَصْحَب الأخْيَارَ ويَتَّبِعْ (وَيَتَّبِعَ) نُصْحَ الحكماءِ تَسْتَقِمْ أُمورُه.

(٢) مَنْ يَعْمَلْ فَيُتْقِنْ (فَيُتْقِنَ) عَمَلَهُ يَرْبَحْ ويَكْتَسِبْ (وَيَكْتَسِبَ، ويَكْتَسِبُ) ثِقَةَ الناسِ.

(٣) مَنْ يُعاشِر الناسَ بالمعروف يُحِبُّوهُ و يُكرمُوه (ويُكْرِمُوه ويُكرمونه ـ نصباً ورفعاً).

(٤) مَنْ يُفْرِط في السهر يَضْعُفْ ويُسْرِعْ (وَيُسْرِعَ، وَيُسْرِعُ) إلَيْه الهَرم.

(٥) مَنْ يُبَكِّرْ إلى عَمَلِهِ يَغْنَ ويَسْعَدْ (وَيَسْعَدَ وَيَسْعَدُ).

(٦) مَنْ يأكُلْ طعاماً حَارًا ويَشْرَبْ (ويَشْرَبَ) ماءً بارداً تَفْسُدْ أسْنَانُه.

(٧) مَنْ يَكْثُرْ مزاحه تَسْقُطْ هَيْبَتُهُ ويَضِيعَ (ويَضِيعُ، ويَضِع) احْتِرامُهُ.

(٨) إنْ تَسْكُنْ في الرِّيفِ تَقِلَّ نَفَقَتُكَ فَيَكْثُرْ (فَيَكْثُرَ، فَيَكْثُرُ) مالُك.

(٩) إنْ تَرْكَبُوا الخَيلَ تَقْوَ أبْدَانُكم ويَزِيدُ (وَيَزِيدَ، وَيَزِدْ) نَشَاطُكُم.

إجابة التمرين رقم (٢)

(١) إنْ تَمْشِ في الحُقُولِ وتَنْظُرَ (فتَنْظُرَ) إليها يَصِحَّ بَدَنُك.

(٢) إنْ تَسْمَعِ النُّصْحَ وتَسْتَجِبْ (وتستجيبَ. فتستجِبْ، فتستجيبَ) لكلامِي تَنْجَحْ.

(٣) إنْ تَتَكَلَّمْ وَتُبالِغَ (فَتُبَالِغَ) يَكْثُرْ سَقَطُكَ.

(٤) إنْ تَتَعَلَّمُوا السِّباحَةَ وتُتْقِنُوها (فتُتْقِنوها) تَنْجُوا مِنَ الغَرَقِ.

(٥) مَنْ يُعامِلِ الناسَ ويَصْبِرَ (فَيَصْبِرَ) على أذَاهُمْ يُحِبُّوه.

(٦) مَنْ يُنْفِقْ ويَسْخُ (ويسخوَ. فيسخُ، فيسخوَ) يَأمَنِ الفَقْرَ.

(٧) إنْ تَعُدْ مَرِيضاً وَتُكْثِرَ (فَتُكْثِرَ) الزيارةَ يَتَأَلَّمْ.

(٨) مَنْ يُعاتِبِ الأصدقاءَ وَيُطِلْ (ويطيلَ. فيُطِلْ، فيطيلَ) العِتابَ يَمَلُّوهُ.

إجابة التمرين رقم (٣)

(١) إنْ نَدْخُلِ البُسْتانَ نَقْطِفْ مِنْ أزْهَارِهِ ونَسْتَمْتِعُ (فنستمتعُ).

(٢) مَنْ يَسْتَعِنْ بِنَا نُسارِعْ إلَيْهِ وَنُنْجِدُهُ (فننجدُه).

(٣) مَنْ لَمْ يَنْفَعِ النَّاسَ يَسْتَغْنُوا عَنْه ويَذُمُّوهُ (ويذمُّونه. فيذمُّوه، فيذمُّونه).
(٤) ما تَفْعَلْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ الله ويُحاسِبُ عَلَيْهِ (فيحاسبُ).
(٥) إنْ تُطْعِمُوا الفُقَراءَ تُحْمَدُوا وتُثابوا (وتثابون. فتُثابوا، فتثابون).
(٦) إنْ تَفْتَحْ نَوَافِذَ المَنْزِلِ تَدْخُلْهُ الشَّمْسُ ويَتَجَدَّدُ (فيتجدَّدُ).
(٧) مَتَى يَنْضَج العِنبُ نَقْطِفْهُ ونأكلُ (فنأكلُ).
(٨) مَتَى يأتِ الصَّيْفُ يَهْجُر الأغنياءُ مِصْرَ ويُصَيِّفُوا (ويصيِّفون. فيصيِّفوا، فيصيِّفون).
(٩) مَنْ يُسِئْ إلى الناسِ يَخِزْهُ ضَميرُهُ ويَتَأَلَّمُ (فيتألَّمُ).

إجابة التمرين رقم (٤)

(١) ثلاثُ جمل شرطيَّة في كلٍّ منها فعلٌ مضارع تالٍ لفعل الشرط مسبوق بالفاء أو الواو:

مَن يُطع ربَّه ويُحسِنْ (ويُحسنَ) إلى والديه يدخل الجنة.

من يجتهدْ في دروسه ويواصلْ (ويواصلَ) القراءة ينجحْ.

مَن يساعد الفقراء فيشاركْهم (فيشاركَهم) آلامهم يُحمَد.

يجوز في الفعل المضارع المقترن بالواو أو الفاء وجهان: الجزمُ على العطف، والنَّصب على إضمار «أن».

(٢) ثلاثُ جملٍ شرطيَّة في كلٍّ منها فعلٌ مضارع تالٍ للجواب مسبوق بالفاء أو الواو:

مَن يُحسِن إلى الناس يكافَأ فيُكرَمْ (فيُكرمَ، فيُكرمُ).

من يحفظْ دروسَه ينجحْ فيتفوَّقْ (فيتفوَّقَ، فيتفوقُ).

مَن يتكلَّمْ كثيراً يغلطْ فيندمْ (فيندمَ، فيندمُ).

يجوز في الفعل المضارع المقترن بالواو أو الفاء ثلاثة أوجه: الجزمُ على العطف، والنَّصب على إضمار «أنْ» والرفع على الاستئناف.

(٣) ثلاثُ جملٍ شرطيَّة في كلٍّ منها فعلان مضارعان: أولهما تالٍ لفعل الشرط مسبوق بالفاء، وثانيهما تالٍ للجواب مسبوق بالواو:

مَن يَقتنِ كتاباً فيقرأْه يُفِدْ ويَعُدْ (ويعودَ، ويعودُ) عليه بالنفع.

أينما تَكثُر الفتن فتزدادَ ينتشر الفساد ويَعُمَّ.

مَهْمَا تَقْرَأ فَتَتعلَّمَ تَزْدَدْ مَعْرِفَةً وتغنمُ.

يجوز في الفعل المضارع المقترن بالفاء وجهان: الجَزْمُ على العَطْفِ، والنصبُ على إضمارِ «أنْ» ويجوز في الفعل المضارع المقترن بالواو ثلاثة أوجه: الجزم على العطف، أو النَّصبُ على إضمار «أن»، أو الرفعُ على الاستئناف.

إجابة التمرين رقم (٥)

وَمَنْ يَكُ ذا فَضْلٍ فَيَبْخَلْ بِفَضْلِهِ عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَغْنَ عَنْهُ وَيُذْمَمِ

شرح البيت:

إن الذي أنعم الله سبحانه وتعالى عليه بالمال والغنى ثم يبخل على أقاربه وقومه، لا يُرجى منه خير؛ فلذلك ترى الناس ينفرون منه ويذمُّونه ويعيبون عليه.

ما جاء فيه منطبقاً على القاعدة السابقة:

(١) العطف على الشرط في قوله: «فَيَبْخَلْ...» فيجوز فيه وجهان: الجزم على العطف، والنَّصب على إضمار: «أن».

(٢) العطف على جواب الشرط بالواو في قوله: «ويُذْمَم»، فيجوز فيه ثلاثة أوجه: الجزم على العطف، والنَّصب على إضمار «أنْ» والرفع على الاستئناف.

إعراب الشَّطْر الأوَّلِ مِنه:

ومَن: الواو: بحسب ما قبلها. مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محلِّ رفع مبتدأ.

يكُ: فعل مضارع ناقص مجزوم، وعلامة الجزم السكون المقدر على النون المحذوفة للتخفيف، واسمها: ضمير محذوف، تقديره: «هو».

ذا: خبر «يك» منصوب وعلامة النَّصب الألف؛ لأنَّه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

فَضْل: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فيبخل: الفاء: عاطفة. يَبْخَلْ: فعل مضارع معطوف على مجزوم، وعلامة جزمه السُّكون، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو».

بفضله: الباء: حرف جر مبني على الكسر، و(فضل): اسم مجرور بالباء وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضميرٌ مبنيٌّ على الكسر في محل جرٌّ مضاف إليه. والجار والمجرور متعلقان بالفعل «يَبخل».

إجابة تمرينات اجتماع الشرط والقسم

إجابة التمرين رقم (١)

العبارة	نوع الجواب للقسم أو للشرط مع بيان السبب
(١) إنَّ الغني إنْ أحْسَنَ إلى الفُقَرَاءِ ـ والله ـ لَيُحِبُّنَّه	يجوز أن يكون الجواب للشَّرط أو للقسم، لأنَّ الشرط أو القسم ـ هنا ـ مسبوقان بما يحتاج إلى خبر، وهو اسم «إنَّ»
(٢) إنْ تَسْلُكْ سَبيلَ الخَيْرِ ـ لَعَمْرُكَ ـ تَسْتَقِمْ أُمُورُك	الجواب ـ هنا ـ للشَّرط؛ لتقدُّم الشرط على القسم
(٣) وَأَبِيك إنْ زُرْتَني إنِّي شاكِرٌ	الجواب ـ هنا ـ للقسم؛ لتقدُّم القسم على الشرط
(٤) أخُوك ـ والله ـ إن يَتَرَوَّ في أمْرِهِ فَسَوفَ يَنْدَمُ	الجواب ـ هنا ـ يجوز أن يكون للشَّرْط أو للقسم؛ لأنَّ الشرط والقسم مسبوقان بما يحتاج إلى خبر، وهو المبتدأ «أخوك»
(٥) تالله إنْ أحسَنْتَ عَمَلَكَ لَقَدْ خَدَمْتَ وَطَنَكَ.	الجواب ـ هنا ـ للقسم؛ لتقدُّمه على الشرط.
(٦) التَّرَفُ ـ والله ـ إنْ كَثُرَ في الأُمَّةِ لا يعظم شأنها	الجواب ـ هنا ـ يجوز أن يكون للشَّرط أو للقسم؛ لأن الشَّرط والقَسَم مسبوقان بما يحتاج إلى خبر، وهو المبتدأ «الترف».
(٧) مالُكَ ـ والله ـ إنْ لم تُحْسِنِ القِيامَ عَلَيْهِ فَسَوفَ يَذْهَبُ	الجواب ـ هنا ـ يجوز أن يكون للشرط أو للقَسَم؛ لأن الشَّرط والقسم مسبوقان بما يحتاج إلى خبر، وهو المبتدأ «مالك».
(٨) مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ ـ لَعَمْرِي ـ فَقَدْ ذَمَّكَ	الجواب ـ هنا ـ يجوز أن يكون للشرط أو القَسَم؛ لأنَّ الشَّرْط والقَسَم مسبوقان بما يحتاج إلى خبر، وهو المبتدأ «مَنْ..»
(٩) لَئِنْ أخْلَصْتَ في عَمَلِكَ لَيُرْفَعَنَّ شأنك	الجواب ـ هنا ـ للقسم، لتقدُّمه على الشَّرط

إجابة التمرين رقم (٢)

(١) اللئيمُ ـ لَعَمْرُك ـ إن أحْسَنتَ إليه فَسَوفَ يَتَمَرَّدُ أو لَيَتَمَرَّدَنَّ. (يجوز أن يكون الجواب للقسم أو للشرط؛ لأن الشرط والقسم مسبوقان بما يحتاج إلى خبر، وهو المبتدأ «اللئيم»).

(٢) ابنُكَ ـ والله ـ إنْ هَذَّبْتَه يخدمْك أو ليخدمنَّك. (يجوز أن يكون الجواب للشَّرط أو القسم؛ لأن الشرط والقسم مسبوقان بما يحتاج إلى خبر، وهو المبتدأ «ابنُك»).

(٣) مَنْ يبكِّر إلى عملِه والله يُفلح. (الجواب للشَّرط؛ لتقدُّمِه على القسم).

(٤) تالله إن كَثُرَ مُزَاحُك لَتَقِلَّنَّ هَيْبَتُك. (الجواب للقسم؛ لِتقدُّمِه على الشَّرط).

(٥) الوطنُ ـ وحَقِّهِ ـ إنْ أَخْلَصْتُم له لَيَسمونَّ (فسوف يسمو). (يجوز أن يكون الجواب للشَّرط أو للقسم؛ لأنَّ الشَّرط والقسم مسبوقان بما يحتاج إلى خبر، وهو المبتدأ «الوطن»).

(٦) مَنْ يُهْمِل واجبَهُ وَحَيَاتِك يخسر. (الجواب للشَّرط؛ لِتَقَدُّمِه على القَسَم).

(٧) الفقيرُ ـ والله ـ إنْ رَحِمْتَهُ لَيَرْحَمَنَّكَ الله أو تُرْحَمْ. (يجوز أن يكون الجواب للشَّرط أو للقسم. لأنَّ الشَّرط والقسم مسبوقان بما يحتاج إلى خبر، وهو المبتدأ «الفقير»).

(٨) إنْ تَتَعَوَّد الصِّدْقَ ـ وأبيكَ ـ تنل أعلى المراتب. (الجواب للشَّرْط؛ لتقدُّمِهِ على القسم).

(٩) مَن يُخالِط الأَدْنِيَاءَ ـ وحَقِّكَ ـ يُذمم. (الجواب للشَّرط؛ لِتقدُّمِه على القسم).

(١٠) لَئِن لم تَفْعَلْ ما آمُرِكَ بِهِ لأُشَهِّرَنَّ بك. (الجواب للقسم؛ لتقدُّمه على الشَّرْط).

إجابة التمرين رقم (٣)

(١) إن تُطعني والله تَلْقَ مِنِّي ما يَسُرَّك.

(٢) مَن يَسْعَ والله فَهُو في مَأمَن مِنَ الفاقةِ.

(٣) والله إنْ تدرسْ لَنَجَاحُك مُحَقَّقٌ.

(٤) والله إن يَزهدوا في الدنيا لَنِعْمَ ما يَفْعَلُون.

(٥) ورَبِّكَ إن صَلَّيتَ لَقَدْ أدَّيتَ وَاجِبَكَ.

(٦) والله إنْ تترك الفهمَ ما تَفُوزُ بِثَنَاءٍ.

(٧) والله إن جاروا في القضية إنَّهُم لَظَالِمُون.

(٨) مَنْ يَتَّقِ والله فَلَنْ يُخْفِقَ.

(٩) والله إنْ تُكْثِرِ الأَكْلَ لَتَعَرَّضَنَّ صِحَّتَك لِلتَّلَفِ.

(١٠) مَهْما تُعنَ الأمَّة بالأخلاق والله تَتَقَدَّم.

(١١) والله إن ضَيَّعْتَ أَوْقاتَكَ لَسَوفَ تَنْدَمُ.

(١٢) إنْ تُداهنْ والله فَبِئْسَ الخُلُقُ.

إجابة التمرين رقم (٤)

(١) إنْ تجاهدْ والله فقد خَدَمْتَ الوطنَ.

ـ والله إنْ تجاهدْ لقد خَدَمْتَ الوطنَ.

(٢) إنْ تَكْثُر الآثارُ والله في بلادِنَا فَمِصْرُ مَهْدُ الحضارةِ.

ـ والله إن تَكْثُر الآثارُ في بلادِنا لَمِصْرُ مَهْدُ الحضارةِ.

(٣) إنْ تتوكَّل على الله والله فَعَسَى التَّوْفيقُ أنْ يُصَاحِبَكَ.

ـ والله إن تتوكَّل على الله لَعَسَى التَّوفيقُ أن يُصَاحِبَكَ.

(٤) إنْ تَتَأَنَّ والله فسوفَ تَنَالُ ما تَبْتَغي.

ـ والله إنْ تَتَأَنَّ لَسوف تنال ما تَبْتَغِي.

إجابة التمرين رقم (٥)

القَسَم في الجمل الأربعة مقدَّر في أول الجملة، وهو: واللهِ، ونحو ذلك.

إجابة التمرين رقم (٦)

(١) ثلاثُ جُملٍ يَتَوالى في كُلٍّ منها شَرْطٌ وقَسَمٌ، والشَّرْطُ مُقَدَّمٌ على القَسَم:

ـ من يَخُنْ دِينه والله يكن منافقاً. ـ مَن يلهُ أيام الامتحان والله يندم.

ـ مهما تقرأ والله تستفد.

ثلاثُ جُمل يَتَوالى في كُلٍّ منها شَرْطٌ وقَسَمٌ، والقسم مُقَدَّمٌ على الشرط:

ـ والله إن تزرني لأكرمنَّك. ـ وربِّك ما تُخفِ لَيظهرَنْ.

ـ والله إن تذهبْ لتندمنَّ.

(٢) ثلاثُ جُملٍ يَتَوالى في كُلٍّ منها شَرْطٌ وقَسَمٌ مسبوقان بمبتدأ في الأولى، وبـ«كان» في الثانية، وبـ«إنَّ» في الثالثة:

الطالبُ إن يُطع أستاذه والله لَينجحنَّ. كان الأستاذ والله إن يأمر يُطَع.

إن العلم والله إن تُعطِه حقَّه فسوف تنتفع.

(٣) ثلاثُ جُملٍ بكلٍّ منها قَسَمٌ مُقَدَّمٌ على شرطٍ والجوابُ مضارع ممتنعُ التأكيد:

والله إن تُهمل دروسك لسوف تندم. والله مَن يدرسْ لا يخسرْ.

والله أينما تذهبْ في البلاد لا تَعدَم رزقاً.

إجابة التمرين رقم (٧)

قَـوْمِـي هُـمُ قَـتَـلُـوا أُمَـيْـمَ أَخِـي ... فَـإذا رَمَـيْـتُ يُـصِـيـبُـنِـي سَـهْـمِـي
فَـلَـئِـنْ عَـفَـوْتُ لأعْـفُـوَنْ جَـلَـلاً ... ولَـئِـنْ رَمَـيْـتُ لأُوهِـنَـنْ عَـظْـمِـي

شرح البيتين:

إن الذي نكبني بقتل أخي يا أميمة هم قومي وعشيرتي الذين يوالونني وأواليهم، فكيف آخذ بثأري منهم! وإن أي مطعن فيهم مطعن فيّ! ولئن فعلت ذلك فقد أوهنت نفسي، ولئن عفوت، فقد عفوت في أمر عظيم.

إعراب البيت الثاني:

فلئن: الفاء عاطفة. و اللام: موطّئة للقسم. إن: حرف شرط جازم مبني على السكون.

عَفَوْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير مبنيّ على الضمّ في محلّ رفع فاعل، والجملة في محل جزم فعل الشرط.

لأعْفُوَنْ: اللام: واقعة في جواب القسم. اعْفُوَن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنا».

جَللاً: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة. وجملة جواب القسم لا محلَّ لها من الإعراب، وجواب الشطر محذوف دلَّ عليه جواب القسم.

ولئن: الواو: عاطفة مبنيَّة على الفتح. واللام: موطئة للقسم. إنْ: حرف شرط جازم مبني على السُكون.

رَمَيْتُ: فعل ماضٍ مبنيّ على السُكون لاتصاله بالتاء، والتاء: ضميرٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ رفع فاعل، والجملة في محل جزم فعل الشرط. وجواب الشرط محذوف.

لأُوهِنَنْ: اللام واقعة في جواب القسم. أُوهِنَنْ: فعل مضارع مبنيّ على الفتح لاتصاله بنون التَّوكيد، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره: «أنا».

عَظْمِي: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلِّم، منع مِنْ ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، وياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه. وجملة جواب القسم لا محلَّ لها من الإعراب.

إجابة تمرينات
حذف الشرط أو الجواب

إجابة التمرين رقم (١)

الجملة الشرطية	المحذوف
(١) عَامِلِ الناسَ بالحُسْنَى وإلا فإنَّهم يَكْرَهُونكَ	فعل الشَّرط
(٢) إنَّا إنْ شاءَ الله لَنَاجِحُون	جواب الشَّرْط
(٣) إنْ كانَ لَكَ عُذْرٌ عَفَوْنا عَنْكَ وإلاَّ فالعِقَابُ جَزَاؤُك	فعل الشَّرط
(٤) المرءُ مَحبوبٌ إنْ أحسَنَ إلى الناسِ	جواب الشَّرط
(٥) لا بُدَّ لِلْفَرَسِ مِنْ سَوْطٍ، وإنْ كانَ بَعِيدَ الشَّوط	جواب الشَّرط
(٦) أَحْسِنْ إذا أَرَدْتَ أنْ يُحْسَنَ إِلَيْكَ	جواب الشَّرط
(٧) صُنْ لِسَانَكَ وإلا يَقْطَعْك بحَدِّه	فعل الشَّرط
(٨) لا تُفسِد بَين اثْنَيْن وإلا كان على يَدَيهِما هَلاكُكَ	فعل الشَّرط

إجابة التمرين رقم (٢)

(١) أربعُ جملٍ شرطيَّة، فعل الشَّرْط في كلٍّ منها محذوف، والجوابُ جملةٌ اسميَّة:

راجع أساتذتك وإلا فالخسار عليك. طالع الكتب وإلا فالضَّجر ملازمك.

اتَّقِ ربَّك وإلا فالنارُ مثواك. مُر بالمعروف وانهَ عن المنكر وإلا فالفتنةُ عامَّة.

(٢) أربعُ جُمَلٍ شرطيَّة فعل الشَّرط في كلٍّ منها محذوف، والجواب مضارع مسند في الجملتين الأوليين إلى واو الجماعة، وفي الجملتين الأخرَيَيْن إلى نون النسوة:

اتَّقوا ربَّكم وإلا تدخلوا النار. أوفُوا بالعَهْدِ وإلا تُذَمُّوا.

اِلزمنَ حجابكنَّ وإلا تُحرمنَ مغفرةَ ربِّكم. ثابرنَ على دروسكنَّ وإلا فلن تكنَّ من الناجحات.

(٣) أربعُ جملٍ شرطيَّة جواب الشرط في كلٍّ منها محذوف، وفعل الشَّرْط مسند في الجملتين الأوليين إلى ألف الاثنين، وفي الجملتين الأخريَيْن إلى اسمٍ ظاهر:

ستنجحان إن درستما. أنتما نادمان إن عصيتما.

صَديقي مُسَافِرٌ إنْ سافَرَ أستاذه. الفقيه يُفتي إن استفتاه الناس.

إجابة التمرين رقم (٣)

ادرس وإلا ترسب. («إلا» ـ هنا ـ عبارة عن «إن» الشرطيَّة، و«لا» النافية، وقد أُدْغِمَت الأولى في الثانية).

جاء الأساتذة إلا أستاذاً. («إلا» ـ هنا ـ أداة استثناء).

إجابة التمرين رقم (٤)

تمرين في الإعراب:

ب ـ إعراب الجمل الآتية:

(١) جَامِلْ إخوانَكَ وإلا يَهجُروكَ.

جامِلْ: فعل أمر مبنيّ على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره: «أنت».

إخوانك: مفعول به منصوبٌ وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، والكاف: ضميرٌ مبنيّ على الفتح في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

وإلا: الواو عاطفة. إنْ: حرف شرط جازم. لا: نافية، وفعل الشرط محذوف، تقديره: «تُجامل».

يهجروك: فعل مضارع مجزوم في جواب الشرط، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير مبني على السكون في محلِّ رفع فاعل، والكاف: ضمير مبني على الفتح في محلِّ نصب مفعول به.

(٢) أَوْفِ بِعَهْدِكَ إذا عَاهَدْتَ.

أوفِ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أنت».

بعهدك: الباء: حرف جر مبني على الكسر. عهد: اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أوفِ، والكاف ضمير مبني على الفتح في محلِّ جرّ مضاف إليه.

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه منصوب بجوابه.

عاهدتَ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير مبنيّ على الفتح في محلِّ

رفع فاعل، والجملة في محلّ جرّ مضاف إليه، وجواب الشرط محذوف، تقديره: «فأوف بعهدك».

(٣) قُلْ خَيْراً وإلا فاصْمُتْ.

قُلْ :فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره: «أنت».

خَيْراً: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

وإلا: الواو: عاطفة. إنْ: حرف شرط جازم. لا: نافية، وفعل الشَّرط محذوف، تقديره: «تقُل».

فاصمُتْ: الفاء: واقعة في جواب الشرط. اصمت: فعل أمر مبنيّ على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره: «أنتَ»، والجملة من الفعل والفاعل في محلّ جَزم جواب الشرط.

(٤) ارْوِ الزَّرْعَ وإلا يَذْبُلْ.

ارْوِ: فعل أمر مبنيّ على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره: «أنتَ».

الزَّرْعَ: مفعول به منصوب وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة.

وإلا: الواو: عاطفة. إنْ: حرف شرط جازم. لا: نافية، وفعل الشَّرط محذوف، تقديره: «تَرْوِ».

يَذْبُلْ: فعل مضارع مجزوم في جواب الشَّرط، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو».

إجابة التمرين رقم (٥)

(١) يَعِزُّ غَنِيُّ النَّفْس إنْ قَلَّ مالُهُ … ويَغْنَى غَنِيُّ المالِ وهُوَ ذَلِيلُ

شرحُ البيت:

العزُّ والذُّلُّ غير تابعين للمال، فقد يكون الرجل غنيًّا في ماله ذليلاً في نفسه، وقد يكون قليلاً في ماله عزيزاً كثيراً في نفسه.

إعرابُ الشَّطر الأوَّلِ مِنه:

يَعِزُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

غَنِيُّ: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

النَّفْس: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

إن: حرف شرط جازم مبني على السكون.

قَلَّ: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح في محلّ جَزْمٍ؛ لأنه فِعْلُ الشَّرْط.

مالُهُ: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير مبني على الضَّم في محلّ جرّ مضاف إليه، وجواب الشرط محذوف، تقديره: «يَعِزّ».

(٢) فَإِن تُولِنِي مِنْكَ الجميلَ فَأَهْلُهُ   وإلا فــإِنِّـــي عَـــاذِرٌ وشَـــكُـــورُ

شرح البيت:

إن أنت آثرتني بالخير، فإنك أهل لذلك، فالشيء من معدنه لا يُستغرب. وإن حرمتني ففي كلا الحالين أنا شاكر لك عارف عذرك.

إعرابُ الشَّطْر الأخير:

وإلا: الواو: حرف عطف. إن: حرف شرط جازم مبني على السكون. لا: نافية، وفعل الشَّرط محذوف، تقديره: «تُولِني».

فإنّي: الفاء: واقعة في جواب الشرط. «إنَّ»: حرف توكيد ونصب، والياء: ضميرٌ مبنيّ على السكون في محلّ نصب اسم «إنَّ».

عَاذِرٌ: خبر «إنَّ» مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

وشكور: الواو: حرف عطف. شكور: معطوف على «عاذر» مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وجملة «فإني عاذر وشكور» في محلّ جزم جواب الشَّرط.

إجابة تمرينات
جزم المضارع في جواب الطلب

إجابة التمرين رقم (١)

الأفعال المضارعة المجزومة	سبب الجزم في كل فعل
يُحِبُّوك	وقع جواباً للطَّلَب، مع صحة المعنى بوضع «إنْ» وفِعلٍ مفهومٍ من السياق، تقديره: «إنْ تَلِنْ جانِبَك...»
يَرْفَعُوك	وقع جواباً للطلب، مع صحَّة المعنى بوضع «إن» وفِعل مفهوم من السياق، تقديره: «إن تتواضع لهم...»
يُطِيعُوك	وقع جواباً للطلب، مع صحَّة المعنى بوضع «إنْ» وفعلٍ مفهوم من السياق، تقديره: «إنْ تبسط لهم وجهك...».
يُسَوِّدُوك	وقع جواباً للطَّلَب، مع صحَّة المعنى بتقدير «إن» قبل «لا» فتقول: «وإلا تستأثر...»
يكرمْك	وقع جواباً للطلب، مع صحَّة المعنى بوضع «إنْ» وفعل مفهوم من السياق، تقديره: «إنْ تُكْرِم صِغَارَهم...»
يَكْبَرْ	معطوف على مضارع وقع جواباً للطَّلَب

إجابة التمرين رقم (٢)

(١) أَحْسِنْ إلى النَّاس تَسْتَعْبدْ قُلُوبَهُمْ أو تَسْتَعْبِدُ. (يجوز رفع الفعل «تستعبد» وجَزمُه. أمَّا الجزم؛ فعلى أنَّ هناك شرطاً محذوفاً، تقديره: «إن تُحْسِنْ إلى الناس...»، وأمَّا الرَّفع؛ فعلى أن الفعل لم يتقدَّمه ناصبٌ ولا جازم).

(٢) إرْكَب الخَيْلَ يَكْثُرْ أَوْ يَكْثُرُ نَشَاطُك. (يجوز رفع الفعل «يَكثُر» وجزمه. أمَّا الجزم؛ فعلى أنَّ هناك شرطاً محذوفاً؛ وأمَّا الرَّفع؛ فعلى أنّ الفعل لم يتقدَّمه ناصبٌ ولا جازم).

(٣) لا تُفْشِ سِرَّ الصَّدِيق يَأْتَمِنْكَ أو يَأْتَمِنُكَ. (يجوز رفع الفعل «يأتَمِن» وجزمُه. أما الرفع؛ فعلى أنَّ الفعل لم يتقدَّمه ناصبٌ ولا جازم، وأمَّا الجزم؛ فعلى أنَّ هناك شرطاً محذوفاً).

(٤) لا تُهْمِلُوا تَقْلِيمَ أَظَافِرِكُمْ تَتَّسِخْ أو تَتَّسِخُ. (يجوز رفع الفعل المضارع «تَتَّسِخ» وجَزمُه. أما

الرَّفع؛ فعلى أنَّ الفعل لم يتقدَّمه ناصبٌ ولا جازمٌ، وأمَّا الجزم؛ فعلى أنَّ هناك شَرطاً محذوفاً).

(٥) سَامِحْ أخَاك تَدُمْ أو تَدومُ لَك مَوَدَّتُهُ. (يجوز رفع الفعل المضارع «تَدُوم» وجَزْمه. أمَّا الرَّفع؛ فعلى أنَّ الفعل لم يتقدَّمه ناصبٌ ولا جازمٌ، وأما الجزم، فعلى أنَّ هناك شرطاً محذوفاً).

(٦) أوْقِدِ المِصْبَاحَ تُبْصِرْ أو تُبْصِرُ ما في الحُجْرة. (يجوز رفع الفعل المضارع «تُبْصِر» وجزمه. أمَّا الرَّفع؛ فعلى أنَّ الفعل لم يتقدَّمه ناصبٌ ولا جازمٌ، وأمَّا الجزمُ؛ فَعَلى أنَّ هناك شرطاً محذوفاً).

(٧) اِقْرَع البابَ يَسْمَعْكَ أو يَسْمَعُكَ مَنْ في الدَّار. (يجوز رَفع الفعل المضارع «يَسْمع» وجَزْمه. أمَّا الرَّفع؛ فعلى أنَّ الفعل لَمْ يتقدَّمه ناصبٌ ولا جازمٌ، وأمَّا الجَزْمُ؛ فعلى أنَّ هناك شَرْطاً محذوفاً).

(٨) لا تَلْعَبْ بالنَّارِ تَحْتَرِقْ أو تحترقُ. (يجوز رفع الفعل المضارع «تحترق» وجَزْمه. أمَّا الرَّفْع؛ فعلى أنَّ الفعل لم يتقدَّمه ناصبٌ ولا جازمٌ، وأمَّا الجزمُ؛ فعلى أنَّ هناك شرطاً محذوفاً).

(٩) أسْرِعْ في مشيَتِكَ تُدْرِكْ أو تُدْرِكُ أصْحَابَكَ. (يجوز رفع الفعل المضارع «تُدرِك» وجَزْمه. أمَّا الرَّفع؛ فعلى أنَّ الفعل لم يتقدَّمه ناصبٌ ولا جازمٌ، وأمَّا الجَزْمُ؛ فعلى أنَّ هناك شَرْطاً محذوفاً).

(١٠) لا تَنْزِلِ البَحْرَ تأمَنِ أو تأمَنُ الغَرَق. (يجوزُ رفع الفعل المضارع «تأمن» وجَزْمه. أمَّا الرَّفع؛ فعلى أنَّ الفعل لم يتقدَّمه ناصبٌ ولا جازمٌ، وأما الجَزْمُ؛ فَعَلى أنَّ هناك شرطاً محذوفاً).

إجابة التمرين رقم (٣)

تكمِلة الجُملِ بأفعال مضارعة يجوزُ جَزْمُها:

(١) تَعَلَّم السباحةَ تَنْجُ من الغَرَقِ.

(٢) أينَ المُذْنِبُ أعاقبْه.

(٣) تَشَبَّه بِالكرامِ تُفلِحْ.

(٤) لا تُكثِرِ الجَدَلَ تُذْمَمْ.

(٥) عَامِلِ النَّاسَ بالحُسنى تُحمَدْ.

(٦) تَجَنَّب الإسرافَ يرَضَ عنك ربُّك.

(٧) لَيْتَ لي مَالاً أتَصَدَّقْ به.

(٨) أتقِنْ عَمَلَكَ تُشكرْ.

(٩) لا تَقُلْ في الناسِ ما لا تَعْلَم يحبُّوك.

(١٠) لا تَظْلِمِ النَّاسَ يَكْثُرْ مُحِبُّوك.

إجابة التمرين رقم (٤)

(١) لا تُحْسِن إلى لَئِيم تندمُ.

(٢) لا تُخَالط السُّفَهاء تُبغَضُ.

(٣) اِقْتَنِ الكُتُبَ النافعة تقرؤُها.

(٤) لا تَضْرِبِ الحصان يَحرَنُ.

(٥) لا تُسِيءْ إلى الناس يُهينونك.

(٦) لا تَسْخَرْ مِنَ الأعمى والأَصَمِّ يَسْخَرانِ منك.

(٧) لا تُضَيِّع وَقْتَك في اللَّهْوِ تَخْسَرُ.

(٨) لا تَعْصِ وَالدَيكَ يعصيك أولادك.

إجابة التمرين رقم (٥)

(١) ستُّ جُملٍ في كُلٍّ من الثلاث الأولى فعل مضارع مجزوم في جواب النهي، وفي كلٍّ من الثلاث الثانية فعل مضارع مجزوم في جواب طَلَبٍ ليسَ بنهي:

١- لا تُكثر المزاح تنل وقاراً وهيبة.	١- ادرس تنجحْ.
٢- لا تكذِب تَسلَمْ من النفاق.	٢- أين الأشجار المثمرة نَجنِها.
٣- لا تضربْ ولدك يُحبَّك.	٣- ائت بكتابك نطَّلعْ عليه.

(٢) ثلاثُ جُمَلٍ المضارعُ في كلٍّ منها جوابٌ للنَّهْي ولكنَّه لا يجوز جَزْمُهُ:

لا تعاشر السفهاءَ تُكرَهُ.

لا تُحسن إلى لئيم يهينك.

لا تضرب الحمار يؤذيك.

إجابة التمرين رقم (٦)

إذا قُلْتَ في شَيءٍ نَعَمْ فأَتِمَّهُ ... فَإِنَّ نَعَمْ دَيْنٌ على الحُرِّ واجبُ
وإلا فقُلْ لا، تَسترح وتُرِحْ بها ... لِئَلا يَقولَ النَّاسُ إِنَّك كاذِبُ

شرح البيتين:

إذا كنت تعلمَ من نفسك أنك قادر على إنجاز ما وعدت فلا بأس عليك في ذلك؛ وإلا فإن الأولى في حقِّك ألا تَعِدَ بشيء لا تقدر على الوفاء به لئلا تتهم بالكذب.

إعراب البيت الثاني:

وإلا: الواو: عاطفة. إن: حرف شرط جازم مبني على السكون. لا: نافية لا عمل لها. وفعل الشرط محذوف.

فَقُلْ: الفاء: واقعة في جواب الشرط. قُلْ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وُجوباً، تقديره: «أنت». والجملة في محلِّ جزم جواب الشرط.

لا: نافية مبنية على السكون، وهي مقول القول مفعول به.

تَسْتَرِحْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أنت».

وَتُرِحْ: الواو: عاطفة. ترح: فعل مضارع مجزوم معطوف على مجزوم، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أنت».

بِها: الباء: حرف جرّ، و(ها): ضمير مبني على السكون في محلٍّ جرّ بحرف الجرّ، والجارُّ والمجرور متعلّقان بالفِعْلِ «تُرِح».

لئلا: اللام: حرف جر. أن: ناصبة مبنيَّة على السكون. لا: نافية.

يَقُولَ: فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

النَّاسُ: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والمصدر المؤول من (أنْ) والفعل في محلٍّ جرٍّ بحرف الجرّ.

إنَّك: إنَّ: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، والكاف: ضمير مبنيّ على الفتح في محلٍّ نصب اسم «إنَّ».

كاذبُ: خبر «إنَّ» مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وجملة «إنَّك كاذب» في محلّ نصب مفعول به مقول القول.

إجابة تمرينات أدوات الشرط الجازمة وإعرابها

إجابة التمرين رقم (١)

١ ـ أي: اسم شرط جازم مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢ ـ متى: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان.

٣ ـ أيان: اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان.

٤ ـ كيفما: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب خبر لفعل الشرط.

٥ ـ أيان: اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان.

٦ ـ ما: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

٧ ـ من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

٨ ـ من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

إجابة التمرين رقم (٢)

(١) أيَّانَ تذهبْ في البلاد تلقَ صديقاً. (أيان: في محل نصب على الظرفية المكانية).

(٢) كيفما تعامل الناس يعاملوك. (كَيفما: في محلٍّ نصبٍ على الحال).

(٣) أيَّ كتاب تقرأ تستفدْ. (أيّ: مفعول به منصوب).

(٤) مهما تَزُرنا نُكرِمْك. (مهما: في محلٍّ رفع مبتدأ).

(٥) ما تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ تُحمدوا عليه. (ما: في محلٍّ نصب مفعول به).

(٦) مَتى يأتِ الربيعُ نخرجْ. (متى: في محلٍّ نصبٍ على الظرفيَّة الزمانية).

(٧) مَنْ يَكُنْ ذا علم فلينشره بين الناس. (مَن: في محل رفع مبتدأ).

(٨) أنَّى تجلسْ أجلسْ. (أنَّى: في محلٍّ نصب على الظرفيَّة المكانيَّة).

إجابة التمرين رقم (٣)

(١) كيفما تسافرْ أسافرْ. ـ كيفما تدرسْ أدرسْ.

(٢) أيًّا تكن فلْتتواضَع. ـ كيفما يكن صديقُك فاحتمله.

(٣) أيَّانَ تَحْتَرِمِ النَّاسَ يَحْتَرِمُوك. ـ متى تَزُرْني أُكرِمْك.

(٤) أنَّى يَكُن اتِّباعُ الهوى تكثر الفتن. ـ أين يكن التقيُّ أسكُن.

(٥) أيَّ قول تقول فهو مَرْضيّ. ـ أيَّ كتاب تؤلِّف نقرأه.
(٦) مَن يجتهدْ ينجحْ. ـ من يَغْلُ عن السفاسف يُحمَد.
(٧) ما تقرأ ينفعْك علماً. ـ ما تَحمِلْ يَثقلْ عليك.

إجابة التمرين رقم (٤)

مَنْ كانَ فَوق مَحَلِّ الشَّمْسِ مَوْضِعُهُ فَلَيْسَ يَرْفَعُهُ شَيءٌ ولا يَضَعُ

شرحُ البيت:

الإنسان الذي بلغ أعلى ما يطمح إليه الناس من المكارم والمآثر، لا يؤثر فيه شيء مما يؤثر بغيره.

إعراب البيت:

مَن: اسم شرط جازم مبني على السكون في محلِّ رفع مبتدأ.

كان: فعل ماض ناقص مبنيّ على الفتح في محل جزم فعل الشَّرط.

فَوق: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو في محلِّ رَفْع خبر «كان» مقدَّم.

محلِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الشَّمْس: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

موضعُه: اسم «كان» مؤخَّر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير مبني على الضَّمِّ في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

فَلَيْسَ: الفاء: واقعة في جواب الشَّرْط. لَيْسَ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح، واسمها: ضمير الشأن.

يَرْفَعُه: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير مبني على الضَّمِّ في محلِّ نصب مفعول به مقدَّم.

شَيءٌ: فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والجملة في محلِّ نصب خبر «لَيسَ»، وجملة «ليس»، واسمها وخبرها في محلِّ جزم جواب الشرط.

ولا: الواو: عاطفة. لا: نافية مبنيَّة على السُّكون.

يَضَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو»، وخبر «مَن» مجموع جملتي فعل الشَّرط وجوابه.

إجابة تمرينات
أدوات الشرط التي لا تجزم

إجابة التمرين رقم (١)

أداة الشرط	نوعها	جملة الشرط	جملة الجواب
لَمَّا	غير جازمة	بَلَغْتُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَة	قالَ لي أبي: يا بُنَي...
مَنْ	جازمة	قالَ فيكَ مِنَ الخيرِ ما لم يعلم إذا رضي	قالَ فيكَ مِنَ الشَّرِّ مِثْلَهُ إذا سَخِطَ.
أمَّا	غير جازمة	«فعل الشرط محذوف» أي: «مهما يكن من شيء»	فشحٌّ مطاع
أمَّا	غير جازمة	«فعل الشرط محذوف»، أي: «مهما يَكُن مِنْ شَيءٍ»	فَخَشْيَةُ الله في السِّرِّ والعلانية
مَن	جازمة	استَخَفَّ بالصَّدِيق	ذَهَبَتْ مَوَدَّته
إذا	غير جازمة	أقْبَلَت الدُّنيا على إنسان	أعَارَتْهُ مَحَاسِنَ غيره
إذا	غير جازمة	أدبرت عَنْه	سَلَبَتْهُ مَحاسِنَ نَفْسِهِ
لَوما	غير جازمة	المدارسُ موجودةٌ	لازْدَحَمَتِ السُّجُونُ
مَنْ	جازمة	حَفَرَ حَفِيراً لأخيه	كان حَتْفُهُ فيه
لولا	غير جازمة	العلمُ مَوْجُودٌ	ما تَقَدَّمَ العمرانُ
لولا	غير جازمة	التَّجاربُ مَوْجُودَةٌ	لم يَسْتَفِدْ إنسانٌ
لَو	غير جازمة	كان حاضراً	لَبَالَغْتَ في مَدْحِهِ
لَوْ	غير جازمة	كان غائباً	لَسَارَعْتَ إلى ذَمِّه
إنْ	جازمة	يَكُن الشُّغْلُ مَجْهَدَةً	فإنَّ الفراغَ مَفْسَدَةٌ
كُلَّما	غير جازمة	كَثُرَت خُزَّانُ الأسرَار	زَادَتْ ضَياعاً

لَمَّا	غير جازمة	ظَفِرَ المأمونُ بإبراهيم بن المهدي	استشار فيه وَزِيرَهُ
إنْ	جازمة	قَتَلْتَهُ	فَلَكَ نظراء
إنْ	جازمة	عَفَوْتَ عَنْهُ	فَمَا لَكَ مِنْ نَظِير

إجابة التمرين رقم (٢)

الجُمل الشرطية بعد وضع جواب الشرط المحذوف:

(١) لَولا حُسْنُ الظَّنِّ بِكَ لما جالسناك.

(٢) لَو اشتَغَلَ كُلُّ إنسانٍ بما يَعنيه لَخَفَّ على جلسائه.

(٣) أمَّا الأهرام فهي قديمة.

(٤) كُلَّما زَارَني صَدِيقي أكرمته.

(٥) إذا أكْثَرتَ عِتَابَ الصَّديق هجرك.

(٦) لَوْما الجَوْرُ وَقِلَّةُ الإنصَافِ لصلح أمر الناس.

(٧) لَمَّا حُفِرَتْ تُرْعَةُ السُّوَيْسِ سُرَّ المزارعون.

(٨) لَولا القِصَاصُ لانتشر القَتْلُ.

(٩) إذا عَدَلَ السُّلطانُ أحَبَّهُ شَعْبُهُ.

(١٠) كُلَّما أغْرَقَ النَّاسُ في التَّرَفِ زهدوا في الآخرة.

(١١) لَمَّا فَتح عَمْرُو بنُ العاصِ مِصرَ انتظم أمرها.

(١٢) لَوْ تُعْنَى كُلُّ أُمٍّ بِتَهذِيبِ أبْنَائها لأمن شَرٌّ عظيم.

إجابة التمرين رقم (٣)

الجُمل الشرطية بعد وضع جواب جملة الشرط المحذوفة:

(١) لولا الصحَّةُ ما تَمَتَّعَ الأغنياءُ.

(٢) إذا أرَدْتَ أن تُطَاعَ فَسَلْ ما يُسْتَطاعُ.

(٣) لَو أنفقت وقتي في القراءة ما ندمت.

(٤) لَوما الأمطَارُ ما جَرَتِ الأنهارُ.

(٥) لَمَّا ازدَادَتِ حلقات المساجد زَادَ انتشارُ العِلْمِ.

(٦) لَوْ تَعِبَ في صِغَرِهِ لاستَرَاحَ في كِبَرِهِ.

(٧) كُلَّما عُومل الصادقُ زادتْ ثِقَةُ الناس به.
(٨) لَو ظَلمَ الرَّاعي ما أحَبَّتْهُ رَعِيَّتُهُ.
(٩) كُلَّما ابتهجتَ ابْتَهَجَ الناسُ.
(١٠) لَمَّا ازْدَادَت المَدَنِيَّةُ تَقَدَّمَ العمرانُ.

إجابة التمرين رقم (٤)

سبعُ جملٍ شرطيَّة تبتدئ كل منها بأداة شرطيَّة غير جازمة:

لو أتيتنا فسوف نأتيك. لولا الدِّين فسد الناس.
لوما العلماء لانتشر الجهل. لما زارنا أكرمناه.
كلما سافرت لَقِيت عناء. إذا ضربت فأوجع.
المكتبات صغيرة أما هذه فكبيرة.

إجابة التمرين رقم (٥)

(١) جملتان شرطيتان يمتنع الجواب في كلٍّ منهما لامتناع الشَّرط:
لو أنه مكث قليلاً لنال مُرادَه.
لو أنك قارئٌ معنا لكنت المنتفع.
(٢) جملتان شرطيتان يمتنع الجواب في كلٍّ منهما لوجود الشرط:
لولا الإخلاص ما كان للعمل فائدة.
لولا العلم لما أُجِلَّ العلماء.
(٣) جملتان شرطيَّتان تَدْخلُ أداةُ الشَّرط في كُلٍّ منهما على فِعْلٍ مُقَدَّر:
إذا الكتاب قرأتَه استفدت.
إذا المعلِّم أخلص نفع الأمَّة.

إجابة التمرين رقم (٦)

تمرين في الإعراب:

ب ـ إعراب الأمثلة الآتية:
(١) إذا مَرِضْتَ فاستشر الطَّبِيبَ.
إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه منصوب بجوابه.
مَرِضْتَ: فعل ماض مبنيّ على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير مبني على الفتح في محلّ رفع فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

فاستشر: الفاء: واقعة في جواب الشرط، استشر: فعل أمر مبني على السُّكون، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أنت».

الطبيبَ: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة. وجملة جواب الشرط لا محلَّ لها من الإعراب.

(٢) لَولا العَقْلُ لكانَ الإنسانُ كالحيوانِ.

لَولا: حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

العقلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وخبره محذوف وجوباً، والجملة فعل شرط غير جازم لا محل لها.

لكان: اللام واقعة في جواب الشرط. كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

الإنسانُ: اسم كان مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

كالحيوان: الكاف: حرف جرّ. الحيوان: اسم مجرور بالكاف وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلّقان بخبر «كان»، أي: كائناً، وكان واسمها وخبرها جواب الشرط لا محلَّ لها من الإعراب.

(٣) كُلَّما ذَهَبَ جِيلٌ جاءَ غَيْرُهُ.

كُلَّما: أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون.

ذَهَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

جيلٌ: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة. والجملة لا محل لها لأنها فعل الشرط.

جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

غَيْرُهُ: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير مبني على الضم في محلِّ جر مضاف إليه، وجملة «جاء غيره» جواب الشرط لا مَحَلَّ لها من الإعراب.

(٤) لو احترمتَ الناسَ لاحْتَرموك.

لو: أداة شرط غير جازمة مبنيَّة على السكون.

احترمْتَ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير مبني على الفتح في محلِّ رفع فاعل.

الناس: مفعول به منصوب وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة. والجملة فعل الشرط لا محل لها.

لاحترموك: اللام: واقعة في جواب الشرط. احترموك: فعل ماض مبني على الضَّمِّ لاتصاله بالواو. والواو: ضمير مبني على السكون في محلِّ رفع فاعل، والكاف: ضمير مبنيّ على الفتح في محل نَصْب مفعول به، وجملة «لاحترموك» جواب الشرط لا محلَّ لها من الإعراب.

إجابة التمرين رقم (٧)

إذا مــرَّ بــي يــومٌ ولــم أتَّــخــذْ يــداً ولم أستفِدْ عِلماً فما ذاك من عُمْري

شرح البيت:

من استوى يوماه فهو مغبون؛ فإذا كان يومي كأمسي لم أقدِّم فيه شيئاً من معروف وخير ولم أستفد فيه علماً جديداً، فما أعدُّ ذلك من عمري.

إعرابه:

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه.

مرَّ: فعل ماض مبني على الفتح.

بي: جار ومجرور متعلقان بالفعل مَرَّ.

يوم: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة. والجملة في محل جر مضاف إليه.

ولم: الواو: وصلية. لم: حرف نفي وجزم وقلب.

أتخذ: فعل مضارع مجزوم بلم، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنا.

يداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والجملة في محل رفع نعت.

ولم: الواو حرف عطف. لم: حرف نفي وجزم وقلب.

أستفد: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

علماً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والجملة في محل رفع عطفاً على ما قبلها.

فما: الفاء رابطة لجواب الشرط. ما: نافية لا عمل لها.

ذاك: ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. والكاف حرف خطاب.

من: حرف جر.

عمري: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

إجابة تمرينات
تقسيم الاسم إلى جامد ومشتق

إجابة التمرين رقم (١)

الاسم	نوعه من حيث الجمود والاشتقاق	تمييز أسماء الذوات من أسماء المعاني في الأسماء الجامدة
أبو	جامد	اسم ذات
سعيد	مشتق	-
الصوف	جامد	اسم ذات
نظام	جامد	اسم معنى
الملك	جامد	اسم معنى
أمير	مشتق	-
المؤمنين	مشتقّ	-
مَدْرَسة	مشتق	-
بَغدَاد	جامد	اسم ذات
مدينة	مشتق	-
السلام	جامد	اسم معنى
مَعْمُور	مشتق	-
الأرض	جامد	اسم ذات
مثل	جامد	اسم معنى
ذِكْرُك	جامد	اسم معنى
الساعة	جامد	اسم ذات
وكلاء	مشتق	-
بغداد	جامد	اسم ذات
المال	جامد	اسم ذات

بُقْعَة	جامد	اسم ذات
جميلة	مشتق	-
شاطئ	مشتق	-
دِجْلة	جامد	اسم ذات
المدرسة	مشتق	-
النظاميَّة	مشتق	-
المشهورة	مشتقّ	-
أَحْسَن	مشتق	-
بُنْيَان	جامد	اسم معنى
اسم	جامد	اسم ذات
نظام	جامد	اسم معنى
المُلك	جامد	اسم معنى
ضياعاً	جامد	اسم ذات
واسعة	مشتقّ	-
خانات	جامد	اسم ذات
حَمَّامات	جامد	اسم ذات
نظام	جامد	اسم معنى
الملك	جامد	اسم معنى
رياسة	جامد	اسم معنى
سُؤْدُد	جامد	اسم معنى
ذِكْر	جامد	اسم معنى
جميل	مشتق	-
الأرض	جامد	اسم ذات
خبر	جامد	اسم معنى
المشرق	مشتق	-
المغرب	مشتق	-

أثر	جامد	اسم معنى
القرن	جامد	اسم معنى
الخامس	مشتق	-
الهجرة	جامد	اسم معنى

إجابة التمرين رقم (٢)

الأسماء المشتقَّة في العبارة هي:

صَاحِب، المجلس، مُؤنِس، الوَاهِية، المَيِّتَة، الكَلِيلة، الطَّالِبون.

إجابة التمرين رقم (٣)

(١) جُملتان اسميتان المبتدأُ فيهما اسم ذات:

الأشجارُ مثمرة. القاعة ضيِّقة.

جُملتان اسميَّتان المبتدأُ فيهما اسم معنى:

القراءة غنيمة. الحقُّ أبلج.

(٢) ثلاثُ جُملٍ فعليَّة الفاعلُ في كلّ منها اسم ذات، والمفعول به اسم معنى:

فهم الطالب الفكرة. حمل الناس الأمانة.

حقَّق سعيد مراده.

(٣) ثلاثُ جُملٍ فعليَّة الفاعلُ في كلّ منها اسم معنى، والمفعول به اسم ذات:

ينوِّر العلم صاحبه. يقوِّي الإيمان الرجل.

يضيء النور البيت.

إجابة التمرين رقم (٤)

(١) ثلاثُ جُملٍ اسميَّة المبتدأ في كُلّ منها اسم مشتقّ، وخبرُهُ كذلك:

التقيُّ مُثاب. الشاعر مبالغ في إثارة المعاني.

المنافق مبغوض.

(٢) ثَلاثُ جُملٍ فعليَّة المفعول الأوّل في كلّ منها اسم جامد، والمفعول الثاني اسمٌ مشتقٌّ:

رأيت الكتاب مفيداً. ظننت الأستاذ مخلصاً.

جعل الأب ابنه مهذَّباً.

إجابة التمرين رقم (٥)

فَمَا حَسَنٌ أن يَعْذِرَ المرءُ نَفْسَهُ ولَيْسَ لَهُ مِنْ سائِرِ النَّاسِ عَاذِرُ

شرح البيت:

ما من بأس على أحد يُخطئ فيعذره الناس على خطئه هذا ويرون لخطئه وجهاً من العذر سائغاً، أما أن يعذر هو نفسه وليس له في الناس من عذير، فهذا غير مَرضيٍّ ولا سائغ.

الأسماء الجامدة هي:

المرء، نَفْس، النَّاس.

الأسماء المشتقَّة هي:

حَسَن، سائر، عاذِرُ.

إجابة تمرينات المصدر

إجابة التمرين رقم (١)

المصدر	ضابطه
الرُّجُوع	فِعْلُهُ ثلاثيّ على وزن «فَعَلَ» وهو فِعْلٌ لازمٌ، والغالب في مصدره أن يكون على وزن «فُعُول».
السُّكُوت	فِعْلُهُ ثلاثيّ على وزن «فَعَلَ» وهو فِعْلٌ لازمٌ، والغالب في مصدره أن يكون على وزن «فُعُول».
الكلام	فِعْلُه ثلاثيٌّ ليس له قاعدة قياسيَّة.
الإعطاء	مصدر رباعيّ فِعْلُه «أَعْطَى» على وزن «أَفْعَلَ»، وقياس مصدره أن يكون على وزن «إفعال».
المَنْع	مصدرٌ ثلاثي فِعْلُه «مَنَعَ» على وزن «فَعَل» وهو متعدٍّ، والغالب في مصدره أنْ يكون على وزن «فَعْل».
الإقدام	مصدرٌ رباعي فِعْلُه «أَقْدَمَ» على وزن «أَفْعَلَ»، وقياس مصدرِه أن يكون على وزن «إفعال».
العَمَل	مصدرٌ ثلاثيٌّ فِعْلُه «عَمِلَ» على وزن «فَعِل»، وهو فِعْلٌ مُتَعَدٍّ، والغالب في مصدره أن يكون على وزن «فَعَل».
التَّفكير	مصدرٌ رباعيٌّ فِعْلُه «فَكَّرَ» على وزن «فَعَّلَ»، وقياس مصدره أن يكون على وزن «تفعيل».
حُسْن	مصدرٌ ثلاثيٌّ ليس له قاعدة قياسيَّة، وإنما بابُه السَّماع، وفِعْلُهُ «حَسُنَ».
التَّثَبُّت	مصدرٌ خماسيٌّ فِعْلُهُ «تَثَبَّتَ» على وزن «تَفَعَّلَ»، وقياس مصدره أن يكون على وزن «تَفَعُّل».
الإمساك	مصدرٌ رباعيٌّ فِعْلُه «أَمْسَكَ» على وَزْن «أَفْعَل»، وقياس مصدره أن يكون على وزن «إفعال».
الدُّخُول	مصدرٌ ثلاثيٌّ فِعْلُهُ «دَخَلَ» على وزن «فَعَل»، وهو فِعْلٌ لازمٌ، والغالب في مصدره أن يكون على وزن «فُعُول».

تأييد	مصدرٌ رباعيٌّ فِعْلُهُ «أيَّدَ» على وزن «فَعَّلَ»، وقياس مصدره أن يكون على وزن «تفعيل».
إضرار	مصدرٌ رباعيٌّ فِعْلُهُ «أضَرَّ» على وزن «أفْعَلَ»، وقياس مصدره أن يكون على وزن «إفْعَال».
مُشَاوَرَة	مصدرٌ رباعيٌّ فِعْلُهُ «شَاوَرَ» على وزن «فَاعَلَ»، وقياس مصدره أن يكون على وزن «مُفَاعَلة» أو «فِعَال».
تَجرِيب	مصدرٌ رباعيٌّ فِعْلُهُ «جَرَّبَ» على وَزْن «فَعَّلَ»، وقياس مصدره أن يكون على وزن «تَفعِيل».
التَّعَجُّل	مصدرٌ خماسيٌّ فِعْلُهُ «تَعَجَّلَ» على وَزن «تَفَعَّل» وقياس مصدره أن يكون على وزن «تفعُّل».
التَّهاوُن	مصدرٌ خُماسيٌّ فِعْلُهُ «تَهَاوَنَ» على وَزْن «تَفَاعَل»، وقياس مَصْدَرِهِ أنْ يكون على وَزْن «تَفَاعُل».
الاستِبْدَاد	مصدرٌ خُماسيٌّ فِعْلُهُ «استَبَدَّ» على وَزن «اسْتَفْعَلَ»، وقياس مَصْدَرِه أن يكون على وَزْن «اسْتِفْعَال».

إجابة التمرين (رقم (٢)

المصدر	فِعْلُه	السَّبب الذي من أجله جاء كلُّ مصدر على هذا الوزن
زِرَاعة	زَرَع	الفعل ثلاثي، ويدلُّ على حرفة، وقياسُ مَصْدَرِهِ أنْ يكون على وزن «فِعالة».
ثَوَرَان	ثار	الفعل ثلاثي، ويدلُّ على اضطراب، وقياسُ مَصْدَرِهِ أنْ يكون على وزن «فَعَلان».
صُدَاع	صدع	الفعل ثلاثيّ، ويدلُّ على داء، وقياسُ مَصْدَرِهِ أنْ يكون على وزن «فُعَال».
رُكُوع	رَكَع	الفعل ثلاثي لازمٌ على وزن «فَعَل»، والغالب في مَصْدَرِهِ أن يكون على وزن «فُعُول».
دُكْنَة	دكن	الفعْلُ ثلاثيٌّ يدلُّ على لَوْن، وقياسُ مصدره أنْ يكون على وَزن «فُعْلة».
غَلَيَان	غَلَى	الفعل ثلاثي يدلُّ على اضطراب، وقياسُ مصدره أن يكون على وَزْن «فَعَلان».
صَهِيل	صَهل	الفعل ثلاثيّ يدلُّ على صَوتٍ، وقياسُ مصدره أنْ يكون على وزن «فَعِيل» أو «فُعَال».

أَمْن	أَمِن	الفِعْلُ ثلاثيٌّ مُتَعَدٍّ، والغالبُ في مَصدره أن يكون على وَزن «فَعْل».
نُعَاق	نَعق	الفعل ثلاثيٌّ يدلُّ على صَوتٍ، وقياسُ مَصدره أن يكون على وَزن «فَعِيل» أو «فُعَال»
بَذْل	بَذَل	الفِعْلُ ثلاثيّ فِعْلُه على وزن «فَعَل» المتعدِّي، والغالب في مصدره أن يكون على وزن «فَعْل».
ذَمِيل	ذَمل	الفِعْل ثلاثيّ يَدُلُّ على سَيْرٍ، وقياسُ مَصْدَره أن يكون على وَزن «فَعِيل».
نَبَاهة	نَبُه	الفعلُ ثلاثيٌّ فِعْلُهُ على وَزْن «فَعُل»، والغالب في مصدره أن يكون على وزن «فَعَالة» (أو «فُعُولة»).
جِدَادة	جَدَّ	الفعل ثلاثيٌّ يَدُلُّ على حِرْفَةٍ، وقياسُ مَصْدره أنْ يكون على وزن «فِعَالة».
ضَجِيج	ضَجَّ	الفعلُ ثلاثيٌّ يَدُلُّ على صوت، وقياسُ مَصْدره أن يكون على وزن «فَعِيل» (أو «فُعَال»).
دَبِيب	دَبَّ	الفعلُ ثلاثيٌّ يدلُّ على سَيْرٍ، وقياسُ مَصدره أن يكون على وزن «فَعِيل».
عُذُوبة	عَذُب	الفعلُ ثلاثيٌّ فِعْلُه على وزن «فَعُل»، والغالب في مصدره أن يكون على وزن «فُعُولة» أو «فَعَالة».
زُرْقة	زرق	الفعل ثلاثيٌّ يدلُّ على لون، وقياسُ مَصدَرِهِ أن يكون على وزن «فُعْلَة».
نُهُوض	نَهَض	الفعلُ ثلاثيٌّ فِعْلُه على وزن «فَعَل» اللازم، والغالب في مَصدره أن يكون على وزن «فُعُول».
خُوار	خار	الفعلُ ثلاثيٌّ يدلُّ على صوت، وقياسُ مصدره أن يكون على وزن «فُعَال»
زُكام	زَكَم	الفعلُ ثلاثيٌّ يَدُلُّ على داءٍ، وقياسُ مَصدره أنْ يكون على وزن «فُعَال».

إجابة التمرين رقم (٣)

المصدر	فِعْله	السَّبب الذي من أجله جاء المصدر على هذا الوزن
زَمْجَرة	زَمْجَرَ	الفعلُ رباعيٌّ على وزن «فَعْلَل»، وقياس مَصْدره أن يكون على وزن «فَعْلَلة».
إملاء	أَمْلَى	الفعلُ رباعيٌّ على وَزن «أَفْعَل»، وقياس مصدره أن يكون على وزن «إفعال».
مُعَاشرة	عَاشَرَ	الفعلُ رباعيٌّ على وَزن «فَاعَل»، وقياس مصدره أن يكون على وزن «مُفَاعَلَة».

اسْتِعلاء	اسْتَعلى	الفعل سداسيٌّ على وزن «استَفْعل»، وقياس مصدره أن يكون على وَزن «استِفعال»، بكسر ثالثه وزيادةِ ألفٍ قبل آخرِهِ.
إسلام	أسْلَم	الفعلُ رباعيٌّ على وزن «أفعل»، وقياس مَصدره أن يكون على وزن «إفعال».
مُسابقة	سَابَقَ	الفعلُ رباعيٌّ على وَزن «فَاعَل»، وقياسُ مصدره أن يكون على وزن «فِعَال» أو «مُفَاعَلة».
خِصَام	خَاصَم	الفعلُ رباعيٌّ على وزن «خَاصَمَ»، وقياسُ مصدره أن يكون على وزن «فِعال» أو «مُفَاعَلة».
تَعَلُّم	تَعَلَّمَ	الفعلُ خماسيٌّ على وَزن «تَفعَّل»، وقياسُ مصدره أن يكون على وزن «تَفَعُّل»، بضمِّ ما قبل الآخر.
مُجَامَلة	جَامَلَ	الفعلُ رباعيٌّ على وزن «فَاعَل»، وقياسُ مَصْدَرِهِ أنْ يكون على وزن «فِعال» و«مُفاعلة».
تَلْبِيَة	لَبَّى	الفعلُ رباعيٌّ على وزن «فَعَّل»، وقياس مصدره أن يكون على وزن «تَفعيل»، لكنَّ لامَ الفعل ألف، ولذلك حُذِفت ياء التفعيل من المصدر، وعُوِّض عنها تاء في آخره؛ فصارت «تلبية» على وَزن «تَفْعِلَة».
تَمتَمَة	تَمْتَمَ	الفِعْلُ رباعيٌّ على وَزْن «فَعْلَلَ»، وقياسُ مصدره أنْ يكون على وزن «فَعْلَلَة» (أو «فِعْلال»).
تَأَدُّب	تَأَدَّب	الفعلُ خماسيٌّ على وزن «تَفَعَّلَ»، وقياسُ مصدرِهِ أنْ يكون على وزن «تَفَعُّل»، بضم ما قبل الآخر.
إقدَام	أقدَمَ	الفعلُ رباعيٌّ على وزن «أفْعَلَ»، وقياس مصدره أن يكون على وزن «إفعال».
نِزَال	نَازَلَ	الفِعْلُ رباعيٌّ على وزن «فَاعَلَ» وقياسُ مصدرِهِ أن يكون على وَزْن «فِعَال» (أو «مُفَاعلة»).
انْهِزام	انْهَزَمَ	الفعلُ خماسيٌّ على وَزْن «انْفَعَل»، وقياسُ مصدره أن يكون على وزن «انْفِعال» بكسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره.
انْتِصار	انْتَصَرَ	الفعلُ خماسيٌّ على وَزن «افْتَعَل»، وقياسُ مصدره أن يكون على وزن «افتعال»، بكسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره.

تفكير	فكَّر	الفعلُ رباعيٌّ على وَزن «فَعَّل»، وقياس مصدره أن يكون على وزن «تَفعيل».
تكْسِير	كَسَّرَ	الفعلُ رباعيٌّ على وَزن «فَعَّل» وقياسُ مصدره أن يكون على وزن «تفعيل».
سَيْطَرة	سَيطَرَ	الفعلُ رباعيٌّ على وَزن «فَعْلَلَ»، وقياسُ مصدره أنْ يكون على وزن «فَعْلَلَة».
تَفَاؤُل	تَفَاءَلَ	الفعلُ خماسيٌّ على وزن «تَفَاعَلَ»، وقياسُ مصدره أن يكون على وزن «تفاعُل».

إجابة التمرين رقم (٤)

الفعل	مصدره	السبب
طارَ	طَيَران	الفعلُ ثلاثيٌّ يدلُّ على اضطراب، وقياسُ مصدره أن يكون على وزن «فَعَلان».
اِصْفَرَّ	اصْفِرار	الفعلُ خماسيٌّ على وزن «افْعَلَّ» وقياسُ مصدره أن يكون على وزن «افْعِلَال»
اشْمَأَزَّ	اشْمِئْزَاز	الفعل سداسيٌّ على وزن «افْعَلَلَّ» وقياسُ مصدره أن يكون على وزن «افْعِلَّال».
أَصْلَحَ	إصلاح	الفِعْلُ رباعيٌّ على وزن «أَفْعَل»، وقياسُ مَصْدَرِهِ أن يكون على وزن «إفْعال».
حَاكَ	حِيَاكَة	الفعلُ ثلاثيٌّ يدلُّ على حِرْفَة، وقياسُ في مصدره أن يكون على وزن «فِعَالة».
هَاجَ	هَيَجان	الفعلُ ثلاثيٌّ يدلُّ على اضطراب، وقياسُ مصدره أن يكون على وزن «فَعَلان».
صَعُبَ	صُعُوبة	الفعل ثلاثي على وزن «فَعُل» الغالبُ في مصدره أنْ يكون على وزن «فُعُولة» أو «فَعَالة».
طَرِبَ	طَرَب	الفعلُ ثلاثيٌّ على وزن «فَعِل» اللازم، والغالبُ في مصدره أنْ يكون على وَزْن «فَعَل».
رَحَلَ	رَحِيل	الفعلُ ثلاثيٌّ يدلُّ على سَيْرٍ، وقياسُ مصدره أن يكون على وزن «فعيل».
تَكَبَّر	تَكَبُّر	الفعل خماسيٌّ على وزن «تَفَعَّلَ»، وقياس مصدره أن يكون على وزن «تَفَعُّل».

هبَط	هُبُوط	الفعل ثلاثيٌّ على وزن «فَعَل» اللازم، والغالبُ في مصدره أن يكون على وزن «فُعُول».
جَرَى	جَرَيَان	الفعلُ ثلاثيٌّ يدلُّ على اضطراب، وقياسُ مصدره أن يكون على وزن «فَعَلان».
كَتَبَ	كِتَابة	الفعلُ ثلاثيٌّ يدلُّ على حِرفة، وقياسُ مصدره أن يكون على وَزن «فِعَالة».
سَبَّحَ	تَسْبِيح	الفعلُ رباعيٌّ على وَزْن «فَعَّل»، وقياس مصدره أن يكون على وزن «تفعيل».
بَكَى	بُكَاء	الفعلُ ثلاثيٌّ يدلُّ على صَوْتٍ، وقياسُ مصدره أنْ يكون على وَزْن «فُعَال».
وَقَف	وُقُوف	الفعلُ ثلاثيٌّ على وزن «فَعَل» اللازم، والغالب في مصدره أن يكون على وزن «فُعُول».
اسْتَقَرَّ	اسْتِقْرَار	الفعلُ سداسيٌّ على وزن «اسْتَفْعَلَ»، وقياسُ مصدره أن يكون على وزن «استِفْعال».
أَقْبَلَ	إقبال	الفعلُ رباعيٌّ على وزن «أَفْعَل»، وقياس مصدره أن يكون على وزن «إفْعال»
تَخَاذَلَ	تَخاذُل	الفعلُ خُماسيٌّ على وَزْن «تَفَاعَلَ»، وقياس مصدره أن يكون على وزن «تَفَاعُل».
طَنَّ	طَنِين	الفعلُ ثلاثيٌّ يدلُّ على صَوت، وقياسُ مصدره أن يكون على وزن «فَعِيل» (أو «فُعَال»).

خمسةُ مَصَادر منها في جُمَل تامَّة:

أصلح المدقِّق الكتاب إصلاحاً كاملاً. أعجبني حياكةُ هذا الثوب.

حفيف هذه الأوراق أورثنا الطَّرَب. في الحفظ بعد الكِبَر صعوبة.

رحيل الأب ترك أثراً في نفس ابنه.

إجابة التمرين رقم (٥)

الإتيان بأفعال بدل المصادر، وَوَضعها مكان تلك المصادر:

١- صاحَ الدِّيكُ. ٢- صَرَّ القَلَمُ. ٣- ماءَ الهِرُّ.

٤- صَلَّ السَّيف. ٥- راوَغَ الثَّعلبُ. ٦- قَصَف الرَّعد.

٧- هَاجَ الشَّرُّ. ٨- خَرَّ الماءُ. ٩- حَفَّ الشَّجَر.

١٠- شَجُع الأَسَدُ. ١١- زَفرت النَّارُ. ١٢- غَرَّدَ الطائرُ.

١٣- هَدَر الحمامُ. ١٤- خَادَع المُنافِقُ. ١٥- طَلَعَت الشَّمْسُ.

إجابة التمرين رقم (٦)

الفعل	مصدره	وَزْنه	وَضْعه في جملة مفيدة
أَفَادَ	إفادَة	إِفَعْلَة	إِفَادَتي من الكتاب عظيمةٌ
تَوَلَّى	تولٍّ	تَفَعُّل	تَوَلِّيك القضاءَ خطر عظيم
عَزَّى	تَعْزِيَةٌ	تَفْعِلَةٌ	تَعْزِيَتُكَ المصابَ من البِرِّ.
تَمَادَى	تَمَادٍ	تَفَاعُل	التمادي في الأخطاءِ مذموم.
أَعَادَ	إِعَادَةَ	إِفَعْلَة	في الإعادة إفادة
اهتدَى	اهْتِدَاء	افْتِعال	اهتداءُ العربِ بنور الإسلام
اسْتَهَان	استِهانة	اسْتِفعلة	الاستهانة بأقدار الناس من مذموم الأخلاق
تَعَدَّى	تَعَدٌّ	تَفَعُّل	لا يَجُوزُ التَّعَدِّي على حُقُوق الآخَرين
تَغَاضَى	تَغاضٍ	تَفَاعُل	التغاضي عَنِ الهَفَوَاتِ مِنْ مَكَارِمِ الأخلاقِ
اسْتَمَالَ	استِمالة	اسْتِفعلة	استمالة الطالب أستاذه دليل على كسله

إجابة التمرين رقم (٧)

أربعُ جُمل بكلٍّ منها موصولٌ تَشتَمِلُ صِلَتُه على مصدر من مصادر الأفعال الرُّباعية:

الغنيُّ الذي إحسانه مبذول للناس محمود. جاء الجنديُّ الذي كان قِتالُه مُدهشاً.

أُجِلُّ الذين كثرت تضحيتهم في سبيل دينهم. أحبُّ الذين أخلصوا في التعليم.

إجابة التمرين رقم (٨)

إِنَّـا لَـفِـي زَمَـنٍ تَـرْكُ الـقَـبِـيـحِ بِـهِ ... مِـنْ أكـثـرِ الـنَّـاسِ إِحْـسَـانٌ وإِجْـمَـالُ

شرح البيت:

لقد بلغ الأمر بالناس في هذه الأزمنة أن يَعُدُّوا مجتنب القبيح محسناً ذا فضل.

إعراب البيت:

إِنَّا: إنَّ: حرف توكيد ونصب. نا: ضمير مبني على السكون في محلِّ نصب اسم «إن».

لَفِي: اللام: لام ابتداء. في: حرف جر مبنيّ على السكون.

زَمَنٍ: اسم مجرور بـ(في) وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بمحذوف في محلِّ رفع خبر «إنَّ».

تَرْكُ: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

القبيحِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

به: جارٌّ ومجرور.

مِن: حرف جر مبني على السكون.

أكثر: اسم مجرور بـ(مِنْ) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الناس: مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

إحسانٌ: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمَّة الظاهرة.

وإجْمالٌ: الواو: حرف عطف. إجمال: اسم معطوف على إجمال مرفوع مثله.

وجملة (ترك القبيح به من أكثر الناس إجمالٌ وإحسان) في محلٍّ جرّ صفة لـ(زَمَن).

المصادر الواردة في البيت:

ـ تَرك: مصدر ثلاثيّ على وزن (فَعْل) للفعل (تَرَكَ) على وزن (فَعَل) المتعدِّي.

ـ إحْسَان: مصدر رباعيّ على وزن (إفْعال) للفعل (أَحْسَنَ) على وَزْن (أفْعَلَ).

ـ إجمال: مصدر رباعيّ على وزن (إفْعال) للفعل (أجْمَلَ) على وَزْن (أَفْعَلَ).

إجابة تمرينات إعمال المصدر

إجابة التمرين رقم (١)

الجملة	المصدر	نوعه من حيث العمل وعدمه	السبب
(١) لولا خَوْفُ بأسَكَ لَعَصَيْنَاكَ	خَوْفُ	مَصْدرٌ عَامِلٌ	صحَّة تقديره بـ «أن» والفعل أو «ما» والفعل
(٢) سَاءَني ضَرْبُكَ الخادِمَ	ضَرْب	مَصْدرٌ عَامِلٌ	صحة تقديره بـ«أن» والفعل أو «ما» والفعل
(٣) أهْمَلَ العامِلُ إهمالاً عَمَلَهُ	إهمالاً	مَصدر غير عامل	المصدر مؤكِّد للفعل والعامل هو الفعل
(٤) لَكَ فَصَاحَةٌ فَصَاحَةُ سَحْبَانَ	فَصَاحة	مَصدر غير عامل	المصدر دالٌّ على التشبيه
(٥) أسْعَفْتُ إسْعَافين الجريح	إسْعَافين	مَصدر غير عامل	المصدر مبيِّن للعدد، والعامل هو الفعل
(٦) إنقاذاً الغريقَ	إنقاذاً	مَصْدرٌ عَامِلٌ	المصدر ناب مناب فعله.
(٧) سَرَّني إنصافُكَ الضُّعَفاءَ	إنصاف	مَصْدرٌ عَامِلٌ	صحَّة تقديره بـ «أنْ» والفعل أو «ما» والفعل.
(٨) الفلاحُ قليلُ الإهْمالِ واجِبَه	الإهمال	مصدرٌ عامِلٌ	صحَّة تقديره بـ «أنْ» والفعل أو «ما» والفعل
(٩) الحُوذِيُّ كَثِيرُ الرَّحمةِ جَوَادَهُ	الرَّحْمة	مَصْدَرٌ عامِلٌ	صحَّة تقديره بـ «أنْ» والفعل أو «ما» والفعل
(١٠) إغَاثةَ الملْهُوفَ	إغاثة	مَصْدَرٌ عَامِلٌ	المصدر نابَ منابَ فِعْله.
(١١) أقَلْتُ إقَالةَ العَاثِرَ	إقَالَة	مَصْدَر غير عامل	المصدر مؤكِّد للفعل، والعامل هو الفعل
(١٢) آلَمني نَهْرُكَ السَّائِلَ	نَهْرُك	مَصْدَرٌ عامِلٌ	صحَّة تقديره بـ «أنْ» والفعل أو «ما» والفعل

إجابة التمرين (رقم (٢)

الجملة	نوع المصدر المضاف
(١) ما أبدع إنْشَاءَ الرَّسائلِ صَدِيقُكَ	المصدر (إنشاء) مضاف إلى مفعوله.
(٢) إنْشادُكَ الأشعَارَ جَمِيلٌ	المصدر (إنشاد) مضاف إلى فاعله.
(٣) ما أسرعَ تَصدِيقَ الأخْبارِ أخُوكَ	المصدر (تصديق) مضاف إلى مفعوله.
(٤) حُبُّك الأوْطَانَ مِنَ الإيمانِ	المصدر (حُبّ) مضاف إلى فاعله.
(٥) مِنْ سُوءِ التَّرْبِيَةِ عِصيانُ الآباءِ بَنُوهُم	المصدر (عصيان) مضاف إلى مَفْعُوله.
(٦) يَفْرَحُ الإنسَانُ لِقُرْبِ الصديقِ وبُعْدِ العَدُوِّ	المصدران (قُرْب) و(بُعْد) مضافان إلى الفاعل.
(٧) انْغِماسُ المَرْءِ في التَّرَفِ يَضُرُّهُ	المصدر (انغماس) مضاف إلى الفاعل.
(٨) حَسُنَتْ حَالُ المريضِ بَعْدَ شُرْبِ الدَّواءِ	المصدر (شُرْب) مضاف إلى مفعوله.

إجابة التمرين رقم (٣)

(١) سَاءَنِي أنْ عَصَى الجُنُودُ قُوَّادَهم. (التعبير يَدُلُّ على المُضِيّ).

- ساءَني ما يَعْصِي الجنودُ قُوَّادَهُم. (التَعبير يَدُلُّ على الحال).

(٢) أنْ تَصْنَعَ المعروفَ شَرَفٌ لكَ. (التَعبير يَدُلُّ على الاستقبال).

- ما تَصْنَعُ المعروفَ شَرَفٌ لَكَ. (التَعبير يَدُلُّ على الحال).

(٣) أنْ يقْتَنِعَ الإنسَانُ غِنى. (التَعبير يَدُلُّ على الاستقبال).

- ما يَقْتَنِع الإنسانُ غِنى. (التَعبير يَدُلُّ على الحال)

(٤) سَرَّني أن اجْتَنَبْتَ أسْبابَ الشَّرِّ. (التَعبير يَدُلُّ على الماضي).

- سَرَّني ما تَجْتَنِبُ أسبابَ الشَّرِّ. (التَعبير يَدُلُّ على الحال).

(٥) ما أحْسَنَ أنْ تُصَرِّفَ الأُمور. (التَعبير يَدُلُّ على الاستقبال).

- ما أحْسَنَ ما تُصَرِّفُ الأمور. (التَعبير يَدُلُّ على الحال).

(٦) أنْ تَصْحَبَ الجُهَّال تَعَبٌ. (التَعبير يَدُلُّ على الاستقبال).

- ما تَصْحَبُ الجُهَّال تَعَبٌ. (التَعبير يَدُلُّ على الحال).

(٧) عَجِبْتُ مِنْ أنْ رَكِبْتَ الأهْوَالَ. (التَعبير يَدُلُّ على المُضِيّ).

- عَجِبْتُ مِمَّا تَرْكَب الأهوالَ. (التَعبير يَدُلُّ على الحال).

(٨) أسِفْتُ لأنْ يَهْجُرَ الصَّدِيقُ صَدِيقَهُ. (التَعبير يَدُلُّ على الاستقبال).

- أسِفْتُ لِمَا يَهْجُرُ الصَّدِيقُ صَدِيقَهُ. (التَعبير يَدُلُّ على الحال).

إجابة التمرين رقم (٤)

(١) يَسُرُّني إنْقاذُكَ الغريقَ. (معمول المصدر (الغريق) وهو مفعول به).

(٢) سَاءَني فَقْدُكَ الكِتَابَ. (معمول المصدر (الكتاب) وهو مفعول به).

(٣) يُعْجِبُني فِعْلُكَ الخَيْرَ. (معمول المصدر (الخير) وهو مفعول به).

(٤) نَصْرُكَ المَظْلُومَ مُرُوءَةٌ. (معمول المصدر (المظلوم) وهو مفعول به).

(٥) أكْبَرْتُكَ لِقَوْلِكَ الحقَّ. (معمول المصدر (الحق) وهو مفعول به).

(٦) أثْنَيْتُ عَلَيْكَ لِمُواسَاتِكَ الفُقَرَاءَ. (معمول المصدر (الفقراء) وهو مفعول به).

إجابة التمرين رقم (٥)

(١) إكراماً الخَادِمَ. (معمول المصدر: الخادم).

(٢) سَقْياً الزَّرْعَ. (معمول المصدر: الزَّرع).

(٣) إسعافاً المَرِيضَ. (معمول المصدر: المريض).

(٤) إطْفاءَ النَّارَ. (معمول المصدر: النار).

(٥) إيقَاداً المِصْبَاحَ. (معمول المصدر: المِصباح).

(٦) استِنْهاضاً الهِمَمَ. (معمول المصدر: الهِمَمَ).

(٧) اسْتِشارَةَ العُقلاءَ. (معمول المصدر: العُقلاء).

(٨) احْتِراماً الكِبارَ. (معمول المصدر: الكبار).

(٩) فَتْحاً الأبْوابَ. (معمول المصدر: الأبواب).

(١٠) إنصافاً النَّاسَ. (معمول المصدر: الناس).

إجابة التمرين رقم (٦)

(١) ثلاثُ جُمَلٍ في كلٍّ منها مصدر عامل عمل فِعْله:

يَسُرُّني إعطاؤك الفقراءَ. يعجبني كثيرُ البِرِّ أبويه.

يَحسُن منك نشرُ العلمَ في الناس.

(٢) ثلاثُ جملٍ يشتمل كلٌّ منها على مصدر عامل عمل فعله، والمصدر نائب عن الفعل:

قراءةً الدرسَ. ضرباً المذنب.

إكراماً المتفوقين.

ثلاثُ جملٍ تشتملُ كلٌّ منها على مصدر عامل عمل فعله والمصدر مقدر بـ«أن» والفعل أو «ما» والفعل:

رأيت إنقاذَك الغريقَ فأكبرتك. يُعجبني قراءتُك الكتاب.

يسرُّني إكرامك العلماء.

(٣) ثلاثُ جمل المبتدأ في كلٍّ منها مصدر مضاف إلى فاعله والخبر محذوف وجوباً:

ترتيبك الكتبَ على نسقين. إكرامي العلماءَ مخلصين.

محبَّتي الأبناءَ بررةً.

إجابة التمرين رقم (٧)

مــا أرى الــفَــضْــلَ والــتَّــكَــرُّمَ إلا كفُّك النَّفْسَ عَنْ طِلابِ الفُضُولِ

شرح البيت:

إن اجتناب الإنسان ما لا يعنيه وتركه لما يستغنى عنه هو عين الفضل والتكرم.

الماضي والمضارع للمصادر التي احتوى عليها البيت:

المصدر	الماضي	المضارع
الفَضْل	فَضُل	يَفْضُلُ
التَّكَرُّم	تَكَرَّمَ	يَتَكَرَّمُ
كَفّ	كَفَّ	يَكُفُّ
طِلاب	طَالَبَ	يُطالِبُ
الفُضُول	فَضَلَ	يَفْضُل

إعراب البيت:

ما: نافية مبنيَّة على السكون.

أرى: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: «أنا».

الفَضل: مفعول به أول منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

والتكرُّم: الواو: حرف عطف. التكرُّم: اسم معطوف على الفضل منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

إلا: أداة استثناء.

كفُّكَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، والكاف: ضمير مبنيّ على الفتح في محلّ جرٍّ على الإضافة.

النَّفْسَ: مفعول به للمصدر (كف) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عن: حرف جر مبني على السكون.

طِلاب: اسم مجرور بـ(عن) وعلامة الجرِّ الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الفُضُول: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرِّ الكسرة الظاهرة.

إجابة تمرينات المصدر الميمي

إجابة التمرين رقم (١)

المصدر الميمي	المصدر غير الميمي
(١) مسألة	سؤال
(٢) مَنْفَعة	نفع
(٣) مَسْلاة	سُلوان
(٤) مَقَال	قول
(٥) المهَابة المَهَانَة	هيبة هوان
(٦) مَجْهَدة مَفسَدة	جهد فساد
(٧) مَنَام (٨) مَحبَّة	نوم حُبّ
(٩) مَضَرَّة	ضرر
(١٠) مُدْخَل مُخْرَج	إدخال إخراج

إجابة التمرين رقم (٢)

الفِعْل	مصدره الميمي مضبوطاً بالشكل
جَلَسَ	مَجْلَس
وَرَد	مَوْرِد
انصَرَفَ	مُنْصَرَف
اقْتَحَمَ	مُقْتَحَم
طَلَعَ	مَطْلَع
طَمْأَنَ	مُطمأن

أَقْبَلَ	مُقبَل
قَدِمَ	مَقْدَم
وَضَعَ	مَوْضِع
عَهِدَ	مَعْهَد
انْحَدَرَ	مُنْحَدَر
عَاشَ	مَعَاش
هَلَكَ	مَهْلِكَ
أَصْلَحَ	مُصْلَح
اجْتَمع	مُجْتَمَع
شَرِبَ	مَشْرَب

أربعة منها في جُمْلَةٍ تامَّة:

جلس الطالب مَجلِساً حسناً. أرأيت مُقتحَمَ الشجعان في المعمعة؟

مَهلِكُ الناس في الدرهم والدينار. مَعهدي اهتمامك بالصالحين.

إجابة التمرين رقم (٣)

جملة تشتمل على مصدرٍ ميميٍّ على وَزْن «مَفْعِل»:

وَقَعَ الكتاب من نَفْسِي مَوْقِعاً حَسَناً.

جملة تشتمل على مَصْدرٍ ميميٍّ على وزن «مَفْعَل»:

مَهرَبُك من الدرس خسران.

جُملة تشتمل على مصدر ميميٍّ على وزن اسم المفعول:

انطلق الولد في الأزِقَّة مُنطلَقاً.

إجابة التمرين رقم (٤)

وَحُسْنُ ظَنِّكَ بالأَيَّامِ مَعْجَزَةٌ فَظُنَّ شَرًّا وَكُنْ مِنها على وَجَلِ

شرح البيت:

ليس من الحكمة أن تحسن ظنك بالدهر وتركن إلى الكسل والعجز، بل كن على حذر واتقِ ما يأتي به الزمان.

إعرابُ البَيْت:

وحُسْنُ: الواو: بحسب ما قَبْلها. حُسن: مبتدأ مرفوع وعلامة الرّفع الضَّمَّة الظاهرة، وهو مضاف.

ظنكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضميرٌ مبنيّ على الفتح في محلّ جرٍّ مضاف إليه.

بالأيَّام: الباء: حرف جرّ. الأيام: اسم مجرور بالباء وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

مَعجزةٌ: خبر مرفوع وعلامة الرَّفْع الضمة الظاهرة.

فَظُنَّ: الفاء: فاء السَّبَبيَّة، حرف مبني على الفتح. ظنَّ: فعل أمْر مبني على السكون المقدَّر، وحرك بالفتح منعاً من التقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أنتَ». والمفعول الأول محذوف تقديره: الأمرَ.

شرًّا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة.

وكُنْ: الواو: عاطفة. كُنْ: فعل أمر ناقص، واسمها: ضمير مستتر، تقديره: «أنتَ».

منها: مِن: حرف جرٍّ مبني على السُّكون، وها: ضمير مبنيّ على السكون في محلّ جر بحرف الجر.

على وَجَل: على: حرف جرٍّ مبني على السكون. وَجَل: اسم مجرور بـ(على) وعلامة الجر الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلّقان بمحذوف خبر «كُن».

أنواع المصادر التي اشتمل عليها:

المصدر	نَوْعه
حُسْن	مَصْدَرٌ غير ميمي
ظنّ	مَصْدَرٌ غير ميمي
مَعْجَزَةٌ	مَصْدَرٌ ميميّ
وَجَل	مَصْدَرٌ غير ميمي

إجابة تمرينات المرّة والهيئة

إجابة التمرين رقم (١)

العبارة	أسماء المرة وأسماء الهيئة فيها	نوعها	فِعْلُ كُلّ
(١) لِكُلِّ صَارِمٍ نبوة، ولِكُلِّ جَوادٍ كَبْوَةٌ	نَبوة، كَبْوَة	اسم مَرَّة	نَبَا، كَبَا
(٢) استشرتُ الطَّبِيبَ استشارةً	استشارة	اسم مرَّة	استشار
(٣) سَارَ الملكُ سِيرة السَّلَفِ الصَّالِح	سِيرَة	اسم هيئة	سَارَ
(٤) التَمِسْ لِهَفوةِ الصَّدِيق عُذْراً	هَفْوَة	اسم مَرَّة	هَفَا
(٥) أَصَبْتُ الغَرَضَ إصَابةً واحِدَةً	إصابة	اسم مرَّة	أَصَابَ
(٦) رُبَّ سَكْتَةٍ أَبْلَغُ مِنْ مَقَالَةٍ	سَكْتَة	اسم مَرَّة	سَكَت
(٧) وَقَفَ الرَّجُلُ وِقْفَةَ الذَّاهِلِ	وِقْفَة	اسم هَيئة	وَقَفَ
(٨) رُبَّ أكْلَة مَنَعَتْ أكَلات	أكْلَة	اسم مَرَّة	أَكَلَ
(٩) ابْتَسَمَ لنا الزَّمانُ ابْتِسامَةً	ابتِسَامة	اسم مَرَّة	ابْتَسَمَ
(١٠) رُبَّ فَرْحَة تَعُودُ تَرْحَة	فَرْحَة، تَرْحَة	اسم مَرَّة	فرح، ترح

إجابة التمرين رقم (٢)

اسم الهَيئة	اسم المرَّة	الفِعْل
عِفَّة	عَفَّة	عَفَّ
نِهْجَة	نَهْجَة	نَهَجَ
قِعْدَة	قَعْدَة	قَعَدَ
غِضْبَة	غَضْبَة	غَضِبَ
لا يأتي اسم الهيئة من غير الثُّلاثيّ	إفاقَة	أفَاقَ
لا يأتي اسم الهيئة من غير الثُّلاثيّ	تهذِيبة	هَذَّبَ
صِحْوَة	صَحْوَة	صَحَا
لا يأتي اسم الهيئة من غير الثُّلاثيّ	اسْتِحْمَامَة	اسْتَحَمَّ
رِفْعَة	رَفْعَة	رَفَع
لا يأتي اسم الهيئة من غير الثُّلاثيّ	انصِرافَة	انصرف
لا يأتي اسم الهيئة من غير الثُّلاثيّ	إعَادة	أعَادَ
لا يأتي اسم الهيئة من غير الثُّلاثيّ	اجتماعَة	اجتمع
سِقطةَ	سَقْطَة	سَقَط
خِرجة	خَرْجَة	خَرَجَ
غِلْبَة	غَلْبَة	غَلَبَ

إجابة التمرين رقم (٣)

المضارع	الماضي	صيغة المرة والهيئة
يَشْرَبُ	شَرِبَ	شِربَة الظَّمْآن
يَفْزَعُ	فَزِعَ	فَزْعة الجبانِ
يَجُولُ	جَالَ	جَوْلَة
يَمْشِي	مَشَى	مِشْيَة الغُرَابِ
يَرُوغُ	رَاغَ	رِيغَة الثَّعْلب
يُقِيمُ	أقامَ	إقامَة واحدة

زَلْزَلة	زَلْزَلَ	يُزَلْزِلُ
زَوْرَة	زَارَ	يَزُورُ
رَجْعَة	رَجَعَ	يَرْجِعُ
شَرْبَة	شَرِبَ	يَشْرَبُ
صَرْخَة	صَرَخَ	يَصْرُخُ
جَمْحَة	جَمَحَ	يَجْمَحُ
إِنعامة	أَنْعَمَ	يُنْعِمُ
نَفْحة	نَفَحَ	يَنْفَحُ
فِرْحَة الصَّبِيّ	فَرِحَ	يَفْرَحُ
وِثْبَة الأَسَدِ	وَثَبَ	يَثِبُ

إجابة التمرين رقم (٤)

ثلاث جملٍ تشتمل على اسم مَرَّة من الفعل الثُّلاثي:

حَمَلَ على العدو حَملةً. سجد سجدةً شكراً لله تعالى.

سهر على الكتاب سهرة.

ثلاثُ جملٍ تشتمل على اسم هَيئة من الفعل الثُّلاثي:

وقف وِقفةَ المتأمِّل. مات مِيتةَ الجبان.

سار سِيرةَ الصالحين.

ثلاثُ جملٍ تشتمل على اسم مَرَّة مِن غير الثلاثي:

أفادني هذا الكتاب إفادة. انطلق الطفل انطلاقة.

انقضَّ العُقاب انقضاضة.

إجابة التمرين رقم (٥)

فإنْ كُنْتُمُ لا تحفَظُون مَوَدَّتي ذِمَاماً فَكُونوا لا عَلَيْها ولا لها

قِفُوا وِقْفَةَ المَعذُورِ عَنِّي بمَعْزِلٍ وخَلُّوا نِبَالِي لِلعِدَا وَنِبَالَها

شرح البيتين:

إن كنتم لا تريدون موالاتي ونصرتي حفاظاً على العهد الذي بينكم وبيني، فاتركوني وأعدائي ولا تنتقلوا من صفي إلى صفوفهم، فهذا أقل ما يمكن من حفظ العهد والذمة.

إعرابُ البيت الثاني:

قِفُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضميرٌ مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل.

وِقفة: مفعول مطلق منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

المعذور: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عَنّي: عَنْ: حرف جرّ مبني على السُّكون، والياء: ضمير مبنيّ على السُّكون في محلّ جرٍّ بحرف الجر، والجارّ والمجرور متعلقان بـ«معزل».

بمعزِلٍ: الباء: حرف جر مبني على الكسر. مَعزل: اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بالفعل «قفوا».

وخَلُّوا: الواو: حرف عطف مبني على الفتح. خَلُّوا: فعل أمر مني على حذف النون؛ لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل.

نِبالي: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدَّرة على ما قبل الياء مَنَعَ من ظهورها اشتغال المحلّ بحركة ياء المناسبة، والياء ضمير مبني على السُّكون في محلّ جرّ مضاف إليه.

لِلعدا: جارٌّ ومجرور متعلّقان بالفعل «خَلُّوا».

ونِبالَها: الواو: حرف عطف. (نِبَالها): اسم معطوف على (نبالي) منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وها: ضمير مبني على السكون في محلّ جر مضاف إليه.

إجابة تمرينات أقسام المشتق

(١) اسمُ الفاعل وَصِيغ المُبَالغة

عَمَلُ اسم الفاعِلِ

إجابة التمرين رقم (١)

الكلمة	نَوعها
حَكِيم	صِيغة مبالغة
المؤمِن	اسم فاعل
صَبُور	صيغة مبالغة
شَكُور	صيغة مبالغة
نَمَّام	صيغة مبالغة
مُغْتَاب	اسم فاعل
حَسُود	صيغة مبالغة
حَقُود	صيغة مبالغة
مُختال	اسم فاعل
سائلاً	اسم فاعل
مُتَواصل	اسم فاعل
مُترادف	اسم فاعل
وَزَّان	صيغة مبالغة
خَزَّان	صيغة مبالغة
مُحسِن	اسم فاعل
مُكْثِر	اسم فاعل
هَيَّاب	صيغة مبالغة
وَثَّاب	صيغة مبالغة
مُوَاسٍ	اسم فاعل
رَحِيمٌ	صيغة مبالغة

إجابة التمرين رقم (٢)

الإتيان بأسماء فاعلين بدل صيغة المبالغة:

(١) لا يَجِدُ العَاجِلُ فَرَحاً، ولا الغَاضِبُ سُرُوراً، ولا المالُ صَدِيقاً.

(٢) كَلْبٌ جَائِلٌ خَيْرٌ مِنْ أسدٍ رَابِضٍ.

(٣) لا يَخْلو المَرءُ مِنْ وادٍّ يَمْدَحُ، وعَادٍ يَقْدَحُ.

(٤) لا تَكُنْ جَازِعاً عِنْدَ الشَّدَائِدِ.

(٥) خَيْرُ العامِلِينَ الصَّادِقُ، العَالِمُ بِأسرَارِ مِهْنَتِهِ.

إجابة التمرين رقم (٣)

الفِعْل	اسم الفاعل منه	وَزْنه
طَوَى	طَاوٍ	فاعٍ
سَعَى	سَاعٍ	فَاعٍ
وَعَدَ	وَاعِد	فَاعِل
أَرَادَ	مُرِيد	مُفْعِل
ضَلَّ	ضَالّ	فَاعِل
احتَالَ	مُحْتال	مُفْتَعِل
امْتَلأَ	مُمْتَلِئ	مُفْتَعِل
اسْتَقَامَ	مُسْتَقِيم	مُسْتَفْعِل
ظَلَمَ	ظَالِم	فَاعِل
جَار	جَائر	فَاعِل
اسْتَعْذَبَ	مُسْتَعذِب	مُسْتَفْعِل
اصْطَفَى	مصطفٍ	مُفتعٍ
أيقَظَ	مُوقِظ	مُفْعِل
أَحَبَّ	مُحِبّ	مُفْعِل
احْتَلَّ	مُحْتَلّ	مُفْتَعِل

أربعة منها في جُملٍ مفيدة:

بات الحارسُ طاوياً إلى الصباح. الساعي في الخير محبوب.

مريد الفتن مبغوض عند الله عزَّ وجلَّ. الصراط المستقيم يُبلغك الجنَّة.

إجابة التمرين رقم (٤)

الفعل	صيغة المبالغة منه
نَحَر	مِنْحَار
شرب	شَروب
غَدَرَ	غَدَّار
قَالَ	قَوَّال ـ مِقْوَال
وَهَبَ	وَهَّاب
فَهِم	فَهِمٌ
رَحِمَ	رَحِيم
جَاب	جَوَّاب
سَمِع	سَمِيع
غَفَرَ	غَفَّار ـ غَفُور

أربعة منها في جُمل مفيدة:

إنه لَشَروب للَّبَن. كان عمر ﷺ قوَّالاً للحق.

الوهَّاب لمالِه محبوب. هذا المسافر جوَّابُ آفاق.

إجابة التمرين رقم (٥)

صيغة المبالغة	وضعها في جملة مفيدة	شرح معنى كل منها
مِهْذار	لا تكن مهذاراً فتُلام	كثير الهذر والتكلُّم بما لا ينبغي
نَمَّام	النمَّام مَن يُفسد بين الناس	كثير نقل الحديث على وجه الفساد
طَرُوب	ذو الصوت الشجِّي طَروب	كثير الطَّرب والفَرَح
مِعْوَان	كن مِعْواناً على الخير	كثير العَوْن والمساعدة
قَنُوع	القَنوع بعيد عن الهموم والأحزان	كثير القناعة بما قَسَم الله

مِتلاف	المِتلاف لماله سفيه	كثير الإتلاف للمال والإضاعة له
مَنَّان	المنَّان مبغوض عند الله مبغوض عند الناس	كثير المَنّ بتعداد النعم التي يُقَدِّمُها لغيره
مِفْرَاح	الولد مِفراح بلُعبه	كثير الفَرَح
مِعْطاء	المعطاء محمود	كثير العَطاء
صَبُور	المؤمن صَبور شكور	كثير الصَّبر

إجابة التمرين رقم (٦)

(١) الغِنَى كاسٍ الفُقراءَ أثواباً.

(٢) لا أُحِبُّ الخائنينَ بلادَهم.

(٣) النَّفسُ مُحِبَّةٌ التروُّحَ.

(٤) اللَّيلُ مُرْخٍ سدولَه.

(٥) الكريمُ مِنْحَارٌ نَعَمَه.

(٦) نَحْنُ وَاجِدُون الأغنياءَ مُمسكين.

(٧) أمِتلافٌ أنتَ أموالَك!

(٨) العاقِلُ تَرَّاكٌ الخَنا.

(٩) الشُّجَاعُ حَمَّالٌ الويةَ.

(١٠) ما مُنْجِزٌ أَخُوكَ وَعْدَهُ.

إجابة التمرين رقم (٧)

(١) ثلاثُ جُمَلٍ في كلٍّ منها اسم فاعل عامل عمل فعله:

نحن الدارسون الكتبَ. إني سائلك سؤالاً.

لا أظنُّك مخلفاً وعدَك.

(٢) خَمْس جُمَل في كُلٍّ منها صيغة مبالغة عاملة عمل فعلها:

لا تكن من الأخَّاذين أموالَ الأغنياء.

لا أُحبُّ مِهمازاً صاحبَه.

إذا أذنبت فالجأ إلى الغَفور الذنوبَ سبحانه وتعالى.

الله سميعٌ دعاءَ المضطرين.

الحَذِرُ مواطنَ الريبة مستبرئٌ لدينه وعِرضه.

(٣) أربَعُ جُمَلٍ في كلٍّ منها اسم فاعل عامل عمل فعله:

ما قارئٌ الكتابَ أنت. أصائمٌ أنت عاشوراءَ؟

الصدق رافعٌ شأنَ صاحبه. هذا عالم حاملٌ أعباءَ رسالته.

إجابة التمرين رقم (٨)

تمرين في الإعراب:

ب ـ إعراب الأمثلة الآتية:

(١) الفارسُ ناهبٌ جَوَادُهُ الأرْضَ.

الفارسُ: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

ناهبٌ: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

جَوادُهُ: (جَواد) فاعل لاسم الفاعل قبله مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير مبنيّ على الضَّم في محلّ جرٍّ مضاف إليه.

الأرض: مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(٢) ما مطيعٌ الجاهلُ نُصْحَ الطَّبِيب.

ما: نافية مبنيَّة على السُّكون.

مطيعٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

الجاهل: فاعل مرفوع لاسم الفاعل قبله وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، وقد سدَّ مسدَّ الخبر.

نُصْحَ: مفعول به منصوب لاسم الفاعل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الطبيب: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة.

(٣) العاقِلُ تَرَّاكٌ صُحْبَةَ الأشْرَار.

العاقلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

تَرَّاك: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

صُحْبَةَ: مفعول به لصيغة المبالغة (تَرَّاك) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الأشرار: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة.

(٤) الكَاتِمُ سِرَّ إخوانِهِ مَحْبُوبٌ.

الكاتِمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة

سِرَّ: مفعول به منصوب لاسم الفاعل (الكاتم) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

إخوانه: (إخوان): مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير مبني على الكسر في محلّ جرٍّ مضاف إليه.

محبوب: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة

إجابة التمرين رقم (٩)

ومـا أنـا خَـاشٍ أن تَـحِـيـنَ مَـنِـيَّـتـي ولا رَاهِـبٌ مـا قَـدْ يَـجِـيءُ بـه الـدَّهْـرُ

شرح البيت:

لست ممن يهاب الموت، ولست أيضاً ممن يخشى نوائب الدهر وحدثانه.

إعرابُ البيت:

وما: الواو: بحسب ما قبلها. ما: نافية مبنيَّة على السُّكون.

أنا: ضمير مبنيّ على السكون في محل رَفع مبتدأ.

خاش: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء المحذوفة.

أن: حرف مصدر ونصب مبني على السكون.

تَحِينَ: فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

مَنِيَّتِي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم مَنَعَ من ظهورها اشتغال المحلِّ بحركة ياء المناسبة، والياء ضمير مبني على السكون في محلِّ جرّ مضاف إليه. والمصدر المؤول (أن تحين منيتي) مفعول به لاسم الفاعل «خاش».

ولا: الواو: عاطفة. لا: نافية مبنيَّة على السُّكون.

رَاهِبٌ: اسم معطوف على خاش مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وهو اسم فاعل فاعلُهُ ضميرٌ مستترٌ.

ما: اسم موصول مبني على السُّكون في محلِّ نَصب مفعول به لاسم الفاعل «راهب».

قَدْ: حرف تقليل مبني على السكون.

يَجِيء: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِهِ: جار ومجرور متعلِّقان بالفعل «يجيء».

الدهر: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وجملة «قد يجيء به الدهر» صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

(٢) اسم المَفعول وعَمَله

إجابة التمرين رقم (١)

اسم المفعول	فِعْلُه الماضي	فِعله المضارع
مَأجُور	أُجِر	يُؤْجَرُ
مَأزُورٌ	وُزِرَ	يُوزَرُ
مَأكُول	أُكِلَ	يُؤْكَلُ
مَبْذول	بُذِلَ	يُبْذَلُ
مَقبُول	قُبِلَ	يُقْبَلُ
المُبتَلى	ابْتُلي	يُبْتَلى
المُعَافى	عُوفي	يُعَافى
مَخْبُوء	خُبِئَ	يُخْبَأُ
مَبذول	بُذِلَ	يُبْذَلُ
مَمْلُول	مُلَّ	يُمَلُّ
مَمْنُوع	مُنِعَ	يُمْنَعُ
مَرْغُوب	رُغِبَ	يُرْغَبُ
مَوْفُور	وُفِرَ	يُوفَرُ
مُرَتَّب	رُتِّبَ	يُرَتَّب
مُعْتَنَى	اعْتُنِيَ	يُعْتَنَى
مُنَسَّقَة	نُسِّقَ	يُنَسَّق

إجابة التمرين رقم (٢)

(١) هذا عَمَلٌ مَعْرُوفَةٌ قِيمَتُهُ. (عمل اسم المفعول عمل فعله المبنيّ للمجهول؛ فرفع نائب الفاعل «قيمة»).

(٢) هؤُلاءِ أبطالٌ مَذْكُورَةٌ سِيَرُهُم في كُتبِ التاريخ. (عمل اسم المفعول عمل فعله المبنيّ للمجهول؛ فرفع نائب الفاعل «سِيَرُهم»).

(٣) أنَا مُنَبَّأٌ الفَرَاغَ مَفْسَدَةً. (عمل اسم المفعول (مُنَبًّا) عمل فعله المبنيّ للمجهول؛ فرفع نائب الفاعل الضمير المستتر، ونصب (الفراغ) و(مفسدة) على أنهما مفعولان).

(٤) نُثْنِي على الرِّجال مُنْفَقَةٌ أموالُهُمْ في الخَيْرَاتِ. (عمل اسم المفعول (مُنْفَقَة) عَمَلَ فِعْلِهِ المبنيّ للمجهول؛ فرفع نائب الفاعل (أمْوَالُهم)).

(٥) يَنْدَمُ البغاةُ مُطْلَقَةٌ أيديهم في المظالم. (عمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول؛ فرفع نائب الفاعل (أيديهم)).

(٦) لا تَقْسُ على رَجُلٍ مُصَابٍ في مالِهِ أو عِيَالِهِ. (عمل اسم المفعول عمل فعله المبنيّ للمجهول؛ فرفع نائب الفاعل الضمير المستتر).

(٧) ما أَشَدَّ حُزْنَ الرِّجال المفاجئين بالمَصَائِبِ. (عمل اسم المفعول عمل فعله المبنيّ للمجهول؛ فرفع نائب الفاعل الضمير المستتر).

(٨) ما أَشَدَّ ابتِهَاجَ الفَقِيرِ مُعْطَى في الشِّتَاءِ ثَوْباً. (عمل اسم المفعول (مُعْطَى) عمل فعله المبنيّ للمجهول؛ فرفع نائب الفاعل الضمير المستتر، ونصب مفعولاً به وهو (ثوباً)).

إجابة التمرين رقم (٣)

(١) أنا مَرُوعٌ بزئير الأسَدِ.
(٢) أنتم مَجُودُون بِالغَيْثِ.
(٣) صديقي مسؤول كِتَاباً.
(٤) الحديقةُ مَمْرُور بِهَا.
(٥) المَنْزِلُ مُحَاطٌ بالسُّورِ.
(٦) الجَوُّ مَحُومٌ فيه.

إجابة التمرين رقم (٤)

اسم المفعول العامل في الظاهر	سَبَبُ عَمَلِه
(١) مَعْرُوفة	معتمد على مبتدأ
(٢) مَقْطُوعة	معتمد على مبتدأ
(٣) مُتْقَنٌ	مُعتمد على مبتدأ
(٤) المَفْقُود	مُعَرَّف بأل

إجابة التمرين رقم (٥)

اسم المفعول	الإعلال الذي حَدَثَ فيه
(١) مَصُون	أصله مَصْوُون، نُقِلَتْ حركة الواو إلى السَّاكن الصَّحيح قبلها؛ فصارت (مَصُوون)؛ فالتقى ساكنان، هما الواوان؛ فحذفت إحداهما، للتخلُّص من التقاء الساكنين.
(٢) مُذَاب	أصله مُذْوَب، نُقِلَتْ حركة الواو إلى السَّاكن الصحيح قبلها؛ فصارت (مُذَوْب) تحرَّكت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبتْ ألفاً.

(٣) مَبِيع	أصله مَبْيُوع، نُقِلَتْ حركةُ الياء إلى السَّاكن الصحيح فصارَتْ (مَبِيُوع)؛ فالتقى ساكنان، هما: الواو والياء؛ فحُذِف أحدُهما للتخلُّص من التقاء الساكنين، وكسرت الضمة.
(٤) مَدِينٌ	أصله مَدْيُون، نُقِلَت حركة الياء إلى السَّاكن الصحيح قَبْلها؛ فصارتْ (مَدُيون) فالتقى ساكنان، هما: الياء والواو؛ فَحُذِف أحدُهما للتخلُّص من التقاء الساكنين، وكسرت الضمة.
(٥) مَبْنِيٌّ	أصله مَبْنُوي، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكنٌ؛ فَقُلِبت الواو ياءً وأُدْغِمت الياء في الياء؛ فصارت (مَبْنُيٌّ)، ثم قُلِبت ضمَّة النون كَسرة؛ فصارت (مَبْنِيٌّ).
(٦) مُقْتَنًى	أصله مقتَنَو، تَحرَّكت الواو، وانفتح ما قَبْلها؛ فَقُلِبَتْ ألِفاً؛ فصارت (مُقْتَنَى).
(٧) المُخْتار	أصله المختَيَر، تحرَّكت الياء، وانْفَتح ما قَبْلها، فَقُلبتْ ألفاً؛ فصارت (المختار).
(٨) مَطْوِيّ	أصله مَطْوُوي، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكنٌ؛ فَقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمَت الياء في الياء؛ فصارتْ (مَطْوُيٌّ)، ثم قُلِبَت ضمّة الواو كسرة؛ فصارت (مَطْوِيٌّ)

إجابة التمرين رقم (٦)

أسماء المفعول من الأفعال المبنيَّة للمجهول في جُمل مفيدة:

- الكِتَابُ مَقْرُوءٌ.
- القصرُ مُزَيَّنٌ.
- الصَّلاةُ مُقَامَةٌ.
- المهذَّب محبوبٌ.
- الحاكم الليِّن مَعْصِيٌّ أَمْرُهُ.
- الأستاذ مُعانَدٌ.
- قيام الليل مندوب.
- كلام المنافق مستعظَم.
- كلام أهل الأهواء والبدع مُلْقًى.
- النمَّام مَشِين.
- باب الاجتهاد مفتوح.
- شرط العقد مَكْتُوبٌ.
- السُّؤال مُعَادٌ.
- السَّبع مَخُوف.
- كثير الحركة مَريب.

إجابة التمرين رقم (٧)

أسماء المفعولين من الأفعال اللازمة المذكورة ووضعها في جُمل مفيدة:

- الكتاب مَرْغُوبٌ فِيهِ.
- المرضُ مَفْحُوصٌ عَنْهُ.

ـ العالِمُ الصالح مُحْتَفَلٌ بِهِ. ـ الغني مُمَالٌ إِلَيْهِ.

ـ أنتَ مَهْفِيٌّ إِلَيْكَ هَفْوَتَانِ. ـ المنافق مَغْضُوبٌ عَلَيْه.

ـ المنزلُ مُسَارٌ يَوْمٌ كاملٌ للوصول إليه. ـ الحَقود مَسْخُوطٌ عَلَيه.

ـ أَمُقَامٌ شَهْرُ رَمَضَانَ في البلدة؟ ـ الناسي معفوٌّ عَنْهُ.

ـ الكسول مذهوب به إلى المدرسة. ـ جاء يومُ العيد المفروح به فرح شديد.

إجابة التمرين رقم (٨)

(١) ثلاثُ جُمَلٍ تَشتمل كُلٌّ منها على اسم مَفْعُول بحيث يكون فِعْلُهُ مُتَعدِّياً:

ـ المقالة مقروءة. ـ القصر مبني.

ـ العلم النافع مضيَّع.

ثلاثُ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلٌّ منها على اسم مَفْعول، بحيث يكون فِعْلُه لازِماً:

ـ الشَّجَرَةُ مَقيل تحت ظلِّها. ـ الكرسيُّ مجلوس عليه.

ـ السرير مُنام عليه.

(٢) ثلاثُ جملٍ تَشْتَمِلُ كُلٌّ منها على اسم مَفْعُول عامل عَمَلَ فِعْله، بحيث يكون مُحَلًّى بـ(أل):

ـ المهذَّب خُلُقُه محمود. ـ المضيَّع وقتُه خاسر.

ـ المذمومة أخلاقه مجتنَب.

ثلاثُ جُملٍ تشْتَمِلُ كُلٌّ منها على اسم مفعول عَامِلٍ عَمَلَ فِعْلِه، بحيثُ يكونُ مُجَرَّداً مِنَ (أل):

ـ ما محمودة طباعُ المنافق. ـ أمقروء كتابُك؟

ـ ما مضيع حقٌّ عند الله عزَّ وجلَّ.

(٣) أَرْبَعُ جُمَلٍ تشتمل على اسم مَفعول:

ما مسرورٌ حاسدُ الناس. هل مسبوق أخوك؟

العلم مَصون بالحفظ. سعيد رَجُلٌ محمودةٌ أَخلاقُهُ.

(٤) ثلاثُ جُمَلٍ في كُلٍّ مِنْها اسم مَفْعول رافعٌ نائبَ فاعِلٍ، وناصبٌ مَفْعُولاً به:

ـ ما قارئٌ صديقُك كتابَه. ـ ماحافظ الكسولُ درسَه.

ـ المنافق ممنوعٌ الجنة.

☜ إجابة التمرين رقم (٩)

☜ تمرين في الإعراب:

ب ـ إعراب الأمثلة الآتية:

(١) الطائرُ مَقْصُوصٌ جَنَاحُهُ.

الطَّائر: مبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة.

مَقْصُوص: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

جَنَاحُهُ: (جناح): نائب فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف، و(الهاء): ضمير مبني على الضَّمِّ في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

(٢) ما مَعْرُوفَةٌ حَقِيقَةُ الرُّوحِ.

ما: حرف نفي مبنيّ على السكون.

مَعْرُوفة: مبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفع الضمَّة الظاهرة.

حقيقة: نائب فاعل سد مسد الخبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الروح: مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

(٣) المُسَمَّى هِشَاماً أخِي.

المُسَمَّى: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره: (هو).

هِشاماً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

أخي: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم، مَنَعَ مِنْ ظهورها اشتغال المحلِّ بحركة ياء المناسبة، والياء ضمير مبني على السكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

(٤) مَنْزِلُكُم مَكْسُوَّةٌ أرَائِكُهُ حَرِيراً.

مَنْزِلُكُم: (منزل): مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير مبني على الضم في محلِّ جرٍّ مضاف إليه، والميم علامة الجمع.

مَكْسُوة: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

أرائكُهُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، و(الهاء): ضمير مبنيّ على الضَّمِّ في مَحلِّ جرٍّ مضاف إليه.

حَرِيراً: مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

إجابة التمرين رقم (١٠)

ما عاشَ مَن عاشَ مَذْموماً خَصائِلُهُ وَلَمْ يَمُتْ مَنْ يَكُنْ بالخَيْرِ مَذْكُورا

شرح البيت:

من كانت أخلاقه وشمائله سيئة فليس بحيٍّ حقيقة وإن كان يمشي بجسده ويتحرك، ومن كانت أخلاقه وشمائله حسنة مَرْضية فهو حي وإن كان جسده في القبر.

إعرابُ البيت:

ما: حَرف نفي مبني على السكون.

عاشَ: فعل ماض مبني على الفتح.

مَن: اسم موصول مبني على السكون في محلٍّ رفع فاعل.

عاش: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هو).

مذمُوماً: حال منصوبة وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

خصائِلُهُ: نائب فاعل لاسم المفعول (مذموم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(الهاء): ضمير مبنيّ على الضَّمّ في محلٍّ جرٍّ مضاف إليه. وجملة (عاش مذموماً خصائله) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

ولم: الواو: عاطفة، مبنية على الفتح. لم: حرف نفي وجزم وقلب.

يَمُتْ: فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون.

مَنْ: اسم موصول مبنيّ على السُّكون في محلٍّ رفع فاعل.

يَكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم على تضمين (مَن) معنى الشرط، واسم (يكن): ضمير مستتر جوازاً تقديره: «هو».

بالخير: جارّ ومجرور، متعلّقان بـ(مذكوراً).

مَذْكوراً: خبر (يَكُنْ) منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وجواب الشَّرط محذوف يفسره المذكور.

(٣) الصفة المشَبَّهة باسمِ الفاعِلِ

عمل الصِّفة المشَبَّهة

إجابة التمرين رقم (١)

الصِّفات المُشَبَّهة:

الرشيد، فَصِيحاً، كريماً، هُمَاماً، وَرِعاً، أدِيباً، فَطِناً، كَثير، سليم، صحيح، جريئاً، طَلْق، الجزيل، بَلِيغاً، سَديد، حَسَن، قويًّا.

إجابة التمرين رقم (٢)

الصِّفات المشَبَّهة:

(١) غَبراء، خَضراء، أغْبَر، أغفَر، مَيْمُون، مُبَارك.

(٢) حَسن، خبيث، نَذْل، بَهِيّ، سَيِّئ.

(٣) بَديع، جَمِيل، جافّ، صُلْبٌ، عَسِر، زاهِية، أحمر، أخضر، أصفَر، قَصير، قليل، طَويل، جَمِيل.

(٤) الحُرّ، حُرّ.

(٥) رَطْباً، صُلْباً.

(٦) السَّعِيد، الشَّقِيّ.

(٧) الأحمق، العاقِل.

(٨) الفَطِن.

إجابة التمرين رقم (٣)

الصِّفات المُشَبَّهة:

بَيِّن، سَهْل، مُطَّرِد، العَسِير، البَعِيد، الصَّعْب، المَنِيع.

أسماءُ الفاعلين:

ظَاهِر، دَالّ، آخِر، النَّافِرة، الشَّارِدَة.

إجابة التمرين رقم (٤)

الصفات المشبهة من الأفعال المذكورة موضوعة في جملة مفيدة:

فهم الطالب المسألة الدقيقة. الفرس صعب قياده.

كان أخي شديد التعطش للمعرفة كالظمآن. أخوك سخي بماله.

المؤمن سهل المعشر. المنافق غليظ العشرة.

لا ترجُ خيراً من ميِّت المشاعر. الغزال رشيق الحركات.

كان جميل وَلِهاً ببثينة. كن مؤمناً قويًّا ولا تكن ضعيفاً.

المؤمن ليِّن هيِّن. المنقطع في الفلوات صَديان.

كان أبوك جلداً في المصائب. خادم القوم سيِّد.

كان المريض ضيِّق الصدر.

إجابة التمرين رقم (٥)

الصفة المشبهة في جملة مفيدة	فِعلها الماضي	فعلها المضارع
الصف نظيفٌ	نَظُفَ	يَنْظُفُ
الطالب نَشيطٌ	نَشِط	يَنْشَطُ
المطر شديد	شدَّ	يَشُدُّ
التمرُ حُلْو	حَلِيَ	يَحْلُو
الحصان أشقر	شَقُر	يَشْقُر
الطفل ضَعيفٌ	ضَعُفَ	يَضْعُفُ
الماءُ عَذْبٌ	عَذُب	يَعْذُبُ
الظالم فساده عَرِيض	عرض	يَعرُضُ
الحوض مَلآنُ	مَلِئَ	يَملأُ
هذا الرَّجُلُ أحْوَلُ	حَوِلَ	يَحْوَلُ

إجابة التمرين رقم (٦)

مؤنثات الصفات المشبهة موضوعة في جُمَلٍ مفيدة:

اللَّبِينة البذيئة مبغوضة. رأيت امرأةً عَشواء.

الذرة الصفراء من كنوز الأرض. هذه المرأة ذَرِبة.

غُرَّ الناس بالفتاة الهيفاء. أنتِ ظمأى إلى المعرفة.

هذه المذيعة لكناء. المرأة طربة بأصوات الحُلِيّ.

وصف الشاعر فتاة سمراء. مررت بامرأة صديا.

طلع الصبح بغُرَّته البلجاء.
لعلكِ ضجرة من قراءة هذا الكتاب.
هي بكماءُ إلا أنها عاقلة.
هذه الثمرة رَيَّا.
إياكم والفتنةَ العمياء.

إجابة التمرين رقم (٧)

مُذَكَّرات الصفات المشبهة المؤنَّثة موضوعة في جملٍ مُفِيدة:

مررت بعجوز أحدب.
الغضبان لا يستشار.
لا يكون المؤمن شكساً.
إذا كنت شبعان فاحمد الله عزَّ وجلَّ.
حذارِ من النَّزِق.
المنافق طبعه شرس.
الحارس يقظ.
الحوض ملآن.
هذا الفرس أشهب.
هذا الطفل ذكي.
إياك أن تكون فكهاً بأعراض النساء.
هذا الأعرج عاقل ناضج.
مررت بكلب أسود.
الغني البطر مذموم.
كن أخرس عن قول الخَنَا.

إجابة التمرين رقم (٨)

الصفات المُشَبَّهة: عظيم، ليِّن، ذكي، جزل، سَلِس، قوي، عذب، ضخم، ثمينة، لطيف، عفيف، سهل، بهيج.

أسماء الفاعلين: رائعة، شاف، مشرقة، فاقد، مصحية، متوقد، صادق.

إجابة التمرين رقم (٩)

عملُ الصِّفَة المُشَبَّهة في الأمثلة وموقع المعمول من الإعراب:

(١) رَفَعَت الصِّفَة المُشَبَّهة (عَذْب) فاعلاً هو (ماؤه)، ورَفَعت الصِّفَة المُشَبَّهة (كثير) فاعلاً هو (فَيَضَانُهُ).

(٢) رَفَعَت الصِّفَةُ المشبَّهة (الشَّديدة) فاعلاً هو (حَرَارتُها)، وجَرَّت الصِّفَة المشبَّهة (سريع) كلمة (العدو) بالإضافة، وجَرَّت الصِّفة المشبَّهة (قَوِيّ) كلمة (الأظفار) بالإضافة.

(٣) نَصَبت الصِّفة المشبَّهة (عجيب) كلمة (خَلْقاً) على شِبهِ المفعولية أو على التمييز، وكذلك نَصَبت الصِّفة المشبَّهة (طويل) كلمة (عمراً) على شِبه المفعوليَّة أو على التمييز.

(٤) جَرَّت الصِّفَة المُشَبَّهة (كَريم) كلمة (الطِّباع) بالإضافة، ونَصَبت الصِّفة المشبّهة (السَّيِّئ) كلمة (أخلاقاً) على التمييز.

(٥) جَرَّت الصِّفة المشبَّهة (الفَكِه) كلمة (المَحْضَر) بالإضافة، وجَرَّت الصِّفة المشبَّهة (مَحْبُوب) كلمة (العشرة) بالإضافة.

(٦) رَفَعَت الصِّفَة المشبَّهة (لطيف) كلمة (جَوُّها) على الفاعلية، ورَفَعَت الصِّفة المشبَّهة (كريم) كلمة (أهلُها) على الفاعليَّة.

(٧) نَصَبت الصِّفةُ المُشَبَّهة (النَّزِق) كلمة (طِباعاً) على التَّمييز.

(٨) رَفَعَت الصِّفَة المُشَبَّهة (الكَدِر) كلمة (طَبْعُه) على الفاعلية، ونصبت الصِّفة المشبَّهة (الذَّميم) كلمة (عِشْرة) على التَّمييز.

إجابة التمرين رقم (١٠)

الأوجه الجائزة في إعراب مَعمول كلِّ صفة مُشَبَّهة في الأمثلة الآتية:

(١) هذا هو الرَّجل الكريم نَسَبه. (يَجُوز النَّصب على شِبه المفعوليَّة، والرَّفع على الفاعلية).

(٢) الفائز قريرُ العَيْن. (يجوز ثَلاثة أوْجه: النَّصب على شِبه المفعوليَّة، والرَّفع على الفاعليَّة، والجرُّ بالإضافة).

(٣) الكثيرُ هَمًّا هو العظيم هِمَّةً. (يجوز فيهما وجهان: هُما: النَّصْب على شِبه المفعوليَّة أو على التَّمييز).

(٤) القَلِيلُ الكَلام قَلِيل النَّدم. (يجوز ثلاثة أوجهٍ: الرَّفع على الفاعليَّة، والنَّصب على شِبه المفعوليَّة، والجرُّ بالإضافة).

إجابة التمرين رقم (١١)

(١) ثلاثُ جمل يَشتمِلُ كلٌّ منها على صِفَةٍ مشبَّهة فِعْلُها مِنْ باب (فَرِح):

- الشاعر طَرِبٌ بالأطلال. - الطالب ضَجِرٌ بدروسه.
- الناجح فَرِحٌ بنجاحه.

ثلاثُ جُمَلٍ يَشْتَمِلُ كلٌّ منها على صِفَةٍ مُشبَّهة فِعْلُها من باب (كَرُم):

- المؤمن سَهْلٌ في خُلُقه. - رأيت ولداً ظَريفاً في كلامه.
- المنافق جبان هَلوع.

ثلاثُ جُمَلٍ يَشْتَمِلُ كلٌّ منها على صِفَةٍ مُشبَّهة فِعْلُها من غير بابَي (فَرِح) و(كَرُمَ):

- فِعلك هذا نَجيح. - لقد قلت قولاً رَجيحاً.
- إنك لَطيِّب القلب.

(٢) ثلاثُ جُمَلٍ يَشْتَمِلُ كلٌّ منها على صِفَةٍ مشبَّهة، معمولُها مرفوع:

- الخطيب طَلْقٌ لسانُه.
- الغابة خَضِرٌ شجرُها.
- الكسول بطيء سيرُه.

ثلاثُ جُمَلٍ تَشتملُ على صفةٍ مُشَبَّهة، مَعمُولها مَنصوب:

- العبقريُّ بعيد غوراً.
- أجلُّ الرجل الصَّدوقَ قولاً.
- أنت شريف نسباً.

ثلاثُ جملٍ تشتملُ على صفةٍ مشبهة، مَعمولها مجرور:

- المنافق غليظ الطبعِ.
- هذا الرجل طويل النِّجادِ.
- المؤمن سهل العريكةِ.

(٣) ثلاثُ جُمَل يكون مَعمُولُ الصِّفة المُشَبَّهة في كُلٍّ منها ممتنعاً جَرُّه:

- هو الشجاع فؤاداً.
- أنت العميق ثقافةً.
- هو البعيد نظراً.

إجابة التمرين رقم (١٢)

تمرين في الإعراب:

ب - إعراب الجمل الآتية:

(١) بِلادُنا كثيرةُ الخَيْرَاتِ.

بِلادُنا: (بلادُ): مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف، و(نا): ضمير مبني على السُّكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

كثيرة: خبر مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الخيرات: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة.

(٢) العَدُوُّ شَدِيدٌ بَأْساً.

العَدُوُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

شديد: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

بأساً: تمييز منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

(٣) لَيسَ العِلْمُ بِهَيِّنٍ نَيْلُهُ.

لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتح.

العِلْمُ: اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

بِهَيِّنٍ: (الباء) حرف جر زائد مبنيّ على الكسر. (هيِّن): خبر (لَيسَ) مجرور لفظاً منصوب محلاً.

نَيْلُهُ: (نَيل): فاعل مرفوع للصِّفة المشبَّهة وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف، و(الهاء): ضمير مبنيّ على الضَّمّ في محلّ جرٍّ مضاف إليه.

(٤) اللَّيِّنُ العَرِيكَةِ مَحْبُوبٌ.

اللَّين: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

العريكة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة.

مَحْبُوب: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

(٥) الشَّكِسُ خُلُقُه مَذْمُومٌ.

الشَّكِسُ: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

خُلُقه: (خلق): فاعل للصفة المشبَّهة (الشَّكِس) مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف، و(الهاء): ضمير مبنيّ على الضَّمّ في محلّ جرّ مضاف إليه.

مذموم: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

(٦) الخَلِيُّ الفُؤادِ سَعِيدٌ.

الخَلِيُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

الفؤاد: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة.

سعيد: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

إجابة التمرين رقم (١٣)

يقول الشاعر:

رُبَّ مَهْزُولٍ سَمِينٌ عِرْضُهُ ... وسَمِينِ الجِسْمِ مَهْزُول الحَسَبْ

ويقول الشاعر:

بُنَيَّ إنَّ البِرَّ شَيءٌ هَيِّن ... وَجْهٌ طَلِيقٌ وكَلامٌ لَيِّنُ

ويقول الشاعر:

وإنِّي لَسَهْلٌ ما تُغَيِّرُ شِيمتي ... صُرُوفُ لَيَالِي الدَّهْرِ بِالفَتْلِ والنَّقْضِ

شرح البيت الأول:

ضخامة الجسد ونحافته غير معتدّ بهما في الحكم على الشخص وتقييمه؛ فكثيراً ما تخدع هذه

المظاهر، فقد يكون الرجل هزيلاً في جسده قويًا عظيماً في حسبه ونسبه، وقد يكون عظيماً في جسده لا يساوي بعوضة في عقله وحسبه.

إعراب البيت الأول:

رُبَّ: حرف جرّ شبيه بالزائد مبنيّ على الفتح.

مهزول: مبتدأ مجرور لفظاً بـ (رُبّ) مرفوع محلًا.

سمين: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

عِرْضُهُ: (عِرْض): فاعل للصِّفة المشبَّهة (سمين) مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف، و(الهاء): ضميرٌ مبنيّ على الضَّمِّ في محلٍّ جرّ مضاف إليه.

وسَمِين: (الواو): عاطفة، مبنيَّة على الفتح. (سمين): مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلًا، وهو مضاف.

الجسم: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

مهزول: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الحَسَب: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة المقدَّرة منع من ظهورها سكون القافية.

الصفات المشبهة الواردة في البَيْتَين الثاني والثالث هي:

هَيِّن، طَلِيقَ، لَيِّن، سَهْل.

(٤) اسمُ التَّفْضِيل

إجابة التمرين رقم (١)

أسماء التفضيل:

أعظَم، أبْعَد، أحْسَن، أسْيَر، أقَلّ، أحْسَن، أمْدَح، أقَلّ، أغْزَر، أفْهَم، أكْثَر، أحْسَن، ألْيَن، أخَفّ، أكْرَم.

إجابة التمرين رقم (٢)

شرح أربعة أمثلة:

(اليد العليا خير من اليد السفلى) إن اليد العاملة والمنفقة التي تفيد الأمة خير من تلك اليد التي تعتمد على الأخذ وتركن إلى الكسل فتستفيد من الأمة ولا تفيدها.

(خير الغنى القنوع، وشر الفقر الخضوع) إذا كان المرء قانعاً بما قسم له الحقُّ سبحانه وتعالى، فهو في أعلى منازل الغنى، وإذا كان الفقير متذللاً للأغنياء خاضعاً لسلطانهم لأجل غناهم، فهو في شر دركات الفقر.

(ما النار في الفتيلة بأحرق من التعادي في القبيلة) إن نار العداء الذي يكون في القبائل شديد أوارها، وتفعل في أفراد القبيلة ما لا تفعله النار في الفتيلة.

(أجرأ الناس على الأسد أكثرهم له رؤية) إن الذي يرى الشيء المَهول المَخوف لأول مرة يخافه ويخشاه، فإذا اعتاد رؤيته، أنست به نفسه فقلت هيبته في قلبه وفؤاده.

اسم التَّفْضيل	نوعه	حُكْمُه
أَلْزَم	مجرَّد من (ألْ) والإضافة	يجب إفْرَادُهُ وَتَذْكيرُهُ والإتيان بَعْدَهُ بالمفضَّل عليه مجروراً بـ(مِنْ).
الْعُلْيَا	مُحَلًّى بـ(ألْ)	يَجِبُ مُطَابقَتُه لموصُوفه، وعدم الإتْيان بَعْدَه بالمفضَّل علَيْه.
خَيْرٌ	مُجَرَّد من (ألْ) والإضافة	يَجِبُ إفراده وتذكيرُه والإتيان بَعْدَهُ بالمفضَّل عليه مجروراً بـ(مِنْ).
السُّفْلَى	مُحَلًّى بـ(ألْ)	يَجِبُ مطابقتُهُ لموصوفه، وعدم الإتْيان بَعْدَهُ بالمُفَضَّل عَلَيْه.
خَيْرُ	مضاف إلى مَعْرفة	يَجُوزُ فيه المطابقةُ وعدمها.

شَرُّ	مضاف إلى مَعْرِفَة	يَجُوزُ فيه المطابقةُ وَعَدمُها .
أحْسَن	مُجَرَّد من (ألْ) والإضافة	يَجبُ إفْرَادُهُ وتذكيرُهُ والإتيانُ بَعْدَهُ بالمُفَضَّل عليه مجروراً بـ(مِنْ) .
أحْرَق	مُجَرَّد من (ألْ) والإضافة	يَجبُ إفْرَادُهُ وتذكيرُهُ والإتيان بعده بالمفضَّل عليه مجروراً بـ(مِنْ) .
أصْلَح	مُجَرَّد من (ألْ) والإضافة	يَجبُ إفْرادُهُ وتذكيرُهُ والإتيان بعده بالمفضَّل عليه مجروراً بـ(مِنْ) .
أجْرَأ	مضاف إلى معرفة	يجوز فيه المطابقة وعدمها .
أكثر	مضاف إلى معرفة	يجوز فيه المطابقة وعدمها .
أفضل	مضاف إلى معرفة	يجوز فيه المطابقة وعدمها .

إجابة التمرين رقم (٣)

الفعل	اسم التفضيل
جَار	أجْوَر
حَمِي	أحْمَى
خَار	أخْور
جَبُنَ	أجْبَن
اخضرَّ	أشد اخضراراً
تَأخَّر	أكثرتأخُّراً
حَلا	أحْلَى
أهْمَل	أشَدّ إهمالاً
جَالَ	أجْوَل
انْحَدَر	أكْثَرُ انحِدَاراً
اقْتَرَب	أشَدّ اقتِرَاباً
اتَّسَع	أكثر اتِّساعاً
حَكَى	أحْكَى
حَذِر	أحذَر

جَمُل	أجْمَل
جَاعَ	أجْوَع
جَهِل	أجْهَل
جَفَا	أجْفَى
أعطى	أكثَر إعْطاء
حَنَّ	أحَنّ

أربعة منها في جملة مفيدة:

المتلقِّف لما يقوله الناس أجهل الناس. المنافق أجبن الناس.

قراءة الكتاب أحلى مجالس السَّمَر. الأمُّ أحنُّ الناس على ولدها.

إجابة التمرين رقم (٤)

الإخبار عن الضمائر الآتية:

هو:

هُوَ أفضَلُ مِنّي. هُوَ الأفْضَلُ.

هُوَ أفْضَلُ رَجُلٍ. هُوَ أفْضَلُ الرِّجالِ.

هي:

هي أفضَلُ مِنّي. هي الفُضْلَى.

هي أفْضَلُ امرأةٍ. هي أفضَلُ النِّساء (أو: فُضْلاهُنَّ).

هُما:

هُمَا أفْضَلُ مِنْكَ. هُما الأفْضَلان (الفُضْلَيَان).

هُما أفْضَلُ رَجُلَين. هُما أفْضَلُ الرِّجال. (أو: أفضَلا الرِّجال).

هم:

هُمْ أفْضَلُ مِنْكَ. هُم الأفضَلون.

هم أفْضَلُ رِجالٍ. هم أفْضَلُ الرِّجالِ (أو: أفاضِلهم).

هُنَّ:

هُنَّ أفْضلُ مِنْ غَيرِهِنَّ. هُنَّ الفُضْلَيَاتُ.

هُنَّ أفْضَلُ نِسَاءٍ. هُنَّ أفضَلُ النِّساء (أو: فُضْليات النِّساءِ).

إجابة التمرين رقم (٥)

جَعل كل اسم من الأسماء المذكورة مفضلاً مجروراً بـ(من) بعد الإتيان باسم تفضيل مناسب:

أحرُّ مِن الجَمْرِ.	أَسْرَعُ مِنْ نَعَامَةٍ.
أضوأ مِنَ النَّجْمِ.	أعلى مِنَ الجَبَلِ.
أشعر من السَّموءَل	أهدَى من القَطاة
أحلى مِن إغفاءةِ الفَجْرِ.	أحلم مِنَ الأحنَفِ.
أروَغُ مِنَ الثَّعلب.	أشدُّ ظلمة مِنَ اللَّيلِ.
أشْجَعُ مِنْ أسَدٍ.	أكْرَمُ مِن حاتِمٍ.
أسرع مِن السَّهْمِ.	أكثر زينة من الطَّاوُوس.
أفصح مِنْ سَحبان.	أرقّ من النَّسيم.
أشدُّ إشراقاً من فلق الصبح.	أوْهَنُ مِنْ بَيْتِ العنكبوتِ.
أسطَعُ مِنَ البَرْقِ.	أَسْرَعُ مِنْ لَمْحِ البَصَرِ.

إجابة التمرين رقم (٦)

الأفعال الماضية التي صيغت من مصادرها أسماء التفضيل، ووضعها في جمل تامَّة:

(١) أمِنَ لائذ الحَرَم.	(٢) جمع الإسلام القبائل العربية.
(٣) شَجِيتُ لصوت الأطيار.	(٤) ثبت الشجاع في المعركة.
(٥) جرؤ سعيد في الخصومة.	(٦) جدا المحسنُ الفقيرَ.
(٧) حذر العاقلُ المنافقَ.	(٨) حكى صديقي لنا حكاية.
(٩) علت همم سالكي طرق الرُّقي.	

إجابة التمرين رقم (٧)

المثنّى:

هذانِ الولدانِ أكْبَرُ إخوَتِهما عَقْلاً (أو: أكْبَرَا إخوتهما).

الجَمع:

هؤلاء الأولادُ أكْبَرُ إخوتِهم عَقلاً (أو: أكابِرُ إخوَتِهم).

يجوز الوجهان لأن اسم التفضيل مضاف إلى معرفة.

إجابة التمرين رقم (٨)

المثنَّى المذكَّر:

مَن قَنِعا بِما عندَهما فَهُما الأَسْعَدانِ حَيَاةً.

المثنَّى المؤنث:

مَنْ قَنِعَتا بما عندهما فهُما السُّعْدَيان حياةً.

جمع المذكَّر السَّالم:

مَنْ قَنِعُوا بِمَا عِنْدَهُم فَهُمُ الأَسْعَدُون حَيَاةً.

جمع المؤنث السَّالم:

مَنْ قَنِعنَ بِما عِنْدَهُنَّ فَهُنَّ السُّعْدَياتُ حَيَاةً.

إجابة التمرين رقم (٩)

(١) أنتَ الأفضَلُ.

أنتِ الفُضْلَى.

أنتُما الأفضلان.

أنتُما الفُضْلَيانِ.

أنتُم الأفضَلون.

أنتُنَّ الفُضليات.

(٢) أنا أعزُّ إنسانٍ بك.

نحن أعزُّ قومٍ بكم.

(٣) هذا أحسَنُ الطُّلابِ.

هذه أحسنُ الطُّالبات. (أو: حُسْنَى الطالبات).

هذان أحسَنُ الطُّلاب. (أو: أحسنا الطلَّاب).

هاتان أحْسَنُ الطالبات. (أو: حُسنيا الطالبات).

هؤلاء أحْسَنُ الطُّلاب. (أو: أحاسن الطلَّاب).

هؤلاء أحسَنُ الطالبات. (أو: حُسنيات الطالبات).

إجابة التمرين رقم (١٠)

ثلاثُ جُمَلٍ يشتملُ كُلٌّ منها على اسم تفضيل رافعٍ ضميراً مستتراً:

الدينار أكبر من الدرهم.

(المُفضَّل هو (الدينار)، والمُفضَّل عليه هو (الدرهم)).

سعيد أفقه من يوسف.

(المُفضَّل هو (سعيد)، والمُفضَّل عليه هو (يوسف)).

الذهب أغلى من الفضة.

(المُفضَّل هو (الذهب)، والمُفضَّل عليه هو (الفضة)).

ثلاثُ جُمَلٍ يَشتَمِلُ كُلٌّ منها على اسم تَفضيل رافعٍ اسماً ظاهراً:

ما أحد أجملُ الحِلمُ منه من قادر على الانتقام.

(المُفضَّل عليه هو (الحلم من أي أحد)، والمُفضَّل هو (الحلم من رجل قادر على الانتقام)).

ما من قصر أوسعُ فيه البستانُ منه في بلدتكم.

(المُفضَّل عليه هو (البستان في قصور بلدات الآخرين)، والمُفضَّل هو (البستان في قصور بلدتكم)).

ليس رجل أحسنُ في بيته المكتبةُ منه في بيت عالم.

(المُفضَّل عليه هو (المكتبة في بيت أي رجل)، والمُفضَّل هو (المكتبة في بيت عالم)).

إجابة التمرين رقم (١١)

تمرين في الإعراب:

ب ـ إعراب المثالين الآتيين:

(١) القاهرةُ أكثَرُ سُكَّاناً من الإسكَندريَّة.

القاهرة: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

أكثر: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وقد رفع اسم التفضيل فاعلاً هو الضمير المستتر.

سُكَّاناً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مِن: حرف جر مبني على السُّكون.

الإسكندرية: اسم مجرور بـ(من) وعلامة الجرِّ الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بـ(أكثر).

(٢) لَم أَرَ رجلاً أَشَدَّ في قلبه العَطْفُ مِنْهُ في قَلْبِ أَخِيكَ.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

أرَ: فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره: «أنا».

رَجُلاً: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

أشدَّ: صفة منصوبة وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة.

في: حرف جر مبني على السكون.

قَلْبِهِ: (قَلْب): اسم مجرور بـ(في) وعلامة الجر الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير مبنيّ على الكسر في محلّ جرٍّ مضاف إليه، والجار والمجرور متعلقان بـ(أشدّ).

العَطف: فاعل مرفوع لـ(أشَدَّ) وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

منه: جارّ ومجرور متعلّقان بـ(أشدّ).

في: حرف جر مبني على السكون.

قَلْب: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بـ(أشد).

أخيكَ: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة، و(الكاف): ضمير مبني على الفتح في محلّ جر مضاف إليه.

إجابة التمرين رقم (١٢)

وَلَلْكَفُّ عَن شَتْمِ اللَّئيمِ تَكَرُّماً   أَضَرُّ لَهُ مِنْ شَتْمِهِ حِينَ يُشْتَمُ

شرح البيت:

إذا شُتم المرء من قبل لئيم فأعرض عنه ولم يكترث به، كان أشد عليه من جوابه ومقابلة الشتم بالشتم؛ لأن في ذلك ترفعاً عليه بعدم الاكتراث به.

إعراب البيت:

ولَلْكَفُّ: الواو: بحسب ما قبلها. اللام: ابتدائية تفيد التَّوكيد. الكَفّ: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

عَنْ: حرف جر مبني على السُّكون.

شَتْم: اسم مجرور بـ(عن) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(الكفّ).

اللئيم: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

تَكَرُّماً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أَضَرُّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر، تقديرُهُ: «هو».

له: جارّ ومجرور متعلقان بـ(أَضَرُّ).

مِنْ: حرف جرّ مبنيّ على السُّكون.

شَتْمِهِ: (شَتْم): اسم مجرور بـ(مِنْ) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، و(الهاء): ضمير مبني على الكسر في محلّ جر مضاف إليه.

حينَ: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يُشْتَمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستترٌ، تقديره: (هو)، والجملة الفعلية من الفعل ونائب الفاعل في محلٌ جرّ مضاف إليه بإضافة (حين) إليها.

(٥) إجابة تمرينات اسمَي الزَّمان والمَكَانِ

إجابة التمرين رقم (١)

الكلمة	نوعها	سبب الضبط
مَقتَل	اسم مكان	فِعْلُها مضمومُ العين في المضارع
مُستَوْدَع	اسم مكان	فعلها فوق الثلاثي فيصاغ على وزن اسم المفعول
مَأمَن	اسم مكان	فِعْلُها مفتوح العين في المضارع
مَجلِس	اسم مكان	فِعْلُها مكسور العين في المضارع
مَوْضِع	اسم مكان	فِعْلُها مثال صحيح الآخر
مُبْتَدأ	اسم زمان	فعلها فوق الثلاثي فيصاغ على وزن اسم المفعول
مَنضَج	اسم زمان	فِعْلُها مفتوح العين في المضارع
مَطْلَع	اسم زمان	فِعْلُها مضموم العين في المضارع
مَرْتَع	اسم مكان	فِعْلُها مفتوح العين في المضارع
مَوْعِد	اسم زمان	فِعلها مثال صحيح الآخر
مَجاز	اسم مكان	فِعلُها مضموم العين في المضارع
مَمَرّ	اسم مكان	فِعلُها مضموم العين في المضارع
مَقَرّ	اسم مكان	فِعْلُها مفتوح العين في المضارع
مَنْبَع	اسم مكان	فِعلُها مضموم العين في المضارع
مَصَبّ	اسم مكان	فِعلُها مضموم العين في المضارع

إجابة التمرين رقم (٢)

الفِعْل	اسما الزمان والمكان مع الضبط	سبب ما حَدَث فيه من إعلال
قَامَ	مَقام	أصله: (مَقْوَم)، نُقِلَت حركة الواو إلى السَّاكن الصَّحيح قَبلها؛ فصارت (مَقَوْم)، تحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قَبْلها بِحَسَب الآن؛ فقُلِبَتْ ألفاً؛ فصارت (مَقَام)

جَرَى	مَجْرَى	أصله (مَجْرَي)، تحرَّكت الياء وانفتح ما قبلها، فَقُلِبت ألفاً؛ فصارت (مَجْرَى)
انْقَلَبَ	مُنْقَلَب	
أقام	مُقَام	أصله (مُقْوَم)، نقلت حركة الواو إلى ما قبلها فصارت (مُقَوْم) تحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن فقلبت ألفاً، فصارت (مُقام)
بكى	مَبْكَى	أصله: (مَبْكَي) على وزن (مَفعَل)، تحرَّكت الياء وانفتح ما قبلها؛ فَقُلِبت أَلِفاً
ضَاق	مَضِيق	أصله: (مَضْيِق)، نُقِلَتْ كسرة الياء إلى السَّاكن الصحيح قبلها؛ فصارت (مَضِيق)
نَهَلَ	مَنْهَل	
صاد	مَصِيد	أصله (مَصْيِد) نقلت كسرة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت (مَصِيد)
وَصَلَ	مَوْصِل	-
طَافَ	مَطَاف	أصله: (مَطْوَف)، نُقِلَت حركة الواو إلى السَّاكن الصحيح قَبْلها، فصارت (مَطَوف)، فتحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قَبْلها بِحَسَب الآن؛ فَقُلِبتْ ألفاً؛ فصارتْ (مَطَاف)
اصطاد	مُصْطَاد	أصله: (مُصْطَيَد)، تحرَّكت الياء وانْفَتَح ما قَبْلها؛ فَقُلِبت ألفاً؛ فصارت (مُصْطَاد)
ظهر	مَظْهَر	-
أَناخَ	مُنَاخ	أصله: (مُنْوَخ)، نُقِلت حركة الواو إلى الساكن الصَّحيح قبلها؛ فصَارتْ (مُنَوْخ)، فتحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبت أَلِفاً؛ فصارت (مُنَاخ)
شَرِبَ	مَشْرَب	-
آبَ	مَآب	أصله: (مَأْوَب)، نُقِلت حركة الواو إلى السَّاكن الصحيح قَبْلها؛ فصارت (مَأَوْب)، فتحرَّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فَقُلِبت ألفاً؛ فصارت (مَآب)

عاد	مَعَاد	أصله: (مَعْوَد) نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها فصارت (مَعَوْد) تحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن فقلبت ألفاً فصارت (مَعَاد)
أوَى	مَأْوَى	أصله: (مأْوَي)، تحرَّكت الياء وانفتح ما قَبْلَها؛ فَقُلِبَت ألفاً؛ فصارت (مَأوى)
نَفَذَ	مَنْفَذ	-
مَرَّ	مَمَرّ	أصله: (مَمْرَر)، حدث فيه إدغام المتماثِلَين
استخرج	مُستخرَج	-

إجابة التمرين رقم (٣)

أسماء الزَّمان والمكان مضبوطة مع وضعها في جُمل تامَّة:

مَجَالُ الكلامِ واسع. سرَّني هذا المَبْحَثُ في الكتاب.

أُنشئ المُسْتَوْصَفُ للفقراء والمساكين. هذه الموسوعة مَجْمَعُ المعارف.

كان كلامُ الخطيب على مَنْهَج واحد. وعدت صديقي في المَكْتَب.

المسجد مَحَطُّ رِحال أهل العلم. أخذني صديقي إلى المَطْعَم.

الدنيا ليست دارَ مُسْتَقَرّ. مَنْزِلُ المسافرين بيتُك.

العالِم مَرْجِعٌ للأمَّة. الفندق مَبِيتُ المسافرين.

أُقيمت في فلسطين مَذْبَحَةٌ. في هذا الجبلِ مَرْصَدُ الجيش.

أُدخل المريضُ مُسْتَشْفًى للعِلاج.

إجابة التمرين رقم (٤)

كلمة (مَكَانة): (مِنَ الفِعْل «مَكُن»): على وزن (فَعَالَة)، وهي ليست اسم مكان، واسم المكان من «مَكُن» هو «مَمْكَن».

كلمة (مكانة): (مِنَ الفِعْل «كان»): عَلَى وَزن (مَفْعَلة)، وأصلُها: (مَكْوَنة)، نُقِلَت حركة الواو إلى السَّاكن الصَّحيح قبلها؛ فصارت (مَكَوْنة)، فتحرَّكت الواو بِحَسَب الأصل وانفتح ما قبْلها بِحَسَب الآن؛ فَقُلِبت أَلِفاً؛ فصارت (مَكانة): وهي ـ هنا ـ: اسم مكان.

إجابة التمرين رقم (٥)

اسم الزمان في جُمْلة	اسم المكان في جُملة	مَصْدَرُه	الفِعْل
العطلة مَحزَن المجتهدين	المدرسة مَحزَن الكسول	حُزُونَةٌ	يَحْزُن
النهار مَزَارُ الزَّائِرين	المُتْحَفُ مَزَارُ السَّائِحِين	زِيارَةٌ	يَزُورُ
مُشاهَدُ طلاب العلم في الفجر	مُشاهَدُ طلاب العلم في المساجد	مُشاهَدة	يُشَاهِدُ
الليل مُجْتَمَعُ اللصوص	القاعَةُ مُجْتَمَعُ المحاضرين	اجتماع	يَجْتَمِعُ
الظهر مُنْصَرَفُ التلاميذ	مُنْصَرَفُ الزوّار من الباب الخلفي	انصراف	يَنْصَرِفُ

إجابة التمرين رقم (٦)

(١) ثلاثُ جُملٍ بِكُلٍّ منها اسم مكان على وزن «مَفْعَل»:

هذا الملعب واسع. شاطئ البحر مَرسَى السفن.

هي تعمل في مشغل للخياطة.

(٢) ثلاثُ جُمَلٍ بِكُلٍّ منها اسم زمان على وزن «مَفْعِل»:

مهبط الطائرة الليلة. مَوعِدُ الامتحانِ صباحاً.

مَرجِع أخي غداً.

(٣) ثلاثُ جُمَلٍ بِكُلٍّ منها اسم مكان على وزن اسم المفعول:

مستلْقَى المسافر تحت الشجرة. منطلَق المسافرين ساحة المدينة.

مستقَرُّ العلم صدورُ العلماء.

(٤) ثلاثُ جُمَلٍ بكُلٍّ منها اسم زَمان على وَزن اسم المفعول:

مستلقَى المسافرين بعد الزوال. منطلَق المسافرين غداً.

مجتمَع العسكر اليوم.

إجابة التمرين رقم (٧)

يقول الشاعر:

وَلَـرُبَّ نَـازِلَـةٍ يَـضِـيـقُ بِـهـا الـفَـتَـى ... ذَرْعـاً وَعِـنْـدَ الله مِـنْـهـا الـمَـخْـرَجُ

يقول الشَّاعر:

وفـي الـنَّـاسِ إن رَثَّـتْ حِـبـالُـك واصِـلٌ ... وَفـي الأرضِ عَـنْ دَارِ الـقِـلَـى مُـتَـحَـوَّلُ

شرح البيت الثاني:

لا تجعلن لليأس سبيلاً إلى فؤادك إذا قطعك الناس وتنكروا لك، فإن في الناس من لا يزال واصلاً لمن يحتاجه وادًّا مخلصاً، وفي البلاد الواسعة منأى لمن أراد الكرامة والعزة.

إعرابه:

وفي الناس: الواو حسب ما قبلها. في الناس: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف.

إن: حرف شرط جازم مبني على السكون.

رثت: فعل ماض مبني على الفتح. والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها.

حبالك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

واصل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وفي الأرض: الواو حرف عطف. في الأرض: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف.

عن دار: جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف.

القلى: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

متحول: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أسماء المكان في البيتين:

المَخْرَج على وَزن (المَفْعَل).

مُتَحَوَّل على وزن (مُتَفَعَّل).

(٦) اسم الآلة

إجابة التمرين رقم (١)

أسماء الآلة	أفعالُها
مِحَكّ	حَكَّ
مِيزَان	وَزَنَ
المِحْبَرَة	حَبَر
المِبْراة	بَرَى
مِقْلاة	قَلَى
مِغْرَفَة	غَرَفَ
مِصْفاة	صَفَا
مِرْآة	رأى

إجابة التمرين رقم (٢)

الفِعْل	اسم الآلة	وضعها في جملة تامَّة
سَبَرَ	مِسْبَار	يستعمل الأطباء مسباراً في بعض العمليات الجراحية
سَنَّ	مِسَنّ	هذا المِسَنُّ حادّ
قَرَضَ	مِقْرَاض	قطع المزارع العشب بالمقراض
شَوَى	مِشْوَاة	أُنضج اللحمُ على المِشواة
ثَقَبَ	مِثْقَب	ثقب الحدَّاد البابَ بالمِثقَب
بَضَع	مِبْضَع	المِبْضَعُ من آلات الطَّبيب
شَرَط	مِشْرَط	استعمل الطَّبيب المِشْرَط
وَسَم	مِيْسَم	أعلم الرجل إبلَه بمِيسَمه
قَصَّ	مِقَصّ	قطعت الورق بالمِقَصّ
نَظَرَ	مِنْظار	راقبنا النجومَ بالمِنظار

إجابة التمرين رقم (٣)

جُملة تَبْتَدِئ باسم آلةٍ على وزن «مِفْعَال»:

استعمل الفلكيُّون المِنظار.

جُملة تَبْتَدِئ باسم آلةٍ على وزن «مِفعَل»:

استعمل الحدَّاد المِبرَد.

جُملة تَبْتَدِئ باسم آلةٍ على وَزْن «مِفْعَلة»:

استخدم الفلاَّح مِجْرَفَته.

إجابة التمرين رقم (٤)

لِسَـانـي وسَـيْـفـي صَـارِمَـانِ كِـلاهُـمـا ... ويَـبْـلُـغُ مَـا لا يَـبـلُـغُ الـسَّـيـفُ مِـذْوَدِي

شرح البيت:

إنني لست ضعيفاً عن المحاماة عن نفسي وردِّ غوائل الأعداء، فلي سيف صارم إن احتجت إليه، ولي أيضاً لسان قوال له أثر أعظم من السيف.

إعراب البيت:

لِساني: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلِّ بحركة ياء المناسبة، والياء ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وسيفي: الواو: حرف عطف. سَيفي: معطوف على لساني مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلِّ بحركة ياء المناسبة، والياء ضمير مبني على السكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

صارِمان: خبر مرفوع وعلامة الرفع الألف؛ لأنه مثنى.

كلاهما: توكيد مرفوع وعلامة الرفع الألف؛ لأنه ملحق بالمثنَّى، و(هما): ضمير مبنيّ على السُّكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

ويَبلُغ: الواو: استئنافية. يبلغ: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة.

ما: اسم موصول مبني على السُّكون في محلِّ نصب مفعول به مقدَّم.

لا: نافية مبنية على السكون.

يبلُغُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

السيف: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

مِذْوَدي: فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

اسم الآلة الذي في البيت:

(مِذْوَد) على وزن (مِفْعَل).

إجابة التمرينات العامَّة في المُشْتَقَّات

إجابة التمرين رقم (٥)

المشتق	نوعُه
عَاقِلاً	اسم فاعل
لَبِيباً	صفة مُشَبَّهة
مَاهِراً	اسم فاعل
حَسَن	صفة مُشَبَّهة
حَلِيماً	صفة مُشَبَّهة
مَوْضع	اسم مكان
مَوَاطِن	اسم مكان
كريماً	صفة مُشَبَّهة
مِعطاء	صيغة مبالغة
بَذَّالاً	صيغة مُبالغة
مُحِبًّا	اسم فاعل
مَشْغُوفاً	اسم مَفعول
مُرَبِّي	اسم فاعل
سائس	اسم فاعل
راعِي	اسم فاعل
أسبق	اسم تفضيل
أدْهَى	اسم تفضيل
الدُّهاة (جمع داهية)	اسم فاعل
نَقَّاداً	صيغة مُبالغة
ألْيَق	اسم تفضيل

إجابة التمرين رقم (٦)

الكلمة المشتقَّة	نَوْعُها
مِغْوَار	صيغة مُبَالغة
مُمْتَعِض	اسم فاعل
تَرَّاك	صيغة مبالغة
مَذاهب	اسم مكان
أنِيق	صفة مشبَّهة
مُهَان	اسم مفعول
مَنِيع	صفة مُشَبَّهة
مُصْطاف	اسم مكان
غاضِب	اسم فاعل
مَعِيب	اسم مفعول
نضير	صفة مشبهة
مُحْتاجٌ إليه	اسم مفعول
عُليا	اسم تفضيل
خَبير	صيغة مبالغة
مُضْطهِد	اسم فاعل
دُنْيا	اسم تفضيل
سَلِس	صفة مشبَّهة
عَطْشى	صفة مشبَّهة
كُبْرى	اسم تفضيل
أبقى	اسم تفضيل

إجابة التمرين رقم (٧)

اسمُ الزمان والمكان والمصدر الميمي واسم المفعول من الفعل «اجْتَمَع» في جُمْلة تامَّة:
مُجْتَمَع المسافرين غداً.

مُجْتَمَع الجنود الساحةُ العامَّة.

مُجْتَمَع الأمَّة قوَّة.

الأساتذة مُجْتَمَع بهم في القاعة.

اسمُ الزَّمان والمكان والمصدر الميمي واسم المفعول من الفعل «استفاد» في جُملة تامَّة:

مُستفادُ القراءة صباحاً.

مُستفادُ الطالبِ بين يدي أستاذه.

مُستفادُكم من أستاذكم عظيم.

رأيك مُستفادٌ من الأقدمين.

إجابة تمرينات «المنقوص والمقصور والممدود»

إجابة التمرين رقم (١)

الأسماء المَنْقُوصة: العافي، الوافي، الكافي، القاصي، الدَّاني.

الأسماء المَقْصُورة: جِدًا، جَدْوى، أُخرَى، الأذَى، مَثْوَى.

الأسماء المَمْدُودة: الشَّمَّاء، مُسْتاء، رِدَاء، العَطَاء، السَّخاء.

إجابة التمرين رقم (٢)

الكلمة	تثنيتها
حِمًى	حِمَيَان
علية	عَلْيَتَان
دُعاء	دُعَاءَان أو دُعَاوان
دُنْيا	دُنْيَيَان
حِذَاء	حِذَاءان أو حِذَاوَان
مَثْوَى	مَثْوَيان
أذًى	أذَيَان
مُوَاء	مُوَاءان
صَفَاء	صَفَاءان أو صَفَاوَان
امْتلاء	امتِلاءان
مَوْلَى	مَوْلَيَان
مُتَدَاع	مُتَدَاعِيان
إعطاء	إعطاءان أو إعْطَاوَان
هَوَى	هَوَيان
نام	ناميان
مَغزَى	مَغْزَيَان

جَزَّاء	جَزَّاءان أو جَزَّاوَان
رَجَّاء	رَجَّاءان أو رَجَّاوَان
غناء	غِنَاءَان أو غنَاوان
شَقْرَاء	شَقْرَاوَان

وَضع أربع منها بعد التثنية في جُملٍ مُفِيدة:

اشترى محمود حذاءين. أعطى المحسنُ الفقيرَ إعطاءين.

الذهب والفضة ناميان. في هذه القصة مغزيان.

إجابة التمرين رقم (٣)

الكلمة	جَمْعها جمع مذكر سالماً مع ضبط ما قبل الواو أو الياء بالشَّكل
عَدَّاء	عَدَّاؤُون (عَدَّائِين)
عَاصٍ	عَاصُون (عَاصِين)
مُؤَدٍّ	مُؤَدُّون (مُؤَدِّين)
مُنْتَقًى	مُنْتَقَوْن (مُنْتَقَيْن)
مُعْطًى	مُعْطَوْن (مُعْطَيْن)
بَنَّاء	بَنَّاؤون أو بَنَّاوون (بَنَّائِين أو: بَنَّاوِين)
مُوَالٍ	مُوَالُون (مُوَالِين)
مَشَّاء	مشَّاؤُون أو مشاوُون (مَشَّائِين أو: مَشَّاوِين)
مُتَرَوٍّ	مترَوُّون (مُتَرَوِّين)
أَعْلَى	أَعْلَوْن (أعلَيْن)
مُعْدٍ	مُعْدُون (مُعْدِين)
مُحَابًى	مُحَابَوْن (مُحَابَيْن)
نَاجٍ	نَاجُون (نَاجِين)
مُعَافًى	مُعَافَوْن (مُعَافَيْن)
مُدارٍ	مُدَارُون (مُدَارِين)

إجابة التمرين رقم (٤)

الكلمة	جَمْعُها جمع مؤنَّث سالماً
شَكْوى	شَكْوَيَات
سُفْلَى	سُفْلَيَات
قَنَاة	قَنَوَات
خُنْفَساء	خُنْفَساوات
عُلْيَا	عُلْيَيَات
سُعْدَى	سُعْدَيات
أُخْرَى	أُخْرَيات
لَيْلَى	لَيْلَيَات
وَفَاة	وَفَيَات
مُجْتَبَاة	مُجتَبَيَات

إجابة التمرين رقم (٥)

التثنية: «وَاسِيَا جَارَيْكُما الأدْنَيَيْن، وكُونا الصَّديقَين الأوْفَيَيْن».

الجمع: «وَاسُوا جِيرَانَكُمْ الأدْنَين، وكُونُوا الأصْدِقَاءَ الأوْفَيْن».

إجابة التمرين رقم (٦)

(١) ثلاثُ جملٍ المبتدأ في كُلٍّ منها مُثَنَّى مُفْرَدُهُ مَقْصُور:

المبنيان مرتفعان. الفتيان مجتهدان.

مرتقيا الجبلين صعبان.

(٢) ثلاثُ جُمَلٍ نائب الفاعل في كُلٍّ منها جمع مذكر سالم مُفردُهُ مَقْصور:

رُشِّح المتقَون للفوز. يُحمد الأعلَون في أخلاقهم.

يؤمَّل المرتجَون للذَّود عن حياض وطنهم.

(٣) ثلاثُ جُمَلٍ خَبَرُ «لعلَّ» في كُلٍّ مِنها مثنى مفرده مَنْقُوصٌ:

لعل المُطرِبَ لك الحاديان. لعل المصابَين في الحادث ناجيان.

لعل الحاكم في هذه المُعضلة قاضيان.

(٤) ثلاثُ جُمَلٍ اسم «إن» في كُلٍّ منها جَمْع مذكر سالم مُفْرَدُهُ مَنْقُوص:

إن المتَّقين هم المفلحون. إن الساعين في الخير محمودون.

إن الداعي إلى الهُدى كالعامل به.

(٥) ثلاثُ جُمَلٍ المَفْعول به في كُلٍّ منها مُثَنَّى مُفْرَدُه ممدُود:

تجاوزت بسيارتي صحراوَين. ملأت سِقاءَين.

عاقدت بنَّاءَين على البناء.

(٦) ثلاثُ جُمَلٍ اسم «أَصْبَحَ» في كُلٍّ منها جمع مُؤَنَّث سالم مُفْرَدُهُ مَمْدُود:

أصبحت الإنشاءاتُ معقَّدة. أصبحت الإحصاءات غيرَ دقيقة.

أصبحت السماوات ملبَّدة.

إجابة التمرين رقم (٧)

أعـزُّ مـكـانٍ فـي الـدُّنَـا سَـرْجُ سـابِـحٍ وخَـيْـرُ جَـلـيـسٍ فـي الـزَّمـانِ كِـتَـابُ

شرح البيت:

أكثر الأماكن عزة في الدنيا صهوة الجواد، وأفضل جليس يؤانس الإنسان ولا يُمِلُّه الكتاب.

إعرابُ البيت:

أعزُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مَكَانٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرِّ الكسرة الظاهرة.

في: حرف جر مبني على السُّكون.

الدُّنا: اسم مجرور بـ(في) وعلامة جرِّه الكسرة المقدَّرة على آخره منع من ظهورها التَّعذُّر، والجار والمجرور متعلّقان بـ(أعزّ).

سَرْجُ: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

سابِحٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة.

وَخَيْرُ: الواو: عاطفة. خير: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

جَلِيس: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة.

في الزمان: جارٌّ ومجرور.

كتابُ: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

إجابة تمرينات شروط المثنى

إجابة التمرين رقم (١)

ما يصحُّ تَثْنِيَتُهُ:

قَصْر، ثَوْب، دَجَاجة، مِفْتَاح، فَرَس، كِتَاب، شُبَّاك، جَبَل.

السبب: الكلمات السابقة اسْتَوْفَت شُرُوط التَّثْنِية.

ما لا يصحُّ تثنِيَتُه:

الكلمة	السبب
زُحَل	ليس له مماثل في لفظه ومعناه
عبد الرحمن	مُرَكَّبٌ
بَغداد	ليس له مماثل في لفظه ومعناه
جِبَال	غَيْرُ مُفْرد
قاضي خان	مُرَكَّبٌ
حَذَام	مَبنيٌّ غير مُعْرَب
جاد المَوْلَى	مُرَكَّب

إجابة التمرين رقم (٢)

إدخال (كِلا) في جُمْلَةٍ بحيثُ تكون مضافة إلى الاسم الظَّاهِر:

إنَّ كلا رأييك محمود.

كلا: اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف مَنَع من ظهورها التَّعَذُّر.

إدخال (كلا) في جُملة بحيثُ تكون مضافة إلى الضمير:

أخواك كلاهما مجتهدان.

كلاهما: توكيد مرفوع وعلامة الرفع الألف؛ لأنَّهُ مُلْحَقٌ بالمثنى، و(هما): ضمير مبنيّ في محلّ جرٍّ مضاف إليه.

إجابة التمرين رقم (٣)

كِلْتَا يَدَيْهِ غِيَاثٌ عَمَّ نَفْعُهُمَا تُسْتَوكَفَانِ ولا يَعْرُوهُمَا عَدَمُ

سَهْلُ الخَلِيقَةِ لا تُخْشَى بَوَادِرُهُ　　يَزِينُهُ اثْنَانِ: حُسْنُ الخَلْقِ والشِّيَمُ

شرح البيتين:

هذا الممدوح كريم شديد الكرم يعطي الجزيل ولا يخشى الفقر، وهو مع ذلك حسن الشمائل كريم المعشر، لا يعاب بشيء في خلقه وسجاياه.

إعراب البيت الأول:

كِلْتا: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة مَنَعَ مِن ظهورها التعذُّر.

يَدَيْهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الياء؛ لأنَّه مُثَنَّى، و(الهاء): ضميرٌ مبنيٌّ على الكسر في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

غِيَاثٌ: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

عَمَّ: فعل ماض مبني على الفتح.

نَفْعُهُما: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، و(هُمَا): ضمير مبني على السُّكون في محلِّ جر مضاف إليه. والجملة في محل رفع خبر ثانٍ.

تُسْتَوكَفَان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النُّون، والألف: ضمير مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل. والجملة في محل رفع خبر ثالث.

ولا: الواو: عاطفة مبنيَّة على الفتح. لا: نافية مبنيَّة على السُّكون.

يَعْرُوهُما: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة، و(هُما): ضمير مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به مُقَدَّم.

عَدَمُ: فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة. والجملة في محل رفع خبر رابع.

إجابة تمرينات
شروط جمع المذكر السالم

إجابة التمرين رقم (١)

الكلمة	جَمْعُها جمع مذكر سالم
جميل	جَميلُون
طَيِّب	طَيِّبُون
بَغْدَادي	بَغْدَادِيُّون
كاتِب	كاتِبُون
يَقِظ	يَقِظُون
مُنْطَلِق	مُنْطَلِقُون
مُقَاتِل	مُقَاتِلون
مَنَّاع	مَنَّاعون
جَبَّار	جَبَّارُون
مِصْري	مِصْرِيُّون
عَدَّاء	عَدَّاؤون أو عَدَّاوُون
مَشَّاء	مَشَّاؤون أو مَشَّاوُون
قارِئ	قَارِئُون
بَنَّاء	بنَّاؤون أو بَنَّاوُون
سُودانِيّ	سُودَانِيُّون

إدخال الكَلِمات السَّبْع الأولى منها في جُمَلٍ مفيدة:

أبناءُ صديقي جميلون. هؤلاء الصِّبية طيِّبون.

البَغْدَادِيُّون متحضِّرون. أهلُ هذا الجيلِ كاتبون.

الحرَّاس يَقِظون. الأولادُ منطلقون.

الغُزاة مقاتلون عن قُرب.

إجابة التمرين رقم (٢)

الكلمة	سَبَبُ عدم جَمعِها جمع مذكر سالماً
غُلام	لَيس عَلَماً ولا صفة
فُضلى	صِفَة مؤنَّث
قَتِيل	صفة يَستوي فيها المذكَّر والمؤنَّث
حَيْرَان	صفة على وزن (فَعلان) الذي مُؤنَّثه (فَعلى)
ظَمآن	صفة على وزن (فَعلان) الذي مؤنَّثه (فَعْلَى)
فاطمة	عَلَمٌ لُمؤنَّث لا مذكَّر
شاهِق	ليست صِفَةً لمذكَّر عاقل.
برزَويه	علمٌ مُرَكَّبٌ
علَّامة	صفةٌ مختومة بالتاء
معَاوِية	علمٌ مختوم بالتاء
أعْمَى	صِفَةٌ على وَزن (أفعل) الذي مؤنَّثه (فَعلاء)
سَمْرَاء	صِفَة مؤنث
نَصُوح	صفةٌ يستوي فيها المذكَّر والمؤنَّث
غَضُوب	صفةٌ يَستَوي فيها المذكَّر والمؤنَّث
رَيَّان	صفة على وزن (فعلان) الذي مؤنَّثه (فَعْلى)

إجابة التمرين رقم (٣)

(١) ثلاثُ جمل نائبُ الفاعل في كُلٍّ منها جمع مذكَّر سالم:

يُثاب المتَّقون. يعاقَب المجرمون.

يُكرم المتفوِّقون.

(٢) ثلاثُ جمل المبتدأ في كُلٍّ منها اسمٌ مُلْحَقٌ بِجَمع المذَكَّر السالم:

أولو العلم مُجَلُّون. أربعون طالباً ناجحون.

ثلاثون سنةً مرَّت على هذه الصداقة.

(٣) ثلاثُ جُمَل المفعول به في كُلٍّ منها اسم لا يَصلُح جَمعُهُ جمع مُذَكَّر سالماً:

صعدتُ الجبل. تسلَّق الطفلُ الشجرة.

جاءت متلفِّعةً ليلى.

إجابة التمرين رقم (٤)

أرَى النَّاسَ خُلاَّنَ الكَرِيمِ ولا أرَى بَخِيلاً لَهُ في العَالَمِينَ خَلِيلُ

عَطَائي عَطَاءُ المُكْثِرِينَ تَكَرُّمًا وَمَالي - كَما قد تَعْلَمِينَ - قَلِيلُ

شرح البيتين:

لا تستغربي إذا رأيتني أكثر من الإنفاق في وجوه البر وأنا في قُلٍّ من المال؛ فإني رأيت الناس يودُّون الكريم ويؤاخونه ويتجنبون البخيل ويهجرونه.

إعراب البيت الأول:

أرى: فِعْلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذُّر، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أنا».

الناسَ: مفعول به أول منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

خُلان: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الكريم: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

ولا: الواو: عاطفة مبنيَّة على الفتح. لا: نافية مبنيّة على السكون.

أرى: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره «أنا».

بَخِيلاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

له: جار ومجرور متعلقان بخبر مُقَدَّم محذوف.

في: حرف جر مبني على السكون.

العالمين: اسم مجرور بـ(في) وعلامة الجرّ الياء؛ لأنَّه مُلْحق بجمع المذكر السالم. والجار والمجرور متعلّقان بالخبر.

خليل: مبتدأ مؤخَّر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة؛ والجملة من المبتدأ وخبره في محلِّ نصب مفعول ثان لـ(أرى).

إجابة تمرينات
ضوابط جمع المؤنث السالم

إجابة التمرين رقم (١)

الكلمة	سبب جواز جمعها جمع مؤنث سالماً
حديقة	لأنَّها مختومةٌ بالتَّاءِ
ضفدعة	لأنَّها مختومةٌ بالتَّاءِ
مُثْمِر	لأنَّها صفةٌ لِما لا يَعْقِلُ
نُعْمى	لأنها مَختومةٌ بألف التأنيث المقصورة
كُتَيِّب	لأنَّها اسم مُصَغَّرٌ لِما لا يَعْقِلُ
ابنُ عِرْس	لأنَّها من أسماء ما لا يَعْقِلُ مُصَدَّرة بابن
حُسْنى	لأنَّها مختومةٌ بألف التأنيث المقصورة
فَسِيح	لأنَّها صِفَةٌ لِما لا يَعقِلُ
حمزة	لأنها مختومةٌ بالتَّاءِ
بُوَيْب	لأنَّها اسمٌ مُصَغَّر لِمَا لا يَعْقِلُ
سَيَّارَة	لأنَّها مختومةٌ بالتَّاءِ
بَيْدَاء	لأنَّها مختومةٌ بألف التأنيث الممدُودة
سُعَاد	لأنَّها عَلَمٌ لِمُؤنَّث
حُمَّى	لأنها مختومة بألف التأنيث المقصورة
فَهَّامة	لأنَّها مختومةٌ بالتَّاءِ

إجابة التمرين رقم (٢)

الكلمة	سبب امتناع جمعها جمع مؤنث سالماً
مِصْبَاح	لأنها خُماسيَّة سُمع لها جمع تكسير
صَدْيا	لأنها على وزن (فَعْلَى) مُؤَنَّث (فَعْلان)

فَرَس	لأنها ليست عَلَماً ولا صِفَة.
عَمْيَاء	لأنها على وزن (فعلاء) مُؤَنَّث (أَفْعَل)
حَيْرَى	لأنها على وزن (فَعْلَى) مُؤنَّث (فَعلان)
قِرْطَاس	لأنها خُماسيَّة سُمع لها جمعُ تكسير
عُصْفُور	لأنها خماسيَّةٌ سُمِع لها جَمْعُ تكسير
هيفاء	لأنها على وزن (فَعلاء) مؤنَّث (أفعل)
حَمْراء	لأنها على وزن (فعلاء) مؤنَّث (أَفْعَل)
ظَمْأى	لأنها على وزن (فَعْلَى) مؤنَّث (فَعْلان)
مَلأى	لأنها على وزن (فَعْلَى) مؤنَّث (فَعلان)
فَاهِم	لأنَّها صِفَةٌ لِمُذكَّر عاقل.
عِفْرِيت	لأنها خُماسيَّة سُمع لها جمعُ تكسير
جِدَار	لأنها اسم لمذكَّر غير عاقل
عَشْواء	لأنها على وزن (فَعْلاء) مؤنَّث (أفْعَل)

إجابة التمرين رقم (٣)

الكلمة	جمعها جمع مؤنث سالم	ما يجب أو يجوز في عين كل جمع	السبب
حُجْرَة	حُجرات	يجوز ثلاثة أوجه: الفتح والإسكان والإتباع للفاء	لأنَّ المفرد اسمٌ ثلاثيٌّ صحيح العين ساكنها مضموم الفاء
غُرفة	غُرفات	يجوز ثلاثة أوجه: الفتح والإسكان والإتباع للفاء	لأنَّ المفرد اسمٌ ثلاثيٌّ صحيح العين ساكنها مضموم الفاء
قُدرة	قُدرات	يجوز ثلاثة أوجه: الفتح والإسكان والإتباع للفاء	لأنَّ المفرد اسمٌ ثلاثيٌّ صحيح العين ساكنها مضموم الفاء

فَخْمة	فَخْمات	يجب تسكين عَينه في الجمع	لأنَّ المفرد صِفَة
رَكْعة	رَكَعات	يجب فتح عينه في الجمع	لأنَّ المفرد اسمٌ ثلاثيٌّ صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء
غَفْلَة	غَفَلات	يجب فتحُ عينه في الجمع	لأنَّ المفرد اسمٌ ثلاثيٌّ صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء
دَوْرة	دَوْرَات	يجب تسكين عينه في الجمع	لأنَّ المفرد اسمٌ ثلاثيٌّ معتلُّ العين ساكنها مفتوح الفاء
هِنْد	هِنْدَات	يجوز ثلاثة أوجه: الفتح والإسكان والإتباع للفاء	لأنَّ المفرد اسمٌ ثلاثيٌّ صحيح العين ساكنها مكسور الفاء
شَجَرَة	شَجَرَات	يجب إبقاء العين مفتوحة كما هي في المفرد	لأنَّ المفرد اسمٌ ثلاثيٌّ صحيح العَيْن مُتَحَرِّكُها
صُلْبَة	صُلْبات	يجب تسكين عينه في الجمع	لأن المفرد صفةٌ
شُرْفَة	شُرفات	يجوز ثلاثة أوجه: الفتح والإسكان والإتباع للفاء	لأنَّ المفرد اسمٌ ثلاثيٌّ صحيح العين ساكنها مضموم الفاء
عَوْدَة	عَوْدات	يجب تسكين عينه في الجمع	لأنَّ المفرد اسمٌ ثلاثيٌّ مُعتل العين ساكنها مفتوح الفاء
صَخْرة	صَخَرات	يجب فَتْحُ عينه في الجمع	لأنَّ المفرد اسمٌ ثلاثيٌّ صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء
خَيْرة	خَيْرات	يجب تسكين عينه في الجمع	لأنَّ المفرد اسمُ ثلاثيٌّ معتلّ العين ساكنها مفتوح الفاء
حَسْرَة	حَسَرات	يجب فتح عينه في الجمع	لأنَّ المفرد اسمُ ثلاثيٌّ صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء
غَزْوَة	غَزَوات	يجب فتح عينه في الجمع	لأنَّ المفرد اسمُ ثلاثيٌّ صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء
نَظْرَة	نَظَرَات	يجب فتح عينه في الجمع	لأنَّ المفرد اسمٌ ثلاثيٌّ صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء

هَمْزة	هَمَزات	يجب فتح عينه في الجمع	لأنَّ المفرد اسمُ ثلاثيٌّ صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء
بَلحة	بَلَحات	يجب إبقاء العين مفتوحة كما هي في المفرد	لأنَّ المفرد اسمُ ثلاثيٌّ صحيح العين مُتَحرِّكها
رِحلة	رِحلات	يجوز ثلاثة أوجه: الفتح والإسكان والإتباع للفاء	لأنَّ المفرد اسمٌ ثلاثي صحيح العين ساكنها مكسور الفاء

إجابة التمرين رقم (٤)

(١) ثلاث جُمل اسم «إن» في كُلٍّ منها جمع مؤنث سالم مفرده مصغر ما لا يعقل:

إن الدُّريهمات فتنة. إن الورَيقات مبتلَّة.

إن الشُّجيرات مُزهرة.

(٢) ثلاثُ جُمل نائبُ الفاعل في كُلٍّ منها جمع مؤنّث سالم يجوز في عينه الفتح والإسكان والإتباع للفاء:

مُشِيَ خُطُواتٌ إلى المسجد. أُقيمت شُرُفاتٌ جميلة للقصر.

رُميت كِسَرات من الطعام في الأرض.

(٣) ثلاثُ جمل المفعولُ به في كُلٍّ منها ملحق بجمع المؤنث السالم:

رأيت أُولاتِ فضل محتجباتٍ. صعد الحجَّاج عرفاتٍ.

سألت بركاتٍ سؤالاً.

إجابة التمرين رقم (٥)

عَلَيكَ نفسَك فَتِّشْ عن مَعَايِبِها وخَلِّ عَن عَثَرَاتِ النَّاسِ لِلنَّاسِ

شرح البيت:

إن الواجب على المرء أن يتفقد أحوالها ليزكيها ويهذبها، ومن المعيب أن يترك ذلك ويضيع وقته بأخطاء الناس وعثراتهم.

إعراب البيت:

عَلَيكَ: اسم فعل أمر مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أنت».

نفسَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والكاف: ضميرٌ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

فتِّش: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أنت».

عَن: حرف جرٌّ مبني على السُّكون.

معايبها: اسم مجرور بِعَن وعلام الجر الكسرة الظاهرة، وها: ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، والجارُّ والمجرور متعلقان بالفعل «فَتِّش».

وخَلِّ: الواو: عاطفة مبنيَّة على الفتح. خَلِّ: فعل أمر مبنيّ على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أنت».

عَنْ: حرف جر مبني على السُّكون.

عَثَرات: اسم مجرورٌ بـ(عن) وعلامة الجر الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بـ(خَلِّ).

الناس: مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

للناس: اللام: حرف جر مبني على الكسرة.

الناس: اسم مجرور باللام وعلامة الجر الكسرة، والجار والمجرور متعلّقان بالفِعْل «خَلِّ».

إجابة تمرينات جموع التكسير

إجابة التمرين رقم (١)

جمع التكسير	مُفرَدُه
مُلُوك	مَلِك
قُدَمَاء	قَدِيم
مَقَابر	مَقبَرَة
آثَار	أثَر
أعمال	عَمَل
الحِسَان	الحَسَن
أطلال	طَلَل
المَوَائل	المائِلَة
القُبُور	القَبْر
أبطال	بَطَل
حُجَر	حُجْرَة
عَزَائم	عَزِيمة
عُتَاة	عَاتٍ
أبنية	بِنَاء
نُقُوش	نَقْش
الصُّنَّاع	الصَّانع
المَهَرة	المَاهِر
الأذكياء	الذَّكي
أصبَاغ	صِبْغ
الألوَان	اللَّون
خُضر	أخْضَر

صُفر	أصْفَر
زُرْق	أزرق
الحِجَج	الحِجَّة
الطِّوال	الطَّويلة
غرفاً	غُرْفَة
تَماثِيل	تِمثال
تَوابيت	تابُوت
الذَّخائر	الذَّخيرة
النَّفائس	النَّفِيسة
بُنَاة	بَانٍ
نُوَّماً	نائم

إجابة التمرين رقم (٢)

الكلمة	جمعها جمع تكسير	السبب
وَفِيّ	أوْفِياء	لأنه وَصف لعاقِلٍ على (فَعِيل) بمعنى (فَاعِل) معتلّ اللام
نَابِح	نُبَّح	لأنه وَصف على (فَاعِل) صحيح اللام
بارِعة	بَوَارِع	لأنه اسم أو وصف على (فاعِلة)
داهِيَة	دَواهٍ	لأنه وصف على (فاعلة)
كَوكب	كَوَاكِب	لأنه اسم على (فَوعَل)
كَتِيبة	كَتَائب	لأنه رُباعيٌّ مُؤَنَّث ثالِثُهُ مَدَّة زائدة
مدرَسَة	مَدَارِس	لأنه رباعيٌّ مبدوء بميم زائدةٍ
مِنْبَر	مَنَابِر	لأنه رُباعي مبدوء بميم زائدةٍ
مِكنَسَة	مَكَانِس	لأنه رُباعي مبدوء بميم زائدة
مَصنَع	مَصَانِع	لأنه رُباعي مبدوء بميم زائدة
شَرِيف	شُرَفَاء	لأنه لِمُذكَّر عاقل على (فَعيل) بمعنى (فاعل) مفيد للمدح، غير مُضعَّف ولا مُعتلّ اللام.

قَصر	قُصُور	وزنُ (فُعُول)، يكون لِوَزن (فَعْل) اسماً، غير واويّ العين؛ لأنه اسم على (فَعْل) غير واوي العين.
كَلْب	أكلُب	لأنه على وزن (فَعْل) صحيح العَين.
حِجَاب	أحجِبة	لأنه اسم مذكَّر رُباعيٌّ قبل آخره حرفُ مَدٍّ.
عامِل	عُمَّال	لأنه وَصف لمذكَّرٍ عاقلٍ على وزن فاعل صحيح اللام.
ساعٍ	سُعَاة	لأنه وصف لمُذكَّر عاقلٍ على وزن (فاعل) مُعْتَلّ اللام.
ثوب	أثواب	لأنه ثلاثيٌّ لم يَطَّرد فيه (أفعُل)
نِعْمة	نِعَم	لأنه اسم على وَزن (فِعلة).
قَلَم	أقلام	لأنه ثلاثي لم يَطَّرد فيه (أفعُل)
قِرْبَة	قِرَب	لأنه اسم على وزن (فِعْلَة)

إجابة التمرين رقم (٣)

الجمع	مفرده	نوع الجمع
أنبياء	نَبِيّ	جَمع كثرة
أشبَال	شِبْل	جمع قِلَّة
حُرُوب	حَرْب	جمع كثرة
أشربة	شَرَاب	جمع قِلَّة
حُفَّاظ	حافظ	جمع كثرة
أعظُم	عَظْم	جمع قِلَّة

إجابة التمرين رقم (٤)

الوَزن	جموع على هذا الوَزن	نوعه من حيث القلة والكثرة
فُعْل	حُمْر	جمع كثرة
فُعَل	حُجَج	جمع كثرة
أفعُل	أنفُس	جمع قلَّة
فُعُول	عُقُول	جمع كثرة
أفعال	أقوال	جمع قلَّة

أفعلاء	أتقياء	جمع كثرة
أفعِلَة	أرْصِفَة	جمع قِلَّة

إجابة التمرين رقم (٥)

المفرد	الجموع الممكنة
ضلع	ضُلُوع ـ أضْلُع ـ أضلاع
كاتِب	كُتَّاب ـ كَتَبَة
شريف	شُرَفَاء ـ أشْرَاف
نَفْس	أنْفُس ـ نُفُوس
نَهْر	أنْهُر ـ أنهار ـ نُهُور

إجابة التمرين رقم (٦)

الكلمة	جمعها جمع تكسير	ما حدث فيها من إعلال
قاسٍ	قُسَاة	أصلُها : (قُسَوَة)، تحرَّكت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبت ألفاً
مُدْيَة	مُدًى	أصلُها : (مُدَيٌ)، تحرَّكت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقُلبت ألفاً
عَظيمة	عَظَائِم	أصلُها : (عَظَايم)، وَقَعَت الياء بعد ألف (مَفَاعل)، وكانت مَدَّة زائدة في المفرد؛ فقُلبت همزة

إجابة التمرين رقم (٧)

«دَواعٍ» جَمْع «دَاع»: (على وزن «فَوَاعِل»).

كلمة «داع»: وصف لمذكّر، غير عاقل، على وَزن «فاعل»، تقول: ما الدَّاعي الذي حملك على ما صنعت؟

«دُعاة» جمع «دَاع»: (على وزن «فُعَلَة»):

كلمة «داع»: وصف لمذكَّر، عاقل، على وَزن «فاعل»، تَقُول: الدَّاعي إلى الخير كصاحبه.

إجابة التمرين رقم (٨)

السَّبَبُ أنَّ «فُعَلاء» يَطَّرِد في وصف، لمذكَّر، عاقل، على وَزْن «فَعِيل» بمعنى «فاعل» مفيد للمدح أو الذمِّ، غير مضعَّف، ولا معتلِّ اللام، وهذا موجود في «عُظَماء» و«بُخَلاء».

أمّا «فِعَال» فيكون جمعاً لصفة على وَزن «فَعِيل» من باب «كَرُم»، وهذا موجود في «عِظَام» جمع «عظيم»، وليس موجوداً في «بخيل».

إجابة التمرين رقم (٩)

جموع التكسير على وَزن «فاعل» صحيح اللام، للعاقل أو لغير العاقل، هي:

(١) فَعَلَة: مثل: «كَمَلَة» جمع «كامِل».

(٢) فُعَّل: مثل: «غُزَّى» جمع «غازٍ».

(٣) فُعَّال: مثل: «قُوَّام» جمع «قائم».

(٤) فَوَاعِل: مثل: «نَوَاشِز» جمع «ناشِز» و«صَوَاهِل» جمع «صاهِل» و«كَوَاهِل» جمع «كاهِل».

إجابة التمرين رقم (١٠)

جموع التّكسير على وزن «فَعِيل» اسماً أو صفةً صحيح اللام، أو مُعْتَلّها، هي:

(١) فَعْلَى: مثل: «مَرْضَى» جمع «مَرِيض».

(٢) فُعَلاء: مثل: «كُرَماء» جمع «كَرِيم».

(٣) أَفْعِلاء: مثل: «أَشِدَّاء» جمع «شَدِيد».

(٤) فِعَال: مثل: «كِرَام» جمع كَرِيم».

إجابة التمرين رقم (١١)

كَيفَ الرَّجاءُ مِنَ الخُطُوب تَخَلُّصاً ... مِنْ بَعدِ ما أَنْشَبْنَ فيَّ مَخَالِبَا
ونَصَبْنَني غَرَضَ الرُّماةِ تُصِيبُني ... مِحَنٌ أَحَدُّ من السُّيُوفِ مَضارِبَا

شرح البيتين:

أأرجو النجاة بعد أن أحدقت بي المصائب من كل جانب وجعلتني غرضاً لها ترميني من كل حدب وصوب!

جموع التكسير	مُفْرداتها
الخُطُوب	الخَطْب
مَخَالِب	مِخْلَب
الرُّماة	الرَّامي
مِحَنٌ	مِحْنَة
السُّيوف	السَّيف
مَضَارِب	مَضْرب

إجابات تمرينات النكرة والمعرفة

أقسام المعارف

إجابة التمرين رقم (١)

الاسم	نوعه من حيث التعريف والتنكير ونوع المعرفة
كتاب	معرفة (مضاف إلى معرفة)
كَليلة	معرفة (عَلَم)
دِمنة	معرفة (علم)
الرِّجال	معرَّف بأل
ثلاثة	نكرة
حازم	نكرة
أحزم	نكرة
عاجز	نكرة
أحد	معرَّف بالإضافة إلى معرفة
الحازمين	معرّف بأل
مَنْ	معرَّف؛ لأنه اسم موصول
الهاء في (بِهِ)	معرَّف؛ لأنه ضمير
الأمر	معرَّف بأل
الهاء في (لَه)	معرَّف؛ لأنه ضمير
قَلْب	معرَّف بالإضافة إلى الضمير
الهاء في (قلبه)	معرَّف؛ لأنه ضمير
شَعاعاً	نكرة
الهاء في (به)	معرَّف؛ لأنه ضمير
حِيلة	معرَّف بالإضافة إلى الضمير
الهاء في (حيلته)	معرَّف؛ لأنه ضمير

التي	معرَّف؛ لأنه اسم موصول
ها في (بها)	معرَّف؛ لأنه ضمير
المَخْرَج	معرَّف بأل
الهاء في (مِنْه)	معرَّف؛ لأنه ضمير
أحْزَم	نكرة
هذا	معرَّف؛ لأنه اسم إشارة
المُتَقَدِّم	معرَّف بأل
ذُو	معرف بالإضافة إلى المعرَّف بأل
العُدَّة	معرَّف بأل
الذي	معرَّف؛ لأنه اسم موصول
الابتلاء	معرّف بأل
وقوع	معرَّف بالإضافة إلى الضمير
الهاء في (وقوعه)	معرَّف؛ لأنه ضمير
الهاء في (فَيُعْظِمُه)	معرَّف؛ لأنه ضمير
إعظاماً	نكرة
الهاء في (له)	معرَّف؛ لأنه ضمير
الهاء في (كأنَّه)	معرَّف؛ لأنه ضمير
الهاء في (لَزِمَهُ)	معرَّف؛ لأنه ضمير
الدَّاء	معرَّف بأل
الهاء في (به)	معرَّف؛ لأنه ضمير
الأمر	معرَّف بأل
وقوع	معرف بالإضافة إلى الضمير
الهاء في (وقوعه)	معرَّف؛ لأنه ضمير
العاجز	معرَّف بأل
هو	معرَّف؛ لأنه ضمير
تَرَدُّد	نكرة

ثَمَنٌ	نكرة
توان	نكرة

إجابة التمرين رقم (٢)

جعل المعرفة نكرة، والنكرة معرفة:

(١) غَرَّدَ العُصْفُور فوق شَجَرةٍ.

(٢) تَفَتَّحتِ الوَرْدَةُ في بُسْتانٍ.

(٣) سَرَقَ لُصُوصٌ أثَاثَ البَيْتِ.

(٤) ذَبَح قَصَّابٌ الشاة.

(٥) عاد طبيبٌ المَرِيضَين.

(٦) حَصُفَ عَقْلُ تِلميذٍ.

(٧) ذَهَبَتْ ماشِيةٌ إلى مَرْعَى.

(٨) سَقف حُجْرَة.

إجابة التمرين رقم (٣)

انقضى شهر رمضان وتولَّت أيامه، وأتت بشائر عيد الفطر ولاحت ملامح السعادة فيه، وها هي قلوب المؤمنين جَذِلة بأداء ما حصَّلت من طاعات، فرحة بما تقرَّبت به إلى الله من قربات، وهؤلاء هم المؤمنون، لا يتقاعسون عن إخراج زكاة الفطر في هذا اليوم، بل يتسابقون في إيصالها إلى فقير معدم وعائل مثقل. وهؤلاء هن النسوة اللائي صمن رمضان يهيئن بيوتهن لاستقبال أجمل عيد، ويجهِّزن منازلهن للضيفان المهنئين بقدومه، يعملن بصمت ولسان حالهن السعيد يقول: يا ربّ، احفظ علينا أهلينا، واملأ بيوتنا هناء، وأعنا على عبادتك، واكتب لنا ثواباً جزيلاً من فضلك الواسع.

إجابة التمرين رقم (٤)

وما الخيل إلا كالصديق قَلِيلَة ... وإن كَثُرَت في عَيْن مَن لا يُجَرِّبُ

إذا لم نُشَاهِد غيرَ حُسْنِ شِيَاتها ... وأعضائها فالحُسْنُ عَنكَ مُغَيَّبُ

شرح البيتين:

الخيل الأصيلة الجيدة قليلة ونادرة كندرة الصديق المخلص في صداقته، ولا يغترَّنَّ أحد بكثرتها في ناظريه؛ فإن صاحب الخبرة يعرف أن أكثر هذه الخيول ليست بحسنة.

المعرفة	نَوعُه
الخيل	معرَّف بأل
الصَّديق	مُعَرَّف بأل
عَين	معرَّف بالإضافة إلى اسم موصول
مَنْ	اسم موصول
حُسْن	معرف بالإضافة إلى مضاف إلى ضمير
شيات	مُعَرَّف بالإضافة إلى ضمير
(ها) في (شياتها)	ضمير
أعضاء	معرَّف بالإضافة إلى ضمير
(ها) في (أعضائها)	ضمير
الحُسْن	معرَّف بأل
الكاف في (عَنْك)	ضمير

إجابة تمرينات
رقم (١) طائفة من أحكام الضمير

أ ــ الضمير المستتر

إجابة التمرين رقم (١)

(١) أَنعِم النَّظَرَ فيما تَرَى مِن مشاهد الكون.

(الضمير المستتر ـ هنا ـ واجب الاستتار، ولا يَصِحُ أن يَحُلَّ الاسم الظَّاهِر محَلّه).

(٢) المرأةُ القَرَوِيّةُ تُشَارِك الرَّجُلَ في أعْمَالِهِ.

(يجوز وَضْعُ اسمِ ظاهر مكان الضمير المستتر جوازاً، تقول: تُشَارِك المرأةُ القَرَوِيّةُ الرَّجُلَ في أعمالِهِ).

(٣) لِمِصْرَ تاريخٌ مأثورٌ، ولها مَجْدٌ قديمٌ.

(يجوز وَضْعُ الاسم الظّاهر مكان الضمير المستتر جوازاً؛ فتقول: «أمَأثورٌ تاريخُ مِصْر؟!»، و«قديمٌ مَجْدُ مِصْر؟!»)

(٤) حَيَّ على الفَلاح.

(الضمير المستتر ـ هنا ـ واجب الاستتار، ولا يَصِحُّ أن يَحُلَّ الظَّاهِرُ مَحَلَّه).

(٥) تفكيراً في العواقب.

(الضميرُ المستتر ـ هنا ـ واجب الاستتار، ولا يَصحّ أن يَحُلّ الظاهرُ محلَّه).

(٦) أُحِبُّ الفَتَى مُهَذَّباً مُطيعاً.

(الضمير المستتر ـ هنا ـ في «أُحِبُّ» واجبُ الاستتار، ولا يصحُّ أن يَحُلَّ الظاهِرُ مَحَلَّه، والضمير في (مُهَذَّباً) و(مطيعاً) مستتر جوازاً، لأنه يمكن أن يَحُلّ محلّه الاسم الظاهر).

(٧) لا تَقفُ ما ليس لك بِهِ عِلْمٌ.

(الضمير المستتر ـ هنا ـ واجبُ الاستتار، ولا يَصِحُّ أن يَحُلَّ الظَّاهِرُ مَحَلَّه).

(٨) تُعظِّم مَنْ يُعظِّمُ نَفْسَهُ.

(الضمير المستتر في (تُعظِّم) واجب الاستتار، ولا يَصِحُّ أن يَحُلَّ الظَّاهِرُ مَحَلَّهُ، والضمير المستتر في (يُعظم) جائز الاستتار؛ فيصحُّ أن يَحُلَّ الظاهِرُ مَحَلَّه؛ فتقول: «يُعظِّمُ مُحَمَّدٌ نَفْسَهُ»).

(٩) البَرْدُ يَشْتَدُّ لَيلاً.

(يجوزُ وَضعُ الاسمِ الظَّاهر مكان الضَّمِير المستتر جوازاً؛ فتقول: «يَشْتَدُّ البَرْدُ»)

(١٠) بِئسَ لِلغادِرِ عاقِبَةً.

(الضمير المستتر ـ هنا ـ واجب الاستتار، ولا يَصِحُّ أن يَحُلَّ الاسم الظَّاهر مَحَلَّهُ).

إجابة التمرين رقم (٢)

الجملة الفعلية	تحويلُها إلى جُمل اسميَّة	نوع استتار كل ضمير
(١) يَكثُرُ الذُّبابُ في المواطن القَذِرة	الذُّباب كَثِيرٌ في المواطنِ القَذِرة	الضَّمير جائز الاستتار
(٢) تُغرقُ المرأةُ الجاهِلَةُ في الزّينة	المرأةُ الجاهِلَةُ مُغْرِقَةٌ في الزّينةِ	الضَّمير جائز الاستتار
(٣) يَصُونُ الكريمُ شَرَفَه ويصون الجاهلُ مالَهُ	الكريمُ صائنٌ نَفْسَهُ والجاهِلُ صائنٌ مَالَهُ	الضَّمير جائز الاستتار
(٤) تُعْرَفُ مواهِبُ الرَّجُل بِحُسْنِ اخْتِيارِهِ	مَواهِبُ الرَّجُلِ معروفةٌ بِحُسْنِ اخْتِيَارِهِ	الضَّمير جائز الاستتار

إجابة التمرين رقم (٣)

(١) رَكِبْتُ بَحْراً أمواجُهُ مُتلاطمة.

(الضمير ـ هنا ـ مستتر جوازاً، تقديرُه: «هي» وهو في محلِّ رفع فاعل).

(٢) لا تَعْمَلْ عَمَلاً عاقِبَتُه مَخُوفَةٌ.

(الضمير ـ هنا ـ مستتر جوازاً، تقديرُهُ: «هي» وهو في محلِّ رفع نائب فاعل).

(٣) رأيتُ حَيَواناً جِسْمُهُ ضَخْمٌ.

(الضمير ـ هنا ـ مستتر جوازاً، تقديرُهُ: «هو» وهو في محلِّ رفع فاعل).

(٤) عَثَرْتُ على كتابٍ نَظِيرُهُ مَقْطُوعٌ.

(الضمير ـ هنا ـ مستتر جوازاً، تقديرُه: «هو» وهو في محلِّ رفع نائب فاعل).

إجابة التمرين رقم (٤)

الجمل	تحويل الأفعال فيها إلى أفعال مبنية للمجهول	نوع استتار كُل ضمير فيها
(١) يُعَظِّمُكَ أصدِقاؤُكَ	أنتَ تُعَظَّمُ	الضَّمير واجب الاستتار، تقديره: «أنت»

(٢) التَّاجِرُ الكَذُوبُ يَجْتَنِبُهُ الناس	التَّاجِرُ الكَذُوبُ يُجْتَنَبُ	الضَّمير جائز الاستتار، تقديرُه: «هُو»
(٣) يَقْصِدُني الصَّدِيقُ عِندَ الحَاجَةِ	أَقْصَدُ عِنْدَ الحَاجَةِ	الضَّمير واجب الاستتار، تقديره: «أنا»
(٤) الفَتاةُ المُهَذَّبَةُ يَرْفَعُها أدَبُها	الفتاةُ المُهَذَّبَةُ تُرْفَعُ	الضَّمير جائز الاستتار، تقديرُهُ: «هي»

إجابة التمرين رقم (٥)

العِبارة:

«أَتَكَلَّمُ قليلاً، واعْمَلُ كثيراً، وأَتَقَدَّمُ ما وَجَدْتُ التقدُّمَ عَزْماً، وأتقهقر ما رأيتُ التَّقهقُرَ حَزماً».

نوع استتار الضمير في أفعالها: واجب الاستتار، والتقدير: «أنا».

تحويل إسناد الأفعال فيها إلى ضميرِ المفرد الغائب:

«يَتَكَلَّمُ قليلاً، ويعمَلُ كثيراً، ويَتَقَدَّم ما وَجَدَ التَّقَدُّمُ عزماً، ويَتَقَهْقَرُ ما رأى التَّقهقُرَ حَزْماً».

نوع استتار الضمير فيها: جائز الاستتار، والتَّقدير: «هو».

تحويل إسناد الأفعال فيها إلى ضمير المفردة الغائبة:

«تَتَكَلَّمُ قَليلاً، وتعمَلُ كثيراً، وتَتَقَدَّمُ ما وَجَدَتِ التَّقَدُّمَ عَزماً، وتَتَقَهْقَرُ ما رَأتِ التَّقَهْقُرَ حَزْماً».

نوع استتار الضمير فيها: جائز الاستتار، والتَّقدير: «هي».

تحويل إسناد الأفعال فيها إلى جماعة المتكلمين:

«نَتَكَلَّمُ قَلِيلاً، ونَعْمَلُ كَثِيراً، ونَتَقَدَّمُ ما وَجَدْنا التَّقَدُّم عَزْماً، ونَتَقَهْقَرُ ما رَأَينا التَّقَهْقُرَ حَزْماً».

نَوعُ استتار الضَّمير فيها: واجب الاستتار، والتَّقدير: «نحن».

إجابة التمرين رقم (٦)

(١) ما أَسْرَعَ الطائِرَة! (الضَّمير واجبُ الاستتار).

(٢) ما أَشَدَّ سَوَادَ اللَّيلِ! (الضَّمير واجب الاستتار).

(٣) ما أَنْفَعَ النِّيلَ! (الضَّمير واجبُ الاستتار).

(٤) ما أكثرَ اختِلافَ الأخلاقِ! (الضمير واجب الاستتار).

إجابة التمرين رقم (٧)

الجمل:

زرت أصدقائي ما خلا واحداً. قرأت الكتب ما عدا اثنين.

درس الطلاب حاشا الكَسول. جاء الضيوف لا يكون محموداً.

نوع استتار الضمير في الفِعل: واجب الاستتار.

إجابة التمرين رقم (٨)

(١) ثلاثُ جُمَل تشتمل كُلٌّ منها على ضمير مُستتر جوازاً:

الطالب يدرس. القلم انكسر.

الحق يتبلَّج.

(٢) ثلاثُ جُمَلٍ تشتمل كُلٌّ منها على مُشْتَقٍّ ضميرُهُ مُستَتِرٌ وُجوباً:

أنت خير جليس. سعيد الأفقه.

الطائرةُ أسرع مِنَ القِطارِ.

(٣) ثلاثُ جُمَل تشتمل كلٌّ منها على اسمِ فِعْلٍ ضميرُهُ مُسْتَتِرٌ وُجوباً:

أفٍّ لمجالس الغِيبة. هلمَّ إلى المسجد.

إليك عنِّي.

إجابة التمرين رقم (٩)

ب ـ إعراب الجمل الآتية:

(١) حَذَارِ الإهمالَ.

حَذَارِ: اسم فعل أمر بمعنى «اِحْذَر» مبني على الكسر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره: «أنت».

الإهمال: مفعول به منصوب وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة.

(٢) قِيمَةُ كُلِّ امرئٍ ما يُحْسِنُهُ.

قيمة: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

كلِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظّاهرة، وهو مضاف.

امرئ: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محلِّ رفع خبر.

يُحْسِنُهُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة الرّفع الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره: «هو»، و«الهاء»: ضمير مبني على الضَّمِّ في محلّ نصب مفعول به، والجملة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

(٣) اتَّقِ غَضَبَ الحليم.

اتَّق: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أنت».

غَضَبَ: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الحليم: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة.

(٤) لا تَأْسَف على ما فَاتَ.

لا: ناهية جازمة مبنيَّة على السكون.

تأسف: فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية وعلامة الجزم السُّكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره: «أنت».

على: حرف جر مبني على السُّكون.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محلٍّ جر بحرف الجر.

فات: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره: «هو»، والجملة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

إجابة التمرين رقم (١٠)

تُكَلِّفُني إذلالَ نَفْسِي لِعِزِّها وهانَ عليها أن أُهانَ لِتُكرَما
تَقُولُ: سَلِ المَعْرُوف يَحْيَى بنَ أَكْثَمٍ فَقُلْتُ سَلِيهِ رَبَّ يَحْيَى بنِ أَكْثَمَا

شرح البيتين:

تريدني أن أذِلَّ نفسي بالسؤال والطلب لتعيش في بُلَهنية ورفاهية، فتطلب مني أن أتعرَّض لنوال يحيى بن أكثم، فأجبتها بأن المعطي الأوحد الله سبحانه وتعالى.

إعراب البيت الأول:

تُكَلِّفُني: فعل مضارع مرفوع، وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره: «هي»، والنون: نون الوقاية، والياء: ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

إذلال: مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

نفسي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والياء: ضمير مبني على السكون في محلٍّ جرّ مضاف إليه.

لِعِزِّها: اللام: حرف جر مبني على الكسر. عز: اسم مجرور باللام وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، و(ها): ضمير مبني على السُّكون في محلٍّ جرّ مضاف إليه.

وَهَانَ: الواو: عاطفة، مبنيَّة على الفتح. هَانَ: فعل ماض مبني على الفتح.

عليها: جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل «هان».

أن: حرف توكيد ونصب.

أُهان: فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره: «أنا»، والمصدر المؤوَّل في محل رفع فاعل.

لِتُكْرَما: اللام: حرف تعليل وجر مبني على الكسر. تُكْرَم: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد اللام، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل: ضمير مستتر جوازاً، تقديره: «هي»، والألف للإطلاق. والجملة في محل جر بحرف الجر.

ب ـــ نون الوِقَاية قبْلَ الضَّمِير

إجابة التمرين رقم (١)

إنني وَاثِقٌ بِكَ.
أَنَّني وَاثِقٌ بِكَ.
كأنَّني واثِقٌ بكَ.
لكنَّني واثِقٌ بكَ.
لَعَلَّني واثِقٌ بكَ.
يجوز في هذه الأمثلة تَوَسُّط نون الوقاية.
لَيتَني واثِقٌ بكَ.
يكْثُرُ في هذا المثال تَوَسُّط نُون الوقاية.

إجابة التمرين رقم (٢)

وَصل كل فِعل بياء المتكلِّم في جملة تامَّة:

أطِعْني في نصحي إياك.	مَنَحَني خصمي فرصة.
ولداي يعظِّمانني.	ناداني ابني لأنقذه.
يَحزُنني ما أنت فيه.	هل تشكرينني إذ نبَّهتك؟
عابني أستاذي.	شيوخي يهذِّبونني.

إجابة التمرين رقم (٣)

وَصل الحروف بياء المتكلِّم في جملة تامَّة:

(١) وصلت رسالتك إليّ.	(٢) لك منِّي كاملُ الاحترام.
(٣) أقِبل عليَّ بوجهك.	(٤) لا تنقل عنِّي ما لم أقُله.

إجابة التمرين رقم (٤)

(١) ثلاث جمل بكل منها مضارعٌ اتَّصَلَتْ بِهِ ياء المتكلِّم:

أتمدحني ولست تعرفني!	كتابي يؤنسني في خلوتي.
يَسرُّني نجاحك.	

(٢) ثلاثُ جملٍ بِكُلٍّ منها أمر اتَّصلت به ياء المتكلِّم:

انصحني إذا أخطأت.	شاركني في زادي.
أقرئني هذا الكتاب.	

(٣) ثلاثُ جُملٍ بِكُلٍّ منها ماضٍ اتَّصَلَت به ياءُ المتكلِّم:

أعجبني مقالك. أهمَّني مرضك.

زارني أخوك بالأمس.

إجابة التمرين رقم (٥)

تمرين في الإعراب:

ب ـ إعراب ما يأتي:

(١) لَيتَني أزُورُ الهِنْدَ.

ليتَني: حرف مشبه بالفعل، والنُّون للوقاية، والياء: ضمير مبني على السكون في محلٍّ نصب اسم (ليت).

أزورُ: فعل مضارع مرفوع؛ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل: ضمير مستتر وجوباً، تقديره: «أنا».

الهندَ: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، والجملة في محلٍّ رفع خبر «ليت».

(٢) هَذَّبني أبي وعَلَّمني.

هذَّبني: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنُّون للوقاية، والياء: ضمير مبني على السُّكون في محلٍّ نصب مفعول به مقدَّم.

أبي: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحلِّ بحركة ياء المتكلم، والياء: ضمير مبني على السكون في محلٍّ جر مضاف إليه.

وعلَّمَني: الواو: عاطفة. علَّمَني: فعل ماض مبني على الفتح، والنُّون للوقاية، والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره: «هو»، والياء: ضمير مبني على السُّكون في محلٍّ نَصْب مفعول به.

(٣) ذَهَبَ عَنِّي الحُزْنُ.

ذهب: فعل ماض مبني على الفتح.

عنِّي: (عن) حرف جرّ مبني على السكون، والنون للوقاية، و(الياء): ضمير مبني على السكون في محلٍّ جر بحرف الجر.

الحزن: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

(٤) يَعُودني الطبيبُ.

يعودني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والنون للوقاية، والياء ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

الطبيبُ: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إجابة التمرين رقم (٦)

أُعَلِّمُه الرِّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ   فَلَمَّا اشْتَدَّ ساعِدُهُ رَمَانِي
وَكَمْ عَلَّمْتُهُ نَظْمَ القَوَافِي   فَلَمَّا قَالَ قَافِيَةً هَجَانِي

شرح البيتين:

كثير من الناس يصدق عليهم المثل القائل: سمِّن كلبك يأكلك، فهذا الذي أحطته بكنفي ورعايتي كلما قوي واشتدَّ انقلب علي، وبعد أن علَّمته نظم الشعر شرع في هجائي بشعره.

إعراب البيت الأول:

أُعَلِّمُه: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والفاعل: ضمير مستتر وجوباً؛ تقديره: «أنا»، والهاء: ضمير مبني على الضَّم في محل نصب مفعول به أول.

الرِّمَاية: مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

كُلَّ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

يَوم: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة.

فَلَمَّا: الفاء: عاطفة. لَمَّا: أداة شرطية غير جازمة مبنيَّة على السُّكون، في محلٍّ نصب على الظرفية.

اشْتَدَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ساعِدُه: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير مبنيّ على الضَّمِّ في محل جر مضاف إليه. والجملة في محل جر مضاف إليه.

رَمَاني: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدَّر على الألف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره: «هو»، والنُّون للوقاية، والياء: ضمير مبني على السُّكون في محلّ نصب مفعول به. والجملة جواب الشرط لا محل لها.

(٢) طائفة من أحكام العلم

إجابة التمرين رقم (١)

العَلَم	ما يُعرف عنه
ابن جنيّ	كنية، مركب تركيباً إضافيًّا، يعرب صدره على حسب العوامل، ويجر عجزه بالإضافة، وهو جائز التقدم على الاسم واللقب
أحمد	اسم مفرد، يعرب على حسب العوامل.
أبي الطَّيِّب	كُنية، مركب تركيباً إضافيًّا، يعرب صدره على حسب العوامل، ويجر عجزه بالإضافة، وهو جائز التقدم على الاسم واللقب
المُتَنَبّي	لَقَب مفرد، يعرب على حسب العوامل، وهو واجب التأخر عن الاسم جائز التقدم على الكنية.
أبو عبد الله	كنية، مركب تركيباً إضافيًّا، يعرب صدره بحسب العوامل ويجر عجزه بالإضافة، وهو جائز التقدم على الاسم واللقب.
ابن خالويه	كنية، مركب تركيباً إضافيًّا، يعرب صدره بحسب العوامل ويجر عجزه بالإضافة، وهو جائز التقدم على الاسم واللقب.
أبُو عليّ	كنية، مركب تركيباً إضافيًّا، يعرب صدره بحسب العوامل ويجر عجزه بالإضافة، وهو جائز التقدم على الاسم واللقب.
أبا الفتح	كنية، مركب تركيباً إضافيًّا، يعرب صدره بحسب العوامل ويجر عجزه بالإضافة، وهو جائز التقدم على الاسم واللقب.
عَضُد الدَّولة	لقب، مركَّب تركيباً إضافيًّا، يعرب صدره بحسب العوامل ويجر عجزه بالإضافة، وهو واجب التأخر عن الاسم

إجابة التمرين رقم (٢)

العلم	نوعُه	حاله من حيثُ الإعراب والبناء
ابنُ خلِّكان	كُنيَة	يُعْرَب صدْرُهُ على حَسب العوامل، وعَجُزُه بالإضافة
ابنُ العَمِيد	كُنيَة	يُعْرَب صدْرُهُ على حَسب العوامل، وعَجُزُه بالإضافة

أبو الفضل	كُنْيَة	يُعْرَب صدْرُهُ على حَسب العوامل، وعَجُزُه بالإضافة
محمد	اسم	يُعْرَبُ على حَسَبِ العَوَامِل
الحسين	اسم	يُعْرَبُ على حَسَبِ العَوَامِل
رُكْن الدولة	لقب مركَّب	يُعْرَبُ صدره على حَسَبِ العَوَامِل، وعجزه بالإضافة
ابن بُوَيْه	كُنْية	يُعْرَب صدْرُهُ على حَسب العوامل، وعَجُزُه بالإضافة
أرَّجان	اسم	يُعْرَبُ على حَسَبِ العَوَامِل
الجاحظ	لَقَب	يُعْرَبُ على حَسَبِ العَوَامِل
الثعالبيّ	لَقَب	يُعْرَبُ على حَسَبِ العَوَامِل
عبد الحميد	اسم مركَّب	يُعْرَب صدْرُهُ على حَسب العوامل، وعَجُزُه بالإضافة
ابن العميد	كُنْيَة	يُعْرَب صدْرُهُ على حَسب العوامل، وعَجُزُه بالإضافة

إجابة التمرين رقم (٣)

يجوزُ في ترتيب الأعلام الآتية:

(١) موسى العارفُ أبو نافع.

موسى أبو نافعٍ العارف.

أبو نافع موسى العارف.

(٢) عبد العزيز بدرُ الدِّين بن منصور.

عبد العزيز بن منصور بدرُ الدِّين.

ابن منصور عبدُ العزيز بدرُ الدين.

إجابة التمرين رقم (٤)

(١) أسماء، وألقاب، وكُنًى لثلاثة رجالٍ مُرَتَّبة ترتيباً صحيحاً:

أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة الصِّدِّيق. أبو حفص عُمَرُ بنُ الخطَّاب الفارُوقُ.

أبو عَمرو عثمان بن عفان ذو النُّورَين.

(٢) أسماء، وألقاب، وكُنًى لثلاث نساء مُرَتَّبة ترتيباً صحيحاً:

عائشةُ بنت أبي بكر أمُّ المؤمنين الرَّاوية.

فاطمَةُ بنت النبيِّ ﷺ أمُّ الحَسَنِ والحُسَين الزهراء.

حفصة بنت عمر أم المؤمنين الصوّامة القوّامة.

(٣) طائفة من أحكام الإشارة

إجابة التمرين رقم (١)

(أ) «تلكَ الحَدِيقتانِ الغَنَّاءان شَذِيٌّ عِطرُهُما».

(ب) «تِلكمُ القِطَّةُ السَّودَاءُ طويلٌ شعرُها».

تلكنَّ القِطَطُ السُّودُ طويلةٌ شعورُها.

(جـ) «ذلكُما الوَلَدُ الأَشْقَرُ يُجَمِّلُهُ أَدَبُهُ».

«أولئكِ البَنَاتُ الشَّقْراواتُ يُجَمِّلُهُنَّ أَدَبُهُنَّ».

إجابة التمرين رقم (٢)

(١) جملة تكون الإشارة فيها للمفرد، والخطاب لجماعة الذُّكور:

ذَلِكم الكتابُ مُفِيدٌ.

(٢) جملة تكون الإشارة فيها للمفردة، والخطاب للمثَّنى:

تِلْكُما القِصَّةُ مُمْتِعَةٌ.

(٣) جملة تكون الإشارة فيها للمُثَنَّى المذكَّر، والخطاب للمفرد:

ذَانِكَ العامِلان مُخْلِصَان.

(٤) جُملة تكون الإشارة فيها للمثنى المؤنَّث، والخطاب للمفردة:

تَانِكِ الفتاتانِ مجتَهِدِتان.

(٥) جملة تكون الإشارة فيها لجماعة الذُّكور، والخطاب لجماعة الإناث:

أُولائكُنَّ الرِّجالُ من أهل الصَّلاح.

(٤) طائفة من أحكام الاسم الموصول

إجابة التمرين رقم (١)

(١) «أيّ» مبنيّة، وموقعها الإعرابيّ: البناء على الضم في محل نصب مفعول به.
(٢) «أيّ» مبنيَّة، ومَوقعها الإعرابي: «البناء على الضم في محل نصب مفعول به».
(٣) «أيّ» مُعرَبة، ومَوقعها الإعرابيّ: «الرَّفع على أنَّها فاعل».
(٤) «أيّ» مُعرَبة، ومَوقعها الإعرابيّ: «النصب على أنَّها مفعول به».
(٥) «أيّ» مَبنيَّة، وموقعها الإعرابي: «البناء على الضم في محل رفع فاعل».
(٦) «أيّ» مُعربة، ومَوقِعها الإعرابي: «الرَّفع على أنَّها مُبتدأ».
(٧) «أيّ» مُعربة، ومَوْقِعها الإعرابي: «الرَّفع على أنَّها مُبتَدأ».

إجابة التمرين رقم (٢)

الجملة	العائد	نوع الصلة
(١) يُعجبُني أيٌّ هُو مُثَابرٌ	الضمير (هو)	جملة اسميَّة
(٢) تَحرَّك مَن في المَيْدان	الضمير (هو) المقدَّر	شبه جملة (جارٌّ ومجرور)
(٣) جاء اللائي يَجْمَعن المالَ للفُقَراءِ	الضمير في (يَجْمعن)	جملة فعليَّة
(٤) حَضَرَ الذي تأخَّر في الصَّبَاحِ	الضَّمير في (تأخَّر)	جملة فعلية
(٥) ذمَّ الإسلام الذين هم مسرفون	الضمير (هم)	جملة اسميَّة
(٦) أُجِلُّ المرأة التي تُعنى بشؤون بيتها	الضمير في الفعل (تُعْنى)	جملة فعليَّة
(٧) رأيتُ الطائرة التي فوق السَّحَاب	الضمير (هي) المقدَّر	شبه جملة (ظرف)
(٨) لم يعثروا على الغَرْقى الذين تحتَ الماءِ	الضمير (هم) المقدَّر	شبه جملة (ظرف)

إجابة التمرين رقم (٣)

(١) إنَّ الذي يزرعُ يَجْني الثَّمَرَ.

(٢) لا تَغْتَرَّ بالذين هم مُسرفون على أنفسهم.

(٣) إنَّ الصُورَتَين اللَّتَين مَعَكَ جميلتان.

(٤) احترم مَن هو فوقَك.

(٥) لا تَعبَأ بما قِيلَ عَنْكَ.

(٦) قَرَأتُ مَقَالَتَك التي على المجلة.

(٧) يَفْخَرُ الوطنُ بالألى نالوا الدرجة الأولى.

(٨) ضَبَطْتُ السَّاعَةَ التي على الحائطِ.

(٩) سُرِرْتُ مِنَ الجَوَادَين اللذين عِنْدَكَ.

(١٠) لا تُجَادِلْ أيّ النَّاسِ هُم أعلى قَدْراً منك.

إجابة التمرين رقم (٤)

ومـاسـاءَنـي إلا الَّـذيـن عَـرَفْـتُـهُـمْ ... جَزَى الله خَيراً كُلَّ مَن لَسْتُ أعْرِف

هُـما اللَّذَان يَشِيبُ الدَّهْرُ حَوْلَهُما ... وَلا يَـمَـسُّـهُـمـا شَـيْـبٌ ولا هَـرَمُ

أفـدِي بِـجَـارِحَـتـي الـلَّـتَـيـنِ أصَـابَـتَـا ... نَـهْـجَ الـهُـدَى بـفَـضِـيـلَـةٍ وعَـفَـافِ

لا تَـبْـكِـيَـنَّ عـلـى الـذيـن تَـرَحَّـلُـوا ... واحْزَن عـلـى الـميْت الـذي لا يَرْجِعُ

قِـفَـا نَـسْـأل الـدَّار الـتـي خَـفَّ أهْـلُـهـا ... مَـتَـى عَـهْـدُها بـالـصَّـوْمِ والـصَّـلَـواتِ

إجابة التمرين رقم (٥)

الجُملة	الموصول	عائد الصلة
(١) اقْتَدِ بِمَن تَقْتَدي بَعْدَ التَّجْربة	مَنْ	الضمير المحذوف، أي: «تقتدي به»
(٢) عَوِّل على من يُعَوِّل العُقَلاء	مَنْ	الضمير المحذوف، أي: «يُعَوِّل العقلاء عَلَيه»
(٣) اخْتَرِ الذين تَصْطفي من أهل المروءة	الذين	الضمير المحذوف، أي: «الذين تصطفيهم»
(٤) جانب الغِلظة التي تُقْصِي النَّاسَ عَنْكَ	التي	الضمير في «تُقْصِي»، أي: «تُقْصي هي»

(٥) فأيُّها أبْعَدُ مِنَ الرُّجُولةِ فاجْتَنِبْهُ	أي	الضمير المحذوف، أي: «هو أبْعَدُ»
(٦) لا تعمَل ما أنتَ عامِلٌ إلا لِغَرَضٍ	ما	الضمير المحذوف، أي: «أنت عامِلُهُ»
(٧) غَرَض يَشْرُف الذي يَعْمَلُه	الذي	الضمير في (يَعْمَلُه)
(٨) يَفْخَر مَن يُنْسَبُ إليه	مَنْ	الضمير المحذوف، أي: «ينسب هو»

إجابة التمرين رقم (٦)

عبارة تشتَملُ على «أيّ» الموصولة، وصِلَتُها جُمْلَة فِعْلِيَّة:

يعجبني أيٌّ بكَّر إلى المسجد.

عبارة تشتمل على «أيّ» الموصولة معربةً، وصِلَتُها جُمْلَة اسميّة:

أسمِعني من شِعرك أيًّا هو بديع المعاني.

عبارة تشتملُ على «أيّ» الموصولة مبنيَّة:

قارن بين الشعراء أيُّهم أشعر.

إجابة التمرين رقم (٧)

ثماني جُمَل تشتملُ كُلُّ واحدةٍ على اسم موصول، مع استيفاء الأسماء الموصولة:

أكرم الذي تفوَّق.

تعجبني التي تتدرَّع بالحياء.

هنيئاً لك ابنتاك اللتان حفظتا القرآن.

أكرمت اللذين تفوّقا.

أرأيت الذين هم مسافرون.

اللائي جئن معلّمات.

سرَّني ما قرأته أمسِ.

أيُّ الكتب أنفع فاقْتَنِه.

إجابة التمرين رقم (٨)

يقولُ الشاعر:

إنَّــمـــا يُــدَّخَــرُ الـــمَـــا ... لُ لــحـــاجـــات الـــرِّجـــالِ

والــفَــتَــى مَـــن جَـعَـلَ الأمـــ ... ـوالَ أثـمَـانَ الــمَـعَـالـــي

شرح البيتين:

إن فائدة المال قضاء الحاجات، ولهذا يدَّخر، فالعاقل الذي يجعل المال وسيلة لنيل المعالي ودرك المراتب.

إعراب البيت الثاني:

والفَتَى: الواو: عاطفة مبنيَّة على الفتح.

الفتى: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على آخره، مَنَعَ مِن ظهورها التعذُّر.

مَن: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر.

جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هو).

الأموال: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أثمان: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

المَعَالي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة المقدَّرة على آخرِه، مَنَع مِن ظهورها الثِّقَل.

وجملة (جعل الأموال...) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

(٥) المعرَّف بالألفِ واللام

إجابة التمرين (رقم (١)

الكلمة المعرفة بأل	نوع (أل)	السبب
الرَّشيد	زائدة غير لازمة	لأنها داخلة على عَلَم منقول للدلالة على أنَّ المعنى الأصليّ للعَلَم ملحوظ للمتكلِّم
الأَمِين	زائدة غير لازمة	لأنها داخلة على عَلَم منقول للدَّلالة على أنَّ المعنى الأصليّ لِلعَلَم ملحوظ للمتكلِّم
العَهْد	معرِّفة	لأن الاسم كان نكرة في الأصل، ولما دَخَلت (أل) صَارَ معرِفَة
المأمُون	زائدة غير لازمة	لأنها داخلة على عَلَم منقول للدَّلالة على أنَّ المعنى الأصليّ لِلعَلَم ملحوظ للمتكلِّم
الكُتُب	معرِّفة	لأن الاسم كان نكرة في الأصل، ولما دخلت (أل) صار معرفة.
الأمصار	معرِّفة	لأنَّ الاسم كان نكرة في الأصل، ولَمَّا دَخَلت (أل) صار معرِفَة
الكعبة	زائدة لازمة	لأنها داخلة على علم موضوع من أول أمرِهِ مُقترناً بالألف واللام
الكُتّاب	معرِّفة	لأنَّ الاسم كان نكرة في الأصل، ولَمَّا دَخَلت (أل) صارَ معرفة
الجَلِيس	معرِّفة	لأنَّ الاسم كان نكرة في الأصل، ولَمَّا دَخَلت (أل) صارَ معرفة
الذي	زائدة لازمة	لأنها داخلة على اسم موصول
الصَّدِيق	معرِّفة	لأن الاسم كان نكرة في الأصل، ولمَّا دَخَلَت (أل) صَارَ مَعرِفَة
القاهرة	زائدة لازمة	لأنها داخلة على علم موضوع من أول أمرِهِ مُقترناً بالألف واللام
المدينة	زائدة لازمة	لأنها داخلة على علم موضوع من أول أمرِهِ مُقترناً بالألف واللام
العرب	معرِّفة	لأن الاسم نكرة في الأصل، ولمَّا دخلتْ (أل) صار مَعرِفة
الشَّام	زائدة لازمة	لأنها داخلة على علم موضوع من أوَّل أمْرِهِ مُقْتَرِناً بالألف واللام
اليمن	زائدة لازمة	لأنها داخلة على علم موضوع من أوَّل أمْرِهِ مُقْتَرِناً بالألف واللام
العراق	زائدة لازمة	لأنها داخلة على علم موضوع من أوَّل أمْرِهِ مُقْتَرِناً بالألف واللام
التي	زائدة لازمة	لأنها داخلة على اسم موصول

إجابة التمرين رقم (٢)

ثلاث جمل في كلٍّ منها اسم محلًّى بـ«أل»:

(١) الرجل الصادق يحبُّه الناس.

(٢) الذي سهر الليالي تفوَّق.

(٣) كان الفاروق عادلاً.

إجابة التمرين رقم (٣)

إن لفصل الشتاء في الإقليم الجنوبي مزايا كثيرة، فالشمس تشرق في معظم النهار، وليس الطقس ببارد في الليل. وهذا الإقليم زاخر بمجموعة كبيرة من المدن الأثرية، فمن ثَمَّ ازدهرت السياحة في هذا الإقليم. وهذا الذي حملني على ضرب الميعاد بيني وبين صديقي الحارث على زيارة هذا الإقليم للاستمتاع بالطقس في الشتاء.

إجابة التمرين رقم (٤)

ذَرِينـي أَنَـلْ مـا لا يُـنَـالُ مِـنَ الـعُـلا ... فَصَعْبُ العُلا في الصَّعْبِ والسَّهْلُ في السَّهْلِ

تُـرِيـديـنَ إدراكَ الـمَـعَـالـي رَخِـيـصـةً ... ولا بُـدَّ دُونَ الـشَّـهْـد مـن إِبَـرِ الـنَّـحْـل

شرح البيتين:

دعيني أسعى لنيل معالي الأمور التي لا يقدر عليها كل أحد؛ فإن إدراكها شديد؛ وليس يعقل أن تدرك المعالي بالدعة والراحة، أسمعتِ أن الشَّهد ينال دون تحمُّل إبر النحل!

إعراب البيت الأول:

ذَرِيني: فعل أمر مبني على حذف النُّون، والياء: ضمير مبني على السكون في محلّ رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير مبني على السكون في محلٍّ نصب مفعول به.

أَنَل: فعل مضارع مجزوم، لوقوعه في جواب الطَّلب، وعلامة الجزم السُّكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره: «أنا».

ما: اسم موصول مبني على السُّكون في محلٍّ نصب مفعول به.

لا: نافية مبنيَّة على السُّكون.

يُنال: فعل مضارع مرفوع؛ وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة.

مِن: حرف جرّ مبني على السكون.

العلا: اسم مجرور بـ(من) وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة على آخره، مَنَع من ظهورها التعذُّر،

والجارّ والمجرور متعلّقان بـ«يُنالُ» وجملة: «لا يُنال من العلا» صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

فَصَعْبُ: الفاء استئنافية. صَعْب: مبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفع الضمَّة الظاهرة، وهو مضاف.

العُلا: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة المقدَّرة على آخره، منع مِن ظهورها التَّعَذُّر.

في: حرف جر مبني على السُّكون.

الصَّعْبِ: اسم مجرور بـ(في) وعلامة الجر الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بمحذوف خبر.

والسَّهْل: الواو: عاطفة مبنيَّة على الفتح. السهل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

في: حرف جر مبني على السكون.

السَّهْل: اسم مجرور بـ(في) وعلامة الجر الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلّقان بمحذوف خبر.

(٦ ـ ٧) المُعَرَّف بالإضافة، والمُعَرَّف بالنِّداء

إجابة التمرين رقم (١)

كُل مضاف اكتسب التعريف بالإضافة:

حَدَث السِّنِّ - أولاد العَرَبِ - حُمْقِي - مَالِي - حُمْقِي.

إجابة التمرين رقم (٢)

جعل النكرات المذكورة معارف بالإضافة، مع وضعها في جُمَلٍ تامَّة:

ريش الطاووس جميل. عصا هذا الأستاذ موجعة.

أغصان الشجرة ممتدة. عملي شاقّ.

بائعات زهور الأعياد كثيرات. مِداد حِبرك أسود.

صائمو هذا اليوم راجون الثواب. شِعر المتنبِّي سائرٌ في الآفاق.

شاطئا البحر مكتظّان. شَجاعة الذي أنقذك بهرتني.

إجابة التمرين رقم (٣)

جعل المضاف في الأمثلة المذكورة نكرة مع بقائه مضافاً:

(١) جِذْعُ شَجَرَةٍ مائلٌ. (٢) شَوَارِعُ مَدِينَةٍ مُزْدَحِمَةٌ.

(٣) سَاحَةُ دارٍ واسِعةٌ. (٤) إِنْشَادُ رَجُلٍ مُؤَثِّرٌ.

(٥) عَمَلُ صَانِعٍ مُتْقَنٌ. (٦) لا تُصْغِ إلى وَعْدِ رَجُلٍ لا يَفِي.

(٧) لَمَّا تَتَفَتَّح أَزْهَارُ بُسْتَانٍ. (٨) أَبْنَاءُ رِجالٍ مُهَذَّبُونَ.

إجابة التمرين رقم (٤)

بَيَانُ ما اكْتَسَبَهُ كُلُّ مُضَافٍ مِن إضافته إلى ما بَعْدَهُ:

(١) في البُستانِ شَجَرَتا تُفَّاح. (اكتسب المضاف (شَجَرَتا) التَّخصيص).

(٢) الجَمَلُ طويلُ العُنُقِ. (لم يكتسب المضاف (طويل) التَّعريف ولا التخصيص).

(٣) أَطِعْ نُصْحَ مَنْ نَصَحَك. (اكتسب المضاف (نُصْح) التَّعريف).

(٤) حَدِيقَةُ الحَيَوانِ وَاسِعَةٌ. (اكتسب المضاف (حديقة) التَّعريف).

(٥) وَجَدْتُ كِتَاب تِلْميذ. (اكتسب المضاف (كتاب) التَّخصيص).

(٦) عَيْنَايَ (اكتسب المضاف (عينا) التَّعريف).

(٧) قويَّتا الإبصار. (لم يكتسب المضاف (قويَّتا) التعريف ولا التخصيص).

إجابة التمرين رقم (٥)

الاسم	جعله منادى مبنيًّا	نوعه من حيث التعريف والتنكير	جعله منادى معرباً	نوعه من حيث التعريف والتنكير
غلام	يا غُلامُ	معرفة	يا غُلامي	مُعرَّف بالإضافة
مسافر	يا مُسافِرُ	معرفة	يا مسافراً	نكرة غير مقصودة
حاضِرُون	يا حاضرون	معرفة	يا حاضري الاجتماع	مُعَرَّف بالإضافة
مجتهدات	يا مُجتَهداتُ	معرفة	يا مجتهداتٍ	نكرة غير مقصودة
شاهِدَان	يا شاهِدان	معرفة	يا شاهدا القضِيَّة	مُعَرَّف بالإضافة

إجابة التمرين رقم (٦)

جملة تشتمل على مضاف استفاد التعريف من الإضافة:

كتب الدراسة كثيرة.

جُملة تشتمل على مضاف استفاد التخصيص:

هذا لوح طفل.

جُملة تشتملُ على مُضافٍ لم يَسْتَفِدْ تَعريفاً ولا تخصيصاً:

رأيت طالب العلم.

إجابة التمرين رقم (٧)

يَـهُـونُ عـلـى مِـثْـلـي إذا رَامَ حَـاجَـةً وُقُـوعُ الـعَـوَالِـي دُونَـهـا والـقَـوَاضِـبِ
كَـثـيـرُ حَـيَـاةِ الـمَـرءِ مِـثْـلُ قَـلِـيـلـهـا يَـزُولُ وبـاقِـي عَـيْـشـه مِـثْـلُ ذاهِـبِ

شرح البيتين:

من كان مثلي مدركاً لحقيقة هذه الحياة الزائلة يهون عليه مصائبها وأوجاعها وأخطارها، ويعلم أن مُضِيَّ الزمن يجعل الكثير منه كالقليل، فلا يحرص على إدراك ملاذُّ الدنيا وزخارفها.

ما استفاد كُلُّ مُضافٍ مِنَ الإضافةِ:

المضاف	ما استفاده من الإضافة
مِثل	لم يستفد تعريفاً ولا تخصيصاً
وُقوع	التَّعريف
دُون	لم يستفد تعريفاً ولا تخصيصاً
كثير	التعريف
حياة	التعريف
مِثل	لم يستفد تعريفاً ولا تخصيصاً
قَليل	لم يستفد تعريفاً ولا تخصيصاً
باقي	التعريف
عيش	التعريف
مِثل	لم يستفد تعريفاً ولا تخصيصاً

إجابة تمرينات المُنَوَّن وغير المُنَوَّن

إجابة التمرين (رقم (١)

الأسماء الممنوعة من التنوين	سبب منع تنوينها
هارون	العلميَّة والعُجْمة
سليمان	العلميَّة وزيادة الألف والنُّون
أحمد	العلميَّة ووزن الفعل
إسرائيل	العلميَّة والعُجْمة
عُثمان	العلميَّة وزيادة الألف والنُّون
عفَّان	العلميَّة وزيادة الألف والنُّون
يَثْرِب	العلميَّة ووَزْن الفعل
سليمان	العلميَّة وزيادة الألف والنُّون
نَعسَان	الوصفيَّة وزيادة الألف والنون (على وزن «فَعلان»)
إسرائيل	العلميَّة والعُجمة
أَخوَف	صفة على وزن «أفْعَل» الذي لا تَلْحَق التَّاء مؤنَّثه
أشَدَّ	صفة على وزن «أفعَل» الذي لا تَلحَقُ التَّاء مؤنَّثه
أحاديث	على صيغة منتهى الجموع
ظَلْماء	اسم مختوم بألف التأنيث
سليمان	العلميَّة وزيادة الألف والنُّون
أفْضَل	صفة على وزن «أفعل» الذي لا تلحق التاء مؤنثه
دوابّ	على صيغة مُنتهى الجموع
أَلْيَل	صفة على وزن «أفْعَل» الذي لا تَلْحَقُ التَّاء مؤنَّثه
مَشاقّ	على صيغة منتهى الجموع
مَخاوف	على صيغة منتهى الجموع
إسرائيل	العلميَّة والعُجْمة

آخَر	صفة على وزن «أفعَل» الذي لا تَلحَقُ التَّاء مؤنَّثه
أَحْمَق	صفة على وزن «أَفْعَل» الذي لا تَلْحَقُ التَّاء مؤنَّثه
أُحَاد	صفة على وزن «فُعَال» من الواحد إلى العَشَرة
مقابر	على صيغة مُنتهى الجموع

إجابة التمرين رقم (٢)

الكلمة	سبب منعها من التنوين، مع بيان ما يجوز صرفه منها
زَيْنَب	العلمية والتأنيث
ظمآن	صفة على وزن «فَعلان» الذي لا تَلحقُ التَّاءُ مُؤنَّثه
أُخَر	صِفَة معدول بها
سُليمان	العلميَّة وزيادة الألف والنون
خُماس	صفة على وزن «فُعَال» معدول بها
مَثلَث	صفة على وزن «مَفْعَل» معدول بها
بُختُنَصَّر	العلميَّة والتركيب تركيباً مزجيًّا
زُفَر	العلميَّة ووزن «فُعَل» المعدول به عن وَزن «فاعِل»
هند	العلمية والتأنيث، وهو عَلَم ثلاثي ساكن الوسط، يجوز صرفُهُ ويجوزُ مَنعُهُ مِنَ الصَّرف
تماثيل	اسم على صيغة منتهى الجموع
نُبَلاء	اسم مختومٌ بألف التأنيث الممدودة
إسماعيل	العلميَّة والعُجْمَة
تَغلِب	العلميَّة ووَزْن الفعل
لَيلى	العلمية والتأنيث
دَعْد	العلمية والتأنيث، وهو عَلَم ثلاثيٌّ ساكنُ الوسط، يجوز صَرْفُهُ، ويجوز مَنْعُهُ مِنَ الصَّرف

إجابة التمرين رقم (٣)

الكلمة	نوعها من حيث التنوين وعدمه	السبب
شَعبَان	ممنوعة من التنوين	العلميَّة وزيادة الألف والنُّون
قُزَح	ممنوعة من التنوين	العلمية ووَزن «فُعَل» المعدول به عن وزن «فاعِل»
حَيران	ممنوعة من التنوين	صفة على وزن «فعلان» الذي لا تلحق التاء مؤنَّثه
إسحاق	ممنوعة من التنوين	العلميَّة والعُجمة
بُستان	مُنَوَّنة	النون أصلية
عُرْيان	مُنَوَّنة	مؤنثها «عُرْيَانة»
رُبَاع	ممنوعة من التنوين	صفة على وزن «فُعَال» معدول بها
فام	منوَّنة	أعجمية على ثلاثة أحرف
غُرف	مُنَوَّنة	ليست معدولة
أعدَاء	منوَّنة	الألف ليست للتأنيث
شَكوى	ممنوعة من التنوين	اسمٌ مختوم بألف التأنيث المقصورة
يزيد	ممنوعة من التنوين	العلميَّة ووزن الفعل
جَبَان	مُنَوَّنة	النون أصليَّة
إنشاء	مُنَوَّنة	الألف ليست للتأنيث
جَاك	منوَّنة	أعجمية على ثلاثة أحرف
أفْصَح	ممنوعة من التنوين	صفة على وزن «أفْعَل» الذي لا تلحق التاء مؤنَّثه
صُوَر	مُنَوَّنة	ليست معدولة
قَنَادِيل	ممنوعة من التنوين	اسمٌ على صيغة منتهى الجموع
بُورتِثْمَوْث	ممنوعة من التنوين	العلميَّة والعُجمة
حَسَّان	يصح فيها الوجهان	لا ينصرف إذا كان على وزن فعلان وينصرف إذا كان على وزن فعَّال
عُظَماء	ممنوعة من التنوين	اسمٌ مختوم بألف التأنيث الممدودة
مَشْبَع	ممنوعة من التنوين	صفة على وزن (مَفْعَل) معدول بها

مَلْهًى	منوَّنة	الألف ليست للتأنيث
حَمَامة	منوَّنة	ليست عَلَماً
خَالويه	ممنوعة من التنوين	لأنه مبني

إجابة التمرين رقم (٤)

كلمة (أجْمَل):

كافأني على هديَّتي بأجملَ منها. كافأت سعيداً بالأجملِ.

كلمة (مَحَاسن):

أعجبتُ بمحاسنَ فيك. أعجبت ببعض محاسنِك.

كلمة (خَضراء):

غرَّد العصفورُ على شَجَرةٍ خضراءَ. غرَّد العُصفورُ على شجرةٍ خضراءِ الأوراقِ.

كلمة (مَنَابر):

صال الخطباء على منابرَ. خَطَبَ الخطباء على منابرِ الجامعة.

كلمة (غضبان):

مررت برجل غضبانَ. مررت بالرجل الغضبانِ.

إجابة التمرين رقم (٥)

خمسُ جُمَل تشتملُ كلُّ واحدةٍ منها على اسمٍ ممنوع من التَّنوين:

هرب الأولاد أُحادَ أُحادَ. العلماء مصابيحُ للهدى.

لا تَبِت شبعانَ وجارُك جائع. سلمانُ الفارسيُّ من أجلَّة الصحابة.

أكرمُ خطَّاطٌ بارع.

إجابة التمرين رقم (٦)

لئن كُنتُ مُحتاجاً إلى الحِلْمِ إنَّني إلى الجهلِ في بَعْضِ الأحَايِينِ أحْوَجُ
علـى أنَّـهـا الأيَّـام قَـدْ صِـرْنَ كُـلُّـهـا عَجَائِبَ حَتَّى لَيْسَ فِيها عَجَائِبُ

شرح البيت الأول:

ليس ينفع الحلم في كل الأوقات؛ فإنني في بعض الأحيان أرى الجهل أنفع من الحلم.

شرح البيت الثاني:

كثرت العجائب في هذه الدنيا حتى أصبحت أمراً معتاداً غير منكر، فلم تعد عجائب.

إعراب البيت الثاني:

على: حرف جر مبني على السُّكون.

أنَّها: (أنَّ): حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(ها): ضمير مبني على السُّكون في محلِّ نصب اسم «أنَّ».

الأيَّام: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

قد: أداة تحقيق مبنيَّة على السكون.

صِرْن: فعل ماضٍ مبني على السُّكون لاتصاله بنون النسوة، والنون: ضمير مبني على الفتح في محلّ رفع اسم «صار».

كُلُّها: توكيد مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، و(ها): ضمير مبني على السكون في محلِّ جر مضاف إليه.

عجائب: خبر «صَارَ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

حتى: حرف ابتداء مبني على السُّكون.

لَيْسَ: فعل ماض ناقص مبنيّ على الفتح.

فيها: جارٌّ ومجرور متعلقان بمحذوف خبر «لَيْسَ» مُقَدَّم.

عجائب: اسم «لَيْس» مُؤَخَّر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

وجملة «ليس فيها عجائب» ابتدائيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

إجابة تمرينات العدد

(١) تذكيرُهُ وتأنيثُه

إجابة التمرين رقم (١)

الأرقام	كتابتها بكلمات عَرَبِيَّة	حُكْم الأعداد
١٩٢٩	تسع وعشرون وتسع مئة وألف	العدد (تسع) يخالف المعدود، و(عشرون)، و(مئة)، و(ألف) تلزم صورة واحدة
١٣	ثلاثة عشر	العدد (ثلاثة) يخالف المعدود، والعدد (عشر) يوافق المعدود؛ لأنه مركَّب
٥٠	خَمسون	ألفاظ العقود تلزم صورة واحدة
٣٧	سبعة وثلاثون	العدد (سبعة) يخالف المعدود، والعدد (ثلاثون) من ألفاظ العقود، وهي تَلْزَمُ صورةً واحدة
٧	سَبْع	يخالف المعدود
١٠٠	مئة	يَلْزَمُ صورة واحدة
٢٠٠,٠٠٠	مئتَي ألف	لفظة (مئة) و(ألف) تلزم صورة واحدة
٣	ثلاثة	يخالف المعدود
٢١	وَاحِدٌ وعِشْرُون	العدد (واحد) يوافق المعدود، والعدد (عشرون) يَلْزَم صورة واحدة؛ لأنه من ألفاظ العقود
١٥	خَمْسَ عشرةَ	العدد (خمس) يخالف المعدود، والعدد (عشرةَ) يُوافق المعدود؛ لأنَّه مركَّبٌ
٣١	واحد وثلاثون	العدد (واحد) يوافق المعدود، والعدد (ثلاثون) يلزم صورة واحدة؛ لأنه من ألفاظ العقود

إجابة التمرين رقم (٢)

وضع أعداد في الأماكن الخالية من العبارات المذكورة:

(١) بقي مِنَ الزَّمن ثلاثُ دقائق.
(٢) بالمستشفى خمسة عَشَرَ سَرِيراً.
(٣) قَبَضَ الشُّرَطُ على أحَدَ عشرَ لِصًّا.
(٤) أقَمْتُ بالأقْصُر ثلاثين يَوْماً.
(٥) جاءَ الخادِمُ بَعدَ ساعَتَيْن اثْنَتَين.
(٦) اشتَرَيتُ ثلاثةَ قناطيرَ فَحْماً.
(٧) سارَ إلى المَيْدانِ خمسةُ آلافِ جُنْدِيٍّ.
(٨) على فَضْلِ العِلْمِ مئةُ بُرهانٍ وبُرْهانٍ.

إجابة التمرين رقم (٣)

أ ـــ

وضعتُ أربَعَة كَرَاسيَ.

اشتريت إحْدَى عشْرَةَ برتُقالةٍ.

بَنَت الدولة ثلاثَ عشرةَ وخمسَ مئةٍ مدرسة.

أكل الولد سِتَّ تُفَّاحاتٍ.

قَطَفْتُ اثْنَتَينِ وعشرين زَهْرَةً.

صنعت الشركة سِتَّة آلافِ سَيَّارة.

قَرَأتُ اثنَي عشَرَ كتاباً.

مررت باثنين وثلاثين رجلاً.

هذه البلدة ثلاثٌ وأربعُون وثمانِ مئةٍ وأربعةُ آلافِ نَسَمة.

ب ـــ

خَمسَة رجال.
خَمْسُ كُرَّاسات.
أرْبَعةَ عَشَرَ قصراً.
أربَعَ عشْرةَ رواية.
عِشْرُون قلماً.
عِشْرُون مِبراة.
خَمْسَةٌ وأربعون رجلاً.
خَمْسٌ وأربَعُون امرأةً.
سَبْعَةٌ ومئةُ جنديٍّ.
سَبْعٌ ومئةُ طالبة.
واحدٌ وخَمسون وأربعُ مئةِ كتاب.
إحدى وخمسون وأربع مئةِ حديقة.
اثنا عَشَرَ وثلاثُ مئةٍ وسبعةُ آلافِ طالب.
اثْنَتَا عَشْرةَ وثلاث مئةٍ وسبعةُ آلافِ قصَّة.

(٢) تعريفه

إجابة التمرين رقم (١)

وَضع الأعداد المذكورة مُعَرَّفة في جُمَلٍ تَامَّة:

مرَّت الخمسةُ والعشرون يوماً.

اجتمع الثلاثةُ والخمسُ مئةِ جنديٍّ.

بنى الأميرُ التسعةَ عَشَرَ بيتاً.

اقتنيت الثمانيةَ والستِّين جُنيهاً.

بِعت ألفَ القِنطار.

إجابة التمرين رقم (٢)

ثلاثُ جُملٍ تَشتَمِلُ كُلٌّ مِنها على عَدَدٍ مُعَرَّف، مع استيفاء أنواع الأعداد الثلاثة:

غاب عن المدرسة ثلاثةُ الطلَّاب.

قرأت الخمسةَ عَشَرَ كتاباً.

أصدر الشاعر الستَّةَ والثلاثين ديواناً.

(٣) حُكم ما يُصاغُ مِنَ العَدَدِ على وزن (فاعل)

إجابة التمرين رقم (١)

(١) زُرْتُك في اللّيلَة الخامِسَةَ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ.
(٢) قَرَأْتُ الجُزْءَ الثَّالِثَ مِنَ الكِتَابِ.
(٣) احْتَفَلَ أخِي بالسَّنَةِ الثَّانِيَةِ والعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ.
(٤) لُويسُ الرَّابِعَ عَشَرَ مِن أَشْهَرِ مُلُوكِ فَرَنْسَا.
(٥) أبِي في العَقْدِ الرَّابعِ مِنْ عُمْرِه.
(٦) وَصَلْتُ في القِصَّةِ إلى الفَصْلِ الحادي والثَّلاثين.

إجابة التمرين رقم (٢)

وضع نُعوت على وزن «فاعل» من الأعداد المذكورة في جمل مفيدة:
ذبحتُ الدَّجاجةَ الخامِسَةَ.
شَرِبْتُ مِنَ الكُوبِ العَاشِرِ.
أتممت عملي في الشهر الثاني عَشَرَ.
دقَّقت السَّطرَ الثامنَ عَشَرَ والخمسَ مئةٍ من الكتاب.

إجابة التمرين رقم (٣)

أ ـ قراءة العبارات المذكورة قراءة صحيحة:
(١) سَافَرْتُ في السَّادِسِ مِن يناير سنةَ تسعٍ وعشرين وتسعِ مئةٍ وألف.
(٢) وُلِدْتُ في الثَّاني من فِبراير سنة تسعينَ وثمانِ مئةٍ وألف.
(٣) نَجَحْتُ في الحادي والعشرين من يوليو سنةَ تسعَ عشْرةَ وتسعِ مئةٍ وألف.
(٤) وُلِدَ أخي في الثلاثين من مايو سنةَ تسعِ مئةٍ وألف.
ب ـ قراءة التواريخ الهجريَّة قراءة صحيحة:
الخامسُ والعشرونَ من شعبانَ سنةَ سبعٍ وأربعين وثلاثِ مئةٍ وألف.
الأولُ من صَفَرٍ سنةَ ثمانٍ وعشرين ومئتَين وألف.
الخامسَ عَشَرَ من جُمَادى الأولى سنةَ ثمانٍ ومئتينِ وألف.
التَّاسعُ والعشرونَ من شَوال سنةَ إحدى وعشرين ومئتينِ وألف.
الثلاثونُ من شهر ربيعِ الأوَّل سنةَ خمسين ومئتينِ وألف.
السابعُ من شهر ربيعِ الآخِر سنةَ أربعَ عشْرةَ ومئتينِ وألف.

(٤) كِنَاياتِه

«كَمْ» و«كأيِّن» و«كذا»

إجابة التمرين رقم (١)

كنايات العدد	معناها	حكم تمييزها
كَم مرةٍ (الخبريَّة)	التكثير	مفرد مجرور
كم تبعد (الاستفهامية)	الاستفهام	-
كم لله (الخبريَّة)	التكثير	مفرد مجرور بحرف الجر
كم في الغيب (الخبريَّة)	التكثير	مفرد مجرور بحرف الجر
كأيِّن من عالم	التكثير	مفردٌ مجرور بحرف الجر
كأيِّن من نبيٍّ	التكثير	مفردٌ مجرور بحرف الجر
كم ملوكٍ (الخبريَّة)	التكثير	جمع مجرور
كأيِّن من كلام	التكثير	مفردٌ مجرور بحرف الجر
كَم في المقابر (الخبرية)	التكثير	جمع مجرور بحرف الجر
كَم تقدَّم (الخبرية)	التكثير	-
كَم يدَّعي (الخبرية)	التكثير	-
كم جزيرةً (الاستفهامية)	الاستفهام عن العدد	مفرد منصوب
كأيِّن من مرجٍ	التكثير	مفردٌ مجرور بحرف الجر
كم عالمٍ (الخبرية)	التكثير	مفرد مجرور
كم من صديق (الخبرية)	التكثير	مفرد مجرور بحرف الجر
كم شكوت (الخبرية)	التكثير	-

إجابة التمرين رقم (٢)

وضع (كم) في المكان الخالي	نَوعها	موقعها من الإعراب
(١) كم قَصيدةً حَفظت؟	كم (الاستفهامية)	النصب على أنَّها مفعول به
(٢) كَمْ نسوةٍ أَعْوَلْنَ!	كَم (الخبريَّة)	الرفع على أنها مبتدأ
(٣) كم كِتاباً لك؟!	كَم (الاستفهامية)	الرّفع على أنها مبتدأ
(٤) كَم أيَّام مرضتُ!	كم (الخبريَّة)	النَّصْب على الظَّرفية الزَّمانية
(٥) كَم وُعُودٍ وَعدْتَني!	كَم (الخبريَّة)	النَّصب على المفعوليَّة المطلقة
(٦) كَم رجلاً جَاءَ؟	كَم (الاستفهامية)	الرَّفع على الابتداء
(٧) كم ثَوباً اشْتَرَيْتَ؟	كَم (الاستفهامية)	النَّصب على المفعوليَّة
(٨) كَم جهاداً جاهدت؟!	كم (الاستفهامية)	النصب على المفعولية المُطلقة

إجابة التمرين رقم (٣)

الجُمَل الأربع التي يشتمل كلٌّ منها على كناية من كنايات العدد المعروفة مستوفاة:

كم كتاباً قرأت؟

كم سهرةٍ سهرنا بصحبتك!

كأيِّن من علم أفدت!

صحبت كذا رجلاً.

إجابة التمرين رقم (٤)

كَـم أَرَدْنـا ذَاكَ الـزَّمَـانَ بِـمَـدْحٍ ... فَـشُـغِـلْـنَـا بِـذَمِّ هـذا الـزَّمـانِ

كَـمْ تَـطْلُـبونَ لـنا عَـيْـباً فَـيُـعْـجِـزُكُـمْ ... وَيَـكْـرَهُ الله مـا تَـأْتُـونَ والـكَـرَمُ

كَـم يَــدٍ أسـديــتُ والــنَّـا ... سُ يَـضِـنُّـون بِـوَعْـدِ

كَـمْ صَـوْلَـةٍ صُـلْـت والأَرْمَاحُ مُـشْـرَعَـةٌ ... والنَّصْر يَخْفُقُ فَوق الجَحْفَلِ اللَّجِبِ

نوع (كم) في الأبيات: خبرية.

موقعُها من الإعراب:

(كَمْ) في البيت الأوَّل في محل رَفع مبتدأ.

(كَم) في البيت الثاني في محلِّ رفع مبتدأ.

(كَم) في البيت الثالث في محلّ نصب مفعول به.

(كَم) في البيت الرابع في محلّ نصب مفعول مطلق.

شرح البيت الأول:

لقد عاقنا عن الثناء على تاريخنا المجيد لأغرّ ذِكرُنا لهذا الزمان الذي انتشرت فيه المفاسد والأخلاق الذميمة.

شرح البيت الثالث:

لقد أسديت إلى الناس كثيراً من معروفي وبِرّي، مع كون أكثرهم يبخلون في الإيفاء بالوعد فضلاً عن البر والإحسان.

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمرحلة الثانوية

تأليف
علي الجارم مصطفى أمين

ضبطه وعلق عليه
محمد مرابي

طبعة منقحة ومضبوطة ومشجرة ومحلولة التمارين

الجزء الثالث

مؤسسة الرسالة ناشرون

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

التَّصْغير

القِسْمُ الأول

(١) تَعْرِيفُهُ وَصِيَغُه

الأمثلة:

١

نَهْرٌ - نُهَيْر   قُفْلٌ - قُفَيْل   ذِئْبٌ - ذُؤَيْب   دُبٌّ - دُبَيْب

٢

مِبْرَدٌ - مُبَيْرِد   قُنْفُذ - قُنَيْفِذ   مَنْزِلٌ - مُنَيْزِل   بُلْبُل - بُلَيْبِل

البحث:

إذا نظرتَ في الكلمات الأولى من كلِّ قسم من القسمين السابقين، رأيتَ أنها أسماءٌ مُعرَبة، يدلُّ كلٌّ منها على ذات لم توصَف بصِغَرِ حَجْمٍ، أو قلَّة عددٍ، أو حقارة شأن، وتسمى مُكبَّرة.

ولكنك إذا نظرتَ إلى الكلمات الثانية في القسمين، رأيتَ أنها هي الأسماء الأولى مع شيء من التغيير، ورأيتَ أنها صارت تدلُّ على ذوات مُتَّصِفة بالصِّغَر؛ لأنها حُوِّلت إلى صيغة تُفيد ذلك، هذه ميزة من ميزات اللغة العربية لا تكاد توجَدُ في غَيرها إلَّا في كلمات قليلة لا تجري على قاعدة مطَّردة.

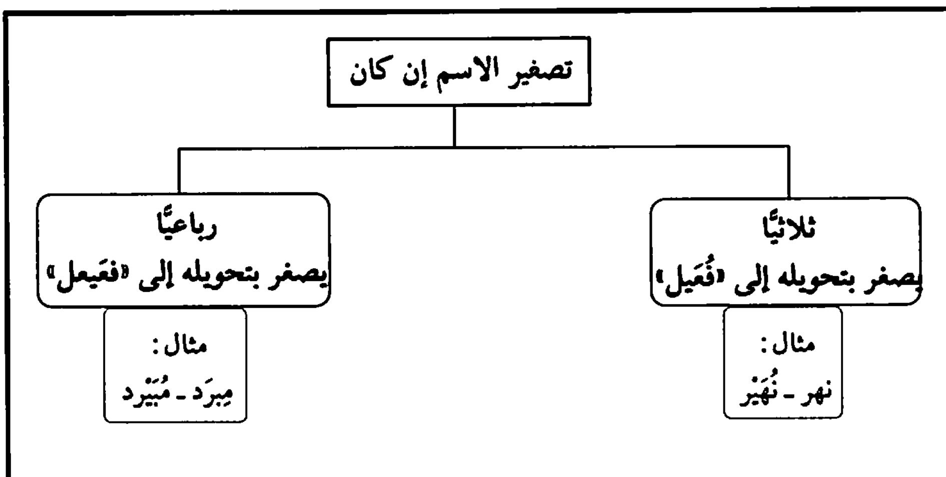
وإذا أردتَ أنْ تعرفَ ضابطاً لهذا التحويل؛ فانظر إلى الأسماء الأولى من القسم الأول تجدها ثلاثية، وتجد أنها حُوِّلت إلى صيغة التصغير بضَمِّ أولها، وفتح ثانيها، وزيادة ياء ساكنة بعده، فصارت على «فُعَيْل». وهكذا تصغير كلِّ اسم ثلاثي.

ثم انظر إلى الأسماء الأولى من القسم الثاني، تجد أنها رباعية، وأنها صُغِّرت بضَمِّ أولها، وفتح ثانيها، وزيادة ياء ساكنة بعده، وكسر الحرف التالي لهذه الياء، فصارت على «فُعَيْعِل». وهكذا تصغير كلِّ اسم رباعي.

القواعد:

(٢٠١) التَّصْغِيرُ: تَحْوِيلُ الاسْمِ المُعْرَبِ إِلَى «فُعَيْلٍ» أو «فُعَيْعِلٍ» لِلدَّلالَةِ عَلَى صِغَرِ مَدْلُولِهِ، أو قِلَّتِهِ، أوْ حقَارَتِه[1].

(٢٠٢) يُصَغَّرُ الثُّلاثي بتَحْوِيلِهِ إلى «فُعَيْل»، والرُّباعِيُّ بتَحْوِيلِهِ إلى «فُعَيْعِل»[2].



(١) من أغراض التصغير أيضاً بيان قرب الزمان، نحو: قُبَيل الغروب، أو بيان قرب المكان، نحو: بُعَيد المدرسة.
وقد يصغَّر الاسم أحياناً لتمليحه، نحو: «وُلَيدي» في تصغير «ولدي»، وقد يكون التصغير للتهويل، نحو: «نُكَيبة» للدلالة على عظم النكبة.

(٢) هناك صيغة ثالثة للتصغير هي «فُعَيْعِيل» تكون في تصغير الخماسي الذي رابعه حرف لِين، نحو «قُنيديل»، و«عُصَيفير»، و«مُفَيتيح»، في تصغير «قنديل»، و«عصفور»، و«مفتاح»؛ لأن حرف اللِّين إن كان ياء في المكبَّر سلمت في التصغير، وإنْ كان واواً أو ألفاً قلبتا ياءين لسكونهما وكسر ما قبلهما.

(٢) ما يُعامَلُ مُعامَلة الثُّلاثيّ عِنْدَ التَّصْغِير

الأمثلة:

أ

وَرْدَةٌ ـ وُرَيْدَةٌ.	غُرْفَةٌ ـ غُرَيْفَةٌ.
قُرْبَى ـ قُرَيْبَى.	نُعْمَى ـ نُعَيْمَى.
صَحْرَاءُ ـ صُحَيْرَاءُ.	حَمْرَاءُ ـ حُمَيْرَاءُ.

ب

عُثْمان ـ عُثَيْمان.	عَطْشَان ـ عُطَيْشَان.
أفْراسٌ ـ أُفَيْرَاسٌ.	أطْفالٌ ـ أُطَيْفَالٌ.

البحث:

إذا عَدَدْتَ أحرُف الأسماء المكبَّرة في القسمين (أ، ب)، رأيتَ منها ما هو على أربعة أحرُف، ومنها ما هو على خمسة. وربما ظننتَ أنَّ الرباعي منها يصغَّر على «فُعَيْعِل» بكَسْر ما بعد ياء التصغير، وتحيَّرت في تصغير الخماسي، ولكن هذه الأسماء ونحوها مستثناة من قاعدة التصغير؛ لأنها تصغَّر تصغير الثلاثي؛ فلا يُكْسر فيها ما بعد ياء التصغير، بل يبقى مفتوحاً على أصله، كما ترى في الأمثلة.

وإن أردتَ أنْ تدرسَ هذه الأسماء المستثناة فارجع إلى الكلمات المكبَّرة تجدها ثلاثيةَ الأصول خُتمت بتاء التأنيث، أو ألفه المقصورة، أو الممدودة، أو الألف والنون الزائدتين، أو أنَّ الكلمة نفسها على وزن «أفعال»، وكل اسم يصغَّر تصغير الثلاثي فيبقى ما بعد «ياء التصغير» فيه مفتوحاً.

القواعد:

(٢٠٣) يُصَغَّرُ تَصْغِيرَ الثُّلاثِيِّ كُلُّ اسْمٍ ثُلاثِيِّ الأُصُولِ خُتِمَ بِتَاءِ التَّأْنيث، أو أَلِفِهِ المقْصُورَةِ، أو الممْدُودَةِ، أو الألِفِ والنُّونِ الزَّائِدَتَيْنِ(١)، وكُلُّ جَمْعِ تكْسِيرٍ عَلَى وَزْنِ «أَفعالٍ»؛ فَلا يُكْسَرُ فِيهِ ما بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِير، بَلْ يَبْقَى عَلَى أَصْلِهِ مَفْتُوحاً.

(٣) ما يُعامَلُ مُعامَلة الرُّباعيِّ عِنْدَ التَّصْغِيرِ

الأمثلة:

قَنْطَرَةٌ ـ قُنَيْطِرَةٌ	أَرْبِعَاءُ ـ أُرَيْبِعَاءُ
مِخْبَرة ـ مُخَيْبِرَةٌ	قُرْفُصَاءُ ـ قُرَيْفِصَاءُ
مَغْرِبِيٌّ ـ مُغَيْرِبِيٌّ	دَيْدَبَانٌ ـ دُيَيْدِبَان(٢)
جَعْفَرِيٌّ ـ جُعَيْفِرِيٌّ	زَعْفَرَان ـ زُعَيْفِرانٌ

البحث:

إذا عددت أحرفَ الأسماء المكبَّرة في الأمثلة السابقة، رأيتَ منها ما هو على خمسة أحرف، ومنها ما هو على ستة، ولكنك إذا صرفت النظر عن الزوائد في آخر كلِّ كلمة، رأيتَ أسماء رباعية تستطيع تصغيرها بما علِمتَه من القواعد، وإذا تأمَّلتَ هذه الزوائد المتطرِّفة، رأيتَ أنها جاءت بعد أربعة أحرف، وأنها «تاء التأنيث» أو «ألفه الممدودة» أو «ياء النسب»، أو «الألف والنون» الزائدتان.

---

(١) يُشترط في المختوم بـ«ألف» و«نون» زائدتين هنا، ألا يختم مؤنثه بتاء التأنيث، نحو: «خَمصان» الذي مؤنثه «خمصانة»، فإنه حينئذٍ يصغَّر على «خُمَيْصين»، ويُشترط أيضاً ألا يجمع على «فَعَالين» كـ«سرحان» و«سلطان»، فإنهما يصغَّران على «سُرَيحين» و«سُلَيطين»، على أن هذين النوعين قليلان في اللغة.

(٢) الديدبان: الحارس.

القاعدة:

(٢٠٤) يُصَغَّرُ تَصْغِيرَ الرُّباعِيِّ كلُّ اسْمٍ لَحِقَتْهُ بَعْدَ أرْبَعةِ أحْرُفٍ تاءُ التأنيثِ، أوْ ألِفُهُ المَمْدُودَةُ، أوْ ياءُ النَّسب، أوِ الألفُ والنُّونُ الزَّائدَتانِ.

(٤) تَصْغِيرُ ما ثانِيهِ حَرْفُ عِلَّةٍ أو ألِفٌ

الأمثلة:

أ

بابٌ - بُوَيْبٌ	غارٌ - غُوَيْرٌ	عابٌ - عُيَيْبٌ[1]

ب

قِيمَة - قُوَيْمَة	غِيلَة - غُوَيْلَة	مِيتَة - مُوَيْتَة

جـ

مُوسِرٌ - مُيَيْسِر	مُوقِنٌ - مُيَيْقِن	مُونِسٌ - مُيَيْنِس

د

آكَلُ - أُوَيْكِل	آمَنُ - أُوَيْمِن	آمَرُ - أُوَيْمِر

هـ

فاضِلٌ - فُوَيْضِل	قائِمٌ - قُوَيْئِم	بَاكٍ - بُوَيْكٍ

و

ساجٌ - سُوَيْج[2]	صابٌ - صُوَيْب[3]	فامٌ - فُوَيْم[4]

---

(١) العاب: العيب.

(٢) الساج: ضرب من الشجر.

(٣) الصاب: عصارة شجر مُرّ.

(٤) فام: علم لرجل.

البحْث:

عرفتَ فيما سبق أنَّ تصغير الاسم يكون بتحويله إلى «فُعَيْل» أو «فُعَيْعِل» من غير تبديل في أحرفه الأصلية، ولكنَّك ترى أنَّ بعض الأحرف في الكلمات المكبَّرة غُيِّرَ عند تصغيرها، فما السبب؟

السبب أنك إذا نظرتَ إلى الأسماء المكبَّرة في الأقسام (أ، ب، جـ)، وتذكَّرتَ باب الإعلال، رأيتَ أنَّ الحرفَ الثاني في كلِّ اسم منها حرفُ علَّة منقلبٌ عن حرفٍ آخر، والذي يدلُّ على أصول الحرف: فعلُه، أو مصدرُه، أو تكسيره كما تعلم؛ فالاسمان: «باب»، و«غار» أصل ألفهما واوٌ، بدليل «أبواب» و«يغور» و«غوْر»، وكلمة «عاب» أصل ألفها ياء بدليل «يعيب»، والأسماء: «قيمة»، و«غيلة» و«ميتة» أصل يائها واو، والأسماء: «موقن»، و«موسر»، و«موئس» أصل واوها ياء.

إذا علمتَ هذا ثم نظرت إلى تصغير هذه الأسماء في الأمثلة السابقة، رأيتَ التصغير رَدَّ حرفَ العلَّة الثاني من كلِّ اسم إلى أصله الذي انقلب عنه، وهكذا يفعل التصغير في كلِّ اسم من هذا القبيل.

وإذا تأملتَ الأسماء المكبَّرة في الأقسام (د، هـ، و)، رأيتَ أنَّ ثاني كلِّ اسم ألف، وإذا فحصتَ عن هذه الألف رأيتَها من الأسماء الثلاثة الأولى منقلبة عن همزة؛ لأن «آكَل» أصلها «أأكَل»، وهو اسم تفضيل، وقد عرفت أنه إذا اجتمع همزتان في أول كلمة وكانت ثانيتهما ساكنة؛ قُلِبت الثانية مدًّا من جنس حركة الأولى؛ لذلك صارت «آكل»، ومثل ذلك يقال في «آمَن» و«آمَر» .

وترى الألف في الأسماء الثلاثة الثانية زائدة، وفي الأسماء الأخيرة مجهولة؛ لأنها ليست زائدة، وليس لها أصل من مصدر أو فعل، أو تكسير يُرجَع إليه.

وإذا رجعتَ إلى تصغير الأسماء التي بها هذه الألف الثانية، رأيتَ أنها قُلبت واواً، وكذلك كل ألف ثانية منقلبة عن همزة، أو زائدة، أو مجهولة.

القواعد:

(٢٠٥) إذا كانَ ثاني الاسْمِ حَرْفَ عِلَّةٍ مُنْقَلِباً عَنْ حَرْفٍ مِنْ أحْرُفِ العِلَّةِ، رُدَّ إلى أَصْلِهِ عِنْدَ التَّصْغِيرِ.

(٢٠٦) إذا كانَ ثاني الاسْمِ ألِفاً مُنْقَلِبَةً عَنْ هَمْزَةٍ، أوْ زائِدَةً، أوْ مَجْهُولَةَ الأَصْلِ، قُلِبَتْ وَاواً فِي التَّصْغِير.

أسئلة:

(١) ما التصغير؟ وما صِيَغُه؟

(٢) ما أغراض التصغير؟

(٣) كيف تصغِّر الاسم الثلاثي الأصول إذا خُتم بتاء التأنيث؟

(٤) كيف تُصَغِّر الاسم الثلاثيَّ الأصول إذا ختم بألف التأنيث المقصورة؟

(٥) كيف تصغِّره إذا خُتم بألف التأنيث الممدودة؟

(٦) كيف تصغِّره إذا خُتم بألف ونون زائدتين، أو كان جمع تكسير على وزن «أفعال»؟

(٧) إذا وقعت تاء التأنيث خامسة في الاسم فعلى أيِّ صيغة يصغَّر هذا الاسم؟ ولم؟

(٨) إذا وقعت ياء النسب، أو ألف التأنيث الممدودة، أو الألف والنون الزائدتان في اسم بعد أربعة أحرف، فكيف تصغِّر هذا الاسم؟

(٩) يقولون: إنَّ التصغير يردُّ الحروف التي حدَث بها إعلال إلى أصولها، فكيف توضِّح ذلك؟

(١٠) متى تُقلَب الألف الثانية في الكلمة واواً، ومتى تُقلب ياء في التصغير؟

(١١) متى تُقلَب الواو الثانية في الكلمة ياء عند التصغير؟

(١٢) متى تُقلب الياء الثانية في الكلمة واواً عند التصغير؟

نموذج في تصغير الأسماء الآتية

غصن قِطّ جُنْدُب[1] وَرْدَة نُعْمَان

أضحاب شَكْوى خَنْسَاءُ مَرْحَلة سَمْهَرِيٌّ[2]

عَقْرَباء مِهْرَجان غادة خِيفَة مال

ناب سِيرة مُوجِز مُوتِم عاج

آخر شاعِر طَائِرٌ

الاسم	مصغره	السبب
غُصْن	غُصَيْن	لأنه ثلاثي فهو يصغر على «فُعَيْل».
قِط	قُطَيْط	لأنه ثلاثي فهو يصغر على «فُعَيْل». وقد زال الإدغام لتوسط ياء التصغير بين الطاءين.
جُنْدُب	جُنَيْدِب	لأنه رباعيٌّ فهو يصغر على «فُعَيْعِل»
وَرْدَة	وُرَيْدَة	لأنه ثلاثي الأصول مختوم بتاء التأنيث، فلا ينظر عند التصغير إلى التاء.
نُعْمان	نُعَيْمَان	لأنه ثلاثي مختوم بألف ونون زائدتين، فيصغَّر تصغير الثلاثي ولا ينظر إليهما.
أصْحاب	أُصَيْحَاب	لأنه جمع على وزن «أفعال».
شَكْوى	شُكَيَّا	أصله «شُكَيْوَى»؛ لأنه ثلاثيّ الأصول مختوم بألف التأنيث المقصورة، فيصغَّر تصغيرَ الثلاثي، ثم حدثَ فيه إعلال بقلب الواو ياء؛ لاجتماع الواو والياء وسبْقِ إحداهما بالسكون.

---

(١) الجندب: الجراد.

(٢) السمهري: الرمح الصلب.

خَنسَاء	خُنَيْسَاء	لأنه ثلاثي الأصول مختوم بألف تأنيث ممدودة، فيصغَّر على «فُعَيْل» كأن الألف لم تكن.
مَرْحَلة	مُرَيْحِلَة	لأن تاء التأنيث خامسة، فهو يصغَّر تصغير الرباعي وتُعدُّ التاء منفصلة.
سَمْهَرِيٌّ	سُمَيْهِرِيٌّ	لأن ياء النسب جاءت بعد أربعة أحرف، فالتصغير يقع على ما قبلها.
عَقْرَباء	عُقَيْرِباء	لأن ألف التأنيث الممدودة وقعت بعد أربعة أحرف، فيقع التصغير على ما قبلها حتى كأنها لم تكُن.
مِهْرَجان	مُهَيْرِجان	لأن الألف والنون الزائدتين وقعتا بعد أربعة أحرف؛ فالتصغير يقع على ما قبلها.
غادة	غُيَيْدَة	لأن ثاني الاسم ألف منقلبة عن ياء، بدليل مصدر هذه المادة وهو «الغَيَد». فردَّت الألف إلى أصلها عند التصغير.
خِيفَة	خُوَيْفَة	لأن ثاني الاسم ياء منقلبة عن واو، بدليل «الخوف»، فردَّت الياء عند التصغير إلى أصلها.
مال	مُوَيْل	لأن ثاني الاسم ألف أصلها واو، بدليل «أموال»، فردَّت إلى أصلها.
نابٌ	نُيَيب	لأن ثاني الاسم ألف أصلها ياء، بدليل «أنياب»، فردَّت إلى أصلها.
سيرة	سُيَيْرَة	ثاني الاسم ياء ليست منقلبة عن حرف آخر؛ لأنها من «سار يسير»، فبقيت كما هي عند التصغير.
مُوجِزٌ	مُوَيْجِز	ثاني الاسم واو ليست منقلبة عن حرف آخر؛ لأنها من «أوجز»، فبقيت على حالها.
مُوتِم	مُيَيْتِم	ثاني الاسم واو منقلبة عن ياء، بدليل «أَيْتَم»، فردَّت إلى أصلها.

عاج	عُوَيْج	ثاني الاسم ألف لا يُعْلَم لها أصل، لذلك قُلبت واواً عند التصغير.
آخر	أُوَيْخِر	آخَر: اسم تفضيل، فأصله «أأْخَر» قُلبت الهمزة الثانية ألفاً، ولذلك قلبت هذه الألف واواً عند التصغير.
شَاعِر	شوَيْعِر	ثاني الاسم ألف زائدة قُلبت واواً.
طائر	طوَيْئِر	ثاني الاسم ألف زائدة قُلبت واواً.

تمرينات

(١)

صَغِّر الأسماء الآتية:

بَدْر　زَهْر　فَهْد　هِرّ　وَلَد

قَمَر　أسد　قِرْد　رَفّ　دَسّ

(٢)

صَغِّر الأسماء الآتية:

مَسْجِد　مَسْرَح　دِرْهَم　بُرْثُن[1]　طحْلب[2]

جَنْدَل　أفْضَل　قِمَطر　جَعفَر　مِرْجَل[3]

(٣)

هات مُكبَّر الأسماء الآتية:

سُدَيْد　نُسَيْر　رُجَيْل　بُرَيْقِع　قُرَيْش

خُنَيْدِق　كُمَيْم　كُوَيْكِب　عُنَيْصِر　نُصَير

---

(١) البرثن: مخلب الأسد.

(٢) خضرة تعلو الماء المزمن.

(٣) القِدْر من نحاس وغيره.

(٤)

بيِّن كلّ ما يمكن أن يكون مكبَّراً لكلِّ اسم من الأسماء الآتية:

حُسَيْن	حُمَيْل	عُلَيْم	بُرَيْد	عُمَيْر	مُكَيْرِم

(٥)

زِن الكلمات الآتية وزناً تصغيريًّا مرَّةً، ووزناً صرفيًّا أُخرى:

أُحَيْمد	مُحَيْسن	قُلَيم	ضُفَيْدِع	مُطَيْرِب
عُشَيش	أُجَيْمِل	جُوَيْهِر	كليْب	زُيَيْنب

(٦)

صَغِّر ستَّة أسماء على «فُعَيْل»، وستَّة على «فُعَيْعِل».

(٧)

على أيِّ صيغة من صِيَغ التصغير تصغَّر الأسماء الآتية، وكيف تصغرها؟

زَهْرَة	أقوال	جَورَب	سَلْمان	مُنْعِم
عَدْنان	نملة	زِئبق	أحمال	الصُّغْرَى

(٨)

على أيِّ صيغة من صِيَغ التصغير تصغَّر الأسماء الآتية، مع بيان الأسباب؟:

فَرَنسِيٌّ	كِبْرياء	خُنْفُسَاء	ثُعْلُبان[١]
زَعْفَران	عَبْقَرِي[٢]	مسْطرة	عَنْتَرة

(٩)

صَغِّر الأسماء الآتية مرة بعد تجريدها من الزوائد، ومرة مع بقاء زوائدها، ووازن بين صيغتي التصغير في الحالتين:

مَغْرِبان[٣]	مَشرقِيّ	حُسْنَى	عِنبة	وَرْدان[٤]	هِنْدَبَاء[٥]

---

(١) الثعلبان: الثعلب.

(٢) العبقري: الكامل من كل شيء.

(٣) مغربان الشمس: مكان غروبها أو وقته.

(٤) اسم بلدة.

(٥) نوع من البقول.

(١٠)

هات أسماء مصغَّرة على أوزان التصغير الآتية:

فُعَيْعِلَة   فُعَيْعِلَى   فُعَيْلَة   فُعَيْعِلِيّ

فُعَيْعِلان   فُعَيْلاَن   فُعَيْلاء   فُعَيْعِلاَء

(١١)

صغِّر ثلاثة أسماء ثلاثية الأصول مختومة بتاء التأنيث، ثم بالألف الممدودة، ثم بالألف والنون الزائدتين.

(١٢)

بيِّن ما حدَثَ من الإعلال في الكلمات الآتية ثم صغِّرها:

عادة   مُوقِظ   جيزة   ديمة[١]   حالة

(١٣)

صغِّر الأسماء الآتية، وبيِّن حكم حرف العلَّة في كلٍّ منها من حيث القلب وعدمه، مع ذكر السبب:

مُورق   قامة   مَوْقِد   جِيزةٌ   ريبة   ميزان   عيد

(١٤)

صغِّر الأسماء الآتية، واذكر ما أحدثه التصغير في كلٍّ منها:

صبغَة   عابٌ   خالد   جمار   آدابٌ   عَامِلٌ   حامٌ[٢]

(١٥)

هاتِ أسماء التفضيل من مصادر الأفعال الآتية ثم صغِّرها:

أخَذَ   أنِس   أسِف   أرِجَ[٣]   أنِف   أمل

---

(١) الديمة: مطر يدوم طويلاً بلا رعد وبرق.

(٢) حام: اسم أحد أبناء سيدنا نوح.

(٣) أرج الطيب: فاح.

(١٦)

هات اسم الفاعل من مصدر كلِّ فعل من الأفعال الآتية ثم صغِّره:

حَرَسَ قال نَهَى خَدَم نَهض شهِد وَجَدَ

(١٧)

نظم صفي الدين الحلّي قصيدة في المدح، أكثر الأسماء التي بها مصغَّرة؛ وقد اخترنا منها الأبيات الآتية، فهات مكبَّر كلِّ مصغَّر فيها: [من الوافر]

نَـزَلْـتُ جُـوَيْـرَه فَـقَـضَـى حُـقَـيْـقِـي وَصَـانَ حُـرَيْـمَـتِـي وَبَـنَـى مُـجَـيْـدِي

وَحَـنَّ عَـلَـى كُـسَـيْـرِ فِـي قُـلَـيْـبـي كَـمَـا حَـنَّ الأبـيُّ عَـلَـى الـوُلَـيْـد

دُوَيْـنَـكَ يـا أُهَـيْـلَ الـجُـودِ مِـنِّـي نُـظَـيْـمـاً فـي وُصَـيْـفِـك كـالـعُـقَـيْـدِ

أُحـيـسِـنُ مـن قُـصَـيِّـدِ مَـنْ قُـبَـيـلـي وأحـلـى مِـن نُـظَـيِّـمِ مَـنْ بُـعَـيْـدِي

التَّصْغِير

القسم الثاني

(١) المؤَنَّث الثُّلاثيُّ

الأمثلة:

١

هِنْد ـ هُنَيْدَة	فَوْز ـ فُوَيْزَة[1]	دَعْد ـ دُعَيْدَة

٢

أُذُن ـ أُذَيْنَة	عَيْن ـ عُيَيْنَة	أَرْض ـ أُرَيْضَة

البحث:

إذا تأملتَ كلَّ اسم مكبَّر في الطائفة الأولى، رأيتَ أنه ثلاثي، وأنه يدلُّ على مؤنَّث تأنيثاً حقيقيًّا، وأنه خالٍ من علامة التأنيث.

وإذا نظرْتَ إلى كلِّ مكبَّر في الطائفة الثانية، رأيتَ أنه ثلاثي، يدلُّ على مفرد تأنيثاً مجازيًّا، وأنه خالٍ من علامة التأنيث، وإذا نظرتَ إلى تصغير كلّ اسم في القسمين رأيتَ أنه خُتم بـ«تاء التأنيث».

القاعدة:

(٢٠٧) إِذَا صُغِّرَ الاسْمُ الثُّلاثِيُّ المُؤَنَّثُ تأنيثاً حقِيقيًّا أوْ مَجَازِيًّا، وكانَ خَالياً مِنْ عَلامَةِ التَّأْنِيثِ، لَحِقَتْ آخِرَهُ تاءُ التَّأْنيث[2].

---

(١) فوز: من أسماء نساء العرب.

(٢) وسُمع ترك التاء في تصغير قوس، وحرب، ودرع، وخَود (الشابة الحسنة الخلق)، وعرب، وناب (للمسنَّة من الإبل) وقوس، ونعل، وعرس (الزوجة) مع أنها مؤنثات.

(٢) تَصْغِير مَحْذُوفِ اللَّامِ والفاء

١

أَبٌ ـ أُبَيٌّ	أَخٌ ـ أُخَيٌّ	دَمٌ ـ دُمَيٌّ

٢

عِدَة ـ وُعَيْدَة	صِلَة ـ وُصَيْلة	هِبَةٌ ـ وُهَيْبَةٌ

البحث:

نعرف أنه لا يوجد اسم ثنائي الأصول في لغة العرب، وأنه وإن وُجِد اسمٌ على حرفين فلا بدَّ أنْ يكون الثالثُ محذوفاً، ويُعرف الحرف المحذوف بالرجوع إلى التثنية، أو الجمع، أو الفعل.

أنظر إذاً إلى كلِّ اسم مكبَّر في الأمثلة السابقة تجده على أصلين[1]، ولكنك تعلم في أمثلة الطائفة الأولى أن «أباً، وأخاً» يثنَّيان على «أبوين» و«أخوين»، ومن ذلك تحكم أنَّ لامهما المحذوفة واو، أما «دم» فبعض اللغويين يرى أن أصله «دَمَيٌ»، وبعضهم يرى أن أصله «دَمَوٌ»؛ لأن من العرب مَن ثنَّاه على «دَمَيَيْن»، ومنهم من ثنَّاه على «دَمَوَين»، فلامها محذوفة على أيِّ حال، وهي إما ياء، وإما واو.

وإذا رجعت إلى المكبَّر في أمثلة الطائفة الثانية عرفتَ أنَّ فاءه محذوفة وأنَّ أصلها واو، بدليل «وَعَد»، و«وَصل»، و«وَهب»، ثم إذا رجعتَ إلى تصغير كلِّ اسم مما سبق، سواءٌ أكانت لامه محذوفة أم فاؤه، علمتَ أنَّ الاسم الذي بقي على أصلين يُردُّ حرفه المحذوف عند التصغير.

القاعدة:

(٢٠٨) إِذَا حُذِفَ مِنَ الاسْمِ الـمُكَبَّرِ حَرْفٌ وَبَقِيَ عَلَى أَصْلَيْنِ، وَجَبَ رَدُّ المَحْذُوفِ عِنْدَ التَّصْغِيرِ.

---

(١) أما التاء التي تراها في أواخر بعض الأسماء فليست بحرف أصلي.

(٣) تَصْغِيرُ الجَمْع

الأمثلة:

١

أَحْباب - أُحَيْبَاب | أنهر - أُنَيْهِر

أَعْمِدَة - أُعَيْمِدَة | غِلْمَة - غُلَيْمة

٢

كواتِب - كُوَيْتِبَات | جِبال - جُبَيْلات

صُنَّاع - صُوَيْنِعُون | عَمَلة - عُوَيْمِلون

البحث:

الأسماء المكبَّرة في الطائفة الأولى جموع قلَّة، وإذا نظرتَ في تصغيرها رأيتَ أنها صُغِّرت على لفظها، والأسماء المكبَّرة في الطائفة الثانية جموع كثرة، وعند تأمُّل تصغيرها ترى أننا لم نصغِّرها على لفظها، بل صغَّرنا مفردها وجمعناه جمع مؤنث سالماً حين كان المفرد مؤنَّثاً، أو مذكَّراً غير عاقل، وجمعَ مذكَّر سالماً حين كان المفرد مذكَّراً عاقلاً.

القاعدة:

(٢٠٩) جُمُوعُ القِلَّةِ تُصَغَّرُ عَلَى لَفْظِها، وجُمُوعُ الكَثْرَةِ يُصَغَّرُ مُفْرَدُهَا، ثمَّ تُجْمَعُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِماً إِذَا كانَ مُؤَنَّثاً أَوْ مُذَكَّراً غَيْرَ عَاقِلٍ، وَجَمْعَ مُذكَّرٍ سالِماً إِذَا كان مُذَكَّراً عَاقِلاً[1].

---

(١) تصغير اسم الجمع مثل: «ركب» و«صحب» على لفظه، فتقول: «رُكَيب»، و«صُحَيب». ومن أمثلة اسم الجمع: «قوم» و«سفر» (جماعة المسافرين)، و«شرب» (جماعة الشاربين)، و«رهط».

ويصغر صدر المركب الإضافي والمركب المزجي، فتقول في تصغير «عبد الله»: «عُبيد الله»، وفي تصغير «سمرقند»: «سميرقند».

(٤) تَصْغِيرُ مَا ثَالِثُهُ حَرْفُ عِلَّةٍ

الأمثلة:

١ هَوًى ـ هُوَيّ	هُدًى ـ هُدَيّ	عَصاً ـ عُصَيَّة
٢ مَطار ـ مُطَيِّر	مَقال ـ مُقَيِّل	غَزال ـ غُزَيِّل
٣ حَسُود ـ حُسَيِّد	صَبُور ـ صُبَيِّر	جَذوَة ـ جُذَيَّة
٤ حَبيب ـ حُبَيِّب	كَريم ـ كُرَيِّم	مَدين ـ مُدَيِّن

البحث:

الأسماء المكبَّرة في الأمثلة السابقة ثالثها حرف علَّة؛ وهو في أمثلة الطائفة الأولى ألف أصلها ياء، أو واو، وفي الثانية ألف أصلها ياء، أو واو، أو زائدة، وفي الثالثة واو، وفي الرابعة ياء.

وإذا نظرت إلى تصغير هذه الأسماء جميعاً، رأيتَ أنَّ الألف المنقلبة عن أصل تُردُّ إلى أصلها، فإن كان أصلُها ياء ـ كما في «هوى» و«مطار» ـ رُدَّت إلى أصلها وأُدغمت في ياء التصغير، وإن كان أصلُها واواً ـ كما في «عصاً ومقال» ـ قُلبت ياء وأُدغمت في ياء التصغير؛ لأن اجتماع ياء التصغير والواو وسَبْقَ إحداهما بالسكون من أسباب قلب الواو ياء.

ثم إنك ترى أنَّ الألف الزائدة ـ كما في «غزال» ـ والواو ـ كما في «حَسُود» ـ تُقلبان ياء وتُدغَمان في ياء التصغير، أما الألف؛ فلأنَّ من أسباب قلبها ياء وقوعها بعد ياء التصغير، وأما الواو؛ فلاجتماعها مع التصغير والأولى منهما ساكنة، ومن السَّهل أن ترى الياء الثانية ـ كما في «حَبِيب» ـ تُدغَم في ياء التصغير.

القاعدة:

(٢١٠) إذَا كان ثالثُ الاسْمِ أَلِفاً أصْلِيَّةً رُدَّتْ إلى أصْلِها، فإنْ كان أصْلُها ياءً أُدْغِمَتْ في ياءِ التَّصْغِير، وإنْ كانَ وَاواً قُلِبتْ ياءً ثمَّ أُدْغِمَتْ، وإن كانَ ثالِثُهُ أَلِفاً زَائِدَةً أوْ وَاواً، قُلِبَتَا ياءً وَأُدْغِمَتَا في ياءِ التصْغِيرِ، وإنْ كان ثالِثُهُ ياءً أُدْغِمَتْ في ياءِ التَّصْغِير.

تذييل

(١) تقدَّم لك في صدر هذا الباب أنَّ التصغير خاصٌّ بالأسماء المعرَبَة، ويُستثنى من ذلك «ما أفعل» في التعجُّب، والمركَّب المزجيّ المختوم بكلمة «وَيْه»؛ فإنهما يُصَغَّران نحو: «ما أُحَيْسِن خلقَهُ»، ونحو: «سُيَيْبَوَيْهِ».

وسُمع عن العرب أيضاً تصغيرُ خمسة أسماء للإشارة، وهي: «ذا»، و«تا»، و«ذان»، و«تان»، و«أولاء»، فقالت: «ذَيَّا»، و«تَيَّا»، وَ«ذَيَّان»، وَ«تَيَّان»، و«أُولَيَّاءِ».

كما سُمع عن العرب أيضاً تصغير خمسة أسماء موصولة، وهي: «الذي»، و«التي»، و«اللذان»، و«اللتان»، و«الذين»، فقد قالت في تصغيرها: «اللَّذَيَّا»، و«اللَّتَيَّا»، و«اللَّذَيَّانِ»، و«اللَّتَيَّانِ»، و«اللَّذَيُّونَ» في حالة الرفع، و«اللَّذَيِّين» في حالة النصب والجر.

(٢) لا يصغَّر من الأسماء ما كان على صيغة المصغَّر، نحو: «حُذَيْفة»، و«جُنَيْنَة»، و«كُلَيب»، و«شُعَيْب»، و«مُهَيْمِن»، و«مُسَيْطِر».

أسئلة:

(١) متى يختم المؤنث بتاء التأنيث عند تصغيره؟

(٢) متى يجب ردُّ الحرف المحذوف عند التصغير؟

(٣) كيف تُصَغِّر الاسم إذا كان ثالث أحرفه ألفاً أصلية؟ ومتى يكون بهذا الاسم إدغام ليس غير؟ ومتى يكون به إعلال وإدغام؟

(٤) كيف تُصَغِّر الرباعيّ الذي ثالث أحرفه ألف زائدة؟ وكيف تُصَغِّره إذا كان ثالث أحرفه واواً؟

(٥) إذا كان ثالث أحرف الاسم ياء فكيف تصغِّره؟

(٦) متى يُصَغَّر لفظ الجمع؟ ومتى يُصغَّر مفرده؟

(٧) كيف تصغِّر جمع الكثرة للعاقل المذكَّر، وللعاقل المؤنَّث، وكيف تصغِّره لغير العاقل؟

(٨) ما طريقة تصغير اسم الجمع، وكيف تصغِّر المركَّب الإضافي والمزجيّ؟

نموذج في تصغير الأسماء الآتية

جُمَل	هَاجَر	رجْل	شَفة	أُخت	أمٌّ
أَمَةٌ[(١)]	ثِقةٌ	أَشْبُل	أبْطَال	ظُرَفاء	نُسُور
أَغْرِبة	سَوافر	رِباً[(٢)]	فتًى	عِصام	نَبيه
قَعُود[(٣)]	مَرْوان	خُطْوَة	مَلهًى		

الاسم	مصغره	السبب
جُمل	جُمَيْلة	لأنه عَلَم لمؤنث خالٍ من التاء وهو ثلاثي، فتلحق مصغَّره التاءُ.
هاجَر	هُوَيْجِر	لأنه عَلَم لمؤنث غير ثلاثي، فلا تلحقه التاء عند التصغير.
رِجْل	رُجَيْلة	لأنه مؤنث مجازي وهو ثلاثي، فتلحقه التاء.
شفة	شُفيهَة	لأن أصلها «شفهٌ» فلامها هاء، ولذلك رُدَّت عند التصغير.
أُخت	أُخَيَّة	لأن الموجود من أصوله حرفان، فلا بدَّ أن يكون ثالثه محذوفاً وهو اللام، فأصله «أخوٌ»، فتردُّ اللام عند التصغير، ويختم بالتاء؛ لأنه ثلاثي مؤنث.
أُمّ	أُمَيْمَة	لأنه ثلاثي مؤنَّث فيختم بالتاء.
أمة	أُمَيَّة	لأن أصلها «أموٌ» وهي ثلاثية دالَّة على مؤنَّث، فتصغَّر على «أُمَيْوَة» ثم تقلب الواو ياء وتدغم في الياء.
ثِقة	وُثَيقَة	لأنه محذوف الفاء فترد عند التصغير.
أَشْبُل	أُشَيْبِل	لأنه جمع قلة، فيُصَغَّر لفظه.
أَبْطال	أُبَيْطال	لأنه جمع قلة، فيصَغَّر لفظه.

(١) الأمة: الجارية المملوكة.

(٢) الزيادة والنمو.

(٣) الصغير من الإبل.

ظُرَفاء	ظُرَيْفون	لأنه جمع كثرة فيصَغَّر مفرده، ولأنه دالٌّ على مذكّر عاقل جُمعَ جَمْعَ مذكر سالماً.
نُسُورٌ	نُسَيْرات	لأنه جمع كثرة فيصغَّر مفرده، ولأنه دالٌّ على غير مذكر عاقل جُمعَ جمعَ مؤنث سالماً.
أغربة	أُغَيْرِبة	لأنه جمع قلة، فيصغَّر لفظه.
سَوَافر	سُوَيفرات	لأنه جمع كثرة فيصغَّر مفرده وهو «سافرة»، ولما كان مفرده مؤنثاً جُمعَ جَمْعَ مؤنث سالماً.
رباً	رُبَيّ	لأن الألف الثالثة أصلها واو؛ إذ أصل الكلمة «ربَوٌ»، فتردُّ إلى أصلها عند التصغير هكذا: «رُبَيْوٌ» ثم تقلب الواو ياء وتدغم في الياء.
فتًى	فُتَيٌّ	لأن أصل الألف الثالثة ياء، فتردُّ إلى أصلها عند التصغير وتدغم في يائه.
عصَام	عُصَيِّم	لأن الألف ثالثة في الرباعي، فتقلب ياء وتدغم في ياء التصغير.
نبيه	نُبَيِّه	لأن الياء ثالثة، فتدغم في ياء التصغير.
قَعُود	قُعَيِّد	لأن الواو ثالثة، فتقلب ياء وتدغم في ياء التصغير.
مَرْوان	مُرَيَّان	أصلها «مُرَيْوَان»، قُلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء، وأولاهما ساكنة، وأُدْغمت الياء في الياء.
خُطوَة	خُطَيَّة	أصلها «خُطَيْوَة»، قلبت الواو ياء وأُدغمت الياء في الياء.
مَلْهًى	مُلَيْهٍ	أصله «مَلْهَوٌ» فيصغَّر على «مُلَيهِوٌ» ثم تقلب الواو ياء لتطرفها بعد كسر.

تمرينات

(١)

صَغِّر الأعلام المؤنثة الآتية:

مَرْيَم نُور زينب حُسْن غُصن قمر مَلَك

(٢)

صَغِّر المؤنثات المجازية الآتية:

فأس	أرْنب	بئر	كأس
شمس	إصْبَع	نَفْس	ضَبُع

(٣)

صَغِّر المؤنثات المجازية الآتية، واشرح ما أحدثه التصغير بكلٍّ منها:

ريح دار نار ساق دَلْو

(٤)

(١) هات ثلاثة أعلام مؤنثة ثلاثية خالية من العلامة ثم صغِّرها.

(٢) هات ثلاث مؤنثات مجازية ثلاثية خالية من العلامة ثم صغِّرها.

(٥)

صَغِّر الأسماء الآتية:

سَعَة	ابن[١]	صِفَة	أخ[٢]
جِهة	اسم[٣]	يَد[٤]	بنت[٥]

(٦)

هات ستة مصادر على وزن «عِلَة» ثم صغِّرها.

---

(١) أصلها «بني» أو «بنو».
(٢) أصلها «أخو».
(٣) أصلها «سمو» بكسر السين أو ضمها.
(٤) أصلها «يدي».
(٥) أصلها «بني».

(٧)

صغر الجموع الآتية، وبيِّن ما يصَغَّر لفظه منها وما يصَغَّر مفرده:

أَخْزِمة	كُتُب	صُوَر	رجال	عُيُون
أَسْطُر	جيرة[1]	عِلْية[2]	كواتب	سيوف

(٨)

اجمع كلَّ اسم من الأسماء الآتية جمع تكسير، ثم صغِّر كلَّ جمع:

صَخْر شَكْل صَعْب رِباط صادقة تلميذ

(٩)

اجمع كلَّ اسم من الأسماء الآتية جمعَ تكسير، مرَّة للكثرة، ومرَّة للقلَّة، ثم صغِّر الجمع في كلتا الحالين:

نَفْس سَيف كلب نَمِر قَصر نهر

(١٠)

اجمع الأسماء الآتية جمعاً سالماً ثم صَغِّرها:

فاطمة	فاهم	مُهَذَّبة	عُمَر
صالح	سَلْمَى	خنساء	رامٍ

(١١)

(١) هات ثلاثة جموع تكسير للقلة ثم صغِّرها.

(٢) هات ثلاثة جموع تكسير للكثرة ثم صغِّرها.

(٣) هات ثلاثة جموع سالمة للمذكر ثم صغِّرها.

(٤) هات ثلاثة جموع سالمة للمؤنث ثم صغِّرها.

---

(١) جمع «جار».

(٢) جمع «علي»، وهو الشريف الرفيع.

(١٢)

بيّن ما حدث من الإعلال في الأسماء الآتية ثم صَغِّرها:

نوًى[١] ردًى[٢] رَحًى جَداً[٣] هَوًى شَذاً[٤]

(١٣)

صغر الأسماء الآتية، وإذا حدث في بعضها إعلال فبيِّنه:

رضاً ندًى قذًى[٥] حِجاً[٦] حِمًى

(١٤)

الأسماء الآتية جموع تكسير فكيف تصَغِّرها:

مُدًى عُراً رُباً مُنًى قُرًى خُطاً عُلاً[٧]

(١٥)

صَغِّر الأسماء الآتية، وبيِّن ما يحدث في بعضها من الإعلال:

دَعْوة عُود حُلْوَان روْضة
عَمُود غَزْوة جَسُور شَوْكة

(١٦)

صغِّر الأسماء الآتية، وبيِّن ما يحدث فيها من الإعلال إنْ وُجد:

حِصَان مُراد سِراج مَجَال شِرَاع

(١٧)

صغِّر الأسماء الآتية:

حَسِيب كَتِيبَة نَعِيم أَمِينة خَدِيجة جَمِيل

---

(١) النوى: البعد.
(٢) الردى: الهلاك.
(٣) الجدا: العطاء.
(٤) الشذا: حدة ذكاء الرائحة.
(٥) القذى: ما يقع في العين أو الشراب من تبنة أو نحوها.
(٦) الحجا: العقل والفطنة.
(٧) العلا: جمع عليا، وقد يستعمل مفرداً بمعنى الشرف والرفعة.

(١٨)

اذكر مكبَّر الأسماء الآتية:

جُدَيِّد حُسَيِّد رُمَيِّد قُسَيَّة

(١٩)

صغِّر الأسماء الآتية مع الضبط بالشكل وبيان الأسباب:

يُمْن يَمِين شَرَف شَرِيف آخر أخير

(٢٠)

(١) هات ثلاثة أسماء ثلاثية مقصورة ثم صغِّرها.

(٢) هات ثلاثة أسماء رباعية ثالثها ألف ثم صغِّرها.

(٣) هات ثلاثة أسماء رباعية ثالثها واو ثم صغِّرها.

(٤) هات ثلاثة أسماء رباعية ثالثها ياء ثم صغِّرها.

(٢١)

قال المتنبي في هجاء كافور:

أخَذتُ بِمَدْحِهِ فرأيْتُ لَهواً مَقالي لِلأُحَيْمِقِ: يا حَلِيمُ

[الوافر]

وَفَارَقْتُ مصراً وَالأُسَيْوِدُ عَيْنُه حِذارَ فِرَاقِي تَستَهِلُّ بأدْمُعِ[1]

[الطويل]

وَنامَ الخُوَيْدِمُ عَنْ لَيْلنا وَقَدْ نَامَ قَبْلُ عمًى لا كرَى[2]

[المتقارب]

اشرح الأبيات المتقدمة، واذكر مُكبَّر الأسماء المصغَّرة بها، وسبب تصغيرها على الصورة التي هي عليها، ثم وضِّح الغرض من التصغير في كلٍّ منها.

---

(١) تستهل: تجري.

(٢) نام عن ليلنا: أي: غفل عن فرارنا بالليل، والكرى: النعاس، والمراد بالعمى هنا الغفلة.

النَّسَب

القِسْمُ الأَوَّلُ

القَاعِدَة العَامَّة لِلنَّسَب

الأمثلة:

مِصْرُ - مِصْرِيٌّ	نَحْو - نَحْوِيّ
بَغْدَاد - بَغْدَادِيّ	جَوْهَر - جَوْهَرِيّ
عَرَب - عَرَبِيّ	فَنٌّ - فَنِّيّ

البحث:

إذا أردتَ أن تُوضِّح شيئاً أو تخصِّصه، فإنك تنسبه إلى موطنه، أو طائفته، أو العِلم الذي اختصَّ به، أو إلى عمله، أو إلى صفة من صفاته، أو إلى غير ذلك من نواحي الحياة ووجوهها وأعمالها؛ فتقول: «مصريٌّ» نسبة إلى الموطن، «وعَرَبيّ» نسبة إلى الطائفة والقبيل، و«نحويٌّ» نسبة إلى العِلْم الخاصّ به، «وجوهريٌّ» نسبة إلى صناعته، وتقول: هذا العمل «فنِّيٌّ» فتنسبه إلى إحدى صفاته الظاهرة.

وإذا نظرت إلى الأمثلة رأيتَ أننا عند إرادة النسبة زِدْنا على المنسوب إليه ياءً مشددةً مكسوراً ما قبلها.

القاعدة:

(٢١١) المَنْسُوبُ: مَا لَحِقَ آخرَهُ ياءٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورٌ ما قَبْلَها لِلدَّلالَةِ عَلَى نِسْبَتِهِ إلى المُجَرَّدِ مِنْها[1].

---

(١) يعمل المنسوب عمل الصفة المشبهة فيرفع الظاهر والمضمَر، على أن يكون مرفوعه نائب فاعل، نحو: «الحديقة أندلسي نظامها، ولكن أشجارها مصرية».

ما يُستثنى من القاعدة العامَّة

(١) النَّسَبُ إلى الـمَخْتُومِ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ

الأمثلة:

القَاهِرَة - القَاهِرِيُّ | فَاكِهَة - فَاكِهِيٌّ

هَنْدَسَة - هَنْدَسِيٌّ | سَاعَة - سَاعِيٌّ

البحث:

علمتَ أنك إذا أردتَ النَّسب إلى شيء زدتَ على المنسوب إليه ياءً مشددةً مكسوراً ما قبلها، ولكن لهذه القاعدة مُستثنياتٍ عِدَّة، منها ما نحن بصدده الآن؛ لأنك إذا نظرتَ إلى الأمثلة رأيتَ أنَّ تاء التأنيث في المنسوب إليه حُذِفت من المنسوب.

القاعدة:

(٢١٢) الاسمُ المَخْتُومُ بِـ«تَاءِ التَّأنيثِ» تُحْذَفُ مِنْهُ التَّاءُ عند النَّسَب إِلَيْه.

(٢) النَّسَبُ إلى المَقْصُور

الأمثلة:

١

قِنا - قِنَوِيٌّ | طِما - طِمَوِيٌّ

٢

بِنْها - بِنْهِيّ أو بِنهَوِيّ | شَبْرَا - شَبْرِيّ أو شَبْرَوِيّ

٣

كَسَلاً - كَسَلِيٌّ | قَلَمَا - قَلَمِيٌّ

٤

مُصْطَفَى - مُصْطَفِيّ | مُسْتَشْفَى - مُسْتَشْفِيّ

البحث:

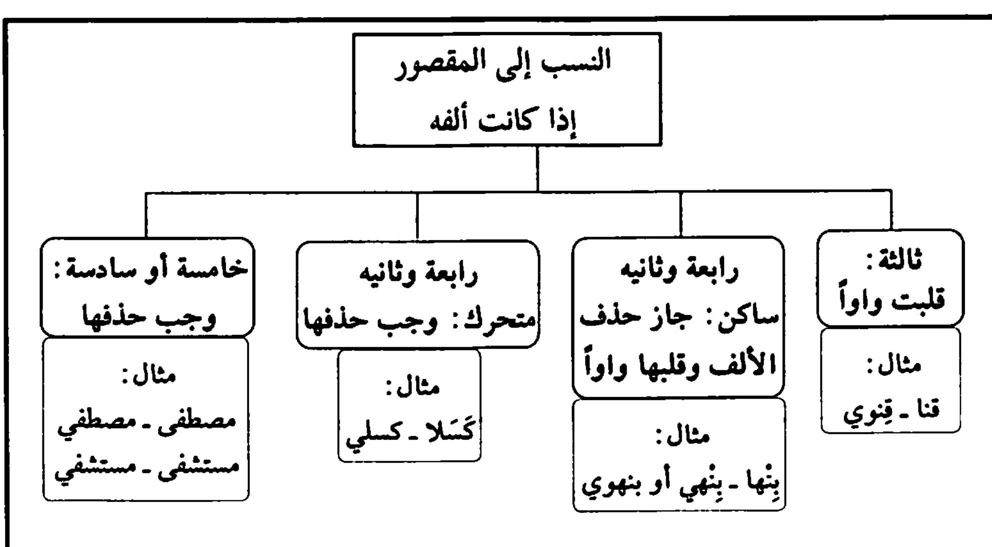
هذا هو النوع الثاني من الأسماء المستثناة من قاعدة النَّسب العامة، فانظر إلى المنسوب إليه في كلِّ الأمثلة تجدْهُ مقصوراً، وهو في الطائفة الأولى على ثلاثة أحرف، وفي الثانية على أربعة ثانيها ساكن، وفي الثالثة على أربعة ثانيها متحرِّك، وفي الرابعة على خمسة أو ستة.

وإذا نظرتَ إلى المنسوب في الطائفة الأولى رأيتَ أنَّ ألف المقصور قُلبت واواً، وإذا نظرتَ إليه في الطائفة الثانية رأيتَ أنَّ ألف المقصور جاز فيها وجهان: الحذف والقلب واواً[1]، وعند تأمُّل المنسوب في الطائفتين الأخريين ترى ألف المقصور حذفت فيهما.

القاعدة:

(٢١٣) إذَا أُرِيدَ النَّسَبُ إلى المَقْصُورِ نُظِرَ في ألفِهِ:

فَإِنْ كانَتْ ثالِثَةً قُلِبَتْ وَاواً، وإنْ كانتْ رَابِعَةً وثانِيهِ ساكِنٌ، جَازَ حَذْفُ الألِفِ وَقَلْبُها وَاواً، وإنْ كانتْ رَابِعَةً وَثانِيهِ مُتَحرِّكٌ، أو كانَتْ خَامِسَةً أوْ سَادسَةً وَجَبَ حَذْفُها.



(١) يجوز مع القلب أن تُزاد ألفٌ قبل الواو، فيقال: «بنهاوي» و«شبراوي».

(٣) النَّسَبُ إلى المَنْقُوص

الأمثلة:

١

الصَّدِي[١] ـ الصَّدَوِيّ   العَمِي[٢] ـ العَمَوِيّ   الشَّجِي[٣] ـ الشَّجَوِيّ

٢

الدَّاعِي ـ الدَّاعِيّ أو الدَّاعَوِيّ   الرَّامِي ـ الرَّامِيّ أو الرَّامَوِيّ

السَّامِي ـ السَّامِيّ أو السَّامَوِيّ

٣

المُهْتَدِي ـ المُهْتَدِيّ   المُرْتجي ـ المُرْتجيّ   المُسْتَقْصِي ـ المُسْتَقْصِيّ

البحث:

المنسوب إليه في الأمثلة السابقة جميعها منقوص، وياؤه في الطائفة الأولى ثالثة، وفي الطائفة الثانية رابعة، وفي الثالثة خامسة أو سادسة.

وإذا نظرتَ إلى المنسوب في الطوائف الثلاث رأيتَ تشابهاً تامًّا بين النَّسب إلى المقصور والنَّسب إلى المنقوص، فحينما تكون ياء المنقوص ثالثة، ترى أنها قُلبَت واواً عند النَّسب، وكذا ألف المقصور الثالثة، وحينما تكون ياء المنقوص رابعة ـ ولا تكون كذلك إلّا وثانيه ساكن ـ جاز حذف الياء أو قلبها واواً، وهو عين ما عرفتَه في الألف الرابعة للمقصور ساكن الثاني، وحينما تكون ياء المنقوص خامسة أو سادسة تُحذَف، وهو حكم المقصور الخماسي والسداسي.

وإذا رجعتَ إلى الأمثلة رأيتَ أنَّ ياء المنقوص إذا قُلبت واواً فُتح ما قبلها.

---

(١) الصدي: الظمآن.

(٢) العمي: الأعمى.

(٣) الشجي: الحزين.

القاعدة:

(٢١٤) إِذَا أُرِيدَ النَّسَبُ إِلى المنْقُوصِ يُنظرُ في يائِهِ:
فَإِنْ كانَتْ ثالِثَةً قُلِبَتْ وَاواً وفُتِحَ مَا قَبْلَها، وإنْ كانَتْ رابِعةً جَازَ حَذْفُها أوْ قَلْبُها وَاواً معَ فَتْحِ مَا قَبْلَها؛ وإنْ كانَتْ خامِسةً أوْ سادِسَةً وَجَبَ حَذْفُها.

(٤) النَّسَبُ إلى المَمْدُودِ

الأمثلة:

١

حَمْراء	حَمْرَاوَانِ	حَمْرَاوِيّ
حَوْرَاء[1]	حَوْرَاوَانِ	حَوْرَاوِيّ
صَحْرَاء	صَحْرَاوَانِ	صَحْرَاوِيّ

٢

اِبْتِدَاء	اِبْتِدَاءَان	اِبْتِدَائِيّ
إنشَاء	إنشَاءان	إنشَائِيّ
وُضَاء[2]	وُضَاءانِ	وُضَائِيّ

٣

كِسَاءٌ	كِسَاءانِ أو كِسَاوانِ	كِسَائِيّ أو كِسَاوِيّ
شِفَاءٌ	شِفَاءانِ أو شِفَاوانِ	شِفَائِيّ أو شِفَاوِيّ
بِنَاءٌ	بِنَاءانِ أو بِنَاوانِ	بِنَائِيّ أو بِنَاوِيّ

البحث:

تأمَّل الأسماء الأولى في طوائف الأمثلة الثلاثة تجد أنها أسماء ممدودةٌ، ولكنَّ الهمزة

(١) الحوراء: هي ذات الحَوَر، وهو شدة بياض العين في شدة سوادها.

(٢) الوضاء: مفرد، فعله «وَضؤ» بمعنى: حسن ونظف.

في الطائفة الأولى للتأنيث، وفي الثانية أصلية؛ لأن الأسماء «ابتداء» و«إنشاء» و«وُضّاء» من «ابْتَدأ» و«أنشأ» و«وَضُؤ»، والهمزة في الأفعال أصلية.

أما همزة الأسماء في الطائفة الثالثة فمنقلبة عن أصل؛ لأن «كساء» و«شفاء» و«بناء» من «كسَوْت» و«شَفَيْت» و«بَنَيْت» كما لا يخفى عليك.

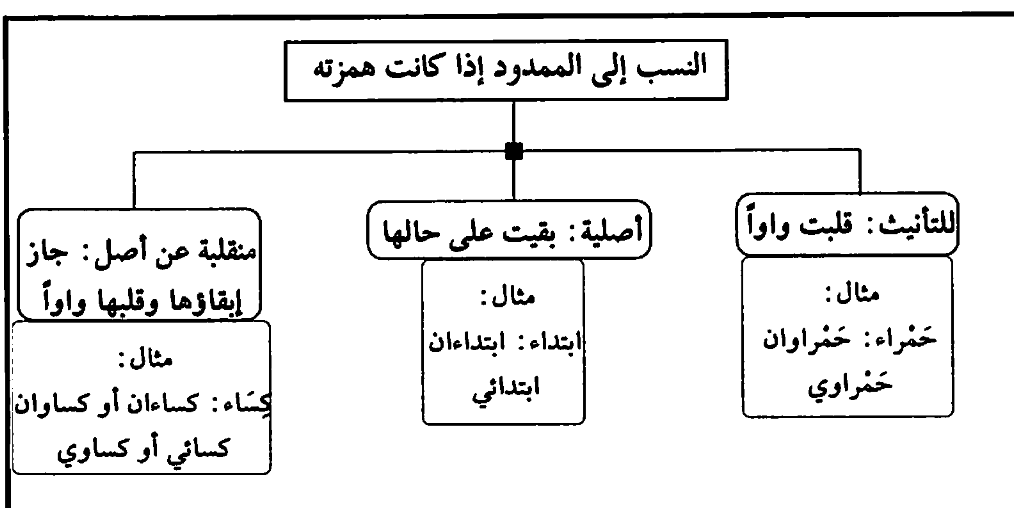
إذا عرفتَ هذا، فارجع إلى تثنية هذه الأسماء، وتذكَّر القاعدةَ التي عرفتَها في تثنية الممدود، تجد أنَّ الهمزة التي للتأنيث تُقلب واواً في التثنية، وأنَّ الهمزة الأصلية تبقى على حالها، وأنَّ الهمزة المنقلبة عن أصل يجوز إبقاؤها كما هي وقلبُها واواً.

هذا حكم الممدود في التثنية، وهو نفسُه حكمُه عند النسب إليه.

القاعدة:

(٢١٥) عِنْدَ النَّسَبِ إلى المَمْدُودِ يُنْظَرُ إِلَى هَمْزَتِهِ:

فَإِنْ كانتْ لِلتَّأنيثِ قُلِبَتْ وَاواً، وَإنْ كانتْ أَصْلِيَّة بَقِيتْ عَلَى حَالها، وإنْ كانتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ أَصْلٍ جَازَ إِبْقَاؤُها وَقَلْبُهَا وَاواً.



(٥) النَّسَبُ إلى ما فيهِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ

الأمثلة:

١

حَيّ ـ حَيَوِيٌّ	طَيّ ـ طَوَوِيّ	غَيّ ـ غَوَوِيّ

٢

نَبِيّ ـ نَبَوِيّ	قُصَيّ ـ قُصَوِيّ	عَليّ ـ عَلَوِيّ

٣

مَقْضِيّ ـ مَقْضِيٌّ	مَرْمِيّ ـ مَرْمِيّ	بُحْتُرِيّ ـ بُحْتُرِيّ

٤

طَيِّب ـ طَيْبِيّ	لَيِّن ـ لَيْنِيّ	كُثَيِّر ـ كُثَيْرِيّ

البحث:

انظر إلى المنسوب إليه في الأمثلة جميعها، تجدْه إمَّا مختوماً بياء مشدَّدة كما في أمثلة الطوائف الثلاث الأولى، وإمَّا في وسَطِه ياء مشدَّدة مكسورة كما في أمثلة الطائفة الأخيرة.

وإذا رجعتَ إلى المختوم بياء مشددة في كلِّ طائفة، رأيتَ الياء المشدَّدة في أمثلة الطائفة الأولى بعد حرف واحد، ورأيتَ أننا عند النَّسب فكَكْنا الحرف المشدَّد، ثم ردَدْنا الياءَ الأولى إلى أصلها وقَلَبنا الثانية واواً، فالكلمة «حَيّ» من الفعل «حَيِيَ»، فياؤها الأولى بقيت على أصلها وقُلبت الياء الثانية واواً، والكلمة «طَيّ» من «طَوَى»، فياؤها الأولى أصلها واو؛ لذلك ردَّت إلى أصلها وقُلبت الثانية واواً، وفي كلِّ حالٍ يُفتح ما قبل الواو.

والياء المشدَّدة في أسماء الطائفة الثانية بعد حرفين، وعند النظر إلى هذه الأسماء بعد النَّسب نشاهد واواً في مكان الياء المشدَّدة، وهذا يدلُّ على أنَّ الياء حُذفت، وأنَّ الثانية هي التي قُلبت واواً؛ لأنها هي التي اعتيدَ قلبُها واواً كما في الأمثلة الأولى، ولا بدَّ من فتح ما قبل الواو أيضاً.

وعند تأمُّل الياء المشدَّدة في أسماء الطائفة الثالثة ترى أنها بعد ثلاثة أحرف أو أكثر، وترى أنها حُذفت عند النَّسب.

أما الياء المشدَّدة في أسماء الطائفة الرابعة فليست في آخر الكلمة، وعند تأمُّلها ترى أنها مكوَّنة من ياءين، أولاهما ساكنة وثانيتهما مكسورة، وترى أنَّ الياء المكسورة، حذفت عند النسب.

القواعد:

(٢١٦) لِلاسْمِ المخْتُومِ بِيَاءٍ مُشَدَّدةٍ عِنْدَ النَّسَبِ إِلَيهِ أَحْكَامٌ ثَلاثَةٌ:

فَإِنْ كانتِ اليَاءُ المُشَدَّدَة بَعْدَ حَرْفٍ رُدَّتِ اليَاءُ الأُولَى إلى أَصْلِها، وقُلِبَتِ الثَّانيةُ واواً وفُتِحَ مَا قَبْلَها.

وإنْ كانتْ بَعْدَ حَرْفَيْن، حُذِفَتِ اليَاءُ الأولى وقُلِبَتِ الثَّانِيةُ وَاواً وفُتِحَ مَا قَبْلها.

وإنْ كانتْ بَعْدَ ثلاثَةِ أَحْرُفٍ أَوْ أَكْثَرَ حُذِفَتْ.

(٢١٧) الاسْمُ الَّذِي في وَسَطِهِ ياءٌ مُشَدَّدةٌ مَكْسُورَةٌ إِذَا نُسِبَ إليْهِ حُذِفَتْ ياؤُهُ الثَّانِيةُ.

أسئلة:

(١) ما النَّسَبُ وما المنسوب إليه؟

(٢) ما الغرض من النَّسب؟

(٣) ما القاعدة العامَّة في النَّسب؟

(٤) كيف تَنْسُب إلى المختوم بتاء التأنيث؟

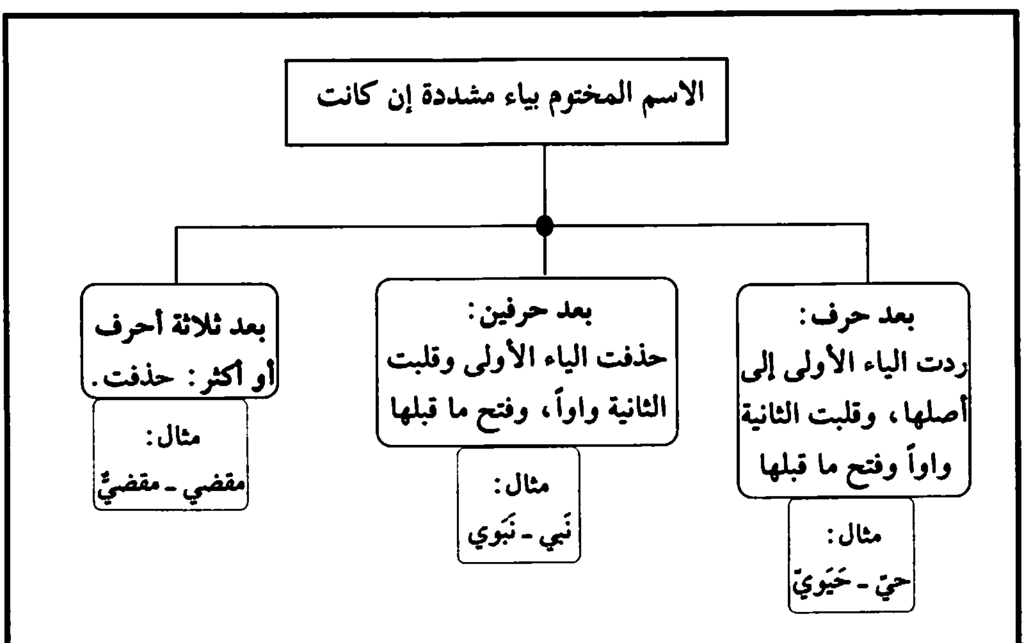
(٥) ما أحوال المقصور من حيث عَدَدُ حروفه؟ وكيف تَنْسُب إلى كلِّ نوع منه؟

(٦) هل هناك شَبَه بين النَّسب إلى المقصور والنَّسب إلى المنقوص؟ فَصِّل وجوه الشَّبه، وبيِّن كيف تَنْسُب إلى المنقوص في جميع أحواله.

(٧) بيِّن وجوه الشَّبه بين تثنية الممدود والنَّسب إليه، ثم اذكر القاعدة في النَّسَب إلى الممدود.

(٨) ما أحوال الاسم المختوم بياء مشددة، وكيف تنسب إليه في كلٍّ حال؟

(٩) كيف تنسب إلى الاسم الذي في وسطه ياء مشدَّدة مكسورة؟



نموذج في النسب إلى الأسماء الآتية

أسْوان	مَكَّة	بِيَا	سَنَفَا[١]
طَهْطَا	نِمْسا	مُرْتَضَى	مُسْتَبْقَى
العَشِي[٢]	الهادي	المُعْتَدي	المُسْتَجْدِي
حسناء	اجْتِزاء[٣]	صَفاء	فَنَاء
رَيّ	بَهِيّ	مَنْفِيّ	أصْمعِيّ
هَيِّن	حُزَيِّن		

المنسوب إليه	المنسوب	السبب
أسْوان	أسْوانيٌّ	بإضافة ياء مشدَّدة مكسور ما قبلها إلى المنسوب إليه.
مَكّة	مَكّيّ	بحذف تاء التأنيث وإضافة الياء المشدَّدة.
بِيا	بِيَويّ	لأنه مقصور ألفُه ثالثة، فتقلب واواً.
سَنَفَا	سَنَفِيّ	لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه متحرك؛ فتحذف ألفه.
طَهْطا	طَهْطِيّ أو طَهْطَويّ	لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه ساكن؛ فيجوز حذف ألفه وقلبها واواً.
نِمْسا	نِمْسِيّ أو نِمْسَوِيّ	لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه ساكن؛ فيجوز حذف ألفه وقلبها واواً.
مُرْتَضَى	مُرْتَضِيّ	لأنه مقصور ألفه خامسة؛ فتحذف ألفه.
مُسْتَبْقَى	مُسْتَبْقِيّ	لأنه مقصور ألفه سادسة؛ فتحذف ألفه.
العَشِي	العَشَويّ	لأنه منقوص ياؤه ثالثة، فتقلب واواً ويفتح ما قبلها.

---

(١) بلدة في الدقهلية.

(٢) الذي لا يرى ليلاً.

(٣) مصدر: اجتزأ بالشيء، أي: اكتفى.

الهادي	الهادِيّ أو الهادَوِي	لأنه منقوص ياؤه رابعة؛ فيجوز حذفها وقلبها واواً مع فتح ما قبلها.
المُعْتَدِي	المُعْتَدِيّ	لأنه منقوص ياؤه خامسة؛ فتحذف.
المُسْتَجْدي	المُسْتَجْدِيّ	لأنه منقوص ياؤه سادسة؛ فتحذف.
حَسناء	حَسناوِيّ	لأنه ممدود همزته للتأنيث؛ فتقلب واواً.
اجْتِزاء	اجْتِزَائِيّ	لأنه ممدود همزته أصلية؛ فتبقى عند النسب.
صَفَاء	صَفَائِيّ أو صَفاوِيّ	لأنه ممدود همزته منقلبة عن أصل؛ فيجوز بقاؤها وقلبها واواً.
فَنَاء	فَنَائي أو فَنَاوِيّ	لأنه ممدود ألفه منقلبة عن أصل؛ فيجوز بقاؤها وقلبها واواً.
رِيّ	رَوَوِيّ	لأن ياءه المشددة بعد حرف واحد؛ فترد الياء الأولى إلى أصلها وهو الواو، بدليل «روى يَرْوي»، وتقلب الياء الثانية واواً ويفتح ما قبلها.
بَهِيّ	بَهَوِيّ	لأن الياء المشددة بعد حرفين؛ فتحذف الياء الأولى وتقلب الثانية واواً ويفتح ما قبلها.
مَنفِيّ	مَنفِيّ	لأن الياء المشددة بعد أكثر من حرفين؛ فتحذف.
أَصْمَعِيّ	أَصْمعِيّ	لأن الياء المشددة بعد أكثر من حرفين؛ فتحذف.
هَيِّن	هَيْنِيّ	لأن الياء المشددة التي في وسط الكلمة مكسورة؛ فتحذف الياء الثانية.
حُزَيِّن	حُزَيْنِيّ	لأن الياء المشددة في وسط الكلمة مكسورة؛ فتحذف الياء الثانية.

تمرينات

(١)

انْسُب إلى الأسماء الآتية:

عَصر	بريد	حساب	أدب
دمياط	فِرْعون	رشيد	باريس

(٢)

بيِّن المنسوب إليه لكلِّ منسوب مما يأتي:

حَديديٌّ	حَجَريٌّ	مُضَريٌّ	حَضَرِيٌّ
دِمَشْقِيٌّ	لَنْدَنِيٌّ	هاشِمِيٌّ	صِينِيٌّ

(٣)

هات أربعة أسماء منسوبة إلى أمكنة، وأربعة منسوبة إلى صناعات، وأربعة منسوبة إلى صفات.

(٤)

(١) كوِّن ثلاث جُمل يكون فيها المنسوب نعتاً سَبَبِيًّا.

(٢) كوِّن ثلاث جُمل يكون فيها المنسوب خبراً سَبَبِيًّا.

(٣) كوِّن ثلاث جُمل يكون فيها المنسوب حالاً سَبَبِيَّةً.

(٥)

انسب إلى الأسماء الآتية:

نابغة	جُمَانة[1]	الإسكندرية	حِكْمَة
تجارة	بَلاغة	دَوْلة	خَطَابة

(٦)

بيِّن المنسوب إليه لكلِّ منسوب من الأسماء الآتية:

فاطميّ	الحبشيّ	مَشْرِقيّ	فِضيّ
كِبْريتِيّ	عثمانيّ	أسْطُواني	تِهامِيّ

---

(١) الجمانة: حَبَّة تُعمَل من الفضة كالدُّرَّة، وجمعها: جُمان.

(٧)

بيِّن من الأسماء الآتية ما يصلح أن يكون منسوباً للمذكر أو المؤنث، وما يتعين أن يكون منسوباً لأحدهما:

كاتبيّ	بَصْرِيّ	عَدْنانيّ	زَهْريّ
قَرَنْفُلِيّ	بَنَفسجيّ	رِيفيّ	وَرْدِيّ

(٨)

(١) هات أربعة أسماء منسوبة إلى مؤنّث بالتاء.

(٢) هات أربعة أسماء منسوبة إلى مذكّر.

(٩)

انْسُبْ إلى الأسماء الآتية:

تلا	معنى	حلوى
حلفا	فرنسا	كَنَدا
رِضاً	مصطفى	نجاة
سَخاً	مشكاة[1]	إدفينا
مِيراة	كِسْرى	حياة
بخارى	طحَا	عَدْوَى

(١٠)

انْسُب إلى مؤنث الأسماء الآتية:

الأكبر	الأعظم	الأدنى	الأقصى	الأطول

(١١)

هات اسم المفعول لكلِّ فعل من الأفعال الآتية ثم انسُب إليه:

اِنْتقى	اسْتَعفَى	أمْضَى

---

(١) المشكاة: فجوة في الحائط غير نافذة.

(١٢)

هات مصدر كلّ فعل من الأفعال الآتية ثم انسُب إليه:

هَوِيَ رَضِيَ جَوِيَ[١] صَدِيَ[٢]

(١٣)

صُغ من كلِّ فعل من الأفعال الآتية على وزن «مَفْعَلة»، ثم انسب إلى كلّ صيغة:

دَعا هَلَك سَلاَ قال لها

(١٤)

(١) هات أربعة أسماء رباعية مقصورة، ثم انسب إليها.

(٢) هات أربعة أسماء ثلاثية مقصورة، ثم انسب إليها.

(٣) هات أربعة أسماء خماسية مقصورة، ثم انسب إليها.

(١٥)

أنْسُب إلى كلِّ اسم من الأسماء الآتية:

السَّاقِيةُ المُعْتَدِي الحَجِي[٣] المستكفِي الغَوِي[٤] الزاوية

(١٦)

هات اسم الفاعل لكلِّ فعل من الأفعال الآتية ثم انسب إليه:

سعَى اشْتَرى استَرْضى عَدَّ عَدَى

(١٧)

(١) أنسُب إلى ثلاثة أسماء منقوصة يجوز قلب يائها واواً.

(٢) أنسُب إلى ثلاثة أسماء منقوصة يجوز حذف يائها.

(١٨)

أنسُب إلى الأسماء الآتية:

قضاء فضاء خضراء إملاء بيداء[٥] إيراء حِذَاء

---

(١) جوِيَ الإنسان: اشتد وجده. (٢) صدِيَ: عطش.

(٣) الحجي: الجدير، تقول: هو حَجٍ بالسبق، أي: جدير به.

(٤) ابن الناقة الذي مُنع لبنها. (٥) البيداء: الفلاة.

(١٩)

هات مؤنث كلّ اسم من الأسماء الآتية ثم انسب إليه:

أصغر أشقر أشمط[١] أغيد[٢]

(٢٠)

صُغْ من الأفعال الآتية على وزن «فَعَّال»، وبيِّن ما حدث فيها من الإعلال، ثم انسب إلى كلّ صيغة:

مشى نَسِيَ قَرَأ رَفَأ[٣]

(٢١)

هات مصدر كلّ فعل من الأفعال الآتية ثم انسب إليه:

اجترأ أظمأ امتلأ أرجأ[٤]

(٢٢)

هات المصدر القياسي للفعلين «عَوَى»، «حَدَا[٥]» ثم انسب إليه:

(٢٣)

(١) أنسُب إلى اسمين ممدودين همزتهما للتأنيث.

(٢) أنسُب إلى اسمين ممدودين همزتهما منقلبة عن أصل.

(٣) أنسُب إلى اسمين ممدودين همزتهما أصلية.

(٢٤)

أنسُب إلى كلّ اسم من الأسماء الآتية:

غَنيّ قَيِّم مَنْسِيّ شافعيّ ذكية

---

(١) الأشمط: من يخالط سواد شعره بياض.

(٢) الأغيد: المائل العنق.

(٣) رفأ الثوب: أصلح خروقه.

(٤) أرجأ الأمر: أخره.

(٥) حدا الإبل يحدوها: ساقها وغنَّى لها.

حيَّة طرَيّح بَرْدِيّ[١] المُنَيِّر[٢] قصيَّة

الإسكندرية الكُنَيِّسَة[٣] سَخي المَنُوفيَّة المَرِيَّة[٤]

(٢٥)

صُغ من كلٍّ فعل من الأفعال الآتية على وزن «فَعِيل»، ثم انسب إلى كلٍّ صيغة:

نَعى[٥] عَصَى عَدَا رَضِيَ

(٢٦)

صُغ اسم المفعول من كلٍّ فعل من الأفعال الآتية ثم انسب إليه:

جَزَى شَفى نَوَى سَقَى

(٢٧)

صغِّر الأسماء الآتية ثم انسب إلى مصغَّرها:

شكوى جَرْو دعوة حَصاة

(٢٨)

صَغِّر الأسماء الآتية ثم انسب إلى مُصغَّرها:

عَزِيز عَجول رسالة حُكومة

(٢٩)

صُغ على وزن «فَيْعِل» من الأفعال الآتية ثم انسب إلى كلٍّ صيغة:

راضَ جادَ سادَ ضاقَ شاقَ

---

(١) نبات كان يكتب عليه قدماء المصريين.

(٢) بلدة بالشرقية.

(٣) اسم بلد.

(٤) مدينة بالأندلس على ساحل بحر الروم كانت قاعدة الأسطول الإسلامي.

(٥) نعى الميت ينعاه: أخبر بموته.

(٣٠)

صَغِّر الأسماء الآتية ثم انسب إلى مُصَغَّرِها، وبيِّن الفرق إن وُجد بين النسب إلى مُصَغَّر كلّ اسم ومكبَّره:

ثَرًى[(١)] نَدًى شَذاً سُرًى[(٢)]

(٣١)

(١) انسب إلى اسمين مختومين بياء مشدَّدة بعد حرفين.

(٢) انسب إلى اسمين مختومين بياء مشدَّدة بعد ثلاثة أحرف.

(٣) انسب إلى اسمين مختومين بياء مشدَّدة بعد حرف.

(٤) انسب إلى اسمين في وسطهما ياء مشدَّدة مكسورة.

(٣٢)

اشرح الأبيات الآتية، وأعرِب البيت الأخير، وبيِّن المنسوب إليه لكلِّ منسوب:

قال المتنبي يمدح ابن العميد ويهنئه بالنَّيروز: [من الخفيف]

جَاءَ نَيْرُوزُنا وأنتَ مُرَادُه وَوَرَتْ بالذي أرادَ زِنَادُهْ[(٣)]

هَذِه النظرةُ التي نالَها مِنـ ـكَ إلى مِثْلِها مِنَ الحَوْلِ زادُهْ[(٤)]

نَحنُ في أرض فارسٍ في سرورٍ ذا الصباحُ الذي يُرَى ميلادُهْ

عَظَّمَتْهُ مَمَالِكُ الفُرْسِ حَتَّى كلُّ أيَّام عامِهِ حُسَّادُهْ

مَا لَبِسْنا فيهِ الأكالِيلَ حَتَّى لَبِسَتْهَا تِلاعُهُ وَوِهَادُهْ[(٥)]

عِنْدَ مَنْ لا يُقاسُ كِسرَى أبو سا سانَ مُلْكاً بهِ ولا أولادُه

عَرَبِيٌّ لِسانُه فَلْسَفِيٌّ رَأيُهُ فارِسِيَّةٌ أعْيادُهْ

---

(١) التراب الندي. (٢) السير ليلاً.

(٣) النيروز: من أعياد الفرس، والزناد: جمع زند، وهو الحجر يقدح به. ويقال: ورى بك زندي، وهو كناية عن الظفر بالشيء.

(٤) الحول: السنة، وزاده: خبر «هذه».

(٥) التلاع: جمع تلعة، وهي: ما ارتفع من الأرض، والوهاد: جمع وهدة، وهي: ما انخفض منها، وكان من عادة الفرس أن يلبسوا الأكاليل من الزهر على رؤوسهم يوم النيروز.

النَّسَبُ

القِسم الثَّاني

(١) النَّسَب إلى «فَعِيلة» وَ«فُعَيْلَة»

الأمثلة:

(أ)

حَنيفة	حَنفيّ
قَبيلة	قَبَليّ
جَليلَة	جَليليّ
حَقيقة	حَقيقيّ
طَويلة	طويليّ
قَويمَة	قويميّ

(ب)

جُهَيْنَة	جُهَنيّ
عُبَيْدَة	عُبَدِيّ
أُمَيْمَة	أُمَيْمِيّ
هُرَيْرَة	هُرَيْرِيّ
عُيَيْنة	عُيَنيّ
نُوَيْرَة	نُوَرِيّ

البحث:

انظر إلى الأسماء الأولى في الطائفة (أ) تجدها جميعها على وزن «فَعِيلَة»، وإذا تأملتها بعد النسبة إليها رأيتَ أنَّ «فعِيلَة» فُتِحت عينُها في المثالين الأولين، وحُذفت ياؤها عند النَّسب، ولم تُحذف في الأمثلة الأربعة التالية، فما السبب؟ تأمَّل الاسمَيْن الثالث والرابع تجدهما مضعَّفَين، وتأمَّل الاسمين الخامس والسادس ترَ عين كلَيهما حرف علَّة، وهذا هو السبب في بقاء ياء «فَعيلة» عند النَّسب إلى هذه الأسماء الأربعة؛ لأننا لو حذفنا المضعَّف وقلنا: «جَلَليّ» لكان اجتماع المثلين مع الياء المشدَّدة ثقيلاً، ولو حذفناهما فيما عينه حرف علَّة وقلنا: «طَوَليّ» لاحتجنا إلى إعلال الواو؛ لأنها تحركت وما قبلها مفتوح فقلنا: «طاليّ»، وهذا يُبْعِدُنا كثيراً عن صورة المنسوب إليه.

وإذا تأملتَ الأسماء الأولى في الطائفة (ب) رأيتَها على وزن «فُعَيْلة»، وإذا رجعتَ إليها بعد النسب وجدتَ أن ياء «فُعَيْلَة» حُذفت في المثالين الأولين كما حُذفت من «فَعِيلَة»، ووجدتَ أنها بقيت في المثالين الثالث والرابع؛ لأنهما مضعفان، كما بقيت ياء «فَعِيلَة» فيهما، ورأيتَ أنها حذفت في المثالين الخامس والسادس مع أنَّ عين كليهما حرف علَّة، وهذا هو الموضع الذي يختلف فيه المنسوب إلى «فُعَيْلة» والمنسوب إلى «فَعِيلَة»، والسبب في ذلك أن ياء «فَعِيْلة» بقيت؛ لأن حذفها يستدعي إعلالاً يُبعدها عن صورة المنسوب إليه، أما ياء «فُعَيْلة» فلا يؤدي حذفها إلى إعلال؛ لأن فاءها مضمومة.

القواعد:

(٢١٨) إِذَا نُسِبَ إِلى اسْمٍ على «فَعيلَة»؛ فَإِنْ كَانَ مُضَعَّفاً أوْ مُعْتَلَّ العَيْنِ حُذِفَتْ مِنْهُ التَّاءُ لَيْسَ غَيْرُ، وإِنْ كَانَ صَحِيحَ العيْنِ غيرَ مُضَعَّفٍ، حُذِفَ مَعَ التَّاءِ ياءُ «فَعِيلَة»، وفُتِحَ الحرْفُ الثَّاني.

(٢١٩) إِذَا نُسِبَ إِلَى اسمٍ عَلَى «فُعَيْلَة»؛ فَإِنْ كَانَ مُضَعَّفاً، حُذِفَتْ منهُ التَّاءُ لَيْسَ غَيْرُ، وإِنْ لَمْ يَكُنْ مُضَعَّفاً حُذِفَ مَعَ التَّاءِ ياءُ «فُعيلَة»[(١)].

---

(١) يرى بعض الصرفيين بقاء ياء «فُعَيلة» عند النسب إذا كانت معتلَّة العين، كما بقيت في «فَعيلة» المعتلة العين، فيقول في «عُيينة»: عُييني.

(٢) النَّسَبُ إلَى الثُّلاثيّ مَكْسُور العَيْنْ

الأمثلة:

(١) مَلِك	مَلَكيّ
(٢) إِبِل	إِبَلِيّ
(٣) دُئِل	دُؤَلِيّ

البحث:

إذا تأملتَ الأسماء المنسوب إليها رأيتها على وزن «فَعِل»، أو «فِعِل»، أو «فُعِل»، وإذا تأملتَ الكلمات المنسوبةَ رأيتَ أنَّ كسرة العين في الأسماء الثلاثة قُلبَت فتحة بعد النسب للتخفيف، وهذا مُطَّردٌ في كلِّ ثلاثي مكسور العين.

القاعدة:

(٢٢٠) كلُّ ثُلاثِيٍّ مَكْسُورِ العَيْنِ تُفْتَحُ عَيْنُهُ عنْدَ النَّسَبِ.

(٣) النَّسَبُ إِلَى الثُّلاثيِّ محْذُوفِ اللَّام

الأمثلة:

(١) يَدٌ يَدَانِ يَدَوِيّ أو يَدِيّ

(٢) دَمٌ دَمانِ دَمويّ أو دَمِيّ

(٣) أَبٌ أَبَوَان أَبويّ

(٤) سَنَةٌ سَنَوات سَنَوِيّ

البحث:

انظر إلى الأسماء السابقة قبل النِّسبة إليها تجدها محذوفة اللام، فأصلها «يَدْيٌ»، و«دَمْيٌ»، أو «دَمْوٌ»، و«أَبَوٌ»، و«سَنَوٌ» أو «سَنَهٌ»، ثم انظر إلى تثنية هذه الأسماء أو جمعها جمعَ سلامة، تجد أنَّ اللام لم تُرَدّ عند تثنية بعضها كـ«يد» و«دم»، ورُدَّت عند تثنية بعضها أو جمعه كـ«أب»، و«سنة».

إذا عرفتَ هذا فانظر إلى الأسماء بعد النَّسب، تجد أنَّ اللام يجوز ردُّها وعدمُ ردِّها في النَّسب عند من لا يردُّها من العرب في التثنية أو الجمع، وأنها تردُّ في النَّسب حتماً عند من يوجب ردَّه فيهما.

القاعدة:

(٢٢١) إِذَا نُسِبَ إِلَى الثلاثيِّ محذُوفِ اللَّامِ جازَ رَدُّ اللَّامِ وعَدَمُ رَدِّها عِنْدَ مَنْ لَمْ يَرُدُّها في التَّثْنِيَةِ أو الجَمْعِ، ووَجَبَ الرَّدُّ عِنْدَ مَنْ يَرُدُّها فِيهمَا[1].

---

(١) عند رد اللام المحذوفة تكون واواً دائماً عند النسب، سواء أكان أصلها واواً أم ياء؛ لأن الاسم إن كان يائيًا كـ«يد» وقلنا فيه: «يدي» حدث فيه سبب للإعلال، وهو تحرُّك الياء وانفتاح ما قبلها، فتُقلَب فتصير «يدى»، وحينئذٍ تصبح أمام اسم مقصور ألفه ثالثة، وهذا تُقلَب ألفه واواً عند النسب فتقول فيه: «يدوي».

(٤) النَّسَبُ إلى المُرَكَّب والمُثَنَّى والجَمْعِ

الأمثلة:

١

بَدْرُ الدِّين	بدْرِيّ
أبو سُفيان	سُفيانيّ
ابْنُ إياس	إياسِيّ
عَبْدُ الرحمن	رَحْماني
عبْدُ الحميد	حَميديّ
بَعلَبَك	بعْلِيّ
جَادَ المَوْلَى	جَاديّ

٢

شَاهِدَانِ	شَاهِدِيّ
مُهنْدِسُونَ	مُهَندسِيّ
كُتُب	كتابيّ
أَنْصَارٌ	أَنْصَاريّ
أَبابِيل[1]	أبابِيلِيّ
قَوْمٌ	قَومِيّ
شَجَرٌ	شَجَرِيّ

البحث:

الأسماء في القسم الأول مركبة؛ فمنها إضافي، ومنها مَزْجيّ، ومنها إسنادي، وإذا تأملتها بعد النَّسب إليها رأيتَ أن المركب الإضافيَّ مرَّة يكون النسب إلى صدره، ومرَّة إلى عجزه، والمعوَّل عليه أمن اللبْس أو خوفُه، فإن أمِنْتَ اللبس نسبتَ إلى الصدر، كما تقول في «بدر الدين»: «بدريّ»، وإن خِفْتَ اللبس نسبتَ إلى العجزِ، كما إذا نسبت إلى كُنْية مثلاً؛ لكثرة الأسماء المبدوءة بـ«أب» أو «ابن»، وكما إذا نسبت إلى مركب إضافي يشترك في صدره خلق كثير كـ«عبد الرحمن».

وإذا تأملتَ المركب المزجي والإسنادي رأيتَ أنَّ النَّسب يكون إلى صدرهما.

---

(١) أبابيل: فرق.

انظر إذن إلى أسماء القسم الثاني تجدها بين مثنى وجمع، واسم جمع[١]، واسم جنس جمعي[٢]، وتجد أن النسب إلى المثنى والجمع يكون إلى المفرد، أما «أنصار» و«أبابيل»، فَيُنْسَبُ إلى لفظيْهما وإن كانا جمعين؛ لأن الأول أصبح كالعلم على طائفة من أصحاب سيدنا محمد ﷺ، فكأنه مُفرَد، والثاني ليس له مفرد ينسب إليه. أما اسم الجمع واسم الجنس الجمعي فقد رأيتَ من الأمثلة أنه ينسب إلى لفظيهما.

القواعد:

(٢٢٢) يُنْسَبُ إلى صَدر المُركَّب الإضافيّ إذَا أُمِنَ اللّبْسُ، وإلّا نُسِب إلى عَجُزِهِ، ويُنْسَبُ إلى صَدْرِ المُرَكَّبِ المَزْجِيّ والإسْنادِيّ.

(٢٢٣) يُنْسَبُ إلى مُفْرَدِ المُثنَّى والجَمْعِ عنْدَ إرادةِ النَّسَبِ إليْهما، إلّا إذا كَانَ الجَمْعُ عَلَماً أو شَبِيهاً بِالعَلَم، أو لمْ يَكنْ لهُ مُفْرَدٌ، فإنَّ النَّسب يكُونُ إلى لَفْظِهِ. وَيُنْسَبُ إلى لَفْظِ اسْم الجَمْعِ واسْم الجِنْسِ الجَمْعِيِّ.

---

(١) اسم الجمع: ما لا واحد له من لفظه، كـ«قوم» و«رهط».

(٢) اسم الجنس الجمعي: ما يدل على أكثر من اثنين، ويفرّق بينه وبين واحده غالباً بالتاء، مثل: «كلِم» و«كلمة»، أو بياء النسب، نحو: «ترك» و«تركي».

تذييل

قد تستغني العرب عن النسب بالياء بصَوْغ اسمٍ على وزن «فَعّال» مما يراد النسب إليه، وذلك في الحِرَف غالباً، فتقول: «نجَّار وحدَّاد»، بدل أن تقول: «نجاريّ» و«حِدَاديّ». وقد تصوغ اسماً على وزن «فاعل» أو على وزن «فَعِل» للدلالة على النَّسَبِ مثل: «تامر» و«لابن»، أي: صاحب تمر، وصاحب لبن، ومثل: «طَعِم» و«لَبِس»، و«عَمِل» و«نَهِر»، أي: صاحب طعام، ولِباس، وعَمَل، ونهار، وبذلك استغنوا عن النَّسب إلى هذه الأسماء بالياء.

أسئلة:

(١) متى تُحذف ياء «فَعيلة» عند النَّسَب؛ ومتى تَبقى؟

(٢) متى تفتح العين في «فُعيلة» عند النَّسب؟

(٣) متى تُحذف ياء «فُعَيْلة» عند النَّسَب ومتى تبقى؟

(٤) كيف تَنْسُب إلى الاسم الثلاثيّ مكسور العين؟

(٥) كيف تنسب إلى المحذوف اللام؟

(٦) متى ينسب إلى صدر المركب الإضافي، ومتى ينسب إلى عجزه؟

(٧) كيف تنسب إلى المركب المزجي وإلى المركب الإسناديّ؟

(٨) متى ينسب إلى لفظ الجمع، ومتى ينسب إلى مفرده؟

(٩) كيف تنسب إلى اسم الجمع وإلى اسم الجنس الجمعي؟

نموذج في النسب إلى الأسماء الآتية:

جزيرة	نميمة	زَوِيلَة[١]	بُثَيْنة	خُوَيْلة
قُطَيْطَة	لَبِق	وَعِل[٢]	إِبِد[٣]	عِدة
ابن	أخ	رَامَ الله[٤]	أَرْدَشِير[٥]	المدَائن[٦]
أنمار[٧]	العُلماء	الساعات	غَنم	عِنَب
أبو هُرَيْرَة	عبد العزيز	مدرسة التجارة	بَنِي سُوَيف	

المنسوب إليه	المنسوب	السبب
جَزيرة	جزَرِيّ	حذفت منه التاء ثم ياء «فعيلة» وفتحت عينه؛ لأنه صحيح العين غير مضعَّفٍ.
نَمِيمَة	نَمِيمِي	حذفت منه التاء، ولم تحذف ياء «فَعيلة»؛ لأنه مضعَّف.
زَوِيلة	زوِيلِيّ	حذفت منه التاء، ولم تحذف ياء «فَعيلة»؛ لأنه معتل العين.
بُثَيْنة	بُثَنِيّ	حذفت منه التاء ثم ياء «فُعَيلة»؛ لأنه غير مضعف.
خُوَيْلة	خُوَلِيّ	حذفت منه التاء ثم ياء «فُعَيْلة»؛ لأنه غير مضعَّف.
قُطَيْطَة	قُطَيْطِيّ	حذفت منه التاء، ولم تحذف ياء «فُعَيْلة»؛ لأنه مضعَّف.
لَبِق	لَبَقِيّ	لأنه ثلاثي مكسور العين؛ فيجب فتح عينه.
وَعِل	وَعَلِيّ	لأنه ثلاثي مكسور العين؛ فيجب فتح عينه.
إِبِد	إِبَدِيّ	لأنه ثلاثي مكسور العين؛ فيجب فتح عينه.
عِدَة	عِدِيّ	لا يُرَدُّ المحذوف؛ لأنه فاء لا لام.

(١) قبيلة في بلاد البربر.

(٢) تيس الجبل.

(٣) الأمة الإبد: الولود.

(٤) مدينة بفلسطين.

(٥) أحد ملوك الفرس القدماء.

(٦) قصبة مملكة الفرس في أول عهد الإسلام.

(٧) اسم لأبي قبيلة في العرب.

اِبن	اِبنيٌّ أو بَنَوي	لأنه ثلاثي محذوف اللام زيدت عليه همزة الوصل، إذ أصله «بَنَوٌ»، ولما كانت لامه لا تُردُّ في التثنية جاز في النسب ردُّها وعدم ردِّها، وعند الرد تُحذَف همزة الوصل؛ لأنها كانت عوضاً عن المحذوف.
أخ	أَخَوِيٌّ	لأنه محذوف اللام ولامه ترد في التثنية؛ فيجب ردُّها عند النسب.
أبو هُرَيْرَة	هُرَيْرِيّ	لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صَدْره، ولما كان عجزه على وزن «فُعَيلة» المضعَّف؛ اتبع فيه قاعدة النسب إليها.
عبد العزيز	العَزِيزيّ	لأنه مركب إضافي، ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره.
مدرسة التجارة	تجاريّ	لأنه مركب إضافي، ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره.
بني سُوَيْف	سُوَيْفي	لأنه مركب إضافي، ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره.
رام الله	رَاميّ	لأنه مركب إسنادي ينسب إلى صدره.
أرْدَشير	أرديّ	لأنه مركب مزجي ينسب إلى صدره.
المدائن	المدائنيّ	ينسب إلى لفظه؛ لأنه اسم مدينة، وإن كان جمعاً في الأصل.
أنمار	أَنْمَارِيّ	ينسب إلى لفظه؛ لأنه اسم لأبي قبيلة، وإن كان جمعاً في الأصل.
العلماء	عَالِمِيّ	لأنه جمع فينسب إلى المفرد.
الساعات	الساعيّ	لأنه جمع فينسب إلى المفرد.
غَنَم	غَنَمِيّ	لأنه اسم جمع فينسب إلى لفظه.
عِنَب	عِنَبِيّ	لأنه اسم جنس جمعي فينسب إلى لفظه.

تمرينات

(١)

انسب إلى الأسماء الآتية مع الضبط بالشكل:

رَبيعة	بُحَيْرة	عَوِيصة	صَحيفة
سُكَيْنة	رَقِيقة	قُرَيْظَة	خُوَيْصَّة
كَنِيسةَ	دَمِيمة	حَوِيلة[1]	جُنَيْنَة

(٢)

بيِّن الاسم المؤنث المنسوب إليه في كلٍّ مما يلي، مع بيان قاعدة النسب إليه:

عَفِيفِيّ	حُطَيْئِيّ	قُلَيْلِيّ	مُزَنِيّ
بَدَهِيّ	بُثَنِيّ	رَبَعِيّ	ضَبَعِيّ

(٣)

صُغ من الأفعال الآتية اسماً على وزن «فَعِيلَة» ثم انسب إليه:

قَرَّ جَمُلَ عَزَّ لَطُفَ مَرَّ

(٤)

صَغِّر كُلًّا من الأسماء الآتية، ثم انسب إلى المصغَّر مع الضبط بالشكل:

نَار سِنّ كَتِف أُذُن دار أرض سُوق ساعة

(٥)

(١) أنسب إلى ثلاثة أسماء على وزن «فَعِيلَة» الخالي من إعلال العين والتضعيف.

(٢) أنسب إلى ثلاثة أسماء على وزن «فُعَيْلة» الخالي من إعلال العين والتضعيف.

(٣) أنسب إلى ثلاثة أسماء على وزن «فَعِيلَة» المضعَّف.

(٤) أنسب إلى ثلاثة أسماء على وزن «فُعَيْلَة» المضعَّف.

(٥) أنسب إلى ثلاثة أسماء على وزن «فَعِيلَة» المعتل العين.

---

(١) المرأة الحويلة: الحاذقة.

(٦) أنسب إلى ثلاثة أسماء على وزن «فُعَيْلة» المعتل العين.

(٦)

انسب إلى الأسماء الآتية مع الضبط بالشكل:

كَتِف نَهِم نمِر شَكِس كبِد غَزِل شَرِس إطِل[١]

(٧)

صُغ من الأفعال الآتية صفات مشبَّهة على وزن «فَعِل»، ثم انسب إليها مع الشكل:

كَسِلَ ضَجِرَ قَذِر بَطِر تَعِس عَسِر يَقِظ

(٨)

انسب إلى ثلاثة أسماء على وزن «فَعِل» مع ضبط المنسوب:

(٩)

انسب إلى الأسماء الآتية:

أَمَة[٢] كُرَة[٣] شَفَة[٤] غد[٥]

لغة[٦] اسم[٧] بنت أخت[٨]

(١٠)

انسب إلى الأسماء الآتية مع ذِكر السبب:

الشهداء[٩] علم المنطق ابن مسعود الأنبار[١٠] حمام

---

(١) الإطِل: الخاصرة.

(٢) الجارية المملوكة، أصلها «أَمَوَة» وجمعها «أموات» و«إماء».

(٣) أصلها «كرو»، وتجمع على «كُرات».

(٤) أصلها «شفهة» والمثنى «شفتان».

(٥) أصلها «غدو» حذفت الواو بلا عوض.

(٦) أصلها «لغي» أو «لغو» وجمعها لغات.

(٧) أصله «سمو» بكسر العين أو بضمها، وتثنيته «اسمان».

(٨) كل محذوف اللام مختوم بـ«تاء التأنيث» كـ«بنت» و«أخت» يجب ردُّ لامه عند النسب على الصحيح.

(٩) اسم بلد بالمنوفية.

(١٠) مدينة قديمة بالعراق على نهر الفرات قريبة من بغداد.

سواكن[1]	أبو الأخضر[1]	الجزائر	القطبان	أعراب
الراهبين[1]	مدرسة الحقوق	قبائل	قِنَّسْرين[2]	الوزراء

(١١)

انسب إلى الأسماء الآتية مع ذكر السبب:

الفلاحون	تأبَّط شرًّا	أبو عبيدة	كفر الزيات	حضرموت
العسيرات[3]	أبو بكر	أوفياء	خيل	أبو حنيفة
وَرَق	الأحساء[4]	دارين[5]	عنايات[6]	المهذَّبات

(١٢)

(١) انسب إلى ثلاثة مركبات إضافية، ثم إلى ثلاثة مركبات مزجية.

(٢) انسب إلى ثلاثة أسماء مثناة، ثم إلى ثلاثة مجموعة جمع تصحيح، ثم إلى ثلاثة مجموعة جمع تكسير.

(١٣)

اشرح الأبيات الآتية، وبيِّن الأسماء المنسوبة في كلٍّ منها، واذكر ما نسبت إليه:

قالَ أحْمَدُ بنُ منير الطرَابُلسيُّ يمدح صديقاً له: [من البسيط]

لوْ قِيل للْبَدْر: مَنْ في الأرض تحْسُدُه ... إذَا تَـجَـلَّـى لَـقَـالَ: ابـن الـفُـلاَنِـيّ

إبـاءُ فَـارس فـي لِـيـنِ الـشَّـآم مَـعَ الـظَّـ ... ـرْفِ العِراقيِّ في النُّطقِ الحِجازيِّ

لاَ يَـعْـشَـق الـدَّهْـرَ إلا ذِكْـرَ مـعْـرَكَـةٍ ... أو خَـوْضَ مَـهْـلَـكَـةٍ أَوْ ضَـرْبَ هِـنْـديّ

فَـلـوْ بَـصُـرْتَ بِـهِ يُـصْـغِـي وأُنْـشِـدُهُ ... قلْتَ: النُّواسِيُّ يُشْجي قَلْبَ عُذْرِيّ[7]

---

(١) اسم بلد.

(٢) مدينة ببلاد الشام.

(٣) بلدة بصعيد مصر.

(٤) إقليم في بلاد العرب على خليج فارس.

(٥) بلدة في بلاد العرب على خليج فارس.

(٦) علم لأنثى.

(٧) أبو نواس من كبار شعراء الدولة العباسية، عذرة: قبيلة باليمن اشتهرت بالحب الشريف.

الإغراءُ والتحذيرُ

الأمثلة:

١

الصِّدْقَ.	العَمَلَ العَمَلَ.	الجِدَّ والعَزْمَ.

٢

الكَذِبَ.	الكَسَلَ الكَسَلَ.	يَدَكَ والمِدَادَ.
إيَّاكمْ والرِّياءَ.	إيَّاكَ مِنَ الكِبْرِ.	إيَّاكِ أنْ تَتَهاوَني.

البحث:

إذا أردتَ أنْ توصيَ إنساناً وتُغرِيَه بفضيلة كالصَّبر على مصيبةٍ انتابتهُ مثلاً، جاز لك أنْ تقول: «عليك بالصبر»، أو «اعتصم بالصبر»، أو نحو ذلك من الأساليب الكثيرة التي تراها في كلام البُلَغاء.

ومن بين هذه الأساليب، أساليبُ ثلاثة وضعتها العربُ لحَضِّ المخاطَب وإغرائه بما يُحْمدُ فِعله. وسندرس معك هذه الأساليب؛ لأن لها أحكاماً خاصة.

انظر إلى الأمثلة في الطائفة الأولى تجد المتكلم يغري المخاطَب في كلٍّ منها بما يُحْمَدُ فِعله، فهو في المثال الأول يحثُّه على الصِّدق فيقول: «الصدقَ»، وفي الثاني يدفعه إلى العمل فيقول: «العملَ العملَ»، وفي المثال الثالث يحضه على الجدّ والعَزم فيقول: «الجدَّ والعزمَ».

والأسماء الأولى في هذه الأمثلة منصوبة بفعل محذوف تقديرُه: «اِلزم» ونحوه، فكلٌّ منها مفعول به للفعل المحذوف، أما كلمة «العمل» الثانية فتوكيدٌ لفظي.

وأما كلمة «العزم» فمعطوفة على «الجدِّ»، ويجب حذفُ الفعل إذا كان الاسم مكرّراً أو معطوفاً عليه.

انظر إلى أمثلة القسم الثاني، تجد أنها مضادَّة لأمثلة القسم الأول في الغرض؛ لأن الأول حَثٌّ وإغراء بأمر محمود، وهذه تخويف وتحذير من أمر مكروه.

وإذا سألتَ عن إعراب الأمثلة الثلاثة الأولى من هذا القسم، علمتَ أنَّ الأسماء الأولى منصوبة بفعل محذوف تقديره في المثالين الأولين: «احْذَرْ»، وفي المثال الثالث: «باعد» يدك، و«احْذَر» المداد.

ويجبُ حذفُ الفعل هنا كما في أمثلة القسم الأول، إذا كان الاسم مُكرَّراً أو معطوفاً عليه.

وإذا تأملتَ الأمثلة الثلاثة الباقية؛ رأيتَ أنها مبدوءة بالضمير «إيا» وهو المحذِّر، ورأيتَ المحذَّر منه وهو الاسم التالي لـ«إيا» إما معطوفاً، وإما مجروراً بـ«مِنْ»، وإما مَصْدَراً مؤوَّلاً، وقد تكرر «إيّا» في كلِّ حال من هذه الأحوال الثلاث، ومن ذلك تعرف أنَّ للتحذير تسعَ صُور، منها ثلاثٌ تشبه صُوَر الإغراء، وستٌّ مبدوءَة بـ«إيَّا»[(١)].

وأقلّ الوجوه تكلُّفاً في إعراب الأمثلة المبدوءة بـ«إيَّا» أن تقول في تقدير المثال الأول: «إياكم (باعدوا) واحذروا الشر»، فـ«إياكم»: مفعول به في محلِّ نصب بفعل محذوف، والواو: حرف عطف، و«الشر»: منصوب بفعل محذوف، ويكون العطف حينئذٍ من عطف الجمل.

والتقدير في المثال الثاني: «إيَّاك (باعِدْ) من الكبر»، فـ«إيَّاك»: مفعول به لفعل محذوف، و«من الكبر» جار ومجرور متعلِّقان بالفعل المحذوف.

والتقدير في المثال الثالث: «إيَّاك (بَاعِدِي من) أن تتهاوني»؛ مفعول به لفعل محذوف، والمصدر المؤوَّل مجرور بـ«من» مقدرة.

والفعل المقدَّر في جميع أمثلة «إيَّا» محذوف وجوباً.

---

(١) يجيز بعض النحاة أن يجيء الاسم الصريح بعد «إيا» غير مسبوق بـ«من» أو بـ«الواو»، نحو: «إياك النميمة»، ويقدرونه هكذا: إياك «احذر» النميمة، ويُعرب «إياك» مفعولاً أول للفعل المحذوف، والنميمة: مفعولاً ثانياً؛ لأن «احذر» ينصب مفعولين، وعلى هذا تكون صور التحذير إحدى عشرة، منها ثمان مبدوءة بـ«إيا».

القاعدة:

(٢٢٤) الإِغْرَاءُ: حَثُّ المُخَاطَبِ عَلَى أَمْرٍ مَحْمُودٍ لِيَفْعَلَهُ، والاسْمُ في الإِغْرَاءِ مَنْصُوبٌ بِفعلٍ مَحْذُوفٍ، وَيَكونُ غَيرَ مُكَرَّرٍ، أَوْ مُكرَّراً، أَوْ معْطوفاً عَلَيْهِ.

(٢٢٥) التَّحْذِيرُ: تنْبيهُ المُخَاطَبِ على أمْرٍ مكْرُوهٍ ليَجْتنِبَهُ، والاسْمُ في التَّحْذِيرِ يُنْصَبُ بِفعْلٍ مَحْذُوفٍ.

(٢٢٦) يَجِبُ حَذْفُ الفِعْلِ في الإغْراء والتَّحْذِيرِ إِذَا كَانَ الاسْمُ مُكَرَّراً أوْ مَعْطوفاً عَلَيْهِ، ويَجبُ حَذْفُهُ فِي التَّحْذيرِ أيْضاً إذا كان التَّحْذيرُ بـ«إِيَّا»، ويَجُوزُ حَذْفُهُ وذِكرُهُ فِي غيرِ هذِهِ المَوَاضِع.

أسئلة:

(١) ما الإغراء وما التحذير؟

(٢) كم صُورةً للإغراء؟ وما حُكم الاسم فيه؟

(٣) متى يُحذَف الفعل في الإغراء إذا لم يُسْبَق بحرف عطف؟

(٤) كيف تُعرِب الاسم الثاني في الإغراء إذا لم يُسْبَق بحرف عطف؟

(٥) ما الصورة التي يتفق فيها التحذير والإغراء؟

(٦) كم صورة للتحذير مع «إيَّا» غيرَ مكررة؟ وما إعراب «إيَّا»، وما إعراب المحذَّر منه في كلِّ صورة؟

(٧) كيف تعرب «إيّا» الثانية في إحدى صور تكرارها؟

(٨) متى يحذف الفعل في التحذير وجوباً، ومتى يحذف جوازاً؟

نموذَج:

في تمييز الإغراء من التحذير، وبيان ما يجب حذف عامله وما يجوز:

ثِيابَك والمَطَرَ، وإيَّاكَ أن تُسْرِفَ، الثَّباتَ والجَلَدَ، وإيَّاكم والمجُونَ، إيَّاكنَّ من التبرُّج، المروءةَ، السَّيَّارةَ السَّيَّارةَ، الأدبَ الأدبَ، الكَذِبَ والخِداعَ، الوشَايَةَ.

السبب	حكم عامله	نوعه	التركيب
للعطف	واجب الحذف	تحذير	ثيابَك والمطرَ
لأن التحذير بـ«إيّا»	واجب الحذف	تحذير	إيَّاك أن تُسرف
العطف	واجب الحذف	إغراء	الثباتَ والجلَدَ
لأن التحذير بـ«إيّا»	واجب الحذف	تحذير	إيَّاكم والمجُونَ
لأن التحذير بـ«إيّا»	واجب الحذف	تحذير	إيَّاكنَّ مِن التبرُّج
لعدم العطف أو التكرار	جائز الحذف	إغراء	المروءَةَ
للتكرار	واجب الحذف	تحذير	السَّيَّارةَ السَّيَّارةَ
للتكرار	واجب الحذف	إغراء	الأدبَ الأدبَ
للعطف	واجب الحذف	تحذير	الكذبَ والخِدَاعَ
لعدم العطف أو التكرار	جائز الحذف	تحذير	الوشَايةَ

تمرينات

(١)

قدِّر العامل في كلِّ اسم منصوب في الجُمل الخمس الأولى من النموذج السابق.

(٢)

بيِّن في العبارة الآتية المنصوب على الإغراء؛ والمنصوبَ على التحذير، وأعرِب المحذَّر منه والمحذَّر إنْ وُجد:

شَبَّتِ النارُ في إحدى القُرى في ليلةٍ مُظْلِمَة، ذاتِ رِيَاح وأنواءٍ، وبَيْنَما كان أهلُ القرية نائمين، إذ سُمعَ صوتٌ يُنادي: النَّجْدةَ النَّجْدَةَ! النَّارَ النَّارَ! الهمَّةَ والغَوثَ! فهبَّ الناسُ وطارُوا يحْملون جِرَارهم إلى مكان النارِ؛ فصاح بهم صائح: إيّاكم والتَّواني! فإن الخَطْبَ جَسِيمٌ، وإيَّاكم إيَّاكم مِنَ الحِيطان! فإنها توشكُ أن تَتَدَاعى، وإياكم أن تتركوا النساءَ والأطفالَ طُعْمةً للنار! فاسْتَبَقَ الشُّبَّانُ العَمَلَ، وكانتْ بُطولَةٌ، وكانت شجاعةٌ، حتى أخْمَدُوا النارَ بعد لأْيٍ وجَهْدٍ.

(٣)

أغْرِ شخصاً بالتمسُّك بالصفات الآتية مع استيفاء صور الإغراء، وبيِّن ما يجب حذفُ فعله وما يجوز:

الشهامة الشرف الإخلاص الشَّمَم النزاهة الهمة

(٤)

ضَعْ معطوفاً عليه مناسباً في المكان الخالي من صور الإغراء الآتية:

(١) ... والأدبَ. (٢) ... والإقدامَ. (٣) ... والحلمَ.

(٤) ... والمواظبةَ. (٥) ... والزكاةَ. (٦) ... والذمةَ.

(٥)

ضَعْ معطوفاً مناسباً في المكان الخالي من صور الإغراء.

(١) العِلمَ ... (٢) الاقتصادَ ... (٣) الحقَّ ...

(٤) التَّأنّيَ ... (٥) الجِدَّ ... (٦) اللّينَ ...

(٦)

حَذِّر شخصاً مما يأتي مع استيفاء صور التحذير بغير «إيّا»، وبيِّن ما يجب حذف فعله وما يجوز:

مال اليتيم دعوة المظلوم الهَدْم الطِّلاَء الملَق الرّياء

(٧)

ضَعْ معطوفاً مناسباً في المكان الخالي من صور التحذير الآتية:

(١) الغِيبَةَ ... (٢) كَثْرةَ الكلام ... (٣) النِّفاقَ ...

(٤) الحَلِفَ ... (٥) الوَحَلَ ... (٦) الدَّناءَةَ ...

(٨)

ضَعْ معطوفاً عليه مناسباً في المكان الخالي من صور التحذير الآتية:

(١) ... والعجَلةَ. (٢) ... والغُرورَ. (٣) ... والتَّأخرَ.

(٤) ... والمخالفةَ. (٥) ... والمَيْسرَ. (٦) ... والبذاءَةَ.

(٩)

(١) كم صورة للتحذير بـ«إيّا» والمحذَّر منه مجرور بـ«من»، مثّل واذكر حكم العامل.

(٢) كم صورة للتحذير والمحذَّر منه معطوف، مثّل واذكر حكم العامل.

(١٠)

(١) كوّن ست جُمل للإغراء مستوفياً صوره الثلاث.

(٢) كوّن ست جُمل للتحذير بغير «إيّا» مستوفياً صوره الثلاث.

(١١)

(أ) نموذج في الإعراب:

(١) الإخْلاَصَ الإخلاص.

الإخلاص: مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره «الزَمْ».

الإخلاص: توكيد لفظي منصوب.

(٢) إياكم والأشرارَ

إياكم ـ إيا: مفعول به في محلِّ نصب لفعل محذوف وجوباً تقديره: باعِدُوا، والكاف: حرف خطاب، والميم: للجمع.

والأشرار ـ الواو: حرف عطف. الأشرار: مفعول به لفعل محذوف تقديره: «احذروا».

(ب) أعرِب الجُمل الآتية:

(١) التدبيرَ والاقتصاد. (٢) إياك أن تطمع فيما ليس لك.

(٣) إياكَ إياكَ من المُزَاح. (٤) ثوبَك والماءَ.

(٥)النَّهَمَ النَّهَمَ. (٦) إنْجازَ الوَعْدِ.

(١٢)

اشرح البيتين الآتيين وأعرِب الأول منهما: [من الطويل]

إيَّـاك والأمْـرَ الَّـذي إنْ تَـوَسَّـعَـتْ ... مَـوَارِدُهُ ضـاقـت عَـلَـيكَ الـمـصـادِرُ[١]

فَـمـا حَـسَـنٌ أنْ يَـعـذِرَ الـمَـرءُ نَـفْـسَـهُ ... ولَـيـس لـه مِـنْ سـائِـرِ الـنـاسِ عـاذِرُ

---

(١) موارد الماء: الطرق المؤدية إليه، والمصادر: طرق الرجوع عنه.

الاختِصَاصُ

الأمثلة:

١

نَحْنُ ـ الشُّبّانَ ـ نُجِلُّ آراءَ المُجَرِّبين.

نَحْنُ ـ الطَّلَبَةَ ـ شِعَارُنا الجِدُّ.

نَحْنُ ـ بَني العَربِ ـ نُغِيثُ المَلهُوفَ.

إنَّا ـ مَعْشَرَ المصْرِيِّين ـ نُكْرِمِ الضَّيْفَ.

٢

عَلَيَّ ـ أيها المِقْدَامُ ـ يُعَوَّلُ.

اعْفُ عَنَّا، أيَّتها الفِئَةُ النَّادِمَةُ.

اتبعُوني ـ أيُّها المُرْشِدُ ـ تَفُوزوا.

البحث:

إذا قلتَ: «نحن» أو «إنَّا» عَرَفَ السامع أنك تتكلم عن طائفتكم، ولكنه قد لا يعرف الطائفة التي تُنسب إليها وتتحدَّث بلسانها، فإذا قلت: «نحن الشبَّانَ» أو «نحن الطلَبة» بيَّنْتَ المقصود من الضمير، ووضَّحتَ للسامع نوعَ الطائفة التي أنت منها، وهذا يسمى بـ«الاختصاص» و«الاسم المختص» منصوب بفعل محذوف وجوباً، تقديره «أخُصُّ»، فهو في الحقيقة مفعول به.

وإذا قلت: «عَلَيَّ يُعوَّل» فهِمَ السامع أنكَ تفخَر بأنك سَنَدُ الناس عند الشدة، غير أنك إذا أردتَ أنْ تبيِّن له صفةً فيك تؤيِّد صحة دعواك في موطن الفخر قلت: «عليَّ ـ أيُّها المقدام ـ يُعوَّل».

وإذا قلت: «اعفُ عنَّا أيتها الفئة النادمة» فإنك تريد أنْ تُبيِّن الضمير في «عنّا» في صورة من التواضع؛ لأن مِنْ أغْرَاضِك أن تسأل العفوَ وتسْتَجْدِيه.

و«أيُّها» و«أيَّتُها» مَبْنِيَّان على الضمّ في محلّ نصبٍ بفعل محذوف وجوباً تقديره «أخصُّ».

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى رأيتَ أنَّ الأسماء المنصوبة على الاختصاص فيها أسماءٌ ظاهرة، قبل كلٍّ منها ضمير للمتكلم؛ وأنها معرَّفة بـ«أل» أو بالإضافة.

وحينما ترجع إلى أمثلة الطائفة الثانية ترى أنّ «أيها» و«أيتُها» متبوعة باسم مقرون بـ«أل»، مرفوع على أنه نعت تابع في إعرابه للفظ «أيّ» لا لمحله.

القاعدة:

(٢٢٧) **المَنْصُوبُ عَلَى الاخْتِصَاص: اسْمٌ ظاهِرٌ بَـ«أل» أَوْ بالإضَافَة، يُذْكَرُ بَعْدَ ضَمِيرِ المُتَكَلِّم غَالِباً لِبَيانِ المَقْصُودِ مِنْهُ، وهُوَ مَنْصُوبٌ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ: «أَخُصُّ».**

(٢٢٨) **قَدْ يَكُونُ الاخْتِصَاصُ بِـ«أَيها» أَوْ «أَيَّتُها» مَتْلُوَّتَيْنِ بِنَعْتٍ مَقْرُونٍ بـ«أل»، مَرْفُوعٍ عَلَى أَنَّهُ تَابِعٌ في الإعْرَابِ لِلَفْظِ «أَيّ».**

أسئلة:

(١) ما شرط الاسم الظاهر المنصوب على الاختصاص؟

(٢) ما حُكم العامل في الاختصاص من حيث الذِّكرُ والحذف؟

(٣) كيف تُعرِبُ «أيًا» و«أيّة» في الاختصاص؟

(٤) ما الذي يشترط في الاسم التالي لـ«أيُّها» و«أيَّتها»؟ وما إعرابه؟

(٥) اشرح أغراض الاختصاص، ومثِّل لكلٍّ منها بمثال من عندك.

تمرينات

(١)

بيِّن الأسماء المنصوبة على الاختصاص في العبارات الآتية، وقدِّر العامل واذكر حكمه:

(١) نحن ـ سكان المدن ـ نميل إلى التَّرَف.

(٢) بنا ـ معشر الشرقيين ـ نزْعَةٌ إلى التفاخر بالمجد القديم.

(٣) إنَّا ـ الآباء ـ لا ندَّخِرُ جُهداً في ترْبية أبنائنا.

(٤) نحن ـ أهل القرى ـ نطلب إنشاء مساكن على طراز صحيّ.

(٥) لا تَزْجُرْني ـ أيها المسكين ـ فإن في قولٍ معروف صدقةً.

(٦) بثباتي ـ أيها الصبور ـ نلتُ آمالي.

(٧) ما أحوجني ـ أيها الضعيف ـ إلى عفو ربِّي.

(٢)

ضع اسماً ظاهراً منصوباً على الاختصاص في المكان الخالي:

(١) نحن ... نخرج طَيِّبات الأرض. (٢) إنَّا ... نرَبِّي النشْءَ.

(٣) نحن ... شعارنا إتقان الصناعة. (٤) نحن ... نَصُدُّ جيوشَ الأعداء.

(٣)

ضع اسماً مبنيًّا في محلِّ نصب على الاختصاص في المكان الخالي:

(١) جَرِّبني ... تَجِدْني خَيْرَ مِعْوان. (٢) أنا ... في حاجةٍ إلى المال.

(٣) إنِّي ... لا أهابُ الموت. (٤) إليَّ ... تتَّجِه الآمالُ.

(٤)

ضَعْ خبر مبتدأ مناسباً في كلِّ مكانٍ خالٍ مع استيفاء أنواع الخبر:

(١) إنا ـ المحامين ـ ... (٢) نحن ـ طائفة التجار ـ ...

(٣) نحن ـ السباحين ـ ... (٤) نحن ـ المسافرين ـ ...

(٥) إنا ـ الطيّارين ـ ... (٦) نحن ـ الكتَّاب ـ ...

(٥)

أتمم العبارات الآتية بما يناسبها:

(١) بي ـ أيُّها الطبيب ـ ...
(٢) إني ـ أيُّها الفقير ـ ...
(٣) بقولي ـ أيها الشاعر ـ ...
(٤) بتدبيري ـ أيتها المقتصدة ـ ...

(٦)

اجعل كلّ تركيب مما يأتي خبراً لمبتدأ بعده اسم منصوب على الاختصاص:

(١) نشكو كثرة السيارات.
(٢) نتظلَّم من ضريبة المنازل.
(٣) نَهْدِي الأُمة بأفكارنا.
(٤) إزارنا الشرف وخمارنا الأدب.

(٧)

(١) كوِّن ثلاث جُمل تشتمل كلّ منها على اسم منصوب على الاختصاص معرف بـ«أل».

(٢) كوِّن ثلاث جُمل تشتمل كلّ منها على اسم منصوب على الاختصاص معرَّف بالإضافة.

(٣) كوِّن ثلاث جُمل تشتمل كلّ منها على اسم مبني في محلّ نصب على الاختصاص.

(٨)

(أ) نموذج في الإعراب:

(١) نحن ـ الجنود ـ نَحمي الوطن.

نحن: ضمير في محل رفع مبتدأ.

الجنود: منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره: «أخصُّ».

نحمي: فعل مضارع، والفاعل مستتر وجوباً تقديره: «نحن»، والجملة في محلّ رفع خبر المبتدأ.

الوطن: مفعول به منصوب.

(٢) أنا ـ أيُّها المذنِبُ ـ أعتذر.

أنا: ضمير في محل رفع مبتدأ.

أيُّها: أيُّ: مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص، و«ها»: للتنبيه.

المذنب: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.

أعتذر: فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر تقديره: «أنا»، والجملة في محلٍّ رفع خبر للمبتدأ.

(ب) أعرِب الجُمل الآتية:

(١) إنَّا ـ مَعْشَر المثابرين ـ لا نَيْئَس.

(٢) نحن ـ التجار ـ نجاحنا في الصدق.

(٣) إني ـ أيتها العاملة ـ أخدُمُ بلادي.

(٩)

اشرح الأبيات الآتية وأعرِب الثالث منها: [من البسيط]

إنَّا مـحَـيُّـوكِ يـا سَـلْـمَـى فَـحَـيِّـيـنـا ... وإن سَقَيْتِ كِرَام النَّاسِ فاسْقِينا[1]

وَإن دَعَـوْتِ إلـى جُـلَّـى وَمَـكْـرُمَـةٍ ... يَـوْمـاً سَرَاةَ كِرَامِ النَّاسِ فـادْعِـيـنـا[2]

إنَّـا ـ بَـنِـي نَـهْـشَـلٍ ـ لاَ نَـدَّعـي لأب ... عَـنْـهُ وَلاَ هُـوَ بـالأبْـنـاء يَـشْـرِيـنـا[3]

---

(١) معنى الشطر الثاني: إن دعوت للأشراف بالسقيا فقلت: سقاهم الله، فادعي لنا أيضاً؛ لأننا منهم.

(٢) الجلى: تأنيث الأجل، والمراد الشدائد العظيمة، والسراة: كرام الناس.

(٣) لا ندعي لأب: لا ننتسب لأب غير أبينا، ومعنى يشرينا هنا يبيعنا، فإنه يقال: شريت الشيء بمعنى بعته واشتريته جميعاً.

الاشْتِغال

الأمثلة:

١

إنِ الغَرِيبَ قَابَلْتَهُ فَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ.

هَـل الـمَـجْـدَ يَـبْـنِـيهِ سِـوَى ذي حَـمِـيَّـةٍ   كَرِيمٍ عَلَى العِلَّاتِ مَاضِي العَزَائِمِ[١]؟

هَلَّا كَلِمَةَ حَقٍّ تَنَالُ أَجْرَهَا.

٢

تَأَمَّلْتُ فَإِذا الشُّعُوبُ يُنْهِضُهَا العَمَلُ.

كَلامُكَ إنْ قُلْتَهُ فَزِنْهُ.

المَقَالَةُ هَلْ هَذَّبْتَهَا؟

٣

شَرَفَكَ صُنْهُ	أو شَرَفُكَ
أَحَديثَ خُرَافَةٍ تُصَدِّقه[٢]؟	أو أَحَدِيثُ
المُخْلِصَ أَمَجِّدُه	أو المُخْلِصُ

البحث:

تأمَّل أمثلة الطائفة الأولى، تجد أنَّ الاسم الأولَ في كلٍّ منها مَتلوٌّ بفعل، وأنَّ هذا الفعل اشتغل عن نصب الاسم السابق عليه بنصب الضمير العائد عليه، كما في المثالين الأولين، أو بنصب اسم متصل بالضمير العائد عليه كما في المثال الثالث، وترَى أنَّ الفعل لو لم يشتغل بنصب الضمير، أو ما اتصل بالضمير، لتسلَّط على الاسم السابق فنصبه، ولو

(١) العلات: الحالات المختلفة.

(٢) يقال: إنَّ خرافة رجل من العرب كان يتحدَّث أحياناً بما لا يمكن تصديقه، أو الخرافة: الكذب.

أنك نظرتَ إلى بقية الأمثلة في الطائفتين الأُخرَيَين لرأيت ذلك ماثلاً في جميعها، هذا الاسمُ المتقدم في هذه الأمثلة وأشباهها يُسَمَّى مَشْغُولاً عنه.

ارجع بنا ثانية إلى الطائفة الأولى تجد المشغول عنه مسبوقاً بأدوات هي: «إن» الشرطية، و«هل» و«هلّا» التي للتَّحْضِيض[1]، وهذه الأمثلة لا تدخل إلا على الأفعال[2]، فإذا جاء بعدها اسمٌ كان مفعولاً لفعل محذوف يُفَسِّره الفعل المذكور في الجملة، ولما كان الفعل المذكور في الأمثلة طالباً مفعولاً به، وجب أنْ يكون الفعلُ المحذوف طالباً مفعولاً به كذلك، وعلى هذا يكون كلُّ اسم من الأسماء: «الغريب» و«المجد» و«كلمة حق» واجبَ النصب بفعل محذوف يفسِّره الفعل المذكور، فالمشغول عنهُ في هذه الأمثلة وأشباهها واجبُ النَّصب؛ لوقوعه بعد أداة تختصُّ بالدخول على الأفعال[3].

وإذا تأملتَ الطائفة الثانية، رأيتَ المشغول عنه في المثال الأول مسبوقاً بـ«إذا الفجائية»، وهي تختصُّ بالدخول على الأسماء[4]، وفي المثالين التاليين متلوًّا بأداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها، كأدوات الشرط والاستفهام والتحضيض وغيرها، فالمشغول عنه في المثال الأول يجب رفعه بالابتداء؛ لأن «إذا الفجائية» ـ كما قلنا ـ لا تدخل إلا على الجُمل الاسمية، والمشغول عنه في المثالين التاليين يجب رفعه بالابتداء أيضاً؛ لأن الفعل الذي بعد الأدوات المذكورة ـ كما أنه لا يصح أن يعْمَل فيما قبلها ـ لا يصحُّ أن يفسِّر فعلاً عاملاً قبلها، ومن ذلك يتَّضح أنَّ المشغول عنه يجب رفعه إذا جاء بعد أداة تختصُّ بالدخول على الأسماء، أو سبَقَ أداةً لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.

وإذا نظرتَ في الطائفة الثالثة رأيتَ أنَّ المشغول عنه فيها ليس مسبوقاً بأداة تختصُّ

(١) أدوات التحضيض هي: «ألَا»، و«ألا»، و«هلّا»، و«لولا»، و«لوما».

(٢) من الأدوات المختصة بالدخول على الأفعال «إذا» الشرطية، و«لو»، وأدوات التحضيض، وأدوات الشرط الجازمة، وأدوات الاستفهام (ما عدا الهمزة)، على أنَّ أدوات الاستفهام لا تختص بالفعل إلا إذا وُجد في حيزها، فإن لم يوجد فلا اختصاص، نحو: «أين المنزل؟».

(٣) أدوات الاستفهام وأدوات الشرط (ما عدا: إذا، ولو، وإن) لا يقع بعدها اشتغال إلا في الشعر، أما في النثر فلا يليها إلا صريح الفعل. لهذا اخترنا أمثلة من الشعر لهذه الأدوات.

(٤) مثل «إذا» الفجائية «ليتما» نحو: «ليتما العمل أتقنته».

بالدخول على الأفعال أو الأسماء؛ وليس سابقاً أداةً لا يعمل ما بعدها فيما قبلها؛ لهذا يجوز أن تنصبه بفعل محذوف، ويجوز أن ترفعه على أنه مبتدأ.

القواعد:

(٢٢٩) الاشْتِغَالُ: أَنْ يَتَقَدَّمَ اسْمٌ وَيَتَأَخَّرَ عَنْهُ عَامِلٌ مُشْتَغِلٌ عَنْ نَصْبِهِ بِضَمِيرِهِ، أَوْ نَصْبِ المُتَّصِلِ بِضَمِيرِهِ، بِحَيْثُ لَوْ تَفَرَّغَ لَهُ لنَصَبَهُ، وَيُسَمَّى هذا الاسْمُ «مَشْغُولاً عَنْهُ».

(٢٣٠) يَجِبُ نَصْبُ المشْغُولِ عَنْهُ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ وُجُوباً إِنْ وَقَعَ بَعْدَ مَا يَخْتَصُّ بالدُّخُولِ عَلَى الأفْعَالِ.

وَيَجِبُ رَفْعُهُ إِنْ وَقَعَ بَعْدَ مَا يَخْتَصُّ بِالدُّخُول عَلَى الأسْمَاءِ: كـ«إِذَا الفُجَائِيَّةِ»، أوْ قَبْلَ أَدَاةٍ لاَ يَعْمَلُ مَا بَعْدَهَا فيما قَبْلَهَا.

ويَجُوزُ نَصْبُه ورَفْعُهُ فيمَا سِوَى ذَلِكَ.

أسئلة:

(١) ما الاشتغال؟ وكيف نقدِّر عامل النصب في المشغول عنه إذا كان منصوباً؟

(٢) متى يجب نصب المشغول عنه؟ ومتى يجب رفعه؟ ومتى يجوز نصبه ورفعه؟

(٣) ما الأدوات المختصَّة بالدخول على الأفعال؟

(٤) ما الأدوات المختصَّة بالدخول على الأسماء؟

نَمُوذج:

في بيان المشغول عنه، وموقعه من الإعراب، وحُكْمِه من حيث وجوب النصب أو وجوبُ الرفع أو جواز الأمرين، مع ذكر السبب:

السَّيارة ركبتها. إنِ البستان دخلتَهُ فلا تَقْطِفْ أزهاره. هَلّا واجباً لوطنك أدَّيتَه. الشعرُ ما أحلاه.

مَتى الوُدَّ تُصفِيهِ إذا كنتَ كلَّما ... بَدَتْ زَلَّةٌ من صاحبٍ تَتَعَتَّبُ؟ [الطويل]

أصديقك عُدْتَه؟ الكريم إن عاوَنته شَكَرَك.

حيثما المالَ نِلتَه فدَع البُخـ ـلَ وجانِبْ طرائقَ الإسرافِ [الخفيف]

الكتاب لو جَالستَه لأنِستَ به. نظرت فإذا الطيَّارة يَرْكَبُها العربيّ. القناطر الخيرية مَنْ شَيَّدَها؟ المسكين لا تزجره.

المشغول عنه	إعرابه	حكمه	السبب
السيَّارة	مبتدأ أو مفعول	جواز الرفع والنصب	لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب.
البستان	مفعول به	وجوب النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال.
واجباً	مفعول به	وجوب النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال.
الشعر	مبتدأ	وجوب الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.
الوُدّ	مفعول به	وجوب النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال.
صديقك	مفعول به أو مبتدأ	جواز النصب والرفع	لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب.
الكريم	مبتدأ	وجوب الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.
المال	مفعول به	وجوب النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال.

الكتاب	مبتدأ	وجوب الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.
الطيارة	مبتدأ	وجوب الرفع	لأنه وقع بعد إذا الفجائية المختصة بالأسماء.
القناطر الخيرية	مبتدأ	وجوب الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.
المسكين	مبتدأ	جواز النصب والرفع	لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب.

تمرينات

(١)

بيِّن في الجُمل الآتية المشغول عنه وإعرابه، وبيِّن حكمه من حيث وجوبُ النصب، أو وجوب الرفع، أو جواز الأمرين مع ذِكر السبب:

(١) الشرير اجْتَنِبْه.
(٢) باريس متى تزورُها.
(٣) ليتما الوقت صرفته فيما يُجْدِي.
(٤) الأهرام إن شاهدتها بَهرَتْك.
(٥) الصديق لا تضيِّعْه.
(٦) لولا همة عالية تبذُلها فتُشكر!
(٧) المال لو حفظته لحفظك.
(٨) ألاَ صَدَقَة عاجلةً تقدِّمها للفقير.
(٩) وطنك ألا ترفعه!
(١٠) جَليسك أنصِفْه.
(١١) خرجتُ فإذا الغبار تثيره الرِّياح.
(١٢) إذا الأقصر زرتها فشاهد مقابر الملوك.

(١٣) ومَنْ نفسه صانها أن تَزِل ... يعِش سيِّداً ويمتْ سيِّدًا [من المتقارب]

(١٤) كيف مجد البلاد نبْنيه إنْ لَمْ ... يَكُ فينا رأيٌ وفينا ثَبَاتُ [من الخفيف]

(١٥) مهما لئيم القوم أكرمتَه فلن تراه صاحباً مُخْلِصَا [من السريع]

(١٦) حيثما الروض زرتَه تلقَ فيه زَهَراً ناضراً وماء وطِيبا [من الخفيف]

(٢)

ضع اسماً مشغولاً عنه في المكان الخالي، وبيِّن ما يجب رفعه، وما يجب نصبه، وما يجوز فيه الأمران، مع ذكر الأسباب:

(١) إذا ... ادخرتَه نَفَعَك.
(٢) ألَّا ... عَمِلتَه.
(٣) ... لولا صاحبته لاستفدتَ.
(٤) إذا ... فهمتَه فأجِب عنه.
(٥) ... هل ركبتَه.
(٦) ... ألّا أغْلَقْتَه.
(٧) إن ... أعطيته شكر لك.
(٨) ... مَنْ دعاه به نصَره.
(٩) أ ... اشتريته.
(١٠) ... حيثما شاهدتَه فعظِّمْه.
(١١) ... لا تَقُلْه.
(١٢) إنْ ... تُخْفِها تَظهر.
(١٣) ... دارِه.
(١٤) ... أحتقره.
(١٥) لو ... شاهدته لعرفت مجد آبائك.
(١٦) ...متى كرَّمته كرَّمك.

(٣)

ضَعْ كلَّ أداة من الأدوات الآتية وهي: «إن»، «إذا» الشرطية، «لو»، مرَّة قبل المشغول عنه، ومرَّة بعده، ثم اذكر حكمه وموقعه من الإعراب في الحالين.

(٤)

بيِّن نوع «إذا» في كلِّ جملة من الجُمل الآتية، وموقع الاسم الذي بعده من الإعراب، واذكر في أي هذه الأمثلة يكون الاشتغال:

(١) إذا الرجل صاحبتَه فاختبره.

(٢) وعدتَ فإذا مواعيدك مواعيد عُرقُوب[1].

---

(١) رجل من العرب كان أكذب أهل زمانه، أتاه سائل فقال: إذا أطلَعَ نخلي، فلما أطلَعَ قال: إذا أبلَحَ، فلما أبلَحَ قال: إذا أزهى، فلما أزهى قال: إذا أرطَبَ، فلما أرطَبَ قال: إذا أتمَرَ، فلما أتمَرَ جذَّه ليلاً ولم يعطه شيئاً.

النُّدْبَةُ

الأمثلة:

أ

وَاعَلِيُّ	أوْ وَاعَلِيًّا	أوْ وَاعَلِيَّاه
وَاقَتِيلَ الدَّارِ	أوْ وَاقَتِيلَ الدَّارَا	أوْ وَاقَتِيلَ الدَّارَاهْ
وَامَنْ فَتَحَ مِصْرَ	أوْ وَامَنْ فَتَحَ مِصْرا	أوْ وَامَنْ فَتَحَ مِصْراهْ

ب

وَاحَجَّاجُ	أوْ وَاحَجَّاجَا	أوْ وَاحَجَّاجَاهْ
وَامُثِيرَ الحُرُوبِ	أوْ وَامُثِيرَ الحُرُوبَا	أوْ وَامُثِيرَ الحُرُوبَاهْ
وَامَنْ يُؤْذِي الحَيَوانَ	أوْ وَامَنْ يُؤْذِي الحَيَوَانَا	أوْ وَامَنْ يُؤْذِي الحَيَوَانَاهْ

البحث:

عرفتَ فيما سبق لك من الدروس أنَّ المنادى: اسم يذكَرُ بعد حرف من حروف النداء لاستدعاء مدلوله، وأنَّ حروف النداء هي: «يا»، و«أيا»، و«هَيَا»، و«أيْ»، و«الهمزة».

وإذا تأملتَ الأسماء في القسم (أ)، رأيت أنها من نوع المنادى تجري عليها أحكامه من إعراب وبناء، ولكن كلًّا منها منادى خاصّ؛ لأنه منادى محزونٌ له متفجَّع عليه، فإذا قلت: «واعليُّ»، فكأنك تناديه لينظر ما أنت فيه من الوجد والحزن عليه، أو بعبارة أخرى: تندبه، فهو «مندوب»، ونداؤه يسمى «ندبة».

وإذا تأملتَ المندوب المتفجّع عليه رأيتَ أنه معرفة؛ لأنه علمٌ، أو مضاف إلى معرفة، أو اسم موصول مشهور بصلته، فلا يكون نكرةً ولا مُبهَماً كالضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة التي لم تشتهر بصلتها.

وإذا تأملتَ أواخر المندوب أدركتَ أنه قد يكون في إعرابه وبنائه كالمنادى، وأنه يجوز

أن تُزاد في آخره ألف، وهذه تسمى «ألف الندبة»، وأن تزاد بعد الألف هاء عند الوقف تسمى «هاء السكت».

وتستطيع أنْ تدرك أنَّ أداة الندبة في الأمثلة هي: «وا»، على أنه يجوز استعمال «يا» إذا دلَّت القرائن على أنها للندبة.

تأمل أمثلة القسم (ب) تجد أنَّ المندوب فيها ليس متفجَّعاً عليه، بل متوجَّعاً منه، وتجد أيضاً أنَّ آخره يكون مجرَّداً من ألف الندبة، أو متَّصلاً بها وحدها، أو مع هاء السكت عند الوقف.

القواعد:

(٢٣١) النُّدْبَةُ: نِدَاءُ المُتَفَجَّعِ عَلَيْهِ أَوِ المُتَوَجَّعِ مِنْهُ. وأحْكامُ المَنْدُوبِ كأحْكامِ المُنَادى، فَهُوَ يُبْنَى عَلَى ما يُرْفَعُ بِهِ إِذَا كانَ عَلَماً مُفْرَداً، وَيُنْصَبُ إِذَا كانَ مُضَافاً، ولَهُ أَدَاتان هُما: «وَا» و«يَا»، ولا تُسْتَعْمَلُ الثَّانِيَةُ إِلَّا عِنْدَ وُضُوحِ أَنَّها للنُّدْبَةِ.

(٢٣٢) المَنْدُوبُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَماً، أَوْ مُضَافاً إِلى مَعْرِفَةٍ، أو اسْماً مَوْصُولاً مَشْهُوراً بِصِلَتِهِ خَالِياً مِنْ «أَلْ»[١].

(٢٣٣) يجُوزُ لكَ في المَنْدُوبِ ثَلاَثَةُ أَوْجُهٍ: أَنْ تُعَامِلَهُ مُعامَلَةَ المُنَادى غَيْر المَنْدُوبِ، أَوْ أَنْ تَزِيدَ عَلَى آخِرِهِ أَلفاً، أَوْ أَنْ تَزِيدَ بَعْدَ هَذِهِ الأَلِفِ «هَاءَ السَّكْتِ» عِنْدَ الوَقْفِ.

أسئلة:

(١) ما هي الندبة؟ وما معنى المتفجَّع عليه؟ وما معنى المتوجَّع منه؟

(٢) ما أدوات النِّداء الخاصة بالنُّدبة؟

(٣) ما شروط المندوب؟

(٤) ما الأوجه الجائزة في المندوب؟

---

(١) يرى النحاة أن شرط التعريف في المندوب خاصٌّ بالمتفجَّع عليه، أما المتوجَّع منه، فيجوز أن يكون نكرة.

(٣) إذا الهدية دخلت من الباب، خرجت الأمانة من الكَوَّة[١].

(٥)

استعمل الأفعال الآتية مرَّة مع اسم مشغول عنه واجب النصب، ومرَّة مع اسم واجب الرفع، وثالثة مع اسم يجوز فيه الوجهان:

شتمتَه أهنتَه جاملته هذَّبتَه زُرْتَه كتبتَه

(٦)

اجعل كلَّ اسم من الأسماء الآتية مشغولاً عنه في جملة تامَّة، مع استيفاء أحوال المشغول عنه الثلاث:

الواجب النصيحة العمل الشرف الشرير رجُل كريم

(٧)

إذا قال قائل: «ليتما محمداً قابلته»، فكيف تُعرب «محمداً»؟

(٨)

(١) كوِّن ثلاث جُمل يكون المشغول عنه في كلٍّ منها واجب النصب.

(٢) كوِّن ثلاث جُمل يكون المشغول عنه في كلٍّ منها واجب الرفع.

(٣) كوِّن ثلاث جُمل يكون المشغول عنه في كلٍّ منها جائز النصب والرفع.

(٩)

هات ثلاثة أمثلة اشتغل فيها العامل عن نصب المشغول عنه بنصب اسم متصل بضميره.

(١٠)

(أ) نموذج في الإعراب:

(١) إذا المريضَ زرته فخَفِّف.

إذا: ظرف للزمان المستقبل وفيه معنى الشرط.

المريض: مفعول به لفعل محذوف وجوباً يفسِّره المذكور.

---

(١) فتحة في الحائط.

زرته: فعل وفاعل ومفعول به.

فخفف ـ الفاء: واقعة في جواب الشرط، وخفف: فعل أمر، والفاعل: أنت، والجملة جواب الشرط.

(٢) الناس إن تُعامِلْهُم تَعْرِفْهم.

الناس: مبتدأ مرفوع.

إن: حرف شرط جازم.

تعاملهم: فعل مضارع مجزوم فعل الشَّرط، والفاعل: أنت، والهاء: مفعول، والميم: للجمع.

تعرفهم: فعل مضارع مجزوم جواب الشرط، والفاعل: أنت، والهاء: مفعول، والميم: للجمع، والجملة الشرطية في محل رفع خبر المبتدأ.

(ب) أعرِب الجُمل الآتية:

(١) هلَّا قولاً مَعْروفاً قُلته؟

(٢) المعلم مَنْ يُعَظِّمهُ يُفْلِح.

(٣) الوطن اخْدُمه.

(١١)

اشرح البيتين الآتيين وأعرِب ثانيهما: [من الطويل]

إذَا أنْتَ لَمْ تَعْرِفْ لِنَفْسِك حقَّها ... هَوَاناً بها كانَتْ على النَّاسِ أهْوَنا

فنفسَكَ أكْرِمْها وإن ضَاقَ مَسْكَنٌ ... عَلَيْكَ بها فاطْلُبْ لنفْسِكَ مَسْكنَا

تمرينات

(١)

أَنْدُب الأسماء الآتية مستوعباً صُور النُّدبة الثلاث:

محمد	معاوية	فاتح القادسية	مقاتل المرتَدِّين
من بنى بغدَاد	أبو عبيدة	من جمع القرآن	

(٢)

(١) أَنْدُب ثلاثة أسماء من الأعلام بصور النُّدبة الثلاث.

(٢) أَنْدُب ثلاثة أسماء من المضاف بصور النُّدبة الثلاث.

(٣) أَنْدُب اسماً موصولاً بصور النُّدبة الثلاث.

(٣)

(١) نموذج في الإعراب:

(١) وَاصَخْرَاه

وا: حرف نداء ونُدْبة.

صخراه: منادى مندوب مبني على الضم المقدر بسبب الفتح المناسب لألف النُّدبة، والألف: للندبة، والهَاء: للسكت.

(٢) يَا قلباه.

يا: حرف نداء وندبة.

قلباه: منادى مندوب منصوب، وقلب: مضاف، وياء المتكلم المحذوفة لالتقائها ساكنة مع ألف الندبة مضاف إليه، والألف: للندبة، والهاء: للسكت.

(ب) أعرِب ما يأتي:

(١) واحسين. (٢) وا أبا بكراه.

(٣) وا حرَّ قلباه. (٤) وا كبداه.

(٤)

اشرح القطع الشعرية الآتية، وأعرِب الأبيات التي تشتمل على ندبة فيها:

(١) قال أحمد بن عبد ربه يرثي ابناً له: [من المنسرح]

وَاكَبِدَا قَدْ تَقَطَّعَت كَبِدِي ... وحَرَّقَتْها لَوَاعِجُ الكَمَدِ[(١)]

مَا مَاتَ حَيٌّ لِمَيِّتٍ أَسَفاً ... أَعْذَرُ مِنْ وَالِدٍ عَلَى وَلَدِ

يَا رَحْمَةَ الله جَاوِرِي جَدَثاً ... دَفَنْتُ فيهِ حُشَاشَتي بِيَدِي[(٢)]

ونَوِّرِي ظُلْمَةَ القُبُورِ عَلى ... مَنْ لَمْ يَصِلْ ظُلْمُهُ إلى أحَدِ

مَنْ كَانَ خِلْواً مِنْ كُلِّ بَائِقَةٍ ... وَطَيِّبَ الرُّوحِ طَاهِرَ الجَسَدِ[(٣)]

(٢) وقال أيضاً: [من البسيط]

إذَا ذَكَرْتُكَ يوماً قُلتُ: وَاحَزَنَا ... وما يَرُدُّ عَلَيْكَ القَوْلُ: وَاحَزَنَا[(٤)]

يا سَيِّدِي وَمِزاجَ الروحِ في جَسَدِي ... هَلَّا دَنا المَوْتُ مِنِّي حين منكَ دَنا

يا أطيَبَ الناس رُوحاً ضَمَّه بَدنٌ ... أَسْتَوْدِعُ الله ذاكَ الرُّوحَ والبَدَنَا

لَوْ كنتُ أُعْطَى بِهِ الدُّنيا مُعَاوَضَةً ... مِنْهُ لَمَا كانت الدنيا له ثَمَنَا

(٣) وقال عبد الله بن الأهتم يرثي ابناً له: [من الوافر]

دعوتُك يا بُنَيَّ فلَمْ تُجِبْني ... فَرُدَّتْ دَعْوَتي يأساً عَلَيَّا

بِمَوْتِك ماتَتِ اللذاتُ مِنِّي ... وكانَت حيَّةً ما دُمْتَ حَيَّا

فَيا أَسَفَا عَلَيْكَ وَطُولَ شَوْقِي ... إلَيْكَ لو انَّ ذلك رَدَّ شَيَّا

(٤) وقال أعرابيٌّ يَرْثي ابناً له: [من المنسرح]

يا قُرَّة العَيْن كُنْتَ لِي سَكَناً ... في طول لَيْلِي ـ نَعَمْ ـ وَفي قِصَره[(٥)]

شَرِبْتَ كأساً أَبُوكَ شَارِبُها ... لاَ بُدَّ يَوْماً لَهُ عَلَى كِبَره

---

(١) اللواعج: جمع لاعج، وهو المحرق المؤلم، والكمد: الحزن الشديد.

(٢) الجدث: القبر، والحشاشة: بقية الروح في المريض أو الجريح.

(٣) البائقة: الشر.

(٤) أي: إني ليشتد ألمي حين أذكُرك، ولكن البكاء وقولي: واحزنا، لا يُفيد ولا يُجدي.

(٥) السَّكَن: ما تسكن إليه وتستريح له.

الاسْتِغاثَةُ

أ

يا لَرجُلِ المُروءَةِ لِلْبَائِسِين! يا لَلْحُكَّامِ مِن الغَلاء!

يا لَمُحَمَّدٍ وَيا لَعَلِيٍّ لِلْيَتَامى! يا لَلْكِرامِ وَلِلْمُحْسِنِينَ!

ب

يا لَلْحَرِّ! يا لَخِصْبِ مصْرَا!

يا لَلأزْهَارِ وَيَا لَلأثْمَارِ! يا لَلزِّحَامِ وَلِلْجَلَبَةِ!

البحث:

إذا أصابك ما لا قِبَلَ لك بدفعه، أو نزلَت بغيرك كارثةٌ، وأردتَ أنْ تستنجد بمن يستطيع دفعَها وتخفيف ويلاتِها، ناديتَه مستغيثاً به فقلت: «يَا لَرَجُل المروءة»، ويسمى المنادى: «مستغاثاً به»، ويسمى الاسم الدالُّ على من أصابته شدَّة، أو الدالُّ على الشدة نفسها: «مستغاثاً من أجله».

والمستغاث به في الحقيقة منادى، فيكون عَلَماً، ومضافاً، وشبيهاً به، ونكِرة مقصودة، ولا يكون نَكِرة غير مقصودة؛ لأنه من غير المفهوم أنْ تستغيثَ بمن لا تَقْصد، ويخالف المنادى أيضاً في أنه قد يكون محلًّى بـ«أل».

وإذا تأملتَ أمثلة الطائفة الأولى رأيت «لاماً» داخلة على المستغاث به، وهذه اللام حرف جر؛ وهي ومجرورها متعلقان بـ«يا»، لأنها هنا بمعنى «ألتجئ».

وإذا رجعت النظر إلى هذه الأمثلة رأيت للاستغاثة مع اللام أساليب ثلاثة:

- فقد يكون المستغاث به غير معطوف عليه، كما في المثال الأول والثاني.
- وقد يكون معطوفاً عليه مع تكرار «يا»، كما في المثال الثالث.
- وقد يكون معطوفاً عليه من غير «يا»، كما في المثال الرابع.

أمّا المستغاث لأجله فقد يذكر مجروراً بـ«اللام» كما في المثال الأول، أو بـ«من» كما في المثال الثاني، وقد لا يُذكر.

وإذا نظرت إلى لام المستغاث به في الأمثلة، رأيتها مفتوحةً دائماً حينما تسبقها «يا»، فإن سبقتها «واو العطف» من غير تكرار «يا» كُسرت، كما في المثال الرابع، أما لام المستغاث لأجله؛ فمكسورة دائماً، وهي ومجرورها متعلقان بـ«يا» كما تعلّق بها المستغاث به ولامُه.

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الثانية لم تجد مُسْتَغاثاً بِهِ ولا مستغاثاً لأجله، ولكنك تجد أساليب على صورة الاستغاثة، يُقصد بها التعجُّب من شدَّة الشيء أو كثرته، ففي المثال الأول تعجُّبٌ من شدَّة الحرّ، وفي المثال الثالث تعجُّبٌ من كثرة الأزهار والأثمار، ويسمَّى المنادى في هذه الصورة «متعجَّباً منهُ»، وهو يُشْبه المستغاث بِهِ في جميع أحكامِهِ كما ترى في الأمثلة.

وإذا نظرتَ في الأمثلة جميعها إلى أداة النداء الداخلة على المستغاث بِهِ أو المتعجَّب منه، رأيت أنها «يا» دائماً.

ويجوز أن يأتي المستغاث به والمتعجَّب منهُ غير مجرورَين باللام؛ بأن يبقيا على حالهما كما لو كانا مناديين، نحو: «يا محمد»، و«يا حرُّ»، أو أن يختما بألف نحو: «يا محمدا» و«يا حرّا»، وهذه الألف لا تجتمع هي ولام المستغاث به أو المتعجَّب منه.

القواعد:

(٢٣٤) الاسْتِغاثَةُ: نِدَاءُ مَنْ يُعِينُ عَلَى دَفْع شِدَّة، وأدَاتُهَا «يا» دُونَ بَقِيَّةِ أَحْرُفِ النِّدَاء.

وَيُجَرُّ المُسْتَغَاثُ بِهِ بِلاَمٍ مَفْتُوحَةٍ، إلَّا إذَا كانَ مَعْطُوفاً وَهُوَ غَيْرُ مَسْبُوقٍ بِـ«يَا»، فَتُكْسَرُ.

وَيُجَرُّ المُسْتَغَاثُ لأجْلِهِ بِلاَمٍ مَكْسُورَةٍ أَوْ بِـ«مِنْ». وَالمُتَعَجَّبُ مِنْهُ كالمُسْتَغَاثِ بِهِ في جَمِيعِ أَحْوَالِهِ.

(٢٣٥) يَجُوزُ في المُسْتغاثِ بِهِ والمُتَعَجَّبِ مِنْهُ أن يَبْقَيَا عَلَى حالِهِما كما لوْ كانا مُنَادَيَيْنِ، وأَنْ يُخْتَما بِأَلِفٍ زَائِدَةٍ[١].

أسئلة:

(١) ما الاستغاثة؟ وما أداة النِّداء الخاصة بها؟

(٢) متى تُفْتح لام المستغاث به ومتى تُكسر؟

(٣) ما حركة لام المستغاث لأجله؟

(٤) ما الحروف التي يجرُّ بها المستغاث لأجله؟

(٥) ما الفرق في المعنى بين المستغاث به والمتعجَّب منه؟

(٦) بأي شيء يتعلق الجار والمجرور في المستغاث بِهِ، والمتعجَّب منه، والمستغاث لأجله؟

(٧) ما أحوال المستغاث به، والمتعجَّب منه؟

نموذج:

في بيان المستغاث به والمستغاث لأجله، والمتعجَّب منه، وحركةِ اللام الداخلة على كلٍّ منها فيما يأتي:

يا للمحسنين للفقراء! يا أغنياء للبائسين! يا للعواطف! يا لرجال الإسعاف وللأطباء للمصابين! يا للوعَّاظ ويا للخطباء لفُشُوِّ الرذيلة! يا قوما من قلة المصانع! يا لجمال الطبيعة!

الاسم	نوعه	حركة لامه وسببها
يا للمحسنين	مستغاث به	الفتح لأنها مسبوقة بـ«يا».
للفقراء	مستغاث لأجله	الكسر.
يا أغنياء	مستغاث به	-

(١) إذا وقفت على المستغاث به أو المتعجب منه في الحال الأخيرة جاز أن يلحقهما هاء السكت، فتقول: «يا محمداه».

للبائسين	مستغاث لأجله	الكسر.
يا للعواطف	متعجَّب منه	الفتح؛ لأنها مسبوقة بـ«يا».
يا لرجال	مستغاث به	الفتح؛ لأنها مسبوقة بـ«يا».
وللأطباء	مستغاث به	الكسر؛ لأنها غير مسبوقة بـ«يا».
للمصابين	مستغاث لأجله	الكسر.
يا للوعّاظ	مستغاث به	الفتح؛ لأنها مسبوقة بـ«يا».
ويا للخطباء	مستغاث به	الفتح؛ لأنها مسبوقة بـ«يا».
لِفُشُوِّ	مستغاث لأجله	الكسر.
يا قوما	مستغاث به	-
من قلة	مستغاث لأجله	-
يا لجمال	متعجَّب منه	الفتح؛ لأنها مسبوقة بـ«يا».

تمرينات

تمرين (١)

بيِّن المستغاث بهِ، والمتعجَّب منهُ، والمستغاث لأجله، وحركةَ اللام في الأمثلة الآتية:

يا لَعِظم ثواب المتصدِّق! يا لعُمال التنظيم لكثرة الأوحال! يا لرجال المال ويا لرجال الأعمال لقلة المشروعات النافعة!، يا لحُسْن الشِّعر ويا لسحْر البيان! يا حفَّاظ الأمن لكثرة الجرائم! يا لرجال الزراعة من آفات القطن.

تمرين (٢)

استغِثْ بمن يأتي بصور الاستغاثة التي تعرفها، مع ذكر مُسْتغاث من أجله:

الأطباء	رجال المطافئ	الشرْطيُّ	الخفراء
رجال الري	حماة القانون	الأغنياء	الكرماء

تمرين (٣)

تعجَّب مما يأتي بصور التعجُّب التي تعرفها:

جمال الجو   سرعة الطيارة   شدة البرد   البحر   المكر   الخديعة

تمرين (٤)

ضَعْ مستغاثاً في المكان الخالي:

(١) ...من السرقات. (٢) ...من كثرة الغبار.

(٣) ... من دودة القطن. (٤) ... من سوء حال العمال.

(٥) ... للفقراء. (٦)... للمنكوبين بالحريق.

(٧)... من تحكُّم التجار. (٨) ... قلَّة المصانع.

(٩)... للمتعطلين. (١٠) ... للعَجَزَة.

(١١) ... للأمِّيين. (١٢) ... لمن دَهَمَهُم السيل.

تمرين (٥)

هات ثلاث أمثلة للاستغاثة مع ذكر المستغاث لأجله، وثلاثة أمثلة مختلفة للمتعجَّب منه.

تمرين (٦)

(أ) نموذج في الإعراب:

يا لأهل الخير للبائسات!

يا: حرف نداء واستغاثة.

لأهل ـ اللام: حرف جر واستغاثة، وأهل: مجرور باللام، والجار والمجرور متعلقان بـ«يا» المُضَمَّنةِ معنى «ألتجئ».

الخير: مضاف إليه مجرور.

للبائسات: جار ومجرور متعلِّقان بـ«يا».

(ب) أعرِب الجُمل الآتية:

(١) يا لَلقاضي من شاهد الزور!

(٢) يا للعلماء ويا للأدباء!

(٣) يا للعادلين ولِلْمنصفين من الجَوْر!

(٧)

(أ) اِشرح معنى البيتين الآتيين، وأعرِب الأول منهما: [من الرمل]

يا لَقومي! إنَّ مِصراً ترْتجي ... من بَنيهَا عملاً يَرْفعُها

فانهَضوا للمَجدِ واسمُوا للعُلاَ ... إنما موضِعُكم مَوْضعُها

(ب) قال عُبيد الله الجُعْفِيُّ يرثي الحسين بن علي رضي الله عنهما: [من الوافر]

فيا لكِ حَسرةً ما دُمْتُ حيًّا ... تَردَّدُ بينَ حلقي والتراقي![1]

حُسَيْناً حين يَطلبُ بَذل نَصري ... على أهل العداوة والشِّقاق[2]

ولو أنِّي أواسيهِ بنفسي ... لَنِلْتُ كرامةً يوم التَّلاقي

معَ ابن المصطفى نفسي فِدَاهُ ... فَيا لله منْ ألمِ الفراق!

اشرح الأبيات السابقة، وأعرِب كلَّ بيتٍ فيه استغاثة.

(١) التراقي: جمع تَرْقُوة: وهي عظم في أعلى الصدر.

(٢) حسيناً: مفعول بفعل محذوف، والتقدير: «أذكر حسيناً».

الوقف

القِسمُ الأوَّل

الأمثلة:

١

المَالُ آلَةُ المَكارِمْ. صُنْ عَن القَبِيحِ نَفْسَكْ.

التَّطَلُّعُ لِمَا فِي أَيْدي النَّاس هَوَانْ. اِعْمَلْ لِدُنْيَاك كأَنَّكَ تعيشُ أَبَدَا.

٢

يَسْعَدُ بالحياة الرَّاضِي، أو الرَّاضْ. لا يخيبُ جُهْدُ مُجدٍّ سَاعْ، أوْ سَاعِي.

يَكْرَهُ النَّاسُ الظَّالِمَ وَالبَاغِي. كَفى بِكَ دَاءً أنْ تَرَى المَوْتَ شافيًا.

٣

السَّلامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الهُدَى. لِكُلٍّ بِدَايَةٍ مُنْتَهَى.

٤

سَمِعْتُ النُّصْحَ وَرَعَيْتُهْ. قُلِ الحَقَّ وَتَمَسَّكْ بِهْ.

تَمَسَّكْتُ مِنَ الشَّرِيعةِ بآدَابها.

٥

كَثيراً ما تكونُ الأمانِيُّ كاذِبَهْ. يَبْقَى الأملُ مَا بَقِيَتِ الحياهْ.

بأبيها تُعجَبُ كُلُّ بِنْتْ. بِالعِلْمِ نهَضَتِ الأُمَم وسادَتْ.

تَفْخَرُ الشُّعُوبُ بِنِسَائِها المُتَعَلِّمَاتْ.

البحث:

كلُّنا يعرف أنَّ الوقف قطعُ النطق عند آخر الكلمة، فإذا كانت الكلمةُ ساكنةَ الآخر في أصل وضعها وُقِفَ عليها كما هي، وإن كان آخرُها متحرِّكاً سُكِّن عند الوقف، ولهذا الإجمال تفصيل نشرحه فيما يأتي:

تأمَّل الطائفة الأولى تجد أنَّ أواخر الكلمات الأخيرة فيها ليست ساكنةً بأصل وضعها، وأن هذه الكلمات إما منوَّنة وإما غير منوَّنة، وأننا عند الوقف سكَّنا المتحرِّك غير المنوَّن، أما المنوَّن فمنه ما هو منصوب ـ كما في المثال الرابع ـ ومنه ما هو غير منصوب ـ كما في المثال الثالث ـ وقد حُذف التنوين وسُكّن الآخر في غير المنصوب عند الوقف، وقُلِب التنوين ألفاً في حالة النصب.

وإذا نظرت إلى الطائفة الثانية رأيت كلّ مثال منتهياً باسم منقوص، ورأيت من الأمثلة أنه يجوز في الوقف على المنقوص في حالة الرفع والجرّ إثبات الياء وحَذفُها، سواء أكان معرفة أم نكرة، غير أنَّ الغالب إثباتُها في المعرفة وتركُها في النكرة، أما في حالة النصب فالإثبات واجب في النكرة والمعرفة على حدٍّ سواء.

أما أمثلة الطائفة الثالثة فينتهي كلٌّ منها باسم مقصور، وإذا تأمَّلته عند الوقف رأيت ألِفَه ثابتةً في كلِّ حال، وأنَّ المنوَّن منه حُذف تنوينه.

وإذا بحثت في الطائفة الرابعة، رأيت الكلمات الأخيرة فيها منتهية بـ«هاء الضمير»، وأنَّ هذه الهاء في الأمثلة مضمومة، أو مكسورة، أو مفتوحة، وإذا وقَفْتَ على هذه الهاءِ رأيت أنك تحذف إشباعَها حينما تكون مضمومة أو مكسورة.

وعند البحث في الطائفة الخامسة ترى الكلمات الأخيرة فيها منتهيةً بـ«تاء التأنيث»، وترى أنَّ هذه التاء مرَّة قُلبت «هاءً» عند الوقف، وأخرى بقيت كما هي، وإذا تأملتها في الحال الأولى رأيتها في الكلمتين: «كاذبة» و«الحياة» هاء، وكلاهما اسم ليس بجمع مؤنَّث سالم ولا ملحق به، وقَبل تاء التأنيث في الاسم الأول متحرِّك، وقبلها في الاسم الثاني ألف، وهكذا تُقْلَب تاءُ التأنيث هاءً في كلِّ ما يشبه هذين الاسمين، أمَّا تاء التأنيث في المثال الثالث فلم تقلب هاء؛ لأن ما قبلها ساكن غير ألف، وكذلك لم تقلب في المثال الرابع؛ لأنها ليست في اسم بل في فعل، كما أنها بقيت تاء في المثال الخامس؛ لأنها في جمع مؤنَّث سالم.

القواعد:

(٢٣٦) الوَقْفُ: قَطْعُ النُّطْقِ عِنْدَ آخِرِ الكَلِمَة.

(٢٣٧) تُتَّبَعُ عِنْدَ الوَقْفِ الأحْكَامُ الآتيةُ:

(أ) إِذَا كَانَ آخِرُ الكَلِمَةِ سَاكِناً بَقِيَ عَلَى سُكونِهِ، وَإِنْ كانَ مُتَحَرِّكاً سُكِّنَ، وهذِهِ هِيَ الْقاعِدَة العامَّةُ في الوَقْفِ.

(ب) إِذَا كانَتِ الكَلِمَةُ مُنَوَّنَةً حُذِفَ تَنْوِينُها في الرَّفْعِ وَالجَرِّ، وَقُلِبَ أَلِفاً فِي النَّصْبِ.

(جـ) يَجُوزُ فِي المَنْقُوصِ المَرْفُوعِ وَالمَجْرُورِ إِثْباتُ اليَاءِ وَتَرْكُهَا، سَواءٌ أكانَ مَعْرِفَةً أمْ نَكِرَةً، غَيْرَ أَنَّ الغَالِبَ إِثْباتُها فِي المَعْرِفَةِ وَتَرْكُهَا فِي النَّكِرَةِ، أمَّا فِي حَالَةِ النَّصْبِ فيَجِبُ إِثْباتُها، سَوَاءٌ أكان مَعْرِفَةً أمْ نَكِرَةً.

(د) تثْبُتُ أَلِفُ المَقْصُور في جَمِيع الأحْوالِ.

(هـ) يُحْذَفُ إِشبَاعُ هَاءِ الضَّمِيرِ إِذَا كانَتْ مَضمُومَةً، أَوْ مَكْسُورَةً، أَمَّا المَفْتُوحَةُ فَيبْقَى إِشْبَاعُها.

(و) تُقلَبُ تَاءُ التَّأْنِيثِ هَاءً إِذَا كانَ ما قَبْلَها مُتَحَرِّكاً، أَوْ أَلِفاً في اسْمٍ لَمْ يَكنْ جَمْعَ مُؤنَّثٍ سَالماً وَلاَ مُلْحَقاً بِهِ.

أسئلة:

(١) ما الوقف؟ وما القاعدة العامة فيه؟

(٢) كيف تقف على المنون رفعاً ونصباً وجرًّا؟

(٣) متى يجوز إثباتُ ياء المنقوص وحذفُها عند الوقف؟ ومتى يجب إبقاؤها؟

(٤) كيف تقف على المقصور؟

(٥) كيف تقف على هاء الضمير؟

(٦) متى تُقْلَبُ تاءُ التأنيث هاءً عند الوقف؟

تمرينات

تمرين (١)

إقرأ العبارة الآتية، وقف عند كلّ علامة وقف، وبيّن السبب:

قال الأحنفُ بنُ قَيْس: كثرةُ الضحكِ تُذْهِبُ الهيْبَة. وكثرة المُزاح تُذهبُ المُروءة. ومَنْ لَزِمَ شيئاً عُرف به.

وقيل: إنَّ من دلائل النبل العفوَ عن الجاني، والبذل في غير مُرَاءاة، والصبرَ عند النائبات، وأن يُرَى المرء شاكراً لا شاكياً، قانعاً لا ساخطاً. وأن يَصْدُر في أعماله عن رَوِيَّةٍ وأناة. يَزِينُه أدبُه، ويسمو به شرفه. ذلك هو الفتى. هو ذُخرُ أمَّتِه ومَعقِدُ آمالها. بلغ من الفضلِ مداه، ومن المجد أقصاه.

تمرين (٢)

ضَعْ كلَّ كلمة من الكلمات الآتية في آخر جملة ثم قف عليها:

المحاباة المهذبات الفتاة كتاباً المجِدَّة نبيلة المنشودة غرستُه

شجرة الراجي ثوبها سار العلا نائياً عصاً

تمرين (٣)

اقرأ الشِّعر الآتي وبيِّن الطريقة التي اتبعت في الوقف على أواخر أبياته، مع بيان السبب:

قالت أعرابية ترثي ولدها ـ وكان قد رحل عنها ولم يعد ـ: [مجزوء المديد]

طافَ يَبغي نَجْوَةً مِنْ هلاكٍ فَهَلَكْ[1]

لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّةً أيُّ شيءٍ قَتَلَكْ؟[2]

أمَرِيضٌ لَمْ تُعَدْ؟ أمْ عَدُوٌّ خَتَلَكْ؟

والمَنَايا رصدٌ لِلْفتى حيث سَلَكْ

(١) النجوة: النجاة.

(٢) ضلة: ضلالة.

أيُّ شـــيءٍ حَـــسَـــنِ | لــفـتًــى لَــمْ يَــكُ لَــكْ؟
كـــلُّ شــيءٍ قــاتــلٌ | حِــيــن تــلْــقــى أجــلَــكْ
إنَّ أمْــــراً فـــادحـــاً | عَــنْ جَــوَابــي شَــغَــلَــكْ[1]
سَــأُعَــزِّي الــنَّــفْــس إذْ | لــم تُــجِــبْ مَــنْ سَــأَلَــكْ
لــيْــتَ قَــلــبــي ســاعَــةً | صَــبْــرَه عَــنْــكَ مَــلَــكْ
لَــيْــتَ نَــفْــســي قُــدِّمَــتْ | لِــلْــمَــنَــايَــا بَــدَلَــكْ

تمرين (٤)

اشرح الأبيات الآتية، ووضِّح الطريقة التي اتُّبعت في الوقف على أواخرها، مع ذكر السبب:

(١) قال أعرابي يرثي أخاه: [من الطويل]

أخٌ وأبٌ بَــرٌّ وأمٌّ شَــفِــيــقَــةٌ | تَـفَـرَّقَ فـي الأبْـرَارِ مَـا هـوَ جَـامِـعُـهْ[2]
سَـلَـوْتُ بِـهِ عَـنْ كُـلِّ مـا كَـانَ قَـبْـلَـهُ | وأذْهَـلَـنـي عَـنْ كُـلِّ مَـنْ هُـوَ تَـابِـعُـهْ

(٢) وقال آخر: [من البسيط]

لاَ يُعْجِبَنَّك حُسْنُ الـقـصْـر تَـنـزِلُـه | فَضيلةُ الشمس لَيْسَتْ في منازِلـهـا
لَوْ زِيدَتِ الشَّمسُ في أبراجِهَا مئةً | مَـا زَادَ ذَلـكَ شَـيـئـاً فـي فـضَـائِـلِـهـا

تمرين (٥)

اشرح الأبيات الآتية، وبيِّن كيف تقف على آخر كلِّ بيت، مع بيان السبب:

(١) قال أبو الطيب المتنبي: [من الطويل]

إذَا الجُودُ لَمْ يُرْزَقْ خَلاَصاً مِنَ الأذى | فَلاَ الحَمْدُ مَكْسُوباً ولا المال باقيا[3]

---

(١) الفادح: الأمر العظيم.
(٢) أخ: خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو أخ وأب وأم.
(٣) المراد بالأذى: المنُّ بالنعمة.

وَلِلنَّفْسِ أَخْلَاقٌ تَدُلُّ عَلَى الفتى ... أكان سَخَاءَ مَا أتى أم تَسَاخِيَا[1]

(٢) وقال ابن سناء الملك: [من الطويل]

وَأَظمأُ إنْ أَبْدَى لِيَ الماءُ مِنَّةً ... وَلَوْ كانَ لي نَهْرُ المَجَرَّةِ مَوْرِدَا[2]

وَلَوْ كان إدْراكُ الهُدَى بِتَذَلُّلٍ ... رأيتُ الهُدَى أَلَّا أَمِيلَ إلى الهُدَى

(١) أتى: فعل، والتساخي: تكلُّف السخاء.

(٢) المجرة: رقعة واسعة في السماء، تشبه المكان المتسع من النهر، والمراد: المكان الذي يرده طلباً للماء.

الوقف

القسم الثاني

الوَقْفُ بهَاءِ السَّكْت

الأمثلة:

١

لاَ تُخْلِفْ وفِهْ. اِعْمَل وَلا تَنِهْ.

بِالصَّالِحِينَ اقْتَدِهْ أوْ اقْتَدْ.

غَامَتِ السَّماءُ وَلَمْ تَصْفُهْ أوْ تَصْفُ.

٢

غَضبَ وَلا أدْرِي بِمُقْتَضى مَهْ؟

إلاَمَ التَّوَانِي إلى مَهْ أوْ إلاَمْ؟

٣

رَضِيتُ بِنَصِيبِيَهْ أوْ بِنَصِيبِيْ

جِئْتُ وَلاَ تَسَلْ كَيْفَهْ أوْ كَيْفَ.

البحث:

في آخر كلّ مثال من أمثال الطائفة الأولى فعلٌ معتلُّ الآخر حُذفَ آخره لِبناء الأمر أوْ جَزْم المضارع، وإذا تأمَّلت الفعلين الأوَّلين وجدتَ أنَّ الباقي من كلٍّ منهما بعد الحذف حرفٌ واحد أصْليٌّ، وأما الفعلان الأخيران فالباقي من كلٍّ منهما أكثرُ من حرف أصلي، وإنك لتستطيع أنْ تدرك من الأمثلة أنَّ الوقفَ على الفعلين الأولين ـ وكذلك ما جاء على

شاكلتِهما ـ يجب أن يكون باجتلاب هاءٍ ساكنة في الآخر تسمى: «هاء السكت»، أما الفعلان الأخيران فلك أن تقفَ عليهما بهذه الهاء، ولك أن تقف بتسكين الآخر، ولكن الوقف بالهاء أولى، وكذلك الشأن في كلٍّ فعل من هذا النوع.

انظُر إلى المثالين في الطائفة الثانية تجد كلًا منهما مختوماً بـ«ما» الاستفهامية المحذوفة الألف؛ لمجيئها مجرورة بمضاف أو حرف جرّ، وإنك لتستطيع من تدبُّر المثالين أنْ تدرك أنَّ الوقف على المجرورة بالمضاف إنما يكون بـ«هاء السكت» ليس غير، أما المجرورة بالحرف فيكون الوقف عليها بـ«هاء السكت» أو «التسكين»، والأول أولى.

تأمَّل مثالي الطائفة الثالثة تجدْ آخر كلٍّ منهما كلمةً متحركة بحركة بناء لازمة[1]، وتَرَ أنك عند الوقف عليها تختار بين أمرين؛ هما: اجتلاب هاء السكت أو التسكين، وهكذا يكون الوقف على كلٍّ كلمة من هذا النوع، ما عدا الفعل الماضي.

القاعدة:

(٢٣٨) مِنَ المَواضِعِ الَّتِي يُوقَفُ فِيهَا بِهَاءِ السَّكْتِ ما يأتي:

(أ) الفِعْلُ المَحْذُوفُ الآخِرِ لِجزْمِ المُضَارِعِ أَوْ بِنَاءِ الأَمْرِ، وَالوَقْفُ بِهاءِ السَّكْتِ هُنَا وَاجِبٌ إنْ بَقِيَ مِنَ الفِعْلِ بَعْدَ الحَذْفِ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَصْلِيّ، فَإنْ بَقِيَ حَرْفَانِ أَصْلِيَّان ـ أَوْ أَكْثَرُ ـ جازَ الوَقْفُ بِهَاءِ السَّكْتِ، وَجازَ التَّسْكِينُ، وَيُسْتَحْسَنُ الأَوَّلُ.

(ب) «مَا» الاسْتِفْهامِيَّةُ إِذَا حُذِفَتْ أَلِفُهَا لِلْجَرِّ، وَيَكونُ اجْتِلابُ الهَاءِ لِلوَقفِ وَاجِباً إنْ كانتْ «مَا» مَجرُورةً بِالمُضَاف، أَمَّا المَجْرُورَةُ بالحَرْفِ فَيَجُوزُ الوَقْفُ عَلَيْهَا بِهَاءِ السَّكْتِ أَو التَّسْكِينِ، وَالمُخْتارُ الأَوَّلُ.

(جـ) كُلُّ مُتَحَرِّك بِحَرَكَة بناءٍ أَصْلِيَّةٍ إِلَّا الفِعْلَ المَاضِي، وهُنَا يَجُوزُ الوَقْفُ بِهَاء السَّكْتِ وَالتَّسْكِينِ.

---

(١) المراد بحركة البناء اللازمة: ما ليست عارضة، كحركة بناء المنادى، واسم «لا» النافية للجنس، فإن حركة البناء في كلٍّ منهما عارضة.

أسئلة:

(١) ما حكم الفعل المعتل الآخر المحذوفة لامه عند الوقف؟

(٢) ما حكم «ما» الاستفهامية إذا جُرَّت وأردتَ الوقف عليها؟

(٣) كيف تقف على الكلمات المتحركة بحركة بناء لازمة؟

(٤) متى يجب أن تلحق «هاء السكت» آخرَ الكلمة عند الوقف؟ ومتى يجوز؟

(٥) ما المواضع التي يطَّرد فيها الوقفُ بهاء السكت؟

تمرينات

تمرين (١)

أدخل كلَّ حرف من الحروف الآتية على «ما» الاستفهامية في جُمل تامَّة، ثم قف عليها:

من　　إلى　　عن　　في　　لام الجر

تمرين (٢)

أدخل «لم» على مضارع الأفعال الآتية ثم قف على كلِّ مضارع:

وقى　　وفى　　وعى　　وشى　　وليَ　　وهى

تمرين (٣)

أيجوز أن تلحق هاء السكت عند الوقف آخر الكلمات الآتية؟ بيِّن السبب:

كتابي　　قلمك　　أنت　　هي　　ثم

الهرمان　　أمسِ　　إياك　　هو　　المؤمنون

تمرين (٤)

اقرأ الشّعر الآتي، ووضّح الطريقة التي اتُّبعت في الوقف على آخر كلّ بيت من أبياته، مع بيان السبب:

(١) قال يحيى بن خالد البَرْمكي من قصيدة يَسْتَعْطِفُ بها الخليفة هارون الرشيد: [من مجزوء الكامل]

يَـا مَـن يَـوَدُّ لِـيَ الـرَّدَى يَـكْـفِـيـك مِـنِّـي مَـا بِـيَـهْ
يـكْـفِـيـكَ مـا أبـصَـرْتَ مِـنْ ذُلِّـي وَذُلِّ مَـكَـانِـيَـهْ
يَـا عَـطْـفَـةَ الـمـلِـك الـرِّضـا عُـودي عَـلَـيْـنَـا ثـانِـيَـهْ

(٢) قال عُبَيْدُ الله بن قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ: [من مجزوء الكامل]

بَـكَـرَ الـعَـواذِلُ فـي الـصَّـبـا حِ يَـلُـمْـنَـنِـي وأَلُـومُـهُـنَّـهْ(١)
وَيَـقُـلْـنَ: شَـيْـبٌ قَـدْ عـلا كَ وَقَـدْ كَـبِـرْتَ فَـقُـلْـتُ: إنَّـهْ(٢)
لاَ بُـدَّ مِـنْ شَـيْـبٍ فَـدَعْـ ـنَ ولا تُـطِـلْـنَ مَـلاَمَـكُـنَّـهْ

---

(١) بكر العواذل: جئن مبكّرات، يلمنني: أي: على اللهو، وألومهنّه، أي: على كثرة لومهنَّ إياي.

(٢) إنه ـ إن: حرف جواب بمعنى «نعم».

إِعْرَابُ الجُمَل

(١) الجُمَلُ الَّتي لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الإِعْرَاب

الأمثلة:

(١) الزَّهْرَةُ رائِحتُها ذَكِيَّةٌ.
(٢) قالَ المُتَّهَمُ: إِنِّي بَرِيءٌ.
(٣) قَدِمَ الطَّيَّارُ وهُوَ مُسْتَبْشِرٌ.
(٤) أَقَمْنَا حَيْثُ طَابَ الهَوَاءُ.
(٥) إِنْ ظَلَمْتَ فَسَوْفَ تَنْدَمُ.
(٦) لَنَا دَارٌ حَدِيقَتُها فَسِيحَةٌ.
(٧) الطِّفْلُ يَلْهُو وَيَلْعَبُ.

البحث:

تقدَّم لك في أبواب متفرِّقة كلامٌ مطوَّلٌ في الجُمل التي لها محلٌّ من الإعراب، ونريدُ هنا أنْ نحصرَ هذه الجُمل، ونشرح وجوهَ إعرابها حتى لا تلتبس عليك بغيرها فنقول:

جملة «رائحتها ذكية» ـ في المثال الأول ـ خبر للمبتدأ قبلها كما لا يخفى عليك، ولو أنك أحللت محلّها مفرداً فقلت: «الزهرة ذكية الرائحة» لكان هذا المفرد مرفوعاً، فالجملة إذاً في محلٍّ رفع، وهذا شأن كلّ جملةٍ تقع خبراً للمبتدأ، أو لـ«إنّ» أو إحدى أخواتها، فإنْ كان خبراً لـ«كان» أو إحدى أخواتها، فإنها في محلٍّ نصب.

وجملة «إني بريء» ـ في المثال الثاني ـ مَقُول القول، فهي إذاً مفعول به، والمفعول به لا يكون إلَّا منصوباً، فالجملة إذاً في محلٍّ نصب، وهذا شأن كلّ جملةٍ تقع مفعولاً به، سواء أكان العامل فيها قولاً كما رأيت، أو غير قول نحو: «ظننت محمداً لا يكذب».

وجملة «وهو مستبشر» ـ في المثال الثالث ـ حال من الطيَّار؛ لأنها تبيِّن هيئته حين قدومه، والحال لا تكون إلَّا منصوبة، فالجملة لذلك في محلٍّ نصب، وكذلك جميع الجُمل الحاليَّة.

وجملة «طاب الهواء» ـ في المثال الرابع ـ مضافٌ إليها؛ لأن الكلمة التي قبلها ـ وهي:

«حيث» ـ ظرفٌ واجبُ الإضافة إلى الجُمل، فالجملة إذاً في محلٍّ جرّ بالمضاف. وكذلك جميع الجُمل التي من هذا النوع.

وجملة «فسوف تندم» ـ في المثال الخامس ـ جواب شرط جازم، وهي مقترنة بـ«الفاء»، فتكون إذاً في محلٍّ جزم، وكذلك كلّ جملة تأتي جوابَ شرط جازم وهي مقترنة بـ«الفاء» أو «إذا».

وجملة «حديقتها فسيحة» ـ في المثال السادس ـ صفة لاسم مُفرد قبلها وهو «دار»، ولو أنك أحللتَ محلَّ هذه الجملة مفرداً كأن قلت: «لنا دار فسيحة الحديقة»؛ لكان هذا المفرد تابعاً لما قبله في إعرابه، فالجملة إذاً تابعة للمفرد الذي قبلها في الإعراب، وكذلك كلّ جملة من هذا النوع.

وجملة «يلعبُ» ـ في المثال الأخير ـ تابعة لجملة الخبر قبلها، فهي مثلها في إعرابها، وكذلك كلُّ جملة تتبع جملةً أخرى لها محلٌّ إعرابيّ.

ومما تقدم تستطيع أن تقول: إنَّ كلَّ جملة تجيء على نَمَط واحدةٍ من الجُمل السبع التي تضمَّنتها الأمثلة السابقة وشرحناها لك، يكون لها محلّ من الإعراب.

القاعدة:

(٢٣٩) يَكُونُ لِلْجُمْلَةِ مَحَلٌّ مِنَ الإعْرابِ في سَبْعَةِ مَوَاضِعَ:

(١) إِذَا كانَتْ خَبَراً.

(٢) إِذَا كانَتْ مَفْعُولاً بِهِ.

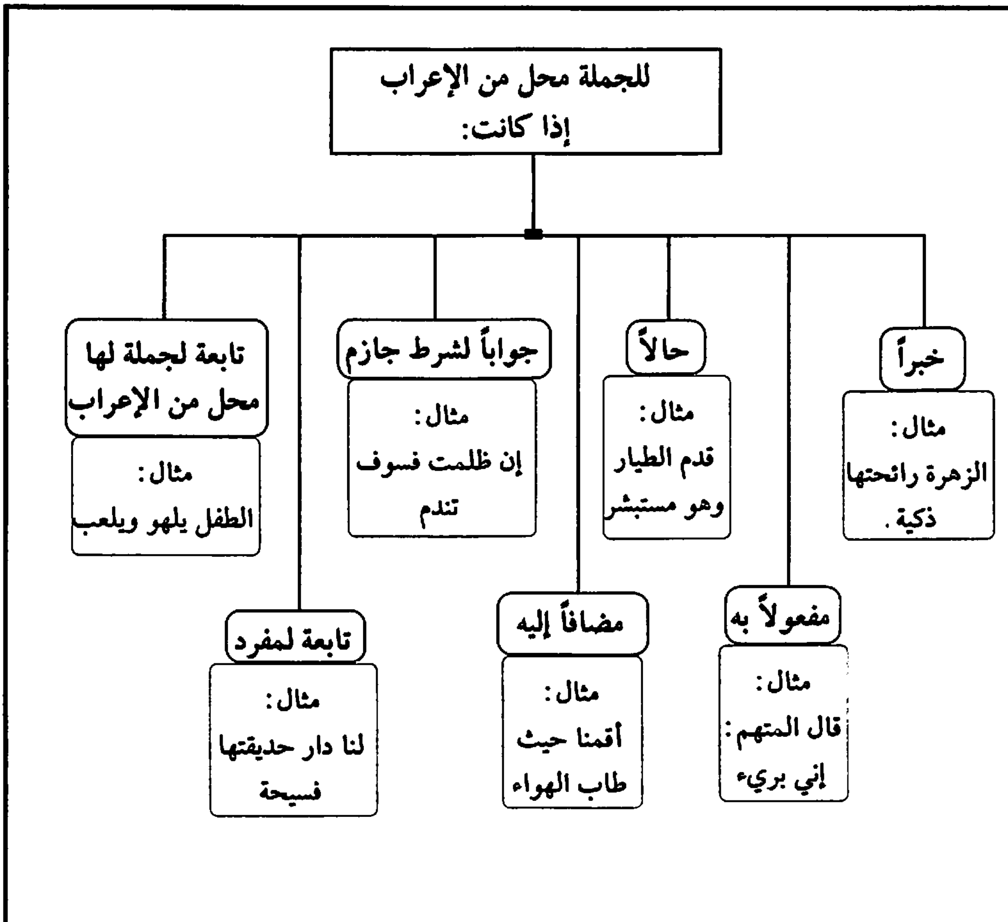
(٣) إِذَا كانَتْ حالاً.

(٤) إِذَا كانَتْ مُضافاً إِلَيْها.

(٥) إِذَا كانَتْ جَوَاباً لِشَرْطٍ جازمٍ مُقْتَرِنةً بِـ«الفاء» أَوْ «إِذَا».

(٦) إِذَا كانَتْ تابِعةً لِمُفْرَدٍ.

(٧) إِذَا كانَتْ تابِعةً لِجُمْلَةٍ لها مَحَلٌّ مِنَ الإعْرابِ.


للجملة محل من الإعراب
إذا كانت:
خبراً
مثال :
الزهرة رائحتها
ذكية .
مفعولاً به
مثال :
قال المتهم :
إني بريء
حالاً
مثال :
قدم الطيار
وهو مستبشر
مضافاً إليه
مثال :
أقمنا حيث
طاب الهواء
جواباً لشرط جازم
مثال :
إن ظلمت فسوف
تندم
تابعة لمفرد
مثال :
لنا دار حديقتها
فسيحة
تابعة لجملة لها
محل من الإعراب
مثال :
الطفل يلهو ويلعب

(٢) الجُمَلُ التي لا مَحَلَّ لها مِنَ الإعراب

الأمثلة:

(١) الشَّمْسُ أَكْبَرُ مِنَ الأَرضِ. (٢) جاءَ الَّذي يَسْتَحِقُّ التَّكْرِيم.

(٣) هَلَّا نَفْسَكَ هَذَّبْتَها!. (٤) القَناعَةُ ـ وفَّقَكَ الله ـ غِنًى.

(٥) وَحَياتِكَ لأَجْتَهِدَنَّ. (٦) إذا تَمَّ عَقْلُ المَرْءِ تَمَّتْ أُمُورُهُ.

(٧) اشْتَرَيْتُ كِتاباً وقَرَأْتُهُ.

البحث:

عرفتَ في الدرس السابق جميع الجُمل التي لها محلٌّ من الإعراب، وعرفت أنَّ عدَّتها سَبْع ليس غير، فإذا عرضت لك بعد ذلك جملة ولم تكن واحدة من هذه السبع، فاحكم ـ وأنت مطمئنٌّ ـ بأنها لا محلَّ لها من الإعراب، على أنك لو تتبعت جميع الجُمل التي لا محلّ لها، لوجدتها سبعاً أيضاً، وإليك بيانها:

الأولى: الابتدائية، وهي التي تأتي في صدر الكلام ـ كما ترى في المثال الأول ـ ويدخل في هذا النوع كلُّ جملة منقطعة عمَّا قبلها، كالجملة الثانية في قولك: «هطل المطر، عَصَفت الريح...».

الثانية: صلة الاسم الموصول، كما ترى في المثال الثاني.

الثالثة: المُفَسِّرة لما قبلها ـ كما ترى في المثال الثالث ـ فإن جملة «هَذَّبتَها» مُفَسِّرة لجملة مقدَّرة قبل الاسم السابق؛ إذ التقدير: «هلا هذَّبت نفسك هذَّبتها»، كما علمتَ في باب الاشتغال.

الرابعة: المُعْتَرِضة، وهي التي تتوسَّط بين أجزاء الجملة، أو بين جملتين مرتبطتين؛ فالأولى كما ترى في المثال الرابع، والثانية نحو: «إن تجتهد ـ وأبيك ـ تتقدم».

الخامسة: جوابُ القَسَم، كما ترى في المثال الخامس.

السادسة: جوابُ الشَّرط غير الجازم كما ترى في المثال السادس، ومثلها جملة جواب الشرط الجازم إذا لم تقترن بـ«الفاء» أو «إذا»؛ نحو: «من يحتَرِم الناس يحترموه».

السابعة: التابعة لجملة لا محلَّ لها من الإعراب، كما ترى في المثال الأخير.

القاعدة:

(٢٤٠) الجُمَلُ الَّتي لا مَحَلَّ لها مِنَ الإعْرَابِ سَبْعٌ، وهِيَ:

(١) الابْتِدائيَّةُ: وهِيَ التي في صَدْرِ الكلامِ، أو في أثنائِهِ مُنقَطِعَةٌ عَمَّا قَبْلها.

(٢) صِلَةُ الاسْمِ المَوْصُولِ.

(٣) المفَسِّرَةُ.

(٤) الاعتِرَاضِيَّةُ: وهِيَ المُتَوسِّطَةُ بينَ أجزَاءِ جُمْلَةٍ، أو بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ مُرْتَبِطَتَيْن.

(٥) جُمْلَةُ جَوابِ القَسَمِ.

(٦) جُمْلَةُ جَوَابِ الشَّرْطِ غَيرِ الجَازِمِ مُطلَقاً، أو جَوابِ الشَّرْطِ الجازِمِ، وهيَ غَيْرُ مُقْتَرِنَةٍ بـ«الفَاءِ» أو «إذا».

(٧) التابِعَةُ لِجُمْلَةٍ لا مَحَلَّ لها من الإعْرَاب.

أسئلة:

(١) ما الجُمل التي لها محلٌّ من الإعراب؟

(٢) ما الجُمل التي لا محل لها؟

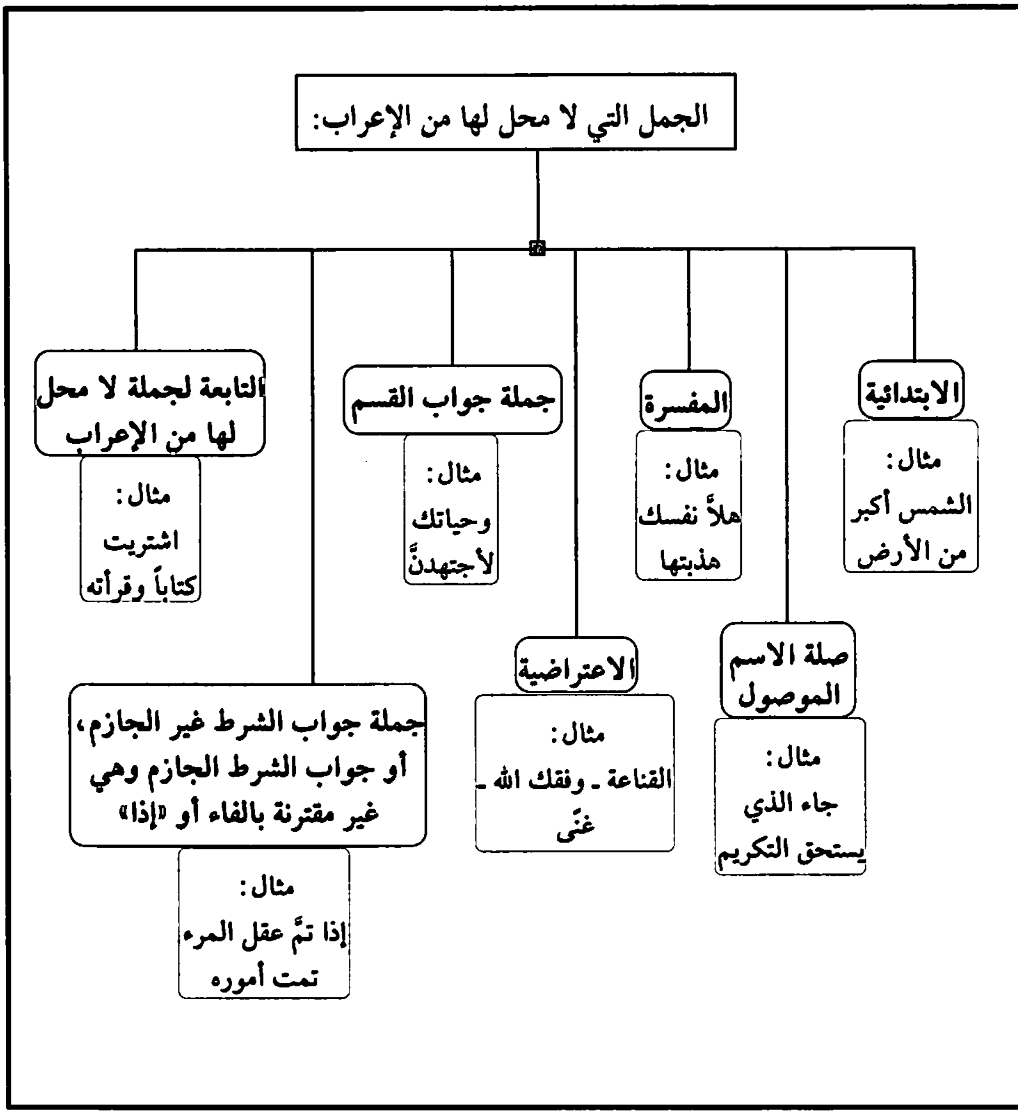
(٣) متى يكون لجملة جواب الشرط محلٌّ من الإعراب؟ ومتى لا يكون لها محلٌّ؟

(٤) متى يكون للجملة المعطوفة على جملة قبلها محلٌّ من الإعراب؟ ومتى لا يكون لها محلّ؟

(٥) ما الجملة الاعتراضية؟ وما حكمها من حيث الإعراب وعدمُه؟

(٦) ما الجملة المفسِّرة؟ وما حكمها من حيث الإعراب وعدمُه؟

(٧) متى تكون جملة الخبر في محلِّ رفع؟ ومتى تكون في محل نصب؟



الجمل التي لا محل لها من الإعراب:
الابتدائية
مثال: الشمس أكبر من الأرض
المفسرة
مثال: هلاَّ نفسك هذبتها
جملة جواب القسم
مثال: وحياتك لأجتهدنَّ
التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب
مثال: اشتريت كتاباً وقرأته
صلة الاسم الموصول
مثال: جاء الذي يستحق التكريم
الاعتراضية
مثال: القناعة ـ وفقك الله ـ غنًى
جملة جواب الشرط غير الجازم، أو جواب الشرط الجازم وهي غير مقترنة بالفاء أو «إذا»
مثال: إذا تمَّ عقل المرء تمت أموره

نَموذَج في بيان أحوال الجُمل في العبارات الآتية:

كان أنوشرْوان يُمْسِكُ عن الطعام وهُوَ يَشْتهيه، ويقُولُ: نتْرُكُ مَا نُحِبُّ لئلَّا نَقَع فيما نَكْرهُ.

الجملة	حالها من حيث الإعراب	السبب
كان أنوشروان... إلخ	لا محل لها من الإعراب	لأنها ابتدائية.
يُمسك عن الطعام	في محل نصب	لأنها خبر كان.
وهو يشتهيه	في محل نصب	لأنها حالٌ من الضمير في «يمسك».
يشتهيه	في محل رفع	لأنها خبر المبتدأ «هو».
ويقول	في محل نصب	لأنها معطوفة على جملة «يمسك».
نترك	في محل نصب	لأنها مَقُول القول.
نحب	لا محل لها من الإعراب	لأنها صلة الموصول.
نكره	لا محل لها من الإعراب	لأنها صلة الموصول.

تمرينات

تمرين (١)

ميِّز في العبارة الآتية الجُمل التي لها محلٌّ من الإعراب من الجُمل التي لا محلَّ لها، وبيِّن الأسباب:

نالَتْ أبا الطَّيب المتنبي علَّةٌ وهو بمصر، فكان بعضُ إخوانه يُكثر الإلْمَامَ به، فلما أبَلَّ قَطَعه، فكتب إليه يقول: وصَلْتني ـ أعَزَّك الله ـ مُعْتَلًّا، وقَطَعْتني مُبِلًّا، فإن رأيْتَ ألَّا تكدِّر الصحة عليَّ، وتُحَبِّب العلَّة إليَّ، فعلتَ.

تمرين (٢)

ميّز في العبارة الآتية الجُمل التي لها محلٌّ من الإعراب من الجُمل التي لا محلَّ لها، وبيِّن الأسباب:

قال الأصْمَعِيُّ: سمعْتُ أعرابيًّا يَعِظُ رجلاً وهو يقول: إنَّ فلاناً وإنْ ضَحِك إليك، فإنه يَضْحَك منك، ولئن أظهر الشفقةَ عليك، إنَّ عقاربه لتسري إليك، فإن لم تَتَّخِذه عَدُوًّا في علانيتك، فلا تجعله صديقاً في سَرِيرَتِك.

تمرين (٣)

ضع في كلِّ مكان خالٍ جملةً تامَّة، ثم بيِّن ألها محلٌّ من الإعراب أم لا؟ واذكر السبب:

(١) إنْ والديك ... رَضِيَا عنك. (٢) أثمرت النخلة التي ...

(٣) كاد الشتاء ... (٤) سمعت خطيباً ...

(٥) وَحَقِّك ... (٦) متى يَنقَضِ الشتاء ...

(٧) لعل الفوز ... (٨) لمَّا هَمَى الغيث ...

(٩) هذا يَوْم ... (١٠) هذه ...داري.

(١١) النيل ينقص ... (١٢) طلعت الشمس ...

تمرين (٤)

أدخل كلَّ جملة من الجُمل الآتية في كلام بحيث يكون لها محلٌّ من الإعراب، ثم بيِّن نوع هذا المحل:

(١) اعمل بنصيحته. (٢) ينفع صاحبه.

(٣) تغريدهُ جميل. (٤) نما به الزرع.

(٥) والسَّماء ممطرة. (٦) إنه آسِف على ما كان منه.

(٧) ليَنهضَنَّ الوطن. (٨) تجْمُل المناظر.

تمرين (٥)

أدخل كلَّ جملة من الجُمل الآتية في كلام بحيث لا يكون لها فيه محلٌّ من الإعراب، وبيِّن السبب:

(١) أخصبتِ الأرض. (٢) ضاعت ساعته.
(٣) إنَّ الظالم لنادم. (٤) فلن تنالَ محبتي.
(٥) صَنَعْته. (٦) أدام الله عزك.
(٧) رَحِمه الله. (٨) اشتدَّ البرد.

تمرين (٦)

(أ) مثِّلْ بمثال واحد من عندك لكلِّ نوع من أنواع الجُمل التي لها محلٌّ من الإعراب.

(ب) مثِّلْ بمثال واحد من عندك لكلِّ نوع من أنواع الجُمل التي لا محلَّ لها من الإعراب.

تمرين (٧)

(أ) اذكر خمسة مواضع مختلفة للجُمل التي تجيء في محلِّ نصب، ومثِّل لكلِّ موضعٍ منها.

(ب) اذكر أربعة مواضع مختلفة للجُمل التي تجيء في محلِّ رفع، ومثِّل لكلِّ موضعٍ منها.

(جـ) اذكر ثلاثة مواضع مختلفة للجُمل التي تجيء في محلِّ جرٍّ، ومثِّل لكلِّ موضعٍ منها.

(د) اذكر ثلاثة مواضع مختلفة للجُمل التي تجيء في محلِّ جزم، ومثِّل لكلِّ موضعٍ منها.

تمرين (٨)

(أ) هات مثالين يجيء جواب الشرط في كلٍّ منهما جملةً لها محلٌّ من الإعراب، ووضِّح هذا المحلّ وسببه.

(ب) هات مثالين يجيء جوابُ الشَّرط في كلٍّ منهما جملة لا محلَّ لها من الإعراب.

تمرين (٩)

(أ) نموذج:

إذا جادَ المرْءُ سادَ.

إذا: ظرف للزمن المستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه.

جاد: فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

المرء: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، والجملة في محل جر بإضافة «إذا» إليها.

ساد: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو»، والجملة لا محلَّ لها من الإعراب جواب الشرط.

(ب) أعرِب الجُمل الآتية:

(١) النشاط يُورِث الغنى.

(٢) سمعت العصفور يغرِّد.

(٣) إن تَقْنَع تَسْعَد.

(٤) هذا زمن يَفِيض النيل.

(٥) عاد الذين سافروا أمس.

(٦) من استعان بك فأعنه.

(٧) في التأني ـ أدامك الله ـ السلامة.

(٨) إنْ عملاً عمِلتَه فأتْقِنه.

تمرين (١٠)

اشرح البيتين الآتيين ـ وهما لأعرابي قتل أخوه ابناً له ـ ثم بيِّن فيهما كلَّ جملة لها محلٌّ من الإعراب، وكلَّ جملة لا محلَّ لها، مع توضيح الأسباب: [من البسيط]

أَقُولُ لِلنَّفسِ تأساءً وَتَعْزِيَةً: إحْدَى يَدَيَّ أَصَابَتْنِي وَلَمْ تُرِدِ

كلاهُمَا خَلَفٌ مِنْ فَقْدِ صاحِبِهِ هَذَا أخِي حينَ أَدْعُوهُ وَذَا وَلَدِي

تمرينات عامة

في مُقرّر السنوات الأولى والثانية والثالثة[١]

(١) هاتِ ثلاثَ جُمل بحيث يكون المستثنى بـ«إلّا» في الجملة الأولى واجباً نصبُه، وفي الثانية جائزاً نصبُه وإتباعُه للمستثنى منه، وفي الثالثة مُعْرَباً على حسب ما يقتضيه موقعه من الإعراب.

(٢) ما الذي يُراد برابط الجملة الحالية، مثِّل له واستوفِ جميعَ أنواعه.

(٣) مثِّل بمثال لكلٍّ من تمييز الكَيْل والمساحة والوزن، وبيِّن حكم التمييز في هذه الأنواع الثلاثة.

(٤) ما معنى كلٍّ من المميَّز الملفوظ والمميَّز الملحوظ؟ وما حكم التمييز مع كلٍّ منهما؟ وضِّح إجابتك بالأمثلة.

(٥) ما الفرق بين النَّعت الحقيقي والنَّعت السببي؟ وفيمَ يُطَابق كلٌّ منهما موصوفه؟ وضِّح إجابتك بالأمثلة.

(٦) أكِّد الضمائر المرفوعة في العبارتين الآتيتين بـ«النفس» أو «العين» مع ذِكر السبب:

(أ) أصْغَيتُ إلى القوم حين تكلموا.

(ب) البنات ينافِسْن البنين في الدروس، وكثيراً ما يكونُ السَّبقُ لهنّ.

(٧) استعمل كلمة «مسافر» مرَّةً على أن تكون منادًى شبيهاً بالمضاف، ومرَّةً على أن تكون منادًى نكرة غيرَ مقصودة، وثالثة على أنْ تكون منادًى نكرةً مقصودة، واضبِط المنادى بالشكل في الأحوال الثلاث.

---

(١) يجب أيضاً أن يمرَّن الطلاب على ما تقدّمت لهم دراسته في المدارس الابتدائية، وقد راعينا ذلك في التمرينات العامة كما ترى.

(٨) هات جملتين اسمية وفعلية منفيتين بـ«ما» مشتملتين على «إلَّا»، وأعرب ما بعد «إلَّا».

(٩) مثِّل لنائب الفاعل حين يكون ظرفاً، ومَصْدَراً، وجارًّا ومجروراً، وبيِّن الظروف والمصادر التي تنوب عن الفاعل، ومثِّل لها.

(١٠) اِجعل الأفعال الآتية مبنية للمجهول، واضبطْها بالشكل.

(أ) استَبقْنا الخيرات.

(ب) رغِبَ الطلَّاب عن الكَسَل، وآثَروا العَمَل.

(جـ) إذا قمتَ بالواجب ولم تنِ فيه فُزْتَ بما تَرْجُوه وتبْتَغيه.

(١١) منْ أيِّ أبْواب الثلاثيّ الفِعل «جَفا»؟ وإذا كان مصدره «جَفاء» و«جَفوَة» فأيُّ المصدرين به إعلال؟ وما هو هذا الإعلال؟ وما سببُهُ؟

(١٢) كوِّن جملةَ المبتدأُ فيها اسمٌ موصول لجماعة الذكور، وصِلَتُهُ مبدوءَة بمضارع ناقص مُسْنَدٍ إلى واو الجماعة، وبيِّن نوعَ الإعلال الذي حدث به وسَبَبَه.

(١٣) يقال: مَشَطَ الشَّعْرَ يَمشُطهُ، فالشَّعْرُ مَشيط، ويقال: شاط الطعامُ يَشِيطُ ـ أي: نَضِجَ حتى احترق ـ فهو مشِيط في قِدْرِه؛ زِنْ «مَشِيطاً» الأولى و«مَشِيطاً» الثانية، وبيِّن من أيِّ المشتقات هما؟ وإن كان بإحداهما إعلالٌ فاذكره.

(١٤) يقال: رَفَتَ الرجلُ الشيء يَرْفُتُه: إذا كَسَرَه ودقَّه، ويقال: رَفا الرجلُ الثوبَ يَرْفوه: إذا أصلحه؛ صُغْ من الفعل الأوَّل على وزن «مِفْعال»، ومن الثاني على وزن «مِفْعَلة»، وإذا حدث بإحدى الصيغتين إعلال فاشرحه.

(١٥) كوِّن جملة تشتمل على مضارع معتلِّ الآخر بالياء مُسْنَدٍ إلى واو الجماعة مؤكَّدٍ بالنون، ثم بيِّن الأحرف المحذوفة وسببَ حذفها.

(١٦) كوِّن جملة مبدوءةً باسم تليه جملة شرطية جوابُها مُصَدَّر بالفعل «بِئْس»، ثم اذكر ما يشترط في فاعل «بئس»، وبيِّن المخصوص بالذَّم.

(١٧) أنادِمٌ عَلِيٌّ؟

ما أوجه الإعراب الجائزة في كلمة «عَلِيّ»، وإذا قدَّمتها على كلمة «نادم» فكيف تُعْرِبُها؟

(١٨) بَرْهن على أنْ ألفَ الماضي الأجوف وألفَ الناقص لا بدَّ أنْ تكونا منقلبتين عن واو أو ياء، واستعن في برهانك بما يأتي:

(أ) عَيْن الفعل الماضي الثلاثي لا تكون ساكنة.

(ب) فاء الماضي مفتوحة دائماً.

(جـ) عَيْن ما آخره ألف مفتوحة دائماً.

(د) الماضي مبني على الفتح.

(١٩) اذكر المعاني التي تُسْتَعمل فيها «ما»، ومثِّل لكلٍّ معنى.

(٢٠) حوّل الفعلين «مال» و«نَسِيَ» إلى صيغة التعجُّب بـ«ما أفعَلَه»، وبيِّن هل استوفيا شروط الفعل الذي يُتعجَّب منه؟ وضِّح السبب في زوال إعلال الفعل الأوَّل، وحُدوث الإعلال في الفعل الثاني.

(٢١) كوِّن ثلاث جُمل فعلية فعْلُها لازم، وبكلِّ جملةٍ مفعولٌ مطلقٌ مبيِّن للنوع، ثم ابْنِ الأفعالَ للمجهول، وبيِّن نائب الفاعل.

(٢٢) هات جملةً بها حال مفردةٌ مؤنثة أغْنَتْ عن الخبر، ثم حوِّل الحال المفردة إلى جملة اسمية، وبيِّن عامل الحال وصاحبها.

(٢٣) هات جملة مُصَدَّرة بـ«لولا»، وبيِّن نوع الجملة التالية لها، وعيِّن رُكْنَيْها.

(٢٤) استنبط من الأمثلة الآتية بعض مواطن زيادة الباء:

(أ) أقبِحْ بالكَذِب.

(ب) لَيس المُسْتَشير بنادم.

(جـ) كفى بالزمن واعظاً.

(د) ما المال بخالد.

(هـ) هل السرور بدائم؟

(٢٥) متى يكون متعلق الجار والمجرور أو الظرفِ مرفوعاً؟ ومتى يكون منصوباً؛ ومتى يكون مجروراً؟ مَثِّل.

(٢٦) بيِّن مواقع الضمير «هو» من الإعراب فيما يأتي:

(أ) هو الحَظُّ يرْفَعُ ويَضَعُ.

(ب) عليٌّ قام هو وأخوه.

(جـ) ما غاب إلَّا هُو.

(٢٧) ضع كلًّا من «متى» و«كيف» في جملتين: إحداهما اسمية، والأخرى فعلية، وبيِّن موقعها من الإعراب في كلِّ جملة.

(٢٨) هات جملة اسميةَ المبتدأ فيها مَصْدَر مُؤوَّل، ثم أدْخِل عليها «ما» العاملة عملَ «ليس»، ثم انْقُض النفي بـ«إلا»، وأعرِب الخبر في الحالين.

(٢٩) كوِّن عبارة بها جملة حالية مُصدَّرة بفعل ماضٍ من أفعال المقاربة، ثم أعرِب هذا الفعل وما يليه.

(٣٠) استنبط من الأمثلة الآتية بعض المواطن التي تُستعمل فيها «لامُ الابتداء»، وبيِّن موضع وجوب استعمالها.

(أ) إنَّ المدينة لمزدحمة بالسكان.

(ب) إنْ هشامٌ لمجتهدٌ.

(جـ) لَقليلٌ مستمر خيرٌ من كثيرٍ سَريع الزوال.

(د) إنَّ في الإيجاز لبلاغةً.

(٣١) إنَّما الأدب زينة.

إنَّ ما تقوله حقٌّ.

لِمَ فُصِلت «ما» عنْ «إنَّ» في الجملة الثانية؟ وما أثرها في الجملة الأولى؟

(٣٢) أذكر ثلاثة أحْرف تُزاد في الكلام، ومثِّل لكلٍّ منها.

(٣٣) كوِّن جملة بها نكرةٌ مبنية على الفتح، وأخرى بها نكرةٌ مبنية على الضمّ.

(٣٤) بيِّن في الجُمل الآتية محالّ الكلمة «هذه» من الإعراب، مع ذكر الأسباب:

(أ) هذه الزهرة ناضرة.

(ب) سَبَقَتْ هذه الطيارة غَيرها.

(جـ) رأيتُ الهِرَّةَ هذه تَتسلّق الحائط.

(د) قابلتك هذه المقابلة لأنك تَسْتَحقها.

(٣٥) اِستعمل كلمة «كلّ» في ثلاث جُمل، بحيث تكون منصوبة في الأولى على الظرفية، وفي الثانية لأنها نائبة عن المفعول المطلق، وفي الثالثة لأنها توكيد، وبيِّن نوع التوكيد.

(٣٦) كوّن جملة تشتمل على «إلّا»، والمستثنى جَمْعُ مذكَّر سالمٌ مضافٌ إلى ياء المتكلم واجبُ النصب.

(٣٧) اِستعمل كلمة «بعضٍ» في ثلاث جُمل؛ بحيث تكون منصوبةً في الأولى على الظرفية، وفي الثانية لنيابتها عن المفعول المطلق، وفي الثالثة على البدلية، وبيِّن نوع البدل.

(٣٨) إذا كانت «حيثُ» يجب أن تضاف إلى الجُمل وقلت: «زرتك حيثُ أنَّ المطر هاطل» بفتح همزة «أنَّ»، فأين رُكنا الجملة التي أضيفت إليها «حيثُ»؟

(٣٩) بيِّن في العبارة الآتية مَحالّ ضمير الغيبة من الإعراب، واذكر الأسباب:

الصَّديق أكرمته إكراماً لا أكرمُه إنساناً غَيرَه.

(٤٠) إذا أبوك تكلَّم فأنْصِتْ.

إذا قيل لك: إنَّ العبارة السابقة تشتمل على ثلاث جُمل، فكيف تَتَعرَّفها؟ وكيف تُبَيِّن موقعها من الإعراب؟

(٤١) اذكر المعاني التي تُسْتعمل فيها «مَنْ» ومثّل لكلِّ معنى، وبيِّن محلّها من الإعراب في كلِّ مثال تأتي به.

(٤٢) صُغ من الفعل «قصا»[1] على وزن «فَعِيل»، ثم بيِّن نوع هذه الصيغة من المشتقّات، ثمّ ضَعْها في جملتين بحيث يكون معمولها منصوباً في الأولى، مرفوعاً في الثانية، واذكر موقعه من الإعراب.

(٤٣) هاتِ فعلاً واسماً اعتلت فيهما الواو بقلبها ألفاً، ثم هاتِ فعلاً واسماً اعتلّت فيهما الياء بقلبهما ألفاً، ثم هات مصدراً، واسم فاعل، واسم مفعول، وصفةً مشبَّهة قُلبت فيها الواو ياءً.

---

(١) قصا المكان: بَعُد.

(٤٤) ما المعاني التي تُسْتعمل فيها «أنْ» بفتح الهمزة وسكون النون؟ مثِّل لكلٍّ معنى.

(٤٥) قُل كلَّ ما تعرفه عن الفعل «استقام»، ثم هاتِ منه اسم الفاعل، واسم المفعول، والمصدر، وبيِّن بوضوح ما حدث بكلٍّ منها من الإعلال.

(٤٦) هاتِ مبتدأ، وأخبر عنه بجملة فعلية فعلها أجوفُ لازمٌ مبنيٌّ للمجهول، ثم بدِّل بالفعل اسم مفعول منه، وبيِّن ما فيه من إعلال، وأعرِب معموله.

(٤٧) أناصر الحاكم المهضوم حقُّه؟

اضبط أواخر الكلمات في الجملة السابقة، وبيِّن كلَّ اسم مشتق فيها ونوعه وعمله.

(٤٨) ما المعاني التي تُستعمل فيها الواو؟ مثِّل لكلٍّ معنى بمثال.

(٤٩) ما أنواع الهمزة المتطرِّفة التي قبلها ألف زائدة؟ هات أمثلةً لها، وبيِّن ما به إعلال منها وما ليس به، ثم ثنِّ كلَّ نوع.

(٥٠) «المِصلاتُ»: الرَّجُل الماضي في الأمور، وفعْلُه «صَلُتَ»، و«المِصْلاةُ»: الشَّرَك يُنْصَبُ للطير، من صَلَى يَصْلِي: إذا خاتَل وخَدَع، فَلِمَ كُتبت التاءُ مفتوحةً في الاسم الأول، مربوطةً في الثاني؟ وما وزن الاسمين؟ ومن أيِّ أنواع المشتقّات هما؟

(٥١) أذكر المعاني التي تستعمل فيها «إنْ» بكسر الهمزة وسكون النون، ومثِّل لكلٍّ معنى.

(٥٢) كلمة «مَدينة» لها معنيان؛ فهي مرَّةً بمعنى: «البلد»، ومرَّةً يُقصَد بها: «مَنْ في ذِمَّتها دَين»، فما فعلها على المعنى الأول؟ وما فعلها على المعنى الثاني؟ ومن أيِّ المشتقات هي في كلتا الحالتين؟

(٥٣) أسند الأفعال الآتية إلى ألف الاثنين وياء المخاطبة ونون النسوة، مع التوكيد بالنون، وضبط الأفعال بالشكل:

يَفُوز ـ يَقوَى ـ يعلو ـ يَهدي

(٥٤) ما المواضع التي تستعمل فيها اللام المفتوحة؟ مثِّل لكلٍّ موضع بمثال.

(٥٥) كلمة «مَهَانَة» قد تكون من الفعل «مَهُنَ» بمعنى ذلَّ وحَقُر، وقد تكون من الفعل «هانَ» بمعنى ذلَّ، فما وزنها وما نوعها من حيث الاشتقاقُ والجمودُ في الحالين؟

(٥٦) بيِّن في الأمثلة الآتية الأفعال المضارعة المبنية والأفعال المضارعة المعربة، وبيِّن سبب البناء وسبب الإعراب:

(أ) لا تُهْمِلُنَّ وَاجبَكم. (ب) لا تَحْمَدَنَّ أمراً حتى تُجَرِّبَهُ.

(جـ) لتفوزِنَّ إذا اجتَهدْتِ. (د) الأُمَّهاتُ يُرَبِّينَ الأولاد.

(٥٧) حدِّث بالعبارة الآتية عن مثنّى المذكّر وجمعه، ثم عن الواحدة ومثناها وجمعها: إنَّ الفتى الذي يُتقن عمله، وَيَودُّ أنْ يَسْمُوَ باجتهاده، يَحيا سعيداً.

(٥٨) أذكر المعاني التي تستعمل فيها «لا»، واشرح عملَها إذا كانت عاملة، ومثِّل لكلِّ معنى بمثال.

(٥٩) الكلمتان «مَرِيم» و«مَرُوم»، اسما مفعولٍ، وماضي الأولى «رام» بمعنى: غادر المكان وانتقل عنه، وماضي الثانية «رام» بمعنى: أراد، فما مضارعُ كلٍّ منهما وما وزنهما؟

(٦٠) متى يُبنى الظرفان «قبل وبعد» ومتى يُعربان؟ وضِّح إجابتك بالأمثلة.

(٦١) ما المركّبات التي تُبنى على فتح الجزأين؟ وضِّح إجابتك بالأمثلة، وبيِّن هل هناك ما يُستثنى من هذه المركّبات؟

(٦٢) هات اسم مفعول من مصدر الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف، ثم اجعله نعتاً سَببيًّا في جملة، وأعرِب معموله، وإذا قدَّمتَ معموله عليه فكيف يُعرَب هذا المعمول؟

(٦٣) اذكر المعاني المختلفة التي تُسْتَعمل فيها «الفاء»، ومثِّل لكلِّ معنى.

(٦٤) يقال: «رَحيم» و«راحم»، و«عليم» و«عالم»، و«نصير» و«ناصر»، فما الذي يمنعك من اعتبار هذه المشتقّات التي على وزن «فعيل» صفاتٍ مشبَّهة؟ وبم تسمِّيها إذاً؟

(٦٥) هات جملةً شرطية يتلو الجزاءَ فيها فعلٌ مضارع معطوف بـ«الفاء» مرَّة وبـ«ثم» أخرى، ثم بيِّن الأوجه الممكنةَ في إعراب هذين الفعلين في الحالين، مع توضيح الأسباب.

(٦٦) هات جملة شرطية يقع بين الشرط والجزاء فيها فعلٌ مضارعٌ مقرونٌ بالواو مرَّةً، وبـ«ثم» أخرى، ثم بيِّن ما يجوز في إعراب هذا الفعل في الحال الأولى، وما يتعيَّن في إعرابه في الحال الثانية، مع ذكر السبب في الحالين.

(٦٧) مثِّل لجملتين شرطيتين حُذف من الأولى فِعل الشرط، وحُذف من الثانية الجواب، واذكر حُكم الحذف من حيث الوجوبُ والجواز.

(٦٨) الإحسان يَسْتَعْبدُ الإنسانَ.

إِجعل الجملة السابقة مرَّةً جواباً لِقَسَم، ومرَّةً جواباً لشرط جازم، ومرَّةً جواباً لشرط غير جازم، وبيِّن في أيِّ هذه المواضع يكون لها محلٌّ من الإعراب، وفي أيّها لا يكون لها محلّ.

(٦٩) كوِّن جملة شرطية جواب الشرط فيها جملةٌ اسمية، ثم ضع قَسَماً مرَّة قَبْل الشَّرط، ومرَّة بعده، واكتبها في الحالين مع ذِكر السبب.

(٧٠) كوِّن جملة مبدوءة بـ«لوْ» داخلة على نائب فاعل، ثم أجب عمَّا يأتي:

(أ) من أيِّ الأدوات «لوْ»؟

(ب) أين الفعل العامل في نائب الفاعل؟

(جـ) لماذا قُرِن جواب «لوْ» باللام؟ أو لماذا لم يقرن بها؟

(٧١) كيف تعرب «أيًّا» في الأمثلة الآتية:

(أ) أيّ ساعة تحضرْ تجدني.

(ب) أيّ قوْل تَقُلْ تحاسب عليه.

(جـ) أيّ رجل يحترم الناس يحترموه.

(د) أيّ كتاب تقرأ تَسْتفد.

(هـ) أيّ طالب يَجْتَهِد يَنجَحْ.

(و) أيّ جهة تسافر تلقَ إخواناً.

(٧٢) (أ) لا تشتدّ في موضع اللِّين.

(ب) ساعِد أخاك لا يُساعدك.

(جـ) أين الجريح نُسْعفه؟

في أيِّ الجُمل السابقة يجوز جزم المضارع الواقع جواباً للطلب؟ وفي أيّها لا يجوز؟ وضِّح السبب.

(٧٣) كوِّن جملة مُصَدَّرة باسم صريح في القَسَم مَتْلُوّ بجملة شرطية، ثم بيِّن ما يأتي:

(أ) إعراب الاسم الصريح في القَسَم.

(ب) جوابَ الشرط.

(جـ) جوابَ القَسَم.

(٧٤) اذكر معاني «أيّ» وبيِّن مواقعها من الإعراب في الجُمل الآتية:

(أ) أيّ الكتب قرأتَ؟

(ب) أيّ عَملٍ تَعْمَلْ تُجْزَ به.

(جـ) يُعْجِبُني أيّ هو قائم بواجبه.

(٧٥) ضع كلَّ كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة، وبيِّن من أيِّ أنواع المشتقات هي:

مِذْرى	دنْيا	مَجْمَع	عَدُوٌّ
مَغِيظ	صَدْيَا	مِعْوان	مَقِيل

(٧٦) بيِّن أنواع المشتقّات الآتية، واذكر أصل كلٍّ منها وسببَ تحوُّلها إلى هذه الصورة المكتوبة:

مَسود هَيِّن مَبيع مِبْراة مُصْطاف

(٧٧) هاتِ الأفعال المضارعة لأسماء الأمكنة الآتية، وإذا كان في بعض هذه الأسماء إعلال فبيِّنه:

مَعَاد مَوْعد مَثَار مُثار

(٧٨) صُغْ من «العُلوّ» اسمَ تفضيل مُحَلًّى بـ«أل»، وأخبر به عن كلِّ ضمير من ضمائر الرفع المنفصلة في حال الخطاب.

(٧٩) ائتِ باسم المفعول من مصدر كلّ فعل من الأفعال الآتية، وضَعْه في جملةٍ مفيدة، ثم اضبطه بالشكل:

مالَ رابَ خافَ نَوى

(٨٠) هاتِ اسمَ الفاعل واسمَ المفعول واسمَ المكان من مصادر الأفعال الآتية، واضبط بالشكل كلَّ صيغة تأتي بها، وإذا كان هناك إعلال فاشرحه:

يزُور يَودّ يُغْلي يَختار يَقِي

(٨١) إشرح الفروق بين «لوْ» و«لوْلا» من حيثُ المعنى، وبيِّن حُكم الجواب معهما من حيث اقترانهُ باللام، ومثِّل.

(٨٢) إجمع الكلمات الآتية جمع مؤنَّث سالماً، وبيِّن ما يجب أو يجوز في عين الجمع في الكلمتين الأخيرتين:

مِبرَاة بَيْداء شَكْوَى فَلاة صَخرة حُجرة

(٨٣) تَعجَّب من الأفعال في الجُمل الآتية على صورة «ما أفعَل»، ثم بيِّن نوع استتار الضمير في فعل التعجُّب:

هَمَى الغيث اخضرَّت الأرض لا يَصْدَأ الذهب هُزِمَ العدو

(٨٤) مثِّل لما يأتي بجُمل مفيدة:

لام الابتداء لام القَسم لام الأمر لام الجحود

(٨٥) اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير، مع ضبط الجموع بالشكل وبيان أوزانها، وهي:

سَخِيّ وَضيع أذكن صائم ماش

(٨٦) اجعل الإشارة فيما يأتي مرَّةً لمثنى المؤنَّثة والخطابَ لجمعها، واعكس ذلك مرَّةً أخرى، مع ضبط الأفعال بالشكل.

ذلك الفتى الأسمر يَغْنَى بأدبه ويَسْمو بكرمه.

(٨٧) اجعل الإشارة فيما يأتي مرَّة للجمع مخاطباً المفردة المؤنثة، ومرَّة للمثنى مخاطباً جماعة الإناث:

أنت ترْنو(١) إلى تلك الحديقة كأنك تَهْوى أن تكون لك.

(١) ترنو: تُديم النظر.

(٨٨) عبِّر عن الأعداد في الجملة الآتية بكلمات عربية، وميِّز كلَّ عدد؛ بحيث يكون التمييز مذكَّراً مع العدد الأول، مؤنَّثاً مع العددين الآخرين، واشكل آخر كلّ تمييز:

عندي ٧ ... و١٤ ... و٤٣ ...

(٨٩) كيف تُعرِب «كم» في الأمثلة الآتية:

(أ) كم إصابةً أَصَبْتَ؟	(ب) كم قِنطارَ قُطنٍ بِعْتَ؟
(جـ) كم منزلاً هدمَه الزلزال؟	(د) كم يوماً استمرَّ الفَيضان؟
(هـ) كم مسافراً عاد؟	(و) بِكم بعت فرسك؟

(٩٠) اكتب أربع عبارات تشتمل الأولى منها على جملة في محلِّ رفع، والثانية على جملة في محلِّ نصب، والثالثة على جملة في محلِّ جر، والرابعة على جملة في محلِّ جزم.

(٩١) مثِّل للخبر والمفعول به، والحال، والنعت، حين يكون كلٌّ منها جملة، وبيِّن محلَّ كلّ جملة من الإعراب.

(٩٢) الكلمات التي بها حروف علَّة قد يُزيل التصغير ما بها من الإعلال، ويردّ حرف العلَّة إلى أصله، وقد يُحدث التصغير بها إعلالاً، مثِّل بكلمات للحال الأولى، واشرح سبب زوال إعلالها، ثم مثِّل بكلمات للحال الثانية، واشرح سبب إعلالها.

(٩٣) فصِّل جميع المواضع التي تُقلب فيها الألفُ والياءُ واواً عند النسب، ومثِّل لكلِّ موضع.

(٩٤) فَصِّل جميع المواضع التي يُحذف فيها وجوباً عاملُ الاسم المنصوب، ومثِّل.

(٩٥) استعمل كلمة «إيَّاك» في ثلاث جُمل، بحيث يكون عاملها مرَّة مذكوراً، ومرَّة واجب الحذف، وبحيث تقع في الجملة الثالثة بعد أداة استثناء.

(٩٦) الاسم المنصوب على الاختصاص ضَرْبٌ من المفعول به، ولكنَّ بينهما فروقاً فما هي؟ اذكرها بالتفصيل ومثِّل لكليهما.

(٩٧) لا تَـجْزَعي إنْ مُنْفِساً أهلكْتُه وإذا هلكْتُ فعند ذلك فاجزَعي[1]

---

(١) المنفس: النفيس.

بيِّن الاشتغال في البيت السابق، واذكر حُكم المشغول عنه من حيث الرفع أو النصب.

(٩٨) قد يُختم الاسم بألف زائدة للدلالة على الانفعال والتأثر. بيِّن في أيّ الأحوال يكون هذا؟ ومثِّل.

(٩٩) فصِّل جميع المواضع التي يُختم فيها الاسم عند الوقف بهاء السكت وجوباً وجوازاً مع التمثيل.

(١٠٠) اضبط بالشكل أواخر الكلمات في العبارة الآتية:

كان لقدوم أوَّل طيار مصريّ عَلَى طيارته من ألمانيا هِزَّة سُرور ونَشْوة ظَفر، ولا عَجب؛ فإن مصر لم تَعْهَد في أبنائها تلك القوة التي تَكبح جِماح الجوّ باسمة، وتَمْتَطي ظهر العواصف ساخرة، فكنت تسمع يوم قدومه صيْحات الابتهاج، وهُتاف الإكبار!

إنَّ العمل جليل، وأجلّ منه أثره؛ لأنه ألهب في صدور شَبابنا حَمِيَّةً كانت خامدة، وفتح لهم نوافذ من الأمل كانت موصدة، وأيقظهم إلى ما فيهم من شجاعة وعزيمة ومواهب، وسنَرى بعد قليل سماء مصر الصافية مملوءة بالنسُور المصرية الغالية.

نماذج في الشرح والإعراب المُوجَزَين

النَّمُوذَجُ الأوَّل

إذا لـم تَـكـن نَـفـسُ النَّـسيب كـأصْلِـه فَماذَا الذي تُغني كِرَامُ المَنَاصِبِ؟[١]

[من الطويل]

الشرح:

إذا لم تكن نفس الرجُل الشريف مشابهةً لأصله في الشرف والكرَمِ، لم يَنْفعه انتسابُه إلى أصل كريم، ومَحْتِدٍ شريف.

الإعراب:

إذا: ظرفٌ يُفيد الشرط. لم تكن: جازم ومجزوم.

نفس النسيب: اسم تكن ومضاف إليه.

كأصله: متعلّق الجارّ والمجرور خبر «تكن»، والضمير مضاف إليه، وجملة الشرط في محل جر بإضافة «إذا».

فماذا الذي: الفاء في جواب الشرط، وماذا: مبتدأ. والموصول: خبر.

تُغني كِرَام المناصب: فعلٌ وفاعل ومضاف إليه، والجملة صلة. وجملة المبتدأ والخبر جواب الشرط.

النَّمُوذَجُ الثاني

آلــة الــعـيــش صِــحَّــة وشَــبَــابٌ فإذا ولَّيا عن المَرْءِ وَلَّى[٢] [من الخفيف]

الشرح:

لا يَحْيا الإنسان حياةً سعيدةً إلَّا بصحَّة جسمه وشبابه، فهما كالآلة للحياة، فإذَا فَقَدَهما فَقَد سعادتها.

---

(١) النسيب: ذو النسب الشريف، وتغني: تنفع، والمناصب هنا: الأصول.

(٢) الآلة: ما يعمل بها، الشباب: الفتوة، ولّى: ذهب وأدبر.

الإعراب:

آلة العيش: مبتدأ ومضاف إليه. صحة: خبر. وشباب: عاطف ومعطوف.

فإذا: الفاء للتعليل. إذا: ظرف يفيد الشرط. ولّيا: فعل وفاعل. والجملة في محلّ جرّ بإضافة «إذا».

عن المرء: جارّ ومجرور متعلقان بـ«ولّيا».

ولّى: فعل ماض، والفاعل مستتر، والجملة جواب الشرط.

النَّمُوذَجُ الثالث

وأحْـلُـمُ عَـنْ خِـلّـي وَأعْـلَـمُ أنّـنـي   متى أجْزِه حِلْماً عَلَى الجَهْلِ يَنْدَمِ[1]

[من الطويل]

الشرح:

يقول: إذا هَفَا الصَّديق صَفَحْتُ عنه، عِلْماً بأني متى جَزَيْتُه على سفهِه بالحلم نَدِم على ما فَرَط منه، واعتذر إليّ.

الإعراب:

وأحلمُ: الواو بحسب ما قبلها، أحلم: مضارع وفاعله.

عن خِلي: جار ومجرور متعلقان بـ«أحلم»، والياء مضاف إليه، وأعلم: الواو للحال ومضارعٌ وفاعله.

أنني: «أنّ» واسمها والنون للوقاية. متى: اسم شرط جازم. أجزه: فعل الشرط وفاعل ومفعول أول.

حِلماً: مفعول ثان.

على الجهل: جار ومجرور متعلقان بـ«أجزه».

يَنْدم: مضارعٌ جواب الشرط، وفاعله مستتر، والجملة من الشرط والجواب خبر «أنَّ»، والمصدر المؤوَّل من «أنّ» وخبرِها سَدَّ مَسَدَّ مفعولَيْ «أعلم»، وجملة «أعلَم» حالية.

---

(١) الخل: الصديق، والحلم: الأناة، والمراد بالجهل: الطيش والسفه.

أبيات مفردة للشرح والإعراب

وكلُّ امرئٍ يُولِي الجَمِيل محبَّبٌ ... وكلُّ مكان يُنْبِت العِزَّ طَيِّبُ(١)
ولا خيْر فيمَن ظلَّ يَبْغِي لِنفْسِه ... مِن الخير ما لا يَبْتَغِي لأخيهِ
إذا لم أجد في بلدةٍ ما أُرِيدُه ... فعِنْدِي لأخرى عَزْمة ورِكابُ(٢)
وليس عِتاب الناس لِلمرءِ نافعاً ... إذا لم يكن للمرء لُبٌّ يعاتِبُه
لَعَمْرِي ما ضاقتْ بلادٌ بأهلها ... ولكنَّ أخلاقَ الرِّجال تَضِيقُ
إذَا امْتَحنَ الدنيا لبيبٌ تَكشَّفَت ... له عن عَدُوٍّ في ثياب صديقِ(٣)
وَمَنْ يَكُ ذا فَم مُرٍّ مريضٍ ... يَجِدْ مُرًّا به الماءَ الزُّلالا
قد يُنْعِم الله بالبلوى وإن عَظُمَتْ ... وَيَبْتَلي الله بعضَ القوم بالنِّعَمِ(٤)
وقد تَسْلُبُ الأيامُ حالاتِ أهلِها ... وتَعْدو على أُسْدِ الرِّجالِ الثعالبُ
إذا ساءَ فعلُ المرء ساءت ظنُونُه ... وَصَدَّق ما يَعْتَاده من توهُّمِ(٥)
وإذا كانت النفوس كِباراً ... تَعِبَت في مُرادِها الأجسامُ
إذا المرءُ أعْيَته المروءةُ ناشئاً ... فَمَطْلبها كهْلاً عليه شديدُ(٦)
إن من الحلْم ذُلًّا أنت عارفُه ... والحِلْمُ عنْ قدرةٍ فضْلٌ مِن الكَرَمِ(٧)
لا تَرْجِعُ الأنفسُ عن غَيِّها ... ما لم يَكُن منها لها زاجرُ(٨)
وما الخوفُ إلَّا ما تَخوَّفَه الفتى ... ولا الأمنُ إلا ما رآه الفتى أمْنا

(١) أولاه جميلاً: صنعه إليه.
(٢) العزم: الإرادة، والركاب: المطية.
(٣) تكشفت: ظهرت.
(٤) البلوى: البلية، والابتلاء: الاختبار، ويكون بخير أو شر.
(٥) ساء: قَبُح، ويعتاده: ينتابُه.
(٦) أعيته: أعجزته، ويقال: فتى ناشئ، أي: شابٌّ فتي.
(٧) فضلٌ من الكرم: أي: شعبة منه.
(٨) الغي: الضلال، والزجر: المنع والنهي.

وفي غابر الأيام ما يَعِظُ الفتى ... ولا خيرَ فيمن لم تَعِظْه التجاربُ[١]

ومَنْ رَعَى غنماً في أرضٍ مسْبعةٍ ... وَنام عنها تولَّى رَعيها الأسَدُ[٢]

وَحمْدُكَ المرءَ ما لم تبْلُه خطأ ... وَذمُّك المرءَ بعد الحمدِ تكذيبُ[٣]

شَرُّ البلادِ بلادٌ لا صديق بها ... وَشرُّ ما يَكْسبُ الإنسانُ ما يَصِمُ[٤]

وعاجزُ الرأي مِضياعٌ لفُرصَتِه ... حتَّى إذا فاتَ أمرٌ عاتبَ القَدَرَا[٥]

وعين الرِّضا عن كلِّ عيبٍ كَليلَةٌ ... وَلَكنَّ عينَ السُّخط تُبْدي المَساويا[٦]

وما النفسُ إلَّا حيثُ يَجْعلُها الفتى ... فإن أُهملتْ تاقت وإلَّا تَسلَّتِ[٧]

ومن العداوةِ ما يَنالُك نَفْعُه ... ومن الصداقة ما يَضُرّ ويُؤلمُ

تأتي المكارهُ حين تأتي جُمْلَةً ... وأرى السُّرُور يجيء في الفَلَتَاتِ

إذا المرءُ لم تَبْدَهْكَ بالحَزْمِ والحِجا ... قَريحتُه لم تُغْنِ عنه تَجاربُهْ[٨]

وما الحُسْنُ في وجه الفتى شرفاً له ... إذا لم يَكُن في فِعله والخلائقِ[٩]

خُذْ ما تراه ودعْ شيئاً سَمِعْتَ به ... في طَلعة البدر ما يُغنيك عَنْ زُحَلِ[١٠]

وليسَ يَصِحُّ في الأفهام شَيْء ... إذا احتاج النَّهارُ إلى دَليل

---

(١) الغابر: الماضي.

(٢) أرض مسبعة: أي: أرض ذات سباع.

(٣) الحمد: الثناء، وتبله: تجربه.

(٤) يصم: يعيب.

(٥) عاجز الرأي: ضعيف، والمضياع: كثير الإضاعة.

(٦) الرضا والسخط: ضدان، وكليلة: أي: ضعيفة عاجزة، يقال: كلَّ البصر: إذا نبا عن الشيء فلم يُبصره، وتبدي المساويا: تظهر العيوب.

(٧) تاقت النفس إلى الشيء: اشتاقت إليه، ومعنى تسلت: نسيت.

(٨) يقال: بدَهَه الأمر: إذا فاجأه به، والحزم: التبصر في الأمر، والحجا: العقل، والمراد بالقريحة: سلامة الطبع.

(٩) الخلائق: جمع خليقة بمعنى خُلُق.

(١٠) زحل: كوكب شديد البُعد خفي.

ذِكر الفتى عُمْرُه الثاني وحاجتُه ... ما قاته، وفُضولُ العَيْش أشغالُ[١]
خليلُك أنت لا مَنْ قلتَ: خِلِّي ... وإن كَثُرَ التَّجَمُّلُ والكلامُ
مَنْ يَهنْ يَسْهُلِ الهَوَانُ عَلَيْه ... ما لِجُرْحٍ بمَيِّت إيلامُ[٢]
وكَمْ مِنْ عائبٍ قولاً صحيحاً ... وَآفتُه مِنَ الفَهْمِ السَّقيمِ[٣]
وأعْظَم أعداءِ الرِّجال ثِقَاتها ... وأهْوَنُ مَنْ عاديتَه مَنْ تُحَارِبُ[٤]
يَفوتُ ضَجيع التُّرَّهات طِلابُه ... وَيَدْنو مِنَ الحاجات مَنْ باتَ ساعيا[٥]
وكلُّ شجاعةٍ في المرء تُغني ... ولا مثل الشجاعةِ في الحكيمِ[٦]
إنَّ السِّلاح جميعُ الناس تَحمِلُه ... وليس كلَّ ذواتِ المِخْلَب السَّبُعُ[٧]

أبيات الشرح

لَيْس الجَمَالُ بِمِئْزَرٍ ... فاعْلَم وإنْ رُدِّيتَ بُرْدَا[٨]
إنَّ الجَمَال مَعَادِنٌ ... ومَنَاقِبٌ أوْرَثْنَ مَجْدا[٩]
إلَّا يكنْ عَظْمي طويلاً فإنني ... لَهُ بالخِصَال الصَّالِحَاتِ وصُولُ[١٠]
ولا خَيْرَ في حُسْن الجُسُومِ ونُبْلِها ... إذَا لم تَزِنْ حُسْنَ الجُسُومِ عُقُولُ[١١]

---

(١) ما قاته: أي: ما أمسك بدنه من القوت. والمراد بفضول العيش: ما يزيد منه على الحاجة.

(٢) يهن: أي: يكون ذليلاً هيناً في نفسه، والهوان: الذل.

(٣) الآفة: العاهة.

(٤) أهون: أسهل وأخف.

(٥) ضجيع الشيء: من يضاجعه، والمراد: من يتعلق به، والترهات: الأباطيل، والطِّلاب: الشيء المطلوب.

(٦) تُغني: تنفع، ولا مثل: أي: ولا أحد مثل، والحكيم: الحاذق المتقن للأمور.

(٧) السلاح: اسم جامع لآلة الحرب، والمخلب للطير والسباع بمنزلة الظفر للإنسان، والسَّبع: المفترس من الحيوان.

(٨) المئزر: الإزار، وهو الثوب يؤتزر به، أي: يستتر، ورُدِّيت: أُلبستَ. والبُرد: ثوب مخطَّط يُلبس فوق المئزر.

(٩) معدن الشيء: مكانه الذي فيه أصله، والمناقب: الخصال الجميلة.

(١٠) إلا يكن عظمي طويلاً: أي: إن لم أكن طويلاً؛ لأن الإنسان إذا طال عظمه طالت قامته.

(١١) نُبل الجسوم: كمالها.

صَدِيقي مَنْ يُقَاسِمُني هُمُومِي ... ويَرْمِي بالعَدَاوَةِ مَنْ رَمَانِي
وَيَحْفَظُني إذا ما غِبْتُ عَنْهُ ... وأرجُوهُ لِنَائِبَةِ الزَّمانِ
يَنَالُ الفَتى من عيشِه وهو جاهِلٌ ... ويُكْدِي الفَتى في دَهرِه وهْوَ عالِمُ(١)
ولو كانتِ الأرزاقُ تجري على الحِجا ... هلكنَ إذاً مِن جَهلِهِنَّ البهائمُ(٢)
لاَ أحْفِلُ المَرءَ أو تُقدِّمَهُ ... شَتَّى خلاَلٍ أشَفُّهَا أدَبُهْ(٣)
وَلَسْتُ أعْتدُّ لِلفَتى حَسباً ... حَتَى يُرَى في فِعَالِه حَسَبُهْ(٤)
رُبَّ أمْرٍ تَتَّقيه ... جرَّ أمْراً تَرْتَجِيه(٥)
خَفِيَ المَحْبُوبُ مِنْه ... وبَدَا المَكْرُوهُ فِيهِ
قالوا: رجوتَ النَّدَى منهُ بلا سبَبٍ ... فقُلْتُ: هَلْ سَبَبٌ أقْوَى منَ الكَرَمِ؟!(٦)
وسيلَتي أنَّه غَيْثٌ وبي ظَمَأٌ ... وإن ظمئْنَا توسَّلْنا إلى الدِّيَمِ(٧)
لكلِّ امرئٍ رَأيانِ رَأيٌ يَكُفُّهُ ... عَن الشَّيءِ أحياناً ورأيٌ يُنَازِعُ(٨)
ومَنْ كانَتِ الدُّنيا هَواهُ وهَمَّهُ ... سَبَتْه المُنى واستعبَدَتْه المَطَامِعُ(٩)
أرَى المَالَ مِثْلَ المَاء يَخْبُثُ رَاكداً ... ويُزْكِيه الاسْتِعْمَالُ والأخذُ والرَّدُّ(١٠)
وهَلْ قَطَع الصَّمْصَامُ في جَوْفِ غِمْدِهِ ... وهَلْ طَابَ نَشراً قَبْلَ إحْرَاقِهِ النَّدُّ؟(١١)
إذا أُلِف الشيء اسْتَهَانَ بِهِ الفتى ... فَلَمْ يَرَهُ بُؤسَى تُعَدُّ ولا نُعْمَى

---

(١) يكدي: يقلّ ماله.

(٢) الحجا: العقل.

(٣) لا أحفل المرء: أي: لا أباليه، وأشفها: أظهرها.

(٤) أعتدُّ: أعد، الفعال: الكرم والفعل الحسن.

(٥) تتقيه: تخشاه.

(٦) الندى: الجود، بلا سبب: بلا صلة تربطك.

(٧) الغيث: المطر، والديم: جمع ديمة، وهي المطر المستمر الذي ليس فيه رعد ولا برق.

(٨) يكفه: يمنعه، وينازع: يجذبه إليه، ويقال: نازعت النفس إلى الشيء: اشتاقت إليه.

(٩) سبته المنى: أسرته الأماني.

(١٠) يخبث: يفسد، ويزكيه: ينميه.

(١١) الصمصام: السيف لا ينثني، والنشر: الرائحة الطيبة، والند: طيب، أو هو العنبر.

كـإنـفـاقـه مِـنْ عُـمْـره ومَـسـاغِـهِ — مِنَ الرِّيق عَذْباً لا يُحِسُّ لَهُ طعْما
ومَـا لـيَ لا أُثـنـي عَـلَـيْـك وطـالَـمَـا — وفَـيْـتَ بِـعَـهـدي والـوفـاءُ قـلـيـلُ[1]
وأوْعَـدْتـنـي حَـتَّـى إذا مـا مَـلَـكـتـنـي — صَفَحْتَ وصَفْحُ المَالِكينَ جَميلُ[2]
وفـارَقـتُ حَتـى مـا أُبـالـي من الـنَّوى — وإنْ بَـانَ جـيـرانٌ عَـلـيَّ كِـرَامُ[3]
فقد جَعَلَتْ نَفْسي على النَّأْيِ تَنْطَوِي — وعَيْني على فقْدِ الحَبيب تَنَامُ[4]
لا يَمْنَعنَّكَ خَفْضَ العيْش في دَعَةٍ — نُـزوعُ نَـفـسٍ إلـى أهْـلٍ وأوْطَـانِ[5]
تـلـقَـى بِـكـلِّ بِـلادٍ إن حَـلَـلْـتَ بِـهَـا — أهْـلاً بـأهْـلٍ وجـيـرانـاً بـجـيـرانِ
إذا مـــا أرادَ الله ذُلَّ قَـــبِـــيـــلَـــةٍ — رَمَاها بِتَشْتِيتِ الهَوَى والتَّخَاذُلِ[6]
وأوَّلُ عـجْـز الـقَـوْمِ عَـمّـا يَـنُـوبُـهُـمْ — تَـدَافُـعُـهُـمْ عَـنْـهُ وطُـولُ الـتَّـواكـلِ[7]
ومَن يَفْتَقِرْ فِي قَوْمِهِ يَحْمدِ الغِنى — وإن كانَ فيهم وَاسِطَ العَمِّ مُخْولا[8]
ويُـزْرِي بِـعـقـلِ الـمَـرْءِ قِـلَّـةُ مَـالِـهِ — وإن كـان أسرَى من رِجَال وَأحْولا[9]
يُـخَـوِّفـنـي مِـن سُـوء رأيـكَ مَـعْـشَـرٌ — ولا خَـوْفَ إلا أن تـجـورَ وتَـظـلـمَـا[10]
أُعـيـذكَ أن أخـشَـاكَ مـنْ غـيـر حـادثٍ — تَـبـيَّـنَ أو جُـرْمٍ إلَـيْـكَ تـقـدَّمـا[11]

---

(١) وفيت بعهدي: أي: لم تغدر.
(٢) أوعدتني: هددتني بالشر.
(٣) ما أبالي: لا أكترث، والنوى: البعد، وبان: بَعُد.
(٤) النأي: البُعد، ومعنى انطواء النفس على النأي: اعتيادها إياه.
(٥) خفض العيش: لينه، والدَّعة: السكون، والنُّزوع: الاشتياق.
(٦) التشتيت: التفريق، التخاذل: ترك المعونة.
(٧) تدافعهم عنه: مماطلتهم فيه وأن يحيله كل منهم على الآخر، والتواكل: أن يتكل بعض على بعض.
(٨) واسط العم: أي: كريم العم، والمخول: كريم الخال.
(٩) يزري: يُدخل العيب: يقال: أزرى بأخيه: إذا أدخل عليه عيباً، وأسرى: أشرف، وأحول: أكثر حيلة وعقلاً.
(١٠) المعشر: جماعة من الناس، وتجور: تظلم.
(١١) أعيذ: مضارع «أعاذه» بمعنى عصمه، وأخشاك: أخافك، والجرم: الذنب.

إذا المرءُ لَمْ يَطلب مَعاشاً لِنَفْسِهِ ... شكا الفقرَ أوْ لامَ الصَّديقَ فأكثرا[١]

وَصَارَ عَلَى الأدْنَيْن كَلًّا وأوْشَكَتْ ... صِلاَتُ ذَوي القُرْبى لَهُ أن تَنَكَّرا[٢]

وحَبَّبَ أوطانَ الرِّجال إليهِمُ ... مآرِبُ قَضَّاها الشَّبابُ هُنالِكا[٣]

إذا ذَكَرُوا أوْطَانَهمْ ذَكَّرَتْهُمُ ... عُهُودَ الصِّبَا فيها فَحَنُّوا لِذَلِكا

---

(١) المعاش: ما يعاش به من مطعم ومشرب، أو ما تكون به الحياة.

(٢) الأدنين: جمع الأدنى بمعنى الأقرب، والكل: العيال والثقل، أوشكت: قربت، والصلات: العلاقات، وتنكر: أصله «تتنكر» أي: تتغير.

(٣) المآرب: المطالب.

أسئلة امتحان شهادة الدراسة الثانوية

للْقِسم الأول

في القواعد والتطبيق[1]

أسئلة الدور الأول لسنة ١٩٢٥

(١) متى يجب رد اللام المحذوفة من الاسم الثلاثي عند النسب، ومتى يجوز؟ مثِّل[2].

(٢) أسند الأفعال التي في الجُمل الآتية إلى واو الجماعة، وياء المخاطبة، ونون النسوة، مع ضبط ما قبل الضمائر[3]:

(أ) إلْقَ أخاك بالبشر تنل وُدّه.

(ب) ألق دَلْوَك في الدِّلاء.

(جـ) اسرُ تَسْمُ.

(٣) أعرِب البيت الآتي، وهو للبحتري: [من الطويل]

ولَن تَسْتَبِينَ الدهر موضع نعمة   إذا أنت لم تُدْلَلْ عليها بحاسدِ[4]

(٤) إشرح قول مَعْن بْن أوس بعبارة فصيحة موجزة: [من الوافر]

وَرِثْنا المجد عن آباء صدقٍ   أسأنا في ديارهم الصَّنيعا

إذا المجد القديم تواَرَثَتْهُ   بُناةُ السُّوء أوشك أن يضيعا

---

(١) سنبين للطالب المواطن التي يرجع إليها في كتاب «النحو الواضح» للمدارس الثانوية بتبيين الجزء والصفحة، وسنُعرب الأبيات التي وردت للإعراب إعراباً موجزاً.

(٢) ص٦٩١.

(٣) ص٥٠ ـ ٥١.

(٤) الواو بحسب ما قبلها. لن تستبين: ناصب ومنصوب، والفاعل: أنت. الدهر: مفعول فيه. موضع نعمة:=

الدور الأول لسنة ١٩٢٦ على النظام القديم

(١) إذا كان ثاني الاسم ألفاً، فإلى أيِّ حرف تُقْلبُ هذه الألفُ في أحوالها المختلفة عند التصغير؟ مثِّل لكلِّ حالة بمثال مع بيان السبب[١].

(٢) أتمم العبارات الآتية: مرَّة بجملة اسمية مؤكَّدة بـ«إنَّ»، ومرَّة بجملة مبدوءة بفعل مضارع مُثبت، وهي[٢]:

(أ) لَئن تُحْسِن فيما تكتب... (ب) إن تُحْسِن ـ وربِّك ـ فيما تكتب ...

(جـ) إنك ـ لَعَمري ـ إن تُحْسِن فيما تكتب ...

(٣) وَفَى ـ نَسِيَ:

صُغ من الفعل الأول على وَزن «مِفْعال»، ومن الثاني على وَزن «فَعُول»، وإذا حَدَث إعلال فبيِّن سَبَبَه[٣].

(٤) أعرب البيت الآتي: [من الخفيف]

أَبَـداً تَـسْـتَـرِد مـا تَـهَـبُ الـدنـــ ـيـا فـيـا لـيـتَ جُودهـا كـان بُـخْـلا[٤]

(٥) إشرح قول أبي تمام بعبارة فصيحة موجزة: [من الكامل]

والـحـمـد شَـهْـدٌ لا تَـرَى مُـشْـتـارَهُ يَـجْـنـيـه إلا مِـنْ نَـقِـيـع الـحَـنـظَـلِ
غُـلٌ لـحـامـلـه ويَـحْـسَـبُـهُ الـذي لَـمْ يُـوهِ عـاتِـقَـه خـفـيـفَ الـمَـحْـمَـل

إِشْتار العَسَل: استخرجه من الخليَّة. أوهى: أضعف.

= مفعول به ومضاف إليه، إذا: ظرف يفيد الشرط. أنت: نائب فاعل لفعل محذوف يفسره «تدلل». لم تدلل: جازم ومجزوم ونائب فاعل، عليها بحاسد: كلاهما متعلق بـ«تدلل». وجواب الشرط محذوف يدل عليه ما قبله.

(١) ص٦٥٢- ٦٥٣.

(٢) ص٣٣٣- ٣٣٤.

(٣) ص٢٠- ٢١.

(٤) أبداً: ظرف. تسترد: فعل مضارع. ما: مفعول به. تهب: فعل، والفاعل ضمير مستتر، والجملة صلة. الدنيا: فاعل «تسترد». الفاء: للتفريع. يا: حرف تنبيه. ليت جودها: ليت واسمها ومضاف إليه. كان بخلاً: كان واسمها وخبرها، والجملة خبر «ليت».

الدور الثاني لسنة ١٩٢٦ على النظام القديم

(١) متى تقلب ياء المنقوص واواً عند النسب؟ ومتى تُحذف؟ ومتى يجوز الأمران؟ مثِّل لهذه الأحوال[(١)].

(٢) متى يجب تأنيث الفعل المسند إلى الفاعل ومتى يجوز؟ مثِّل[(٢)].

(٣) هاتِ اسم المفعول من «حامَ» و«سرَى»[(٣)]، ثم ضع كلًّا منهما في جملة تامَّة، واشرح ما حصل فيهما من الإعلال.

(٤) أعرِب البيت الآتي: [من البسيط]

إنّـا لـفـي زمـنٍ تـرْكُ الـقـبـيـح بـهِ ... من أكثرِ الناسِ إحسانٌ وإجمالُ[(٤)]

(٥) اِشرح بالإيجاز قول طاهر بن الحسين: [من المتقارب]

إذا أعـجـبـتـك خِـصَـالُ امـرئ ... فـكُـنْـه يَـكُـن مـنـك مـا يُـعْـجِـبُـكْ

فـليـس عـلـى الـمَـجْـد والـمكْـرُمـات ... إذا جِـئْـتَـهـا حـاجِـبٌ يـحْـجُـبُـكْ

الدور الأول لسنة ١٩٢٥ على النظام الجديد[(٥)]

(١) اشرح البيتين الآتيين بعبارة فَصيحة مُوجَزَة: [من الوافر]

تـرى بـيـن الـرِّجـال الـعـيـنُ فـضـلاً ... وفـيـمـا أضـمَـروا الـفـضـلُ الـمـبـيـنُ

كـلَـونِ الـمـاء مُـشْـتَـبـهـاً ولـيـسـت ... تُـخَـبِّـرُ عـن مَـذاقـتـه الـعُـيُـونُ

---

(١) ص٦٧٤- ٦٧٥.

(٢) ص٧٠- ٧١.

(٣) ص٢٦.

(٤) إنا: إن واسمها. لفي زمن: لام الابتداء وجار ومجرور خبر. ترك القبيح: مبتدأ ومضاف إليه. به: جار ومجرور متعلقان بـ«ترك». من أكثر: جار ومجرور متعلقان بـ«ترك». الناس: مضاف إليه. إحسان: خبر المبتدأ، والجملة صفة لـ«زمن». وإجمال: عاطف ومعطوف.

(٥) حذفنا السؤالين الأول والثاني؛ لأنهما ليسا في المقرر، وحذفنا الثالث؛ لأنه تقدم في أسئلة النظام القديم.

الدور الثاني لسنة ١٩٢٧ على النظام الجديد

(١) متى يُنصب تمييز «كم» الاستفهامية؟ ومتى يُجر؟ وما حكم تمييز «كم» الخبرية؟ مَثِّل لكلٍّ حالة(١).

(٢) كوّن جملة خبرية يكون المبتدأ فيها جمع مذكّر سالماً مضافاً إلى ياء المتكلم، ثم اشرح ما حَصَل في هذا الجمع من الإعلال(٢).

(٣) أعرب البيت الآتي: [من الطويل]

وإني لَصبّارٌ على ما ينوبُني ... وحسْبُكَ أنَّ الله أثنى على الصَّبرِ(٣)

(٤) اِشرح بالإيجاز قول ابن نُبَاتة السعْدِي: [من الطويل]

وكم مِن خليلٍ قد تَمَنّيتُ قُرْبَهُ ... فَجَرَّبْتُهُ حتّى تمنيتُ بُعْدَهُ

وما للفتى من حادثِ الدهرِ حيلةٌ ... إذا نَحْسُهُ في الأمر قابلَ سَعْدَهُ

أرَى هِمَمَ المرء اكتئاباً وحَسرةً ... عليه إذا لم يُسْعِدِ الله جدَّهُ

الجد: الحظ.

الدور الأول لسنة ١٩٢٧ على النظام القديم

(١) اذكر ما يجوز من الأوجه في المستغاث به، وبيِّن حُكم المستغاث لأجله، مثِّل بجملة تامَّة(٤).

(٢) إن تُصغِ إلى المدَرِّس تنجح.

اِعطف بالواو على فعل الشرط في الجملة السابقة فعلاً مضارعاً معتلَّ الآخر بالواو،

---

(١) ص٤٧٤- ٤٧٦. (٢) ص٢١، ١٤٣- ١٤٤.

(٣) الواو بحسب ما قبلها. إني لصبار: إن واسمها وخبرها. على ما: جار ومجرور متعلقان بـ«صبار». ينوبني: فعل وفاعل ومفعول به، والجملة صلة. وحسبك: الواو للعطف، حسبك: مبتدأ ومضاف إليه. أن الله: أن واسمها. أثنى: فعل وفاعل، والجملة خبر. على الصبر: جار ومجرور متعلقان بـ«أثنى»، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر خبر «حسب».

(٤) ص٧٢٣- ٧٢٥.

وعلى جوابه فعلاً مضارعاً أجوَف. وبيِّن ما يجوز من أوجه الإعراب في الفعلين المعطوفين، مع ذكر السبب في كلِّ وجه، وكتابة الجملة التامة في كلِّ حال من هذه الأحوال[١].

(٣) اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير، ثم زِنْها بعد الجمع، وبيِّن ما حَدَث فيها من الإعلال إن أُعلَّت، وهي:

راع[٢] معيشة[٣] جليلة[٤] دُعاء[٥]

(٤) أعرِب قول المتنبي: [من الطويل]

وَلَو جاز أن يَحْووا عُلاك وهبتَها ... ولكن من الأشياءِ ما ليس يُوهَب[٦]

(٥) اشرح بإيجاز قول ابن السِّكِّيت: [من البسيط]

نَفسي تَرومُ أموراً لستُ أدرِكُها ... ما دمتُ أحذر ما يأتي به القَدَرُ

ليس ارتحالُك في كسب الغنى سفراً ... لكن مُقامُك في ضرٍّ هو السَّفرُ

الدور الثاني لسنة ١٩٢٨ على النظام القديم

(١) كيف تَنْسُب إلى الاسم المختوم بياء مشددة في أحواله المختلفة؟ مثِّل لكلِّ حالة بمثال من عندك[٧].

(٢) اجعل لفظ «العلم» مشغولاً عنه في جُمل ثلاث، بحيث يكون في الأولى واجب النصب، وفي الثانية واجب الرفع، وفي الثالثة جائز الأمرين[٨].

---

(١) ص٣٢٩- ٣٣٠. (٢) ص٢٦ و٤٣٠.

(٣) ص٢٤. (٤) ص٢٤.

(٥) ص٢٤.

(٦) الواو بحسب ما قبلها. لو: حرف شرط غير جازم. جاز: فعل الشرط. أن يحروا: ناصب ومنصوب، والمصدر المؤول فاعل. علاك: مفعول به ومضاف إليه. وهبتها: فعل وفاعل ومفعول به، والجملة جواب الشرط. ولكن: الواو: للعطف، لكن: حرف استدراك. من الأشياء: خبر مقدم. ما: مبتدأ مؤخر. ليس يوهب: صلة ما.

(٧) ص٦٧٨. (٨) ص٧١٣.

(٣) سما حَذا رام

صُغ اسماً على وزن «فَعِيل» من الفعل الأول[١]، وعلى وزن «فَعَّال» من الثاني[٢]، وعلى وزن «مفعول» من الثالث[٣]، وبيِّن ما حدث في كلٍّ منها من الإعلال، ثم ضع كلَّ اسم في جملة تامَّة.

(٤) أعرِب قول المتنبي: [من الطويل]

وأظلَمُ أهل الظلم من بات حاسداً لمن باتَ من نعمائِه يَتَقَلبُ[٤]

(٥) اشرح باختصار البيتين الآتيين: [من الطويل]

يقولون لي: فيك انقباض، وإنما رأوْا رجلاً عن مَوْقِف الذلّ أحجَما
إذا قيل: هذا منهلٌ، قلت: قد أرى ولكنّ نفس الحُرّ تَحتملُ الظَّما

الدور الأول لسنة ١٩٢٧ على النظام الجديد[٥]

(١) متى يجب فتح ياء المتكلم عند الإضافة إليها؟ مثِّل بجملة تامَّة[٦].

(٢) أعان[٧] أرْضَى[٨] هَابَ[٩] أرَى[١٠]

جِئْ بفعل الأمر من هذه الأفعال الماضية مسنداً إلى ياء المخاطبة، ثم إلى نون النسوة. ومعدًّى في الحالين إلى ياء المتكلم.

---

(١) ص٢١.

(٢) ص٢٤.

(٣) ص٣٤.

(٤) أظلم أهل: مبتدأ ومضاف إليه. الظلم: مضاف إليه. من: خبر. بات حاسداً: بات واسمها وخبرها، والجملة صلة «من». لمن: جار ومجرور متعلقان بـ«حاسد». بات: فعل ماض، واسمها ضمير مستتر. من نعمائه: متعلق بالفعل. يتقلب: خبر «بات».

(٥) حذف السؤال الثالث لأنه ليس في المقرر.

(٦) ص١٤٤.

(٧) ص٣٠٦ ومنهج الدراسة الابتدائية.

(٨) ص٣٠٦ و٥٠- ٥١.

(٩) ص٣٠٦ ومنهج الدراسة الابتدائية.

(١٠) ص٣٠٦ و٥٠- ٥١.

(٣) اشرح بإيجاز قول البُحتري، وأعرب البيت الأول: [من الكامل]

لو أنَّني أُوفي التجارب حقَّها ... فيما أرَت لرجوتُ ما أخشاهُ
والشيء تُمْنَعُه تكون بِفَوْتِه ... أجْدَى من الشيء الذي تُعْطاهُ

أجدى: أكثر انتفاعاً.

الدور الثاني لسنة ١٩٢٧ على النظام الجديد(١)

(١) ما الفرق بين «نَعَمْ» و«بَلى» في الاستعمال؟ مثِّل بجمل تامَّة(٢).

(٢) كوِّن جملة في محلّ جرّ تشتمل على فعل مضارع معتل بالواو، رافعٍ لضميرٍ متَّصل لجماعة النسوة، ثم أكِّد هذا الضمير(٣).

(٣) أعرب قول المعَرِّي: [من الطويل]

وَجَدْنا أذى الدنيا لذيذاً كأنما
جَنى النحل أصناف الشقاء الذي نَجْني(٤)

(٤) إشرح بإيجاز قول المتنبي: [من الطويل]

إذا ساء فِعْلُ المرءِ ساءَت ظنُونه ... وصدَّق ما يعتاده من تَوَهُّمِ
وَعَادَى مُحبِّيه بقول عُداتِه ... وأصْبَحَ في لَيْلٍ من الشكِّ مُظلم

---

(١) حذف السؤال الثالث لأنه تقدم في أسئلة النظام القديم.

(٢) منهج المدارس الابتدائية.

(٣) نظرت إلى سيدات يدعون هن أنفسهن الرجال إلى أعمال البر.

(٤) وجدنا أذى الدنيا: فعل وفاعل ومفعول أول ومضاف إليه. لذيذاً: مفعول ثان. كأنما: كافة ومكفوفة. جنى النحل: خبر مقدم ومضاف إليه. أصناف الشقاء: مبتدأ مؤخر ومضاف إليه. الذي: صفة للشقاء. نجني: صلة.

الدور الأول لسنة ١٩٢٨ على النظام القديم

(١) متى تجوز الاستعانة في صيغة التعجب بالمصدر الصريح؟ ومتى يجب الاستعانة فيها بالمصدر المؤوّل؟ مثّل لكل ما تقول[1].

(٢) النَّسَب إلى «مَرْضِيّ» هُوَ «مَرْضِيّ»، زن الكلمة قبل النَّسب وبعده[2].

(٣) هات الصفة المشبهة من الفعل (رَوِي)، وبيِّن ما حصل فيها من الإعلال، ثم صغِّرها لغير الترخيم، مع بيان السبب[3].

(٤) ضع كلّ فعل من الفعلين الآتيين في جملتين، يكون تامًّا في إحداهما ناقصاً في الأخرى، وهما:

جَعَلَ[4] ـ أَخَذَ[5]

(٥) أعرب ما يأتي: [من الطويل]

ولائمة في الحَظّ تَحسب أنَّه ... بِفَضْل احتيال المرء والسعي يُجْلَبُ[6]

(٦) اشرح البيتين الآتيين بعبارة فصيحة موجزة: [من السريع]

لو عرف الإنسان مِقْدَاره ... لَمْ يَفْخَر المَوْلَى على عَبْده

أمسِ الذي مرَّ على قُرْبه ... يَعْجِزُ أَهْل الأرْض عن رَدِّه

---

(١) ص٦٧.

(٢) ص٢١ و٦٧٨.

(٣) ص٢١ و٦٥٣.

(٤) ص١١٣- ١١٥.

(٥) ص١١٣- ١١٥.

(٦) الواو: واو رب. لائمة: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة. في الحظ: متعلق بلائمة. تحسب: فعل وفاعل، والجملة خبر. أنه: أن واسمها. بفضل: جار ومجرور متعلقان بيجلب. احتيال: مضاف إليه. المرء: مضاف إليه. والسعي: عاطف ومعطوف. يجلب: خبر أن، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر سد مسد مفعولي تحسب.

الدور الثاني لسنة ١٩٢٧ على النظام القديم

(١) متى يُنسبُ إلى صَدر المركّب؟ ومتى يُنسبُ إلى عَجُزِه؟ مثّل[١].

(٢) هاتِ اسم التفضيل من الفعل «أبى»، ثم اجمعه جمعاً مذكّراً سالماً مع الضبط بالشكل، وبيِّن ما حدث فيه من الإعلال قَبل الجمع وبعده[٢].

(٣) صَغِّر الكلمات الآتية، ثم زِنْها بعد التصغير وزناً صرفيًّا مرَّة، ووزناً تصغيريًّا أخرى، وهي:

كاتب[٣]   كتاب[٤]   باب[٥]

(٤) كوِّن جملة يكون المستثنى بـ«إلَّا» فيها منصوباً دائماً مع أن الكلام قبله تامٌّ منفي[٦].

(٥) أعرِب البيت الآتي: [من الطويل]

وليس بجازٍ حقَّ شُكرِكَ مُنْعِمٌ   ولو جعل الدنيا قَضَاء ذِمامِهِ[٧]

(٦) اشرح البيتين الآتيين: [من الخفيف]

أصَديقي يَودُّ أني أساء؟   وعدوّي يُظَنُّ فيه الوفاء؟

عُكِسَ الحالُ لا محالةَ لكن   ربما أنجد الغريقَ الماءُ

---

(١) ص٦٩٢- ٦٩٣.

(٢) ص١٨ و٢٦ و٣٩٦.

(٣) ص٣٧ و٦٥٣.

(٤) ص٣٧ و٦٦٣.

(٥) ص٣٧ و٦٥٣.

(٦) لا أصاحب أحداً إلا صديقاً مخلصاً.

(٧) ليس: فعل ماض. بجاز: الباء زائدة، وجاز: خبر ليس. حق: مفعول «جاز». شكرك: مضاف ومضاف إليه. منعم: اسم «ليس». ولو: الواو للحال، لو: وصلية «ليست للتعليق». جعل: فعل، والفاعل مستتر. الدنيا: مفعول به. قضاء: مفعول ثان. ذمامه: مضاف ومضاف إليه.

الدور الأول لسنة ١٩٢٨ على النظام الجديد

(١) اذكر المعاني التي تُستعمل فيها «أنْ» بفتح الهمزة وسكون النون[١]، و«إنْ» بكسر الهمزة وسكون النون[٢] مع التمثيل.

(٢) بيِّن مواضع «كمْ» من الإعراب في الأبيات الآتية مع بيان السبب[٣]:

وكَمْ لكَ من يدٍ بيضاءَ عندي لها فَضْلٌ كفضلك في الأيادي [من الوافر]

تذكُرُ كَمْ ليلةٍ لهونا في ظلِّها والزمان نضرُ [من مجزوء البسيط]

كم صولةٍ صُلْتَ والأرماح مشْرَعةٌ والنصر يخفقُ حولَ الجَحْفَل اللَّجِبِ

[من البسيط]

(٣) ميقات[٤] ـ ميقاة[٥].

اذكر فعل كلّ من الكلمتين السابقتين، ثم زِنْ كلَّ واحدة منهما، وبيِّن ما حدث في الكلمتين من الإعلال.

(٤) أعرِب البيت الآتي: [من الطويل]

نَهَبتَ من الأعمار ما لو حَوَيْتَه لهُنِّئَتِ الدنيا بأنك خالدُ[٦]

---

(١) منهج الدراسة الابتدائية.

(٢) منهج الدراسة الابتدائية.

(٣) ص٤٧٦.

(٤) ص٢١.

(٥) ص٢١ و٢٦ و٣٦٩.

(٦) نهبت: فعل وفاعل. من الأعمار: متعلق بنهبت. ما: مفعول به. لو: حرف شرط. حويته: فعل وفاعل ومفعول. لهنئت الدنيا: اللام في جواب «لو»، وفعل ونائب فاعل. بأنك خالد: الباء حرف جر، و«أن» واسمها وخبرها، والمصدر المؤوَّل مجرور بالباء.

الدور الثاني لسنة ١٩٢٨ على النظام الجديد[١]

(١) اذكر المعاني التي تُستعمل فيها «ما»، مع التمثيل[٢].

(٢) كوّن جملة فعلية المفعولُ فيها جمع مؤنَّث سالمٌ منعوت مرَّة بنعت سببي[٣]، ومرَّة بجملة اسمية[٤].

(٤) أعرِب «كيف» في الجُمل الآتية:

كيف أنت[٥]؟ كيف أصبحت[٦]؟ كيف جئت[٧]؟

(٥) أعرِب البيت الآتي: [من الطويل]

ملكتَ مكان الوُدّ من كل مُهجةٍ كأنك لطفاً في النفوس قلوبُها[٨]

الدور الأول لسنة ١٩٢٩

(١) متى يمتنع في الإغراء والتحذير ذكر العامل؟ مثِّل[٩].

(٢) صغِّر الكلمات الآتية، ثم انسب إليها بعد التصغير، مع الضبط بالشكل، واذكر الأسباب، وهي:

شَذاً[١٠] ـ سِنٌ[١١] ـ وَرْدةٌ[١٢]

---

(١) حذفنا السؤال الثالث لأنه ليس في المقرر.

(٢) ص١٠٧، ثم منهج الدراسة الابتدائية.

(٣) كافأت التلميذاتِ الكريمة أخلاقُهُنّ.

(٤) كافأت تلميذاتٍ أخلاقُهُنّ كريمة.

(٥) خبر مقدم.

(٦) خبر «أصبح» مقدم.

(٧) حال.

(٨) ملكت مكان الود: فعل وفاعل ومفعول به ومضاف إليه. من كل: متعلق بـ«ملكت». مهجة: مضاف إليه. كأنك: كأن واسمها. لطفاً: تمييز. في النفوس: متعلق بمحذوف حال من الكاف. قلوبها: خبر «كأن» ومضاف إليه.

(٩) ص٧٠٢.

(١٠) ص٦٦٣ و٦٧٨.

(١١) ص٦٦٠ و٦٨٩.

(١٢) ص٦٥٠ و٦٧٢.

(٣) هات من الفعل «حَاد» اسم المكان، واسم المفعول، ثم زِنْ كليهما، مع الضبط بالشكل[١].

(٤) حوّل اسم الإشارة إلى المثنى مخاطباً جماعة الذكور في الجملة الآتية:

تلك البَنَفْسَجَة الزرْقاء بديع شكلها[٢]

(٥) بيِّن أنواع الصفات المشتقة ومعمولاتها وموقع كلّ من الإعراب فيما يأتي:

وهَلْ نافعي أن تُرْفَع الحُجْبُ بيننا ... ودُونَ الذي أمَّلْتُ منك حِجابُ؟[٣]

[من الطويل]

لعلَّ عتبَكَ محمودٌ عواقبُه ... فربَّما صحَّتِ الأجسامُ بالعِلَلِ [من البسيط]

وما أنا خاشٍ أنْ تَحِينَ مَنيَّتي ... ولا راهبٌ ما قَدْ يَجيءُ به الدهْرُ[٤]

[من الطويل]

الدور الثاني لسنة ١٩٢٩

(١) كيف تَنْسُب إلى الجمع واسم الجمع؟ مثِّل[٥].

(٢) ما نوع «إذا» في الجمل الآتية؟ وما موقع الاسم الذي بعدها من الإعراب مع ذكر الأسباب؟

(أ) نظرتُ فإذا الأمم لا يَرْفعُهَا إلا آدابُ شُبانِها[٦].

(ب) إذا الجِدّ دفعه الأمَل، قَرُبَتِ الغاياتُ[٧].

(جـ) إذا الكلام كثُرَ، قَلَّ العمل[٨].

---

(١) ص٢٦ و٣٧ و٣٨٢ و٤٠٥.

(٢) ص٤٤٨.

(٣) ص٣٨٨ و٣٩٠.

(٤) ص٣٨٨ و٣٩٠.

(٥) ص٦٩٣.

(٦) إذا هنا للمفاجأة، والاسم بعدها مبتدأ.

(٧) ص٣٤٩.

(٨) ص٣٤٩.

(٣) صُغ من «قام» على وَزن «فَيْعِل»[١]، ومن «دعا» على وزن «فُعَلَة»[٢]، وإذا حَدث إعلال فاشرحه.

(٤) دخلت حديقةً أزهارها ناضرة.

ما إعراب الكلمتين الأخيرتين في العبارة السابقة[٣]؟ وإذا قدّمتَ إحداهما على الأخرى فما إعرابهما[٤]؟

(٥) كوّن جملة تشتمل على مستثنى بـ«إلّا» واجب النصب منعوت بجملة فعلية[٥].

الدور الأول لسنة ١٩٣٠

أجب عن السؤالين الآتيين:

(١) صغ من «بَرَى» على وزن «مِفْعَلَة»، ومن «شاقَ» على وزن «فَيْعِل»، ثم انسب إلى كلتا الصيغتين مع الضبط وذِكر السبب.

(٢) أعرِب البيت الآتي إعراباً موجزاً: [من الطويل]

خليلَيّ إنَّ المال ليس بنافعٍ إذا لم ينل منه أخٌ وصديقُ

أجب عن سؤالين من الأسئلة الآتية:

(١) اذكر مكبَّر كلّ اسم من الأسماء المُصغَّرة الآتية، وعلِّل لما حدث لكلٍّ منهما من التغيير بسبب التصغير:

خُطَيَّة - وُصَيْفَة - مُوَيْل

(٢) اجعل كلَّ جملة من الجُمل الآتية خبراً لمبتدأ متلوٍّ باسم منصوب على الاختصاص:

(أ) ... نحفظ الأمن ونضرب على أيدي العابثين به.

---

(١) ص٢١.

(٢) ص٢٦.

(٣) أزهارها: مبتدأ ومضاف إليه. ناضرة: خبر، والجملة صفة لـ«حديقة».

(٤) عند تقديم «ناضرة» على «أزهارها» يكون لك أن تعرب «ناضرة» نعتاً سببيًا لـ«حديقة»، و«أزهارها» فاعلاً لـ«ناضرة».

(٥) تسلقت الأشجار إلا شجرة طال جذعها.

(ب) ... نتألم لِرُخص سعر القطن.

(جـ) ... ننتظر نتيجة الامتحان.

(٣) ابن الفعلين الآتيين للمجهول، ثم صُغ من كلٍّ منهما اسم مفعول، وضعه في جملة مفيدة:

دَارَ ـ احتفل

(٤) (أ) مَن ظُلم فالله نصيره.

(ب) مَن قابلتَ؟

(جـ) كن صديق مَن يصون مودَّتك.

بيِّن في كلِّ مثال من الأمثال السابقة معنى «مَنْ»، واذكر محلَّها من الإعراب، مع بيان السبب.

الدور الثاني لسنة ١٩٣٠

أجب عن السؤالين الآتيين:

الوطن إن رَفَعْته رَفَعَك.

(١) كيف تُعرب كلمة الوطن؟ وكيف تُعربها إن قدَّمتَ عليها «إنْ»؟ عَلِّل لكلِّ إجابة؟

(٢) أعرِب البيت الآتي إعراباً موجزاً: [من الوافر]

تَـرَفَّـق أيـهـا الـمـولـى عـلـيـهِـم ... فـإنَّ الـرِّفـقَ بـالـجـانـي عـتـابُ

أجب عن سؤالين من الأسئلة الآتية:

(١) صُغ من «وَضُؤَ» على وزن «فُعَّال»، ومن «عَدَا» على وزن «فَعَّال»، ثم انسُب إلى كلّ صيغة، وبيِّن ما يجوز في إحداهما عند النسب ولا يجوز في الأخرى.

(٢) أيها المخطئ تداركْ خطأَكَ.

إنّي ـ أيها المخطئ ـ محتاج إلى هدايتك.

في أيٍّ مثال من المثالين السابقين ترى أنَّ المخطئ هو المتكلم؟ وفي أيّهما تراه مخاطَباً؟

بيِّن محل «أيّ» من الإعراب في المثالين مع ذكر السبب.

(٣) مثِّل لأداتين من أدوات الشَّرط غير الجازمة وبيِّن معنى كلٍّ منهما.

(٤) الكلمات الآتية أسماء مكان، فكيف تضبط عين كلٍّ منها؟ مع ذكر السبب.

مهبط   منهل   مغسل   مقتل

الحمْدُ لله الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ

حل تمارين

الجزء الثالث



إجابات تمرينات التصغير

القسم الأول

إجابة التمرين رقم (١)

الاسم	تصغيره
بَدْر	بُدَيْر
قَمَر	قُمَيْر
زَهْر	زُهَيْر
أَسَد	أُسَيد
فَهْد	فُهَيد
قِرْد	قُرَيْد
هِرّ	هُرَيْر
رَفّ	رُفَيْف
وَلَد	وُلَيد
دَسّ	دُسَيْس

إجابة التمرين (٢)

الكلمة	تصغيرُها
مَسْجِد	مُسَيْجِد
جَنْدَل	جُنَيْدِل
مَسْرَح	مُسَيرِح
أَفْضَل	أُفَيْضِل
دِرْهَم	دُرَيْهم
قِمَطر	قُمَيْطِر
بُرْثُن	بُرَيْثِن
جَعْفَر	جُعَيْفِر

طُحْلُب	طُحَيْلِب
مِرْجَل	مُرَيْجِل

إجابة التمرين رقم (٣)

الكلمة	مُكَبَّرُها
سُدَيد	سَدّ
خُنَيْدِق	خَنْدَق
نُسَيْر	نَسْر
كُمَيْم	كُمّ
رُجَيْل	رَجُل
كُوَيْكِب	كَوْكَب
بُرَيْقِع	بُرْقُع
عُنَيْصِر	عُنْصُر
قُرَيْش	قَرْش
نُصَيْر	نَصْر

إجابة التمرين رقم (٤)

الاسم	ما يمكن أن يكون مُكَبَّراً لكل اسم
حُسَيْن	حَسَن ـ حُسْن
حُمَيْل	حَمَل ـ حَمْل ـ حِمْل
عُلَيْم	عَلَم ـ عِلْم
بُرَيْد	بُرْد ـ بَرْد ـ بَرَد
عُمَيْر	عُمَر ـ عُمْر ـ عَمرو
مُكَيْرِم	مُكْرِم ـ مُكْرَم ـ مَكْرَم

إجابة التمرين رقم (٥)

الكلمة	وَزنُها وزناً تصغيريًا	وزنها وزناً صرفيًا
أُحَيمِد	فُعَيْعِل	أُفَيْعِل
عُشَيْش	فُعَيْل	فُعَيْل

مُحَيْسِن	فُعَيْعِل	مُفَيْعِل
أُجَيْمِل	فُعَيْعِل	أُفَيْعِل
قُلَيْم	فُعَيْل	فُعَيْل
جُوَيْهِر	فُعَيْعِل	فُوَيْعِل
ضُفَيْدِع	فُعَيْعِل	فُعَيْعِل
كُلَيْب	فُعَيْل	فُعَيْل
مُطَيْرِب	فُعَيْعِل	مُفَيْعِل
زُيَيْنِب	فُعَيْعِل	فُيَيْعِل

إجابة التمرين رقم (٦)

سِتَّة أسماء مُصَغَّرة على وزن (فُعَيْل):

جبيل، قليم، سحير، كثيب، دريب، جميل.

سِتَّة أسماء مُصَغَّرة على وزن (فُعَيْعِل):

دريهم، كتيِّب، جعيفر، منيزل، فريِّق، كثيِّب.

إجابة التمرين رقم (٧)

الاسم	تصغيره	صيغته التصغيرية
زهرة	زُهَيرة	فُعَيلة
أقوال	أُقيوال	فُعَيعيل
جورب	جُوَيرِب	فُعيعِل
سلمان	سُليمان	فُعيعيل
منعم	مُنيعم	فُعيعل
عدنان	عُدَينان	فُعيعيل
نَملة	نُميلة	فُعيلة
زِنبق	زُنيبيق	فُعيعيل
أحمال	أُحيمال	فُعيعيل
الصُّغرى	الصُّغيرَى	الفُعيلَى

إجابة التمرين رقم (٨)

السبب	صيغته التصغيرية	تصغيره	الاسم
لأنه رُباعيّ؛ فهو يُصغَّر على (فُعَيعِل)، ولا يُنظر إلى ياء النسب.	فُعَيعِليّ	فُرَيْنِسي	فَرَنْسِيّ
لأنَّه رُباعيّ؛ فهو يُصَغّر على (فُعَيْعِل)، ولا يُنظر إلى الألف والنون الزائدتين.	فُعَيْعِلان	زُعَيْفِرَان	زَعْفَران
لأنَّه رُباعيّ؛ فهو يُصَغّر على (فُعَيْعِل)، ولا يُنظر إلى ألف التأنيث الممدودة	فُعَيْعِلاء	كُبَيْرِياء	كِبرِياء
لأنَّه رُباعيّ؛ فهو يُصَغّر على (فُعَيْعِل)، ولا يُنظر إلى الياء المشدَّدة.	فُعَيعِليّ	عُبَيْقِريّ	عَبْقَرِيّ
لأنَّه رُباعيّ؛ فهو يُصَغّر على (فُعَيْعِل)، ولا يُنظر إلى ألف التأنيث الممدودة.	فُعَيعِلاء	خُنَيْفِسَاء	خُنْفُساء
لأنَّه رُباعيّ؛ فهو يُصَغّر على (فُعَيْعِل)، ولا يُنظر إلى تاء التأنيث.	فُعَيْعِلة	مُسَيطِرة	مِسْطَرَة
لأنَّه رُباعيّ؛ فهو يُصَغّر على (فُعَيْعِل)، ولا يُنظر إلى الألف والنون الزَّائدتين.	فُعَيْعِلان	ثُعَيْلِبان	ثُعْلُبان
لأنَّه رُباعيّ؛ فهو يُصَغّر على (فُعَيْعِل)، ولا يُنظر إلى تأء التأنيث.	فُعَيْعِلة	عُنَيْتِرة	عَنْتَرَة

إجابة التمرين رقم (٩)

الاسم	تصغيره	وزنه	تجريده من الزوائد	تصغيره	وَزنه
مَغْرِبان	مُغَيْرِبان	فُعَيْعِلان	غرب	غُرَيْب	فُعَيل
مَشْرِقيّ	مُشَيْرِقيّ	فُعَيْعِلي	شَرْق	شُرَيْق	فُعَيْل
حُسْنَى	حُسَيْنَى	فُعَيْلى	حُسْن	حُسَيْن	فُعَيْل
عِنَبَة	عُنَيْبَة	فُعَيلَة	عِنَب	عُنَيب	فُعَيْل
وَرْدَان	وُرَيْدان	فُعَيْلان	وَرْد	وُرَيْد	فُعَيْل
هِنْدَبَاء	هُنَيْدِباء	فُعَيْعِلاء	هدب	هُدَيب	فُعَيْل

إجابة التمرين رقم (١٠)

أوزان التصغير	أسماء مُصغرة عليها
فُعَيْعِلَة	مُسيلِمة
فُعَيْعِلان	مُحَيْسِنان
فُعَيْعِلَى	شُنَيفِرى
فُعَيْلان	سُليمان
فُعَيلة	عُيَينة
فُعَيْلاء	حُمَيْراء
فُعَيْعِليّ	سُمَيْهِريّ
فُعَيْعِلاء	خُنَيْفِسَاء

إجابة التمرين رقم (١١)

تصغير ثلاثة أسماء ثلاثية الأُصُول مَخْتُومة بتاء التأنيث:

تُميرة، نميلة، هريرة.

تصغير ثلاثة أسماء ثلاثية الأصول مختومة بالألف الممدودة:

حُميراء، عفيراء، وريقاء.

تصغير ثلاثة أسماء ثلاثية الأصول مختومة بالألف والنُّون الزائدتَين:

عُدينان، شعيبان، عميران.

إجابة التمرين رقم (١٢)

الكلمة	ما حدث فيها من الإعلال	تصغيرُها
عَادَة	أصلها: (عَوَدَة)، تحرَّكت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فَقُلِبت ألفاً	عُوَيْدَة
مُوقِظ	أصلُها: (مُيْقِظ)، وقعت الياء ساكنة مفردة بعد ضَمٍّ؛ فقُلِبَت واواً	مُيَيْقِظ
جِيزَة	أصلُها: (جِوْزة)، وقعت الواو ساكنة مفردة بعد كسر؛ فَقُلِبَت ياءً.	جُوَيْزَة
دِيمَة	أصلُها: (دِومة)، وقعت الواو ساكنة مفردة بعد كسر؛ فقُلِبَتْ ياءً	دُوَيْمة
حَالة	أصلُها: (حَوَلة)، تحرَّكت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فَقُلِبت ألِفاً.	حُوَيلَة

إجابة التمرين رقم (١٣)

الاسم	تَصْغيرُه	حُكْم حرف العلَّة في كلٍّ منها من حيث القلب وعدمه، مع ذكر السَّبب
مُورِق	مُوَيْرِق	الواو تَبقى واواً لأنها ليست منقلبة عن حرف آخر
قامَة	قُوَيمة	الحرف الثاني ألف منقلبة عن واو، تُرَدُّ إلى أصلها عند التَّصغير
مُوقِد	مُوَيْقِد	الواو تبقى واواً لأنها ليست منقلبة عن حرف آخرَ
جِيزَة	جُوَيْزَة	الحرف الثاني ياء أصلها الواو، تُرَدُّ إلى أصلها عند التصغير.
رِيبة	رُيَيْبَة	الياء تبقى ياء لأنها ليست منقلبة عن حرف آخر
مِيزان	مُوَيْزِين	الحرف الثاني ياء منقلبة عن واو، تُرَدُّ إلى أصلها عند التصغير.
عِيد	عُيَيد	شذَّ تصغيره على (عُيَيْد) بإبقاء الياء المنقلبة عن واو حتى لا يَلْتَبس بتصغير (عُود)

إجابة التمرين رقم (١٤)

الاسم	تصغيرُه	ما أحدَثه التصغير
صِبْغَة	صُبَيْغَة	الاسم ثلاثي الأصول مختوم بتاء التأنيث؛ فلا يُنْظر عند التَّصغير إلى التَّاء
عاب	عُيَيْب	الحرف الثاني ألف منقلبة عن ياء، يجبُ ردُّها إليها عند التصغير
خالِدٌ	خُوَيْلِد	الحرف الثاني زائد يجب قَلْبه واواً عند التَّصغير.
جُمّار	جُمَيْمِير	الاسم خماسيّ يُصَغَّر على «فُعَيْعِيل» مع قلب الألف الرابعة ياءً عند التَّصغير.

آداب	أُوَيْدَاب	قُلِبت الألف الثانية المنقلبة عن همزة واواً عند التَّصغير.
عَامِل	عُوَيْمِل	الحرف الثاني زائد يجب قلبه واواً عند التَّصغير
حَامٌ	حُوَيْم	الحرف الثاني ألف منقلبة عن واو، يجب ردُّها إليها عند التَّصغير

إجابة التمرين رقم (١٥)

الفعل	اسم التفضيل	تصغيرُهُ
أَخَذَ	آخَذ	أُوَيْخِذ
أَنِسَ	آنَس	أُوَيْنِس
أَسِفَ	آسَف	أُوَيْسِف
أَرِجَ	آرَج	أُوَيْرِج
أَنِفَ	آنَف	أُوَيْنِف
أَمِلَ	آمَل	أُوَيْمِل

إجابة التمرين رقم (١٦)

الفعل	اسم الفاعل	تصغيرُهُ
حَرَسَ	حَارِس	حُوَيْرِس
قال	قَائِل	قُوَيِّل
نَهَى	نَاهٍ	نُوَيْهٍ
خَدَمَ	خَادِم	خُوَيْدِم
نَهَضَ	نَاهِض	نُوَيْهِض
شَهِدَ	شَاهد	شُوَيْهِد
وَجَدَ	وَاجِد	وُوَيْجِد

إجابة التمرين رقم (١٧)

نَـزَلْـتُ جُـوَيْـرَهُ فَـقَـضَـى حُـقَـيْـقِـي   وَصَـانَ حُـرَيْـمَـتِـي وبَـنَـى مُـجَـيْـدِي
وَحَـنَّ عـلـى كُـسَـيْـرٍ فـي قُـلَـيْـبِـي   كَـمـا حَـنَّ الأُبَـيُّ عـلـى الـوُلَـيْـدِ

دُوَيْـنَـكَ يـا أُهَـيْـلَ الـجُـودِ مِـنِّـي نُـظَـيْـماً فـي وُصَـيْـفِـكَ كـالـعُـقَـيْـدِ
أُحَـيْـسِـن مِـنْ قُـصَـيْـدٍ مِـنْ قُـبَـيْـلي وَأحـلـى مِـنْ نُـظَـيْـمٍ مِـنْ بُـعَـيْـدِ

الاسم المصغَّر	مُكَبَّره
جُوَيْرَةُ	جَارَةُ
حُقَيْقِي	حَقِّي
حُرَيْمَتِي	حُرْمَتِي
مُجَيْدِي	مَجْدِي
كُسَيْر	كَسْر
قُلَيْبِي	قَلْبِي
الأُبَيُّ	الأَبُ
الوُلَيْدِ	الوَلَد
دُوَيْنَك	دُونَك
أُهَيْل	أَهْل
نُظَيْماً	نَظماً
وُصَيْفِك	وَصْفك
العُقَيْدِ	العِقْد
أُحَيْسِن	أَحْسَن
قُصَيِّد	قَصيد
قُبَيْلِي	قَبْلِي
نُظَيْم	نَظْم
بُعَيْدِي	بَعدي

القسم الثَّاني

إجابة التمرين رقم (١)

العلم المؤنَّث	تصغيره
مَرْيَم	مُرَيِّم
نُور	نُوَيْرَة
زَيْنَب	زُيَيْنِب
حُسْن	حُسَيْنَة
غُصْن	غُصَيْنَة
قَمَر	قُمَيْرَة
مَلَك	مُلَيْكَة

إجابة التمرين رقم (٢)

العلم المؤنَّث	تَصْغِيره
فَأس	فُؤَيْسَة
شَمْس	شُمَيْسة
أرنب	أُرَيْنِبَة
إصبع	أُصَيْبِعَة
بئر	بُؤَيْرَة
نَفْس	نُفَيْسَة
كأس	كُؤَيْسة
ضَبُع	ضُبَيْعَة

إجابة التمرين رقم (٣)

المؤنَّث المجازي	تَصْغِيرُه	ما أحدَثه التَّصغير
ريح	رُوَيْحة	الاسم مؤنَّث مجازيّ، وهو ثلاثي، فتلحقه التَّاء.
دار	دُوَيْرَة	الاسم مؤنَّث مجازيّ، وهو ثلاثيّ، فتَلْحقه التَّاء، والألف ثانية أصلُها الواو؛ فيجب ردُّها إليها.

نَار	نُوَيْرَة	الاسم مؤنَّث مجازيّ، وهو ثلاثي، فَتلحقه التاء، والألف ثانية أصلُها الواو، فيجب ردها إليها.
سَاق	سُوَيْقَة	الاسم مؤنَّث مجازيّ، وهو ثلاثي، فَتلحقه التاء، والألف ثانية أصلُها الواو، فيجب ردها إليها.
دَلْو	دُلَيَّة	الاسم مؤنَّث مجازيّ، وهو ثلاثي، فَتلحقه التاء، والحرف الثالث منه واو، تُقْلب هذه الواو ياءً في التصغير، وتُدْغم الياء في الياء.

إجابة التمرين رقم (٤)

(١) ثلاثة أعلام مؤنَّثة خالية من العلامة:

أمل - دَعْد - قَمَر

تصغيرُها:

أُميلة - دُعَيْدَة - قُميرة

(٢) ثلاثة مؤنَّثات مجازيَّة ثلاثية خالية من العلامة:

شَمس - سِنّ - قِدْر

تصغيرُها:

شُمَيْسَة - سُنَينة - قُدَيرة

إجابة التمرين رقم (٥)

الاسم	تَصغيره
سَعَة	وُسَيْعَة
جِهَة	وُجَيْهَة
ابْن	بُنَيّ
اسْم	سُمَيّ
صفة	وُصَيْفة
يَد	يُدَيَّة
أَخ	أُخَيّ
بِنْت	بُنَيَّة

إجابة التمرين (رقم ٦)

سِتَّة مصادر على وَزن (عِلَة): ثِقَة ـ سِمَة ـ زِنَة ـ عِدَة ـ شِيَة ـ صِلَة.

تصغيرُها: وُثَيْقة ـ وُسَيمة ـ وُزَينَة ـ وُعَيْدَة ـ وُشَيَّة ـ وُصَيْلَة.

إجابة التمرين (رقم ٧)

الجمع	تصغيرُه	البيان
أحزمة	أُحَيْزِمَة	لأنَّه جمع قلة؛ فيُصَغَّر لفظُه
أسطُر	أُسَيطِر	لأنَّه جمع قلة؛ فيُصَغَّر لفظُه
كُتُب	كُتَيِّبات	لأنه جمع كثرة؛ فَيُصَغَّر مُفْرَدُه، ولأنه دالٌّ على مُذَكَّر غير عاقل جُمع جَمعَ مؤنَّث سالماً
جِيرَة	جُوَيْرة	لأنَّه جمع قلة؛ فيُصَغَّر لفظُه
صُور	صُوَيْرات	لأنه جمع كثرة، فَيُصَغَّر مُفرده، ولأنَّ مُفرده مؤنَّث جُمِع جَمع مؤنَّث سالماً.
عِلْيَة	عُلَيَّة	لأنَّه جمع قلة؛ فيُصَغَّر لفظُه
رِجال	رُجَيْلُون	لأنه جمع كثرة، فَيُصَغَّر مُفرده، ولأنَّه دالٌّ على مذكَّر عاقل جُمِع جَمع مذكَّر سالماً.
كَواتِب	كُوَيْتِبات	لأنه جمع كثرة، فَيُصَغَّر مُفرده، ولأنَّ مُفرده، وهو «كاتبة» مؤنَّث، جُمِع جَمع مؤنَّث سالماً.
عُيُون	عُيَيْنَات	لأنه جمع كثرة، فَيُصَغَّر مُفرده، ولأنَّه دالٌّ على مؤنَّث غير عاقل، جُمِع جَمع مؤنَّث سالماً.
سُيُوف	سُيَيْفات	لأنه جمع كثرة، فَيُصَغَّر مُفرده، ولأنَّه دالٌّ على مذكَّر غير عاقل جُمِع جَمع مؤنَّث سالماً.

إجابة التمرين (رقم ٨)

الاسم	جَمْعُه جمع تكسير	تصغير كل جمع
صَخْر	صُخُور	صُخَيْرَات
شَكْل	أشكال	شُكَيْلات
صَعب	صِعَاب	صُعَيْبَات

رباط	أربطة	أُرَيْبِطَة
صادقة	صَوَادِق	صُوَيْدِقات
تِلْميذ	تَلامِيذ	تُلَيميذون

إجابة التمرين رقم (٩)

الاسم	جمعه جمع تكسير للكثرة	تصغيره	جمعه جمع تكسير للقلَّة	تصغيره
نَفس	نُفُوس	نُفَيْسَات	أَنْفُس	أُنَيْفِس
سَيْف	سُيُوف	سُيَيْفات	أَسْياف	أُسَيَّاف
كَلْب	كِلاب	كُلَيْبَات	أَكْلُب	أُكَيْلِب
نَمِر	نُمُور	نُمَيْرَات	أَنْمُر	أُنَيْمِر
قَصْر	قُصُور	قُصَيْرَات	أقصُر	أُقَيْصِر
نَهر	نُهُور	نُهَيْرَات	أَنْهُر	أُنَيْهِر

إجابة التمرين رقم (١٠)

الاسم	جمعه جمعاً سالماً	تصغيرُه
فاطِمَة	فاطِمات	فُوَيْطِمات
صَالِح	صالِحُون	صُوَيلِحُون
فَاهِم	فَاهِمُون	فُوَيهمون
سَلْمَى	سَلْمَيَات	سُلَيْميات
مُهَذَّبة	مُهَذَّبات	مُهَيذبات
خَنْساء	خَنْسَاوات	خُنَيْسَاوات
عُمَر	عُمَرُون	عُمَيْرُون
رام	رَامُون	رُوَيْمُون

إجابة التمرين رقم (١١)

(١) ثلاثةُ جُمُوع تكسير للقلَّة:

أقلام ـ أبْحُر ـ أسهُم.

تصغيرها: أُقيلام - أُبَيْجِر - أُسيهم

(٢) ثلاثةُ جُمُوع تكسير للكثرة:

سواحر - جِبَال - كُتَّاب

تصغيرُها: سُويحِرات - جُبَيْلات - كُويتبون

(٣) ثلاثةُ جُموع سالمة لِلْمُذَكَّر:

سائحون - فاهمون - حَامِدُون

تصغيرها: سُوَيِّحون - فُويهمون - حُوَيْمِدُون

(٤) ثلاثةُ جموع سالمة للمؤنث:

مُسْلِمَات - مسافرات - عالمات

تصغيرُها: مُسَيْلِمات - مُسيفِرات - عُويلِمات

إجابة التمرين رقم (١٢)

الاسم	الإعلال الذي حدث فيه	تصغيرُه
نَوًى	أصلها: (نَوَيٌ)، تحرَّكت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفاً.	نُوَيّ
رَدًى	أصلُها: (رَدَيٌ)، تحرَّكت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبت ألفاً.	رُدَيّ
رَحًى	أصلُها: (رَحَيٌ)، تحرَّكت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقُلبت ألفاً.	رُحَيَّة
جَدًا	أصلُها: (جَدَوٌ)، تَحَرَّكت الواو، وانفتح ما قَبلها؛ فقُلبت ألفاً.	جُدَيّ
هَوًى	أصلُها: (هَوَيٌ)، تَحَرَّكت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فَقُلِبت ألفاً.	هُوَيّ
شَذًا	أصلُها: (شَذَوٌ)، تحرَّكت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فَقُلِبت ألفاً.	شُذَيّ

إجابة التمرين رقم (١٣)

الاسم	تصغيره	ما حدث فيه من إعلال
رِضاً	رُضَيَّة	أصلُها: (رُضَيْوَة)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسَّابق منهما ساكنٌ فَقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمت الياء في الياء.
نَدًى	نُدَيّ	على وزن (فُعَيل)، حَدَث فيها إدغام.
قَذًى	قُذَيّ	على وزن (فُعَيْل)، حَدَث فيها إدغام.

حِجًا	حُجَيّ	أصلُها: (حُجَيْوٌ)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسَّابق منهما ساكن فَقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمت الياء في الياء
حِمًى	حُمَيّ	على وَزْن (فُعَيْل)، حَدَثَ فيها إدغام

إجابة التمرين رقم (١٤)

الجَمْع	تصغِيرُهُ
مُدًى	مُدَيَّات
عُرًا	عُرَيَّات
رُبًا	رُبَيَّات
مُنًى	مُنَيَّات
قُرًى	قُرَيَّات
خُطًا	خُطَيَّات
عُلاً	عُلَيَّات

إجابة التمرين رقم (١٥)

الاسم	تصغيرُهُ	ما حدثَ فيه من الإ إعلال
دَعْوَة	دُعَيَّة	أصلُها: (دُعَيْوَة)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة؛ والسَّابق منهما ساكن؛ فقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمت الياء في الياء.
عَمُود	عُمَيِّد	أصلُها: (عُمَيْوِد)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسَّابق منهما ساكنٌ؛ فَقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمت الياء في الياء.
عُود	عُوَيد	
غَزْوَة	غُزَيَّة	أصلُها: (غُزَيْوَة)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسَّابق منهما ساكن؛ فَقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمَت الياء في الياء.

حُلْوان	حُلَيَّان	أصلُها: (حُلَيْوَان)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسَّابق منهما ساكن، فَقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمَت الياء في الياء.
جَسُور	جُسَيِّر	أصلُها: (جُسَيْور)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسَّابق منهما ساكن، فَقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمَت الياء في الياء.
رَوْضَة	رُوَيْضَة	-
شَوْكة	شُوَيْكة	-

إجابة التمرين رقم (١٦)

الاسم	تصغيره	ما حدث فيه من الإعلال
حِصَان	حُصَيِّن	الحرف الثالث في الكلمة حرف عِلَّة (ألف)؛ فيجب قَلْبُهُ ياءً، وإدغامُهُ في ياء التَّصغير.
مُرَاد	مُرَيِّد	أَصْلُها: (مُرَيْود)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسَّابق منهما ساكن، فَقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمَت الياء في الياء.
سِرَاج	سُرَيِّج	الحرف الثالث في الكلمة حرف علَّة (ألف)؛ فيجبُ قَلْبُهُ ياءً، وإدغامُهُ في ياء التَّصغير.
مَجَال	مُجَيِّل	أصلُها: (مُجَيْول)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسَّابق منهما ساكن، فَقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمَت الياء في الياء.
شِرَاع	شُرَيِّع	الحرف الثالث في الكلمة حرف علَّة (ألف)؛ فيجبُ قَلْبُهُ ياءً، وإدغامُهُ في ياء التَّصغير.

إجابة التمرين رقم (١٧)

الاسم	تَصْغِيرُه
حَسِيب	حُسَيِّب
كَتِيبَة	كُتَيِّبَة

نَعِيم	نُعَيِّم
أَمِينَة	أُمَيِّنَة
خَدِيجة	خُدَيِّجَة
جَمِيل	جُمَيِّل

إجابة التمرين رقم (١٨)

الاسم المصغر	مُكَبَّرُهُ
جُدَيِّد	جَدِيد
حُسَيِّد	حَسُود
رُمَيِّد	رَمَاد
قُسَيَّة	قَسْوَة

إجابة التمرين رقم (١٩)

الاسم	تصغيرُهُ مع الضبط بالشَّكل	السَّبب
يُمْن	يُمَيْن	اسم ثلاثيّ؛ فهو يُصغَّر على «فُعَيْل»
يَمِين	يُمَيِّن	على وزن (فُعَيِّل)، أُدْغِمت الياء في ياء التصغير
شَرَف	شُرَيْف	اسم ثلاثيّ؛ فهو يُصغَّر على (فُعَيْل)
شَرِيف	شُرَيِّف	على وزن (فُعَيِّل)، أدغمت الياء في ياء التَّصغير
آخِر	أُوَيْخِر	على وَزْن (فُعَيْعِل)، قُلِبت الألف واواً.
أَخِير	أُخَيِّر	على وَزن (فُعَيِّل)، أُدْغِمت الياء في ياء التصغير

إجابة التمرين رقم (٢٠)

(١) ثلاثةُ أسماء ثلاثيَّة مَقْصُورة:

عصاً ـ شجًى ـ هُدًى.

تَصْغِيرُها: عُصَيّ ـ شُجَيّ ـ هُدَيّ.

(٢) ثلاثةُ أسماء رُبَاعيَّة ثَالِثُها ألف:

جهاد ـ كِتَاب ـ جبان.

تصغيرها: جهيِّد ـ كُتَيِّب ـ جبيِّن.

(٣) ثلاثةُ أسماء رُباعيَّة ثَالِثُها وَاوٌ:

عجوز ـ حَسُود ـ عجول.

تَصغيرها: عُجيِّز ـ حُسَيِّد ـ عُجيِّل.

(٤) ثلاثةُ أسماء رُبَاعِيَّة ثالِثُها ياء:

فقير ـ كثير ـ سَعيد

تَصْغِيرُها: فُقَيِّر ـ كُثَيِّر ـ سُعَيِّد

إجابة التمرين (رقم (٢١))

أَخَذْتُ بِمَدْحِهِ فَرَأَيْتُ لَهْواً ... مَقَالِي لِلأُحَيْمِقِ يا حَلِيمُ

وفَارَقْتُ مِصْراً والأُسَيْوِدُ عَيْنُهُ ... حِذَارَ فراقي تَسْتَهِلُّ بِأَدْمُعِ

وَنَامَ الخُوَيْدِمُ عَنْ لَيْلِنَا ... وَقَدْ نَامَ قَبْلُ عَمًى لا كَرَى

شرح الأبيات:

البيت الأول: لقد كان مدحي لكافور نوعاً من اللهو والعبث، وهكذا يكون مدح الرجل شديد الحمق.

البيت الثاني: لقد تركت كافوراً مغروروقة عيناه بالدموع عندما علم برحيلي عن مصر.

البيت الثالث: لقد غفل عني هذا العبد المملوك إذ أزمعت الرحيل في الليل، وكان من قبل غافلاً عن النباهة والفطانة والتيقظ.

الاسم المصغر	مُكَبَّره	سَبَبُ تصغيره على الصُّورة التي هي عَلَيْها	الغرض من التصغير
الأُحَيْمِق	الأَحْمَق	الاسم رباعيٌّ؛ فهو يُصَغَّر على «فُعَيْعِل».	التحقير.
الأُسَيْود	الأَسْوَد	الاسم رباعيٌّ؛ فهو يُصَغَّر على «فُعَيْعِل».	التَّحْقير
الْخُوَيْدِمُ	الخادم	الاسم رُبَاعيٌّ؛ فهو يُصَغَّر على «فُعَيْعِل»، والألف الزائدة تُقْلَبُ واواً عند التصغير.	التحقير.

إجابة تمرينات النسب

القسم الأول

إجابة التمرين رقم (١)

الاسم	المنسُوب
عَصْر	عَصْرِيّ
دِمْيَاط	دِمْيَاطِيّ
بَرِيد	بَرِيدِيّ
فِرْعَوْن	فِرْعَوْنِيّ
حِسَاب	حِسَابِيّ
رَشِيد	رَشِيدِيّ
أَدَب	أَدَبِيّ
بَارِيس	بَارِيسِيّ

إجابة التمرين رقم (٢)

المَنْسوب	المنسوب إلَيْه
حَدِيدِيّ	حَدِيد
دِمَشْقِيّ	دِمَشْق
حَجَرِيّ	حَجَر
لَنْدَنِيّ	لَنْدَن
مُضَرِيّ	مُضَر
هَاشِمِيّ	هَاشِم
حَضَرِيّ	حَضَر
صِينِيّ	صِين

إجابة التمرين رقم (٣)

أربعة أسماء مَنْسُوبة إلى أمْكِنة:

بصري، كوفي، حلبي.

أربعة أسماء مَنْسُوبة إلى صناعات:

جَوْهَرِيّ، زُجَاجِيّ، خَزَفِيّ، قُدُوري.

أربعة اسماء مَنْسُوبة إلى صِفَات:

أدَبي، عِلْمِي، خُلُقِيّ، أسودي.

إجابة التمرين رقم (٤)

(١) ثلاثُ جُمَلٍ يَكُونُ فيها المَنْسُوب نَعْتاً سَبَبِيًّا:

- الطفل البدويُّ أهلُه جريء.
- الطَّالبُ الحمصيُّ أخُوهُ مُتَفَوِّقٌ.
- أخوك عبقريٌّ ذكاؤه.

(٢) ثلاثُ جُمل يَكُونُ فيها المَنْسُوبُ خَبَراً سَبَبِيًّا:

- هذا الرجل حقيقيٌّ علمُه.
- هِندُ شاميةٌ أمُّها.
- خالد عصاميٌّ فكرُه.

(٣) ثلاثُ جُمَلٍ يكُونُ فيها المَنْسُوبُ حالاً سَبَبِيَّة:

- أجلُّ الرجل إسلاميًّا سمته.
- نجح الطالب ماليزيًّا بلده.
- رأيت الطائر ذهبيًّا لونه.

إجابة التمرين رقم (٥)

الاسمُ	النَّسب إليه
نَابِغة	نابِغِيّ
تِجَارَة	تِجَارِيّ
جُمَانَة	جُمَانِيّ
بَلاغَة	بَلاغِيّ
الإسكندرية	الإسكندري
دَوْلة	دَوْلِيّ
حِكْمَة	حِكْمِيّ
خَطَابة	خَطَابِيّ

إجابة التمرين رقم (٦)

المنسوب إلَيْه	المَنْسُوب
فَاطِمِيّ	فاطِمَة
كِبْرِيتيّ	كِبْريت
الحبَشِيّ	الحَبَشَة
عُثْمَاني	عُثْمَان
مَشْرِقيّ	مَشْرِق
أُسْطُوانِيّ	أُسْطُوانَة
فِضّي	فِضَّة
تِهَامِيّ	تِهامة

إجابة التمرين رقم (٧)

ما يَصْلُح أنْ يكون مَنْسوباً للمذكَّر أو المؤنَّث:

زَهْرِيّ - قَرَنْفُلِيّ - بَنَفْسَجِيّ - وَرْدِيّ - كاتِبِيّ .

ما يَتَعَيَّن أن يَكُون مَنْسُوباً للمذكَّر:

عَدْنَانيّ - ريفي .

ما يَتَعَيَّن أنْ يَكُونَ مَنْسُوباً للمؤنَّث:

بَصْرِي .

إجابة التمرين رقم (٨)

(١) أَرْبَعة أسماء مَنْسُوبة إلى مؤنث بالتاء:

القَاهريّ: القاهِرَة .

الكوفيّ: الكوفة .

زَهْرِيّ: زَهْرَة .

فِضّيّ: فِضَّة .

(٢) أربعة أسماء مَنْسُوبة إلى مُذَكَّر:

سَعيديّ: سعيد .

حاتميّ: حاتم.

ذهبيّ: ذهب.

قلميّ: قلم.

إجابة التمرين (رقم (٩)

الاسم	النَّسب إليه
تَلا	تَلَويّ
حَلْفَا	حَلْفِيّ - حَلْفَوِيّ
رِضًا	رِضَويّ
سَخًا	سَخَويّ
مِبْراة	مِبْريّ
بُخَارى	بُخَارِيّ
مَغْنًى	مَغْنِيّ - مَغْنَويّ
فَرَنْسا	فَرَنْسِيّ
مُصْطَفَى	مُصْطَفِيّ
مِشْكاة	مِشْكَويّ
كِسْرَى	كِسْريّ - كِسرَويّ
طَحَا	طَحَويّ
حَلْوَى	حَلْوِيّ - حَلْوَوِيّ - حَلْواوِيّ
كَنَدَا	كَنَديّ
نجاة	نَجَويّ
إِدْفينا	إدْفينيّ
حَيَاة	حَيَويّ
عَدْوَى	عَدْوِيّ - عَدَوِيّ

إجابة التمرين رقم (١٠)

الاسْمُ	مؤنَّثه	النسب إلى المؤنث
الأكْبر	الكُبْرَى	الكُبْرِيّ - الكُبْرَوِيّ.
الأعظَم	العُظْمَي	العُظْمِيّ - العُظْمَوِيّ.
الأدْنى	الدُّنْيَا	الدُّنْيِيّ - الدُّنْيَوِيّ.
الأقْصَى	القُصْوَى	القُصْوِيّ - القُصْوَوِيّ.
الأطْوَل	الطُّولَى	الطُّولِيّ - الطُّولَوِيّ - الطُّولاوِيّ.

إجابة التمرين رقم (١١)

الفعل	اسم المفعول منه	النَّسب إليه
اِنْتَقَى	مُنْتَقَى	مُنْتَقِيّ
اِسْتَعْفَى	مُسْتَعْفَى	مُسْتَعْفِيّ
أَمْضَى	مُمْضَى	مُمْضِيّ - مُمْضَوِيّ - مُمْضَاوِيّ

إجابة التمرين رقم (١٢)

الفعل	مَصْدَرُه	النَّسَب إليه
هَوِيَ	هَوَى	هَوَوِيّ
رَضِيَ	رِضاً	رِضَوِيّ
جَوِيَ	جَوَى	جَوَوِيّ
صدي	صَدَى	صَدَوِيّ

إجابة التمرين رقم (١٣)

الفعل	على وَزن «مَفْعَلَة» منه	النَّسَب إلى هذه الصِّيغة
دَعَا	مَدْعَاة	مَدْعِيّ
هَلَكَ	مَهْلَكَة	مَهْلَكِيّ
سَلا	مَسْلاة	مَسْلِيّ
قال	مَقَالَة	مَقَالِيّ

لَهَا	مَلْهَاة	مَلْهِيّ

إجابة التمرين رقم (١٤)

(١) أربَعَةُ أسماءٍ رُبَاعيَّة مَقْصُورة:

طَحطَا - حُسْنَى - مَجرَى - بَرَدَى

النَّسب إليها:

طَحْطَا: طَحطِيّ - طَحطَوِيّ.

حُسْنى: حُسْنِيّ - حُسْنَوِيّ.

مَجرى: مَجرِيّ - مَجْرَوِيّ.

برَدَى: بَرَدِيّ.

(٢) أرْبَعَةُ أسْماءٍ ثلاثيَّة مَقْصُورة:

ضُحَى - فَتَى - عَصًا - رِبًا

النَّسب إليها:

ضُحَوِيّ - فَتَوِيّ - عَصَوِيّ - رِبَوِيّ

(٣) أربعَةُ أسماءٍ خُماسيَّة مَقْصُورة:

مُنتقًى - مُرْتَضَى - مُنْحَنًى - مُرتجًى.

النَّسب إليها:

مُنتقِيّ - مُرْتَضِيّ - مُنْحَنِيّ - مرتجِيّ.

إجابة التمرين رقم (١٥)

الاسم	النَّسب إليه
السَّاقيَة	السَّاقِيّ
المُعْتدي	المعْتَدِيّ
الحَجِي	الحَجَوِيّ
المُستَكْفِي	المُستَكْفِيّ
الغَوِي	الغَوَوِيّ
الزَّاوِية	الزَّاوِيّ

إجابة التمرين رقم (١٦)

الفِعْل	اسم الفاعل منه	النَّسَبُ إليه
سَعَى	سَاعٍ	سَاعِيّ - سَاعَوِيّ
اشْتَرَى	مُشْتَرٍ	مُشْتَرِيّ
اسْتَرْضَى	مُسْتَرْضٍ	مُسْتَرْضيّ
عَدَّ	عَادّ	عَادِّيّ
عَدَى	عَادٍ	عَادِيّ - عَادَوِيّ

إجابة التمرين رقم (١٧)

(١) النسب إلى ثلاثة أسماء مَنْقُوصة يَجُوز قَلْبُ يائها واواً:

القاضِي: القاضِيّ - القاضَوِيّ.

الساعي: الساعيّ - الساعَوِيّ.

الساري: السارِيّ - السارَوِيّ.

(٢) النَّسَب إلى ثلاثة أسماء مَنْقُوصة يجوز حذف يائها:

الهادِي: (الهَادِيّ أو الهَادَوِيّ).

الماضي: (الماضيّ أو الماضَويّ).

الحاكي: (الحاكيّ أو الحاكَويّ).

إجابة التمرين رقم (١٨)

الاسم	النَّسب إليه
قَضَاء	قَضَائِيّ أو قَضَاوِيّ
خَضراء	خَضرَاويّ
إملاء	إملاوِيّ أو إملائِيّ
بَيْدَاء	بَيْدَاوِيّ
إِبْراء	إِبرَائِيّ
حِذَاء	حِذَائِيّ أو حِذَاوِيّ

إجابة التمرين رقم (١٩)

الاسمُ	مؤنَّثُهُ	النَّسب إليه
أصْغَر	صُغْرَى	صُغْرِيّ - صُغْرَوِيّ
أشقر	شَقْرَاء	شَقْرَاوِيّ
أشْمَط	شَمْطاء	شَمْطَاوِيّ
أغْيَد	غَيْدَاء	غَيْدَاوِيّ

إجابة التمرين رقم (٢٠)

الفعل	على وزن «فعَّال» منه	ما حدث فيه من إعلال	النسب إلى الصيغة
مَشَى	مَشَّاء	أصلها: (مشَّاي)، تطرَّفت الياء بعد ألف زائدة؛ فَقُلِبت همزة.	مَشَّائِيّ أو مَشَّاوِيّ
نَسِيَ	نَسَّاء	أصلها: (نَسَّاي)، تطرَّفت الياء بعد ألف زائدة؛ فَقُلِبت همزة.	نَسَّائي أو نَسَّاوِيّ
قَرَأ	قَرَّاء	-	قَرَّائِيّ
رَفَأ	رَفَّاء	-	رَفَّائِيّ

إجابة التمرين رقم (٢١)

الفعل	مَصْدَرُهُ	النَّسب إليه
اجْتَرَأ	اجْتِراء	اجْتِرَائِيّ
أظْمَأ	إظْمَاء	إظْمَائِيّ
امْتَلأ	امْتِلاء	امْتِلائِيّ
أرْجَأ	إرْجاء	إرْجَائِيّ

إجابة التمرين رقم (٢٢)

الفِعْل	مَصْدَرُه القياسيّ	النَّسَبُ إليهِ
عَوَى	عُواء	عُوائِيّ أو عُواوِيّ
حَدَا	حُدَاء	حُدَائِيّ أو حُدَاوِيّ

إجابة التمرين رقم (٢٣)

(١) النَّسب إلى اسْمَيْن مَمْدُودَين همزتُهما للتَّأنيث:

سمراء: سمراوي.

هيفاء: هيفاوي.

(٢) النَّسب إلى اسْمَيْن مَمْدُودَين همزتُهما مُنْقَلِبة عَنْ أَصْل:

دُعاء: دُعَائِيّ أو دُعَاوِيّ.

غِطاء: غِطائِيّ أو غِطاوِيّ.

(٣) النَّسب إلى اسْمَيْن مَمْدُودَين همزتُهما أصليَّة:

إنشاء: إنشائِيّ.

ابتداء: ابْتِدائِيّ.

إجابة التمرين رقم (٢٤)

الاسمُ	النَّسب إليه
غَنِيّ	غَنَوِيّ
قَيِّم	قَيْمِيّ
مَنْسِيّ	مَنْسِيّ
شَافِعِيّ	شافِعِيّ
ذَكِيَّة	ذَكَوِيّ
حيَّة	حَيَوَيّ
طُرَيْح	طُرَيْحِيّ
بَرْدِيّ	بَرْدِيّ
المُنَيِّر	المُنَيْرِيّ
قصِيَّة	قصَوِيّ
الإسكندرية	الإسكندريّ
الكُنَيِّسة	الكُنَيْسِيّ
سَخِيّ	سَخَوِيّ

المَنوفِيَّة	المَنُوفِيّ
المَرِّيَّة	المَرِّيّ

إجابة التمرين رقم (٢٥)

الفِعْل	على وزن «فَعِيل» منه	النَّسَبُ إليه
نَعَى	نَعِيّ	نَعَوِيّ
عَصَى	عَصِيّ	عَصَوِيّ
عَدَا	عَدِيّ	عَدَوِيّ
رَضِي	رَضِيّ	رَضَوِيّ

إجابة التمرين رقم (٢٦)

الفِعل	اسم المفعول منه	النَّسب إليه
جَزَى	مَجْزِيّ	مَجْزِيّ
شَفَى	مَشْفِيّ	مَشْفِيّ
نَوَى	مَنْوِي	مَنْوِيّ
سَقَى	مَسْقِيّ	مَسْقِيّ

إجابة التمرين رقم (٢٧)

الاسم	مُصَغَّره	النَّسَبُ إلى المصغَّر
شَكْوى	شُكَيًّا	شُكَيِّيّ
جَرْو	جُرَيّ	جُرَوِيّ
دَعْوَة	دُعيَّة	دُعَوِيّ
حَصَاة	حُصَيَّة	حُصَوِيّ

إجابة التمرين رقم (٢٨)

الاسم	مُصَغَّره	النَّسَبُ إلى المصغَّر
عَزيز	عُزَيِّز	عُزَيْزِيّ
عَجُول	عُجَيِّل	عُجَيْلِي

رِسَالة	رُسَيِّلَة	رُسَيْلِيّ
حُكُومة	حُكَيِّمَة	حُكَيْمِيّ

إجابة التمرين رقم (٢٩)

الفِعل	على وزن «فَيْعِل» منه	النَّسب إليه
رَاضَ	رَيِّض	رَيْضِيّ
جاد	جَيِّد	جَيْدِيّ
ساد	سَيِّد	سَيْدِي
ضَاقَ	ضَيِّق	ضَيْقِيّ
شاق	شيِّق	شَيْقِيّ

إجابة التمرين رقم (٣٠)

الاسم	مُصَغَّرُهُ	النَّسب إلى مُصَغَّره	الفرق في النَّسب إلى مُصَغَّر كُلِّ اسمٍ ومُكَبَّرُهُ
ثَرَى	ثُرَيّ	ثُرَوِيّ	عند النَّسب إلى مُكَبَّره نَقُولُ: (ثَرَوِي) على وزن (فَعَلِيّ)، أمَّا (ثُرَوِيّ)؛ فَعَلَى وزن (فُعَلِيّ)
نَدَى	نُدَيّ	نُدَوِيّ	عند النَّسب إلى مُكَبَّره نَقُولُ: (نَدَوِيّ) على وَزْن (فَعَلِيّ)، أمَّا (نُدَوِيّ)؛ فَعَلَى وَزن (فُعَلِيّ)
شَذًا	شُذَيّ	شُذَوِيّ	عند النَّسب إلى مُكَبَّره نَقُولُ: (شَذَوِيّ) على وزن (فَعَلِيّ)، أمَّا (شُذَوِيّ)؛ فَعَلى وَزن (فُعَلِيّ)
سُرَى	سُرَيّ	سُرَوِيّ	لا فرق بين المكبَّر والمصغَّر.

إجابة التمرين رقم (٣١)

(١) النَّسَبُ إلى اسمَيْن مَخْتُومَيْن بياء مُشَدَّدة بَعْد حَرْفَين:

نَبِيّ: (نَبَوِي).

سَرِيّ: (سَرَوِيّ).

(٢) النَّسَبُ إلى اسْمَين مَخْتُومَين بياء مُشَدَّدة بعد ثلاثة أحرف:

مَرْمِيّ: (مَرْمِيّ).

مِلحيّ: (مِلحيّ).

(٣) النَّسَبُ إلى اسْمَين مَخْتُومَين بياء مُشَدَّدة بعدَ حرف:

عَيّ: (عَيَوِيّ).

غَيّ: (غَوَوِيّ).

(٤) النَّسَبُ إلى اسْمَين في وَسَطهما ياءٌ مُشَدَّدة مكسورة:

بيِّن: (بَيْنِيّ).

ميِّت: (ميْتِيّ).

إجابة التمرين رقم (٣٢)

جَاءَ نَيْرُوزُنا وأنتَ مُرَادُهْ ... وَوَرَتْ بالذي أرَادَ زِنَادُهْ
هَذِهِ النَّظْرَةُ التي نَالَها مِنْـ ... ـكَ إلى مِثْلِها مِنَ الحَوْلِ زادُهْ
نَحْنُ في أرْضِ فَارِسٍ في سُرُورٍ ... ذا الصَّباحُ الذي يُرَى ميلادُه
عَظَّمتْهُ مَمَالِكُ الفُرْسِ حَتَّى ... كُلُّ أيَّام عَامِه حُسَّادُهْ
ما لَبِسْنا فِيهِ الأكالِيلَ حَتَّى ... لَبِسَتْها تِلاعُهُ وَوِهَادُه
عِنْدَ مَن لا يُقَاسُ كِسْرَى أبُو سَا ... سَانَ مُلْكاً بِه ولا أولادُه
عَرَبِيٌّ لِسَانُهُ فَلْسَفِيٌّ ... رَأيُهُ فَارِسِيَّةٌ أعْيَادُه

شرح الأبيات:

إن مطلب نيروز من قدومه أنت يا ابن العَميد؛ فقد عظم شأنه بزيارتك، وتزوَّد لنفسه نظرة منك يعيش بها إلى العام القابل. إننا مسروورن في بلاد فارس في يوم النيروز؛ حيث عظَّمت ملوك الفرس هذا اليوم فأصبح محسوداً من باقي أيام العام. وليس هذا الفرح محصوراً فينا، فقد تزينت التلاع والوهاد فرحاً بهذا اليوم. وكل هذا في حضرة ابن العميد الذي يفوق ملكه ملك كسرى أبي ساسان وأولاده؛ صاحب اللسان العربي، والرأي الفلسفي، والأعياد الفارسية.

إعراب البيت الأخير:

عربيٌّ: خبر مقدَّم مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

لسَانُهُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، و(الهاء): ضمير مبنيّ على الضَّمّ في محلّ جرّ مضاف إليه.

فَلْسَفِيٌّ: خبر مقدم مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

رَأْيُهُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، و(الهاء): ضمير مبنيّ على الضَّمِّ في محلِّ جرّ مضاف إليه.

فارِسِيَّةٌ: خبرٌ مقدم مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

أَعْيَادُهُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، و(الهاء): ضمير مبنيّ على الضَّمِّ في محلِّ جرّ مضاف إليه.

المَنْسُوب	المَنْسُوب إِلَيْه
عَرَبِيّ	عَرَب
فَلْسَفِيّ	فَلْسَفَة
فَارِسِيَّة	فَارِس

القِسمُ الثاني

إجابة التمرين رقم (١)

المنسوب إليه	المَنْسُوب
رَبِيعَة	رَبَعِيّ
بُحَيْرَة	بُحَرِيّ
عَوِيصَة	عَوِيصِيّ
صَحِيفَة	صَحَفِيّ
سُكَيْنَة	سُكَنِيّ
رَقِيقَة	رَقِيقِيّ
قُرَيظَة	قُرَظِيّ
خُوَيْصَّة	خُوَصِّيّ
كَنِيسة	كَنَسِيّ
دَمِيمة	دَمِيمِيّ
حَوِيلة	حَوِيلِيّ
جُنَيْنَة	جُنَيْنِيّ

إجابة التمرين رقم (٢)

المَنْسُوب	المَنْسُوب إليه	قَاعِدة النَّسَب
عَفِيفِيّ	عَفِيفَة	الاسم إذا كان على وزن (فَعِيلة)، وكان مُضَعَّفاً، حُذِفَت منه التَّاءُ لَيْسَ غَيْر.
بَدَهِيّ	بَدِيهة	الاسم إذا كان على وزن (فَعِيلة)، وكان صحيح العين غير مضعَّف، حُذِف مع التاء ياء «فَعِيلة»، وفُتِحَ الحرف الثاني.
حُطَئِيّ	حُطَيْئَة	الاسم إذا كان على وزن (فُعَيْلة)، وكان غير مضعَّف، حُذِف مع التَّاء ياءُ «فُعَيْلة».
بُثَنِيّ	بُثَيْنَة	الاسم إذا كان على وزن (فُعَيْلة)، وكان غير مضعَّف، حُذِف مع التَّاء ياءُ «فُعَيْلَة».

قُلَيْلِيّ	قُلَيْلَة	الاسم إذا كان على وزن (فُعَيْلَة)، وكان مضعَّفاً، حُذفت منه التاء ليس غير.
رَبَعِيّ	رَبِيعَة	الاسم إذا كان على وزن (فَعِيلَة)، وكان صحيح العين غير مضعَّف، حُذِف مع التاء ياء «فَعِيلة»، وفُتِح الحرف الثاني.
مُزَنِيّ	مُزَيْنَة	الاسم إذا كان على وزن (فُعَيْلَة)، وكان غير مضعَّف، حُذِف مع التَّاء ياءُ «فُعَيْلَة»
ضَبَعِيّ	ضَبِيعَة	الاسم إذا كان على وزن (فَعِيلة)، وكان صحيح العين غير مضعَّف، حُذِف مع التاء ياء «فعيلة»، وفُتِح الحرف الثاني

إجابة التمرين رقم (٣)

الفِعْل	وَزن «فَعِيلَة» منه	النَّسَبُ إلَيْه
قَرَّ	قَرِيرَة	قَرِيرِيّ
جَمُلَ	جَمِيلَة	جَمَلِيّ
عَزَّ	عَزِيزَة	عَزِيزِيّ
لَطُف	لَطِيفة	لَطَفِيّ
مَرَّ	مَرِيرَة	مَرِيرِيّ

إجابة التمرين رقم (٤)

الاسم	تَصْغِيرُهُ	النَّسب إلى المصغَّر مع الضَّبط بالشَّكْل التام
نار	نُوَيْرَة	نُوَرِيّ
سِنّ	سُنَيْنَة	سُنَيْنِيّ
كَتِف	كُتَيْفَة	كُتَفِيّ
أُذُن	أُذَيْنَة	أُذَنِيّ
دَار	دُوَيْرَة	دُوَرِيّ
أَرْض	أُرَيْضَة	أُرَضِيّ

سُوق	سُوَيْقَة	سُوَقِيّ
ساعَة	سُوَيْعة	سُوَعِيّ

إجابة التمرين رقم (٥)

(١) النَّسب إلى ثلاثة أسماء على وزن (فَعِيلَة) الخالي من إعلال العَين والتَّضعيف:

مَدينة: مَدَني.

قَريبة: قَرَبي.

سليمة: سَلَمي.

(٢) النَّسَب إلى ثلاثة أسماء على وزن (فُعَيْلَة) الخالي من إعلال العين والتَّضعيف:

بُحيرة: بُحَري.

قُرَيظَة: قُرَظِيّ.

مُزَيْنَة: مُزَنِيّ.

(٣) النَّسَب إلى ثلاثة أسماء على وَزن (فَعِيلَة) المُضَعَّف:

قَريرة: قريري.

قَليلَة: قَليليّ.

عَقيقة: عقيقي.

(٤) النسب إلى ثلاثة أسماء على وزن (فُعَيلة) المُضَعَّف:

أُمَيْمَة: أُمَيْمِيّ.

هُرَيرَة: هُرَيْرِي.

حُميمة: حُميمي.

(٥) النَّسب إلى ثلاثة أسماء على وزن (فَعِيلَة) المعتل العين:

طَويلَة: طَويليّ.

سَويقة: سَويقيّ.

عَويصة: عَويصيّ.

(٦) النَّسب إلى ثلاثة أسماء على وزن (فُعَيلة) المعتل العين:

عُيَيْنَة: عُيَيْنِيّ.

قُوَيْمة: قُوَيمِيّ.

سُويقة: سُوَقي.

إجابة التمرين رقم (٦)

الاسم	النَّسَب إليه مع الضبط بالشكل
كَتِف	كَتَفِيّ
نَهِم	نَهَمِيّ
نَمِر	نَمَرِيّ
شَكِس	شَكَسِيّ
كَبِد	كَبَدِيّ
غَزِل	غَزَلِيّ
شَرِس	شَرَسِيّ
إِطِل	إِطَلِيّ

إجابة التمرين رقم (٧)

الفعل	صياغة صفة مشبَّهة منه على وزن (فَعِل)	النَّسب إليها
كَسِلَ	كَسِلٌ	كَسَلِيّ
ضَجِرَ	ضَجِرٌ	ضَجَرِيّ
قَذِرَ	قَذِرٌ	قَذَرِيّ
بَطِرَ	بَطِرٌ	بَطَرِيّ
تَعِسَ	تَعِسٌ	تَعَسِيّ
عَسِرَ	عَسِرٌ	عَسَرِيّ
يَقِظَ	يَقِظٌ	يَقَظِيّ

إجابة التمرين رقم (٨)

النَّسَب إلى ثلاثةِ أسماء على وزن (فَعِل) مع ضبط المَنْسُوب:

وَعِل: وَعَلِيّ.

نَمِر: نَمَرِيّ.

وَرِق: وَرَقِيّ.

إجابة التمرين رقم (٩)

الاسم	النَّسب إليه
أَمَة	أمِيّ وأَمَويّ
لُغَة	لُغِيّ ولُغَوِيّ
كُرَة	كُرِيّ وكُرَوِيّ
اسم	اسْمِيّ وسَمَويّ
شَفَة	شَفِيّ وشَفَهِيّ
بِنْت	بَنَوِيّ
غَد	غَدِيّ وغَدَويّ
أخت	أُخَوِيّ

إجابة التمرين رقم (١٠)

الاسم	النَّسَبُ إليه	السَّبَب
الشُّهداء	الشُّهَدَائِيّ	يُنْسَبُ إلى لَفظِه؛ لأنه اسم بَلَدٍ، وإن كان جمعاً في الأصل.
سَوَاكِن	سَوَاكِنِيّ	يُنْسَب إلى لَفْظِهِ؛ لأنه اسم بلد، وإن كان جَمعاً في الأصل.
الرَّاهبين	الرَّاهِبِينِيّ	يُنسب إلى لفظه؛ لأنه اسم بَلَدٍ، وإن كان جمعاً في الأصل.
عِلم المنطِق	المَنْطِقِيّ	لأنه مُرَكَّب إضافي ولا يُؤمَنُ اللَّبْس إذا نُسِبَ إلى صَدره.
أبو الأخضر	الأَخْضَرِيّ	لأَنَّهُ مُرَكَّبٌ إضافيٌّ ولا يُؤمَن اللَّبْسُ إذا نُسِبَ إلى صدره.
مدرسة الحُقُوق	الحُقُوقِيّ	لأَنَّهُ مُرَكَّبٌ إضافيٌّ ولا يُؤمَن اللَّبْسُ إذا نُسِبَ إلى صدره.
ابن مَسْعُود	مَسْعُودِيّ	لأَنَّهُ مُرَكَّبٌ إضافيٌّ ولا يُؤمَن اللَّبْسُ إذا نُسِبَ إلى صدره.
الجزائر	الجزائِرِيّ	يُنْسَب إلى لَفْظِهِ؛ لأنه اسم مدينة، وإن كان جَمعاً في الأصل.
قَبَائل	قَبَلِيّ	لأَنَّه جَمْعٌ؛ فَيُنْسَبُ إلى المُفْرد.

الأنبار	الأنْبَاريّ	يُنْسَب إلى لَفْظِهِ؛ لأنه اسم مدينة، وإن كان جَمعاً في الأصل.
القُطْبان	القُطْبِيّ	لأنَّه مُثنًى، فَيُنْسَبُ إلى المفرد.
قِنَّسرين	قِنَّسرينيّ	يُنْسَب إلى لَفْظِهِ؛ لأنه اسم مدينة، وإن كان جَمعاً في الأصل.
حمام	حَمَامِيّ	لأنه اسم جنس جمعيّ، فَيُنْسَبُ إلى لَفْظِهِ.
أعْرَاب	أعْرَابِيّ	يُنْسَب إلى لَفْظِهِ؛ لأنَّه جارٍ مَجرى العَلَم.
الوُزَراء	الوَزِيرِيّ	لأنَّه جَمع؛ فَيُنْسَبُ إلى المفرد.

إجابة التمرين رقم (١١)

الاسم	النَّسَبُ إليه	السَّبَب
الفَلّاحُون	الفَلّاحِيّ	لأنَّه جَمْعٌ؛ فَيُنْسَبُ إلى المُفرد
العُسَيْرات	العُسَيْرَاتِيّ	يُنسب إلى لَفظه؛ لأنَّه اسم بلدة وإن كان جمعاً في الأصل
وَرَق	وَرَقِيّ	لأنَّه اسم جِنْسٍ جَمْعيّ؛ فَيُنْسَبُ إلى لَفْظِهِ.
تأبَّطَ شرًّا	تَأبَّطِيّ	لأنه مُرَكَّب تركيباً إسناديًّا، فإنَّ النَّسب يكون إلى صدره.
أبو بَكْر	بَكْرِيّ	لأنَّه مُرَكَّب إضافيّ ولا يُؤمَنُ اللَّبْسُ إذا نُسِبَ إلى صَدْرِهِ.
الأحْسَاء	الأحْسائِيّ	يُنْسَب إلى لَفْظِهِ؛ لأنَّهُ اسم إقليم، وإنْ كان جمعاً في الأصل.
أبُو عبيدة	عُبَيْدِي	لأنَّه مُرَكَّبٌ إضافيّ ولا يؤمَنُ اللَّبْس إذا نُسِبَ إلى صَدْرِهِ.
أوْفِياء	وَفِوِيّ	لأنَّه جمعٌ؛ فَيُنْسَبُ إلى المُفرد.
دَارِين	دَارِينيّ	يُنْسَبُ إلى لَفظه؛ لأنَّه اسم بلدة، وإن كان جمعاً في الأصل.
كَفْر الزَّيَّات	الزَّيَّاتي	لأنَّه مركَّبٌ إضافيّ ولا يؤمَنُ اللَّبْس إذا نُسِب إلى صَدرِه، والنَّسب إلى اللفظ؛ لأنَّه اسم مدينة.
خَيْل	خَيْلِي	لأنه اسْم جَنْس جمعيّ؛ فَيُنْسَبُ إلى لَفظِهِ.
عِنَايات	عِنَاياتِيّ	يُنْسَبُ إلى لَفْظِهِ؛ لأنَّه عَلَم، وإن كان جمعاً في الأصل.
حَضْرَمَوْت	حَضْرِيّ	لأنَّه مركَّب مزجيٌّ؛ فَيُنْسَبُ إلى صدرِه.
أبُو حَنِيفة	حَنَفِيّ	لأنَّه مركب تركيباً إضافيًّا ولا يؤمَنُ اللَّبْسُ إذا نُسِب إلى صَدْرِهِ.
المُهَذَّبات	المُهَذَّبِي	لأنَّه جمع؛ فَيُنْسَبُ إلى المُفْرَد.

إجابة التمرين رقم (١٢)

(١) النَّسَبُ إلى ثلاثة مركَّبات إضافيَّة:

أبو عَمْرو: (عَمْري). ابن عامر: (عامري).

أمُّ كُلثوم: (كُلْثوميّ).

النَّسَبُ إلى ثلاثة مركَّبات مَزْجِيَّة:

بَعْلَبَكّ: (بَعْليّ). مَعْدِيكرِب: (مَعْدِيّ).

بُخْتُنَصَّر: (بُخْتِيّ).

(٢) النَّسَبُ إلى ثلاثة أسماء مُثَنَّاة:

سَعيدان: سَعيديّ. عارفان: (عارفيّ).

فاهمان: (فاهميّ).

النَّسَبُ إلى ثلاثة أسماء مَجْمُوعة جَمْع تَصْحيح:

مقاتلون: (مقاتِليّ). مسؤولون: (مسؤوليّ).

متَّقون: (متَّقيّ).

النَّسَبُ إلى ثلاثة أسماء مجموعة جَمْع تَكْسِير:

أنهار: (نَهَريّ). سُحُب: (سَحابيّ).

أقلام: (قَلَميّ).

إجابة التمرين رقم (١٣)

لَو قيل لِلْبَدْرِ مَن في الأرضِ تَحْسُدُهُ ... إذا تَجَلَّى لَقَالَ ابن الفُلانِيّ

إبَاءُ فارسٍ في لِينِ الشَّآمِ مَعَ الظَّـ ... ـرْفِ العِرَاقيّ في النُّطْقِ الحِجَازِيّ

لا يَعْشَق الدَّهْرَ إلا ذِكْرَ مَعْرَكَةٍ ... أو خَوْضَ مَهْلَكَةٍ أو ضَرْبَ هِنْدِيّ

فلَو بَصُرْتَ بِهِ يُصْغِي وأُنْشِدُهُ ... قُلْتَ: النُّوَاسِيُّ يُشْجِي قَلْبَ عُذْرِيّ

شرح الأبيات:

إذا سئل البدر حين يتبلَّج: مَن تحسد في الأرض؟ لما تردَّد في قوله: ابن فلان، فهو الفارسي إباء، الشامي لِيناً، والعراقي ظَرافة، والحجازي كلاماً؛ وليس له من أرب في الحياة إلا خوض المعارك والمفازع حفاظاً على الدِّين والعِزَّة والشرف؛ ولو رأيته حين يطرب لسَماع الشِّعر لشبَّهته بعُذري يستمع إلى شعر أبي نواس.

المَنسُوب	المَنْسوب إليه
الفُلانِيّ	ابن الفُلان
العِرَاقِيّ	العِرَاق
الحِجَازِيّ	الحِجَاز
هِنْدِيّ	هِنْد
النُّوَاسِيّ	أبو نُوَاس
عُذْرِيّ	عُذْرة

إجابة تمرينات الإغراء والتَّحذير

إجابة التمرين رقم (١)

تقدير العامل المحذوف:

(١) في جُمْلة: «ثيابَك والمَطَرَ»، يكون تقديرُ العاملِ هكذا: «باعِدْ ثيابَك واحذَر المَطَرَ».

(٢) في جُمْلة: «إيَّاكَ أنْ تُسْرِفَ»، يكونُ تقدير العامل هكذا: «إيَّاك باعِدْ مِن أن تُسْرِفَ».

(٣) في جُمْلة: «الثَّباتَ والجَلَدَ»، يكونُ تقديرُ العاملِ هكذا: «الزَم الثَّباتَ والجَلَدَ».

(٤) في جُمْلَة: «إيَّاكُم والمُجُونَ»، يكون التقديرُ هكذا: «إيَّاكُم بَاعِدُوا واحْذَرُوا المُجُونَ».

(٥) في جُمْلة: «إيَّاكُنَّ مِن التَّبَرُّجِ»، يكونُ تقديرُ العامل هكذا: «إيَّاكُنَّ بَاعِدْنَ مِنَ التَّبَرُّجِ».

إجابة التمرين رقم (٢)

التَّركيب	نَوْعُه	إعراب المُحَذَّر منه والمحذَّر
النَّجْدَةَ النَّجْدَةَ	إغْراء	(النَّجْدَة): مَنْصُوب على الإغراء، مفعول به لفعل محذوف وجوباً، تقديرُهُ: «الزَم»، و(النجدة) الثانية: توكيد لفظي للأولى، منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
النَّارَ النَّارَ	تحذير	(النار): منصوب على التحذير، مفعول به لفعل محذوف وجوباً. تقديرُه: «احْذَر»، منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، و(النَّار) الثانية: توكيد لَفْظِيّ للأولى منصوب وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة.
الهِمَّةَ والغَوْثَ	إغراء	(الهِمَّة): منصوب على الإغراء، مفعول به لفعل محذوف وجوباً، تقديرُه: «الزم»، والواو: حرف عطف، و(الغَوث): معطوف على لفظة (الهِمَّة) منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
إيَّاكُم والتَّواني	تحذير	(إيَّا): منصوب على التحذير، مفعول به لفعل محذوف وجوباً. تقديرُه: «باعدوا»، و(الكاف): حرف خطاب، و(الميم): للجمع، و(الواو): حرف عطف، و(التواني): مفعول به لفعل محذوف تقديره: (احذروا).

إيَّاكم إيَّاكم مِنَ الحِيطان	تحذير	(إيَّا): منصوب على التحذير، مفعول به لفعل محذوف وجوباً. تقديرُه: «باعدوا»، و(الكاف): حرف خطاب، و(الميم): للجمع، و(إيَّاكم) الثانية توكيد لفظي لـ(إيَّاكم) الأولى. (مِنْ): حرف جرّ، و(الحيطان): اسم مجرور بـ(مِنْ) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.
إيَّاكُم أنْ تَتْرُكُوا النِّساء...	تَحذير	(إيَّا): منصوب على التحذير، مفعول به لفعل محذوف وجوباً، تقديرُه: «باعدوا»، و(الكاف): حرف خطاب، و(الميم): للجمع؛ و(أنْ) حرف مصدر ونصب مبني على السكون، و(تتركوا): فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة النصب حذف النون، و(واو الجماعة): ضمير مبني على السُّكون في محلّ رفع فاعل، و(النساءَ) مفعول به منصوب، والمصدر المُؤَوَّل في محل نصب مفعول به للفعل (احذروا).

إجابة التمرين رقم (٣)

الصفة	تركيب الإغراء مع استيفاء الصُور	ما يجب حَذْف فِعله وما يجوز
الشَّهَامَة	الشَّهامةَ الشَّهامةَ الشَّهامةَ الشَّهَامةَ والمُرُوءَةَ	جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التَّكرار واجب الحذف، للتَّكرار واجب الحذف؛ للعطف.
الشَّرَف	الشَّرَفَ الشَّرَفَ الشَّرَفَ الشَّرَفَ والنَّزَاهَة.	جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التَّكرار واجب الحذف؛ للتَّكرار واجب الحذف؛ للعطف.
الإخلاص	الإخلاصَ الإخلاصَ الإخلاصَ الإخلاصَ والوَفَاءَ	جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التَّكرار واجب الحذف، للتكرار. واجب الحذف؛ للعطف.
الشَّمَم	الشَّمَمَ الشَّمَمَ الشَّمَمَ الشَّمَمَ والإِبَاءَ	جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التَّكرار. واجب الحذف، للتَّكرار. واجب الحذف؛ للعطف.

النَّزاهة	النَّزَاهَةَ النَّزَاهةَ النَّزَاهةَ النَّزَاهَةَ والوَرَعَ	جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التَّكرار واجب الحذف؛ للتَّكرار. واجب الحذف؛ للعطف.
الهِمَّة	الهِمَّةَ الهِمَّةَ الهِمَّةَ الهِمَّةَ والجِدَّ	جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التَّكرار واجب الحذف؛ للتَّكرار. واجب الحذف؛ للعطف.

إجابة التمرين رقم (٤)

(١) العِلْمَ والأَدَبَ.
(٢) الجُرأةَ والإقدامَ.
(٣) الصَّفحَ والحِلْمَ.
(٤) الإخلاصَ والمُوَاظَبَةَ.
(٥) الصَّلاةَ والزَّكاةَ.
(٦) العَهْدَ والذِّمَّةَ.

إجابة التمرين رقم (٥)

(١) العِلْمَ والعملَ.
(٢) الاقتصادَ والاعتِدَالَ.
(٣) الحقَّ والصدقَ.
(٤) التَّأنِّيَ والحكمةَ.
(٥) الجِدَّ والاجتهادَ.
(٦) اللِّينَ والحِلمَ.

إجابة التمرين رقم (٦)

الصفة	التركيب التحذيري بغير «إيَّا» مع استيفاء الصُور	ما يجبُ حذف فِعْله وما يجوز
مال اليتيم	مالَ اليَتِيمِ. مالَ اليتيم مالَ اليَتِيم. مالَ اليتيم وحَقُوقَهُ	جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التَّكرار واجب الحذف؛ للتَّكرار. واجب الحذف؛ للعطف.
دَعْوة المظلوم	دَعْوَةَ المظلوم دَعْوَةَ المظلوم دَعْوَةَ المظلوم دَعْوَةَ المظلوم وأكلَ مَالِهِ	جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التَّكرار واجب الحذف؛ للتَّكرار. واجب الحذف؛ للعطف.
الهَدْم	الهَدْمَ الهَدْمَ الهَدْمَ الهَدْمَ والدَّمَ	جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التَّكرار واجب الحذف؛ للتَّكرار. واجب الحذف؛ للعطف.

الطّلاء	الطّلاءَ الطّلاءَ الطّلاءَ الطّلاءَ والوَسَخَ	جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التّكرار واجب الحذف؛ للتّكرار. واجب الحذف؛ للعطف.
المَلَق	المَلَقَ المَلَقَ المَلَقَ المَلَقَ والتزلُّفَ	جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التّكرار واجب الحذف؛ للتّكرار. واجب الحذف؛ للعطف.
الرِّياء	الرِّياءَ الرِّياءَ الرِّياءَ الرِّياءَ والمداهنةَ	جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التّكرار واجب الحذف؛ للتّكرار. واجب الحذف؛ للعطف.

إجابة التمرين رقم (٧)

(١) الغِيبَةَ والنَّميمةَ.
(٢) كَثْرَةَ الكلامِ والمزاحَ.
(٣) النِّفاقَ والرياءَ.
(٤) الحَلِفَ والكَذِبَ.
(٥) الوَحَلَ والمَطَرَ.
(٦) الدَّناءَةَ والذِّلَّةَ.

إجابة التمرين رقم (٨)

(١) التهوُّرَ والعَجَلةَ.
(٢) الكِبْرَ والغُرُورَ.
(٣) العَجْزَ والتَّأخُّرَ.
(٤) العِصيانَ والمُخالَفَةَ.
(٥) الخمرَ والمَيْسِرَ.
(٦) الوقاحةَ والبَذَاءةَ.

إجابة التمرين رقم (٩)

(١) للتَّحذير بـ(إيَّا) والمحذَّر مِنه مَجْرُور بـ(مِن) صُورَتان:

الأولى: أنْ يُذْكَرَ المُحَذَّر منه تالِياً لِلَفظَة (إيَّا) مَجْروراً بـ(مِن) دون تَكْرار لـ(إيَّا)؛ مثل قولنا: «إيَّاكَ مِنَ التَّسَرُّعِ»؛ والعامل وهو الفعل: محذوف وجوباً.

الثانية: أن يُذكر المُحَذَّر منه تالياً للفظة (إيَّا) مجروراً بـ(مِنْ) مع تَكرار لفظة (إيَّا)؛ مثل قَوْلنا: «إيَّاكَ إيَّاكَ مِنَ التَّسَرُّعِ»؛ والعامل وهو الفعل، محذوف وجوباً.

(٢) للتَّحذير والمحذَّر منه معطوفٌ ثلاثُ صُور:

الأولى: أن يُذكَر المحذَّر مِنْه بغَير لفظة (إيَّا) معطوفاً عليه؛ مثل قولنا: «الغَدْرَ والخيانةَ»، والعامل، وهو الفعل، محذوف وجوباً.

الثانية: أن يُذْكَرَ المحذّر منه تالياً للَفْظَة (إِيَّا) معطوفاً بالواو، دُون تكرار لِلَفْظَة (إِيَّا)؛ مثل قولنا: «إِيَّاك والتَّسَرُّعَ»؛ والعامل محذوف وجوباً.

الثالثة: أن يُذكَر المحذَّرُ مِنْهُ تالياً لِلَفظَة (إِيَّا) معطوفاً بالواو، مع تكرار (إِيَّا) على سبيل التأكيد؛ مثل قولنا: «إِيَّاك إِيَّاك والتَّسَرُّعَ»، والعامل محذوف وجوباً.

إجابة التمرين رقم (١٠)

(١) سِتُ جُمَلٍ للإغراء مع استيفاء صُورِهِ الثلاث:

- الصَّلاةَ. - الصَّلاةَ الصَّلاةَ. - الصلاة والإخلاصَ.
- البِرَّ بالوَالِدَين. - البِرَّ البِرَّ بالوالِدَيْن. - البِرَّ بالوَالِدَيْن وخدمتَهما.

(٢) سِتُ جُمَلٍ للتَّحْذير بِغَيْر (إِيَّا) مع استيفاء صُوَرِه الثلاث:

- الكَذِبَ. - الكَذِبَ الكَذِبَ. - الكَذِبَ والخِيَانَةَ.
- الخيانةَ. - الخيانةَ الخيانةَ. - المكرَ والخِيانَةَ.

إجابة التمرين رقم (١١)

ب ـ إعراب الجمل الآتية:

(١) التَّدبِيرَ والاقْتِصَادَ.

التَّدبيرَ: مفعول به لفعل محذوف وجوباً، تقديرُه: (الْزَم)، منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

والاقتصاد: (الواو): حرف عطف، و(الاقتصاد): معطوف على الاسم قبله منصوب وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة.

(٢) إِيَّاكَ أن تَطْمَعَ فِيمَا لَيْسَ لَكَ.

إِيَّاكَ: مفعول به في محلِّ نصب لفعل محذوف وجوباً، تقديره: (بَاعِد)، و(الكاف): حرف خطاب مبنيّ على الفتح.

أن: حرف مصدر ونَصْب مبنيّ على الفتح.

تطمع: فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة، والفاعل: ضمير مستتر، تقديره: (أنت).

فيما: (في): حرف جرّ مبني على السكون، و(ما): اسم موصول مبني على السكون في محل جرّ بحرف الجر.

ليس: فعل ماض ناقص مبنيّ على الفتح، واسمها محذوف، تقديره: (هو).

لَكَ: جارٌّ ومجرور مُتَعَلِّقان بمحذوف خبر (لَيْسَ)، وجملة (لَيْسَ لك) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

(٣) إيَّاكَ إيَّاكَ مِنَ المُزَاحِ.

إيَّاك: (إيَّا): منصوب على التحذير مفعول به لفعل محذوف وجوباً، تقديرُه: (باعِدْ)، و(الكاف): حرف خطاب مبني على الفتح.

(إياكَ): توكيدٌ لفظي لـ(إيَّاك) الأولى.

مِن: حرف جرّ مبنيّ على السُّكون.

المُزَاح: اسم مجرور بـ(من) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلِّقان بالفعل المحذوف.

(٤) ثَوْبَكَ والماءَ.

ثَوبَكَ: (ثَوبَ): مَنْصُوب على التحذير، مفعول به لِفِعْلٍ محذوف وجوباً، تقديرُهُ: (بَاعِدْ)، و(الكاف): ضمير مبنيّ على الفتح في محلِّ جرّ مضاف إليه.

والماءَ: (الواو): حرف عطف مبني على الفتح.

(الماء): مفعول به لفعل محذوف وجوباً، تقديرُهُ: (احذر).

(٥) النَّهَمَ النَّهَمَ.

النَّهَمَ: منصوب على التحذير، مفعول به لفعل محذوف وجوباً، تقديرُه: (احذر)، و(النَّهَم) الثانية: توكيدٌ لفظيّ لـ(النهم) الأولى، منصوب وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة.

(٦) إنْجَازَ الوَعْدِ.

إنجاز: مفعول به لفعل محذوف وجوباً، تقديرُهُ: (الْزَم)، منصوب على الإغراء، وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الوعد: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.

إجابة التمرين رقم (١٢)

إيَّـاكَ والأمْـرَ الـذي إنْ تَـوَسَّـعَـتْ   مَـوَارِدُهُ ضـاقَـتْ عَـلَـيْـكَ الـمَـصَـادِرُ
فَـمـا حَـسَـنٌ أن يَـعـذِرَ الـمَـرْءُ نَـفْـسَـهُ   وَلَـيْـسَ لَـهُ مِـنْ سَـائِـرِ الـنَّـاسِ عَـاذِرُ

شرح البيتين:

لا تغترَّ إن وجدت الطريق أمامك واسعاً رحباً، فعسى أن يضيق في نهايته فلا تجد لك مخلصاً،

ولعلك إن قدَّمت لنفسك الأعذار في ذلك، لا تجد من يعذرك من الناس؛ وليس هذا من الحكمة في شيء.

إعراب البيتِ الأوَّل:

إيَّاك: (إيَّا): منصوب على التحذير مفعول به لِفِعْلٍ محذوف وجوباً، تقديرُه: (باعِدْ)، و(الكاف): حرف خطاب مبني على الفتح.

والأمر: (الواو): حرف عطف مبنيّ على الفتح. (الأمر): مفعول به لفعل محذوف وجوباً، تقديرُهُ: (احْذَر).

الذي: اسم موصول مبنيّ على السكون في محلِّ نصب نَعْت.

إنْ: أداة شرط جازمة مبنيَّة على السكون.

تَوَسَّعَتْ: فعل ماض مبنيّ على الفتح في محلِّ جزم فعل الشرط، و(التاء): للتأنيث مبنيَّة على السكون.

مواردُهُ: فاعل مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، و(الهاء): ضمير مبنيّ على الضَّمّ في محلِّ جرّ مضاف إليه.

ضَاقَتْ: فعل ماض مبنيٌّ على الفتح في محلّ جزم جواب الشرط، و(التاء): للتأنيث مبنيَّة على السُّكون.

عليك: جار ومجرور متعلِّقان بالفعل (ضاقت).

المصادر: فاعل مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة. جملة: (إنْ تَوَسَّعت...) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعْراب.

إجابة تمرينات الاختصاص

إجابة التمرين رقم (١)

الاسم المنصوب على الاختصاص	تقدير العامل	حُكْمُهُ
(١) سُكَّانَ.	«أَخُصُّ»	محذوف وُجُوباً.
(٢) مَعْشَرَ.	«أَخُصُّ»	محذوف وُجُوباً.
(٣) الآبَاءَ.	«أَخُصُّ»	محذوف وُجُوباً.
(٤) أَهْلَ.	«أَخُصُّ»	مَحْذُوف وُجُوباً.
(٥) أيها.	«أَخُصُّ»	مَحْذُوف وُجُوباً.
(٦) أيُّها.	«أَخُصُّ»	مَحْذُوف وُجُوباً.
(٧) أيُّها.	«أَخُصُّ»	مَحْذُوف وُجُوباً.

إجابة التمرين رقم (٢)

(١) نَحْنُ ـ المزارعين ـ نُخْرِجُ طيِّباتِ الأَرْضِ.

(٢) إِنَّا ـ المُعَلِّمين ـ نُرَبِّي النَّشْءَ.

(٣) نَحْنُ ـ الصُّنَّاعَ ـ شِعَارُنا إِتْقانُ الصِّنَاعَةِ.

(٤) نَحْنُ ـ المجاهدين ـ نَصُدُّ جُيُوشَ الأَعْدَاءِ.

إجابة التمرين رقم (٣)

(١) جَرِّبْني ـ أيها المؤمنُ ـ تَجِدْني خَيرَ مِعْوَان.

(٢) أنا ـ أيُّها المُعِيلُ ـ في حَاجَةٍ إلى المَالِ.

(٣) إنِّي ـ أيُّها الشُّجاعُ ـ لا أَهَابُ المَوْتَ.

(٤) إِلَيَّ ـ أيها العالمُ ـ تَتَّجِهُ الآمالُ.

إجابة التمرين رقم (٤)

(١) إِنَّا ـ المحامين ـ ندفع الظلم عن الناس.

(٢) نَحْنُ ـ طائِفَةَ التُّجَّار ـ مروِّجو البضائع.

(٣) نحن ـ السَّبَّاحين ـ فَوْقَ الماء.

(٤) نَحْنُ ـ المُسَافِرِين ـ في جوِّ السماء.

(٥) إنَّا ـ الطَّيَّارِينَ ـ قلوبُنا ثابتة.

(٦) نَحْنُ ـ الكُتَّابَ ـ ننشر الفكر والثقافة.

إجابة التمرين رقم (٥)

(١) بِي ـ أيُّها الطَّبِيبُ ـ يعافي الله المرضى.

(٢) إنِّي ـ أيُّها الفقيرُ ـ عفيف عن أموال الناس.

(٣) بِقَوْلِي ـ أيُّها الشَّاعرُ ـ يطرب الناس.

(٤) بِتَدْبِيري ـ أيَّتُها المُقْتَصِدَةُ ـ استغنينا عن أموال الناس.

إجابة التمرين رقم (٦)

(١) إنا ـ معشرَ الأطفال ـ نَشْكُو كَثْرَةَ السَّيَّارات.

(٢) نَحْنُ ـ الفقراءَ ـ نَتَظَلَّمُ مِنْ ضَرِيبَةِ المَنَازِلِ.

(٣) نَحْنُ ـ مَعْشَرَ العلماءَ ـ نَهْدي الأُمَّةَ بِأفْكَارِنا.

(٤) نَحْنُ ـ المعلِّمات ـ إِزَارُنا الشَّرَفُ وخِمارُنا الأَدَبُ.

إجابة التمرين رقم (٧)

(١) ثلاثُ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلٌّ منها على اسم منصوب على الاختصاص مُعَرَّف بـ(أل):

ـ نحن ـ العلماءَ ـ ننشر علمنا بين الناس.

ـ نحن ـ الطلابَ ـ نسهر الليالي.

ـ نحن ـ المسلمين ـ أمة خالدة.

(٢) ثلاثُ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلٌّ منها على اسم مَنْصُوب على الاختصاص مُعَرَّف بالإضافة:

ـ نَحْنُ ـ معاشرَ الأساتذة ـ نربي الأجيال.

ـ إنا ـ خطباءَ المساجد ـ ندعو إلى الله.

ـ أنتنَّ ـ بناتِ اليوم ـ أمهاتُ المستقبل.

(٣) ثلاثُ جُمَلٍ تشتملُ كُلٌّ منها على اسم مبنيّ في مَحَلِّ نصبٍ على الاختصاص:

ـ نحن ـ أيها الطلابُ ـ تعلَّمنا للعمل.

ـ أنا ـ أيها الجنديُّ ـ أذود عن وطني.

ـ إنا ـ أيها الأدباءُ ـ مفتنُّون في الكلام.

إجابة التمرين رقم (٨)

ب ـ إعراب الجمل الآتية:

(١) إنَّا ـ مَعْشَرَ المُثَابِرِين ـ لا نَيْئَسُ.

إنَّا: (إنَّ): حرف توكيد ونَصْب.

(نا): ضمير مبنيّ على السكون في محلّ نَصْب اسم (إنَّ).

مَعْشَرَ: منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً، تقديره: «أَخُصُّ»، وهو مضاف.

المثابرين: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

لا: نافية مبنيَّة على السُّكون.

نَيْئَسُ: فعل مضارع مرفوع؛ وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «نَحْنُ»، والجملة من الفعل والفاعل في محلّ رفع خبر «إنَّ».

(٢) نَحْنُ ـ التُّجَّارَ ـ نَجَاحُنا في الصِّدْقِ.

نَحْنُ: ضمير مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

التجار: منصوب على الاختصاص، مفعول به لفعل محذوف وجوباً؛ تقديرُهُ: «أَخُصُّ».

نجاحنا: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، و(نا): ضمير مبني على السُّكون في محلّ جرّ مضاف إليه.

في الصِّدق: جارٌّ ومجرور متعلِّقان بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محلّ رَفع خبر المبتدأ (نَحْنُ).

(٣) إنِّي ـ أيَّتُها العَامِلَةُ ـ أَخْدُمُ بِلادِي.

إنِّي: (إنَّ): حرف توكيد ونَصْب.

والياء: ضمير مبنيّ على السُّكون في محلّ نَصْب اسم (إنَّ).

أيَّتُها: (أيَّة): مبنيٌّ على الضَّمّ في مَحَلّ نَصْب على الاختصاص، و(ها): للتنبيه.

العاملة: نعت مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

أَخْدُمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديرُهُ: «أنا».

بلادي: مفعول به منصوب، وعلامة النَّصب الفتحة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم، مَنَعَ مِنْ ظهورها اشتغال المحلّ بحركة ياء المناسبة، والياء ضمير مبنيّ على السُّكون في محلّ جرّ مضاف إليه، والجملة في محلّ رفع خبر المبتدأ.

إجابة التمرين رقم (٩)

إِنَّـا مُـحَـيُّـوكِ يـا سَـلْـمَـى فَـحيِّـيـنـا — وإنْ سَـقَـيْـتِ كِـرَامَ الـنَّـاسِ فَـاسْـقِـيـنَـا

وإنْ دَعَـوْتِ إلـى جُـلَّـى ومَـكْـرُمَـةٍ — يَـوْمـاً سَـرَاةَ كِـرَامِ الـنَّـاسِ فـادعِـيـنـا

إنَّـا ـ بَـنِـي نَـهْـشَـلٍ ـ لا نَـدَّعِـي لأبٍ — عَـنْـهُ ولا هُـوَ بـالأَبْـنَـاءِ يَـشْـرِيـنَـا

شَرح الأبيات:

نحن يا سلمى نقدم التحية إليك، فلا تُعرضي عنا، وقابلي تحيتنا بمثلها، وإن سقيت كرام الناس فافعلي بنا مثلهم، وإن كانت منك دعوة لأمر مهم عظيم، فنحن أولى من تدعينه إلى ذلك؛ لأننا من بني نهشل كرام الناس، لا نؤثر على أبينا غيره، ولا هو يؤثر علينا أحداً.

إعراب البيتِ الثالث:

إِنَّا: (إنَّ): حرف توكيد ونصب.

(نا): ضمير مبني على السُّكون في محلِّ نَصْب اسم (إنَّ).

بَني: منصوب على الاختصاص، مفعول به لفعل محذوف وجوباً، تقديرُه: «أَخُصُّ»، منصوب وعلامة النصب الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

نَهْشَلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرِّ الكسرة الظاهرة.

لا: نافية مبنيَّة على السُّكون.

ندَّعي: فعل مضارع مرفوع، وعلامة الرَّفع الضَّمَّة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديرُهُ: «نَحْنُ».

لأب: جار ومجرور متعلِّقان بالفعل «نَدَّعي».

عَنْه: جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل «نَدَّعي». والجملة في محلِّ رفع خبر (إنَّ) مرفوع.

ولا: الواو: عاطفة مبنيَّة على الفتح. لا: نافية مبنيَّة على السُّكون.

هُو: ضمير مبنيّ على الفتح في محلِّ رفع مبتدأ.

بالأبناء: جارّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (يَشْرِينا).

يَشْرِينا: (يشري) فعل مضارع مرفوع؛ وعلامة الرفع الضمَّة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، والفاعل: ضمير مستتر، تقديره: «هو»، و(نا): ضميرٌ مبني على السكون في محلِّ نَصب مفعول به، والجملة في محلِّ رفع خبر المبتدأ.

إجابة تمرينات الاشتغال

إجابة التمرين رقم (١)

المشغول عنه	إعرابُهُ	حُكْمُه	السَّبَب
(١) الشِّرِّير	مبتدأ أو مفعول	جواز الرفع والنَّصب	لأنه لَيْسَ مِمَّا يجب فيه الرَّفْعَ أو النَّصب
(٢) باريسُ	مُبتدأ	وجوب الرَّفع	لأنه وقع قبل أداة لا يَعمَلُ ما بعدَها فيما قَبْلها
(٣) الوقتُ	مُبتدأ	وجوب الرَّفع	لأنه وقع بعد «لَيْتما» المختصَّة بالأسماء
(٤) الأهرامُ	مبتدأ	وجوب الرَّفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها
(٥) الصديق	مبتدأ أو مفعول به	جواز الرَّفع والنَّصب	لأنه ليس مِمَّا يجب فيه الرَّفع أو النَّصب
(٦) هِمَّةً	مفعول به	وجوب النَّصب	لأنَّه وقعَ بعد ما يختصُّ بالأفعال
(٧) المالُ	مبتدأ	وجوب الرَّفع	لأنَّه وقعَ قبل أداةٍ لا يَعْمَلُ ما بعدَها فيما قَبْلَها
(٨) صَدَقَةً	مفعول به	وجوب النصب	لأنَّه وقع بعد ما يختصُّ بالأفعال
(٩) وطنُك	مبتدأ	وجوب الرفع	لأنَّه وقَعَ قبل أداةٍ لا يَعْمَلُ ما بعدها فيما قَبْلها
(١٠) جليسك	مبتدأ أو مفعول به	جواز الرفع والنَّصب	لأنَّه ليس مِمَّا يجبُ فيه الرَّفع أو النَّصب
(١١) الغبارُ	مُبتدأ	وجوب الرَّفع	لأنَّهُ وقع بعد (إذا) الفجائيَّة المختصَّة بالأسماء
(١٢) الأقصرَ	مفعول به	وجوب النَّصب	لأنَّه وقَعَ بعد ما يختصُّ بالأفعال
(١٣) نَفْسَهُ	مفعول به	وجوب النَّصب	لأنَّهُ وقع بعد ما يختصُّ بالأفعال
(١٤) مَجْد	مَفْعُول به أو مُبتدأ	جواز النَّصب أو الرَّفع	لأنَّه ليسَ ممَّا يجب فيه النصب أو الرَّفع
(١٥) لئيمَ	مفعول به	وجوب النَّصب	لأنَّه وقع بَعْدَ ما يختصُّ بالأفعال
(١٦) الرَّوْضَ	مفعول به	وجوب النَّصب	لأنَّه وقعَ بعدَ ما يختصُّ بالأفعال

إجابة التمرين رقم (٢)

(١) إذا المالَ ادَّخرتَهُ نَفَعَكَ.

(يجبُ نصب المشغول عنه؛ لأنَّهُ وقَعَ بعدَ ما يَخْتَصُّ بالأفعالِ).

(٢) ألا خَيراً عَمِلْتَهُ.

(يجبُ نَصْبُ المَشْغُول عنهُ؛ لأنَّه وَقَعَ بَعْدَ ما يَخْتَصُّ بالأفعال).

(٣) صاحِبُكَ لَولا صَاحَبْتَهُ لاسْتَفَدْتَ.

(يَجِبُ رَفْع المَشْغُول عنهُ؛ لأنَّهُ وقع قَبْلَ أداةٍ لا يَعْمَلُ ما بَعْدَها فيما قَبْلَها).

(٤) إذا السُّؤالَ فهمتَهُ فأَجِبْ عنه.

(يَجِبُ نَصْبُ المشغُول عَنْهُ؛ لأنَّه وَقَعَ بَعدَ ما يَخْتَصُّ بالأفْعَالِ).

(٥) القِطارُ هَلْ رَكِبْتَهُ.

(يَجبُ رَفعُ المَشْغُولِ عنهُ؛ لأنَّه وَقَعَ قَبْل أَدَاةٍ لا يعمَلُ ما بعدَها فيما قبْلَها).

(٦) البابُ ألا أغْلَقْتَهُ.

(يَجبُ رَفعُ المَشْغُولِ عنهُ؛ لأنَّه وَقَعَ قَبْل أَدَاةٍ لا يعمَلُ ما بعدَها فيما قبْلَها).

(٧) إن الفقيرَ أَعْطَيْتَهُ شَكَرَ لَكَ.

(يجب نَصْبُ المَشْغُولِ عَنْهُ؛ لأنَّهُ وَقَعَ بَعْدَ ما يَخْتَصُّ بالأفْعَال).

(٨) الاسمُ الأعظمُ مَن دَعَاهُ بِهِ نَصَرَهُ.

(يَجبُ رَفعُ المَشْغُولِ عنهُ؛ لأنَّه وَقَعَ قَبْل أَدَاةٍ لا يعمَلُ ما بَعدها فيما قَبْلَهَا).

(٩) أَعِنَباً اشْتَرَيْتَهُ.

(يجوز نَصْبُ المَشْغُولِ عَنْهُ ورفعه؛ لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب).

(١٠) العَالِمُ حَيْثُما شَاهَدْتَهُ فَعَظِّمْهُ.

(يَجبُ رَفعُ المَشْغُولِ عنهُ؛ لأنَّه وقَع قَبْل أَدَاةٍ لا يعمَلُ ما بعدَها فيما قبْلَها).

(١١) الكَذِبَ لا تَقُلْهُ.

(يجُوزُ رَفْعُ المَشْغُول عَنْهُ ونَصْبُه؛ لأنَّه لَيْسَ مِمَّا يَجِبُ فيه الرَّفْعُ أو النَّصب).

(١٢) إن الحَقِيقَةَ تُخْفِها تَظْهَرْ.

(يجب نَصْبُ المَشْغُولِ عَنْهُ؛ لأنَّهُ وقعَ بَعْدَ ما يَخْتَصُّ بالأفعَال).

(١٣) العَدُوّ دَارِهِ.

(يَجُوزُ نَصْبُ المَشْغُولِ عَنْهُ ورَفْعُهُ؛ لأنَّهُ لَيسَ مِمَّا يَجِبُ فيه الرَّفْعُ أو النَّصْبُ).

(١٤) المُنَافِق أَحْتَقِرُهُ.

(يَجُوزُ نَصْبُ المَشْغُولِ عَنْهُ ورَفْعُهُ؛ لأَنَّهُ لَيسَ مِمَّا يَجِبُ فيه الرَّفْعُ أو النَّصْبُ).

(١٥) لَوِ المسجدَ الأقصى شاهَدْتَهُ لَعَرَفْتَ مَجْدَ آبائِكَ.

(يجب نَصْبُ المَشْغُولِ عَنْهُ؛ لأَنَّهُ وَقَعَ بَعْدَ ما يَخْتَصُّ بالأفعال).

(١٦) الكَرِيمُ مَتَى كَرَّمْتَهُ كَرَّمَكَ.

(يَجبُ رَفعُ المَشْغُولِ عنهُ؛ لأنَّه وَقَعَ قَبْل أَدَاةٍ لا يعمَلُ ما بعدَها فيما قبْلَها).

إجابة التمرين رقم (٣)

الأداة	وضعها قبل المشغول عنه	موقعه من الإعراب	وضعها بَعدَ المشغول عنه	موقعه من الإعراب
إن	إن الكتابَ قرأتَه استفدتَ	مفعول به واجب النَّصب	الكتابُ إن قرأتَه استفدت	مبتدأ واجب الرَّفع
إذا (الشرطية)	إذا العلمَ فهمتَه، قلَّ جدالُك	مفعول به واجب النَّصب	العلمُ إذا فهمته، قلَّ جدالك	مبتدأ واجب الرَّفع
لَوْ	لو السفيهَ أهنتَه لردَّ عليك	مفعول به واجب النَّصب	السفيهُ لو أهنته لردَّ عليك	مبتدأ واجب الرَّفع

إجابة التمرين رقم (٤)

(١) «إذا» في جُمْلَة: «إذا الرَّجُلَ صاحَبْتَهُ فاخْتَبِرْهُ» شرطيَّة، والاسم الواقع بَعدَها مشغولٌ عنه واجب النَّصب؛ لأنه وَقَعَ بعدَ ما يختَصُّ بالأفعال.

(٢) «إذا» في جُمْلَة: «وَعَدْتَ فإذا مَوَاعِيدُكَ مَواعِيدُ عُرْقُوب» فجائية، والاسم الواقع بعدها واجبُ الرَّفع؛ لأنَّهُ وَقَعَ بعدَ (إذا) الفُجَائِيَّة المختصَّة بالأسماء.

(٣) «إذا» في جُمْلَة: «إذا الهَدِيَّةُ دَخَلَتْ مِنَ البَابِ، خَرَجَتِ الأمانَةُ مِنَ الكَوَّة» شرطيَّة، والاسم الواقع بَعْدَها مشغول عنه واجب الرفع؛ لأنه وقع بعد ما يختصُّ بالأفعال.

إجابة التمرين رقم (٥)

الفعل	استعماله مع اسم مشغول عنه واجب النصب	استعماله مع اسم واجب الرفع	استعماله مع اسم يجوز فيه الوجهان
شَتَمْتَهُ	إن الطالبَ شَتَمْتَهُ عُوقِبْتَ	الطالبُ إن شَتَمْتَهُ عُوقِبْتَ	الطالب شَتَمْتَه
أَهَنْتَهُ	إذا الكريمَ أَهَنْتَهُ أغضبتَه	الكريمُ إذا أَهَنْتَهُ أغضبته	الكريم أَهَنْتَه
جاملْتَه	مهما الصَّدِيقَ جَامَلْتَهُ احترمك	الصديقُ مهما جَامَلْتَهُ احترمك	الصَّديق جاملته
هذَّبته	متى الولدَ هَذَّبْتَهُ نَشَأ على الفضائل	الولدُ متى هذَّبْتَهُ نَشَأ على الفضائل	الولد هَذَّبته
زُرْته	إن الجارَ زُرْتَهُ أكرمت	الجارُ إن زُرْتَهُ أكرمت	الجار زُرْته
كَتَبْتَه	إذا العلمَ كَتَبْتَه حفظته	العلمُ إذا كَتَبْتَهُ حفظته	العلم كَتَبْتَه

إجابة التمرين رقم (٦)

الاسم	جعله مشغولاً عنه في جملة تامة مع استيفاء أحوال المشغول عنه الثلاث
الوَاجِب	إن الواجبَ التزمتَه نجحت الواجبُ إن التزمته نجحت الواجب التزمته
النَّصيحة	مهما النصيحةَ أديتها شُكرت النصيحةُ مهما أديتها شُكرت النصيحة أديتها
العمل	إذا العملَ أحسنتَه فزت العملُ إذا أحسنته فزت العمل أحسنته
الشَّرف	أنَّى الشَّرَفَ صُنْتَهُ مُجِّدْت. الشَّرَفُ أنَّى صُنْتَهُ مُجِّدت. الشَّرَف صُنْتَهُ.

الشِّرِّير	حيثُما الشِّريرَ لَقِيتَهُ اجتنبه. الشِّرِّيرُ حيثُما لَقِيتَه اجتنبه. الشِّرِّير لَقِيتَه.
رَجُل كريم	إن رَجُلاً كريماً صَاحَبْتَهُ نِلتَ خيراً رَجُلٌ كريمٌ إن صَاحَبْتَهُ نلتَ خيراً رَجُلٌ كريمٌ صاحبته

إجابة التمرين رقم (٧)

تُعْرَبُ كلمة «مُحَمَّداً» في قول القائل: «لَيْتَما مُحَمَّداً قابَلْتُهُ»: اسم «لَيْتَ» منصوب وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة؛ لأنَّ «لَيتَ» تَعْمَلُ مع اتِّصال «ما» الزائدة بها، وهي مختصة بالأسماء.

إجابة التمرين رقم (٨)

(١) ثلاثُ جُمَلٍ يكونُ المشغُول عنه في كُلٍّ منها واجب النَّصب:

إن العلمَ طلبته فأجِلَّه. هَلاَّ عَمَلاً صالِحاً أدَّيتَهُ.

ألا صدقةً تكسب ثوابها.

(٢) ثلاثُ جُمَلٍ يَكُونُ المَشْغُول عنه في كُلٍّ منها واجب الرَّفع:

الكتابُ إن اقتنيتَه فاقرأه. الوطنُ هل يبنيه غيرُ أبنائه.

المالُ أينما ادَّخَرْتَهُ نَفَعَكَ.

(٣) ثلاثُ جُمَلٍ يَكُونُ المَشْغُول عنه في كُلٍّ منها جائز النَّصب والرَّفع:

العلم طلبته. الوطن بنيناه.

المال ادَّخرْته لوقت الحاجة.

إجابة التمرين رقم (٩)

ثلاثة أمثلة اشتَغَلَ فيها العاملُ عَنْ نَصْب المشْغُول عنه بِنَصْبِ اسم مُتَّصِلٍ بضَمِيرِه:

إن العلمَ أدَّيت حقَّه وهبك أسراره. إن صديقَك قابلت أخاه فأكرِمه.

إن المالَ ادَّخرتَ بَعْضَهُ نَفَعَك.

إجابة التمرين رقم (١٠)

ب ـ إعراب الجمل الآتية:

(١) هلَّا قَولاً مَعْرُوفاً قُلْتَهُ؟

هلَّا: أداة تحضيض مبنيَّة على السُّكون.

قَوْلاً: مفعول به لِفعل محذوف وجوباً يُفَسِّره المذكور، منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

مَعْرُوفاً: صفة منصوبة وعلامة النصب الفتحة الظَّاهرة.

قُلْتَهُ: فعل وفاعل ومفعول.

(٢) المُعَلِّمُ مَنْ يُعَظِّمهُ يُفْلِحْ.

المُعَلِّم: مبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفع الضَّمَّة الظاهرة.

مَن: اسم شرط جازم مبني على السُّكون في مَحَلِّ رفع مبتدأ.

يُعَظِّمه: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السُّكون، والفاعل: ضميرٌ مستتر، تقديره: «هو»، و(الهاء): ضمير مبنيّ على الضّم في محلِّ نصب مفعول به.

يُفْلح: فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الشرط، وعلامة الجزم السكون، والفاعل: ضمير مستتر، تقديره: «هو»، والجملة من المبتدأ والخبر في محلِّ رفع خبر المبتدأ.

(٣) الوطن اخْدُمْهُ.

الوطن: مبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفع الضَّمَّة الظاهرة (أو: مفعول به منصوب لفعل محذوف يُفسِّره المذكور).

اخدمْه: فعل أمر مبني على السُّكون، والفاعل: ضمير مستتر، تقديرُه: «أنت»، و(الهاء): ضمير مبنيّ على الضَّمِّ في مَحَلِّ نَصب مفعول به. والجملة في محل رفع خبر.

إجابة التمرين رقم (١١)

إذا أنتَ لَم تعرفْ لِنَفْسِكَ حَقَّها ... هَوَاناً بها كانَتْ على النَّاسِ أهْوَنا
فَنَفْسَك أكْرِمْها وإن ضاقَ مَسْكَنٌ ... عليكَ بها فاطْلُبْ لِنَفْسِكَ مَسْكَنا

شرح البيتين:

إذا لم تُكرم نفسك كان قَمِناً ألّا يكرمها غيرك؛ فعليك بإكرامها وعدم جعل التواضع حاطًّا بقدرها ومنزلتها في الناس، ولو ألجأك ذلك إلى هجر وطنك وأهلك، فلا عليك، فالنفس أعظم من أن تهان وتُذَلّ.

إعرابُ البَيْتِ الثَّاني:

فَنَفْسَكَ: الفاء: عاطفة. نَفْسَكَ: مَفعُول به لِفِعْل محذوف يُفَسِّره المَذكور، و(الكاف): ضميرٌ مبني على الفتح في محلِّ جرّ مضاف إليه.

أكْرِمها: فعل أمر مبني على السُّكون، والفاعل: ضمير مستتر، تقديره: «أنت»، وها: ضمير مبني على السُّكون في محلّ نَصب مفعول به.

وإن: الواو: زائدة. إن: أداة شرط جازمة مبنيَّة على السُّكون.

ضاقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح في محلٍّ جزم فعل الشرط.

مَسْكَنٌ: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

عليك: جار ومجرور متعلقان بالفعل (ضاق).

بها: جار ومجرور متعلّقان بالفعل (ضاق).

فاطلبْ: (الفاء): واقعة في جواب الشرط. (اطْلُب): فعل أمر مبني على السكون، والفاعل: ضمير مستتر، تقديرُه «أنتَ» .

لِنَفْسِك: اللام: حرف جر مبنيّ على الكَسر.

نفس: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (اطلب)، و(الكاف): ضمير مبني على الفتح في محلّ جر مضاف إليه.

مَسْكناً: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وجملة: (فاطلب لنفسك مسكناً) في محلٍّ جزم جواب الشَّرط.

إجابة تمرينات النُّدبة

إجابة التمرين رقم (١)

الاسم	نَدْبُهُ مع استيعاب صُوَر النَّدب الثلاث
مُحَمَّد	وَامُحَمَّدُ. وَامُحَمَّدَا. وَامُحَمَّدَاه.
مُعَاوِية	وَامُعَاوِيَةُ ـ وَامُعَاوِيَتَا ـ وَامُعَاوِيَتَاه.
فَاتِح القَادِسِيَّة	وَافَاتِحَ القَادِسِيَّة ـ وَافَاتِحَ القادِسِيَّا ـ وَافَاتِحَ القَادِسِيَّتَاهْ.
مُقَاتل المُرْتَدِّين	وَامُقَاتِلَ المُرْتَدِّين ـ وَامُقَاتِلَ المُرْتَدِّينا ـ وَامُقَاتِلَ المُرْتَدِّيناه.
مَنْ بَنَى بَغْداد	وَامَنْ بَنَى بَغْداد ـ وَامَن بَنى بَغْدَادا ـ وَامَنْ بَنَى بَغْدَادَاهْ
أبو عُبَيْدَة	وَاأَبا عُبَيْدة ـ وَأَبا عُبَيْدَتَا ـ وَاأَبا عُبَيْدَتَاه.
مَنْ جَمَع القُرْآن	وَامَنْ جَمَعَ القُرْآنَ ـ وَامَنْ جَمَعَ القُرْآنَا ـ وَامَنْ جَمَعَ القُرْآنَاهْ

إجابة التمرين رقم (٢)

(١) نَدب ثلاثة أسماء من الأعلام بصُور الندبة الثَّلاث:

واسعيدُ ـ واسعيدا ـ واسعيداه.

واعُمَرُ ـ واعمرا ـ واعمراه.

وامحمودُ ـ وامحمودا ـ وامحموداه.

(٢) نَدْب ثلاثة أسماء مِنَ المُضَافِ بِصُور الندبة الثَّلاث:

وافاتحَ الشام ـ وافاتحَ الشاما ـ وافاتحَ الشاماه.

واطالبَ العلم ـ واطالبَ العِلما ـ واطالبَ العِلماه.

وَافاتحَ مِصْر ـ وَافاتِحَ مِصْرَا ـ وَافَاتِحَ مِصْرَاه.

(٣) نَدْب اسم مَوْصُول بِصُوَرِ النُّدبة الثَّلاث:

وامَن حَرَّر القدس. وامَن حرَّر القدسا.

وامَن حرَّر القدساه.

إجابة التمرين رقم (٣)

ب ـ إعراب ما يأتي:

(١) وَاحُسَيْنُ.

وَا: حرفُ نداء ونُدْبة.

حُسَين: مَنَادى مَنْدُوب، مبنيّ على الضَّمّ في محلّ نَصْب.

(٢) وَا أبَا بَكْرَاه.

وَا: حرف نداء ونُدْبة.

أبا: منادى مندوب، منصوب، وعلامة النَّصب الألف، وهو مضاف.

بَكراه: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرِّ الكسرة المقدَّرة مَنَع من ظُهورها اشتغال المحلّ بحركة ألف النُّدبة، والألف للندبة، والهاء للسَّكت.

(٣) وَاحَرَّ قَلْبَاهُ.

وَا: حرفُ نداءٍ ونُدْبة.

حَرَّ: منادى مندوب منصوب، وهو مضاف.

قَلباه: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحركة ألف الندبة، والألف للندبة، والهاء للسَّكت.

(٤) وَاكَبِدَاه.

وا: حرف نداء ونُدْبة.

كَبِدَاه: مُنادى مَنْدُوب مبنيّ على الضَّمّ المُقَدَّر بسبَبِ الفتح المناسب لألف النُّدبة، والألف للنُّدبة، والهاء للسَّكتِ.

إجابة التمرين رقم (٤)

وَاكَبِدَا قَدْ تَقَطَّعَتْ كَبِدِي ... وَحَرَّقَتْها لَوَاعِجُ الكَمَدِ
ما مَاتَ حَيٌّ لِمَيِّتٍ أَسَفًا ... أَعْذَرُ مِنْ والِدٍ على وَلَدِ
يَا رَحْمَةَ الله جَاوِرِي جَدَثاً ... دَفَنْتُ فِيهِ شيئاً حُشَاشَتِي بِيَدِي
ونَوِّرِي ظُلْمَةَ القُبُورِ على ... مَنْ لَمْ يَصِلْ ظُلْمُهُ إلى أحَدِ
مَنْ كانَ خِلْواً مِنْ كلِّ بائِقَةٍ ... وَطَيِّبَ الرُّوحِ طَاهِرَ الجَسَدِ

شرحُ الأبيَات:

لكبدي الحق في أن تتقطَّع حزناً وأسفاً على فقدي ولدي العزيز؛ فلو كان عذراً لأحد أن يموت أسًى على أحد، فإن أولى من يُعذر بذلك الوالد فَقَدَ ولده الحبيب. فيا الله يا رحيم، ارحم ولدي هذا الذي أودعتُه في رمسه، واجعل ظلمة القبر نوراً له وضياء؛ فإنك تعلم أنه لم يظلم أحداً، ولم يرتكب كبيرة؛ واجعل يا ربي روحه طاهرة مطيَّبة.

إعرابُ البيت الأول:

وَاكَبِدَا: (وا): حرف نداء ونُدْبَة مبنيّ على السُّكون.

(كَبِدا): منادى مَندُوب مبني على الضّم المُقَدَّر بِسَبَبِ الفتح المناسب لألف النُّدبة، والألف للنُّدبة.

قَدْ: حرف تحقيق مبنيّ على السكون.

تَقَطَّعَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(التاء) للتأنيث.

كَبِدِي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظُهُورها اشتغال المحل بحركة ياء المتكلم، والياء ضمير مبنيّ على السُّكون في محلّ جرّ مضاف إليه.

وحَرَّقَتْها: (الواو): عاطفة. (حَرَّقَتْها): فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح، والتاء للتَّأنيث، و(ها): ضمير مبنيٌّ على السكون في محلّ نصب مفعول به مُقَدَّم.

لواعجُ: فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة الرَّفع الضَّمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الكمد: مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

(٢) قال أَحْمَدُ بنُ عبدِ ربِّه يَرْثِي ابناً لهُ:

إذا ذَكَرْتُكَ يَوماً قُلْتُ وَاحَزَنَا ... وَمَا يَردُّ عَلَيْكَ القَوْلُ وَاحَزَنَا

يا سَيِّدي ومِزاجَ الرُّوحِ في جَسَدِي ... هَلا دَنا المَوتُ مِنِّي حينَ مِنكَ دَنَا

يا أَطْيَبَ النَّاسِ رُوحاً ضَمَّهُ بَدَنٌ ... أسْتَوْدِعُ الله ذاكَ الرُّوحَ والبَدَنا

لَوْ كُنْتُ أُعْطَى بِهِ الدُّنيا مُعَاوَضَةً ... مِنْه لَما كانَتْ الدُّنْيا لَه ثَمَنا

شرح الأبيات:

يا ولدي الحبيب، كلما تمثَّلت روحك الطاهرة في خيالي قلت أسفاً عليك: واحزنا، إلا أني أعلم أن هذه الكلمة لا تغيِّر من حالي شيئاً، ويا ليت الموت يا خليل الروح قبضني وتركك سالماً. أنت عندي يا ولدي أطيب الناس روحاً، فأستودع الله سبحانه وتعالى هذه الروح التي سكنت بدنك؛ ولو أني خيِّرت بينك وبين الدنيا بحذافيرها، لَما عَدلت بك غيرك، ولما شغلتني الدنيا عنك.

إعراب البيت الأول:

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن مبني على السكون خافض لشرطه منصوب بجوابه.

ذَكرتُكَ: فعل ماض مبنيّ على السُّكون لاتصاله بالتاء، و(التاء): ضمير مبني على الضَّم في محلّ رفع فاعل، و(الكاف): ضمير مبني على الفتح في محلّ نصب مفعول به. والجملة في محلّ جرّ مضاف إليه.

يوماً: ظرف زمان منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

قلتُ: فعل ماضٍ مبنيّ على السُّكون لاتصاله بالتاء، و(التاء): ضمير مبني على الضَّمّ في محلّ رفع فاعل.

وَاحَزَنا: (وا): حرفُ نداءٍ ونُدْبة. (حزنا): منادى مَنْدُوب مبنيّ على الضَّمّ المقدّر بسَبَب الفتح المناسب لألف النُّدْبة، والألف للنُّدبة، و(واحزنا): مقول القول في محل نصب. والجملة جواب الشرط لا محلَّ لها من الإعراب.

وَمَا: (الواو): عاطفة. (ما): نافية مبنيَّة على السُّكون.

يَرُدُّ: فعل مضارع مرفوع؛ وعلامة الرفع الضمَّة الظاهرة.

عليك: جار ومجرور متعلِّقان بالفعل (يَرُدُّ).

القولُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَاحَزَنا: (وا): حرف نُدْبَة ونِدَاء. (حَزَنا): مُنَادى مَنْدُوب مبنيّ على الضَّمّ المُقَدَّرِ بِسَبَبِ الفتح المناسب لألف النُّدبة، والألف لِلنُّدبة. و(واحزنا) مقول القول في محل نصب.

(٣) وقال عَبْدُ الله بنُ الأهْتَم يَرْثِي ابناً لَهُ:

دَعَوتُكَ يا بُنَيَّ فَلَمْ تُجِبْنِي ... فَرُدَّتْ دَعْوَتِي يَأساً عَلَيَّا

بِمَوْتِكَ ماتت اللَّذَّاتُ مِنِّي ... وكانَتْ حَيَّةً ما دُمْتَ حَيَّا

فيا أَسَفَا عَلَيْكَ وطُولَ شَوقِي ... إِلَيْكَ لَوَانَّ ذلكَ رَدَّ شَيَّا

شرح الأبيات:

لقد انتقلتَ عني يا ولدي الحبيب إلى عالم أناديك فيه فلا تقدر على إجابتي، فأورثتني اليأس منك. وقد كنت في حياتك أعرف طعم الحياة بلذاتها ومشتهياتها، والآن قد ماتت اللذات بموتك، فلم يبقَ لي إلا شدة التأسف والتوجع عليك، إلا أن ذلك لا يفيدني شيئاً.

إعرابُ البيتِ الثَّالِث:

فَيَا: (الفاء): عاطفة. (يا): حرف نداء ونُدْبَة.

(أسَفا): مُنَادى مَنْدُوب مبنيّ على الضَّمِّ المقدَّر بِسَببِ الفتح المناسب لألف النُّدبة، والألف للنُّدبة.

عليك: جارٌّ ومجرور متعلِّقان بـ«أسَفَا».

وَطول: (الواو): عاطفة. (طُول): معطوف على مَنْصُوب وعلامة النَّصْب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

شوقي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة، و(الياء): ضمير مبنيّ على السُّكون في محلّ جرّ مضاف إليه.

إليك: جارٌّ ومجرور متعلِّقان بـ(شوقي).

لو: حرف شرط مبني على السكون.

أنَّ: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ذلك: اسم إشارة مبني على السكون في محلّ نصب اسم (أنَّ)، و(اللام) لِلْبُعْد، و(الكاف) للخِطاب.

رَدَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هُو).

شيًا: مفعول به منصوب وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة، والجملة من الفعل والفاعل في محلّ رفع خبر (أنَّ).

(٤) وقال أعرابيٌّ يَرْثِي ابناً لَهُ:

يـا قُـرَّةَ الـعَـيْـن كُـنْـتَ لِـي سَـكَـنـاً ... فـي طُول لَـيْـلِـي - نَـعَـمْ - وفـي قِـصَـرِهْ
شَـرِبْـتَ كـأسـاً أبُـوكَ شـارِبُـهـا ... لا بُـدَّ يَـوْمـاً لَـهُ عـلـى كِـبَـرِهْ

شرح البَيْتين:

لقد ذقتَ يا ولدي طعم الكأس التي سيشربها أبوك يوماً ما، فالموت قضاء محتم على كل أحد، يا من كنت سكناً لي في ليلي الطويل والقصير.

إعرابُ البيت الأوَّل:

يا: حرف نداءٍ ونُدْبة.

قُرَّة: مُنَادى مَنْدُوب، مَنْصُوب، وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة.

العَيْن: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة.

كنتَ: فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بالتاء، و(التاء): ضمير مبنيّ على الفتح في محلّ رفع اسم «كان».

لي: جارٌّ ومجرور متعلِّقان بـ(سَكَناً).

سَكَناً: خبر (كان) مَنْصُوب وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة.

في: حرف جرّ مبنيّ على السُّكون.

طول: اسم مجرور بـ(في) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالخبر.

لَيْلِي: مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة، و(الياء): ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

نَعَمْ: حرف جواب مبني على السُّكون.

وفي: (الواو): حرف عطف. في: حرف جر مبنيّ على السُّكون.

قِصَرِه: اسم مجرور بـ(في) وعلامة الجر الكسرة الظاهرة، و(الهاء): ضميرٌ مبنيّ على الكسر في محلِّ جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلقان بالخبر (سكناً).

إجابة تمرينات الاستغاثة

إجابة التمرين رقم (١)

الاسم	نَوعه	حركة لامه
يا لَعِظم	مُتَعَجَّب مِنْهُ	الفتح؛ لأنَّها مسبوقةٌ بـ(يا)
يا لَعُمَّال	مُسْتَغاث بِهِ	الفتح؛ لأنَّها مسبوقةٌ بـ(يا)
لكثرة	مسْتَغاث لأجلِهِ	الكسر
يا لرجال	مُستَغَاث بِهِ	الفتح؛ لأنَّها مسبوقةٌ بـ(يا)
لِقِلَّة	مُسْتَغاث لأجلِهِ	الكسر
يا لَحُسن	مُتَعَجَّب مِنْهُ	الفتح؛ لأنَّها مسبوقةٌ بـ(يا)
يا لَسِحْر	مُتَعَجَّب مِنْهُ	الفتح؛ لأنَّها مسبوقةٌ بـ(يا)
يا حفَّاظ	مستغاث به	-
لِكَثْرة	مستغاث لأجلِهِ	الكسر
يا لَرِجال	مستغاث به	الفتح؛ لأنَّها مسبوقةٌ بـ(يا)
من آفات	مستغاث لأجلِهِ	-

إجابة التمرين رقم (٢)

الكلمة	الاستغاثة بصور الاستغاثة، مع ذكر المستغاث من أجله
الأطِبَّاء	يا لَلأَطِبَّاءِ لِلْمَرْضَى يا لَلأَطِبَّاءِ مِنَ المَرَضِ.
رجَال الرَّيِّ	يا لَرِجَالِ الرَّيِّ لعطش البساتين. يالَرِجَالِ الرَّيِّ مِن عَطش البساتين.
رجال المطافئ	يالَرجالِ المَطافئ لِلحريقِ يالَرِجالِ المَطافئ من الحريقِ
حُماة القانون	يا لَحُمَاةِ القَانُونِ لِلضعفاء. يا لَحُماةِ القانُونِ مِن الظالمين.

الشُّرْطِي	يا لَلشُّرْطِيّ لِلمجرم. يا لَلشُّرْطِي من المجرم.
الأغنياء	يا لَلأغنياء لِلمساكين. يا لَلأغنياء مِن الفقر.
الخُفَراء	يا لَلخُفَراءِ لِلفارِّين. يا لَلخُفَراءِ من الفارِّين.
الكُرماء	يا لَلكُرَماءِ لِلمحتاجين. يا لَلكُرَماءِ من حاجات الناس.

إجابة التمرين رقم (٣)

الاسم	التعجُّب مِنْهُ
جَمَال الجوّ	يا لَجَمالِ الجوّ! ما أجملَ الجَوَّ! أجْمِلْ بالجَوّ!
سُرْعَة الطيَّارة	يا لَسُرْعَةِ الطيَّارة! ما أعظمَ سرعةَ الطيَّارةَ! أعظِمْ بسُرعة الطيَّارة!
شِدَّة البَرْدِ	يا لَشِدَّةِ البَرْدِ! ما أشَدَّ البَرْدَ! أشْدِدْ بالبَرْدِ!
البَحْر	يا لَلبَحْرِ!
المَكْر	يا لَلمَكرِ! ما أمكَرَه! أمكِرْ به!
الخديعة	يا لَلخَدِيعَةِ! ما أخدَعَه! أخدِعْ به!

إجابة التمرين رقم (٤)

(١) لا لَرِجال الشُّرطة مِنَ السَّرِقات.
(٢) يا لَعمَّال التنظيفات من كثرة الغُبَارِ.
(٣) يا لَمكافحي الحشرات مِن دودَةِ القُطْنِ.
(٤) يا للتُّجَّار مِنْ سُوءِ حالِ العُمَّال.
(٥) يا لَلأغنياءِ لِلفُقَراءِ.
(٦) يا لَرجالِ الإطفاءِ لِلْمَنْكُوبِينَ بالحَرِيقِ.
(٧) يا لَاقتصادِ الدولة من تَحَكُّمِ التُّجَّارِ.
(٨) يا قوما مِنْ قِلَّة المصانِع.
(٩) يا لَأصحابِ المصانع للمُتَعَطِّلين.
(١٠) يا لَرأفة النَّاسِ لِلعَجَزَة.
(١١) يا لَلْمُتَعلِّمين لِلأُمِّيِّين.
(١٢) يا لَرجال الحكم لِمَنْ دَهَمَهُمُ السَّيْلُ.

إجابة التمرين رقم (٥)

ثلاثة أمثلة للاستغاثة، مع ذكر المستغاث لأجلِهِ:

يا لله لِلبائسين.
يا لَلقضاة من الظالمين.
يا لَلأغنياء لِلمنكوبين.

ثلاثة أمثلة مُختلفة لِلمتعجّب منه:

يالَلعدل!
يا لَلسلام والوئام!
يا لَلإخاء ويا لَلمساواة!

إجابة التمرين رقم (٦)

ب ـ إعراب الجمل الآتية:

(١) يا لَلقاضي مِنْ شاهِدِ الزُّورِ!

يا: حرف نداء ونُدْبة.

للقاضي: (اللام): حرف جرّ واستغاثة، و(القاضي): اسم مجرور باللام، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(يا) المُضَمَّنَةِ معنى «أَلْتَجِئ».

من: حرف جر مبنيّ على السُّكون.

شاهد: اسم مجرور بـ(مِنْ) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(يا).

الزور: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرِّ الكسرة الظاهرة.

(٢) يا لَلْعُلَماءِ ويا للأُدباء!

يا: حرف نداء وتعجُّب.

للعلماء: (اللام): حرف جرّ. (العلماء): اسم مجرور باللام وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(يا) المضمنة معنى «أتعجب».

ويا: (الواو): عاطفة. (يا): حرف نداء وتعجُّب.

للأدباء: (اللام): حرف جرّ. (الأدباء): اسم مجرور باللام وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(يا).

(٣) يا لَلعادِلِين ولِلْمُنْصِفِينَ مِنَ الجَوْرِ!

يا: حرف نداء واستغاثة.

للعادلين: (اللام): حرف جرّ. (العادلين): اسم مجرور باللام وعلامة الجرّ الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجارّ والمجرور متعلقان بـ(يا) المُضَمَّنة معنى «ألتَجِئ».

وللمنصفين: (الواو): عاطفة. (اللام): حرف جرّ مبنيّ على الكسر.

(المُنْصفين): اسم مجرور باللام وعلامة الجرّ الياء؛ لأنه جمع مُذَكَّر سالم، والجار والمجرور متعلقان بـ(يا).

من: حرف جرّ مبني على السكون.

الجَوْر: اسم مجرور بـ(من) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بـ(يا).

إجابة التمرين رقم (٧)

(أ) يَقُولُ الشَّاعِرُ:

يـا لَـقَـوْمِـي! إنَّ مِـصْـراً تَـرْتَـجِـي ... مِـن بَـنِـيـهـا عَـمَـلاً يَـرْفَـعُـهَـا

فـانْـهَـضُـوا لِـلْـمَـجْـدِ واسْـمُـوا لِـلْـعُـلا ... إنَّـمـا مَـوْضِـعُـكـم مَـوْضِـعُـهـا

شرح البيتين:

إن مصر تطلب من أهلها العون لترتفع وتسمو ويكون لها شأن في البلاد، فقوموا يا أهلها وهبُّوا من أجلها؛ فإن رفعتها رفعتكم وعزها عزكم.

إعرابُ البيت الأول:

يا: حرف نداء واستغاثة.

لقومي: (اللام): حرف جرّ مبني على الفتح. (قَوْمي): اسم مجرور باللام وعلامة الجر الكسرة، والياء: ضمير مبنيّ على السكون في محلِّ جرّ مضاف إليه. والجارُّ والمجرور متعلقان بـ(يا) المضمّنة معنى «ألتجئ».

إنَّ: حرف توكيد ونَصْب مبنيّ على الفتح.

مِصْراً: اسم (إنَّ) منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

ترتجي: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة المقدَّرة على آخره منع من ظهورها الثقل. والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هي».

مِنْ: حرف جرّ مبني على السُّكون.

بَنِيها: اسم مجرور بـ(من)، والجارّ والمجرور متعلِّقان بالفعل (تَرْتَجي)، و(ها): ضمير مبنيّ على السُّكون في محلِّ جرّ مضاف إليه.

عَمَلاً: مفعول به منصوب وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة، وجملة (ترتجي من بنيها...) في مَحلِّ رفع خبر (إنَّ).

يَرْفَعُها: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرَّفع الضَّمَّة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هو)، و(ها): ضمير مبنيّ على السُّكون في محلِّ نصب مفعول به، وجملة (يرفعها) في محلِّ نصب صفة.

(ب) قال عبيد الله الجُعْفِيُّ يرثي الحُسَين بن عَلِيّ رضي الله عنهما:

فَيَا لَكِ حَسْرَةً ما دُمْتُ حَيّا ... تَرَدَّدُ بَيْنَ حَلْقِي والتَّرَاقِي!

حُسَيْناً حِينَ يَطلبُ بَذْلَ نَصري ... على أهْلِ العداوة والشِّقَاقِ

وَلَوْ أنِّي أواسِيهِ بِنَفْسِي ... لَنِلْتُ كرامةً يوم التَّلاقِي

مَعَ ابنِ المُصْطَفَى نَفْسِي فِدَاهُ ... فَيَا للهِ مِنْ أَلَمِ الفراق!

شَرحُ الأبيات:

إنها لحسرة عظيمة تتردد في صدري حين أذكر حفيد النبي ﷺ الحسينَ إذ كان بحاجة إلى العون والنصرة فتقاعست عن ذلك، ولو أنني إذ ذاك نصرته فاستشهدت لنلت كرامة عظيمة يوم القيامة على ذلك؛ كيف لا وهو ابن رسول الله ﷺ! نفسي فداء له، ويا طول ألمي وأشدَّه من فراقه رضي الله عنه.

إعرابُ البيتِ الرابع:

مَعَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة.

ابن: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

المصطفى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة المقدَّرة مَنَعَ من ظهورها التَّعذُّر.

نَفْسِي: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحركة المناسبة، و(الياء): ضمير مبنيّ على السُّكون في محلِّ جرّ مضاف إليه.

فِدَاه: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة المقدّرة على آخره منع من ظهورها التعذُّر، و(الهاء): ضمير مبني على الضَّمِّ في محلّ جرّ مضاف إليه، والجملة ابتدائية لا محلَّ لها من الإعراب.

فيا: (الفاء): استئنافية. (يا): حرف نداء واستغاثة.

لله: (اللام): حرف جرّ مبني على الفتح. (الله): لفظ الجلالة اسم مجرور باللام، والجارّ والمجرور مُتَعلِّقان بـ(يا).

مِنْ: حرف جر مبنيّ على السُّكون.

أَلَمٍ: اسم مجرور بـ(مِن) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بـ(يا).

الفراق: مضاف إليه مجرور وعلامة الجرِّ الكسرة الظاهرة.

إجابة تمرينات الوَقف

القسم الأوَّلُ

إجابة التمرين رقم (١)

الوقفُ عِنْدَ كُلِّ عَلامَةِ وَقْفٍ مع بَيَان السَّبَب:

١ ـ قال الأَحْنَفُ بن قَيْس: (آخر الكلمة مُتحرِّك، حَذَفنا التنوين، وسَكَّنَّا الآخر).

٢ ـ كَثْرَةُ الضَّحِكِ تُذْهِبُ الهَيْبَه. (آخِرُ الكَلِمةِ مُنْتَهٍ بتاء التأنيث، هذه التَّاء تُقْلَبُ هاء؛ لأنها لَيْسَت بجمع مؤنَّث سالم ولا مُلْحق به، وقبل تاء التأنيث مُتَحَرِّك).

٣ ـ وكَثْرَةُ المُزَاح تُذْهِبُ المُرُوءه. (آخر الكلمة مُنْتَهٍ بتاء التأنيث، هذه التاء تُقْلَبُ هاءً؛ لأنَّها لَيْسَت بجمع مؤنَّث سالم ولا مُلْحق به، وقبل تاء التأنيث مُتَحرِّك).

٤ ـ ومَنْ لَزِمَ شَيئاً عُرِفَ بِه. (آخر الكلمة مُنْتَهٍ بهاء الضَّمير مكسورة، يُحْذَفُ إشباع هاء الضمير، ويبقى الضمير ساكناً).

٥ ـ وَقِيل: (آخر الكلمة مُتحرِّك، وقد سُكِّنَ).

٦ ـ إنَّ مِنْ دَلائِلِ النُّبْلِ العَفْوَ عَنِ الجاني. (آخر الكلمة مُنْتَهٍ بياء المنقوص المعرفة المجرور، فيجوز إثباتُ الياء وتَرْكُها).

٧ ـ والبذلَ في غير مُراءاه. (آخر الكلمة مُنْتَهٍ بتاء التَّأنيث التي سُبِقَتْ بألف، وهي لَيْسَت جَمْعَ مُؤنَّثٍ سالماً ولا مُلْحَقاً به، وهذه التاء تُقْلَبُ هاءً).

٨ ـ والصَّبْرَ عِنْدَ النائبات. (آخر الكلمة مُنْتَهٍ بتاء التأنيث، وهي في جمع مؤنَّث سالم، وهذه التاء تَبْقى كما هي وتسكَّن).

٩ ـ وأن يُرَى المرءُ شاكِراً شاكيا. (آخر الكلمة مُنْتَهٍ بياء المنقوص النَّكرة المنصوب، تَبْقى الياء، ويُحذَف التنوين، ويُقلَبُ ألفاً).

١٠ ـ قانِعاً لا ساخِطاً. (آخر الكلمة مُنتهٍ بياء المنقوص النكرة المنصوب، تَبقى الياء، ويُحذف التنوين، ويُقلَب ألفاً).

١١ ـ وأن يَصدُرَ في أعمالِهِ عَنْ رَوِيَّةٍ وأناه. (آخر الكلمة مُنْتَهٍ بتاء التأنيث التي سُبِقَت بألفٍ، وهي لَيْسَت جَمْعَ مؤنَّثٍ سالماً ولا مُلْحَقاً به، وهذه التَّاء تُقْلَبُ هاءً).

١٢ ـ يزينهُ أَدَبُهْ. (آخر الكلمة مُنْتَهٍ بهاء الضمير مضمومة؛ فيُحذف إشباع هاء الضمير، ويبقى الضمير ساكناً).

١٣ ـ ويَسْمُو به شَرَفُهْ. (آخر الكلمة مُنْتَهٍ بهاء الضَّمير مضمومة؛ فيُحْذف إشباع هاء الضَّمير، ويبقى الضَّميرُ ساكناً).

١٤ ـ ذلك هو الفتى. (تَثْبُتُ ألف المقصور في جميع الأحوال).

١٥ ـ هُوَ ذُخْرُ أُمَّتِهِ ومَعْقِدُ آمالها. (يبقى إشباع الضمير؛ لأنَّ هاء الضمير مفتوحة).

١٦ ـ بَلَغَ مِنَ الفضل مَدَاه. (آخر الكلمة مُنْتَهٍ بهاء الضمير مضمومة؛ فيُحذَف إشباع هاء الضمير، ويبقى الضميرُ ساكناً).

١٧ ـ وَمِن المَجْدِ أقْصَاهْ. (آخر الكلمة مُنْتَهٍ بهاء الضمير مضمومة؛ فيُحْذَف إشباع هاء الضمير، ويبقى الضمير ساكناً).

إجابة التمرين رقم (٢)

الكلمة	وضعها في جُملة موقوفاً عليها
المُحَابَاة	لا تكن شَديد المُحابَاه.
المُهَذَّبات	أُجِلّ السَّيِّداتِ المُهَذَّبات.
الفَتَاة	ابنتك هَذه الفتاه؟
كتاباً	قرأت ثلاثةَ عشرَ كتابا.
المُجِدَّة	هذه هي الطالبة المُجِدَّه.
نَبيلة	هذه خَصلة نبيلَه.
المَنْشُودَة	لقد نِلت الغايةَ المَنْشُودَهْ.
غَرَسْتُهُ	هذا الشَّجَرُ غَرَسْتُه.
شَجَرَة	صعد ولدك شَجَرَه.
الرَّاجِي	ابنك الطالبُ الراجِي.
ثَوبها	غَسَلَتِ المرأة ثَوبَها.
سَارّ	ألديك خبرٌ سارّ؟
العُلا	يطْلُب أصحاب الهمم العُلا
نائياً	رأيتُ أمسِ مكاناً نائيا.
عَصًا	ضَرَبْتُ الكَسولَ عَصَا.

إجابة التمرين رقم (٣)

الطريقة التي اتُّبعت في أبيات الأعرابية تسكين المتحرِّك آخر كل بيت؛ لأن القاعدة في الوقف أن المتحرِّك يسكَّن.

إجابة التمرين رقم (٤)

(١) قالَ أعْرَابيٌّ يرثي أخاهُ:

أخٌ وأبٌ بَــرٌّ وأمٌّ شَــفِــيــقَــةٌ ... تَـفَـرَّقَ فـي الأبْـرَارِ مَـا هُـو جـامِـعُـهْ

سَـلَـوْتُ بِـه عَـن كُـلِّ مـا كـان قَـبْـلَـهُ ... وأذْهـلَـنِـي عَـنْ كُـلِّ مَـنْ هُـو تـابِـعُـهْ

شرح البيتين:

إن أخي كان لي كالأب البَرّ والأم الشفيقة، وقد اجتمع فيه من المحاسن ما تفرَّق في غيره، وكنت قد نسيت بوجوده كل مصائبي وأحزاني، وفقده اليوم أنساني كل شيء سواه.

الطريقة التي اتُّبِعت في الوقف على آخرهما، مع بيان السبب:

حذفُ إشباع هاء الضمير، وتسكين الهاء. وأصل (جامِعُهْ: جامِعُهُ)، وأصل: (تابِعُه: تابِعُهُ).

(٢) وقال آخر:

لا يُـعْـجِـبَـنَّـكَ حُـسْـنُ الـقَـصْـرِ تَـنْـزِلُـهُ ... فَضِيلَةُ الشَّمْسِ لَيْستْ في مَنَازِلِها

لَـو زِيـدَتِ الـشَّـمْـسُ في أبْرَاجِـها مئَةً ... مـا زَادَ ذلِـكَ شَـيـئـاً فـي فَـضَـائِـلِـهـا

شرح البيتين:

لا يظنَّن أحد أن منزله الذي ينزل فيه يزيد من مكانته ومنزلته؛ ولينظر إلى الشمس؛ فإن فضيلتها في ذاتها لا في أبراجها التي تنزلها، ولو زيدت مئة منزل لما زاد في فضلها شيء.

الطريقة التي اتُّبِعَتْ في الوقف على آخرهما، مع بيان السَّبَب:

لم يُحْذَف إشباعُ هاء الضمير؛ لأنَّها مفتوحة.

إجابة التمرين رقم (٥)

(١) قال أبو الطيِّب المتنبِّي:

إذا الـجُودُ لـم يُرْزَق خَـلاصاً مِنَ الأذى ... فلا الـحَـمْـدُ مَكسوباً ولا الـمالُ باقِيا

ولِـلـنَّـفْـسِ أخـلاقٌ تَـدُلُّ عـلـى الـفَـتَـى ... أكـانَ سَـخـاءً مـا أتَـى أم تَـسَـاخِـيَـا؟

شرح البيتين:

إذا كان العطاء مشفوعاً بالمن والتباهي، فصاحبه غير محمود ولا مشكور على بذله، وماله غير باقٍ له، وثمة أمارات يظهر بها من كان إعطاؤه عن سخاء ومن كان متكلفاً لذلك غير مخلص فيه.

كيفية الوقف على آخر كُلِّ بيتٍ، مع بيان السَّبَب:

في البَيْتين وقف الشاعر على كلمة (باقيا)، وكلمة (تَسَاخيا) بإبقاء ياء المنقوص مع قلب التنوين ألفاً، وهما مَنْصُوبان مُنَوَّنان، وهما نكِرَتان؛ فيَجِبُ إثباتُ الياء، وقلب التنوين ألفاً.

(٢) وقال ابنُ سَنَاءِ المُلْك:

وأظْـمَـأُ إن أبْـدَى لـي الـمَـاء مِـنَّـةً ... ولَـو كـانَ لـي نَـهْـرُ الـمَـجَـرَّةِ مَـوْرِدَا

وَلَـو كـانَ إدْرَاكُ الـهُـدَى بِـتَـذَلُّـلٍ ... رأيـتُ الـهُـدَى ألَّا أمـيـلَ إلـى الـهُـدَى

شرح البيتين:

لا حاجة لي في ماء ينغِّصه المنُّ، حتى لو كانت المجرَّة مورداً لي أرده إذا شئت، ولا حاجة لي في هدى لا أصل إليه إلا بالتذلل، بل الضلال أفضل لي من هذا الهدى.

كيفية الوقف على آخر كُلِّ بَيْتٍ، مع بيان السَّبَب:

في البيت الأول: وقف الشاعر على المُنَوَّن المنصوب بِقَلب التنوين ألِفاً.

وفي البيت الثاني: وَقَفَ على ألفِ المَقْصُور بإثبات الألف.

القسم الثاني

الوقفُ بهاء السكت

إجابة التمرين رقم (١)

الحرف	إدخاله على (ما) الاستفهامية في جُملة تامة، ثم الوقف عليه
مِنْ	مِمَّ تشتكي مِمَّه؟
إلى	إلامَ النومُ إلامَه؟
عَنْ	عمَّ تبحث عمَّه؟
في	فيمَ التشاجرُ فيمَه؟
لام الجرّ	لِمَ غضبُك لِمَه؟

إجابة التمرين رقم (٢)

الفِعْل	إدخال «لَمْ» على مضارعه، مع الوقف على المضارع
وَقَى	لَمْ يَقِهْ
وَفَى	لَمْ يَفِهْ
وَعَى	لَمْ يَعِهْ
وَشَى	لم يَشِهْ
وَلِي	لم يَلِهْ
وَهَى	لم يَهِهْ

إجابة التمرين رقم (٣)

الكلمة	حُكم لحوق هاء السكت آخرها مع بيان السبب
كِتَابِي	يجوزُ الوقف بهاء السَّكت والتَّسكين، لأنَّ الكلمة مُتَحَرِّكة بحركة بناء لازمة؛ فيقال: «كتابيه» و«كتابي».
الهرمان	يجوز الوقف بهاء السَّكْت والتَّسكين؛ لأنَّ الكلمة مُتَحرِّكة بحركة بناء لازمة؛ فيقال: «الهرمانِه»، و«الهرمان».

قَلَمك	يجوز الوقف بهاء السَّكت والتَّسكين؛ لأنَّ الكلمة متحركة بحركة بناء لازمة؛ فيقال: «قَلَمكَهْ»، و«قلمك».
أمْسِ	يجوزُ الوقف بهاء السَّكت والتَّسكين، لأنَّ الكلمة مُتَحَرِّكة بحركة بناء لازمة؛ فيقال: «أمْسِه»، و«أمْس».
أنت	يجوزُ الوقف بهاء السَّكت والتَّسكين، لأنَّ الكلمة مُتَحَرِّكة بحركة بناء لازمة؛ فيقال: «أنْتَهْ»، و«أنْتْ».
إيَّاك	يجوزُ الوقف بهاء السَّكت والتَّسكين، لأنَّ الكلمة مُتَحَرِّكة بحركة بناء لازمة؛ فيقال: «إيَّاكَهْ»، و«إيَّاك».
هِي	يجوزُ الوقف بهاء السَّكت والتَّسكين، لأنَّ الكلمة مُتَحَرِّكة بحركة بناء لازمة؛ فيقال: «هِيَهْ»، و«هِي».
هُوَ	يجوزُ الوقف بهاء السَّكت والتَّسكين، لأنَّ الكلمة مُتَحَرِّكة بحركة بناء لازمة؛ فيقال: «هُوَهْ»، و«هو».
ثم	يجوزُ الوقف بهاء السَّكت والتَّسكين، لأنَّ الكلمة مُتَحَرِّكة بحركة بناء لازمة؛ فيقال: «ثُمَّهْ»، و«ثُم».
المؤمِنُون	يجوزُ الوقف بهاء السَّكت والتَّسكين، لأنَّ الكلمة مُتَحَرِّكة بحركة بناء لازمة؛ فيقال: «المُؤمِنونَه»، و«المؤمِنُون».

إجابة التمرين رقم (٤)

(١) قالَ يحيى بن خالد البرمكي من قصيدة يستعطِفُ بها الخليفة هارون الرَّشيد:

يَـــا مَـــنْ يَـــوَدُّ لِـــيَ الـــرَّدَى ... يَـــكْـــفِـــيـــك مِـــنِّـــي مـــا بِـــيَـــهْ
يَـــكْـــفِـــيـــكَ مـــا أبْـــصَـــرْتَ مـــن ... ذُلِّـــي وذُلِّ مـــكـــانِـــيَـــهْ
يـــا عَـــطْـــفَـــةَ الـــمـــلـــك الـــرِّضَـــا ... عُـــودي عَـــلَـــيْـــنـــا ثَـــانـــيَـــهْ

الطريقة التي اتُّبِعَتْ في الوقفِ على آخر كلِّ بيتٍ مِن أبياته، مع بيان السَّبب:

في البيتين الأوَّل والثَّاني: وقف الشاعر بهاء السَّكت؛ لأنَّ الكلمة متحرِّكة بحركة بناء لازمة، وأصل: «ما بِيَهْ»: «ما بي»، وأصل: «مكانِيَهْ»: «مَكَاني».

وفي البيت الثالث: قُلِبَتْ تَاءُ التأنيثِ هاءً؛ لأنَّ ما قَبْلها مُتَحَرِّك، وليست الكلمة جمع مؤنَّث سالماً ولا ملحقاً به. وأصل: «ثانِيَهْ»: «ثانِيَة».

(٢) قالَ عُبَيد الله بن قَيس الرُّقَيَّات:

بَكَرَ العَوَاذِلُ في الصَّبا ... حِ يَلُمْنَني وأَلُومُهُنَّهْ
ويَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلا ... كَ وَقَدْ كَبِرْتَ فَقُلْتُ: إِنَّهْ
لا بُدَّ من شَيْبٍ فَدَعْـ ... ـنَ ولا تُطِلْنَ مَلامَكُنَّهْ

الطريقة التي اتُّبِعت في الوقفِ على آخر كلِّ بيتٍ مِنْ أَبْيَاتِهِ، مع بيان السَّبب:

وَقَفَ الشَّاعر هُنا بهاء السَّكْت؛ لأن الكلمات: «أَلُومُهُنَّ»، و«إِنَّ» و«مَلامَكُنَّ» آخِرُها حركةُ بناءٍ لازِمة.

إجابة تمرينات إعراب الجمل

إجابة التمرين رقم (١)

الجُملة	حالها من حيث الإعراب	السبب
نالَتْ أبا الطَّيِّب... إلخ	لا محلَّ لها من الإعراب	لأنَّها ابتدائيَّة.
وهو بمصر	في محل نصب	لأنها حالٌ من «أبا الطَّيِّب»
فكان بَعْضُ... إلخ	لا محلَّ لها من الإعراب	لأنها معطوفة على جملة لا مَحَلَّ من الإعراب
يُكْثِرُ الإلمامَ به	في محل نَصْب	لأنَّها خبر «كان»
قَطَعَهُ	لا محلَّ لها من الإعراب	لأنها جُمْلَة جوابِ الشَّرطِ غَيْرِ الجازم
فكتب... إلخ	لا محلَّ لها من الإعراب	لأنها معطوفة على جُملة لا مَحَلَّ لها من الإعراب
يَقُولُ	في مَحَلٍّ نَصب	لأنها حالٌ من الضَّمِير في «كَتَب»
وَصَلْتَني	في محلّ نصب	لأنَّها مقول القَوْل
أعَزَّكَ الله	لا محلَّ لها من الإعراب	لأنَّها جُملةٌ اعتراضِيَّة
قطعتني	في مَحَلٍّ نَصب	لأنَّها معطوفة على جملة «وصلتني» التي لها مَحَلٌّ من الإعراب
فإن رأيت.. إلخ	لا محلَّ لها من الإعراب	لأنها استئنافية
ألا تُكَدِّر.. إلخ	في محلّ نصب	لأنَّها مفعول به
تُحَبِّب... إلخ	في محلّ نصب	لأنَّها معطوفة على جُملة لها محلٌّ من الإعراب
فَعَلْت	لا محلَّ لها من الإعراب	لأنها جواب لشرط جازم غير مقترن بالفاء أو «إذا»

إجابة التمرين رقم (٢)

الجُملة	حالُها من حيثُ الإعراب	السَّبب
قال الأصمعي	لا محلَّ لها من الإعراب	لأنَّها ابتدائيَّة
سمعتُ أعرابيًّا	في محلِّ نَصب	لأنَّها مقولُ القَوْل
يَعِظُ رَجُلاً	في محلِّ نَصب	لأنَّها صفة
وَهو يَقُول	في محلِّ نَصب	لأنَّها حال
إنَّ فلاناً . . . إلخ	في محلِّ نَصب	لأنَّها مقولُ القَوْل
فإنَّه يَضحك منك	في محلِّ جَزْم	لأنَّها جواب شرطٍ جازم مقترنة بالفاء
يَضحك منك	في محلِّ رفع	لأنَّها خبر «إنَّ»
إنَّ عقاربه . . إلخ	لا محلَّ لها من الإعراب	لأنهاجملة جواب القَسَم
لَتَسْرِي إليك	في محلِّ رَفْع	لأنَّها خبر «إنَّ»
فإنْ لم تتَّخذه	لا محلَّ لها من الإعراب	لأنها استئنافيَّة
فلا تَجْعَلْهُ	في محلِّ جَزْم	لأنها جواب لشرط جازم مقترنة بالفاء

إجابة التمرين رقم (٣)

الجُمْلة	حالها مِنْ حَيث الإعراب	السَّبب
(١) إن والِدَيْكَ أَطَعْتَهُمَا رَضِيا عَنْكَ	لا محلَّ لها من الإعراب	لأنها مُفَسِّرَة
(٢) أَثْمَرَتِ النَّخْلَةُ التي زَرَعْتها	لا محلَّ لها من الإعراب	لأنها صِلَةُ الموصول
(٣) كادَ الشِّتاءُ ينقضي	في محلِّ نصب	لأنها خبر «كاد»
(٤) سَمِعْتُ خَطِيباً صوتُه جهوريٌّ	في محلِّ نصب	لأنها صفة
(٥) وَحَقِّكَ لأفعلنَّ	لا محلَّ لها من الإعراب	لأنها جُملة جواب القسم
(٦) مَتَى يَنْقَضِ الشِّتَاء فسنخرج للتَّنزهة	في محل جَزْم	لأنها جوابٌ لِشرط جازم مقترنة بالفاء
(٧) لَعَلَّ الفَوْزَ يَهون	في محلِّ رفع	لأنَّها خبر «لَعَلَّ»

(٨) لَمَّا هَمَى الغَيْثُ شكرنا الله عزَّ وجلَّ	لا محلَّ لها من الإعراب	لأنَّها جوابٌ لِشَرْطٍ غير جازم
(٩) هَذَا يَوْمٌ شمسُه ساطعة	في محلِّ رَفْع	لأنها صِفَة.
(١٠) هذه ـ الدارُ التي أسكنها ـ داري	لا محلّ لها من الإعراب	لأنها اعتراضيَّة
(١١) النِّيل ينقص ويزيد	في محل رفع	لأنها معطوفة على الخبر
(١٢) طَلَعت الشمسُ وإنَّها مُضِيئةٌ	في مَحَلِّ نَصْب	لأنَّها حالٌ

إجابة التمرين رقم (٤)

(١) ألم أقل لك: إِعْمَل بنصيحَتِهِ. (جملة: «اعمل بنصيحته» في محلِّ نصب؛ لأنَّها مَقُول القَوْل).

(٢) هذا علم يَنْفَعُ صَاحِبَهُ. (جُملة: «يَنفعُ صاحِبَهُ» في مَحَلِّ رَفع؛ لأنَّها صِفَة).

(٣) العُصْفُورُ تَغْرِيدُهُ جَمِيلٌ. (جُمْلَة: «تَغْرِيدُهُ جَمِيلٌ» في مَحَلِّ رَفْع؛ لأنَّها خَبَرٌ).

(٤) سَقْيُك نما بِهِ الزَّرْع. (جُمْلة: «نَمَا بِهِ الزَّرْع» في محلِّ رفع؛ لأنَّها خبر).

(٥) ذهبت والسَّماءُ مُمْطِرة. (جملة: «والسَّماءُ مُمْطِرة» في محلِّ نَصْب؛ لأنَّها حالٌ).

(٦) قدم إلينا حَيْثُ إنَّهُ آسِفٌ على ما كانَ مِنْهُ. (جُمْلة: «إنَّهُ آسِفٌ على ما كان مِنْهُ» في مَحَلِّ جَرٍّ؛ لأنَّها مضاف إليه).

(٧) إن أخلصتم فَلَيَنْهَضَنَّ الوَطَنُ. (جُمْلَة: «لَيَنْهَضَنَّ الوطن» في مَحَلِّ جزم؛ لأنَّها جوابٌ لشرطٍ جازم مقترنة بالفاء).

(٨) تنزَّهت حَيثُ تَجْمُلُ المناظرُ. (جُمْلة: «تَجْمُلُ المناظرُ» في محلِّ جرّ؛ لأنَّها مضاف إليه).

إجابة التمرين رقم (٥)

(١) أَخصَبَتِ الأرضُ فسعد الناس. (جُمْلةُ: «أخصَبَت الأرضُ» لا مَحَلَّ لها من الإعراب؛ لأنَّها ابتدائية).

(٢) رأيت الذي ضَاعَتْ سَاعَتُهُ. (جُمْلةُ: «ضَاعَتْ سَاعَتُهُ» لا محلَّ لها من الإعراب؛ لأنَّها صِلَةُ المَوصول).

(٣) والله إنَّ الظَّالِمَ لَنَادِمٌ. (جُمْلة: «إنَّ الظَّالم لنادم» لا محلَّ لها من الإعراب؛ لأنَّها جملة جواب القسم).

(٤) إذا لم تَزُرني فَلَنْ تَنَال مَحبَّتي. (جُملة: «فَلَنْ تنالَ مَحَبَّتِي» لا محلَّ لها من الإعراب؛ لأنَّها جُملة جواب الشرط غير الجازم).

(٥) سرَّني الذي صَنعْتَهُ. (جملة: «صَنَعْتَه» لا محلَّ لها من الإعراب؛ لأنَّها صلة الموصول).

(٦) وصلتني ـ أدامَ الله عِزَّك ـ رسالتك، فأنا لك شاكر. (جُمْلة: «أدامَ الله عِزَّك» لا محلَّ لها من الإعراب؛ لأنَّها جُملة اعتراضيَّة).

(٧) أبوك ـ رَحِمَهُ الله ـ كَان تقيًّا. (جُملة: «رَحِمَهُ الله» لا مَحَلَّ لها من الإعراب؛ لأنَّها جُمْلَةٌ اعتراضيَّة).

(٨) جاء الشتاء واشْتَدَّ البَرْدُ. (جُمْلَة: «اشتد البَرد» لا محَلَّ لها من الإعراب؛ لأنَّها معطوفة على جملة لا محلَّ لها من الإعراب).

إجابة التمرين رقم (٦)

(أ) مثالٌ واحدٌ لكلّ نوعٍ من أنواع الجُمل التي لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الإعراب:

الشاعر يحرص على إثارة المعاني. (جملة: يحرص. . . في محل رفع خبر).

ذهب الكسول إلى المدرسة وهو حزين. (جملة: وهو حزين، في محل نصب حال).

قلت لك: أطع والديك. (جملة: أطع والديك، في محل نصب مفعول به).

رأيت عاملاً يعمل بجِدّ. (جملة: يعمل بجد، في محل نصب صفة).

إذا كنت مِبذالاً فلا تُسرف. (جملة: كنت مبذالاً، في محل جر مضاف إليه).

إنْ تبذُلْ جهداً فَسَوف تتفوقُ. (جملة: فسوف تتفوق، في محل جزم جواب الشرط).

العالم يعلّم ويتعلّم. (جملة: يتعلَّم، في محل رفع عطفاً على: يعلِّم).

(ب) مثالٌ واحدٌ لِكُلّ نوع من أنواع الجُملِ التي لا مَحَلّ لها مِنَ الإعراب:

العلمُ نور. (الجملة ابتدائية).

نظر إليه بطَرْفه أن اسكت. (جملة: أن اسكت، تفسيرية).

والله لأصدُقنَّ في كلامي. (الجملة واقعة جواباً لِقَسَم).

إذا كنت مُقبِلاً على الامتحان فلتدرسْ. (جملة: فلتدرس، جواب شرط غير جازم).

الكتاب ـ نفعك الله ـ مفيد. (جملة: نفعك الله، اعتراضية).

رأيت الذي ذكرتَه لي. (جملة: ذكرته لي، صلة الموصول).

يقرأ سعيد ويقيِّد. (جملة: يقيد، معطوفة على ابتدائية).

إجابة التمرين رقم (٧)

(أ) خمسة مواضع مختلفة للجُمَل التي تجيء في مَحَلِّ نصبٍ، مع التمثيل:

خبر كان: كان محمود يسهر الليالي طلباً للتفوُّق.

مفعول به: علمت أنك قادم إلي.

حال: جاء الطالب وهو يستبشر.

صفة: رأيت تلميذاً يدرس بجِدّ.

خبر كاد: كادت أختي تتفوَّق.

(ب) أربعة مواضع مختلفة للجُمَل التي تَجِيء في محل رفع، مع التمثيل:

خبر: المرأة الصالحة تطيع زوجها.

خبر إنَّ: إن الله يحبُّ الصادقين.

صفة: أخوك رجل صفاته حميدة.

عطف على مرفوع: المعلِّم المخلص ينصح ويُرشد.

(جـ) ثلاثة مواضع مختلفة للجُمَل التي تَجِيءُ في مَحَلِّ جرٍّ، مع التَّمثيل:

صفة: التقيت بشاعر شعره مطبوع.

مضاف إليه: إذا قرأت كتاباً فأتِمَّه.

عطف على مجرور: علمت حيث تذهب وتقرأ.

(د) ثلاثة مواضع مختلفة للجُمل التي تَجِيء في مَحَلِّ جَزْم، مع التَّمثيل:

جواب شرط جازم: مَنْ يَدرسْ فإن النجاح ينتظره.

عطف على جملة في محل جزم: أينما تذهبْ فإن الله مطَّلع عليك، وهو مجازيك على عملك.

عطف على مجزوم: كيفما تقرأ وتدرسْ أقتدِ بك.

إجابة التمرين رقم (٨)

(أ) مثالان يَجِيءُ جَوَابُ الشَّرطِ في كُلٍّ منهما جملة لها مَحَلٌّ من الإعراب:

الأول: مَنْ يَهُنْ فإن الهوان يسهل عليه. (الجملة في محلِّ جزم؛ لأنَّها وقعت جواباً لشرط جازم مقترنة بالفاء).

الثاني: مهما تزددْ علماً فستزداد عزًّا. (الجملة في محلِّ جزم؛ لأنها وقعت جواباً لشرط جازم مقترنة بالفاء).

(ب) مثالان يَجِيء جوابُ الشرط في كُلٍّ منهما جُملة لا مَحَلَّ لها من الإعراب:

أنَّى يذهب المجرم يَجِد الله بالمرصاد.

إذا ذُكر الله سبحانه وتعالى اشمأزَّت قلوب المنافقين.

إجابة التمرين رقم (٩)

ب ـ إعراب الجمل الآتية:

(١) النَّشاطُ يُورِثُ الغِنَى.

النشاط: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

يُورث: فعل مضارع مرفوع؛ وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره: «هو».

الغنى: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدَّرة على آخِره. مَنَع من ظهورها التعذُّر.

وجملة: (يُورِث الغنى) في محلٍّ رفع خبرٌ.

(٢) سَمِعْتُ العصفورَ يُغَرِّدُ.

سَمِعْتُ: فعل ماض مبني على السُّكون لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمر مبنيٌّ على الضَّمِّ في مَحَلٍّ رفع فاعل.

العُصفورَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يُغَرِّدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والفاعل: ضمير مستتر، تقديره: (هو)، والجملة في محلٍّ نَصب حال.

(٣) إن تقْنَع تَسعَد.

إن: حرف شرط جازم مبني على السُّكون.

تَقْنَع: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه السُّكون، والفاعل: ضمير مستتر، تقديره: (أنت).

تَسْعَد: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، وعلامة جزمه السُّكون، والفاعل: ضميرٌ مستتر، تقديرُهُ: (أنت).

(٤) هذا زَمَنُ يَفِيضُ النِّيلُ.

هذا: اسم إشارة مبني على السُّكون في محلٍّ رفع مُبْتَدأ.

زمن: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفع الضَّمَّة الظاهرة، وهو مضاف.

يَفِيضُ: فعل مضارع مرفوع؛ وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

النيل: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وجملة (يفيضُ النيل) في محلٍّ جرّ مضاف إليه.

(٥) عَادَ الذين سَافَرُوا أَمْسِ.

عادَ: فعل ماض مبنيّ على الفتح الظاهر.

الذين: اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلٍّ رفع فاعل.

سافروا: فعل ماض مبنيّ على الضم، لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير مبنيّ على السكون في محلٍّ رفع فاعل، والجملة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

أمسِ: ظرف زمان مبني على الكسر في محلٍّ نصب.

(٦) مَنِ استعانَ بِكَ فأَعِنْهُ.

مَن: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

استعان: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديرُهُ: (هُو).

بك: جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (اسْتَعَان).

فأعِنْهُ: (الفاء): واقعة في جواب الشَّرط.

(أعِنْهُ): فعل أمر مبني على السُّكون، والفاعل: ضمير مستتر، تقديرُهُ: (أنت)، و(الهاء): ضمير مبنيّ على الضَّمّ في مَحَلّ نصب مفعول به؛ وجملة: (فأعِنْهُ) في محلٍّ جزم جواب الشرط. وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر.

(٧) في التَّأنِّي ـ أدَامَك الله ـ السَّلامَةُ.

في: حرف جر مبني على السُّكون.

التأني: اسم مجرور بـ(في) وعلامة الجرّ الكسرة المقدَّرة، والجارُّ والمجرور متعلِّقان بمحذوف خبر مُقَدَّم.

أدَامَكَ: فِعْلٌ ماضٍ مبني على الفتح، و(الكاف): ضمير مبنيّ على الفتح في محلٍّ نصب مفعول به مقدَّم.

الله: لفظ الجلالة، فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وجملة: (أدَامَكَ الله) اعتراضيَّةٌ لا مَحَلَّ لها منَ الإعراب.

السَّلامة: مبتدأ مؤخَّر مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة.

(٨) إنْ عَمَلاً عَمِلْتَهُ فأَتْقِنْهُ.

إن: حرف شرط جازم مبني السُّكون.

عَمَلاً: مفعول به لفعل محذوف، يُفَسِّره المذكور، والتقدير: «عملت».

عَمِلْتَهُ: فعل ماضٍ مبني على السُّكون لاتصاله بالتاء، و(التاء): ضمير مبنيّ على الفتح في محلِّ رفع فاعل، و(الهاء): ضمير مبنيّ على الضَّمِّ في محلِّ نَصب مفعول به، وجُمْلة: «عَمِلْتَه» تفسيرية لا مَحَلَّ لها من الإعراب.

فأَتْقِنْهُ: (الفاء): واقعة في جواب الشَّرط.

(أتْقِنْهُ): فعل أمر مبني على السُّكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديرُه: (أنتَ)، و(الهاء): ضميرٌ مبنيّ على الضم في محل نصب مفعول به، وجملة: (فأتْقِنْهُ) في محلِّ جزم جواب الشرط.

إجابة التمرين رقم (١٠)

أقُولُ لِلنَّفْسِ تَأْساءً وتَعْزِيَةً إحدى يَدَيَّ أصَابَتْني ولم تُرِدِ

كِلاهُما خَلَفٌ مِنْ فَقْدِ صاحِبِه هذا أخي حِينَ أدعُوهُ وذا وَلَدِي

شرح البيتين:

إن عزائي على قتل أخي لابني أنه لم يقصد ذلك، وأنهما كاليدين بالنسبة لي، ولا أقدر على الاستغناء عنهما، ولا سبيل إلى الانتقام من أخي؛ فإنه كولدي.

بيان أحوال الجُمَلِ في البَيْتَيْن:

الجُمْلة	حالُها مِنْ حيث الإعراب	السَّبب
أقُول.. إلخ	لا محلَّ لها مِنَ الإعراب	لأنَّها ابتدائيَّة.
إحْدَى يَدَيَّ.. إلخ	في مَحَلِّ نَصب	لأنَّها مَقُول القول
أصابَتْني	في محلِّ رفع	لأنها في مَحَلِّ رَفع خبر
لَمْ تُرِد	في محلِّ نصب	لأنها حال
كلاهما خلف... إلخ	لا محلَّ لها مِنَ الإعراب	لأنها ابتدائية
هذا أخي	لا محلَّ لها مِنَ الإعراب	لأنَّها ابتدائية
أدعوه	في محلِّ جرّ	لأنها مضاف إليه
ذا ولدي	لا محلَّ لها مِنَ الإعراب	لأنها معطوفة على جملة لا محلَّ لها من الإعراب

إجابة التمرينات العامة

في مُقَرَّر السنوات الأولى والثانية والثالثة

إجابة التمرين رقم (١)

جُمْلَة يكون المستثنى بـ(إلا) واجباً نَصبُه:

نجح الطلاب إلا سامراً.

جُملة يكون المستثنى بـ(إلا) جائزاً نَصْبُهُ وإتْباعُهُ للمستثنى منه:

ما نجح الطلاب إلا سعيد (سعيداً).

جُمْلة يكون المستثنى بـ(إلا) مُعْرَباً على حسب ما يقتضيه موقعه من الإعراب:

ما نجح إلا سعيد.

إجابة التمرين رقم (٢)

المراد برابط الجملة الحالية أحد ثلاثة أشياء:

(١) «واو الحال»: مثاله: حضر الضيوف وصاحبُ المنزل غائب.

(٢) الضمير: مثاله: «رأيت الطلاب وجوهُهم مُسْتَبْشِرة».

(٣) «واو الحال» والضمير: مثاله: «لا يقضي القاضي وهو غضبان».

إجابة التمرين رقم (٣)

مثالٌ لتمييز الكَيْل:

ـ اشتَرَيتُ إِرْدَبًّا شعيراً (أو: إردَبًّا مِن شعير، أو: إردَبَّ شعير).

مثالٌ لتمييز المِسَاحة:

ـ اشتريت ذراعَين قماشاً (أو: ذراعين من قماش، أو: ذراعَي قماش).

مثالٌ لتمييز الوزن:

ـ بعت رطلاً تفاحاً (أو: رطلاً من تفاح، أو: رطل تفاح).

حكم التمييز في هذه الأنواع النصبُ، أو الجر بـ«من» أو بالإضافة.

إجابة التمرين رقم (٤)

(١) المُمَيَّز المَلْفُوظ: هو ما يُلفظ به في الجملة، مثل:

أ ـ أسماء الوَزْن: «اشْتَرَيْتُ غراماً ذهباً» (أو: غرام ذهب، أو: غراماً من ذهب).

ب ـ أسماء المساحة: «بعت ذراعاً ثوباً» (أو: ذراع ثوب، أو: ذراعاً من ثوب).

جـ ـ أسماء الكيل: «اشْتَرَيْتُ قفيزاً حنطةً» (أو: قفيز حنطة، أو: قفيزاً من حنطة).

وحكم التمييز في هذه الأنواع الثلاثة النصبُ أو الجر بالإضافة أو بـ(من).

د ـ أسماء العَدَد: «مرَّ على انتظاري ثلاثون دقيقة».

وحكم تمييز العدد أن يكون:

١ ـ جَمْعاً مجروراً، وذلك في الأعداد من (ثلاثة إلى عشرة)؛ مثل: «سافرت في ستة أيام».

٢ ـ مفرداً منصوباً، وذلك في الأعداد من (أحد عشر إلى تسعة وتسعين)؛ مثل: «قرأتُ أحدَ عشرَ كِتاباً».

٣ ـ مُفْرداً مجروراً، وذلك في (المئة والألف)؛ مثل: «وقف في الساحة مئةُ جندي».

(٢) المُمَيَّز المَلْحُوظ: ما يُفهم من الجملة من غير أن يُذكرَ فيها، مثل: «أتممت الكتابَ قراءةً».

وحكم تمييز الملحوظ أنَّه منصوب دائماً.

إجابة التمرين رقم (٥)

النعت الحقيقي ما دل على صفة في نفس متبوعه؛ والنعت السببي ما دل على صفة في اسم له ارتباط بالمتبوع.

والنعت الحقيقي يطابق منعوته في:

١ ـ التذكير والتأنيث.

٢ ـ التنكير والتعريف.

٣ ـ الإفراد والتثنية والجمع.

٤ ـ الرفع والنصب والجرّ.

فإذا قلنا مثلاً: المرأة الصالحة من خير متاع الدنيا، نَلحَظ أنَّ النَّعت «الصالحة» تَبِعَ منعوتَه، وهو «المرأة» في أربعة أمور: ١ ـ التأنيث. ٢ ـ التعريف. ٣ ـ الإفراد. ٤ ـ الرَّفع.

والنعت السببيُّ يطابق منعوته في أمرين:

١- الرَّفْع والنَّصْب والجرّ.

٢- التعريف والتنكير.

وهو مفرد دائماً، ويَتْبَعُ ما بَعْدَهُ في: التذكير والتَّأنيث.

فإذا قلنا مثلاً: هذا بستانٌ جميلةٌ أطياره، نلحظ أن النعت «جميلة» تبع منعوتَه، وهو «بستان» في أمرين: ١- الرفع، ٢- التنكير. ويقي مفرداً، وتبع ما بعده في التأنيث.

إجابة التمرين رقم (٦)

تأكيد الضمائر المرفوعة بالنَّفس أو العين في العبارتين مع بيان السَّبب:

(أ) أصْغَيْتُ أنَا نفسي إلى القَوْمِ حينَ تَكَلَّمُوا هُمْ أنْفُسُهُم.

(ب) البَنَاتُ يُنَافِسْنَ هُنَّ أنْفُسُهُنَّ البَنِين في الدُّروس، وكثيراً ما يكونُ السَّبْقُ لَهُنَّ.

السَّبَبُ:

يؤكَّد ضمير الرَّفع المتَّصل أو المُستتر بالنَّفْس أو العين بعد توكيدهما أوَّلاً بضمير الرَّفع المُنْفَصِل.

إجابة التمرين رقم (٧)

استعمال كلمة «مُسَافر» منادى شَبِيهاً بالمضاف، مع ضَبْط المنادى:

- يا مُسَافِراً في طَلَبِ العِلمِ، إياك وما يشغلك عنه.

استعمال كلمة «مُسَافر» منادى نكرة غَير مقصُودة، مع ضَبْط المنادى:

- يا مُسافِراً، ابذل جهدك في طلب العلم.

اسْتِعمال كلمة «مُسَافر» منادى نكرةً مَقْصُودة، مع ضبط المنادى:

- يا مُسَافِرُ، ابذل جهدك في طلب العلم.

إجابة التمرين رقم (٨)

جُملة اسميَّة منفيَّة بـ(ما) مُشْتَمِلة على «إلا» مع إعراب ما بَعْدَ «إلا»:

- ما أنا إلا طويلب.

طويلب: خبر مرفوع وعلامة رَفعِه الضَّمَّة الظاهرة.

جملة فعليَّة منفيَّة بـ(ما) مُشْتَمِلة على «إلا»، مع إعراب ما بَعْد «إلا»:

- ما جاءَ إلا سعيد.

سعيد: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

إجابة التمرين رقم (٩)

مِثَالٌ لظرف نائبٍ عن الفاعل: «صِيمَ يومُ عرفة».

مِثَالٌ لمصدَر نائب عن الفاعل: «ضُرِبَ ضَرْبٌ شديد».

مِثَالٌ لجارّ ومجرور نائب الفاعل: «كُتب على اللوح».

الظروف التي تَنُوب عن الفاعل:

يُشْتَرَطُ في الظَّرف الذي يَنُوب عن الفاعل أن يكون مُتَصَرِّفاً؛ أي: لا يَلْزَم النَّصب على الظَّرفيَّة أو الجرّ بـ(مِنْ)؛ مِثل: «عِنْد»، وأنْ يكون مُختصًّا بوصف أو إضافة؛ مثل قولنا: «سِيرَ يَوْمٌ طَوِيلٌ»، وقولنا: «سِيرَ ساعَةُ المساء».

المصادر التي تَنُوب عن الفاعل:

يُشتَرَطُ في المصدر أن يكون مُتَصَرِّفاً؛ أي: لا يلزم النَّصب على المصدريَّة؛ مثل: «سُبحان»، وأن يكون مُخْتَصًّا بوَصْفٍ أو إضافة؛ مثل قَولِنا: «أُسْرِعَ إِسْرَاعٌ شَدِيدٌ»، وقولنا: «أُسْرِعَ إِسْرَاعُ الخائف».

إجابة التمرين رقم (١٠)

(أ) اُسْتُبِقَتِ الخَيْرَاتُ.

(ب) رُغِبَ عَنِ الكَسَلِ، وأُوثِرَ العَمَلُ.

(جـ) إذا قِيمَ بالوَاجِبِ ولَمْ يُونَ فِيهِ فِيزَ بِما يُرْجَى ويُبْتَغَى.

إجابة التمرين رقم (١١)

الفِعْلُ «جَفَا» مِنْ بابِ «نَصَرَ يَنْصُرُ» ومصدرُهُ «جَفَاء»، و«جَفْوَة».

حَصَل إعلالٌ في «جَفَاء»، وأصلُها: «جَفَاو»، تَطَرَّفت الواو بعد ألفٍ زائدة؛ فقُلِبَتْ همزة؛ فَصَارَتْ «جَفَاء».

إجابة التمرين رقم (١٢)

الذين يعلون عن سفاسف الأمور عاقلون.

يَعلون: أصلُها: (يعلوُون) على وَزن (يَفْعُلُون)، استُثْقِلَت الضمَّة على الواو؛ فَحُذِفت، فصارت (يَعلُوْوْن)؛ فالتقى ساكِنان هما الواون؛ فَحُذِفَتْ واو الفعل وهي لام الكلمة، ولم تُحْذَف واو الجماعة، وَوَزْنُ «يَعلُون»: «يَفعُون».

إجابة التمرين رقم (١٣)

كلمة «مَشِيط» مِنْ «مَشَطَ الشَّعْرَ» على وَزْن: «فَعِيل»، بمعنى «مَفْعُول»، أي: «مَمْشُوط»، ولم يحدث فيها إعلال.

كلمة «مَشِيط» مِن «شاط الطَّعام» على وَزْن «مَفْعِل» وهي اسم مفعُول، وأصْلُها: «مَشْيُوط».

نُقِلَتْ حركة الياء إلى الساكن الصحيح قَبْلها فصارت «مشْيوط»؛ فالتقى ساكنان هما: الياء والواو؛ فَحُذِف أحدهما لالتقاء الساكنين، وكسرت الشين لمناسبة الياء.

إجابة التمرين رقم (١٤)

على وَزن «مِفْعال» مِنْ «رَفَتَ الرَّجُلُ الشَّيءَ يَرْفُتُهُ»: «مِرْفَات»، ولم يَحْدُث فيها إعْلال.

على وزن «مِفْعَلة» مِن «رَفَا الرَّجُلُ الثَّوْبَ يَرْفُوهُ، إذا أصْلَحَهُ»: «مِرْفَاة»، وأصلُها: «مِرْفَوَة»، تحرَّكت الواو وانفتحَ ما قبلها؛ فَقُلِبت ألِفاً؛ فصارت «مِرْفَاة» على وزن «مِفْعَلَة».

إجابة التمرين رقم (١٥)

«لَتَقْضُنَّ بِالحَقِّ أو لَتُعاقَبُنَّ»

أَصْلُ «تَقْضُنَّ»: «تَقْضِيُونَنَّ»، حُذِفَتْ نُونُ الرَّفْع؛ لتوالي الأمثال، وحُذِفَت واو الجماعة؛ للتَّخلُّص من اجتماع السَّاكِنَيْن، وحُذِفَت الياء لإسناد الفعل إلى واو الجماعة، وَضُمَّ ما قَبْل واو الجماعة.

إجابة التمرين رقم (١٦)

الأستاذ إن أهمل تلميذه فبئس ما صنع.

المخصوصُ بالذَّمِّ مَحْذُوف، أي: إهمال التلميذ.

يُشْتَرطُ في فاعل «بِئْسَ» أنْ يكون: مُعَرَّفاً بأل، أو مُضافاً إلى المُعَرَّف بأل، أو ضميراً مُمَيَّزاً بِنكرة، أو كلمة «ما» أو «مَن» الموصولَتَين.

إجابة التمرين رقم (١٧)

أَوْجُهُ الإعراب الجائزة في «عَليّ» في قَوْلنا: «أنَادِمٌ عليٌّ؟»:

يَجُوزُ أن تكون كلمة «عليّ» فاعِلاً سَدَّ مَسَدَّ الخَبَرِ، أو تكون مبتدأ مُؤَخَّراً والمشتق قَبْله «نَادِم» خبراً مُقَدَّماً.

وإذا تقدَّمت كلمة «عليّ» على «نادم» كانت كلمة «عليّ» مبتدأ مرفوعاً، و«نادم» خبرها.

إجابة التمرين رقم (١٨)

ألفُ الماضي الأجوف وألفُ النَّاقِص لا بُدَّ أن تكونا مُنْقَلِبَتَين عَنْ واو أو ياء، والدَّليل على ذلك ما يأتي:

(أ) عَينُ الفعل الماضي الثُّلاثي لا تَكُونُ ساكنة؛ لأن أبواب الثُّلاثي المجرّد هي:

(١) نَصَرَ ـ يَنْصُرُ. (٢) ضَرَبَ ـ يَضْرِبُ. (٣) فَتَحَ ـ يَفْتَحُ.

(٤) فَرِحَ ـ يَفْرَحُ. (٥) كَرُم ـ يَكْرُمُ. (٦) حَسِبَ ـ يَحْسِبُ.

فليس فيها ساكن العين.

(ب) فاء الماضي مَفْتُوحَةٌ دائماً، كما اتَّضَح في أبواب الفعل الثُّلاثيّ المجرَّد، وهذا يعني أن يكونَ الحرفُ الذي قبل الواو أو الياء في الفعل الأجوف مفتوحاً، كما اتَّضَح في الأمثلة السابقة.

(جـ) عَينُ ما آخرِهِ ألف مَفْتُوحة دائماً، وهذا يعني أن يكون الحرف الذي قَبْلَ الواو أو الياء في الفِعْل الناقص مفتوحاً، مثل: «سَعَى»، وأصلُها: «سَعَيَ»، تحرَّكت الياء وانفتح ما قَبْلها؛ فَقُلِبت ألِفاً.

(د) الماضي مبنيّ على الفتح، وهذا يعني أنْ يكونَ حرف العِلَّة في الناقص متحركاً، وهو لا يتأتّى في الألف.

إجابة التمرين رقم (١٩)

المعاني التي تُسْتَعْمَلُ فيها «ما»، مع التمثيل:

تُسْتَعْمل (ما) اسميَّة وفِعْلِيَّة:

أوَّلاً: (ما) الاسميَّة: وأنواعها:

١ ـ معرفة ناقصة، وهي (ما) الموصولة، مثل قولنا: «ما عِنْدَكَ ينفد».

٢ ـ مَعرفة تامَّة؛ مثل قولنا: «قرأته قراءة نعمَّا»، أي: «نِعْمَ القراءة».

٣ ـ نكرة مجردة عن معنى الحرف، تُقَدَّر بشيءٍ وتحتاجُ إلى صِفَة؛ مثل قولنا: «ضربتُه بما مُعْجِب لك»، أي: «بِشَيء مُعْجِبٍ لَكَ».

٤ ـ نكرة تامَّة، وهي «ما» التَّعَجُّبِيَّة؛ مثل قولنا: «ما أنفعَ الكتابَ!».

٥ ـ نكرةٌ مُضَمَّنة معنى الحرف، وهي «ما» الاستفهاميَّة، ومعناها: أيّ شيءٍ؟ مثل قولنا: «ما رأيت؟».

٦ ـ اسميَّة شرطيَّة، وهي «ما» الشَّرْطِيَّة؛ مثل قولنا: «ما تطلبْ من علم فلن تندم».

ثانياً: (ما) الحرفية: وأنواعها:

١ ـ نافية عاملة عَمَلَ «لَيْسَ»؛ مثل قوله تعالى: ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾ [يوسف: ٣١].

٢ ـ نافية غير عاملة؛ مثل قَوْله تعالى: ﴿وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٧٢].

٣ ـ مصدرية غير ظرفيَّة؛ مثل قوله تعالى: ﴿ءَامِنُوا۟ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ﴾ [البقرة: ١٣].

٤ ـ مصدريَّة ظرفيَّة؛ مثل قوله تعالى: ﴿مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم: ٣١].

٥ ـ زائدة غير كافة؛ مثل (ما) في: «أيْنما»، و«إذا ما»، و«إمَّا»، و«متى ما».

٦ ـ زائدة كافَّة؛ مثل (ما) في: «قَلَّمَا»، و«كَثُرَمَا»، و«طالَمَا»، و«إنَّما»، و«كأنَّما»، و«رُبَّما».

إجابة التمرين رقم (٢٠)

صيغة «ما أفْعَلَهُ» من الفعلين «مال»، و«نَسِي»:

ـ ما أمْيَلَهُ! ـ ما أنْسَاهُ!

وقد استوفيا شروط الفعل الذي يُتَعَجَّبُ مِنْه، وهذه الشروط:

أن يكون الفعل ثلاثيًا، تامًا (غير ناقص)، مُتَصَرِّفاً (غير جامد)، قابلاً للتفاوت، مُثْبتاً (غَيرَ مَنْفِيّ)، مبنيًا للمعلوم، لَيْسَ الوصفُ مِنْهُ على وزنِ «أفْعَل» الذي مُؤَنَّثه «فَعلاء».

السَّبَبُ في زوال إعلال الفعل الأول أنَّ ما قَبْلَه ساكنٌ وليس متحرِّكاً.

السَّبَبُ في حدوث الإعلال في الفعل الثاني أنَّ ما قَبْلَهُ متحرِّك؛ فأصل: «أنْسَاهُ»: «أنْسَيَه»، تحرَّكت الياء وانفتح ما قبلها؛ فَقُلِبت ألفاً.

إجابة التمرين رقم (٢١)

ثلاثُ جُمَلٍ فعليَّة فِعْلُها لازمٌ، وبِكلٍّ منها مفعول مُطْلَق مبيِّنٌ للنَّوع، مع بناء الأفعال للمجهول:

سِرْتُ سَيْراً عَظِيماً. ـ نمت نومَ المسرور.

ـ مات موتَ الكرام.

بناؤها للمجهول:

ـ سيرَ سَيْرٌ عظيمٌ. ـ نِيمَ نومُ المسرور.

ـ مِيتَ موتُ الكرام.

نائب الفاعل في الأمثلة السابقة هو «المَصدَر».

إجابة التمرين رقم (٢٢)

جُمْلَةٌ بها حالٌ مُفْرَدةٌ مُؤَنَّثة أغْنَت عن الخَبَرِ:

ـ أكثر قراءتي للكتب قديمةً.

تحويل الحال المفردة إلى جملة اسميَّة:

أكثر قراءتي للكتب وهي قديمةٌ.

عامِلُ الحَالِ هو «أكْثَر قراءتي»، وصاحبها «الكتب».

إجابة التمرين رقم (٢٣)

جُمْلَة مُصَدَّرة بـ(لولا): لولا الدِّينُ فسد الناس:

نوعُها: جُمْلة اسميَّة.

رُكْنَاها: المبتدأ: «الدين»، والخبر محذوف وجوباً، تقديرُه: «مَوْجُودٌ».

إجابة التمرين رقم (٢٤)

بَعض مواطن زيادة الباء:

(أ) أَقْبِح بالكَذِبِ! (تُزاد الباء في فاعل فعل التعجُّب).

(ب) لَيْسَ المُسْتَشِيرُ بِنَادِمٍ. (تزاد في خبر «ليس»).

(جـ) كفى بالزَّمَنِ واعِظاً. (تزاد في فاعل «كفى»).

(د) ما المالُ بِخَالِد. (تزاد في خبر «ما»).

(هـ) هَل السُّرُور بِدَائِم؟ (تزاد في خبر المبتدأ المسبوق باستفهام أداتُهُ «هل»).

إجابة التمرين رقم (٢٥)

يكون مُتَعلَّق الجارّ والمجرور أو الظَّرف مَرفوعاً إذا كان في مَوقع رفع؛ كخبر المبتدأ، أو خبر «إنَّ» وأخواتها، أو نعت المرفوع؛ مثل قولنا: «أبي في عمله»، و«إنَّ الطالبَ في المدرسة»، و«هذه طالبةٌ في معهدها».

يكون مُتَعلَّق الجارّ والمجرور أو الظَّرف مَنْصُوباً إذا كانَ في موقع نَصْب؛ كخبر «كانَ»، والحال، ونعت المنصوب؛ مثل قولنا: «كان الطائر فوق الشجرة»، و«صدت الأرنب بين الأشجار»، و«رأيت الأولاد في الطرقات».

يكون مُتعلَّق الجار والمجرور أو الظَّرف مجروراً إذا كان في مَوقع جرٍّ، كنعت المجرور؛ مثل قولنا: «نظرت إلى ولد بين الأشجار».

إجابة التمرين رقم (٢٦)

(أ) موقع: «هُو» في قَوْلنا: «هو الحظُّ يَرْفَعُ ويَضَعُ» الرَّفع على الابتداء.

(ب) موقع: «هُو» في قَوْلنا: «عليٌّ قَامَ هُو وَأَخُوهُ» الرَّفع على أنها توكيدٌ لفظيّ لمرفوع الضمير المستتر في «قام».

(جـ) موقع: «هُوَ» في قَولنا: «مَا غَابَ إلا هُوَ» الرَّفع على الفاعِلِيَّة.

إجابة التمرين رقم (٢٧)

وضع «مَتَى» و«كَيْف» في جُمْلة اسميَّة:

متى الامتحان؟

كيفَ أنتَ؟

وهُما هُنا في محلِّ رفع خبر مُقدَّم؛ لأنَّهما من الألفاظ التي لها الصَّدارة؛ فَهُما اسما استفهام.

وَضْع «مَتى» و«كَيْف» في جُمْلة فعليَّة:

متى تأتِ أكرِمْك.

«متى»: اسم شرط للزمان مبنيّ على السُّكون في محلِّ نَصْب.

كيف جئت؟

كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محلِّ نَصْب حال.

إجابة التمرين رقم (٢٨)

جُملة اسميَّة المبتدأ فيها مَصْدَرٌ مُؤَوَّل: «أن تقرؤوا خَيْرٌ لَكُم».

إدخال «ما» العاملة عمل «لَيسَ»: «ما القراءةُ خيراً لكم».

خيراً: خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

نقض النفي بـ «إلَّا»: «ما القراءةُ إلا خيرٌ لكم».

خير: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إجابة التمرين رقم (٢٩)

عبارة بها جملة حالية مُصَدَّرة بِفِعْلٍ ماضٍ من أفعال المقاربة:

استيقظ الطَّالِبُ وَقَدْ أوشك الصُّبْحُ أن يَطْلُعَ.

إعراب الفعل وما يليه:

أوشك: فعل ماض من أفعال المقاربة مبنيّ على الفتح.

الصُّبْحُ: اسم «أوشك» مرفوع وعلامة الرَّفع الضمَّة الظاهرة.

أن: حرف توكيد ونصب مبنيّ على السُّكون.

يَطْلُعَ: فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديرُهُ: «هو»، والمصدر المؤول خبر «أوشك»، وجملة «وقد أوشك الصُّبح أن يطلع» في محل نصب حال.

إجابة التمرين رقم (٣٠)

(أ) تستعمل لام الابتداء في خبر «إنَّ» وتسمَّى اللامَ المزحلَقة.

(ب) وتستعمل في خبر «إنْ» المخففة من الثقيلة، ويجب دخولها على الخبر إذا أُهملت «إنْ» عن العمل فرقاً بينها وبين «إنْ» النافية.

(جـ) وتستعمل في المبتدأ.

(د) وتستعمل في اسم «إنَّ» إذا تأخر وتقدم الخبر.

إجابة التمرين رقم (٣١)

(ما) في قولنا: «إنَّما الأدبُ زينةٌ»: زائدةٌ كافَّة؛ كفَّتْ «إنَّ» عن العمل، وأزالت اختصاصها بالجملة الاسميّة، وأهَّلَتْها للدُّخول على الجملة الفعليَّة، وما بعدها مبتدأ وخَبَرٌ.

فُصِلت (ما) عن (إنَّ) في قَوْلِنا: «إنَّ ما تَقُولُهُ حَقٌّ»؛ لأنَّها اسم موصول، وجملة «تَقُولُه» صلة الموصول لا مَحَلَّ لها من الإعراب، و«حقّ»: خبر «إنَّ» مرفوع.

إجابة التمرين رقم (٣٢)

ثلاثة أحْرفٍ تُزَادُ في الكلام:

١ ـ مِن؛ مثل: «هل عليَّ من حَرَجٍ؟»

٢ ـ الباء؛ مثل: «وكفى بالله حسيباً».

٣ ـ الواو؛ مثل: «رَبَّنا وَلَكَ الحَمْدُ».

إجابة التمرين رقم (٣٣)

جُمْلةٌ بها نَكِرَةٌ مبنيَّة على الفَتْح:

العِلمُ تحصِّله يومَ يومَ.

جُمْلةٌ بها نَكِرَةٌ مبنيَّة على الضَّمّ:

يا طالبُ، إياك والتهاون.

إجابة التمرين رقم (٣٤)

(أ) (هذه) في هذا المثال: في محلِّ رفع مبتدأ.

(ب) (هذه) في هذا المثال: في محلِّ رفع فاعل.

(جـ) (هذه) في هذا المثال: في محلِّ نَصب نعت للمنعوت المنصوب.

(د) (هذه) في هذا المثال: في محلِّ نصب نائب عن المفعول المطلق.

إجابة التمرين رقم (٣٥)

«كُل» في جُمْلة منصوبة على الظَّرفِيَّة:

«كُلَّ يومٍ قرأتَ استفدت».

«كُل» في جُملة منصوبة لأنَّها نائبة عن المفعول المطلق:

«احترم أستاذك كلَّ الاحترام».

«كُلّ» في جُمْلة منصوبة لأنها توكيدٌ:

«أُحِبُّ المتَّقين كُلَّهُمْ».

وهو توكيد مَعْنَوِيٌّ.

إجابة التمرين رقم (٣٦)

جملة تشتمل على «إلا» والمستثنى جَمع مُذَكَّر سالمٌ مضافٌ إلى ياء المتكلِّم واجب النَّصب:

أزور إخواني إلاَّ مُحتقريّ.

إجابة التمرين رقم (٣٧)

«بعض» في جملة منصوبةٌ على الظرفية:

تنزهت بعضَ دقائق في البستان.

«بعض» في جملة منصوبةٌ لنيابتها عن المفعول المطلق:

نجحت بعضَ النجاح.

«بعض» في جملة منصوبةٌ على البدليَّة:

أتقنت الفَنَّ بعضَه.

وهو بدل بعض من كُلّ.

إجابة التمرين رقم (٣٨)

ركنا الجملة هما:

(١) «أنَّ ومَعْمُولاها» في تأويل مصدر يُعْرَبُ مبتدأ.

(٢) والخبر محذوف، تَقديرُه: «موجود».

أي: حيثُ هطولُ المطرِ موجود.

إجابة التمرين رقم (٣٩)

ضمير الغَيبة	محله من الإعراب
الهاء في «أكرمته»	ضميرٌ مبنيٌّ على الضّمّ في محلٍّ نصب مفعول به.
الهاء في «أكرمه»	ضميرٌ مبنيٌّ على الضَّم في محل نصب نائب مفعول مطلق.
الهاء في «غيره»	ضميرٌ مبنيٌّ على الضَّمّ في مَحَلِّ جر مضاف إليه.

إجابة التمرين رقم (٤٠)

العبارة: «إذا أبوكَ تَكَلَّم فانْصِتْ»:

تشتمِلُ على:

الأولى: جملة: «أبُوك» في محلّ جرّ مضاف إليه، أي: «تكلّم أبوك»؛ لإضافتها إلى ظرف الزّمان «إذا».

الثانية: جُملة: «تكَلَّم»، مفسّرة لا محلَّ لها من الإعراب.

الثالثة: جُملة: «فَأنْصِتْ» لا محلَّ لها من الإعراب؛ لأنّها جملة جواب الشرط غير الجازم.

إجابة التمرين رقم (٤١)

المعاني التي تُستعمل فيها «مَن» مع التمثيل، وبيان محلّها من الإعراب:

١ ـ اسم شرط جازم مبني على السُّكون، مثل: «مَن يتَّقِ الله يدخل الجنَّة» وهي هنا في محل رفع مبتدأ. وتأتي في محل نصب مفعول به، مثل: «مَن تحترمْ يحترمْك».

٢ ـ اسم استفهام مبنيّ على السُّكون، مثل: «مَن قائلُ القصيدة؟» فـ(مَنْ) اسم استفهام مبنيّ على السُّكون في مَحَلِّ رفع مبتدأ.

٣ ـ اسم موصول بمعنى (الذي) مبنيّ على السكون، مثل: «أحبُّ مَن ينصحني» فـ«مَن»: اسم موصول مبنيّ على السُّكون في محلِّ نصب مفعول به.

٤ ـ نكرة موصوفة، مثل: «مَرَرْتُ بِمَنْ مُعْجِبٍ لَكَ» أي: «مَرَرْتُ بإنسانٍ مُعْجِبٍ لَكَ» فـ(مَنْ) نكرة موصوفة مبنيَّة على السُّكون في محلِّ جرّ بحرف الجرّ.

إجابة التمرين رقم (٤٢)

على وزن «فَعِيل» من الفِعْل: «قَصَا»: «قَصِيّ»: وهي صفةٌ مشَبَّهة.

وضَعُها في جُمْلة بحيث يكون مَعْمُولُها مَنْصُوباً: «مطلبك قَصِيٌّ غوراً أيها الطالب»، وموقع: (غوْراً): النَّصب على التمييز.

وَضْعُها في جُملة بحيث يكون معمولها مَرْفُوعاً: «العلم قَصِيٌّ غَوْرُهُ»، وموقع: (غَوْرُهُ): الرَّفعُ على الفاعِلِيَّة.

إجابة التمرين رقم (٤٣)

فعل اعْتَلَّت فيه الواو بِقَلْبِها ألِفاً: «صاغَ»، وأصلُها: «صَوغَ».

اسمٌ اعْتَلَّتْ فيه الواو بِقَلْبِها ألفاً: «دَار»، وأصْلُها: «دَوَرٌ».

فِعْلٌ اعتَلَّتْ فيه الياءُ بِقَلْبِها ألِفاً: «سارَ»، وأصْلُها: «سَيَرَ».

اسم اعتَلَّتْ فيه الياءُ بقَلْبِها ألِفاً: «السُّعاة»، وأصْلُها: «السُّعَية».

مَصْدَرٌ قُلِبَتْ فيه الواو ياءً: «الميعَاد»، وأصلُها: «المِوْعَاد».

اسم فاعلٍ قُلِبَتْ فيه الواوُ ياءً: «العالي»، وأصْلُها: «العالِو».

اسم مَفْعُول قُلِبَتْ فيه الواوُ ياءً: «مَحنيّ»، وأصلُها: «مَحنُوي».

صِفَةٌ مُشَبَّهة قُلِبَتْ فيها الواو ياءً: «سيِّد»، وأصلُها: «سَيوِد».

إجابة التمرين رقم (٤٤)

المعاني التي تُستَعْمَلُ فيها «أن» بفتح الهمزة وسكون النُّون، مع التَّمثيل:

(١) مصدريَّة ناصبة: تَنْصبُ الفعل المضارع، وتُعَيِّن وقوعه في الزَّمَنِ المُسْتَقْبل، وتُؤَوّل الجملة بَعْدَهُ بِمَصْدَرٍ؛ مثل: «تريد أن تدرسَ»؟

(٢) مُخَفَّفة من الثَّقِيلَة عاملة غير مُهْمَلَة، تَنصب الاسم وترفع الخبر، واسمها ضمير الشأن محذوف، وخبرُها يكون جملة؛ مثل قوله تعالى: ﴿وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [يونس: ١٠].

(٣) مُفَسِّرة: تكون بمنزلة (أي) التَّفسيريَّة، وهي غَيْرُ عاملة؛ مثل: نظر إلى ابنه أن أنت مذنب. فـ(أن) حرف تفسير لا عمل له.

(٤) زائدة: للتَّوكيد، لا عمل لها، وأغْلَبُ ما تأتي بَعْد «لَمَّا» أو بين فعل القسم و(لو)، أو بين الكاف الجارَّة واسم مجرورها؛ مثل: قوله سبحانه وتعالى: ﴿فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ﴾ [يوسف: ٩٦]. فـ(أن) ـ هنا ـ للتوكيد، لا عَمَلَ لها.

إجابة التمرين رقم (٤٥)

الفعل «اسْتَقَامَ»: على وَزْن «اسْتَفْعَلَ»، ثلاثيّ مزيد بالهمزة والسِّين والتاء، لازم، مبني للمعلوم، ماضٍ، معتلّ أجْوَف، لا يؤكَّد بالنُّون؛ لأنه فِعْلٌ ماضٍ، غير مسند إلى الضمائر، مُتَصرِّف تام التَّصرُّف، وأصله: «اسْتَقْوَمَ»، نُقِلَتْ حَركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصار «اسْتَقَوْم»، تحرَّكت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فَقُلِبَتْ ألِفاً.

اسم الفاعل منه: «مُسْتَقِيم»، وأصْلُه: «مُسْتَقْوِم»، نُقِلَتْ حركة الواو إلى السَّاكن الصحيح قبلها؛ فصارت «مُسْتَقِوم»، فوقعت الواو ساكنة بعد كسر؛ فَقُلِبتْ ياء؛ فصارت: «مُسْتَقِيم».

اسم المفعول منه: «مُسْتَقام»، وأصْلُه: «مُسْتَقْوَم»، نُقِلَتْ حركة الواو إلى السَّاكن الصحيح قبلها؛ فصارت «مُسْتَقَوْم»، تحرَّكت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فَقُلِبَت ألِفاً؛ فصارت «مُسْتَقَام».

المصدر مِنه: «اسْتِقَامَة»، وأصله: «اسْتِقْوام»، نُقِلَتْ حركة الواو إلى السَّاكن الصحيح قَبْلها؛ فصارت «اسْتِقَوام» تحرَّكت الواو، وانفتح ما قَبلها؛ فَقُلِبتْ أَلِفاً؛ فصارت «اسْتِقاام». ثم حُذِفَتْ إحدى الألِفَين وعُوِّض عنها بتاء التأنيث.

إجابة التمرين رقم (٤٦)

جُمْلةٌ بها مبتدأ خَبَرُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُها أجْوَفُ لازمٌ مبنيٌّ للمجهول: «العلمُ سِيرَ إليه».

جَعْل اسم مَفْعُول مكان الفِعْل: «العلم مَسيرٌ إليه».

الإعلالُ في «مَسير»: وأصلُه: «مَسْيُور» نُقِلَتْ ضَمَّة الياء إلى السَّاكن الصحيح قَبْلها؛ فصارت «مَسُيور» فالتقى ساكنان هما الياء والواو؛ فَحُذِفت الواو وأبدلت ضمة السين كسرة.

والجارّ والمجرور نائب فاعل.

إجابة التمرين رقم (٤٧)

ضبط المثال: «أَنَاصِرٌ الحَاكِمُ المَهْضُومَ حَقُّهُ؟».

الأسماء المُشْتَقَّة هي: «ناصِر»، و«الحاكم»، وهما: اسما فاعل، «المَهْضُوم»، وهو اسم مَفْعول.

رفع اسم الفاعل «ناصر» فاعلاً هو «الحاكم» وقد سدَّ مسدَّ الخبر، ونَصبَ مفعولاً به هو «المهضوم».

رفع اسم الفاعل «الحاكم» فاعلاً ضميراً مستتراً؛ تقديرُهُ: «هُوَ».

رفع اسم المفعول «المهضوم» نائباً عن الفاعل هو «حَقُّه».

إجابة التمرين رقم (٤٨)

المعاني التي تُسْتَعْمَلُ فيها الواوُ، مع التَّمثيل:

١ ـ حرف عطف: يعطف مفرداً على مفرد، أو جملة على جملة؛ مثل قولنا: «دخل الأستاذُ والطالبُ»، و«جاء الولدُ يلعب ويلهو».

٢ ـ حرف استئناف: لا محلَّ له من الإعراب، مثل قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٨٢]؛ فجُملة «يعلمكم الله» جملة استئنافيَّة لا مَحَلَّ لها من الإعراب.

٣ ـ واو المعيَّة: وتدخل على الفعل المضارع، وعلى المفعول معه، مثل: «لا تأمرْ بالصِّدق وتكذبَ» و: «سِرْتُ والجبلَ».

٤ ـ واو الحال: مثل: «جاء الكَسول وبابُ المدرسة مغلق».

٥ ـ واو القَسَم: وهي حرف جرّ يَجُرُّ المقسم به؛ مثل: «والله إني لمسرور بمَقدمك».

٦ ـ واو «رُبَّ»: وَتَنُوبُ منابَ «رُبَّ»؛ فَيُجَرُّ الاسم بَعْدَها لَفظاً، ويُرْفَعُ مَحَلاً على أنه مبتدأ؛ مثل: «وعلمٍ اكتسبته لم أُفِد منه».

٧ ـ واو الضمير لجماعة الذكور؛ مثل: «الطلابُ قامُوا»، وهي ضميرٌ متَّصِلٌ مبنيٌّ على السُّكون في محلِّ رفع.

إجابة التمرين رقم (٤٩)

أنواع الهمزة المتطرِّفة التي قبلها ألِفٌ زائدةٌ:

(١) الهمزة الأصليَّة: مثل: الإنشاء، القَرَّاء (ليس به إعلال). وتثنيتهما: الإنشاءان، القَرَّاءان.

(٢) الهمزة الزائدة التي للتأنيث: مثل: الصَّحراء، الحَمْرَاء (ليس به إعلال). وتثنيتهما: الصَّحراوان، الحمراوان.

(٣) الهمزة المنقلبة عن ياء أو واو: مثل: القضاء، الدُّعاء. (به إعلال، وهو قَلْبُ الواو أو الياء همزة؛ لتطرفها إثر ألِفٍ زائدة، وأصْلُها: القَضاي، والدُّعاو). وتثنيتهما: القضاءان والقضايان، والدعاءان والدعاوان.

إجابة التمرين رقم (٥٠)

كُتِبَت التاء مفتوحةً في «المِصْلات»، لأنَّ التاء أصليَّة، وليست للتأنيث أو المبالغة.

وكُتِبت التَّاء مربوطة في «المِصلاة»، لأنَّ التاء زائدة.

وَزْنُ: «المِصْلات»: «المِفعْال»، وهو صيغة مبالغة.

وَزْنُ: «المِصْلاة»: «المِفْعَلَة»، وهو اسم آلة.

إجابة التمرين رقم (٥١)

المعاني التي تُسْتَعْمَلُ فيها «إن» بكسر الهمزة وسكون النُّون، مع التمثيل:

١ ـ حَرْف شرطٍ جازم لِفِعْلَين: أحدهما: فعل الشَّرط، والثاني: جواب الشَّرط؛ مثل: «إن تبرَّ والديك تدخلِ الجنة».

٢ ـ حرف نفي لا مَحَلَّ له من الإعراب؛ مثل قوله سبحانه وتعالى: ﴿إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ بَعۡضُهُم بَعۡضًا إِلَّا غُرُورًا﴾ [فاطر: ٤٠].

٣ ـ زائدة للتَّوكيد: مثل: «سأطلب العلم ما إنْ حَييتُ».

٤ ـ مُخَفَّفة من «إنَّ» الثَّقيلة؛ مثل قوله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾ [طه: ٦٣].

إجابة التمرين رقم (٥٢)

كلمةُ «مَدِينَة» بمعنى «البلد» فعلها: «مَدَنَ» (وهي صفة مُشَبَّهة).

وبمعنى: «مَنْ في ذِمَّتِها دَيْنٌ» فعلها: «دان» (وهي اسم مَفْعُول).

إجابة التمرين رقم (٥٣)

الفِعْل	إسناده إلى		
	ألف الاثنين	ياء المخاطبة	نون النسوة
يَفُوزُ	يَفُوزَانِّ	تَفُوزِنَّ	تُفُزْنَانِّ
يَقْوَى	يَقْوَيَانِّ	تَقْوَيِنَّ	يَقْوَيْنَانِّ
يَعْلو	يَعْلُوَانِّ	تَعْلِنَّ	يَعْلُونَانِّ
يَهْدِي	يَهْدِيَانِّ	تَهْدِنَّ	تَهْدِينَانِّ

إجابة التمرين رقم (٥٤)

المواضع التي تُسْتَعْمَل فيها اللام المفتوحة، مع التمثيل:

١ ـ اللام العاملة للجرّ: تُفْتَحُ مَعَ المُضْمَر؛ مثل: «هذا الكتاب لكَ».

٢ ـ لام الابتداء: مثل: «لَقولُك هذا حَسَن».

٣ ـ اللام الواقِعة في جواب «لَوْ» و«لَولا»، والقَسَم؛ مثل: «والله لآتينَّك».

٤ ـ اللام الموطئة لِلقَسَم؛ مثل: «لئن درستَ لتنجحنَّ».

٥ ـ اللام الداخلة على المستغاث؛ مثل: «يا لَلّه للبائسين»!

٦ ـ اللام الداخلة على «يا» في أسلوب التَّعجُب؛ مثل: «يا لَهُ مِنْ فقيه!».

إجابة التمرين رقم (٥٥)

إذا كانت كلمةُ «مَهَانَة» مِن الفِعْلِ «مَهُنَ» بِمَعْنى «ذَلَّ واحْتَقَر»؛ فإنَّها على وَزن «فَعَالة»، وهي مصدر جامد غير مُشْتَق.

وإذا كانت من الفِعْل «هَانَ» بِمَعْنى «ذَلَّ»؛ كانت على وزن «مَفْعَلة» وهي اسم مصدر غير مشتق.

إجابة التمرين رقم (٥٦)

(أ) الفعل المضارع «تُهمِلُنَّ» مُعْرَبٌ وَلَيْسَ مَبْنِيًّا؛ لأنَّ نون التوكيد غير مُبَاشِرة، توسَّط بينها وبين الفعل واو الجماعة المحذوفة.

(ب) الفعل المضارع «تَحْمَدَنَّ» مَبْنِيٌّ على الفتح؛ لاتِّصالِه بنون التوكيد المباشرة.

والفِعْل المضارع «تُجَرِّبه» مُعْرَبٌ، لعدم اتصاله بالنون.

(جـ) الفِعْل المضارع «لَتَفُوزِنَّ» مُعْرَبٌ، لأنَّ نون التَّوكيد غير مباشرة، توسَّط بينها وبين الفعل ياء المخاطبة المحذوفة.

(د) الفِعْل المضارع «يُرَبِّيْنَ» فِعْلٌ مبنيٌّ على السُّكون؛ لاتِّصاله بنُون النِّسوة.

إجابة التمرين رقم (٥٧)

المثنى المذكَّر:

إنَّ الفَتَيَيْن اللذين يُتْقِنَانِ عَمَلَهُما، ويَوَدَّان أن يَسمُوَا باجتهادِهما، يَحْيَيَان سَعِيدَيْن.

جَمع المذكَّر:

إنَّ الفِتيان الذين يُتْقِنون عَمَلَهُم، ويَوَدُّون أن يَسمُوا باجتهادِهِم، يَحْيَونَ سُعَدَاء.

المفردة المؤنثة:

إنَّ الفَتاةَ التي تُتْقِنُ عملَها، وتَوَدُّ أن تَسموَ باجتِهادِها، تَحْيَا سعيدةً.

المثَّنى المؤنَّث:

إنَّ الفَتَاتَيْن اللَّتَيْن تُتْقِنَان عَمَلَهُما، وتَوَدَّان أن تَسمُوَا باجتِهادهما، تَحْيَيَانِ سَعِيدَتَيْن.

جمع المؤنَّث:

إنَّ الفَتَيَاتِ اللاتي يُتْقِنَّ عَمَلَهُنَّ، ويَوْدُدْنَ أن يَسمُونَ باجتهادِهِنَّ، يَحْيَيْنَ سَعِيداتٍ.

إجابة التمرين رقم (٥٨)

المعاني التي تُسْتَعْمَلُ فيها «لا» مع التمثيل والشَّرح:

(١) نافية لا عمل لها: مثل قوله تعالى: ﴿لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ﴾ وقولنا: لا يدرسُ الكسول.

(٢) نافية للجنس وتعمل عمل «إنَّ» في النكرات خاصَّة، ويُبْنَى اسمها ـ إن كان مفرداً ـ على الفتح، مثل: لا رجلَ في الدار، ويُنْصَبُ إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف؛ مثل: لا مُهمِلَ دروسِه ناجح. و: لامُهملاً دروسَه ناجح.

(٣) عاملة عمل «لَيْس»: وتفيد نفي الوحدة، وأكثر عملها في النكرات؛ مثل: لا شيءٌ من المخلوقات باقياً.

(٤) عاطفة: ولا بُدَّ أن يتقدَّمها إثباتٌ أو نداءٌ أو أمرٌ، وألا تقترن بعاطف؛ مثل: «جاء الأستاذُ لا المدير».

(٥) جازمة: وهي «لا» الناهية، وتختصُّ بجزم الفعل المضارع؛ مثل: «لا تُكثِرْ من المزاح».

(٦) زائدة: وتدخل على الكلام لمجرَّد توكيده وتقويته؛ مثل قوله تعالى: ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ﴾ [الأعراف: ١٢].

إجابة التمرين رقم (٥٩)

مضارع «رَامَ» بمعنى: «غادَرَ المكانَ وانتقل عَنْهُ»، هو: «يَرِيمُ» ووزن «مَرِيم»: «مَفْعِل».

مضارع «رَامَ» بمعنى: «أَرَادَ» هو: «يَرُومُ» ووزن «مَرُوم»: «مَفْعُل».

إجابة التمرين رقم (٦٠)

١ ـ يُبنى الظرفان (قبل وبعد) على الضم بعد حرف الجرِّ إذا حُذف المضاف إليه ونوي معناه دون لفظه، مثل قوله سبحانه وتعالى: ﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ﴾ [الروم: ٤].

٢ ـ ويُعربان بالحركة الظاهرة إذا ذكر المضاف إليه، مثل: رأيتك من قبلِ الامتحان ومن بعدِه.

٣ ـ ويعربان بالحركة الظاهرة إذا حذف المضاف إليه ونوي لفظه، مثل: لله الحمدُ من قبلِ ومن بعدِ.

٤ ـ ويُعربان بالحركة الظاهرة إذا حذف المضاف إليه ولم يُنوَ لفظه ولا معناه، مثل: قرأت من قبلٍ ومن بعدٍ.

إجابة التمرين رقم (٦١)

المركبات التي تُبْنَى على فتح الجزأين:

(١) الظُّروف المركبة؛ مثل: «لَيْلَ نَهارَ»، و«صَبَاحَ مَسَاءَ».

(٢) الأحوال المركَّبة تركيباً مزجيًا؛ مثل: «شَذَرَ مَذَرَ»، و«بَيْتَ بَيْتَ»... إلخ.

(٣) العدد المركَّب تركيباً مزجيًا، وهو الأعداد من أحد عشر أو إحدى عشرة إلى تسعة عشرة أو تسعَ عَشْرَة، ما عَدَا اثْني عشر، واثْنَتَي عشرة؛ فإن الجزء الأول منهما يُعْرَب إعراب المُثَنَّى، والجزء الثاني يكون مبنيًا.

إجابة التمرين رقم (٦٢)

رأيت طالباً مستخدَمةً أقلامُه من قبل زملائه.

أقلامه: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وإذا تقدَّم المعمول (أقلامه) على اسم المفعول صار مبتدأ مرفوعاً.

إجابة التمرين رقم (٦٣)

المعاني المختلفة التي تُستعمل فيها الفاء مع التمثيل:

(١) استئنافيَّة: حيث يَتِمُّ معنى الكلام، ويُبْتَدأ معنى جديدٌ، مثل قوله سبحانه وتعالى: ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ [يس: ٨٢].

(٢) عاطفة: تُفيد الترتيب مع التعقيب، وتعطف مفرداً على مفرد، أو جملة على جملة، مثل: دخل الأساتذة فالطلَّاب. و: اصطفَّ الطلَّاب فدخلوا القاعة.

(٣) سَببيَّة: ويكون ما قَبْلها سبباً لما بعدها؛ مثل: لا تتهاونْ في دروسك فترسبَ.

(٤) رابطة لجواب الشرط: مثل: إن تُكْثِر من الكلام فسوف تندم.

(٥) رابطةٌ لجواب «أمَّا»: وتقع الفاء في جواب «أمَّا» وجوباً؛ مثل: أمَّا أنت فعالِم.

إجابة التمرين رقم (٦٤)

السَّبَبُ في ذلك أنها صيغت من الفعل المتعدِّي، أمَّا فِعل الصِّفة المُشَبَّهة فلا يكون إلا لازماً غير مُتَعَدٍّ، وعلى هذا؛ فإنَّ هذه المشتقَّات التي على وزن «فَعِيل» صيغ مبالغة وليست صفات مشبَّهة.

إجابة التمرين رقم (٦٥)

مَن يتكلَّمْ كثيراً يُخطئ فيندمْ (فيندمَ، فيندمُ).

جاء الفعل المضارع المقرون بالفاء هنا على ثلاثة أوجه: فهو مرَّة مجزوم بالعطف على جواب الشرط، ومرَّة منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد الفاء، ومرَّة مرفوع على تقدير استئناف الكلام وابتدائه.

«مَن يتكلمْ كثيراً يخطئ ثم يندمْ»

جاء الفعل المضارع المقرون بـ«ثُمَّ» مَجزوماً بالعطف على جواب الشرط؛ لأن «ثُمَّ» لا تكون إلا عاطفة.

إجابة التمرين رقم (٦٦)

جُمْلَةٌ شرطيَّة بين الشَّرْط والجزاء فيها فعلٌ مضارعٌ مقرونٌ بالواو:

«إن تقرأْ وتكتبْ (وتكتبَ) تستفِدْ».

جاء الفعل المضارع متلوًّا بفعل مضارع مسبوق بالواو، ويجوز فيه أمران، الأول: الجزم على العطف، والثاني: النَّصب على إضمار «أنْ».

وَضْع «ثُمَّ» موضع «الواو»:

«إن تقرأْ ثم تكتبْ تستفدْ».

لا يجوز فيه إلا الجزم على العطف؛ لأن «ثُمَّ» لا تكون إلا حرف عطف.

إجابة التمرين رقم (٦٧)

مِثَالٌ لجُملة شرطيَّة حُذِف منها فِعْلُ الشَّرط:

«ثابِرْ على دروسك وإلاَّ ترسبْ».

حكم حذف فعل الشرط ـ هنا ـ الجواز؛ لأنه وقع بعد «إنْ» المدغمة في «لا» النافية.

مِثَالٌ لجُملة شرطيَّة حُذِف منها جواب الشرط:

«ستنجحُ إن درست».

حكم حذف جواب الشرط الوجوب؛ لأن فعل الشرط ماضٍ، وقد سَبَقَ الجوابَ ما يَدُلُّ عليه.

إجابة التمرين رقم (٦٨)

جعل الجملة السابقة جواباً لِقَسَم:

«والله، إنَّ الإحسانَ يَسْتَعبدُ الإنسَان».

والجملة ـ هنا ـ لا محلَّ لها من الإعراب؛ لأنها جُمْلة جواب القسم.

جعل الجملة السابقة جواباً لِشَرْطٍ جازم:

«إنْ تُحْسِنْ إلى الفقراء فالإحْسَانُ يَسْتَعْبِدُ الإنْسَانَ».

والجملة ـ هنا ـ في محلِّ جَزمٍ؛ لأنها وقعت جواباً لشرط جازم مقترنة بالفاء.

جعل الجملة السابقة جواباً لِشَرط غيرِ جازمٍ:

«إذا أحْسَنْتَ إلى المساكين فالإحْسَانُ يَسْتَعْبِدُ الإنسَان».

والجملة ـ هنا ـ لا محلَّ لها من الإعراب؛ لأنها جملة جواب الشرط غير الجازم.

إجابة التمرين رقم (٦٩)

جُملةٌ شرطيَّة جواب الشَّرط فيها جُمْلَةٌ اسميَّة:

«مَن يدرسْ فالنجاح أمامه».

وَضع قَسَمٍ قَبْلَ الشَّرْط:

«والله مَن يدرسْ لَينجحنّ».

السَّبب: القسم مُقَدَّم على الشَّرط، والجواب هنا لا بدَّ أن يكن جواب القَسَمِ لا جواب الشَّرْط، والجواب فِعْل مضارعٌ مقرونٌ باللام مُؤَكَّدٌ.

وَضْعُ قَسَمٍ بَعْدَ الشَّرْط:

«مَن يدرس والله فالنجاح أمامه».

السَّبب: تقدَّم ـ هنا ـ الشَّرْط على القَسَم، والجواب للمتقدِّم، وهو الشرط، وهو جملة اسميَّة مقترنةٌ بالفاء.

إجابة التمرين رقم (٧٠)

جُمْلة مَبْدُوءَة بـ(لَوْ) داخلة على نائب فاعل:

«لو القلمُ كُسِرَ لَعَاقَبْتُكَ».

(أ) «لَوْ» من أدوات الشَّرط غير الجازمة، وتُفيد امتناع حصول الجواب لامتناع حُصُول الشَّرْط.

(ب) الفعلُ العاملُ في نائب الفاعل محذوف يُفَسِّرهُ المَذْكُورُ «كُسِر».

(جـ) قُرن جواب «لو» باللام لأنه ماضٍ مثبَت.

إجابة التمرين رقم (٧١)

(أ) «أيَّ»: مفعول فيه ظرف زمان منصوب.

(ب) «أيَّ»: نائب مفعول مطلق منصوب.

(جـ) «أيُّ» مبتدأ مرفوع.

(د) «أيَّ»: مفعول به منصوب.

(هـ) «أيُّ»: مبتدأ مرفوع.

(و) «أيَّ»: مفعول فيه ظرف مكان منصوب.

إجابة التمرين رقم (٧٢)

(أ) في قولنا: «لا تَشْتَدَّ في موضع اللِّين»، لا يجوز جزم الفعل المضارع في جواب الطَّلب؛ لأنَّه ليس جواباً للطَّلَب.

(ب) في قَوْلِنا: «ساعِد أخَاكَ لا يُسَاعِدُك»، لا يجوزُ جَزْمُ الفعل المضارع في جواب الطلب؛ لأنَّهُ لا يَصِحُّ أن نضع «إن» وفِعْلاً مَفْهوماً من السياق موضع ما يفيد الطَّلب؛ لفساد المعنى عندئذ.

(جـ) في قَوْلِنا: «أيْنَ الجَرِيح نُسْعِفْهُ»، يجوز جزم الفعل المضارع الواقع جواباً للطلب؛ لأنه وقع بعد غير النَّهي من أنواع الطَّلب ـ وهو الاستفهام ـ مع صحَّة المعنى بوضع «إنْ» وفِعْلٍ مَفْهُومٍ مِنَ السِّياق مَوْضعَ ما يُفِيدُ الطَّلَب.

إجابة التمرين رقم (٧٣)

جُمْلة مُصَدَّرة باسم صريح في القَسم مَتْلُوّ بجُمْلَة شرطيَّة:

«لَعَمرُك إن لم تُطِع والديك لَتخسرنَّ».

(أ) إعراب: «لعمرك»:

اللام: لام الابتداء. عمرك: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، والخبر محذوف وجوباً، تقديرُه: «قَسَمي».

(ب) جَوَابُ الشَّرْط: محذوف دلَّ عليه جواب القسم المذكور.

(جـ) جَوَابُ القَسَم: «لَتخسرنَّ».

إجابة التمرين رقم (٧٤)

(أ) «أيّ» ـ هنا ـ: استفهاميَّة، وتُعْرَبُ: اسم استفهام مَفْعُول به مُقَدَّم منصوب وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة.

(ب) «أيّ» ـ هنا ـ: شرطيَّة، وتُعْرَبُ: اسم شَرْط جازم مفعول به مُقَدَّم منصوب وعلامة نَصْبه الفتحة الظاهرة.

(جـ) «أيّ» ـ هنا ـ موصولة بمعنى «الذي»: اسم موصول في محل رفع فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة الرَّفع الضَّمة الظاهرة.

إجابة التمرين رقم (٧٥)

الكلمة	نوعها من حيث الاشتقاق	وضعها في جملة مفيدة
مِذْرى	اسم آلة	نقَّيت الحصاد بالمِذْرَى
مَغِيظ	اسم مَفْعول	كان الطالب الكسول مَغيظاً من الأستاذ
دُنْيَا	اسم تَفضيل	الدنيا أهونُ عند الله مما يراه الناس
صَدْيا	صفة مُشَبَّهة	هذه الأشجار صَدْيا إلى الماء
مَجْمَع	اسم مكان	مجمع أهل الأهواء والبدع بُؤَر الفساد والفتن
مِعْوَان	صيغة مبالغة	المؤمن معوان لإخوانه
عَدُوّ	صفة مشبَّهة	من تنكَّب عن شرع الله سبحانه فهو عدوُّ نفسه
مَقِيل	اسم مكان	هذه الأشجار مَقيل المسافرين

إجابة التمرين رقم (٧٦)

الكلمة	نوعها من حيث الاشتقاق	أصل الكلمة وما حَدَثَ فيها
مَسُود	اسم مَفْعول	«مَسْوُود»: نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فالتقى ساكنان هما: الواوان؛ فحذفت إحداهما للتخلُّص من التقاء الساكنين
هَيِّن	صفة مُشَبَّهة	«هَيْوِن»: اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسابق منهما ساكن؛ فَقُلِبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء.
مَبِيع	اسم مَفْعُول	«مَبْيُوع»: نُقِلَتْ حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فالتقى ساكنان هما الياء والواو؛ فحذف أحدهما للتخلُّص من التقاء الساكنين.
مِبْرَاة	اسم آلة	«مِبْرَيَة»: تحرَّكت الياء وانفتح ما قبْلها؛ فَقُلِبت ألِفاً.
مُضْطاف	اسم فاعل أو اسم مفعول	«مُصطَيِف» أو «مُضْطَيَف»: تحرَّكت الياء وانْفَتَح ما قبْلَها؛ فَقُلِبت ألفاً.

إجابة التمرين رقم (٧٧)

اسم المكان	فِعْلُهُ المضارع	الإعلال الذي حَدَثَ في الاسم
مَعَاد	يَعُود	أصلُهُ: «مَعْوَد»، نقِلت حركة الواو إلى السَّاكن الصحيح قَبْلها؛ فصارتْ «مَعَوْد»، تحرَّكَت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فقُلِبت ألِفاً.
مَوْعِد	يَعِد	-
مَثَار	يَثُور	أصلُهُ: «مَثْوَر»، نُقِلَتْ حركة الواو إلى السَّاكن الصحيح قَبْلَها؛ فصارتْ «مَثَوْر»؛ تَحَرَّكت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قَبْلها بحسب الآن؛ فَقُلِبت ألفاً.
مُثَار	يُثِير	أصلُهُ: «مُثْوَر»، نُقِلَت حركة الواو إلى السَّاكن الصحيح قَبْلَها؛ فصارت «مُثَوْر»، تحرَّكت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فَقُلِيت ألِفاً.

إجابة التمرين رقم (٧٨)

اسم التفضيل من «العلوّ» محلًّى بـ(أل)، مُخبراً به عَن كُلّ ضمائر الرفع المنفصلة للمخاطب:

- أنتَ الأعلى.
- أنتِ العُلْيا.
- أنتُما الأعْليان.
- أنتُما العُلْيَيَان.
- أنتُم الأعْلَوْن.
- أنتنَّ العُلْيَيَات.

إجابة التمرين رقم (٧٩)

الفِعْل	اسم المفعول من مصدره	وضعه في جملة مفيدة مع الضبط بالشكل
مَالَ	مَمِيل	الغنيُّ مَمِيلٌ إليه.
رَابَ	مَرِيبٌ	الكاذب مَرِيبٌ فيه.
خَافَ	مَخُوفٌ	المنافق مَخُوفٌ من كيده.
نَوَى	مَنْوِيّ	السفر مَنْوِيٌّ إن شاء الله.

إجابة التمرين رقم (٨٠)

الفِعل	اسم الفاعل	ما حدث فيه من إعلال
يَزُورُ	زائر	أصلها: «زَاوِر»، وقعت الواو عَيناً لاسم فاعلٍ فعلٍ أُعِلَّت في ماضيه؛ فَقُلِبتْ همزة؛ فصارت «زائر».
يَوَدُّ	وادّ	على وزن (فاعل)، حدث فيها إدغام.
يُغْلِي	مُغْلٍ	أصلُها: «مُؤَغْلِو»، حصل فيها إعلالٌ بحذف الهمزة، وإعلالٌ بقلب الواو ياءً؛ لتطرُّفها بَعْدَ كَسْرٍ.
يَختار	مُختار	أصلُها: (مُخْتَيِر)، تحرَّكت الياء وانفتح ما قبلها؛ فَقُلِبت ألِفاً؛ فصارت (مُخْتَار).
يَقِي	واقٍ	تُحذفُ لام الكلمة في حالتي الرَّفع والجرِّ، ويُعَوَّض عنها بالتنوين.

ما حدث فيه من إعلال	اسم المفعول	الفِعْل
أصله: (مَزْوُورٌ)، نُقِلَتْ حركة الواو إلى السَّاكن الصحيح قَبْلها؛ فصارت «مَزُوور»؛ فالتقى ساكنان هما الواوان؛ فحُذِفت إحداهما للتخلُّص من التقاء الساكنين	مَزُورٌ	يَزُورُ
	مَوْدُودٌ	يَوَدُّ
أصلُه: «مُؤَغْلَو»، حُذِفت الهمزة، وأيضاً تحرَّكت الواو وانفتح ما قبلها؛ فَقُلِبت ألِفاً.	مُغْلَى	يُغْلِي
أصلُها: (مُخْتَيَر)، تحرَّكت الياء وانفتح ما قبلها؛ فَقُلِبت ألِفاً.	مُخْتار	يَخْتَار
أصلُه: «مَوْقُوي»، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسَّابقُ منهما ساكنٌ؛ فَقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمَت الياء في الياء، ثم كُسِرَ ما قَبلَ الياء؛ لمجانسة الياء.	مَوقِيّ	يَقِي

ما حدث فيه من إعلال	اسم المكان	الفِعْل
أصلُه: «مَزْوَر»، نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت «مَزَوْر»، تحرَّكت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها بحسب الآن؛ فَقُلِبَتْ ألِفاً.	مَزَارٌ	يَزُورُ
حدث فيه إدغام، وأصلُه: «مَوْدَد».	مَوَدّ	يَوَدُّ
أصله: «مُؤَغْلَوٌ» حذفت الهمزة، وأيضاً تحركت الواو وانفتح ما قبلها، فقُلبت ألفاً.	مُغْلًى	يُغْلِي
أصلُه: «مُخْتَيَر»، تحرَّكت الياء وانفتح ما قبلها؛ فَقُلِبت ألِفاً.	مُخْتَار	يخْتَارُ
أصلُه: «مَوْقَيٌ»، تحرَّكت الياء وانفتح ما قبلها؛ فَقُلِبت ألِفاً.	مَوْقًى	يَقِي

إجابة التمرين رقم (٨١)

«لَو» تُفيد امتناع حُصُول الجواب لامتناع حُصُول الشَّرط؛ فإذا قُلْتَ: «لو ثابرت على دروسك لنجحت» كان معنى ذلك أن النجاح امتنع لامتناع الدراسة.

أما «لولا»: فَتَدُلُّ على امتناع حُصُول الجواب لوجود الشَّرْط؛ فإذا قُلْتَ: «لَولا القضاء لَعمَّت الفوضى» كان معنى ذلك أن الفوضى امتنعت لوجود القضاء.

حُكمُ الجواب مَعَهُما من حيث اقترانُه باللام:

جوابُهما إمَّا فِعْلٌ ماضٍ، وإمَّا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْفِيٌّ بـ(لم)؛ فإن كان الجواب ماضياً مُثْبَتاً، غَلَبَ اقترانُهُ باللام، وإن كان ماضياً منفيًّا بما، قلَّ اقترانُهُ بِها، وإن كان مضارعاً منفيًّا بـ(لم) لم يقترن.

إجابة التمرين رقم (٨٢)

الكلمة	جمعها جمع مؤنث سالماً
مِبْرَاة	مِبْرَيات.
بَيْدَاء	بَيْدَاوات.
شَكْوَى	شَكْوَيَات.
فَلاة	فَلَوات.
صَخْرة	صَخَرات (لا يجوزُ إلا أنْ تَتْبَعَ عَيْنُهُ حركة فائِهِ؛ فيجب فَتْحُ الحرف الثاني في الجمع).
حُجْرَة	حُجُرَات ـ حُجْرَات ـ حُجَرَات (يجوز إتباع حركة العين حركة الفاء أو إسكان العين أو فتح العَين).

إجابة التمرين رقم (٨٣)

(١) ما أَهْمَى الغَيْثَ!

(٢) ما أَشَدَّ اخْضِرَارَ الأرض!

(٣) ما أعجبَ ألا يَصْدَأَ الذَّهَبُ!

(٤) ما أحسنَ أن يُهْزَمَ العَدُوُّ!

نَوْعُ اسْتِتار الضَّمير في فعل التَّعَجُّب «الوُجُوب».

إجابة التمرين رقم (٨٤)

مِثالٌ للام الابتداء في جُملة مُفيدة:

لَقراءةُ كتاب عندي أفضل من الدنيا

مِثالٌ للام القَسَم:

لَأُكرمَنَّك إن زرتني.

مِثال للام الأمر:

لِيَلْزَمْ كلٌّ مكانه.

مِثالٌ للام الجُحُود:

ما كان المؤمن ليجالسَ أهل السوء.

إجابة التمرين رقم (٨٥)

الكلمة	جمعها جمع تكسير مع الضبط	وَزْنُها
سَخِيّ	أَسْخِياء	أَفْعِلاء
وَضِيع	وُضَعَاء	فُعَلاء
أَدْكَن	دُكْن	فُعْل
صَائم	صُوَّم	فُعَّل
ماشٍ	مُشَاة	فُعَلَة

إجابة التمرين رقم (٨٦)

الإشارة لِمُثَنَّى المؤنَّثة والخطاب لجمعها:

«تَانِكُنَّ الفَتَاتانِ السَّمْرَاوان تَغْنَيَانِ بِأَدَبِهما وتَسْمُوَان بِكَرَمهما».

الإشارة لجمع المؤنَّثة والخطاب لمُثَنَّاها:

«أولائِكُما الفَتَياتُ السَّمْرَاواتُ يَغْنَيْنَ بِأَدَبِهِنَّ ويَسْمُون بِكَرَمِهِنَّ».

إجابة التمرين رقم (٨٧)

الإشارة للجمع والخِطابُ للمفردة المؤنّثة:

«أنتِ تَرنينَ إلى أولائكِ الحدائِق، كأنَّك تَهْوَينَ أنْ تَكونَ لَكِ».

الإشارة للمُثَنَّى والخِطابُ لجماعة الإناث:

«أنْتُنَّ تَرْنُونَ إلى تَيْنِكُنَّ الحديقتين كأنَّكُنَّ تَهْوَينَ أنْ تَكُونَا لَكُنَّ».

إجابة التمرين رقم (٨٨)

عِنْدِي سَبعَةُ كُتبٍ وأربعَ عَشْرَةَ قصةً وثلاثٌ وأربعُونَ رِوَايةً.

إجابة التمرين رقم (٨٩)

(أ) «كَمْ» مبنيَّة على السُّكون في محلِّ نصب نائب عن المفعول المطلق.

(ب) «كَم» مبنية على السُّكون في محلّ نصب مَفعُول به.

(جـ) «كم» مبنيَّة على السكون في محل رفع مبتدأ.

(د) «كَمْ» مبنيَّة على السُّكون في محلٍّ نصب مَفعول فيه (ظرف زمان).

(هـ) «كَمْ» مبنيَّة على السُّكون في محلٍّ رفع مبتدأ.

(و) «كَمْ» مبنيَّة على السكون في محلٍّ جر اسم مجرور.

إجابة التمرين رقم (٩٠)

عبارة تشتمِلُ على جُمْلَةٍ في محلٍّ رفعٍ:

الأستاذ علمُه واسع.

عِبارة تشتمِلُ على جملة في محلٍّ نَصبٍ:

علمتُ أنك ذاهبٌ هذا المذهب.

عِبارة تشتمِلُ على جملة في محلٍّ جَرٍّ:

إذا كنتَ مازحاً فلا تُسرف.

عِبارة تشتمِلُ على جملة في محلٍّ جَزْم:

إن درستَ فسوف تنجحُ.

إجابة التمرين رقم (٩١)

مِثال للخَبر الجملة:

«الكاتب مقالُه مُمتِع» وهي في محل رفع.

مثال للمفعول به الجُملة:

«قال الأستاذ: الزموا أماكنكم» وهي في محلٍّ نصبٍ.

مثالٌ للحال الجُملة:

«بات أخي وهو قَلِق» وهي في محل نصب.

مِثالٌ للنَّعْتِ الجُمْلة:

«جاء طالب يمشي بسرعة» وهي في محلٍّ رفع.

إجابة التمرين رقم (٩٢)

التمثيل بكلمات بها حروف عِلَّة قد أزالَ التَّصغير ما بِها من الإعلال ورَدَّ حَرفَ العِلَّة إلى أصلِهِ:

الاسم	مُصغَّره	السَّبَب
قار	قوير	لأنَّ ثاني الاسم ألف منقلبة عن واو، فردت الألف عند التَّصغير إلى أصلها.

مال	مُوَيْل	لأنَّ ثاني الاسم ألِفٌ أصلها واو، فردت إلى أصلها.
ناب	نُييب	لأنَّ ثاني الاسم ألف أصلها ياء، فردت إلى أصلها.

التمثيل بكلمات أحدَث التَّصغير بها إعلالاً:

الاسم	مُصَغَّره	ما حدث به من إعلال
كَسُول	كُسَيِّل	أصلُها: «كُسَيْوِل»، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسَّابقُ منهما ساكنٌ؛ فقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمت الياء في الياء.
مَرْوَان	مُرَيَّان	أصلُها: «مُرَيْوان»، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسَّابِقُ مِنْهُما ساكنٌ؛ فقُلبت الواو ياءً، وأُدْغِمَت الياء في الياء.
حُظوة	حُظَيَّة	أصلُها: «حُظَيْوَة»، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسَّابقُ منهما ساكنٌ؛ فقُلبت الواو ياءً، وأُدْغِمَت الياء في الياء.

إجابة التمرين رقم (٩٣)

المواضع التي تقلب فيها الألِفُ واواً عند النَّسَب:

١ ـ إذا كانت الألف في الاسم المقصور ثالثة؛ مثل: عصا: عَصَوِيّ.

٢ ـ إذا كانت الألف في الاسم المقصور رابعة وثانيه ساكن. ويجوز مع قلبها واواً حذفها؛ مثل: شبرا: شَبْري، شَبْرَوي.

المواضع التي تُقلب فيها الياء واواً عِند النَّسَب:

١ ـ إذا كانت الياء في الاسم المنقوص ثالثةً قُلبت واواً وفُتِحَ ما قَبلَها؛ مثل: حَفِي: حَفَوِيّ.

٢ ـ إذا كانت الياء في الاسم المنقوص رابعةً. ويجوز مع قلبها واواً حذفها؛ مثل:
القاضي: القاضيّ، القاضَوِيّ.

٣ ـ إذا كان الاسم مختوماً بياء مشدَّدة فعند النسب إليه أحكام ثلاثة؛ فإن كانت الياءُ المُشَدَّدة بعد حرفٍ رُدَّت الياء إلى أصلها وقُلبت الثانية واواً وفُتِح ما قبلها؛ مثل: حيّ: حيوي، وطَيّ: طَوَوِيّ، وإن كانت بعدَ حرفين، حُذِفَت الياء الأولى وقُلِبت الثانية واواً وفُتِحَ ما قَبْلَها؛ مثل: نبيّ: نَبَوِيّ، وإن كانت بعد ثلاثة أحرف أو أكثر، حُذِفَتْ؛ مثل: مَرْمِيّ: مَرْمِيّ.

إجابة التمرين رقم (٩٤)

المواضع التي يُحذف فيها وُجُوباً عامل الاسم المنصوب، مع التمثيل:

١ ـ حذف عامل المنصوب على الاختصاص وُجوباً؛ مثل: «نحن ـ المسلمين ـ أرأفُ الناس بالمخلوقات».

٢ ـ حذف عامل المنصوب على الإغراء وجوباً إذا كان الاسم مُكرَّراً أو معطوفاً عليه؛ مثل: «الجبلَ الجبلَ» و«الإيمانَ والعملَ».

٣ ـ حذف عامل المنصوب على التحذير وُجوباً؛ إذا كان الاسمُ مكرَّراً أو معطوفاً عليه أو كان التحذير بـ«إيَّا»؛ مثل: «الكذبَ الكذبَ»، و«الكذبَ والخديعةَ»، و«إيَّاكم والرِّياء»، و«إيَّاك من الرِّياء».

٤ ـ حذف عامل المفعول المطلق وجوباً؛ مثل: «صَبراً على مَرارة العيش»، و«حمداً وشُكْراً»، و«سَمعاً وطاعةً»، و«سُبحان الله»، و«مَعَاذ الله».. إلخ.

٥ ـ حذف عامل المَشْغُول عنه وجوباً إنْ وَقَعَ بعدَ ما يَخْتَصُّ بالدُّخول على الأفعال؛ مثل: «إنِ الغريبَ قَابَلْتَهُ فأكْرِم عِشرته»، و«هَلاَّ كَلِمَةَ حَقٍّ تَحصد ثمرتها».

إجابة التمرين رقم (٩٥)

جُملة بها «إيَّاك» بِحَيثُ يكونُ عامِلُها مَذْكُوراً:

إياك أرجو في نَيل مبتغاي.

جُملة بها «إيَّاك» بِحَيثُ يكونُ عامِلُها وَاجب الحذف:

إياكَ والتزلُّفَ لأصحاب الجاه.

جُملة بها «إيَّاك» بِحَيثُ تقع بعد أداة استثناء:

ما أرجو إلاَّ إياك.

إجابة التمرين رقم (٩٦)

الاسم المنصوب على الاختصاص ضَرْبٌ من المفعول به، إلا أنَّه يكونُ اسماً ظاهراً مُعَرَّفاً بأل أو بالإضافة يُذكَرُ بعد ضمير المتكلِّم غالِباً لبيان المقصود منه؛ مثل: «نحن ـ طلاب العلم ـ نجلُّ أساتذتنا».

وهو منصوبٌ بفِعْل محذوفٍ وُجوباً تقديره «أَخُصُّ»، أمَّا المفعول به؛ فقد يكونُ محذوفاً جوازاً؛ مثل قولك في الجواب عمَّن رأيت: «محموداً».

والاسم المختصُّ قد يكونُ معرفاً بألْ أو معرفاً بالإضافة، وقد سبق بلفظة «أيُّها» أو «أيَّتُها» مَتْلُوَّتَيْن بنعتٍ مقرون بأل مرفوع على أنه تابع في الإعراب لِلفظ «أي»؛ مثل: «على الشجاع - أيها المحارب - يعوَّل»، أمَّا المفعول به؛ فلا يُشْتَرط فيه ذلك؛ فقد يكون ضميراً أو غيره؛ مثل: «المسلمون يُوحِّدهُم الهدفُ والمَصِيرُ».

إجابة التمرين رقم (٩٧)

الاشتغال في البيت في قوله: «إنْ مُنْفِساً أهْلَكْتُهُ»:

والمشغول عنه «مُنْفِساً»: ينصب - لوُقوعه بعدَ أداة لا يليها إلا الفعل، وهي «إن» الشَّرطيَّة - بفِعل محذوف يُفَسِّرُهُ الفعلُ المذكور.

إجابة التمرين رقم (٩٨)

قد يُختَمُ الاسم بألفٍ زائدةٍ للدَّلالة على الانْفِعال والتَّأثُّر، ويَكُون ذلك في:

١ - المندوب المُتَفَجَّع عَلَيه أو المتوجَّع منه؛ مثل: «واسعيدا»، و«واحَجَّاجَا».

٢ - المستغاثُ به؛ مثل: «يا محمَّدا».

٣ - المتعجَّب منه؛ مثل: «يا حَرَّا».

إجابة التمرين رقم (٩٩)

المواضع التي يُختم فيها الاسم عند الوقف بهاء السَّكت وُجوباً؛ مع التمثيل:

١ - الفعلُ المحذوفُ الآخرِ لجزم المضارع أو بناء الأمر، وذلك إن بَقِيَ مِنَ الفعل بعد الحذف حرفٌ أصلي؛ مثل: «إذا وعدت فِفِهْ».

٢ - «ما» الاستفهاميَّة إذا حُذِفَتْ ألِفُها لِلْجَرِّ، ويكونُ اجْتِلابُ الهاء للوقف واجباً إن كانت «ما» مجرورةً بالمضاف، مثل: ما أدري هروبه من جرَّاء مَهْ.

المواضع التي يُخْتَم فيها الاسم عند الوقف بهاء السَّكْتِ جَوازاً، مع التمثيل:

١ - الفِعْلُ المحذوفُ الآخرِ لجزم المضارع أو بِنَاءِ الأمْرِ، وذلك إنْ بَقِيَ مِنَ الفِعْلِ بعدَ الحذف حَرْفان أصليَّان أو أكثر؛ فيجوز الوقفُ بهاء السَّكْتِ ويجوزُ التَّسكِينُ، ويُسْتَحْسَنُ الأولُ؛ مثل: «بالعلماء الصالحين اقتده». أو: «اقتَدْ».

٢ - «ما» الاستفهامية إذا حُذِفت ألِفُها للجَرِّ، ويَكُونُ اجتلابُ الهاء للوقف جائزاً إن كانت «ما» مجرورة بالحرفِ؛ فَيَجوزُ الوقف عليها بهاء السَّكت أو التَّسكين، والمختارُ الأوَّلُ؛ مثل: «علامَ النومُ على مَهْ، أو: عَلامَ».

٣ ـ كلُّ متحرِّك بحركةِ بناءٍ أصليَّة إلا الفعل الماضي، وهنا يجوزُ الوقف بِهاء السَّكْت والتَّسْكين؛ مثل: «رَضِيتُ بِنَصِيبِيَهْ. أو بِنَصِيبي».

إجابة التمرين رقم (١٠٠)

ضبط أواخرِ الكلمات في العبارة بالشَّكل التَّامّ:

«كانَ لقدومِ أوَّلِ طيارٍ مصريٍّ على طيارتِه منْ ألمانيا هِزَّةُ سرورٍ ونَشوةُ ظَفَرٍ، ولا عجبَ؛ فإنَّ مصرَ لم تعهدْ في أبنائِها تلكَ القوةَ التي تكبحُ جِماحَ الجوِّ باسمةً، وتمتطيْ ظهرَ العواصفِ ساخرةً؛ فكنتَ تسمعُ يومَ قدومِهِ صيحاتِ الابتهاجِ، وهتافَ الإكبارِ!

إنَّ العملَ جليلٌ، وأجلُّ منه أثرُهُ؛ لأنَّه ألهبَ في صدورِ شبابِنا حميةً كانتْ خامدةً، وفتحَ لهمْ نوافذَ منَ الأملِ كانتْ موصدةً، وأيقظَهم إلى ما فيهمْ منْ شجاعةٍ وعزيمةٍ ومواهبَ، وسنرَى بعدَ قليلٍ سماءَ مصرَ الصافيةَ مملوءةً بالنسورِ المصريةِ الغاليةِ».

إجابة النماذج
في الشرح والإعراب الموجزين

أولاً: أبياتٌ مُفردَةٌ للشرح والإعراب

النموذج رقم (١)

وكُلُّ امرئ يولي الجَمِيلَ مُحَبَّبٌ   وكُلُّ مَكانٍ يُنْبِتُ العِزَّ طَيِّبُ

الشرح:

إن الإنسان الذي يبذل ما هو محبب وجميل محبوب عند الناس، وإن المكان الذي يشعر فيه المرء بالعزة مكان طيب محبوب.

الإعراب:

(وكل): الواو: بحسب ما قبلها. (كُلُّ): مبتدأ مرفوع، (امرئ): مضاف إليه، (يولي): فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضميرمستتر، تقديرُه: «هو»، (الجميل): مفعول به منصوب، والجملة في محلِّ جر صفة لـ(امرئ)، (محبَّب): خبر مرفوع، (الواو): عاطفة. (كلُّ): مبتدأ مرفوع، (مكان): مضاف إليه مجرور، (يُنبت): فعل مضارع مرفوع، وفاعله: ضمير مستتر، تقديرُهُ: «هو»، (العِزَّ): مفعول به منصوب، والجملة في مَحَلِّ جرّ صفة، (طيبُ): خبر المبتدأ مرفوع.

النموذج رقم (٢)

ولا خيرَ فيمَنْ ظَلَّ يبْغِي لِنَفْسِهِ   مِنَ الخَيرِ ما لا يبْتَغِي لأخِيهِ

الشرح:

إن الذي يحبُّ الخير لنفسه ولا يحبُّه لإخوانه امرؤٌ لا يُرجَى منه الخير.

الإعراب:

(الواو): بحسب ما قبلها، (لا): نافية للجنس، (خَيرَ): اسمها مبني على الفتح في محل نصب، (فيمن): جارٌّ ومجرور متعلّقان بمحذوف خبر (لا) النافية للجنس، (ظلَّ): فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واسمها ضمير مستتر، تقديره: «هُو»، (يبغي) فعل مضارع مرفوع، وفاعله: ضمير مستتر، تقديرُهُ: «هو»، وجملة (يبغي) في محل رفع خبر، وجملة (ظلَّ يبغي): صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب، (لنفسه): جارّ ومجرور ومضاف إليه، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يبغي)، (من الخير): جار ومجرور متعلّقان بالفعل (يبغي)، (ما): اسم موصول

مبني في محل نصب مفعول به لـ(يبغي)، (لا): نافية، (يبتغي): فعل مضارع مرفوع، والفاعل: ضمير مستتر، تقديره: (هو)، (لأخيه): جارٌ ومجرور ومضاف إليه، والجار والمجرور متعلقان بـ(يبتغي)، وجملة (لا يبتغي لأخيه) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

النموذج رقم (٣)

إذا لَـمْ أَجِـدْ فـي بَـلْـدَةٍ مـا أُرِيـدُهُ فَـعِـنْـدِي لأُخْـرَى عَـزْمَـةٌ ورِكَـابُ

الشرح:

إذا لم يتحقَّق ما أُريده في بلدي، فإني مُزمع الرحيل إلى بلد آخر أجد فيه طِلْبتي.

الإعراب:

(إذا): ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه منصوب بجوابه (لم): أداة جزم ونفي وقلب. (أجد): فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، والفاعل: ضمير مستتر، تقديرُه: «أنا»، (في بلدةٍ): جارٌ ومجرور متعلّقان بالفعل (أجد) والجملة في محل جر مضاف إليه، (ما): اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به، (أريدُهُ): فعل وفاعل ومفعول، والجملة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب. (فعندي): (الفاء) واقعة في جواب الشرط، (عند): ظرف مكان في محلّ رفع خبر مقدم، والياء: مضاف إليه، (لأخرى): جارٌ ومجرور متعلّقان بـ(عَزْمة)، (عزمة): مبتدأ مؤخَّر مرفوع، (الواو): عاطفة، (ركابٌ): معطوف على مرفوع، وجملة (فعندي...) جواب الشَّرط لا محلَّ لها من الإعراب.

النموذج رقم (٤)

ولَـيـس عِـتَـابُ الـنَّـاسِ لـلـمَـرْءِ نَـافِـعـاً إذا لـم يَـكُـنْ لِـلْـمَـرْءِ لُـبٌّ يُـعَـاتِـبُـهْ

الشرح:

إذا لم يكن للرجل عقل يكفُّه عما لا ينبغي، لم ينفعه نصح الناصحين وعتاب العاتبين.

الإعراب:

(الواو): بحسب ما قبلها، (ليس): فعل ماض ناقص، (عِتاب): اسم «ليس» مرفوع، (الناس): مضاف إليه، (للمرء): جارٌ ومجرور متعلّقان بـ(نافعاً)، (نافعاً): خبر (ليس) منصوب، (إذا): ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه منصوب بجوابه، (لم): حرف نفي وجزم وقلب، (يَكُنْ): فعل مضارع مجزوم بـ(لم) في محل جر مضاف إليه. (للمرء): جارٌ ومجرور متعلّقان بـ(يكن)، (لُبّ): فاعل مرفوع، (يعاتِبُه): فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر تقديرُهُ: (هو)، و (الهاء): ضمير مبنيّ في محل نصب مفعول به، وجملة (يُعاتبه) في محل رَفع

صفة لـ(لُبّ)، وجواب الشَّرط محذوف؛ لدلالة ما قبله عليه.

☜ **النموذج رقم (٥)**

لَعَمري ما ضاقَتْ بِلادٌ بِأَهْلِها ... ولكنَّ أخلاقَ الرِّجالِ تَضِيقُ

الشرح:

إن أرض الله سبحانه وتعالى واسعة لا تضيق بأهلها، ولكن من كانت أخلاقه ضيقة لا يرى سعتها وتكون همًّا وغمًّا عليه.

الإعراب:

(لعَمرِي): (اللام): لام الابتداء، **(عَمر)**: مبتدأ مرفوع، و (الياء) : مضاف إليه، والخبرُ محذوف وجوباً، تقديرُهُ: «قَسَمِي»، **(ما)**: نافية، **(ضاقَتْ)**: فعل ماضٍ مبني على الفتح، و (التاء) للتأنيث، **(بلادٌ)**: فاعل مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، **(بأهلها)**: جارٌّ ومجرور ومضاف إليه، والجارّ والمجرور متعلِّقان بالفعل (ضاقت)، وجملة (ما ضاقت. . .) جواب القسم لا محلَّ لها من الإعراب، **(ولكن)**: (الواو): عاطفة، (لكنَّ) حرف استدراك ونصب، **(أخلاق)**: اسم (لكنَّ) منصوب، **(الرِّجال)** مضاف إليه، **(تضيق)**: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هي»، وجملة (تَضِيقُ) في محلِّ رفع خبر (لكنَّ).

☜ **النموذج رقم (٦)**

إذا امْتَحَنَ الدُّنْيا لَبِيبٌ تَكَشَّفَت ... لَهُ عن عَدُوٍّ في ثِيابِ صَدِيقِ

الشرح:

إذا جرَّب الإنسان العاقل هذه الدنيا وخبرها، علم أنها من أشدِّ أعدائه برزت له في ثوب صديق.

الإعراب:

(إذا): ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه منصوب بجوابه. **(امتحن)**: فعل ماضٍ مبني على الفتح، **(الدنيا)**: مفعول به مقدَّم، **(لبيبٌ)** فاعل مؤخَّر مرفوع، والجملة في محلّ جر مضاف إليه، **(تَكشَّفَتْ)**: فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، والفاعل مستتر، والجملة جواب الشَّرط، **(له)**: جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (تَكَشَّفَتْ)، **(عَن عَدُوّ)**: جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (تَكَشَّفَتْ)، **(في)**: حرف جرّ، **(ثياب)**: اسم مجرور، والجارّ والمجرور متعلِّقان بـ(تكشَّفت)، **(صديق)**: مضاف إليه.

النموذج رقم (٧)

وَمَــنْ يَــكُ ذا فَــمٍ مُــرٍّ مَــرِيــضٍ   يَــجِــدْ مُــرًّا بِــهِ الــمــاءَ الــزُّلالا

الشرح:

إن الذي فسد ذوقه لا يعرف حقيقة الأشياء كما هي، فهو كالمريض الذي لا يعرف طعم الماء فيراه مُرًّا.

الإعراب:

(الواو): بحسب ما قبلها، (مَنْ): اسم شرط جازم مبني على السكون في محلٍّ رفع مبتدأ، (يك): فعل مضارع مجزوم، واسمها ضمير محذوف، تقديرُهُ: «هو»، (ذا): خبر (من) منصوب، (فم): مضاف إليه مجرور، (مرّ): صفة مجرورة (مريض): صفة ثانية، (يجد): فعل مضارع مجزوم جواب الشَّرط، والفاعل ضمير مستتر، تقديرُه: «هو»، (مُرًّا): مفعول به ثانٍ مقدَّم منصوب؛ (به): جارّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (يَجِد)، (الماء): مفعول به أول منصوب، (الزلالا): نعت منصوب، والألف للإطلاق، وخبر (مَنْ) مجموع جُمْلَتي الشَّرط وجوابه.

النموذج رقم (٨)

قَـدْ يُـنْـعِـمُ الله بـالـبَـلْـوى وإِن عَـظُـمَـتْ   ويَـبْـتَـلِـي الله بَـعْـضَ الـقَـوْمِ بـالـنِّـعَـمِ

الشرح:

نِعَمُ الله سبحانه وتعالى خفية غير ظاهرة، فقد يكون منعه عطاء وعطاؤه منعاً، فكم من نعمة في ظاهرها وهي نقمة على صاحبها، وكم من بلوى أورثت نعيماً في الدنيا أو في الآخرة.

الإعراب:

(قد): حرف تحقيق، (يُنعم): فعل مضارع مرفوع، (الله): لفظ الجلالة فاعل، (بالبَلْوى): جارٌّ ومجرور متعلقان بالفعل (يُنْعِم)، (الواو): حالية، (إن): وصلية، (عَظُمَتْ): فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح، و (التاء) للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هي)، (ويبتلي): (الواو): عاطفة، (يبتلي): فعل مضارع مرفوع، (الله): لفظ الجلالة فاعل مرفوع، (بَعْض): مفعول به منصوب (القومِ): مضاف إليه مجرور، (بالنِّعم): جارّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (يبتلي).

النموذج رقم (٩)

وقَـدْ تَـسْـلُـبُ الأيَّـامُ حَـالاتِ أَهْـلِـهـا   وتَـغْـدُو عـلـى أُسْـد الـرِّجـال الـثَّـعـالِـبُ

الشرح:

إن الزمن ليس بمأمون العواقب، فهو في يد الله سبحانه يقلبه كيف شاء، فلا يستغرب ما يكون من تبدل أحوال أهلها من عِزٍّ إلى ذُلٍّ، ومن قوَّة إلى ضعف، أو عكس ذلك، ومن غلبة الضعفاء على الأقوياء ونحو ذلك.

الإعراب:

(وَقد): (الواو) حسب ما قبلها، (قد): حرف تحقيق، (تَسْلُب): فعل مضارع مرفوع، (الأيام): فاعل مرفوع، (حالات): مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة، (أهلها): مضاف إليه، و(ها): مضاف إليه، (وتعدو): (الواو) عاطفة، (تعدو): فعل مضارع مرفوع، (على أُسد): جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (تَعْدُو)، (الرِّجال): مضاف إليه مجرور، (الثعالب): فاعل مرفوع.

النموذج رقم (١٠)

إِذا ساءَ فِعْلُ المَرْءِ سَاءَتْ ظُنُونُه وصَدَّقَ ما يَعْتَادُهُ مِنْ تَوَهُّمِ

الشرح:

إذا كان سوء الظن سجية للمرء ساء ظنه بمن حوله، وصار يصدِّق ما يتوهمه في الناس من جرَّاء سوء ظنه.

الإعراب:

(إذا): ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه منصوب بجوابه. (ساء): فعل ماضٍ مبني على الفتح، (فِعل): فاعل مرفوع وعلامة الرَّفع الضمَّة، (المرء): مضاف إليه مجرور، والجملة في محلِّ جر مضاف إليه، (ساءَتْ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(التَّاء) للتأنيث، (ظنُونُه): فاعل مرفوع، و(الهاء): ضمير مبني على الضَّمِّ في محلِّ جرّ مضاف إليه، والجُمْلة جواب الشَّرط، (وصَدَّق): (الواو): عاطفة، (صدَّق): فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديرُهُ: «هو»، (ما): اسم موصول بمعنى الذي مبنيّ في محلِّ نَصْب مفعول به، (يَعْتَادُهُ): فعل وفاعل ومفعوله، والجملة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب، (من تَوَهُّم): جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (يعتاد).

النموذج رقم (١١)

وإذا كانَتِ النُّفُوسُ كِبَاراً تَعِبَتْ فِي مُرَادِهَا الأَجْسَامُ

الشرح:

إذا كان الإنسان صاحب هِمَّة وطموح، أتعب نفسه في سبيل الوصول إلى غاياته وأهدافه.

الإعراب:

(الواو): بحسب ما قبلها، (إذا): ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه منصوب بجوابه. (كانت): فعل ماض مبني على الفتح، و(التَّاء): للتَّأنيث، (النُّفُوس): اسم (كان) مرفوع، (كباراً): خبر (كان) منصوب، والجملة في محلٍّ جر بإضافة (إذا)، (تَعِبَتْ): فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(التاء) للتأنيث، (في): حرف جرّ، (مرادها): اسم مجرور بـ(في)، والجارّ والمجرور متعلِّقان بالفعل (تَعِبَتْ)، و(ها): ضميرٌ مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه، (الأجسام): فاعل مرفوع وعلامة الرَّفع الضمَّة الظاهرة، وجملة (تَعِبت. . .) جواب الشَّرط.

النموذج رقم (١٢)

إذا المرءُ أعْيَتْهُ المروءةُ نَاشِئًا ... فَمَطْلَبُها كَهْلاً عَلَيْهِ شَدِيدُ

الشرح:

إذا لم يعتد المرء على الخصال الحميدة والأخلاق الفاضلة في صغره، فتطلاب ذلك بعد الكبر شاقّ صعب.

الإعراب:

(إذا): ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه منصوب بجوابه. (المرءُ): فاعل لفعل محذوف يُفَسِّرُه المذكورُ بَعْدَهُ، والجملة في محلٍّ جر، (أعيته): فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(الهاء): ضمير مبني على الضَّم في محلٍّ نصب مفعول به مُقدم، (المروءة) فاعل مؤخَّر مرفوع، والجملة تفسيريَّة لا محلَّ لها من الإعراب، (ناشئاً): حالٌ منصوبة، (فمطلبها): (الفاء): واقعة في جواب الشرط، (مَطْلَبُها): مبتدأ مرفوع، و(ها): ضمير مبني في محلٍّ جر مضاف إليه، (كَهْلاً): حال منصوبة، (عليه): جارٌّ ومجرور متعلِّقان بـ(شديد)، (شديد): خبر مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظَّاهرة، وجملة (فمطلبها كهلاً عليه شديد) جواب الشَّرْط.

النموذج رقم (١٣)

إنَّ مِنَ الحِلْم ذُلاًّ أنتَ عارِفُهُ ... والحِلْمُ عَنْ قُدْرَة فَضْلٌ مِنَ الكَرَمِ

الشرح:

ليس الذي يحلم على من أساء إليه وهو عاجز عن الدفع عن نفسه محموداً، إنما الحلم المحمود ما كان عن قدرة وقوة.

الإعراب:

(إنَّ): حرف توكيد ونصب، (من الحلم): جارٌّ ومجرور متعلِّقان بمحذوف في محلّ رفع خبر

(إنَّ)، (ذُلاًّ): اسم (إنَّ) مؤخَّر منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، (أنت): ضمير مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ، (عارفه): خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، و(الهاء): مضاف إليه، والجملة في محلّ نَصْب صِفَة. (والحلم): (الواو): استئنافية، (الحلم): مبتدأ مرفوع، (عن قدرة): جارٌّ ومجرور متعلّقان بـ(الحلم)، (فَضْلٌ) خبر مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، (من الكرم): جارٌّ ومجرور متعلّقان بـ(فضل).

النموذج رقم (١٤)

لا تَـرْجِـعُ الأنْـفُـسُ عَـنْ غَـيِّـهـا مَـا لَـم يَـكُـنْ مِـنْـهـا لـهـا زَاجِـرُ

الشرحُ:

إذا لم يكن للمرء في نفسه زاجر له عن السوء فلا ينفعه موعظة الواعظين وتذكير المذكِّرين.

الإعراب:

(لا): نافية، (ترجع): فعل مضارع مرفوع، (الأَنْفُسُ): فاعل مرفوع، (عَنْ): حرف جرّ، (غَيِّها): اسم مجرور، و(ها): مضاف إليه، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَرْجع)، (ما): اسم شرط جازم مبني. (لَم): أداة نفي وجزم وقلب، (يكن): فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، (منها): جارٌّ ومجرور متعلّقان بخبر محذوف، (لها): جارّ ومجرور متعلقان بخبر محذوف، (زَاجِرٌ): اسم (يكن) مؤخَّر مرفوع، وجملة جواب الشرط محذوفة.

النموذج رقم (١٥)

ومـا الـخَـوفُ إلا مـا تَـخَـوَّفَـهُ الـفَـتَـى وَلا الأَمْـنُ إلا مَـا رَآهُ الْـفَـتَـى أمْـنَـا

الشرح:

إن الخوف والأمن حالتان نفسيتان، فمن عوَّد نفسه الخوف فهو الخائف، ومن عوَّدها الأمن فهو الآمن.

الإعْرَاب:

(الواو): بحسب ما قبلها، (ما): نافية، (الخوف): مبتدأ مرفوع: (إلا): أداة استثناء، (ما): اسم موصول مبني على السُّكون في محلٍّ رفع خبر، (تخوَّفه): فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(الهاء): ضمير مبني على الضَّمّ في محلٍّ نَصْب مفعول به، (الفتى): فاعل مؤخَّر مرفوع، وجملة (تخوَّفَهُ الفتى): صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب، (الواو): عاطفة، (لا): نافية، (الأمن): مبتدأ مرفوع، (إلا): أداة استثناء، (ما): اسم موصول مبني على السُّكون في محلٍّ رفع خبر، (رَآهُ): فِعْل ماض، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به، (الفتى): فاعل مؤخَّر مرفوع،

(أَمْناً): مفعول به ثان منصوب، وجملة (رَآهُ الفتى أمْناً) لا محلَّ لها من الإعراب صلة الموصول.

النموذج رقم (١٦)

وَفِي غَابِرِ الأيَّامِ مَا يَعِظُ الْفَتَى ... ولا خَيْرَ فِيمَن لم تَعِظْهُ التَّجَارِبُ

الشرح:

الأزمان والدهور مواعظ ودروس، فمن لم يتعظ بها فلن يتعظ بشيء آخر.

الإعراب:

(الواو): بحسب ما قبلها، (في): حرف جرّ، (غابر): اسم مجرور بـ(في) وعلامة الجرّ الكسرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بمحذوف خبر مُقَدَّم، (الأيَّام): مضاف إليه مجرور، (ما): اسم موصول مبني في محلّ رفع مبتدأ مؤخَّر، (يَعِظ): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، (الفتى): مفعول به منصوب، والجملة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب، (الواو): عاطفة، (لا): نافية للجنس، (خير): اسم (لا) النافية للجنس مبني على الفتح في محلّ نصب، (فيمن): جارٌّ ومجرور متعلقان بخبر محذوف، (لَم): أداة نفي وجزم وقلب، (تعظْهُ): فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، والهاء: ضمير مبنيّ على الضّمّ في محلّ نصب مفعول به مُقَدَّم، (التجارب) فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وجملة (لم تَعِظْهُ التجارب) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

النموذج رقم (١٧)

وَمَن رَعَى غَنَماً في أرض مَسْبَعةٍ ... ونَامَ عَنْهَا تَوَلَّى رَعيها الأسَدُ

الشرح:

إن من رعى غنمه في أرض مخوفة محفوفة بالمخاطر يجب أن يكون متيقظاً حذراً، وإلا كانت أغنامه بين يدي الأسد يفترسها كما يحلو له.

الإعراب:

(الواو): بحسب ما قبلها، (مَنْ) اسم شرط جازم في محلّ رفع مبتدأ، (رَعَى): فعل ماض مبني على الفتح المقدر في محلّ جزم، والفاعل: ضمير مستتر، تقديرُهُ: «هو»، (غَنَماً): مفعول به منصوب، (في أرض): جارٌّ ومجرور متعلّقان بـ(رَعَى)، وشبه الجملة في محلّ نصب صفة لـ(غَنَماً)، (مَسبعة): مضاف إليه مجرور، (ونام): (الواو): عاطفة، (نام) فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضميرٌ مستتر، تقديرُهُ: «هو»، (عَنْها): جارٌّ ومجرور متعلّقان بالفعل (نام)، (تَوَلّى): فعل ماض مبني جواب الشرط، (رَعيَها): مفعول به مقدَّم منصوب، و(ها): ضمير مبنيّ

في محلّ جر مضاف إليه، (الأسد): فاعل مؤخّر مرفوع وعلامة الرفع الضَّمة الظاهرة.

النموذج رقم (١٨)

وحَمْدُك المَرْءَ ما لَم تَبْلُهُ خَطَأ وَذَمُّك المَرْءَ بَعْدَ الحَمْدِ تَكْذِيبُ

الشرح:

لا ينبغي على أحد أن يمدح أحداً أو يذمّه دون أن يجرّبه ويعامله، فإن حكمه عليه في مثل هذه الحال مآله غالباً إلى الخطأ.

الإعراب:

(الواو): بحسب ما قبلها، (حَمْدُك): مبتدأ ومضاف إليه، (المرءَ): مفعول به للمصدر (حَمْد)، (ما): مصدرية ظرفيّة، (لَمْ): حرف نَفي وجَزْم وقَلْب، (تَبْلُه): فعل مضارع مجزوم بـ(لَم)، والفاعل ضمير مستتر، تقديرُهُ: «أنْتَ»، و(الهاء): ضمير مبنيّ على الضم في محلّ نصب مفعول به، (خطأ): خبر المبتدأ مرفوع، (وذمّك): (الواو): عاطفة، (ذَمُّك): مبتدأ ومضاف إليه، (المرء): مفعول به للمصدر (ذَمّ)، (بَعدَ): ظرف منصوب، (الحمد): مضاف إليه مجرور، (تكذيب): خبر مرفوع.

النموذج رقم (١٩)

شَرُّ البِلادِ بِلادٌ لا صَدِيقَ بِهَا وشَرُّ ما يَكْسِبُ الإنْسَانُ ما يَصِمُ

الشرح:

من أسوأ البِلاد بلد لا تجد فيه صديقاً، ومن أسوأ المكاسب ما يجرُّ على صاحبه العيب والذم.

الإعراب:

(شرُّ): مبتدأ مرفوع، (البلادِ): مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، (بلاد): خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمَّة الظاهرة، (لا): نافية للجنس، (صديق): اسم (لا) النَّافية للجنس مبنيّ على الفتح في محلّ نصب، (بِها): جارٌّ ومجرور متعلّقان بمحذوف خبر (لا)، وجملة (لا صديق بها) في محلّ رَفع صِفَة، (الواو): عاطفة، (شَرُّ): مبتدأ مرفوع، (ما): اسم موصول مبني في محلّ جرّ مضاف إليه، (يَكْسِب): فعل مضارع مرفوع، (الإنسان): فاعل مرفوع، وجملة (يكسب الإنسان) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، (ما): اسم موصول مبني في محلّ رفع خبر المبتدأ، (يصم): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، تقديرُهُ: «هو» وجملة (يَصِم) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

النموذج رقم (٢٠)

وعـاجِـزُ الـرَّأيِ مِـضْـيَـاعٌ لِـفُـرْصَـتِـهِ حَـتَّـى إذا فَـاتَ أمْـرٌ عَـاتَـبَ الـقَـدَرَا

الشرح:

إن العاجز هو الذي يُتبع نفسه أمانيها ويضيع على نفسه العمل، فإذا فاتته الفرصة ألقى بالمسؤولية على القضاء والقدر، والذنب ذنبه.

الإعراب:

(الواو): بحسب ما قبلها، (عاجز): مبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، (الرأي): مضاف إليه مجرور، (مِضيَاعٌ): خبر مرفوع، (لِفُرْصَتِه): جارٌّ ومجرور ومضاف إليه، والجار والمجرور متعلِّقان بـ(مضياع)، (حَتَّى): حرف ابتداء، (إذا): ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه منصوب بجوابه، (فات): فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح، (أمْرٌ): فاعل مرفوع، والجملة من الفعل والفاعل في محلِّ جرّ بإضافة (إذا)، (عَاتَبَ): فعل ماضٍ، والفاعل: ضمير مستتر، تقديرُهُ: «هو»، (القدرا): مفعول به منصوب، والألف للإطلاق، وجملة (عاتب القدرا) جواب الشرط.

النموذج رقم (٢١)

وعَـيْـنُ الـرِّضـا عَـنْ كُـلِّ عَـيْـبٍ كَـلِـيـلَـةٌ ولَـكِـنَّ عَـيْـنَ الـسُّـخْـطِ تُـبْـدِي الـمـسـاوِيـا

الشرح:

من كان محبًّا لشخص ما راضياً عنه، فإنه لا يرى عيوبه ومساوئه، وإن كان كارهاً له غير راض عنه، فإن يرى عيوبه واضحة جليَّة.

الإعراب:

(الواو): بحسب ما قبلها، (عَينُ): مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، (الرضا): مضاف إليه، (عَنْ كُلِّ): جارّ ومجرور متعلِّقان بـ(كليلة)، (عيب): مضاف إليه مجرور، (كليلةٌ): خبر مرفوع، (الواو): عاطفة، (لكنَّ): حرف استدراك ونصب (عين): اسم (لكنّ) منصوب، (السُّخط): مضاف إليه مجرور، (تُبْدي): فعل مضارع مرفوع، والفاعل: ضمير مستتر، تقديره: «هي» ، (المساويا): مفعول به منصوب، والألف للإطلاق، وجُملة: «تُبْدِي المساويا» في محلِّ رفع خبر «لكن».

النموذج رقم (٢٢)

وما النَّفْسُ إلا حَيثُ يَجْعَلُها الفَتَى فَـإن أُهْـمِـلَـتْ تَـاقَـتْ وإلا تَـسَـلَّـتِ

الشرح:

إن نفس الإنسان تعتاد ما تعوَّد عليه، فمن هذَّب نفسه وزكَّاها، تهذَّبت وحسنت شمائلها، ومن ذهب بها مذاهب السوء والشر، اعتادت ذلك وكبرت عليه.

الإعراب:

(الواو): بحسب ما قبلها، (ما): نافية، (النَّفْس): مبتدأ مرفوع، (إلا): أداة استثناء، (حَيْثُ): ظرف مكان مبني على الضم متعلق بمحذوف خبر. (يَجعَلُها): فعل مضارع مرفوع، و(ها): ضمير مبنيّ في محلٍّ نصب مفعول به، (الفتى): فاعل مؤخَّر مرفوع، وجملة (يجعلها الفتى) في محلٍّ جر مضاف إليه، (الفاء): استئنافية، (إن): شرطيَّة مبنيَّة على السُّكون، (أُهْمِلتْ): فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم، والتاء للتأنيث، ونائب الفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هي»، (تاقتْ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هي»، وجملة (تاقَتْ) في محلٍّ جزم جواب الشَّرط، (وإلا): (الواو): عاطفة، (إن): أداة شرط جازمة، و(لا): نافية، وفعل الشَّرط محذوف، (تَسَلَّتِ): فعل ماضٍ مبني على الفتح في محلٍّ جزم؛ لأنَّه جواب الشرط، والتاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر، تقديرُهُ: «هي».

☜ النموذج رقم (٢٣)

وَمِـنَ الـعَـدَاوَةِ مـا يَـنَـالُـكَ نَـفْـعُـهُ   وَمِـنَ الـصَّـدَاقَـةِ مـا يَـضُـرُّ ويُـؤلِـمُ

الشرح:

قد يكون في العداوة بعض خير يصل إليك، وقد يكون في الصداقة بعض ما يسوءُك ويؤلمك.

الإعراب:

(الواو): بحسب ما قبلها، (مِنْ): حرف جرّ، (العداوة): اسم مجرور بـ(مِنْ) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بمحذوف خبر مقدَّم، (ما): اسم موصول مبني على السُّكون في محلٍّ رفع مبتدأ، (يَنَالُكَ): فعل مضارع مرفوع وعلامة الرَّفع الضَّمَّة الظاهرة، و(الكاف): ضمير مبنيٌّ على الفتح في محلٍّ نَصْب مفعول به مُقَدَّم، (نَفْعُه): فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة الرفع الضَّمَّة الظاهرة، و(الهاء): ضمير مبنيّ على الضَّمّ في محلٍّ جر مضاف إليه، وجملة (ينالك نَفْعُه) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب، (الواو): بحسب ما قبلها، (مِنَ الصداقةِ): جارٌّ ومجرور متعلّقان بمحذوف خبر مقدَّم، (ما): اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخَّر، (يَضُرُّ): فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والفاعل: ضمير مستتر تقديره: «هو»، والجملة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب، (الواو): حرف عطف، (يؤلم): فعل مضارع مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظَّاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديرُهُ

«هو»، وجملة «يؤلم» معطوفة على جملة «يَضُرّ» لا محلَّ لها من الإعراب.

النموذج رقم (٢٤)

تَـأْتِـي الـمَـكَـارِهُ حِـيـنَ تَـأْتِـي جُـمْـلَـةً ... وأرى الـسُّـرورَ يَـجِـيءُ فـي الـفَـلَـتَـاتِ

الشرح:

المصائب والشرور تأتي بشكل دائم ومستمر، بينما الأفراح والمسرات تأتي مسرعة لا تدوم.

الإعراب:

(تأتي): فعل مضارع مرفوع، **(المكاره)**: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة، **(حين)**: ظرف منصوب، **(تأتي)**: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هي»، **(جُمْلَة)**: حال منصوبة، وجُملة: «تأتي جُمْلة» في محلِّ جر مضاف إليه، **(وأرى)**: (الواو): عاطفة، (أرى): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، تقديرُهُ: «أنا»، **(السُّرُور)**: مفعول به أول منصوب، **(يَجيءُ)**: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره: «هو» **(في الفلتات)**: جار ومجرور متعلقان بالفعل (يجيء)، وجملة (يجِيءُ في الفلتات) في محلٍّ نصب مفعول به ثان، وجملة (أرى السُّرور يجيء في الفَلَتات) معطوفة على جملة (تأتي المكارهُ...).

النموذج رقم (٢٥)

إذا المرءُ لم تَبْدَهْكَ بالحَزْمِ والحِجَا ... قَـرِيـحَـتُـهُ لَـمْ تُـغْـنِ عَـنْـهُ تَـجَـارِبُـهْ

الشرح:

إن كثرة التجارب لا تغني المرء شيئاً إذا لم يكن فطناً ذكيًّا سريع البديهة.

الإعراب:

(إذا): ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه منصوب بجوابه، **(المرء)**: فاعل لفعل محذوف يُفَسِّره المذكور، والجملة في محلِّ جرٍّ بإضافة (إذا)، **(لَم)**: حرف نفي وجزم وقلب، **(تَبدَهْكَ)**: فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، والكاف: ضميرٌ مبنيّ في محلِّ نصب مفعول به مُقَدَّم، **(بالحزم)**: جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (تَبْدَه)، **(الواو)**: حرف عطف، **(الحِجا)**: معطوف على مجرور، **(قَرِيحته)**: فاعل مؤخَّر مرفوع، و(الهاء): ضميرٌ مبنيّ على الضم في محلِّ جرّ مضاف إليه، وجُملة (لَم تَبْدَهْكَ.. إلخ) جملة تفسيريَّة لا محلَّ لها من الإعراب، **(لَمْ)**: حرفُ نفي وجزم وقلب، **(تُغْنِ)**: فعل مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلَّة، **(عَنْه)**: جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (تُغْنِ)، **(تجاربه)**: فاعل مرفوع، و(الهاء): ضمير مبني على الضَّمّ في محلِّ جرّ مضاف إليه، وجملة (لم تُغْنِ عَنهُ تجاربه) جملة جواب الشرط.

النموذج رقم (٢٦)

وما الحُسْنُ في وَجْهِ الفَتَى شَرَفاً لَهُ ... إذا لم يَكُنْ في فِعْلِهِ والخلائِقِ

الشرح:

ليس الشرف في حسن المنظر والمظهر، وإنما الشرف في الأخلاق والفضائل التي يكتسبها الإنسان.

الإعراب:

(الواو): بحسب ما قبلها، (ما): نافية عاملة عَمل «ليس»، (الحُسْنُ): اسم (ما) مرفوع وعلامة الرفع الضمة، (في وجه): جارّ ومجرور متعلقان بالحُسن، (الفتى): مضاف إليه مجرور، (شَرَفاً): خبر «ما» مَنْصوب، (لَهُ): جارٌّ ومجرور متعلِّقان بـ(شَرَفاً)، (إذا): ظرف لما يُستقبل من الزَّمان خافض لشرطه منصوب بجوابه، (لم): حرف نفي وجَزم وقلب، (يَكُنْ): فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، واسمها: ضمير مستتر، تقديرُهُ: «هو»، (في): حرف جر، (فِعْلِهِ): اسم مجرور بـ(في)، و(الهاء): ضمير مبني على الكسر في محل جرّ مضاف إليه، والجارّ والمجرور متعلِّقان بمحذوف في محلٍّ نصب خبر «يكن»، (الواو): حرف عطف، (الخلائق): اسم معطوف على مجرور. وجملة (لم يكن...) في محل جر مضاف إليه، وجواب الشرط محذوف.

النموذج رقم (٢٧)

خُذْ ما تَرَاهُ وَدَعْ شيئاً سَمِعْتَ بِهِ ... في طَلْعَةِ البَدْرِ ما يُغْنِيكَ عَنْ زُحَلِ

الشرح:

ما كان أمامك وبمتناول يدك فخذه واعنَ به، ولا تُمضِ وقتك في شيء سمعت به ولم تره.

الإعراب:

(خُذ): فعل أمر مبني على السُّكون، والفاعل ضمير مستتر، تقديرُه: «أنتَ»، (ما): اسم موصول مبني على السُّكون في محلٍّ نصب مفعول به، (تراه): فعل وفاعل ومفعول، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، (الواو): عاطفة، (دع): فعل أمر مبنيّ على السُّكون، والفاعل ضمير مستتر، تقديرُهُ: «أنتَ»، (شيئاً): مفعول به منصوب، وجملة (دع...) معطوفة على جملة «خُذ...»، (سَمِعت): فعل ماض مبنيّ على السُّكون، و«التاء»: ضمير مبنيّ على الفتح في محلٍّ رفع فاعل، (به): جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (سمعت)، وجملة (سمعت...) في محلٍّ نصب صفة، (في طلعة): جارٌّ ومجرور متعلقان بخبر محذوف، (البَدر): مضاف إليه مجرور، (ما): اسم موصول في محل رفع مبتدأ، (يُغْنِيكَ): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير

مستتر، تقديره: «هو»، والكاف: ضمير مبنيّ على الفتح في محلٍّ نصب مفعول به، والجملة صلة الموصول لا محل لها، (عن زُحَل): جارٌّ ومجرور متعلّقان بالفعل (يُغْني).

النموذج رقم (٢٨)

وَلَـيْـسَ يَـصِـحُّ فـي الأفـهـامِ شَـيءٌ إذا احـتــاجَ الـنَّـهَــارُ إلــى دَلِــيــلِ

الشرح:

إذا كان الأمر الواضح الجلي كالنهار يحتاج إلى دليل، فلا سبيل إلى العلم والفهم حينئذ.

الإعراب:

(الواو): بحسب ما قَبْلها، (لَيْسَ): فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح، (يَصحّ): فعل مضارع مرفوع، (في الأفهام): جارّ ومجرور متعلّقان بالفعل (يَصِحُّ)، (شَيءٌ): فاعل مرفوع، (إذا): ظرف لما يستقبل من الزّمان خافض لشرطه منصوب بجوابه، (احتاج): فعل ماض مبنيّ على الفتح، (النّهار): فاعل مرفوع وعلامة الرّفع الضمة الظاهرة، (إلى دليل): جارٌّ ومجرور متعلّقان بالفعل (احتاجَ)، والجملة في محلّ جرّ مضاف إليه، وجواب الشرط محذوف، لدلالة السابق عليه.

النموذج رقم (٢٩)

ذِكْرُ الـفَـتَـى عُـمْـرُهُ الـثَّـانـي، وحَـاجَـتُـهُ مـا قَـاتَـهُ، وفُـضُـولُ الـعَـيْـشِ أشْـغَـالُ

الشرح:

إذا ذكر الإنسان بالحسن والفضل بعد موته، فهو عمر ثان له؛ ويكفي الإنسانَ من الدنيا ما يقوته، وسوى ذلك متاعب وأشغال.

الإعراب:

(ذِكْرُ): مبتدأ مرفوع، (الفتى): مضاف إليه، (عُمْرُهُ): خبرٌ مرفوع وعلامة الرَّفع الضمَّة الظاهرة، و(الهاء): ضميرٌ مبنيّ على الضمّ في محلّ جرٌ مضاف إليه، (الثاني): صفة مرفوعة، (الواو): حرف عطف، (حاجته): مبتدأ مرفوع، و(الهاء): ضمير مبني على الضَّمّ في محلٍّ جرّ مضاف إليه، (ما): اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع خبر، (قَاتَهُ): فِعْلٌ وفاعلٌ ومفعول، والجملة صلة الموصول لا محلٌ لها من الإعراب، وجملة (حاجته...) معطوفة على الجملة الابتدائية لا محل لها. (الواو): عاطفة، (فُضُول): مبتدأ مرفوع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، (العيش): مضاف إليه مجرور، (أشغال): خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والجملة معطوفة على الجملة الابتدائية لا محل لها.

النموذج رقم (٣٠)

خَلِيلُكَ أنتَ لا مَن قُلْتَ خِلِّي ... وإنْ كَثُرَ التَّجمُّلُ والكَلامُ

الشرح:

لا أحد يُعنى بأمورك كما تُعنى بها أنت؛ فلا تغترنَّ بمن يكثر مدحك ومودَّتك وملاطفتك، فليس هو خليلك على الحقيقة.

الإعراب:

(خَلِيلُكَ): مبتدأ مرفوع، والكاف، ضمير مبني على الفتح في محلِّ جرّ مضاف إليه، **(أنتَ)**: ضمير مبنيّ في محلِّ رفع خبر المبتدأ، **(لا)**: عاطفة، **(مَنْ)**: اسم موصول مبني على السُّكون في محلِّ رفع عطفاً على الخبر، **(قُلْتَ)**: فعل وفاعل، **(خِلِّي)**: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو، والياء: ضمير مبني في محلِّ جرّ مضاف إليه، والجملة في محل نصب مقول القول، **(وإنْ)**: **(الواو)**: حالية، **(إن)**: وصلية، **(كَثُرَ)**: فعل ماض مبني على الفتح **(التَّجمُّل)**: فاعل مرفوع، **(الواو)**: عاطفة، **(الكلامُ)**: معطوف على مَرْفُوع.

النموذج رقم (٣١)

مَنْ يَهُنْ يَسْهُلِ الهَوَانُ عَلَيْهِ ... ما لِجُرْحٍ بِمَيِّتٍ إيلامُ

الشرح:

من استمرأ الهوان والذُّلَّ لا يشعر بألم إذا أصاباه؛ فهو كالميت لا يشعر بشيء من آلام الجراح.

الإعراب:

(مَنْ): اسم شرط جازم مبني على السُّكون في محلِّ رفع مبتدأ، **(يَهُنْ)**: فِعْلٌ مضارع مجزوم، والفاعل ضمير مستتر؛ تقديرُه: «هو»، **(يَسْهُل)**: فعل مضارع مجزوم في جواب الشرط، **(الهوانُ)**: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمَّة، **(عليه)**: جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل (يَسْهُل)، والجملة في محل رفع خبر. **(ما)**: نافية، **(لِجُرْح)**: جارٌّ ومجرور متعلِّقان بمحذوف خبر مقدَّم، **(بِمَيِّتٍ)**: جارٌّ ومجرور متعلِّقان بـ (إيلام) بَعده، **(إيلامُ)**: مبتدأ مؤخَّر مرفوع.

النموذج رقم (٣٢)

وَكَمْ مِن عَائِبٍ قَولاً صَحِيحاً ... وآفَتُهُ مِنَ الفَهْمِ السَّقِيمِ

الشرح:

كثيرون الذين يعيبون وينتقدون الأقوال الصحيحة الناضجة، ومنشأ ذلك عدم إدراك عقولهم القاصرة حقيقة هذه الأقوال؛ لغموضها ودقَّة مسالكها.

الإعراب:

(الواو): بحسب ما قبلها، (كم) خبريَّة مبنيَّة على السُّكون في محلِّ رَفع مبتدأ. (من) حرف جر زائد. (عائب) مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه خبر. (قولاً): مفعول به منصوب لـ(عائب)، (صحيحاً): نعت منصوب، (الواو): استئنافيَّة، (آفتُهُ): مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، و(الهاء): ضمير مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ مضاف إليه، (من الفهم): جارٌّ ومجرور متعلقان بمحذوف خبر، (السقيم): نعت مجرور.

النموذج رقم (٣٣)

وأعـظَـمُ أعْـدَاءِ الـرِّجَـالِ ثِـقَـاتُـهـا ... وأهْـوَنُ مـن عـادَيْـتَـهُ مَـن تُـحَـارِبُ

الشرح:

إذا كنت تثق بإنسان وتبثُّه أسرارك ثم عاديته، فإنه أعظم أعدائك، أما من كنت تحاربه وتتوقَّاه وتحذره، فإنه أهون أعدائك عليك.

الإعراب:

(الواو): بحسب ما قبلها، (أعْظَم): مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، (أعداء): مضاف إليه مجرور، (الرِّجال): مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، (ثِقَاتُها): خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، و(ها): ضمير مبنيّ في محلّ جر مضاف إليه، (الواو): عاطفة، (أهون): مبتدأ مرفوع، (مَنْ): اسم موصول مبني في محلّ جر مضاف إليه، (عَادَيْتَهُ) فعل ماض مبني على الفتح، و(التاء): ضمير مبنيّ على الفتح في محلِّ رفع فاعل، و(الهاء): ضمير مبنيّ في محلّ نصب مفعول به، وجملة (عاديته) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب، (مَنْ): اسم موصول مبني في محلِّ رفع خبر المبتدأ، (تُحارِب): فعل مضارع مرفوع، والفاعل: ضمير مستتر، تقديرُه: «أنتَ»، والمفعول محذوف مقدَّر، وجملة (تحارب) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

النموذج رقم (٣٤)

يَـفُـوتُ ضَـجِـيـعَ الـتُّـرَّهـاتِ طِـلابُـهُ ... ويَدْنُو مِنَ الحاجاتِ مَنْ بَاتَ سَاعِيَا

الشرح:

من كان مشغولاً بسفاسف الأمور لاهياً عن معاليها لا يدرك حاجته ولا يصل إليها، وإنما يبلغها من يجهد ويسعى في طلابها.

الإعراب:

(يفوت): فعل مضارع مرفوع، (ضجيع): مفعول به مقدَّم منصوب (التُّرَّهات): مضاف إليه

مجرور، (طلابُه): فاعل مرفوع، و(الهاء): ضمير مبني في محل جر مضاف إليه، (الواو): عاطفة، (يَدْنُو): فعل مضارع مرفوع، (من الحاجات): جارٌّ ومجرور متعلّقان بالفعل (يَدْنُو)، (مَنْ): اسم موصول مبني في محلّ رفع فاعل، (بات): فعل ماض ناقص، واسمها ضمير مستتر، تقديرُهُ: «هو»، (ساعياً): خبر (بات) منصوب، وجملة (بات ساعياً): صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

النموذج رقم (٣٥)

وَكُلُّ شَجَاعَةٍ في المَرْءِ تُغْنِي ... ولا مِثْلُ الشَّجاعَةِ في الحَكيمِ

الشرح:

الشجاعة في المرء صفة محمودة، إلا أنها أشد مَحمَدةً في الإنسان العاقل الحكيم.

الإعراب:

(الواو): بحسب ما قبلها، (كلُّ): مبتدأ مرفوع، (شجاعة): مضاف إليه مجرور، (في المرء): جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال من (شجاعة)، (تُغني): فعل مضارع مرفوع، وفاعله: ضمير مستتر، تقديره: «هي»، والجملة في محل رفع خبر، (الواو): عاطفة، (لا): نافية، (مِثْلُ): خبر لمبتدأ محذوف تقديرُهُ: «أَحَدٌ»، (الشجاعة): مضاف إليه مجرور، (في الحكيم): جارٌّ ومجرور متعلقان بمحذوف حال من الشجاعة.

النموذج رقم (٣٦)

إنَّ السِّلاحَ جَمِيعُ النَّاس تَحْمِلُهُ ... ولَيْسَ كُلَّ ذَواتِ المِخْلَبِ السَّبُعُ

الشرح:

ليس كل من حمل السلاح قادراً على استعماله، كما أنه ليس كل حيوان ذي مخلب يستعمل مخالبه في الافتراس والتوحش.

الإعراب:

(إنَّ): حرف توكيد ونصب، (السلاح): اسم (إنَّ) منصوب، (جميعُ): مبتدأ مرفوع، (الناس): مضاف إليه مجرور، (تَحْمِلُهُ): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، تقديرُهُ: «هي»، و(الهاء): ضمير مبنيّ على الضَّمّ في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تحمله) في محلّ رفع خبر المبتدأ، وجملة (جميع الناس تَحمِلُه) في محلّ رفع خبر (إنَّ)، (الواو): عاطفة، (ليس): فعل ماضٍ ناقص، (كلّ): خبر (ليس) مُقَدَّم منصوب، (ذوات): مضاف إليه مجرور، (المِخْلَب) مضاف إليه مجرور، (السَّبع): اسم (لَيْسَ) مؤخَّر مرفوع وعلامة الرفع الضمَّة الظاهرة.

ثانياً: أبياتُ الشَّرْحِ

النموذج رقم (١)

لَيْسَ الجَمَالُ بِمِئْزَرٍ ... فاعْلَمْ وإن رُدِّيتَ بُرْدا
إنَّ الجمالَ مَعَادِنٌ ... ومَنَاقِبٌ أوْرَثْنَ مَجْدَا

الشرح:

الجمال الحقيقي جمال الخصال والشمائل التي تورث مجداً وعزًّا، لا جمال الشكل والمظهر.

النموذج رقم (٢)

إلا يَكُنْ عَظْمِي طَوِيلاً فإنَّنِي ... لَهُ بالخِصَالِ الصَّالِحاتِ وَصُولُ
ولا خَيْرَ في حُسْنِ الجُسُومِ ونُبْلِها ... إذا لم تَزِن حُسنَ الجُسُومِ عُقُولُ

الشرح:

إن لم أكن موصوفاً بجمال الشكل والمظهر، فإني عامل بالأعمال الصالحات ومتصف بالخصال الحميدات؛ فإن جمال الشكل والمظهر لا خير فيه إذا لم يكن صاحبه من أهل العقل والحكمة.

النموذج رقم (٣)

صَديقي من يقاسمني هُمُومي ... ويَرْمِي بالعَدَاوَةِ مَن رَمَانِي
ويَحفَظُني إذا ما غِبْتُ عَنْهُ ... وأرْجُوهُ لنائِبَةِ الزَّمَانِ

الشرح:

إن صديقي الحقيقي هو الذي يشاركني همومي وأحزاني، ويعادي من يعاديني، ويحفظني في غيبتي، وأعوّل عليه إذا ما الزمان أصابني بنكبة من نكباته.

النموذج رقم (٤)

يَنَالُ الفَتَى مِن عَيْشِهِ وَهو جاهِلٌ ... ويُكْدِي الفَتَى في دَهرِهِ وَهْوَ عَالِمُ
ولَو كانتِ الأرْزَاقُ تَجري على الحِجَا ... هَلَكْنَ إذاً من جَهْلِهِنَّ البَهَائِمُ

الشرح:

إن أرزاق الناس لا تأتي على حسب عقولهم وفهومهم، بل هي مقادير قدَّرها الحق سبحانه

وتعالى؛ فلذلك تجد العالم في نكد وتعب والجاهل يتمتع بلذات الحياة ومشتهياتها.

النموذج رقم (٥)

لا أخْفِلُ المَرْءَ أو تُقَدِّمَه ... شَتَّى خِلالٍ أشُقُّها أدَبُهْ
وَلَسْتُ أعْتَدُّ لِلفَتَى حَسَبًا ... حَتَّى يُرَى في فِعَالِهِ حَسَبُه

الشرح:

لا أكترث بأحد حتى ألتمس أخلاقه وأتعرَّفها، وفي مقدمة ذلك أدبه. ولست أعرف الحسب إلا في الأفعال الحميدة الحسنة.

النموذج رقم (٦)

رُبَّ أمْرٍ تَتَّقِيهِ ... جَرَّ أمْراً تَرْتَجِيهِ
خَفِيَ المَحْبُوبُ مِنْهُ ... وَبَدَا المَكْرُوهُ فِيهِ

الشرح:

قد يكون الخير للإنسان في الأمر الذي يخشاه ويحذر منه، وقد يكون العكس، فالمحبوب والمكروه خافيان في الأشياء غير ظاهرين للإنسان.

النموذج رقم (٧)

قَالُوا: رَجَوْتَ النَّدى مِنْهُ بلا سَبَبٍ ... فَقُلْتُ: هل سَبَبٌ أقْوَى مِنَ الكَرَمِ؟
وسِيلَتِي أنَّهُ غَيْثٌ وَبِي ظَمَأٌ ... وإن ظَمِئْنَا تَوَصَّلْنَا إلى الدِّيَم

الشرح:

قالوا لي: كيف تطلب العطاء منه ولا سبب يوصلك إليه؟! قلت: إن كرمه هو السبب الذي يجرُّ العطاء منه، فهو مطر وأنا ظمآن، والظمآن يطلب المطر.

النموذج رقم (٨)

لِكُلِّ امرئٍ رأيانِ رَأيٌ يَكُفُّه ... عَنِ الشَّيءِ أحْيَاناً ورأيٌ يُنَازِعُ
ومَنْ كانتِ الدُّنْيا هَوَاهُ وهَمَّهُ ... سَبَتْهُ المُنَى واسْتَعْبَدَتْهُ المَطامِعُ

الشرح:

كل إنسان في داخله ما يعارضه إذا أقدم على عمل يعمله، فهو ينازعه الرأي فيه، ومن كان أسيراً لدنياه، جعلته عبداً لها يطمع في عطاياها وأمانيها الكاذبة.

النموذج رقم (٩)

أَرَى المالَ مِثْلَ الماءِ يَخْبُثُ رَاكِداً ... ويُزْكِيهِ الاستِعْمَالُ والأخْذُ والرَّدُّ
وهَل قَطَعَ الصَّمْصَامُ في جَوْفِ غمدِهِ ... وهل طابَ نَشْراً قبلَ إحراقِهِ النَّدُّ

الشرح:

إن المال كالماء، إذا بقي في الصناديق والخزائن خبث وأنتن، وإذا تحرك في الأيدي والأسواق نقي وصفا، وشاهد ذلك السيف لا يعمل عمله إلا إذا خرج من غمده، وعود الطيب إذا لم يحرق لم تنتشر رائحته الجميلة.

النموذج رقم (١٠)

إذا أُلِفَ الشَّيءُ استَهَانَ بِهِ الفَتَى ... فَلَمْ يَرَهُ بُؤسَى تُعَدُّ ولا نُعْمَى
كإنفاقِهِ من عُمْرِهِ ومَسَاغِهِ ... من الرِّيقِ عذباً لا يُحِسُّ لَه طَعما

الشرح:

إذا ألفت النفس الشيء واعتادته، لم تعرف له طعماً ولم تَفْرُق بين نعيمه وبؤسه، فعُمر الإنسان يمضي ولا يشعر به، والشراب النقي العذب يشربه لا يعرف طعمه، وكل ذلك لاعتياد النفس عليه.

النموذج رقم (١١)

ومالِيَ لا أُثني عليكَ وطَالَما ... وَفَيتَ بِعَهْدِي والوَفَاءُ قَلِيلُ
وأوْعَدْتَنِي حَتَّى إذا ما مَلَكْتَنِي ... صَفَحْتَ وصَفْحُ المالِكِينَ جَمِيلُ

الشرح:

لا يُستغرب ثنائي عليك ومدحي إياك، فكثيراً ما وعدتني ووفيت بوعدك، وهذا زمن قل فيه الوفاء بالوعد، ولقد أوعدتني العقوبة على ما أخطأت فيه ثم لما صرتُ بين يديك عفوت عني، والعفو إنما يُحمد من القادرين على إنفاذ العقوبة.

النموذج رقم (١٢)

وفَارَقْتُ حَتَّى ما أُبَالي من النَّوَى ... وإن بَانَ جِيرَانٌ عَلَيَّ كِرَامُ
فَقدْ جَعَلَتْ نَفْسِي على النَّأي تَنْطَوي ... وعَيْنِي على فَقْدِ الحَبِيبِ تَنَامُ

الشرح:

لقد تعوَّدت الغربة وألفتها، حتى إني لا أبالي فقد أعِزّاء علي كرام من جيراني وغيرهم، فصرت أنام الليل قرير العين غير عابئ بالغربة.

النموذج رقم (١٣)

لا يَمْنَعَنَّك خَفْضَ العَيْشِ في دَعَةٍ   نُزُوعُ نَفْسٍ إلى أهْلٍ وأوْطَانِ
تَلْقَى بِكُلِّ بلادٍ إنْ حَلَلْتَ بها   أهلاً بأهلٍ وجيرَاناً بجيرَانِ

الشرح:

لا تجعل حبك للأهل والأوطان مانعاً لك من السفر والغربة تطلاباً للحياة الكريمة العزيزة، ففي كل بلد ترحل إليه تجد لك خُلاَّناً وأحباباً.

النموذج رقم (١٤)

إذا ما أرَادَ الله ذُلَّ قَبيلَةٍ   رَمَاها بِتَشْتِيتِ الهَوَى والتَّخَاذُلِ
وأوَّلُ عجزِ القَوْمِ عَمَّا يَنُوبُهُمْ   تَدَافُعُهُمْ عَنْهُ وطُولُ التَّواكُلِ

الشرح:

إذا شاء الله سبحانه وتعالى أن يذلَّ قوماً من الأقوام، جعل أفئدتهم وأهواءهم مختلفة، فيتشتَّت أمرهم وتضعف شوكتهم، وأول شيء يظهر فيهم تخاذلهم عن دفع الأذى عن أنفسهم وتقاعسهم عن ذلك.

النموذج رقم (١٥)

ومَن يفتقرْ في قَوْمِهِ يَحْمَدِ الغِنَى   وإنْ كانَ فيهم واسِطَ العَمِّ مُخْوِلا
ويُزْري بعَقلِ المرءِ قِلَّةُ مالِهِ   وإنْ كانَ أسرَى مِنْ رجالٍ وأحْوَلاَ

الشرح:

من كان غنيًّا ثم افتقر فإنه يعرف قيمة الغنى الذي كان عليه حتى لو كان من أهل الحسب والنسب، والعالم يعاب من قبل الناس إن لم يكن ذا مال وإن كان أعقل الناس وأشرفهم.

النموذج رقم (١٦)

يُخَوِّفُني مِنْ سُوءِ رأيكَ مَعْشَرٌ   ولا خَوْفَ إلا أن تَجُورَ وتَظْلِمَا
أُعيذكَ أن أخشَاكَ من غير حَادِثٍ   تَبَيَّنَ أو جُرْمٍ إليك تقَدَّمَا

الشرح:

الناس يخوفونني منك ومن ظلمك إياي، وأنا لا أعبأ بكلامهم ولا أكترث به؛ لأني أعلم أنك أعظم وأجلُّ من أن يبدرَ منك جور وظلم من غير جريرة ارتكبتها بحقِّك.

☜ **النموذج رقم (١٧)**

إذا المرءُ لم يَطْلُبْ مَعَاشاً لِنَفْسِهِ   شَكَا الفَقْرَ أو لامَ الصَّدِيقَ فأكْثَرَا
وصَارَ على الأدْنَين كَلًّا وأوْشَكَتْ   صِلاتُ ذَوِي القُرْبى لَه أن تَنَكَّرَا

الشرح:

إذا كان الإنسان كسولاً عن طلب الرزق والمعاش، بات يشكو الفقر والصديق الذي لا يعينه على الفقر، فيكون عبئاً على كل قريب منه، حتى تكاد الصِّلات التي تعينه من ذوي القربى تنقطع عنه.

☜ **النموذج رقم (١٨)**

وحَبَّبَ أوطانَ الرِّجَالِ إلَيْهِمُ   مَآرِبُ قَضَّاها الشَّبَابُ هُنَالِكَا
إذا ذَكَرُوا أوْطانَهُم ذَكَّرَتْهُمُ   عُهُودَ الصِّبَا فيها فَحَنُّوا لِذَالِكَا

الشرح:

إن الذكريات التي تطوف بخيال الإنسان تحبب إليه الأماكن التي قضى فيها مرحلة الطفولة والشباب، فإذا تذكَّر وطنه تذكر تلك الأيام الجميلة التي مرت عليه فهاج في نفسه الحنين إلى تلك الأيام الخوالي، ولكن هيهات أن ترجع!

إجابة أسئلة امتحان شهادة الدراسة الثانوية للقسم الأول

في القواعد والتَّطبيق

إجابة أسئلة الدَّور الأول لسنة ١٩٢٥م

إجابة التمرين رقم (١)

إذا نُسِبَ إلى الثُّلاثي محذُوف اللام جازَ رَدُّ اللام وعَدَمُ رَدِّها عِندَ مَن لم يَرُدَّها في التَّثنية والجمع، ووَجَبَ الرَّدُّ عند مَن يَرُدُّهَا فيهما؛ فمثلاً: «يَد» و«دَم» و«أب» و«سَنَة» محذوفة اللام؛ فأصلُها: «يَدْيٌ»، و«دَمْيٌ» أو «دَمْوٌ» و«أبو» و«سَنَو» أو «سَنَة». وإذا ثَنيت أمثال هذه الأسماء أو جمعتها جمع سلامة، وجدت أنَّ اللام لم تُرَدّ عند تثنية بعضها؛ مثل «يد» و«دم»؛ فيُقال: «يَدَان»، و«دَمَان»، ورُدَّت عند تثنية بعضها أو جَمْعِهِ؛ مثل: «أب»، و«سنة»؛ فيُقال: «أبَوَان»، و«سَنَوات».

وإذا نَسَبت إلى هذه الكلمات، وَجَدْت أنَّ اللام يجوز رَدُّها وعَدَمُ ردِّها في النَّسَب عند من لا يَرُدُّها من العرب في التثنية أو الجمع؛ فيُقالُ: «يَدَوِيّ» أو «يَدِيّ»، ويُقالُ: «دَمَويّ»، أو «دَمِيّ» وأنَّها تُرَدُّ في النَّسَبِ حَتْماً عِنْدَ من يُوجِبُ ردَّه فيهما؛ فيُقالُ: «أبَوِيّ»، و«سَنَوِيّ».

إجابة التمرين رقم (٢)

الفِعل	إسنادُهُ إلى:		
	واو الجماعة	ياء المخاطبة	نون النسوة
اِلْقَ	اِلْقَوا	اِلْقَي	اِلْقَيْن
تَنَلْ	تَنَالُوا	تَنَالِي	تَنَلْنَ
ألْقِ	ألْقُوا	ألْقِي	ألْقِينَ
أسْرُ	أسْرُوا	اِسْرِي	اِسْرِينَ
تَسمُ	تَسمُوا	تَسمِي	تَسمِيْنَ

إجابة التمرين رقم (٤)

شرح قول معن بن أوس:

وَرِثنا المجدَ عن آباءِ صِدقٍ ... أسأنا في ديارهم الصَّنيعا
إذا المجدُ القديمُ توارثَتْه ... بُناةُ السُّوءِ أوشك أن يضيعا

لم نُحسن الصنع في المجد الذي ورثناه عن آبائنا، فقد أحسنوا في بنائهم هذا المجد، وأسأنا في تضييعه والتفريط به.

إجابة أسئلة الدور الأول لسنة ١٩٢٦م على النظام القديم

إجابة التمرين رقم (١)

١ ـ إذا كان ثاني الاسم ألِفاً منقلبةً عَن حَرْفٍ مِن أحرُفِ العِلَّةِ، رُدَّت إلى أصلِها عِنْدَ التَّصْغِير؛ فنقُولُ في (باب): (بُوَيْب)، وفي (جار): (جُوَير).

٢ ـ إذا كان ثاني الاسم ألِفاً مُنقَلِبة عن هَمزَةٍ قُلِبَت واواً في التَّصْغير؛ فنقول في (آمِنُ): (أُوَيْمِن)، وفي (آسِر): (أويسر).

٣ ـ إذا كان ثاني الاسم ألِفاً زائدة، قُلِبت واواً في التَّصغير؛ فنقول في (فَاضِل): (فُوَيْضِل)، و(عامر): (عويمر).

٤ ـ إذا كان ثاني الاسم ألِفاً مَجْهُولة الأصل، قُلِبَتْ وَاواً في التَّصغير؛ فنُقول في (ساج): (سُوَيْج).

إجابة التمرين رقم (٢)

(أ) لَئِن تُحْسِنْ فيما تَكْتُبُ إنَّك لَناجح.

ـ لَئِنْ تُحْسِنْ فيما تَكْتُبُ لتنجحنَّ.

(ب) إنْ تُحْسِنْ ـ وَرَبِّكَ ـ فيما تَكْتُبُ فإنَّك تنجح.

ـ إنْ تُحْسِنْ ـ وَرَبِّكَ ـ فيما تَكْتُبُ تنجَحْ.

(جـ) إنَّك ـ لَعَمْري ـ إنْ تُحْسِنْ فيما تَكْتُبُ إنَّك لَناجح.

ـ إنَّك ـ لَعَمْري ـ إن تُحْسِنْ فيما تَكْتُبُ لتنجحنَّ.

إجابة التمرين رقم (٣)

الفِعْلُ «وَفَى»: على وزن «مِفْعَال» مِنه: «ميفَاء»، أصلها: «مِوْفاي»، وقعَت الواو ساكنة بعد كسر

في غير جمع؛ فَقُلِبت ياءً، وأيضاً: تطرَّفت الياء بعد ألفٍ زائدة؛ فقُلِبتْ همزة؛ فصارت «مِيفاء».

الفِعْلُ «نَسِيَ»: على وزن «فَعُول» مِنه: «نَسِيّ»، أصلُها: «نَسُوي»، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسَّابِقُ منهما ساكن، فَقُلِبت الواوُ ياءً، وأُدْغمت الياء في الياء؛ فصارت «نَسُيّ»، ثم كُسِرَ ما قبل الياء؛ لمجانسة الياء؛ فَصَارت «نَسِيّ».

إجابة التمرين رقم (٥)

شرح قول أبي تمام:

والحمدُ شَهدٌ لا تَرَى مُشتارَه ... يَجنيه إلَّا من نَقيعِ الحَنظَلِ

غُلٌّ لحامِلِه ويَحسَبُه الذي ... لم يُوهِ عاتِقَه خفيفَ المَحمَلِ

يظن الناس أن اكتساب الحمد شيء سهل يسير، ولا يدركون أنه لا يكون إلا بعد التعب الشديد والمشقَّات، وأنه عبء على صاحبه.

إجابة أسئلة الدور الثاني لسنة ١٩٦٢م على النظام القديم

إجابة التمرين رقم (١)

إذا أُريد النَّسَبُ إلى المَنْقُوص نُظِرَ في يائه:

فإن كانت ثالِثَةً قُلِبَتْ واواً وفُتِح ما قَبلَها، مثل: «الشَّجِي»: «الشَّجَوِيّ».

وإن كانت رابعة جازَ حذفُها أو قَلْبُها واواً مع فتح ما قبلها؛ مثل: «القاضي»: «القاضِيّ» أو «القاضَوي».

وإن كانت خامِسَةً أو سادِسة وَجَبَ حذفُها؛ مثل: «المُهتدي»: «المُهْتَدِيّ».

إجابة التمرين رقم (٢)

يجب تأنيث الفِعل:

(أ) إذا كانَ الفاعِلُ حقيقيَّ التَّأنيث غير مُنْفَصِلٍ عَنِ الفِعْل؛ مثل قولنا: «سافَرَت زينب».

(ب) إذا كان الفاعِلُ ضميراً يَعُودُ على مؤنَّث مجازيّ التَّأنيث؛ مثل: «الشَّمْسُ طَلَعَتْ».

يجوزُ تأنيث الفِعْل:

(أ) إذا كانَ الفاعِلُ حقِيقيَّ التَّأنيث مَفصُولاً عن فِعْلِهِ؛ مثل: «سافَرَت (أو: سافَرَ) البارحة زينب».

(ب) إذا كان الفاعِلُ اسماً ظاهِراً مجَازِيَّ التأنيث؛ مثل: «تَطْلُع (أو: يَطْلُع) الشمسُ».

(جـ) إذا كان الفاعِلُ جَمْعَ تَكْسِير للمذَكّر أو المُؤَنَّث، مثل: «تكلم (أو: تكلمت) العلماء».

إجابة التمرين رقم (٣)

اسم المفعول من الفِعل (حَامَ) هو: «مَحُومٌ»، وأصلُها: «مَحْوُوم»، نُقِلَت حركة الواو إلى السَّاكن الصحيح قَبْلها؛ فصارت «مَحُووم»، حُذِفت إحدى الواوين؛ للتخلُّص من التقاء الساكنين؛ فصارت «مَحُومٌ»، مثاله: الغنيُّ مَحوم حوله.

اسم المفعول من الفِعْل «سَرَى» هو: «مَسْرِيٌّ»، وأصلُها: «مَسرُوي»، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسَّابقُ منهما ساكنٌ؛ فَقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمَت الياء في الياء؛ فصارت «مَسْرُيّ»، ثم كُسِرَ ما قَبْلَ الياء؛ لمجانسة الياء؛ فصارت «مَسريّ» مثاله: مَسرِيٌّ الليلةَ إلى لقاء العدوّ.

إجابة التمرين رقم (٥)

شرح قول طاهر بن الحسين:

إذا أَعْـجَـبَـتْـك خِـصَـالُ امـرِئٍ ... فَـكُـنْـهُ يَـكُـنْ مِـنْـكَ مـا يُـعْـجِـبُـكْ

فَلَيْـسَ عـلـى الـمَـجْـدِ والـمَـكْـرُمَـات ... إذا جِـئْـتَـهـا حَـاجِـبٌ يَـحْـجُـبُـك

إذا كنت معجباً بخصال امرئ من الناس فتحلَّ بها تُعجبك خصالك؛ فليس بينك وبين الاقتداء به أي حاجب يحجبك.

إجابة أسئلة الدور الأول لسنة ١٩٢٥م على النظام الجديد

إجابة التمرين رقم (١)

شرح البَيتين:

تـرى بـيـن الـرجـالِ الـعَـيـنُ فـضـلاً ... وفـيـمـا أضـمـروا الـفـضـلُ الـمـبـيـنُ

كـلـون الـمـاءِ مُـشـتـبِـهـاً ولـيـسـت ... تـخـبِّـر عـن مَـذاقـتـه الـعـيـونُ

إن الفضائل والمحامد ليست في الأشكال والظواهر، إنما في القلوب والبواطن؛ فالماء لا يعرف طعمه بشكله ولونه، ولكن بذوقه.

إجابة أسئلة الدور الثاني لسنة ١٩٢٧م على النظام الجديد

إجابة التمرين رقم (١)

تمييز «كم» الاستفهامية مُفْرَدٌ مَنْصُوب؛ مثل: «كم كتاباً قرأتَ؟»، ويكون مجروراً إذا دَخَلَ عليها حَرفُ جرٍّ، مثل: «بكم اشتريت هذه المحفظة؟».

أمَّا تمييز «كَمْ» الخبريَّة؛ فَمَجْرُورٌ، ويكون مُفرداً وجَمْعاً؛ مثل: «كم عُلُومٍ أتقنت». و«كم كتابٍ اقتنيت».

إجابة التمرين رقم (٢)

جملةٌ خبريَّةٌ يكونُ المبتدأ فيها جمع مذكر سالماً مُضافاً إلى ياء المتكلِّم: «مُعَلِّميَّ مخلصون».

ما حَدَثَ في الجَمْع من إعلالٍ: أصلُ: «مُعَلِّمِيّ»: «مُعَلِّمُوي»: اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسَّابق منهما ساكنٌ؛ فَقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمت الياء في الياء؛ فصارَت «مُعَلِّمُيّ»، ثُمَّ كُسِرَ ما قبل الياء؛ لمجانسة الياء؛ فصارت «مُعَلِّمِيّ».

إجابة التمرين رقم (٤)

شرح قول ابن نُباتَة السَّعدي:

وَكَمْ مِن خَلِيلٍ قَدْ تَمَنَّيْتُ قُرْبَهُ ... فَجَرَّبْتُه حَتَّى تَمَنَّيْتُ بُعْدَهُ
وما للفتى مِنْ حَادِثِ الدَّهْرِ حِيلَةٌ ... إذا نَحْسُهُ في الأمرِ قَابَلَ سَعْدَهُ
أَرَى هِمَمَ المَرْءِ اكتئاباً وحَسرةً ... عليهِ إذا لَم يُسْعِدِ الله جَدَّهُ

كثيراً ما تمنَّيت مصاحبة شخص ما ثم ندمت على تلك الأمنية، وإذا لم يُكتب التوفيق للإنسان، فما له من حيلة مهما سعى في فجاج الأرض.

إجابة أسئلة الدور الأول لسنة ١٩٧٧م على النظام القديم

إجابة التمرين رقم (١)

يجُوزُ في المستغاث به أن يكون غير معطوف عليه؛ مثل قولنا: «يا لَرَجُلِ الرأفة لِلبائسينَ»، أو يكون معطوفاً عليه مع تكرار «يا»؛ مثل: «يا لَلغني ويا لَلمُحسن لِلفقراء». أو يكون معطوفاً عليه من غير «يا»؛ مثل: «يا لَلْكِرَامِ ولِلمُحْسِنِينَ».

ويُجَرُّ المستغاثُ به بلام مفتوحة، إلا إذا كان معطوفاً وهو غير مسبوق بـ(يا)؛ فَتُكْسَرُ.

أمَّا المستغاث لأجْلِهِ؛ فقد يُذْكَرُ مجروراً باللام المكسورة؛ كالمثال الأول، وقد يكون مجروراً بـ(مِن)؛ مثل: «يا لَلقضاة من الظالمين»، وقد لا يُذْكَرُ؛ مثل: «يا لَلعلماء والفقهاء».

إجابة التمرين رقم (٢)

إن تُصغِ إلى المُدَرِّس وتعلُ (تَعلوَ) في همَّتك تَنْجَحْ وتَسْتَقِمْ، (وتستقِيمَ، وتَسْتَقِيمُ) أمورُك.

يجوزُ في الفعل المعطوف على فِعل الشَّرط بالواو وجهان: الجَزْم على العطف، والنَّصْب على إضمار «أنْ».

ويجوز في الفعل المعطوف على جواب الشرط بالواو ثلاثة أوجه: الجزم على العطف، والنَّصب على إضمار «أن»، والرَّفع على الاستئناف.

إجابة التمرين رقم (٣)

الكلمة	جمعُها جمع تكسير	وزنها بعد الجمع	ما حدث في الجمع من الإعلال إن أُعِلَّت
راعٍ	رُعاة	فُعَلَة	أصلُها: «رُعَيَة»، تحرَّكت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبت ألِفاً
مَعِيشَة	مَعَايِش	مَفَاعِل	لم تُقْلَب الياء همزة؛ لأنها في المفرد أصلية لا زائدة
جَليلة	جَلائِل	فَعَائِل	أصلُها: «جَلايِل»، وقعت الياء بعد ألف «مفاعل»، وكانت مَدَّة زائدة في المُفرد؛ فقُلِبت همزة؛ فصارت «جلائل»
دُعَاء	أدْعِية	أفعِلة	أصلُها: «أدْعِوَة»، تطرَّفت الواو بعد كسر؛ فَقُلِبت ياء

إجابة التمرين رقم (٥)

شرح قول ابن السكيت:

نَفسي تَرُومُ أموراً لستُ أُدرِكُها ... ما دُمْتُ أحذَرُ ما يأتِي به القَدَرُ
لَيسَ ارْتحالُكَ في كَسْبِ الغِنى سَفَراً ... لَكِنْ مُقَامُكَ في ضُرٍّ هُوَ السَّفَرُ

ما دمت أخشى ما تأتي به الأيام من المقادير فلن أحقِّق شيئاً مما تطلبه همتي، وليس السفر في الارتحال عن الوطن ولكن السفر في الإقامة مع الضرر والمشقة.

إجابة أسئلة الدور الثاني لسنة ١٩٢٨م على النظام القديم

إجابة التمرين رقم (١)

للاسم المختُوم بياءٍ مُشَدَّدة عند النَّسَب إليه أحكامٌ ثلاثة:

(أ) إن كانت اليَاءُ المُشَدَّدةُ بعد حَرْفٍ رُدَّت الياءُ الأولى إلى أصلِها وقُلِبَتْ الثانيةُ واواً وفُتِحَ ما قَبْلها؛ مثل: «لَيّ»: «لَوَوِيّ».

(ب) وإن كانت بَعْدَ حَرْفَين، حُذِفَت الياءُ الأولى وقُلِبت الثانيةُ واواً، وفُتِح ما قبلَها؛ مثل: «نَبِيّ»: «نَبَوِيّ».

(جـ) وإن كانت بعد ثلاثةِ أحرُفٍ أو أكثرَ حُذِفَتْ؛ مثل: «مَحميّ»: «مَحميّ».

إجابة التمرين رقم (٢)

إن العلمَ طلبتَه فأجِلَّه.

نظرت فإذا العلمُ يرفع صاحبه.

العلمُ (العلمَ) أجلُّه.

إجابة التمرين رقم (٣)

على وزن «فَعِيل» من الفِعْل «سَمَا»: «سَمِيّ»: وأصلُها: «سَمِيوٌ»، اجتمعت الواوُ والياء في كلمةٍ واحدةٍ والسَّابِقُ منهما ساكنٌ؛ فَقُلِبَت الواو ياءً، وأدغِمت الياء في الياء؛ فصارت «سَمِيّ». تقول: «مُحَمَّد سَمِيُّ أخيك».

على وزن «فَعَّال» من الفِعل «حَذَا»: «حَذَّاء»: أصلُها: «حَذَّاوٌ»، تَطَرَّفت الواو بعد ألفٍ زائدة؛ فَقُلِبَتْ هَمْزَة؛ فصارتْ «حَذَّاء». تقول: «يعمل هشام حذَّاء».

على وزن «مَفْعُول» مِنَ الفِعْل «رَام»: «مَرُومٌ»: أصلُها: «مَرْوُومٌ»، نُقِلَتْ حركة الواو إلى السَّاكن الصَّحيح قَبْلَها؛ فصارت «مَرُووم»؛ فالتقى ساكنان، هما: الواوان؛ فحُذِفت إحداهُما لالتقاء الساكنين؛ فصارتْ «مَرُوم». تَقُول: «النَّجاحُ مَرُومٌ».

إجابة التمرين رقم (٥)

يَقُولون لي: فيكَ انْقِبَاضٌ، وإنَّما رَأَوا رَجُلاً عَن مَوْقِفِ الذُّلِّ أحْجَمَا
إذا قِيلَ: هذا مَنْهَلٌ، قُلْتُ: قد أرَى ولكنَّ نَفْسَ الحُرِّ تَحْتَمِل الظَّما

يلومني من يعرفني بأني منقبض عنهم معتزل لمجالسهم، والحقيقة أنني أهجر كل ما يصيبني بذل وصغار حفاظاً على كرامتي، وأتحمل المشاقَّ والمصائب في سبيل صون عزِّي وكرامتي.

إجابة أسئلة الدور الأول لسنة ١٩٢٧ على النظام الجديد

إجابة التمرين رقم (١)

يَجِبُ فتح ياء المتكلِّم عند الإضافة إليها، إذا كان المضاف:

(أ) مَقْصُوراً؛ مثل: «إن سُرايَ الليلة لشاقّ».

(ب) مَنْقُوصاً؛ مثل: «إن ليالِيَّ مع الكتاب ممتعة».

(جـ) مُثَنَّى؛ مثل: «أنتما معلّمايَ الخير».

(د) جَمعاً مُذَكَّراً سالِماً؛ مثل: «أنتم مقوِّميَّ من الاعوجاج».

إجابة التمرين رقم (٢)

الفِعل	إسناد الأمر منه إلى ياء المخاطبة مع التعدية إلى ياء المتكلم	إسناد الأمر منه إلى نون النسوة مع التعدية إلى ياء المتكلم
أعانَ	أعينيني	أعِنَّني
أَرْضَى	أرضيني	أَرْضِينَني
هَاب	هابيني	هَبْنَني
أرَى	أريني	أرِيْنَني

إجابة التمرين رقم (٣)

شرح قول البُحتري:

لـو أنَّـنـي أوفِـي الـتَّـجَـارِبَ حَـقَّـهـا ... فـيـمـا أَرَتْ لَـرَجـوتُ مـا أَخْـشَـاهُ

والـشَّـيءُ تُـمْـنَـعُـه تَـكُـونُ بِـفَـوْتِـهِ ... أَجْـدَى مِـنَ الـشَّـيءِ الـذي تُـعْـطَـاهُ

إن تجارب الحياة علمتني أن كثيراً مما أرجوه شرٌّ لي، وكثيراً مما أحذره خير لي، فلو كنت مدركاً لهذا لرجوت الذي أحذره وخشيت الذي أرجوه.

إعراب البيت الأوَّل:

(لو): شرطيَّة غير جازمة، (أَنَّنِي): (أنَّ): حرف توكيد ونصب، والياء: ضمير مبني على السُّكون في محلٍّ نصب اسم «أنَّ»، (اوفي): فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة، والفاعلُ ضميرٌ مستتر، تقديرُهُ: «أنا»، (التجارب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، (حَقَّها): مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و(ها): ضمر مبني على السُّكون في محل جرّ مضاف إليه، وجملة (أوفي التجارب. . .) في محل رفع خبر «أنّ»، (في): حرف جر مبني على السكون، (ما): اسم موصول مبني على السُّكون في محل جر بحرف الجرّ، والجارُّ والمجرور متعلّقان بالفعل «أوفي»، (ارت): فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء: تاء التأنيث الساكنة، وجملة (أرت) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب، (اللام) واقعة في جواب الشرط، (رَجَوْت): فعل ماض مبني على السُّكون، والتاء: ضميرٌ مبني على الضَّم في محل رفع فاعل، (ما): اسم موصول مبنيّ على السكون في محلٍّ نصب مفعول به، (اخشَاه): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أنا»، و(الهاء): ضمير مبني على الضَّمّ في محلٍّ

نصب مفعول به، وجملة (أخشاه) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب، وجملة (لرجوت...) جملة جواب الشرط لا محلَّ لها من الإعراب.

إجابة أسئلة الدور الثاني لسنة ١٩٢٧م على النظام الجديد

إجابة التمرين رقم (١)

الفرْقُ بين «نَعَمْ» و«بَلَى» في الاستعمال:

أنَّ الإجابة عن مَضْمُون الجملة المنفيَّة في حالة الإثبات يكُون بالحَرفِ (بَلَى)، وفي حالة النَّفْي يَكُون بالحرْفِ (نَعَمْ). تَقُولُ في الإجابة عَنِ السُّؤالِ: «أما قرأتَ الكتابَ؟»

- بَلَى، قرأت الكتاب. (في حال الإثبات).
- نَعَم، ما قرأت الكتاب. (في حال النَّفي).

إجابة التمرين رقم (٤)

شرح قول المتنبي:

إذا ساءَ فِعْلُ المرء ساءَتْ ظُنُونُه ... وصَدَّقَ ما يَعْتَادُهُ مِنْ تَوَهُّمِ

وعَادَى مُحِبِّيه بِقَوْلِ عُدَاتِهِ ... وأصبَحَ في لَيْلٍ مِنَ الشَّكِّ مُظْلِمِ

إذا كان سوء الظن سجيَّة للمرء ساء ظنه بمن حوله، وصار يصدق ما يتوهَّمه في الناس من جرَّاء سوء ظنه، فأصبح أحبابه أعداءه، وأصبح يتقلَّب في ظلمات شكِّه.

إجابة أسئلة الدور الأول لسنة ١٩٢٨م على النظام القديم

إجابة التمرين رقم (١)

تَجُوزُ الاستعانةُ في صيغة التعجُّب بالمصدر الصَّريح؛ إذا كان الفِعْلُ غير ثُلاثيّ، أو ناقصاً، أو كان الوصف منه على «أفعَل»؛ مثل: «ما أشدَّ استشراءَ الفتن!» و«ما أصعبَ كَونَ الظالمين قضاة!» و«ما أشدَّ حُمرة هذه الوردة!».

تجب الاستعانةُ في صيغة التعجُّب بالمصدر المؤوَّل: إذا كان الفعل مَبْنيًّا للمجهول، أو مَنْفِيًّا؛ مثل: «ما أصْعَبَ أن يولَّى الفاسق!» و«ما أجْدَرَ ألا يصدَّق المنافق!».

إجابة التمرين رقم (٢)

كلمة (مَرْضِيّ) قبل النَّسب على وزن «مَفْعُول»، وبعد النَّسَب على وَزْنِ «مَفْعِيّ».

إجابة التمرين رقم (٣)

الصِّفة المشبهة من الفِعْل (رَوِيَ) هو «رَيَّان»، وأصْلُها: «رَوْيَان»، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسَّابِقُ منهُما ساكنٌ؛ فَقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمَت الياء في الياء.

تصغير (رَيَّان): (رُوَيَّان): رُدَّت الياء الأولى إلى أصلها، وهو الواو، وزِيدت ياء التَّصغير، وأُدْغِمَت في الياء الثانية.

إجابة التمرين رقم (٤)

الفعل «جَعَلَ» في جُملة يكونُ فيها تامًّا: «جعل الأستاذ لي مكافأة».

الفعل «جَعَل» في جُمْلَةٍ يكون فيها ناقصاً: «جعل المستيقظ يتثاءب».

الفعل «أَخَذَ» في جملة يكون فيها تامًّا: «أخذ المعلم العصا».

الفعل «أَخَذَ» في جملة يكون فيها ناقصاً: «أخذ المسافر يسير».

إجابة التمرين رقم (٦)

شرح البيتين:

لَــو عَــرَفَ الإنــسَــانُ مِــقْــدَارَهُ ... لـم يَـفْـخَـرِ الـمَـوْلَـى عـلـى عَـبْـدِهِ
أَمْــسِ الــذي مَــرَّ عــلــى قُــرْبِــهِ ... يَــعْــجِــزُ أَهْــلُ الأرضِ عــن رَدِّهِ

الناس سواسية في العجز والضعف بين يدي الحق سبحانه وتعالى، فلا يقدر أحد أن يردَّ اليوم الفائت، فلو عرفوا هذا لم يفخر أحد على أحد، ولا سيِّد على عبد.

إجابة أسئلة الدور الثاني لسنة ٢٠٠٧م على النظام القديم

إجابة التمرين رقم (١)

يُنْسَبُ إلى صَدْرِ المُرَكَّبِ الإضافيّ إذا أُمِنَ اللَّبْسُ؛ مثل: «عماد الدِّين»: «عماديّ». وإلا يُنْسَبُ إلى عَجُزه؛ مثل: «أبو بكر»: «بكريّ».

ويُنسب إلى صدر المركَّب المَزْجِيّ والإسْنَادِيّ؛ فنقول في «بَعْلبك»: «بَعْلِيّ».

إجابة التمرين رقم (٢)

اسم التفضيل من الفعل (أَبَى) هو «آبَى»، وجمْعُهُ جمع مذكَّر سالماً: «آبَوْن»، وأصله: «أَأْبَيُون» اجتمعت هَمزتان في بداية الكلمة، الأولى متحركة والثانية ساكنة؛ فقُلبت الثانية حرف مد من جنس حركة الأولى، وأيضاً: تحرَّكت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فَقُلِبت ألِفاً؛ فصارت «آبَاون»، ثم حُذِف ألف الاسم المقصور، وبقيت الفتحة دليلاً عليها.

وأصل «آبى»: «أأبي»، اجتمعت همزتان في بداية الكلمة، الأولى متحركة بالفتح، والثانية ساكنة؛ فقُلِبت الثانية حرف مد من جنس حركة الأولى، وأيضاً: تحرَّكت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقُلِبت ألِفاً.

إجابة التمرين رقم (٣)

الكلمة	تصغيرها	وزنها بعد التصغير وزناً صرفيًا	وزنها بعد التصغير وزناً تصغيريًا
كاتِب	كُوَيتِب	فُعَيْعِل	فُوَيْعِل
كِتَاب	كُتَيِّب	فُعَيْعِل	فُعَيِّل
باب	بُوَيْب	فُعَيْل	فُعَيْل

إجابة التمرين رقم (٦)

شرح البيتين:

أصـديـقـي يَـوَدُّ أنِّـي أُسَـاءُ؟ وعَـدُوِّي يُـظَـنُّ فـيـه الـوَفَـاءُ
عُـكِـسَ الـحَـالُ لا مَـحَـالَـةَ لـكـنْ رُبَّـمـا أنْـجَـدَ الـغَـرِيـقَ الـمـاءُ

من أعجب تقلُّبات الأحوال أن يتمنى الصديق السوءَ لصديقه، ويُرجى الوفاء ممن هو معروف بالعداوة، لكن لا عجب فربما أنقذ الماء الغريق.

إجابة أسئلة الدور الأول لسنة ١٩٢٨م على النظام الجديد

إجابة التمرين رقم (١)

المعاني التي تُستعمل فيها (أنْ) بفتح الهمزة وسكون النون:

١ ـ مصدرية ناصبة؛ تنصب الفعل المضارع؛ مثل: «أن تتفقَّهوا خير لكم».

٢ ـ مُخَفَّفة من الثقيلة تنصب الاسم وترفع الخبر، واسمها ضمير الشأن محذوف؛ مثل: «علمت أن سيعاتبك أبوك».

٣ ـ مُفسِّرة: بمنزلة «أي» غير عاملة؛ مثل قوله سبحانه وتعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ﴾ [المؤمنون: ٢٧].

٤ ـ زائدة: للتوكيد، لا عمل لها؛ مثل: «ولمَّا أن قدم الحُجَّاج احتفل الناس».

المعاني التي تُستعمل فيها (إن) بكسر الهمزة وسكون النون:

١ ـ حرف شرط جازم لفعلين؛ مثل: «إن تدرس تنجح».

٢ ـ حرف نفي يعملُ عملَ «ليس»؛ مثل: «إن أحدٌ خيراً مِن أحدٍ إلا بالتقوى».

٣ ـ حرف نفي لا عمل له؛ مثل: «إن نأتيك إلا محبة ومودّة».

٤ ـ زائدة للتوكيد؛ مثل: «باعَني ما إن نَفَعَني».

٥ ـ مخفَّفة من الثَّقيلة؛ مثل: «إنْ عِلمَك نافع».

إجابة التمرين رقم (٢)

(كَمْ) في «وكَم لك. . .» في محلِّ رفع مبتدأ؛ لأنه لم يَلِها فعل، وهي خبريَّة تُفيد التكثير.

(كَم) في «تَذْكُر كَم ليلةٍ لَهَوْنا. . .» في محلِّ نصب مفعول فيه ظرف زمان؛ لأنها كناية عن زمن، وهي ـ هنا ـ خبريَّة تُفيد التكثير.

(كَم) في «كَمْ صَوْلة صُلْتَ. . .» في محلِّ نصب مفعول مطلق؛ لأنه كُني بها عن حَدَث، و«كَم» ـ هنا ـ خبريَّة تُفيد التكثير.

إجابة التمرين رقم (٣)

الكلمة	فِعْلها	وزنها	ما حدث فيها من إعلال
مِيقَات	مِفْعَال	وَقَت	أصلُها: «مِوْقات» وقعت الواو ساكنة بعد كَسْر؛ فَقُلِبَتْ ياءً.
مِيقَاة	مِفْعَلَة	وَقَى	أصلُها: «مِوْقَيَة»، وقعت الواو ساكنة بعد كَسْر في غير جَمْع، فَقُلِبت ياء، وأيضاً: تحرَّكت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فَقُلِبتْ أَلِفاً؛ فصارت «مِيقاة».

إجابة أسئلة الدور الثاني لسنة ١٩٩٢/٨ م على النظام الجديد

إجابة التمرين رقم (١)

المعاني التي تُستعمل فيها (ما) مع التمثيل:

١ ـ موصولية؛ مثل: «ما عند الله سبحانه خير للأبرار».

٢ ـ نكرة بمعنى «شيء» وتحتاج إلى صفة؛ مثل: «مَرَرْتُ بما مُعْجِبٍ لك»، أي: «بِشيءٍ مُعْجِبٍ لك».

٣ ـ تعجُّبية: وهي نكرة تامة؛ مثل: «ما أمتعَ الكتابَ!».

٤ ـ استفهامية، مثل: «ما تقول في كذا؟».

٥ ـ شرطيَّة: مثل: «ما تلقَ من خير فاشكر الله سبحانه».

٦ ـ نافية عاملة عمل ليس بشروط معيَّنة؛ مثل: ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾ [يوسف: ٣١].

٧ ـ نافية غير عاملة؛ مثل: ما سميرٌ بفقيه ولكن متفقِّه.

٨ ـ مصدريَّة؛ مثل قوله تعالى: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ [التوبة: ١٢٨].

٩ ـ مصدريَّة ظرفيَّة؛ مثل قول الشاعر:

وحمدُكَ المَرْءَ ما لَمْ تَبْلُهُ خَطَأٌ ... وذَمُّك المرءَ بعدَ الحمدِ تَكذيبُ

١٠ ـ زائدة؛ مثل: «إنما الشاعر البحتري».

إجابة أسئلة الدور الأول لسنة ١٩٩٦م

إجابة التمرين رقم (١)

يمتنع في الإغراء والتحذير ذِكرُ العَامِل:

١ ـ إذا كان الاسم مُكَرَّرًا؛ مثل: العلمَ العلمَ.

٢ ـ إذا كان الاسم معطوفاً عليه؛ مثل: الصدقَ والأمانةَ.

ويمتنع ـ أيضاً ـ في التَّحذير، إذا كان التحذيرُ بـ«إيَّا»؛ مثل:

ـ إيَّاكم والكذبَ.

ـ إيَّاكِ أن تتوانَي.

إجابة التمرين رقم (٢)

الكلمة	تصغيرُها	السبب	النسب إليها بعد التصغير	السبب
شَذًا	شُذَيّ	لأنَّ الألف الثالثة أصلُها واوٌ؛ إذ أصل الكلمة: «شَذَو»؛ فَتَردُّ إلى أصلها عند التصغير فتصير «شُذَيْوٌ»، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسَّابِقُ منهما ساكن فَقُلبت الواو ياءً، وأُدغمت الياء في الياء	شُذَوِيّ	لأنَّ الياء المشدَّدة بعد حرفَين؛ فتُحذَفُ الياء الأولى، وتُقلَبُ الثانية واواً، ويُفتَحُ ما قبلها

سِنٌّ	سُنَيْنَة	لأنَّه ثُلاثيٌّ مؤنث خال من علامة التأنيث؛ فهو يُصغَّر على «فُعَيلة»، وقد زالَ الإدغام؛ لتوسُّط ياء التصغير بين النُّونَيْن	سُنَيْنِيّ	لأنه مضعَّف على وزن «فُعَيلة» فتُحذف منه التاءُ ليس غير.
وَرْدَة	وُرَيْدة	لأنَّه ثلاثيّ الأصول مَخْتُومٌ بتاء التأنيث؛ فلا يُنظَرُ عند التصغير إلى التَّاء	وُرَدِيّ	حُذِفَتْ مِنْهُ التَّاء ثُمَّ ياء «فُعَيْلة»؛ لأنَّه غَيْرُ مُضَعَّف.

إجابة التمرين رقم (٣)

اسم المكان مِنَ الفعل «حَادَ» هُو: «مَحَادٌ»: على وزن «مَفْعَل».

اسم المفعُول مِنَ الفِعل «حَادَ» هُو: «مَحُود»: على وزن «مَفْعُل».

إجابة التمرين رقم (٤)

اسم الإشارة مُثنًّى والخطاب لجماعة الذّكور:

تَانِكُمُ البَنَفسجَتَانِ الزَّرْقَاوَانِ بَدِيعٌ شَكْلُهُما

إجابة التمرين رقم (٥)

الصفة المشتقة	نوعها	معمولها	موقع الصفة من الإعراب
نافِع	اسم فاعل	أُضيف اسم الفاعل إلى مفعوله «الياء» والفاعل «أن تُرْفَع» سَدَّ مسدَّ الخبر	في محلّ رفع مبتدأ
مَحْمُود	اسم مفعول	رفع نائب فاعل هو «عواقبه»	في محلّ رفع خبر «لَعَلَّ»
خاشٍ	اسم فاعل	رفع فاعلاً هو الضمير المستتر، ونصب المصدر المؤول «أن تَجِين...»	في محل رفع خبر المبتدأ «أنا»
راهبٌ	اسم فاعل	رفع فاعلاً هو الضمير المستتر، ونصب مفعولاً به هو: «ما» الاسم الموصول	في محلّ رفع معطوف على مرفوع، أو: خبر لمبتدأ محذوف، أي: «ولا أنا راهبٌ»

إجابة أسئلة الدور الثاني لسنة ١٩٢٩م

إجابة التمرين رقم (١)

يُنسَب إلى مُفرد الجمع عند إرادة النسب إليه؛ فيُقال في النَّسَب إلى كلمة: «معلِّمون»: «معلِّميّ»، ويُقال في النَّسَب إلى كلمة «كُتُب»: «كِتابِيٌّ».

أمَّا إذا كان الجمعُ عَلَماً أو شَبِيهاً بالعَلم، أو لَم يكن له مُفْرَدٌ؛ فإنَّ النَّسب يكونُ إلى لَفظِه؛ مثل: «أنصَار»: «أنصَارِي».

ويُنسب إلى لفظِ اسم الجمع واسم الجِنْس الجَمْعِيّ؛ مثل: «قَوْم»: «قَوْمِي».

إجابة التمرين رقم (٢)

(أ) «إذا» فُجائِيَّة، والاسمُ بعدَها مبتدأ مرفوع؛ لأنَّ «إذا» الفجائية تختصُّ بالدُّخول على الجملة الاسمية، ولا تَقَعُ في ابتداء الكلام.

(ب) «إذا» شرطيَّة غير جازمة، والاسم بعدها مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوباً يُفَسِّرُه المذكُورُ؛ لأنَّ «إذا» الشرطية تختصُّ بالدُّخول على الأفعال.

(جـ) «إذا» شرطيَّة غير جازمة، والاسم بعدَها فاعل مرفوع لفعل محذوف وجوباً يُفَسِّره المذكور؛ لأنَّ «إذا» الشرطيَّة تختصُّ بالدُّخول على الأفعال.

إجابة التمرين رقم (٣)

على وزن «فَيْعِل» من الفعل «قَامَ» هو: «قَيِّم»، وأصْلُها: «قَيْوِم»، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسَّابق منهما ساكنٌ؛ فَقُلِبت الواو ياءً، وأُدْغِمت الياء في الياء؛ فصارت «قَيِّم».

على وزن «فُعَلَة» من الفِعْل «دَعَا» هو: «دُعاة»، وأصلُها: «دُعَوَة»، تحرَّكت الواو، وانْفَتَحَ ما قبلها؛ فَقُلِبت ألِفاً؛ فصارت «دُعَاة».

إجابة أسئلة الدور الأول لسنة ١٩٣٠م

الإجابة عن السُّؤالين الأَوَّلين

إجابة التمرين رقم (١)

على وزن «مِفْعَلة» من الفِعل: «بَرَى» هو «مِبْراة»، ويقال في النَّسب إليها: «مِبْرِيّ» أو «مِبْرَوِيّ»؛ لأنَّ الألف رابعة والثاني ساكنٌ، فيجوزُ حَذفُ الألف وقَلْبُها واواً.

على وزن «فَيْعِل» من الفعل «شاق» هو «شَيِّق» ويقال في النَّسب إليه: «شَيْقِيّ»، حُذِفَتْ ياؤُهُ الثانية عند النَّسب؛ لأنَّ الاسم في وَسَطِه ياءٌ مشدَّدة مَكْسُورة.

إجابة التمرين رقم (٢)

إعراب البيت:

خَلِيلَيَّ، إنَّ المالَ لَيْسَ بِنَافِعٍ   إذا لَم يَنَلْ مِنْهُ أَخٌ وصَدِيقُ

(خليليّ): منادى منصوب، و(الياء): ضمير مبنيّ في مَحَلّ جرّ مضاف إليه، (إنَّ): حرف توكيد ونصب، (المال): اسم «إنَّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، (ليسَ): فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، واسمها ضمير مستتر، تقديرُهُ: «هو»، (بنافع): (الباء): حرف جرّ زائد، (نافع): خبر «ليس» مجرور لفظاً مرفوع مَحَلاً، وجملة «لَيسَ بنافع» في محلّ رفع خبر «إنَّ»، (إذا): ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه منصوب بجوابه، (لم): أداة نفي وجَزْمٍ وقَلْب، (يَنَلْ): فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السُّكون، (مِنْه:) جارٌّ ومجرور متعلّقان بالفعل «ينل»، (أخ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، (وصديق): (الواو): عاطفة، (صديق): معطوف على مرفوع، وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه.

الإجابة عن بقيَّة الأسئلة

إجابة التمرين رقم (١)

الاسم المصغَّر	مُكَبَّرُهُ	ما حدث فيه من التغيير بسبب التصغير
خُطَيَّة	خُطْوَة	أصلُها: «خُطَيْوَة»، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسَّابقُ منهما ساكنٌ؛ فَقُلِبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء.
وُصَيْفَة	صِفَة	لأنَّه محذوف الفاء؛ فَتُرَدُّ عند التصغير.
مُوَيْل	مَال	لأنَّ ثاني الاسم ألفٌ أصلُها وَاوٌ، فَرُدَّت إلى أصلها.

الإجابة التمرين رقم (٢)

(أ) نحنُ ـ رجالَ الحكم ـ نَحْفَظُ الأَمْنَ ونَضْرِبُ على أيدِي العابثين به.

(ب) نَحْنُ ـ الفلاَّحين ـ نَتَأَلَّمُ لِرُخصِ سِعرِ القُطْنِ.

(جـ) نحنُ ـ الطُّلابَ ـ نَنْتَظِرُ نَتِيجَةَ الامتِحانِ.

إجابة التمرين رقم (٣)

الفعل	بناؤه للمجهول	اسم المفعول منه	وضعُهُ في جُملة مفيدة
دَارَ	دِيرَ	مَدُورٌ	الملْعَبُ مَدُورٌ حَوْلَهُ
احْتَفَلَ	احْتُفِلَ	مُحْتَفَلٌ	صاحب العلم مُحْتَفَلٌ بِهِ.

إجابة التمرين رقم (٤)

(أ) «مَنْ» في هذا المثال شرطيَّة، وهي في محلِّ رفع مبتدأ، والخبر جُمْلَتَا الشَّرْط.

(ب) «مَنْ» في هذا المثال استفهاميَّة، وهي في محلِّ نَصْب مفعول به مُقَدَّم؛ لأنَّ الفِعْلَ لم يَسْتَوْفِ مَفْعُولَهُ.

(جـ) «مَنْ» في هذا المثال موصوليَّة، وهي في محلّ جرٍّ مَضَاف إليه.

إجابة أسئلة الدور الثاني لسنة ١٩٣٠م

الإجابة عن السُّؤالين الآتيين

إجابة التمرين رقم (١)

في قولنا: «الوطن إن رَفَعْتَهُ رَفَعَك» تُعْرَبُ كلمة «الوطن» مبتدأ مرفوعاً واجب الرفع وعلامة الرَّفع الضمة الظاهرة، لأنَّهُ وقع قبل أداة لا يَعْمَلُ ما بَعْدَها فيما قَبْلها.

وإنْ قَدَّمْنا عليها «إنْ»؛ فَقلْنا: «إنِ الوطنَ رَفَعْتَهُ رَفَعَك»، كانت كلمة «الوطن» مفعولاً به واجب النَّصب، وعلامة النَّصب الفتحة الظاهرة؛ لأنَّه وَقَع بَعدَ ما يَخْتَصُّ بالأفعال.

إجابة التمرين رقم (٢)

إعراب البيت:

تَـرَفَّـق أيُّـهـا الـمَـوْلَـى عَـلَـيْـهِـمْ ... فَـإنَّ الـرِّفْـقَ بـالـجـانِـي عِـتَـابُ

(تَرَفَّقْ): فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أنتَ»، (أيُّها): «أيّ»: منادى مبني على الضَّم في محلِّ نصب، و(ها): للتنبيه، (المولى): صفة مرفوعة وعلامة الرفع الضمة المقدَّرة، (عليهم): جارٌّ ومجرور متعلِّقان بالفعل «تَرَفَّق»، (فإنَّ): (الفاء) استئنافية، (إنَّ): حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، (الرِّفق): اسم «إنَّ» منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، (بالجاني): جارٌّ ومجرور متعلِّقان بـ«عتاب»، (عتاب): خبر «إنَّ» مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والجملة استئنافية لا محَلَّ لها من الإعراب.

إجابة بقية الأسئلة

إجابة التمرين رقم (١)

على وزن «فُعَّال» من الفِعْل «وَضُؤَ» هو «وُضَّاء»، وعند النَّسب إليها: «وُضَّائِيّ»؛ لأن الهمزة أصليَّة فإنَّها تَبْقَى على حَالِها.

على وزن «فَعَّال» مِن الفِعْل «عَدَا» هو «عَدَّاء»، وعِنْدَ النَّسَب إلَيْها يُقَالُ: «عَدَّائِي» أو «عَدَّاوِيّ»؛ لأنَّ الهمزة مُنْقَلِبة عن أصل؛ فيجُوزُ بَقَاؤها وقَلْبُها وَاواً.

إجابة التمرين رقم (٢)

في قَوْلِنا: «أيُّها المُخْطِئ تَدَارَكْ خَطَأَكَ» نَرَى أنَّ «المُخْطِئ» هو المخاطَب، وتُعْرَبُ «أيّ» هنا: مُنَادًى مبنيًّا على الضَّمِّ في محلِّ نصب، و(ها) للتنبيه، وأداة النداء محذوفة.

وفي قَوْلِنا: «إنِّي - أيُّها المُخْطِئ - مُحتاجٌ إلى هِدَايَتِكَ» نَرَى أنَّ «المُخْطِئ» هو المُتكلِّم، وتُعْرَبُ «أيّ» هُنا: مبنيَّة على الضَّمّ في مَحلِّ نصب مفعول به لفعل محذوفٍ وجوباً، تقديرُه: «أخصُّ»، و(ها) للتنبيه.

إجابة التمرين رقم (٣)

أداتان من أدواتِ الشَّرط غير الجازمة، مع بيان معنى كُلٍّ منهما:

(١) لو قرأت الكتاب لاستفدت؛ «لَوْ» - هُنَا -: تُفيد امتناع حُصُول الجواب لامتناع حُصُول الشَّرْط، والمعنى في المِثال أنَّ الاستفادة امتنعت على المخاطب؛ لأنَّهُ امْتَنَع عن القراءة.

(٢) لولا السلطان لاقتتل الناس؛ فـ«لولا»: تَدُلُّ على امتناع حُصُول الجواب لوجود الشَّرْط، والمعنى في المِثال أنَّ الاقتتال امْتَنَعَ لوُجُودِ السلطان.

إجابة التمرين رقم (٤)

اسم المكان مَضْبُوطاً	السَّبب
مَهْبِط (بِكَسْر العَين)	لأنَّ فِعْلَهُ ثُلاثِيٌّ صحيح الآخر مَكْسُور العين في المضارع
مَنْهَل (بفَتْح العَين)	لأنَّ فِعْلَهُ ثلاثيّ مفتوح العين في المضارع
مَغْسِل (بِكسر العَين)	لأنَّ فِعْلَه ثُلاثِيٌّ صحيح الآخر مكسور العَين في المضارع
مَقْتَل (بفتح العَين)	لأنَّ فِعْلَهُ ثُلاثِيٌّ مضموم العين في المضارع

فهرس الموضوعات

الجزء الأول

حل تمارين الجزء الأول

الجزء الثاني

حل تمارين الجزء الثاني

الجزء الثالث

حل تمارين الجزء الثالث